

سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ

تَصْنِيفَ

الإمام المحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني

٢٠٢ هـ - ٢٧٥ هـ

محققه وضبط نصه وخرجه أحاديثه وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط

محمد كامل قرمبليي عبد اللطيف حرز الله

الجزء السابع

دار الرسالة العالمية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سِينُ اِيْمِيْ دَاوُدَ

٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



حقوق الطبع محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

طبعة خاصة

٢٠٠٩م / ١٤٣٠هـ



دار الرسالة العالمية

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو أي جزء منه بجميع طرق
الطبع و التطوير و النقل و الترجمة و التسجيل المرئي
و السمعي و الحاسوبي وغيرها إلا بإذن خطي من:

شركة الرسالة العالمية م.م.

Al-Risalah Al-'Alamiyah m.
Publishers

الإدارة العامة

Head Office

دمشق - الحجاز

شارع مسلم البارودي

بناء خولي و صلاحى

2625

(963)11-2212773

(963)11-2234305

الجمهورية العربية السورية

Syrian Arab Republic

info@resalahonline.com

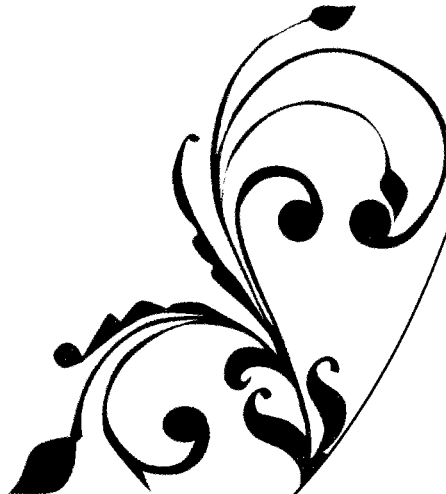
http://www.resalahonline.com

فرع بيروت

BEIRUT/LEBANON

TELEFAX: 815112- 319039- 818615

P.O. BOX:117460



أول كتاب السنة

١ - باب شرح السنة

٤٥٩٦- حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى
إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَى عَلَى إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ
وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَتَّرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً»^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو - وهو ابن
علقمة الليثي - خالد: هو ابن عبد الله الواسطي.
وأخرجه ابن ماجه (٣٩٩١)، والترمذي (٢٨٣١) من طريقين عن محمد بن
عمرو، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.
وهو في «مسند أحمد» (٨٣٩٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٢٤٧)، و(٦٧٣١).
قال الخطابي: فيه دلالة على أن هذه الفرق كلها غير خارجة من الدين، إذ قد
جعلهم النبي ﷺ كلهم من أمته. وفيه: أن المتأول لا يخرج من الملة وإن أخطأ في
تأويله.

وفي الباب عن أنس بن مالك عند أحمد (١٢٢٠٨) وابن ماجه (٣٩٩٣). وهو
حديث صحيح. وزاد في روايته: «كلها في النار إلا واحدة، وهي الجماعة» وسيأتي
الكلام عليها عند الحديث التالي.
وعن معاوية بن أبي سفيان سيأتي بعده، وإسناده حسن. وزاد فيه: «ثنتان
وسبعون في النار، وواحدة في الجنة، وهي الجماعة».
وعن عوف بن مالك عند ابن ماجه (٣٩٩٢). ورجاله ثقات. وقال ابن كثير في
«النهاية في الفتن والملاحم»: إسناده لا بأس به. وزاد أيضاً: «فواحدة في الجنة وثنان
وسبعون في النار» قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: «الجماعة».

٤٥٩٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانٌ.

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنِي صَفْوَانٌ، نَحْوَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيُّ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهُوزَنِيِّ

عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، أَنَّهُ قَامَ فِينَا، فَقَالَ: أَلَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مَلَّةً، وَإِنَّ هَذِهِ الْمَلَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ: ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ - زَادَ ابْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو فِي حَدِيثَيْهِمَا: - وَإِنَّهُ سَيُخْرَجُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَجَارَى بِهِمْ تِلْكَ الْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَّجَارَى الْكَلْبُ لِصَاحِبِهِ - وَقَالَ عَمْرُو: «الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ - لَا يَبْقَى مِنْهُ عِرْقٌ وَلَا مَفْصِلٌ إِلَّا دَخَلَهُ»^(١).

= وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عند الترمذي (٢٨٣٢). وإسناده ضعيف. وزاد فيه كذلك: «كلهم في النار إلا ملة واحدة» قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «ما أنا عليه وأصحابي».

وعن أبي أمامة عند ابن أبي شيبة ٣٠٧/١٥-٣٠٨، والحارث بن أبي أسامة (٧٠٦ - زوائده) وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٨)، ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٨٠٣٥) و(٨٠٥١-٨٠٥٤)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٥١) و(١٥٢)، والبيهقي ١٨٨/٨. وإسناده حسن في الشواهد. وزاد: «كلها في النار إلا السواد الأعظم».

(١) إسناده حسن كما قال الحافظ في «تخريج أحاديث الكشاف». وحديث افتراق الأمة منه صحيح بشواهد. أزهر بن عبد الله الحرّازي حسن الحديث كما قال الحافظ الذهبي في «الميزان». أبو عامر الهوزني: هو عبد الله بن لُحيّ الحميري، وصفوان: هو ابن عمرو السكسكي، وأبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني. =

.....
= وأخرجه أحمد (١٦٩٣٧)، والدارمي (٢٥١٨)، ومحمد بن نصر المروزي في «السنّة» (٥١)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٨٨٤)، والأجري في «الشریعة» ص ١٨، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٥٤٢ من طريق أبي المغيرة، بهذا الإسناد.
وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٣٣١-٣٣٢ و٣/ ٣٨٨، وابن أبي عاصم في «السنّة» (١) و(٢) و(٦٥) و(٦٩)، والمروزي في «السنّة» (٥٠)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٨٨٤) و(٨٨٥)، والحاكم ١/ ١٢٨، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٥٠)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٥٤١-٥٤٢ من طرق عن صفوان بن عمرو، به.

ويشهد لذكر افتراق الأمة كافتراق أهل الكتاب حديث أبي هريرة السالف قبله، وانظر تمام شواهد عنده.

وقد اختلف أهل العلم في قوله ﷺ: «فإحدى وسبعون في النار، وواحدة في الجنة» بين مصحح ومُضعّف، فصححه الحاكم في «المستدرک»، وكذلك ابن تيمية في «الفتاوى» ٣/ ٣٤٥، فقال: حديث صحيح مشهور، وقال ابن كثير في «تفسيره» عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ الآية [هود: ١١٨]: حديث مروى في المسانيد والسنن من طرق يشد بعضها بعضاً.

وصححه كذلك العراقي في «تخریج أحاديث الإحياء» ٤/ ١٨٧٩، فقال: أسانيدهما جيد، وقال أبو إسحاق الشاطبي في «الاعتصام» ٢/ ٢٢٠، وقد عين هذه الفرق وعدّها: وهذا التعديد بحسب ما أعطته المُنّة في تكلف المطابقة للحديث الصحيح. وصححه كذلك محمد بن إسماعيل الصنعاني في رسالته «افتراق الأمة» ص ٩٤-٩٥، وصالح بن مهدي المقبلي في «العلم الشامخ» ص ٢٦٩.

وضعّف الإمام محمد بن إبراهيم الوزير في «العواصم والقواصم» ١/ ١٨٦ زيادة «كلها في النار إلا واحدة»، فقال: وإياك والاعتراض بـ«كلها هالكة، إلا واحدة» فإنها زيادة فاسدة، غير صحيحة القاعدة، لا يؤمن أن تكون من دسيس الملاحدة. ونقل بعد ذلك ٣/ ١٧٢ عن ابن حزم أنه حكّم على هذه الزيادة بالوضع. قلنا: لم نجد ذلك في كتبه، لكن جاء في «الفصل في الملل والأهواء والنحل» ٣/ ١٣٨ قوله: ذكروا حديثاً =

٢ - باب النَّهْيِ، عن الجدال وأتباع المتشابه من القرآن

٤٥٩٨- حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ

عن عائشة قالت: قرأ رسولُ الله ﷺ هذه الآية: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران: ٧] قالت: فقال رسولُ الله ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ»^(١).

= عن رسول الله ﷺ «أن القدرية والمرجئية مجوس بهذه الأمة»، وحديثاً آخر: «تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة، كلها في النار حاشا واحدة، فهي في الجنة» فقال: هذان حديثان لا يصحان أصلاً من طريق الإسناد.

وضعف هذه الزيادة أيضاً تبعاً لهما الشوكاني في «فتح القدير» ٢/ ٢٧٥، فقال: زيادة لا تصح، لا مرفوعة ولا موقوفة.

والكَلْبُ: هو مرض مُعْدٍ يقضي على الخلايا العصبية لجزء من الدماغ، ينتقل فيروسه في اللعاب بالعض من الفصيلة الكلبية إلى الإنسان وغيره، ومن ظواهره: تقلصات في عضلات التنفس والبلع، وخيفة الماء، وجنون، واضطرابات أخرى شديدة في الجهاز العصبي.

و«تجارى بهم» أي: تسري في عروقهم ومفاصلهم.

(١) إسناده صحيح. القعنبي: هو عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب.

وأخرجه البخاري (٤٥٤٧)، ومسلم (٢٦٦٥)، والترمذي (٣٢٣٦) و(٣٢٣٧)

من طريق يزيد بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٤٧) من طريق أيوب السخيتاني، والترمذي (٣٢٣٧) من طريق

أبي عامر الخزاز، كلاهما عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة. لم يذكر القاسم. قال

الترمذي: وابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، وقد سمع من عائشة أيضاً. =

٣ - باب مجانبة أهل الأهواء وبُغْضِهِمْ

٤٥٩٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ،

عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ رَجُلٍ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ: الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبَغْضُ فِي اللَّهِ»^(١).

= وهو في «مسند أحمد» (٢٤٢١٠)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣) و(٧٦).
المحكم من القرآن: ما وضع معناه، والمتشابه نقيضه، وسمي المحكم بذلك
لوضوح مفردات كلامه وإتقان ترتيبه، بخلاف المتشابه.

وقيل: المحكم: ما عرف المراد منه إما بالظهور، وإما بالتأويل، والمتشابه: ما
استأثر الله بعلمه، كقيام الساعة وخروج الدجال، والحروف المقطعة في أوائل السور.
وقال الخطابي: المتشابه على ضربين، أحدهما ما إذا رُد إلى المحكم واعتبر به،
عرف معناه، والآخر: ما لا سبيل إلى الوقوف إلى حقيقته، وهو الذي يتبعه أهل الزيغ،
فيطلبون تأويله، ولا يبلغون كنهه، فيرتابون فيه فيفتنون. «فتح الباري» ٨/ ٢١١-٢١٢.

(١) حسن لغیره، وهذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد - وهو الهاشمي
مولاهم - ولإبهام الراوي عن أبي ذر. مجاهد: هو ابن جَبْرِ المكي، وخالد بن عبد الله:
هو الواسطي الطحان.

وأخرجه أحمد (٢١٣٠٣) من طريق يزيد بن عطاء الشكري، عن يزيد بن أبي
زياد، بهذا الإسناد.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٩٤) من طريق
جرير بن عبد الحميد، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٦/ ٣٩١، ومن طريقه ابن الجوزي
في «العلل المتناهية» (١٢٢٣) من طريق أبي عوانة، كلاهما عن يزيد بن أبي زياد، عن
مجاهد، عن أبي ذر. فأسقطا الوسطة بين مجاهد وأبي ذر!

وأخرجه محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٩٩) من طريق زبيد الياشي،
عن مجاهد قال: إن أوثق عرى الإيمان: الحب في الله، والبغض في الله. فجعله من
قوله. وإسناده صحيح.

٤٦٠٠- حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ

شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ - قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ وَذَكَرَ ابْنَ السَّرْحِ قِصَّةَ تَخْلُفِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ - قَالَ: وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنِ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ، حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، ثُمَّ سَأَلَ خَيْرَ تَنْزِيلٍ تَوْبَتَهُ (١).

= ويشهد له حديث أنس عند النسائي في «المجتبى» (٤٩٨٧) رفعه: «ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان وطعمه: أن يكون الله عز وجل ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب في الله وأن يبغض في الله، وأن توقد نار عظيمة فيقع فيها أحب إليه من أن يشرك بالله شيئاً» وإسناده صحيح.

وحديث البراء بن عازب عند أحمد في «مسنده» (١٨٥٢٤) وانظر تمام شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر الحديث السالف برقم (٢٧٧٣).

قال الخطابي: فيه من العلم أن تحريم الهجرة بين المسلمين أكثر من ثلاث إنما هو فيما يكون بينهما من قبل عتب وموعدة، أو لتقصير يقع في حقوق العشرة ونحوها، دون ما كان من ذلك في حق الدين، فإن هجرة أهل الأهواء والبدعة دائمة على مر الأوقات والأزمان ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع إلى الحق.

وكان رسول الله ﷺ خاف على كعب وأصحابه النفاق حين تخلفوا عن الخروج معه في غزوة تبوك، فأمر بهجرانهم في بيوتهم نحو خمسين يوماً على ما جاء في الحديث إلى أن أنزل الله سبحانه توبته وتوبة أصحابه، فعرف رسول الله ﷺ براءتهم من النفاق. وفيه دلالة على أنه لا يُخْرَجُ المرءُ بترك رد سلام أهل الأهواء والبدع.

وفيه دليل على أن من حلف أن لا يكلم رجلاً، فسلم عليه أو رد عليه السلام كان

حائثاً.

٤ - باب ترك السلام على أهل الأهواء

٤٦٠١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ الْخِرَاسَانِيُّ،

عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ

عَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي وَقَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ، فَخَلَّقُونِي بِزَعْفَرَانَ، فَغَدَوْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، وَقَالَ: «إِذْهَبْ فَاغْسِلْ هَذَا عَنكَ»^(١).

٤٦٠٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ

سُمَيَّةَ

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهُ اعْتَلَّ بِعَيْرٍ لَصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ، وَعِنْدَ زَيْنَبَ فَضُلٌّ ظَهَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَزَيْنَبَ: «أَعْطِيهَا بَعِيرًا» فَقَالَتْ: أَنَا أُعْطِي تِلْكَ الْيَهُودِيَّةَ؟! فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهَجَرَهَا ذَا الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمَ وَبَعْضَ صَفَرٍ^(٢).

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، يحيى بن يعمر لم يسمع من عمار بن ياسر فيما قاله غير واحد من أهل العلم.

وقد سلف برقم (٤١٧٦) بأطول مما هنا.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة سُمَيَّة - وقيل في اسمها أيضاً: سُمَيْسَة -، وقد اختلف

فيه عن ثابت البناني - وهو ابن أسلم - كما سيأتي بيانه. حماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» ٨/١٢٦-١٢٧، وإسحاق بن راهويه (١٤٠٨)،

وأحمد (٢٥٠٠٢) و(٢٦٢٥٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/١٨٨، وفي «الأوسط»

(٢٦٠٩) من طريق حماد بن سلمة، به.

وخالف حماداً فيه جعفر بن سليمان الضبعي عند أحمد (٢٦٨٦٦)، ومن طريقه

ابن الأثير في «أسد الغابة» في ترجمة صفية بنت حيي ٦/١٧٠-١٧١، فرواه عن ثابت،

عن سُمَيْسَة أو سُمَيَّة، عن صفية بنت حيي، فجعله من مسند صفية بنت حيي، واختلاف

الصحابي وإن كان لا يضر، يبقى جهالة سُمَيْسَة هذه.

٥ - باب النَّهْيِ عَنِ الْجِدَالِ فِي الْقُرْآنِ

٤٦٠٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ - يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ»^(١).

= وخالفهما سليمان بن المغيرة عند النسائي في «الكبرى» (٩١١٧)، فرواه عن ثابت، عن أنس. ولا نظن سليمان إلا أنه قد سلك الجادة، لأن جُلَّ رواية ثابت إنما هي عن أنس. فظن سليمان أن هذا منها، فكان واهماً، والله تعالى أعلم.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة الليثي - ولكنه متابع.

وهو في «مسند أحمد» (١٠٥٣٩).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٠٣٩) من طريق أبي حازم سلمة بن دينار، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «أنزل القرآن على سبعة أحرف، المراء في القرآن كفر». وهذا إسناد صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (٧٩٨٩)، وصححه الحاكم ٢/٢٢٣، ووافقه الذهبي.

وقال الخطابي: اختلف الناس في تأويله، فقال بعضهم: معنى المراء هنا: الشك فيه. كقوله: ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ﴾ [هود: ١٧] أي: في شك، ويقال: بل المراء هو الجدل المشكك فيه.

وتأوله بعضهم على المراء في قراءته، دون تأويله ومعانيه، مثل أن يقول قائل: هذا قرآن قد أنزله الله تبارك وتعالى.

ويقول الآخر: لم ينزله الله هكذا فيكفر به من أنكره، وقد أنزل سبحانه كتابه على سبعة أحرف كلها شاف كاف، فنهاهم ﷺ عن إنكار القراءة التي يسمع بعضهم بعضاً يقرؤها، وتوعدهم بالكفر عليها ليتهاوا عن المراء فيه والتكذيب به، إذ كان القرآن منزلاً على سبعة أحرف، وكلها قرآن منزل يجوز قراءته ويجب علينا الإيمان به.

وقال بعضهم: إنما جاء في الجدل بالقرآن في الآي التي فيها ذكر القدر والوعيد، وما كان في معناه على مذهب أهل الكلام والجدل، وعلى معنى ما يجري من الخوض =

٦ - باب في لزوم السنة

٤٦٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ كَثِيرٍ بْنُ دِينَارٍ،
عَنْ حَرِيْزِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ

عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَلَا إِنِّي
أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ، أَلَا يُوْشِكُ رَجُلٌ شَبَعَانٌ عَلَى أُرَيْكْتِهِ يَقُولُ:
عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْقُرْآنِ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ
فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ، أَلَا لَا يَحِلُّ لَكُمْ لَحْمُ الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ، وَلَا كُلُّ
ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ، وَلَا لُقْطَةٌ مُعَاهَدٍ إِلَّا أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُهَا،
وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ، فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَقْرُوهُ، فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهُ فَلَهُ أَنْ يُعَقِبَهُمْ بِمِثْلِ
قِرَاءِهِ»^(١).

= بينهم فيها، دون ما كان منها في الأحكام وأبواب التحليل والتحريم والحظر والإباحة،
فإن أصحاب رسول الله ﷺ قد تنازعوا فيما بينهم، وتجاوزوا بها عند اختلافهم في
الأحكام، ولم يتخرجوا عن التناظر بها وفيها، وقد قال سبحانه: ﴿فَإِنْ لَنْتَرَعَمُ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ
إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [النساء: ٥٩]. فعلم أن النهي منصرف إلى غير هذا الوجه، والله أعلم.

وقال البيضاوي: المراد بالمراء فيه التدارؤ، وهو أن يروم تكذيب القرآن بالقرآن
ليدفع بعضه ببعض، فيطرق إليه قدحاً وطعنأ، ومن حق الناظر في القرآن أن يجتهد في
التوفيق بين الآيات المختلفة ما أمكنه، فإن القرآن يصدق بعضه بعضأ، فإن أشكل عليه
شيء من ذلك ولم يتيسر له التوفيق، فليعتقد أنه من سوء فهمه، وليكله إلى عالمه وهو
الله تعالى ورسوله ﷺ، كما قال تعالى: ﴿فَإِنْ لَنْتَرَعَمُ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾.

(١) إسناده صحيح. أبو عمرو بن كثير بن دينار: هو عثمان بن سعيد بن كثير بن

دينار.

وأخرجه أحمد (١٧١٧٤)، ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (٢٤٤)،
والطبراني في «الكبير» ٢٠/٢٧٠، وفي «الشاميين» (١٠٦١)، والبيهقي في «دلائل =

.....
= النبوة ٥٤٩/٦، والخطيب البغدادي في «الفقيه والمتفقه» ٨٩/١، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٤٩-١٥٠ من طريق حريز بن عثمان، به.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «السنة» (٤٠٤)، وابن حبان (١٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٠٩/٤، والدارقطني (٤٧٦٨)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ٨٩/١ من طريق مروان بن روية، والطبراني في «الكبير» ٢٠/٦٦٩. وفي «الشاميين» (١٨٨١) من طريق عمر بن روية، كلاهما عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشى، به. وقد سلف منه قوله: «ألا لا يحل لكم...» إلى آخره برقم (٣٨٠٤).

قال الخطابي: قوله: «أوتيت الكتاب ومثله معه» يحتمل وجهين من التأويل، أحدهما: أن يكون معناه أنه أوتي من الوحي الباطن غير المتلو مثل ما أعطي من الظاهر المتلو.

ويحتمل أن يكون معناه: أنه أوتي الكتاب وحياً يُتلى، وأوتي من البيان، أي: أذن له أن يبين ما في الكتاب، وَيَعْمَّ وَيُخَصِّصْ، وأن يزيد عليه فيشرح ما ليس له في الكتاب ذكر، فيكون ذلك في وجوب الحكم ولزوم العمل به كالظاهر المتلو من القرآن. وقوله: «يوشك شعبان على أريكته يقول: عليكم بهذا القرآن» فإنه يحذر بذلك مخالفة السنن التي سنّها رسول الله ﷺ مما ليس له في القرآن ذكر على ما ذهب إليه الخوارج والروافض، فإنهم تعلقوا بظاهر القرآن وتركوا السنن التي قد ضُمَّت بيان الكتاب، فتحيروا وضلّوا، والأريكة: السرير، ويقال: إنه لا يسمى أريكة حتى يكون في حَجَلَةٍ، وإنما أراد بهذه الصفة أصحاب الترفُّه والدعة الذين لزموا البيوت، ولم يطلبوا العلم، ولم يغدوا له، ولم يروحوا في طلبه في مظانه واقتباسه من أهله.

وأما قوله: «لا تحل لقطعة معاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها» فمعناه إلا أن يتركها صاحبها لمن أخذها استغناء عنها، وهذا كقوله سبحانه: ﴿فَكْفَرُوا وَقَوْلُوا وَآسَأْتَقَىٰ اللَّهُ﴾ [التغابن: ٦] معناه - والله أعلم - : تركهم الله استغناء عنهم، وهو الغني الحميد.

وقوله: «فله أن يعقبهم بمثل قراه» معناه: له أن يأخذ من مالهم قدر قراه عوضاً وعقبى مما حرموه من القرى. وهذا في المضطر الذي لا يجد طعاماً، ويخاف على نفسه التلف، وقد ثبت ذلك في كتاب الزكاة أو في غيره من هذا الكتاب.

تنبيه: جاء بعد هذا الحديث في (أ) و(ب) و(ج) و(د) الحديث الآتي برقم (٤٦١١).

٤٦٠٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ وَابْنُ كَثِيرٍ^(١)، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ مُتَّكِنًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرِي مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ، فَيَقُولُ: لَا نَدْرِي، مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعْنَاهُ»^(٢).

٤٦٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبِرَازِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَخْرَمِيِّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ»^(٣)، فَهُوَ رَدٌّ^(٤).

(١) طريق ابن كثير هذه أثبتناها من هامش (هـ)، وأشار إلى أنها في رواية أبي عيسى الرملي وبعض روايات اللؤلؤي.

(٢) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة، وأبو النضر: هو سالم بن أبي أمية التيمي مولاهم، وابن كثير: هو محمد بن كثير العبدي.

وأخرجه ابن ماجه (١٣)، والترمذي (٢٨٥٤) من طريق سفيان بن عيينة بهذا الإسناد. لكن قال ابن ماجه في روايته: عن سالم أبي النضر، قال: أو زيد بن أسلم وهذا التردد لا يؤثر، لرواية الجماعة له عن سفيان بن عيينة بذكر سالم دون تردد، ثم إن كان عن زيد بن أسلم فلا يضر كذلك، لأنه ثقة. وقرن الترمذي في روايته بسالم محمد بن المنكدر.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٨٦١) و(٢٣٨٧٦)، و«صحيح ابن حبان» (١٣).

(٣) في رواية ابن الأعرابي: ما ليس منه. كما في هامش (هـ).

(٤) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٢٦٩٧)، ومسلم (١٧١٨)، وابن ماجه (١٤) من طريق سعد ابن إبراهيم، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٦٠٣٣)، و«صحيح ابن حبان» (٢٦) و(٢٧).

قال ابن عيسى: قال النبي ﷺ: «مَنْ صَنَعَ أَمْرًا عَلَى غَيْرِ أَمْرِنَا فَهُوَ رَدٌّ».

٤٦٠٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو السُّلَمِيُّ وَحُجْرُ ابْنُ حُجْرٍ، قَالَا:

أتينا العرباض بن سارية، وهو ممن نزل فيه: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلْتُمْ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتُمْ لَا أَحَدٌ مَّا أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ [التوبة: ٩٢] فسلمنا، وقلنا: أتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين، فقال العرباض: صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم، ثم أقبل علينا، فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع، فماذا تعهد إلينا؟ قال: «أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبدا حشيا، فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين، تمسكوا بها

= قال الخطابي: في هذا بيان أن كل شيء نهى عنه ﷺ من عقد نكاح وبيع وغيرها من العقود فإنه منقوض مردود، لأن قوله: «فهو رد» يوجب ظاهره إفساده وإبطاله، إلا أن يقوم الدليل على أن المراد به غير الظاهر، فيترك الكلام عليه لقيام الدليل فيه، والله أعلم.

وقال الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» ١/١٧٦: وهذا الحديث أصل عظيم من أصول الإسلام، وهو كالميزان للأعمال في ظاهرها، كما أن حديث «الأعمال بالنيات» ميزان للأعمال في باطنها، فكما أن كل عمل لا يراد به وجه الله تعالى، فليس لعامله فيه ثواب، فكذلك كل عمل لا يكون عليه أمر الله ورسوله، فهو مردود على عامله، وكل من أحدث في الدين ما لم يأت به الله ورسوله، فليس من الدين في شيء. وانظر تمام الكلام عليه فيه، فإنه غاية في النفاسة.

وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنْ كُلَّ مُحَدَّثَةٌ
بِدَعَةٍ، وَكُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من جهة عبد الرحمن بن عمرو السلمي .
وحجر مجهول، وقد توبعا كما بيناه في «مسند أحمد» (١٧١٤٢). وهذا الحديث قد
صححه الترمذي والبخاري فيما نقله عنه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله»،
والحاكم، وابن عبد البر والضياء المقدسي، والهروي، والذهبي، وابن رجب الحنبلي
في «جامع العلوم والحكم» ١٠٩/٢ وقال ابن رجب: هو حديث جيد، من صحيح
حديث الشاميين، ولم يتركه البخاري ومسلم من جهة إنكار منهما له .
وأخرجه ابن ماجه (٤٤)، والترمذي (٢٨٧١) من طريق ثور بن يزيد، والترمذي
(٢٨٧٠) من طريق بحير بن سعد، كلاهما عن خالد بن معدان، عن عبد الرحمن بن
عمرو وحده، به .

وأخرجه ابن ماجه (٤٣) من طريق معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب، عن
عبد الرحمن بن عمرو السلمي، به .

وأخرجه ابن ماجه أيضاً (٤٢) من طريق يحيى بن أبي المطاع، قال: سمعت
العرباض بن سارية . ويحيى وإن صرح بالسماع من العرباض واعتمده البخاري وحزم
به في «تاريخه»، أنكر حفاظ أهل الشام سماعه منه، فيما ذكر المزي في «تهذيب
الكمال»، وابن رجب في «جامع العلوم والحكم» ١١٠/٢، فالإسناد منقطع . قال ابن
رجب: وقد روي عن العرباض من وجوه أخر .

وله طريق أخرى عند ابن أبي عاصم في «السنن» (٢٨) و(٢٩) و(٥٩)، والطبراني
١٨/٦٢٣ من طريق إسماعيل بن عياش، عن أرطاة بن المنذر، عن المهاصر بن
حبيب، عن العرباض . وإسناده حسن إن شاء الله تعالى .

والحديث بهذه الطرق مجموعة لا شك أنه يرتقي إلى درجة الصحيح .

وانظر تمام تخريجه والكلام عليه في «مسند أحمد» (١٧١٤٢) و(١٧١٤٦) .

قال الخطابي: قوله: «وإن عبداً حبشياً» يريد به طاعة من ولاه الإمام عليكم،
وإن كان عبداً حبشياً . وقد ثبت عنه ﷺ أنه قال: «الأئمة من قريش»، وقد يضرب المثل =

٤٦٠٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ -
 يَعْنِي ابْنَ عَتِيقٍ -، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَلَا هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ»
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (١).

= في الشيء بما لا يكاد يصح منه الوجود، كقوله ﷺ: «من بنى لله مسجداً ولو مثل
 مفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة» وقدر مفحص قطاة لا يكون مسجداً لشخص آدمي.
 وكقوله: «لو سرقت فاطمة لقطعت يدها»، وهي رضوان الله عليها وسلامه لا
 يُتوهم عليها السرقة.

وقال: «لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده» ونظائر هذا في الكلام كثير.
 والنواجذ: آخر الأضراس، واحدها ناجذ، وإنما أراد بذلك الجد في لزوم
 السنة، ففعل من أمسك الشيء بين أضراسه وعض عليها منعاً له أن ينتزع، وذلك أشدُّ
 ما يكون من التمسك بالشيء، إذا كان ما يمسكه بمقاديم فمه أقرب تناولاً وأسهل
 انتزاعاً، وقد يكون معناه أيضاً الأمر بالصبر على ما يصيبه من المضض في ذات الله كما
 يفعله المتألم بالوجع يصيبه.

وقوله: «كل محدثة بدعة» فإن هذا خاص في بعض الأمور دون بعض، وكل
 شيء أحدث على غير أصل من أصول الدين، وعلى غير عياره وقياسه. وأما ما كان
 منها مبنياً على قواعد الأصول ومردود إليها، فليس ببدعة ولا ضلالة، والله أعلم.
 وفي قوله: «عليكم بستتي وسنة الخلفاء الراشدين» دليل على أن الواحد من
 الخلفاء الراشدين إذا قال قولاً، وخالفه فيه غيره من الصحابة، كان المصير إلى قول
 الخليفة أولى.

(١) إسناده صحيح. ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز، ويحيى: هو ابن
 سعيد القطان، ومسدد: هو ابن مسرهد.

وأخرجه مسلم (٢٦٧٠) من طريق ابن جريج، بهذا الإسناد.
 وهو في «مسند أحمد» (٣٦٥٥).

قال الخطابي: «المتنطع» المتعمق في الشيء المتكلف للبحث عنه على مذاهب
 أهل الكلام، الداخلين فيما لا يعنيه، الخائضين فيما لا تبلغه عقولهم.

٧ - باب لزوم السنة

٤٦٠٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ - قَالَ :
أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ دَعَا إِلَى هَدْيٍ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً»^(١).

٤٦١٠- حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ

ابْنِ سَعْدٍ

= وفيه دليل على أن الحكم بظاهر الكلام، وأنه لا يُترك الظاهر إلى غيره ما كان له مساغ وأمكن فيه استعمال.

وقال النووي: المتنتعون: المتعمقون المغالون المجاوزون الحدود في أقوالهم وأفعالهم.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٦٧٤)، وابن ماجه (٢٠٦)، والترمذي (٢٨٦٨) من طريق العلاء بن عبد الرحمن، به.

وهو في «مسند أحمد» (٩١٦٠)، و«صحيح ابن حبان» (١١٢).

وأخرج ابن ماجه (٢٠٤) من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فحث عليه، فقال رجل: عندي كذا وكذا، قال: فما بقي في المجلس رجل إلا تصدق بما قلّ أو كثر، فقال رسول الله ﷺ: «من استنَّ خيراً فاستنَّ به، كان له أجره كاملاً، ومن أجور من استنَّ به، ولا ينقص من أجورهم شيئاً، ومن استنَّ سنةً سيئةً فاستنَّ به فعليه وزره كاملاً، ومن أوزار الذي استنَّ به، ولا ينقص من أوزارهم شيئاً».

وهو في «مسند أحمد» (١٠٧٤٩).

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُزْماً مَنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرٍ لَمْ يُحَرِّمْ، فَحُرِّمَ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ»^(١).

٤٦١١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبِ الْهَمْدَانِيِّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ عَائِدًا اللَّهَ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ عَمِيرَةَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - أَخْبَرَهُ، قَالَ: كَانَ لَا يَجْلِسُ مَجْلِسًا لِلذِّكْرِ حِينَ يَجْلِسُ إِلَّا قَالَ: اللَّهُ حَكَمٌ قَسِطٌ، هَلِكُ الْمُتْرَابُونَ، فَقَالَ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَوْمًا: إِنْ مِنْ وِرَائِكُمْ فَتَنًا

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه البخاري (٧٢٨٩)، ومسلم (٢٣٥٨) من طريق ابن شهاب الزهري، به. وهو في «مسند أحمد» (١٥٤٥)، و«صحيح ابن حبان» (١١٠).

قال الخطابي: هذا في مسألة من يسأل عبثاً وتكلفاً فيما لا حاجة به إليه، دون من سأل سؤال حاجة وضرورة كمسألة بني إسرائيل في شأن البقرة. وذلك أن الله سبحانه أمرهم أن يذبحوا بقرة، فلو استعرضوا البقر، فذبحوا منها بقرة لأجزأتهم. كذلك قال ابن عباس رضي الله عنه في تفسير الآية، فما زالوا يسألون ويتعتنون حتى غلظت عليهم وأمروا بذبح البقرة على النعت الذي ذكره الله في كتابه، فعظمت عليهم المؤنة، ولحقتهم المشقة في طلبها حتى وجدوها فاشتروها بالمال الفادح فذبحوها وما كادوا يفعلون.

وأما ما كان سؤاله استبانة لحكم واجب، واستفادة لعلم قد خفي عليه فإنه لا يدخل في هذا الوعيد، وقد قال الله سبحانه: ﴿فَسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الأنبياء: ٧].

وقد يحتج بهذا الحديث من يذهب من أهل الظاهر إلى أن أصل الأشياء قبل ورود الشرع بها على الإباحة حتى يقوم دليل على الحظر. وإنما وجه الحديث وتأويله ما ذكرناه، والله أعلم.

يكثرُ فيها المال ويُفتح فيها القرآن حتى يأخذه المؤمنُ والمنافقُ والرجلُ والمرأة، والصغيرُ والكبيرُ والعبدُ والحرُّ، فيوشكُ قائلُ أن يقول: ما للناس لا يتبعوني وقد قرأتُ القرآن؟ ما هم بمتبعيَّ حتى أبتدعَ لهم غيره، فإياكم وما ابتدعَ؛ فإن ما ابتدعَ ضلالةٌ، وأحذركم زيعةَ الحكيم، فإن الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم، وقد يقول المنافقُ كلمةَ الحقِّ، قال: قلت لمعاذ: ما يُدريني - يرحمك الله - أن الحكيمَ قد يقول كلمةَ الضلالة، وأن المنافقَ قد يقول كلمةَ الحقِّ؟ قال: بلى، اجتنِب من كلام الحكيم المُشتهراتِ التي يُقال ما هذه، ولا يثنيَنَّكَ ذلك عنه، فإنه لعله أن يُراجعَ، وتلقَّ الحقَّ إذا سمعته فإن على الحقِّ نوراً^(١).

(١) أثر إسناده صحيح. ابن شهاب: هو محمد بن مسلم الزهري، وعُقيل: هو ابن خالد بن عُقيل، والليث: هو ابن سعد. وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٥٠)، وجعفر بن محمد الفريابي في «صفة المنافق» (٤٢)، والآجري في «الشریعة» ص ٤٧ و ٤٧-٤٨، والحاكم ٤/٤٦٠، واللالكائي في «أصول الاعتقاد» (١١٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٢٣٣، والبيهقي ١٠/٢١٠، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٦٥/٣٣٧ و ٣٣٨، والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة يزيد بن عميرة ٣٢/٢١٨-٢١٩، والذهبي في «تاريخ الإسلام» في ترجمة يزيد ابن خالد ابن موهب الرملي الهمداني، من طرق عن الزهري، بهذا الإسناد. وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» ٢٠/٢٢٧، والحاكم ٤/٤٦٦ من طريق حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن يزيد بن عميرة، به. وأخرجه اللالكائي بنحوه أيضاً (١١٧)، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٢٧). من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، قال: قال معاذ. فلم يذكر يزيد بن عميرة. : وأبو قلابة لم يدرك معاذ بن جبل. =

قال أبو داود: قال معمرٌ عن الزهريّ في هذا الحديث: ولا يُنْتِنَكَ ذلك عنه، مكان يُنْتِنَكَ.

وقال صالح بن كيسان، عن الزهريّ في هذا: بالمشبّهات، مكان المشتهرات، وقال: لا يُنْتِنَكَ، كما قال عُقيلٌ.

وقال ابن إسحاق، عن الزهريّ قال: بلى ما تشابه عليك من قول الحكيم حتّى تقول: ما أراد بهذه الكلمة؟.

٤٦١٢- حَدَّثَنَا ابْنُ كَثِيرٍ^(١)، قال: أخبرنا سفيان، قال: كتّب رجل إلى عُمر بن عبد العزيز يسأله عن القَدَر.

وحَدَّثَنَا الرِّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدَّنُ، قال: حَدَّثَنَا أُسْدُ بنُ مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بنُ دُلَيْلٍ، قال: سمعتُ سفيانَ الثوريّ يُحدِّثنا عن النضر.

= وأخرجه بنحوه كذلك الدارمي (١٩٩) ومن طريقه أبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (٧٣٨) من طريق ربيعة بن يزيد، قال: قال معاذ بن جبل. وربيعة بن يزيد لم يدرك معاذاً.

يشنينك: يُرجعك ويلفتك، ويشنينك: يبعدك.

تنبيه: هذا الحديث جاء في أصولنا الخطية عدا (هـ) متقدماً بعد الحديث (٤٦٠٤)، وجاء في (هـ) هنا في هذا الموضع.

(١) هذا الأثر وجميع الآثار التي بعده إلى آخر الباب أثبتناها من (هـ)، ولم ترد في سائر أصولنا الخطية، وقد أشار إليها المزني في «التحفة» بالأرقام (١٩١٤٥) و (١٨٥١٧) و (١٨٥١٦) و (١٨٥١٨) و (١٨٥١٠) و (١٨٥٠٩) و (١٨٥١١) و (١٨٥٢٤) و (١٨٦٣٩) و (١٨٤٥٠) و (١٩٢٣٢) و (١٨٩٢٢) و (١٨٥٠٢) و (١٩٠٠٤) وذكر أنها في رواية ابن الأعرابي وابن داسه. قلنا: وهو كما قال، لأن (هـ) عندنا برواية ابن داسه، وهذه الآثار كلها فيها. وجاء في هامشها ما نصه: من هنا إلى آخر الباب من رواية ابن داسه، وليس من نسخة أبي عيسى ولا ابن حزم، وهو صحيح من رواية أبي سعيد ابن الأعرابي عن أبي داود.

وحدَّثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عن قَبِيصَةَ، قالَا: حدَّثنا أبو رجاء، عن أبي الصَّلْتِ - وهذا لفظ حديث ابن كثير ومعناهم - قال:

كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى عمر بن عبد العزيز يسأله عن القَدَرِ، فَكَتَبَ: أما بعدُ، أوصيكَ بتقوى الله، والاقتصادِ في أمره، واتباعِ سَنَةِ رَسولِهِ ﷺ، وتركِ ما أحدثَ المُحدِثون بعد ما جَرَتَ به سُنَّتُهُ، وكُفُوا مُؤَنَّتَهُ، فعليكَ بلزومِ السنة، فإنها لك - بإذن الله - عصمةٌ.

ثم اعلمَ أنه لم يبتدعِ الناسُ بدعةً إلا قد مضى قبلها ما هو دليلٌ عليها أو عبرةٌ فيها، فإن السَنَةَ إنما سَنَّها مَنْ قد علم ما في خلافها - ولم يقل ابن كثير: من قد علم - من الخطأ والزَّلَلِ والحُمقِ والتَّعَمُّقِ، فارضَ لنفسك ما رَضِيَ به القومُ لأنفسهم، فإنهم على علمٍ وقُفُوا، وبيصِرٍ نافذٍ كُفُوا، وهم على كشفِ الأمور كانوا أقوى، وبفضل ما كانوا فيه أولى، فإن كان الهدى ما أنتم عليه لقد سَبَقْتُمُوهم إليه، ولئن قلتُم: إنما حدث بعدهم ما أحدثه إلا من اتبع غيرَ سبيلهم، ورَغِبَ بنفسه عنهم، فإنهم هم السَّابِقون، فقد تكلموا فيه بما يكفي، ووصفوا منه ما يشفي، فما دونهم من مَقْصِرٍ، وما فوقهم من مَحْصِرٍ، وقد قَصَرَ قومٌ دونهم فَجَفَوْا، وطَمَحَ عنهم أقوام فغَلَوْا، وإنهم بين ذلك لعلَى هدىٍ مستقيمٍ، كتبتَ تسألُ عن الإقرارِ بالقَدَرِ، فعلى الخبير - بإذن الله - وقَعْتَ، ما أعلمُ ما أحدثَ الناسُ من مُحدَثَةٍ، ولا ابتدَعوا من بدعةٍ هي أبينُ أثراً ولا أثبتُ أمراً من الإقرارِ بالقَدَرِ، لقد كان ذكرُه في الجاهلية الجُهلاء، يتكلمون به في كلامهم وفي شعرهم، يُعزُّون به أنفسهم على ما فاتهم، ثم لم يَزِدْهُ الإسلامُ بعدُ إلا شِدَّةً، ولقد ذكرَهُ رسولُ الله ﷺ

في غير حديثٍ ولا حديثين، وقد سَمِعَهُ منه المسلمون، فتكَلَّمُوا به في حياته وبعد وفاته، يقيناً وتسليماً لربهم، وتضعيفاً لأنفسهم، أن يكون شيءٌ لم يُحِطْ به علمُهُ، ولم يحصِه كتابُهُ، ولم يمضِ فيه قَدَرُهُ، وإنَّه لمع ذلك في مُحَكَّم كتابه: لَمِنه اقتبسُوهُ، ومنه تَعَلَّمُوهُ، ولئن قلتُم: لِمَ أنزل اللهُ آيةَ كذا؟ ولِمَ قال كذا؟ لقد قرؤوا منه ما قرأتُم، وعلموا مِن تأويله ما جهلتُم، وقالوا بعد ذلك: كُلُّهُ بكتابٍ وَقَدَرٍ، وكُتِبَتِ الشقاوَةُ، وما يُقدَّرُ يكن، وما شاء اللهُ كان، وما لم يشأْ لم يكن، ولا نَمَلِكُ لأنفسنا ضَرّاً ولا نَنْفَعاً، ثم رغبوا بعد ذلك ورَهَبُوا^(١).

٤٦١٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبٍ - أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنِ نَافِعٍ قَالَ:

كَانَ لَابْنُ عُمَرَ صَدِيقٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُكَاتِبُهُ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو: إِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكْتُبَ إِلَيَّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَكْذِبُونَ بِالْقَدَرِ»^(٢).

(١) ابن كثير: هو محمد بن كثير العبدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه أبو بكر الأجري في «الشرية» ص ٢٣٣ من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان الثوري، قال: حدثني شيخ - قال مؤمل: زعموا أنه أبو رجاء الخراساني - أن عدي بن أرطاة كتب إلى عمر بن عبد العزيز... فذكر نحوه.

وأخرجه أيضاً ص ٢٣٤ من طريق أبي داود الحفري، عن أبي رجاء قال: كتب عامل لعمر بن عبد العزيز يسأله عن القدر...

مَقْصَرٌ بِمَعْنَى تَقْصِيرٍ، وَمَخْصَرٌ مِنْ حَسْرِ الْبَصْرِ حَسوراً إِذَا كَلَّ وَانْقَطَعَ، وَالْمُرَادُ أَنَّ الْإِفْرَاطَ وَالتَّفْرِيطَ يَكُونُ صَاحِبَهُ عَلَى غَيْرِ هُدًى مُسْتَقِيمٍ.

(٢) إسناده حسن من أجل أبي صخر - وهو حميد بن زياد - =

٤٦١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، قَالَ:

قلت للحسن: يا أبا سعيد، أخبرني عن آدم، أَلَسَّامَا خُلِقَ أم للأرض؟ قال: لا، بل للأرض، قلت: رأيت لو اعْتَصَمَ، فلم يأكل من الشَّجَرَةِ؟ قال: لم يكن له منه بُدٌّ، قلت: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنِينَ﴾ [١١٦] إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴿﴾ [الصفات: ١٦٢-١٦٣]. قال: إن الشياطين لا يفتنون بضلاتهم إلا مَنْ أوجب الله عليه الجحيم^(١).

= وأخرجه أحمد (٥٦٣٩)، والحاكم ٨٤/١، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١٠/٢٠٥، وفي «الدلائل» ٥٤٨/٦ من طريق عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن المقرئ، بهذا الإسناد.

تنبيه: هذا الحديث أثبتناه من (أ) و(هـ)، وهو في رواية ابن داسه وابن الأعرابي وابن العبد.

(١) أثر إسناده صحيح. خالد الحداء: هو ابن مهران، والحسن: هو ابن أبي الحسن البصري.

وأخرجه الآجري في «الشریعة» ص ٢١٧ من طريق حماد بن زيد، به.
وأخرجه الطبري في «تفسیره» ١٠٩/٢٣. من طريق حميد الطويل والآجري ص ٢١٧ من طريق منصور بن عبد الرحمن، كلاهما، عن الحسن، بنحوه. بتفسير الآية فقط. وانظر ما سيأتي برقم (٤٦١٦).

وقال ابن كثير في تفسير الآية: يقول تعالى مخاطباً للمشركين ﴿فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ [الأنفال: ١٦١-١٦٢] أي: ما ينقاد لمقالكم وما أنتم عليه من الضلالة والعبادة الباطلة إلا من هو أضل منكم ممن دُرِيَ للنار ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آفَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٩] فهذا الضرب من الناس هو الذي ينقاد لدين الشرك والكفر والضلالة كما قال تعالى: ﴿إِنَّكَ لَبِى قَوْلٍ تُخَالِفُ بِؤُفُكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ﴾ [الذاريات: ٨-٩] أي إنما يضل به من هو مأفوك ومبطل.

وانظر «محاسن التأويل» ١٤/١٢٦.

٤٦١٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءِ
عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ [هود: ١١٩]،
قال: خَلَقَ هُوَ لِهَذِهِ، وَهُوَ لِهَذِهِ (١).

٤٦١٦- حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَذَاءِ قال:
قلت للحسن: ﴿مَا أَشْرَعَلَيْهِ بِفَتْنَيْنِ﴾ ﴿١١٦﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ قال:
إِلَّا مَنْ أَوْجَبَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ أَنَّهُ يَصَلِّيَ الْجَحِيمِ (٢).

(١) أثر إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة.
وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١٢/١٤٣، والآجري في «الشرية» ص ٢١٦ من
طريق خالد الحذاء، به.

وأخرجه الطبري ١٢/١٤١ و ١٤٣، والآجري في «الشرية» ص ٢١٦، واللالكاني
في «أصول الاعتقاد» (٩٦٧) من طريق منصور بن عبد الرحمن، عن الحسن. بنحوه.
في «زاد المسير» ٤/١٧٢ أن المشار إليه يرجع إلى الشقاء والسعادة قاله ابن عباس
واختاره الزجاج، قال: لأن اختلافهم مؤديهم إلى سعادة وشقاء، قال ابن جرير: اللام
في قوله: «ولذلك» بمعنى «على».

(٢) أثر إسناده صحيح. خالد الحذاء: هو ابن مهران، وإسماعيل: هو ابن
إبراهيم بن مقسم، المعروف بابن عُلَيْتَةَ، وأبو كامل: هو فضيل بن حُسين الجَحْدَرِي.
وأخرجه الطبري ٢٣/١٠٩، والآجري في «الشرية» ص ٢١٧ من طريق إسماعيل
ابن عليه، به.

يصلى الجحيم: يحترق بالنار.

وانظر ما سلف برقم (٤٦١٤).

تنبيه: من هذا الأثر إلى آخر الأثر (٤٦٢٦) ليس في رواية اللؤلؤي، وإنما هي
عند ابن داسه وابن الأعرابي، نبه عليها المزي في «تحفة الأشراف» انظر الأرقام
(١٩١٤٥)، ١٨٥١٧، ١٨٥١٦، ١٨٥١٨، ١٨٥١٠، ١٨٥٠٩، ١٨٥١١، ١٨٥٢٤،
١٨٦٣٩، ١٨٤٥٠، ١٩٢٣٢، ١٨٩٢٢، ١٨٥٠٢، ١٩٠٠٤).

٤٦١٧- حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ بَشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ
كَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ: لِأَنَّ يُسْقَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ أَحَبُّ إِلَيْهِ
مِنْ أَنْ يَقُولَ: الْأَمْرُ بِيَدِي (١).

٤٦١٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ،
قَالَ:

قَدِمَ عَلَيْنَا الْحَسَنُ مَكَّةَ، فَكَلَّمَنِي فَقَهَاءُ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ أَكَلَّمَهُ فِي أَنْ
يَجْلِسَ لَهُمْ يَوْمًا يَعِظُهُمْ فِيهِ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَاجْتَمَعُوا فَخَطَبَهُمْ، فَمَا
رَأَيْتُ أُخْطَبَ مِنْهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ خَلَقَ الشَّيْطَانَ؟ فَقَالَ:
سَبْحَانَ اللَّهِ! هَلْ مِنْ خَالَتِي غَيْرُ اللَّهِ؟ خَلَقَ اللَّهُ الشَّيْطَانَ، وَخَلَقَ الْخَيْرَ،
وَخَلَقَ الشَّرَّ، قَالَ الرَّجُلُ: قَاتَلَهُمُ اللَّهُ! كَيْفَ يَكْذِبُونَ عَلَى هَذَا
الشَّيْخِ؟ (٢).

٤٦١٩- حَدَّثَنَا ابْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ
عَنِ الْحَسَنِ: ﴿كَذَلِكَ نَسَلَكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الحجر: ١٢]،
قَالَ: الشُّرْكَ (٣).

(١) أثر إسناده صحيح. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل، وحماد: هو ابن زيد.
(٢) أثر إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة.
وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٩٤٢) من طريق حماد بن سلمة، به.
(٣) أثر إسناده صحيح. سفيان: هو ابن سعيد الثوري، وابن كثير: هو محمد بن
كثير العبدي.

وأخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» ٣٤٥/٢-٣٤٦، ومن طريقه الطبري في «تفسيره»
٩/١٤ عن سفيان الثوري، والطبري ٩/١٤ و ١١٥/١٩ من طريق حماد بن سلمة،
كلاهما عن حميد الطويل، به.

٤٦٢٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ
غَيْرُ ابْنِ كَثِيرٍ، عَنْ سَفِيَانٍ، عَنْ عُبَيْدِ الصَّيِّدِ

عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ جَلًّا وَعَزًّا: ﴿وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ [سبأ:
٥٤]، قَالَ: بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْإِيمَانِ^(١).

= وقد ذكر ابن عطية أن الضمير في «نسلكه» يحتمل أن يكون عائداً على الذكر
المحفوظ المتقدم الذكر وهو القرآن، وجزم بذلك أبو السعود في «تفسيره»، ونقله
الماوردي عن الحسن، وقال ابن المنير صاحب «الانتصاف» ٣١١/٢: والمراد - والله
أعلم - إقامة الحجة على المكذبين بأن الله تعالى سلك القرآن في قلوبهم وأدخله في
سويداتها كما سلك ذلك في قلوب المؤمنين المصدقين، فكذب به هؤلاء وصدق به
هؤلاء، كل على علم وفهم ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة، ولثلا
يكون للكفار على الله حجة بأنهم ما فهموا وجوه الإعجاز كما فهمها من آمن،
فأعلمهم الله تعالى من الآن وهم في مهلة وإمكان أنهم ما كفروا إلا على علم معاندين
باغين غير معذورين...

(١) أثر صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عبید الصيّد، وهو ابن عبد الرحمن
المزني البصري، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» ١٣٣/٣ عن سفيان الثوري، عن حدثه، عن
الحسن.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١١٢/٢٢ من طريق مؤمل، عن سفيان الثوري،
عن عبید الصيّد (وتحرف في المطبوع إلى عبد الصمد).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٥٢٧/١٣، والطبري في «تفسيره» ١١٢/٢٢
من طريق أبي الأشهب جعفر بن حيان العطاردي، عن الحسن البصري. ورجاله
ثقات.

قال ابن كثير: قال الحسن البصري والضحاك وغيرهما، يعني: الإيمان.
وقال السدي: ﴿وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ وهي التوبة، وهذا اختيار ابن جرير

=

رحمه الله.

٤٦٢١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ

عن ابن عون، قال: كنتُ أسيرُ بالشام، فناداني رَجُلٌ مِن خلفي،
فالتفتُ فإذا رجاءٌ - يعني ابنَ حَيوةَ - فقال: يا أبا عَوْنٍ، ما هذا الذي
يَذْكُرُونَ عن الحسن؟ قال: قلت: إنهم يكذبون على الحسن كثيراً^(١).

٤٦٢٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قال:

سمعتُ أيوبَ يقول: كَذَبَ عَلَى الْحَسَنِ ضَرَبَانِ مِنَ النَّاسِ: قَوْمٌ
الْقَدَرُ رَأَيْهِمْ وَهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يُنْفِقُوا بِذَلِكَ رَأْيَهُمْ، وَقَوْمٌ لَهُ فِي قُلُوبِهِمْ
شَنَانٌ وَبِغْضٌ يَقُولُونَ: أَلَيْسَ مِنْ قَوْلِهِ كَذَا؟ أَلَيْسَ مِنْ قَوْلِهِ كَذَا؟^(٢).

٤٦٢٣- حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، أن يحيى بن كثير العنبريَّ حَدَّثَهُمْ، قال:

كان قُرَّةُ بن خالد يقول لنا: يا فتيان، لا تُغلبوا على الحسن،
فإنه كان رأيه السنة والصواب^(٣).

= وقال مجاهد: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ من هذه الدنيا من مال وزهرة وأهل،
وروي عن ابن عباس وابن عمر والربيع بن أنس، وهو قول البخاري وجماعة، والصحيح
أنه لا منافاة بين القولين، فإنه قد حيل بينهم وبين شهواتهم في الدنيا وبين ما طلبوه في
الآخرة فمنعوا منه.

والآية واردة في وصف الكفار في الآخرة، إذ يتمنون أن يعودوا إلى الدنيا ليؤمنوا
فيحال بينهم وبين ذلك.

(١) أثر إسناده صحيح. ابن عون: هو عبد الله بن عون بن أَرْطَبَانَ، وسُلَيْمٌ: هو
ابن أخضر البصري، ومحمد بن عبيد: هو ابن حساب العُقبَري.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «العلل» (٢١٢٤) عن عُبيد الله بن عمرو القواريري،
عن حماد بن زيد، عن ابن عون.

(٢) أثر إسناده صحيح. أيوب: هو ابن أبي تميمة السخيتاني، وحماد: هو ابن زيد.

(٣) أثر إسناده صحيح. ابن المثنى: هو محمد.

٤٦٢٤- حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ،
حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ

عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: لَوْ عَلِمْنَا أَنَّ كَلِمَةَ الْحَسَنِ تَبْلُغُ الَّذِي بَلَغَتْ لَكَتَبْنَا
بِرَجْوَعِهِ كِتَابًا، وَأَشْهَدْنَا عَلَيْهِ شُهودًا، وَلَكِنَّا قَلْنَا: كَلِمَةٌ خَرَجَتْ لَا
تُحْمَلُ^(١).

٤٦٢٥- حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ:
قَالَ لِي الْحَسَنُ: مَا أَنَا بِعَائِدٍ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ أَبَدًا^(٢).

٤٦٢٦- حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ بَشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَثْمَانَ
عَنْ عَثْمَانَ الْبَتِّيِّ، قَالَ: مَا فَسَّرَ الْحَسَنَ آيَةً قَطُّ إِلَّا عَلَى الْإِثْبَاتِ^(٣).

٨- بَابُ فِي التَّفْضِيلِ

٤٦٢٧- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ

عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ: لَا نَعْدُلُ بِأَبِي بَكْرٍ
أَحَدًا، ثُمَّ عُمَرُو، ثُمَّ عَثْمَانُ، ثُمَّ نَتْرُكُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ لَا نُفَاضِلُ
بَيْنَهُمْ^(٤).

(١) أثر ضعيف لضعف مؤمل بن إسماعيل.

(٢) أثر إسناده صحيح. أيوب: هو السخثياني.

وأخرجه جعفر الفريابي في «القدر» (٣٥٤) من طريق حماد بن زيد، به.

(٣) إسناده حسن. عثمان بن عثمان - وهو الغطفاني - صدوق. عثمان البتي: هو

ابن مسلم.

قال المزي في «الأطراف» ٣/ ٢٨٦ في تفسير «على الإثبات»: يعني إثبات القدر.

(٤) إسناده صحيح. عبید الله: هو ابن عمر العمري، وعبد العزيز بن أبي سلمة:

هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون.

٤٦٢٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

إِنْ ابْنُ عَمْرٍو قَالَ: كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ: أَفْضَلُ أُمَّةِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ (١).

٤٦٢٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ، حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ، قَالَ: ثُمَّ خَشِيتُ أَنْ أَقُولَ: ثُمَّ مَنْ؟ فَيَقُولُ:

= وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٦٩٨) مِنْ طَرِيقِ أُسُودِ بْنِ عَامِرٍ شَاذَانَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ (٤٠٤٠) مِنْ طَرِيقِ الْحَارِثِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، بِهِ بَلْفَظًا: كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَثْمَانُ. وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ (٣٦٥٥) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا نَخِيرُ بَيْنَ النَّاسِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَتَخَيَّرَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، ثُمَّ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ. وَأَخْرَجَ ابْنُ هَانِئٍ فِي «مَسَائِلِ الْإِمَامِ أَحْمَد» (١٩٣٨)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْخَلَّالُ فِي «السَّنَةِ» (٥٤١) مِنْ طَرِيقِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ وَأَصْحَابَهُ مُتَوَافِرِينَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَثْمَانُ ثُمَّ نَسَكْتُ. وَانظُرْ مَا بَعْدَهُ.

(١) صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ لضعف عنبسة - وهو ابن خالد الأيلي - وقد توبع. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ» (٦٤)، وَمِنْ طَرِيقِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي «السَّنَةِ» (١٣٥٣)، وَابْنُ هَانِئٍ النَّيْسَابُورِيُّ فِي «مَسَائِلِ الْإِمَامِ أَحْمَد» (١٩٤٣)، وَأَبُو بَكْرٍ الْخَلَّالُ فِي «السَّنَةِ» (٥٤٦) وَ(٥٥٣)، وَأَخْرَجَهُ الْخَلَّالُ (٥٤٧) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ، كِلَاهُمَا (أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ) عَنْ بَشْرِ بْنِ شَعِيبٍ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، بِهِ. وَانظُرْ مَا قَبْلَهُ.

عثمان، فقلت: ثم أنت يا أبت؟ قال: ما أنا إلا رجل من المسلمين^(١).

٤٦٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي الْفَرِيَابِيَّ -

سَمِعْتُ سَفِيَانَ يَقُولُ: مَنْ زَعَمَ أَنْ عَلِيًّا كَانَ أَحَقَّ بِالْوِلَايَةِ مِنْهُمَا
فَقَدْ خَطَأَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ، وَمَا أَرَاهُ يَرْتَفِعُ لَهُ مَع
هَذَا عَمَلٌ إِلَى السَّمَاءِ^(٢).

٤٦٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عَقْبَةَ، حَدَّثَنَا
عَبَادُ السَّمَّاءِ، سَمِعْتُ سَفِيَانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ:

الْخُلَفَاءُ خَمْسَةٌ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَعُمَرُ بْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ^(٣).

(١) إسناده صحيح. أبو يعلى: هو المنذر بن يعلى الثوري، وسفيان: هو ابن
سعيد الثوري، ومحمد بن كثير: هو العبدي.
وأخرجه البخاري (٣٦٧١) عن محمد بن كثير، بهذا الإسناد.
وأخرجه بنحوه ابن ماجه (١٠٦) من طريق عبد الله بن سلمة، عن علي. وابن
سلمة ضعيف.

وهو في «مسند أحمد» (٨٣٣) و(٨٣٥).

ونقل الحافظ في «الفتح» ٣٤/٧ عن القرطبي: المقطوع به بين أهل السنة بأفضلية
أبي بكر وعمر، ثم اختلفوا فيمن بعدهما، فالجمهور على تقديم عثمان، وعن مالك
التوقف، والمسألة اجتهادية، ومستندها: أن هؤلاء الأربعة اختارهم الله تعالى لخلافة
نبيه وإقامة دينه، فمزلتهم عنده بحسب ترتيبهم في الخلافة.

(٢) إسناده إلى سفيان - وهو الثوري - صحيح ومحمد الفريابي: هو ابن يوسف.
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣١/٧ من طريق محمد بن سهل بن عسكر، عن
محمد بن يوسف الفريابي، به.

(٣) أثر إسناده ضعيف لجهالة عباد السَّمَّاءِ. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٩٠/٤٥ و١٩١ من طريق قبصة بن
عقبة، به.

٩ - باب في الخلفاء

٤٦٣٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - قَالَ مُحَمَّدٌ:
كُتِبَتْهُ مِنْ كِتَابِهِ -، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ، قَالَ:

كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي
أَرَى اللَّيْلَةَ ظُلَّةً يَنْطِفُ مِنْهَا السَّمْنُ وَالْعَسَلُ، فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ
بِأَيْدِيهِمْ، فَالْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ، وَأَرَى سَبَبًا وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى
الْأَرْضِ، فَأَرَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ، بِهِ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرَ
فَعَلَا بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرَ فَعَلَا بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرَ فَانْقَطَعَ، ثُمَّ
وُصِلَ فَعَلَا بِهِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: بِأَبِي وَأُمِّي لَتَدَعَنِّي فَلَأُعْبِرَنَّهَا، فَقَالَ:
«اعْبُرْهَا» قَالَ:

أَمَا الظُّلَّةُ فَظُلَّةُ الْإِسْلَامِ، وَأَمَا مَا يَنْطِفُ مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ، فَهُوَ
الْقُرْآنُ لِيَنَّهُ وَحَلَاوَتُهُ، وَأَمَا الْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ فَهُوَ الْمُسْتَكْثِرُ مِنَ
الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِلُّ مِنْهُ.

وَأَمَا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، فَهُوَ الْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ
عَلَيْهِ: تَأْخُذُ بِهِ فَيَعْلِيكَ اللَّهُ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ بَعْدَكَ رَجُلٌ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ
رَجُلٌ آخَرَ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرَ فَيَنْقَطِعُ، ثُمَّ يَوْصَلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ.
أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ لَتَحَدَّثَنِي أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ، فَقَالَ: «أَصَبْتُ بَعْضًا
وَأَخْطَأْتُ بَعْضًا» قَالَ: أَقْسَمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَتَحَدَّثَنِي مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ،
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُقْسِمُ»^(١).

(١) إسناده صحيح، وقد سلف برقم (٣٢٦٨). وانظر تخريجه هناك.

٤٦٣٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارَسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا
سَلِيمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَ: فَأَبَى أَنْ
يُخْبِرَهُ (١).

= وانظر ما بعده.

قال الخطابي: قوله: «إني أرى الليلة» أخبرني أبو عمر، عن أبي العباس قال:
يقول: ما بينك من لدن الصباح وبين الظهر رأيت الليلة، وبعد الظهر إلى الليل رأيت
البارحة.

والظلة: كل ما أظلك من فوقك وعلاك، وأراد بالظلة ها هنا - والله أعلم - سحابة.
ينطف منها السمن والعسل، أي: يقطر، والنطف: القطر.

وقوله: «يتكفون بأيديهم» يريد: أنهم يتلقونه بأيديهم، يقال: تكفف الرجل الشيء
واستكفه: إذا مد كفه وتناوله بها، والسبب: الحبل، والواصل: معناه الموصول،
فاعل بمعنى مفعول.

وقد اختلف الناس في معنى قوله: «أصبت بعضاً، وأخطأت بعضاً» فقال بعضهم:
أراد به الإصابة في عبارة بعض الرؤيا والخطأ في بعض.

وقال آخرون: بل أراد بالخطأ ها هنا: تقديمه بين يدي رسول الله ﷺ ومسالته،
والإذن له في تعبير الرؤيا، ولم يترك رسول الله ﷺ ليكون هو الذي يعبرها، فهذا
موضع الخطأ.

وأما الإصابة فهي ما تأوله في عبارة الرؤيا وخروج الأمر في ذلك على وفاق ما
قاله وعبره.

وقد بلغني عن أبي جعفر الطحاوي رواية عن بعض السلف أنه قال: موضع
الخطأ في عبارة أبي بكر رضي الله عنه أنه مخطئ في أحد المذكورين من السمن والعسل،
فقال: وأما ما ينطف من السمن والعسل، فهو القرآن، لينه وحلاوته، وإنما أحدهما
القرآن والآخر السنة، والله أعلم.

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر ما سلف برقم (٣٢٦٩).

٤٦٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ،
حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا؟»
فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو
بَكْرٍ، فَرَجَحْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ، فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ،
وَوُزِنَ عُمَرُ وَعِثْمَانُ، فَرَجَحَ عُمَرُ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ، فَرَأَيْنَا الْكِرَاهِيَةَ
فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(١).

٤٦٣٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: «أَيُّكُمْ رَأَى رُؤْيَا؟» فَذَكَرَ
مَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْكِرَاهِيَةَ، قَالَ: فَاسْتَأْذَنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَعْنِي
فَسَاءَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «خِلَافَةُ نَبْوَةٍ، ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ»^(٢).

(١) حديث حسن، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أن فيه عننة الحسن - وهو ابن أبي
الحسن البصري - لكن بانضمام هذا الإسناد إلى ما بعده يحسن الحديث إن شاء الله.
الأشعث: هو ابن عبد الملك الحمراني، ومحمد بن عبد الله الأنصاري: هو ابن المثني.
وأخرجه الترمذي (٢٤٤٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٨٠) من طريق محمد
ابن عبد الله الأنصاري، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن.
وانظر ما بعده.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد - وهو ابن جدعان - لكن
بانضمام هذا الإسناد إلى ما قبله يحسن الحديث إن شاء الله تعالى. حماد: هو ابن سلمة.
وهو في «مسند أحمد» (٢٠٤٤٥).
وانظر ما قبله.

قال الخطابي: قوله: فاستاء لها، أي: كرهها حتى تبينت المساءة في وجهه.
ووزنه افتعل من السوء.

٤٦٣٦- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ،
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«أَرِي اللَّيْلَةَ رَجُلًا صَالِحًا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ نَيْطُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَيْطُ عُمَرُ
بَأَبِي بَكْرٍ، وَنَيْطُ عَثْمَانُ بِعُمَرَ» قَالَ جَابِرٌ: فَلَمَّا قُمْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ قُلْنَا: أَمَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَا تَنْوِطُ بَعْضَهُمْ
بِبَعْضٍ فَهَمْ وُلَاةٌ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ (١).

(١) رجاله ثقات غير عمرو بن أبان بن عثمان، فقد ذكره الزبير بن بكار في أولاد
أبان، وقال: أمه أم سعيد بنت عبد الرحمن بن هشام، وذكره ابن حبان في «الثقات»
٢١٦/٧ فقال: روى عنه الزهري وأهل المدينة، وقد روى عن جابر بن عبد الله، فلا
أدرى أسمع منه أم لا؟ ابن شهاب: هو محمد بن مسلم الزهري، والزبيدي: هو
محمد بن الوليد، ومحمد بن حرب: هو الحمصي، وعمرو بن عثمان: هو ابن سعيد
ابن كثير الحمصي.

وأخرجه أحمد (١٤٨٢١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٣٤)، والطحاوي في
«شرح مشكل الآثار» (٣٣٤٧)، وابن حبان (٦٩١٣)، والطبراني في «مسند الشاميين»
(١٨٠٢)، والحاكم ٣/٧١-٧٢ و١٠٢، والبيهقي في «الدلائل» ٦/٣٤٨-٣٤٩، وفي
«الاعتقاد» ص ٣٦٥ وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٧٣/٣٩ و١٧٣-١٧٤، والمزي في
«تهذيب الكمال» في ترجمة عمرو بن أبان، من طريق محمد بن حرب، بهذا الإسناد.
وأخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (٢٦٢) عن ابن المبارك، عن يونس بن يزيد،
عن الزهري، قال: حدثني من سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول: . . . فذكره
موقوفاً عليه ولم يسم عمرو بن أبان.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٦/٣٤٨، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣٩/١٧٢-
١٧٣ من طريق ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، قال: كان جابر بن عبد الله يحدث
أن رسول الله ﷺ قال: أري . . . فرفعه، لكن أسقط من إسناده عمرو بن أبان. والزهري
لم يسمع من جابر.

قال أبو داود: رواه يونس وشعيب، لم يذكرهما عمراً.

٤٦٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ كَانَ دَلْوًا دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَ بَعْرَاقِيهَا فَشَرِبَ شَرْبًا ضَعِيفًا، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَأَخَذَ بَعْرَاقِيهَا فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ، ثُمَّ جَاءَ عِثْمَانُ فَأَخَذَ بَعْرَاقِيهَا فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَخَذَ بَعْرَاقِيهَا، فَانْتَشَطَتْ، وَانْتَضَحَ عَلَيْهِ مِنْهَا شَيْءٌ^(١).

(١) إسناده حسن من أجل أشعث بن عبد الرحمن - وهو الجرمي -.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٦٩/١١ و٣١/١٢، وأحمد (٢٠٢٤٢)، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ١٠٠٨/٣، والطبراني في «الكبير» (٦٩٦٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة أشعث ٢٨/١٨ من طريق حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

قال الخطابي: قوله: دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ، يريد: أُرْسِلَ، يقال: أدليتُ الدلو، إذا أرسلتها في البئر، ودلوتها إذا نزعته.

والعراقي: أعواد يخالف بينها، ثم تُشد في عُرى الدلو، ويعلق بها الحبل، واحدها عُرقوة.

وقوله: تَضَلَّعَ، يريد: الاستيفاء في الشرب حتى روي فتمدد جنبه وضلوعه.

وانتشاط الدلو: اضطرابها حتى ينتضح ماؤها.

وأما قوله في أبي بكر: شرب شرباً ضعيفاً، فإنما هو إشارة إلى قصر مدة أيام ولايته، وذلك لأنه لم يعيش أيام الخلافة أكثر من ستين وشيء، وبقي عمر عشر سنين، وشيئاً، فذلك معنى تَضَلَّعِهِ، والله أعلم.

٤٦٣٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلِ الرَّمْلِيِّ^(١)، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

عَبْدِ الْعَزِيزِ

عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: لَتَمَخَّرَنَّ الرُّومُ الشَّامَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا لَا يَمْتَنَعُ
مِنْهَا إِلَّا دِمَشْقُ وَعَمَّانُ^(٢).

٤٦٣٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَامِرِ الْمُرِّيِّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ

الْعَلَاءِ

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْأَعْيَسِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَانَ، يَقُولُ: سَيَأْتِي مَلِكٌ
مِنْ مَلُوكِ الْعَجَمِ يَظْهَرُ عَلَى الْمَدَائِنِ كُلِّهَا إِلَّا دِمَشْقَ^(٣).

(١) هذا الأثر مع الآثار (٤٦٣٨-٤٦٤٠) و(٤٦٤٢-٤٦٤٥) أثبتناها من (د)،

وأشير في هامشها نقلاً عن ابن ناصر إلى أنها ليست في رواية الخطيب، وأنها ليست
من كتاب السنة. وقد ذكرها المزي جميعاً في «التحفة» بالأرقام (١٩٤٦٤ و ١٨٩٦٢ و
١٩٤٥٩ و ١٩١٨٣ و ١٨٦٣٢ و ١٨٨٥١ و ١٨٧٨٤ و ١٨٨٥١ أيضاً) وقال فيها جميعاً:
قيل: إنها في رواية اللؤلؤي وحده. إلا أثر علي بن سهل هذا فذكره ولم يُشر إلى شيء.

(٢) صحيح مقطوعاً. الوليد: هو ابن مسلم الدمشقي.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/ ٢٤٥ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد.
قوله: لتمخرن، أراد: أنها تدخل الشام وتخوضه وتجوسُ خلاله، وتتمكن منه،
فشبّهه بمخّر السفينة البحر. قاله في «النهاية».

(٣) صحيح مقطوعاً. لكن قوله في هذا الإسناد: عبد العزيز بن العلاء، خطأ،
والصحيح عبد الله بن العلاء - وهو ابن زبُر - وقد جاء على الصواب في «تحفة الأشراف»
١٣/ ٢٧٢. الوليد: هو ابن مسلم الدمشقي.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/ ٢٤٥ من طريق أبي علي اللؤلؤي، عن
أبي داود، بهذا الإسناد. وجاء فيه: عبد الله بن العلاء، على الصواب.
وأخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (١٢٥٨) عن الوليد بن مسلم، به. ولفظه:
يغلب ملك من ملوك الروم على الشام كله إلا دمشق وعمان، ثم ينهزم، وتبنى قيسارية
أرض الروم فتصير جند من أجناد أهل الشام، ثم تظهر نار عدن أبين.

٤٦٤٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، حَدَّثَنَا بُرْدُ أَبُو الْعَلَاءِ
عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَوْضِعُ فُسْطَاطِ الْمُسْلِمِينَ
فِي الْمَلَا حِمٍ أَرْضٌ يُقَالُ لَهَا الْغَوَطَةُ» (١).

٤٦٤١- حَدَّثَنَا أَبُو ظَفَرٍ عَبْدُ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ عَوْفٍ، قَالَ:
سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: إِنْ مَثَلَ عَثْمَانَ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ
عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ يَقْرَؤُهَا وَيَفْسِّرُهَا: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات لكنه مرسل. حماد: هو ابن سلمة،
وبرد: هو ابن سنان الدمشقي.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢٣٨/١ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن عساكر أيضاً ٢٣٨/١ من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول،

به.

وأخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٧١٢)، وابن عساكر ٢٣٧/١ من طريق
محمد بن راشد، عن مكحول، عن جبير بن نفير، به فجعله محمد بن راشد من مرسل
جبير بن نفير، وأن مكحولاً أخذه منه.

وقد صح هذا الحديث موصولاً عن أبي الدرداء فيما سلف عند المصنف برقم
(٤٢٩٨).

وعن عوف بن مالك عند أحمد في «المسند» (٢٣٩٨٥)، والطبراني في «الكبير»
١٨/ (٧٢)، وفي «الشاميين» (٩٣٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢٣٣-٢٣٤.
وإسناده صحيح أيضاً.

قال في «النهاية»: الفسطاط، بالضم والكسر: المدينة التي فيها مجتمع الناس،
وكل مدينة فسطاط.

وقال أيضاً: الغوطة: اسم البساتين والمياه التي حول دمشق، وهو غوطتها. وقال:
الغوطة: عمق الأرض الأبعد، ومنه قيل للمطمئن من الأرض: غائط. قلنا: قوله:
المطمئن يعني المنخفض.

يَلْعَسُوْا اِيَّيْ مُتَوَفِّيْكَ وَرَافِعُكَ اِلَيْ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا ﴿٥٥﴾ [آل عمران :
٥٥] يشير إلينا بيده وإلى أهل الشام^(١).

٤٦٤٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالِقَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ.

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خَالِدِ
الضَّبِّيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَخْطُبُ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: رَسُولُ أَحَدِكُمْ فِي
حَاجَتِهِ أَكْرَمُ عَلَيْهِ أَمْ خَلِيفَتُهُ فِي أَهْلِهِ؟ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: اللَّهُ عَلَيَّ أَلَا أُصَلِّي
خَلْفَكَ صَلَاةً أَبَدًا، وَإِنْ وَجَدْتُ قَوْمًا يَجَاهِدُونَكَ لِأَجَاهِدَنَّكَ مَعَهُمْ.
زَادَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: فَقَاتَلَ فِي الْجَمَاعِمِ حَتَّى قُتِلَ^(٢).

(١) رجاله ثقات. الحجاج: هو ابن يوسف الثقفي، وعوف: هو ابن أبي جميلة
الأعرابي. وجعفر: هو ابن سليمان الضبي، وعبد السلام: هو ابن مُطَهَّرِ الأزدِي.
وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٥٩/١٢ من طريق أبي ظَفَرِ عبد السلام
ابن مُطَهَّرٍ، بهذا الإسناد.

وأخرج ابن أبي شيبة ١١٣/١١ عن مالك بن إسماعيل، عن جعفر بن زياد، عن
عطاء بن السائب، قال: كنت جالساً مع أبي البختري الطائي، والحجاج يخطب،
فقال: مثل عثمان عند الله كمثل عيسى ابن مريم، قال: فرفع رأسه ثم تأوه، ثم قال:
﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ اِلَيْ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَجَاعِلُ الَّذِيْنَ اتَّبَعُوكَ قَوْمَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا اِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران: ٥٥] قال: فقال أبو البختري: كفر ورب الكعبة.

تنبيه: هذا الأثر أثبتناه من «تحفة الأشراف» (١٩١٨٣)، وأشار المزي إلى أنه في
رواية ابن داسه وغيره. كذا قال مع أن (هـ) عندنا برواية ابن داسه، وهو ليس فيها،
فلعله في بعض روايات ابن داسه دون بعض.

(٢) ضعيف لجهالة الربيع بن خالد الضبي. المغيرة: هو ابن مِقْسَمِ الضبي

مولاهم، وجرير: هو ابن عبد الحميد.

٤٦٤٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: اتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
لَيْسَ فِيهَا مَثْنَوِيَّةٌ، وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، لَيْسَ فِيهَا مَثْنَوِيَّةٌ، لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَبْدِ الْمَلِكِ، وَاللَّهُ لَوْ أَمَرْتُ النَّاسَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ بَابِ مِنَ الْمَسْجِدِ،

= وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» ١٥٨/١٢-١٥٩ مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ،
بِهَذَا الْإِسْنَادِ. إِلَّا أَنَّهُ سَمَى الرَّبِيعَ بْنَ خَالِدٍ: بَزِيغًا، وَكَذَلِكَ سَمَاهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْمُسْتَغْفِرِي فِيمَا نَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ مَكُولَا فِي «الْإِكْمَالِ» ٢٦٢/١-٢٦٣ وَقَالَ: أَرْجُو أَنْ
يَكُونَ ضَبْطُهُ وَكَذَلِكَ أوردَهُ ابْنُ حَجْرٍ فِي «التَّبْصِيرِ» فِي بَابِ بَزِيغٍ. أَمَّا الْبُخَارِيُّ فَقَدْ
ذَكَرَهُ فِي «تَارِيخِهِ الْكَبِيرِ» ١٣١/٢ غَيْرَ أَنَّهُ سَمَاهُ بَزِيغًا، بِالْمَهْمَلَةِ بَدَلِ الْمَعْجَمَةِ.

وَذَكَرَ ابْنُ مَكُولَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ، وَأَنَّهُ خَرَجَ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ، فَقُتِلَ.
وَوَقْعَةُ الْجَمَّاجِمِ: وَقْعَةٌ كَانَتْ بِالْعِرَاقِ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ
وَالْحَجَّاجِ بْنِ يُونُسَ الثَّقَفِيِّ، وَكَانَ جَيْشُ ابْنِ الْأَشْعَثِ أَزِيدَ مِنْ ثَلَاثِينَ أَلْفَ فَارِسٍ،
وَنَحْوُ مِئَةِ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ فِيهِمْ عُلَمَاءٌ وَفُقَهَاءٌ وَصَالِحُونَ، وَهَزَمَ ابْنُ الْأَشْعَثِ
الْحَجَّاجَ مَرَاتٍ عَدَّةً، وَأَمَدَادَ عَسَاكِرِ الشَّامِ تَأْتِيهِ مِنَ الْخَلِيفَةِ، ثُمَّ انْكَسَرَ ابْنُ الْأَشْعَثِ
وَقُتِلَ. وَقَدْ اِخْتَلَفَ فِي سَنَةِ وَقُوعِهَا، فَقِيلَ: سَنَةُ ثَلَاثِ وَثَمَانِينَ، وَقِيلَ: سَنَةُ اثْنَتَيْنِ
وَثَمَانِينَ. وَجُمِعَ بَيْنَهُمَا الذَّهَبِيُّ بِقَوْلِهِ: لَعَلَّهَا كَانَتْ فِي آخِرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثِ
انظُر «دَوْلَ الْإِسْلَامِ» لِلْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ أَحْدَاثَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ ص ٥٨، وَ«تَارِيخِ
الْإِسْلَامِ» لَهُ أَيْضًا، حَوَادِثُ ٨١-٩٠.

وَالْجَمَّاجِمِ أَرَادَ بِهَا وَقْعَةَ دَيْرِ الْجَمَّاجِمِ وَهُوَ بظَاهِرِ الْكُوفَةِ عَلَى سَبْعَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا
عَلَى طَرَفِ الْبَرِّ السَّالِكِ مِنَ الْبَصْرَةِ.

وَقَوْلُهُ: رَسُولُ أَحَدِكُمْ فِي حَاجَتِهِ: هَذَا تَعْرِيفٌ مِنَ الْحَجَّاجِ بِتَفْضِيلِ عُثْمَانَ عَلَى
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ يَوْمَ بَدْرٍ يُمَرِّضُ زَوْجَتَهُ، وَأَرْسَلَ
عَلِيًّا يَوْمَ الْحِجِّ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ يَنَادِي: «أَلَا لَا يَطُوفُنَّ بِالْبَيْتِ عَرِيَانًا» وَجَهْلِ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ
صَدَرَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْحَدِيدِيَّةِ خِلَافَ ذَلِكَ، فَأَرْسَلَ عُثْمَانَ وَتَرَكَ عَلِيًّا خَلِيفَتَهُ فِي
بَعْضِ الْغَزَوَاتِ. انظُر «بِذَلِ الْمَجْهُودِ» ١٨/١٦٤.

فخرجوا من بابٍ آخرٍ لحَلَّتْ لي دماؤهم وأموالهم، والله لو أخذتُ ربيعةَ بمضَرَ، لكان ذلك لي من الله حلالاً، ويا عذيري من عبدٍ هُدَيْلٍ، يَزْعُمُ أن قراءته من عند الله، والله ما هي إلا رَجَزٌ من رجز الأعراب، ما أنزلها الله عز وجل على نبيه ﷺ، وعذيري من هذه الحمراء، يَزْعُمُ أحدهم أنه يرمي بالحجر، فيقول: إلى أن يقع الحجرُ حَدَثَ أمرٌ، فوالله لأَدَعَنَّهُم كالأمسِ الدَّابِرِ^(١).

قال: فذكرته للأعمش، فقال: أنا والله سمعته منه.

٤٦٤٤- حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحِجَّاجَ يَقُولُ عَلَى الْمَنْبَرِ: هَذِهِ الْحَمْرَاءُ هَبْرٌ هَبْرٌ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ قَدْ قَرَعْتُ عَصاً بَعْضاً، لَأَذَرْتَهُمْ كَالْأَمْسِ الدَّاهِبِ، يَعْنِي الْمَوَالِي^(٢).

(١) رجاله ثقات. عاصم: هو ابن أبي النجود، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو بكر: هو ابن عياش.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف» (٦٣)، عن أبي القاسم واصل بن عبد الأعلى، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٥٩/١٢ من طريق محمد بن العلاء، كلاهما عن أبي بكر بن عياش، به.

وأخرجه مختصراً بقصة قول الحجاج في قراءة الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود: ابنُ أبي الدنيا في «الإشراف» (٣١٧) عن إسماعيل بن زكريا الكوفي، والحاكم ٥٥٦/٣ من طريق أحمد بن عبد الجبار، كلاهما عن أبي بكر بن عياش، به ولم يذكر الحاكم في روايته عاصماً. وزادا في روايتهما قوله أخزاه الله: والله لو أدركت عبد هذيل لضربت عنقه. لفظ الحاكم. قال الحافظ الذهبي في «تاريخ الإسلام» في ترجمة الحجاج بن يوسف بعد أن ساق قوله هذا في شأن قراءة عبد الله بن مسعود: قاتل الله الحجاج ما أجرأه على الله، كيف يقول هذا في العبد الصالح عبد الله بن مسعود.

(٢) رجاله ثقات. الأعمش: هو سليمان بن مهران، وابن إدريس: هو عبد الله.

وانظر ما قبله.

٤٦٤٥- حَدَّثَنَا قَطْنُ بْنُ نُسَيْرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ - يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، قَالَ:

جَمَعْتُ مَعَ الْحِجَاجِ، فَخَطَبَ، فَذَكَرَ حَدِيثَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَاشٍ، قَالَ فِيهَا: فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا لِخَلِيفَةِ اللَّهِ، وَلِصَفِيهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ، قَالَ: لَوْ أَخَذْتَ رِبْعَةً بِمُضَرٍّ، وَلَمْ يَذَكَرْ قِصَّةَ الْحَمْرَاءِ^(١).

٤٦٤٦- حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ (ح).

٤٦٤٧- وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ^(٢)، أَخْبَرَنَا هَشِيمٌ، عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ

عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خِلَافَةُ النَّبِيِّ ثَلَاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُلْكَ - أَوْ مَلَكَه - مَنْ يَشَاءُ»^(٣).

= الحمراء: هم العجم، لأن العرب تسمى الموالى: الحمراء: لأذرنهم: لأذعنهم ولأتركهم.

والهَبْرُ: هو الضرب والقطع، وقد هَبَرْتُ له من اللحم هَبْرَةً، أي: قطعت له قطعة.

(١) قطن بن نسير: ضعيف وشريك - وهو ابن عبد الله النخعي - سيئ الخفظ.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٥٩/١٢ من طريق أبي داود، بهذا

الإسناد. جمعت، بتشديد الميم: حضرت صلاة الجمعة.

(٢) طريق عمرو بن عون هذا أثبتناه من (أ) و(د) و(هـ). وهو في رواية ابن العبد

وابن داسه كما قال المزني في «التحفة» (٤٤٨٠). لكن تحرّف اسم عمرو بن عون في

(أ) إلى: عمرو بن عثمان، وهو سبق قلم من الحافظ رحمه الله.

(٣) إسناده حسن من أجل سعيد بن جُمهان، فهو صدوق حسن الحديث. وقد

صحح الإمام أحمد حديثه هذا كما في «السنة» للخلال (٦٣٦). هشيم: هو ابن بشير. =

قال سعيد: قال لي سفينة: أمسك عليك: أبا بكر سنتين، وعمرَ عشرًا، وعثمانَ اثنتي عشرة، وعليّ كذا، قال سعيد: قلت لسفينة: إن هؤلاء يزعمون أن علياً لم يكن بخليفة، قال: كذبت أستاؤه بني الزرقاء، يعني بني مروان.

٤٦٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ. وَسَفِيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمِ الْمَازِنِيِّ - ذَكَرَ سَفِيَانُ رَجُلًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ ظَالِمِ الْمَازِنِيِّ -

سمعتُ سعيدَ بنَ زيدِ بنِ عمرو بنِ نُفَيْلٍ قال: لَمَّا قَدِمَ فُلَانٌ إِلَى الكوفةِ أقامَ فُلَانٌ خطيباً، فأخذ بيدي سعيدُ بنُ زيدٍ، فقال: ألا ترى

= وأخرجه الترمذي (٢٣٧٥) من طريق حَشْرَج بن نباتة والنسائي في «الكبرى» (٨٠٩٩) من طريق العوّام بن حوشب، كلاهما عن سعيد بن جُمهان، به. وقال الترمذي هذا حديث حسن.

وهو في «مسند أحمد» (٢١٩١٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦٦٥٧) و(٦٩٤٣). سفينة: هو مولى رسول الله ﷺ يكنى أبا عبد الرحمن اختلف في اسمه، وكان أصله من فارس، فاشترته أم سلمة، ثم اعتقته، واشترطت عليه أن يخدم النبي ﷺ، ولقبه رسول الله ﷺ سفينة، لأنه كان مع رسول الله ﷺ في سفر، فكلما أعيأ بعض القوم ألقى عليه سيفه وترسه ورمحه حتى حَمَلَ من ذلك شيئاً كثيراً، فقال له النبي ﷺ: «أنت سفينة». انظر «مسند أحمد» (٢١٩٢).

وقوله: كذبت أستاؤه بني الزرقاء. أستاؤه جمع است وأصله سَتَّةٌ حذفَت الهاء من آخره وعوض منها ألف الوصل في أوله، والاسْت: الدبر، شبه ما يخرج من أفواههم من الكلام المرذول بالفساء.

تنبیه: جاء بعد هذا الحديث في (أ) حديث الأقرع مؤذن عمر الآتي برقم (٤٦٥٦). والحديث في (ب) و(د) و(هـ) أيضاً غير أنه جاء بعد الحديث (٤٦٥٢).

إلى هذا الظالم، فأشهدُ على التسعة إنَّهم في الجنَّة، ولو شهَّدتُ على العاشر لم إيَّثم^(١) قال ابن إدريس: والعرب تقول: آثم - قلت: ومَنْ التسعة؟ قال: قال رسولُ الله ﷺ وهو على حراء: «اثبَّت حراء، إنَّه ليس عليك إلا نبيُّ أو صديقٌ أو شهيدٌ» قلت: ومَنْ التسعة؟ قال: رسولُ الله ﷺ، وأبو بكرٍ، وعُمَرُ، وعثمانُ، وعليُّ، وطلحةُ، والزبيرُ، وسعدُ بن أبي وقاصٍ، وعبد الرحمن بن عوفٍ، قلت: ومَنْ العاشرُ، قال: فتلكأ هُنَيْةٌ، ثم قال: أنا^(٢).

قال أبو داود: رواه الأشجعيُّ، عن سفيان، عن منصور، عن هلال ابن يساف، عن ابن حيَّان، عن عبد الله بن ظالم، بإسناده نحو معناه.

(١) قوله: لم إيَّثم، قال في «اللسان»: هي لغة لبعض العرب في آثم، وذلك أنهم يكسرون حرف المضارعة في نحو نَعْلَمَ وتَعْلَمَ، فلما كسروا الهمزة في آثم انقلبت الهمزة الأصلية ياء.

(٢) حديث صحيح، عبد الله بن ظالم المازني متابع كما في الروایتين الآتيتين بعده، سفيان: هو الثوري، والراوي عنه هنا هو ابن إدريس - واسمه عبد الله - وحُصين: هو ابن عبد الرحمن السُّلَمي، ومنصور: هو ابن المعتمر. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨١٥١) عن محمد بن العلاء، بهذين الإسنادين. وأخرجه ابن ماجه (١٣٤)، والترمذي (٤٠٩٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٣٤) و(٨١٣٥) و(٨١٤٨) من طريق هلال بن يساف، به.

وأخرجه النسائي (٨١٣٦) و(٨١٤٩) من طريق سفيان الثوري، به وسمى الرجل: فلان بن حيَّان، فلم يصرح باسمه وصرح باسم أبيه. وأخرجه الترمذي (٤٠٨١)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٣٩) من طريق حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن سعيد بن زيد. وروايته مختصرة بذكر العشرة المبشرين بالجنة. وهو في «مسند أحمد» (١٦٣٠) و(١٦٣٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٩٦). وانظر تاليه.

٤٦٤٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمْرِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَرِّ بْنِ الصِّيَاحِ

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ، أَنَّهُ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ، فَذَكَرَ رَجُلٌ عَلِيًّا، فَقَامَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: «عَشْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعِثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزَّيْبُرُ ابْنُ الْعَوَامِ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ» وَلَوْ شِئْتُ لَسَمِيتُ الْعَاشِرَ، قَالَ: فَقَالُوا: مَنْ هُوَ؟ فَسَكَتَ، قَالَ: فَقَالُوا: مَنْ هُوَ؟ فَقَالَ: هُوَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ^(١).

٤٦٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا صَدْقَةُ بْنُ الْمُثَنَّى النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي رِيَّاحُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ:

كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ فُلَانٍ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ، فَجَاءَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بِنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ، فَرَحَّبَ بِهِ وَحَيَّاهُ، وَأَقْعَدَهُ عِنْدَ رِجْلِهِ عَلَى السَّرِيرِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، يُقَالُ لَهُ: قَيْسُ بْنُ عَلْقَمَةَ،

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ فِي الْمَتَابِعَاتِ مِنْ أَجْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ، فَهُوَ مَقْبُولٌ حَيْثُ يَتَابِعُ، وَقَدْ تَوَبَّعَ فِي الطَّرِيقَيْنِ الَّذِي قَبْلَهُ وَالَّذِي بَعْدَهُ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٤٠٩١)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرِيِّ» (٨١٠٠) وَ(٨١٤٧) وَ(٨١٥٣) مِنْ طَرِيقِ الْحَرِّ بْنِ الصِّيَاحِ، بِهِ. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَهَذَا الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَالَ مِنْهُ جَاءَ مَصْرَحًا بِاسْمِهِ عِنْدَ أَحْمَدَ (١٦٣١) وَالنَّسَائِيُّ فِي الْمَوْضِعِ الثَّلَاثِ وَابْنُ حِبَانَ (٦٩٩٣) وَأَنَّهُ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ.

لَكِنْ يَخَالِفُهُ مَا جَاءَ بَعْدَهُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ الَّذِي سَبَّ عَلِيًّا وَنَالَ مِنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: قَيْسُ بْنُ عَلْقَمَةَ كَانَ بِحَضْرَةِ الْمَغِيرَةَ لَا الْمَغِيرَةَ نَفْسَهُ، وَهَذَا أَصَحُّ.

وَهُوَ فِي «الْمَسْنَدِ» (١٦٢٩).

وَإِنظُرْ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ.

فاستقبله فسبَّ وسبَّ، فقال سعيد: من يسبُّ هذا الرجلُ؟ فقال: يسبُّ علياً، قال: ألا أرى أصحابَ رسولِ الله ﷺ يسبُّون عندك ثم لا تُنكِرُ ولا تُغيِّرُ، أنا سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول، وإني لغنيُّ أن أقول عليه ما لم يقل فيسألني عنه غداً إذا لقيته: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة» وساق معناه، ثم قال: لمشهدُ رجلٍ منهم مع رسولِ الله ﷺ يغبَّرُ فيه وجهه خيراً من عملِ أحدكم عمره ولو عمَّرَ عمرَ نوح (١).

٤٦٥١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ.

وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى - الْمَعْنَى - قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ،
عَنْ قَتَادَةَ

أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ أَحَدًا، فَتَبِعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَرَجَفَ بِهِمْ، فَضْرَبَهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «أُثْبِتْ أَحَدًا، نَبِيًّا وَصَدِيقًا وَشَهِيدًا» (٢).

(١) إسناده صحيح. أبو كامل: هو فضيل بن حسين الجخدي.

وأخرجه ابن ماجه (١٣٣)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٣٧) و(٨١٦٢) من طريق صدقة بن المثنى، به. مختصراً بذكر العشرة المبشرين بالجنة.

وهو في «مسند أحمد» (١٦٢٩) وجاء مصرحاً فيه باسم الرجل الذي كان بمسجد الكوفة وعنده أهل الكوفة وهو المغيرة بن شعبة. وهذا أصح مما سلف ذكره عند الرواية التي قبله من أن الذي ذكر علياً بسوء ونال منه هو المغيرة بن شعبة.

(٢) إسناده صحيح. قتادة: هو ابن دعامة السدوسي، ويحيى: هو ابن سعيد القطان، ومُسَدَّدٌ: هو ابن مُسْرَهْدٍ.

وأخرجه البخاري (٣٦٧٥)، والترمذي (٤٠٣٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٧٩) من طريق سعيد بن أبي عروبة، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٢١٠٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٨٦٥)، و(٦٩٠٨).

٤٦٥٢- حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيِّ،
عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي خَالِدِ الدَّالَانِيِّ، عَنْ أَبِي خَالِدِ مَوْلَى آلِ جَعْدَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَرَانِي بَابَ الْجَنَّةِ الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ أُمَّتِي»، فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَكَ حَتَّى أَنْظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي»^(١).

٤٦٥٣- حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيزِيدُ بْنُ خَالِدِ الرَّمْلِيِّ، أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ،
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ

(١) إسناده ضعيف. أبو خالد الدالاني. واسمه يزيد بن عبد الرحمن وصفه
الحافظ في «التقريب» بأنه صدوق يخطئ كثيراً وكان يدلس، وشيخه أبو خالد مولى
آل جعدة: لا يُعرف.

وأخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على «فضائل الصحابة» لأبيه
(٢٥٨)، وابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (٩٦)، وأبو نعيم في «فضائل
الخلفاء الراشدين» (٣٠)، وأبو القاسم بن بشران في «أماليه» (٩٣)، وابن عساكر في
«تاريخ دمشق» ٣٠/١٠٤-١٠٥ و ١٠٥ و ١٠٥-١٠٦، والمزي في ترجمة أبي خالد
مولى جعدة من «تهذيب الكمال» ٣٣/٢٧٨ من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي،
وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٤٣٥)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» ٣٠/١٠٦
من طريق إسحاق بن منصور، كلاهما عن عبد السلام بن حرب، بهذا الإسناد.
وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على «فضائل الصحابة» لأبيه (٥٩٣)،
والطبراني في «الأوسط» (٢٥٩٤) من طريق عبد السلام بن حرب بهذا الإسناد، وقد
تحرف عندهما أبو خالد مولى آل جعدة إلى أبي يحيى مولى آل جعدة.
وأخرجه الحاكم ٣/٧٣ عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه، عن أبي مسلم الكجي،
عن عمران بن ميسرة، عن المحاربي، عن عبد السلام، عن أبي خالد الدالاني، عن
أبي خالد (تحرف في المطبوع إلى أبي حازم) عن أبي هريرة.

عن جابر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة»^(١).

٤٦٥٤- حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل، حَدَّثَنَا حمادُ بنُ سلمة (ح).

وَحَدَّثَنَا أحمدُ بنُ سنان القطان، حَدَّثَنَا يزيدُ بنُ هارون، أَخبرنا حمادُ بنُ سلمة، عن عاصم، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ، قال موسى: «فَلَعَلَّ اللهُ» وقال ابن سنان: «أطلع الله على أهل بدر، فقال: اعملوا ما شئتم، فقد غفرتُ لكم»^(٢).

(١) إسناده صحيح، وأبو الزبير - وهو محمد بن مسلم بن تدرُس المكي - قد صرح بالسماع عند مسلم وغيره، فانتفت شبهة تدليسه، على أن الراوي عنه هنا الليث - وهو ابن سعد - وهو لم يحمل عنه إلا ما ثبت له فيه سماعه من جابر، كما أسنده ابن حزم عن الليث نفسه أنه قال.

وأخرجه الترمذي (٤١٩٧)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٤٤) عن قتيبة بن سعيد وحده. بهذا الإسناد. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٤٩٦) من طريق ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرتني أم مبشر، أنها سمعت النبي ﷺ يقول عند حفصة: «لا يدخل النار - إن شاء الله - من أصحاب الشجرة أحد ممن بايعوا تحتها» قالت: بلى، يا رسول الله، فانتهرها، فقالت حفصة: ﴿وَلَنْ يَنْكُرُوا إِلَّا وَآرِدُهَا﴾ [مریم: ٧١]، فقال النبي ﷺ: «قد قال الله عز وجل: ﴿ثُمَّ تَنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَدَّرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثَا﴾ [مریم: ٧٢].»

وأخرجه ابن ماجه (٤٢٨١) من طريق الأعمش، عن أبي سفيان طلحة بن نافع، عن جابر، عن أم مبشر، عن حفصة. وقد اختلف في هذا الإسناد عن الأعمش كما بيناه في «مسند أحمد» (٢٦٤٤٠).

وهو في «مسند أحمد» (١٤٧٧٨)، و«صحيح ابن حبان» (٤٨٠٢).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم - وهو ابن أبي النُّجود - أبو صالح: هو ذكوان السَّمَّان. والصحيح من هاتين الروایتين رواية موسى بن إسماعيل =

٤٦٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبيدٍ، أن مُحَمَّدَ بنِ ثورٍ حَدَّثَهُمْ، عن مَعَمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ بنِ الزبير

عن المِسُورِ بنِ مَخْرَمَةَ، قال: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ زَمَنَ الحَدِيثِيَّةِ، فذَكَرَ الحَدِيثَ، قال: فَاتَاهُ- يعني عُرْوَةَ بنَ مَسْعُودٍ- فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَكَلَّمَا كَلَّمَهُ أَخَذَ بِلِحِيَّتِهِ، وَالْمَغِيرَةَ بنَ شَعْبَةَ قَائِمًا، عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ السِّيفُ، وَعَلَيْهِ الْمَغْفَرُ، فَضَرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ السِّيفِ، وَقَالَ: أَخْزُرْ يَدَكَ عَن لِحِيَّتِهِ، فَرَفَعَ عُرْوَةَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: مَن هَذَا؟ قالوا: الْمَغِيرَةُ ابنُ شَعْبَةَ^(١).

٤٦٥٦- حَدَّثَنَا حَفْصُ بنُ عُمَرَ أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بنُ سَلْمَةَ، أن سَعِيدَ بنِ إِياسِ الجُرَيْرِيِّ أَخْبَرَهُمْ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقِ العُقَيْلِيِّ
عن الأقرع مؤذِنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، قال: بعثني عُمَرَ إلى الأَسْقُفِّ، فدَعَوْتُهُ، فقال لهُ عُمَرُ: وهَلْ تَجِدُنِي في الكِتَابِ؟ قال: نَعَمْ، قال:

= التي فيها الترجي، لا الجزم، وكذلك رواه عمرو بن عاصم عن حماد بن سلمة على الترجي عند الدارمي (٢٧٦١) وأسد بن موسى عن حماد عند ابن عبد البر في «التمهيد» ١٠/١٦٠، ويُؤيد ذلك حديث علي بن أبي طالب في «الصحيحين»، وقد سلف عند المصنف برقم (٢٦٥٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٥٥، وأحمد (٧٩٤٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٢)، وابن حبان في «الثقات» ١/١٨٢، والحاكم ٤/٧٧-٧٨، وأبو القاسم ابن بشران في «أماله» (٤٣) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. على الجزم. وأخرجه الدارمي (٢٧٦١) عن عمرو بن عاصم، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٠/١٦٠ من طريق أسد بن موسى، كلاهما عن حماد بن سلمة، به. على الترجي. وفي الباب عن علي بن أبي طالب سلف عند المصنف برقم (٢٦٥٠).
(١) إسناده صحيح. محمد بن عُبيد: هو ابن حساب الغُبَرِيِّ. وهو مكرر الحديث السالف برقم (٢٧٦٥).

كيف تجدني؟ قال: أجدك قرناً^(١)، قال: فرفع عليه الدرّة، فقال: قرن مة؟ فقال: قرن حديد، أمين شديد، قال: كيف تجد الذي يجيء بعدي؟ فقال: أجدّه خليفة صالحاً غير أنه يؤثّر قرابته، قال عمر: يرحم الله عثمان! ثلاثاً، قال كيف تجد الذي بعده؟ قال: أجدّه صدأ حديد، فوضع عمر يده على رأسه فقال: يا دفراه يا دفراه، فقال: يا أمير المؤمنين، إنه خليفة صالح، ولكنه يستخلف حين يستخلف والسيف مسلول والدم مهراق^(٢).

(١) زاد في (أ) وحدها: قرناً من حديد. ومعناه: حصناً من حديد.

(٢) إسناده ضعيف، الأقرع مؤذن عمر بن الخطاب - وإن وثقه العجلي وذكره ابن حبان - قال عنه الذهبي في «الميزان»: لا يُعرف. تفرد عنه شيخ. قلنا: فهو مجهول، ثم إن في متنه نكارة شديدة.

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «غريب الحديث» ٢٣٥/٣، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٨٩/٣٩ من طريق يزيد بن هارون، عن سعيد بن إياس الجري، به. ورواية أبي عبيد مختصرة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٠/١٢-٣١ و ٢١٤/١٥، وعنه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثاني» (١٠٧) عن أبي أسامة حماد بن أسامة، عن كهيم بن الحسن، عن عبد الله بن شقيق، به.

قال الخطابي: الصدأ: ما يعلو الحديد من الدرن ويركبه من الوسخ، وقوله: يادفراه يا دفراه، فإن الدفر - بفتح الدال غير المعجمة وسكون الفاء - التّن، ومنه قيل للدنيا: أم دفر، فأما الدفر بالذال المعجمة وفتح الفاء - فإنه يقال لكل ريح ذكية شديدة من طيب أو نتن.

تنبيه: هذا الأثر أثبتناه من (أ) و(ب) و(د) و(هـ)، وهو في رواية ابن العبد وابن داسه. وذكره المزي في «التحفة» (١٠٤٠٨) وقال: لم يذكره أبو القاسم وهو في الرواية. قلنا: يعني في رواية اللؤلؤي. كذا قال المزي مع أن الأثر لم يرد في أكثر =

قال أبو داود: الدَّفَر: التَّنُّن .

١٠- باب في فضل أصحاب رسول الله ﷺ

٤٦٥٧- حَدَّثَنَا عمرو بن عون، أخبرنا. وحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قال: حَدَّثَنَا أبو عوانة، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى

عن عمران بن حُصَيْن، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِثَتْ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ - وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَذْكَرَ الثَّالِثِ أَمْ لَا - ثُمَّ يَظْهَرُ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُؤْفُونَ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَفْشُو فِيهِمُ السَّمْنُ»^(١).

=الأصول التي برواية اللؤلؤي، ثم هو في (ب) و(د) بخط مغاير لخط الناسخ جاء ملحفاً. وفي آخره في (ب) ما نصه: وجدنا هذه الزيادة هنا في بعض النسخ، وفي (د) ما نصه: هذه الزيادة نسخة أخرى. فالظاهر أنه ليس في رواية اللؤلؤي وإنما هو في رواية ابن العبد وابن داسه فقط، والله أعلم. ويؤيده أن الحافظ لما ذكره في نسخته أشار إلى أنه في رواية ابن العبد فقط، وإنما نسبناه لابن داسه أيضاً لأن (هـ) عندنا بروايته والأثر فيها. (١) إسناده صحيح. قتادة: هو ابن دعامة السدوسي، وأبو عوانة: هو الواضح ابن عبد الله اليشكري.

وأخرجه مسلم (٢٥٣٥)، والترمذي (٢٣٧١) من طريق قتادة بن دعامة، به. وأخرجه البخاري (٢٦٥١)، ومسلم (٢٥٣٥)، والنسائي في «الكبرى» (٤٧٣٢) من طريق زهدم بن مضرب، عن عمران بن حصين. وأخرجه الترمذي (٢٣٦٩) و(٢٣٧٠) و(٢٤٥٤) و(٢٤٥٥) من طريق هلال بن يساف، عن عمران بن حصين. وقد اختلف في هذا الإسناد كما بينه الترمذي فراجعه لزماً.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٨٢٠) و(١٩٨٣٥) و(١٩٩٥٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٢٩) و(٧٢٢٩).

١١- باب في النهي عن سب أصحاب رسول الله ﷺ

٤٦٥٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَسُبُّوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده، لو أنفقَ أحدُكم مثلَ أُحُدٍ ذهباً ما بَلَغَ مُدًّا أحدهم ولا نَصيفَه»^(١).

٤٦٥٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ يونس، حَدَّثَنَا زائدةُ بنُ قدامةِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عمر ابن قيس الماصِرُ، عن عمرو بن أبي قُرَّة، قال:

كان حذيفةُ بالمَدائنَ، فكانَ يذُكُرُ أشياءَ قالها رسولُ الله ﷺ لأناسٍ من أصحابه في الغضب، فينطلق ناسٌ ممن سَمِعَ ذلكَ مِنْ حذيفةَ فيأتون سلمانَ، فيذكرون له قولَ حذيفةَ، فيقول سلمانُ: حذيفةُ أعلم بما يقول، فيرجعون إلى حذيفةَ، فيقولون له: قد ذكرنا قولك لسلمانَ فما صدَّقَكَ ولا كذَّبَكَ، فأتى حذيفةُ سلمانَ، وهو في مَبَقَلَةٍ فقال:

(١) إسناده صحيح. مسدد: هو ابن مسرهد الأسدي، وأبو معاوية: هو محمد ابن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان. وأخرجه البخاري (٣٦٧٣)، ومسلم (٢٥٤١)، والترمذي (٤١٩٨) و(٤١٩٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٥٠) من طريق الأعمش، به.

وهو في «مسند أحمد» (١١٠٧٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٩٤). وأخرجه مسلم (٢٥٤٠) (٢٢١) وبيهقي (٢٥٤١) (٢٢٢)، وابن ماجه (١٦١) من طرق عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. فجعله من مسند أبي هريرة، وهو وهم، والصواب أنه عند أبي صالح عن أبي سعيد الخدري، نبه إلى ذلك الحافظ المزني في «تحفة الأشراف» ٣/٣٤٣-٣٤٤، والحافظ ابن حجر في «الفتح» ٧/٣٥-٣٦ بتفصيل، قال الحافظ ابن حجر: قد وجدته في نسخة قديمة جداً من ابن ماجه قرئت في سنة بضع وسبعين وثلاث مئة وهي في غاية الإتقان وفيها: عن أبي سعيد.

يا سلمان، ما يمنعك أن تُصدّقني بما سمعتُ من رسول الله ﷺ؟ فقال سلمان: إن رسول الله ﷺ كان يُغضبُ، فيقول في الغضب لناس من أصحابه، ويرضى، فيقول في الرضا لناس من أصحابه، أما تنتهي حتى تورث رجلاً حبّاً رجلاً ورجالاً بُغضَ رجالاً، وحتى توقعَ اختلافاً وفرقةً؟ ولقد علمت أن رسول الله ﷺ خطب، فقال: «أيما رجلٍ من أمّتي سببته سبّةً أو لعنته لعنةً في غضبي، فإنما أنا من ولدِ آدمَ أغضبُ كما يغضبون، وإنما بعثني رحمةً للعالمين، فاجعلها عليهم صلاةً يومَ القيامة» والله لتنتهين أو لأكتبنَّ إلى عمر^(١).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (٢٣٧٠٦)، والبخاري في «التاريخ الأوسط» ٧٢/١، والطبراني في «الكبير» (٦١٥٦)، والمزي في ترجمة عمر بن قيس الماصر من «تهذيب الكمال» ٤٨٦/٢١ من طريق زائدة بن قدامة، بهذا الإسناد. ورواية البخاري مختصرة بقول سلمان لحذيفة: لتنتهين أو لأكتبنَّ إلى عمر.

وأخرجه البزار (٢٥٣٣) من طريق زائدة، عن عمرو بن قيس، عن عمرو بن أبي قرّة، عن سلمان. مختصراً بالمرفوع.

وأخرجه أحمد (٢٣٧٢١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٤)، وفي «التاريخ الأوسط» ٧٢/١ من طريق مسعر، عن عمر بن قيس، عن عمرو بن أبي قرّة، قال: عرض أبي على سلمان أخته فأبى، وتزوج مولاة له... ثم ذكر نحو حديثنا هذا. لكن لفظ البخاري في «تاريخه» مختصر بقول سلمان لحذيفة: لتنتهين أو لأكتبنَّ إلى عمر.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣٨/١٠، والبزار (٢٥٣٢)، والطبراني في «الكبير» (٦١٥٧) من طريق مسعر، عن عمر بن قيس، عن عمرو بن أبي قرّة قال: قال سلمان... فذكر نحوه مختصراً. وليس فيه ذكر أبيه أبي قرّة. ورواية ابن أبي شيبة والبزار مختصرة بالمرفوع. وكذلك الطبراني إلا أنه زاد فيه قول سلمان لحذيفة: لتنتهين أو لأكتبنَّ فيك إلى عمر.

١٢- باب في استخلاف أبي بكر رضي الله عنه

٤٦٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ النَّفِيلِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، قَالَ: لَمَّا اسْتُعِزَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عِنْدَهُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ دَعَاهُ بِلَالٌ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: مُرُّوا مَنْ يَصَلِّيَ لِلنَّاسِ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ، فَإِذَا عُمَرُ فِي النَّاسِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ غَائِبًا، فَقُلْتُ: يَا عُمَرُ، قُمْ فَصَلِّ بِالنَّاسِ، فَتَقَدَّمَ فَكَبَّرَ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ - قَالَ وَكَانَ عُمَرُ رَجُلًا مَجْهَرًا - قَالَ: «فَأَيْنَ أَبُو بَكْرٍ؟ يَا أَبَى اللَّهِ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ، يَا أَبَى اللَّهِ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ» فَبَعَثَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَجَاءَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى عُمَرُ تِلْكَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ (١).

= وقوله: «أيما رجل من أمتي» إلى قوله: «يوم القيامة» أخرجه من طريق آخر أحمد (٧٣١١) والبخاري (٦٣٦١) ومسلم (٢٦٠١) من حديث أبي هريرة رفعه، لفظ مسلم «اللهم إني أنا بشر، فأیما رجل من المسلمين سببته أو لعنته أو جلدته، فاجعلها له زكاة ورحمة» وفي رواية له: «اللهم إنما محمد بشر يغضب كما يغضب البشر، وإنی قد اتخذت عندك عهداً لن تخلفنيه، فأیما مؤمن آذيته أو سببته أو جلدته، فاجعلها له كفارة وقربة تقربه بها إليك إلى يوم القيامة».

والمبقلة: مزرعة البقل، والبقل: كل نبات اخضرت به الأرض.

(١) ضعيف. محمد بن إسحاق - وهو ابن يسار المطلبى مولاهم - وإن جاء تصريحه بالتحديث هنا لا يُعتد بهذا التصريح، وذلك أنه رواه عن عبد الله بن محمد النفيلي ابن أبي شعيب الحراني عند الطبراني في «الكبير» ١٣/٤٤٦)، وأحمد بن عبد الرحمن بن زيد الحراني عند الطبراني في «الأوسط» (١٠٦٥) فلم يذكر تصريح ابن إسحاق بالتحديث.

.....
= ورواه كذلك سليمان بن عُمر بن خالد الرقي عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٦١) عن محمد بن سلمة، ولم يذكر فيه تصريح ابن إسحاق بالتحديث.

ويؤيد عدم سماع ابن إسحاق لهذا الخبر: أن إبراهيم بن سعد قد رواه عند أحمد في «مسنده» (١٨٩٠٦)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢٦٢/٣٠، فقال فيه: عن ابن إسحاق، قال: وقال ابن شهاب الزهري... وقد قال الإمام أحمد: كان ابن إسحاق يدلّس، إلا أن كتاب إبراهيم بن سعد إذا كان سماعاً قال: حدثني، وإذا لم يكن قال: قال. قلنا: وهذا ما فعله ابنُ إسحاق في إسناد أحمد.

وكذلك هو في «سيرة ابن هشام» ٣٠٣/٤. كما رواه إبراهيم بن سعد على السواء. ورواه أيضاً عبد الأعلى بن عبد الأعلى عند يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢٤٣/١، وزیاد بن عبد الله البكائي عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٥٣) كلاهما عن ابن إسحاق. ولم يذكر فيه تصريح ابن إسحاق بالتحديث.

وما جاء من تصريحه عند الحاكم ٦٤٠-٦٤١/٣ من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردي، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، فوهمٌ كذلك، لأن الطحاوي قد رواه (٤٢٥٤) من طريق أحمد بن عبد الجبار أيضاً عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق. فزاد راوياً بين ابن إسحاق والزهري هو يعقوب بن عتبة بن المغيرة. وأحمد بن عبد الجبار فيه ضعف.

فحصل بذلك أن ما جاء عند المصنف هنا، وما جاء في رواية محمد بن يحيى الذهلي عن عبد الله بن محمد النفيلي عند الضياء المقدسي في «المختارة» ٣١٤/٩ وما جاء في يونس بن بكير عند الحاكم من تصريح ابن إسحاق بالتحديث وهمٌ بلا ريب، والله أعلم.

وله طرق أخرى عن الزهري كلها ضعاف لا يصح منها شيء كما بيناه في «مسند أحمد» (١٨٩٠٦). ومنها الطريق الآتي بعده.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٧٥٤) عن معمر، قال الزهري: قال النبي ﷺ، وهذا هو الصحيح عن الزهري أنه من بلاغاته، وبلاغات الزهري لا شيء، وهو في «مسند أحمد» عن عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري بلاغاً كذلك ضمن حديث عائشة (٢٤٠٦١).

٤٦٦١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَدَيْكٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عْتَبَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَمْعَةَ أَخْبَرَهُ بِهَذَا الْخَبَرِ، قَالَ:

لَمَّا سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ صَوْتَ عُمَرَ - قَالَ ابْنُ زَمْعَةَ: - خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَطْلَعَ رَأْسَهُ مِنْ حُجْرَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: «لَا، لَا، لَا، لَا، لِيَصِلَ لِلنَّاسِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ» يَقُولُ ذَلِكَ مُغْضَبًا^(١).

= وَيُخَالِفُهُ مَا جَاءَ فِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» (٤١٨) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَصَلِيَ بِالنَّاسِ، فَآتَاهُ الرَّسُولُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَأْمُرُكَ أَنْ تَصَلِيَ بِالنَّاسِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ - وَكَانَ رَجُلًا رَقِيقًا -: يَا عُمَرُ، صَلِّ بِالنَّاسِ. فَقَالَ عُمَرُ: أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ. فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ.

وَقَدْ رَوَى صَلَاةَ أَبِي بَكْرٍ بِالنَّاسِ: الْعَبَّاسُ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، وَعَائِشَةُ كَمَا سَلَفَ بَيَانُهُ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١٨٩٠٦). وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا أَنَّ عُمَرَ صَلَّى، ثُمَّ أَعَادَ بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الصَّلَاةَ كَمَا فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ.

قَالَ الْخَطَّابِيُّ: يُقَالُ: اسْتَعَزَّ بِالْمَرِيضِ: إِذَا غُلِبَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَضِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَزَّ، وَهُوَ الْغَلْبَةُ وَالِاسْتِيْلَاءُ عَلَى الشَّيْءِ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ: مَنْ عَزَّ بَزًّا، أَي: غَلَبَ وَسَلَبَ.

وَقَوْلُهُ: وَكَانَ رَجُلًا مُجْهَرًا: أَي: صَاحِبَ جَهْرٍ وَرَفَعَ لَصَوْتِهِ، يُقَالُ: جَهَرَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ، وَرَجُلٌ جَهِيرٌ الصَّوْتِ وَجَهِيرُ الْمَنْظَرِ، وَأَجْهَرُ: إِذَا عُرِفَ بِشِدَّةِ جَهْرِ الصَّوْتِ، فَهُوَ مُجْهَرٌ.

(١) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لضعف موسى بن يعقوب. وعبد الرحمن بن إسحاق قال عنه البخاري: ليس ممن يعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه. ابن أبي فديك: هو محمد بن إسماعيل.

وَأَخْرَجَهُ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ فِي «الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ» ٤٥٤/١، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «السَّنَةِ» (١١٦٠) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي فَدَيْكٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَانظُرْ مَا قَبْلَهُ.

١٣- باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة

٤٦٦٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَمُسْلِمٌ بْنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي الْأَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُصَلِّحَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنْ أُمَّتِي». وَقَالَ عَنْ حَمَادٍ: «وَلَعَلَّ اللَّهُ أَنْ يُصَلِّحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ»^(١).

٤٦٦٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ:

قَالَ حُذَيْفَةَ: مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ تُدْرِكُهُ الْفِتْنَةُ إِلَّا أَنَا أَخَافُهَا عَلَيْهِ إِلَّا

(١) إسناده صحيح. حماد: هو ابن زيد، والحسن: هو البصري. وأشعث: هو ابن عبد الملك الحمراني.

وأخرجه البخاري (٢٧٠٤) و(٣٦٢٩)، والترمذي (٤١٠٧)، والنسائي في «الكبرى» (١٧٣٠) من طريقين عن الحسن، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٠٣٩٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٦٤).

قال الخطابي في «معالم السنن» ٣١١/٤: السيد يقال اشتقاقه من السواد، أي: هو الذي يلي السواد العظيم ويقوم بشأنهم. وفي الخبر دليل على أن واحداً من الفريقين لم يخرج بما كان منه في تلك الفتنة من قول أو فعل عن ملة الإسلام، إذ قد جعلهم النبي ﷺ مسلمين.

وهكذا سبيل كل متأول فيما تعاطاه من رأي ومذهب دعا إليه إذا كان قد تأوله بشبهة وإن كان مخطئاً في ذلك. ومعلوم أن إحدى الفتنتين كانت مصيبة والأخرى مخطئة.

وقد خرج مصداق هذا القول فيه بما كان من إصلاحه بين أهل الشام وأهل العراق، وتخليه عن الأمر خوفاً من الفتنة، وكراهية إراقة الدم، ويُسمى ذلك العام سنة الجماعة.

محمد بن مَسْلَمَةَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَضْرُكَ
الْفِتْنَةَ»^(١).

٤٦٦٤- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ،
عَنْ أَبِي بُرْدَةَ

عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى حُذَيْفَةَ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَعْرِفُ
رَجُلًا لَا تَقْصُرُهُ الْفِتْنُ شَيْئًا، قَالَ: فَخَرَجْنَا، فَإِذَا فُسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ،
فَدَخَلْنَا، فَإِذَا فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا أُرِيدُ
أَنْ يَشْتَمَلَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْ أَمْصَارِهِمْ حَتَّى تَنْجَلِيَ عَمَّا أَنْجَلْتَ^(٢).

(١) حديث حسن، وهذا إسناد فيه انقطاع، فإن محمد بن سيرين لم يسمع من
حذيفة بن اليمان، نقله أبو زرعة العراقي في «تحفة التحصيل» ص ٢٧٨ عن المزني في
«التهذيب» فقال: إن روايته (يعني محمد بن سيرين) عن حذيفة وأبي الدرداء مرسله
قال أبو زرعة: لم أر ذلك في «التهذيب» بل ذكر روايته عنهما ساكتاً عليها، وروايته
عن حذيفة في «سنن» أبي داود، وابن ماجه، وعن أبي الدرداء في «سنن النسائي».
الحسن بن علي: هو الخلال، ويزيد: هو ابن هارون، وهشام: هو بن حسان الأزدي،
ومحمد: هو ابن سيرين. ويعضده ما بعده.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٥٠/١٥ عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.
(٢) حسن بما قبله، أبو بردة: هو ابن أبي موسى، وأشعث بن سليم؛ هو ابن
أبي الشعثاء، وثعلبة بن ضبيعة مختلف في اسمه، ويقال له: ضبيعة بن حصين
الشعلبي. ذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» ٤٣٣/٣-٤٣٤ من طريق أبي داود الطيالسي،
عن شعبة، بهذا الإسناد. وسكت عنه الذهبي.

وأخرجه أيضاً ٤٣٤/٣ من طريق سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبي
بردة قال: قال حذيفة: إني لأعرف رجلاً... فذكره. وأسقط من إسناده ثعلبة بن
ضبيعة. وقال الحاكم: هذه فضيلة كبيرة بإسناد صحيح.
وانظر ما بعده.

٤٦٦٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ ضُبَيْعَةَ بْنِ حُصَيْنِ الثَّعْلَبِيِّ بِمَعْنَاهُ^(١).

٤٦٦٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ يُونُسَ،
عَنِ الْحَسَنِ

عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ: أَخْبِرْنَا عَنْ مَسِيرِكَ هَذَا،
أَعَهْدُ عَهْدَةَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْ رَأَيْتَهُ؟ فَقَالَ: مَا عَهْدَ إِلَيَّ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ، وَلَكِنَّهُ رَأَى رَأْيَهُ^(٢).

٤٦٦٧- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَمَرُّقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ»^(٣).

(١) حسن بما قبله، وهذا سند موقوف على حذيفة، أبو عوانة: هو وضاح بن عبد الله
اليشكري.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣/٤٤٤-٤٤٥ عن عفان بن مسلم، عن أبي
عوانة، بهذا الإسناد. وفيه قصة.

(٢) إسناده صحيح، ابن عليّة: هو إسماعيل، ويونس: هو ابن عبيد بن دينار،
والحسن: هو البصري.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «الموضح» ١/٣٩٣ من طريق إسماعيل بن إبراهيم
أبي معمر، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٢٧١) وانظر حديث قيس المطول في «المسند» (١٢٠٧).
قوله: أخبرنا عن مسيرك هذا، أي: إلى بلاد العراق لقتال معاوية أو مسيرك إلى
البصرة لقتال الزبير رضي الله عنهم.

(٣) إسناده صحيح، أبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قطة.
وأخرجه مسلم (١٠٦٥) (١٥٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٤٥٧) من طريقين
عن القاسم بن الفضل، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١١١٩٦) و(١١٢٧٥)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٣٥).

١٤- باب في التخيير بين الأنبياء

٤٦٦٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو - يعني ابن يحيى - عن أبيه

عن أبي سعيد الخدري، قال: قال النبي ﷺ: «لا تُخَيِّرُوا بين الأنبياء»^(١).

٤٦٦٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن قتادة، عن أبي العالية

عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «ما ينبغي لعبد أن يقول: إني خيرٌ من يونس بن مَتَّى»^(٢).

(١) إسناده صحيح، وهيب: هو ابن خالد بن عجلان، وعمرو بن يحيى: هو المازني، وأبوه: هو يحيى بن عمارة بن أبي الحسن.

وأخرجه البخاري (٢٤١٢) عن موسى بن إسماعيل، بهذا الإسناد، وفيه قصة. وأخرجه البخاري (٦٩١٦)، ومسلم (٢٣٧٤) (١٦٣) من طريق سفيان الثوري، عن عمرو بن يحيى، به.

وهو في «مسند أحمد» (١١٢٦٥)، و«صحيح ابن حبان» (٦٢٣٧).

قوله: «لا تخيروا» قال السندي: من التخيير، أرشدهم إلى ما ينبغي لهم من التأدب مع الكل، إذ التخيير ربما يؤدي إلى التنقيص وسوء الأدب، وهذا لا ينافي أن يكون بعضهم أفضل كما يدل عليه قوله تعالى: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ [البقرة: ٢٥٣].

(٢) إسناده صحيح، أبو العالية: هو رفيع بن مهران.

وأخرجه البخاري (٣٤١٣) عن حفص بن عمر، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري (٣٣٩٥)، ومسلم (٢٣٧٧) (١٦٧) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢١٦٧)، و«صحيح ابن حبان» (٦٢٤١).

٤٦٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَائِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا

يَنْبَغِي لِنَبِيِّ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى»^(١).

٤٦٧١- حَدَّثَنَا حِجَاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، قَالَا:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى،

فَرَفَعَ الْمَسْلَمُ يَدَهُ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ، فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى، فَإِنَّ النَّاسَ يُضَعِّقُونَ

(١) صحيح بما قبله، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أن فيه عنعنة محمد بن إسحاق.

محمد بن سلمة: هو ابن عبد الله الباهلي، والقاسم بن محمد: هو ابن أبي بكر الصديق.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٥٧) عن أحمد بن عبد الملك، عن محمد بن

سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦٧٩٣) من طريق يونس بن بكير، والخطيب

البغدادي في «تاريخه» ١٣٨/١٠ من طريق سعيد بن بزيع، كلاهما عن محمد بن

إسحاق، به.

ويشهد له ما قبله.

وفي الباب عن ابن مسعود أخرجه البخاري (٣٤١٢)، وهو في «المسند» (٣٧٠٣).

وعن أبي هريرة أخرجه البخاري (٣٤١٦)، ومسلم (٢٣٧٦)، وهو في «المسند»

(٩٢٥٥).

قال الخطابي: وإنما خص يونس بالذكر فيما نرى - والله أعلم - لما قصه الله

تعالى علينا من شأنه، وما كان من قلة صبره على أذى قومه، فخرج مغاضباً لهم، ولم

يصبر كما صبر أولو العزم من الرسل.

فأكون أوّل من يُفِيقُ، فإذا موسى باطِشٌ في جانب العرش، فلا أدري أكان ممن صُعِقَ قبلي، أو كان ممن استثنى الله عزَّ وجلَّ»^(١).

قال أبو داود: وحديثُ ابن يحيى أتمُّ.

٤٦٧٢- حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مَخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ يَذْكُرُ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح، يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري. وأخرجه مسلم (٢٣٧٣) (١٦٠) عن زهير بن حرب وأبي بكر، كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن سعد، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري (٢٤١١) عن يحيى بن قزعة، عن إبراهيم بن سعد، به. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٧١٠) و(١١٣٩٣) من طريق يونس بن محمد، عن إبراهيم بن سعد، به، وليس فيه قصة لطم اليهودي. وأخرجه ابن ماجه (٤٢٧٤)، والترمذي (٣٥٢٦) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، به. وفيه زيادة.

وأخرجه مسلم (٢٣٧٣) (١٥٩)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٩٤) من طريق عبد الله بن الفضل، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة وعندهما زيادات، وليس عند النسائي قصة لطم اليهودي.

وأخرجه مسلم (٢٣٧٣) (١٦١) من طريق شعيب، عن الزهري ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. فذكره. وهو في «مسند أحمد» (٧٥٨٦)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣١١). (٢) إسناده صحيح.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٦٢٨) عن زياد بن أيوب، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (٢٣٦٩) (١٥٠)، والنسائي (١١٦٢٨) عن محمد بن العلاء أبي كريب، والنسائي (١١٦٢٨) عن الحسن بن إسماعيل، كلاهما عن عبد الله بن إدريس، به. =

٤٦٧٣- حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان، حَدَّثَنَا الوليدُ، عن الأوزاعيِّ، عن أبي
عمارٍ، عن عبدِ الله بن فرُّوخَ

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أنا سيِّدُ ولدِ آدمَ،
وأوَّلُ مَنْ تنشقُّ عنه الأرضُ، وأوَّلُ شافعٍ، وأوَّلُ مشفِّعٍ»^(١).

٤٦٧٤- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المتوكِّلِ العسقلانيُّ ومخلدُ بنُ خالدِ الشَّعيرِيُّ
- المعنى - قالوا: حَدَّثَنَا عبدُ الرزَّاقِ، أَخبرنا معمرٌ، عن ابنِ أبي ذئبٍ، عن سعيدِ
ابنِ أبي سعيدِ

= وأخرجه مسلم (٢٣٦٩) و(٢٣٦٩) (١٥٠)، والترمذي (٣٦٤٦)، والنسائي في
«الكبرى» (١١٦٢٨) من طريق عن المختار بن فلفل، به.
وهو في «مسند أحمد» (١٢٨٢٦).

قال النووي في «شرح مسلم» ١٥/١٢١: قال العلماء: إنما قال ﷺ هذا تواضعاً
واحتراماً لإبراهيم عليه السلام لخلَّته وأبوته، وإلا فنبينا ﷺ أفضل كما قال ﷺ: «أنا
سيِّدُ ولدِ آدمَ» (سيأتي بعد هذا الحديث) ولم يقصد به الافتخار ولا التطاول على من
تقدَّمه، بل قاله بياناً لما أمر ببيانه وتبليغه، ولهذا قال ﷺ: «ولا فخر» لينفي ما قد
يتطرق إلى بعض الأفهام السخيفة.

(١) صحيح، والوليد: وهو ابن مسلم وإن كان مدلساً قد توبع. الأوزاعي: هو
عبد الرحمن، وأبو عمار: هو شداد بن عبد الله.

وأخرجه مسلم (٢٢٧٨) من طريق هقل بن زياد، عن عبد الرحمن الأوزاعي،
بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٠٩٧٢).

وقوله ﷺ: «أنا سيِّدُ ولدِ آدمَ» وروي أيضاً في أول حديث الشفاعة الذي أخرجه
البخاري (٤٧١٢)، ومسلم (١٩٤) (٣٢٧) من طريق أبي زرعة بن جرير، عن أبي
هريرة. فذكره.

وهو في «مسند أحمد» (٩٦٢٣).

وانظر حديث أبي سعيد الخدري في «المسند» (١٠٩٨٧)، ففيه تمام أحاديث الباب.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أدري تبع ألعين هو أم لا، وما أدري أعزير نبي هو أم لا»^(١).

٤٦٧٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلْمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ، الْأَنْبِيَاءِ أَوْلَادُ عَالَتِ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ»^(٢).

(١) رجاله ثقات، لكن أعل بالإرسال، قال الدارقطني فيما نقله عنه الحافظ ابن عساكر في «تاريخه» ٤/١١: تفرد به عبد الرزاق، ونقل عنه أيضاً الحافظ ابن حجر في «تخريج أحاديث الكشاف» ١٤٨/٤، و«الفتح» ٦٦/١ قوله: تفرد بوصله عبد الرزاق وغيره أرسله. عبد الرزاق: هو ابن همام، ومعمّر: هو ابن راشد، وسعيد بن أبي سعيد: هو المقبري.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» ٢٤٢/٧، والحاكم في «المستدرک» ٣٦/١ و١٤/٢، والبيهقي في «السنن» ٣٢٩/٨، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ٥٠/٢ وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤/١١ من طرق عن عبد الرزاق بن همام، بهذا الإسناد بلفظ: «ما أدري أتبع لعيناً كان أم لا، وما أدري ذو القرنين نبياً كان أم لا، وما أدري الحدود كفارات لأهلها أم لا».

وأورده البخاري في «تاريخه الكبير» ٥٣/١ مرسلًا ومسنداً، وقال عن المرسل: هو أصح ولا يثبت هذا عن النبي ﷺ لأن النبي ﷺ قال: «الحدود كفارة». وانظر لزاماً ما علقناه على حديث سهل بن سعد من «مسند أحمد» (٢٢٨٨٠) «لا تسبوا تبعاً فإنه قد كان قد أسلم».

(٢) صحيح، ابن وهب: هو عبد الله، ويونس: هو ابن يزيد بن أبي النجاد، وأخرجه مسلم (٢٣٦٥) (١٤٣) عن حرملة بن يحيى، عن عبد الله بن وهب، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٤٤٢) من طريق شعيب، عن ابن شهاب الزهري، به.
وأخرجه مسلم (٢٣٦٥) (١٤٤) من طريق الأعرج، عن أبي سلمة، به.

١٥- باب في ردّ الإرجاء

٤٦٧٦- حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا حمادٌ، أخبرنا سهيلُ بن أبي صالح، عن عبدِ الله بن دينارٍ، عن أبي صالحٍ

عن أبي هريرة، أنّ رسولَ الله ﷺ قال: «الإيمانُ بضِعِّ وسبعون، أفضلُها قولٌ لا إلهَ إلا اللهُ، وأدناها إمَاطَةُ العَظْمِ عن الطَريقِ، والحِياءُ شِعبَةٌ من الإيمان»^(١).

= وأخرجه البخاري (٣٤٤٣) من طريق عبد الرحمن بن أبي عمرة، ومسلم (٢٣٦٥) (١٤٥) من طريق همام بن منبه، كلاهما عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٧٥٢٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦١٩٤) و(٦٤٠٦).
وقوله: «أولى» بمعنى أقرب، ولما لم يكن بينهما نبي كانا كأنهما في زمن واحد.
والعلات بفتح العين المهملة وتشديد اللام، واحدة علة: وهم الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد، أراد أن إيمانهم واحد، وشرائعهم مختلفة. قاله في «النهاية».
(١) صحيح، حماد هو ابن سلمة، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

وأخرجه مسلم (٣٥) (٥٨)، وابن ماجه بإثر الحديث (٥٧) من طريق جرير، وابن ماجه (٥٧)، والترمذي (٢٨٠١) من طريق سفيان، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح، به. وعندهم بلفظ: «الأذى».

وأخرجه البخاري (٩)، ومسلم (٣٥) (٥٧) من طريق سليمان بن بلال، عن عبد الله ابن دينار، به. دون قوله: «وأدناها إماطة العظم عن الطريق».

وهو في «المسند» (٨٩٢٦) و(٩٣٦١)، و«صحيح ابن حبان» (١٦٦).
البضع بكسر أوله وهو عدد مبهم مقيد بما بين الثلاث إلى التسع كما جزم به القزاز.
قال الخطابي: وفي هذا الحديث بيان أن الإيمان الشرعي اسم لمعنى ذي شُعبٍ وأجزاء له أعلى وأدنى، فالاسم يتعلق ببعضها كما يتعلق بكلها، والحقيقة تقتضي جميع شعبها وتستوفيها، ويدل على ذلك قوله: «والحياة شعبة من الإيمان» فأخبر أن الحياة إحدى تلك الشعب.

٤٦٧٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ، قَالَ:

سمعت ابن عباس قال: إن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله ﷺ أمرهم بالإيمان بالله، قال: «أتدرون ما الإيمان بالله؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وأن تعطوا الخُمس من المَغْنَم»^(١).

٤٦٧٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ»^(٢).

= وفي هذا الباب إثبات التفاضل في الإيمان وتباين المؤمنين في درجاته. ومعنى قوله: «والحياء شعبة من الإيمان» أن الحياء يقطع صاحبه عن المعاصي، ويحجزه عنها، فصار بذلك من الإيمان، إذ الإيمان بمجموعه ينقسم إلى ائتمار بما أمر الله به، وانتهاء عما نهى الله عنه.

(١) صحيح، يحيى بن سعيد: هو القطان، وأبو جمرة: هو نصر بن عمران الضبي. وأخرجه البخاري (٥٣)، ومسلم (١٧)، والنسائي في «الكبرى» (٣٢٠) و(٥٨١٨) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٠٢٠)، و«صحيح ابن حبان» (١٧٢). وقد سلف برقم (٣٦٩٢) من طريق حماد بن زيد وعباد بن عباد، كلاهما عن أبي جمرة، عن ابن عباس.

(٢) صحيح، وهذا إسناد حسن. أبو الزبير - هو محمد بن مسلم بن تدرس - وإن كان مدلساً، وقد عنعنه إلا أنه صرح بالسماع عند مسلم، وهو متابع. وأخرجه ابن ماجه (١٠٧٨) عن علي بن محمد، والترمذي (٢٨٠٨) عن هناد، كلاهما عن وكيع، بهذا الإسناد.

١٦- باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه

٤٦٧٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَلَا دِينَ أَغْلَبَ لَدِي لُبٌّ مِنْكُنَّ»، قَالَتْ: وَمَا نَقِصَانُ الْعَقْلِ وَالِدِينِ؟ قَالَ: «أَمَا نَقِصَانُ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ شَهَادَةُ رَجُلٍ، وَأَمَا نَقِصَانُ الدِّينِ، فَإِنْ إِحْدَاكُنَّ تَفَطَّرُ رَمَضَانَ، وَتَقِيمُ أَيَّامًا لَا تَصَلِّي»^(١).

= وأخرجه مسلم (٨٢) (١٣٤)، والنسائي في «الكبرى» (٣٢٨) من طريق ابن جريج، عن أبي الزبير، به.

وأخرجه مسلم (٨٢)، والترمذي (٢٨٠٦) و(٢٨٠٧) من طريق أبي سفيان طلحة ابن نافع، عن جابر، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٤٩٧٩) و(١٥١٨٣)، و«صحيح ابن حبان» (١٤٥٣). والكفرُ الوارد في هذا الحديث محمول على سبيل التغليظ والتشبيه له بالكفار، لا على الحقيقة، أو بأنه كفر عملي لا يُعدُّ المتلبس به خارجاً عن الملة، كقوله عليه السلام: «سبأُ المسلم فسوق، وقتاله كفر»، وقوله: «كفرٌ بالله تبرؤٌ من نسب وإن دق» وقوله: «من قال لأخيه: يا كافر، فقد باء به أحدهما»، وقوله: «من أتى امرأة في دبرها، فقد كفر بما أنزل على محمد». وانظر «شرح السنة» ٢/١٧٩-١٨٠.

(١) صحيح، ابن وهب: هو عبد الله، وابن الهاد: هو يزيد.

وأخرجه مسلم بإثر (٧٩) عند أبي الطاهر، عن عبد الله بن وهب، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (٧٩) (١٣٢)، وابن ماجه (٤٠٠٣) من طريق الليث بن سعد، عن يزيد بن الهاد، به.

وزادوا في أوله: «يا معشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار، فإني رأيتكن أكثر أهل النار» فقالت امرأةٌ منهن، جزلةٌ: وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار. قال: «تكثرن اللعن، وتكفرن العشير، وما رأيت ناقصات عقل...» فذكروا الحديث.

وهو في «مسند أحمد» (٥٣٤٣).

٤٦٨٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَنْبَارِيُّ وَعِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى -
قالا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ سَمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا تَوَجَّهَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْكَعْبَةِ قَالُوا:
يَارَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَصِلُونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ؟
فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ﴾ [البقرة: ١٤٣] (١).

٤٦٨١- حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحِرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَعِيبٍ - يَعْنِي
ابْنَ شَابُورٍ - عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ الْقَاسِمِ

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَأَبْغَضَ
لِلَّهِ، وَأَعْطَى لِلَّهِ، وَمَنْعَ لِلَّهِ، فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيْمَانَ» (٢).

= قال السندي في «حاشيته على المسند»: قولها: وما نقصان العقل والدين، أي:
وما دليل ذلك؟ أي: أيُّ دليل يبين به نقصان عقل النساء ودينهن؟ فاستدل على نقصان
العقل بما ترتب عليه من كون شهادة المرأة كنصف شهادة الرجل، فإن هذا مترتب على
نقصان عقلمن ومسبب عنه، لا أنه علة له، واستدل على نقصان دينهن بما هو سبب
له، فإن مكثهن الليلي بلا صلاة وصوم سبب لنقصان دينهن، فالدليل الأول إني،
والثاني لِمَي، ولكن مطلق الدليل يشملهما، ومن هنا ظهر أنه لا ينبغي أن يكون
السؤال عن سبب النقصان، إذ لا يوافق الجواب في بيان نقصان العقل.

(١) صحيح لغيره، وهذا سند ضعيف، لأن في رواية سماك وهو ابن حرب عن
عكرمة اضطراباً. سفیان: هو الثوري، وعكرمة: هو مولى ابن عباس.
وأخرجه الترمذي (٣٢٠٢) عن هناد وأبي عمار، قالوا: حدثنا وكيع، عن إسرائيل،
عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس. فذكره.

وهو في «مسند أحمد» (٢٦٩١) و(٢٧٧٥)، و«صحيح ابن حبان» (١٧١٧).

ويشهد له حديث البراء بن عازب عند البخاري في «صحيحه» برقم (٤٠).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناده حسن، القاسم: هو ابن عبد الرحمن الدمشقي

(صاحب أبي أمامة). وثقه البخاري وابن معين ويعقوب بن سفیان والترمذي وغيرهم، =

٤٦٨٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا
أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا» (١).

= وضعفه المفضل بن غسان الغلابي وابن حبان. والمناكير التي تقع في حديثه إنما هي
من رواية بعض الضعفاء عنه مثل جعفر بن الزبير وعلي بن يزيد وبشر بن نمير ونحوهم.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٣٧) من طريق صدقة بن خالد، و(٧٧٣٨) من
طريق سويد بن عبد العزيز كلاهما عن يحيى بن الحارث، بهذا الإسناد. وزاد في
آخره: «وإن من أقربكم إلي يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦١٣)، وفي «الشاميين» (١٢٦٠) و(٣٤٤٧) من
طريق النعمان بن المنذر عن مكحول الشامي ويحيى بن الحارث كلاهما عن القاسم، به.
وأخرجه موقوفاً ابن أبي شيبة ٣٥٨/١٣ من طريق عبد الرحمن بن يزيد، عن
القاسم، عن أبي أمامة. فذكره.

ويشهد له حديث معاذ بن سهل الجهني، أخرجه الترمذي (٢٦٩٢)، وهو في
«مسند أحمد» (١٥٦١٧) و(١٥٦٣٨). وإسناده حسن.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة بن
وقاص الليثي - فمن رجال أصحاب السنن، وروى له البخاري مقروناً، ومسلم متابعاً،
وهو حسن الحديث.

وأخرجه الترمذي (١١٩٦) من طريق عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو،
بهذا الإسناد. وزاد: «وخياركم خياركم لنسائهم».

وله طرق وشواهد مذكورة في تعليقنا على حديث «المسند» (٧٤٠٢) و(١٠١٠٦)،
و«صحيح ابن حبان» (٤١٧٦).

قال ابن رسلان: الخلق: هو عبارة عن أوصاف الإنسان الذي يعامل بها غيره، وهي
منقسمة إلى محمودة ومذمومة، فالمحمودة منها صفات الأنبياء والصالحين كالصبر عند
المكاره والتحمل عند الجفاء، وحمل الأذى، والإحسان إلى الناس، والتودد إليهم،
والرحمة بهم، والشفقة عليهم، واللين في القول ومجانبة المفاصد والشرور وغير ذلك،
قال الحسن البصري: حقيقة حسن الخلق: بذل المعروف، وكف الأذى، وطلاقة الوجه.

٤٦٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ:
وَأَخْبَرَنِي الزَّهْرِيُّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ رَجَالًا، وَلَمْ يُعْطِ رَجُلًا مِنْهُمْ شَيْئًا،
فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطَيْتَ فَلَانًا وَفَلَانًا وَلَمْ تُعْطِ فَلَانًا شَيْئًا،
وَهُوَ مُؤْمِنٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْ مُسْلِمٌ هُوَ» حَتَّى أَعَادَهَا سَعْدٌ ثَلَاثًا،
وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «أَوْ مُسْلِمٌ هُوَ»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي أَعْطِي
رَجَالًا وَأَدْعُ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ لَا أَعْطِيهِ شَيْئًا، مَخَافَةَ أَنْ يُكَبِّرُوا
فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِمْ»^(١).

٤٦٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ

(١) إسناده صحيح، معمر: هو ابن راشد، الزهري: هو محمد بن شهاب.
وأخرجه البخاري (٢٧)، ومسلم (١٥٠) (٢٣٧) من طرق عن الزهري، بهذا
الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٤٧٨)، ومسلم (١٥٠) (٢٣٧) من طريق إسماعيل بن
محمد، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه سعد.
وقوله: «أو مسلم» قال الحافظ في «الفتح» ٨٠/١: هو بإسكان الواو لا بفتحها،
فقليل: هي للتنويع، وقال بعضهم هي للتشريك، وأنه أمره أن يقولهما معاً لأنه أحوط،
ويرد على هذا رواية ابن الأعرابي في «معجمه» (٢٠٨) في هذا الحديث، فقال: «لا
تقولن: مؤمن، ولكن قل: مسلم»، فوضح أنها للإضراب، وليس معناه الإنكار، بل
المعنى: أن إطلاق المسلم على من لم يُختَبَر حاله الخبرة الباطنة أولى من إطلاق
المؤمن، لأن الإسلام معلوم بحكم الظاهر.

وهو في «مسند أحمد» (١٥٢٢) و(١٥٧٩)، و«صحيح ابن حبان» (١٦٣).
وانظر ما بعده.

وسياقي برقم (٤٦٨٥).

عن معمر، وقال الزهري: ﴿قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾
[الحجرات: ١٤] قال: نرى أن الإسلام الكلمة، والإيمان العمل^(١).

٤٦٨٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ - الْمَعْنَى - قَالَا: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ
الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ

عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَسَمَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ قِسْمًا، فَقُلْتُ: أَعْطِ
فُلَانًا، فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ، قَالَ: «أَوْ مُسْلِمٌ»، إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ الْعَطَاءَ، وَغَيْرُهُ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، مَخَافَةَ أَنْ يَكْبَّ عَلَى وَجْهِهِ»^(٢).

٤٦٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: وَقَدُّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَخْبَرَنِي، عَنْ أَبِيهِ

أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا تَرْجِعُوا
بَعْدِي كَفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»^(٣).

(١) قول الزهري هذا رجاله ثقات وهو مقطوع.

وانظر ما قبله، وما بعده.

وقوله: إن الإسلام الكلمة، أي: النطق بالشهادتين، والإيمان: العمل به من
الاعتقاد والعمل بالجوارح.

(٢) إسناده صحيح. سفیان: هو ابن عيينة.

وأخرجه مختصراً النسائي في «الكبرى» (١١٤٥٣) من طريق عبد الرزاق، بهذا
الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٥٠) (٢٣٦) عن ابن أبي عمير، عن سفیان بن عيينة، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٥٢٢)، و«صحيح ابن حبان» (١٦٣).

وانظر سابقه.

(٣) إسناده صحيح، واقد ابن عبد الله، نُسِبَ لجد أبيه، واسمه: واقد بن محمد

=

ابن زيد بن عبد الله.

٤٦٨٧- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ،

عَنْ نَافِعٍ

= وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٨٦٨) عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.
وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦١٦٦) وَ(٧٠٧٧)، وَمُسْلِمٌ (٦٦) (١١٩) (١٢٠)، وَالنَّسَائِيُّ
فِي «الْكَبْرِيِّ» (٣٥٧٧) مِنْ طَرَفِ عَنْ شُعْبَةَ، بِهِ.
وَأَخْرَجَهُ مَطْوَلًا الْبُخَارِيُّ (٦٧٨٥) مِنْ طَرَفِ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ وَاقِدٍ، بِهِ.
وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤٤٠٣)، وَمُسْلِمٌ (٦٦) (١٢٠)، وَابْنُ مَاجَةَ (٣٩٤٣) مِنْ
طَرَفِ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ (وَالِدِ وَاقِدٍ)، بِهِ.
وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرِيِّ» (٣٥٧٧) وَ(٣٥٧٨) مِنْ طَرَفِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي
الضُّحَى مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِ.
وَأَخْرَجَهُ مَرْسَلًا النَّسَائِيُّ (٣٥٨٠) وَ(٣٥٨١) مِنْ طَرَفِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى،
عَنْ مَسْرُوقٍ، وَزَادَ النَّسَائِيُّ فِي مَوْضِعِهِ الْأَوَّلِ: «لَا يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَبِيهِ، وَلَا
بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ».

وهو في «مسند أحمد» (٥٥٧٨)، و«صحيح ابن حبان» (١٨٧).

قال ابن حبان ياتر هذا الحديث في تفسير قوله: «لا ترجعوا بعدي كفاراً»: لم يرد
به الكفر الذي يخرج عن الملة، ولكن معنى هذا الخبر: أن الشيء إذا كان له أجزاء
يطلق اسم الكل على بعض تلك الأجزاء، فكما أن الإسلام له شعب، ويطلق اسم
الإسلام على مرتكب شعبة منها لا بالكلية، كذلك يُطلق اسم الكفر على تارك شعبة
من شعب الإسلام، لا الكفر كله، وللإسلام والكفر مقدمتان لا تقبل أجزاء الإسلام إلا
ممن أتى بمقدمته، ولا يخرج من حكم الإسلام من أتى بجزء من أجزاء الكفر إلا من
أتى بمقدمة الكفر، وهو الإقرار والمعرفة والإنكار والجحد.

وقال الخطابي: هذا يتأول على وجهين، أحدهما: أن يكون معنى الكفار:
المتكفرين بالسلم، يقال تكفّر الرجل بسلاحه: إذا لبسه، فكفر به نفسه، أي: سترها،
وأصل الكفر: الستر، ويقال: سمي الكافر كافراً لستره نعمة الله عليه، أو لستره على
نفسه شواهد ربوبية الله ودلائل توحيده وقال بعضهم: معناه: لا ترجعوا بعدي فرقاً
مختلفين بضرب بعضهم رقاب بعض، فتكونوا بذلك مضاهين للكفار، فإن الكفار
متعادون يضرب بعضهم رقاب بعض، والمسلمون متأخون يحقن بعضهم دماء بعض.

عن ابن عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْفَرَ رَجُلًا مُسْلِمًا: فَإِنْ كَانَ كَافِرًا، وَإِلَّا كَانَ هُوَ الْكَافِرَ»^(١).

٤٦٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مَنَاقِقٌ خَالِصٌ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْهُنَّ كَانَ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْ نِفَاقٍ حَتَّى يَدْعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذِبًا، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ»^(٢).

(١) إسناده صحيح، جرير: هو ابن عبد الحميد بن قُرْط.

وأخرجه مسلم (٦٠) (١١) من طريق عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر،
وأخرجه البخاري (٦١٠٤)، ومسلم (٦٠) (١١)، والترمذي (٢٨٢٧) من طريق
عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

وهو في «مسند أحمد» (٤٦٨٧) و(٤٧٤٥)، و«صحيح ابن حبان» (٢٤٩).

قال القرطبي المحدث: حيث جاء الكفر في لسان الشرع، فهو جحدُ المعلوم من
دين الإسلام بالضرورة الشرعية، وقد ورد الكفر في الشرع بمعنى جحد النعم، وترك
شكر المُنْعِم والقيام بحقه (كما تقدم تقريره في كتاب الإيمان (من صحيح البخاري)
في: باب كفر دون كفر، وفي حديث أبي سعيد «يكفرون الإحسان، ويكفرون العشير»،
وقوله: «فقد باء بها أحدهما» أي: رجع بإثمها ولازم ذلك، وأصل البوء اللزوم، ومنه
«أبوء بنعمتك» أي: ألزمتها نفسي وأقربُ بها، والهاء في قوله: «بها» راجع إلى التكفير
الواحدة التي هي أقل ما يدل عليه لفظ كافر، ويحتمل أن يعود إلى الكلمة.

والحاصل: أن المقول له إن كان كافرًا كفرًا شرعيًا، فقد صدق القائل، وذهب
بها المقول له، وإن لم يكن، رجعت للقائل معرفة ذلك القول وإثمه.

نقله عنه الحافظ في «الفتح» ١٠/٤٦٦-٤٦٧ وقال: وهو من أعدل الأجوبة.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٥٨) (١٠٦) من طريق عبد الله بن نمير، بهذا الإسناد.

٤٦٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْأَنْطَاكِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ
يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ
الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ»^(١).

= وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٤)، وَمُسْلِمٌ (٥٨) (١٠٦)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٨٢١) مِنْ طَرِيقِ
سَفِيَانَ، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرِى» (٨٦٨١) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، كِلَاهِمَا عَنْ سَلِيمَانَ
الْأَعْمَشِ، بِهِ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٦٧٦٨)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حِبَانَ» (٢٥٤).
قَالَ السَّنَدِيُّ، قَوْلُهُ: «وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ»: الْفَجُورُ فِي اللُّغَةِ: الْمِيلُ، وَفِي الشَّرْعِ:
الْمِيلُ عَنِ الْقَصْدِ، وَالْعَدُولُ عَنِ الْحَقِّ، وَالْمَرَادُ بِهِ هَا هُنَا: الشَّتْمُ وَالرَّمْيُ بِالأَشْيَاءِ
الْقَبِيحَةِ وَالْبُهْتَانِ.

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، أَبُو صَالِحٍ الْأَنْطَاكِيُّ: هُوَ مَحْبُوبُ بَنِ مُوسَى، وَأَبُو إِسْحَاقَ
الْفَزَارِيُّ: هُوَ إِبرَاهِيمُ بَنِ مُحَمَّدِ بَنِ الْحَارِثِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٨١٠)، وَمُسْلِمٌ (٥٧) (١٠٤) وَ(١٠٥)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٨١٣)،
وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرِى» (٧٣١٥) مِنْ طَرَقِ عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرِى» (٧٣١٤) مِنْ طَرِيقِ الْقَعْقَاعِ بَنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي
صَالِحٍ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٤٧٥) وَ(٥٥٧٨) وَ(٦٧٧٢)، وَمُسْلِمٌ (٥٧) (١٠٠) وَ(١٠١)
وَ(١٠٢) وَ(١٠٣)، وَابْنُ مَاجَةَ (٣٩٣٦)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرِى» (٥١٤٩) وَ(٥١٥٠)
وَ(٧٠٨٨-٧٠٩٥) مِنْ طَرَقِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ دُونَ قَوْلِهِ: «وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ»، وَزَادَ بَعْضُهُمْ: «وَلَا يَنْتَهَبُ
نَهْبَةً، يَرْفَعُ النَّاسَ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ، حِينَ يَنْتَهَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

قَالَ الْخَطَّابِيُّ: الْخَوَارِجُ وَمَنْ يَذْهَبُ مَذْهَبَهُمْ مِمَّنْ يَكْفُرُ الْمُسْلِمِينَ بِالذُّنُوبِ
يَحْتَجُونَ بِهِ، وَيَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ، وَتَأْوِيلُهُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ عَلَى وَجْهِينَ:

٤٦٩٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدِ الرَّمْلِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا نَافِعٌ - يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ - حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ حَدَّثَهُ

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا زَنَى الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ كَانِ عَلَيْهِ كَالظُّلَّةِ، فَإِذَا أَقْلَعَ رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ»^(١).

= أحدهما: أن معناه النهي وإن كانت صورته صورة الخبر، يريد: لا يَزِنُ الزاني بحذف الياء، ولا يسرق السارق بكسر القاف على معنى النهي. يقول: إذ هو مؤمن لا يزني ولا يسرق ولا يشرب الخمر، فإن هذه الأفعال لا تليق بالمؤمنين ولا تشبه أوصافهم. والوجه الآخر: أن هذا كلام وعيد لا يراد به الإيقاع، وإنما يقصد به الردع والزجر، فقوله: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» وقوله: «لا إيمان لمن لا أمانة له» وقوله: «ليس بالمسلم من لم يأمن جاره بوائقه» وهذا كله على معنى الزجر والوعيد أو نفي الفضيلة وسلب الكمال دون الحقيقة في رفع الإيمان وإبطاله. وقد روي في تأويل هذا الحديث معنى آخر، وهو مذكور عند المصنف برقم (٤٦٩٠) بعد هذا الحديث فانظره.

وقال الإمام النووي: الصحيح الذي قاله المحققون: أن معناه لا يفعل هذه المعاصي وهو كامل الإيمان، وإنما تأولناه لحديث أبي: «من قال لا إله إلا الله دخل الجنة وإن زنى وسرق».

وقوله: «والتوبة معروضة» أي: على فاعلها بعد ذلك. قال النووي: قد أجمع العلماء على قبول التوبة ما لم يفرغ كما جاء في الحديث.

وهو في «مسند أحمد» (٧٣١٨) و(٨٨٩٥)، و«صحيح ابن حبان» (١٨٦) و(٤٤١٢).

(١) إسناده صحيح، ابن أبي مريم: هو سعيد، وابن الهاد: هو يزيد. وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٥١٩)، والحاكم في «المستدرک» ١/٢٢، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٣٦٤) من طرق عن سعيد بن أبي مريم، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. وذكره الترمذي بإثر الحديث رقم (٢٨١٣).

١٧- باب في القدر

٤٦٩١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي
بِمَنَى، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ:
إِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ»^(١).

٤٦٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سَفِيَّانٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ
عُمَرَ مَوْلَى غُفْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ

عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ، وَمَجُوسُ
هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ: لَا قَدَرَ، مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ فَلَا تَشْهَدُوا جَنَازَتَهُ،
وَمَنْ مَرَضَ مِنْهُمْ فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَهُمْ شِيعَةُ الدَّجَالِ، وَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ
أَنْ يُلْحِقَهُمُ بِالْدَّجَالِ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف، أبو حازم: هو سلمة بن دينار، قال المنذري في «مختصر
سنن أبي داود» ٥٨/٧: هذا منقطع، أبو حازم سلمة بن دينار لم يسمع من ابن عمر،
وقد روي هذا الحديث من طرق، عن ابن عمر ليس فيها شيء يثبت.
وأخرجه الحاكم في «المستدرک» ٨٥/١، والبيهقي في «السنن» ٢٠٣/١٠ من
طريق موسى بن إسماعيل، بهذا الإسناد.

وانظر بسط الكلام عليه، وأحاديث الباب فيه، في «مسند» الإمام أحمد حديث
رقم (٥٥٨٤). فانظره لزماً.

وانظر حديث حذيفة الآتي.

(٢) إسناده ضعيف، عمر مولى غفرة - وهو ابن عبد الله المدني - ضعيف وقد
اضطرب في إسناده، والرجل من الأنصار مجهول. سفيان: هو الثوري، وعمر بن
محمد: هو ابن زيد العمري المدني.

٤٦٩٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ وَيَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَاهُمَا، قَالَا:
حَدَّثَنَا عَوْفٌ، حَدَّثَنَا قَسَامَةُ بْنُ زُهَيْرٍ

حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ
آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبْضُهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الْأَرْضِ:
جَاءَ مِنْهُمْ الْأَحْمَرُ، وَالْأَبْيَضُ، وَالْأَسْوَدُ، وَبَيْنَ ذَلِكَ، وَالسَّهْلُ،
وَالْحَزْنُ، وَالْخَبِيثُ، وَالطَّيِّبُ - زَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى: وَبَيْنَ ذَلِكَ».
وَالْإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ^(١).

٤٦٩٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ
يُحَدِّثُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ
عَنْ عَلِيِّ قَالَ: كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ،
فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَلَسَ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِالْمِخْصَرَةِ
فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، مَا مِنْ نَفْسٍ
مَنْفُوسَةٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ، إِلَّا قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ
أَوْ سَعِيدَةٌ»، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَفَلَا نَمُكُّتُ

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٢٩) من طريق شعيب بن حرب، واللالكائي
في «شرح أصول الاعتقاد» (١١٥٥) من طريق الفضل بن دكين، كلاهما عن سفيان
الثوري، بهذا الإسناد. وسقط من سند مطبوع «السنة»: عمر بن محمد.
وانظر تمام تخريجه والتعليق عليه في «مسند أحمد» (٢٣٤٥٦).
وانظر حديث ابن عمر السالف قبله.

(١) إسناده صحيح، مسدد: هو ابن مسرهد، وعوف: هو ابن أبي جميلة.
وأخرجه الترمذي (٣١٨٨) من طرق عن عوف بن أبي جميلة، بهذا الإسناد،
وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٥٨٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦١٦٠) و(٦١٨١).

على كتابنا، وندع العمل، فمن كان من أهل السعادة ليكونن إلى السعادة، ومن كان من أهل الشقوة ليكونن إلى الشقوة؟ قال: «اعملوا فكل مؤسّر: أما أهل السعادة فييسرون للسعادة، وأما أهل الشقوة فييسرون للشقوة»، ثم قال نبي الله ﷺ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾ فَسَنِيَرُهُ لِلْيُسْرَى ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ كَبَلَ وَاسْتَفْتَى ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿٩﴾ فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى ﴿١٠﴾﴾ [الليل: ٥-١٠] (١).

(١) إسناده صحيح، المعتمر: هو ابن سليمان.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٦١٤) عن محمد بن عبد الأعلى، عن المعتمر بن سليمان، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٣٦٢)، ومسلم (٢٦٤٧) (٦) من طريق جرير، و(٢٦٤٧) (٦) من طريق أبي الأحوص، و(٢٦٤٧) (٧) من طريق شعبة، والترمذي (٣٦٣٨) من طريق زائدة بن قدامة، أربعتهم عن منصور، به.

وأخرجه مسلم (٢٦٤٧) (٧)، وابن ماجه (٧٨)، والترمذي (٢٢٧٠)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦١٥) من طريق الأعمش، عن سعد، به. وروايتهم أخصر مما هنا. وهو في «مسند أحمد» (٦٢١)، و«صحيح ابن حبان» (٣٣٤) و(٣٣٥).

قوله: أفلا نَمَكْتُ على كتابنا، هذا لفظ مسلم، ولفظ البخاري: أفلا نَتَكَلُّ على كتابنا، قال البغوي في «شرح السنة» ١/١٣٣ بتحقيقنا: ذكر الخطابي على هذا الحديث كلاماً معناه: قال: قولهم: أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ مطالبة منهم بأمر يوجب تعطيل العبودية، وذلك أن إخبار النبي ﷺ عن سابق الكتاب إخبار عن غيب علم الله سبحانه وتعالى فيهم، وهو حجة عليهم، فرام القوم أن يتخذوه حجة لأنفسهم في ترك العمل، فأعلمهم النبي ﷺ أن ما هنا أمرين لا يُبطلُ أحدهما الآخر: باطن هو العلة الموجبة في حكم الربوبية، وظاهر هو السمة اللازمة في حق العبودية، وهو أمانة مَخِيَلَةٌ غير مفيدة حقيقة العلم، ويشبه أن يكون - والله أعلم - إنما عوملوا بهذه المعاملة، وتعبّدوا بهذا التعبد، ليتعلق خوفهم بالباطن المغيب عنهم، ورجاؤهم بالظاهر البادي لهم، والخوف والرجاء مَدْرَجَتَا العبودية، ليستكملوا بذلك صفة الإيمان، وبين لهم =

٤٦٩٥- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عن ابن بُرَيْدَةَ
 عن يحيى بن يَعْمَرَ، قال: كان أولَ مَنْ تَكَلَّمَ في القَدَرِ بالبصرة
 معبداً الجُهني، فانطلقتُ أنا وحميدُ بن عبد الرحمن الحميريُّ
 حاجِّين، أو مُعتمِرِينَ، فقلنا: لو لقينا أحداً من أصحابِ رسولِ الله
 ﷺ فسألناه عما يقولُ هؤلاء في القَدَرِ، فوقَّ الله لنا عبدُ الله بن عمر
 داخلاً في المسجد، فاكتفتُهُ أنا وصاحبي، فظننتُ أن صاحبي سيَكِلُ
 الكلامَ إليَّ، فقلت: أبا عبد الرحمن، إنه قد ظهرَ قِبَلنا ناسٌ يقرءونَ
 القرآنَ، وَيَتَقَفَّرُونَ العِلْمَ، يزعمون أن لا قَدَرَ، والأمرُ أنْفٌ، فقال:
 إذا لقيتَ أولئك فأخبرهم أني بريءٌ منهم، وهُم براءٌ مِنِّي، والذي
 يَحْلِفُ به عبد الله بن عُمر، لو أن لأحدِهِم مثلَ أحدٍ ذهباً فأنفقه، ما
 قبله الله منه حتى يؤمنَ بالقَدَرِ، ثم قال: حَدَّثني عمر بن الخطابُ،
 قال: بينا نحن عند رسولِ الله ﷺ إذ طَلَعَ علينا رجلٌ شديدُ بياضِ
 الثيابِ شديدُ سوادِ الشَّعرِ، لا يُرى عليه أثرُ السفرِ ولا نَعرفُهُ، حتى

= أن كلاً ميسراً لما خلق له، وأن عمله في العاجل دليل مصيره في الآجل، وتلا قوله سبحانه
 وتعالى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى . . . وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ﴾، وهذه الأمور في حكم الظاهر، ومن
 وراء ذلك علم الله عز وجل فيهم، وهو الحكيم الخبير، لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون.

واطلب نظيره في أمرين: من الرزق المقسوم مع الأمر بالكسب، ومن الأجل
 المضروب في العمر مع المعالجة بالطب، فإنك تجد المغيب فيهما علة موجبة، والظاهر
 البادي سبباً مخيلاً، قد اصطلاح الناس خواصُّهم وعوائمهم على أن الظاهر فيها لا يترك
 بالباطن، هذا معنى كلام الخطابي رحمه الله.

المحصرة: عصا خفيفة يختصرها الإنسان يمسكها بيده، والنفس المنفوسة: هي
 المولودة. والمنفوس: الطفل الحديث الولادة، يقال: نُفِسَتِ المرأة: إذا ولدت،
 ونُفِسَتْ: إذا حاضت، ويقال: إنما سميت المرأة نفساً لسيلان الدم، والنفس: الدم.

جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ،
 ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ
 الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ
 سَبِيلًا»، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي
 عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: «أَنْ تُوْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ
 الْإِحْسَانِ، قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»،
 قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: «مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ
 السَّائِلِ»، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا، قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ
 تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّيْءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ»، قَالَ: ثُمَّ
 انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عُمَرُ، هَلْ تَدْرِي مِنَ السَّائِلِ؟» قُلْتُ:
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ، أَتَاكُمْ يَعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ»^(١).

(١) إسناده صحيح، معاذ: هو ابن معاذ بن نصر العنبري، كهمس: هو ابن
 الحسن، وابن بريدة: هو عبد الله.

وأخرجه مسلم (٨) (١) عن عبيد الله بن معاذ، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢٧٩٦) عن محمد بن المثنى، عن معاذ بن معاذ، به.

وأخرجه مسلم (٨) (١)، وابن ماجه (٦٣)، وأبو الحسن القطان في زياداته على
 «سنن ابن ماجه» بإثر الحديث (٦٣)، والترمذي (٢٧٩٤) و(٢٧٩٥)، والنسائي في
 «المجتبى» ٨/٩٧-١٠١ من طرق عن كهمس، به. ولفظ ابن ماجه والنسائي دون قصة
 القدر في أوله.

وأخرجه مسلم (٨) (٢) من طريق مطر الوراق، عن عبد الله بن بريدة، به.

وأخرجه مسلم (٨) (٤) من طريق سليمان بن طرخان، عن يحيى بن يعمر، به. =

٤٦٩٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابن بريدة، عن يحيى بن يعمرَ وحُمَيدِ بن عبد الرحمن
لقينا عبدَ الله بن عمر، فذكرنا له القدرَ وما يقولون فيه، فذكر
نحوه، زاد: قال: وسأله رجلٌ من مُزينة، أو جُهينة، فقال: يا رسول
الله، فيم العملُ؟ أفي شيءٍ قد خلا أو مضى، أو في شيءٍ يُستأنفُ
الآن؟ قال: «في شيءٍ قد خلا ومَضَى» فقالَ الرجلُ أو بعضُ القومِ:
ففيم العملُ؟ قال: «إن أهلَ الجنةِ يُيسَّرُونَ لعملِ أهلِ الجنةِ، وإن
أهلَ النارِ يُيسَّرُونَ لعملِ أهلِ النارِ»^(١).

= وهو في «مسند أحمد» (١٨٤) و(٣٦٧)، و«صحيح ابن حبان» (١٦٨) و(١٧٣).
وانظر لاحقاً.

قال الخطابي: قوله: يتفرون العلم. معناه: يطلبونه، ويتبعون أثره، والتفقر:
تتبع أثر الشيء.

وقوله: والأمر أنف يريد مستأنف لم يتقدم فيه شيء من قدر أو مشيئة، يقال:
كلأ أنف: إذا كان وافيأ لم يبرع منه شيء وروضة أنف بمعناه.

والعالة: الفقراء، وأحدهم عائل، يقال: عال الرجل يعيل: إذا افتقر، وعال أهله
يعولهم: إذا مار أهله، وأعال الرجل يُعيل: إذا كثر عياله.

قال الحافظ ابن جب وهو بصدد شرح هذا الحديث في «جامع العلوم والحكم»
ص ١٠٨: والتحقيق في الفرق بين الإيمان والإسلام: أن الإيمان: هو تصديق القلب
وإقراره ومعرفته، والإسلام: هو استسلام العبد لله وخضوعه وانقياده له، وذلك يكون
بالعمل وهو الدين، كما سَمَّى الله تعالى في كتابه الإسلام ديناً، وفي حديث جبريل
سَمَّى النبي ﷺ الإسلام والإيمان والإحسان ديناً، وهذا أيضاً مما يدل على أن أحد
الاسمين إذا أفرِد، دخل فيه الآخر، وإنما يفرق بينهما حيث قرن أحد الاسمين بالآخر،
فيكون حينئذٍ المراد بالإيمان: جنس تصديق القلب، وبالإسلام جنس العمل.

(١) إسناده صحيح، يحيى: هو ابن سعيد القطان.

وأخرجه مسلم (٨) (٣) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله وما بعده.

٤٦٩٧- حَدَّثَنَا محمود بن خالد، حَدَّثَنَا الفريابيُّ، عن سفيان، حَدَّثَنَا علقمة ابن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن ابن يعمر، بهذا الحديث يزيدُ وينقصُ قال: فما الإسلام؟ قال: «إقامُ الصلاة، وإيتاءُ الزَّكاة، وحجُّ البيت، وصومُ شهرِ رمضانَ، والاعتسَالُ من الجنابة»^(١).
قال أبو داود: علقمةٌ مُرجىءٌ^(٢).

(١) إسناده صحيح. الفريابي: هو محمد بن يوسف. وذكر أبي داود هذا الإسناد بإثر الطريقتين السابقين يوهم أنه من رواية ابن عمر عن أبيه عمر، والصواب في رواية سفيان هذه أنها من حديث ابن عمر عن النبي ﷺ دون ذكر أبيه عمر، هكذا أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٤) عن أبي نعيم الفضل ابن دكين، عن سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن ابن يعمر، قال قلت لابن عمر: إنا نساfer في الآفاق، فنلقى قوماً يقولون: لا قدر، فقال ابن عمر: إذا لقيتموهم فأخبروهم أن عبد الله بن عمر منهم بريءٌ، وأنهم منه برآء - ثلاثاً - ثم أنشأ يقول يُحَدِّثُ: بينما نحن عند رسول الله ﷺ، فجاء رجل فذكر من هيئته... فذكر الحديث ولم يذكر أباه عمر. وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١) من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن يحيى بن يعمر، عن عبد الله بن عمر، عن عمر.

وأخرجه دون ذكر عمر النسائي في «الكبرى» (٥٨٥٢) من طريق شريك، عن الركين بن الربيع، عن يحيى بن يعمر، به.

وأخرجه أيضاً (٥٨٥٢) من طريق شريك، عن عطاء بن السائب، عن ابن بريدة، عن ابن عمر.

وقال الترمذي في «سننه» بإثر الحديث (٢٧٩٦): وقد رُوِيَ هذا الحديث عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، والصحيح هو ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ. وانظر لاحقيه.

(٢) وَصَفُهُ بالإرجاء تابع فيه شيخه الإمام أحمد، ولم نَرَ من وصفه بذلك غيرهما. والإرجاء كما يقول الإمام الذهبي: مذهب لعدة من جِلَّة العلماء لا ينبغي التحامل على قائله، وعلقمة هذا قد احتج به الشيخان ووثقه غير واحد من الأئمة، حتى الإمام أحمد وصفه أنه ثقة ثبت الحديث كما في «العلل» ٢/٣٢١.

٤٦٩٨- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي فَرَوَةَ الْهَمْدَانِيِّ،
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي هَرِيرَةَ، قَالَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ بَيْنَ
ظَهْرِي أَصْحَابِهِ، فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ، فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ حَتَّى يَسْأَلَ،
فَطَلَبْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَجْلِساً يَعْرِفُهُ الْغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ،
قَالَ: فَبَيْنَمَا لَهُ دُكَّانٌ مِنْ طِينٍ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ، وَكُنَّا نَجْلِسُ بِجَنَبَتَيْهِ، وَذَكَرَ
نَحْوَ هَذَا الْخَبْرَ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ، وَذَكَرَ هَيْئَتَهُ، حَتَّى سَلَّمَ مِنْ طَرَفِ السَّمَاطِ،
فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ، قَالَ: فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ (١).

٤٦٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ وَهْبِ
ابْنِ خَالِدِ الْحَمَصِيِّ

(١) إسناده صحيح، جرير: هو ابن عبد الحميد، أبو فروة الهمداني: هو عروة
ابن الحارث.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (١٨٩)، والنسائي في «المجتبى»
١٠١/٨-١٠٣، وفي «الكبرى» (٥٨٤٣) من طرق عن جرير بن عبد الحميد، بهذا
الإسناد. ورواية البخاري مقتصرة على قصة السؤال عن الإيمان، ورواية النسائي في
«الكبرى» مقتصرة على قصة الدكان.

وأخرجه البخاري (٥٠)، ومسلم (٩) (٥) و(٦)، وابن ماجه (٦٤) و(٤٠٤٤)
من طريق أبي حيان، ومسلم (١٠) (٧) من طريق عمارة بن القعقاع، كلاهما عن أبي
زرعة، عن أبي هريرة وحده. وروايتهم جميعاً دون قصة الدكان، ورواية ابن ماجه
الثانية اقتضرت على السؤال عن أشراط الساعة.

وهو في «مسند أحمد» (٩٥٠١)، و«صحيح ابن حبان» (١٥٩).

والدكان: هي الدكة المبنية للجلوس عليها.

قوله: حتى سلم من طرف السَّمَاطِ، قال ابن الأثير في «النهاية»، السَّمَاطُ: الجماعة
من الناس والنخل، والمراد به في الحديث: الجماعة الذين كانوا جلوساً عن جانبيه.

عن ابن الدَّيْلَمِيِّ، قال: أتيتُ أبيَّ بن كعب فقلت له: وقع في نفسي شيء من القَدَرِ، فحدَّثني بشيءٍ لعلَّ الله عز وجل أن يُذهبه من قلبي، قال: لو أنَّ الله عَذَّبَ أهلَ سماواته وأهلَ أرضه، عَذَّبهم وهو غيرُ ظالمٍ لهم، ولو رَحِمهم، كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم، ولو أنفقتَ مثلَ أُحُدٍ ذهباً في سبيلِ الله ما قبله الله منك حتى تؤمنَ بالقَدَرِ، وتعلمَ أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأنَّ ما أخطأك لم يكن ليصيبك، ولو مُتَّ على غير هذا لدخلتَ النارَ، قال: ثم أتيتُ عبدَ الله بن مسعود، فقال مثل ذلك، قال: ثم أتيتُ حذيفةَ بن اليمان، فقال مثل ذلك، قال: ثم أتيتُ زيدَ بن ثابت، فحدَّثني عن النبيِّ ﷺ مثل ذلك^(١).

(١) إسناده قوي، أبو سنان: واسمه سعيد بن سنان البرجمي يَنْحَطُّ عن رتبة الثقة. وهو موقوف في هذا السند من حديث أبي بن كعب، وعبد الله بن مسعود، وحذيفة بن اليمان، ومرفوع من حديث زيد بن ثابت. وابن الديلمى: هو عبد الله بن فيروز. وأخرجه ابن ماجه (٧٧) من طريق إسحاق بن سليمان، عن أبي سنان، بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٥٥٦) عن عبد الله بن أحمد، عن محمد بن مصطفي، عن محمد بن شعيب، عن سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن رقيش الأسدي، عن أبي الأسود الدؤلي، عن عمران بن حصين وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب، مرفوعاً. وإسناده حسن.

وأخرجه الطبراني (١٠٥٦٤) من طريق عمر بن عبد الله مولى غفرة، عن أبي الأسود الدؤلي، عن عمران بن حصين، فحدثه به موقوفاً. ثم قال أبو الأسود، فأتيت عبد الله بن مسعود فسألته، فقال عبد الله لأبي بن كعب: يا أبا المنذر، حدثه، فقال أبي: يا أبا عبد الرحمن حدثه، فحدث ابن مسعود بمثل حديث عمران بن حصين، عن النبي ﷺ. وعمر بن عبد الله ضعيف كثير الإرسال.

ولم يذكر في كلا الروايتين قوله: وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك... إلخ.

وهو في «مسند أحمد» (٢١٥٨٩)، و«صحيح ابن حبان» (٧٢٧).

وانظر حديث عبادة الآتي بعده.

٤٧٠٠- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَسَافِرِ الْهُذَلِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا
الْوَلِيدُ بْنُ رَبَاحٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبَّالَةَ، عَنْ أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ:

قال عبادة بن الصّامت لابنه: يا بُنَيَّ إِنَّكَ لَنْ تَجِدَ طَعْمَ حَقِيقَةِ
الإيمان حتّى تَعْلَمَ أن ما أصابَكَ لم يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وما أخْطَأَكَ لم
يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَوَّلَ ما خَلَقَ اللهُ
القلمُ، فقال له: اكْتُبْ، قال: ربِّ، وماذا أكتُبُ؟ قال: اكتبْ مقاديرَ
كلِّ شيءٍ حتّى تقومَ السّاعةُ»، يا بني، إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ
يقول: «مَنْ ماتَ على غيرِ هذا فليسَ مِنِّي»^(١).

(١) حديث حسن، أبو حفصة: هو حبيش بن شريح، لم يرو عنه غير اثنين، وذكره
ابن حبان في «الثقات»، وجعفر بن مسافر: صدوق ربما أخطأ، وباقي رجاله ثقات.
الوليد بن رباح يقال فيه: رباح بن الوليد.
وأخرجه الترمذي (٢٢٩٤) و(٣٦٠٧) عن يحيى بن موسى، عن أبي داود الطيالسي،
عن عبد الواحد بن سليم، قال: قدمت مكة، فلقيت عطاء بن أبي رباح فقلت له: يا
أبا محمد... فذكر في موضعه الأول قصة إلى أن قال، قال عطاء: لقيت الوليد بن
عبادة بن الصامت صاحب رسول الله ﷺ، فسألته: ما كانت وصية أبيك عند الموت...
وساقه بنحو حديثنا. وإسناده ضعيف لضعف عبد الواحد بن سليم.
وقال الترمذي بإثر الحديث الأول: حديث غريب، وفي موضعه الثاني، قال:
حديث حسن صحيح غريب.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٧٠٥) من طريق الليث بن سعد، عن معاوية بن
صالح بن حدير، عن أيوب بن زياد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة، عن أبيه الوليد
قال: دخلت على عبادة وهو مريض... فذكره بنحوه. وإسناده حسن.
وانظر تمام تخريجه والتعليق عليه وأحاديث الباب فيه.
وقوله في حديثنا: «من مات على غير هذا فليس مني» هكذا جاء مرفوعاً هنا عن
النبي ﷺ، وقد جاء في رواية الترمذي، وأحمد موقوفاً على عبادة بلفظ: وإن مت
ولست على ذلك، دخلت النار.

٤٧٠١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ - الْمَعْنَى - حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ طَاوُوسًا يَقُولُ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «اِحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُونَا خَيِّتْنَا، وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ، فَقَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى اضْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ، وَخَطَّ لَكَ التَّوْرَةَ بِيَدِهِ تَلُوْمُنِي عَلَى أَمْرِ قَدَّرَهُ عَلَيَّ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى»^(١).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٦١٤)، ومسلم (٢٦٥٢) (١٣)، وابن ماجه (٨٠)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٢٣) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري (٣٤٠٩) و(٤٧٣٦) و(٤٧٣٨) و(٧٥١٥)، ومسلم (٢٦٥٢) (١٤) (١٥)، والترمذي (٢٢٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٩١٨) و(١٠٩١٩) و(١٠٩٩٤) و(١١٠٦٥) و(١١١٢٢) و(١١٢٦٦) و(١١٣٧٩) من طرق عن أبي هريرة. وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وهو في «مسند أحمد» (٧٣٨٧)، و«صحيح ابن حبان» (٦١٧٩) و(٦١٨٠). قال الإمام الخطابي في «معالم السنن» ٤/٣٢٢: قد يحسب كثير من الناس أن معنى القدر من الله والقضاء منه معنى الإيجاب والقهر للعبد على ما قضاه وقدره، ويتوهم أن فلج آدم في الحجّة على موسى إنما كان من هذا الوجه، وليس الأمر في ذلك على ما يتوهمونه، وإنما معناه: الإخبار عن تقدّم علم الله سبحانه بما يكون من أفعال العباد وأكسابهم، وصدورها عن تقدير منه، وخلق لها خيرها وشرها. والقدر: اسم لما صار مقدوراً عن فعل القادر، كما الهدم والقبض والنشر أسماء لما صدر عن فعل الهادم والقابض والناشر، يقال: قدّرتُ الشيءَ وقدّرتُهُ خفيفةً وثقيلةً بمعنى واحد.

قال أحمدُ بنُ صالحٍ: عن عمرو، عن طاووس، سمع أبا هريرة.

٤٧٠٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ،
عن زيد بن أسلم، عن أبيه

أن عُمرَ بن الخطاب قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ مُوسَى قَالَ:
يا رَبِّ، أَرْنَا آدَمَ الَّذِي أَخْرَجْنَا وَنَفْسَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، فَأَرَاهُ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ
آدَمَ، فَقَالَ: أَنْتَ أَبُوْنَا آدَمُ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْتَ الَّذِي نَفَخَ اللَّهُ

= والقضاء في هذا معناه: الخلق، كقوله تعالى: ﴿فَقَضَيْنَهُنَّ مِمَّا سَمَّيْتُنَّ فِي أَيَّامِنَ﴾
[نصفت: ١٢]، أي: خلقهن.

وإذا كان الأمر كذلك، فقد بقي عليهم من وراء علم الله فيهم أفعالهم وأكسابهم
ومباشرتهم تلك الأمور، وملابستهم إياها عن قصد وتعمدٍ وتقديم إرادة واختيار،
فالحجة إنما تلزمهم بها، واللائمة تلحقهم عليه.

وقال ابن أبي العز في «شرحه للعقيدة الطحاوية» ١/١٣٦ - بتحقيقنا - عن هذا
الحديث: نتلقاه بالقبول والسمع والطاعة، لصحته عن رسول الله ﷺ، ولا نتلقاه بالرد
والتكذيب لراويه كما فعلت القدرية، ولا بالتأويلات الباردة، بل الصحيح أن آدم لم
يحتج بالقضاء والقدر على الذنب، وهو كان أعلم بربه وذنبه، بل آحاد بنيهِ من
المؤمنين لا يحتج بالقدر، فإنه باطل، وموسى عليه السلام، كان أعلم بأبيه وذنبه من
أن يلوم آدم عليه السلام على ذنب قد تاب منه وتاب الله عليه، واجتنبه وهداه، وإنما
وقع اللوم على المصيبة التي أخرجت أولاده من الجنة، فاحتج آدم عليه السلام بالقدر
على المصيبة، لا على الخطيئة، فإن القدر يُحتج به عند المصائب، لا عند المعايير.

وهذا المعنى أحسن ما قيل في الحديث، فما قُدر من المصائب يجب الاستسلام
له، فإنه من تمام الرضا بالله رباً، وأما الذنوب فليس للعبد أن يُذنب، وإذا أذنب فعليه
أن يستغفر ويتوب، فيتوب من المعايير ويصبر على المصائب، قال تعالى: ﴿فَأَصْبِرْ
إِنَّكَ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَاسْتَغْفِرْ لِدُنُوكَ﴾ [غافر: ٥٥]، وقال تعالى: ﴿وَإِنْ نَصَبُوا وَتَقَوُّوا
يَصْرُكُكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾ [آل عمران: ١٢٠].

وانظر حديث عمر الآتي بعده.

فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَعَلَّمَكَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ؟
 قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ أُخْرِجْتَنَا وَنَفْسَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ
 لَهُ آدَمُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: أَنْتَ نَبِيُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 الَّذِي كَلَّمَكَ اللَّهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ، لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ رَسُولًا مِنْ
 خَلْقِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَفَمَا وَجَدْتَ أَنْ ذَلِكَ كَانَ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَبْلَ
 أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فِيمَ تَلُومُنِي فِي شَيْءٍ سَبَقَ مِنْ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ
 فِيهِ الْقَضَاءُ قَبْلِي؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى،
 فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى»^(١).

٤٧٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي
 أَنَيْسَةَ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَخْبَرَهُ، عَنْ مُسْلِمِ
 ابْنِ يَسَارٍ الْجَهَنِيِّ

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي
 آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢] - قَالَ: قَرَأَ الْقَعْنَبِيُّ الْآيَةَ - فَقَالَ

(١) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ حَسَنٌ فِي الْمَتَابِعَاتِ وَالشَّوَاهِدِ وَهَذَا مِنْهَا. ابْنُ
 وَهَبٍ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ. أَسْلَمَ: هُوَ مَوْلَى عُمَرَ.

وَأَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ فِي «خُلُقِ أَفْعَالِ الْعِبَادَةِ» ص ٨٧-٨٨ عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ الْفَرَجِ
 الْمِصْرِيِّ، وَأَبُو يَعْلَى فِي «مُسْنَدِهِ» (٣٤٣) عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مَسْكِينِ الْمِصْرِيِّ، كِلَاهُمَا
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبِزَارِيُّ (٢١٤٦ - كَشَفَ الْأَسْتَارَ) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ، وَأَبُو يَعْلَى
 فِي «مُسْنَدِهِ» (٢٤٤) مِنْ طَرِيقِ الرَّؤْدِيِّ بْنِ أَبِي مَجْلَزٍ، كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، بِنَحْوِهِ. وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

وَيَشْهَدُ لَهُ مَا قَبْلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَهُوَ فِي «الْمُسْنَدِ» (٧٣٨٧). وَانظُرْ تَمَامَ
 أَحَادِيثِ الْبَابِ فِيهِ.

عمر: سمعتُ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عنها، فقال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذَرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذَرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ» فقال رجل: يا رسولَ الله، ففيمَ العملُ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُدْخِلُهُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ، فَيُدْخِلُهُ بِهِ النَّارَ»^(١).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، مسلم بن يسار الجهني لم يسمع من عمر، ثم إنه لم يوثقه غيرُ ابنِ حبانٍ والعجلي، ولم يرو عنه غير عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب، فهو في عداد المجهولين. مالك: هو ابن أنس.

وأخرجه الترمذي (٣٣٣٠) من طريق معن، والنسائي في «الكبرى» (١١١٢٦) عن قتيبة بن سعيد، كلاهما، عن مالك بن أنس، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٣١١)، و«صحيح ابن حبان» (٦١٦٦).

قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٣/٦: هذا الحديث منقطع بهذا الإسناد، لأن مسلم بن يسار هذا لم يلق عمر بن الخطاب...، ولكن معنى هذا الحديث قد صح عن النبي ﷺ من وجوه كثيرة ثابتة يطول ذكرها.

ومن شواهد حديث عمران بن حصين عند أحمد (١٩٨٣٤)، والبخاري (٦٥٩٦)، وعلي عند البخاري (٤٩٤٩)، وجابر عند مسلم (٢٦٤٨)، وعبد الرحمن بن قتادة السلمي عند أحمد (١٧٦٦٠)، وصححه ابن حبان (٣٣٨).

قال الترمذي بإثر الحديث: هذا حديث حسن، ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر، وقد ذكر بعضهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلاً. قلنا: الرجل هو نعيم بن ربيعة كما سيأتي في رواية أبي داود الآتية بعد هذا الحديث.

٤٧٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ جَعْتَمٍ^(١)
القرشيُّ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ
مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ:

كنت عندَ عمرَ بن الخطَّابِ، بهذا الحديثِ، وحديثِ مالكٍ أتمُّ^(٢).

٤٧٠٥- حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَصْقَلَةَ،
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الغلامُ الذي قتلَه
الْحَضِرُ طُبِعَ كَافِرًا، ولو عاشَ لأرَهَقَ أبويه طغيانًا وكفرًا»^(٣).

(١) تحرف اسمه في أصولنا الخطية إلى: عمر بن جعفر، والتصويب من هامش
(د)، ومن مصادر ترجمته.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف. بقية: هو ابن الوليد ضعيف يدلس
تدليس التسوية، ونعيم بن ربيعة مجهول، فقد تفرد بالرواية عنه مسلم بن يسار، وذكره
ابن حبان وحده في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يُعرف.
وانظر تمام تخريجه والكلام عليه في «مسند أحمد» عند الحديث رقم (٣١١)،
فقد فصلنا القول فيه.
وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح. القعني: هو عبد الله بن مسلمة، والمعتمر: هو ابن سليمان
ابن طرخان، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

وأخرجه مسلم (٢٦٦١) (٢٩) عن عبد الله بن مسلمة بن قعنب، بهذا الإسناد.
وأخرجه مطولاً مسلم (٢٣٨٠) (١٧١) (١٧٢)، والنسائي في «الكبرى» (١١٢٤٤)
عن محمد بن عبد الأعلى، عن المعتمر بن سليمان، بهذا الإسناد.
وأخرجه الترمذي (٣٤١٧) من طريق عبد الجبار بن العباس، عن أبي إسحاق،
به. وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وهو في «مسند أحمد» (٢١١١٨) و(٢١١٢٢)، و«صحيح ابن حبان» (١٠٢)
و(٦٢٢١). وانظر لاحقيه.

٤٧٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

حَدَّثَنَا أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَأَمَّا الْفُلُكُ فَكَانَ آبَاءَهُ مُؤْمِنِينَ﴾ [الكهف: ٨٠]: «وَكَانَ طُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا»^(١).

٤٧٠٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

حَدَّثَنِي أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَبْصَرَ الْخَضِرُ غُلَامًا يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ، فَتَنَاوَلَ رَأْسَهُ فَقَلَعَهُ، فَقَالَ مُوسَى: ﴿أَقَلَّتْ نَفْسًا زَكِيَّةً﴾ [الكهف: ٧٤]^(٢).

(١) إسناده صحيح، الفريابي: هو محمد بن يوسف، وإسرائيل: هو ابن يونس، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

وأخرجه مطولاً النسائي في «الكبرى» من طريق عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله، وما بعده.

(٢) إسناده صحيح، عمرو: هو ابن دينار.

وأخرجه مطولاً البخاري (١٢٢) و(٣٤٠١) و(٤٧٢٥) و(٤٧٢٦) و(٤٧٢٧)، ومسلم (٢٣٨٠) (١٧٠)، والترمذي (٣٤١٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١٢٤٥) من طرق عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً البخاري (٤٧٢٦) من طريق يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبيرة، به. وانظر سابقه.

وقوله تعالى: ﴿أَقَلَّتْ نَفْسًا زَكِيَّةً﴾ [الكهف: ٧٤] كذا وقع في رواية أبي داود، ووقع في بعض روايات البخاري (زكية) وهما قراءتان سبعيتان، قال في «حجة القراءات» ص ٤٢٤ قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو: (زكية) بالألف، وقرأ الباقون (زكية) بغير ألف.

٤٧٠٨- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرِو النَّمَرِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَالْإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ سَفِيَانَ - عَنِ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: «إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيْهِ مَلَكٌ، فَيُؤَمِّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: فَيَكْتُبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ، ثُمَّ يَكْتُبُ: شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، أَوْ قِيدُ ذِرَاعٍ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَدْخُلُهَا، وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، أَوْ قِيدُ ذِرَاعٍ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا»^(١).

(١) إسناده صحيح، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه البخاري (٦٥٩٤) و(٧٤٥٤)، ومسلم (٢٦٤٣) (١) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٢٠٨) و(٣٣٣٢)، ومسلم (٢٦٤٣) (١)، وابن ماجه (٧٦)، والترمذي (٢٢٧١-٢٢٧٣)، والنسائي مختصراً في «الكبرى» (١١١٨٢) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه النسائي (١١١٨٢) من طريق سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب، به. وهو في «مسند أحمد» (٣٦٢٤)، و«صحيح ابن حبان» (٦١٧٤). وانظر تمام التعليق عليه فيهما.

قوله: «ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك» رواية مسلم: «ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك، ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك».

٤٧٠٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّشْكَ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ
 عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
 أَعْلِمَ أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟
 قَالَ: «كُلُّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ»^(١).

٤٧١٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي أَبُو
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ حَكِيمِ
 ابْنِ شَرِيكِ الْهَدَلِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ رَيْبَعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ
 الْقَدْرِ، وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ»^(٢).

= وقد تولى شرح حديث ابن مسعود الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم»
 بتحقيقنا (الحديث الرابع) ١٥٣/١-١٥٧، وجمع بينه وبين حديث حذيفة بن أسيد
 عند مسلم (٢٦٤٥)، فارجع إليه فإنه نفيس.

(١) إسناده صحيح، مسدد: هو ابن مسرهد، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشَّخِيرِ.
 وأخرجه مسلم (٢٦٤٩) (٩) عن يحيى بن يحيى، عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.
 وأخرجه البخاري (٦٥٩٦) و(٧٥٥١)، ومسلم (٢٦٤٩) (٩) من طرق عن يزيد
 الرشك، به. ولفظ البخاري في موضعه الثاني: عن عمران قال: قلت: يا رسول الله
 فيما يعمل العاملون، قال: «كل ميسر لما خلق له».

وهو في «مسند أحمد» (١٩٨٣٤)، و«صحيح ابن حبان» (٣٣٣).
 وانظر عن هذا الحديث لزاماً كلام الإمام الخطابي الذي نقل معناه الإمام البغوي
 في «شرح السنة» ١/١٣٣.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة حكيم بن شريك الهذلي كما قال أبو حاتم، نقله عنه
 الذهبي في «الميزان» ١/٥٨٦، وابن حجر في «التقريب».
 وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٦) عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ،
 بهذا الإسناد.

١٨- باب في ذراريّ المشركين

٤٧١١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ:
«اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»^(١).

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٣٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٤٥) و(٢٤٦)، والحاكم في «مستدرکه» ٨٥/١، والبيهقي في «السنن» ٢٠٤/١٠، وابن حبان في «صحيحه» (٧٩) من طرق عن عبد الله بن يزيد المقرئ، به .
وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٥/٣ فقال: وقال عبد الله بن يزيد، فذكره .
وسیاتی (٤٧٢٠).

وقوله: «ولا تفتحوهم» قال في «النهاية»: أي: لا تحاكموهم، وقيل: لا تبدؤوهم
بالمجادلة والمناظرة.

(١) إسناده صحيح، أبو عوانة: هو وضاح بن عبد الله الشكري، وأبو بشر: هو
جعفر بن إياس.

وأخرجه البخاري (١٣٨٣) و(٦٥٩٧)، والنسائي في «الكبرى» (٢٠٨٩) من
طريق شعبة، والنسائي (٢٠٩٠) من طريق هشيم، كلاهما عن أبي بشر، بهذا الإسناد.
وأخرجه مسلم (٢٦٦٠) عن يحيى بن يحيى، عن أبي عوانة، به .

قال الإمام النووي في «شرح مسلم» ١٧٠/١٦: أجمع من يعتد به من علماء
المسلمين على أن مات من أطفال المسلمين، فهو من أهل الجنة، لأنه ليس مكلفاً.

وأما أطفال المشركين، ففيهم ثلاثة مذاهب، قال الأكثرون: هم في النار تبعاً
لآبائهم، وتوقفت طائفة فيهم، والثالث وهو الصحيح الذي ذهب إليه المحققون أنهم
من أهل الجنة، ويستدل له بأشياء منها حديث إبراهيم الخليل ﷺ حين رآه النبي في
الجنة وحواله أولاد الناس، قالوا: يا رسول الله وأولاد المشركين؟ قال: «وأولاد
المشركين». رواه البخاري في «صحيحه» (٧٠٤٧).

ومنها قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا﴾ [الإسراء: ١٥] ولا يتوجه على
المولود التكليف، ويلزمه قول الرسول ﷺ حتى يبلغ وهذا متفق عليه، والله أعلم. وقد
بسطنا القول في أولاد المشركين في «المسند» عند الحديث (١٨٤٥) فارجع إليه لزاماً.

٤٧١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا بِقِيَّةً.

وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مِرْوَانَ الرَّقِّيُّ وَكَثِيرُ بْنُ عُبيدِ الْمَذْحِجِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ - الْمَعْنَى - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَرَارِيُّ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: «مِنْ آبَائِهِمْ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلَا عَمَلٍ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَذَرَارِيُّ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: «مِنْ آبَائِهِمْ» قُلْتُ: بَلَا عَمَلٍ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»؟^(١).

٤٧١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: أُتِيَ النَّبِيَّ ﷺ بِصَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ يُصَلِّي عَلَيْهِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، طُوبَى لِهَذَا، لَمْ يَعْمَلْ شَرًّا وَلَمْ يَذْرُبْ بِهِ، فَقَالَ: «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ، وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا، وَخَلَقَهَا لَهُمْ، وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا، وَخَلَقَهَا لَهُمْ، وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ»^(٢).

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، فقد اضطرب فيه عبد الله بن أبي قيس.

وانظر تمام تخريجه، وبسط الكلام عليه في «مسند أحمد» (٢٤٥٤٥). ويشهد له ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. طلحة بن يحيى: صدوق حسن الحديث. وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه مسلم (٢٦٦٢) (٣١)، والنسائي في «الكبرى» (٢٠٨٥) من طرق عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد.

٤٧١٤- حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيَنْصُرَانِهِ، كَمَا تَنَاتَجُ الْإِبِلُ مِنَ بَهِيمَةِ جَمْعَاءَ، هَلْ تُحِسُّ مِنْ جَدْعَاءَ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»^(١).

= وأخرجه مسلم (٢٦٦٢) (٣١)، وابن ماجه (٨٢) من طريق وكيع، وأخرجه مسلم (٢٦٦٢) (٣١) من طريق إسماعيل بن زكريا، كلاهما عن طلحة، به. وأخرجه مسلم (٢٦٦٢) (٣٠) من طريق الفضيل بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٤١٣٢)، و«صحيح ابن حبان» (١٣٨) و(٦١٧٣). قوله: «أو غير ذلك... إلخ»؛ قال السندي في «حاشيته على مسند أحمد»: أي: لا يحسن الجزم في حق أحد، ولو صغيراً. وانظر تعليقنا على الحديث السالف برقم (٤٧١١).

(١) إسناده صحيح. القعني: هو عبد الله بن مسلمة، وأبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان، والأعرج: هو: عبد الرحمن بن هرمز. وهو في «الموطأ» ١/٢٤١.

وأخرجه البخاري (١٣٥٩) و(١٣٨٥) و(٤٧٧٥) و(٦٥٩٩) و(٦٦٠٠)، ومسلم (٢٦٥٨) (٢٢-٢٥)، والترمذي (٢٢٧٤) و(٢٢٧٥) من طرق عن أبي هريرة. والألفاظ بنحوه وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وهو في «مسند أحمد» (٧١٨١) و(٧٤٤٥)، و«صحيح ابن حبان» (١٢٨) و(١٣٣). وانظر في «المسند» حديث أبي هريرة رقم (٧٣٢٥).

وقوله: «كل مولود يولد على الفطرة»، قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٣/٢٤٨: قد اختلف السلف في المراد بالفطرة في هذا الحديث على أقوال كثيرة... وأشهر الأقوال أن المراد بالفطرة الإسلام، قال ابن عبد البر في «التمهيد» ١٨/٧٢-٧٣: وهو المعروف عند عامة السلف، وأجمع أهل العلم بالتأويل على أن المراد بقوله تعالى: =

٤٧١٥- قُرئ على الحارث بن مسكين وأنا أسمع: أَخْبَرَكَ يَوْسُفُ بْنُ عَمْرٍو،
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ:

= ﴿فَطَرَتَ اللَّهُ أَلْفِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ [الروم: ٣٠] الإسلام، واحتجوا بقول أبي هريرة في هذا الحديث: اقروا إن شئتم ﴿فَطَرَتَ اللَّهُ أَلْفِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ وذكروا عن عكرمة ومجاهد والحسن وإبراهيم والضحاك وقتادة في قول الله عز وجل: ﴿فَطَرَتَ اللَّهُ أَلْفِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ قالوا: فطرة الله دين الإسلام وبحديث عياض بن حمار عند مسلم (٢٨٦٥) عن النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه: «وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهن عن دينهم» الحديث، وقد رواه غيره فزاد فيه «حنفاء مسلمين» وهذا صريح في أنه خلقهم على الحنيفية، وأن الشياطين اجتالتهن بعد ذلك، ورجحه بعض المتأخرين بقوله تعالى: ﴿فَطَرَتَ اللَّهُ﴾ لأنها إضافة مدح، وقد أمر نبيه بلزومها، فعلم أنها الإسلام.

وقد سئل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله عن هذا الحديث كما في «الفتاوى» ٢٤٥/٤ فأجاب: الحمد لله أما قوله: «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه» فالصواب أنها فطرة الله التي فطر الناس عليها، وهي فطرة الإسلام، وهي الفطرة التي فطرهم عليها يوم قال: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ [الأعراف: ١٧٢] وهي السلامة من الاعتقادات الباطلة، والقبول للعقائد الصحيحة، فإن حقيقة الإسلام أن يستسلم لله، لا لغيره، وهو معنى لا إله إلا الله، وقد ضرب رسول الله ﷺ مثل ذلك. فقال: كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء (أي: سالمة من العيوب في جميع أعضائها) بين أن سلامة القلب من النقص كسلامة البدن، وأن العيب حادث طارئ، ثم ذكر حديث عياض عند مسلم (٢٨٦٥) . . . وانظر تمة كلامه فإنه غاية في النفاسة والتحقيق.

وقوله: «تنتج»: تلد، وعند غير أبي داود ومالك في «الموطأ». «كما تنتج البهيمة بهيمة»، قال النووي في «شرح مسلم» ٢٠٩/١٦: هو بضم التاء الأولى وفتح الثانية، ورفع البهيمة، ونصب بهيمة، ومعناه: كما تلد البهيمة بهيمة جمعاء - بالمد -، أي: مجتمعة الأعضاء، سليمة من نقص، لا توجد فيها جدعاء - بالمد -: وهي مقطوعة الأذن أو غيرها من الأعضاء، ومعناه: أن البهيمة تلد البهيمة كاملة الأعضاء لا نقص فيها، وإنما يحدث فيها الجذع والنقص بعد ولادتها.

سمعتُ مالكا، قيل له: إِنَّ أهلَ الأهواءِ يحتجون علينا بهذا الحديث، قال مالكٌ: اِخْتَجَّ (١) عليهم بِأخِرِهِ، قالوا: أَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وهو صغيرٌ، قال: «اللهُ أعلمُ بما كانوا عامِلين» (٢).

٤٧١٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، قَالَ:

سمعتُ حمادَ بنَ سلمةَ يُفسِّرُ حديثَ: «كُلُّ مولودٍ يولدُ على الفِطرة» قال: هذا عندنا حيث أخذَ اللهُ عليهمُ العَهْدَ في أصلابِ آبائهم، حيث قال: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾ [الأعراف: ١٧٢] (٣).

٤٧١٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي

عن عامر، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الْوَائِدَةُ وَالْمَوْءُودَةُ فِي النَّارِ» قال يحيى بن زكريا: قال أبي: فَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُ بِذَلِكَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (٤).

(١) في (أ): نَحْتَجُّ، وفي (هـ): اِخْتَجُّوا.

(٢) قول مالك رجاله ثقات.

(٣) قول حماد بن سلمة، رجاله ثقات.

(٤) رجاله ثقات، ابن أبي زائدة: هو يحيى بن زكريا، وأبوه زكريا: سماعه من

أبي إسحاق - وهو السبيعي - بأخيه، أي بعد اختلاطه، وعامر: هو ابن شراحيل، وعلقمة: هو ابن قيس.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧٣/٤ عن إبراهيم بن موسى، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٥٩٦)، والطبراني في «الكبير» (١٠٠٥٩)، وابن

حبان في «صحيحه» (٧٤٨٠) من طرق عن يحيى بن زكريا، به.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (٦٤٨)، والطبراني (١٠٢٣٦) من طريق يحيى

الحماني، والبزار في «مسنده» (١٨٢٥) من طريق إبراهيم بن سليمان الدباس، كلاهما =

٤٧١٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ ثَابِتٍ

= عن محمد بن أبان، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود. ومحمد بن أبان: ضعفه أبو داود، وابن معين، وقال البخاري: ليس بالقوي. وعند الشاشي في أول حديثه قصة.

وأخرجه البزار (١٦٠٥) من طريق أبي أحمد الزبير، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن علقمة وأبي الأحوص، عن ابن مسعود. قال البزار: هكذا رواه شريك. وأخرجه ابن أبي حاتم فيما نقله عنه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ٣٥٧/٨ - طبعة الشعب - عن أحمد بن سنان الواسطي، عن أبي أحمد الزبير، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن علقمة وأبي الأحوص، عن ابن مسعود. وهذا سند رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن إسرائيل سمع من أبي إسحاق بأخرة. ويشهد له حديث سلمة بن يزيد الجعفي، أخرجه أحمد في «المسند» (١٥٩٢٣)، ورجاله ثقات. وانظر تمام تخريجه وبسط الكلام عليه فيه.

وفي متن هذا الحديث نكارة، فإن الموءودة - وهي البنت التي تدفن حية - تكون غير بالغة، ونصوص الشريعة متضاربة على أنه لا تكليف قبل البلوغ.

والمذهب الصحيح المختار عند المحققين من أهل العلم أن أطفال المشركين الذين يموتون قبل البلوغ هم من أهل الجنة، وقد استدلوا بما أخرجه ابن أبي حاتم فيما نقله عنه ابن كثير في تفسيره ٣٥٧/٨ عن أبي عبد الله الطهراني - وهو محمد بن حماد، حدثنا حفص بن عمر العدني، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قال: قال ابن عباس: أطفال المشركين في الجنة، فمن زعم أنهم في النار، فقد كذب، يقول الله عز وجل: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾ [التكوير: ٨-٩] قال: هي المدفونة، ويقول تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا﴾ [الإسراء: ١٥] فإذا كان لا يعذب العاقل بكونه لم تبغله الدعوة، فلأن لا يعذب غير العاقل من باب الأولى.

وبما أخرج أحمد (٢٠٥٨٣) من طريق حسناء بنت معاوية بن سليم عن عمها قال:

قلت: يا رسول الله من في الجنة؟ قال: «النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والموءودة في الجنة» وحسن الحافظ إسناده في «الفتح» ٢٤٦/٣.

عن أنس: أن رجلاً قال: يا رسول الله، أين أبي؟ قال: «أبوك في النار» فلما قفَى قال: «إنَّ أبي وأباك في النار»^(١).

٤٧١٩- حَدَّثَنَا موسى بنُ إسماعيل، حَدَّثَنَا حمادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الشَّيْطَانَ يجري من ابن آدم مجرى الدَّم»^(٢).

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد - وهو ابن سلمة - فمن رجال مسلم، وقد تفرد برواية هذا الحديث بهذا اللفظ، وخالفه معمر عن ثابت - فيما قاله السيوطي في رسالته «مسالك الحنفا في والدي المصطفى» المدرجة في الحاوي ٢/٤٠٢، ٤٤٤ - فلم يذكر «إنَّ أبي وأباك في النار»، ولكن قال له: «إذا مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار»، ومعمر أثبت من حيث الرواية من حماد بن سلمة، فإن حماداً تكلَّم في حفظه، ووقع في أحاديثه مناكير ذكروا أن ربيبه ابن أبي العوجاء دسَّها في كتبه، فحدَّث بها فوهم فيها، أو أنه تصرَّف فرواه في المعنى. وانظر بسط الكلام عليه. في «مسند أحمد» (١٢١٩٢).

وأخرجه مسلم (٢٠٣) (٣٤٧) من طريق عفان، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (٥٧٨).

قوله: «قَفَى»، أي: ذهب مُؤَلَّيًّا، وكأنه من القفا، أي: أعطاه قفاه وظَّهره. قاله ابن الأثير في «النهاية».

(٢) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة، وثابت: هو ابن أسلم البناني.

وأخرجه مسلم (٢١٧٤) (٢٣) عن عبد الله بن مسلمة، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. بلفظ: أن النبي ﷺ كان مع إحدى نساته، فمرَّ به رجل فدعاه، فجاء. فقال: «يا فلان هذه زوجتي فلانة» فقال: يا رسول الله، من كنتُ أظنُّ به، فلم أكن أظنُّ بك فقال رسول الله: فذكره.

قوله: «يجري» قال الحافظ في «الفتح» ٤/٢٨٠: قيل: هو على ظاهره وأن الله تعالى أقدره على ذلك، وقيل: هو على سبيل الاستعارة من كثرة إغوائه، وكأنه لا يفارقه كالدَّم، فاشتركا في شدة الاتصال، وعدم المفارقة.

٤٧٢٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعة وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُوبَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ حَكِيمِ ابْنِ شَرِيكِ الْهَذَلِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

= «ابن آدم»: المراد جنس أولاد آدم، فيدخل فيه الرجال والنساء، كقوله تعالى: ﴿يَكْفُرُ بِآدَمَ﴾ [الأعراف: ٢٦] وقوله: ﴿يَسْتَوِي السِّرْبِيُّ وَالْإِنْسِيُّ﴾ [البقرة: ٤٠] بلفظ المذكّر، إلا أن العرف عمّمه فأدخل فيه النساء. ثم قال: والمحصل من هذه الروايات: أن النبي ﷺ لم ينسبهما (وقع في بعض الأحاديث أنهما رجلان) إلى أنهما يظنان به سوءاً لما تقرر عنده من صدق إيمانهما، ولكن خشي عليهما أن يوسوس لهما الشيطان ذلك، لأنهما غير معصومين، فقد يُفْضِي بهما ذلك إلى الهلاك، فبادرَ إلى إعلامهما حسماً للمادة، وتعليماً لمن بعدهما إذا وقع له مثلُ ذلك.

تنبيه: زاد الإمام الغزالي في «الإحياء» في نهاية هذا الحديث: «فضيقوا مجاريه بالجوع» وهي زيادة باطلة ومفسدة لمعنى الحديث ومخالفة لقوله ﷺ فيما رواه أبو داود (١٥٤٧) وصححه ابن حبان (١٠٢٩) من حديث أبي هريرة: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بشس الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة، فإنها بست البطانة» والضجيع: من ينام في فراشك، والمعنى بشس الجوع الذي يمنعك من وظائف العبادات، ويشوش الدماغ، ويشير الأفكار الفاسدة، والخيالات الباطلة.

قال الحافظ في «الفتح» ٢٨٠/٤: وفي الحديث من الفوائد جواز اشتغال المعتكف بالأمور المباحة من تشييع زائره، والقيام معه والحديث مع غيره، وإباحة خلوة المعتكف بالزوجة، وبيان شفقتة ﷺ على أمته، وإرشادهم إلى ما يدفع عنهم الإثم، وفيه التحرز عن التعرض لسوء الظن والاحتفاظ من كيد الشيطان والاعتذار.

قال ابن دقيق العيد: وهذا متأكد في حق العلماء ومن يقتدى به، فلا يجوز لهم أن يفعلوا فعلاً يوجب سوء الظن بهم، وإن كان لهم فيه مخلص، لأن ذلك سبب إلى إبطال الانتفاع بعلمهم، ومن ثمّ قال بعض العلماء: ينبغي للحاكم أن يبين وجه الحكم إذا كان قاضياً نفيّاً للتهمة.

عن عمر بن الخطاب، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدْرِ، وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ الْحَدِيثَ»^(١).

١٩- باب في الجهمية^(٢)

٤٧٢١- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يَقَالَ: هَذَا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ»^(٣).

(١) إسناده ضعيف، لسوء حفظ ابن لهيعة: وهو عبد الله، ولجهالة حكيم بن شريك الهذلي.

وقد سلف الحديث برقم (٤٧١٠).

(٢) قوله: باب في الجهمية: الجهمية هم المنسوبون إلى جهنم بن صفوان السمرقندي الراسبي، وصفه الإمام الذهبي في «السير» ٢٦/٦: بأنه أسئ الضلالة ورأس الجهمية، وأنه صاحب ذكاء وجدال، وكان ينكر الصفات، وينزه الباري عنها بزعمه، ويقول بخلق القرآن، ويقول: إن الله في الأمكنة كلها. قتل سنة ١٢٨هـ مع الحارث ابن سريج.

(٣) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة، وهشام: هو ابن عروة بن الزبير.

وأخرجه مسلم (١٣٤) (٢١٢) عن هارون بن معروف، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٣٤) (٢١٢) عن محمد بن عباد، والنسائي في «الكبرى»

(١٠٤٢٣) عن محمد بن منصور، كلاهما عن سفيان، به.

وأخرجه مسلم (١٣٤) (٢١٣) من طريق أبي سعيد المؤدب، عن هشام، به.

وأخرجه البخاري (٣٢٧٦)، ومسلم (١٣٤) (٢١٤)، والنسائي (١٠٤٢٤) من

طريق ابن شهاب، عن عروة، به.

وبعضهم يزيد فيه على بعض، وجاء في بعض الروايات: «فليستعذ بالله وَلِيَّتَهُ»

بدل قوله: «فليقل: آمنت بالله».

٤٧٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ - يعني ابن الفضل -، حَدَّثَنِي
محمد - يعني ابن إسحاق - قال: حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ، عَنْ أَبِي
سلمة بن عبد الرحمن

عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ فذكرَ نحوه، قال:
«إِذَا قَالُوا ذَلِكَ فَقُولُوا: ﴿اللَّهُ أَحَدٌ﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ
يُولَدْ﴾ ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَمْ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ ثُمَّ لِيَتَفَلَّحْ عَنِ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلِيَسْتَعِذَّ
مِنَ الشَّيْطَانِ»^(١).

= وأخرجه بأطول مما هنا وبنحوه مسلم (١٣٥) (٢١٥) من طريق أيوب، عن
محمد بن سيرين، عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم (١٣٥) (٢١٦) من طريق جعفر بن برقان، عن يزيد الأصم، قال
سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لِيسَأَلْنَكُمْ النَّاسَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى
يَقُولُوا: اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، فَمَنْ خَلَقَهُ».

وهو في «مسند أحمد» (٨٣٧٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٢٢).
وانظر ما بعده.

قوله: «خلق الله الخلق»، قال السندي في «حاشيته على المسند»، أي: وجودهم
بخلق الله تعالى، فكيف وجوده؟ كأنه رأى أن الوجودَ مطلقاً يحتاج إلى علة موجودة،
والخالق والخلق فيه سواء!! وهذا قياس فاسد، كيف ولا بُدَّ من الانتهاء إلى مُوجد لا
يكونُ وجوده عن علة بالضرورة، وإلا لما وُجِدَ موجود أصلاً، ولا نعني باسم الله إلا
ذلك الموجود الغني في وجوده عن الحاجة إلى عِلَّةٍ، والله تعالى أعلم.

(١) حديث صحيح، سلمة بن الفضل وإن كان ضعيفاً يعتبر به، قد توبع.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٤٢٢) من طريق هارون بن أبي عيسى،
(١٠٤٢٢) من طريق إبراهيم بن سعد، كلاهما عن محمد بن إسحاق، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٣٥) (٢١٥) من طريق يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

بنحوه، ودون قوله: «إِذَا قَالُوا ذَلِكَ فَقُولُوا: اللَّهُ أَحَدٌ...» إلخ.

٤٧٢٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبِرَّازُ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ

عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْبَطْحَاءِ فِي عَصَابِيهِمْ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَرَّتْ بِهِمْ سَحَابَةٌ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «مَا تُسْمُونَ هَذِهِ؟» قَالُوا: السَّحَابُ، قَالَ: «وَالْمُزْنَ؟» قَالُوا: وَالْمُزْنَ، قَالَ: «وَالْعَنَانَ؟» قَالُوا: وَالْعَنَانَ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَمْ أَتَقِنِ الْعَنَانَ جَيِّدًا -، قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا بَعْدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟» قَالُوا: لَا نَدْرِي، قَالَ: «إِنْ بَعْدَ مَا بَيْنَهُمَا إِمَّا وَاحِدَةٌ أَوْ اثْنَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً، ثُمَّ السَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَلِكَ - حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ - ثُمَّ فَوْقَ السَّابِعَةِ بَحْرٌ، بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةٌ أَوْعَالٍ، بَيْنَ أَظْلَافِهِمْ وَرُكْبِهِمْ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، ثُمَّ عَلَى ظُهُورِهِمُ الْعَرْشُ، بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، ثُمَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَوْقَ ذَلِكَ» (١).

= وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٩٠٢٧) مِنْ طَرِيقِ عَمْرِ بْنِ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَقَوْلُهُ: ﴿اللَّهُ أَحَدٌ ۖ اللَّهُ الصَّمَدُ ۖ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾، جَعَلَهُ مِنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ بَقِيَةَ الْحَدِيثِ.

وَانظُرْ مَا قَبْلَهُ.

(١) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ: هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، نَسَبٌ إِلَى جَدِّهِ ضَعِيفٌ، وَسِمَاكٌ - وَهُوَ ابْنُ حَرْبٍ وَإِنْ كَانَ صَدُوقًا - كَانَ رَيْبًا لِقُنٍّ، فَإِذَا انْفَرَدَ بِأَصْلِ لَمْ يَكُنْ حُجَّةً كَمَا قَالَ الْحَافِظُ فِي «التَّهْذِيبِ»، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمِيرَةَ، كَمَا قَالَ مُسْلِمٌ فِي «الْوَحْدَانِ» ص ١٤٠، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرَةَ ذَكَرَهُ الْعَقِيلِيُّ وَابْنُ عَدِيٍّ فِي جُمْلَةِ الضَّعْفَاءِ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: لَا يَعْرِفُ. فَهُوَ مَجْهُولٌ. وَالْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ: لَا يَعْرِفُ لَهُ سَمَاعٌ مِنَ الْعَبَّاسِ.

٤٧٢٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سِمَاكِ، بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ (١).

٤٧٢٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ سِمَاكِ، بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ (٢).

٤٧٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الرَّبَاطِيِّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ - قَالَ أَحْمَدُ: كَتَبْنَا مِنْ نَسَخَتِهِ، وَهَذَا لَفْظُهُ - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ

= وذكر أبو بكر بن العربي: أن الحديث متلفف عن أهل الكتاب ليس له أصل في الصحة.

وأخرجه ابن ماجه في «سننه» (١٩٣) من طريق محمد بن الصباح، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (١٧٧٠). وانظر لاحقيه.

قوله: «البطحاء»: قال السندي: هي المَحْصَبُ، وهو موضع معروف بمكة. و«العنان»: قال: كَسَحَابٍ وَزناً وَمَعْنَى.

«أوعال»: جمع وَعِلٍ - بفتح فكسر - تيس الجبل، قال ابن الأثير: أي: ملائكة على صورة الأوعال.

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه الترمذي في «سننه» (٣٦٠٨) عن عبد بن حميد، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله وما بعده.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه.

وانظر لاحقيه.

عن جَدِّه، قال: أتى رسولَ الله ﷺ أعرابيٌّ، فقال: يا رسولَ الله، جَهَدَتِ الأنفُسُ، وضَاعَتِ العيَالُ، ونُهِكَتِ الأموالُ، وهَلَكَتِ الأنعامُ، فاستَسْقَى اللهُ عز وجل لنا، فإنَّا نستشفعُ بك على الله، ونستشفعُ بالله عليك، قال رسولُ الله ﷺ: «ويحك! أتدري ما تقول؟» وسبَّح رسولُ الله ﷺ، فما زال يُسبِّحُ حتى عُرِفَ ذلك في وجوه أصحابه، ثم قال: «ويحك! إنه لا يُستشفعُ بالله على أحدٍ من خلقه، شأنُ الله أعظمُ من ذلك، ويحك! أتدري ما الله، إن عَرَشَهُ على سماواته لهكذا، - وقال بأصبعه مثلَ القُبَّةِ عليه - وإنه لَيَسِطُ به أَطِيطَ الرَّحْلِ بالراكب» قال ابنُ بَشَّار في حديثه: «إن الله عز وجل فوقَ عرشه، وعرشه فوقَ سماواته» وساقَ الحديثَ (١).

(١) إسناده ضعيف، محمد بن إسحاق مدلس ولم يُصرِّح بالتحديث، جبير بن محمد - وهو ابن جبير بن مطعم بن عدي - روى له أبو داود هذا الحديث الواحد، وقد تفرد به. وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٢٢٤، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/٥١٣ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو في عداد المجهولين.

قال المنذري في «مختصر سنن أبي داود» ٧/٩٧ فيما نقله عن أبي بكر البزار، قال: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ من وجه من الوجوه، إلا من هذا الوجه. ولم يقل فيه محمد بن إسحاق: «حدثني يعقوب بن عتبة» هذا آخر كلامه.

ثم قال المنذري ٧/٩٨-١٠١: ومحمد بن إسحاق مُدَلِّس، وإذا قال المدلس: عن فلان، ولم يقل: حدثنا، أو سمعت، أو أخبرنا، لا يحتج بحديثه. وإلى هذا أشار البزار، مع أن ابن إسحاق إذا صرح بالسماع اختلف الحفاظ في الاحتجاج بحديثه، فكيف إذا لم يصرح به.

وقال الحافظ أبو القاسم الدمشقي: وقد تفرد به يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأحنس الثقفى الأحنسي، عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي، وليس لهما في «صحيحي» أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري وأبي الحسن مسلم =

وقال عبدُ الأعلى وابن المثنى وابن بشار، عن يعقوب بن عُتبة
وجُبَيْر بن محمد بن جُبَيْر، عن أبيه عن جدّه^(١). والحديث بإسناد
أحمد بن سعيد هو الصحيح^(٢)، وافقه عليه جماعة منهم يحيى بن

= ابن الحجاج النيسابوري رواية. وانفرد به محمد بن إسحاق بن يسار عن يعقوب، وابن
إسحاق: لا يحتج بحديثه، وقد طعن فيه غير واحد من الأئمة، وكذبه جماعة منهم.
وممن ضعفه من المعاصرين الشيخ ناصر الدين الألباني - رحمه الله - في «تخريج
أحاديث السنة» ٢٥٢/١.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٤١٧-٤١٨ من طريق أبي داود،
بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٤٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٥٠٥/٤ -
٥٠٦ من طريق عبد الأعلى بن حماد، والدارمي في «الرد على الجهمية» ص ٢٤، وابن
خزيمة في «التوحيد» ص ١٠٣-١٠٤ عن محمد بن بشار، كلاهما عن وهب بن جرير،
بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥٧٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات»
ص ٤١٧، والبغوي في «شرح السنة» (٩٢) من طريق أبي الأزهر، والطبراني (١٥٤٧)،
والمزي ٥٠٦-٥٠٥/٤ من طريق يحيى بن معين وعلي بن المديني، ثلاثهم عن
وهب بن جرير، به.

وأخرجه الأجري في «الشریعة» ص ٢٩٣ من طريق حفص بن عبد الرحمن، عن
محمد بن إسحاق، به.

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥٧٥) عن عبد الأعلى بن حماد الترسي
ومحمد بن المثنى، بهذا الإسناد.

(٢) وكذا قال المزي في «تهذيب الكمال» ٥٠٦/٤: رواه عن عبد الأعلى بن
حماد، وغيره، فوافقناه فيه بعلو، إلا أنه قال: عن يعقوب بن عتبة، وجبير بن محمد،
عن أبيه، عن جدّه، والصحيح: عن يعقوب بن عتبة، عن جبير بن محمد، كما سقناه
في هذه الرواية، والله أعلم.

معين وعليُّ ابنُ المدني، ورواه جماعةٌ عن ابن إسحاق، كما قال أحمدُ أيضاً، وكان سماعُ عبدِ الأعلى وابنِ المثنى وابنِ بشار من نسخةٍ واحدةٍ فيما بلغني.

٤٧٢٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ: إِنْ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةٌ سَبْعَ مِئَةِ عَامٍ»^(١).

(١) إسناده جيد، كما قال الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ٢٣٩/٨، وصححه الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٦٦٥/٨، والسيوطي في «الدر المنثور» ٢٧٤/٧. وهو في «مشيخة ابن طهمان» ص ٧٢.

وأخرجه ابن أبي حاتم كما عند ابن كثير في «تفسيره» ٢٣٩/٨، والطبراني في «الأوسط» (١٧٠٩) و(٤٤٢١)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٤٧٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٣٩٨، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٠/١٩٤-١٩٥ من طرق عن أحمد بن حفص، بهذا الإسناد.

وجاء في رواية ابن أبي حاتم: «مخفق الطير سبع مئة عام»، وعند الطبراني في روايته الأولى: «مسيرة أربع مئة عام»، وفي الثانية: «مسيرة سبعين عاماً»، وعند أبي الشيخ: «مسيرة خمس مئة عام أو قال: خمسين عاماً»، وعند الخطيب: «مسيرة خمس مئة عام أو سبع مئة عام».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣/١٥٨ من طريق محمد بن عجلان، عن محمد، عن جابر وابن عباس، رفعاه، قال: «أذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش رجلاه في الأرض السابعة السفلى على قرنه العرش، ومن شحمة أذنه إلى عاتقه بخفقان الطير مسيرة مئة عام». وقال أبو نعيم: غريب من حديث محمد عن ابن عباس لم نكتبه إلا من حديث جعفر عن ابن عجلان، وحديث جابر قد رواه عن محمد غيره.

٤٧٢٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ النَّسَائِيُّ - الْمَعْنَى - قَالَ :
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمَقْرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ - يَعْنِي ابْنَ عِمْرَانَ - حَدَّثَنِي أَبُو
 يُونُسَ سُلَيْمٌ بْنُ جَبْرِ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ
 إِلَىٰ أَهْلِهَا ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ [النساء: ٥٨] رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ يَضَعُ إِبْهَامَهُ عَلَىٰ أُذُنِهِ وَالتِّي تَلِيهَا عَلَىٰ عَيْنِهِ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : رَأَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُهَا وَيَضَعُ إِصْبِعِيهِ ^(١) .

قال ابن يونس : قال المقرئ : يعني : أن الله سميع بصير ، يعني :
 أن الله سمعاً وبصراً ^(٢) ^(٣) .

(١) إسناده صحيح . وقوى الحافظ ابن حجر إسناده في «الفتح» ٣٧٣/١٣ .
 ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» ص ١٧٩ .
 وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ص ٤٢-٤٣ ، وابن أبي حاتم كما في «تفسير» ابن
 كثير ٢/٣٠٠ ، وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٥) ، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٣٤) ،
 والحاكم في «المستدرک» ١/٢٤ من طرق عن عبد الله بن يزيد المقرئ ، بهذا الإسناد .
 وأخرجه موقوفاً الحاكم ٢/٢٣٦ من طريق أبي يحيى بن أبي مسرة ، عن عبد الله
 ابن يزيد المقرئ ، به .

(٢) وهذا الحديث فيه رد على من زعم أنه سميع بصير بمعنى عليم ، قال البيهقي في
 «الأسماء والصفات» ونقله الحافظ في «الفتح» ٣٧٣/١٣ : والمراد بالإشارة المروية في
 هذا الخبر تحقيق الوصف لله عز وجل بالسمع والبصر ، فأشار إلى محلي السمع والبصر
 منا ، لإثبات صفة السمع والبصر لله تعالى ، كما يقال : قبض فلان على مال فلان ،
 ويشار باليد على معنى أنه حاز ماله ، وأفاد هذا الخبر أنه سميع بصير له سمع وبصر لا
 معنى أنه عليم ، إذ لو كان بمعنى العلم لأشار في تحقيقه إلى القلب ، لأنه محل العلوم
 منا ، وليس في الخبر إثبات الجارحة تعالى الله عن شبه المخلوقين علواً كبيراً .

وذكر نحوه الإمام الخطابي في «معالم السنن» .

(٣) مقالة المقرئ هذه أثبتناها من (هـ) وحدها ، وأشار إلى أنها في رواية ابن الأعرابي .

قال أبو داود: وهذا ردُّ على الجهمية^(١).

٢٠- باب في الرؤية

٤٧٢٩- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَوَكَيْعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسًا، فَنظَرْنَا إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْلَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا» ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ [طه: ١٣٠] ^(٢).

(١) كذا جاء في (هـ) بأن هذا من قول أبي داود. وجاء في (ب) و(ج) و(د) أنه من قول المقرئ، وجعله في (أ) من قول ابن يونس.

(٢) إسناده صحيح. جرير: هو ابن عبد الحميد، ووكيع: هو ابن الجراح، وأبو أسامة: هو حماد بن أسامة.

وأخرجه مسلم (٦٣٣) (٢١٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة ووكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٧٧) عن علي بن محمد، والترمذي (٢٧٢٧) عن هناد، كلاهما عن وكيع، به. وقال الترمذي: هذا حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٤٨٥١) عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، به. وأخرجه البخاري (٥٥٤)، ومسلم (٦٣٣) (٢١١) و(٢١٢)، وابن ماجه (١٧٧)، والنسائي في «الكبرى» (٤٦٠) و(٧٧١٤) و(١١٢٦٧) و(١١٤٦٠) من طرق عن إسماعيل ابن أبي خالد، به.

وأخرجه النسائي (٧٧١٣) من طريق بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم، به. وهو في «مسند أحمد» (١٩١٩٠)، و«صحيح ابن حبان» (٧٤٤٢).

٤٧٣٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ

عن أبي هريرة، قال: قال ناسٌ: يا رسول الله، أنرى ربنا عز وجل يومَ القيامة؟ قال: «هل تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظُّهْرِ، لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ؟» قالوا: لا، قال: «هل تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البدر لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ؟» قالوا: لا، قال: «والذي نفسي بيده لا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا»^(١).

= قوله: «لا تضامون»: هو بفتح التاء وتشديد الميم، قال الخطابي: هو من الانضمام يريد أنكم لا تختلفون في رؤيته حتى تجتمعوا للنظر، وينضم بعضكم إلى بعض، فيقول واحد: هو ذاك، ويقول الآخر: ليس بذاك على ما جرت به عادة الناس عند النظر إلى الهلال أول ليلة من الشهر ووزنه تفاعلون، وأصله: تضامون حذف منه إحدى التاءين.

وقد رواه بعضهم تضامون - بضم التاء وتخفيف الميم - فيكون معناه على هذه الرواية أنه لا يلحقكم ضيم ولا مشقة في رؤيته.

وقد تخيل إلى بعض السامعين أن الكاف في قوله: «كما ترون» كاف التشبيه للمرئي، وإنما كاف التشبيه للرؤية، وهو فعل الرائي، ومعناه: ترون ربكم رؤية يتزاح معها الشك، وتتفتي معها المرية كرويتكم القمر ليلة البدر، لا ترتابون به، ولا تمترون فيه. (١) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

وأخرجه ابن ماجه (١٧٨)، والترمذي (٢٧٣١) من طريق سليمان بن مهران الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري (٨٠٦) و(٦٥٧٣)، ومسلم (١٨٢) (٣٠٠) من طريق ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد، كلاهما عن أبي هريرة.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٦٥٧٣) و(٧٤٣٧)، ومسلم (١٨٢) (٢٩٩)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٢٤) و(١١٥٧٣) من طريق ابن شهاب الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة.

٤٧٣١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ .

وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - الْمَعْنَى - عَنْ يَعْلَى
ابن عطاء ، عن وكيع بن عُدْس - قال موسى : ابن حُدْس -

عن أبي رَزِينٍ - قال موسى : العُقَيْلِيُّ - ، قال : قلت : يا رسولَ الله ،
أَكَلْنَا يَرَى رَبَّهُ - قال ابنُ مُعَاذٍ : - مُخْلِياً بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي
خَلْقِهِ ؟ قال : « يا أبا رَزِينٍ ، أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ ؟ - قال ابنُ مُعَاذٍ : -
لَيْلَةَ الْبَدْرِ مُخْلِياً بِهِ - ثم اتفقا - قلت : بلى ، قال : « فالله أعظم . » قال
ابن مُعَاذٍ : قال : « فَإِنَّمَا هُوَ خَلَقَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، فَاللهُ أَجَلُّ وَأَعْظَمُ » ^(١) .

= وأخرجه الترمذي (٢٧٣٤) من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة .

وهو في «مسند أحمد» (٧٧١٧) و(٨٨١٧) و(٩٠٥٨) ، و«صحيح ابن حبان» (٧٤٢٩) و(٧٤٤٥) .

قوله : «تضارون» : قال النووي : روي بتشديد الراء وبتخفيفها ، والتاء مضمومة فيهما ، ومعنى المشدد : هل تضارون غيركم في حالة الرؤية بزحمة أو مخالفة في الرؤية ، أو غيرها ، لخفائه ، كما تفعلون أول ليلة من الشهر . ومعنى المخفف : هل يلحقكم في رؤيته ضير ، وهو الضرر . . . ثم نقل عن القاضي عياض قوله : وقال فيه بعض أهل اللغة تضارون أو تضامون بفتح التاء ، سواء شدد أو خفف ، وكل هذا صحيح ظاهر المعنى .

(١) إسناده ضعيف لجهالة وكيع بن حُدْس ، ويقال : ابن عُدْس انفرد بالرواية عنه يعلى بن عطاء : وهو العامري ، وقال ابن القطان : مجهول الحال ، وقال الذهبي في «الميزان» : لا يعرف ، وقال البيهقي : هذا حديث تفرد به يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن حُدْس ، ولا نعلم لو كيع بن حُدْس هذا راوياً غير يعلى بن عطاء .
وأخرجه ابن ماجه (١٨٠) من طريق يزيد بن هارون ، عن حماد بن سلمة ، بهذا الإسناد .

وهو في «مسند أحمد» (١٦١٨٦) ، و«صحيح ابن حبان» (٦١٤١) .

٢١- باب في الردّ على الجهمية

٤٧٣٢- حدّثنا عثمانُ بنُ أبي شيبةَ ومحمد بن العلاء - المعنى - قالوا:
حدّثنا أبو أسامة، عن عُمر بن حمزة، قال: قال سالم:

أخبرني عبد الله بن عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَطوي الله عز وجل السَّمَاوَات يوم القيامة، ثم يأخذهنَّ بيده اليمنى، ثم يقول: أنا المَلِكُ، أينَ الجَبَّارون؟ أينَ المُتَكَبِّرون؟ ثم يطوي الأرضين، ثم يأخذهنَّ - قال ابن العلاء: - بيده الأخرى، ثم يقول: أنا المَلِكُ، أينَ الجَبَّارون؟ أينَ المُتَكَبِّرون؟»^(١).

٤٧٣٣- حدّثنا القعنبيُّ، عن مالك، عن ابنِ شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعن أبي عبد الله الأغر

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن حمزة، وقد أتى في هذا الحديث بجملة منكرا لم تذكر في رواية أبي داود، وإنما هي عند مسلم (٢٧٨٨) (٢٤) وهي: «ثم يطوي الأرضين بشماله»، فقوله: «بشماله» تفرد به عمر بن حمزة فيما قاله البيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٣٢٤. وعمر هذا: قال أحمد بن حنبل: أحاديثه مناكير، وقال النسائي: ضعيف. وقال الحافظ في «التقريب»: ضعيف.

وقد روى هذا الحديث نافع وعبيد الله بن مقسم عن ابن عمر، ولم يذكر فيه الشمال، أما رواية نافع فأخرجها البخاري (٧٤١٢)، ورواية عبيد الله بن مقسم عند مسلم (٢٧٨٨) (٢٥) و(٢٦)، وابن ماجه (١٩٨) و(٤٢٧٥)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٤٢) و(٧٦٤٨) و(٧٦٤٩).

وعلقه البخاري (٧٤١٣) عن عمر بن حمزة ولم يسق لفظه.

وهو في «مسند أحمد» (٥٤١٤)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣٢٤) من رواية عبيد الله بن مقسم أيضاً. وانظر تمام تخريجه في «المسند».

عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثَلَاثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟» (١).

٢٢- باب في القرآن

٤٧٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ،

عن سالم

عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسولُ الله ﷺ يعرضُ نفسه على الناس بالموقف، فقال: «ألا رجلٌ يحمِلُنِي إلى قومِهِ، فإنَّ قريشاً قد منَعوني أن أبلِّغَ كلامَ رَبِّي عز وجل» (٢).

٤٧٣٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ، وَكُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ، قَالَتْ:

ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلّم الله تعالى ذكره فيّ بأمرٍ يُتلى (٣).

(١) إسناده صحيح، وقد سلف برقم (١٣١٥)، فانظره لزماً.

(٢) إسناده صحيح. إسرائيل: هو ابن يونس، وسالم: هو ابن أبي الجعد.

وأخرجه الترمذي (٣١٥٢) عن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن كثير، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٢٠١)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٨٠) من طريق عبد الله ابن رجاء، عن إسرائيل، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٥١٩٢).

(٣) إسناده صحيح.

٤٧٣٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مَجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ - يَعْنِي الشَّعْبِيَّ -

عَنْ عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّجَاشِيِّ، فَقَرَأَ ابْنٌ لَهُ آيَةً مِنَ الْإِنْجِيلِ، فَضَحِكْتُ، فَقَالَ: أَتَضْحَكُ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟^(١).

٤٧٣٧- حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمَنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

= وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤٧٥٠) وَ(٧٥٠٠) وَ(٧٥٤٥)، وَمُسْلِمٌ (٢٧٧٠) (٥٦) مِنْ طَرَفِ عَنِ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٦٦١) وَ(٤١٤١)، وَمُسْلِمٌ (٢٧٧٠) (٥٦) وَ(٥٧)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكِبْرِيِّ» (٨٨٨٢) مِنْ طَرَفِ عَنِ ابْنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٧٧٠) (٥٨) مِنْ طَرَفِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ، بِهِ. طَوَّلَهُ بَعْضُهُمْ وَاخْتَصَرَهُ بَعْضُهُمْ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٢٥٦٢٣)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حِبَانَ» (٤٢١٢).

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، مَجَالِدٌ: وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ وَإِنْ كَانَ ضَعِيفًا قَدْ تَوْبَعَهُ، وَبَاقِي رِجَالُهُ ثِقَاتٌ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ: هُوَ يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٥٥٣٦) مِنْ طَرَفِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَمِنْ طَرَفِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ، عَنْ مَجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، كِلَاهِمَا (إِسْمَاعِيلُ وَمَجَالِدٌ) عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٤٥٨٥) مِنْ طَرَفِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، بِهِ. وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي «الطَّبَقَاتِ» ٢٨/٦، وَأَبُو يَعْلَى فِي «الْمُسْنَدِ» (٦٨٦٤)، وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي «أَسَدِ الْغَابَةِ» ١٢٦/٣ مِنْ طَرَفِ أَبِي أَسَامَةَ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «مُصَنَّفِهِ»

٢٣١/١٥، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي» (٢٤١٦) مِنْ طَرَفِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، كِلَاهِمَا عَنْ مَجَالِدٍ، بِهِ.

وَعَامِرُ بْنُ شَهْرٍ هُوَ الْهَمْدَانِيُّ، وَيُقَالُ: الْبَكِيلِيُّ، وَيُقَالُ: النَّعَاطِيُّ، وَهُمَا بَطْنَانُ مِنْ هَمْدَانَ، كَانَ أَحَدُ عَمَالِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْيَمَنِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ اعْتَرَضَ عَلَى الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ لَمَّا ادَّعَى النَّبُوَّةَ.

عن ابن عباس، قال: كان النبي ﷺ يُعوِّذُ الحسنَ والحسينَ
«أُعِيدُكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ
لَامَّةٍ، ثُمَّ يَقُولُ: كَانَ أَبُوكُمْ يُعوِّذُ بِهِمَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ»^(١).

قال أبو داود: هذا دليل على أن القرآن ليس بمخلوق^(٢).

٤٧٣٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سَرِيحٍ الرَّازِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ
ابْنُ مُسْلِمٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ، حَدَّثَنَا الأعمشُ، عن مسلمٍ، عن مسروقٍ
عن عبدِ اللهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا تَكَلَّمَ اللهُ بِالوَحْيِ
سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاءِ لِلسَّمَاءِ صُلُصْلَةً كَجَرِّ السُّلْسَلَةِ عَلَى الصِّفَا، فَيُصْعَقُونَ،
فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ

(١) إسناده صحيح. جرير: هو ابن عبد الحميد، ومنصور: هو ابن المعتمر.
وأخرجه البخاري (٣٣٧١) عن عثمان بن أبي شيبة، بهذا الإسناد.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٧٧٩) عن محمد بن قدامة، عن جرير، به.
وأخرجه ابن ماجه (٣٥٢٥)، والترمذي (٢١٨٨)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٧٩)
و(١٠٧٧٨) من طريق سفيان الثوري، عن منصور، به.
وهو في «مسند أحمد» (٢١١٢)، و«صحيح ابن حبان» (١٠١٢) و(١٠١٣).
قوله: «هامة» قال السندي في «حاشيته على المسند»: بتشديد الميم: كل ذات
سم يقتل، وجمعه هوام.

و«لامة»: بتشديد الميم، أي: ذات لمم، واللهم: كل داء يلم من خبل أو جنون
أو نحوهما، أي: من كل عين تصيب السوء.

قال الخطابي: وكان أحمد بن حنبل يستدل بقوله: «بكلمات الله التامة» على أن
القرآن غير مخلوق، وهو أن رسول الله ﷺ لا يستعبد بمخلوق، وما من كلام مخلوق
إلا وفيه نقص، والموصوف فيه بالتمام هو غير المخلوق، وهو كلام الله سبحانه.

(٢) مقالة أبي داود هذه أثبتناها من هامش (هـ)، وأشار هناك إلى أنها في رواية
أبي عيسى الرملي.

جبريلُ فَرَّعَ عن قلوبهم، قال: فيقولون: يا جبريلُ، ماذا قال ربُّكَ؟
فيقول: الحقُّ، فيقولون: الحقُّ، الحقُّ»^(١).

(١) إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، مسلم: هو ابن صبيح الهمداني أبو الضحى، ومسروق: هو ابن الأجدع بن مالك.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ص ١٤٥ عن علي بن الحسين، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٧) من طريق محمد بن المسيب ابن إسحاق، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٢٠١، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١١/٣٩٢-٣٩٣ من طريق الحسين بن يحيى، كلاهما عن علي بن الحسين، به.

قال الخطيب في «تاريخه» ١١/٣٩٣: هكذا رواه ابن إشكاب عن أبي معاوية مرفوعاً، وتابعه على رفعه أحمد بن أبي سريج الرازي، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وعلي بن مسلم الطوسي، جميعاً عن أبي معاوية، وهو غريب، ورواه أصحاب أبي معاوية عنه موقوفاً، وهو المحفوظ من حديثه.

قلنا: وأخرجه موقوفاً ابن خزيمة في «التوحيد» ص ١٤٦ عن أبي موسى بن جنادة، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٢٠١، والخطيب في «تاريخه» ١١/٣٩٣ من طريق سعدان بن نصر، كلاهما عن أبي معاوية، بهذا الإسناد.

ورواه موقوفاً أيضاً البخاري في «خلق أفعال العباد» ص ٩٢ و ٩٣، وابن خزيمة في «التوحيد» ص ١٤٦-١٤٧ و ١٤٧ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه موقوفاً أيضاً ابن خزيمة في التوحيد ص ١٤٦ من طريق شعبة ومنصور، عن مسلم، به.

وعلقه البخاري في كتاب التوحيد قبل الحديث رقم (٧٤٨١)، عن مسروق، عن ابن مسعود موقوفاً كذلك.

وانظر حديث أبي هريرة عند البخاري (٤٧٠١)، وأبي داود (٣٩٨٩)، وابن ماجه (١٩٤)، والترمذي (٣٥٠٢)، وهو عن ابن حبان في «صحيحه» (٣٦).

وقوله: «صلصلة»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الصلصلة: صوت الحديد إذا حُرِّك. يقال: صَلَّ الحديدُ، وصلَّصل. والصلصلة أشدُّ من الصَّلِيل.

٢٣- باب في الشفاعة

٤٧٣٩- حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بْنُ حُرَيْثٍ، عَنْ أَشْعَثِ
الْحُدَّانِيِّ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ
مِنْ أُمَّتِي»^(١).

٤٧٤٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو
رَجَاءٍ

(١) إسناده صحيح. أشعث الحُدَّانِي: هو أشعث بن عبد الله بن جابر الحُدَّانِي.
وأخرجه الترمذي (٢٦٠٤) من طريق معمر، عن ثابت، عن أنس.
وهو في «مسند أحمد» (١٣٢٢٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٦٨).
جاء في «شرح مسلم» للنووي ٣/٣١: قال القاضي عياض رحمه الله: مذهب أهل
السنة جواز الشفاعة عقلاً، ووجوبها سمعاً لصريح قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ
إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرِضِيَ لَهُ قَوْلًا﴾ [طه: ١٠٩] وقوله: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾
[الأنبياء: ٢٨] وقد جاءت الآثار التي بلغت بمجموعها التواتر بصحة الشفاعة في الآخرة
لمذنبِي المسلمين، وأجمع السلف والخلف ومن بعدهم من أهل السنن عليها...
والشفاعة خمسة أقسام.

أولها مختصة بنبينا ﷺ: وهي الإراحة من هول الموقف، وتعجيل الحساب...
الثانية: في إدخال قوم الجنة بغير حساب، وهذه وردت أيضاً لنبينا ﷺ.
الثالثة: الشفاعة لقوم استوجبوا النار، فيشفع فيهم نبينا ﷺ ومن شاء الله تعالى.
الرابعة: فيمن دخل النار من المذنبين، فقد جاءت الأحاديث بإخراجهم من النار
بشفاعة نبينا ﷺ والملائكة وإخوانهم من المؤمنين، ثم يخرج الله تعالى كل من قال: لا
إله إلا الله كما جاء في الحديث فلا يبقى فيها إلا الكافرون.
الخامسة: في زيادة الدرجات في الجنة لأهلها.

حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ»^(١).

٤٧٤١- حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي سَفْيَانَ

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ»^(٢).

(١) صحيح لغيره. وهذا إسناد ضعيف لضعف الحسن بن ذكوان - وهو أبو سلمة البصري - ضعفه الجمهور، ولم يخرج له البخاري في «صحيحه» سوى هذا الحديث. قال الحافظ في «هدى الساري» ص ٣٩٧ بعد أن نقل تضعيفه عن الأئمة: وليس له في البخاري إلا هذا الحديث الواحد وله شواهد كثيرة يصح بها. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وأبو رجاء. هو عمران بن ملحان العطاردي. وأخرجه البخاري (٦٥٦٦) عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن ماجه (٤٣١٥)، والترمذي (٢٧٨٣) عن محمد بن بشار، عن يحيى ابن سعيد، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٨٩٧)، وفيه تمام التخريج. ويشهد له حديث أنس بن مالك عند البخاري (٦٥٥٩)، وهو في «المسند» (١٢٢٥٨) وانظر تمة شواهد فيه.

وقوله: ويسمون الجهنميين، قال السندي: لقبوا بذلك تذكيراً لهم بنعمة الله تعالى، فيبقى لقبهم ذاك مدة ثم يزول. والله أعلم.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، رجاله ثقات غير أبي سفيان - وهو طلحة ابن نافع - أخرج له البخاري مقروناً وهو من رجال مسلم، صدوق وحديثه عن جابر صحيفة، وأحاديث الأعمش عنه مستقيمة. جرير: هو ابن عبد الحميد، الأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه مسلم (٢٨٣٥) عن عثمان بن أبي شيبة، بهذا الإسناد. وزاد: «ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون»، قالوا: فما بال الطعام؟ قال: «جشاء ورشح كرشح المسك، يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس».

٢٤- باب ذكر البعث والصُّور^(١)

٤٧٤٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا
أَسْلَمٌ، عَنْ بَشْرِ بْنِ شَعَابٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الصُّورُ قَرْنٌ يُنْفَخُ
فِيهِ»^(٢).

٤٧٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ
الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُ الْأَرْضُ،
إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ، مِنْهُ خُلِقَ، وَفِيهِ يُرْكَبُ»^(٣).

= وأخرجه (٢٨٣٥) عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، به.
وأخرجه أيضاً (٢٨٣٥) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به.
وأخرجه كذلك (٢٨٣٥) من طريق أبي الزبير، عن جابر.
وهو في «مسند أحمد» (١٤٤٠١) و(١٤٧٦٩)، و«صحيح ابن حبان» (٧٤٣٥).
(١) هذا التبويع أثبتناه من (هـ). ولم يُؤَبِّحْ لحديثي هذا الباب في (أ) و(ب) و(ج)، وإنما أوردنا في باب خلق الجنة والنار. ولم يردا في (د).
(٢) إسناده صحيح. مسدد: هو ابن مسرهد، والمعتمر: هو ابن سليمان بن
طرخان التيمي. وأسلم: هو العجلي الربيعي.
وأخرجه الترمذي (٢٥٩٩) و(٣٥٢٥)، والنسائي في «الكبرى» (١١٢٥٠)
و(١١٣١٧) و(١١٣٩٢) من طرق عن سليمان بن طرخان التيمي، بهذا الإسناد.
وهو في «مسند أحمد» (٦٥٠٧)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣١٢).
(٣) إسناده صحيح، القعني: هو عبد الله بن مسلمة، ومالك: هو ابن أنس،
وأبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان، والأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز.
وهو عند مالك في «الموطأ» ١/٢٣٩، ومن طريقه أخرجه النسائي في «المجتبى»
١١٢-١١١/٤.

٢٥- باب في خلق الجنة والنار

٤٧٤٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ قَالَ لِجَبْرِئِيلَ: اذْهَبْ فَانظُرْ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ، وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا، ثُمَّ حَفَّهَا بِالْمَكَارِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا جَبْرِئِيلُ، اذْهَبْ فَانظُرْ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ، وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ» قَالَ: «فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ النَّارَ، قَالَ: يَا جَبْرِئِيلُ، اذْهَبْ فَانظُرْ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ، وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا، فَحَفَّهَا بِالشَّهَوَاتِ، ثُمَّ قَالَ: يَا جَبْرِئِيلُ اذْهَبْ فَانظُرْ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ، وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا»^(١).

= وأخرجه مسلم (٢٩٥٥)، والنسائي ١١١/٤-١١٢ من طريق المغيرة، عن أبي الزناد، به.

وأخرجه البخاري (٤٨١٤) و(٤٩٣٥)، ومسلم (٢٩٥٥)، وابن ماجه (٤٢٦٦) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم (٢٩٥٥) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وهو في «مسند أحمد» (٨١٨٠) و(٨٢٨٣)، و«صحيح ابن حبان» (٣١٣٨). قوله: «عجب الذنب»، العَجَب: بفتح العين وسكون الجيم: عظم لطيف في أصل الصلب، وهو رأس العصعص، وهو مكان رأس الذنب من ذوات الأربع. (١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، محمد بن عمرو: وهو ابن علقمة بن وقاص، صدوق حسن الحديث. حماد: هو ابن سلمة، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف.

٢٦- باب في الحوض

٤٧٤٥- حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا، مَا بَيْنَ نَاحِيَّتَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ»^(١).

= وأخرجه الترمذي (٢٧٣٧) من طريق عبيدة بن سليمان، والنسائي في «المجتبى»
٣/٧-٤ من طريق الفضل بن موسى، كلاهما عن محمد بن عمرو، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري (٦٤٨٧)، ومسلم (٢٨٢٣) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة.
ولفظ البخاري: «حجبت النار بالشهوات، وحجبت الجنة بالمكاره» وعند مسلم
«حُفَّتْ» بدل: «حجبت».
وهو في «مسند أحمد» (٧٥٣٠) و(٨٣٩٨)، و«صحيح ابن حبان» (٧١٩) و(٧٣٩٤).

(١) إسناده صحيح، أيوب: هو ابن أبي تميمه.
وأخرجه مسلم (٢٢٩٩) عن أبي الربيع الزهراني وأبي كامل الجحدري، كلاهما
عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري (٦٥٧٧)، ومسلم (٢٢٩٩)، من طريق عبيد الله، ومسلم
(٢٢٩٩) (٣٤) من طريق موسى بن عقبة، و(٢٢٩٩) من طريق عمر بن محمد،
ثلاثتهم عن نافع، به.
وهو في «مسند أحمد» (٤٧٢٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٥٣).

وقد جاء في رواية عند مسلم: قال عبيد الله: فسألته، فقال: قرئتين بالشام بينهما
مسيرة ثلاثة ليال. ذكر الحافظ ضياء الدين المقدسي فيما نقله عنه الحافظ في «الفتح»
٤٧٢/١١ في الجزء الذي جمعه في الحوض أن في سياق لفظها غلطاً، وذلك
لاختصار وقع في سياقه من بعض رواته، ثم ساقه من حديث أبي هريرة، وأخرجه من
«فوائد عبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي» بسند حسن إلى أبي هريرة، مرفوعاً في ذكر
الحوض، فقال فيه: «عرضه مثل ما بينكم وبين جرباء وأذرح»، قال الضياء: فظهر =

٤٧٤٦- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ التَّمَرِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ،
عَنْ أَبِي حَمْزَةَ

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَزَلْنَا مَنْزِلًا،
فَقَالَ: «مَا أَنْتُمْ جُزْءٌ مِنْ مِئَةِ أَلْفٍ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ» قَالَ:
قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: سَبْعَ مِئَةٍ أَوْ ثَمَانِ مِئَةٍ^(١).

= بهذا أنه وقع في حديث ابن عمر حذف تقديره: كما بين مقامي وبين جرباء وأذرح،
فسقط: «مقامي وبين».

وقال الفيروزآبادي صاحب «القاموس المحيط» في مادة: «جرب»: الجرباء: قرية
بجنب أذرح، وغلط من قال: بينهما ثلاثة أيام، وإنما الوهم من رواية الحديث من
إسقاط زيادة ذكرها الدارقطني، وهي: «ما بين ناحيتي حوضي كما بين المدينة وجرباء
وأذرح».

قلنا: وأذرح هي اليوم في جنوب الأردن بين الشوبك ومعان.

وقد روى أحاديث الحوض أربعون صحابياً ذكرهم جميعاً ابن القيم في «شرحه
على مختصر أبي داود للمنذري» ١٣٥/٧، وقال: وكثير منها وأكثرها في الصحيح.
(١) إسناده ضعيف. أبو حمزة: هو طلحة بن يزيد مولى قُرَظَةَ، لم يرو عنه غير
عمرو بن مرة، ولم يثبت توثيقه عن من يعتدُّ به، وقول الحافظ ابن حجر في «تهذيبه
وتقريبه»: وثقه النسائي، يغلب على الظن أنه وهم منه ليس له سلف فيه، وقد رجعنا
إلى كلام النسائي بإثر الحديث الذي نقله الحافظ وأورد فيه التوثيق عنه، فلم نجده فيه،
وأما الحافظ المزي فقد أورد كلام النسائي دون توثيقه، وأما رواية البخاري عنه في
«صحيحه» (٣٧٨٧) و(٣٧٨٨) فهي في فضائل الأنصار، وفيها ما يدل على أن البخاري
لم يحتج به، فقد جاء في هذه الرواية متابعة عبد الرحمن بن أبي ليلى له، ففي آخر
الحديث: «قال عمرو: فذكرته لابن أبي ليلى، قال: قد زعم ذلك زيد». أي: ابن أرقم.
وأخرجه الطيالسي (٦٧٧)، وأحمد في «مسنده» (١٩٢٩١) و(١٩٣٠٩)
و(١٩٣٢١)، وعبد بن حميد (٢٦٦)، وبقي بن مخلد في «مرويات الصحابة في
الحوض والكوثر» (١٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجمديات» (٨٧)، والطبراني في =

٤٧٤٧- حَدَّثَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ
فُلْفُلٍ

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: أَعْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِغْفَاءَةً، فَرَفَعَ
رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، فِيمَا قَالَ لَهُمْ، وَإِمَا قَالُوا لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ ضَحِكْتَ؟
فَقَالَ: «إِنَّهُ أَنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَاتُ سُورَةٍ»، فَقَرَأَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، فَلَمَّا قَرَأَهَا قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ
مَا الْكَوْثَرُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهُ نَهْرٌ وَعَدْنِي رَبِّي
عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ، عَلَيْهِ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ
الْقِيَامَةِ، آيَتُهُ عَدَدُ الْكَوَاكِبِ»^(١).

٤٧٤٨- حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ

= «الكبير» (٤٩٩٧)، والحاكم في «المستدرک» ٧٦/١-٧٧، واللالكائي في «شرح
أصول الاعتقاد» (٢١٠٦) و(٢١٠٧)، والمزي في ترجمة طلحة بن يزيد ٤٤٩/١٣ من
طرق عن شعبة، بهذا الإسناد، وقع في رواية الطيالسي وأبي القاسم البغوي والحاكم
واللالكائي والمزي: «ثمان مئة أو تسع مئة».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولكنهما تركاه
للخلاف الذي في متنه من العدد والله أعلم. ثم ساق رواية أخرى. قلنا: وقد وقع
سقط في إسناد «المستدرک» في هذه الرواية نَبَّه عليه المُعْتَمِرُ به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٥٥/١٥، وأحمد في «مسنده» (١٩٢٦٨)، وابن أبي
عاصم في «السنة» (٧٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٤٩٩٨) و(٤٩٩٩) و(٥٠٠٠) من
طريق الأعمش، والطبراني (٥٠٠١) من طريق عبد الله بن عمرو بن مرة، كلاهما عن
عمرو بن مرة، به. وجاء في رواية ابن أبي شيبة وأحمد وابن أبي عاصم، والطبراني
الثالثة: «بين ست مئة إلى سبع مئة»، ورواية الطبراني الأولى: «ست مئة أو سبع مئة».

(١) إسناده صحيح، وقد سلف برقم (٧٨٤).

وانظر ما بعده.

عن أنس بن مالك، قال: لَمَّا عُرِجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنَّةِ - أَوْ كَمَا قَالَ - عُرِضَ لَهُ نَهْرٌ حَافَتَاهُ الْيَاقُوتُ الْمَجِيبُ، - أَوْ قَالَ: الْمَجُوفُ^(١) - فَضَرَبَ الْمَلِكُ الَّذِي مَعَهُ يَدَهُ، فَاسْتَخْرَجَ مِسْكَاً، فَقَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ لِلْمَلِكِ الَّذِي مَعَهُ: «مَا هَذَا؟» قَالَ: هَذَا الْكُوثرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(٢).

٤٧٤٩- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ أَبُو طَالُوتَ،

قال:

شَهِدْتُ أبا بَرزَةَ دَخَلَ عَلَيَّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ فَحَدَّثَنِي فَلَانَ - سَمَاهُ مُسْلِمٌ -، وَكَانَ فِي السَّمَاطِ: فَلَمَّا رَأَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: إِنْ مُحَمَّدًا يَكُم هَذَا الدَّحْدَاحُ، فَفَهَمَهَا الشَّيْخُ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنِّي أَبْقَى فِي قَوْمٍ يَعْبُرُونِي بِصَحْبَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ: إِنْ صَحْبَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ

(١) فِي (أ): الْمَجُوفُ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي «مَعَالِمِ السَّنَنِ» لِلْخَطَّابِيِّ. وَفِي سَائِرِ أَصُولِنَا الْخَطِيئَةُ الْمَجُوفُ، وَهُوَ الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «النِّهَايَةِ» أَنَّهُ رِوَايَةُ «سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ».

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. الْمُعْتَمَرُ: هُوَ ابْنُ سَلِيمَانَ بْنِ طَرْخَانَ. وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤٩٦٤) وَ(٦٥٨١)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٦٥٣) وَ(٣٦٥٤)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (١١٤٦٩) مِنْ طَرَفِ عَن قَتَادَةَ، عَن أَنَسٍ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (١١٦٤٢) مِنْ طَرَفِ حَمِيدِ الطَّوِيلِ، عَن أَنَسٍ. وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١٢٠٠٨) وَ(١٢٦٧٥)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حِبَانَ» (٦٤٧٤). وَانظُرْ مَا قَبْلَهُ.

قَوْلُهُ: «الْمَجِيبُ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «النِّهَايَةِ» الَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ: اللَّوْلُؤُ الْمَجُوفُ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ، وَالَّذِي جَاءَ فِي «سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ»: الْمَجِيبُ أَوْ الْمَجُوفُ بِالشَّكِّ، وَالَّذِي جَاءَ فِي «مَعَالِمِ السَّنَنِ»: الْمَجِيبُ أَوْ الْمَجُوفُ، بِالْبَاءِ فِيهِمَا عَلَى الشَّكِّ، قَالَ: مَعْنَاهُ الْأَجُوفُ، وَأَصْلُهُ مِنْ: جُبْتُ الشَّيْءَ، إِذَا قَطَعْتَهُ، وَالشَّيْءُ مَجِيبٌ أَوْ مَجُوفٌ، كَمَا قَالُوا: مَشِيبٌ أَوْ مَشُوبٌ. وَانْقِلَابِ الْوَاوِ عَنِ الْيَاءِ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ. فَأَمَّا مُجِيبٌ مُشَدِّدًا فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: جَيْبٌ يُجِيبُ فَهُوَ مُجِيبٌ، أَي: مَقْوَرٌ، وَكَذَلِكَ بِالْوَاوِ.

لك زَيْنٌ غيرُ شَيْنٍ، ثم قال: إنما بُعِثْتُ إِلَيْكَ لِأَسْأَلَكَ عَنِ الْحَوْضِ،
 سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ فِيهِ شَيْئاً؟ قال أبو برزّة: نعم، لا مرّةً ولا
 ثنتين ولا ثلاثاً ولا أربعاً ولا خمساً، فمن كَذَّبَ به فلا سقاه الله منه
 ثم خَرَجَ مُغَضِباً^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، في إسناده رجل مجهول كما قال
 المنذري. وعبيد الله بن زياد الذي في القصة: هو ابن زياد بن أبيه الذي استلحقه
 معاوية بأبيه فقيل: زياد بن أبي سفيان، وعبيد الله هذا كان أميراً على العراق لمعاوية
 كما كان أبوه من قبل، قُتِلَ سنة ٦٧هـ. انظر «السير» بتحقيقنا ٣/ ٥٤٥-٥٤٩.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٧٧٩) من طريق محمد بن مِهْزَمِ العَنَزِيِّ، عن
 أبي طالب العنزّي، قال: سمعت أبا برزّة، وخرج من عند عبيد الله بن زياد وهو
 مغضب... فذكره بنحوه وأقصر مما هنا. وإسناده صحيح. محمد بن مهزم: من
 رجال «التعجيل»، روى عنه جمع ووثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس به بأس،
 وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٧٦٣) و(١٩٨١٤) عن عبد الرزاق، عن معمر،
 عن مطر بن طهمان الوراق، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي، قال: شَكَّ عبيد الله بن
 زياد في الحوض، فأرسل إلى أبي برزّة الأسلمي... فذكره. وهذا إسناد حسن في
 المتابعات والشواهد لأجل مطر. وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٨٥٢)، ومن
 طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٠٣). ورواية «المصنف» مطولة.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٣٠٠ من طريق المنذر بن ثعلبة، عن عبد الله بن بريدة، به.
 وأخرجه ابن أبي عاصم (٧٠٢) من طريق صالح المري، عن سيار بن سلامة
 الرياحي، عن أبيه سلامة: أن عبيد الله بن زياد قال لجلسائه... فذكره. وإسناده
 ضعيف لضعف صالح بن بشير المري وجهالة سلامة الرياحي.

وأخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (١٥٤)، وفي «الاعتقاد» ص ٢١٣ من
 طريق محمد بن يحيى الذهلي، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن قرّة بن خالد، عن أبي
 جمرة، عن أبي برزّة، وذكر القصة. وإسناده صحيح. وتصحف عنده أبو جمرة إلى:
 أبي حمزة!

٢٧- باب في المسألة في القبر وعذاب القبر

٤٧٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرثَدٍ،
عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ

عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا سُئِلَ
فِي الْقَبْرِ، فَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُخَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ [إبراهيم: ٢٧]»^(١).

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٨٠٧) عن عبد الصمد، عن عبد السلام أبي
طالوت، عن العباس الجريري أن عبید الله بن زياد قال لأبي برزة هل سمعت النبي ﷺ
ذكره قط - يعني الحوض -؟ قال: نعم، لا مرة ولا مرتين، فمن كذب به فلا سقاء الله
منه. العباس الجريري يغلب على ظننا أنه عباس بن فروخ الجريري، روى له الجماعة،
وهو ثقة، لكنه أصغر من أن يروي عن أبي برزة، ولم يذكر المزي أنه روى عنه،
فالإسناد منقطع، كذلك لم يذكر المزي وغيره في الرواة عنه أبا طالوت، فإن كان هو
فرواية عبد السلام أبي طالوت عنه من باب رواية الأقران، والله تعالى أعلم.
وقد ورد نحو هذه القصة عن عبید الله بن زياد، ولكنها مع أنس بن مالك، وهي
في «المسند» لأحمد (١٣٤٠٥).

وكما ورد في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص من «مسند أحمد» (٦٥١٤): أن
عبيد الله بن زياد كان يكذب بالحوض بعدما سأل أبا برزة والبراء بن عازب وعائذ بن
عمرو ورجلاً آخر، ثم صدق به بعد.

وفي الجملة الحديث صحيح في المتابعات والشواهد كما أسلفنا.

(١) إسناده صحيح. أبو الوليد الطيالسي: هو هشام بن عبد الملك.

وأخرجه البخاري (٤٦٩٩) عن أبي الوليد الطيالسي، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٣٦٩) وبيآثره، ومسلم (٢٨٧١) (٧٣)، وابن ماجه (٤٢٦٨)،

والترمذي (٣٣٨٥)، والنسائي في «الكبرى» (٢١٩٥) و(١١٢٠٠) من طرق عن

= شعبة، به.

٤٧٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءِ

الْخَفَّافُ أَبُو نَصْرِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ نَخْلًا لِبَنِي النَّجَّارِ، فَسَمِعَ صَوْتًا فَفَزِعَ، فَقَالَ: «مَنْ أَصْحَابُ هَذِهِ الْقُبُورِ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَاسٌ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ» قَالُوا: وَمِمَّ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:

«إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ، فيقول له: ما كنتَ تعبدُ؟ فَإِنَّ اللَّهَ هَدَاهُ، قَالَ: كُنْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ، فيقال له: ما كنتَ تقول في هذا الرجل؟ فيقول: هو عبدُ اللَّهِ ورسوله، فما يسأل عن شيءٍ، غيرِها فيُنطَلَقُ به إلى بيت كان له في النار، فيقال له: هذا بيتُكَ كان في النار، ولكنَّ اللَّهَ عَصَمَكَ وَرَحِمَكَ، فأبدلكَ به بيتاً في الجنة، فيقول: دعوني حتى أَذْهَبَ فَأَبَشِّرَ أَهْلِي، فيقال له: اسْكُنْ.

= وأخرجه موقوفاً مسلم (٢٨٧١) (٧٤)، والنسائي في «الكبرى» (٢١٩٤) من طريق خيشمة، عن البراء.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٤٨٢) و(١٨٥٧٥)، و«صحيح ابن حبان» (٢٠٦). وهو قطعة من الحديث المطول الآتي برقم (٤٧٥٣)، وسيأتي تخريجه هناك. قلنا: جمهور العلماء سلفاً وخلفاً على أن عذاب القبر حق يقع على الروح والجسد. وذهب ابن حزم وابن هبيرة إلى أن السؤال يقع على الروح فقط من غير عود إلى الجسد.

وقال ابن جرير وجماعة من الكرامية: إن السؤال في القبر يقع على البدن فقط، وإن الله يخلق فيه إدراكاً بحيث يسمع ويعلم ويلدُّ ويألم. وذهب بعض المعتزلة كالجبائي إلى أنه يقع على الكفار دون المؤمنين. وانظر «فتح الباري» ٣/ ٢٣٣-٢٣٥.

وإن الكافر إذا وُضِعَ في قبره أتاه ملك فينتهره، فيقول له: ما كنت تعبد؟ فيقول: لا أدري، فيقال له: لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ، فيقال له: فما كنت تقولُ في هذا الرجل؟ فيقول: كنتُ أقولُ ما يقول الناسُ، فيضربه بمطراقٍ من حديدٍ بين أُذُنَيْهِ، فيصيحُ صيحةً يسمَعُها الخلقُ غيرَ الثقلين»^(١).

٤٧٥٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ، قَالَ:

«إن العبدَ إذا وُضِعَ في قبره وتولَّى عنه أصحابه، إنه ليسمعُ قرعَ نعالهم، فيأتيه ملكان، فيقولان له»، فذكر قريباً من حديث الأول، قال فيه: «وأما الكافرُ والمنافقُ، فيقولان له» زاد: «المنافق» وقال: «يسمَعُها من يليه غيرَ الثَّقَلَيْنِ»^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل عبد الوهاب بن عطاء، فهو صدوق لا بأس به، وقد توبع في هذا الحديث. سعيد: هو ابن أبي عروبة، وقاتدة: هو ابن دعامة السدوسي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٤٤٧) عن عبد الوهاب بن عطاء، بهذا الإسناد. وذكره البخاري مختصراً (١٣٣٨) و(١٣٧٤) بزيادة في أوله: «العبد إذا وضع في قبره وتولَّى وذهب أصحابه، حتى إنه ليسمع قرع نعالهم»، وهذه الزيادة ستأتي بعد حديثنا هذا. قال الخطابي: وقوله: «لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ». هكذا يقول المحدثون وهو غلط، وقد ذكره القتيبي في «غريب الحديث» وقال: فيه قولان، بلغني عن يونس البصري أنه قال هو: لا دريت ولا أتليت ساكنة التاء يدعو عليه بأن لا تتلي إبله، أي: لا يكون لها أولاد تتلوها، أي: تتبعها، يقال للناقة: قد أتلت فهي مُتلية، وتلاها ولدها: إذا تبعها. قال: وقال غيره: هو لا دريت ولا ائتليت بوزن افتعلت من قولك: ما ألوت هذا ولا استطعت، كأنه يقول: لا دريت ولا استطعت.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي. وقد سلف برقم (٣٢٣١). وانظر ما قبله.

٤٧٥٣- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ.

وَحَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ - وهذا لفظُ هنادَ - عن الأعمش،
عن المنهال، عن زاذان

عن البراء بن عازب، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجلٍ من الأنصار، فانتبهينا إلى القبرِ ولَمَّا يُلْحَدُ، فجلس رسولُ الله ﷺ وجلسنا حوله، كأنما على رؤوسنا الطير، وفي يده عودٌ يَنْكُتُ به في الأرض، فرفعَ رأسه، فقال: «استعيذوا بالله من عذابِ القبرِ» مرَّتين أو ثلاثاً، زاد في حديث جريرِ هاهنا: وقال: «وإنه لَيَسْمَعُ خَفَقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ، حينَ يُقَالُ له: يا هذا، مَنْ رَبُّكَ وما دينك وَمَنْ نبيُّك؟ - قال هنادٌ: - ويأتيه ملكانِ فيُجلسانه فيقولان له: مَنْ رَبُّكَ؟ فيقول: ربِّي الله، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجلُ الذي بُعثَ فيكم؟ فيقول: هو رسولُ الله ﷺ، فيقولان: وما يُدريك؟ فيقول: قرأتُ كتابَ الله، فأمنتُ به، وصدقتُ - زاد في حديث جرير - فذلك قول الله عز وجل: ﴿يُشِيتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ - الآية [إبراهيم: ٢٧]، ثم اتَّفقا قال: - فينادي منادٍ من السماء: أن قد صدَّقَ عبدي، فأفرشوه من الجنة، وافتحوا له باباً إلى الجنة، وألبسوه من الجنة» قال: «فيأتيه من رَوْحِها وطيبها» قال: «ويُفتح له فيها مدٌّ بصرِه».

قال: «وإن الكافر» فذكر موته قال: «وَتُعَادُ رَوْحُه في جَسَدِه، ويأتيه ملكانِ، فيُجلسانه، فيقولان له: مَنْ رَبُّكَ؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري،

فيقولان له: ما هذا الرجلُ الذي بُعثَ فيكم؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري، فينادي منادٍ من السماء: أن كَذَبَ، فأفرشوه من النَّارِ، وألبسوه من النَّارِ، وافتحوا له باباً إلى النَّارِ»، قال: «فيا تيه من حَرِّها وَسَمومِها» قال: «ويُضَيِّقُ عليه قَبْرُهُ حتى تختلفَ فيه أضلاعُه - زاد في حديث جرير: قال: - ثمَّ يُقَيِّضُ له أعمى أبكمُ معه مِرْزَبَةٌ من حديدٍ، لو ضُرِبَ بها جَبَلٌ لصار تراباً»، قال: «فيضربُه بها ضربةٌ يسمُعُها ما بين المشرق والمغرب إلا الثقلين، فيصيرُ تراباً، ثم تُعادُ فيه الرُّوحُ»^(١).

(١) إسناده صحيح. جرير: هو ابن عبد الحميد، وأبو معاوية: ومحمد بن خازم، الأعمش: هو سليمان بن مهران، والمنهال: هو ابن عمرو، وزاذان: هو أبو عبد الله، ويقال: أبو عمر الكندي، مولا هم.

وأخرجه بتمامه أحمد في «مسنده» (١٨٥٣٤) عن أبي معاوية وحده، بهذا الإسناد. وانظر تمام تخريجه والتعليق عليه فيه.

وقد سلف أول الحديث واقتصر عليه المصنف برقم (٣٢١٢) عن البراء قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار، فانتبهنا إلى القبر ولم يُلحد بعد، فجلس النبي ﷺ مُستقبل القبلة وجلسنا معه. وإسناده صحيح. وانظر تمام تخريجه هناك.

قال البيهقي في «الشعب» بإثر الحديث (٣٩٠): هذا حديث صحيح الإسناد. وقال ابن منده في «الإيمان» بإثر الحديث (١٠٦٤): هذا إسناد متصل مشهور، رواه جماعة عن البراء، وكذلك رواه عدة عن الأعمش، وعن المنهال بن عمرو، والمنهال (وهو ابن عمرو الأسدي مولا هم الكوفي) أخرج عنه البخاري ما تفرَّد به، وزاذان أخرج عنه مسلم، وهو ثابت على رسم الجماعة. وزوي هذا الحديث عن جابر، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وأنس بن مالك، وعائشة رضي الله عنهم. وانظر ما بعده.

٤٧٥٤- حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ،
حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ، عَنْ أَبِي عُمَرَ زَادَانَ، سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ
نَحْوَهُ (١).

٢٨- باب في ذكر الميزان

٤٧٥٥- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُمْ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا ذَكَرَتْ النَّارَ، فَبَكَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا
يُبْكِيكِ؟» قَالَتْ: ذَكَرْتُ النَّارَ، فَبَكَيْتُ، فَهَلْ تَذَكَّرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ
أَحَدًا: عِنْدَ الْمِيزَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَيَخْفُ مِيزَانُهُ أَوْ يَثْقُلُ، وَعِنْدَ الْكِتَابِ
حِينَ يُقَالُ: ﴿هَآؤُمْ أَقْرَأُ وَكِتَابِي﴾ [الحاقة: ١٩] حَتَّى يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ
أَفِي يَمِينِهِ، أَمْ فِي شِمَالِهِ، أَمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ، وَعِنْدَ الصَّرَاطِ إِذَا وُضِعَ
بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ (٢).

(١) إسناده صحيح.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه. الحسن: وهو البصري لم يسمع من عائشة.

يونس: هو ابن عبيد.

وأخرجه الحاكم ٥٧٨/٤ من طريق مسدد، عن إسماعيل بن إبراهيم (الشهير بابن
علية)، بهذا الإسناد. وقال: هذا حديث صحيح إسناده على شرط الشيخين لولا
إرسال فيه بين الحسن وعائشة على أنه صحت الروايات أن الحسن كان يدخل وهو
صبي منزل عائشة رضي الله عنها وأم سلمة.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٣٤٩) من طريق وهيب، عن يونس،

قال يعقوب، عن يونس، وهذا لفظ حديثه.

٢٩- باب في الدَّجَالِ (١)

٤٧٥٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ خَالِدِ الْحِذَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ

= وأخرجه مختصراً أحمد في «مسنده» (٢٤٦٩٦) عن عفان بن مسلم، عن القاسم ابن الفضل، قال: قال الحسن: قالت عائشة... فذكره.

وأخرجه أحمد بنحوه وبسياق مختلف (٢٤٧٩٣) عن يحيى بن إسحاق، ومن طريق يحيى هذا الأجري في «الشرية» ص ٣٨٤ عن ابن لهيعة، عن خالد ابن أبي عمران، عن القاسم بن محمد عن عائشة... فذكره. وإسناده ضعيف بهذه السياقة، ابن لهيعة: وهو عبد الله - وإن كان يحيى بن إسحاق وهو السليحيني من قدماء أصحابه - قد تفرد به. وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٣٥٨/١٠-٣٥٩، وقال: رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف، وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه حسين المرزوي في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (١٣٦١) عن الفضل بن موسى، عن حزم بن مهران، سمعت الحسن يقول: التفت رسول الله ﷺ إلى بعض أهله، فإذا هو بيكي، فقال: «ما بيكيك يا فلان؟» قال: ذكرت النار يا رسول الله، هل تذكرنا يوم القيامة؟ فقال النبي ﷺ: «ذهب الذكر في ثلاث مواطن: حين توضع الموازين، فلا يهم عبداً إلا نفسه، وميزانه، أيثقل أم يخف، وعند الكتاب حين توضع، فيقول: هاؤم اقرووا كتابيه، وعند صراط جهنم».

وأخرجه ابن أبي شيبه ٢٥٠/١٣ عن أبي خالد الأحمر، عن أبي الفضل، عن الشعبي، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، أتذكرون أهاليكم يوم القيامة؟ فقال: «أما عند ثلاث فلا: عند الكتاب وعند الميزان وعند الصراط» والشعبي لم يسمع من عائشة.

(١) هو فعال بفتح أوله والتشديد من الدجل وهو التغطية، وسمي الكذاب دجالاً، لأنه يُغَطِّي الحق بباطله.

عن أبي عبيدة بن الجراح، قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أذَرَ الدَّجَّالَ قومه، وإني أُنذِرُكموه»، فوصفه لنا رسولُ الله ﷺ، وقال: «لعلَّه سيُدرِكُه من قد رآني وسمِعَ كلامي» قالوا: يا رسولَ الله، كيف قلوبنا يومئذ؟ أمثلها اليوم؟ قال: «أو خَيْرٌ»^(١).

٤٧٥٧- حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِي النَّاسِ، فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، فَذَكَرَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: «إِنِّي لَأُنذِرُكُمْوه، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أُنذَرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أُنذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعُورٌ، وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعُورٍ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف، عبد الله بن سراقه لم يرو عنه غير عبد الله بن شقيق، وقال البخاري: لا يعرف له سماع من أبي عبيدة. حماد: هو ابن سلمة، وخالد الحذاء: هو ابن مهران.

وأخرجه الترمذي (٢٣٨٤) عن عبد الله بن معاوية الجمحي، عن حماد، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٦٩٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٧٨).

وذكره ابن كثير في «النهاية» ١/١٥٣، ونسبه لأحمد وأبي داود والترمذي، وقال: ولكن في إسناده غرابة، ولعل هذا كان قبل أن يبين له ﷺ من أمر الدجال ما بيّن في ثاني الحال.

(٢) إسناده صحيح. عبد الرزاق: هو ابن همام، ومعمر: هو ابن راشد، والزهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب، وسالم: هو ابن عبد الله بن عمر.

وأخرجه الترمذي (٢٣٨٥) عن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٠٥٧) من طريق هشام، عن معمر، به.

٣٠- باب في الخوارج

٤٧٥٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ وَمَنْدَلٌ،
عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي جَهْمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ وَهْبَانَ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا،
فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ»^(١).

= وأخرجه مسلم (٢٩٣١) (١٦٩) من طريق يونس، عن ابن شهاب الزهري، به .
وأخرجه مسلم (١٦٩) (٢٧٥) من طريق حنظلة، عن سالم، به .
وأخرجه بنحوه البخاري (٣٤٣٩) و(٤٤٠٢) و(٧١٢٣) و(٧٤٠٧)، ومسلم
(١٦٩) (٢٧٣) (٢٧٤) وص ٢٢٤٧ و٢٢٤٨، والترمذي (٢٣٩١) من طرق عن نافع،
عن ابن عمر .
وهو في «مسند أحمد» (٤٧٤٣) و(٦٣٦٥)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٨٠)
و(٦٧٨٥).

وأخرج البخاري (٧١٢٢) ومسلم (٢١٥٢) و(٢٩٣٩) عن المغيرة بن شعبة قال:
ما سألت أحد النبي ﷺ عن الدجال ما سألته، وإنه قال لي: «ما يَضُرُّكَ منه؟» قلت: لأنهم
يقولون: إن معه جبل خبز ونهر ماء، قال: «بل هو أهون على الله من ذلك». قال ابن كثير في
«النهاية» ١/١٤٧: وقد تمسك بهذا الحديث طائفة من العلماء كابن حزم والطحاوي
وغيرهما في أن الدجال ممخوق مموه لا حقيقة لما يبدي للناس من الأمور التي تشهد
في زمانه، بل كلها خيالات عند هؤلاء. وانظر «صحيح ابن حبان» (٦٧٩٩) و(٦٨٠٠).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة خالد بن وهبان، ومندل: هو ابن
علي ضعيف، لكنه قد توبع، زهير: هو ابن معاوية، ومطرف: هو ابن طريف، وأبو
الجهم: هو سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الجوزجاني .
وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٤٤٨) من طريق أحمد بن يونس، بهذا
الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٨/١٥٧ من طريق أحمد بن يونس، عن زهير وأبي
بكر بن عياش، به .

٤٧٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ وَهْبَانَ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْتُمْ وَأُمَّةٌ مِنْ بَعْدِي يَسْتَأْتِرُونَ بِهَذَا الْفِيءِ؟» قُلْتُ: إِذَنْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ أَضْعُ سَيْفِي عَلَى عَاتِقِي، ثُمَّ أَضْرِبُ بِهِ حَتَّى أَلْقَاكَ - أَوْ أَلْحَقَّكَ - قَالَ: «أَوْ لَا أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ تَصْبِرُ حَتَّى تَلْقَانِي»^(١).

= وأخرجه المزني في «تهذيب الكمال» ٨/ ١٩٠-١٩١ من طريق محمد بن أيوب، عن أبي بكر بن عياش، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٥٣) من طريق يحيى بن آدم، عن زهير، به. وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٥٨) من طريق جرير، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٩٢)، والحاكم في «المستدرک» ١/ ١١٧ من طريق خالد بن عبد الله، كلاهما عن مطرف، به. وأبو الجهم: سقط من «مستدرک» الحاكم والصواب إثباته. وهو في «مسند أحمد» (٢١٥٦٠).

ويشهد له حديث ابن عمر، وهو في «المسند» (٥٣٨٦). وانظر تمة شواهد فيه. وقوله: «رَبِيقَةٌ»، قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/ ٣٣٤: الربيعة: ما يُجْعَلُ فِي عُنُقِ الدَّابَّةِ كَالطُّوقِ يَمْسُكُهَا لِثَلَا تَشْرُدَ، يَقُولُ: مَنْ خَرَجَ عَنِ طَاعَةِ الْجَمَاعَةِ وَفَارَقَهُمْ فِي الْأَمْرِ الْمَجْمَعِ عَلَيْهِ، فَقَدْ ضَلَّ وَهَلَكَ وَكَانَ كَالدَّابَّةِ إِذَا خَلَعَتِ الرَّبِيقَةَ الَّتِي هِيَ مَحْفُوظَةٌ بِهَا، فَإِنَّهَا لَا يَزْمَنُ عَلَيْهَا عِنْدَ ذَلِكَ الْهَلَاكِ وَالضِّيَاعِ.

(١) إسناده ضعيف لجهالة خالد بن وهبان. زهير: هو ابن معاوية، أبو الجهم: هو سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الجوزجاني.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٥٥٨) عن يحيى بن آدم ويحيى بن بكير، كلاهما عن زهير، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٢٢٦، وأحمد في «مسنده» (٢١٥٥٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٠٤) و(١١٠٥)، والبزار في «مسنده» (٤٠٥٧)، والمزني في «تهذيب الكمال» ٨/ ١٩١ من طرق عن مطرف، به.

٤٧٦٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَسَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ - الْمَعْنَى - قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمَعْلِيِّ بْنِ زِيَادٍ وَهَشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ضَبَّةَ بْنِ مِخْصَنٍ عَنِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَّةٌ تَعْرِفُونَ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ أَنْكَرَ - قَالَ مُسَدَّدٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ الْحَسَنُ، وَقَالَ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ: قَالَ هَشَامٌ: بِلِسَانِهِ فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ كَرِهَ بَقْلِيهِ، فَقَدْ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نَقْتُلُهُمْ؟ - قَالَ ابْنُ دَاوُدَ: أَفَلَا نَقَاتِلُهُمْ - قَالَ: «لَا، مَا صَلَّوْا»^(١).

٤٧٦١- حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هَشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنِ ضَبَّةَ بْنِ مِخْصَنٍ الْعَنْزِيِّ عَنِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَاهُ، قَالَ: «فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ». قَالَ قَتَادَةُ: يَعْنِي: مَنْ أَنْكَرَ بِقَلْبِهِ، وَمَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ^(٢).

(١) إسناده صحيح. الحسن: هو البصري.

وأخرجه مسلم (١٨٥٤) (٦٤) عن أبي الربيع، عن حماد، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (١٨٥٤) (٦٤) من طريق عبد الله بن المبارك، والترمذي (٢٤١٨) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن هشام بن حسان، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٤١٨).

وانظر ما بعده.

(٢) إسناده صحيح. والد معاذ: هو هشام بن أبي عبد الله سنبر. والحسن: هو

البصري.

وأخرجه مسلم (١٨٥٤) عن أبي غسان المسمعي ومحمد بن بشار، كلاهما عن معاذ بن هشام، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٨٥٤) من طريق همام بن يحيى، عن قتادة، به.

وانظر ما قبله.

٤٧٦٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ

عَنْ عَرْفَجَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتَكُونُ فِي أُمَّتِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْرُقَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ جَمِيعٌ، فَاضْرِبُوهُ بِالسِّيفِ، كَائِنًا مَنْ كَانَ»^(١).

٣١- باب في قتل الخوارج^(٢)

٤٧٦٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى - الْمَعْنَى - قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ

(١) إسناده صحيح، مسدد: هو ابن مسرهد، ويحيى: هو ابن سعيد القطان، وشعبة: هو ابن الحجاج.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٤٧١) عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٨٥٢) (٥٩) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به. وأخرجه مسلم (١٨٥٢) (٥٩)، والنسائي في «الكبرى» (٣٤٦٩) و(٣٤٧٠) من طرق عن زياد بن عِلَاقَةَ، به. وزاد النسائي في روايته الأولى: «فإن يد الله على الجماعة، وإن الشيطان مع من فارق الجماعة يركض».

وأخرجه بنحوه مسلم (١٨٥٢) من طريق وقدان العبدي، عن عرفجة، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٢٩٥)، و«صحيح ابن حبان» (٤٥٧٧).

وقوله: «وهنات»: جمع هنة، والمراد بها هنا الفتك والأمور الحادثة.

و«جميع»، قال السندي: أي: مجتمعون على إمام واحد.

قال الإمام النووي في «شرح مسلم» ٢٤١/١٢: فيه الأمر بقتال من خرج على

الإمام، أو أراد تفريق كلمة المسلمين ونحو ذلك، ويُنهي عن ذلك، فإن لم يتنه قوتل، وإن لم يندفع شره إلا بقتله، فقتل كان هدراً.

(٢) الخوارج: جمع خارجة، أي: طائفة خرجوا عن الدين، وهم قوم مبتدعون

سموا بذلك، لأنهم خرجوا على خيار المسلمين، وقال الشهرستاني في «الملل والنحل»: =

أن علياً ذَكَرَ أهل النَّهروان فقال: فيهم رجلٌ مُودِنٌ اليد أو مُخَدَجُ
اليد، أو مُثْدُونُ اليد - لولا أن تَبَطَّرُوا لَنَبَّأْتُكُمْ ما وَعَدَ اللهُ عز وجل

= كل من خرج على الإمام الحق (كالإمام علي رضي الله عنه) فهو خارجي سواء في
زمن الصحابة أو بعدهم، وقال أبو بكر بن العربي الخوارج صنفان: أحدهما: يزعم أن
عثمان وعلياً وأصحاب الجمل وصفين وكل من رضي بالتحكيم كفار. والصنف الآخر
يزعم أن كل من أتى كبيرة فهو كافر مخلد في النار أبداً، ولهم مقالات خاصة مثل
تكفير العبد بالكبيرة، وجواز كون الإمام من غير قریش... قال في «إرشاد الساري»
١٠/٨٧: وذهب أكثر أهل الأصول من أهل السنة إلى أن الخوارج فساق، وأن حكم
الإسلام يجري عليهم لتلفظهم بالشهادتين، ومواظبتهم على أركان الإسلام، وإنما
فسقوا بتكفيرهم المسلمين مستندين إلى تأويل فاسد، وجرهم ذلك إلى استباحة دماء
مخالفينهم وأموالهم، والشهادة عليهم بالكفر والشرك.

وقال القاضي عياض: كادت هذه المسألة أن تكون أشد إشكالاً عند المتكلمين
من غيرها حتى سأل الفقيه عبد الحق الإمام أبا المعالي عنها، فاعتذر بأن إدخال كافر
في الملة، وإخراج مسلم منها عظيمة في الدين، قال: وقد توقف قبله القاضي أبو بكر
الباقلاني، وقال: لم يصرح القوم بالكفر، وإنما قالوا أقوالاً تؤدي إلى الكفر.

وقال الغزالي في كتاب «الفرقة بين الإيمان والزندقة»: الذي ينبغي الاحتراز عن
التكفير ما وَجَدَ إليه سبيلاً، فإن استباحة دماء المسلمين المصلين المقربين بالتوحيد
خطأ، والخطأ في ترك ألف كافر في الحياة أهون من الخطأ في سفك دم مسلم واحد.

ونقل الحافظ ابن حجر في «الفتح» ١٢/٣٨٥-٣٨٦ عن الإمام الغزالي في كتابه
«الوسيط» في حكم الخوارج وجهان: أحدهما: أنه كحكم أهل الردة، والثاني: أنه
كحكم أهل البغي، ورجح الراجح الأول.

قال الحافظ: وليس الذي قاله مضطرباً في كل خارجي، فإنهم على قسمين:
أحدهما من تقدم ذكره، والثاني: من خرج في طلب الملك لا الدعاء إلى معتقده،
وهم على قسمين أيضاً: قسم خرجوا غضباً للدين، من أجل جور الولاة وترك عملهم
بالسنة النبوية فهؤلاء أهل حق ومنهم الحسن بن علي وأهل المدينة في الحرة والقراء
الذين خرجوا على الحجاج، وقسم خرجوا لطلب الملك فقط سواء كان فيهم شبهة أم
لا وهم البغاة.

الذين يقتلونهم على لسان محمد ﷺ، قال: قلت: أنت سمعت هذا منه؟ قال: قال: إي ورب الكعبة^(١).

٤٧٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذُهَيْبَةٍ
فِي ثُرْبَتِهَا، فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ: بَيْنَ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسِ الْحَنْظَلِيِّ ثُمَّ

(١) إسناده صحيح. أيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وعبيدة: هو ابن عمرو السلماني.

وأخرجه مسلم (١٠٦٦) عن محمد بن أبي بكر المقدسي، عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٠٦٦)، وابن ماجه (١٦٧) من طريق إسماعيل ابن عليه، عن أيوب، به.

وأخرجه مسلم (١٠٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٥١٩) من طريق عبد الله بن عون، والنسائي (٨٥٢٠) من طريق عوف، كلاهما عن محمد بن سيرين، به.

وهو في «مسند أحمد» (٦٢٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٣٨).
وانظر حديث علي الآتي (٤٧٦٧) و(٤٧٦٨).

قوله: «مُخْدَجُ الْيَدِ»، قال السندي على «حاشية المسند»: بخاء معجمة ثم دال مهملة ثم جيم: اسم مفعول من أخدج، أي: ناقص اليد، أي: قصيرها. وكذا «مودن اليد» بالبدال المهملة لفظاً ومعنى.

و«مئدون»: كمفعول، بئاء مثناة ودال مهملة، أي: صغير اليد مجتمعها، والمئدون: الناقص الخلق.

وقوله: «لولا أن تبطروا» كتفرحوا لفظاً ومعنى، والمراد: لولا خشية أن تفرحوا فرحاً يؤدي إلى ترك الأعمال وكثرة الطغيان...

والنهروان: كورة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي حدها الأعلى متصل ببغداد، وكان بها وقعة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع الخوارج مشهورة.

المجاشعي، وبين عُيَينة بن بدرِ الفَزَارِيِّ، وبين زيد الخيل الطائي، ثم أحد بني نيهان، وبين علقمة بن عُلائة العامري، ثم أحد بني كلاب، قال: فغضبت قريش والأنصار، وقالت: يُعطي صناديد أهل نجد، ويدعنا، فقال: «إنما أتألفهم» قال: فأقبل رجلٌ غائرُ العينين، مشرفُ الوجنتين ناتئُ الجبين، كُتُّ اللحية مخلوق، قال: اتق الله يا محمد، فقال: «من يطع الله إذا عصيته، أيأمني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني؟!» قال: فسأل رجلٌ قتله أحسبه خالد بن الوليد، قال: فمنعه، قال: فلما ولّى، قال: «إن من ضئضي هذا - أو في عقب هذا - قوماً يقرؤون القرآن لا يُجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام مُروق السهم من الرميّة، يقتلون أهل الإسلام، ويدعون أهل الأوثان، لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد»^(١).

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن سعيد بن مسروق الثوري، وابن أبي نعم: هو عبد الرحمن.

وعلقه البخاري (٣٣٤٤) وقال، قال ابن كثير (وهو محمد شيخ أبي داود) عن سفيان، بهذا الإسناد، ووصله عنه في تفسير سورة براءة برقم (٤٦٦٧) ولم يسقه بتمامه.

وأخرجه البخاري (٧٤٣٢)، والنسائي في «الكبرى» (٣٥٥٠) من طريق عبد الرزاق، والبخاري (٧٤٣٢) عن قبيصة، كلاهما عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه مسلم (١٠٦٤) (١٤٣)، والنسائي في «الكبرى» (٢٣٧٠) و(١١١٥٧) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، عن سعيد بن مسروق والد سفيان، به. وأخرجه البخاري (٤٣٥١)، ومسلم (١٠٦٤) من طريق عمارة بن القعقاع، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، به.

وهو في «مسند أحمد» (١١٠٠٨)، و«صحيح ابن حبان» (٢٥).

٤٧٦٥- حَدَّثَنَا نصرُ بن عاصم الأنطاكي، حَدَّثَنَا الوليدُ ومبشرُ بنُ إسماعيلِ الحلبيُّ، عن أبي عمرو - قال يعني الوليد: حَدَّثَنَا أبو عمرو - حَدَّثَنِي قتادة عن أبي سعيدِ الخدريِّ وأنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ، قال: «سيكونُ في أمّتي اختلافٌ وفرقة، قومٌ يُحسنون القيلَ ويُسيئون الفعلَ، يقرؤون القرآنَ، لا يُجاوزُ تراقيهِم، يَمْرُقون من الدّينِ مُروقَ السَّهم من الرَّميّة، لا يَرجعونَ حتى يَرتدَّ على فُوقه، هم شرُّ الخلق والخليقة، طُوبى لمن قتلَهُم وقتلوه، يدعونَ إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء، مَنْ قاتلَهُم كانَ أولى بالله منهم» قالوا: يا رسول الله، ما سيماهُم؟ قال: «التَّحليق»^(١).

= قوله: زيد الخيل: وسماه رسول الله ﷺ زيد الخير، وهو زيد بن مهلهل، قَدِمَ على رسول الله ﷺ في وفد طيِّئ سنة تسع فأسلم.

والصناديد: واحده صنديد، وهو السيد الشجاع، وكل عظيم غالب صنديد. وقوله: «من ضئضئ هذا»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الضئضئ: الأصل. يقال: ضئضئ صدق، وضؤضؤ صدق. وحكى بعضهم ضئضئ، بوزن قنديل، يريد أنه يخرج من نسله وعقبه. ورواه بعضهم بالصاد المهملة. وهو بمعناه. وقال الخطابي: الضئضئ: الأصل يريد أنه يخرج من نسله الذي هو أصلهم، أو يخرج من أصحابه وأتباعه الذين يقتدون به، وينون رأيهم ومذهبهم على أصل قوله. والمروق: الخروج من الشيء والنفوذ إلى الطرف الأقصى منه. والرمية: هي الطريدة التي يرميها الرامي.

(١) إسناده عن أنس صحيح، وإسناده عن قتادة فيه انقطاع، فإنه لم يسمع من أبي سعيد الخدري، وإنما سمع هذا الحديث عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد، أخرجه الحاكم في «مستدرکه» ١٤٨/٢. الوليد: هو ابن مسلم، وأبو عمرو: هو عبد الرحمن ابن عمرو الأوزاعي.

وأخرجه أبو يعلى (٣١١٧) في «مسنده» عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن مبشر بن إسماعيل وحده، بهذا الإسناد.

٤٧٦٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، نَحَوَهُ، قَالَ: «سِيْمَاهُمُ التَّحْلِيقُ وَالتَّسْبِيدُ، فَإِذَا رَأَيْتَهُمْ فَأَيْمُوهُمْ فَأَيْمُوهُمْ»^(١).

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٣٣٨)، والبيهقي في «السنن» ١٧١/٨ من طريق أبي المغيرة، والبيهقي ١٧١/٨ من طريق الوليد بن مزيد، والحاكم في «المستدرک» ١٤٨/٢ من طريق بشر بن بكر، ثلاثهم عن الأوزاعي، به. وأخرجه أبو يعلى (٢٩٦٣) عن سويد بن سعيد، عن الوليد بن مسلم، به. ولم يذكر فيه أبا سعيد الخدري.

وأخرجه كذلك الحاكم في «المستدرک» ١٤٧/٢-١٤٨، والبيهقي في «الدلائل» ٤٣٠/٦ من طريق محمد بن كثير المصيبي، والأجري في «الشریعة» ص ٢٥ من طريق يزيد بن يوسف، كلاهما عن الأوزاعي، به.

وأخرجه مختصراً أبو يعلى (٣٩٠٨) من طريق مبارك بن سحيم، عن عبد العزيز ابن صهيب، عن أنس. ومبارك متروك. وانظر حديث أبي سعيد السالف قبله. وحديث أنس الآتي بعده.

وقوله: «سِيْمَاهُمْ»، قال النووي في «شرح مسلم» ١٤٨/٧: السِيْمَا: العلامة وفيها ثلاث لغات: القصر وهو الأفضح، وبه جاء القرآن، والمد، والثالثة السِيْمَاءُ بزيادة ياء مع المد لا غير.

والمراد بالتحليق: حلق الرؤوس، واستدل به بعض الناس على كراهة حلق الرأس ولا دلالة فيه، وإنما هو علامة لهم، والعلامة قد تكون بحرام وقد تكون بمباح كما قال النبي ﷺ: «آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة» ومعلوم أن هذا ليس بحرام وقد ثبت في «سنن أبي داود» بإسناد على شرط البخاري ومسلم أن رسول الله ﷺ رأى صبياً قد حلق بعض رأسه، فقال: «احلقوه كله أو اتركوه كله» وهذا صريح في إباحة حلق الرأس لا يحتمل تأويلاً. قال أصحابنا: حلق الرأس جائز بكل حال لكن إن شق عليه تعهده بالدهن والتسريح استحباب حلقه، وإن لم يشق استحباب تركه. (١) إسناده صحيح.

قال أبو داود: التَّسْيِيدُ: استئصال الشعر^(١).

٤٧٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ،
عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ:

قال عليّ: إذا، حَدَّثْتُمْ، عن رسول الله ﷺ حديثاً فلأنّ أخيراً من
السماء أحبّ إليّ من أن أكذب عليه، وإذا حَدَّثْتُمْ فيما بيني وبينكم
فإنما الحربُ خدعةٌ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يأتي في آخرِ
الزَّمانِ قومٌ حَدَّثُوا الأَسنانِ، سُفْهَاءُ الأَحلامِ، يقولون من خيرِ قولِ
البريةِ، يَمْرُقُونَ من الإسلامِ كما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لا يجاوز
إيمانَهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فأينما لَقِيْتُمُوهُمْ فاقتلُوهُمْ، فإنَّ قتلَهُمْ أَجْرٌ لمن
قَتَلَهُمْ يومَ القيامةِ»^(٢).

= وأخرجه ابن ماجه (١٧٥) عن الحسن بن علي، عن عبد الرزاق، بهذا الإسناد.
وهو في «مسند أحمد» (١٣٠٣٦).
وانظر ما قبله.

(١) مقالة أبي داود هذه أثبتها من (أ) و(ب) و(هـ)، وهي في رواية ابن الأعرابي
وابن العبد، و«التسييد»، قال ابن الأثير في «النهاية»: هو الحلق واستئصال الشعر،
كما فسره أبو داود بإثر الحديث. وقيل: هو ترك التدنن وغسل الرأس.
وتفسيره بهذا أولى هنا، ليكون مغايراً للتحليق المعطوف عليه. قال الشيخ
محيي الدين عبد الحميد: وعلى كل حال فهذه العبارة كناية عن كون هؤلاء القوم
يبالغون في الإخشيشان والتششف وعدم المبالاة بظواهرهم زعماً منهم أن هذا داخل في
باب الزهد والتقوى.

قوله: «فأنيموهم»، أي: اقتلوهم.

(٢) إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري، والأعمش: هو سليمان بن مهران،

وخيثمة: هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة.

٤٧٦٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ

أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ وَهَبِ الْجَهَنِّيُّ، أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ، الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الْخَوَارِجِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَيُّهَا النَّاسُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَيْسَتْ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ شَيْئًا، وَلَا صَلَاتُكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ شَيْئًا، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ شَيْئًا، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ، لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ تِرَاقِيهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ ﷺ لَنَكَلُوا عَنِ الْعَمَلِ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَضُدٌ وَلَيْسَتْ لَهُ ذِرَاعٌ، عَلَى عَضُدِهِ مِثْلُ حَلْمَةِ الثَّدْيِ، عَلَيْهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ»، أَفْتَذْهَبُونَ إِلَى مَعَاوِيَةَ وَأَهْلِ الشَّامِ، وَتَتْرَكُونَ هَؤُلَاءِ يَخْلِفُونَكُمْ فِي

= وأخرجه البخاري (٣٦١١) و(٥٠٥٧) عن محمد بن كثير، بهذا الإسناد.
وأخرجه مسلم (١٠٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (٣٥٥١) من طريق عبد الرحمن ابن مهدي، ومسلم (١٠٦٦) من طريق عيسى بن يونس، كلاهما عن سفيان الثوري، به.
وأخرجه البخاري (٦٩٣٠)، ومسلم (١٠٦٦) (١٥٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨٥١٠) من طرق عن الأعمش، به.
وأخرجه بنحوه النسائي (٨٥١١) من طريق أبي إسحاق، و(٨٥١٢) من طريق أبي قيس الأودي، كلاهما عن سويد بن غفلة، به.
وهو في «مسند أحمد» (٦١٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٣٩).
وانظر ما بعده.

وقوله: «حدباء الأسنان»، قال السندي في «حاشيته على المسند»، أي: صفار الأسنان (وهو كناية عن الشباب وأول العمر) فإن حدائة السن محل للفساد عادة.
وقوله: «سفهاء الأحلام»، أي: ضعاف العقول.

ذَرَارِيكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ؟ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ، وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ، فَسَيَرُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ، قَالَ سَلْمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ: فَتَزَلَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ مَنزَلاً مَنزَلاً، حَتَّى مَرَّ بِنَا عَلَى قَنْطَرَةٍ، قَالَ: فَلَمَّا التَّقَيْنَا وَعَلَى الْخَوَارِجِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبِ الرَّاسِبِيِّ، فَقَالَ لَهُمْ: أَلْقُوا الرِّمَاحَ وَسُلُّوا السُّيُوفَ مِنْ جُفُونِهَا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ، قَالَ: فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ، وَاسْتَلُّوا السُّيُوفَ، وَشَجَّرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ، قَالَ: وَقَتَلُوا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضِهِمْ، قَالَ: وَمَا أُصِيبُ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا رَجُلَانِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: التَّمِسُوا فِيهِمُ الْمُخَدَجَ، فَلَمْ يَجِدُوا، فَقَامَ عَلِيٌّ بِنَفْسِهِ، حَتَّى أَتَى نَاساً قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: أَخْرَجُوهُمْ، فَوَجَدُوهُ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ، فَكَبَّرَ، وَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ، وَبَلَغَ رَسُولُهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيِّ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: إِي، وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، حَتَّى اسْتَحْلَفَهُ ثَلَاثاً، وَهُوَ يَحْلِفُ^(١).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (١٠٦٦) عن عبد بن حميد، والنسائي في «الكبرى» (٨٥١٨) عن العباس بن عبد العظيم، كلاهما عن عبد الرزاق، بهذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً وينحوه النسائي في «الكبرى» (٨٥١٧) من طريق موسى بن قيس، عن سلمة بن كهيل، به.

وأخرجه مختصراً النسائي في «الكبرى» (٨٥١٦) من طريق الأعمش، عن زيد بن وهب، به.

وهو في «مسند أحمد» (٧٠٦).

٤٧٦٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبيدٍ، حَدَّثَنَا حمادُ بْنُ زَيْدٍ، عن جميل بن مرة، حَدَّثَنَا أبو الوضيء، قال:

قال عليٌّ: اطلبوا المُخَدَجَ، فذكرَ الحديث، فاستخرجوه من تحتِ القتلى في طينٍ، قال أبو الوضيء: فكأنني أنظرُ إليه حَبَشِيٌّ عليه قُرْبِطٌ له، إحدى يَدَيْهِ مثل ثديِ المرأة، عليها شُعَيْرَاتٌ مثلُ شُعَيْرَاتِ التي تكون على ذَنبِ اليرْبُوعِ^(١).

= وأخرجه بنحوه مسلم (١٠٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٥٠٩) من طريق بسر ابن سعيد، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي. وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (٦٩٣٩).

وأخرجه النسائي (٨٥١٣) من طريق إبراهيم بن عبد الأعلى، عن طارق بن زياد، عن علي. وهو بنحوه. وهو في «مسند أحمد» (٨٤٨).

وأخرجه بنحوه النسائي (٨٥١٥) من طريق عاصم بن كليب، عن أبيه كليب، عن علي. وهو في «مسند أحمد» (١٣٧٨) و(١٣٧٩).

وانظر حديث علي السالف أيضاً (٤٧٦٣) من طريق عبيدة السلماني عنه. وانظر ما بعده.

وقوله: «فوحشوا»، قال الخطابي في «معالم السنن» ٣٣٥/٤: فوحشوا برماحهم معناه: رموا بها على بُعد، يقال للإنسان إذا كان في يده شيء، فرمى به على بعد قد وحش به، ومنه قول الشاعر:

إن أنتم لم تطلبوا بأخيكم فضعوا السِّلَاحَ ووحشوا بالأبرق

وقوله: «وشجرهم الناس برماحهم»، يريد: أنهم دافعوهم بالرماح وكفوهم عن

أنفسهم بها، يقال: شجرت الدابة بلجامها، إذا كفتها به، وقد يكون أيضاً معناه: أنهم شبكوهم بالرماح، فقتلوهم من الاشتجار، وهو الاختلاط والاشتباك.

(١) إسناده صحيح. أبو الوضيء: هو عباد بن نسيب.

وأخرجه الطيالسي (١٦٩) عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.

٤٧٧٠- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ حَكِيمٍ

عن أبي مريم، قال: إن كان ذلك المُخَدَجُ لمعنا يومئذٍ في المسجد، نُجَالِسُهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَكَانَ فَقِيرًا، وَرَأَيْتُهُ مَعَ الْمَسَاكِينِ يَشْهَدُ طَعَامَ عَلِيِّ مَعَ النَّاسِ، وَقَدْ كَسَوْتُهُ بُرْنُسًا لِي^(١).

قال أبو مريم: وكان المُخَدَجُ يُسَمَّى نَافِعًا ذَا التُّدِيَّةِ، وَكَانَ فِي يَدِهِ مِثْلُ تَذِي الْمَرَأَةِ، عَلَى رَأْسِهِ حَلْمَةٌ مِثْلُ حَلْمَةِ التُّذِيِّ، عَلَيْهِ شُعَيْرَاتٌ مِثْلُ سِبَالَةِ السُّنُورِ.

قال أبو داود: هو عند الناس اسمه حُرْقُوصُ^(٢).

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٧٩) و(١١٨٨)، وأبو يعلى (٤٨٠) و(٥٥٥) من طرق عن حماد بن زيد، به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٨٩) و(١١٩٧)، والحاكم في «المستدرک» ٥٣١/٤-٥٣٣ من طريق يزيد بن أبي صالح، عن أبي الوضيء، به. ورواية الحاكم مطولة.

وانظر ما قبله، وما بعده.

وقوله: عليه قُرَيْطُق، قال ابن الأثير في «النهاية»: هو تصغير قُرَطُق، أي: قَبَاء، وهو تعريب: كُرْتَه، وقد تَضَمَّ طَاوَه. وإبدال القاف من الهاء في الأسماء المُعَرَّبَةِ كثير، كالْبَرَقِ، والبَاشِقِ، والمُسْتُقِّ.

واليربوع: هو حيوان صغير على هيئة الجُرَذِ الصغير، وله ذنب طويل ينتهي بخصلة من الشعر، وهو قصير اليدين طويل الرجلين، لونه كلون الغزال.

(١) قول أبي مريم - وهو الثقفى، واسمه: قيس - إسناده حسن. ونعيم بن حكيم: صدوق حسن الحديث. وباقي رجاله ثقات.

(٢) مقالة أبي داود هذه أثبتناها من (هـ)، وأشار هناك إلى أنها في رواية أبي

عيسى الرملى.

٣٢- باب في قتال اللصوص

٤٧٧١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَفِيَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ، حَدَّثَنِي عَمِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَرِيدَ مَالَهُ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَقَاتَلْ، فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ» (١).

(١) إسناده صحيح. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وسفيان: هو الثوري.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٥٣٧) عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.
وأخرجه الترمذي (١٤٧٩) من طريق محمد بن عبد الوهاب، و(١٤٨٠) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن سفيان الثوري، به.
وأخرجه الترمذي (١٤٧٨) من طريق عبد العزيز بن المطلب، عن عبد الله بن الحسن، به.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٥٣٨) من طريق معاوية بن هشام، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن الحسن، عن محمد بن إبراهيم بن طلحة، عن عبد الله بن عمرو، به. قال النسائي: هذا خطأ، والصواب الذي قبله. (يعني الصواب: عبد الله ابن الحسن، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة كما هو في إسناده أبي داود).
وأخرجه البخاري (٢٤٨٠)، والنسائي في «الكبرى» (٣٥٣٥) من طريق أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن، والنسائي (٣٥٣٦) من طريق عبد الله بن الحسن كلاهما عن عكرمة، والنسائي (٣٥٣٣) من طريق عمرو بن دينار، و(٣٥٣٤) من طريق عبد الله بن صفوان (ثلاثتهم عكرمة وعمرو وعبد الله بن صفوان) عن عبد الله بن عمرو بن العاص، به.
وأخرجه مسلم (١٤١) من طريق ابن جريج، قال: أخبرني سليمان الأحول أن ثابتاً مولى عمر بن عبد الرحمن أخبره أنه لما كان بين عبد الله بن عمرو وبين عنبسة بن أبي سفيان ما كان، تيسروا للقتال، فركب خالد بن العاص إلى عبد الله بن عمرو، فوعظه خالد، فقال عبد الله بن عمرو أما علمت أن رسول الله ﷺ قال . . . فذكره.
وهو في «مسند أحمد» (٦٥٢٢) و(٦٨١٦).

٤٧٧٢- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَسَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ - يَعْنِي أَبَا أَيُّوبَ الْهَاشِمِيَّ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمَارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ أَوْ دُونَ دَمِهِ أَوْ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» (١).

آخر كتاب السنة

= قال الإمام الخطابي: قد نذب الله سبحانه في غير آية من كتابه إلى التعرض للشهادة، وإذا سُمي رسول الله ﷺ شهيداً، فقد دلَّ ذلك على أن من دافع عن ماله أو عن أهله، أو عن دينه - إذا أريد على شيء منها - فأتى القتل عليه، كان مأجوراً فيه، نائلاً به منازل الشهداء.

وقد كره ذلك قوم، زعموا أن الواجب عليه أن يستسلم، ولا يقاتل عن نفسه، وذهبوا في ذلك إلى أحاديث رُويت في ترك القتال في الفتن، وفي الخروج على الأئمة. وليس هذا من ذلك في شيء، إنما جاء هذا في قتال اللصوص وقطاع الطرق وأهل البغي، والساعين في الأرض بالفساد، ومن دخل في معناهم من أهل العبث والإفساد. (١) إسناده صحيح.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٥٤٤) عن محمد بن رافع ومحمد بن إسماعيل، كلاهما عن سليمان بن داود وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (١٤٨١) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، والنسائي (٣٥٤٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه مختصراً ابن ماجه (٢٥٨٠)، والنسائي في «الكبرى» (٣٥٣٩) من طريق سفيان، والنسائي (٣٥٤٠) من طريق محمد بن إسحاق، كلاهما عن الزهري، عن طلحة، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٦٢٨) و(١٦٥٢)، و«صحيح ابن حبان» (٣١٩٤).

وأخرجه الترمذي (١٤٧٧) من طريق معمر، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، عن سعيد بن زيد. مختصراً. فزاد في الإسناد بين =

.....
= طلحة وسعيد بن زيد عبد الرحمن بن عمرو، قال الحافظ في «فتح الباري» ١٠٤/٥ :
ويمكن الجمع بين الروایتين بأن يكون طلحة سمع هذا الحديث من سعيد بن زيد،
وثبته فيه عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، فلذلك كان ربما أدخله في السند. والله أعلم.
وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (٣١٩٥) بالزيادة نفسها في السند. قال أبو
حاتم: روى هذا الخير أصحابُ الزهري الثقات المتقنون، فاتفقوا كلهم على روايتهم
هذا الخبر عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن سعيد بن زيد خلا معمر
وحده، فإنه أدخل بين طلحة بن عبد الله، وبين سعيد بن زيد عبد الرحمن بن سهل،
وأخاف أن يكون ذلك وهماً. وقد قال معمر في هذا الخبر (يعني رواية ابن حبان
هذه): بلغني عن الزهري، فيُشبهه أن يكون سمعه من بعض أصحابه عن الزهري،
فالقلبُ إلى رواية أولئك أميل.

قلنا: وأخرجه أحمد في «المسند» (١٦٤٢) من طريق محمد بن إسحاق، عن
الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، قال: أتتني أروى بنت أويس في نفر من
قريش، فيهم عبد الرحمين بن عمرو بن سهل، فقالت... وسأقت حديثاً وفي آخره:
«ومن قتل دون ماله فهو شهيد». وإسناده حسن. محمد بن إسحاق روى له أصحاب
السنن، وعلق له البخاري، وروى له مسلم متابعه، وهو صدوق حسن الحديث، وقد
صرَّح بالتحديث عند أبي يعلى (٩٥٠) فانتفت شبهة تدليسه، وباقى رجاله ثقات رجال
الشيخين.



أول كتاب الأدب

١ - باب في الحلم وأخلاق النبي ﷺ

٤٧٧٣- حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدِ الشَّعِيرِيِّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةَ - يَعْنِي ابْنَ عَمَارٍ -، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ - قَالَ:
قَالَ أَنَسٌ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا، فَأَرْسَلَنِي يَوْمًا لِحَاجَةٍ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَذْهَبُ - وَفِي نَفْسِي أَنْ أَذْهَبَ لِمَا أَمَرَنِي بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: فَخَرَجْتُ، حَتَّى أَمُرَّ عَلَى صَبِيَانٍ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الشُّوقِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَابِضٌ بِقَفَايَ مِنْ وَرَائِي، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَ: «يَا أَنَسُ، أَذْهَبَ حَيْثُ أَمَرْتُكَ» قُلْتُ: نَعَمْ، أَنَا أَذْهَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ أَنَسٌ: وَاللَّهِ لَقَدْ خَدَمْتُهُ سَبْعَ سِنِينَ، أَوْ تِسْعَ سِنِينَ، مَا عَلِمْتُ قَالَ لَشَيْءٍ صَنَعْتُ: لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا، وَلَا لَشَيْءٍ تَرَكْتُ: هَلَّا فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا^(١).

٤٧٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ - يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةَ - عَنِ

ثَابِتٍ

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٣٠٩) عن أبي معن الرقاشي زيد بن يزيد، عن عمر بن يونس، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٧٦٨) و(٦٩١١)، ومسلم (٢٣٠٩) و(٥٢) و(٥٣) و(٥٥) من طرق عن أنس، به وجاءت روايتهم بنحو حديثنا، وفي بعضها اختصار وزيادة. وهو في «مسند أحمد» (١١٩٧٤) و(١٣٠٢١)، و«صحيح ابن حبان» (٢٨٩٣). وانظر ما بعده.

عن أنس، قال: خدمتُ النبي ﷺ عشرَ سنينَ بالمدينة، وأنا غلامٌ ليس كلُّ أمري كما يشتهي صاحبي أن أكونَ عليه، ما قال لي فيها أفٌ قطُّ، وما قال لي: لِمَ فعلتَ هذا؟ ألا فعلتَ هذا^(١).

٤٧٧٥- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ، سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، قَالَ:

قال أبو هريرة وهو يُحدِّثنا: كان النبي ﷺ يجلسُ معنا في المجلسِ يُحدِّثنا، فإذا قامَ قَمْنَا قِياماً حتى نراه قد دخلَ بعضَ بيوتِ أزواجه، فحدَّثنا يوماً، فقَمْنَا حينَ قامَ، فنظرنا إلى أعرابيٍّ قد أدركه فَجَبَذَهُ بردائه، فحَمَّرَ رقبته، قال أبو هريرة: وكان رداء النبي ﷺ خشناً، فالتفتَ، فقال له الأعرابيُّ: احْمِلْ لي على بعيريِّ هذين، فإنَّك لا تحمِلُ لي مِنْ مالِكَ ولا مِنْ مالِ أبيك، فقال النبي ﷺ: «لا، وأستغفرُ الله، لا، وأستغفرُ الله، لا، وأستغفرُ الله، لا أحملُ لك حتى تُقيدني مِنْ جَبَذَتِكَ التي جَبَذَتَنِي»، فكلُّ ذلك يقولُ له الأعرابيُّ: والله لا أُقيدُكها، فذكر الحديثَ، قال: ثم دعا رجلاً، فقال له: «احْمِلْ له على بعيريه

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه بنحوه البخاري (٦٠٣٨) من طريق سلام بن مسكين، ومسلم (٢٣٠٩) من طريق حماد بن زيد، والترمذي - وفيه زيادة - (٢١٣٤) من طريق جعفر بن سليمان، ثلاثتهم، عن ثابت، عن أنس.

وهو في «مسند أحمد» (١٣٠٢١) و(١٣٠٣٤)، و«صحيح ابن حبان» (٢٨٩٣) و(٢٨٩٤).

وانظر ما قبله.

هذين : على بعيرٍ شعيراً، وعلى الآخر تمرّاً، ثم التفت إلينا، فقال :
«انصرفوا على بركة الله عز وجل»^(١).

٢ - باب في الوقار

٤٧٧٦- حَدَّثَنَا الثُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زَهَيْرٌ، حَدَّثَنَا قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبْيَانَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْهَدْيَ الصَّالِحَ،
وَالسَّمْتَ الصَّالِحَ، وَالِاقْتِصَادَ، جُزْءٌ مِنْ خُمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْءاً مَنْ
النُّبُوَّةِ»^(٢).

(١) هلال والد محمد - وهو هلال بن أبي هلال المدني - روى عن أبي هريرة
وأبيه أبي هلال المدني وميمونة بنت سعد خادم النبي ﷺ، وروى عنه ابنه محمد بن
هلال المدني وخالد بن سعيد بن أبي مریم وذكره ابن حبان في الثقات وبقاى رجاله
ثقات. أبو عامر: هو مالك بن عمرو.

ولقصة الأعرابي شاهد صحيح من حديث أنس عند أحمد (١٢٥٤٨)، والبخاري
(٣١٤٩)، ومسلم (١٠٥٧) ولفظه عن أنس قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه
رداء نجراني غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي فجذبه بردائه جبذة شديدة نظرت إلى صفحة
عنق رسول الله ﷺ، وقد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته، ثم قال: يا محمد مُزِّ
لي من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه رسول الله ﷺ، فضحك، ثم أمر له بعتاء.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧٨٦٩) عن زيد بن الحباب، والنسائي في «الكبرى»
(٦٩٥٢) من طريق عبد الله بن مسلمة، كلاهما عن محمد بن هلال، بهذا الإسناد.

وقوله: فذكر الحديث: تمامه عند النسائي في روايته: فلما سمعنا قول الأعرابي،
أقبلنا إليه سراعاً، فالتفت إلينا رسول الله ﷺ، فقال: «عزمتُ على من سمع كلامي أن
لا يبرحَ مقامه حتى آذن له».

وقوله: «فجذبه بردائه»، قال ابن الأثير في «النهاية»، الجبذُ: لغة في الجذبِ،
وقيل: هو مقلوب.

(٢) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، قابوس بن أبي ظبيان لئین، وبقاى
رجالہ ثقات. زهير: هو ابن معاوية. والثفيلي: هو عبد الله بن محمد بن نفيل.

= وعند البيهقي في «الآداب» (١٧٤) من طريق أبي داود، بهذا الإسناد.
 وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٩٨) عن الحسن، والبخاري في «الأدب المفرد»
 (٤٦٨)، وياثر (٧٩١)، والطبراني في «الكبير» (١٢٦٠٨)، والبيهقي في «السنن»
 ١٠/١٩٤، وفي «الشعب» (٦٥٥٥) و(٨٠١٠) من طريق أحمد بن يونس، كلاهما
 (الحسن وأحمد بن يونس) عن زهير بن معاوية، به.
 وأخرجه البخاري في «الأدب» (٧٩١) من طريق عبيدة بن حميد، والطبراني
 (١٢٦٠٩)، والبيهقي في «الشعب» (٨٤٢٠) من طريق سفيان الثوري، وأبو نعيم في
 «الحلية» ٧/٢٦٣ من طريق مسعر، ثلاثتهم عن قابوس، به.
 وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٣٠٦) من طريق سالم بن أبي الجعد،
 عن كريب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «التؤدة والاقتصاد والتَّسْبُتُ
 والصمتُ جزءٌ من ستة وعشرين جزءاً من النبوة».
 وأورده مالك في «الموطأ» بلاغاً ٢/٩٥٤-٩٥٥ عن ابن عباس أنه كان يقول:
 القصد والتؤدة وحسن السم، جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة، فجعله
 موقوفاً على ابن عباس.
 وله شاهد بإسناد حسن من حديث عبد الله بن سرجس، أخرجه الترمذي في
 «سننه» (٢١٢٨) بلفظ: «السَّمْتُ الحسنُ والتُّؤدَةُ والاقتصادُ جزءٌ من أربعةٍ وعشرين
 جزءاً من النبوة».
 وقال الخطابي في «معالم السنن» ٤/١٠٦: هدي الرجل: حاله ومذهبه، وكذلك
 سمته. وأصل السم: الطريق المنقاد.
 والاقتصاد: سلوك القصد في الأمر والدخول فيه برفق وعلى سبيل يمكن الدوام
 عليه كما روي أنه قال: «خير الأعمال أدومها وإن قل».
 يريد أن هذه الخلال من شمائل الأنبياء صلوات الله عليهم، ومن الخصال المعدودة
 من خصالهم، وأنها جزء من أجزاء فضائلهم، فاقتدوا بهم وتابعوهم عليها.
 وليس معنى الحديث أن النبوة تتجزأ ولا أن من جمع هذه الخلال كان فيه جزء
 من النبوة مكتسبة ولا مجتلبة بالأسباب، وإنما هي كرامة من الله سبحانه وخصوصية
 لمن أراد إكرامه بها من عباده ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ [الأنعام: ١٢٤]، وقد
 انقطعت النبوة بموت النبي ﷺ.

٣ - باب من كَظَمَ غَيْظًا

٤٧٧٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ سَعِيدِ
- يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ - عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى
أَنْ يُنْفِذَهُ، دَعَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى
يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ الْحُورِ شَاءَ» (١) (٢).

= وفيه وجه آخر وهو أن يكون معنى النبوة هاهنا: ما جاءت به النبوة ودعت إليه
الأنبياء صلوات الله عليهم.

يريد أن هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين جزءاً مما جاءت به النبوات ودعا
إليه الأنبياء صلوات الله عليهم.

وقد أمرنا باتباعهم في قوله عز وجل: ﴿فِيهِدْهُمْ أُمَّتَهُمْ﴾ [الأنعام: ٩٠].
وقد يحتمل وجهاً آخر، وهو أن من اجتمعت له هذه الخلال لقيه الناس بالتعظيم
والتوقير وألبسه الله لباس التقوى الذي يلبسه أنبياءه، فكانها جزء من النبوة. والله أعلم.
(١) المثبت من (هـ)، ونسخة على هامش (ج)، وهو الموافق لرواية البيهقي في
«السنن الكبرى» ١٦١/٨، وفي «شعب الإيمان» (٨٣٠٣) من طريق أبي داود، بهذا
الإسناد، وهو الموافق أيضاً لما في مصادر التخريج، وفي (أ) و(ب): «من الحور ما شاء»،
وفي (ج): «من الحور العين ما شاء».

(٢) إسناده حسن من أجل أبي مرحوم - واسمه عبد الرحيم بن ميمون - وسهل
ابن معاذ بن أنس، وباقي رجاله ثقات. وابن السرح: هو أحمد بن عمرو بن عبد الله
ابن عمرو بن السرح.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٨٦) عن حرمة بن يحيى، عن عبد الله بن وهب، بهذا
الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢١٤٠) و(٢٦٦١) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، عن
سعيد بن أبي أيوب، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٥٦١٩) و(١٥٦٣٧).

وانظر الحديث الآتي بعد هذا.

قال أبو داود: اسمُ أبي مرحومٍ: عبدُ الرحيم بن ميمون^(١).

٤٧٧٨- حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ - عَنْ بَشَرَ - يَعْنِي ابْنَ مَنْصُورٍ -، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَبْنَاءِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: نحوه، قال: «ملاؤه الله أمناً وإيماناً» لم يذكر قصة «دعاه الله»، زاد: «ومن ترك لبس ثوبٍ جمالٍ وهو يقدرُ عليه - قال بشر: أحسبه قال - تواضعاً، كساه الله حُلَّةً الكرامة، ومن زوجَ الله تعالى، تَوَجَّهَ اللهُ تاجَ الْمُلْكِ»^(٢).

= وقوله: «من كظم غيظه»، قال السندي، أي: حبس نفسه عن إجراء مقتضاه. «وهو قادر على أن ينفذه»، قال السندي، أي: وهو قادر على أن يأتي بمقتضاه. وفيه أنه إنما يحمّدُ القادر على إجراء مقتضاه، وغيره يكظم جبراً، لكن إن ترك الانتقام لميل طبعه إلى المسامحة والتحمل حتى لو قدر لترك أيضاً - لا لعدم القدرة - فهو ممن يرجي له ذلك.

(١) مقالة أبي داود هذه أثبتها من هامشي (أ) و(ه).

(٢) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة الرجل من أبناء الصحابة.

وهو عند البيهقي في «الشعب» (٨٣٠٤) من طريق أبي داود، بهذا الإسناد.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٤٣٧) من طريق عبد الرحمن بن محمد

ابن منصور، عن عبد الرحمن بن مهدي، به.

وللقسم الأول شاهد من حديث معاذ بن أنس وهو الحديث السالف برقم (٤٧٧٧).

وسنده حسن.

وللقسم الثاني شاهد عند أحمد (١٥٦٣١)، والترمذي (٢٦٤٨) من طريق سعيد

ابن أبي أيوب، عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون، عن سهل بن معاذ بن أنس،

عن أبيه معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعاً لله

تبارك وتعالى، دعاه الله تبارك وتعالى يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من

أي حلل الإيمان شاء». وسنده حسن. وانظر تمام تخريجه في «المسند».

٤٧٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ، عن الأعمشِ،
عن إبراهيمَ التيميِّ، عن الحارثِ بنِ سويدِ

عن عبدِ الله قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ما تعدُّون الصُّرَعَةَ فيكم؟»
قالوا: الذي لا يصرعُهُ الرجالُ، قال: «لا، ولكنَّهُ الذي يملكُ نفسه
عندَ الغضبِ»^(٢).

= وأخرجه بطوله أحمد في «مسنده» (١٥٦١٩) من طريق عبد الله بن لهيعة، عن
زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه معاذ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من كظم
غيظه... إلى أن قال: «ومن ترك أن يلبس صالح الثياب، وهو يقدر عليه، تواضعاً
لله تبارك وتعالى، دعاه الله تبارك وتعالى على رؤوس الخلائق حتى يُخَيَّرَه في حُلِّ
الإيمان أَيْتَهَنَّ شاء».

وهو حديث حسن في الشواهد والمتابعات. وانظر تمام تخريجه فيه.

(١) جاء في (أ): عن عثمان بن أبي شيبة، والمثبت من سائر أصولنا الخطية،
ومن «تحفة الأشراف» (٩١٩٣). وقد جاء في «صحيح مسلم» رواية هذا الحديث عن
أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة كليهما، إلا أن أبا بكر قد رواه عن أبي معاوية، أما
عثمان فرواه عن جرير، عن الأعمش، فبان بذلك أن الصواب هنا إنما هو أبو بكر لا
عثمان.

(٢) إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن خازم، والأعمش: هو سليمان
ابن مهران، وإبراهيم التيمي: هو ابن يزيد.

وأخرجه مسلم (٢٦٠٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٦٠٨) عن أبي كريب، عن أبي معاوية، به.

وأخرجه مسلم (٢٦٠٨) من طريق جرير، و(٢٦٠٨) من طريق عيسى بن يونس،

كلاهما عن الأعمش، به.

وعند مسلم في أوله زيادة.

وهو في «مسند أحمد» (٣٦٢٦)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٥٠) و(٥٦٩١).

٤ - باب ما يُقال عند الغَضَبِ (١)

٤٧٨٠- حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى

عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا غَضَبًا شَدِيدًا، حَتَّى خُيِّلَ إِلَيَّ أَنْ أَنْفَهُ يَتَمَرَّعُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لِأَعْلَمُ كَلِمَةً، لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ مِنَ الْغَضَبِ»، فَقَالَ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، قَالَ: فَجَعَلَ مَعَاذُ يَأْمُرُهُ، فَأَبَى وَمَحِكَ وَجَعَلَ يَزِدَادُ غَضَبًا (٢).

= وقوله: «الصُّرْعَةُ»، قال ابن الأثير في «النهاية»، بضم الصاد وفتح الراء: المبالغ في الصُّرَاعِ الذي لا يُغْلَبُ، فنقله إلى الذي يَغْلِبُ نَفْسَهُ عند الغضب ويقهرها، فإنه إذا مَلَكَهَا كان قد قَهَرَ أَقْوَى أَعْدَائِهِ وَشَرَّ خُصُومِهِ، ولذلك قال: «أعدى عدوُّك نفسك التي بين جنبيك».

وهذا من الألفاظ التي نُقِلَتْ عَنْ وَضْعِهَا اللَّغْوِيُّ؛ لَضَرْبٍ مِنَ التَّوَشُّعِ وَالْمَجَازِ، وَهُوَ مِنْ فَصِيحِ الْكَلَامِ؛ لِأَنَّهُ لَمَّا كَانَ الْغَضْبَانُ بِحَالَةٍ شَدِيدَةٍ مِنَ الْغَيْظِ، وَقَدْ ثَارَتْ عَلَيْهِ شَهْوَةُ الْغَضَبِ، فَقَهَرَهَا بِحِلْمِهِ، وَصَرَعَهَا بِثَبَاتِهِ، كَانَ كَالصُّرْعَةِ الَّتِي يَصْرَعُ الرَّجَالُ وَلَا يَصْرَعُونَهَا.

(١) هذا التَّبْوِيبُ أُثْبِتْنَاهُ مِنْ (هـ).

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ لغيره، وَهَذَا إِسْنَادُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنْ فِيهِ انْقِطَاعًا بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ. وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، فَرَوَاهُ مَرَّةً مِنْ حَدِيثِ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَمَرَّةً مِنْ حَدِيثِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ كَمَا سَيَأْتِي فِي التَّخْرِيجِ. وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٧٥٤) وَ(٣٧٥٥)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» مِنْ كِتَابِ عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (١٠١٤٩) مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ، وَالنَّسَائِيُّ كَذَلِكَ (١٠١٥٠) مِنْ طَرِيقِ زَائِدَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٤٧٨١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن الأعمش، عن

عدي بن ثابتٍ

عن سليمان بن صُرَدٍ، قال: استَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا تَحْمَرُّ عَيْنَاهُ، وَتَتَفَخُّ أَوْدَاجُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ كَلِمَةً، لَوْ قَالَهَا هَذَا لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي يَجِدُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، فَقَالَ الرَّجُلُ: هَلْ تُرَى بِي مِنْ جُنُونٍ^(١).

= وهو في «مسند أحمد» (٢٢٠٨٦).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» من كتاب عمل اليوم والليلة (١٠١٥١) عن يوسف ابن عيسى، عن الفضل بن موسى، عن يزيد بن زياد، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب. فجعل أبيتاً مكان معاذ. وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن زياد، وهو ابن أبي الجعد، فقد روى له البخاري في «خلق أفعال العباد» والنسائي وابن ماجه، وهو صدوق حسن الحديث، وقال المنذري: والحديث من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب متصل.

ويشهد له حديث سليمان بن صرد الآتي بعده. وهو متفق عليه.

وقوله: «أنفه يتمزج»، قال ابن الأثير في «النهاية»، أي: يتقطع ويتشقق غضباً. وقوله: «فأبى ومحك»، قال في «اللسان»، المَحْكُ: المُشَارَّةُ والمنازعة في الكلام. والمَحْكُ: التمادي في اللجاجَة عند المُساومة والغضب ونحو ذلك. والمُماحَكَة: المُلاجَة.

وفيه أن الغضب في غير ذات الله من نزغ الشيطان، وأن من استعاذ من الشيطان كَفَيْهُ، وسكن غضبه.

(١) إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن خازم.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠١٥٣) عن هناد بن السري، عن أبي معاوية، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٢٨٢)، ومسلم (٢٦١٠)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٥٢) من طرق عن الأعمش، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٧٢٠٥)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٩٢).

٤٧٨٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ، حَدَّثَنَا داودُ
ابنُ أَبِي هِنْدٍ، عن أَبِي حربِ بنِ أَبِي الأسودِ

عن أَبِي ذَرٍّ: أن رسولَ الله ﷺ قال لنا: «إذا غضب أحدكم وهو
قائمٌ فليجلس، فإن ذهبَ عنه الغضبُ، وإلا فليضطجع»^(١).

(١) رجاله ثقات، لكن سقط من إسناده أحد رواه، وهو أبو الأسود، قال المزي
في «تهذيب الكمال» ٢٣٥/٣٣ في ترجمة أبي حرب: وهو معدود من أوهام أبي داود،
ونقله عنه الحافظ في «النكت الظراف» وأقره عليه. وقد أخرجه على الجادة أحمد في
«مسنده» (٢١٣٤٨) عن أبي معاوية، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب ابن أبي الأسود،
عن أبي الأسود، عن أبي ذر. وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. ومع
هذا فقد أعله الدارقطني في «العلل» ٦/٢٧٧: بالإرسال. وكذلك صحح المصنف
المرسل بإثر الحديث التالي.

وهو عند البغوي في «شرح السنة» (٣٥٨٤) من طريق المصنف، بهذا الإسناد.
وأخرجه كذلك بإسقاط أبي الأسود هناد في «الزهد» (١٣٠٩) عن أبي معاوية، وأبو
يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٧١٥٨)، وعنه ابن حبان (٥٦٨٨)
عن سريج بن يونس، عن أبي معاوية، به.

قلنا: وقد اختلف على داود بن أبي هند في إسناده، فأخرجه ابنُ أبي شيبة في
«مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧١٥٧) عن عبد الرحيم بن سليمان، عن داود بن
أبي هند، عن بكر بن عبد الله المزني، عن أبي ذر، ورجاله ثقات رجال الصحيح.
لكن بكرًا المزني لم يسمع من أبي ذر كما قال أبو حاتم.

وأورد المصنف بعد هذا طريق داود بن أبي هند، عن بكر المزني، أن النبي ﷺ
بعث أبا ذر، مرسلًا وسيأتي تخريجه.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، أخرجه أحمد في «مسنده» (١١١٤٣) ضمن
حديث طويل، وسنده ضعيف.

قال الخطابي: القائم متهمٌ للحركة والبطش والقاعد دونه في هذا المعنى
والمضطجع ممنوع منهما، فيشبه أن يكون النبي ﷺ إنما أمره بالعود لئلا تبدر منه في
حال قيامه وقعوده بادرة يندم عليها فيما بعد.

٤٧٨٣- حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ دَاوُدَ
عَنْ بَكْرِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا ذَرٍّ، بِهَذَا الْحَدِيثِ (١).
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا أَصَحُّ الْحَدِيثَيْنِ (٢).

٤٧٨٤- حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ - الْمَعْنَى - قَالَا: حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو وائِلٍ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي الْقَاصَّ مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ،
قَالَ: هُوَ - أَرَى - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيرٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيِّ
فَكَلَّمَهُ رَجُلٌ فَأَغْضَبَهُ، فَقَامَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَجَعَ وَقَدْ تَوَضَّأَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي
عَنْ جَدِّي عَطِيَّةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ
الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ، فَإِذَا
غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ» (٣).

(١) رجاله ثقات رجال الصحيح، لكنه مرسل.

وأخرجه الخرائطي في «مساوي الأخلاق» (٣٤٦) من طريق إسحاق بن عبد الواحد
الموصللي، عن خالد بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، عن بكر بن عبد الله المزني،
عن عمران بن حصين مختصراً. فجعله من حديث عمران، وإسحاق بن عبد الواحد
متكلم فيه.

وانظر ما قبله.

(٢) قوله: أصح الحديثين: يعني المرسل.

(٣) إسناده ضعيف. أبو وائل القاص: هو الصنعاني المرادي، وذكر بعضهم أنه
عبد الله بن بحير بن ريسان، وهو كذلك في «التهديب»، والراجح أنهما اثنان، فقد
فرق بينهما ابن حبان في «المجروحين» ٢/٢٤-٢٥، والخطيب في «تلخيص المتشابه»
١/١٩٣، وابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» ١/٣٥٠ و٣٥٣. وأبو وائل هذا قيل
في اسمه: عبد الله بن بحير أيضاً، وهو غير ابن ريسان، وذكره أبو أحمد الحاكم في
كتابه «الكنى» فيمن عرف بكنيته ولا يوقف على اسمه. وهو ضعيف. وإبراهيم بن خالد:
هو الصنعاني المؤذن، وهو ثقة، وعروة بن محمد: صدوق، وأبوه محمد مجهول،
وقد انفرد بهذا الحديث.

٥ - باب في العفو والتجاوز

٤٧٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ
ابْنِ الزَّبِيرِ

عن عائشة، أنها قالت: ما خَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في أمرين إلا اختارَ
أيسرَهُمَا، ما لم يكنِ إثماً، فإن كان إثماً كان أبعدَ الناسِ منه، وما
انتقمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لنفسِهِ، إلا أن تُتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ بِهَا^(١).

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاد والمثاني» (١٢٦٧) و(١٤٣١) عن الحسن بن
علي الحلواني، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٩٨٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٨/٧،
والخراطي في «مساوي الأخلاق» (٣٤٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣٠٧/٢،
وابن حبان في «المجروحين» ٢٥/٢، والطبراني في «الكبير» ١٧/٤٤٣، والبيهقي
في «الشعب» (٨٢٩١)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٨٣)، والمزي في «تهذيب
الكمال» ٢٠/٣٤-٣٥ و٣٥ من طرق عن إبراهيم بن خالد، به. ورواية ابن أبي عاصم
الأولى: «الغضب جمرة من نار».

ولقوله: «الغضب من الشيطان» شاهد بنحوه من حديث سليمان بن صرد، وهو
في «الصحيحين»، وقد سلف عند المصنف (٤٧٨١)، وأخرجه الحاكم في «المستدرک»
٤٤١/٢، وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٢٨٣)، وزاد في آخره: فتلا رسول الله
ﷺ: ﴿وَأَمَّا يَنْزَغُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَوِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ٢٠٠].

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٦١٢٦) عن عبد الله بن مسلمة، بهذا الإسناد.
وهو عند مالك في «الموطأ» ٢/٩٠٢-٩٠٣ ومن طريقه أخرجه البخاري (٣٥٦٠)،
ومسلم (٢٣٢٧).

وأخرجه البخاري (٦٧٨٦) و(٦٨٥٣)، ومسلم (٢٣٢٧)، والنسائي في «الكبرى»
= (٩١١٨) و(٩١١٩) من طرق عن ابن شهاب الزهري، به.

٤٧٨٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

عَنْ عُرْوَةَ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَادِمًا، وَلَا امْرَأَةً قَطُّ (١).

= وأخرجه مسلم (٢٣٢٧) و(٢٣٢٨) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه عروة، عن عائشة قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ شيئاً قط بيده، ولا امرأة، ولا خادماً، إلا أن يجاهد في سبيل الله، وما نزل منه شيء قط، فينتقم من صاحبه، إلا أن ينتهك شيء من محارم الله، فينتقم الله عز وجل. وهذا لفظ مسلم الثاني. وانظر ما سيأتي بعده عند المصنف.

وهو في «مسند أحمد» (٢٤٠٣٤) و(٢٤٨٣٠) و(٢٤٨٤٦)، و«صحيح ابن حبان» (٤٨٨).

قال الحافظ في «الفتح» ٥٧٦/٦: وفي الحديث الحث على ترك الأخذ بالشيء لعسر، والافتناع باليسر، وترك الإلحاح فيما لا يضطر إليه، ويؤخذ من ذلك الندب إلى الأخذ بالرخص ما لم يظهر الخطأ والحث على العفو إلا في حقوق الله تعالى، والندب إلى الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، ومحل ذلك ما لم يقض إلى ما هو أشد منه، وفيه ترك الحكم للنفس وإن كان الحاكم متمكناً من ذلك بحيث يؤمن منه الحيف على المحكوم عليه، لكن لحسم المادة.

(١) إسناده صحيح. مسدد: هو ابن مسرهد، ومعمر: هو ابن راشد. وعروة:

هو ابن الزبير.

وأخرجه بزيادة في النسائي في «الكبرى» (٩١١٨) من طريق محمد وموسى، و(٩١١٩) من طريق بكر بن وائل، ثلاثهم عن ابن شهاب الزهري، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٣٢٨)، وابن ماجه (١٩٨٤)، والنسائي (٩١٢٠) من طريق

هشام بن عروة، عن أبيه عروة، به. وعند مسلم والنسائي زيادة.

وهو في «مسند أحمد» (٢٤٠٣٤) و(٢٥٧١٥)، و«صحيح ابن حبان» (٤٨٨)

و(٦٤٤٤).

٤٧٨٧- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوَيْيُّ،
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ الزَّبِيرِ - فِي قَوْلِهِ: ﴿ خَذِ الْعَفْوَ ﴾ [الأعراف:
١٩٩] قَالَ: أَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ (١).

٦ - بَابُ فِي حُسْنِ الْعِشْرَةِ

٤٧٨٨- حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ - يَعْنِي الْحِمَّانِيَّ -
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا بَلَغَهُ عَنِ الرَّجُلِ الشَّيْءَ لَمْ
يَقُلْ: مَا بَالُ فُلَانٍ يَقُولُ؟ وَلَكِنْ يَقُولُ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ كَذَا
وَكَذَا؟ (٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عبد الرحمن الطفاوي.
وأخرجه البخاري (٤٦٤٣) من طريق وكيع، والنسائي في «الكبرى» (١١١٣١)
من طريق عبدة، كلاهما عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد.
وعلقه البخاري (٤٦٤٤) من طريق أبي أسامة، عن هشام بن عروة، به.
قال الطبري في «تفسيره»: خذ العفو من أخلاق الناس وهو الفضل وما لا يجهدهم.
وقال ابن الجوزي: أقبل الميسور من أخلاق الناس، ولا تستقص عليهم، فتظهر
منهم البغضاء.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عبد الحميد بن عبد الرحمن
الحماني. والأعمش: هو سليمان بن مهران، ومسلم: هو ابن صبيح، ومسروق: هو
ابن الأجدع بن مالك.

وهو عند البيهقي في «الدلائل» ١/٣١٧-٣١٨ من طريق المصنف، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٨٠)، والخرائطي في «مكارم
الأخلاق» (٣٧٥)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٧١، والبيهقي في «الأدب»
(٢٠١) من طرق عن عبد الحميد الحماني، به.

٤٧٨٩- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا

سَلْمُ الْعَلَوِيُّ

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ،
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَمًا يُوَاجِهُ رَجُلًا فِي وَجْهِهِ بَشِيءٌ يَكْرَهُهُ، فَلَمَّا
خَرَجَ قَالَ: «لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أَنْ يَغْسِلَ ذَا عَنَهُ»^(١).

قال أبو داود: سَلْمٌ لَيْسَ هُوَ عَلَوِيًّا، كَانَ يُبَصِّرُ فِي النُّجُومِ، وَشَهِدَ
عِنْدَ عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ عَلَى رُؤْيَةِ الْهَيْلَالِ فَلَمْ يُجِزْ شَهَادَتَهُ.

٤٧٩٠- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ
الْحِجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ يَحْيَى
ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَفَعَاهُ جَمِيعًا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ
غَرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خَبْثٌ لَيْمٌ»^(٢).

= وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦١٠١)، وَمُسْلِمٌ (٢٣٥٦) مِنْ طَرُقِ عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهِ. وَلَفْظُ
الْبُخَارِيِّ: صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا فَرُخِصَ فِيهِ، فَتَنَزَّهُ عَنْهُ قَوْمٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَخَطَبَ
فَحَمَدَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعَهُ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُهُمْ
بِاللَّهِ، وَأَشَدَّهُمْ لَهُ خَشْيَةً».

وهو في «مسند أحمد» (٢٤١٨٠).

(١) إسناده حسن في الشواهد من أجل سلم العلوي - وهو ابن قيس - فهو ضعيف
يُعتبر في المتابعات والشواهد، وقد روي ما يشهد لحديثه. وقد سلف الحديث برقم
(٤١٨٢) وانظر تمام تخريجه هناك.

(٢) حديث حسن، وقد وقع على سفیان خلاف في روايته عن الحججاج بن فُرَافِصَةَ،
عن الرجل المبهم، فروي عنه من طريق أنه سماه يحيى بن أبي كثير، فبهذا يكون =

٤٧٩١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عُرْوَةَ

= بشر بن رافع - وهو ضعيف - وقد تابعه حجاج بن فرافصة، وبذلك يتقوى الحديث.
أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله بن الزبير، وسفيان: هو الثوري.
وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١٢٨) من طريق أبي شهاب،
و(٣١٢٩) من طريق عيسى بن يونس، كلاهما عن سفيان الثوري، عن الحجاج بن
فرافصة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.
وأخرجه الطحاوي (٣١٢٧) من طريق قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن الحجاج،
عن يحيى بن أبي كثير أو غيره - على الشك -، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.
وأخرجه الترمذي (٢٠٧٩) عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن بشر بن
رافع، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.
وهو في «مسند أحمد» (٩١١٨) من طريق الحجاج بن فرافصة، عن رجل، عن
أبي سلمة، عن أبي هريرة.

قال الإمام الطحاوي في شرح هذا الحديث: فتأملنا هذا الحديث لنقف على
المراد به ما هو إن شاء الله، فوجدنا الغرَّ في كلام العرب: هذا الذي لا غائلة معه ولا
باطن له يُخالف ظاهره، ومن كانت هذه سبيله، أمِنَ المسلمون من لسانه ويده، وهي
صفةُ المؤمنين، ووجدنا الفاجرَ ظاهره خلاف باطنه، لأن باطنه هو ما يُكْرَهُ، وظاهره،
فمخالف لذلك، كالمناقق الذي يُظهر شيئاً غير مكروه منه، وهو الإسلام الذي يَحْمَدُهُ
أهلُه عليه، وَيُبطِنُ خلافه وهو الكُفْرُ الذي يَدُّهُ المسلمون عليه، فكان مثْلُ ذلك الخَبْثُ
الذي يُظهر المعنى الذي هو محمودٌ منه، حتى يَحْمَدَهُ المسلمون على ذلك، وَيُبطِنُ
ضِدَّهُ مما يَدُّهُ المسلمون عليه، وهو الفاجر الذي وَصَفَهُ رسولُ الله ﷺ بما وصفه به
في هذا الحديث، وخالف بينه وبين المؤمن الذي وصفه بما وصفه به في هذا الحديث
والله عز وجل نسأله التوفيق.

وقال الخطابي: معنى هذا الكلام أن المؤمن المحمود هو من كان طبعه وشيمته
الغرارة، وقلة الفطنة للشر، وترك البحث عنه، وأن ذلك ليس منه جهلاً، لكنه كرم
وحسن خلق، وأن الفاجر من كانت عادته الخبث والدهاء والوغل في معرفة الشر،
وليس ذلك منه عقلاً، لكنه خب ولؤم.

عن عائشة، قالت: استأذن على النبي ﷺ رَجُلٌ، فقال «بئس ابن العَشِيرَةِ - أو بئس رَجُلُ العَشِيرَةِ -»، ثم قال: «ائذَنُوا له»، فلما دخل الآن له القول، فقالت: عائشة: يا رسول الله، أَلنت له القول وقد قُلْتَ له ما قُلْتَ، قال: «إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ ودَعَهُ - أو تركه - النَّاسُ لِاتِّقَاءِ فَحْشِهِ»^(١).

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة، ابن المنكدر: هو محمد، وعروة: هو ابن الزبير.

وأخرجه البخاري (٦٠٥٤) و(٦١٣١)، ومسلم (٢٥٩١)، والترمذي (٢١١٤) من طرق عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٠٣٢) من طريق روح بن القاسم، ومسلم (٢٥٩١)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨٣٣)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص ٣٧٣ من طريق معمر، كلاهما عن محمد بن المنكدر، به. والرجل المبهم في الحديث: هو عيينة بن حصن - وكان يقال له: الأحمق المطاع - فيما ذكره ابن راهويه والخطيب عن معمر في روايتهما، ونص على ذلك النووي في «شرح مسلم» ١١٩/١٦ فيما نقله عن القاضي عياض.

وأخرجه بنحوه ومختصراً النسائي في «الكبرى» (٩٩٩٦) من طريق عبد الله بن نيار، عن عروة، به.

وأخرجه كذلك النسائي (٩٩٩٥) من طريق مسروق، عن عائشة. وانظر لاحقيه.

وهو في «مسند أحمد» (٢٤١٠٦)، و«صحيح ابن حبان» (٤٥٣٨) و(٥٦٩٦).

قال الخطابي في «أعلام الحديث» ٢١٧٩/٣-٢١٨٠: يجمع هذا الحديث علماً وأدباً، وليس قول رسول الله ﷺ في أمته بالأمر التي يسمُّهم بها ويُضيفها إليهم من المكروه غيبةً وإثماً، كما يكون ذلك من بعضهم في بعض، بل الواجب عليه أن يبين ذلك، ويُفصح به، ويعرف الناس أمره، فإن ذلك من باب النصيحة والشفقة على الأمة، ولكنه لما جُبل عليه من الكرم، وأعطيه من حُسن الخُلُق، أظهر له من البشاشة ولم يَجِبْهُ بالمكروه، ليقتدي به أمته في اتقاء شرِّ من هذا سبيله، وفي مداراته ليسلمُوا من شرِّه وغائلته.

.....

= قال الحافظ في «الفتح» ٤٥٤ / ١٠ : وظاهر كلامه (أي من كلام الخطابي) أن يكون هذا من جملة الخصائص، وليس كذلك، بل كل من اطلع من حال شخص على شيء، وخشي أن غيره يغترّ بجميل ظاهره، فيقع في محذورٍ ما، فعليه أن يطلعه على ما يحذر من ذلك قاصداً نصيحته، وإنما الذي يمكن أن يختص به النبي ﷺ أن يكشف له عن حال من يغترّ بشخص من غير أن يطلعه المغتر على حاله، فيذم الشخص بحضرته، ليتجنبه المغتر ليكون نصيحة، بخلاف غير النبي ﷺ، فإن جواز ذمه للشخص يتوقف على تحقق الأمر بالقول أو الفعل ممن يريد نصحه.

وعيينة بن حصن (الرجل في الحديث)، قال النووي في «شرح مسلم» ١١٩ / ١٦ فيما نقله عن القاضي عياض، قال: لم يكن أسلم حينئذ وإن كان قد أظهر الإسلام، فأراد النبي ﷺ أن يبين حاله ليعرفه الناس ولا يغتر به من لم يعرف حاله، قال: وكان منه في حياة النبي ﷺ وبعده ما دل على ضعف إيمانه وارتد مع المرتدين، وجيء به أسيراً إلى أبي بكر رضي الله عنه.

وقال القرطبي المحدث - ونقله عنه الحافظ في «الفتح» ٤٥٤ / ١٠ : وفي الحديث جواز غيبة المعلن بالفسق أو الفحش أو نحو ذلك من الجور في الحكم، والدعاء إلى البدعة مع جواز مداراتهم اتقاء شرهم ما لم يؤد ذلك إلى المداهنة في دين الله تعالى، والفرق بين المداراة والمداهنة: أن المداراة بذل الدنيا لصالح الدنيا أو الدين أو هما معاً، وهي مباحة وربما استحبت، والمداهنة ترك الدين لصالح الدنيا، والنبي ﷺ إنما بذل له من دنياه حسن عشرته والرفق في مكالمته، ومع ذلك فلم يمدحه بقول، فلم يناقض قوله فيه فعله، فإن قوله فيه حق، وفعله معه حسن عشرة.

وقال العلماء: تباح الغيبة في كل غرض صحيح شرعاً حيث يتعين طريقاً إلى الوصول إليه بها: كالظلم والاستعانة على تغيير المنكر والاستفتاء والمحاكمة، والتحذير من الشر، ويدخل فيه تجريح الرواة والشهود، وإعلام من له ولاية عامة يسير من هو تحت يده، وجواب الاستشارة في نكاح أو عقد من العقود، وكذا من رأى متفهماً يتردد إلى مبتدع أو فاسق ويخاف عليه الاقتداء به وممن تجوز غيبتهم من يتجاهر بالفسق أو الظلم أو البدعة.

٤٧٩٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِئْسَ
أَخُو الْعَشِيرَةِ»، فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَلَّمَهُ، فَلَمَّا
خَرَجَ قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمَّا اسْتَأْذَنَ قُلْتُ: «بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ»
فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُحِبُّ
الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ» (١).

٤٧٩٣- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَسُودُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ

عَنْ عَائِشَةَ، فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَتْ: فَقَالَ - تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ -:
«يَا عَائِشَةُ إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ أَلْسِنَتِهِمْ» (٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو، وحماد: هو
ابن سلمة.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٥٥) عن موسى بن إسماعيل، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت وآداب اللسان» (٣٤٣)، والخطيب في
«تاريخه» ٢١٤/١٤ من طريق أبي أسامة، عن محمد بن عمرو، به.
وانظر ما قبله، وما بعده.

قال في «النهاية»: الفاحش ذو الفحش في كلامه وفعاله، والمتفحش: هو الذي
يتكلف ذلك ويتعمده.

وقال الخطابي: أصل الفحش: زيادة الشيء على مقداره، يقول ﷺ: «إن استقبال
المرء صاحبه بعيوبه إفحاش، والله لا يحب الفحش، ولكن الواجب أن يتأني له ويرفق
به، ويكفي في القول، ويورّي ولا يصرح.

(٢) حديث صحيح، شريك - وهو ابن عبد الله التَّخَعِي القاضي، وإن كان سمي
الحفظ - متابع، والأعمش - وإن يكن كما قال أبو حاتم في «العلل» ٢١٠/٢ قليل =

٤٧٩٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قَطْنٍ، أَخْبَرَنَا مُبَارَكٌ، عَنْ ثَابِتِ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا التَّقَمَ أُذُنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيُنْحِي رَأْسَهُ، حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يُنْحِي رَأْسَهُ، وَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَخَذَ بِيَدِهِ فَتَرَكَ يَدَهُ، حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَدْعُ يَدَهُ^(١).

= السماع من مجاهد، وعامة ما يروي عن مجاهد مدلس، وكما ذكر ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ١/ ٢٤١ بإسناده إلى يحيى بن سعيد قال: كتبت عن الأعمش أحاديث عن مجاهد كلها ملزقة لم يسمعا - متابع أيضاً. وانظر الحديثين السابقين بطريقيهما المختلفين عن عائشة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٧٩٨) عن الأسود بن عامر، بهذا الإسناد. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٦١٨) عن بشر بن الوليد، عن شريك، به. وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨٣٤) و(١١٩٨) و(١٧٩٣)، وأبو نعيم في «أخبار أصفهان» ١/ ٢١٥ من طريق الليث، عن مجاهد، به. (١) إسناده ضعيف. مبارك - وهو ابن فضالة - مدلس وقد عنعن. أبو قطن: هو عمرو بن الهيثم.

وهو عند البيهقي في «الدلائل» ١/ ٣٢٠-٣٢١ من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٤٧١)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٤٣٥)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ﷺ ص ٣١ من طريق عبد الله بن محمد بن إسحاق، وأبو الشيخ ص ٣١ من طريق الحسن بن الصباح، كلاهما عن أبي قطن، به. وعند أبي يعلى في روايته زيادة، ورواية ابن حبان وأحد روايتي أبي الشيخ مختصرة. وأخرجه بزيادة فيه ابن ماجه (٣٧١٦) من طريق أبي يحيى الطويل - واسمه عمران بن زيد الثعلبي -، والترمذي (٢٦٥٨) من طريق عمران بن زيد، كلاهما عن زيد العمي، عن أنس. وإسناده ضعيف لضعف أبي يحيى وزيد العمي. قال الترمذي: حديث غريب، وقال البوصيري في «زوائد ابن ماجه» ٢/ ٢٣٠: مدار الحديث على زيد العمي وهو ضعيف. وأخرجه بزيادة فيه أبو الشيخ ص ٢٦ من طريق أبي جعفر الرازي، عن أبي درهم، عن يونس بن عبيد، عن مولى لآل أنس - وقد سماه ونسيته -، عن أنس. وإسناده ضعيف لجهالة المولى، ولسوء حفظ أبي جعفر الرازي.

٧ - باب في الحياء

٤٧٩٥- حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُهُ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ»^(١).

٤٧٩٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَثَمَّ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ، فَحَدَّثَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ - أَوْ قَالَ: الْحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ -» فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: إِنَّا نَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ مِنْهُ سَكِينَةٌ وَوَقَارٌ، وَمِنْهُ ضَعْفٌ، فَأَعَادَ عِمْرَانُ الْحَدِيثَ، فَأَعَادَ بُشَيْرُ الْكَلَامَ، قَالَ: فَغَضِبَ عِمْرَانُ، حَتَّى احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَقَالَ: أَلَا أَرَانِي أَحَدْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتُحَدِّثُنِي عَنْ كُتُبِكَ، قَالَ: قُلْنَا: يَا أَبَا نُجَيْدٍ، إِنَّهُ إِنَّهُ^(٢).

(١) إسناده صحيح. القعنبي: هو عبد الله بن مسلمة.

وهو في «الموطأ» ٢/٩٠٥، ومن طريق مالك أخرجه البخاري (٢٤)، والنسائي في «المجتبى» ٨/١٢١، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦١١٨)، ومسلم (٣٦)، وابن ماجه (٥٨)، والترمذي (٢٨٠٣) من طرق عن ابن شهاب الزهري، به.

وهو في «مسند أحمد» (٤٥٥٤) و(٥١٨٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦١٠).

قوله: «يعظ أخاه» قال الحافظ في «الفتح» ١٠/٥٢٢: المراد بوعظه أنه يذكر له ما يترتب على ملازمته من المفسدة.

(٢) إسناده صحيح. حماد: هو ابن زيد، وأبو قتادة: هو تميم بن نذير.

.....
= وأخرجه مسلم (٣٧) عن يحيى بن حبيب، عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري (٦١١٧)، ومسلم (٣٧) من طريق أبي السَّوَّار، عن عمران بن
حصين.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٨١٧) و(١٩٩٩٩).
وقولهم في الحديث: إِنَّهُ إِنَّهُ، كذا ضُبِطت في (أ) و(ج) و(هـ)، وأصل المنذري،
أي: إنه لا بأس به، كما جاء في رواية مسلم، قال النووي: إنه لا بأس به، معناه ليس هو
ممن يُتَّهَم بنفاق أو زندقة أو بدعة أو غيرها مما يخالف به أهل الاستقامة. وفي نسخة على
هامش (ج): إيه إيه، وهو كذلك في النسخة التي اعتمدها ابن الأثير في «جامع الأصول»
(١٩٥٥)، فقال: إيه: إذا قلت للرجل: إيه، بغير تنوين، فأنت تستزيده من الكلام
والبداء، وإذا وصلت نَوْنْت فقلت: إيه، فإذا قلت: إيهاً بالنصب، فإنما تأمره بالسكوت.

ونقل الحافظ في «الفتح» ١٠/٥٢٢-٥٢٣ عن القاضي عياض في شرحه على
الحديث: أنه إنما جعل الحياء من الإيمان وإن كان غريزة، لأن استعماله على قانون
الشرع يحتاج إلى قصد واكتساب وعلم، وأما كونه خيراً كله، ولا يأتي إلا بخير (كما
في رواية البخاري)، فأشكك حمله على العموم، لأنه قد يصدُّ صاحبه عن مواجهة من
يرتكب المنكرات، ويحمله على الإخلال ببعض الحقوق؟ والجواب: أن المراد بالحياء
في هذه الأحاديث ما يكون شرعياً، والحياء الذي ينشأ عنه الإخلال بالحقوق ليس
حياءً شرعياً، بل هو عجز ومهانة، وإنما يطلق عليه حياء، لمشابهته للحياء الشرعي،
وهو خُلِقَ يبعث على ترك القبيح.

قلت (القائل ابن حجر): ويحتمل أن يكون أشير إلى من كان الحياء من خلقه،
أن الخير يكون فيه أغلب، فيضمحل ما لعله يقع منه مما ذكر في جنب ما يحصل له
بالحياء من الخير، أو لكونه إذا صار عادة، وتخلق به صاحبه، يكون سبباً لجلب الخير
إليه، فيكون منه الخير بالذات، والسبب.

وقال أبو العباس القرطبي المحدث: الحياء المكتسب هو الذي جعله الشارع من
الإيمان، وهو المكلف به، دون الغريزي، غير أن من كان فيه غريزة منه، فإنها تعينه
على المكتسب، وقد يتطعُّ بالمكتسب حتى يصير غريزياً. قال: وكان النبي ﷺ قد
جُمع له النوعان، فكان في الغريزي أشد حياءً من العذارء في خدرها، وكان في الحياء
المكتسب في الذروة العليا ﷺ. انتهى.

٤٧٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ

ابنِ جِرَاشٍ

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فافْعَلْ مَا شِئْتَ»^(١).

(١) إسناده صحيح. منصور: هو ابن المعتز. أبو مسعود الصحابي: هو عقبه ابن عمرو البديري.

وأخرجه البخاري (٣٤٨٤) عن آدم، عن شعبة، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري (٣٤٨٣) و(٦١٢٠) من طريق زهير، وابن ماجه (٤١٨٣) من طريق جرير، كلاهما عن منصور، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٧٠٩٠)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٧)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٥٣٣) وما بعده.

قال الإمام الطحاوي: معنى الحديث الحضُّ على الحياء والأمر به، وإعلام الناس أنهم إذا لم يكونوا من أهله، صنعوا ما شاؤوا، لا أنهم أمروا في حال من الأحوال أن يصنعوا ما شاؤوا، وهذا كقول النبي ﷺ: «من كذب عليّ متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار» ليس أنه مأمور إذا كذب أن يتبوأ لنفسه مقعداً من النار، ولكنه إذا كذب عليه يتبوأ مقعده من النار.

وقال الخطابي في «معالم السنن» ١٠٩/٤، معنى قوله «النبوة الأولى»: أن الحياء لم يزل أمره ثابتاً واستعماله واجباً منذ زمان النبوة الأولى، وأنه ما من نبي إلا وقد ندب إلى الحياء، وحث عليه، وأنه لم ينسخ فيما نسخ من شرائعهم، ولم يبدل فيما بدل منها، وذلك أنه أمر قد عُلِمَ صوابه، وبان فضله، واتفقت العقول على حسنه، وما كان هذا صفته لم يجز عليه النسخ والتبديل.

وقوله: فاصنع ما شئت. قال ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» ٤٩٧/١ في معناه قولان:

أحدهما: أنه ليس بمعنى الأمر أن يصنع ما شاء، ولكنه على معنى الذم، والنهي عنه، وأهل هذه المقالة لهم طريقان، أحدهما: أنه أمر بمعنى التهديد والوعيد، والمعنى: إذا لم يكن لك حياء، فاعمل ما شئت، فإن الله يجازيك عليه، كقوله: ﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ =

سئل أبو داود: أعند القعني، عن شعبة غير هذا الحديث؟ قال:
لا (١).

٨ - باب في حسن الخلق

٤٧٩٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ - يَعْنِي الإسكندرانيَّ - عن
عمرو، عن المطلِّبِ

عن عائشة، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ
لَيُدرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ درجَةَ الصَّائِمِ القَائِمِ» (٢).

= إِنَّكُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ [فصلت: ٤٠] وقوله: ﴿ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِي ﴾ [الزمر: ١٥] وقول
النبي ﷺ: «من باع الخمر فليشقص الخنازير» يعني ليقطعها إما لبيعها أو لأكلها وأمثله
متعددة.

والطريق الثاني: أنه أمر ومعناه الخير، والمعنى أن من لم يستحي صنع ما شاء،
فإن المانع من فعل القبائح الحياء، فمن لم يكن له حياء انهمك في كل فحشاء ومنكر،
وما يمتنع من مثله من له حياء.

وقال النووي في «شرح الأربعين»: الأمر فيه للإباحة، أي: إذا أردت فعل شيء،
فإن كان ما لا تستحي إذا فعلته من الله ولا من الناس، فافعله، وإلا فلا، وعلى هذا
مدار الإسلام وتوجيه ذلك أن المأمور به الواجب والمندوب يستحيا من تركه، والمنهي
عنه الحرام والمكروه يستحيا من فعله، وأما المباح فالحياء من فعله جائز وكذا من
تركه، فتضمن الحديث الأحكام الخمسة.

(١) مقالة أبي داود هذه أثبتها من (هـ)، وأشار هناك إلى أنها في رواية ابن
الأعرابي، وجاء في «سير أعلام النبلاء» ١٠ / ٢٦١: قال الحافظ أبو عمرو أحمد بن محمد
الجيري، سمعت أبي يقول: قلت للقعني: مالك لا تروي عن شعبة غير هذا الحديث؟
قال: كان شعبة يستقلني، فلا يحدثني. يعني حديث: «إذا لم تستحي فاصنع ما شئت».

(٢) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، المطلِّب - وهو ابن
عبد الله بن حنطب - لم يدرك عائشة، وعمرو: وهو ابن أبي عمرو مولى المطلِّب صدوق
حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات.

٤٧٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَحَفْصُ بْنُ عَمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ، عَنِ عَطَاءِ الْكَيْخَارَانِيِّ، عَنِ أُمِّ الدَّرْدَاءِ

عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ»^(١).

= وهو عند البيهقي في «الشعب» (٧٩٩٧) مكرر، من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٠١٣) عن سعيد بن منصور، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٠١) من طريق محمد بن خلاد، كلاهما عن يعقوب، به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٣٥٥) و(٤٥٩٥) و(٢٥٥٣٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٤٢٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٨٠)، والحاكم في «المستدرک» ١/٦٠، وتمام في «فوائده» (١٠٧١)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٠٠)، والبيهقي في «الشعب» (٧٩٩٧) و(٧٩٩٨)، والخطيب في «الموضح» ٢/٢٨٥ من طرق عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٤/٤٦٤، وابن عدي في «الكامل» ٣/١٠٧٦ من طريق يمان بن عدي الحمصي، عن زهير بن محمد، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم ابن محمد، عن عائشة مرفوعاً، ولفظه عند ابن عدي: «إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الساهر بالليل الصائم بالنهار» وعند العقيلي: «الظمان بالنهار» بدل: «الصائم بالنهار». ويमान بن عدي الحمصي ضعفه أحمد والدارقطني، وقال البخاري: في حديثه نظر. وقال أبو حاتم: صدوق.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، أخرجه أحمد في «مسنده» (٦٦٤٨)، وانظر تمة شواهد وتخریجه فيه.

(١) إسناده صحيح. أبو الوليد الطيالسي: هو هشام بن عبد الملك، وعطاء الكيخاراني: هو ابن نافع. وأم الدرداء: هي زوجة أبي الدرداء واسمها: هُجَيْمَةُ بنت حبي الأوصابية.

وأخرجه الترمذي (٢١٢١) من طريق مطرف، عن عطاء، بهذا الإسناد. بلفظ: «ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حُسن الخُلُق، وإنَّ صاحبَ حُسن الخُلُق لَيَبْلُغُ به درجةَ صاحب الصوم والصلاة».

قال أبو الوليد: قال: سمعتُ عطاء الكيخاراني.

قال أبو داود: وهو عطاء بن يعقوب، وهو خال إبراهيم بن نافع، يُقال: كيخاراني وكوخاراني^(١).

٤٨٠٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ أَبُو الْجُمَاهِرِ، حَدَّثَنَا أَبُو كَعْبٍ أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيُّ

عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا زعيم بيتي في ربض الجنة، لمن ترك المرء وإن كان مُحِقًّا، وبيتي في وسط الجنة

= وأخرجه الترمذي (٢١٢٠) من طريق ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال: «ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن، فإن الله لِيُبَغِضَ الْفَاحِشَ الْبُذِيءَ». وهو في «المسند» (٢٧٥٥٣) من طريق يعلى بن مملك.

وقد اختلف في إسناده على عطاء بن نافع، وهو في «المسند» (٢٧٤٩٦)، وانظر فيه تمام تعليقنا عليه وتخريجه.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٤٨١).

(١) مقالة أبي داود هذه أثبتها من (هـ)، وقال أبو حاتم ابن حبان في «صحيحه»

٢٣١/٢ عطاء هذا هو عطاء بن عبد الله، وكيخاران: موضع باليمن.

قلنا: كذا ذكره، وقال في «الثقات» ٢٥٢/٧: عطاء بن يعقوب الكيخاراني من أهل اليمن مولى ابن سباع، وهو ما قاله البخاري في «تاريخه» ٤٦٧/٦، وأبو حاتم فيما نقله ابنه في «الجرح والتعديل» ٣٣٨/٦، وقال غيرهم: عطاء بن نافع الكيخاراني، كذلك ذكره المزني في «تهذيب الكمال»، وقال: وليس بعطاء بن يعقوب مولى ابن سباع المدني، فرق بينهما أحمد بن حنبل وعلي بن المدني ومسلم بن الحجاج وغيرهم، وجعلهما البخاري واحداً، وتابعه على ذلك أبو حاتم الرازي وغيره، وذلك معدود في أوهامه.

لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً، وبيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه»^(١).

(١) إسناده حسن من أجل أبي كعب أيوب بن محمد - فهو صدوق - وقد اختلف في اسمه، وقيل: أيوب بن موسى، وقيل: أبو موسى كعب السعدي (كذا سماه الدولابي في «الكنى» ٣/١٠٧٤). وصوب ابن عساكر أن اسمه: أيوب بن موسى. وهو عند البيهقي في «السنن» ١٠/٢٤٩ من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وأخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (١٦٤٣) من طريق محمد بن عبد الرحمن، والطبراني في «الكبير» (٧٤٨٨)، وفي «الشاميين» (١٥٩٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣/٤٩٨-٤٩٩ من طريق أبي زرعة، كلاهما عن أبي الجماهر محمد بن عثمان، به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٧٠)، وفي «الشاميين» (١٢٣٠) من طريق القاسم، عن أبي أمامة. وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١٨٨٧) عن عبد الصمد بن عبد الوهاب، عن محمد بن عثمان أبي الجماهر، عن أبي موسى كعب السعدي، عن سليمان بن حبيب، عن أبي أمامة. وله شاهد من حديث أنس، عند ابن ماجه (٥١)، والترمذي (٢١١١). وإسناده ضعيف. وآخر من حديث معاذ، عند الطبراني في «الكبير» ٢٠/٢١٧. وفي إسناده ضعف. وثالث من حديث ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١٢٩٠). وإسناده ضعيف. وقوله: «أنا زعيم بيت»، قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/١١٠، الزعيم: الضامن والكفيل، والزعامة: الكفالة، ومنه قول الله سبحانه: ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٢]. و«البيت» هاهنا: القصر، أخبرني أبو عمر، أخبرنا أبو العباس، عن ابن الأعرابي، قال: البيت: القصر، يقال: هذا بيت فلان، أي: قصره. قوله: «في ربح الجنة»، قال السندي في «حاشيته» على ابن ماجه: بفتحتين، أي: حوالي الجنة وأطرافها، لا في وسطها، وليس المراد: خارجاً عن الجنة كما قيل. «ومن ترك المراء»: بكسر الميم والمد، أي: الجدال خوفاً من أن يقع صاحبه في اللجاج الموقع في الباطل.

٤٨٠١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ وَعِثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ خَالِدٍ

عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَّاطُ، وَلَا الْجَعْظَرِيُّ»^(١) قَالَ: وَالْجَوَّاطُ: الْغَلِيظُ الْفِظُّ.

٩- بَاب فِي كِرَاهِيَةِ الرَّفْعَةِ مِنَ الْأُمُورِ^(٢)

٤٨٠٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَتْ الْعَضْبَاءُ لَا تُسَبَّقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ لَهُ، فَسَابَقَهَا فَسَبَقَهَا الْأَعْرَابِيُّ، فَكَأَنَّ ذَلِكَ شَقٌّ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُرْفَعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ»^(٣).

(١) إسناده صحيح. وكيع: هو ابن الجراح الرّؤاسي، وسفيان: هو الثوري. وهو بهذا اللفظ في «المصنف» ٥١٦/٨ لأبي بكر بن أبي شيبة، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (٤٨٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٤٧٦). وأخرجه بنحوه ومعناه مسلم (٢٨٥٣) عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن وكيع، به. وأخرجه كذلك بنحوه ومعناه البخاري (٤٩١٨) و(٦٠٧١)، وابن ماجه (٤١١٦)، والترمذي (٢٧٨٨)، من طرق عن سفيان، به. وأخرجه كذلك البخاري (٦٦٥٧)، ومسلم (٢٨٥٣)، والنسائي في «الكبرى» (١١٥٥١) من طريق شعبة، عن معبد بن خالد، به. وهو في «مسند أحمد» (١٨٧٢٨)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٧٩). قال الخطابي: قال أبو زيد: الجعظري: هو الذي يتنفخ بما ليس عنده، وهو إلى القصر ما هو.

(٢) هذا التبويب أثبتناه من (ب) و(ج).

(٣) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة، ثابت: هو ابن أسلم.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٠٢)، والبيهقي في «شرح السنة» (٢٦٥١) من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

٤٨٠٣- حَدَّثَنَا الثُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ

عن أنس، بهذه القصة، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ»^(١).

١٠- باب في كراهية التمداح

٤٨٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ

مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ

= وعلقه البخاري بإثر الحديث (٢٨٧٢) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٣٦٥٩).

وانظر ما بعده.

وقوله: «العضباء»، قال ابن الأثير في «النهاية»: هو علم لها منقول من قولهم: ناقةٌ عضباء، أي: مشقوقة الأذن، ولم تكن مشقوقة الأذن. وقال الزمخشري: هو منقول من قولهم: ناقة عضباء، وهي القصيرة اليد.

والقعود من الإبل، قال ابن الأثير: ما أمكن أن يُركب، وأدناه أن يكون له سستان، ثم هو قعود إلى أن يُثني، فيدخل في السنة السادسة، ثم هو جَمَلٌ.

(١) إسناده صحيح. النفيلي: هو عبد الله بن محمد بن علي، وزهير: هو ابن

معاوية، وحميد: هو ابن أبي حميد.

وأخرجه البخاري (٢٨٧٢) و(٦٥٠١) عن مالك بن إسماعيل، عن زهير، بهذا

الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٥٠١)، والنسائي في «الكبرى» (٤٤١٣) و(٤٤١٧)،

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٠٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٥٢) من طرق عن حميد، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٢٠١٠)، و«صحيح ابن حبان» (٧٠٣).

وانظر ما قبله.

عن همام، قال: جاء رجلٌ فأنى على عثمانَ في وجهه، فأخذ المقدادُ بنُ الأسود تراباً، فحثا في وجهه، وقال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا لقيتمُ المدّاحينَ فاحثوا في وجوههمُ الترابَ»^(١).

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، وهمام: هو ابن الحارث.

وأخرجه مسلم (٣٠٠٢) من طريق عبيد الله بن عبيد الله، عن سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٣٠٠٢) من طريق شعبة، عن منصور، به.

وأخرجه مسلم (٣٠٠٢) من طريق الأعمش، عن إبراهيم، به.

وأخرجه مسلم (٣٠٠٢)، وابن ماجه (٣٧٤٢)، والترمذي (٢٥٥٥) من طريق

حبيب بن أبي حبيب، عن مجاهد، عن أبي معمر عبد الله بن سخرية، عن المقداد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٨٢٣) و(٢٣٨٢٤) و(٢٣٨٢٧).

قال الإمام الخطابي في «معالم السنن» ١١١/٤: المدّاحون هم الذين اتخذوا مدحَ الناس عادةً، وجعلوه بضاعةً يستأكلون به الممدوحَ ويفتنونه، فأما من مدح الرجلَ على الفعلِ الحَسَنِ، والأمرِ المحمودِ يكون منه، ترغيباً له في أمثاله، وتحريضاً للناس على الاقتداء به في أشباهه، فليس بمدّاح، وإن كان قد صار مادحاً بما تكلم به من جميلِ القولِ فيه. وقد استعمل المقدادُ الحديثَ على ظاهره، وحمله على وجهه في تناول عين التراب بيده، وحثه على وجه المادح.

وقد يتأول أيضاً على وجه آخر وهو أن يكون معناه الخيبة والحرمان، أي: من تعرض لكم بالمدح والثناء، فلا تعطوه، واحرموه، كنى بالتراب عن الحرمان، كقولهم: ما في يده إلا التراب، وكقوله ﷺ: «إذا جاءك يطلب ثمن الكلب، فاملا كفه تراباً».

وقد أدرج الإمام النووي في «شرح مسلم» ١٢٦/١٨ الأحاديث التي ذكرها مسلم في المدح تحت: باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط، وخيف منه فتنة الممدوح، ثم قال: ذكر مسلم في هذا الباب الأحاديث الواردة في النهي عن المدح، وقد جاءت أحاديث كثيرة في «الصحيحين» بالمدح في الوجه، قال العلماء: وطريق الجمع بينهما أن النهي محمول على المجازفة في المدح والزيادة في الأوصاف، أو على من يخاف =

٤٨٠٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ

عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «قَطَعْتَ عُتُقَ صَاحِبِكَ» ثَلَاثَ مَرَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «إِذَا مَدَحَ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ: إِنِّي أَحْسِبُهُ، كَمَا يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ، وَلَا أُرْكَبُهُ عَلَى اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ»^(١).

= عليه فتنة من إعجاب ونحوه إذا سمع المدح، وأما من لا يخاف عليه ذلك، لكمال تقواه ورسوخ عقله ومعرفته، فلا نهى في مدحه في وجهه إذا لم يكن فيه مجازفة، بل إن كان يحصل بذلك مصلحة كتنشيطه للخير، والازدياد منه، أو الدوام عليه أو الاقتداء به كان مستحباً، والله أعلم.

(١) إسناده صحيح. أبو شهاب: هو عبد ربه بن نافع، والحذاء: هو خالد بن مهران، ووالد عبد الرحمن: هو نفع بن الحارث.

وأخرجه البخاري (٢٦٦٢) و(٦٠٦١) و(٦١٦٢)، ومسلم (٣٠٠٠)، وابن ماجه (٣٧٤٤)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٩٧) من طرق عن شعبة، عن خالد الحذاء، بهذا الإسناد. ولم يذكر النسائي في روايته أبا بكره والد عبد الرحمن، وهي في رواية محمد بن جعفر - وهو الراوي نفسه في حديث النسائي - عند أحمد (٢٠٤٢٢)، ومسلم (٣٠٠٠)، وفات الحافظ المزي أن يذكر رواية النسائي في «التحفة» (١١٦٧٨)، وكذا لم يذكره في قسم المراسيل منها، ولم يتعقبه الحافظ ابن حجر في أي من الموضوعين على ذلك.

وهو في «مسند أحمد» (٢٠٤٢٢)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٦٦).

وقوله: «قطعت عتق صاحبك»، قال السندي، أي: أهلكته، حيث إنه يؤدي إلى الاغترار بذلك والعجب به، وفيه هلاك لدينه. وقال النووي في «شرح مسلم» ١٢٧/١٨:

وقد يكون من جهة الدنيا لما يشتهه عليه من حاله بالإعجاب.

وقوله: «أحسبه»، أي: أظنه.

«ولا أركبه على الله»، قال النووي: أي: لا أقطع على عاقبة أحد ولا ضميره، لأن ذلك مغيبٌ عنا، ولكن أحسب وأظن لوجود الظاهر المقتضي لذلك.

٤٨٠٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بَشْرٌ - يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ - حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ
سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ مَطْرَفٍ قَالَ:

قال أبي: انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله ﷺ، فقلنا: أنت
سيدنا، فقال: «السيد الله» قلنا: وأفضلنا فضلاً، وأعظمنا طولاً، فقال:
«قولوا بقولكم، أو بعض قولكم، ولا يستجربنكم الشيطان»^(١).

(١) إسناده صحيح. أبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قطة، ومطرف: هو ابن
عبد الله بن الشخير.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٠٠٥) عن حميد بن مسعدة، عن بشر بن
المفضل، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي (١٠٠٠٣) من طريق قتادة، و(١٠٠٠٤) من طريق غيلان بن
جرير، كلاهما عن مطرف، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٦٣٠٧).

وقوله: «السيد الله» قال السندي في «شرحه على المسند»: أشار إلى أن اسم
السيد يطلق على المالك، وهذه الصفة حقيقة لله تعالى، ففي إطلاقه إبهام تركه أولى.
نعم، قد يطلق على معانٍ يصح بها إطلاقه على غيره تعالى أيضاً، لكن تركه أقرب،
سيما إذا كان فيه خوف الافتخار.

وقال الحلبي في تفسير لفظة «السيد» من كتابه «المنهاج في شعب الإيمان»
١٩٢/١: ومعناه المحتاج إليه على الإطلاق، فإن سيد الناس هو رأسهم الذي إليه
يرجعون، وبأمره يعملون، وعن رأيه يصدرون، ومن قوله يستمدون، فإذا كانت الملائكة
والإنس والجن خلقاً للباري جل ثناؤه ولم يكن بهم غنية عنه في بدء أمرهم وهو الوجود. إذ
لو لم يوجد لهم يُوجدوا، ولا في الإبقاء بعد الإيجاد، ولا في العوارض العارضة أثناء
البقاء، كان حقاً له جل ثناؤه أن يكون سيداً، وكان حقاً عليهم أن يدعوه بهذا الاسم.

وقوله: «طولاً» بالفتح، أي: سعة وقدرة لتنفيذ حكمك فيهم.

وقوله: «ولا يستجربنكم الشيطان»، قال ابن الأثير: أي: لا يستغلبنكم فيخذلكم
جرئاً، أي: رسولاً ووكيلاً. وذلك أنهم كانوا مدحوه فكبره لهم المبالغة في المدح، =

١١- باب في الرِّفْقِ

٤٨٠٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ يُونُسَ وَحُمَيْدٍ، عَنْ

الحسن

عن عبد الله بن مَغْفَلٍ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إن الله رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى العُنْفِ»^(١).

= فنهاهم عنه، يُريد: تَكَلَّمُوا بما يحضُرُكم من القول، ولا تتكَلَّفُوهُ كأنكم وكلاء الشيطان ورُسُلُهُ، تنطقون عن لسانه.

وقال الخطابي في «معالم السنن» ١١٢/٤، قوله: «السيد الله»: يريد أن الشؤدُ حقيقة لله عز وجل، وأن الخلق كلُّهم عبيدٌ له، وإنما منعهم فيما نرى أن يدعوهُ سيِّداً مع قوله: «أنا سيد ولد آدم» وقوله لبني قريظة: «قوموا إلى سيدكم»، يريد: سعد بن معاذ، من أجل أنهم قوم حديث عهدهم بالإسلام، وكانوا يحسبون أن السيادة بالنبوة كهي بأسباب الدنيا، وكان لهم رؤساء يعظمونهم، وينقادون لأمرهم، ويسمونهم السادات، فعلمهم الثناء عليه وأرشدهم إلى الأدب في ذلك، فقال: «قولوا بقولكم»، يريد: قولوا بقول أهل دينكم وملتكم وادعوني نبياً ورسولاً كما سماني الله عز وجل في كتابه، فقال ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ ﴿يَأَيُّهَا الرَّسُولُ﴾ ولا تسموني سيِّداً كما تسمون رؤساءكم وعظماءكم، ولا تجعلوني مثلهم، فإني لست كأحدكم إذ كانوا يسودونكم بأسباب الدنيا، وأنا أسودكم بالنبوة والرسالة، فسموني نبياً ورسولاً. وقوله: «بعض قولكم»، فيه حذف واختصار ومعناه دعوا بعض قولكم واتركوه، يريد بذلك: الاختصار في المقال. قال الشاعر:

فبعضَ القولِ عاذِلتني فإني سيكفيني التجارب وانتسابي
قلنا: قول الخطابي: لبني قريظة. خطأ، والصواب أنه ﷺ قال ذلك للأَنْصار، كما جاء في «صحيح البخاري» (٤١٢١).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات. والحسن - وهو البصري - أثبت سماعه من عبد الله بن مغفل الإمام أحمد وابن المديني. حماد: هو ابن سلمة، ويونس: هو ابن عبيد بن دينار، وحמיד: هو الطويل.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٧٢) عن موسى بن إسماعيل، بهذا الإسناد. =

٤٨٠٨- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ وَأَبُو بَكْرِ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبِرَّازُ،
قَالُوا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْبِدَاوَةِ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدُو إِلَى
هَذِهِ التَّلَاعِ، وَإِنَّهُ أَرَادَ الْبِدَاوَةَ مَرَّةً، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ نَاقَةً مُحَرَّمَةً مِنْ إِبْلِ
الصَّدَقَةِ فَقَالَ لِي: «يَا عَائِشَةُ ارْفُقِي فَإِنَّ الرَّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ
إِلَّا زَانَهُ، وَلَا نُزِعَ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ»^(١).

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٥١٢/٨، وأحمد في «مسنده» (١٦٨٠٢)، وعبد بن حميد
(٥٠٤)، والدارمي في «سننه» (٢٧٩٣)، وابن أبي عاصم (١٠٩١)، والبيهقي في
«الأسماء والصفات» ص ٥١-٥٢، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٢٣) من طرق عن
حماد بن سلمة، به.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٦٧٨) من طريق موسى بن إسماعيل
التبوكي، عن حماد، عن حميد وحده، به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٨٠٥) عن أسود، عن حماد، عن يونس وحده، به.
ويشهد له حديث عائشة عند مسلم (٢٥٩٣) وحديث أنس بن مالك عند البزار
(١٩٦١) و(١٩٦٢)، ومن حديث أبي هريرة عند ابن ماجه (٣٦٨٨)، والبزار (١٩٦٤)
بسند حسن، ومن حديث علي رضي الله عنه عند أحمد (٩٠٢)، والبزار (١٩٦٠).
وقوله: «رفيق»، قال السندي: أي: يعامل الناس بالرفق واللطف، ويكلفهم بقدر
الطاقة.

وقوله: «يحب الرفق»: من العبد.

وقوله: «على العُنف»، بضم فسكون: ضد الرفق، أي: من يدعو الناس إلى الهدى
برفقٍ ولطفٍ خيرٌ من الذي يدعو بعنفٍ وشدةٍ إذا كان المحل يقبلُ الأمرين، وإلا يتعين
ما يقبله المحل، والله تعالى أعلم بحقيقة الحال.

(١) المرفوع من آخر الحديث صحيح، وقصة البداوة تفرد بها شريك - وهو ابن
عبد الله النخعي - بهذا اللفظ، وهو سنيُّ الحفظ. وقد سلف الحديث عند المصنف
برقم (٢٤٧٨). فانظر تمام تخريجه والتعليق عليه هناك.

قال ابن الصَّبَّاح في حديثه: مُحَرَّمَةٌ: يعني لم تُرَكَّب.

٤٨٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ ووَكَيْعٌ، عن الأعمشِ، عن تميم بن سَلَمَةَ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ هِلَالٍ عن جَرِيرٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ يُحَرِّمِ الرَّفْقَ يُحَرِّمِ الخَيْرَ كُلَّهُ»^(١).

٤٨١٠- حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ محمدِ بنِ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا عفانٌ، حَدَّثَنَا عبدُ الواحدِ، حَدَّثَنَا سليمانُ الأعمشُ، عن مالكِ بنِ الحارثِ - قال الأعمشُ: وقد سمعتهم يذكرونَ - عن مُصعبِ بنِ سعدٍ عن أبيه - قال الأعمشُ: ولا أعلمه إلا - عن النبي ﷺ، قال: «التَّوَدُّةُ في كُلِّ شَيْءٍ، إلا في عَمَلِ الآخِرَةِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن خازم، ووَكَيْعٌ: هو ابن الجراح، والأعمش: هو سليمان بن مهران. وأخرجه مسلم (٢٥٩٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع وحده، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (٢٥٩٢) عن أبي كريب، عن أبي معاوية وحده، به. وأخرجه مسلم (٢٥٩٢)، وابن ماجه (٣٦٨٧) من طرق عن وكيع وحده، به. وأخرجه مسلم (٢٥٩٢) من طريق جرير، و(٢٥٩٢) من طريق حفص، كلاهما عن الأعمش، به. وأخرجه مسلم (٢٥٩٢) من طريق منصور، عن تميم بن سلمة، به. وأخرجه مسلم (٢٥٩٢) من طريق محمد بن أبي إسماعيل، عن عبد الرحمن بن هلال، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٢٠٨) و(١٩٢٥٢)، و«صحيح ابن حبان» (٥٤٨).
(٢) رجاله ثقات. لكن قال المنذري: لم يذكر الأعمش فيه من حديثه، ولم يجزم برفعه. وذكر محمد بن طاهر الحافظ هذا الحديث بهذا الإسناد، وقال: في روايته انقطاع وشك. عبد الواحد: هو ابن زياد.

١٢- باب في شُكْرِ المعروف

٤٨١١- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ»^(١).

= وأخرجه الحاكم في «المستدرک» ١/٦٣-٦٤، والبيهقي في «الزهد الكبير» (٧٠٨)، وفي «السنن» ١٠/١٩٤ من طريق محمد بن غالب، عن عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٩٢) عن إبراهيم بن الحجاج، والبيهقي في «الزهد» (٧٠٩)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٩٧) من طريق طالوت بن عباد، كلاهما عن عبد الواحد، به.

وقد رواه وكيع في «زهده» (٢٦١) ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٣٤، وأحمد في «الزهد» ص ١١٩ عن سفيان، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث قال، قال عمر بن الخطاب. فجعله موقوفاً من قول عمر رضي الله عنه. وقرن بوكيع عند أحمد في «الزهد» عبد الرحمن. وإسناده منقطع بين مالك وعمر.

وأخرج قول عمر البيهقي في «الشعب» (١٠٦٠٤) من طريق إسماعيل ابن مسلم - وهو ضعيف -، عن أبي معشر، عن إبراهيم، قال: قال عمر... فذكره.

(١) إسناده صحيح. محمد بن زياد: هو القرشي الجمحي مولاهم.

وأخرجه الترمذي (٢٠٦٩) من طريق عبد الله بن المبارك، عن الربيع بن مسلم، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٧٥٠٤)، و«صحيح ابن حبان» (٣٤٠٧).

قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/١١٣: هذا الكلام يتأول على وجهين، أحدهما: أن من كان طبعه وعادته كفراناً نعمة الناس وترك الشكر لمعروفهم، كان من عادته كفراناً نعمة الله وترك الشكر له سبحانه.

والوجه الآخر: أن الله سبحانه لا يقبل شكر العبد على إحسانه إليه إذا كان العبد لا يشكر إحسان الناس، ويكفر معروفهم لاتصال أحد الأمرين بالآخر.

٤٨١٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ ثَابِتٍ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَتِ
الْأَنْصَارُ بِالْأَجْرِ كُلِّهِ، قَالَ: «لَا، مَا دَعَوْتُمْ اللَّهَ لَهُمْ، وَأَنْتَيْتُمْ عَلَيْهِمْ»^(١).

٤٨١٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ

مِنْ قَوْمِي

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً
فَوَجَدَ، فَلْيَجْزِ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَلْيُثْنِ بِهِ، فَمَنْ أَثْنَى بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ،
وَمَنْ كَتَمَهُ، فَقَدْ كَفَرَهُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة، وثابت: هو ابن أسلم البتاني.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٩٣٨) من طريق يحيى بن حماد، عن حماد،
بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢٦٥٤) من طريق ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس.
وهو في «مسند أحمد» (١٣٠٧٥) و(١٣١٢٢).

(٢) حديث حسن لغيره. وهذا إسناد ضعيف فيه رجل مبهم، وقد بينه أبو داود بإثر
الحديث، فقال: هو شرحبيل، وشرحبيل هذا: هو ابن سعد الأنصاري، ضعفه غير
واحد من الأئمة، لكنه يُعتبر به كما قال الدارقطني. وله طريق آخر حسن في المتابعات
عند ابن عدي ٣٥٦/١ فلعل حديث الباب يتقوى به، فيكون حسناً.

وسياتي عند المصنف برقم (٤٨١٤) بنحوه وسنده رجاله رجال الصحيح، عدا
شيخ أبي داود وهو ثقة.

وله طريق آخر عند الترمذي (٢١٥٣) بزيادة في آخره وهي: «ومن تحلى بما لم
يعطه، كان كلابس ثوبي زور». وإسناده حسن في المتابعات، وكذا قال الترمذي: هذا
حديث حسن غريب.

وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (٣٤١٥).

وانظر ما بعده.

قال أبو داود: رواه يحيى بن أيوب، عن عُمارة بن غَزِيَّة، عن سُرحَيْبِلَ، عن جابرٍ.

قال أبو داود: وهو شرحبيلُ، يعني رجلاً من قومي، كأنهم كرهوه، فلم يُسموه.

٤٨١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ

عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَتْلَى بِلَاءً فَذَكَرَهُ، فَقَدْ شَكَرَهُ، وَإِنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ»^(١).

١٣- باب في الجلوس في الطرقات

٤٨١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ - عَنْ زَيْدٍ - يَعْنِي ابْنَ أَسْلَمَ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

(١) إسناده صحيح. جرير: هو ابن عبد الحميد، وأبو سفيان: هو طلحة بن نافع. وانظر ما قبله.

قال الخطابي: الإبلَاء: الإِنْعَام، ويقال: أبلت الرجل، وأبلت عنده بلاء حسناً، قال زهير: فأبلاهما خير البلاء الذي يبلو.

وفي هامش «مختصر المنذري»، قوله: «مَنْ أَتْلَى بِلَاءً»، أي: مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ نِعْمَةً. والبلاء: في الخير والشر، لأن أصله الاختبار، وأكثر ما يستعمل في الخير مقيداً. قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَلِيَسْبَلَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بِلَاءٌ حَسَنًا﴾ [الأنفال: ١٧]، وأما في الشر: فقد يطلق. قال صاحب «الأفعال»: بلاء الله بالخير والشر.

وقال ابن قتيبة: أبلأه الله بلاءً حسناً. وبلاءه يبلوه: أصابه بشر. وقال أبو الهيثم: البلاء يكون حسناً، ويكون سيئاً. وأصله: المحنة، والله يُبْلِي عبده بالجميل ليمتحن شكره، ويبلوه بالبلوى التي يكرهها ليمتحن صبره. فقليل للحسن بلاء، وللسيئ بلاء.

عن أبي سعيد الخُدري، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إيّاكم والجلوسَ بالطُّرُقَاتِ» قالوا: يا رسولَ الله: ما بُدُّ لنا مِنْ مجالِسِنَا نتحدَّثُ فيها، فقال رسولُ الله ﷺ: «إن أبيتم فأعطوا الطريقَ حَقَّهُ»، قالوا: وما حقُّ الطريقِ يا رسولَ الله؟ قال: «غَضُّ البَصْرِ، وكَفُّ الأذَى، وردُّ السَّلَامِ، والأمرُ بالمعروفِ، والنَّهيُ عن المُنكر»^(١).

٤٨١٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ - يعني ابنَ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابنُ إِسْحَاقَ، عن سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في هذه القصة، قال: «وإرشادُ السَّبِيلِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. عبد العزيز بن محمد: هو الدَّرَاوردي.

وأخرجه مسلم (٢١٢١) ١٧٠٤/٤ عن يحيى بن يحيى، عن عبد العزيز بن محمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٤٦٥) و(٦٢٢٩)، ومسلم (٢١٢١)، وبيئتر (٢١٦١) من طرق عن زيد بن أسلم، به.

وهو في «مسند أحمد» (١١٣٠٩)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٥).

وانظر تمام تخريجه فيه.

وقولهم: ما بُدُّ لنا من مجالسنا نتحدث فيها، قال السندي في «حاشيته على المسند»: لم يريدوا ردَّ النهي وإنكاره، وإنما أرادوا عرض حاجتهم، وأنها هل تصلح للتخفيف أم لا.

والبد: بضم الباء وتشديد الدال بمعنى الفرقة، أي: ما لنا فراق منها، والمعنى: أن الضرورة قد تلجئنا إلى ذلك، فلا مندوحة لنا عنه.

(٢) إسناده قوي. عبد الرحمن بن إسحاق: هو ابن عبد الله بن الحارث العامري

ينحط عن رتبة الصحيح.

٤٨١٧- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَيْسَى النَّيْسَابُورِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ ابْنِ حُجَيْرِ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَ «وَتُغِيثُوا الْمَلْهُوفَ، وَتَهْدُوا الضَّالَّ»^(١).

= وأخرجه الحاكم في «المستدرک» ٤/٢٦٤-٢٦٥ من طريق يحيى بن محمد، عن مسدد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٩٦) من طريق محمد بن عبد الله بن بزيع، عن بشر بن المفضل، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٤٩) من طريق سليمان بن بلال، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٣٣٩) من طريق يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة.

ويشهد له ما قبله وما بعده.

(١) حديث حسن لغيره. وهذا إسناد ضعيف، ابن حجر العدوي: مجهول، تفرد بالرواية عنه إسحاق بن سويد العدوي، ولم يوثقه أحد.

وأخرجه البزار (٢٠١٨ - كشف الأستار) عن محمد بن المثنى، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٥) من طريق عبد الله بن سنان، كلاهما عن عبد الله بن المبارك، بهذا الإسناد. قال البزار: لا نعلم أسنده إلا جرير، ولا عنه إلا ابن المبارك، ورواه حماد بن زياد عن إسحاق بن سويد مرسلًا. وذكره الهيثمي في «المجمع» ٨/٦٢ عن البزار، وقال: رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سنان، وهو ثقة. كذا قال: ولعله التبس عليه ابن حجر هذا المستور، فظنه عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني المصري الثقة الذي خرج له مسلم (ووقع في الإسناد عند البزار: ابن حجيرة بدل: ابن حجر في الإسناد).

وأخرجه الطحاوي (١٦٦) من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن إسحاق بن سويد، عن يحيى بن يعمر، عن النبي ﷺ. وهذا إسناد منقطع. ويشهد له ما سلف قبله، وانظر ما بعده.

٤٨١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ابْنُ الطَّبَّاعِ وَكَثِيرُ بْنُ عُبيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا
مِرْوَانُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ

عن أنس، قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ، فقالت:
يا رسول الله، إن لي إليك حاجة، فقال لها: «يا أم فلان، اجلسي في
أي نواحي السكك شئت، حتى أجلس إليك»، قال: فجلست،
فجلس النبي ﷺ إليها حتى قضت حاجتها^(١). لم يذكر ابن عيسى:
«حتى قضت حاجتها». وقال كثير: عن حميد، عن أنس.

(١) إسناده صحيح. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٦٧٢) من طريق محمد بن هشام، عن
مروان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٢٤) من طريق سويد بن عبد العزيز، عن
حميد، به. مختصراً.

وأخرج أحمد في «مسنده» (١١٩٤١) حدثنا هشيم، أخبرنا حميد، عن أنس
قال: إن كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ، فتتعلق به في حاجتها.
وإسناده صحيح. وعلقه البخاري (٦٠٧٢) فقال: وقال محمد بن عيسى، حدثنا
هشيم، أخبرنا حميد الطويل، حدثنا أنس بن مالك، قال: كانت الأمة من إماء أهل
المدينة، لتأخذ بيد رسول الله ﷺ فتتعلق به حيث شاءت.

قال الحافظ في «الفتح» ٤٩٠/١٠: وإنما عدل البخاري عن تخريجه عن أحمد
ابن حنبل لتصريح حميد في رواية محمد بن عيسى بالتحديث... والبخاري يخرج
لحميد ما صرح فيه بالتحديث.

وأخرج ابن ماجه (٤١٧٧) من طريق شعبة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن
أنس قال: إن كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ فما يترع يده من يدها حتى
تذهب به حيث شاءت من المدينة في حاجتها. وعلي بن زيد: ضعيف الحديث.

وهو في «مسند أحمد» (١٢١٩٧).

وانظر ما بعده.

٤٨١٩- حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ بِمَعْنَاهُ (١).

١٤- بَابُ فِي سَعَةِ الْمَجْلِسِ (٢)

٤٨٢٠- حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا» (٣).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٣٢٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وجاء في روايته فخلا معها في بعض الطرق، قال النووي في «شرح مسلم» ٨٣/١٥، أي: وقف معها في طريق مسلك ليقضي حاجتها، ويفتيها في الخلوة، ولم يكن ذلك من الخلوة بالأجنبية، فإن هذا كان في ممر الناس ومشاهدتهم إياه وإياها، لكن لا يسمعون كلامها.

وهو في «مسند أحمد» (١٤٠٤٦)، و«صحيح ابن حبان» (٤٥٢٧). وانظر ما قبله.

(٢) هذا التبريد أثبتناه من (هـ)، وأشار هناك إلى أنه في رواية ابن الأعرابي.

(٣) إسناده صحيح. القعنبي: هو عبد الله بن مسلمة.

وهو عند البيهقي في «الآداب» (٣٠٧) من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وأخرجه عبد بن حميد (٩٨١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٢٣) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي، به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١١٣٧) و(١١٦٦٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٣٦) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٢٢)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» ٦٤/٢، والحاكم في «المستدرک» ٢٦٩/٤، والبيهقي في «الشعب» (٨٢٤١) من طرق عن عبد الرحمن بن أبي الموال، به.

وجاء عند بعضهم في روايتهم زيادة.

قال أبو داود: هو عبدُ الرحمن بن عمرو بن أبي عمرة الأنصاريّ.

١٥- باب في الجلوس بين الظل والشمس

٤٨٢١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ السَّرْحِ وَمَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ:

حَدَّثَنِي مِنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الشَّمْسِ - وَقَالَ مَخْلَدٌ: فِي الْفِيءِ - فَقَلَّصَ عَنْهُ الظِّلَّ، وَصَارَ بَعْضُهُ فِي الشَّمْسِ، وَبَعْضُهُ فِي الظِّلِّ فَلْيَقُمْ»^(١).

(١) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة الراوي عن أبي هريرة.

سفيان: هو ابن عيينة.

وهو عند البيهقي في «السنن» ٢٣٦/٣ من طريق المصنف، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١١٣٨) عن سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه بنحوه أحمد في «مسنده» (٨٩٧٦) من طريق عبد الوارث، عن محمد بن المنكدر، عن أبي هريرة. مرفوعاً. وهذا إسناد منقطع، فإن محمد بن المنكدر لم يسمعه من أبي هريرة، كما في رواية ابن عيينة، ثم اختلف في رفع الحديث ووقفه، فرواه عبد الوارث وابن عيينة مرفوعاً كما سلف، ورواه معمر وإسماعيل بن إبراهيم بن أبان موقوفاً كما سيأتي.

وأخرجه موقوفاً عبد الرزاق (١٩٧٩٩)، ومن طريقه البيهقي ٢٣٧/٣، والبخاري

(٣٣٣٥) عن معمر، عن ابن المنكدر، عن أبي هريرة. دون ذكر الوساطة بين ابن المنكدر وأبي هريرة.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٨٠١)، ومن طريقه البيهقي ٢٣٧/٣ عن إسماعيل بن

إبراهيم بن أبان، قال: سمعت ابن المنكدر يحدث بهذا الحديث عن أبي هريرة، قال:

وكنت جالساً في الظل وبعضي في الشمس، قال: فقامت حين سمعته، فقال لي ابن

المنكدر، اجلس لا بأس عليك إنك هكذا جلست.

٤٨٢٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ

عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَامَ فِي الشَّمْسِ، فَأَمَرَ
بِهِ فَحُوِّلَ إِلَى الظِّلِّ^(١).

= وأخرجه الحاكم ٢٧١/٤ من طريق عبد الله بن رجاء، عن همام، عن قتادة، عن
كثير بن أبي كثير، عن أبي عياض عمرو بن الأسود، عن أبي هريرة رفعه: نهى رسول الله
ﷺ أن يجلس الرجل بين الشمس والظل، وقال: صحيح الإسناد.

قلنا: وعبد الله بن رجاء صدوق إلا عند المخالفة، والحديث رواه غيره عن
همام، فجعله من حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ كما هو عند أحمد في «مسنده»
(١٥٤٢١) وإسناده حسن. وانظر تمام تخريجه فيه.

وفي الباب عن أبي حازم وهو الحديث الآتي بعد هذا. وإسناده صحيح.
وعن بريدة الأسلمي عند ابن أبي شيبة ٦٨٠/٨، وابن ماجه (٣٧٢٢). وإسناده
حسن.

وقوله: «فقلص عنه»، قال السندي في «حاشيته على المسند»، يقال: قَلَصَ
بفتحين، مخفف، ويشدد للمبالغة، أي: ارتفع، والمعنى: ارتفع الظل عنه، وبقي
في الشمس، فليقم، فإنه مُضَرٌّ، والحق في أمثاله التسليم لمقالته، فإنه يَعْلَمُ ما لا نَعْلَمُ،
وقد جاء: فإنه مجلس الشيطان، وقيل: لعله يفسد مزاجه لاختلال حال البدن لما يحل
به من المؤثرين المتضادين.

(١) إسناده صحيح. يحيى: هو ابن سعيد القطان. وإسماعيل: هو ابن أبي خالد،
وقيس: هو ابن أبي حازم.

وهو عند البيهقي في «السنن» ٢١٨/٣ من طريق المصنف، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٧٤) عن مسدد، به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٥١٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٨٠٠) من
طريق يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه الطيالسي (١٢٩٨)، وابن أبي شيبة ٩٤/٨، وأحمد في «مسنده» (١٥٥١٦)
و(١٥٥١٧) و(١٥٥١٨) و(١٨٣٠٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٤٥٣)، والطبراني
في «الكبير» (٧٢٨١)، والدولابي في «الأسماء والكنى» (١٦٥٠)، والحاكم ٢٧١/٤
و٢٧٢، والبيهقي في «السنن» ٢١٨/٣ من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

١٦- باب في التَّحْلُقِ

٤٨٢٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي الْمُسَيَّبُ بْنُ رَافِعٍ،
عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَهُمْ
حَلَقٌ، فَقَالَ: «مَالِي أَرَأَيْكُمْ عَزِينَ»^(١).

٤٨٢٤- حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ،
بِهَذَا، قَالَ: كَأَنَّهُ يُحِبُّ الْجَمَاعَةَ^(٢).

٤٨٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوُرْكَانِيُّ وَهْنَادٌ، أَنَّ شَرِيكَاً أَخْبَرَهُمْ، عَنِ
سِمَاكِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنَا
حَيْثُ يَنْتَهِي^(٣).

(١) إسناده صحيح. يحيى: هو ابن سعيد القطان.

وأخرجه مسلم (٤٣٠) بمعناه وأتم منه، والنسائي في «الكبرى» (١١٥٥٨) من
طرق عن الأعمش، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٠٨٧٤) و(٢٠٩٥٨).

وقوله: «عزِينَ» قال الخطابي في «معالم السنن» ١١٤/٤: يريد فرقاً مختلفين لا
يجمعكم مجلس واحد. وواحد العزِينَ: عِزَّة، يقال: عِزَّةٌ وَعِزْوَانٌ، كما قالوا: ثَبَّةٌ
وِثْبُونٌ، ويقال أيضاً: ثَبَاتٌ، وهي الجماعاتُ المتميزة بعضها عن بعض.
وانظر ما بعده.

(٢) إسناده صحيح. ابن فضيل: هو محمد.

وانظر ما قبله.

(٣) شريك: وهو ابن عبد الله النخعي، سيئ الحفظ. وحسن له الترمذي هذا
الحديث برقم (٢٩٢٣) بمتابعة زهير بن معاوية له عن سماك، ولم نقف على هذه المتابعة
فيما بين أيدينا من المصادر. وللحديث شاهدان ضعيفان، يحتمل تحسين الحديث
بهما. والله تعالى أعلم. وهناد: هو ابن السري، وسماك: هو ابن حرب.

١٧- باب في الجلوس وسط الحلقة^(١)

٤٨٢٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنِي أَبُو

مِجْلَزٍ

عَنْ حُذَيْفَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ جَلَسَ وَسَطَ الْحَلَقَةِ^(٢).

= وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٨٦٨) عن هناد وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢٩٢٣) عن علي بن حجر، عن شريك، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٠٨٥٥)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٣٣).

وفي الباب عن علي بإسنادين ضعيفين عند ابن سعد ١/٤٢٤، والطبراني في «الكبير» ٢٢/٤١٤)، والبيهقي في «الدلائل» ١/٢٩٠ ضمن حديث مطول جداً قال: وإذا انتهى - يعني النبي ﷺ - إلى القوم جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك.

وعن مصعب بن شيبه عن أبيه عن النبي ﷺ عند الطبراني في «الكبير» (٧١٩٧) ولفظه: «إذا انتهى أحدكم إلى المجلس، فإن وسع له فليجلس، وإلا فليُنظر إلى أوسع مكان يرى فليجلس». ومصعب بن شيبه لين الحديث. ومع ذلك فقد حسن الهيثمي إسناده في «المجمع» ٨/٥٩.

(١) هذا التبويب أثبتناه من هامش (هـ)، وأشار هناك إلى أنه في رواية ابن الأعرابي.

(٢) رجاله ثقات، إلا أن أبا مجلز لم يدرك حذيفة، قاله شعبة كما في «المسند»

لأحمد (٢٣٣٧٦). وقال ابن معين: لم يسمع منه. أبان: هو ابن يزيد العطار، قتادة: هو ابن دعامة. أبو مجلز: هو لاحق بن حميد.

وأخرجه الترمذي (٢٩٥٦) من طريق شعبة، عن قتادة، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٢٦٣).

قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/١١٤: هذا يتأول فيمن يأتي حلقة قوم فيتخطى رقابهم، ويقعد وسطها ولا يقعد حيث ينتهي به المجلس فلين للأذى.

وقد يكون في ذلك أنه إذا قعد وسط الحلقة حال بين الوجوه، وحجب بعضهم من بعض، فيتضررون بمكانه وبمقعدته هناك.

١٨- باب في الرجل يقوم للرجل عن مجلسه

٤٨٢٧- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى آلِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ:

جَاءَنَا أَبُو بَكْرَةَ فِي شَهَادَةٍ، فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ، فَأَبَى أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ، وَقَالَ: إِنْ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ذَا، وَنَهَى النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَمْسَحَ الرَّجُلُ يَدَهُ بِثَوْبٍ مَنْ لَمْ يَكُنْهُ (١).

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي عبد الله مولى آل أبي بردة.

وهو عند البيهقي في «السنن» ٢٣٣/٣ من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي (٨٧١)، وابن أبي شيبة (٣٦٩٠)، وأحمد في «مسنده» (٢٠٤٥٠)، و البزار في «مسنده» (٣٦٩٠)، وأبو القاسم البغوي في «الجمعيات» (١٦٣٠) و (١٦٣١)، والحاكم في «المستدرک» ٢٧٢/٤، والبيهقي في «السنن» ٢٣٢/٣، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٤-٣٣/٣٤ من طرق عن شعبة، به.

ووقع اسم أبي عبد الله عند البزار: أبو عبد الله مولى لقريش، وقال بإثره: لا نعلم أحداً سُمي هذا الرجل مولى قريش، وجاء لفظه عند بعضهم: قال رسول الله ﷺ: «إذا قام لك رجل من مجلسه، فلا تجلس فيه» أو قال: «لا تقم رجلاً من مجلسه ثم تجلس فيه» وهو كذلك في «المسند» (٢٠٤٨٦).

وأخرج القطعة الثانية منه أبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» ٤٤/٢، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٩٧/٣ و ٣٤٣/١٢ من طريق المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أبي بكر. وفي إسناده الواقدي، وهو متروك.

ولقصة النهي عن الجلوس في مجلس من يقوم للرجل، شاهد مرفوع من حديث ابن عمر، سيأتي بعد هذا الحديث عند المصنف برقم (٤٨٢٨)، وهو في «المسند» (٥٥٦٧).

وقد صح عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يُقيم الرجلُ الرجلَ من مجلسه فيجلس فيه». أخرجه أحمد في «مسنده» من حديث أبي هريرة (٨٤٦٢)، ومن حديث جابر (١٤١٤٤)، ومن حديث ابن عمر (٤٦٥٩).

٤٨٢٨- حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ، عَنْ شُعْبَةَ،
عَنْ عَقِيلِ بْنِ طَلْحَةَ، سَمِعْتُ أَبَا الْخَصِيبِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ
عَنْ مَجْلِسِهِ، فَذَهَبَ لِيَجْلِسَ فِيهِ، فَنَهَاها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (١).

= وقد صح عنه ﷺ أنه قال: «إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه، فهو أحق
به»، أخرجه أحمد في «مسنده» من حديث أبي هريرة (٧٥٦٨)، ومن حديث أبي سعيد
الخدري (١١٢٨٢)، ومن حديث وهب بن حذيفة (١٥٤٨٣). وانظر تمام تخريجها
فيه.

وللقطعة الثانية من الحديث شاهد من حديث الحكم بن عمير عند الطبراني في
«الكبير» (٣١٩١). وإسناده ضعيف.
وانظر حديث ابن عمر الآتي بعده.

وقوله: «أن يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه» قال القاري في «مرقاة المفاتيح»
٥٨٣/٤، أي: بثوب شخص لم يلبسه ذلك الرجل الثوب، والمراد منه: النهي عن
التصرف في مال الغير والتحكم على من لا ولاية له عليه. وقال المظهر: معناه: إذا
كانت يدك ملطخة بطعام، فلا تمسح يدك بثوب أجنبي، ولكن بإزار غلامك أو ابنك
وغيرهما ممن ألبسته الثوب. قال الطيبي: لعل المراد بالثوب الإزار والمنديل ونحوهما،
فلما أطلق عليه لفظ الثوب عقبه بالكسوة مناسبة للمعنى، أي: نهى أن يمسح يده
بمنديل الأجنبي، فيمسح بمنديل نفسه، أو منديل وُهِبَ من غلامه أو ابنه.

(١) إسناده ضعيف لجهالة حال أبي الخصيب - وهو زياد بن عبد الرحمن، فلم
يؤثر توثيقه إلا عن ابن حبان، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، ولم يرو عنه
سوى عقيل بن طلحة، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه بنحوه وبأطول منه أحمد في «مسنده» (٥٥٦٧) عن محمد بن جعفر،
بهذا الإسناد.

وأخرجه كذلك الطيالسي (١٩٥٠)، والبيهقي في «السنن» ٢٣٣/٣ من طريق
شعبة، به.

قال أبو داود: أبو الحَصِيبِ اسْمُهُ: زيَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

١٩- باب مَنْ يُؤْمَرُ أَنْ يُجَالِسَ

٤٨٢٩- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ

= وللنهي عن الجلوس في مجلس من يقوم للرجل، صح عن ابن عمر موقوفاً أنه كان يكره ذلك، أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٧٠). وصح عنه من فعله أنه كان لا يجلس في مجلس من يقوم له، أخرجه أحمد في «مسنده» (٥٦٢٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٥٣)، والترمذي بإثر (٢٩٥٣)، قال النووي في «شرح مسلم» ١٦٠/١٤-١٦١: فهذا ورع منه، وليس قعوده فيه حراماً إذا قام برضاه، لكنه تورع عنه لوجهين:

أحدهما: أنه ربما استحي منه إنسان فقام له من مجلسه من غير طيب قلبه، فسدَّ ابن عمر الباب ليسلم من هذا.

والثاني: أن الإيثار بالقرب مكروه أو خلاف الأولى، فكان ابن عمر يمتنع من ذلك، لئلا يرتكب أحدٌ بسببه مكروهاً أو خلاف الأولى بأن يتأخر عن موضعه من الصف الأول ويؤثره به. وشبه ذلك. قال أصحابنا: وإنما يُحمدُ الإيثارُ بحفظ النفس وأمور الدنيا دون القرب والله أعلم.

وقد صح من حديث ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يُقيم الرجلُ الرجلَ من مجلسه ثم يجلس فيه» أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٦٩)، ومسلم (٢١٧٧)، والترمذي (٢٩٥٢) و(٢٩٥٣)، وهو في «المسند» (٤٦٥٩)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٦) و(٥٨٧)، قال الإمام النووي في «شرح مسلم» ١٦٠/١٤ معلقاً على هذا اللفظ: استثنى أصحابنا من عموم قوله: «لا يقيم الرجلُ الرجلَ من مجلسه فيجلس فيه» ما إذا أُلِّفَ من المسجد موضعاً يُقتى فيه أو يُقرئ فيه قرآناً أو غيره من العلوم الشرعية، فهو أحق به، وإذا حضر لم يكن لغيره أن يقعد فيه، وفي معناه من سبق إلى موضع من الشوارع ومقاعد الأسواق لمعاملة.

وقد صح عن ابن عمر أنه قال: ونهى النبي ﷺ أن يخلف الرجلُ الرجلَ في مجلسه، وقال: إذا رجع فهو أحق به. أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٨٧٤). وانظر تمام تخريجه فيه.

عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ، طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ جَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِنْ لَمْ يُصْبِكْ مِنْهُ شَيْءٌ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ جَلِيسِ السُّوءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْكَبِيرِ، إِنْ لَمْ يُصْبِكْ مِنْ سَوَادِهِ أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ»^(١).

٤٨٣٠- حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بنُ معاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى - الْمَعْنَى - عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ

عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِالْكَلامِ الْأَوَّلِ، إِلَى قَوْلِهِ:

(١) إسناده صحيح. أبان: هو ابن يزيد العطار، وقَتادة: هو ابن دعامة. وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٨١) من طريق يوسف بن يعقوب، عن مسلم بن إبراهيم، بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٧٠٠) من طريق الصعق، عن قَتادة، به. مختصراً.

والمحفوظ في هذا الحديث رواية أنس، عن أبي موسى، كما سيأتي بعد هذا الحديث، قاله المزني في «تحفة الأشراف» ٢٩٨/١. وانظر الحديث الآتي برقم (٤٨٣١).

الأترجة: هو بضم الهمزة وتشديد الجيم: جنس شجر من الفصيلة البرتقالية وهو ناعم الأغصان والثمر والورقة، وثمره كالليمون الكبار، وهو ذهبي اللون، ذكي الرائحة، حامض الماء، ينبت في البلاد الحارة، يعرف في الشام باسم «ترليج» و«كباد» وفي مصر والعراق «أترج».

«وطعمها مُرٌّ»^(١)، - وزاد ابن معاذ - قال أنس: وكنا نتحدث أن مثل جليس الصالح، وساق بقية الحديث.

٤٨٣١- حدثنا عبد الله بن الصباح العطار، حدثنا سعيد بن عامر، عن شبيب بن عزة

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «مثل الجليس الصالح فذكر نحوه»^(٢).

٤٨٣٢- حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا ابن المبارك، عن حيوة بن شريح، عن سالم بن غيلان، عن الوليد بن قيس، عن أبي سعيد، أو عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، قال: «لا تُصاحب إلا مؤمناً، ولا يأكل طعامك إلا تقي»^(٣).

(١) إسناده صحيح. يحيى: هو ابن سعيد، وابن معاذ: هو عبيد الله بن معاذ بن معاذ. وأخرجه البخاري (٥٠٥٩) عن مسدد، عن يحيى وحده، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (٧٩٧)، وابن ماجه (٢١٤)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٩٩) و(٨٠٢٧) من طرق عن يحيى بن سعيد وحده، به. وأخرجه البخاري (٥٠٢٠) و(٥٤٢٧) و(٧٥٦٠)، ومسلم (٧٩٧)، والترمذي (٣٠٨١) من طرق عن قتادة، به.

وبعضهم يزيد فيه على بعض لكنهم جميعاً دون قوله: «ومثل الجليس... إلخ». وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١٧٥) بزيادة في آخره وهي قوله: «ومثل الجليس الصالح... إلخ». قلنا: وهي التي في الحديث السالف عند المصنف - من طريق عفان، عن أبان بن يزيد، عن قتادة، عن أنس، عن أبي موسى. وهو في «مسند أحمد» (١٩٥٤٩) و(١٩٦١٤)، و«صحيح ابن حبان» (١٢١) و(٧٧٠) و(٧٧١).

(٢) إسناده صحيح. وانظر الحديث السالف برقم (٤٨٢٩).

(٣) إسناده حسن من أجل سالم بن غيلان - فإنه لا بأس به، والوليد بن قيس: صدوق حسن الحديث. والشاك في السند هو: سالم بن غيلان كما جاء مصرحاً به عند الترمذي. وابن المبارك: هو عبد الله. وأبو الهيثم: هو سليمان بن عمرو.

٤٨٣٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَهِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ وَزْدَانَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ»^(١).

٤٨٣٤- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ - يَعْنِي ابْنَ الْأَصَمِّ -

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ، قَالَ: «الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اتَّخَلَفَ، وَمَا تَنَاطَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ»^(٢).

= وأخرجه على الشك الترمذي (٢٥٥٧) عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١١٣٣٧)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٤) و(٥٥٥) و(٥٦٠). قال الخطابي في «معالم السنن» ١١٥/٤: هذا إنما جاء في طعام الدعوة دون طعام الحاجة، وذلك أن الله سبحانه قال: ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِمْ شَرِيكًا وَنَيْبًا وَأَيْبَرًا﴾ [الإنسان: ٨]، ومعلوم أن أسراهم كانوا كفاراً غير مؤمنين ولا أتقياء.

وإنما حذر من صحبة من ليس بتقي، وزجر عن مخالطته ومؤاكلته، فإن المُطَاعِمَةَ تَوْعُّعُ الْأَلْفَةِ وَالْمُودَةِ فِي الْقُلُوبِ. يقول: لا تُؤَالَفْ مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ التَّقْوَى وَالْوَرَعِ، وَلَا تَتَّخِذْهُ جَلِيسًا تُطَاعِمُهُ وَتُنَادِمُهُ.

(١) إسناده حسن. موسى بن وردان صدوق. ابن بشار: هو محمد. وأبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو، وأبو داود: هو سليمان بن داود الطيالسي. وأخرجه الترمذي (٢٥٣٥) عن محمد بن بشار، بهذا الإسناد، وقال: هذا حديث حسن غريب.

وهو في «المسند» (٨٠٢٨).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه بزيادة في أوله مسلم (٢٦٣٨) من طريق كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، بهذا الإسناد.

= وأخرجه مسلم (٢٦٣٨) (١٥٩) من طريق ذكوان السمان، عن أبي هريرة.

٢٠- باب في كراهية المراء

٤٨٣٥- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،

عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ

فِي بَعْضِ أَمْرِهِ قَالَ: «بَشِّرُوا وَلَا تُنْفَرُوا، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا»^(١).

٤٨٣٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَفْيَانَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ

الْمُهَاجِرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ قَائِدِ السَّائِبِ

= وهو في «مسند أحمد» (٧٩٣٥) و(١٠٩٥٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦١٦٨).

وفي الباب عن عائشة، أخرجه البخاري (٣٣٣٦).

وفي معنى الحديث ذكر الخطابي في «أعلام الحديث» ١٥٣٠/٣ وجهين،

أصحهما - إن شاء الله تعالى - : أن يكون إشارة إلى معنى التَّشَاكُلِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ،

وَالصَّلَاحِ وَالْفَسَادِ، فَإِنَّ الْخَيْرَ مِنَ النَّاسِ يَجُنُّ إِلَى شَكْلِهِ، وَالشَّرَّ يُعْمَلُ إِلَى نَظِيرِهِ وَمِثْلِهِ،

فَالْأَرْوَاحُ إِنَّمَا تَتَعَارَفُ لَغَرَائِبِ طِبَاعِهَا الَّتِي جُيِلَتْ عَلَيْهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، فَإِذَا اتَّفَقَتْ

الْأَشْكَالُ تَعَارَفَتْ وَتَأَلَّفَتْ، وَإِذَا اخْتَلَفَتْ تَنَافَرَتْ وَتَنَاقَرَتْ، وَلِذَلِكَ صَارَ الْإِنْسَانُ يُعْرِفُ

بِقَرِينِهِ وَيَعْتَبِرُ حَالَهُ بِأَلَيْفِهِ وَصَحِيحِهِ.

(١) إسناده صحيح. أبو أسامة: هو حماد بن أسامة. وأبو بردة: هو عامر بن عبد الله

ابن قيس.

وأخرجه مسلم (١٧٣٢) (٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، كلاهما عن

أبي أسامة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٠٣٨) و(٦١٢٤)، ومسلم (١٧٣٣) و(١٥٨٦) (٧٠)

وص ١٥٨٦-١٥٨٧ (٧١) من طريق سعيد بن أبي بردة، عن أبيه أبي بردة، به.

وأخرجه البخاري (٤٣٤١) و(٤٣٤٢) من طريق عبد الملك، و(٤٣٤٤) و(٤٣٤٥)

و(٧١٧٢) من طريق سعيد بن أبي بردة، كلاهما عن أبي بردة قال: بعث رسول الله ﷺ أبا

موسى ومعاذ... إلخ. وهذا وإن كان ظاهره الإرسال لكنه متصل كما سلف تخريجه.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٥٧٢) و(١٩٧٤٢) و(١٩٦٩٩)، و«صحيح ابن

حبان» (٥٣٧٣) و(٥٣٧٦).

عن السائب، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ، فجعلوا يُثْنون عليَّ ويذكُرُوني، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «أنا أعلمُكم» يعني به، قلت: صدقتُ بأبي وأمي، كنتُ شريكِي، فنعمَ الشريكُ، كنتُ لا تُدارِي، ولا تُمارِي^(١).

(١) رجاله ثقات غير إبراهيم بن مهاجر، فهو ضعيف الحديث وقد أخطأ في إسناده فزاد فيه: قائد السائب - وهو مجهول - بين مجاهد - وهو ابن جبر الثقة - وبين السائب، وخالفه الثقات من أصحاب مجاهد فأسقطوه.

قال المنذري في «المختصر»: والسائب هذا قد ذكر بعضهم أنه قتل كافراً يوم بدر، قتله الزبير بن العوام، وذكر بعضهم أنه أسلم وحسن إسلامه، وهذا هو المعول عليه، وقد ذكره غير واحد من الأئمة في كتب الصحابة.

وهذا الحديث قد اختلف في إسناده اختلافاً كثيراً، وذكر أبو عمر بن عبد البر أن هذا الحديث مضطرب جداً، منهم من يجعله للسائب بن أبي السائب، ومنهم من يجعله لأبيه، ومنهم من يجعله لقيس بن السائب، ومنهم من يجعله لعبد الله يعني عبد الله بن السائب، وهذا اضطراب لا تقوم به حجة. وقد تبعه في إعلاله بالاضطراب السهيلي والحافظ ابن حجر.

وأخرجه ابن ماجه (٢٢٨٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان. بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (١٥٥٠٥)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٠٧١) من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن السائب بن أبي السائب، به، فلم يذكر قائد السائب. وأخرجه أحمد (١٥٥٠٣) عن روح بن عبادة، عن سيف بن أبي سليمان، عن مجاهد، قال: كان السائب بن أبي السائب... هكذا على صورة الإرسال. ولم يذكر قائد السائب كذلك.

وانظر تمام تخريجه في «سنن ابن ماجه».

وقوله: «لا تداري» قال الخطابي: يعني لا تخالف ولا تمنع، وأصل الدرء: الدفع، يصفه ﷺ بحسن الخلق والسهولة في المعاملة، وقوله: لا تماري: يريد المراء والخصومة.

وقال ابن الأثير في «النهاية» في مادة (درأ): هو مهموز، وروي في الحديث غير مهموز، ليزاوج يماري.

٢١- باب الهدى في الكلام

٤٨٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَائِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ سَلْمَةَ -، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يَوْسَفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ يَتَحَدَّثُ يُكْثِرُ أَنْ يَرْفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ (١).

٤٨٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ بَشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُولُ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَ فِي كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْتِيلٌ - أَوْ تَرْسِيلٌ - (٢).

(١) حديث صحيح لغيره. محمد بن إسحاق وإن كان مدلساً قد صرح بالسماع عند الباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز» (٤). وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه الباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز» (٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٦١/٥ من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، بهذا الإسناد.

وأخرجه الباغندي (٣) من طريق عبد السلام بن عبد الحميد، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨٢/٢-٨٣ من طريق محمد بن أسد بن أبي الحارث، كلاهما عن محمد بن سلمة، به. فجعله من حديث يوسف بن عبد الله بن سلام عن النبي ﷺ. ويوسف بن عبد الله معدود من صغار الصحابة.

وله شاهد صحيح من حديث أبي موسى، أخرجه مسلم (٢٥٣١)، وأحمد في «مسنده» (١٩٥٦٦).

(٢) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة الراوي عن جابر، وباقي رجاله ثقات. ومسعر: هو ابن كدام.

وهو عند البيهقي في «السنن» ٢٠٧/٣ من طريق المصنف، بهذا الإسناد. =

٤٨٣٩- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ وَأَبُو بَكْرِ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سَفِيَانَ، عَنْ أَسَامَةَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَلَاماً فَضِلاً، يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ^(١).

٤٨٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، قَالَ: زَعَمَ الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قُرَّةَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ

= وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي «الزهد» (١٤٧) عَنْ مَسْعَرٍ، عَنْ شَيْخٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ ابْنَ عَمْرِو يَقُولُ... فَذَكَرَهُ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٤/٩ عَنْ وَكَيْعٍ، عَنْ مَسْعَرٍ، عَنْ شَيْخٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِو أَوْ جَابِرًا... فَذَكَرَهُ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ، سَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا عِنْدَ الْمُصَنِّفِ بِرَقْمِ (٤٨٣٩).

(١) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ. أَسَامَةُ: - وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ - حَسَنُ الْحَدِيثِ. وَكَيْعٌ: هُوَ ابْنُ

الْجِرَاحِ، وَسَفِيَانَ: هُوَ الثَّوْرِيُّ، وَالزَّهْرِيُّ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ شَهَابٍ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٩٦٨) مِنْ طَرِيقِ حَمِيدِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَلَفْظُهُ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْرُدُ سَرْدَكُمْ هَذَا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ يُبَيِّنُهُ فَضْلاً، يَحْفَظُهُ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ. وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَخْرَجَهُ بِنَحْوِ لَفْظِ التِّرْمِذِيِّ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرِيِّ» (١٠١٧٣) مِنْ طَرِيقِ سَفِيَانَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَهُوَ بِلَفْظِهِمَا عِنْدَ أَحْمَدَ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢٥٠٧٧) وَ(٢٦٢٠٩).

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ بِلَفْظٍ: أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: أَلَا يَعْبُجُكَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَيَّ جَانِبَ حَجْرَتِي، يَحْدُثُ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسْمَعُنِي ذَلِكَ، وَكُنْتُ أُسَبِّحُ، فَقَامَ قَبْلِي أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي، وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ سَرْدَكُمْ. سَلَفَ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ بِرَقْمِ (٣٦٥٥). وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. وَانظُرْ تَمَامَ تَخْرِيجِهِ هُنَاكَ.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كلُّ كلامٍ لا يُبدَأُ فيه بالحمدِ لله فهو أجذمٌ»^(١).

قال أبو داود: رواه يونسٌ وعُقيلٌ وشُعيبٌ وسعيدٌ بن عبد العزيز، عن الزهري، عن النبي ﷺ، مرسلًا.

٢٢- باب في الخطبة

٤٨٤١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ

(١) إسناده ضعيف لضعف قره - وهو ابن عبد الرحمن بن حنبل - ولاضطراب منته. أبو توبة: هو الربيع بن نافع، والأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٢٥٥) عن محمود بن خالد، عن الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٨٩٤) من طريق عبيد الله بن موسى، عن الأوزاعي، به. وأخرجه النسائي (١٠٢٥٦) من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن الزهري، به. وأخرجه النسائي (١٠٢٥٧) من طريق عُقيل، و(١٠٢٥٨) من طريق الحسن بن عمر، كلاهما عن الزهري، عن النبي ﷺ مرسلًا. ورجح الدارقطني في «العلل» ٣٠/٨ هذه الرواية المرسلة على الرواية الموصولة، قلنا: ومراسيل الزهري لا يعتد بها عند جمهور أهل العلم.

وهو في «مسند أحمد» (٨٧١٢)، و«صحيح ابن حبان» (١) و(٢). وانظر تمام تخريج الحديث والتعليق عليه في «المسند».

قوله: «بالحمد» بضم الدال على الحكاية.

قال الخطابي في «معالم السنن» ١١٦/٤: «أجذم»، معناه: المنقطع الأبر الذي لا نظام له، وفسره أبو عبيد، فقال: الأجذم: المقطوع اليد. وقال ابن قتيبة: الأجذم: بمعنى المجذوم في قوله ﷺ: «من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو أجذم».

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَشَهُدٌ فَهِيَ كَالْيَدِ الْجَذْمَاءِ»^(١).

٢٣- باب في تنزيلِ الناسِ منازلهم

٤٨٤٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ يَمَانٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ مَرَّ بِهَا سَائِلٌ فَأَعْطَتْهُ كِسْرَةً، وَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابٌ وَهَيْئَةٌ، فَأَقْعَدَتْهُ، فَأَكَلَ، فَقِيلَ لَهَا فِي ذَلِكَ، فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ»^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد جيد من أجل والد عاصم: وهو كليب بن شهاب، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه الترمذي في «سننه» (١١٣٢) من طريق ابن فضيل، عن عاصم، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٨٠١٨)، و«صحيح ابن حبان» (٢٧٩٦) و(٢٧٩٧). قال المناوي في «فيض القدير»: «كل خطبة ليس فيها تشهد» وفي رواية «شهادة» موضع «تشهد». «فهي كاليد الجذماء»، أي: المقطوعة، والجذم: سرعة القطع، يعني: أن كل خطبة لم يؤت فيها بالحمد والثناء على الله، فهي كاليد المقطوعة التي لا فائدة بها إلى صاحبها.

قال ابن العربي: وأراد بالتشهد هنا: الشهادتين، من إطلاق الجزء على الكل كما في التحيات.

(٢) حديث حسن إن شاء الله، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أن ميمون بن أبي شبيب لم يدرك عائشة عند الأكثر. وابن أبي خلف: هو محمد، وسفيان: هو الثوري.

وعلقه مسلم في «مقدمة صحيحه» ص ٦ فقال: وقد ذكر عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم.

وأخرجه البيهقي في «الآداب» (٢٩٩) من طريق المصنف، بهذا الإسناد. =

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٤٨٢٦)، وابن خزيمة في السياسة من «صحيحه» كما في «إتحاف المهرة» ١٧/٥٧٤ للحافظ ابن حجر، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٤١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/٣٧٩ من طرق عن يحيى بن اليمان، به .
وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٩٩٩)، وفي «الآداب» (٣٠٠) من طرق عن يحيى بن اليمان، عن سفیان، عن أسامة بن زيد الليثي، عن عمر بن مخراق، عن عائشة . وهذا مرسل أيضاً . عمر بن مخراق لم يدرك عائشة .
وحسنه السخاوي في «المقاصد الحسنة» ص ٩٣، وصححه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص ٤٩ .

وفي الباب عن معاذ بن جبل وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أما حديث معاذ فرواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٤٦) من طريق بكر بن سليمان أبي معاذ، عن أبي سليمان الفلسطيني، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل، ولفظه: قال: قال رسول الله ﷺ: «أنزل الناس منازلهم من الخير والشر، وأحسن أدبهم على الأخلاق الصالحة». وهذا إسناد ضعيف .

وأما حديث جابر بن عبد الله، فهو في «جزء الغسولي» بسند ضعيف فيما قال الحافظ السخاوي في «الجواهر والدرر» ١/٥٩ (طبع دار ابن حزم) ولفظه: «جالسوا الناس على قدر أحسابهم، وخالطوا الناس على قدر أديانهم، وأنزلوا الناس على قدر منازلهم، وداروا الناس بعقولكم». وانظر ما بعده .

قال أبو أحمد العسكري في «الأمثال» على هذا الحديث: هذا مما أدب به النبي ﷺ أمته في إيفاء الناس حقوقهم، من تعظيم العلماء، وإكرام ذي الشيبة، وإجلال الكبير، وما أشبهه .

وقال مسلم في «مقدمة صحيحه» ص ٦ قبيل الحديث: إنه لا يُقَصَّرُ بِالرَّجُلِ الْعَالِي الْقَدْرَ عَنْ دَرَجَتِهِ، وَلَا يُرْفَعُ مُتَّضِعُ الْقَدْرِ فِي الْعِلْمِ فَوْقَ مَنَزَلَتِهِ، وَيُعْطَى كُلُّ ذِي حَقٍّ فِيهِ حَقَّهُ، وَيُنزَلُ مَنَزَلَتَهُ .

قال أبو داود: وحديث يحيى مختصراً.

قال أبو داود: ميمونٌ لم يُدرِك عائشة.

٤٨٤٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ، أَخْبَرَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ، عَنْ أَبِي كِنَانَةَ

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمَسْلُومِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ»^(١).

= ونقل السخاوي في «الدرر» عن غير مسلم معنى الحديث، فقال: الحضُّ على مراعاة مقادير الناس ومراتبهم ومناصبهم، وتفضيل بعضهم على بعض في الإكرام في المجالس، لقوله ﷺ: «لِيَلِينِي مِنْكُمْ أَوْلُو الْأَحْلَامِ وَالنَّهْيُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»، فيقدِّم الإمامُ في القرب منه الأفضل فالأفضل من البالغين والعقلاء إكراماً لهم، ويعامل كل أحد بما يلائم منصبه في الدين والعلم والشرف والمرتبة، فإن الله أعطى كل ذي حق حقه، وكذا في القيام والمخاطبة والمكاتبة، وغير ذلك من الحقوق. نعم، سوى الشرع بينهم في القصاص والحدود، وأشباهاها، لكن في التعازير يُعزَّرُ كل أحد بما يليق به، وبهذا الحديث تمسك المتكلمون في التعديل والتجريح لرواة الأخبار، لِيَتَمَيَّزَ صَالِحُهُمْ مِنْ طَالِحِهِمْ، وَاللَّهُ تَعَالَى الْمَوْفِقُ.

(١) إسناده حسن. أبو كنانة القرشي روى عنه ثلاثة، وحسن الذهبي حديثه هذا في «الميزان» ٥٦٥/٤، والحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» ١١٨/٢، ونقل المناوي في «فيض القدير» ٥٢٩/٢ عن الحافظ العراقي أنه حسن إسناده كذلك. وهو عند البيهقي في «السنن» ١٦٣/٨، وفي «الشعب» (٢٦٨٥) و(١٠٩٨٦)، وفي «الأداب» (٤٣) من طريق المصنف، بهذا الإسناد.

وأخرجه موقوفاً على أبي موسى: البخاري في «الأدب المفرد» (٣٥٧) عن بشر ابن محمد، عن عبد الله بن حمران، به.

وأخرجه كذلك موقوفاً على أبي موسى أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٩٠، وابن أبي شيبة ٥٥١/١٠، و٢٢١/١٢ عن معاذ بن معاذ، عن عوف، به.

وفي الباب عن ابن عمر مرفوعاً أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٩/٦،
والعقيلي في «الضعفاء» ٢٠/٣، والبيهقي في «الشعب» (١٠٩٨٥)، وموقوفاً عند
البيهقي في «الشعب» (٢٦٨٦). وإسناده ضعيف.

وعن أبي أمامة أخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٠١٧) وإسناده ضعيف.

وعن جابر بن عبد الله، أخرجه ابن عدي في «الكامل» ١٥٩٦/٤، والبيهقي في
«الشعب» (٢٦٨٧) و(١٠٩٨٤). وإسناده ضعيف.

وعن أبي هريرة عند البيهقي في «الشعب» (١٠٩٨٨). وإسناده ضعيف.

وفي الباب مرسلأ، أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٨٩، والخرائطي في
«مكارم الأخلاق» ص ٥٥، والشاشي في «مسنده» (٢٠) والبيهقي في «الشعب» (١٠٨٤٠)
من طريق الحجاج بن أرطاة، عن سليمان بن سحيم، عن طلحة بن عبيد الله بن كريب
قال: قال رسول الله ﷺ. وهذا الإسناد فيه علتان: الأولى: تدليس الحجاج بن أرطاة
وعنقته، والثانية: الانقطاع بين سليمان بن سحيم وبين طلحة، نصّ على ذلك البيهقي
في «الشعب» بإثر روايته للحديث.

وفي الباب أيضاً مرسلأ، أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» - زوائد
الهيثمي» (٧٣٤) عن أحمد بن إسحاق، حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة أن النبي ﷺ
قال: «من تعظيم جلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن، وإمام العدل». وإسناده إلى قتادة صحيح.

قال صاحب «عون المعبود»: «إن من إجلال الله»، أي: تبجيله وتعظيمه، وإكرام
ذي الشيبة المسلم»، أي: تعظيم الشيخ الكبير في الإسلام بتوقيره في المجالس والرفق
به والشفقة عليه ونحو ذلك، كل هذا من كمال تعظيم الله لحرمة عند الله.

والغلو: التشديد ومجاوزة الحد، يعني غير المتجاوز الحد في العمل به، وتتبع
ما خفي منه، واشتبه عليه من معانيه وفي حدود قراءته ومخارج حروفه. قاله العزيزي.
و«الجافي عنه»، أي: وغير المتباعد عنه الممرض عن تلاوته وإحكام قراءته
وإتقان معانيه والعمل بما فيه.

وقيل: الغلو: المبالغة في التجويد أو الإسراع في القراءة بحيث يمنعه عن تدبير
المعنى. والجفاء: أن يتركه بعدما علمه لا سيما إذا كان نسيه، فإنه عُدّ من الكبائر. =

٢٤- باب في الرجل يجلس بين الرجلين بغير إذنهما

٤٨٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ - المعنى - قال: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا عَامِرُ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ - قال ابنُ عبدة: - عن أبيه عن جدِّه، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا يُجْلِسُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا»^(١).

٤٨٤٥- حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ ابْنُ زَيْدِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: «لا يَجِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا»^(٢).

= قال في «النهاية» ومنه الحديث: «اقرأوا القرآن ولا تجفوا عنه»، أي: تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته بأن تركوا قراءته وتشتغلوا بتفسيره وتأويله، ولذا قيل: اشتغل بالعلم بحيث لا يمنعك عن العمل، واشتغل بالعمل بحيث لا يمنعك عن العلم، وحاصله: أن كلاً من طرفي الإفراط والتفريط مذموم، والمحمود هو الوسط العدل المطابق لحاله ﷺ في جميع الأقوال والأفعال، كذا في «المرقاة شرح المشكاة».

(١) إسناده حسن.

وهو في «مسند أحمد» (٦٩٩٩).

وانظر ما بعده.

(٢) إسناده حسن.

وأخرجه الترمذي (٢٩٥٥) عن سويد، عن عبد الله بن وهب، بهذا الإسناد، وقال: هذا حديث حسن.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٤٢) من طريق الفرات بن خالد، عن أسامة، به.

وانظر ما قبله.

٢٥- باب في جلوس الرجل

٤٨٤٦- حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ زُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ
عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ
اِحْتَبَى بِيَدِهِ (١).

قال أبو داود: عبد الله بن إبراهيم شيخ منكر الحديث.

(١) إسناده واه بمره. عبد الله بن إبراهيم - وهو الغفاري - مجمع على ضعفه ونكارة حديثه، ونسبه ابن حبان والحاكم إلى الوضع، وإسحاق بن محمد الأنصاري: مجهول، وزُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ضعيف.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (١٢١)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ﷺ ص ٢٤٧ من طريق سلمة بن شبيب، بهذا الإسناد. ولفظ أبي الشيخ: كان رسول الله ﷺ إذا جلس احتبى بثوبه.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١٠٣٤/٣، والبيهقي في «السنن» ٢٣٦/٣ من طريق محمد بن سعيد بن معاوية النصيبي، عن سلمة بن شبيب، به. ويغني عنه جملة أحاديث منها:

حديث ابن عمر، أخرجه البخاري (٦٢٧٢) بلفظ: رأيت رسول الله ﷺ يفناء الكعبة، مُحْتَبِياً بِيَدِهِ هكذا.

وحديث ابن عباس عند مسلم (٧٦٣) (١٨٥) في قصة مبيته عند خالته ميمونة، وفيه: فصلى إحدى عشرة ركعة. ثم احتبى، حتى إنني لأسمع نَفْسَهُ رَاقِداً... إلخ. وانظر ما سيأتي بعده.

وحديث أبي هريرة عند أحمد (١٠٨٩١) وسنده حسن.

وحديث علي بن أحمد (٥٧٣) و(١٣١٠).

وحديث رجل من بني سليط في «المسند» (١٦٦٤٤) وسنده حسن.

٤٨٤٧- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدَّتَايَ صَفِيَّةُ وَدُحْيَةُ ابْنَتَا عَلْنِيَّةَ - قَالَ مُوسَى: بِنْتُ حَرْمَلَةَ - وَكَانَتَا رِبِيَّتِي قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ، وَكَانَتْ جَدَّةَ أَبِيهِمَا أَنهَا أَخْبَرْتَهُمَا: أَنَّهَا رَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ قَاعِدُ الْقُرْفُصَاءِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْمُخْتَشِعَ - وَقَالَ مُوسَى: الْمُتَخَشِّعَ - فِي الْجِلْسَةِ، أُرْعِدْتُ مِنَ الْفَرَقِ (١).

٢٦- باب في الجلسة المكروهة (٢)

٤٨٤٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَخْرٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ

- (١) إسناده حسن. وراوي الحديث عن النبي ﷺ هو قيلة بنت مخرمة. وهو عند البيهقي في «السنن» ٣/٢٣٥ من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٧٨) عن موسى بن إسماعيل، عن عبد الله بن حسان، به.
- وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (١١٩) من طريق عفان بن مسلم، عن عبد الله ابن حسان، به.
- وأخرجه ضمن حديث مطول ابن سعد في «الطبقات» ١/٣١٧-٣٢٠ عن عفان ابن مسلم، والطبراني في «الكبير» ٢٥/١، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٥/٢٧٥-٢٧٩ من طريق عبيد الله بن محمد، كلاهما عن عبد الله بن حسان، به.
- وله شاهد من حديث أبي أمامة الحارثي عند أبي الشيخ في «أخلاق النبي» ص ٢٤٧، والطبراني في «الكبير» ١/٧٩٤.
- قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/١١٧، «القرفصاء»: جلسة المحتبي، وليس هو الذي يحتبي بثوبه لكنه الذي يحتبي بيديه.
- وانظر ما قبله من حديث أبي سعيد.
- (٢) هذا التبويب أثبتناه من (ه).

عن أبيه الشَّريدِ بنِ سُويد، قال مرَّ بي رسولُ الله ﷺ وأنا جالسٌ هكذا، وقد وضعتُ يدي اليُسرى خلفَ ظهري، واتكأتُ على أليةِ يدي، فقال: «أتقعدُ قعدةَ المغضوبِ عليهم؟!»^(١).

٢٧- باب النهي عن السَّمَر بعد العشاء

٤٨٤٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عن عوفٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُنْهَالِ عن أبي بَرْزَةَ، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عن النُّومِ قَبْلَهَا والحديثُ بَعْدَهَا^(٢).

(١) رجاله ثقات إلا أن ابن جريج - وهو عبد الملك بن عبد العزيز - مدلس، وقد عنعن.

وهو عند البيهقي في «السنن» ٢٣٦/٣، وفي «الآداب» (٣١٣) من طريق المصنف، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٤٥٤) عن علي بن بحر، به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٦٧٤)، والطبراني في «الكبير» (٧٢٤٢)، والحاكم ٢٦٩/٤، والبيهقي في «السنن» ٢٣٦/٣ من طرق عن عيسى بن يونس، به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي!

وأخرجه الطبراني (٧٢٤٣) من طريق مندل، عن ابن جريج، به.

آلية الكف: أصل الإبهام، وما تحت ذلك من أسفل الراحة لما غلظ منها.

والقعدة بكسر فسكون: اسم لهيئة القعود، ويفتح فسكون: اسم للمرة الواحدة من القعود.

(٢) إسناده صحيح. يحيى: هو ابن سعيد القطان، عوف: هو ابن أبي جميلة،

وأبو المنهال: هو سيَّار بن سلامة الرِّياحي.

وأخرجه مطولاً البخاري (٥٩٩) عن مسدد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٧٠١) عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه البخاري (٥٤٧) مطولاً، وابن ماجه (٧٠١)، والترمذي (١٦٦)،

والنسائي في «الكبرى» (١٥٢٤) من طرق عن عوف بن أبي جميلة، به.

٢٨- باب الرجل يجلس متربعا

٤٨٥٠- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ
عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ تَرَبَّعَ فِي مَجْلِسِهِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسَنًا^(١).

٢٩- باب في التَّنَاجِي

٤٨٥١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلْمَةَ -
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْتَجِي اثْنَانِ دُونَ الثَّلَاثِ، فَإِنْ ذَلِكَ يَحْزُنُهُ»^(٢).

= وهو في «المسند» (١٩٧٩٦)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٤٨).
وقد سلف مطولاً عند المصنف (٣٩٨) من طريق شعبة عن أبي المنهال، عن أبي
برزة. وانظر تمام تخريجه هناك.
ينهى عن النوم قبلها: يعني صلاة العشاء لما فيه من خوف فوت جماعة العشاء.
والحديث بعدها، أي: المحادثة بعدها، لأنه يؤدي إلى الإكثار، فيؤدي إلى
تفويت قيام الليل، بل صلاة الصبح أيضاً.
(١) إسناده حسن، سماك - وهو ابن حرب - صدوق حسن الحديث إلا في روايته
عن عكرمة. أبو داود الحفري: هو عمر بن سعد.
وقد سلف برقم (١٢٩٤).
(٢) إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن خازم، والأعمش: هو سليمان
ابن مهران.
وأخرجه مسلم (٢١٨٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة وحده، بهذا الإسناد.
وأخرجه مسلم (٢١٨٤)، وابن ماجه (٣٧٧٥)، والترمذي (٣٠٣٧) من طرق عن
أبي معاوية وحده، به.

٤٨٥٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي

صَالِحٍ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِثْلَهُ، قَالَ أَبُو صَالِحٍ:
فَقُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ: فَأَرْبَعَةٌ؟ قَالَ: لَا يَضُرُّكَ^(١).

= وأخرجه مسلم (٢١٨٤) عن إسحاق بن إبراهيم، عن عيسى بن يونس وحده، به.
وأخرجه مسلم (٢١٨٤)، والترمذي (٣٠٣٧) من طريق سفيان، وابن ماجه
(٣٧٧٥) من طريق وكيع، كلاهما عن الأعمش، به.
وأخرجه البخاري (٦٢٩٠)، ومسلم (٢١٨٤) من طريق منصور، عن أبي وائل
شقيق، به.

وهو في «مسند أحمد» (٣٥٦٠)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٣).
قال الخطابي في «معالم السنن» ١١٧/٤: إنما يحزنه ذلك لأحد معنيين: أحدهما:
أنه ربما يتوهم أن نجواهما إنما هو لتبَيُّت رأي فيه أو دسيس غائلة له.
والمعنى الآخر: أن ذلك من أجل الاختصاص بالكرامة وهو محزن صاحبه.
(١) إسناده صحيح. أبو صالح: هو ذكوان السمان.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٨٤) عن أبي خليفة، عن مسدد، بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٦٨٥) عن يحيى بن سعيد، و(٥٠٢٣) من طريق
شعبة، كلاهما عن الأعمش، به.

وأخرجه دون سؤال أبي صالح البخاري (٦٢٨٨)، ومسلم (٢١٨٣) من طريق
نافع، وابن ماجه (٣٧٧٦) من طريق عبد الله بن دينار، كلاهما عن ابن عمر.
وهو في «المسند» (٤٤٥٠) من طريق محمد بن يحيى بن حبان، ومن طريق عبد الله
ابن دينار (٤٥٦٤)، ومن طريق نافع (٤٨٧٤)، ثلاثهم عن ابن عمر. وانظر تمام
تخريجه فيه في مواضعه.

قال صاحب «عون المعبود» ١٣٧/١٣ تعليقا على قوله: فقلت لابن عمر:
فأربعة: أي: التناجي المنهي عنه هو إذا كانوا ثلاثة، فأما إذا كانوا أربعة ويتناجى اثنان
دون اثنين، فأجاب ابن عمر بقوله: لا يضررك، أي: الاستئناس الثالث بالرابع.
قال النووي: في هذه الأحاديث النهي عن تناجي اثنين بحضرة ثالث، وكذا ثلاثة
بحضرة واحد، وهو نهي تحريم، فيحرم على الجماعة المناجاة دون واحد منهم إلا =

٣٠- باب إذا قام من مَجْلِسِهِ ثم رجع

٤٨٥٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَالِسًا وَعِنْدَهُ غُلَامٌ، فَقَامَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَحَدَّثَ أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»^(١).

٤٨٥٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ الْحَلْبِيُّ، عَنْ تَمَامِ ابْنِ نَجِيحٍ

عَنْ كَعْبِ الْإِيَادِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، فَقَامَ فَأَرَادَ الرُّجُوعَ، نَزَعَ نَعْلَيْهِ أَوْ بَعْضَ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ، فَيَعْرِفُ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ، فَيَثْبُتُونَ^(٢).

= أن يأذن. ومذهب ابن عمر رضي الله عنه ومالك وأصحابنا وجماهير العلماء أن النهي عام في كل الأزمان، وفي الحضر والسفر، وأما إذا كانوا أربعة فتتأجى اثنان دون اثنين، فلا بأس بالإجماع.

(١) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه مسلم (٢١٧٩)، وابن ماجه (٣٧١٧) من طرق عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٧٥٦٨)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٨).

(٢) إسناده ضعيف لضعف تمام بن نجیح، وجهالة كعب الإيادي - وهو: ابن ذهل، ومبشّر الحلبي: هو مبشر بن إسماعيل.

وهو عند البيهقي في «السنن» ٦/١٥١ من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وتحرف اسم كعب الإيادي إلى أبي بن كعب.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٦) من طريق محمد بن أبي أسامة، عن مبشر، به. وتحرف في المطبوع مبشر إلى بشر.

٣١- باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه

ولا يذكر الله عز وجل^(١)

٤٨٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَا، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيْفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةٌ»^(٢).

(١) هذا التوبيخ أثبتناه من (هـ).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. إسماعيل بن زكريا صدوق حسن الحديث. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠١٦٩) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد.

وهو من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة عند أحمد في «مسنده» (٩٠٥٢)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٠) ولفظ ابن حبان: «ما اجتمع قوم في مجلس، فنفروا من غير ذكر الله، والصلاة على النبي ﷺ إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة».

وأخرجه الترمذي (٣٦٧٧) من طريق صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة بلفظ: «ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه، ولم يصلوا على نبيهم. إلا كان عليهم ترة، فإن شاء عذبهم، وإن شاء غفر لهم»، وقال: حديث حسن، وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ وهو في «مسند أحمد» (٩٧٦٤).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠١٦٣) من طريق عبد الرحمن، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة بلفظ: «ما اجتمع قوم، ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله، إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار». وسيرد عند المصنف بنحوه برقم (٤٨٥٦).

وقوله: ترة. قال الخطابي: أصل الترة النقص، ومعناها هاهنا: التبعة، يقال: وترت الرجل ترة على وزن وعدته عدة، ومنه قول الله تعالى: ﴿وَلَنْ يَتَزَكَّرَ أَحْسَنَ لَكُمْ﴾ [محمد: ٣٥].

٤٨٥٦- حَدَّثَنَا قَتِيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيْدِ

المقبريِّ

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من قعد مقعداً لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة، ومن اضطجع مضجعاً لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة» (١).

٣٢- باب في كفارة المجلس

٤٨٥٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، أَنَّ

سَعِيْدَ بْنَ أَبِي هَلَالٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ سَعِيْدَ بْنَ أَبِي سَعِيْدِ الْمُقْبَرِيِّ حَدَّثَهُ

عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أنه قال: كلمات لا يتكلم بهنَّ أحدٌ في مجلسه عند قيامه ثلاث مراتٍ إلا كُفِّرَ بهنَّ عنه، ولا يقولهنَّ في مجلسٍ خيِّرٍ ومجلسٍ ذكِرٍ إلا خُتِمَ له بهنَّ عليه، كما يُخْتَمُ بِالْخَاتِمِ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. ابن عجلان - وهو محمد - صدوق

حسن الحديث، والليث: هو ابن سعد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠١٦٤) و(١٠٥٨٥) عن قتيبة بن سعيد، بهذا

الإسناد. ورواية النسائي الثانية مختصرة.

وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (٨٥٣).

وأخرجه بنحوه ومعناه النسائي في «الكبرى» (١٠١٦٥) و(١٠٥٨٤) من طريق

ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي إسحاق مولى عبد الله بن الحارث، عن أبي

هريرة. وزاد في الإسناد بين سعيد المقبري وبين أبي هريرة أبا إسحاق - وهو مجهول -.

وكذلك جاء في «مسند أحمد» بإثر الرواية (٩٥٨٣).

وسياتي برقم (٥٠٥٩). وانظر ما قبله.

تنبيه: وقع في بعض روايات النسائي وفي رواية أحمد (٩٥٨٣): إسحاق بدل

أبي إسحاق، وهو وهم نبه عليه الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» ٤٢٦/١٠.

على الصحيفة: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ
وَأَتُوبُ إِلَيْكَ^(١).

٤٨٥٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو،
وَحَدَّثَنِي بِنَحْوِ ذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرُو، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ^(٢).

٤٨٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْجَزَجَرَانِيُّ وَعِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - الْمَعْنَى -
أَنْ عَبْدِةَ بْنَ سَلِيمَانَ أَخْبَرَهُمْ، عَنِ الْحِجَاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ أَبِي هَاشِمٍ، عَنِ أَبِي
الْعَالِيَةِ

عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِأَخْرَةِ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا

(١) إسناده صحيح. وهو موقوف. ابن وهب: هو عبد الله، وعمرو: هو ابن
الحارث بن يعقوب الأنصاري.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٩٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣١٧/١٧
من طريق حرملة بن يحيى، بهذا الإسناد.
ويشهد له ما بعده.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال عبد الرحمن بن أبي
عمرو. ابن وهب: هو عبد الله، وعمرو: هو ابن الحارث بن يعقوب الأنصاري.
وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» ٣١٧/١٧ من طريق حرملة، عن عبد الله بن
وهب، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الترمذي (٣٧٣٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٥٧) من طريق
أبي صالح، عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٨٨١٨) و(١٠٤١٥)، و«صحيح ابن حبان» بإثر (٥٩٣)
و(٥٩٤). وانظر تنمة أحاديث الباب في «المسند» في الموضوع الثاني.

إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك»، فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، إنك لتقول قولاً ما كنت تقولهُ فيما مضى، فقال: «كفارةٌ لما يكونُ في المجلسِ»^(١).

٣٣- باب رفع الحديث من المجلس

٤٨٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْوَلِيدِ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَنَسَبَهُ لَنَا زَهْرِيُّ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ - عَنْ زَيْدِ بْنِ زَائِدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُبَلِّغُنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي عَنْ أَحَدٍ شَيْئاً، فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أُخْرَجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمٌ الصَّدْرِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. أبو هاشم: هو يحيى بن دينار، وأبو العالية: هو رفيع بن مهران.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠١٨٧) من طريق عيسى، عن الحجاج بن دينار، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (١٩٨١٢).

وانظر ما سلف قبله من حديث أبي هريرة.

وأبو بَرَزَةَ: اسمه نضلة بن عبيد أسلم قديماً وشهد فتح مكة.

(٢) إسناده ضعيف. لجهالة زيد بن زائد - وقيل: زائدة - والوليد: وهو ابن هشام

- أو ابن أبي هشام - مستور. الفريابي: هو محمد بن يوسف، وإسرائيل: هو ابن يونس.

وأخرجه الترمذي (٤٢٣٤) عن محمد بن يحيى، عن محمد بن يوسف الفريابي

وحده، بهذا الإسناد. وفيه قصة.

وأخرجه الترمذي (٤٢٣٥) من طريق عبد الله بن محمد، عن عبيد الله بن موسى

والحسين بن محمد، كلاهما عن إسرائيل، عن السُّدِّيِّ، عن الوليد، به. وزاد في

الإسناد السُّدِّيُّ بين إسرائيل والوليد.

وهو في «مسند أحمد» (٣٧٥٩) وانظر تمام التعليق عليه وتخريجه فيه.

٣٤- باب في الحذر من الناس

٤٨٦١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَيَّارِ الْمُؤَدَّبُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْفُغَوَاءِ الْخُزَاعِيِّ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَنِي بِمَالٍ إِلَى أَبِي سَفْيَانَ يَقْسِمُهُ فِي قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، فَقَالَ: «الْتَمَسْ صَاحِبًا»، فَجَاءَنِي عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، فَقَالَ: بَلِّغْنِي أَنْكَ تَرِيدُ الْخُرُوجَ وَتَلْتَمَسُ صَاحِبًا، قَالَ: قُلْتُ: أَجَلْ، قَالَ: فَأَنَا لَكَ صَاحِبٌ، قَالَ: فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: قَدْ وَجَدْتُ صَاحِبًا، قَالَ: فَقَالَ: «مَنْ؟» قُلْتُ: عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، قَالَ: «إِذَا هَبَطْتَ بِلَادَ قَوْمِهِ فَاحْذَرُهُ، فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ الْقَائِلُ: أَخُوكَ الْبِكْرِيُّ وَلَا تَأْمَنَّهُ» فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِالْأَبْوَاءِ، قَالَ: إِنِّي أَرِيدُ حَاجَةً إِلَى قَوْمِي بُوَدَّانَ، فَتَلَبَّثْ لِي، قُلْتُ: رَاشِدًا، فَلَمَّا وَلَّى ذَكَرْتُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ، فَشَدَدْتُ عَلَى بَعِيرِي، حَتَّى خَرَجْتُ أَوْضِعُهُ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِالْأَصَافِرِ إِذَا هُوَ يُعَارِضُنِي فِي رَهْطٍ، قَالَ: وَأَوْضَعْتُ فَسَبَقْتُهُ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ انْصَرَفُوا، وَجَاءَنِي فَقَالَ: كَانَتْ لِي إِلَى قَوْمِي حَاجَةٌ، قَالَ: قُلْتُ: أَجَلْ، وَمُضِينًا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَدَفَعْتُ الْمَالَ إِلَى أَبِي سَفْيَانَ^(١).

(١) إسناده ضعيف لجهالة حال عبد الله بن عمرو بن الفغواء. قال الذهبي في

الميزان: لا يعرف.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ١٢٩/١٠ من طريق المصنف، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٢٩٦/٤، وأحمد في «مسنده» (٢٢٤٩٢)،

وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢١٤/٢، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١١٩)، وابن =

٤٨٦٢- حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ

سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيبِ

= عبد البر في «الاستيعاب» ٥٢٣/٢-٥٢٤، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/٢٦٢، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٥/٣٦٨-٣٦٩ من طرق عن نوح بن يزيد، به. وبعضهم يختصره. وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/٧٣ من طريق أحمد بن محمد بن أيوب، عن إبراهيم بن سعد، به.

وعلقه البخاري مختصراً ٣٩/٧ وقال نوح بن يزيد.. فذكره. وفيه تصريح محمد بن إسحاق بالتحديث عن عيسى بن معمر.

ولتمثل النبي ﷺ بالمثل: «أخوك البكري ولا تأمنه» شاهد لا يفرح به من حديث عمر بن الخطاب عند العقيلي في «الضعفاء» ٧٢/٢، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٨٦)، وابن عدي في «الكامل» ١/٣١٨ و٣/١٠٥٦، وأبي الشيخ في «الأمثال» (١١٨). وفيه زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وهو متفق على ضعفه، وقال البخاري: منكر الحديث، وأبوه ضعيف جداً.

وثان من حديث المسور بن مخزوم عند أبي الشيخ في «الأمثال» (١٢٠)، وفيه من لم نتبينه.

وقوله: «أخوك البكري لا تأمنه» قال السندي في «حاشيته على المسند»: ضبط بكسر الباء، أي: الذي وَلَدَهُ أبواك أولاً، قيل: المعنى أخوك شقيقك خَافَهُ وَاخَذَرَهُ، فهو مبالغة في التحذير. قلت (القائل السندي): والظاهر أنَّ المراد الأكبر منك سنّاً، أريد به ها هنا القوي الغالب دون الضعيف، وهو المناسب بالحدز عند هبوطه في بلاد قومه.

قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/١١٨: هذا مثل مشهور للعرب، وفيه إثبات الحدز واستعمال سوء الظن، وأن ذلك إذا كان على وجه طلب السلامة من شر الناس لم يَأْتَمُ بِهِ صاحبه ولم يَحْرَجْ فِيهِ.

وقوله «أَوْضِعُهُ» من الإيضاح، وهو الإسراع في السير.

قلنا: والأبواء والأصافر: مواضع بين مكة والمدينة.

وعمر بن أمية الضمري صحابي معروف، انظر ترجمته في «طبقات ابن سعد»

٢٤٨/٤-٢٤٩.

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يُلْدَغُ المؤمنُ من جُخْرٍ واحدٍ مرَّتينِ»^(١).

٣٥- باب في هَدْيِ الرَّجُلِ

٤٨٦٣- حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَتَوَكَّأُ^(٢).

(١) إسناده صحيح. الليث: هو ابن سعد، وعقيل: هو ابن خالد. وأخرجه البخاري (٦١٣٣)، ومسلم (٢٩٩٨) عن قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن ماجه (٣٩٨٢) عن محمد بن الحارث المصري، عن الليث، به. وأخرجه مسلم (٢٩٩٨) من طريق ابن أخي ابن شهاب، عن عمه ابن شهاب، به. وهو في «مسند أحمد» (٨٩٢٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٦٣). قال الخطابي في «أعلام الحديث» ٢٢٠٢/٣: وهذا لفظه خبرٌ، ومعناه أمرٌ. يقول: لِيَكُنَّ الْمُؤْمِنُ حَازِمًا حَذِرًا لَا يُؤْتَى مِنْ نَاحِيَةِ الْغَفْلَةِ، فَيُخَدَعُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا، كَمَا يَكُونُ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا، وَهُوَ أَوْلَاهُمَا بِالْحَذَرِ. وقد يرويه بعضهم: لا يلدغ المؤمن - بكسر الغين - في الوصل، فيتحقق معنى النهي فيه على هذه الرواية. وقال أبو عبيد في «الأمثال»: معناه: لا ينبغي للمؤمن إذا نُكِبَ من وجهه أن يعود إليه.

وفي الحديث تحذير من التغفيل، وإشارة إلى استعمال الفطنة. (٢) إسناده صحيح. خالد: هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل. وأخرجه ضمن حديث الترمذي (١٨٥٠) من طريق عبد الوهَّاب الثقفي، عن حميد، عن أنس.

قال صاحب «بذل المجهود»: «يتوكأ»: أي يتكى على عصا، معناه: أنه يميل إلى قدام فلا يمشي مشي الجابرة المتكبرين بارزاً صدره.

٤٨٦٤- حَدَّثَنَا حَسِينُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ حُلَيْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ
الْجَرِيرِيُّ

عن أبي الطفيل، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ، قلت: كيف رأيتُه؟
قال: كان أبيضَ مليحاً إذا مشى كأنما يهوي في صَبُوبٍ^(١).

(١) إسناده صحيح. سعيد الجريري: وهو سعيد بن إياس - ثقة وقد اختلط
بأخرة لكن رواية عبد الأعلى - وهو بن عبد الأعلى السامي - عنه قبل اختلاطه. أبو
الطفيل: هو عمرو بن وائلة.

وأخرجه مسلم (٢٣٤٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٢٤٢ من طريق
عبيد الله بن عمر، عن عبد الأعلى، بهذا الإسناد. وفيه في وصف النبي ﷺ عندهما:
كان أبيض مليحاً مُقَصِّداً، وليس عند مسلم: كأنما يهوي في صبوب.

وأخرجه مسلم (٢٣٤٠) من طريق خالد بن عبد الله، والترمذي في «الشمائل»
(١٣) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن سعيد، به.
وهو في «مسند أحمد» (٢٣٧٩٧).

وقوله: «يَهْوِي فِي صَبُوبٍ»، «يهوي»، قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/١١٩:
معناه ينزل ويتدلى وذلك مشية القوي من الرجال، يقال: هوى الشيء يهوي، إذا نزل
من فوق إلى أسفل وهوى يهوي بمعنى: صعد، وإنما يختلفان في المصدر، فيقال:
هوى هَوِيّاً، بفتح الهاء، إذا نزل، وهَوِيّاً بضمها، إذا صعد.

أنشدني أبو رجاء الغنوي قال: أنشدني أبو العباس أحمد بن يحيى:

والدلو في إضعادها عَجَلَى الهَوِيّ

و«الصبوب»، إذا فتحت الصاد: كان اسماً لما يصب على الإنسان من ماء ونحوه،
ومما جاء على وزنه الطهور والغسول والقطور لما يفطر.

ومن رواه الصبوب بضم الصاد على أنه جمع الصَّبَبِ، وهو ما انحدر من الأرض
فقد خالف القياس، لأن باب فَعَلَ لا يجمع على فَعُولٍ، وإنما يجمع على أفعال،
كسبب وأسباب وقتب وأقتاب، وقد جاء في أكثر الروايات: كأنه يمشي في صبيب.
وهو المحفوظ. قلنا: كذا جاءت عند ابن قانع في «معجمه» ٢/٢٤٢.

٣٦- باب في الرجل يَضَعُ إحدى رجليه على الأخرى

٤٨٦٥- حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ

عن جابرٍ، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يضعَ - وقال قتيبة: يرفعَ - الرجلُ إحدى رجليه على الأخرى. زاد قتيبة: وهو مستلقٍ على ظهره^(١).

= «المقصد» التي جاءت في بعض روايات الحديث: بفتح صاد مشددة، وهو من ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كأن خلقه يشبه القصد من الأمور، أي: الوسط، وهو المعتدل الذي لا يميل إلى أحد طرفي التفريط والإفراط. قاله السندي في «حاشيته على المسند».

(١) إسناده صحيح. الليث: هو ابن سعد، وحماد: هو ابن سلمة، وأبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس.

وأخرجه مسلم (٢٠٩٩) (٧٢)، والترمذي (٢٩٧٢) عن قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد. وعند الترمذي زيادة في لفظه.

وأخرجه بزيادة فيه مسلم (٢٠٩٩) (٧٢) عن ابن رمح، عن الليث، به.
وأخرجه مسلم (٢٠٩٩)، والترمذي (٢٩٧١) من طرق عن أبي الزبير، به.
وهو في «مسند أحمد» (١٤١٧٨) و(١٤١٩٨)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٥١) و(٥٥٥٣).

وانظر ما بعده.

قال ابن حبان في «صحيحه» بإثر هذا الحديث: هذا الفعل الذي زجر عنه: هو أن يستلقي المرء على قفاه، ثم يشيل إحدى رجليه ويضعها على الأخرى، وذلك أن القوم كانوا أصحاب ميازير، وإذا استعمل ما وصفت من عليه المئزر دون السراويل ربما نُكشِف عورته فمن أجله ما نهى عنه ﷺ.

وقال الخطابي في «معالم السنن» ١٢٠/٤: يشبه أن يكون إنما نهى عن ذلك من أجل انكشاف العورة إذ كان لباسهم الأزرق دون السراويلات، والغالب أن أزرقهم غير =

٤٨٦٦- حَدَّثَنَا النِّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ (ح)

وَحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عِبَادِ بْنِ تَمِيمٍ

عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا - قَالَ الْقَعْنَبِيُّ: فِي الْمَسْجِدِ - وَاضْعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى (١).

=
سابقة والمستلقي إذا رفع إحدى رجليه على الأخرى مع ضيق الإزار لم يسلم أن ينكشف شيء من فخذه، والفخذ عورة، فأما إذا كان الإزار سابقاً أو كان لا يسه عن التكشف متوقياً، فلا بأس به، وهو وجه الجمع بين الخبرين يعني هذا الخبر والخبر الآتي بعده.

وقال النووي في «شرح مسلم» ٧٧/١٤-٧٨: قال العلماء أحاديث النهي عن الاستلقاء رافعاً إحدى رجليه على الأخرى محمولة على حالة تظهر فيه العورة أو شيء منها، وأما فعله ﷺ فكان على وجه لا يظهر منها شيء، وهذا لا بأس به، ولا كراهة فيه على هذه الصفة.

(١) إسناده صحيح. النفيلي: هو عبد الله بن محمد بن علي، والقعنبي: هو عبد الله ابن مسلمة، وعم عباد بن تميم: هو الصحابي عبد الله بن زيد المازني. وهو في «موطأ» مالك ١/١٧٢، ومن طريقه أخرجه البخاري (٤٧٥)، ومسلم (٢١٠٠) (٧٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٢) بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري (٥٩٦٩) و(٦٢٨٧)، ومسلم (٢١٠٠)، والترمذي (٢٩٧٠) من طرق عن الزهري، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٦٤٣٠)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٥٢). وقال السندي في «حاشيته على المسند»: قوله «واضعاً إحدى رجليه على الأخرى»: يدل على أن ما جاء من النهي عن ذلك، فليس على إطلاقه، بل هو مخصوص إذا خيف الكشف بذلك، وإلا فلا بأس بذلك.

وقال النووي في «شرح مسلم» ٧٧/١٤-٧٨: قال العلماء: أحاديث النهي عن الاستلقاء رافعاً إحدى رجليه على الأخرى محمولة على حالة تظهر فيها العورة أو شيء منها، وأما فعله ﷺ، فكان على وجه لا يظهر منها شيء، وهذا لا بأس به، ولا كراهة فيه على هذه الصفة.

٤٨٦٧- حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسَيْبِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ كَانَا
يُفْعَلَانِ ذَلِكَ^(١).

٣٧- بَاب فِي نَقْلِ الْحَدِيثِ

٤٨٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
ذُئْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا، حَدَّثَ
الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ ثُمَّ التَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ»^(٢).

= وفي هذا الحديث: جواز الاتكاء في المسجد والاستلقاء فيه، قال القاضي: لعله
ﷺ فعل هذا لضرورة، أو حاجة من تعب أو طلب راحة أو نحو ذلك، وإلا فقد علم
أن جلوسه ﷺ في المجمع على خلاف هذا، بل كان يجلس متربعا أو محتبياً، وهو
كان أكثر جلوسه أو القرفصاء أو مقعياً وشبهها من جلسات الوقار والتواضع. قلت
(القائل النووي): ويحتمل أنه ﷺ فعله لبيان الجواز، وأنكم إذا أردتم الاستلقاء،
فليكن هكذا، وأن النهي الذي نهيتكم عن الاستلقاء ليس هو على الإطلاق، بل المراد
به من ينكسفُ شيء من عورته، أو يقارب انكشافها.
(١) إسناده صحيح.

وهو في «الموطأ» ١/ ١٧٣، ومن طريقه أخرجه البخاري (٤٧٥)، بهذا الإسناد.
(٢) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات غير عبد الرحمن بن عطاء، فهو لين
لكن يُعتبر به في المتابعات والشواهد. ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن.
وأخرجه الترمذي (٢٠٧٤) من طريق عبد الله بن المبارك، عن محمد بن أبي
ذئب، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٤٤٧٤).

وفي الباب عن أبي الدرداء، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٥٠٩). وإسناده

=

ضعيف.

٤٨٦٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، أَخْبَرَنِي
ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ ابْنِ أَخِي جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَجَالِسُ
بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَةً مَجَالِسُ: سَفْكِ دَمٍ حَرَامٍ، أَوْ فَرْجٍ حَرَامٍ، أَوْ اقْتِطَاعِ
مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ»^(١).

٤٨٧٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو
أَسَامَةَ، عَنْ عُمَرَ - قَالَ إِبْرَاهِيمُ -: - بَنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمْرِيِّ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

= وعن أنس عند أبي يعلى (٤١٥٨)، وإسناده ضعيف جداً.
وعن أبي بكر بن محمد بن حزم مرسلًا عند عبد الرزاق (١٩٧٩١)، والبيهقي في
«شعب الإيمان» (١١١٩١). وقال: مرسل جيد. وهو كما قال.
وقوله: «ثم التفت»، قال السندي في «حاشيته على المسند»: أي في أثناء حديثه
خوفًا من أن يسمعه أحد، فهذا قرينة على أنه سر، فلا يجوز إفشاء سره، وقيل: معنى
التفت: انصرف، فكل كلام أمانة لا ينبغي نقله، وعلى الأول ما قامت فيه قرينة أنه
سر، فهي أمانة، وهو أظهر.

(١) إسناده ضعيف. لجهالة ابن أخي جابر بن عبد الله.
وهو عند البيهقي في «السنن» ٢٤٧/١٠ من طريق المصنف، بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٦٩٣) ومن طريق الخرائطي في «المنتقى»
(٣٢٧) عن سريج بن النعمان، عن عبد الله بن نافع، به.
وله شاهد آخر لا يفرح به من حديث علي رضي الله عنه، أخرجه العقيلي في
«الضعفاء» ٢٤٧/١، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣)، والخطيب في «تاريخه»
١٦٩/١١ و ٢٣/١٤ بلفظ «المجالس بالأمانة»، وزاد الخطيب في موضعه الثاني: «ولا
يحل لمؤمن أن يآثر على مؤمن - أو قال: عن أخيه المؤمن - قبيحًا».

سمعتُ أبا سعيدٍ الخدريِّ يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: «إن من أعظم الأمانةِ عندَ الله يومَ القيامةِ الرجلُ يفضي إلى امرأتهِ وتُفضي إليه ثم ينشُرُ سرَّها»^(١).

٣٨- باب في القَتَات

٤٨٧١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن همامِ

عن حُذَيْفَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يدخلُ الجنةَ قَتَاتٌ»^(٢).

(١) حديث حسن لغيره - عمر بن حمزة وإن كان من رجال مسلم إلا أن فيه ضعفاً، لكن يحتج بحديثه في المتابعات والشواهد، وقد انتقى له مسلم حديثه هذا، فذكره في «صحيحه».

وأخرجه مسلم (١٤٣٧) عن محمد بن عبد الله بن نمير وأبي كريب، كلاهما عن أبي أسامة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٤٣٧) من طريق مروان بن معاوية، عن عمر بن حمزة، به. وهو في «مسند أحمد» (١١٦٥٥).

وأخرج أحمد في «مسنده» (١١٢٣٥) من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً قال: «الشبايع حرام». قال ابن لهيعة: يعني به الذي يفتخر بالجماع. وإسناده ضعيف وانظر تمام تخريجه والتعليق عليه فيه.

وفي الباب عن أبي هريرة، أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٩٧٧). وإسناده ضعيف.

وعن أسماء بنت يزيد عند أحمد في «مسنده» (٢٧٥٨٣). وإسناده ضعيف أيضاً.

(٢) إسناده صحيح. مسدد: هو ابن مسرهد، وأبو معاوية: هو محمد بن خازم، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وإبراهيم: هو ابن يزيد بن قيس، وهمام: هو ابن الحارث.

٣٩- باب في ذي الوجهين

٤٨٧٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهِينِ
الَّذِي يَأْتِي هُوَ لَاءَ وَهُوَ لَاءَ وَهُوَ لَاءَ بِوَجْهِهِ»^(١).

= وأخرجه مسلم (١٠٥) من طريق علي بن مسهر، عن الأعمش، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري (٦٠٥٦)، ومسلم (١٠٥)، والترمذي (٢١٤٥)، والنسائي في
«الكبرى» (١١٥٥٠) من طريق منصور، عن إبراهيم بن يزيد، به. وجاء بإثر رواية
الترمذي: قال سفيان - وهو أحد رجال السند - والقتات: النمام.
وأخرجه مسلم (١٠٥) من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة، عن حذيفة. وعنده:
المام بدل القئات.

قال الخطابي: القئات: النمام، وهو القساس أيضاً، والنميمة: نقل الحديث
على وجه التضرية بين المرء وصاحبه، وإذا كان الناقل لما يسمعه آتماً، فالكاذب
القائل ما لم يسمعه أشدُّ إتماً وأسوأ حالاً.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٢٤٧) و(٢٣٣٢٥)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٦٥).
قوله: «قَتَات» بقاف ومثناة ثقيلة وبعد الألف مثناة أخرى قال في «النهاية» ١١/٤:
قَتَّ الحديث يَقْتُهُ: إذا زوره وهياه وسواه، والنَّمَامُ: الذي يكون مع القوم يتحدثون
فينمُّ عليهم، والقئات: الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون، ثم ينمُّ، والقساسُ:
الذي يسأل عن الأخبار ثم ينمها.

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة، وأبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان،
والأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز.

وأخرجه البخاري (٣٤٩٤)، ومسلم (٢٥٢٦) من طريق المغيرة بن شعبة،
ومسلم ص ٢٠١١ (٩٨) من طريق مالك، كلاهما عن أبي الزناد، بهذا الإسناد. وعند
مسلم في أوله زيادة.

وأخرجه البخاري (٦٠٥٨)، والترمذي (٢١٤٤) من طريق أبي صالح، عن أبي
هريرة.

٤٨٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الرَّكِيِّ، عَنْ نَعِيمِ
ابْنِ حَنْظَلَةَ

عَنْ عَمَّارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي
الدُّنْيَا، كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ»^(١).

= وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٧١٧٩)، وَمُسْلِمٌ بِإِثْرٍ (٢٦٠٤) مِنْ طَرِيقِ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٥٢٦) بِإِثْرٍ (٢٦٠٤) مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيبِ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِإِثْرٍ (٢٦٠٤) مِنْ طَرِيقِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.
وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٧٣٤١) وَ(٨٠٦٩) وَ(٨٤٣٨) وَ(١٠٧٩١)، وَ«صَحِيحِ
ابْنِ حِبَانَ» (٥٧٥٤) وَ(٥٧٥٥).

قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: إِنَّمَا كَانَ ذُو الْوَجْهَيْنِ شَرًّا لِلنَّاسِ، لِأَنَّ حَالَهُ حَالُ الْمُنَافِقِ، إِذْ هُوَ
مَتَمَلِّقٌ بِالْبَاطِلِ وَالْكَذِبِ، مَدْخُلٌ لِلْفَسَادِ بَيْنَ النَّاسِ.

وَقَالَ النَّوَوِيُّ فِي «شَرْحِ مُسْلِمٍ» ٧٩/١٥ وَ ١٥٦/١٦: هُوَ الَّذِي يَأْتِي كُلَّ طَائِفَةٍ
بِمَا يَرْضِيهَا، وَيُظْهِرُ لَهَا أَنَّهُ مِنْهَا وَمُخَالَفٌ لِلآخَرِينَ مَبْغُضٌ، وَقَوْلُهُ: «إِنَّهُ مِنْ شَرِّ النَّاسِ»:
فَسَبِيهِ ظَاهِرٌ، لِأَنَّهُ نَفَاقٌ مُحَضٌّ، وَكَذِبٌ وَخِدَاعٌ، وَتَحِيلٌ عَلَى إِطْلَاعِهِ عَلَى أَسْرَارِ
الطَّائِفَتَيْنِ، وَهِيَ مَدَاهِنَةٌ مُحَرَّمَةٌ، فَإِنَّ أُمَّتِي كُلَّ طَائِفَةٍ بِالْإِصْلَاحِ وَنَحْوِهِ، فَمَحْمُودٌ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْمَذْمُومَ مِنْ يُزَيِّنُ لِكُلِّ طَائِفَةٍ عَمَلَهَا، وَيَقْبُحُهَا عِنْدَ
الْآخَرَى، وَيَذَمُّ كُلَّ طَائِفَةٍ عِنْدَ الْآخَرَى، وَالْمَحْمُودُ أَنْ يَأْتِيَ لِكُلِّ طَائِفَةٍ بِكَلَامٍ فِيهِ
صِلَاحٌ الْآخَرَى، وَيَعْتَذِرُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَنِ الْآخَرَى، وَيُنْقَلُ إِلَيْهِ مَا أَمَكَّنَهُ مِنَ الْجَمِيلِ،
وَيَسْتَرِ الْقَبِيحَ.

(١) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، شَرِيكٌ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخْعِيُّ - حَدِيثُهُ حَسَنٌ فِي الشُّوَاهِدِ،
وَهَذَا مِنْهَا، وَنَعِيمُ بْنُ حَنْظَلَةَ: صَدُوقٌ حَسَنُ الْحَدِيثِ. وَالرَّكِيُّ: هُوَ ابْنُ الرَّبِيعِ الْفَرَزَارِيُّ.
وَنُقِلَ فِي «التَّهْذِيبِ» فِي تَرْجُمَةِ نَعِيمِ بْنِ حَنْظَلَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا
الْحَدِيثِ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَلَا يُحْفَظُ عَنْ عَمَّارٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ، وَحَسَنَةُ
الْعِرَاقِيِّ أَيْضاً فِي «تَخْرِيجِ الْإِحْيَاءِ».

.....
= وهو عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٥٥٨/٨، ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٢١٣)، وعبد الله بن أحمد في «زوائده على الزهد» ص ٢١٦، وأبو يعلى في «مسنده» (١٦٢٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٧٥٦)، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٧٦٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٣١٠)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٧٦)، وأبو يعلى (١٦٣٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجمديات» (٢٤١٤)، والبيهقي في «السنن» ٢٤٦/١٠، وفي «الشعب» (٤٨٨١)، وفي «الأدب» (٣٧٦) من طرق عن شريك، به. قال شريك في إسناد الدارمي: وربما قال: النعمان بن حنظلة. وزاد البخاري في «الأدب» في آخره: فمر رجل كان ضخماً، قال: «هذا منهم».

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٦٤٤) عن شريك بن عبد الله، عن الركين بن الربيع، عن حصين بن قبيصة، عن عمار رفعه. وفيه: «له وجهان في النار» وقال: وروى هذا الحديث أبو نعيم وغيره عن شريك، عن الركين، عن نعيم بن حنظلة، عن عمار.

ومن طريق أبي داود الطيالسي، أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٢١٤)، عن شريك، عن الركين، عن قبيصة بن النعمان أو النعمان بن قبيصة، عن عمار بن ياسر. مرفوعاً.

وأخرجه موقوفاً أبو القاسم البغوي في «الجمديات» (٣٥٦٨)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٦٨)، عن شريك، به.

وله شاهد من حديث أنس، أخرجه ابن عاصم في «الزهد» (٢١٦)، وأبو يعلى (٢٧٧١) و(٢٧٧٢)، والبخاري (٢٠٢٥)، وابن أبي الدنيا (٢٨٠)، والطبراني في «الأوسط» (٨٨٨٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٦٠/٢، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٦٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٠٣/١٢ من طرق عن أنس.

وآخر من حديث أبي هريرة أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٦٨٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٨٢/٨. وإسناده ضعيف جداً.

وله شواهد أخرى يتقوى بها، ذكرها المنذري في «الترغيب والترهيب» ٣١/٤، والهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩٥/٨.

٤٠- باب في الغيبة

٤٨٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنِ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ - عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْغَيْبَةُ؟ قَالَ: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ» قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَّتَهُ»^(١).

٤٨٧٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي حذيفة

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: لِلنَّبِيِّ ﷺ: حَسْبُكَ، مِنْ صِفِيَّةٍ كَذَا وَكَذَا - قَالَ غَيْرُ مُسَدَّدٍ: تَعْنِي قَصِيرَةً - فَقَالَ: «لَقَدْ قُلْتَ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمْزَجْتَهُ» قَالَتْ: وَحَكَيْتُ لَهُ إِنْسَانًا، فَقَالَ: «مَا أَحَبُّ أَنْي حَكَيْتُ إِنْسَانًا وَإِنْ لِي كَذَا وَكَذَا»^(٢).

(١) إسناده صحيح. العلاء: هو ابن عبد الرحمن الحُرقي مولاهم.

وأخرجه الترمذي (٢٠٤٧) عن قتيبة بن سعيد، عن عبد العزيز بن محمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٥٨٩) (٧٠)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٥٤)، والبخاري في «شرح السنة» (٣٥٦٠) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، به.

وهو في «مسند أحمد» (٧١٤٦)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٥٨).

وقوله: «بهته»، قال البخاري في «شرح السنة»، أي: كذبت عليه، يقال: بهتت صاحبه يبهت بهتاً وبهتاناً، والبهتان: الباطل الذي يُتَّحَرَّجُ من بطلانه، وشدة نكرهه، يُقال: بهتت يبهت: إذا تحير، فهو مبهور.

(٢) إسناده صحيح. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وسفيان: هو الثوري، وأبو حذيفة: هو سلمة بن صهيب الأرحبي.

وأخرجه الترمذي (٢٦٧٤) عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

٤٨٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقٍ

عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ، قال: «إِنَّ مِنْ أَرْبَى الرِّبَا الاسْتِطَالَةَ
فِي عَرْضِ الْمُسْلِمِ بغيرِ حَقِّ»^(١).

= وأخرجه الترمذي (٢٦٧٣) من طريق وكيع، و(٢٦٧٤) من طريق عبد الرحمن،
كلاهما عن سفيان الثوري، به. واقتصر رواية الترمذي الأولى على آخره.
وهو في «مسند أحمد» (٢٤٩٦٤) و(٢٥٥٦٠)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي
(١٠٨٠).

الحكاية حرام إذا كانت على سبيل السخرية والاستهزاء والاحتقار لما فيها من
العجب بالنفس والاحتقار للخلق، والأذية لهم، وهذا فيما لا كسب فيه من خلق الله
عزَّ وجلَّ، فإذا كان مما يكسبون، فإن كان في معصية جازت حكايتهم على طريق الزجر
فيما لا يذهب بالوقار والحشمة، وإن كانت في الطاعة جازت الحكاية فيه إلا أن يتوب
العاصي، فلا يجوز ذكر المعصية له. من هامش مختصر المنذري ٧/٢١٢-٢١٣.

(١) إسناده صحيح. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع، وشعيب: هو ابن أبي
حمزة، وعبد الله بن أبي حسين: هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٥١)، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ١/٢٩٢،
والبزار في «مسنده» (١٢٦٤)، والشاشي في «مسنده» (٢٠٨) و(٢٣٠)، والطبراني في
«الكبير» (٣٥٧)، وفي «الشاميين» (٢٩٣٧)، والبيهقي في «السنن» ١٠/٢٤١، وفي
«شعب الإيمان» (٦٧١٠)، وفي «الآداب» (١٤٥) من طرق عن أبي اليمان الحكم بن
نافع، بهذا الإسناد. وعند بعضهم زيادة. ولفظ الشاشي في روايته الثانية: «أرْبَى الرِّبَا
شتم الأعراس».

وانظر حديث أبي هريرة الآتي بعده.

قال صاحب «عون المعبود»: «إِنَّ مِنْ أَرْبَى الرِّبَا»، أي: أكثره وبالأشد وأشدّه تحريماً.
«الاستطالة»، أي: إطالة اللسان في «عرض المسلم» أي: احتقاره والترفع عليه،
والوقعة فيه بنحو قذف أو سب، وإنما يكون هذا أشدّها تحريماً، لأن العرض أعزُّ
على النفس من المال.

٤٨٧٧- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عمرو بنُ أَبِي سلمة، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عن العلاء بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْكِبَائِرِ اسْتِطَالَةَ الْمَرْءِ فِي عَرَضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَمِنَ الْكِبَائِرِ السَّبْتَانِ بِالسَّبَّةِ»^(١).

= «بغير حق»: فيه تنبيه على أن العرض ربما تجوز استباحته في بعض الأحوال، وذلك مثل قوله ﷺ: «لي الواجد يحلُّ عرضه»، فيجوز لصاحب الحق أن يقول فيه: إنه ظالم وإنه متعد ونحو ذلك، ومثله ذكر مساوئ الخاطب والمبتدعة والفسقة على قصد التحذير.

قال الطيبي: أدخل العرض في جنس المال على سبيل المبالغة وجعل الربا نوعين: متعارف، وهو ما يؤخذ من الزيادة على ماله من المديون، وغير متعارف: وهو استطالة الرجل اللسان في عرض صاحبه، ثم فضل أحد النوعين على الآخر. انتهى.

(١) صحيح لغيره وهذا سند ضعيف. عمرو بن أبي سلمة: ضعيف يُعتبر به. وهو دمشقي، وزهير: هو ابن محمد الخراساني، ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها، وهذا منها.

وأخرج ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٧٣٢) من طريق الحسن بن عبد العزيز، عن عمرو بن أبي سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٧٣) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، والبخاري (٣٥٧٠ - كشف) من طريق صالح بن أبي الأخضر، كلاهما عن عبد الله بن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة. بلفظ «إن من أرى الربا...». وعبد الله بن سعيد المقبري ضعيف جداً.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٦١/٦، وهناد في «الزهد» (١١٧٦) عن ابن أبي زائدة، عن عبد الله بن سعيد المقبري، عن جده، عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري (٣٥٦٩ - كشف)، وابن عدي في «الكامل» ٢٢٦٣/٦ من طريق محمد بن أبي نعيم، عن وهيب بن خالد، عن النعمان بن راشد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. قال الهيثمي في «المجمع» ٩٢/٨: رواه البخاري بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير محمد بن أبي نعيم، وهو ثقة وفيه ضعف. =

٤٨٧٨/١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ وَأَبُو الْمَغِيرَةِ، قَالَا:
حَدَّثَنَا صَفْوَانٌ، حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ
بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ بِهَا^(١) وَجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ،
فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحُومَ النَّاسِ،
وَيَقْعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ»^(٢).

= وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٥٢٢) من طريق محمد بن أبي معشر، عن أبيه،
عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وقال: أبو معشر وابنه غير قويين.
وأخرجه موقوفاً المروزي في «السنة» (٢٠٤) من طريق أبي معشر، عن سعيد
المقبري، عن أبي هريرة. وفيه زيادة.

قلنا: وجميع من خرج الحديث عدا رواية ابن أبي الدنيا (٧٣٢) جاء في روايتهم:
«أرأى الربا استطاله...» بدل: «إن من أكبر الكبائر...».

قال ابن أبي حاتم في «العلل» ٢/٢٥٠-٢٥١: سألت أبي وأبا زرعة عن حديث
رواه وهيب عن النعمان بن راشد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة
عن النبي ﷺ: «إن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه»، قال أبو زرعة: هذا
خطأ، إنما هو الزهري عن سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ مرسل. قال أبي: هذا خطأ،
رواه ابن المبارك عن معمر ويونس عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قوله. قلنا:
أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٢٥٣) عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب.
قوله.

ويشهد له حديث سعيد بن زيد السالف قبله.

تنبيه: هذا الحديث أثبتناه من (هـ)، وأشار هناك إلى أنه في رواية ابن الأعرابي،
وذكره المزني في «التحفة» (١٤٠٢٠)، ونسبه لابن العبد وابن داسه.

(١) كلمة: «بها» أثبتناها من (أ)، وأشار هناك إلى أنها في رواية ابن العبد.

(٢) إسناده صحيح من جهة أبي المغيرة - وهو عبد القدوس بن الحجاج - وأما

بقية: - وهو ابن الوليد - فضعيف. صفوان: هو ابن عمرو بن هرم.

٤٨٧٨/٢- قال أبو داود: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةٍ، لَيْسَ فِيهِ
أَنْسٌ (١).

٤٨٧٩- حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ أَبِي عَيْسَى السَّلِيحِيُّ، عَنْ أَبِي الْمَغِيرَةِ، كَمَا قَالَ
ابْنُ الْمَصْنُفِ (٢).

٤٨٨٠- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ

عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ مَنْ
آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ، لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَتَّبِعُوا

= وهو عند البيهقي في «الشعب» (٦٧١٦)، وفي «الأدب» (١٣٨) من طريق
المصنّف، بهذا الإسناد.

وأخرجه البغوي في «تفسيره» ٢١٦/٤ من طريق الفريابي، عن ابن المصنف، عن
أبي المغيرة وحده، به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٣٤٠)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥٧٧)،
والطبراني في «الأوسط» (٨)، وفي «الشاميين» (٩٣٢)، والضياء في «المختارة»
(٢٢٨٥) و(٢٢٨٦) من طرق عن أبي المغيرة، به.
وانظر ما بعده.

ونقل صاحب «المرقاة» ٧٢٥/٤ عن الطيبي في قوله: «يخمشون»، قال: لما
كان خمش الوجه والصدر من صفات النساء النائحات جعلهما جزاء من يغتاب ويفري
في أعراض المسلمين، إشعاراً بأنهما ليستا من صفات الرجال، بل هما من صفات
النساء في أقيح حالة وأشوه صورة.

(١) رجاله ثقات.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٧١٦) من طريق المصنّف، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح.

وانظر ما قبله.

عورَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ اتَّبَعَ عورَاتِهِمْ يَتَّبِعِ اللهُ عورَتَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللهُ عورَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ»^(١).

٤٨٨١- حَدَّثَنَا حيوَةُ بْنُ شريحِ المِصرِيِّ، حَدَّثَنَا بَقِيَةُ، عن ابنِ ثوبانَ، عن أبيه، عن مكحولٍ، عن وقاصِ بنِ ربيعةَ

عن المستورد أنه، حَدَّثَهُ، أن النبي ﷺ قال: «من أكل برجلٍ مُسلمٍ أكلةً فإنَّ اللهَ يطعمهُ مثلها من جهنم، ومن كُسي ثوباً برجلٍ مسلمٍ فإنَّ اللهَ يكسوه مثله من جهنم، ومن قام برجلٍ مقامَ سُمعةٍ ورياءٍ فإنَّ اللهَ يقومُ به مقامَ سُمعةٍ ورياءٍ يومَ القيامةِ»^(٢).

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٧٧٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٤٢٤) من طريق الأسود بن عامر، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٦٨)، وأبو يعلى (٧٤٢٣)، والبيهقي في «السنن» ٢٤٧/١٠، وفي «الشعب» (٦٧٠٤)، وفي «الأدب» (١٣٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٥١٧/١٠ من طرق عن أبي بكر بن عياش، به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٨٠١) من طريق قطبة بن عبد العزيز، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٦٩) من طريق حفص بن غياث، كلاهما عن الأعمش، عن رجل من أهل البصرة، عن أبي برزة. ولم يسم الراوي فيه عن أبي برزة، وهو نفسه سعيد بن عبد الله بن جريج كما جاء مصرحاً باسمه في مصادر التخريج.

وفي الباب ما يشهد له من حديث ثوبان، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٤٠٢). وإسناده حسن. وانظر تمام تخريجه فيه.

وعن ابن عمر، أخرجه الترمذي (٢١٥١)، والبخاري في «شرح السنة» (٣٥٢٦)، وصححه ابن حبان (٥٧٦٣). وإسناده قوي.

(٢) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف. بقیة بن الوليد ضعيف ومدلس وقد عنعن. ابن ثوبان: وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، حسن الحديث، والمستورد: هو ابن شداد الفهري.

.....
= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٤٠) عن أحمد بن عاصم، والطبراني في «الأوسط» (٣٥٧٢)، وفي «الشاميين» (٢٠٦) عن خير بن عرفة، كلاهما عن حيوة ابن شريح، بهذا الإسناد. وتحرف شيخ الطبراني من مطبوعة «مسند الشاميين» إلى حسن بن عرفة بدل خير بن عرفة.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «تاريخه» ٣٥٦/٢، والبيهقي في «الشعب» (٦٧١٧) من طريق محمد بن المصنف، والطبراني في «الكبير» ٢٠/٢٠ (٧٣٥)، وفي «الشاميين» (٣٥٨٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٤٥٨/٣٠-٤٥٩ من طريق يحيى بن عثمان، والطبراني في «الأوسط» (٦٩٧) من طريق معلى بن نفييل، ثلاثتهم عن بقية بن الوليد، به.

ولم ينفرد بقية به، فقد أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٠١١)، والحاثر في «مسنده - زوائد الهيثمي» (٨٧٩)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثاني» (٢٨٠٧)، وأبو يعلى (٦٨٥٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٤٨٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/١١٠، والطبراني في «الكبير» ٢٠/٧٣٤، وفي «الأوسط» (٢٦٤١)، والحاكم في «المستدرک» ٤/١٢٧-١٢٨، والبيهقي في «الشعب» (٦٧١٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٠/٤٥٩ من طرق عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن وقاص بن ربيعة، به. وابن جريج مدلس وقد عنعنه. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي!

وله شاهد مرسل عن الحسن البصري عند ابن المبارك في «الزهد» (٧٠٧)، وعبد الرزاق (٢١٠٠٠)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٧٢). وهو مرسل صحيح.

وآخر من حديث أنس عند هناد في «الزهد» (١٢١٧)، وإسناده ضعيف.

وقوله: «من أكل برجل مسلم»، أي: أكل بسبب غيبته أو قذفه أو وقوعه في عرضه، أو بتعرضه له بالأذية عند من يعاديه، فإن الله يجازيه على سوء صنيعه بأن يطعمه مثلها من نار جهنم أو عذابها. وأكلمة بالضم: اللقمة، وبالفتح: المرة الواحدة مع الاستيفاء. وقوله: «من قام برجل مقام سمعة... الباء في «برجل» يحتمل أن تكون للتعدية، فيكون معناه: من أقام رجلا مقام سمعة ورياء، ووصفه بالصلاح والتقوى والكرامات وشهره بها، وجعله وسيلة إلى تحصيل أغراض نفسه وحطام الدنيا، فإن الله يقوم له =

٤٨٨٢- حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ
ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى
الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: مَالُهُ، وَعِرْضُهُ، وَدَمُهُ، حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ
أَخَاهُ الْمُسْلِمَ»^(١).

٤١- بَابٌ مِنْ رَدِّ عَنْ مُسْلِمٍ غَيْبَةً

٤٨٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ عُيَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى
الْمَعَاوِرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ

= بعدابه وتشهيره أنه كان كاذباً، وإن كانت للسببية، فمعناه: أن من قام وأظهره من نفسه
الصلاح والتقوى ليعتقد فيه، ويصير إليه المال والجاه أقامه مقام المرائين، ويفضحه
ويعذبه عذاب المرائين. انظر «المرقاة» ٧٢٦/٤ للقاري، و«بذل المجهود» ١٢٢/٩.
«سُئِمَةُ»، قال السندي في «حاشيته على المسند»: بضم السين ما يتعلق بحاسة
السمع من الأخبار والحكايات، كما أن الرياء ما يتعلق بحاسة البصر من الأوضاع
والعبادات.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات من أجل هشام بن سعد،
وباقى رجاله ثقات.

وأخرجه الترمذي (٢٠٤٠) عن عبيد بن أسباط، عن أسباط بن محمد، بهذا
الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٥٦٤)، وابن ماجه (٣٩٣٣) و(٤٢١٣) من طريق داود بن
قيس، ومسلم (٢٥٦٤) من طريق أسامة بن زيد، كلاهما عن أبي سعيد مولى عامر بن
عبد الله بن كريز، عن أبي هريرة. وعند مسلم زيادة، ولفظ ابن ماجه في روايته
الأولى: «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه»، وفي الثانية: «حسبُ
امرئٍ من الشرِّ أن يحقرَ أخاه المسلم».

عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «من حمى مؤمناً من مُنافقٍ - أراه قال - بعث الله ملكاً يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم، ومن رمى مسلماً بشيء يريدُ شينَهُ به حبسه الله على جسر جهنم، حتى يخرج مما قال»^(١).

٤٨٨٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ:

سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ الله وأبا طلحةَ بنَ سهلِ الأنصاري يقولان: قال رسولُ الله ﷺ: «ما من امرئٍ يخذُلُ امرأً مسلماً في موضعٍ تُنتَهكُ فيه حرمتُهُ، ويُنتَقِصُ فيه من عِرضِهِ، إلا خذَلَهُ اللهُ في موطنٍ يُحبُّ فيه نُصرتَهُ، وما من امرئٍ ينصُرُ مسلماً في موضعٍ يُنتَقِصُ فيه من عِرضِهِ، ويُنتَهكُ فيه من حُرْمَتِهِ إلا نصرَهُ اللهُ عزَّ وجلَّ في موطنٍ يُحبُّ فيه نُصرتَهُ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف، لجهالة إسماعيل بن يحيى المعافري، وضعف سهل بن معاذ. وهو في «الزهد» لابن المبارك (٦٨٦)، ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٦٤٩)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٥٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٠/ (٤٣٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ١٨٨، والبيهقي في «الشعب» (٧٦٣١)، والبخاري في «شرح السنة» (٣٥٢٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣/ ٢١٥، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في «تاريخه» ١/ ٣٧٧ وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ١٨٨-١٨٩ من طريقين عن ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن إسماعيل بن يحيى المعافري، به. وسقط من الإسناد عندهما عبد الله بن سليمان.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة يحيى بن سليم - وهو ابن زيد - وإسماعيل بن بشير. ابن أبي مريم: هو سعيد. والليث: هو ابن سعد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٣٦٨)، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ١/ ٣٠٠، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٤٣)، والطبراني في «الكبير» (٤٧٣٥)، وأبو نعيم =

قال يحيى : وحدثني عبيدُ الله بنُ عبدِ الله بنِ عمر وعُقبةُ بنُ شداد .
 قال أبو داود : يحيى بنُ سُليم هذا : هو ابنُ زيد مولى النبي ﷺ ،
 وإسماعيلُ بنُ بشير : مولى بني مَغالة ، وقد قيل : عتبةُ بنُ شداد ،
 موضعَ عُقبة .

٤٢- باب من ليس له غيبة

٤٨٨٥- حدثنا عليُّ بنُ نصرٍ ، أخبرنا عبدُ الصمدِ بنُ عبدِ الوارث من
 كتابه ، قال : حدثني أبي ، حدثنا الجريريُّ ، عن أبي عبد الله الحُشميِّ

= في «الحلية» ١٨٩/٨ ، والبيهقي في «السنن» ١٦٧/٨-١٦٨ و١٦٨ ، وفي «الشعب»
 (٧٦٣٢) ، وفي «الأدب» (١١١) ، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٣٢) من طرق عن
 الليث بن سعد ، بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٦٤٢) من طريق عبد الله بن صالح ، عن
 الليث ، عن يحيى بن سليم بن زيد ، عن إسماعيل بن بشير ، عن جابر وأبي أيوب
 الأنصاري . فذكره . فذكر أبا أيوب بدل أبي طلحة . وقال الطبراني : لا يروى هذا
 الحديث عن جابر وأبي أيوب إلا بهذا الإسناد تفرد به الليث ، وقال الهيثمي في
 «المجمع» ٢٦٧/٧ : رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن .

وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٤٧/١-٣٤٨ عن عبد الله بن صالح .
 وفي الباب عند أحمد في «مسنده» (٢٧٥٣٦) من حديث أبي الدرداء ، عن النبي
 ﷺ قال : «من ردَّ عن عرض أخيه المسلم ، كان حقاً على الله عزَّ وجلَّ أن يرُدَّ عنه نار
 جهنم يوم القيامة» . وهو حديث حسن لغيره .

وعن سهل بن حنيف عند أحمد (١٥٩٨٥) عن النبي ﷺ قال : «مَنْ أذَلَّ عنده
 مؤمن ، فلم ينصره وهو يقدر على أن ينصره ، أذَّله الله عزَّ وجلَّ على رؤوس الخلائق
 يوم القيامة» . وإسناده ضعيف .

وعن أسماء بنت يزيد عند أحمد أيضاً (٢٧٦١٠) بإسناد ضعيف ، ولفظه : «من
 ذبَّ عن لحم أخيه في الغيبة ، كان حقاً على الله أن يعتقه من النار» .

حَدَّثَنَا جُنْدُبٌ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَنَاحَ رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ عَقَلَهَا، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَتَى رَاحِلَتَهُ فَأَطْلَقَهَا، ثُمَّ رَكِبَ، ثُمَّ نَادَى: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمَحْمَدًا، وَلَا تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِنَا أَحَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَقُولُونَ هُوَ أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ، أَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَى مَا قَالَ؟» قَالُوا: بَلَى^(١).

(١) إسناده ضعيف لاضطرابه، فقد اختلف فيه على الجريري - وهو سعيد بن إياس، فرواه عنه عبد الوارث بن سعيد والد عبد الصمد، فقال: عن أبي عبد الله الجشمي، عن جندب، وأبو عبد الله مجهول الحال، ورواه عنه - كما عند الحاكم ٥٦/١-٥٧، فقال: عن أبي عبد الله الجسري، عن جندب. وأبو عبد الله الجسري: هو حميري بن بشير، وثقه ابن معين، ورواه كذلك يزيد بن هارون عن الجريري - كما عند الحاكم ٢٤٨/٤، فقال: عن أبي عبد الله الجسري عن جندب، غير أن يزيد سمع من الجريري بعد الاختلاط.

وأخرجه بزيادة فيه الطبراني في «الكبير» (١٦٦٧)، ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» ٢٦-٢٧/٣٤ عن العباس بن حمدان الحنفي، عن علي بن نصر، بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٧٩٩) عن عبد الصمد بن عبد الوارث، به. وفيه زيادة.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢١٣/١٠-٢١٤، وقال: رواه أبو داود باختصار، ورواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي عبد الجشمي، ولم يضعفه أحد.

وقوله في الحديث: اللهم ارحمني ومحمداً ولا تشرك في رحمتنا أحداً، له أصل في «صحيح البخاري» (٦٠١٠) من حديث أبي هريرة في قصة الأعرابي الذي بال في المسجد، وفيه: اللهم ارحمني ومحمداً، ولا ترحم معنا أحداً، وهو في «المسند» (٧٢٥٥). وانظر تمام تخريجه فيه.

وعن عبد الله بن عمرو، أخرجه أحمد في «مسنده» (٦٥٩٠) وفيه: أن رجلاً جاء، فقال: اللهم اغفر لي ولمحمد، ولا تشرك في رحمتك إيانا أحداً... إلخ. وهو حديث صحيح لغيره. وانظره فيه.

٤٣- باب ما جاء^(١) في الرجل يُحِلُّ الرجلَ قد اغتابه

٤٨٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثور، عن معمر

عن قتادة، قال: أيعجز أحدكم أن يكونَ مثلَ أبي ضَمُصَمٍ، أو ضَمُصَمٍ، - شكُّ ابنُ عبيد-، كان إذا أصبحَ قال: اللهمَّ إني قد تصدَّقتُ بعرضي على عبادك^(٢).

= قال ابن القيم في «تهذيب السنن»: وإدخال أبي داود هذا الحديث هنا يريد به أن ذكر الرجل بما فيه في موضع الحاجة ليست بغيبة مثل هذا، ونظيره ما تقدم من حديث عائشة المتفق عليه «ائذنوا له فبئس أخو العشيرة» بوب عليه البخاري: باب غيبة أهل الفساد والريب، وذكر في الباب عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما أظن أن فلاناً وفلاناً يعرفان من ديننا شيئاً».

وفي الباب حديث فاطمة بنت قيس لما خطبها معاوية وأبو جهم، فقال النبي ﷺ: «أما معاوية فصعلوك، وأما أبو جهم، فلا يضع العصا عن عاتقه».

وقالت هند للنبي ﷺ: إن أبا سفيان رجل شحيح.

وقال الأشعث بن قيس للنبي ﷺ في خصمه: إنه امرؤ فاجر.

وقال الحضرمي بين يدي رسول الله ﷺ في خصمه: إنه رجل فاجر لا يبالي ما حلف عليه، وليس يتورع من شيء وقد ردَّ النبي غيبة مالك بن الدخشم، وقال للقاتل: إنه منافق لا يحب الله ورسوله: «لا تقل ذلك»، وردَّ معاذ بن جبل غيبة كعب بن مالك لما قال الرجل فيه: حبسه النظر في برديه، والنظر في عطفه، فقال: بش ما قلت، والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيراً. فسكت رسول الله، والحديثان متفق عليهما. وقد أخرج الترمذي (٢٠٤٤) عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «من ردَّ عن عرض أخيه، ردَّ الله عن وجهه النار يوم القيامة» وقال: هذا حديث حسن.

(١) هذا الباب بحديثه أثبتناه من «تحفة الأشراف» (٤٦٧)، ومن النسخة التي شرح عليها العظيم آبادي، وقال المزي في «التحفة»: هذا الحديث في رواية أبي الحسن ابن العبد، عن أبي داود.

(٢) رجاله ثقات، وهو مقطوع من قول قتادة وهو المحفوظ. ابن ثور: هو محمد.

٤٨٨٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ ثَابِتٍ

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَعِجْزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ أَبِي ضَمْضَمٍ؟» قَالُوا: وَمَنْ أَبُو ضَمْضَمٍ؟ قَالَ: «رَجُلٌ فَيَمَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ»، بِمَعْنَاهُ، قَالَ: «عَرِضِي لِمَنْ شَتَمَنِي»^(١).

قال أبو داود: رواه هاشمُ بنُ القاسم، قال: عن محمد بن عبد الله العمي، عن ثابت، قال: حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٢)، بِمَعْنَاهُ.

= وأخرجه مرفوعاً ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٥) من طريق المهلب بن العلاء، عن شعيب بن بيان، عن عمران القطان، عن قتادة، عن أنس. والمهلب بن العلاء: مجهول، لم نقف له على ترجمة. وشعيب وعمران: فيهما ضعف. وانظر ما بعده.

(١) إسناده ضعيف، وهو مرسل. عبد الرحمن بن عجلان: مجهول الحال. وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٩٣/٤، والخطيب في «الموضح» ٢٧/١ من طريق روح بن عباد، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وخالف موسى بن إسماعيل محمد بن عبيد الله بن محمد بن عائشة عند البيهقي في «الشعب» (٨٠٨٣)، فأخرجه من طريق ابن عائشة هذا، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً وإسناده ضعيف. قال البيهقي: كذا قال عن أنس. والصحيح رواية من رواه عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن عجلان، عن النبي ﷺ مرسلًا. وانظر ما قبله.

(٢) أخرجه مرفوعاً العقيلي ٩٣/٤ من طريق أبي بكر بن أبي النضر، والضياء في «المختارة» (١٧٧٠)، والبيهقي في «الشعب» (٨٠٨٢) من طريق العباس بن محمد الدوري، والضياء (١٧٧١) من طريق فضل بن الأعرج، و(١٧٧٢) من طريق الحسن ابن علي، أربعتهم عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن محمد بن عبد الله العمي عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ قال الضياء بإثر روايته: قال الدارقطني: رواه حماد بن سلمة عن ثابت، عن عبد الرحمن بن عجلان مرسلًا عن النبي ﷺ وهو الصحيح.

وذكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/١١٤ له شواهد لا يصح منها إسناد. فانظرها فيه.

قال أبو داود: وحديث حمادٍ أصحُّ.

٤٤- باب في النهي عن التجسس

٤٨٨٨- حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ - وهذا لفظه - ،
قالا: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، عن سفيان، عن ثور، عن راشد بن سعد

عن معاوية، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّكَ إِنْ اتَّبَعْتَ
عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ، أَوْ كِدْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ»، فقال أبو الدرداء:
كلمةٌ سمعها معاوية، من رسولِ الله ﷺ نفعه اللهُ تعالى بها^(١).

(١) إسناده صحيح. ابن عوف: هو محمد، والفريابي: هو محمد بن يوسف،
وسفيان: هو الثوري، وثور: هو ابن يزيد.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٣٨٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٧٦٠)،
والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٨٩٠)، وفي «الشاميين» (٤٧٣)، وأبو نعيم في «الحلية»
١١٨/٦، والبيهقي في «السنن» ٨/٣٣٣ من طرق عن محمد بن يوسف الفريابي، بهذا
الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/ (٧٠٢) من طريق بشر بن جبلة، عن أبي
عبد الرحمن، عن أبي الدرداء، عن معاوية. وبشر: ضعيف، ولفظه: «لا تفتشوا الناس
فتفسدوهم».

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٤٨)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٨٥٩)،
وفي «الشاميين» (١٨٧١) من طريق عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه جبير بن
نفير، عن معاوية. قلنا: وستأتي رواية جبير بن نفير من رواية شريح عنه عند المصنف
بعد هذا، لكنها مرسلة.

وبعضهم اختصر الحديث.

قال صاحب «عون المعبود»: «إن اتبعت»، قال في «فتح الودود»، أي: إذا بحثت
عن معائبهم وجاهرتهم بذلك، فإنه يؤدي إلى قلة حياتهم عنك، فيجترون على ارتكاب
أمثالها مجاهرة. انتهى.

وانظر ما سيأتي بعده.

٤٨٨٩- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ،
حَدَّثَنَا ضَمْضَمُ بْنُ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ

عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ وَعَمْرٍو بْنِ الْأَسْوَدِ وَالْمَقْدَامِ بْنِ
مَعْدِي كَرَبَ وَأَبِي أَمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى
الرَّيْبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ»^(١).

(١) حديث حسن.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣٣٣/٨ من طريق المصنف، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٧٣)، والطحاوي في «شرح المشكل»
(٨٩)، والطبراني في «الكبير» (٧٥١٥) و(٧٥١٦) من طرق عن إسماعيل بن عياش،
به. وزاد ابن أبي عاصم في الإسناد: ونفر من الفقهاء.
وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٨) من طريق سعيد بن سليمان،
عن إسماعيل بن عياش، به. ولم يذكر في الإسناد جبير بن نفير.
وأخرجه الحاكم في «المستدرک» ٣٧٨/٤ من طريق محمد بن عبد العزيز، عن
إسماعيل بن عياش، به. ولم يذكر في الإسناد عمرو بن الأسود.
وأخرجه الطحاوي (٩٠) من طريق بقية بن الوليد، عن إسماعيل بن عياش، به.
ولم يذكر في الإسناد كثيراً والمقدام.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/٦٥١ من طريق محمد بن المبارك،
و٢٠/٦٥٣ من طريق محمد بن إسماعيل، كلاهما عن إسماعيل بن عياش، به. ولم
يذكر في الإسناد جبيراً وكثيراً وعمراً.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٨١٥)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/٦٠٧ من
طريق بقية بن الوليد، عن إسماعيل بن عياش، عن ضمضم، عن شريح، عن جبير بن
نفير وعمرو بن الأسود كلاهما عن المقداد بن الأسود وأبي أمامة.
وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٦٦٠) من طريق محمد بن إسماعيل وهشام
ابن عمار، كلاهما عن إسماعيل بن عياش، عن ضمضم، عن شريح، عن جبير وكثير،
كلاهما عن المقدام وأبي أمامة.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/٣٠٢ من طريق محمد بن عبد العزيز، عن =

٤٨٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن زيدِ بنِ وهبٍ، قال:

أُتِيَ ابنُ مسعودٍ، فقيل: هذا فلانٌ تقطُرُ لحيتهُ خمرًا، فقال عبدُ الله: إنا قد نُهينَا، عن التَّجَسُّسِ، ولكن إن يظهِرَ لنا شيءٌ نأخذُ به^(١).

٤٥- باب في السِّتْرِ على المسلم

٤٨٩١- حَدَّثَنَا مسلمُ بنُ إبراهيمَ، حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ المبارك، عن إبراهيمَ ابنِ نَسِيطٍ، عن كعبِ بنِ علقمةَ، عن أبي الهيثمِ

= إسماعيل بن عياش، عن ضمضم، عن شريح، عن كثير بن مرة، عن عتبة بن عبد وأبي أمامة.

ويشهد له حديث معاوية السالف قبله.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٤٩) و(٢٨٣٤) عن عبد الوهاب ابن نجدة الحوطي، و(٢٨٣٥) عن عبد الوهاب بن الضحاك، كلاهما عن إسماعيل بن عياش: عن ضمضم، عن شريح بن عبيد، عن الحارث بن الحارث وعمرو بن الأسود والمقدام وأبي أمامة.

قال صاحب «عون المعبود»: الرِّبِّيَّة: بالكسر، أي: طَلَبَ أن يُعاملهم بالتهمة والظن السوء ويجاهرهم بذلك.

وقال ابن الأثير في «النهاية» ٢/٢٨٦، أي: إذا اتَّهَمَهُم وجاهرهم بسوء الظن فيهم، أدَّاهم ذلك إلى ارتكاب ما ظن بهم، ففسدوا.

(١) إسناده صحيح، أبو معاوية: هو محمد بن خازم.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة ٩/٨٦ عن أبي معاوية، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٨٩٤٥)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩٧٤١) عن ابن عيينة، عن الأعمش، به. وسمي فلان الذي جاء في الرواية عندهم الوليد بن عقبة.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» ٤/٣٧٧ من طريق أسباط بن محمد، والبيهقي في «السنن» ٨/٣٣٤ من طريق يعلى بن عبيد، كلاهما عن الأعمش، به. وسمي الحاكم الرجل المبهم: الوليد بن عقبة. وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

عن عَقبَة بنِ عامرٍ، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ رَأَى عَوْزَةً فَسْتَرَهَا
كَمَنْ أَحْيَا مَوْءُودَةً» (١).

(١) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف. أبو الهيثم - واسمه كثير المصري - مجهول. تفرد بالرواية عنه كعب بن علقمة، وقال ابن يونس: حديثه معلول، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، ومع هذا فقد صححه الحاكم في «المستدرک» ٣٨٤/٤، ووافقهُ الذهبي!

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٥٨) عن بشر بن محمد، عن عبد الله بن المبارك، بهذا الإسناد. وفي أوله: عن أبي الهيثم قال: جاء قوم إلى عقبه بن عامر فقالوا: إن لنا جيراناً يشرّبون ويفعلون، أفترفعهم إلى الإمام؟ قال: لا...
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٤٢) من طريق عبد الله بن وهب، عن إبراهيم ابن نشيط، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٤١) عن علي بن حجر، عن المبارك، عن إبراهيم بن نشيط، عن كعب بن علقمة، عن عقبه بن عامر. فذكره هكذا مرسلًا.
وهو في «المسند» (١٧٣٣١).
وانظر ما سيأتي بعده.

وله شاهد من حديث مسلمة بن مخلد عند الخطيب في «الرحلة» ص ١٢١-١٢٢ وفيه انقطاع، ووصله الطبراني في «الأوسط» (٨١٢٩) بلفظ «من ستر على مؤمن، فكانما أحيا موءودة، فضرّب بعيره راجعاً». وفي سننه: عيسى بن سنان أبو سنان القسملّي، قال الحافظ في «التقريب»: لين الحديث، وباقي رجاله ثقات.
وقد روي عن مسلمة بغير هذا اللفظ، أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٩٦٠) عنه وعن عقبه بلفظ: «من علم من أخيه سيئة فسترها، ستره الله بها يوم القيامة»، وأخرجه أحمد في «المسند» برقم (١٧٣٩١) عن عقبه. وانظر «المسند» الأحاديث ذات الأرقام (١٦٩٥٩) و(١٦٩٦٠) و(١٧٣٩١).

وله شاهد آخر من حديث شهاب رجل من الصحابة عند الطبراني في «الكبير» (٧٢٣١)، وفي سننه أبو سنان المدني راويه عن جابر بن عبد الله لا يعرف، وباقي رجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني محمد بن معاذ الحلبي، وهو ثقة.

٤٨٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَسِيطٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُلْقَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ يَذْكُرُ

أَنَّهُ سَمِعَ دُخَيْنًا كَاتِبَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: كَانَ لَنَا جِيرَانٌ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، فَنَهَيْتُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوْا، فَقُلْتُ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: إِنَّ جِيرَانَنَا هَؤُلَاءِ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، وَإِنِّي نَهَيْتُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوْا، فَأَنَا دَاعٍ لَهُمِ الشَّرْطَ، فَقَالَ دَعَهُمْ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى عُقْبَةَ مَرَّةً أُخْرَى، فَقُلْتُ: إِنْ جِيرَانَنَا قَدْ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوْا، عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ، وَأَنَا دَاعٍ لَهُمِ الشَّرْطَ، قَالَ: وَيَحْكُ دَعَهُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ مُسْلِمٍ (١).

= وفي الباب عن ابن عمر بلفظ: «... ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة»، سياطي عند المصنف برقم (٤٨٩٣) وهو في «الصحيحين»، وسياطي تخريجه هناك. وعن أبي هريرة، عند مسلم (٢٦٩٩)، وهو في «المسند» برقم (٧٤٢٧). ولفظه «... ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة». وانظر تمام تخريجه في «المسند».

(١) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي الهيثم. كما سلف بيانه في الذي قبله. دخين: هو ابن عامر الحجري. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٤٣) من طريق آدم بن أبي إياس، عن الليث، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند» أحمد (١٧٣٩٥)، و«صحيح ابن حبان» (٥١٧). وقوله: فذكر معنى حديث مسلم: يعني مسلم بن إبراهيم شيخ أبي داود السالف في الحديث (٤٨٩١). والشرط: جمع شُرْطَة وشُرْطِي: هم أعوان السلطان لتتبع أحوال الناس وحفظهم لإقامة الحدود.

قال أبو داود: قال هاشم بن القاسم عن ليث في هذا الحديث،
قال: لا تفعل، ولكن عِظْهُمْ وَتَهْدِدْهُمْ.

٤٨٩٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ

سالم

عن أبيه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، فَإِنَّ اللَّهَ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنَ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مَن كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

(١) إسناده صحيح. الليث: هو ابن سعد، وعُقَيْل: هو ابن خالد، والزهري:

هو محمد بن مسلم ابن شهاب، وسالم: هو ابن عبد الله بن عمر.

وأخرجه مسلم (٢٥٨٠)، والترمذي (١٤٨٩)، والنسائي في «الكبرى» (٧٢٥١)

عن قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٤٤٢) عن يحيى بن بكير، عن الليث، به.

وهو في «مسند أحمد» (٥٦٤٦)، و«صحيح ابن حبان» (٥٣٣).

وقوله: لا يُسْلِمُهُ: هو بضم أوله وكسر اللام، أي: لا يخذله بل ينصره، قال في

«النهاية»: يقال: أسلم فلان فلاناً: إذا ألقاه إلى التهلكة ولم يحمه من عدوه، وزاد

الطبراني (٣٢٣٩): «ولا يُسْلِمُهُ فِي مَعْصِيَةِ نَزَلَتْ بِهِ».

وقوله: «ومن ستر مسلماً» قال الحافظ: أي: رآه على قبيح فلم يظهره للناس،

وليس في هذا ما يقتضى الإنكار عليه بينه وبينه، ويحمل الأمر في جواز الشهادة عليه

بذلك على ما إذا أنكر عليه ونصحه، فلم ينته عن قبيح فعله، ثم جاهر به، كما أنه مأمور

بأن يستتر إذا وقع منه شيء، فلو توجه إلى الحاكم وأقر لم يمتنع ذلك، والذي يظهر أن

الستر محله في معصية قد انقضت، والإنكار في معصية قد حصل التلبس بها، فيجب

الإنكار عليه، وإلا رفعه إلى الحاكم، وليس من الغيبة المحرمة، بل من النصيحة الواجبة.

٤٦- باب المُسْتَبَانَ

٤٨٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ -
عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْتَبَانَ مَا قَالَا، فَعَلَى
الْبَادِي مِنْهُمَا مَا لَمْ يَعْتَدِ الْمَظْلُومُ»^(١).

٤٧- باب في التواضع

٤٨٩٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ،
عَنِ الْحِجَاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(١) إسناده صحيح. عبد العزيز بن محمد: هو الدراوردي، والعلاء: هو ابن
عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي مولاهم.
وأخرجه الترمذي (٢٠٩٦) عن قتيبة بن سعيد، عن عبد العزيز بن محمد، بهذا
الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٥٨٧) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، به.
وهو في «مسند أحمد» (٧٢٠٥)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٢٨) و(٥٧٢٩).
وقوله: «المستبان» قال السندي في «حاشيته على المسند»: افتعال من السَّبِّ،
وهما اللذان يسبُّ كلُّ منهما صاحبه.

«فعلى البادي»، قال: أي: فإثم ما قالا على من شرع أولاً، لأنه الذي سبَّ
وتسبب لسبِّ الآخر، ولكن ما دام الآخر لا يتجاوز حدَّ الاقتصاص، لأنه تسبب لذلك
القدر، فإن جاوز صار مستحقاً لإثم الزائد، لعدم تسبب الأول للزائد.

قال النووي: وفي هذا جواز الانتصار، ولا خلاف في جوازه، وقد تظاهرت
عليه دلائل الكتاب والسنة، قال الله تعالى: ﴿وَلَمَنْ أَنْصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مَنَ سَبِيلٌ﴾ [الشورى: ٤١] وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْصُرُونَ﴾ [الشورى: ٣٩] ومع
هذا فالصبر والعفو أفضل، قال الله تعالى: ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾
[الشورى: ٤٣] ولقوله ﷺ: «وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً».

عن عياض بن حمار، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا، حَتَّى لَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ»^(١).

٤٨- باب في الانتصار

٤٨٩٦- حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُحَرَّرِ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ، وَقَعَ رَجُلٌ بِأَبِي بَكْرٍ، فَأَذَاهُ، فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ أَذَاهُ الثَّانِيَةَ، فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ أَذَاهُ الثَّلَاثَةَ، فَانْتَصَرَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْتَصَرَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: «أَوْجَدْتَ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ يَكْذِبُهُ بِمَا قَالَ لَكَ، فَلَمَّا انْتَصَرْتَ وَقَعَ الشَّيْطَانُ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَجْلَسَ إِذْ وَقَعَ الشَّيْطَانُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. والد أحمد هو حفص بن عبد الله بن راشد، والحجاج: هو ابن الحجاج الباهلي، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي.

وأخرجه مسلم (٢٨٦٥) ضمن حديث، وابن ماجه (٤١٧٩) من طريق مطر بن طهمان الوراق، عن قتادة، بهذا الإسناد، وهذا سند حسن في المتابعات.

(٢) حديث حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال بشير بن المحرر راويه عن سعيد بن المسيب، ثم إنه مرسل، وسيأتي عند المصنف من طريق آخر موصول بعد هذا. والليث: هو ابن سعد.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٦٦٩)، وفي «الأدب» (١٥٠) من طريق المصنف، بهذا الإسناد.

٤٨٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَسُبُّ أَبَا بَكْرٍ، وَسَاقَ نَحْوَهُ^(١).

= وأخرجه موصولاً بسند ضعيف الطبراني في «الأوسط» (٧٢٣٩) من طريق القاسم
ابن دينار، حدثنا حسين بن علي الجعفي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، قال: حدثنا
علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. قال الطبراني: لم
يرو هذا الحديث عن علي بن زيد إلا سفيان بن عيينة، ولا رواه عن سفيان إلا حسين
الجعفي، تفرد به القاسم بن دينار، ورواه الناس عن سفيان بن عيينة، عن ابن
عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة (وستأتي عند المصنف بعد هذا)، فإن
كان حسين الجعفي حفظه، فهو غريب من حديث علي بن زيد، عن ابن المسيب.
انتهى. وعلي بن زيد بن جدعان: ضعيف.

وفي الباب عن النعمان بن مقرن، عند أحمد في «مسنده» (٢٣٧٤٥). وإسناده
منقطع. ومع ذلك فقد حسن الحافظ ابن كثير إسناده في «تفسيره» ١٣٢/٦.
وعن ابن عباس عند البخاري في «الأدب المفرد» (٤١٩)، وفي سنده ضعف.
ولم يسم في روايتهما من وقع عليه السب.
وعن زيد بن أنس مرسلاً عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٢٥٥) ورجاله ثقات.
وانظر ما بعده.

(١) حسن لغيره، وقد خولف ابن عجلان - وهو محمد - في إسناده الحديث،
فقد رواه الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن بشير بن المحرر. عن سعيد بن
المسيب مرسلاً كما في الرواية السالفة عند المصنف، وقد رجح البخاري في التاريخ
١٠٢/٢ والدارقطني في «العلل» ١٥٣/٨ هذه الرواية المرسلة، وإن الليث أصح
الناس رواية عن المقبري، وأما ابن عجلان فيقع له في أحاديثه عن سعيد المقبري
بعض الأوهام، لكن للحديث متابعات وشواهد تنهض به إلى التحسين. وقد ذكرناها
في الرواية السالفة. وسفيان: هو ابن عيينة.

وهو عند البيهقي في «الشعب» بإثر (٦٦٦٩)، وفي «الأدب» (١٥٠) من طريق
المصنف، بهذا الإسناد.

قال أبو داود: وكذلك رواه صفوان بن عيسى، عن ابن عجلان
كما قال سفيان.

٤٨٩٨- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح)

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - قَالَ:
حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُ عَنِ الْإِنْتِصَارِ ﴿وَلَمَنْ أَنْصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا
عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾ [الشورى: ٤١] فَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ امْرَأَةِ
أَبِيهِ - قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: وَزَعَمُوا أَنَّهَا كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَيَّ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ - قَالَتْ:

قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ
جَحْشٍ، فَجَعَلَ يَصْنَعُ شَيْئاً بِيَدِهِ، فَقُلْتُ بِيَدِهِ، حَتَّى فَطَنْتُهُ لَهَا، فَأَمَسَكَ،
وَأَقْبَلْتُ زَيْنَبُ تَقَحُّمٌ لِعَائِشَةَ، فَهَاهَا، فَأَبَتْ أَنْ تَنْتَهِيَ، فَقَالَ لِعَائِشَةَ:
«سُبِّهَا» فَسَبَّهَا، فَغَلَبْتُهَا، فَاَنْطَلَقْتُ زَيْنَبُ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَتْ: إِنْ عَائِشَةُ
وَقَعَتْ بِكُمْ، وَفَعَلْتُ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ، فَقَالَ لَهَا: «إِنَّهَا حَبَّةُ أَبِيكَ وَرَبِّ
الْكَعْبَةِ» فَاَنْصَرَفْتُ، فَقَالَتْ لَهُمْ: إِنِّي قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ لِي كَذَا
وَكَذَا، قَالَ: وَجَاءَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ (١).

= وَأَخْرَجَهُ الْبَغْوِيُّ فِي «شرح السنة» (٣٥٨٦) مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، عَنْ
سُفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «مسنده» (٩٦٢٤)، وَالْقِضَاعِيُّ فِي «مسند الشهاب» (٨٢٠)،
وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «السنن» ٢٣٦/١٠، وَفِي «الأدب» (١٤٩) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ
الْقَطَّانِ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، بِهِ.

وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ زِيَادَةٌ.

وَانظُرْ مَا قَبْلَهُ.

(١) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ وَمَتْنُهُ مُتَكَرِّرٌ. عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ: ضَعِيفٌ، وَأُمُّ مُحَمَّدٍ

= مَجْهُولَةٌ وَهِيَ زَوْجَةُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ. وَابْنُ عَوْنٍ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ.

٤٩- باب النهي عن سبِّ الموتى

٤٨٩٩- حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ، وَلَا تَقْعُوا فِيهِ»^(١).

= وأخرجه مختصراً أحمد في «مسنده» (٢٤٩٨٧) عن أزهر، عن ابن عون، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٩٨٦) من طريق سليم بن أخضر، عن ابن عون، به. وجعل فيها أن أم سلمة هي التي تسايبت مع عائشة وليست زينب. وهو خطأ.

قلنا: وأخرج البخاري (٢٥٨١)، وابن ماجه (١٩٨١)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٦٥) و(٨٨٦٦) و(١١٤١٢) من طريق عروة بن الزبير، ومسلم (٢٤٤٢) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن الحارث، كلاهما عن عائشة. ولفظ البخاري ضمن حديث مطول: فأرسلن زينب بنت جحش، فأنته فأغلظت، وقالت: إن نساءك ينشدنك الله العذل في بنت ابن أبي قحافة، فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبها، حتى إن رسول الله ﷺ لينظر إلى عائشة هل تكلم، قال: فتكلمت عائشة ترُدُّ على زينب حتى أسكتتها، قالت: فنظر النبي ﷺ إلى عائشة، وقال: «إنها بنت أبي بكر». ولفظ مسلم بنحوه ورواية ابن ماجه والنسائي مختصرة.

وانظر «مسند» الإمام أحمد حديث رقم (٢٤٥٧٥) و(٢٤٦٢٠).

وقوله: «فجعل يصنع شيئاً بيده»، قال صاحب «عون المعبود»: أي من المس ونحوه مما يجري بين الزوج والزوجة.

حتى فطنته لها: من التفطين، أي: أعلمته بوجود زينب.

تَقَحَّم، قال الخطابي في «معالم السنن»، معناه: تعرض لشمها وتتدخل عليها، ومنه قولهم، فلان يتقحم في الأمور إذا كان يقع فيها من غير تثبت ولا روية. وفيه من العلم: إباحة الانتصار بالقول ممن سبك من غير عدوان في الجواب.

(١) إسناده صحيح. وكيع: هو ابن الجراح.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٠١٩) من طريق يحيى بن معين، عن وكيع،

= بهذا الإسناد. دون قوله: «ولا تقعوا فيه».

٤٩٠٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا معاويةُ بْنُ هشامٍ، عن عمرانَ بن أنسِ المكيِّ، عن عطاءِ

عن ابنِ عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اذكُرُوا مَحاسِنَ موتاكم، وكفُّوا عن مَساويهم»^(١).

= وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٤٤٦) من طريق عبد الله بن عثمان، والدارمي في «سننه» (٢٢٦٠)، والترمذي (٤٢٣٣)، وابن حبان (٣٠١٨) و(٤١٧٧) من طريق سفيان الثوري، وابن حبان (٣٠١٩) من طريق علي بن هاشم، ثلاثتهم عن هشام بن عروة، به. وبعضهم زاد فيه وبعضهم اختصره. وجاء بلفظ: «لا تسبوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما قَدَّموا»، أخرجه البخاري (١٣٩٣) و(٦٥١٦)، والنسائي في «الكبرى» (٢٠٧٤) من طريق مجاهد، عن عائشة.

وهو في «مسند أحمد» (٢٥٤٧٠)، و«صحيح ابن حبان» (٣٠٢١). وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٠٧٣) من طريق منصور بن عبد الرحمن، عن أمه، عن عائشة قالت ذكر عند النبي ﷺ هالكٌ بسوء، فقال: «لا تذكروا هلكاكم إلا بخير». وإسناده صحيح.

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف عمران بن أنس المكي، قال البخاري فيه: منكر الحديث.

وأخرجه الترمذي (١٠٤٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٠٢٠) من طريق محمد ابن العلاء، بهذا الإسناد.

ويشهد له حديث عائشة السالف قبله.

وله شاهد آخر من حديث المغيرة بن شعبة، أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٢٠٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٠٢٢). ولفظه: «لا تسبوا الأموات، فتؤذوا الأحياء». وإسناده صحيح. وانظر تمام تخريجه فيهما.

وثالث عند أحمد في «مسنده» (٢٧٣٤) من حديث ابن عباس، بلفظ: «... فلا تسبوا أمواتنا، فتؤذوا أحياءنا». وانظر تمام تخريجه والتعليق عليه فيه.

٥٠- باب النهي عن البغي

٤٩٠١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سَفِيَانَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَارٍ، حَدَّثَنِي ضَمُضَمُ بْنُ جَوْسٍ، قَالَ:

قال أبو هريرة: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «كَانَ رَجُلَانِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَوَاحِشَيْنِ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا يُذْنِبُ وَالْآخَرُ مُجْتَهِدٌ فِي الْعِبَادَةِ، فَكَانَ لَا يَزَالُ الْمُجْتَهِدُ يَرَى الْآخَرَ عَلَى الذَّنْبِ، فَيَقُولُ: أَقْصِرْ، فَوَجَدَهُ يَوْمًا عَلَى ذَنْبٍ، فَقَالَ لَهُ: أَقْصِرْ، فَقَالَ: خَلَّنِي وَرَبِّي، أُبِعِثْتَ عَلَيَّ رَقِيبًا؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ - أَوْ لَا يُدْخِلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ - فَقَبَضَ أَرْوَاحَهُمَا، فَاجْتَمَعَا عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَقَالَ لِهَذَا الْمُجْتَهِدِ: أَكُنْتَ بِي عَالِمًا؟ أَوْ كُنْتَ عَلَيَّ مَا فِي يَدِي قَادِرًا؟ وَقَالَ لِلْمُذْنِبِ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، وَقَالَ لِلْآخَرِ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ أَوْبَقَتْ دُنْيَاهُ وَآخِرَتَهُ^(١).

(١) إسناده حسن، ومثته غريب، تفرد به عكرمة بن عمار، وهو - وإن كان من رجال مسلم - فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وقد روى أحاديث غرائب لم يشركه فيها أحد. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٨٢٩٢) و(٨٧٤٩)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٤٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٧١٢)، والبيهقي في «الشعب» (٦٦٨٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٢٦/١٣ من طرق عن عكرمة بن عمار، بهذا الإسناد. وقول أبي هريرة في آخر الحديث: والذي نفسي بيده لتكلم بكلمة أوبقت دنياه وآخرته. جاء في رواية المزي منصوصاً عليه بأنه مرفوع. وفي السند عنده أبو جعفر موسى بن مسعود وفيه لين. والصواب أنه من قول أبي هريرة.

وله شاهد من حديث أبي قتادة الأنصاري، أخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن» (٤٤)، والطبراني في «الشاميين» (٢٨١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٧٥/٨، وإسناده ضعيف لجهالة الرجل من آل جبير بن مطعم راويه عن أبي قتادة.

٤٩٠٢- حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عِيْنَةَ بْنِ

عبد الرحمن، عن أبيه

عن أبي بكر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، مِثْلُ الْبَغْيِ، وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ»^(١).

= وفي الباب عن جندب بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ حَدَّثَ «أَنْ رَجُلًا قَالَ: وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ. وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَيَّ أَنْ لَا أَغْفِرَ لِفُلَانٍ، فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِفُلَانٍ وَأَحْبَبْتُ عَمَلَكَ». أَوْ كَمَا قَالَ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٦٢١)، وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ حِبَانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٥٧١١).

وقوله: «مُتَوَاضِعِينَ»، قَالَ صَاحِبُ «عَوْنِ الْمَعْبُودِ»، أَي: مُتَقَابِلِينَ فِي الْقَصْدِ وَالسَّعْيِ، فَهَذَا كَانَ قَاصِدًا وَسَاعِيًا فِي الْخَيْرِ، وَهَذَا كَانَ قَاصِدًا وَسَاعِيًا فِي الشَّرِّ. وَقَوْلُهُ: «أَقْصِرْ»: مِنَ الْإِقْصَارِ، وَهُوَ الْكُفُّ عَنِ الشَّيْءِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ. وَقَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أُوبَقْتُ دِينَهُ وَآخِرَتَهُ»، وَأُوبَقْتُ: أَهْلَكْتُ، وَأَرَادَ أَبُو هُرَيْرَةَ بِالْكَلِمَةِ قَوْلَهُ: وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ.

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. ابْنُ عُيَيْنَةَ: هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِقْسَمٍ، وَعُيَيْنَةُ أُمُّهُ، وَوَالِدُ عِيْنَةَ: هُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ جَوْشَنِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٤٢١١) عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَرْوُزِيِّ، وَالتِّرْمِذِيِّ (٢٦٧٩) عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَجْرٍ، كِلَاهِمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٤٢١١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عِيْنَةَ، بِهِ. وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٢٠٣٧٤) وَ(٢٠٣٩٨)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حِبَانَ» (٤٥٥) وَ(٤٥٦). وَانظُرْ فِيهِ حَدِيثٌ رَقْمٌ (٤٤٠).

أَجْدَرُ: أَوْلَى وَأَحْرَى، وَالْبَغْيُ: الظلم، وَهُوَ مِنَ الْكِبْرِ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ مِنَ الْإِقْطَاعِ مِنَ الرَّحْمَةِ، وَالرَّحِمُ: الْقَرَابَةُ وَلَوْ غَيْرَ مُحْرَمٍ بِنَحْوِ إِيْذَاءٍ أَوْ صَدٍّ أَوْ هَجْرٍ، أَوْ يَتْرُكُ الْإِحْسَانَ إِلَيْهِمْ، وَفِيهِ تَنْبِيهُ عَلَى أَنَّ الْبَلَاءَ بِسَبَبِ الْقَطِيعَةِ فِي الدُّنْيَا لَا يَدْفَعُ بِلَاءَ الْآخِرَةِ.

٥١- باب في الحسد

٤٩٠٣- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ صَالِحِ الْبَغْدَادِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عمرو، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ - أَوْ قَالَ: الْعُشْبُ»^(١).

٤٩٠٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعَمِيَاءِ

أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أَمَامَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَأَبُوهُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِالْمَدِينَةِ، فِي زَمَانِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ، فَإِذَا هُوَ يُصَلِّيُ صَلَاةً خَفِيفَةً ذَفِيفَةً، كَأَنَّهَا صَلَاةُ مُسَافِرٍ، أَوْ قَرِيبٍ مِنْهَا، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ أَبِي: يَرْحَمُكَ اللَّهُ! أَرَأَيْتَ هَذِهِ، الصَّلَاةَ: الْمَكْتُوبَةَ، أَوْ شَيْءٌ تَنَفَّلْتَهُ، قَالَ: إِنَّهَا الْمَكْتُوبَةُ، وَإِنِهَا لَصَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا أَخْطَأْتُ إِلَّا شَيْئاً سَهَوْتُ عَنْهُ^(٢)، إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «لَا

(١) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة جد إبراهيم بن أبي أسيد، قال الحافظ في «التقريب»: لا يعرف. وإبراهيم بن أبي أسيد: ضعيف يعتبر حديثه في المتابعات والشواهد. وذكر الحديث البخاري في «التاريخ الكبير» ٢٧٢/١-٢٧٣ وقال: لا يصح.

وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (١٤٣٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٢٤/٦، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٦٠٨)، وفي «الأدب» (١٣٥) من طرق عن أبي عامر العقدي عبد الملك بن عمرو، بهذا الإسناد.

وآخر عند المصنف وهو الحديث الآتي بعد هذا برقم (٤٩٠٤) عن أنس بن مالك. وإسناده محتمل للتحسين وله متابعات وشواهد. وانظر تخريجه فيه.

(٢) من قوله: في زمان عمر، إلى هنا، زيادة أثبتناها من (هـ). وهي في نسخة الخطابي، إذ إنه شرح بعض حروفها.

تُشَدُّدُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَيُشَدَّدَ عَلَيْكُمْ، فَإِنْ قَوْمًا شَدَّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
فَشَدَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَتَلِكْ بَقَايَاهُمْ فِي الصَّوَامِعِ وَالْدِيَارِ ﴿وَرَهْبَانِيَّةٍ
أَبْتَدَعُوهُمَا مَا كَتَبْنَا عَلَيْهِنَّ﴾ [الحديد: ٢٧].

ثم غَدَا مِنَ الْغَدِ، فَقَالَ: أَلَا تَرَكَبُ لَتَنْظُرَ وَلَتَعْتَبِرَ؟ قَالَ: نَعَمْ،
فَرَكَبُوا جَمِيعًا، فَإِذَا هُمْ بِدِيَارٍ بَادَ أَهْلِهَا وَانْقَضُوا وَفَتُوا، خَاوِيَةً عَلَى
عُرُوشِهَا، فَقَالَ: أَتَعْرِفُ هَذِهِ الدِّيَارَ؟ فَقَالَ: مَا أَعْرِفُنِي بِهَا وَبِأَهْلِهَا،
هَذِهِ دِيَارُ قَوْمٍ أَهَلَكَهُمُ الْبَغْيُ وَالْحَسَدُ، إِنْ الْحَسَدَ يُطْفِئُ نَوْرَ الْحَسَنَاتِ،
وَالْبَغْيَ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يَكْذِبُهُ، وَالْعَيْنُ تَزْنِي، وَالْكَفُّ وَالْقَدَمُ وَالْجَسَدُ
وَاللِّسَانُ، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يَكْذِبُهُ^{(١)(٢)}.

(١) من قوله: ثم غدا من الغد، إلى آخره، زيادة أثبتناها من (ه).

(٢) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد محتمل للتحسين، رجاله كلهم ثقات غير
سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء، روى عن: سهل بن أبي أمامة والسائب بن مهجان
المقدسي، وروى عنه: خالد بن حميد وعبد الله بن وهب، وذكره ابن حبان في «الثقات»،
وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. قلنا: يعني عند المتابعة، وإلا فلين الحديث.
كما نص عليه الحافظ في المقدمة «للتقريب». ولعظم الحديث شواهد متفرقة:

فأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٦٩٤) عن أحمد بن عيسى المصري، عن عبد الله
ابن وهب، بهذا الإسناد. وقال الهيثمي في «المجمع» ٦/ ٣٩٠: رواه أبو يعلى ورجاله
رجال الصحيح غير سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء، وهو ثقة. وصحح إسناده
البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» ٥/ ٢٥٨.

وأخرجه ابن ماجه (٤٢١٠)، وأبو يعلى (٣٦٥٦)، وابن عدي في «الكامل»
١٨٨٧/٥ والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٤٩)، والخطيب في «الموضح» ١/ ١٤٦
من طريق ابن أبي فديك، عن عيسى بن أبي عيسى الحنطاط، عن أبي الزناد، عن أنس.
وعيسى: متروك. ولفظ ابن ماجه وأبي يعلى وابن عدي: «الحسد يأكل الحسنات كما
تأكل النار الحطب، والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار، والصلاة نور» =

.....
= المؤمن، والصَّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ» ولفظ القضاء والخطيب: «إن الحسد يأكل الحسنات
كما تأكل النار الحطب».

وأخرجه الخطيب في «الموضح» أيضاً ١٤٧/١ بزيادة الشعبي في الإسناد بين أبي
الزناد وأنس. وقال: لم يتابع يعقوب - وهو أحد رجال السند - أحد على هذا القول،
والمحفوظ ما ذكرناه. والله أعلم. يعني: بإسقاط الشعبي بينهما.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩٣/٩ ومن طريق ابن عبد البر في «التمهيد» ١٢٣/٦-١٢٤
عن أبي معاوية، عن الأعمش، والبيهقي في «الشعب» (٦٦١٠) و(٦٦١١) من طريق
واقد بن سلامة، كلاهما (الأعمش وواقد) عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس. ولفظ
البيهقي بنحو لفظ أبي يعلى وابن ماجه، ولفظ ابن أبي شيبة اقتصر على قطعة الحسد.
ويزيد الرقاشي ضعيف.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٢٢٧/٢ مقتصراً فيه على الحسد من طريق
محمد بن الحسين بن حريقا البزاز، عن الحسن بن موسى الأشيب، عن أبي هلال
الراسبي محمد بن سليم، عن قتادة، عن أنس. ومحمد بن الحسين هذا لم يذكر
الخطيب في ترجمته ما يُبين حاله. وأبو هلال الراسبي ضعيف يعتبر به. ومع هذا فقد
حسن الحافظ العراقي إسناده في تخريج أحاديث «الإحياء» ٤٥/١. واقتصر فيه على
تضعيف رواية ابن ماجه السالفة من طريق عيسى الحنات!!.

ولقوله: «لا تشددوا على أنفسكم...» شاهد من حديث سهل بن أبي أمامة بن
سهل بن حنيف، عن أبيه، عن جده عن النبي ﷺ قال: «لا تشددوا على أنفسكم،
فإنما هلك من كان قبلكم بتشديدهم على أنفسهم، وستجدون بقاياهم في الصوامع
والديارات». أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٩٧/٤، والطبراني في «الكبير»
(٥٥٥١)، وفي «الأوسط» (٣٠٧٨)، والبيهقي في «الشعب» (٣٨٨٤). وقال الهيثمي
في «المجمع» ٦٢/١: رواه الطبراني في «الأوسط» و«الكبير»، وفيه عبد الله بن صالح
كاتب الليث، وثقة جماعة وضعفه آخرون.

ولقوله: «والعين تزني...»، شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري
(٦٢٤٣)، ومسلم (٢٦٥٧)، وهو في «المسند» (٧٧١٩). ولفظه: «إن الله عز وجل =

٥٢- باب النهي عن اللعن

٤٩٠٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ رِبَاعٍ، سَمِعْتُ نِمْرَانَ يَذْكُرُ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، قَالَتْ:

سَمِعْتُ أبا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئاً صَعِدَتْ اللَّعْنَةُ إِلَى السَّمَاءِ، فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَهَا، ثُمَّ تَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ، فَتُغْلَقُ أَبْوَابُهَا دُونَهَا، ثُمَّ تَأْخُذُ يَمِيناً وَشِمَالاً، فَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَسَاعاً رَجَعَتْ إِلَى الَّذِي لُعِنَ، فَإِنْ كَانَ لَذَلِكَ أَهْلاً، وَإِلَّا رَجَعَتْ إِلَى قَائِلِهَا»^(١).

= كتب على ابن آدم حظه من الزنى، أدرك ذلك لا محالة، وزنى العين النظر، وزنى اللسان النطق، والنفس تمنى وتشتهى، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه، واللفظ لأحمد. وفي «الصحيحين» عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تقاطعوا، وكونوا عباد الله إخوانا، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث». البخاري (٦٠٦٥)، ومسلم (٢٥٥٩). وسيأتي عند المصنف برقم (٤٩١٠).

قال الخطابي: الذفيفة: الخفيفة، يقال: رجل ذفيف خفيف. وأخرج أحمد (٨٨٩٤) من حديث عبد الله بن عَمَّة قال: رأيت عمار بن ياسر دخل المسجد، فصلّى، فأخفت الصلاة، قال: فلما خرج، قُمتُ إليه، فقلت: يا أبا اليقظان: لقد خفت، قال: فهل رأيتني انتقصت من حدودها شيئاً؟ قلت: لا، قال: فإني بادرت بها سهوة الشيطان، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن العبد ليصلي الصلاة ما يكتب له منها إلا عشرها تسعها ثمنها سبعة سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها» وهو حديث صحيح.

(١) إسناده محتمل للتحسين. نمران: وهو ابن عتبة الدِمَارِي: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وروى عنه عياش بن يونس أبو معاذ والوليد بن رباح ابن أخيه، وروى عن أم الدرداء. وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. وجوّد إسناده في «الفتح» ٤٦٧/١٠. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأبي داود ورمز له بحسنه.

قال أبو داود: قال مروانُ بنُ محمد: هو رباحُ بن الوليد، وسمع منه مروان، وذكر أن يحيى بنَ حَسَّانَ وَهَمَ فيه.

٤٩٠٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَلَاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ، وَلَا بِغَضَبِ اللَّهِ، وَلَا بِالنَّارِ»^(١).

= وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥١٦٢) من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٨٤) من طريق الحسن بن عبد العزيز، عن يحيى بن حسان، به.

وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٧٦)، والبيهقي في «الشعب» (٥١٦٣) وفيه: «إن اللعنة إذا وُجِّهَتْ إلى من وُجِّهَتْ إليه، فإن أصابت عليه سيلاً، أو وَجَدَتْ فيه مَسْلَكاً، وإلا قالت: يا ربِّ، وُجِّهْتُ إلى فُلان، فلم أجد عليه سيلاً، ولم أجد فيه مسلماً، فيقال لها: ارجعي من حيثُ جئتِ»، فخشيْتُ أن تكونَ الخادمُ معذورةً، فترجعُ اللعنةُ، فأكونُ سَبَّيْهَا. وإسناده محتملٌ للتَّحْسِينِ. ويشهد له حديث ابن عباس الآتي برقم (٤٩٠٨).

وأخرج البخاري (٦٠٤٧) و(٦١٠٥)، ومسلم (١١٠) من حديث ثابت بن الضحاك وفيه: «ولعن المؤمن كقتله». وهو في «المسند» (١٦٣٨٥).

وعن أبي هريرة بلفظ: «لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً». أخرجه مسلم (٢٥٩٧)، وهو في «المسند» (٨٤٤٧). وانظر تمام تخريجه فيه.

وعن عبد الله بن مسعود أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٣٩)، والترمذي (٢٠٩٢) بلفظ: «ليس المؤمن بطعان، ولا بلعان، ولا الفاحش البذيء».

وعن ابن عمر بلفظ: «لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعاناً»، أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٠٩)، والترمذي (٢١٣٨). واللفظ للبخاري.

(١) حديث حسن لغيره، رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أن فيه عنعنة الحسن

البصري. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

٤٩٠٧- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ أُمَّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ:

سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَكُونُ اللَّعَّانُونَ شُفَعَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ»^(١).

= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٢٠) عن مسلم، والترمذي (٢٠٩١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن هشام، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٢٠١٧٥).

وله شاهد مرسل بلفظه عند عبد الرزاق (١٩٥٣١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٥٧) من حديث حميد بن هلال مرفوعاً إلى النبي ﷺ. ورجاله ثقات. ويشهد له ما قبله، وقد ذكرنا فيه شواهد أخرى فانظرها هناك.

قال علي القاري في «مرقاة المفاتيح» ٤/٦٣٦: قوله: «لا تلعنوا بلعنة الله» أي: لا يلعن بعضهم بعضاً فلا يقل أحد لمسلم معين: عليك لعنة الله، مثلاً.

«ولا بغضب الله» بأن يقول: غضب الله عليك. ولا «بالنار» بأن يقول: أدخلك الله النار، أو النار مثواك.

وقال الطيبي: أي: لا تدعوا على الناس لما يُبعدم الله من رحمته، إمّا صريحاً كما تقولون: لعنة الله عليه، أو كناية كما تقولون: عليه غضب الله، أو أدخله الله النار، فقوله: «لا تلعنوا» من باب عموم المجاز، لأنه في بعض أفراده حقيقة، وفي بعضه مجاز، وهذا مختصٌّ بمعين، لأنه يجوز اللعن بالوصف الأعمّ كقوله: لعنة الله على الكافرين، أو بالأخصّ كقوله: لعنة الله على كافر معين مات على الكفر كفرعون وأبي جهل.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل هشام بن سعد ففيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح وإن كان من رجال مسلم وقد توبع. وباقي رجاله ثقات. أبو حازم: هو سلمة بن دينار.

وأخرجه مسلم (٢٥٩٨) (٨٦) من طريق معاوية بن هشام، عن هشام بن سعد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣١٦) من طريق محمد بن جعفر، ومسلم (٢٥٩٨) (٨٥) من طريق حفص بن ميسرة، ومسلم (٢٥٩٨) من طريق معمر، ثلاثتهم عن زيد بن أسلم وحده، به، وعند مسلم قصة في أوله.

٤٩٠٨- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ (ح)

وَحَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ
العطارُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ زَيْدُ:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا لَعَنَ الرِّيحَ - وَقَالَ مُسْلِمٌ: إِنَّ رَجُلًا
نَازَعَتْهُ الرِّيحُ رِدَاءَهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَعَنَهَا - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا
تَلْعَنُهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلِ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ
عَلَيْهِ»^(١).

= وهو في «مسند» أحمد (٧٥٢٩)، و«صحيح» ابن حبان (٥٧٤٦).

قال البغوي في «شرح السنة» ١٣/١٣٥: قيل في قوله: «ولا شهداء» أي: لا
يكونون في الجملة التي يُستشهدون يوم القيامة على الأمم التي كذبت أنبياءهم عليهم
السلام، لأن من فضيلة هذه الأمة أنهم يشهدون للأنبياء عليهم السلام بالتبليغ إذا
كذبهم قومهم.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير زيد بن أخزم،
فقد أخرج له البخاري وهو ثقة. وطريق مسلم بن إبراهيم مرسله.
وأخرجه موصولاً الترمذي (٢٠٩٣) عن زيد بن أخزم، عن بشر بن عمر، بهذا
الإسناد.

وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (٥٧٤٥).

ويشهد له حديث أبي هريرة، عند أحمد في «مسنده» (٧٤١٣)، وهو صحيح في
المتابعات والشواهد، ولفظه: «لا تسبوا الريح، فإنها تجيء بالرحمة والعذاب، ولكن
سلوا الله خيرها، وتعوذوا بالله من شرها».

وعن أبي بن كعب عند أحمد أيضاً في «مسنده» (٢١١٣٨)، ولفظه: «لا تسبوا
الريح، فإذا رأيتم منها ما تكرهون، فقولوا: اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح، ومن
خير ما فيها، ومن خير ما أرسلت به، ونعوذ بك من شر هذه الريح، ومن شر ما فيها،
ومن شر ما أرسلت به». وهو حديث صحيح لغيره.

٥٣- باب فيمن دعا على من ظلمه

٤٩٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ،
عَنْ عَطَاءٍ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سُرِقَ لَهَا شَيْءٌ فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُسَبِّخِي عَنْهُ»^(١).

٥٤- باب فيمن يهجر أخاه المسلم

٤٩١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا،
وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ
فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف، حبيب - وهو ابن أبي ثابت - روايته عن عطاء - وهو ابن أبي رباح - ليست بمحفوظة، فيما نقله العقيلي عن يحيى القطان، وقال في «الضعفاء» ١/٢٦٣: له عن عطاء أحاديث لا يتابع عليها، وذكر منها هذا الحديث. معاذ: هو ابن معاذ، وسفيان: هو الثوري. وقد سلف عند المصنف برقم (١٤٩٧). فانظر تخريجه هناك.

وقوله: «لا تسبخي عنه». قال الخطابي: معناه لا تخففي عنه العقوبة بدعائك عليه، ومن هذا سبائح القطن: وهي القطع المتطايرة عن الندف.
(٢) إسناده صحيح.

وهو في «الموطأ» ٢/٩٠٧، ومن طريقه أخرجه البخاري (٦٠٧٦)، ومسلم (٢٥٥٩) (٢٣).

وأخرجه البخاري (٦٠٦٥)، ومسلم (٢٥٥٩) (٢٣)، والترمذي (٢٠٤٨) من طرق عن الزهري، به.

وأخرجه مسلم (٢٥٥٩) من طريق قتادة، عن أنس.
وهو في «مسند أحمد» (١٢٠٧٣)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٦٠). =

٤٩١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ

عن أبي أيوب الأنصاري، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام، يلتقيان، فيعرض هذا ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام»^(١).

= وقوله: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال»، قال ابن الأثير في «النهاية»: يريد به الهجر ضدّ الوصل، يعني فيما يكون بين المسلمين من عتَبٍ ومَوْجِدَةٍ أو تقصير يقع في حقوق العشرة والصُّحبة دون ما كان من ذلك في جانب الدين، فإن هجرة أهل الأهواء والبدع دائمة على مر الأوقات ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع إلى الحق، فإنه ﷺ لما خاف على كعب بن مالك وأصحابه التَّفَاق حين تخلفوا عن غزوة تبوك، أمر بهجرانهم خمسين يوماً، وقد هجر نساءه شهراً.

وقال ابن عبد البر في «الاستذكار» ١٤٩/٢٦: والذي عندي: أن من حُشِيَ من مجالسته ومكالمته الضَّرَرُ في الدين أو في الدنيا، والزيادة في العداوة والبغضاء، فهجرانُه والبُعدُ عنه خيرٌ من قُربِه، لأنه يحفظُ عليك زَلَاتِكَ، ويُمَارِكُ في صوابِكَ، ولا تَسْلَمُ من سوء عاقبة خُلُطتِه، ورُبَّ صَرْمٍ جَمِيلٍ خَيْرٌ من مُخالطة مُؤذِيَةٍ.

وقال الخطابي: وأما الهجران أكثر من ذلك، فإنما جاء ذلك في هجران الرجل أخاه في عتَبٍ، وموجدة، أو لنبوة تكون منه، فرخص له في مدة ثلاث لقلتها، وجعل ما وراءها تحت الحظر.

فأما هجران الوالد الولد والزوج الزوجة، ومن كان في معناهما، فلا يضيق أكثر من ثلاث، وقد هجر رسول الله ﷺ نساءه شهراً.

(١) إسناده صحيح.

وهو في «الموطأ» ٩٠٦/٢-٩٠٧، ومن طريقه أخرجه البخاري (٦٠٧٧)، ومسلم (٢٥٦٠).

وأخرجه البخاري (٦٢٣٧)، ومسلم (٢٥٦٠)، والترمذي (٢٠٤٥) من طرق عن الزهري، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٥٢٨)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٦٩).

٤٩١٢- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ السَّرْحَسِيِّ، أَنَّ
أَبَا عَامِرٍ أَخْبَرَهُمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَلَالٍ، حَدَّثَنِي أَبِي

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ
مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَإِنْ مَرَّتْ بِهِ ثَلَاثٌ فَلْيَلْقَهُ، فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ رَدَّ
عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَدْ اشْتَرَكَا فِي الْأَجْرِ، وَإِنْ لَمْ يَرُدَّهُ عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِالْإِثْمِ».
زَادَ أَحْمَدُ: «وَوَجَّحَ الْمُسْلِمُ مِنَ الْهَجْرَةِ»^(١).

٤٩١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّبِ الْمَدَنِيُّ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَكُونُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ
مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثَةٍ، فَإِذَا لَقِيَهِ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ
عَلَيْهِ، فَقَدْ بَاءَ بِإِثْمِهِ»^(٢).

(١) رجاله ثقات إلا والد محمد بن هلال - وهو: هلال بن أبي هلال المدني - لم
يرو عنه غير اثنين، وذكره ابن حبان في «الثقات» ومع ذلك فقد صحح الحافظ ابن
حجر إسناده هذا الحديث في «الفتح» ٤٩٥/١٠. وانظر ما سيأتي عند المصنف برقم
(٤٩١٤). وأبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤١٤)، وفي «التاريخ» ٢٥٧/١ من طريق
إسماعيل بن أبي أويس، والخرائطي في «مساوي الأخلاق» (٥٥٥) من طريق عبد الله
ابن مسلمة القعني، والبيهقي في «الشعب» (٦١٩٥) من طريق خالد بن مخلد، ثلاثتهم
عن محمد بن هلال، بهذا الإسناد.

وأخرج مسلم (٢٥٦٢) من طريق العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله
ﷺ قال: «لا هجرة بعد ثلاث»، وهو في «المسند» لأحمد (٨٩١٩).
(٢) إسناده قوي.

وأخرجه أبو يعلى (٤٥٨٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٧٧/١٦-١٧٨ من
طريق أبي موسى محمد بن المثنى، بهذا الإسناد.

٤٩١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَمَنْ هَجَرَ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَمَاتَ، دَخَلَ النَّارَ»^(١).

٤٩١٥- حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حَيَّوَةَ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ

عَنْ أَبِي خِرَاشِ السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً، فَهُوَ كَسَفِكَ دَمِهِ»^(٢).

= وأخرجه مختصراً أبو يعلى (٤٥٦٨) عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن محمد ابن خالد، به.

وأخرج البخاري (٦٠٧٥)، وأحمد في «مسنده» (١٨٩٢١) من مسند المسور بن مخرمة قصة له ولعبد الرحمن بن الأسود في استشفاعهما لعبد الله بن الزبير عند عائشة وفيها: وطلق المسور وعبد الرحمن يناشداها إلا ما كلمته، وقبّلت منه، ويقولان: إن النبي ﷺ نهى عما قد علمت من الهجرة، فإنه «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال» فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج، طفقت تذكرهما وتبكي... إلخ. واللفظ للبخاري، وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (٥٦٦٢). وانظر ما قبله من أحاديث الباب وما بعده.

(١) إسناده صحيح، لكن رواه مسلم (٢٥٦٢) دون قوله: «فمن هجر فوق ثلاث فمات، دخل النار».

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩١١٦) من طريق شعبة، عن منصور، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٩٠٩٢).

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٤٩١٢).

(٢) إسناده صحيح. ابن السرح: هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح، وابن وهب: هو عبد الله، وحيوة: هو ابن شريح. أبو خراش السلمي - ويقال: الأسلمي - اسمه: حدرود بن أبي حدرود.

٤٩١٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ كُلَّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، فَيُغْفَرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَيْنِ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَيْنِهِ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ، فَيَقَالُ: أَنْظِرُوا هَذِينَ حَتَّى يَصْطَلِحَ»^(١).

= وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٨٥ من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وأخرجه الخرائطي في «مساوي الأخلاق» (٥٥١) من طريق يحيى بن سليمان، عن عبد الله بن وهب، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٥٠٠، وأحمد في «مسنده» (١٧٩٣٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٠٤)، والدولابي في «الكنى» (١٦٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ ٧٧٩، والحاكم في «المستدرک» ٤/ ١٦٣، والبيهقي في «الشعب» (٦٦٣١)، وفي «الأدب» (٢٨٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٥/ ٤٨٨ من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، عن حيوة، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاد والمثاني» (٢٧٣٥)، والدولابي في «الكنى» (١٦٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ ٧٨٠ و(٧٨١) و(٧٨٢) من طرق عن الوليد أبي عثمان، به. وكنى الطبراني في روايته (٧٨٢) أبا خراش: أبا حدرد الأسلمي.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» ٣/ ١٩: رواه يحيى بن أيوب، عن الوليد بن أبي الوليد، أن عمران بن أبي أنس حدثه أن رجلاً من أسلم من أصحاب النبي ﷺ حدثه عن النبي ﷺ قال: «هجرة المسلم سنة كدمه» قال: وفي المجلس: محمد بن المنكدر وعبد الله بن أبي عتاب، قالوا: قد سمعنا هذا عنه. قلنا: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٠٥) من طريق يحيى بن أيوب.

(١) إسناده صحيح. أبو عوانة: هو الواضح بن عبد الله الإشكري، وأبو صالح: هو ذكوان الزيات.

وأخرجه مسلم (٢٥٦٥)، والترمذي (٢١٤٢) من طرق عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٧٤٠) من طريق محمد بن رفاعه، عن سهيل، به. لكن بلفظ: أن النبي ﷺ كان يصوم الاثنين والخميس، فقيل: يا رسول الله، إنك تصوم الاثنين والخميس! فقال: «إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيها لكل مسلم إلا المهتجرين، يقول: دعهما حتى يصطلحا».

وأخرجه الترمذي (٧٥٧) من طريق محمد بن رفاعه، عن سهيل أيضاً، به. بلفظ: «تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس، فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم». وأخرجه مسلم (٢٥٦٥) من طريق مسلم بن أبي مريم، عن أبي صالح، به. بلفظ: تعرض الأعمال في كل يوم خميس واثنين، فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئاً، إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: ازكوا هذين حتى يصطلحا، اركوا هذين حتى يصطلحا». وقوله: ازكوا، أي: أخروا. وهو في «مسند أحمد» (٧٦٣٩)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٦١) و(٥٦٦٣).

وجاء في بعض الروايات: «تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس»، قال السندي في «حاشيته على المسند»: قال الشيخ عز الدين: معنى العرض هنا: الظهور، وذلك أن الملائكة تقرأ الصحف في هذين اليومين. وقال الشيخ ولي الدين: إن قلت: ما معنى هذا مع ما ثبت في «الصحيحين»: أن الله تعالى يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وبالعكس؟ قلت: يحتمل أن أعمال العباد تُعرض على الله تعالى كل يوم، ثم تُعرض عليه أعمال الجمعة في كل يوم اثنين وخميس، ثم تُعرض عليه أعمال السنة في شعبان! فتعرض عرضاً بعد عرض، ولكل عرض حكمة يطلع عليها من يشاء من خلقه، أو يستأثر بها عنده مع أنه تعالى لا يخفى عليه من أعمالهم خافية، ويحتمل أن الأعمال تُعرض في اليوم تفصيلاً، ثم في الجمعة جملة أو بالعكس. انتهى.

وفي «المجمع»: حديث العرض لا يُنافي حديث الرفع، لأن الرفع غير العرض، فإن الأعمال تُجمع بعد الرفع في الأسبوع، وتعرض يوم الاثنين والخميس، والعرض على الله أو على ملك، وكله على جمع الأعمال. انتهى. لكن في رواية النسائي تصريح بأن العرض على رب العالمين. قلنا: يعني رواية النسائي في «الكبرى» (٢٦٧٩) من حديث أسامة بن زيد.

قال أبو داود: النبي ﷺ هَجَرَ بَعْضَ نَسَائِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَابْنُ
عَمْرِ هَجَرَ ابْنًا لَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ^(١).

قال أبو داود: إِذَا كَانَتِ الْهَجْرَةُ لِلَّهِ^(٢)، فَلَيْسَ مِنْ هَذَا بِشَيْءٍ،
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ غَطَّى وَجْهَهُ عَنْ رَجُلٍ.

٥٥- باب في الظن

٤٩١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ
أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا»^(٣).

(١) مقالة أبي داود هذه أثبتها من (هـ). وهَجَرَ ابن عمر ابنه إلى أن مات.
أخرجه أحمد في «المسند» (٤٩٣٣)، وإسناده صحيح.

(٢) أي: هجران المسلم لرعاية حق من حقوق الله، فليس ذلك الهجر من هذا
الوعيد المذكور في الحديث، فقد منع النبي ﷺ الكلام مع من تخلف في تبوك كما
سلف في: باب مجانية أهل الأهواء برقم (٤٦٠٠) وسلف أن ابن عمر لم يكلم ابنه
حتى مات، وفي «شعب الإيمان» لليهقي (٨٨٣٢) سمع ابن مسعود رجلاً يضحك في
جنازة، فقال: أتضحك وأنت في جنازه! لا أكلمك أبداً، وسلف ترك السلام على أهل
الأهواء في باب ترك السلام على أهل الأهواء، وقال الحافظ في «الفتح» ٤١٨/١٠ في
صلة الرحم: إن مقاطعة الكفار أو الفجار في الله هي صلتهم.

(٣) إسناده صحيح. أبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان، والأعرج: هو عبد الرحمن

ابن هرمز.

وهو في الموطأ: ٩٠٧/٢-٩٠٨، ومن طريقه أخرجه البخاري (٦٠٦٦)،
ومسلم (٢٥٦٣).

وأخرجه الترمذي (٢١٠٥) من طريق سفيان، عن أبي الزناد، به.

وأخرجه البخاري (٥١٤٣) من طريق جعفر بن ربيعة، عن الأعرج، به.

٥٦- باب في النصيحة

٤٩١٨- حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمُؤَدِّنُ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ - يَعْنِي ابْنَ بَلَالٍ - عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ^(١)

= وأخرجه البخاري (٦٠٦٤) و(٦٧٢٤)، ومسلم (٢٥٦٣) من طرق عن أبي هريرة. وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وهو في «مسند أحمد» (٧٣٣٧) و(١٠٠٠١)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٨٧). وقوله: «إياكم والظن»، قال السندي في «حاشيته على المسند»: أي: سوء الظن، قيل: وهو أن يعقد قلبه عليه بسبب لا يلزم منه ذلك لا مجرد الوسوسة، ولا إذا تحقق سببه، انتهى.

وجاء عند الترمذي بإثر روايته للحديث، قال: سمعت عبد بن حميد يذكر بعض أصحاب سفيان، قال: قال سفيان: الظن ظنان: فظنٌ إثمٌ، وظنٌ ليس بإثمٍ، فأما الظنُّ الذي هو إثمٌ، فالذي يظنُّ ظناً ويتكلمُ به، وأما الظنُّ الذي ليس بإثمٍ، فالذي يظنُّ ولا يتكلمُ به.

وعلق السندي بعد أن نقل كلام الترمذي عن عبد بن حميد قلت (أي السندي): كأنه أخذه من قوله: «فإنه أكذب الحديث»، ولا يكون حديثاً إلا بالتكلم، ولعل معنى كونه أكذب أنه كثيراً ما يكون كذباً مع اعتقاد صاحبه أنه صدقٌ، فصار بذلك أقبح من كذبٍ لا يعتقد صاحبه صدق نفسه، والله تعالى أعلم.

وقال الخطابي في «معالم السنن» ١٢٣/٤، قوله: «إياكم والظن»: يريد إياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادئ الظنون التي لا تملك.

وقوله: «لا تجسسوا»، معناه: لا تبحثوا عن عيوب الناس، ولا تتبعوا أخبارهم. والتحسس بالحاء: طلب الخبر، ومنه قوله تعالى: ﴿يَبْتَغِيْ أَدْحَبُوْا فَتَحَسَّسُوْا مِنْ يُؤَسَّفُ وَأَخِيْرُ﴾ [يوسف: ٨٧]، ويقال: تجسست الخير وتحسست بمعنى واحد.

(١) قال المزي في «التهذيب»: رباح بن الوليد بن يزيد بن نمران الدماري، ويقال: الوليد بن رباح، والصواب الأول في قول أبي داود وغيره. وقد سلف قول أبي داود فيه عند الحديث رقم (٤٩٠٥).

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «المؤمنُ مرآةُ المؤمنِ،
والمؤمنُ أخو المؤمن: يكفُّ عليه ضيَعَتَه، ويحُوِّطُه من ورائه»^(١).

(١) إسناده حسن من أجل كثير بن زيد - وهو الأسلمي - فهو صدوق حسن الحديث. ابن وهب: هو عبد الله. والحديث حسنه الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» ١٨٢/٢، وأقره المناوي.

وهو عند ابن وهب في «جامعه» (٢٣٧)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في «السنن» ١٦٧/٨، وفي «الشعب» (٧٢٣٩)، وفي «الأدب» (١٠٣).

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٦) من طريق منصور بن سلمة الخزاعي، عن سليمان بن بلال، به. بلفظ: «المؤمن أخو المؤمن».

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٩)، والبزار (٨١٠٩)، وأبو الشيخ في «التوبيخ» (٥٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٥) من طرق عن كثير بن زيد، به. ولفظ أبي الشيخ والقضاعي: «المؤمن مرآة المؤمن».

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٣٠)، وابن أبي شيبة ٥٧٤/٨، والترمذي (٢٠٤٢)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٤٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥١٣) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن موهب، عن أبي هريرة، بلفظ: «إن أحدكم مرآة أخيه، فإن رأى به أذى، فليُمِطْهُ عنه» وفي سنده يحيى بن عبيد الله القرشي التيمي ضعفه غير واحد من الأئمة.

وأخرجه موقوفاً ابن وهب في «جامعه» (٢٠٣)، ومن طريقه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٨)، وأبو الشيخ في «التوبيخ» (٥٥) من طريق عبد الله بن رافع، عن أبي هريرة. بلفظ: المؤمن مرآة أخيه، إذا رأى فيه عيباً أصلحه.

قال الخطابي: المعنى: أن المؤمن يحكي لأخيه المؤمن جميع ما يراه منه، فإن كان حسناً، زَيَّنَه له ليزداد منه، وإن كان قبيحاً نبهه عليه لينتهي عنه، كما روي عن عمر رضي الله عنه: رحم الله من أهدى إلي عيوبي.

وضيعة الرجل ما يكون سبب معاشه من صناعة أو غلة أو حرفة أو تجارة أو غير

ذلك.

٥٧- باب في إصلاح ذات البين

٤٩١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرّة، عن سالم، عن أمّ الدرداء

عن أبي الدرداء، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا أخبرُكم بأفضلَ من درجةِ الصَّيامِ والصَّلَاةِ والصَّدَقَةِ؟» قالوا: بلى يا رسولَ الله قال: «إصلاحُ ذاتِ البينِ، وفسادُ ذاتِ البينِ الحالِقَةُ»^(١).

= وقال المناوي في تفسير قوله: ويكف عليه ضيعته، أي: يجمع عليه معيشته، ويضمُّها له، وضيعة الرجل ما منه معاشه.

و«يحوطه من ورائه»، أي: يحفظه ويصونه ويذب عنه، ويدفع عنه من يغتابه، أو يلحق به ضرراً، ويعامله بالإحسان بقدر الطاقة والشفقة والنصيحة وغير ذلك.

(١) إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن خازم، والأعمش: هو سليمان ابن مهران، وسالم: هو ابن أبي الجعد.

وأخرجه الترمذي (٢٦٧٧) عن هناد، عن أبي معاوية، بهذا الإسناد. وقال بإثر حديثه: هذا حديث صحيح، ويُروى عن النبي ﷺ أنه قال: «هي الحالِقَةُ، لا أقولُ تحلق الشعرَ، ولكن تحلق الدين».

وهو في «مسند أحمد» (٢٧٥٠٨)، و«صحيح ابن حبان» (٥٠٩٢). وانظر تمام تخريجه في «المسند».

وقوله: «إصلاح ذات البين»، قال صاحب «عون المعبود»: أي: أحوال بينكم يعني ما بينكم من الأحوال ألفة ومحبة، كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [آل عمران: ١٥٤] وهي مضمراتها. وقيل: المراد بذات البين المخاصمة والمهاجرة بين اثنين بحيث يحصل بينهما بين، أي: فرقة، والبين من الأضداد الوصل والفرق.

و«فساد ذات البين الحالِقَةُ» أي: هي الخصلة التي من شأنها أن تحلق الدين وتستأصله كما يستأصل موسى الشعر. وفي الحديث: حث وترغيب في إصلاح ذات البين واجتناب عن الإفساد فيها، لأن الإصلاح سبب للاعتصام بحبل الله وعدم التفرق بين المسلمين، وفساد ذات البين ثلثة في الدين، فمن تعاطى إصلاحها ورفع فسادها، نال درجة فوق ما يناله الصائم القائم المشتغل بخويصة نفسه.

٤٩٢٠- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا سَفِيَّانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح)

وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ شَبُوثَةَ الْمَرُوزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَمْ يَكْذِبْ مَنْ نَمَى بَيْنَ اثْنَيْنِ
لِيُصْلِحَ». وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُسَدَّدٌ: «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ
بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا أَوْ نَمَى خَيْرًا»^(١).

٤٩٢١- حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجِزْيِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ
يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ أَنَّ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَهُ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ
حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كَلْثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ، قَالَتْ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يُرْخِصُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكُذْبِ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«لَا أَعُدُّهُ كَاذِبًا، الرَّجُلُ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، يَقُولُ الْقَوْلَ وَلَا يَرِيدُ بِهِ إِلَّا

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة، وإسماعيل: هو ابن إبراهيم بن
مقسم المعروف بابن عُلَيْتَةَ، وأم حميد: هي أم كلثوم بنت عقبة.

وأخرجه مسلم بإثر (٢٦٠٥) عن عمرو الناقد، والترمذي (٢٠٥٣) عن أحمد بن
منيع، كلاهما عن إسماعيل بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٦٩٢) من طريق صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، به.

وانظر ما بعده. وانظر «مشكل الآثار» للطحاوي (٢٩١٦) و(٢٩١٧).

وقوله: «نمى خيراً»، قال السندي في «حاشيته على المسند»: نمى، كرمى، أي:
رفع من أحد الطرفين إلى الطرف الآخر خيراً، بأن قال: إن فلاناً يثني عليك، ونحوه
مما يرجى به الإصلاح بينهما، وإن لم يطابق الواقع.

الإصلاح، والرجلُ يقولُ في الحَرْبِ، والرجلُ يُحَدِّثُ امرأته، والمرأة تُحَدِّثُ زَوْجَهَا^(١).

(١) هذا حديث لا يصحُّ رفعه للنبي ﷺ، وإنما هو مدرج من كلام الزهري كما بينا ذلك في «المسند» عند الحديث رقم (٢٧٢٧٢)، وعند الترمذي (٢٠٥١) في تعليقنا على حديث أسماء بنت يزيد فيه، وقد وهم عبد الوهاب بن أبي بكر - وأبو بكر: هو رفيع - في رفعه - وهو ثقة، فقد قال الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ٢٠٩ بعد أن أورد هذه الرواية: وهذا منكر، ولم يأت بالحديث المحفوظ الذي عند الناس. وقد نبه أيضاً على هذا الوهم الحافظ في «الفتح» ٥/ ٣٠٠ فقال: وهذه الزيادة مدرجة، بيّن ذلك مسلم في روايته [بإثر (٢٦٠٥)] من طريق يونس، عن الزهري فذكر الحديث، قال: وقال الزهري: [ولم أسمع يُرخص في شيء مما يقول الناس كذبٌ إلا في ثلاث: الحرب، والإصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها]. وقال الحافظ أيضاً: وكذا أخرجها النسائي مفردة [«الكبرى»]: (٩٠٧٦) من رواية يونس، وقال: يونس أثبت في الزهري من غيره، وجزم موسى بن هارون وغيره بإدراجها، ورويناه في «فوائد ابن أبي ميسرة» من طريق عبد الوهاب بن رفيع، عن ابن شهاب، فساقه بسنده مقتصراً على الزيادة وهو وهم شديد. انتهى. أبو الأسود: هو التضرب بن عبد الجبار، وابن الهادي: هو عبد الله بن أسامة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٢٧٥) من طريق الليث بن سعد، والنسائي في «الكبرى» (٩٠٧٥) من طريق ابن أبي حازم، كلاهما عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن عبد الوهاب، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله.

وانظر بسط الكلام على الحديث وتخريجه في «المسند» برقم (٢٧٢٧٢) و(٢٧٢٧٥).

وانظر تعليقنا على حديث أسماء بنت يزيد عند الترمذي برقم (٢٠٥١) - فحديثها من أحاديث الباب - وقد فصلنا القول في حديث أم كلثوم فيه.

وانظر «شرح مشكل الآثار» (٢٩١٨) وما بعده.

٥٨- باب ضرب الدَّفِّ في العُرسِ والعيد^(١)

٤٩٢٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ

عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيَّ صَبِيحَةَ بُنَيَّ بِي، فَجَلَسَ عَلَيَّ فِرَاشِي كَمَا جَلَسَ مِنِّي، فَجَعَلَتْ جُويرِيَاتٍ يَضْرِبْنَ بِدُفٍّ لهنَّ، وَيَنْدُبْنَ مِنْ قُتَيْلٍ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ، إِلَى أَنْ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي الْغَدِ.

فَقَالَ: «دَعِي هَذِهِ، وَقُولِي الَّذِي كُنْتَ تَقُولِينَ»^(٢).

= قال الخطابي في «معالم السنن» ١٢٣/٤-١٢٤ في شرح هذا الحديث: هذه أمور قد يضطر الإنسان فيها إلى زيادة القول ومجاوزة الصدق طلباً للسلامة ودفعاً للضرر عن نفسه، وقد رخص في بعض الأحوال في السير من الفساد لما يؤمل فيه من الإصلاح. والكذب في الإصلاح بين اثنين، هو أن ينمي، من أحدهما إلى صاحبه خيراً أو يبلغه جميلاً، وإن لم يكن سمعه منه، ولا كان أذن له فيه، يُريد بذلك الإصلاح. والكذب في الحرب: هو أن يظهر من نفسه قوة، ويتحدث بما يشحذ به بصيرة أصحابه، ويقوي مُتَّهَمٍ ويكيد به عدوهم في نحو ذلك من الأمور. وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «الحرب خدعة» وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه كثيراً ما يقول في حروبه صدق الله ورسوله، فيتوهم أصحابه أنه يُحدث عن رسول الله ﷺ وكان يقول: إنما أنا رجل محارب. فأما كذب الرجل زوجته، فهو أن يَعِدَهَا وَيُؤَمِّئُهَا وَيُظَهِّرَ لَهَا مِنَ الْمَحَبَّةِ أَكْثَرَ مِمَّا فِي نَفْسِهِ، يَسْتَدِيمُ بِذَلِكَ مَحَبَّتَهَا، وَيَسْتَصْلِحُ بِهِ خُلُقَهَا.

(١) المثبت من (هـ)، وهو الموافق لحديثي الباب، وفي (أ) و(ب) و(ج):

باب في النهي عن الغناء.

(٢) إسناده صحيح. مسدّد: هو ابن مُسَرِّهَدٍ، وبشر: هو ابن المفضل.

وأخرجه البخاري (٥١٤٧) عن مسدّد، بهذا الإسناد.

٤٩٢٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتِ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ لَعِبَتِ الْحَبِشَةُ لِقُدُومِهِ فَرَحًا بِذَلِكَ، لَعِبُوا بِجَرَابِهِمْ^(١).

= وأخرجه البخاري (٤٠٠١)، والترمذي (١١١٥)، والنسائي في «الكبرى» (٥٥٣٨) من طرق عن بشر بن مفضل، به.

وأخرجه ابن ماجه (١٨٩٧) من طريق حماد بن سلمة، عن أبي الحسين خالد بن ذكوان، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٧٠٢١)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٧٨).

وقوله: «بُني بي»، البناء: الدخول بالزوجة. وأصله: أن الرجل إذا تزوج امرأة بنى عليها قبة، ليدخل بها فيها. فيقال: بنى الرجل على أهله.

والدف: بضم الدال وفتحها، وهو الذي يلعب به الناس. والمراد: إعلان النكاح. والندب: أن تذكر النائحة الميت بأحسن أفعاله وأوصافه. والاسم: الندب - بضم النون. وقوله: «دعي هذه» أي: اتركي ما يتعلق بمدحي الذي فيه الإطراء المنهي عنه، زاد في رواية حماد بن سلمة في رواية ابن ماجه: لا يعلم ما في غد إلا الله، فأشار إلى علة المنع.

قال الحافظ في «الفتح» ٢٠٣/٩: وإنما أنكر عليها ما ذكر من الإطراء حيث أطلق علم الغيب له وهو صفة تختص بالله تعالى، كما قال تعالى: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [النمل: ٦٥] وقوله لنبيه: ﴿وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْبَرْتَ مِنَ الْخَيْرِ﴾ [الأعراف: ١٨٨] وسائر ما كان النبي ﷺ يخبر به من الغيوب بإعلام الله تعالى إياه، لا أنه يستقل بعلم ذلك كما قال تعالى: ﴿عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ [الأنبياء: ٢٦-٢٧].

(١) إسناده صحيح.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٧٢٣)، ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٦٤٩)، وعبد بن حميد (١٢٣٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٤٥٩)، والبيهقي في «السنن» ٩٢/٧، والبقوي في «شرح السنة» (٣٧٦٨)، والضياء في «المختارة» (١٧٨٠) و(١٧٨١) و(١٧٨٢).

٥٩- باب كراهية الغناء والزمر

٤٩٢٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغُدَّانِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى

عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ مِزْمَارًا، قَالَ: فَوَضَعَ إِصْبَعِيهِ عَلَى أُذُنَيْهِ، وَنَأَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَقَالَ لِي: يَا نَافِعُ هَلْ تَسْمَعُ شَيْئًا؟ قَالَ: فَقُلْتُ: لَا، قَالَ: فَرَفَعَ إِصْبَعِيهِ مِنْ أُذُنَيْهِ، وَقَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَ مِثْلَ هَذَا، فَصَنَعَ مِثْلَ هَذَا^(١).

= وأخرج أحمد في «مسنده» (١٢٥٤٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٨٧٠) من حديث أنس قال: كانت الحبشة يزفنون بين يدي رسول الله ﷺ ويرقصون، ويقولون: محمدٌ عبدٌ صالحٌ. فقال رسول الله ﷺ: «ما يقولون؟» قالوا: يقولون: محمدٌ عبدٌ صالحٌ. وإسناده صحيح.

وقوله: يزفنون معناه يرقصون، قال النووي: وحمله العلماء على التوثب بسلامهم ولعبهم بحرابهم على قريب من هيئة الرقص، لأن معظم الروايات إنما فيها لعبهم بحرابهم فتأول هذه اللفظة على موافقة سائر الروايات. (١) حديث حسن. الوليد بن مسلم، وإن كان يدلّس تدليس التسوية إلا أنه قد توبع. وسليمان بن موسى: فقيه صدوق حسن الحديث، وقد تابعه المطعم بن المقدم وميمون بن مهران عند المصنف.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢٢٢/١٠ من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١٦٣/٤، وأحمد في «مسنده» (٤٥٣٥) و(٤٩٦٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٣) من طرق عن الوليد بن مسلم، به. وأخرجه أحمد (٤٩٦٥)، وابن أبي الدنيا في «الورع» (٧٩)، والطبراني في «الشاميين» (٣٢٢) من طرق عن سعيد بن عبد العزيز، به. وانظر لاحقاً.

وقد بسطنا القول على الحديث في «المسند» عند الحديث رقم (٤٥٣٥)، فانظر تمام الكلام عليه فيه.

قال أبو علي اللؤلؤي: سمعتُ أبا داود يقول: هذا حديث منكر^(١).

٤٩٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُطْعِمُ بْنُ

المقدام، قَالَ:

حَدَّثَنَا نَافِعٌ، قَالَ: كُنْتُ رِذْفَ ابْنِ عُمَرَ إِذْ مَرَّ بِرَاعٍ يَزْمُرُ، فَذَكَرَ

نحوه^(٢).

قال أبو داود: أُدْخِلَ بَيْنَ مُطْعِمٍ وَنَافِعِ سَلِيمَانَ بْنِ مُوسَى^(٣).

= قال الخطابي في «معالم السنن» ١٢٤/٤: المزار الذي سمعه ابن عمر رضي الله عنه هو صفارة الرعاة (وفي «النهاية» وهي القصبة التي يزمر بها)، وقد جاء ذلك مذكوراً في هذا الحديث من غير هذه الرواية، وهذا وإن كان مكروهاً فقد دل هذا الصنع على أنه ليس في غَلَطِ الحرمة كسائر الزمور والمزاهر والملاهي التي يستعملها أهل الخلاعة والمجون، ولو كان كذلك لأشبهه أن لا يقتصر في ذلك على سد المسامع فقط دون أن يبلغ فيه من النكير مبلغ الردع والتنكيل والله أعلم.

(١) قال صاحب «عون المعبود» ١٨٢/١٣: هكذا قاله أبو داود، ولا يُعَلِّمُ وجه

النكارة، فإن هذا الحديث رواه كلهم ثقات، وليس بمخالف لمن هو أوثق منه.

(٢) حديث حسن. والد محمود: هو خالد بن يزيد السلمي: صدوق حسن

الحديث. وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢٢٢/١٠ من طريق المصنف، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٩١١)، وفي «الصغير» (١١) من طرق عن

محمود بن خالد، به.

وانظر ما قبله وما بعده.

(٣) قلنا: يعني في غير الكتب الستة، فلم يذكر صاحب «تهذيب الكمال» رواية

المطعم عن سليمان في الكتب الستة.

تنبيه: هذا الحديث والحديثان اللذان بعده أثبتناهم من (هـ)، وذكر المزي في

«الأطراف» (٨٤٤٨) و(٨٥١٠) و(٩٣١٥) أن الحديثين الأول والثاني في رواية أبي

الحسن بن العبد وأبي سعيد بن الأعرابي وأبي بكر بن داسه، وقال في الثالث: لم

يذكره أبو القاسم وهو في رواية أبي الحسن بن العبد وغيره.

٤٩٢٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ ابْنِ عَمْرٍو، فَسَمِعَ صَوْتَ مِزْمَارٍ رَاحٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ (١). قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا أَنْكَرُهَا.

٤٩٢٧- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ، عَنْ شَيْخِ شَهِيدِ أَبِي وَائِلٍ فِي وَائِلِ بْنِ لَيْمَةَ، فَجَعَلُوا يُغْتَوُونَ، فَحَلَّ أَبُو وَائِلٍ حُبُوتَهُ، وَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْغِنَاءَ يُنْبِتُ النَّفَاقَ فِي الْقَلْبِ» (٢).

(١) حديث حسن، وهذا إسناد قوي. أبو المليح: هو الحسن بن عمر - ويقال: عمرو - بن يحيى، وأبو المليح لقب، وميمون: هو ابن مهران. وأخرجه البيهقي في «السنن» ١٠/٢٢٢ من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وانظر سابقه.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة الشيخ الراوي عن أبي وائل، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ١٠/٢٢٣ من طريق حرمي بن عمار، عن سلام، بهذا الإسناد. وفيه زيادة: «كما ينبت الماء البقل».

وأخرجه موقوفاً المروزي في كتاب «تعظيم قدر الصلاة» (٦٨٠)، والبيهقي في «السنن» ١٠/٢٢٣، وفي «الشعب» (٤٧٤٤) و(٤٧٤٥) من طريق حماد، عن إبراهيم ابن يزيد النخعي، عن ابن مسعود، ورجاله ثقات، وثبت عن إبراهيم النخعي أنه قال: إذا حدثتكم عن رجل عن عبد الله فهو الذي سمعت، وإذا قلت: قال عبد الله: فهو عن غير واحد عن عبد الله. انظر المزي «تهذيب الكمال» ٢/٢٣٩. وقال البيهقي في «الشعب»: وقد روي هذا مسنداً بإسناد غير قوي.

وقال ابن رجب في «شرح العلل» ١/٢٩٤، ٢٩٥: وهذا يقتضي ترجيح المرسل على المسند، لكن عن النخعي خاصة فيما أرسله عن ابن مسعود خاصة.

٦٠- باب الحكم في المُخْتَلِثِينَ

٤٩٢٨- حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَنَّ أَبَا أُسَامَةَ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ أَبِي يَسَارِ الْقُرَشِيِّ، عَنِ أَبِي هَاشِمٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِمُخَنَّثٍ قَدْ خَضَبَ يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ بِالْحِنَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَالُ هَذَا؟» فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

= وقد صحح الموقوف على ابن مسعود ابن القيم في «إغاثة اللهفان» ٢٤٨/١. وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢٢٣/١٠ من طريق سعيد بن كعب المرادي، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود. وفيه زيادة. ومحمد بن عبد الرحمن لم يدرك ابن مسعود. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٧٣٧) من قول إبراهيم النخعي. ورجاله ثقات.

وله شاهد مرفوع من حديث جابر بن عبد الله، أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٧٤٦). وإسناده ضعيف جداً.

وأخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» من قول الشعبي برقم (٦٩١) بلفظ: إن الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع، وإن الذكر ينبت الإيمان في القلب كما ينبت الماء الزرع. وفي سننه عبد الله بن دكين وهو ضعيف.

قال ابن القيم في «إغاثة اللهفان» ٢٤٨/١: فإن قيل: فما وجه إنباته للنفاق في القلب من بين سائر المعاصي؟ قيل: هذا من أدل شيء على فقه الصحابة في أحوال القلوب وأعمالها، ومعرفتهم بأدويتها وأدوائها، وأنهم هم أطباء القلوب، دون المنحرفين عن طريقتهم، الذين داووا أمراض القلوب بأعظم أدوائها. فكانوا كالمداوي من السقم بالشَّمِّ القاتل، انتهى.

وقوله: فحل أبو وائل حبوته: قال في «القاموس»: احتبى بالثوب: اشتمل أو جمع بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها، والاسم الحَبْوَةُ ويضم.

يتشبه بالنساء، فأمر به، فَنُفِيَ إِلَى النَّقِيعِ، فقيل: يا رسولَ الله، ألا نقتله؟ قال: «إني نُهيتُ عن قتلِ المُصلِّين»^(١).

(١) إسناده ضعيف لجهاله أبي يسارٍ وأبي هاشم - وهو الدوسي -، واستنكرته الحافظ المنذري في «الترغيب» ١٠٦/٣ وأبو أسامة: هو حماد بن أسامة بن زيد، والأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢٢٤/٨، والبيهقي في «الشعب» (٢٧٩٨) من طريق المصنف، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٦١٢٦) عن أبي كريب محمد بن العلاء وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٦٣) عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي أسامة، به.

ورواه محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٦٤)، والطبراني في «الأوسط» (٥٠٥٨) من حديث أبي سعيد الخدري بإسناد لا يفرح فيه، فيه كذاب ومتروك.

وقوله: «إني نهيت عن قتل المصلين»، ورد من حديث أبي بكر عند البزار في «مسنده» (٣٩)، وأبي يعلى في «مسنده» (٩٠)، وعند محمد بن نصر المروزي في

«تعظيم قدر الصلاة» (٩٦٩). وفي سنده موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. وهو مرسلٌ عن ضمرة بن حبيب، أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٦٦٢).

وهو حسن.

وأخرج أحمد في «مسنده» (٢٢١٥٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٦٣) من حديث أبي أمامة، وفيه: «فإني قد نهيت عن ضرب أهل الصلاة». وإسناده حسن في المتابعات والشواهد. وانظر تمام تخريجه في «المسند».

وفي الباب حديث عبيد الله بن عدي الأنصاري، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٦٧٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٩٧١)، والذي فيه استئذان النبي ﷺ في قتل

رجل من المنافقين، وفيه: «قال: أليس يصلي؟» قال: بلى يا رسول الله، ولا صلاة له. فقال رسول الله ﷺ: «أولئك الذين نهاني الله عنهم». وإسناده صحيح. وانظر تمام

تخريجه فيهما.

قال أبو أسامة: والنَّقِيع: ناحية عن المدينة، وليس بالبقيع.

٤٩٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ - يَعْنِي ابْنَ عُرْوَةَ -، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلْمَةَ

عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا مُخَنَّثٌ، وَهُوَ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ أَخِيهَا: إِنَّ يَفْتَحِ اللَّهُ الطَّائِفَ غَدًا دَلَّلْتُكَ عَلَى امْرَأَةٍ تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بَيْوتِكُمْ»^(١).

= وأخرج الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٣) من حديث عمر بن أبي سلمة، عن أبيه أن رسول الله... وفيه: «واني نهيت عن المصلين» وهو مرسل. وعمر بن أبي سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، قال البخاري: صدوق إلا أنه يخالف في بعض حديثه، وقال ابن عدي: حسن الحديث، لا بأس به.

(١) إسناده صحيح. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي.

وأخرجه مسلم (٢١٨٠)، وابن ماجه (١٩٠٢) و(٢٦١٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢١٨٠) من طريق أبي كريب وجريز، كلاهما عن وكيع، به. وأخرجه البخاري (٤٣٢٤) وبيآثره و(٥٢٣٥) و(٥٨٨٧)، ومسلم (٢١٨٠)، والنسائي في «الكبرى» (٩٢٠١) و(٩٢٠٥) من طرق عن هشام بن عروة، به. وأخرجه النسائي (٩٢٠٤) من طريق حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة: أن رسول الله ﷺ دخل بيت أم سلمة وعندها مخنث... ثم ذكره بنحوه. وقال: وحديث حماد بن سلمة خطأ. وهو في «مسند أحمد» (٢٦٤٩٠).

وقوله: «مخنث»: بكسر النون وفتحها من يُشبه خلقه النساء في حركاته وسكناته وكلامه وغير ذلك، فإن كان من أصل الخِلق لم يكن عليه لوم، وعليه أن يتكَلَّفَ إزالة ذلك، وإن كان بقصد منه وتكلف له، فهو المذموم، ويُطلق عليه اسم مخنث سواء فعل الفاحشة أو لم يفعل.

قال أبو داود: المرأة كان لها أربع عُكَنٍ في بطنِها.

٤٩٣٠- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِكْرَمَةَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ،
وَالْمُتَرَجَّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ: «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بَيْوتِكُمْ، وَأَخْرِجُوا
فَلَانًا وَفَلَانًا» يَعْنِي: الْمُخَنَّثِينَ^(١).

٦١- بَابُ اللَّعْبِ بِالْبَنَاتِ

٤٩٣١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ، فَرَبَّمَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ وَعِنْدِي الْجَوَارِي، فَإِذَا دَخَلَ خَرَجَنَ، وَإِذَا خَرَجَ دَخَلَنَ^(٢).

= قال الحافظ: ويُستفاد منه حجب النساء عن يفتن لمحاسنهن، وفيه تعزير من
يتشبه بالنساء بالإخراج من البيوت والنفي إذا تعين ذلك طريقاً لردعه، وظاهر الأمر
وجوب ذلك، وتشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء من قاصد مختار حرام اتفاقاً.
(١) إسناده صحيح. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستواي، ويحيى: هو ابن أبي
كثير.

وأخرجه البخاري (٦٨٣٤) عن مسلم بن إبراهيم، بهذا الإسناد.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٢٠٧) و(٩٢١٠) من طرق عن هشام، به.
وأخرجه الترمذي (٢٩٩٢) من طريق معمر، عن يحيى، به. ولفظه دون قوله:
«أخرجوهم من بيوتكم... إلخ».
وأخرجه الترمذي (٢٩٩٢) من طريق أيوب، عن عكرمة، به.
وهو في «مسند أحمد» (١٩٨٢)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٥٠).
وقد سلف عند المصنف برقم (٤٠٩٧) بلفظ: أنه (يعني النبي ﷺ) لعن المتشبهات
من النساء بالرجال، والمتشبهين من الرجال بالنساء. وإسناده صحيح. وانظر تخريجه
هناك.

= (٢) إسناده صحيح. حماد: هو ابن زيد.

٤٩٣٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى
ابن أيوب، قال: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي
سلمة بن عبد الرحمن

عن عائشة قالت: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ من غزوة تَبُوكِ، أو خيبرَ،
وفي سَهوتها سِتْرٌ، فَهَبَّتْ رِيحٌ فَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ السِّتْرِ عن بناتٍ لعائشة
لُعِبَ، فقال: «ما هذا يا عائشة؟» قالت: بناتي، ورأى بينهنَّ فرساً لها
جناحانٍ من رِقَاعٍ، فقال: «ما هذا الذي أَرَى وَسَطَهُنَّ؟» قالت:
فرسٌ، قال: «وما هذا الذي عليه؟» قالت: جناحان: قال: «فرسٌ له
جَنَاحَانِ؟!» قالت: أما سمعت أن لسليمان خيلاً لها أجنحةٌ؟ قالت:
فضحك حتى رأيت نواجذَه^(١).

= وأخرجه بنحوه البخاري (٦١٣٠)، ومسلم (٢٤٤٠)، وابن ماجه (١٩٨٢)،
والنسائي في «الكبرى» (٨٨٩٧) و(٨٨٩٨) و(٨٨٩٩) من طرق عن هشام بن عروة،
بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٠٠) من طريق يزيد بن هارون، عن عروة،
عن عائشة قالت: كنت ألعب بالبنات على عهد رسول الله ﷺ.
وهو في «مسند أحمد» (٢٤٢٩٨)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٦٣) و(٥٨٦٤)
و(٥٨٦٦).

وانظر ما سيأتي بعده.

وقد استدلل بهذا الحديث كما في «الفتح» ٥٢٧/١٠ على جواز اتخاذ صور البنات
واللعب من أجل لعب البنات بهن، وخص ذلك من عموم النهي عن اتخاذ الصور،
وبه جزم عياض، ونقله عن الجمهور، وأنهم أجازوا بيع اللعب للبنات لتدريهن من
صغرهن على أمر بيوتهن وأولادهن.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل يحيى بن أيوب - وهو الغافقي -
صدوق، وبإقاي رجاله ثقات. وسعيد بن أبي مريم: هو سعيد بن الحكم بن محمد بن
أبي مريم، ومحمد بن إبراهيم: هو ابن الحارث التيمي.

٦٢- باب في الأرجوحة

٤٩٣٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ.

وَحَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَنِي وَأَنَا بِنْتُ سَبْعٍ أَوْ
سِتٍّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْتَنِي نِسْوَةٌ - وَقَالَ بَشْرٌ: فَأَتَتْنِي أُمُّ رُومَانَ - وَأَنَا
عَلَى أَرْجُوْحَةٍ، فَذَهَبَنِي بِي، وَهَيَّأَنِي، وَصَنَعَنِي، فَأَتَى بِي رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ، فَبَنَى بِي وَأَنَا ابْنَةٌ تِسْعٍ، فَوَقَفْتُ بِي عَلَى الْبَابِ، فَقُلْتُ: هَيْه هَيْه،
- قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَي: تَنَفَّسْتُ - فَأَدْخَلَنِي بَيْتًا، فِإِذَا فِيهِ نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ،
فَقُلْنَ: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبِرْكَةِ ^(١). دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا فِي الْآخِرِ.

= وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٨٩٠١) عَنْ أَحْمَدَ بْنَ سَعْدِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَمِّهِ
سَعِيدِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.
وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ حِبَانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٥٨٦٤).
وَانظُرْ مَا قَبْلَهُ.

قَالَ الْخَطَّابِيُّ: السَّهْوَةُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، كَالصَّفَةِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الْبَيْتِ، وَقَالَ غَيْرُهُ:
السَّهْوَةُ: شَبِيهَةٌ بِالرَّفِّ وَالطَّاقِ يُوَضَعُ فِيهِ الشَّيْءُ.

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. حَمَادٌ: هُوَ ابْنُ سَلْمَةَ، وَأَبُو أُسَامَةَ: هُوَ حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ.
وَقَدْ سَلَفَ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ مَخْتَصَرًا بِرَقْمِ (٢١٢١). وَاَنْظُرْ تَمَامَ تَخْرِيجِهِ هُنَاكَ.
وَاَنْظُرِ الْأَحَادِيثَ الْآتِيَةَ بَعْدَهُ.

وَالْأَرْجُوْحَةُ: قَالَ النَّوَوِيُّ: هِيَ بِضْمُ الْهَمْزَةِ: هِيَ خَشْبَةٌ يَلْعَبُ عَلَيْهَا الصَّبِيَّانُ
وَالْجَوَارِي الصَّغَارُ يَكُونُ وَسْطُهَا عَلَى مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ، وَيَجْلِسُونَ عَلَى طَرْفَيْهَا،
وَيَحْرُكُونَهَا، فَيَرْتَفِعُ جَانِبٌ مِنْهَا وَيَنْزِلُ جَانِبٌ.

وَمِنْ هَامِشِ الْمُنْذَرِيِّ: الْأَرْجُوْحَةُ: خَشْبَةٌ يُوَضَعُ وَسْطُهَا عَلَى مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ مِنْ
تَرَابٍ أَوْ رَمَلٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَطَرَفَاهَا عَلَى فِرَاقٍ، وَيَجْلِسُ غُلَامَانُ عَلَى طَرْفَيْهَا، وَيَتَحَرَّكَانِ
بِهَا، فَتَرْتَفِعُ جِهَةٌ وَتَنْزِلُ أُخْرَى وَيَمِيلُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ.

٤٩٣٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، مِثْلَهُ، قَالَ:

عَلَى خَيْرِ طَائِرٍ، فَسَلَّمْتَنِي إِلَيْهِنَّ، فَغَسَلَنَ رَأْسِي وَأَصْلَحْتَنِي، فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضُحَى، فَأَسَلَمْتَنِي إِلَيْهِ^(١).

٤٩٣٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ،
عَنْ عُرْوَةَ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ جَاءَنِي نِسْوَةٌ، وَأَنَا أَلْعَبُ
عَلَى أَرْجُوْحَةٍ، وَأَنَا مُجَمَّمَةٌ، فَذَهَبَ بِي، فَهَيَأَنِّي وَصَنَعَنِي، ثُمَّ أَتَى
بِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَبَنَى بِي، وَأَنَا ابْنَةٌ تَسَعِ سِنِينَ^(٢).

٤٩٣٦- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ،
بِإِسْنَادِهِ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَتْ:

= وتكون أيضاً حبلاً يشد طرفاه في موضع عال، ثم يركبه اللاعب، ويتحرك فيه،
سمي بذلك لتحركه ومجيئه وذهابه. وقولها: فقلت: هيه هيه، وفي رواية مسلم: هه هه
حتى ذهب نفسي. قال النووي: هو بفتح الهاء هذه الكلمة يقولها المبهور حتى يتراجع
إلى حال سكونه، وهي باسكان الهاء الثانية، فهي هاء السكت. ولفظ ابن حبان:
فقلت: هه هه شبه المنبهرة. ولفظ البخاري: وإني لأنهج (أي: أتنفس نفساً عالياً)
حتى سكن بعض نفسي.

(١) إسناده صحيح.

وانظر ما قبله، وما سلف برقم (٢١٢١).

وقولهن: على خير طائر، أي: على خير حظ ونصيب، وقول عائشة: فلم
يرعني، قال الحافظ: هو بضم الراء وسكون العين، أي: لم يفزعني شيء إلا دخوله
عليّ، وكنت بذلك عن المفاجأة بالدخول على غير عالم بذلك، فإنه يفزع غالباً.

(٢) إسناده صحيح.

وانظر سابقه، وما سلف برقم (٢١٢١).

وقولها: وأنا مججمة. أي: كان لي جمة وهي الشعر النازل إلى الأذنين ونحوهما.

وأنا على الأرجوحة، ومعى صَوَاحِبَاتِي، فأدخلنني بيتاً، فإذا نِسوةٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقُلْنَ: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَهٖ^(١).

٤٩٣٧- حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بنُ معاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يعني ابن
عمرو - عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، قال:

قالت عائشة: فقدمنا المدينة، فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج،
قالت: فوالله إني لَعَلَى أَرْجُوحةٍ بَيْنَ عِدْقَيْنِ، فجاءتني أُمِّي، فَأَنْزَلْتَنِي
وَلِي جُمَيْمَةَ، وساق الحديث^(٢).

٦٣- باب في النهي عن اللعب بالنرد

٤٩٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مالك، عن موسى بن ميسرة، عن
سعيد بن أبي هند

عن أبي موسى الأشعري، أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ لَعِبَ
بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ»^(٣).

(١) إسناده صحيح.

وانظر ما قبله، وما سلف برقم (٢١٢١).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو - وهو ابن
علقمة -، وباقي رجاله ثقات. وانظر ما سبقه، وما سلف برقم (٢١٢١).

وقولها: «عِدْقَيْنِ»، قال الخطابي: تريد بالعِدْقَيْنِ نخلتين، والعِدْقُ: بفتح العين:
النخلة.

وقولها: «جميمة»: تصغير الجُمة بالضم: وهي مجتمع شعر الناصية، ويقال
للشعر إذا سقط من المنكبين: جُمة، وإذا كان إلى شحمة الأذنين: وفرة.

(٣) حديث حسن، وهذا إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن سعيد بن أبي هند لم يلق أبا
موسى الأشعري فيما قاله أبو حاتم في «المراسيل» ص ٦٧، وقد اختلف فيه على سعيد بن
أبي هند، وقد بينا ذلك في تعليقتنا على الحديث رقم (١٩٥٠١) في «مسند الإمام أحمد». =

٤٩٣٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثِدٍ، عَنْ
سَلِيمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ شِيرٍ فَكَأَنَّمَا غَمَسَ
يَدَهُ فِي لَحْمِ خَنْزِيرٍ وَدَمِهِ» (١).

٦٤- باب في اللعب بالحمام

٤٩٤٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

= وهو في «الموطأ» ٩٥٨/٢.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٦٢) من طريق نافع، عن سعيد، به.
وهو في «مسند أحمد» (١٩٥٠١) و(١٩٥٢١) و(١٩٦٤٩)، و«صحيح ابن
حبان» (٥٨٧٢).

ويشهد له حديث بريدة الآتي بعده.

والنرد: لعبة وضعها ملوك الفرس، قال في «المعجم الوسيط»: لعبة ذات
صندوق وحجارة وفصّين تعتمد على الحظ، وتنقل فيها الحجارة على حسب ما يأتي
به الفصّ (الزهر)، وتعرف عند العامة (بالطاولة).

قال النووي: والحديث حجة للشافعي والجمهور في تحريم اللعب بالنرد، وأما
الشطرنج فمذهبنا أنه مكروه ليس بحرام، وهو مروى عن جماعة من التابعين.

وانظر في فقه هذا الحديث «التمهيد» ١٣/١٧٥-١٨٨ لابن عبد البر.

(١) إسناده صحيح. ويحيى: هو ابن سعيد القطان، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه مسلم (٢٦٦٠)، وابن ماجه (٣٧٦٣) من طرق عن سفيان الثوري، بهذا
الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٩٧٩)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٧٣).

وانظر حديث أبي موسى الأشعري السالف قبله.

والنرد شير: قال النووي: النرد شير: هو النرد فالنرد: عجمي معرّب. وشير:

معناه حلو.

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يتبع حمامة، فقال: «شيطانٌ يتبعُ شيطانةً»^(١).

٦٥- باب في الرَّحمة

٤٩٤١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُسَدَّدٌ - الْمَعْنَى - قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي قَابُوسَ مَوْلَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

(١) إسناده حسن، محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة بن وقاص - صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات. وحماد: هو ابن سلمة. وأخرجه ابن ماجه (٣٧٦٥) من طريق الأسود بن عامر، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٦٤) من طريق شريك بن عبد الله النخعي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة. فذكره. وشريك سئى الحفظ، فقد جعله من حديث عائشة وهو خطأ منه. والصواب ما خالفه فيه حماد بن سلمة - وهو ثقة - كما هو عند المصنف هنا فقد رواه من حديث أبي هريرة وهو المحفوظ من هذا الطريق.

وهو في «مسند أحمد» (٨٥٤٣)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٧٤). وفي الباب عن عثمان بن عفان، أخرجه ابن ماجه برقم (٣٧٦٦) وإسناده ضعيف.

وعن أنس كذلك عند ابن ماجه (٣٧٦٧) وإسناده ضعيف. قال أبو حاتم (ابن حبان): اللاعب بالحمام لا يتعدى لعبه من أن يتعقبه بما يكره الله جلّ وعلا، والمرتكب لما يكره الله عاصي، والعاصي يجوز أن يقال له: شيطان، وإن كان من أولاد آدم، قال الله تعالى: ﴿شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ﴾ [الأنعام: ١١٢] فسُمي العصاة منهما شياطين، وإطلاقه ﷺ اسم الشيطان على الحمامة للمجاورة، ولأن الفعل من العاصي بلعبها تعداه إليها.

وقال السندي في «حاشيته على المسند»: «شيطان»: أي: هو شيطان لا اشتغاله بما لا يعنيه، يقفو أثر شيطانة أورثته الغفلة عن ذكر الله تعالى.

عن عبد الله بن عمرو، يبلغُ به النبي ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ يَرْحَمَكُم مِّنَ السَّمَاءِ»^(١).

لم يَقُلْ مُسَدَّدٌ: مولى عبد الله بن عمرو، وقال: قال النبي ﷺ.

٤٩٤٢- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

وحَدَّثَنَا ابْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مَنْصُورٌ، - قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي حَدِيثِهِ: وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ، وَقَلْتُ: أَقُولُ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ؟ فَقَالَ: إِذَا قَرَأْتَهُ عَلَيَّ فَقَدْ حَدَّثْتُكَ بِهِ. ثم اتَّفَقَا - عن أبي عثمان مولى المغيرة بن شعبة

عن أبي هريرة، قال: سمعتُ أبا القاسم ﷺ الصَّادِقَ المصدوقَ صَاحِبَ هَذِهِ الحُجْرَةِ، يَقُولُ: «لَا تُنْزِعُ الرَّحْمَةَ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ»^(٢).

(١) حديث صحيح لغيره، أبو قابوس مولى عبد الله بن عمرو ذكره ابن حبان في «الثقات»، وصحح حديثه الترمذي، والحاكم ٤/١٥٩، وباقي رجاله ثقات. وسفيان: هو ابن عيينة، وعمرو: هو ابن دينار.

وأخرجه الترمذي بزيادة في آخره (٢٠٣٧) عن ابن أبي عمر، عن سفيان، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن أبي هريرة، أخرجه البخاري (٥٩٩٧)، وهو في «مسند أحمد» (٧١٢١) بلفظ «من لا يرحم لا يُرحم».

ومن حديث جرير عند البخاري (٦٠١٣) و(٧٣٧٦)، ومسلم (٢٣١٩)، وهو في «مسند أحمد» (١٩١٦٤) بلفظ «من لا يرحم لا يُرحم».

ومن حديث أبي سعيد الخدري، أخرجه أحمد في «مسنده» (١١٣٦٢) بلفظ «إن من لا يرحم الناس لا يرحمه الله» وأخرجه أحمد (٦٥٤١) و(٧٠٤١) من حديث عبد الله ابن عمرو وفيه: «ارحموا تُرحموا، واغفروا يَغْفِرَ اللهُ لكم...». وإسناده حسن.

(٢) إسناده حسن. أبو عثمان مولى المغيرة بن شعبة - وهو التبان - اسمه: سعيد، وقيل: عمران، روى عنه جمع، وحسن له الترمذي حديثه هذا، وذكر الحافظ ابن حجر =

٤٩٤٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن السرح، قالا: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجیح، عن ابن عامر

عن عبد الله بن عمرو يرويه - قال ابن السرح: عن النبي ﷺ قال: - «مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرَنَا، فَلَيْسَ مِنَّا»^(١).

= في «التهذيب» أن ابن حبان ذكره في «الثقات»، لكننا لم نجده في المطبوع منه. والله أعلم. وباقي رجاله ثقات. ابن كثير: هو محمد، ومنصور: هو ابن المعتمر. وأخرجه الترمذي (٢٠٣٦) من طريق أبي داود الطيالسي، عن شعبة، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٨٠٠١)، و«صحيح ابن حبان» (٤٦٢) و(٤٦٦). وانظر تمام تخريجه في «المسند».

(١) إسناده صحيح. وابن السرح: هو أحمد بن عمرو، وسفيان: هو ابن عيينة، وابن أبي نجیح: هو عبد الله، وابن عامر: هو عبيد الله في قول البخاري ومن تابعه، وصوبه المزني في «تهذيب الكمال»، وهو ثقة، وثقه ابن معين كما في «تاريخ عثمان ابن سعيد الدارمي» برقم (٤٦٩).

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٩٧٦) من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٩٧٦)، وفي «الأدب» (٤١) من طريق المصنف، عن أبي بكر بن أبي شيبة وحده، به.

وأخرجه البيهقي في «الأدب» (٤٢) من طريق المصنف، عن ابن السرح، به. وأخرجه الحميدي (٥٨٦)، وابن أبي شيبة ٥٢٧/٨، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٥٤)، وبيآثره، والحاكم في «المستدرک» ١/٦٢، والبيهقي في «الشعب» (١٠٩٧٧) من طرق عن سفيان بن عيينة، به. وغلط الحاكم في تسمية ابن عامر - وهو عبيد الله كما أسلفنا - فسماه عبد الله بن عامر فظننه اليحصبي. وقد نبه عليه البيهقي في روايته. وهو في «مسند أحمد» (٧٠٧٣).

وله طريق آخر يقويه عند الترمذي (٢٠٣٢) من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو. وهو في «مسند أحمد» (٦٧٣٣) و(٦٩٣٥). وقد ذكرنا أحاديث الباب في «المسند» عند الحديث رقم (٦٧٣٣). فانظرها هناك.

قال أبو داود: هو عبد الرحمن بن عامر^(١).

٦٦- باب في النصيحة

٤٩٤٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا سَهِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ،

عن عطاء بن يزيد

عن تميم الدَّارِيِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ»، قالوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «لِلَّهِ وَكِتَابِهِ وَرَسُولِهِ وَأُمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَامَّتِهِمْ، أَوْ أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»^(٢).

(١) مقالة أبي داود هذه أثبتناها من (هـ)، وأشار المزي في «التحفة» (٨٨٨٠) إلى أنها في رواية ابن العبد، والصواب: أنه عُبيدُ الله بن عامر كما سلف.

(٢) إسناده صحيح. زهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه مسلم (٥٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨٧٠٠) من طريق سفيان، ومسلم (٥٥) من طريق روح، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٧٠٠) من طريق سفيان، عن عمرو بن دينار، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد، عن تميم. فذكره.

وعلقه البخاري في «صحيحه» بإثر الحديث (٥٦) باب قول النبي ﷺ: «الدين النصيحة: لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم». قال الحافظ في «الفتح» ١/١٣٧: هذا الحديث أورده المصنف هنا ترجمة باب، ولم يخرج مسنداً في هذا الكتاب، لكونه على غير شرطه، ونبه بإيراده على صلاحيته في الجملة.

وهو في «مسند أحمد» (١٦٩٤٠) و(١٦٩٤٦)، و«صحيح ابن حبان» (٤٥٧٤) و(٤٥٧٥)، و«مشكل الآثار» للطحاوي (١٤٤٢) و(١٤٤٣).

قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/١٢٥-١٢٦: النصيحة كلمة يُعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للمنصوح له، وليس يُمكن أن يعبر هذا المعنى بكلمة واحدة تحصرها، وتجمع معناها غيرها. وأصلُ النصيح في اللغة: الخلوص، يقال: نصحتُ العسل، إذا خلصته من الشمع.

٤٩٤٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ جَرِيرٍ

عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَأَنْ أَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. قَالَ: وَكَانَ إِذَا بَاعَ الشَّيْءَ أَوْ اشْتَرَاهُ قَالَ: «أَمَا إِنَّ الَّذِي أَخَذْنَا مِنْكَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا أُعْطِينَاكَ فَاخْتَرْ»^(١).

٦٧- باب في المعونة للمسلم

٤٩٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَثْمَانَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ - الْمَعْنَى - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ - قَالَ عَثْمَانُ: وَجَرِيرُ الرَّازِيِّ -.

وَحَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، - وَقَالَ وَاصِلٌ: قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، ثُمَّ اتَّفَقُوا -

= فَمَعْنَى نَصِيحَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ: صِحَّةُ الْإِعْتِقَادِ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ وَإِخْلَاصِ النِّيَّةِ فِي عِبَادَتِهِ. وَالنَّصِيحَةُ لِكِتَابِ اللَّهِ: - الْإِيمَانُ بِهِ وَالْعَمَلُ بِمَا فِيهِ. وَالنَّصِيحَةُ لِرَسُولِهِ: التَّصَدِيقُ بِنَبِيِّتِهِ، وَبِذَلِكَ الطَّاعَةَ لَهُ فِيمَا أَمَرَ بِهِ وَنَهَى عَنْهُ. وَالنَّصِيحَةُ لِأُمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ: أَنْ يُطِيعَهُمْ فِي الْحَقِّ، وَأَنْ لَا يَرَى الْخُرُوجَ عَلَيْهِمْ بِالسَّيْفِ إِذَا جَارُوا، وَالنَّصِيحَةُ لِعَامَةِ الْمُسْلِمِينَ: إِرْشَادُهُمْ إِلَى مَصَالِحِهِمْ.

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. خَالِدٌ: هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانُ، وَيُونُسٌ: هُوَ ابْنُ عَبِيدِ بْنِ دِينَارٍ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرِيِّ» (٧٧٣٠) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عُثَيْبَةَ، عَنْ يُونُسَ، بِهَذَا

الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٥٧) وَ(٥٨) وَ(٥٢٤) وَ(١٤٠١) وَ(٢١٥٧) وَ(٢٧١٤)

وَ(٢٧١٥) وَ(٧٢٠٤)، وَمُسْلِمٌ (٥٦) (٩٧) وَ(٩٨) وَ(٩٩)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرِيِّ»

(٧٧٢٩) وَ(٧٧٤٩) وَ(٧٧٥٠) وَ(٧٧٥١) وَ(٧٧٥٢) وَ(٧٧٦٤) وَ(٨٦٧٨) مِنْ طَرِيقِ

عَنْ جَرِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١٩١٩١) وَ(١٩١٩٥) وَ(١٩١٩٩)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ»

(٤٥٤٦).

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ، سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ» (١).

(١) إسناده صحيح. الأعمش: وهو سليمان بن مهران قد صرح بالتحديث في بعض طرق الحديث وأبو معاوية: هو محمد بن خازم، وجريير الرازي: هو جريير بن عبد الحميد، وأسباط: هو ابن محمد القرشي، وأبو صالح: هو ذكوان السمان. وأخرجه ابن ماجه (٢٢٥) و(٢٤١٧) و(٢٥٤٤) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن خازم وحده، بهذا الإسناد. وروايته الأولى مطولة والأخرين مختصرة. وأخرجه ابن ماجه (٢٢٥) عن علي بن محمد، عن أبي معاوية محمد بن خازم، به. وأخرجه الترمذي (١٤٨٨) و(٢٠٤٣) من طريق عبيد بن أسباط، والنسائي في «الكبرى» (٧٢٥٠) عن محمد بن إسماعيل، كلاهما عن أسباط، به. وأخرجه الترمذي (١٤٨٧) و(٣١٧٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٢٤٧) و(٧٢٤٨) و(٧٢٤٩) من طرق عن الأعمش، به، وفي رواية النسائي الأخيرة عن أبي هريرة وربما قال: عن أبي سعيد. وأخرجه مسلم مختصراً (٢٥٩٠)، والنسائي في «الكبرى» (٧٢٤٤) و(٧٢٤٥) و(٧٢٤٦) من طرق عن أبي صالح ذكوان، به. وهو في «مسند أحمد» (٧٤٢٧)، و«صحيح ابن حبان» (٥٣٤). وقوله: نفس عن مؤمن، أي: فرج عنه، يقال: نَفَسَ يُنْفَسُ تَنْفِيساً وَنَفْساً كَمَا يُقَالُ: فَرَّحَ يُفَرِّحُ تَفْرِيحاً وَفَرْحاً. والكربة بضم الكاف: الخصلة التي تكون سبباً للحزن، وتجمع على كُرب مثل غرفة وُغُرْفٍ. وفي الحديث فضل قضاء حوائج المسلمين ونفعهم بما تيسر من علم أو مال أو معاونة أو إشارة بمصلحة أو نصيحة وغير ذلك، وفضل الستر على المسلمين، وفضل إنظار المعسر.

قال أبو داود: لم يذكر عثمان، عن أبي معاوية: «ومن يسر على
مُعَسِّرٍ».

٤٩٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ،
عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ

عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّكُمْ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ»^(١).

٦٨- باب في تغيير الأسماء

٤٩٤٨- حَدَّثَنَا عمرو بن عون، أخبرنا.

وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَكْرِيَا
عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ، فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري، وأبو مالك الأشجعي: هو سعد بن طارق.
وأخرجه مسلم (١٠٠٥) من طريق أبي عوانة وعباد بن العوام، كلاهما عن أبي
مالك الأشجعي، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٢٥٢)، و«صحيح ابن حبان» (٣٣٧٨).
وجاء في هامش «مختصر المنذري»، قال ابن عرفة: المعروف: ما عرف من
طاعة الله. والمنكر: ما يخرج عنها، وقيل: المعروف الإحسان إلى الناس وكل فعل
مستحسن: معروف.

وقال بعضهم: لما كان الخير له صلاحية أن يُعرف ويُرغب في فعله سُمِّيَ
المعروف، وبالعكس منه المنكر، ومعنى الحديث - والله أعلم - : أن كل ما يتقرب به
العبد إلى الله تعالى من المعروف والخير صغيراً كان أو كبيراً، كائناً ما كان، إذا قصد
به وجه ربه وصدقت نيته وقع أجره على الله تعالى، كوقوع الصدقة، لأنه في كلا الفعلين
مُتَحَرِّبٌ وَجَهَ التَّقَرُّبَ.

(٢) رجاله ثقات إلا أن عبد الله بن أبي زكريا لم يدرك أبا الدرداء كما نص عليه
الحافظان ابن حجر والمنذري وغيرهما، فهو منقطع. هشيم: هو ابن بشير السلمى،
وداود بن عمرو: هو الأودي.

قال أبو داود: ابنُ أبي زكريا لم يدرك أبا الدرداء.

٤٩٤٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادِ سَبْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ،
عَنْ نَافِعٍ

عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى: عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ»^(١).

= وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (٢١٣) عن عمرو بن عون، بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٦٩٣)، والدارمي في «سننه» (٢٦٩٤)، وأبو
القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٥٨٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٨١٨)، وأبو
نعيم في «الحلية» ١٥٢/٥ و٥٨/٩-٥٩، والبيهقي في «السنن» ٣٠٦/٩، وفي «الشعب»
(٨٦٣٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٦٠) من طرق عن هشيم بن بشير، به.

وقد ثبت أن النبي ﷺ غيّر أسماء بعض الصحابة، انظر الأحاديث في هذا في
«المسند» عند حديث ابن عمر (٤٦٨٢). وعند حديثنا برقم (٢١٦٩٣). وسيأتي عند
المصنف بعد هذا باب تغيير الاسم القبيح. وذكر فيه حديث ابن عمر وغيره.

قال ابن القيم في «مختصر سنن أبي داود» ٧/٢٥٠: وفي هذا الحديث ردٌّ على
من قال: إن الناس يوم القيامة إنما يدعون بأسمائهم، لا بأبائهم، وقد ترجم البخاري في
«صحيحه» لذلك بإثر الحديث رقم (٦١٧٦) فقال: باب ما يدعى الناس بأبائهم، وذكر
فيه (٦١٧٧) حديث نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «الغادر يرفع له لواء يوم
القيامة، يقال: هذه غدرة فلان بن فلان».

(١) إسناده صحيح. عباد بن عباد: هو ابن حبيب بن المهلب، وعبيد الله: هو
ابن عمر بن حفص.

وأخرجه مسلم (٢١٣٢) عن إبراهيم بن زياد، بهذا الإسناد. وقرن مسلمٌ
بعبيد الله أخاه عبد الله بن عمر.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٢٨)، والترمذي (٣٠٤٦) من طريق عبد الله بن عمر
العمري، والترمذي (٣٠٤٥) من طريق عبد الله بن عثمان، كلاهما عن نافع، به.

وهو في «مسند أحمد» (٤٧٧٤). وانظر تمام تخريجه وأحاديث الباب فيه. =

٤٩٥٠- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدِ الطَّالِقَانِيِّ،
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ شَيْبٍ

عَنْ أَبِي وَهْبِ الْجُشَمِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا: حَارِثٌ وَهَمَامٌ، وَأَقْبَحُهَا: حَرْبٌ وَمُرَّةٌ» (١).

= وقوله: «أحب الأسماء... إلخ»، قال السندي في «حاشيته على المسند»: أي: لما فيها من نسبة العبد إلى مولاه بالعبودية، وإذا صادف مثل هذا الاسم مسماه بعته على الاجتهاد في العبادة تصديقاً لاسمه.

وقال السندي في «حاشيته على ابن ماجه»، قوله: «عبد الله وعبد الرحمن»، أي: وأمثالهما مما فيه إضافة العبد إلى الله تعالى لما فيه من الاعتراف بالعبودية، وتعظيمه تعالى بالربوبية... ولا شك أن وصف العبودية وتعظيمه تعالى بالربوبية يتضمن الإشعار بالذل في حضرته المستدعي للرحمة لصاحبه.

(١) حديث حسن دون قوله: «تسموا بأسماء الأنبياء»، وهذا إسناد رجاله ثقات غير عقيل بن شبيب، فهو في عداد المجهولين. وأبو وهب الجشمي، قال أبو داود. وكانت له صحبة، وذكره ابن السكن وغير واحد في الصحابة، وادعى بعضهم أنه الكلاعي التابعي، وقد بسطنا القول في ذلك في تعليقنا على الحديث في «المسند» (١٩٠٣٢).

وأخرجه أبو يعلى (٧١٦٩) عن هارون بن عبد الله، بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٠٣٢)، ومن طريقه أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨١٤) وفي «التاريخ الكبير» ٧٨/٩، والطبراني في «الكبير» ٢٢/٩٤٩، والبيهقي في «السنن» ٣٠٦/٩، وفي «الأدب» (٤٦٩)، والنسائي في «الكبرى» (٤٣٩١)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٤/١٠٢ من طريق أبي أحمد البزار عن هشام ابن سعيد، به. وعند بعضهم زيادة، ورواية النسائي وابن عبد البر ليس فيها: «وأصدقها حارث... إلخ».

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (٣٤٤) من طريق يحيى بن صالح الوحاظي، عن محمد بن المهاجر، عن عقيل بن شبيب، عن أبي وهب قال: قال النبي ﷺ... فلم ينسب أبا وهب. وفي لفظه زيادة.

٤٩٥١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: ذَهَبْتُ بَعْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وُلِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي عَبَاءَةٍ يَهْنَأُ بِعَيْرِأُ لَه، قَالَ: «هَلْ مَعَكَ تَمْرٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَنَاولْتُهُ تَمْرَاتٍ، فَالْقَاهُنَّ فِي فِيهِ، فَلَاكَهْنٌ، ثُمَّ فَعَرَ فَأَوْجَرَهُنَّ إِيَّاهُ، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حُبُّ الْأَنْصَارِ التَّمْرُ» وَسَمَاهُ عَبْدَ اللَّهِ (١).

= ويشهد لقوله: «أحبُّ الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن» حديث ابن عمر السالف عند المصنف قبله.

ويشهد له دون قوله: «تسموا بأسماء الأنبياء» حديث عبد الله بن عامر اليحصبي، أن النبي ﷺ قال: «خير الأسماء عبد الله وعبد الرحمن ونحو هذا، وأصدق الأسماء الحارث وهمام، حارث، لديناه ولدينه، وهمام بهما، وشر الأسماء حرب ومرة» أخرجه ابن وهب في جامعه (٥٣). وهو مرسل صحيح.

ويشهد له أيضاً مرسل عبد الوهَّاب بن بخت، أخرجه أيضاً ابن وهب في «جامعه» (٤٦). ورجاله ثقات.

قال الخطابي: إنما صار «الحارث» من أصدق الأسماء من أجل مطابقة الاسم معناه الذي اشتق منه، وذلك أن معنى الحارث الكاسب، يقال: حرث: إذا كسب، واحتراث الرجل كسبه قال الله سبحانه: ﴿مَنْ كَانَتْ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَتْ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ [الشورى: ٢٠] وأما همام، فهو من هممتُ بالشيء: إذا أردته، وليس من أحد إلا وهو يهيم بشيء، وهو معنى الصدق الذي وصف به هذان الاسمان، وأقبحها حرب لما في الحرب من المكاره وفي مرة من البشاعة والمرارة، وكان ﷺ يحب الفأل الحسن والاسم الحسن.

(١) إسناده صحيح. ثابت: هو ابن أسلم البناني.

وأخرجه مسلم (٢١٤٤) عن عبد الأعلى بن حماد، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه وفيه قصة مسلم (٢١٤٤) (٢٣) من طريق محمد بن سيرين، عن أنس، به.

٦٩- باب في تغيير الاسم القبيح

٤٩٥٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ،

عن نافعٍ

عن ابنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ، وَقَالَ: «أَنْتِ جَمِيلَةٌ»^(١).

= وهو في «مسند أحمد» (١٢٧٩٥)، و«صحيح ابن حبان» (٤٥٣١).
وقد سلف الحديث مختصراً برقم (٢٥٦٣) وانظر تمام تخريجه هناك.
قال الخطابي في «معالم السنن» ١٢٧/٤، وقوله: «يهناً»: معناه: يظليه بالقطران
ويعالجه به. والهناء: القطران.

وجاء بهامش «مختصر المنذري» ما نصه: «حُبُّ الأنصار التمر»: بضم الحاء ونصب
الباء، وحذف الفعل، وهو: انظروا للعلم به، ويكون: التمر: منصوباً بالحب، ويجوز أن
تكون الحاء مكسورة، بمعنى: المحبوب، أي: محبوبهم التمر، و«التمر»: مرفوع
خبر المبتدأ. ومعنى: «فغر فاه» أي: فتحه، وفغر فوه، أي: انفتح، يتعدى ولا يتعدى.
و«الوَجور»: ما صب في وسط فم المريض. تقول منه: وَجَرْتَهُ، وَأَوْجَرْتَهُ، بمعنى:
و«يتلمظ» أي: يدير لسانه في فيه، ويحركه يتتبع أثر التمر. وكذلك إذا أخرج لسانه،
فمسح به شفتيه. واللماظلة - بالضم - ما بقي في الفم من الطعام.

(١) إسناده صحيح. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وعبيد الله: هو ابن عمر.
وأخرجه مسلم (٢١٣٩) عن أحمد بن حنبل وحده، بهذا الإسناد.
وأخرجه مسلم (٢١٣٩)، والترمذي (٣٠٥٠) من طرق عن يحيى بن سعيد، به.
وأخرجه مسلم (٢١٣٩)، وابن ماجه (٣٧٣٣) من طريق حماد بن سلمة، عن
عبيد الله، به.

وهو في «مسند أحمد» (٤٦٨٢)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨١٩).
قال أبو حاتم ابن حبان: استعمال المصطفى ﷺ هذا الفعل لم يكن تطبيراً
بعاصية، ولكن تفاؤلاً بجميلة، وكذلك ما يُشبه هذا الجنس من الأسماء، لأنه ﷺ نهى
عن الطيرة في غير خير.

٤٩٥٣- حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءَ

أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ سَأَلَتْهُ: مَا سَمَّيْتَ ابْنَتَكَ؟ قَالَ: سَمَّيْتُهَا
بِرَّةَ، فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ هَذَا الْأَسْمِ، سَمَّيْتُ بِرَّةَ،
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبِرِّ مِنْكُمْ» فَقَالَ:
مَا نُسَمِّيْهَا؟ فَقَالَ: «سَمُّوْهَا زَيْنَبَ»^(١).

٤٩٥٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ - يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ -، حَدَّثَنِي بِشِيرُ بْنُ
مَيْمُونٍ

عَنْ عَمَّةِ أَسَامَةَ بْنِ أَخْدَرِيٍّ: أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: أَصْرَمٌ، كَانَ فِي
النَّفْرِ الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اسْمُكَ؟»
قَالَ: أَنَا أَصْرَمٌ، قَالَ: «بَلْ أَنْتَ زُرْعَةٌ»^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، فهو مدلس
وقد صرح بالتحديث عند البخاري في «الأدب المفرد». والليث: هو ابن سعد.
وأخرجه مسلم (٢١٤٢) (١٩) من طريق هاشم بن القاسم، عن الليث عن يزيد بن
أبي حبيب، عن محمد بن عمرو بن عطاء، قال: سميت ابنتي برة، فقالت لي زينب بنت
أبي سلمة: إن رسول الله ﷺ نهى عن هذا الاسم، وسميت برة، فقال رسول الله . . .
وأخرجه بنحوه وزيادة فيه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٢١) من طريق إبراهيم،
عن محمد بن إسحاق، به.

وأخرجه مسلم (٢١٤٢) (١٨) من طريق الوليد بن كثير، عن محمد بن عمرو، به.
(٢) إسناده حسن، بشير بن ميمون: صدوق حسن الحديث، وبإتقن رجاله ثقات.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١/ (٥٢٣) من طريق مسدد، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٧٨-٧٩، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»
(١٢٢٠)، والطبراني في «الكبير» ١/ (٥٢٣)، والحاكم ٤/ ٣٧٦، وأبو نعيم في «معرفة
الصحابة» ٢/ ١٩٣ و ٤٢٥ من طرق عن بشر بن المفضل، به. وزاد فيه: «فما تريده» =

٤٩٥٥- حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ يَزِيدَ - يَعْنِي ابْنَ الْمُقَدِّمِ بْنِ شُرَيْحٍ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ شُرَيْحٍ

عَنْ أَبِيهِ هَانِيٍّ: أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ قَوْمِهِ سَمِعَهُمْ يَكْتُمُونَ بِأَبِي الْحَكَمِ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ، وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ، فَلِمَ تَكْنِي أَبَا الْحَكَمِ»، فَقَالَ: إِنَّ قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَتَوْنِي، فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ، فَرَضِي كِلَا الْفَرِيقَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَحْسَنَ هَذَا، فَمَا لَكَ مِنَ الْوَلَدِ؟» قَالَ: لِي شُرَيْحٌ وَمُسْلِمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: «فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟» قَالَ: قُلْتُ: شُرَيْحٌ، قَالَ: «فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ»^(١).

= قَالَ: أُرِيدُهُ رَاعِيًا، قَالَ: فَهُوَ عَاصِمٌ، وَقَبْضُ كَفِّهِ. وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ. وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ» ٥٤/٨ وَقَالَ: وَرَجَالُهُ ثَقَاتٌ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» ١/٨٧٤) مِنْ طَرِيقِ مُعَلَى بْنِ أَسَدِ الْعَمِيِّ، عَنْ بَشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ أَخْدَرِيٍّ، عَنْ أَصْرَمٍ... فَذَكَرَهُ. وَجَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ أَصْرَمٍ.

قَالَ الْخَطَّابِيُّ: إِنَّمَا غَيْرَ اسْمِ الْأَصْرَمِ لَمَّا فِيهِ مِنَ الْمَعْنَى الصَّرْمِ، وَهُوَ الْقَطِيعَةُ، يُقَالُ: صَرَمْتُ الْحَبْلَ: إِذَا قَطَعْتَهُ، وَصَرَمْتُ النَّخْلَةَ: إِذَا جَدَدْتِ ثَمَرَهَا. وَإِنَّمَا غَيْرُهُ، لِأَنَّ فِيهِ إِيهَامَ انْقِطَاعِ الْخَيْرِ وَالْبِرْكَةِ، وَزُرْعَةَ مَشْعِرٍ بِهِمَا، لِأَنَّهُ مِنَ الزَّرْعَةِ وَيَحْصُلُ بِهَا الْخَيْرُ وَالْبِرْكَةُ.

(١) إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ، يَزِيدُ بْنُ الْمُقَدِّمِ صَدُوقٌ، رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ، وَبَاقِي رَجَالُهُ ثَقَاتٌ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ» (٨١١) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٥٩٠٧) عَنْ قَتِيْبَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْمُقَدِّمِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٥٠٤).

وَزَادَ فِيهِ: قَالَ أَبُو شُرَيْحٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبَرْنِي بِشَيْءٍ يُوجِبُ لِي الْجَنَّةَ! قَالَ: «طَيِّبَ الْكَلَامِ، وَبَذَلَ السَّلَامَ، وَإِطْعَمَ الطَّعَامَ»، وَهِيَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ فِي «الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ».

قال أبو داود: شُرِيحُ هذا: هو الذي كسر السِّلْسِلَةَ، وهو ممن دخل تُسْتَرَ، وذلك أنه دخل من السَّرَبِ^(١).

٤٩٥٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: حَزْنٌ، قَالَ: «أَنْتَ سَهْلٌ» قَالَ: لَا، السَّهْلُ يُوْطَأُ وَيُمْتَهَنُ، قَالَ سَعِيدٌ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُصَيِّبُنَا بَعْدَهُ حُزُونَةٌ^(٢).

قال أبو داود: وَغَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ اسْمَ الْعَاصِ وَعَزِيزٍ وَعَتَلَةَ وَشَيْطَانٍ وَالْحَكَمِ وَغُرَابٍ وَحُبَابٍ، وَشَهَابٍ فَسَمَاهُ هَشَامًا، وَسَمَّى حَرْبِيًّا: سِلْمًا، وَسَمَّى الْمُضْطَجِعَ الْمُنْبَعِثَ، وَأَرْضًا تُسَمَّى عَفْرَةَ سَمَّاهَا خَضِرَةَ،

(١) مقالة أبي داود هذه أثبتناها من (هـ)، وأشار إلى أنها في رواية ابن الأعرابي وأبي عيسى الرملي.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦١٩٠) عن إسحاق بن نصر، ويأثر (٦١٩٠) عن علي بن عبد الله ومحمود، ثلاثهم عن عبد الرزاق، بهذا الإسناد. وليس فيه: قال: لا، السهل يوطأ ويمتهن، وزاد: قال ابن المسيب: فما زالت الحزونة فينا بعد.

وأخرجه مرسلًا البخاري (٦١٩٣) من طريق عبد الحميد بن جبير، عن سعيد بن المسيب أن جده حزناً قدم على النبي ﷺ فقال: «ما اسمك»... فذكره.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٦٧٣)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٢٢).

قال الحافظ في «الفتح» ٥٧٤/١٠: وَالْحَزْنُ: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ ضِدُّ السَّهْلِ، وَاسْتَعْمَلَ فِي الْخُلُقِ، يُقَالُ: فِي فَلَانٍ حُزُونَةٌ، أَي: فِي خُلُقِهِ غِلْظَةٌ وَقَسَاوَةٌ.

وَشِعْبَ الضَّلَالَةِ سَمَّاهُ شِعْبَ الْهَدَى، وَبَنُو الزُّنَيْبَةِ سَمَاهُمْ بَنُو الرُّشْدَةِ،
وَسَمَّى بَنِي مُغْوِيَةَ بَنِي رِشْدَةَ^(١).

قال أبو داود: تركتُ أسانيدَها للاختصار^(٢).

(١) قال الخطابي في «معالم السنن» ١٢٧/٤-١٢٨:

أما العاص: فإنما غيَّره كراهة لمعنى العصيان، وإنما سمة المؤمن الطاعة والاستسلام.

وعزيز: إنما غيره لأن العزة لله سبحانه، وشعار العبد: الذُّلَّةُ والاستكانة، وقد قال سبحانه عندما يقرع بعض أعدائه: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ [الدخان: ٤٩].
وعتلة: معناها الشدة والغلظة، ومنه قولهم: رجل عتل، أي: شديد غليظ. ومن صفة المؤمن: اللين والسهولة. وقال ﷺ: «المؤمنون هينون».

وشيطان: اشتقاقه من الشُّطْن: وهو البعد من الخير، وهو اسم المارد الخبيث من الجن والإنس.

والحكم: هو الحاكم الذي إذا حكم لم يُردُّ حكمه، وهذه الصفة لا تليق بغير الله سبحانه، ومن أسمائه الحكم.

وغراب: مأخوذ من الغرْب، وهو البعد، ثم هو حيوان خبيث الفعل، خبيث الطعم، وقد أباح رسول الله ﷺ قتله في الحل والحرم.

وحباب: نوع من الحيات، وقد رُوي أن الحباب اسم الشيطان. فقيل: إنه أراد به المارد الخبيث من شياطين الجن، وقيل: إن نوعاً من الحيات يقال لها الشياطين، ومن ذلك قوله تبارك وتعالى: ﴿طَلَّمَهَا كَأَنَّ مِرْوَسَ الشَّيْطَانِ﴾ [الصفات: ٦٥].

والشهاب: شعلة من النار، والنار عقوبة الله سبحانه، وهي محرقة مهلكة.

وأما عَفْرَة: فهي نعت للأرض التي لا تنبت شيئاً، أخذت من العَفْرَة، وهي: لون الأرض القحلة، فسامها خضرة على معنى التفاؤل لتخضر وتُمرع. انتهى. وقوله: عفرة: المحفوظ عفرة، بالقاف، كأنه كره اسم العَفْر، لأن العاقِرَ هي المرأة التي لا تحمل، وشجرة عافر: لا تحمل.

(٢) ونحن نذكر أسانيدَها هنا:

-
- ١ - قوله: وغير النبي اسم العاص، أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٤٩)، ومسلم في «صحيحه» (١٧٨٢) (٨٩) وصححه ابن حبان (٣٧١٨).
- ٢ - وقوله: وعزيز، أخرجه أحمد (١٧٦٠٤) من حديث خيثمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال: كان اسم أبي في الجاهلية عزيزاً، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن، وصححه ابن حبان (٥٨٢٨).
- ٣ - وقوله: وعتلة، أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/ (٢٩٦) من ضمن حديث مطول، وفيه أن النبي ﷺ قال له: «ما اسمك؟» فقلت: عتلة بن عبد، فقال النبي ﷺ: «بل أنت عتبة...».
- ٤ - وقوله: وشيطان، أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٠٧٦) من حديث عبد الله ابن قرط الأزدي أنه جاء إلى رسول الله ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «ما اسمك؟» قال: شيطان بن قرط، فقال له النبي ﷺ: «أنت عبد الله بن قرط». وسنده حسن.
- ٥ - وقوله: والحكم، سلف عند المصنف برقم (٤٩٥٥).
- ٦ - وقوله: وغراب، أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٢٤) من حديث ربيعة بنت مسلم، عن أبيها قال: شهدت مع النبي ﷺ حيناً، فقال لي: «ما اسمك؟» قلت: غراب، قال: «لا، بل اسمك مسلم».
- ٧ - وقوله: وحباب،... والمنبعث، أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٦٦٤/٨. عن حميد بن عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، عن أبيه أن رجلاً كان اسمه الحباب، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، وقال: «الحباب شيطان»، وكان اسم رجل المضطجع فسماه المنبعث.
- وأخرجه عبد الرزاق (١٩٨٤٩) من طريق معمر عن الزهري: أن رجلاً كان اسمه الحباب فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، وقال النبي ﷺ: «إن الحباب اسم الشيطان».
- ٨ - وشهاب وسماه هشاماً، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٤٦٥) من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: سمع النبي ﷺ رجلاً يقول لرجل: ما اسمك؟ قال: شهاب، فقال: «أنت هشام» وسنده حسن.
- ٩ - وسمى حرباً مسلماً لم نقف عليه.
- ١٠ - وأرضاً تسمى عفرة سماها خضرّة، أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (٣٤٩) وأورده الهيثمي في «المجمع» ٥١/٨، ونسبه إلى الطبراني، وقال: رجاله =

٤٩٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، حَدَّثَنَا مَجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ

عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟
قُلْتُ: مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ، فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«الْأَجْدَعُ شَيْطَانٌ»^(١).

= رجال الصحيح! ولفظه: كان النبي ﷺ إذا سمع اسماً قبيحاً غيره فمر على قرية يقال لها عَقْرَةَ فسمها خَضِرَةَ.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (١٨٤٩) ابن حبان (٥٨٢١) بإسناد صحيح عن عائشة: أن النبي ﷺ مرَّ بأرض تسمى غَدْرَةَ، فسمها خَضِرَةَ.
وأخرجه الحربي في «غريب الحديث» ٣/٩٩٤ من حديث عائشة: أن النبي ﷺ مرَّ بأرض تدعى عَقْرَةَ فسمها خَضِرَةَ.

١١- وشعب الضلالة وسماه شعب الهدى... وبنو مغوية سماهم بني رِشْدَةَ،
أخرجه عبد الرزاق (١٩٨٦٢) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه أن مكاناً كان اسمه بقية الضلالة، فسماه النبي ﷺ بقية الهدى، قال: ومر بقوم، فقال لهم: «فما أنتم؟»
قالوا: بنو مغوية فسماهم رسول الله ﷺ بني رِشْدَةَ.

١٢- وقوله: بنو الزنية سماهم بني الرِشْدَةَ، أخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٥/١٢ وابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٤) من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي وائل: شقيق بن سلمة أن وفد بني أسد أتوا رسول الله ﷺ فقال: «من أنتم؟» فقالوا: نحن بنو الرُّنْيَةِ، فقال: «أنتم بنو الرُّشْدَةِ».

(١) إسناده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد. أبو عقيل: هو عبد الله بن عقيل الثقفي، والشعبي. هو عامر بن شراحيل.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٣٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة، بهذا الإسناد.
وذكره الدارقطني في «العلل» ٢/٢٢٠ وقال: يرويه جابر الجعفي، عن الشعبي، عن مسروق، عن عمر قوله. قلنا: وجابر ضعيف أيضاً.
وهو في «مسند أحمد» (٢١١).

٤٩٥٨- حَدَّثَنَا الثُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ هَلَالِ
ابنِ يَسَافٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَمِيْلَةَ

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُسَمِّينَ غَلَامَكَ
يَسَارًا، وَلَا رَبَاحًا، وَلَا نَجِيحًا، وَلَا أَفْلَحَ، فَإِنَّكَ تَقُولُ: أَيْمٌ هُوَ؟» فيقول:
لا، إنما هُنَّ أَرْبَعٌ، فَلَا تَزِيدَنَّ عَلَيَّ»^(١).

٤٩٥٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ الرَّكِّيْنَ بْنَ
الرَّبِيعِ يَحْدُثُ، عَنْ أَبِيهِ

(١) إسناده صحيح. الثفيلي: هو عبد الله بن محمد، وزهير: هو ابن معاوية.
وأخرجه مسلم (٢١٣٧) (١٢) عن أحمد بن عبد الله بن يونس، عن زهير، بهذا
الإسناد. وفيه زيادة.
وأخرجه مسلم (٢١٣٧)، والترمذي (٣٠٤٨) من طرق عن منصور، به.
وهو في «مسند أحمد» (٢٠٠٧٨) و(٢٠١٠٧)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٣٧)
و(٥٨٣٨).

وسياأتي بعده. لكن وقع في الرواية الآتية: نافع، بدل: نجيح.
قال الخطابي في «معالم السنن» ١٢٨/٤: قد بين النبي ﷺ المعنى في ذلك وذكر
العلة التي من أجلها وقع النهي عن التسمية بها، وذلك أنهم إنما كانوا يقصدون بهذه
الأسماء وبما في معانيها: إما التبرك بها أو التفاؤل بحسن ألفاظها، فحذرهم أن يفعلوه
لثلاث ينقلب عليهم ما قصدوه في هذه التسميات إلى الضد، وذلك إذا سألوا، فقالوا:
أَيْمٌ يَسَارٌ؟ أَيْمٌ رِبَاحٌ؟ فإذا قيل: لا، تطيروا بذلك، وتشاء موابه، وأضمر وأعلى الإياس من
اليسر والرياح، فنهاهم عن السبب الذي يجلب لهم سوء الظن بالله سبحانه، ويورثهم
الإياس من خيره.

وبهامش «مختصر المنذري» بعد ذكره كلام الخطابي: قيل إنه مخصوص فيها،
وقيل: إنه عامٌ في كل ما كان من معناها، وقيل: إنه منسوخ، وقيل: النهي كان لقصدهم
التفاؤل، فمن لم يقصده فذلك جائز له.

عن سمرة، قال: نهى رسول الله ﷺ أن نُسَمِّي رقيقنا أربعة أسماء: أفلح، ويساراً، ونافعاً، ورباحاً^(١).

٤٩٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ،
عَنْ أَبِي سَفْيَانَ

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْهِيَ
أُمَّتِي أَنْ يُسَمَّوْا نَافِعًا وَأَفْلَحَ وَبَرَكَهَ - قَالَ الْأَعْمَشُ: وَلَا أُدْرِي ذَكَرَ
نَافِعًا أَمْ لَا - فَإِنَّ الرَّجُلَ يَقُولُ إِذَا جَاءَ: أُمَّمَ بَرَكَهَ؟ فَيَقُولُونَ: لَا»^(٢).

(١) إسناده صحيح. المعتمر: هو ابن سليمان بن طرخان، والركين: هو ابن
الربيع بن عميلة.

وأخرجه مسلم (٢١٣٦) عن يحيى بن يحيى، وابن ماجه (٣٧٣٠) عن أبي بكر
ابن أبي شيبة كلاهما عن المعتمر بن سليمان، بهذا الإسناد. وقرن مسلم بيحيى أبا بكر
ابن أبي شيبة.

وأخرجه مسلم (٢١٣٦) من طريق جرير، عن الركين، به.
وهو في «مسند أحمد» (٢٠١٣٨)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٣٦).
وانظر ما قبله.

(٢) إسناده قوي من أجل أبي سفيان - واسمه: طلحة بن نافع الإسكافي -
ومحمد بن عبيد: هو الطنافسي، والأعمش: هو سليمان بن مهران.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٦٦/٨، وعبد بن حميد (١٠١٩) عن محمد بن عبيد،
بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٣٣)، والطحاوي في «شرح مشكل
الآثار» (١٧٣٩) من طريق حفص، عن الأعمش، به.

وأخرجه مسلم (٢١٣٨) من طريق ابن جريج، حدثني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن
عبد الله يقول: أراد النبي ﷺ أن ينهى عن أن يُسَمَّى ببيعلى، وببركة، وبأفلح، وبيسار،
وبنافع، وبنحو ذلك. ثم رأته سكت بعد عنها، فلم يقل شيئاً، ثم قبض رسول الله ﷺ
ولم ينه عن ذلك، ثم أراد عمر أن ينهى عن ذلك، ثم تركه.

قال أبو داود: روى أبو الزبير عن جابر نحوه، لم يذكر بركة^(١).

٤٩٦١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ،
عَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «أَخْنَعُ اسْمٌ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاكِ»^(٢).

قال أبو داود: رواه شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، بإسناده،
قال: «أخنى اسم»^(٣).

= وهو في «مسند أحمد» (١٤٦٠٦) و(١٥١٦٤)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٣٩).
قال الطحاوي تعليقا على قوله: لئن عشت إلى قابل، لأنهم أن يسمى بهذه
الأسماء المذكورة في هذا الحديث، وفي ذلك ما قد دل على أن التسمي بها ليس
بحرام، لأنه لو كان حراما، لنهى عنه ﷺ ولم يؤخر ذلك إلى وقت آخر.
(١) قول أبي داود فيه نظر كما قال المنذري، فقد أخرجه مسلم (٢١٣٨) من
طريق ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: أراد النبي ﷺ أن
ينهى عن أن يُسمى ببعلى وبيركة، وبأفلح وبيسار وبنافع. وبنحو ذلك.
(٢) إسناده صحيح. أبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان، والأعرج: هو عبد الرحمن
ابن هرمز.

وأخرجه مسلم (٢١٤٣) عن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٢٠٦)، ومسلم (٢١٤٣)، والترمذي (٣٠٤٩) من طرق عن
سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه مسلم (٢١٤٣) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة، نحوه.

وهو في «مسند أحمد» (٧٣٢٩)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٣٥).

(٣) أخرجه موصولاً البخاري في «الصحيح» (٦٢٠٥) عن أبي اليمان، عن شعيب

ابن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. فذكره.

٧٠- باب في الألقاب

٤٩٦٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ،

قال:

حَدَّثَنِي أَبُو جَبْرِ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَ: فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي بَنِي سَلَمَةَ: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ يَتَسَّ الْأَسْمَاءُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾ [الحجرات: ١١]، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَيْسَ مِنَّا رَجُلٌ إِلَّا وَلَهُ اسْمَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «يَا فُلَانُ» فَيَقُولُونَ: مَهْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ يَغْضَبُ مِنْ هَذَا الْأَسْمَاءِ، فَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ (١).

= وقوله: «أخنع اسم»، أي: أذلها وأضعها، والخنع: الذلة والمسكنة، والخانع: الذليل الخاضع، وأخنى الأسماء، أي: أفحشها وأقبحها. وتناول بعضهم: «تسمى بملك الأملاك» أن يتسمى بأسماء الله عز وجل، كقوله: الرحمن، الجبار، العزيز. وقال الخطابي في «معالم السنن» ١٢٩/٤: قوله «أخنع» معناه: أوضع وأذل، والخنع: الذلة والاستكانة. وأخبرني أبو محمد عبد الله بن شبيب، حدثنا زكريا المنقري، حدثنا الأصمعي، قال: سمعت أعرابياً يدعو، فيقول: اللهم إني أعوذ بك من الخنع والقنوع وما يفض طرف المرء ويغري به لثام الناس. فالخنوع: الذل، والقنوع: المسألة. ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا أَلْقَابَ الْمَعْتَرِ﴾ [الحج: ٣٦].

(١) إسناده صحيح إن صحت صحبة أبي جبيرة بن الضحاك وإلا فمرسل، فقد أورد الحافظ ابن حجر أبا جبيرة هذا في «الإصابة» وحكى عن أبي أحمد الحاكم أنه قال: قال بعضهم: له صحبة، وقال بعضهم: لا صحبة له، وكذا قال ابن عبد البر، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: لا أعلم له صحبة، وذكره البخاري في كنى «التاريخ الكبير» ولم يذكر له صحبة، إنما اكتفى بالإشارة إلى أن له رواية عن النبي ﷺ، وجزم بصحته المزني والذهبي. وهيب: هو ابن خالد الباهلي، وداود: هو ابن أبي هند. وعامر: هو ابن شراحيل.

٧١- باب فيمن يتكنى بأبي عيسى

٤٩٦٣- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ضَرَبَ ابْنًا لَهُ تَكْنَى أَبَا عَيْسَى، وَأَنَّ الْمَغِيرَةَ ابْنَ شُعْبَةَ تَكْنَى بِأَبِي عَيْسَى، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَنَّا نِي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَإِنَّا فِي جَلَجَتِنَا، فَلَمْ يَزَلْ يُكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى هَلَكَ^(١).

= وأخرجه ابن ماجه (٣٧٤١)، والترمذي (٣٥٥١) و(٣٥٥٢)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٥٢) من طرق عن داود بن أبي هند، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (١٨٢٨٨)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٠٩). وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا﴾، أي: لا يدع بعضكم بعضاً بسوء الألقاب، والتنبز مختص بالسوء عرفاً. قاله السندي في «حاشيته على المسند». وجاء في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ التنبز: اللمز، والتنابز: التعاير والتداعي بالألقاب، وقال أهل العلم: والمراد بهذه الألقاب ما يكرهه المناذى به، أو يُعد ذمّاً له، فأما الألقاب التي تكسب حمداً، وتكون صدقاً، فلا تکره، كما قيل لأبي بكر عتيق، ولعمر فاروق، ولعثمان ذو النورين، ولعلي أبو تراب، ولخالد سيف الله. انظر «زاد المسير» ٤٦٨/٧: بتحقيقنا.

(١) إسناده حسن. أسلم والد زيد هو مولى عمر. وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣١٠/٩ من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وأخرجه بنحوه ابن أبي عاصم في «الأحاد والمثاني» (٧٥٥) و(١٥٥٢) من طريق حبيب بن الشهيد، عن زيد بن أسلم، به. وأخرجه بلاغاً عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٨٥٦) عن معمر، عن الزهري أن ابناً لعمر تكنى أبا عيسى، فنهاء عمر.

٧٢- باب في الرجل يقول لابن غيره: يا بُنَيَّ

٤٩٦٤- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا. وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَجْبُوبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، - وَسَمَّاهُ ابْنُ مَجْبُوبِ الْجَعْدِ -

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا بُنَيَّ»^(١).

قال أبو داود: سمعتُ يحيى بن معين يُشني على محمد بن محبوب، ويقول: كثيرُ الحديث^(٢).

= وأخرجه مرسلًا عبد الرزاق (١٩٨٥٧) عن معمر قال: أخبرني أيوب عن نافع، مثله (يعني سابقه بلاغ الزهري)، وزاد فقال عمر: إن عيسى لا أب له. وقوله: «إنا في جلجتنا»، قال صاحب «عون المعبود»: أي: في عدد من أمثالنا من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا. كذا في «المجمع».

وقال ابن الأثير في «النهاية» ٢٨٣/١: لما نزلت: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴿ [الفتح: ١-٢] قالت الصحابة: بقينا نحن في جَلَجٍ لا ندري ما يُصنع بنا. قال أبو حاتم: سألت الأصمعي عنه، فلم يعرفه، وقال ابن الأعرابي وسلمة: الجَلَجُ: رؤوس الناس، واحدها جَلَجَةٌ، المعنى: إنا بقينا في عَدَدِ رؤوس كثيرة من المسلمين.

وقال ابن قتيبة: معناه وبقينا نحن في عَدَدٍ من أمثالنا من المسلمين لا ندري ما يُصنع بنا، وقيل الجَلَجُ في لغة أهل اليمامة: جِبَابُ الماء، كأنه يريد: تُرَكْنَا في أمر ضيق كضيق الجِبَابِ.

(١) إسناده صحيح. أبو عوانة: هو وضاح بن عبد الله الشكري، وأبو عثمان: هو جعد بن دينار.

وأخرجه مسلم (٢١٥١) عن محمد بن عبيد الغبري، والترمذي (٣٠٤٣) عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، كلاهما عن أبي عوانة، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٢٣٦٦) و(١٤٠٣٨).

(٢) مقالة أبي داود هذه أثبتها من (ه).

٧٣- باب في الرجل يتكنى بأبي القاسم

٤٩٦٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ، عَنْ
أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَمَّوْا بِأَسْمِي، وَلَا
تَكْنُوا بِكُنْيَتِي»^(١).

قال أبو داود: وكذلك رواه أبو صالح، عن أبي هريرة^(٢).

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة، وأيوب السختياني: هو ابن أبي تميمة.
وأخرجه مسلم (٢١٣٤)، وابن ماجه (٣٧٣٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، بهذا
الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٥٣٩) و(٦١٨٨)، ومسلم (٢١٣٤) من طرق عن سفيان بن
عيينة، به.

وهو في «مسند أحمد» (٧٣٧٧).

ويشهد له ما بعده.

(٢) أشار هنا أبو داود إلى رواية أبي صالح عن أبي هريرة، وأشار بإثر الرواية
(٤٩٦٦) إلى روايات من طرق أخرى عن أبي هريرة فنخرجها هنا لإيراد حديث أبي
هريرة في هذا الموضع.
أما رواية أبي صالح عن أبي هريرة، فقد أخرجها البخاري (١١٠) و(٦١٩٧)،
وفيه زيادة.

ورواية ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، أخرجها أحمد في «مسنده»
(٩٥٩٨)، والترمذي (٣٠٥٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٨١٤) و(٥٨١٧) بلفظ:

«لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي، أنا أبو القاسم، الله يعطي وأنا أقسم».

وطريق أبي زرعة، عن أبي هريرة، أخرجه أحمد في «مسنده» (٨١٠٩) بلفظ:
«من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي، ومن اكتنى بكنيتي، فلا يتسمى باسمي». وانظر
مواضعه فيه.

وأخرج أحمد في «مسنده» (٩٨٩٤) طريق أبي زرعة أيضاً بلفظ المصنف كما هو هنا. =

وكذلك رواية أبي سفيان، عن جابر. وسالم بن أبي الجعد، عن جابر. وسليمان الشكري، عن جابر. وابن المنكدر عن جابر، نحوهم^(١). وأنس بن مالك^(٢).

=ورواية عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة، لم نقف عليها هكذا، لكن أخرج الطبراني في «الأوسط» (١٠٤٩) من طريق عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن عمه، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ. فذكره. فزاد في الإسناد عم عبد الرحمن. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٦٢٧) لكن من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن عمه، عن أبي هريرة بلفظ: أن النبي ﷺ نهى أن يكنى بكنيته. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٧٣٤) من طريق عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن عمه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تجمعوا اسمي وكنيتي». ولم يذكر في الإسناد أبا هريرة. ورواية موسى بن يسار، عن أبي هريرة، أخرجه أحمد في «المسند» (٧٧٢٨). وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٠٧٧) من طريق حيان بن بسطام الهذلي، عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٨١٢) من طريق أبي يونس سليم بن جبير، عن أبي هريرة.

(١) سيأتي تخريجها بإثر رواية المصنف لحديث جابر الآتي برقم (٤٩٦٦).
(٢) أخرجه البخاري (٢١٢١)، ومسلم (٢١٣١)، وهو في «مسند أحمد» (١٢١٣٠)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨١٣)، وانظر تمام تخريجه وأحاديث الباب في «المسند».

قد اختلف أهل العلم في التكني بكنية النبي ﷺ، فذهب بعضهم إلى أنه لا يجوز، وهو ظاهر الحديث، روي ذلك عن الحسن وابن سيرين وطاوس، وإليه ذهب الشافعي. وكره قوم الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته، وأجازوا التكني بأبي القاسم إذا لم يكن اسمه محمداً وأحمد، لحديث أبي هريرة «لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي». (انظر تخريج هذه الرواية في التعليق السالف رقم (١) ص ٢٤٩).

وقد رخص بعضهم في الجمع، وقال: إنما كره ذلك على عهد النبي ﷺ، لثلا يُشتبه، يُروى ذلك عن مالك، وكان محمد ابن الحنفية يكنى أبا القاسم، وكان محمد بن =

٧٤- باب من رأى أن لا يُجمَع بينهما

٤٩٦٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ

عَنْ جَابِرِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِي، فَلَا يَكْتُبِي بِكُنْيَتِي، وَمَنْ اكَتَنَى بِكُنْيَتِي، فَلَا يَتَسَمَّى بِاسْمِي»^(١).

= أبي بكر الصديق، ومحمد بن جعفر بن أبي طالب، ومحمد بن سعد بن أبي وقاص، ومحمد بن الأشعث، ومحمد بن حاطب، جمع كل واحد منهم بين اسم النبي ﷺ وكُنْيَتِهِ. وروى محمد ابن الحنفية، عن علي أنه قال: يا رسول الله، أرأيت إن ولد لي بعدك ولد أسميه محمداً وأكنيه بكنتك؟ قال: «نعم»، وكانت رخصة لي. قلنا: سيأتي عند المصنف (٤٩٦٧). ويخرج هناك. وانظر «شرح السنة» ١٢/٣٣١-٣٣٢ و«شرح مسلم» ٩٦-٩٥/١٤.

(١) حديث صحيح، وأبو الزبير - واسمه: محمد بن مسلم - وإن لم يصرح بالسماع قد تويج. وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي. وأخرجه الترمذي (٣٠٥٤) من طريق الحسين بن واقد، عن أبي الزبير، عن جابر. فذكره.

وهو في «مسند أحمد» (١٤٣٥٧)، و«صحيح» ابن حبان (٥٨١٦). وذكر المصنف بإثر الحديث السالف برقم (٤٩٦٥) طرقاتاً أخرى للحديث عن جابر وهذا تخريجها:

أما رواية أبي سفيان عن جابر، أخرجها ابن ماجه (٣٧٣٦)، وهي في «المسند» (١٤٣٦٤).

ورواية سالم بن أبي الجعد، عنه أخرجها البخاري (٣١١٤) و(٣١١٥) و(٣٥٣٨) و(٦١٨٧) و(٦١٩٦)، ومسلم (٢١٣٣) (٣ و٤ و٥ و٦ و٧). وهو في «مسند أحمد» (١٤١٨٣) و(١٤٢٢٧).

ورواية سليمان الشكري، عنه أخرجها ابن سعد في «الطبقات» ١/١٠٧. ورواية محمد بن المنكدر، عنه أخرجها البخاري (٦١٨٦) و(٦١٨٩)، ومسلم (٢١٣٣) (٧)، وهو في «المسند» (١٤٣٥٧).

ويشهد له ما قبله.

قال أبو داود: روى بهذا المعنى ابنُ عَجَلان، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وروي عن أبي زُرعة، عن أبي هريرة، مختلفاً على الروایتين.
وكذلك روايةُ عبد الرحمن بن أبي عَمْرَةَ، عن أبي هريرة، اختلف فيه: رواه الثوريُّ وابن جُرَيْجٍ على ما قال أبو الزبير، ورواه مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ على ما قال ابن سيرين.

واختلف فيه على موسى بن يَسَارٍ، عن أبي هريرة أيضاً، على القولين: اختلفَ فيه حماد بن خالد وابن أبي فُديك^(١).

٧٥- باب في الرخصة في الجمع بينهما

٤٩٦٧- حدَّثنا عثمانُ وأبو بكر ابنا أبي شيبة، قالا: حدَّثنا أبو أسامة، عن فطري، عن مُنذرٍ، عن محمد ابن الحنفية، قال:

قال علي: قلت: يا رسول الله، إن وُلِدَ لي من بعدك ولدٌ، أسَمِيهِ بِاسْمِكَ وأكْنِيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قال: «نَعَمْ». ولم يَقُلْ أبو بكر: قلت، قال: قال عليُّ للنبيِّ ﷺ^(٢)^(٣).

(١) سلف تخريج طرق حديث أبي هريرة، عند الحديث السالف برقم (٤٩٦٥).

(٢) يعني أن ظاهر رواية أبي بكر الإرسال.

(٣) إسناده قوي، أبو أسامة: هو حماد بن أسامة، وفطري: هو ابن خليفة، ومنذر:

هو ابن يعلى.

وأخرجه الترمذي (٣٠٥٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن فطري، بهذا الإسناد. وزاد في آخره: فكانت رخصة لي.

وهو في «مسند أحمد» (٧٣٠).

٤٩٦٨- حَدَّثَنَا الثُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْحَجَبِيُّ، عَنْ جَدَّتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ

عن عائشة، قالت: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إني قد ولدتُ غلاماً فسميته محمداً وكنيته أبا القاسم، فذكر لي أنك تكره ذلك، فقال: «ما الذي أحلَّ اسمي وحرَّم كُنيتي - أو ما الذي حرَّم كُنيتي وأحلَّ اسمي -؟»^(١).

(١) حديث منكر، محمد بن عمران الحجبي لم يعرف إلا بهذا الحديث، وقد نص على نكارة متنه الذهبي في «الميزان» ٦٧٢/٣، والحافظ ابن حجر في «التهذيب»، وقد روي في بعض طرقه عن محمد بن عبد الرحمن كما سيأتي في التخريج، وقد اختلف فيه. والثفيلي: هو عبد الله بن محمد بن علي الثفيلي.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣٠٩/٩ من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٥٥/١، والطبراني في «المعجم الصغير» (١٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٢٦٣/٢٦ من طريق عبد الله بن محمد الثفيلي، به. وقال الطبراني: لم يروه عن صفية إلا محمد بن عمران، ولا يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٠٤٠) و(٢٥٧٤٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١٥٥/١، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١٨٦)، والطبراني في «الأوسط» (١٠٥٧)، والذهبي في «الميزان» ٦٧٢/٣ من طرق عن محمد بن عمران الحجبي، به.

ورواه وكيع وأبو عامر فيما أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٢٧٢) و(١٢٧٣) - وأبو عاصم فيما أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٥٥/١، ثلاثهم قالوا: عن محمد بن عبد الرحمن - ونسبه وكيع: الحجبي، وأبو عامر قال: من ولد شيبه، وزاد البخاري في نسبه ابن طلحة العبدي من بني عبد الدار - عن صفية، به. قلنا: ومحمد بن عبد الرحمن الحجبي - هو أخو منصور بن صفية - ترجم له البخاري في «تاريخه» ١٥٥/١، وابن أبي حاتم ٣٢٣/٧، وابن حبان في «الثقات» ٤٢٢/٧، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٧٦- باب ما جاء في الرجل يتكنى وليس له ولد

٤٩٦٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ

عن أنس بن مالك، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَيْنَا، وَلِي أَخٌ صَغِيرٌ، يُكْنَى أَبُو عُمَيْرٍ، وَكَانَ لَهُ نُغْرٌ يَلْعَبُ بِهِ، فَمَاتَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَرَأَهُ حَزِينًا، فَقَالَ: «مَا شَأْنُهُ؟» قَالُوا: مَاتَ نُغْرُهُ، فَقَالَ: «يَا أَبُو عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النَّغَيْرُ؟»^(١).

= وقال البخاري في «تاريخه» ١/١٥٥-١٥٦: تلك الأحاديث أصح: «سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي». قلنا: وقد سلف عند المصنف برقم (٤٩٦٥) من حديث أبي هريرة، وانظر حديث جابر (٤٩٦٦).

(١) إسناده صحيح. وحمام: هو ابن سلمة، وثابت: هو ابن أسلم البناني. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٤٧) عن موسى بن إسماعيل، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٠٧١) عن عفان، وابن حبان في «صحيحه» (١٠٩) من طريق حوثة بن أشرس، كلاهما عن حماد، به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٣٢٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٨٤) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، به. وانظر تمام تخريج طريق ثابت عن أنس، عند أحمد في الموضوعين السابقين، وعند ابن حبان.

وأخرجه من طريق أبي التياح - يزيد بن حميد الضبيعي - عن أنس، البخاري (٦١٢٩) و(٦٢٠٣)، ومسلم (٢١٥٠) (٣٠)، وابن ماجه (٣٧٢٠) و(٣٧٤٠)، والترمذي (٣٣٣) و(٢١٠٦) و(٢١٠٧)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٠٩٣) و(١٠٠٩٤) و(١٠٠٩٥). وهو في «المسند» (١٢١٩٩)، و«صحيح ابن حبان» (٢٣٠٨). وأخرجه من طريق حميد، عن أنس النسائي في «الكبرى» (١٠٠٩٢)، وهو في «المسند» (١٢١٣٧).

٧٧- باب في المرأة تُكْنَى

٤٩٧٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَسَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ - المعنى - قالوا: حَدَّثَنَا حَمَادٌ،
عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، أنها قالت: يا رسول الله، كُلُّ صَوَاحِبِي لَهِنَّ كُنَى،
قال: «فَاكْتَنِي بَابِنِكَ عَبْدُ اللَّهِ» - يعني ابنَ أختها، قال مُسَدَّدٌ: عَبْدُ اللَّهِ
ابن الزبير - قال: فكانت تُكْنَى بِأُمِّ عَبْدِ اللَّهِ^(١).

قال أبو داود: وهكذا قال قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ ومَعْمَرٌ، جميعاً عن
هشام نحوه، وقال أبو أسامة: عن هشام، عن عباد بن حمزة، وكذلك

= وأخرجه من طريق قتادة، عن أنس النسائي في «الكبرى» (١٠٠٩٦)، وهو في
«المسند» (١٣٩٥٤).

وألفاظ الحديث عندهم جميعاً متقاربة.

وقوله: «التَّغْيِيرُ»: تصغير الثَّغْرِ، وهو البُلْبُلُ، وقيل: هو فَرْخُ العُصْفُورِ. قال
الخطابي: فيه من الفقه: أن صيد المدينة مباح وفيه إباحة السجع في الكلام. وفيه
جواز الدعابة ما لم يكن أثماً. وفيه إباحة تصغير الأسماء. وفيه أنه كناه ولم يكن له
ولد، فلم يدخل في باب الكذب. وقوله: يلعب به، أي: بحبسه وإمساكه في
القفص.

(١) حديث صحيح. حماد: هو ابن زيد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٧٥٦) عن مؤمل بن إسماعيل، و(٢٦٢٤٢) عن
يونس بن محمد المؤدب، كلاهما عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.

وهذا إسناد اختلف فيه على هشام بن عروة، وقد بسطنا الكلام عليه عند الرواية
(٢٤٦١٩) من «مسند أحمد» من طريق هشام بن عروة، عن عباد بن حمزة، عن
عائشة. وقد خرجنا جميع طرقه فيه. فانظره لزاماً.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٣٩) من طريق وكيع، عن هشام بن عروة، عن مولى
للزبير، عن عائشة.

حمادُ بن سلمةَ ومسلمةُ بنُ قَعْنَبِ، عن هشامٍ، والصواب^(١) كما قال أبو أسامة.

٧٨- باب في المعارض

٤٩٧١- حَدَّثَنَا حَيَوَةُ بنُ شَرِيحِ الحَضْرَمِيِّ إِمَامُ مَسْجِدِ حَمَصَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ابْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ ضُبَارَةَ بنِ مَالِكِ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ

عن سفيان بن أسيد الحَضْرَمِيِّ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «كَبُرَتْ خِيَانَةٌ أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ، وَأَنْتَ لَهُ بِهِ كَاذِبٌ»^(٢).

-
- (١) قوله: والصواب، زيادة أثبتناها من (أ) ونسبها إلى رواية ابن العبد.
- (٢) إسناده ضعيف لضعف بقية بن الوليد، وجهالة ضبارة - وهو ابن عبد الله بن مالك، وقيل: ضبارة بن مالك كما هو هنا، وقيل: هما اثنان -، وجهالة والد ضبارة. وهو عند البيهقي في «السنن» ١٠/١٩٩ من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٩٣)، والطبراني في «الكبير» ٧/ (٦٤٠٢) من طريق حيوة بن شريح، به.
- وأخرجه ابن عدي ١/٥٠، والطبراني في «الكبير» ٧/ (٦٤٠٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦١١) و(٦١٢) و(٦١٣)، والبيهقي في «السنن» ١٠/١٩٩ من طرق عن بقية، به.
- وتابع بقية محمد بن ضبارة، عند ابن عدي ١/٥٠ من طريقه عن ضبارة - أبيه -، به. ومحمد بن ضبارة ذكره ابن حبان في «الثقات» ٩/٨٥، ولم يذكر في الرواة عنه سوى سليمان بن عبد الحميد البهراني، فهو مجهول.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٦٣٥) عن عمر بن هارون، عن ثور بن يزيد، عن شريح، عن جبير بن نفير الحَضْرَمِيِّ، عن نواس بن سمعان، قال: قال رسول الله ﷺ. فذكره. وإسناده ضعيف جداً من أجل عمر بن هارون - وهو ابن يزيد بن جابر =

٧٩- باب قول الرجل: زَعَمُوا

٤٩٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ يَحْيَى، عَنِ أَبِي قَلَابَةَ، قَالَ:

قال أبو مسعود لأبي عبد الله، - أو قال أبو عبد الله لأبي مسعود -:
ما سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يقول في: زَعَمُوا؟ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول:
«بِئْسَ مَطِيئَةُ الرَّجُلِ: زَعَمُوا»^(١).

= البخاري - وقد تابعه عليه الوليد بن مسلم - عند البخاري في «التاريخ الكبير» ٨٦/٤ - والوليد وإن كان ثقة - إلا أنه يدلّس تدليس التسوية، وقد عنعنه فلا يفرح بهذه المتابعة، فقد يكون سمعه من عمر بن هارون ثم دلّسه عنه، ولا سيما وقد قال أبو نعيم: تفرد به عمر بن هارون. اهـ. والله تعالى أعلم.

وقوله: «كبرت خيانة...» إلخ قال السندي: وذلك لأن الكذب قبيح في ذاته، وقد ازداد ما هنا قبحاً باعتماد المخاطب وظنه أنه صادق، فالاجترأ على الكذب في هذه الحالة أقبح وأشنع.

(١) إسناده ضعيف، أبو عبد الله: هو حذيفة بن اليمان كما جاء مصرحاً به بإثر الرواية هذه، وأبو قلابَةَ - وهو عبد الله بن زيد الجرمي - لم يدرك أبا مسعود البصري، وقد أخرج أحمد الحديث في «مسنده» (١٧٠٧٥) من روايته عن أبي مسعود، وأما روايته عن حذيفة، فقد جزم الحافظ ابن حجر في «التهذيب» بأنها مرسلة، وقال الذهبي في «السيرة» ٤/٤٦٨: روى عن حذيفة ولم يلحقه، قلنا: مات حذيفة سنة ٣٦هـ، وأبو قلابَةَ سنة ١٠٤ أو ١٠٧ فيكون بين وفاتيهما ٦٨ أو ٧١ سنة.

وهو عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٨/٦٣٦-٦٣٧.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٤٠٣) عن وكيع، بهذا الإسناد.

وانظر تمام تخريجه والكلام عليه في «المسند» عند الحديث (٢٣٤٠٣).

قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/١٣٠: أصل هذا أن الرجل إذا أراد الظعن في حاجة والمسير إلى بلد، ركب مطيته، وسار حتى يبلغ حاجته، فشبّه النبي ﷺ ما يقدمه =

قال أبو داود: أبو عبد الله: هذا حذيفةُ.

٨٠- باب الرجل يقول: أما بعد

٤٩٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ،

عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَهُمْ، فَقَالَ: «أَمَّا بَعْدُ»^(١).

٨١- باب في حفظ المَنَظِقِ

٤٩٧٤- حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ،

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ

= الرجل أمام كلامه، ويتوصل به إلى حاجته من قولهم: «زعموا» بالمطية التي يتوصل بها إلى الموضوع الذي يؤمه ويقصده.

وإنما يقال: «زعموا» في حديث لا سند له، ولا ثبت فيه، وإنما هو شيء يُحكى على الألسن على سبيل البلاغ، فذم النبي ﷺ من الحديث ما كان هذا سبيله، وأمر بالثبوت فيه، والتوثيق لما يحكيه من ذلك، فلا يرويه حتى يكون معزواً ومروياً عن ثقة.

(١) إسناده صحيح. أبو حيان: هو يحيى بن سعيد بن حيان.

وأخرجه في أول حديث غدير خُمّ الطويل مسلم (٢٤٠٨) (٣٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٤٠٨) (٣٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، ومسلم (٢٤٠٨)

(٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨١١٩) من طريق جرير، كلاهما عن أبي حيان، به.

وأخرجه مسلم (٢٤٠٨) (٣٧) من طريق سعيد بن مسروق، عن يزيد، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٢٦٥)، و«شرح السنة» (٣٩١٣) للبخاري.

وعلى هامش «مختصر المنذري»: قوله ﷺ: أما بعد: رواه عن رسول الله ﷺ

سعد بن أبي وقاص وابن مسعود، وعبد الله والفضل ابنا العباس، وابن عمرو بن العاص

وأبو سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله، وأبو هريرة، وأبو سفيان بن حرب، وأنس بن

مالك، وعقبة بن عامر، وجرير بن عبد الله البجلي، وجماعة كثيرة سواهم.

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «لا يقولنَّ أحدُكم: الكَرَمَ، فإنَّ الكَرَمَ الرَّجُلُ المُسْلِمُ، ولكن قولوا: حَدَائِقُ الأَغْنَابِ»^(١).

(١) إسناده صحيح. ابن وهب: هو عبد الله، والأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٥٨٠) عن يونس بن عبد الأعلى، والنسائي أيضاً (١١٥٨٠) عن وهب بن بيان كلاهما عن عبد الله بن وهب، بهذا الإسناد. وأخرجه بنحوه مسلم (٢٢٤٧) (٩) من طريق عبد الله بن ذكوان (أبو الزناد)، عن الأعرج، به.

وأخرجه بنحوه البخاري (٦١٨٢) و(٦١٨٣)، ومسلم (٢٢٤٧) (٦) و(٧) و(٨) و(١٠) من طرق عن أبي هريرة. وهو في «مسند أحمد» (٧٢٥٧) و(٧٩٠٩)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٣٢) وما بعده.

قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/ ١٣٠-١٣١: إنما نهاهم عن تسمية هذه الشجرة كراماً، لأن هذا الاسم عندهم مشتق من الكَرَم، والعرب تقول: رجل كَرَمٌ، بمعنى: كريم، وقوم كَرَمٌ، أي: كرام، ومنه قول الشاعر:

فتنبو العينُ عن كَرَمٍ عِجَافٍ

ثم تسكن الرءاء منه، فيقال: كَرَمٌ.

فأشفق ﷺ أن يدعوهم حسن اسمها إلى شرب الخمر المتخذة من ثمرها، فسلبها هذا الاسم، وجعله صفة للمسلم الذي يتوقى شربها، ويمنع نفسه الشهوة فيها عزة وتكراً. وقد ذكرت هذا في كتاب «غريب الحديث» وأشبعته شرحه هناك.

وقال الزمخشري في «الفايق» ٣/ ٢٥٧، ونقله عنه ابن الأثير في «جامع الأصول» ١١/ ٧٥٢-٧٥٣: أراد النبي ﷺ أن يقرر ويشدّد ما في قوله عز وجل: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَانُكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] بطريقة أنيقة، ومسلّك لطيف، ورمزٍ خلوب، فيصيرُ أن هذا النوع من غير الأناسي، المسمى بالاسم المشتق من الكرم: أنتم أحقّاء بأن لا تؤهلوه لهذه التسمية، ولا تُطلقوها عليه، ولا تسلّموها له غيرةً للمسلم التقى، وربّاً به أن يُشارك فيما سماه الله به، واختصه بأن جعله صفته، فضلاً أن تسموا بالكَرَم من ليس بمسلم، =

٨٢- باب لا يقول المملوك: ربي وربتي

٤٩٧٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ وَحَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ وَهْشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي وَأُمَّتِي، وَلَا يَقُولَنَّ الْمَمْلُوكُ: رَبِّي وَرَبَّتِي، وَلِيَقُلَّ الْمَالِكُ: فَتَايَ وَفَتَاتِي، وَلِيَقُلَّ الْمَمْلُوكُ: سَيِّدِي وَسَيِّدَتِي، فَإِنَّكُمْ الْمَمْلُوكُونَ، وَالرَّبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

= وتعترفوا له بذلك، وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرمًا، ولكن الرمز إلى هذا المعنى، كأنه قال: إن تأتَّى لكم أن لا تسموه - مثلاً - باسم الكرم، ولكن بالحبلة فافعلوه.

وقوله: «فإن الكرم الرجلُ المسلمُ» أي: وإنما المستحق للاسم المشتق من الكرم: المسلم، ونظيره في الأسلوب قوله تعالى: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً﴾ [البقرة: ١٣٨].

(١) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة، وأيوب: هو ابن أبي تيمية، وهشام: هو ابن حسان.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٠٠١) من طريق حسن بن بلال، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه البخاري (٢٥٥٢)، ومسلم (٢٢٤٩) (١٣) و(١٤) و(١٥)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٩٩) و(١٠٠٠٠) من طرق عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٩٤٥١)، و«صحيح ابن حبان» كما في «إتحاف المهرة» لابن حجر ٥٦٩/١٥ و٦٨١، و«شرح السنة» للبخاري (٣٣٨٠) و(٣٣٨١) و(٣٣٨٢). وانظر «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٥٦٨) و(١٥٦٩) و(١٥٧٠).

والفاظ الحديث متقاربة المعنى، وبعضهم يزيد على بعض. وانظر ما بعده.

٤٩٧٦- حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ،
أَنَّ أَبَا يُونُسَ حَدَّثَهُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا الْخَبَرِ، وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: وَلَيْقُلَ:
سَيِّدِي وَمَوْلَايَ (١).

٤٩٧٧- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي
أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُولُوا لِلْمَنَافِقِ: سَيِّدٌ،
فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدًا فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ» (٢).

(١) إسناده صحيح. وأبو يونس: هو سليم بن جبير الدوسي مولى أبي هريرة.
وانظر ما قبله.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين، وقَتَادَةَ - وهو ابن دعامة السدوسي - لا يعرف
له سماعٌ من عبد الله بن بريدة، نص على ذلك البخاري في «تاريخه الكبير» ١٢/٤،
وقال الترمذي في «سننه» بإثر الحديث رقم (١٠٠٣) - بتحقيقنا -: قال بعض أهل
العلم: لا نعرف لقتادة سماعاً من عبد الله بن بريدة. قلنا: ومع ذلك فقد صحح إسناده
المنذري في «الترغيب والترهيب» ٣/٥٧٩، وكذا الحافظ العراقي في «تخریج أحاديث
الإحياء» ٣/١٦٢، والإمام النووي في «الأذكار» ص ٤٤٩، ومعاذ بن هشام: هو ابن
أبي عبد الله الدستوائي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٠٠٢) عن عبيد الله بن سعيد الرازي، عن
معاذ بن هشام، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٩٣٩)، وانظر تمام تخريجه والتعليق عليه فيه.

وهو عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٨٧).

قال أبو جعفر الطحاوي: فتأملنا ما في هذا الحديث، فوجدنا السيدَ المستحقَّ
للسُّؤْدُدِ هو الذي معه الأسبابُ العالية التي يستحقُّ بها ذلك، ويبيِّنُ بها عمن سواه ممن
سأده، كما قال رسول الله ﷺ: «لأنصار» لما أقبل إليه سعد بن معاذ بعد أن حكم في =

٨٣- باب لا يقال : خَبِثَتْ نَفْسِي

٤٩٧٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ
عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: خَبِثَتْ
نَفْسِي، وَلِيَقُلَّ: لَقِسْتَنِي نَفْسِي»^(١).

= بني قريظة بما كان حَكَمَ به فيهم، وبعد أن قال له رسول الله ﷺ في حُكْمِهِ ذَلِكَ: «لَقَدْ
حَكَمْتَنِي فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، قَوْمُوا إِلَيَّ سَيِّدُكُمْ»... ثم قال: «وَمَنْ
ذَلِكَ قَوْلُهُ ﷺ لِبَنِي سَلَمَةَ: «مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ...؟» قَالُوا: الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ، ثُمَّ ذَكَرَ
بِالْبَخْلِ، فَقَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ سَيِّدُكُمْ، وَلَكِنْ سَيِّدُكُمْ بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ»... ثُمَّ
قَالَ: «وَكَمَا قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَيِّدُنَا، وَأَعْتَقَ سَيِّدُنَا - يَعْنِي
بِلَالًا. (ثُمَّ ذَكَرَ إِسْنَادَهُ) وَقَالَ: فَكَانَ مِنْ يَسْتَحِقُّ هَذَا الْإِسْمَ وَالْكَوْنَ بِهَذَا الْمَكَانِ مَنْ
هَذِهِ صِفَتُهُ، وَكَانَ الْمُنَافِقُ بَضْدًا ذَلِكَ، وَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَسْتَحِقُّ بِهِ أَنْ يَكُونَ سَيِّدًا،
وَكَانَ مَنْ سَمَّاهُ بِذَلِكَ وَاضْعًا لَهُ بِخِلَافِ الْمَكَانِ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ بِذَلِكَ، وَكَانَ بِذَلِكَ
مُسَيِّطًا لِرَبِّهِ.

(١) إسناده صحيح. ابن وهب: هو عبد الله، ويونس: هو ابن يزيد بن أبي
النجاد، وأبو أمامة بن سهل: هو أسعد.

وأخرجه مسلم (٢٢٥١) (١٧) عن أبي الطاهر وحرمة، والنسائي في «الكبرى»
(١٠٨٢٣) عن وهب بن بيان، كلاهما عن عبد الله بن وهب، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦١٨٠) من طريق عبد الله بن المبارك، عن يونس، به.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٨٢٣) من طريق إسحاق بن راشد، عن
الزهري، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٨٢٤) من طريق سفيان، عن الزهري، عن أبي
أمامة قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره. فجعله من مسند أبي أمامة - واسمه أسعد بن سهل -
وهو معدود في الصحابة، ولد في حياة النبي ﷺ، وله رؤية، لكنه لم يسمع منه ﷺ.

٤٩٧٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ،
عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: جَاشَتْ نَفْسِي،
وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسْتُ نَفْسِي»^(١).

٤٩٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابن يَسَارٍ

= وهو عند الطحاوي في «شرح المشكل» (٣٤٤) و(٣٤٥).

قال الخطابي في «معالم السنن» ١٣١/٤: قوله: لقيت نفسي وخبثت معناهما
واحد، وإنما كره من ذلك لفظ الخبث وبشاعة الاسم منه، وعلمهم الأدب في
المنطق، وأرشدتهم إلى استعمال الحسن وهجران القبيح منه.

وقال ابن أبي جمرة: النهي عن ذلك للندب. والأمر بقوله: لقيت للندب
أيضاً، فإن عبّر بما يؤدي معناه كفى، ولكن ترك الأولى، قال: ويؤخذ من الحديث
استحبابُ مجانبة الألفاظ القبيحة والأسماء، والعدول إلى ما لا قبح فيه، والخبث
واللقس وإن كان المعنى المراد يتأذى بكل منهما، لكن لفظ الخبث قبيح، ويجمع
أموراً زائدة على المراد بخلاف اللقس، فإنه يختص بامتلاء المعدة، قال: وفيه أن
المرء يطلب الخير حتى بالفعال الحسن، ويضيفُ الخير إلى نفسه ولو بنسبة ما،
ويدفع الشر عن نفسه مهما أمكن، ويقطع الوصلة بينه وبين أهل الشر حتى في
الألفاظ المشتركة.

(١) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه البخاري (٦١٧٩)، ومسلم (٢٢٥٠)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٨٢١)
من طرق عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٨٢٢) من طريق الزهري، عن عروة، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٤٢٢٤)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٢٤).

وعندهم: خبثت بدل جاشت.

عن حذيفة، عن النبي ﷺ قال: «لا تقولوا: ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا: ما شاء الله، ثم شاء فلان»^(١).

٨٤- باب

٤٩٨١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ، عَنْ تَمِيمِ الطَّائِيِّ
عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: أَنَّ خَطِيباً خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ يَطْعُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ^(٢) وَمَنْ يَعْصِيهِمَا . . . ، فَقَالَ: «قُمْ - أَوْ قَالَ: أَذْهَبْ - فَبَسَّ الْخَطِيبُ أَنْتَ»^(٣).

٤٩٨٢- حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، عَنْ خَالِدٍ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ -، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحِذَاءِ - عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ
عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَعَثَرْتُ دَابَّتَهُ، فَقُلْتُ: تَعَسَ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: «لَا تَقُلْ: تَعَسَ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع، عبد الله بن يسار - وهو الجهني - قال ابن معين: لا أعلمه لقي حذيفة، وقد اختلف فيه عليه أيضاً. وقد بسطنا الكلام عليه في «المسند» (٢٣٢٦٦) و(٢٣٣٣٩)، وابن ماجه (٢١١٨).
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٧٠٥٥) من طريق خالد، عن شعبة، بهذا الإسناد. وقوله: «لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان» أي: مما يوهم التسوية. قاله السندي. قلنا: ويُقاس على هذا كل لفظ يوهم التسوية بين الخلائق وبين المخلوق، مثل قول العامة وأشباهم: توكلنا على الله وعليك، وما لي غير الله وغيرك، مما ينبغي تجنبه، والانتهاه عنه والتوبة منه أدباً مع الله سبحانه.

(٢) قوله في الحديث: «فقد رشد» زيادة أثبتناها من (هـ)، من المكرر السالف برقم (١٠٩٩)، وأشار هناك إلى أنها في رواية اللؤلؤي من طريق أبي ذر.

(٣) إسناده صحيح. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وتميم الطائي: هو ابن طرفة.

وقد سلف مكرراً برقم (١٠٩٩). وانظر تمام تخريجه هناك.

تعاظَمَ حتَّى يكونَ مثلَ البيتِ، ويقول: بقوَّتِي، ولكن قل: باسمِ الله، فإنَّكَ إذا قلتَ ذلكَ تصاغَرَ حتَّى يكونَ مثلَ الذبابِ»^(١).

٤٩٨٣- حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ.

وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ سَهيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ
- وَقَالَ مُوسَى: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ - هَلَكَ النَّاسُ، فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ»^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا الحديث اختلف فيه على أبي تميمه - واسمه: طريف ابن مجالد الهجيمي - فمرة يرويه عن كان رديف النبي ﷺ، ومرة يرويه عن رجل عن رديف النبي ﷺ. وقد استوفينا الكلام على اختلاف هذه الروايات في «المسند» عند الحديث رقم (٢٠٥٩١). فانظره هناك.

وأخرجه النسائي (١٠٣١٢) من طريق عبد الله، عن خالد الحذاء، بهذا الإسناد. وانظر تمام تخريجه في «المسند» (٢٠٥٩١).

(٢) إسناده صحيح. القعنبى: هو عبد الله بن مسلمة، ومالك: هو ابن أنس - صاحب الموطأ -، وحماد: هو ابن سلمة، ووالد سهيل: هو ذكوان السمان. وهو في «الموطأ» ٢/٩٨٤، ومن طريق مالك أخرجه مسلم (٢٦٢٣) (٣٩) عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد. وليس فيه كلام الإمام مالك الذي ساقه أبو داود بإثر هذه الرواية.

وأخرجه مسلم (٢٦٢٣) (٣٩) عن عبد الله بن مسلمة بن قعنب، عن حماد، به. وأخرجه مسلم (٢٦٢٣) (٣٩) من طريق روح بن القاسم وسليمان بن بلال، كلاهما عن سهيل، به.

وهو في «مسند أحمد» (٧٦٨٥)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٦٢).

قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/١٣٢: معنى هذا الكلام: أن لا يزال الرجل يعيب الناس، ويذكر مساوئهم، ويقول: قد فسد الناس وهلكوا ونحو ذلك من الكلام، يقول ﷺ: إذا فعل الرجل ذلك، فهو أهلكتهم وأسوأهم حالاً مما يلحقه من الإثم في =

قال مالك: إذا قال ذلك تحزناً لما يرى في الناس - يعني في أمر دينهم - فلا أرى به بأساً، وإذا قال ذلك عجباً بنفسه وتصاغراً للناس فهو المكروه الذي نهي عنه.

٨٥- باب في صلاة العتمة

٤٩٨٤- حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْبِدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَغْلِبَنَّكَ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ، أَلَا وَإِنَّهَا الْعِشَاءُ، وَلَكِنَّهُمْ يُعْتَمُونَ بِالْإِبِلِ»^(١).

= عيهم، والإزراء بهم، والوقية فيهم، وربما أذاه ذلك إلى العجب بنفسه، فيرى أن له فضلاً عليهم، وأنه خيرٌ منهم فيهلك.

ونقل البغوي في «شرح السنة» ١٣/١٤٤ قول مالك الذي جاء بإثر روايتنا هذه. ثم قال: وقيل: هم الذين يؤسسون الناس من رحمة الله، يقولون: هلك الناس، أي: استوجبوا النار والخلود فيها بسوء أعمالهم، فإذا قال ذلك، فهو أهلكتهم - بفتح الكاف - أي: أوجب لهم ذلك.

وقال الزرقاني في «شرح الموطأ» ٤/٤٠٠ تعليقا على قوله: «فهو أهلكتهم»: بضم الكاف على الأشهر في الرواية، أي: أشدهم هلاكاً لما يلحقه من الإثم في ذلك القول أو أقربهم إلى الهلاك لذمه للناس وذكر عيوبهم وتكبره، وروي: بفتحها، فعل ماض، أي: أنه هو نسبهم إلى الهلاك لا أنهم هلكوا حقيقة، أو لأنه أقنطهم عن رحمة الله تعالى وآيسهم من غفرانه، وأيدّ الرفع برواية أبي نعيم: فهو من أهلكتهم. وقوله على الأشهر في الرواية هو قول الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» ٣/٢٨٧.

(١) إسناده صحيح، سفيان: هو ابن عيينة، ابن أبي ليبيد: هو عبد الله المدني. وأخرجه مسلم (٦٤٤) (٢٢٨) و(٢٢٩)، وابن ماجه (٧٠٤)، والنسائي في «الكبرى» (١٥٣٤) و(١٥٣٥) من طرق عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

٤٩٨٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ

عن سالم بن أبي الجعد، قال: قال رجل - قال مسعر: أراه من
خزاعة -: ليتني صليت فاسترحت، فكأنهم عابوا ذلك عليه، فقال:
سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا بلال، أقم الصلاة، أرخنا بها»^(١).

= وهو في «مسند أحمد» (٤٥٧٢)، و«صحيح ابن حبان» (١٥٤١).
وفي «النهاية» لابن الأثير (عتم): قال الأزهري: أرباب النعم في البادية يُريحون
الإبل، ثم يُنيخونها في مُراحها حتى يُعتموا، أي: يدخلوا في عتمة الليل، وهي
ظلمته. وكانت الأعراب يسمون صلاة العشاء صلاة العتمة تسميةً بالوقت، فنهاهم عن
الاعتداء بهم، واستحب لهم التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة.
ونقل ابن حجر في «الفتح» ٤٥/٢ عن القرطبي عن غيره: إنما نُهي عن ذلك
تنزيهاً لهذه العبادة الشرعية الدينية عن أن يُطلق عليها ما هو اسم لفعلة دنيوية، وهي
الحلبة التي كانوا يَحلبونها في ذلك الوقت، ويُسمونها العتمة.
وقال السندي في «حاشيته على المسند»، قوله: «لا تغلبنكم الأعراب...»
إلخ، أي: الاسم الذي ذكره الله تعالى في كتابه لهذه الصلاة اسم العشاء، والأعراب
يسمون العتمة، فلا تكثر استعمال ذلك الاسم لما فيه غلبة الأعراب عليكم بالأكثر،
واستعمال اسم العشاء موافقةً للقرآن، فالمراد النهي عن إكثار اسم العتمة لا عن
استعماله، وإلا فقد جاء في الأحاديث إطلاق هذا الاسم أيضاً، ثم ذكر سبب إطلاق
الأعراب اسم العتمة بقوله: وإنهم - أي الأعراب - يُعتمون - من أَعْتَمَ: إذا دخل في
العتمة، وهي الظلمة -، أي: يؤخرون الصلاة، ويَدْخُلُونَ في ظلمة الليل بسبب الإبل
وحلبها، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مسدد فمن رجال البخاري،
لكن اختلف على سالم بن أبي الجعد في إسناده، فمرة يرويه عن رجل من أسلم عن
النبي ﷺ كما عند أحمد في «مسنده» (٢٣٠٨٨) - وجاء في رواية المصنف هنا أن الرجل
من خزاعة -، وتارة يرويه عن عبد الله بن محمد ابن الحنفية، عن صهر له أنصاري =

٤٩٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ،
عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبِي إِلَى صَهْرٍ
لَنَا مِنَ الْأَنْصَارِ نَعُودُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ لِبَعْضِ أَهْلِهِ: يَا جَارِيَّةُ،
اِثْنُونِي بِوَضُوءٍ، لَعَلِّي أَصَلِّي فَأَسْتَرِيحَ، قَالَ: فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قُمْ يَا بِلَالُ، فَأَرِحْنَا بِالصَّلَاةِ»^(١).

٤٩٨٧- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ
ابْنِ أَسْلَمَ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْسُبُ أَحَدًا إِلَّا إِلَى
الدِّينِ^(٢).

= كما في رواية المصنف الآتية بعد هذا، وهو في «مسند أحمد» (٢٣١٥٤)، وأخرى يرويه
عن محمد ابن الحنفية نفسه عن النبي ﷺ مرسلًا كما عند الدارقطني في «العلل» ١٢١/٤،
والخطيب في «تاريخه» ٤٤٣/١٠. وانظر تمام تخريجه في «المسند» (٢٣٠٨٨).
وانظر ما بعده.

وقوله: «أرحنا بها». قال في «النهاية» أي: أذن بالصلاة نستريح بأدائها من شغل
القلب بها، وقيل: كان اشتغاله بالصلاة راحة له، فإنه كان يعدُّ غيرها من الأعمال الدنيوية
تعباً، فكان يستريح بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى، ولهذا قال: «وجعلت قرّة
عيني في الصلاة» وما أقرب الراحة من قرّة العين، يقال: أراح الرجل واستراح: إذا
رجعت نفسه إليه بعد الإعياء.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عثمان بن المغيرة، فمن
رجال البخاري. وإسرائيل: هو ابن يونس.
وانظر ما قبله.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن زيد بن أسلم لم يسمع من عائشة، هارون بن
زيد: هو ابن أبي الزرقاء.

٨٦- باب ما روي في الترخيص في ذلك

٤٩٨٨- حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن قتادة
عن أنس، قال: كان فزَعٌ بالمدينة، فركب رسول الله ﷺ فرساً
لأبي طلحة، فقال: «ما رأينا شيئاً - أو ما رأينا من فزَعٍ - وإن وجدناه
لبَحْرًا»^(١).

= وأخرجه المصنف في «المراسيل» (٥٢٠) عن هارون بن زيد، بهذا الإسناد.
قال المنذري في «المختصر»: يشبه أن يكون أبو داود رحمه الله أدخل هذا الحديث
في هذا الباب، أنه ﷺ لا يُنسَبُ أحداً إلا إلى الدين ليرشدهم بذلك إلى استعمال
الألفاظ الواردة في الكتاب الكريم، والسنة النبوية، ويصرفهم عن عبارات الجاهلية،
كما فعل في العتمة. والله عز وجل أعلم.
(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٢٦٢٧) و(٢٨٥٧) و(٢٨٦٢) و(٢٩٦٨) و(٦٢١٢)، ومسلم
(٢٣٠٧) (٤٩)، والترمذي (١٧٨٠) و(١٧٨١)، والنسائي في «الكبرى» (٨٧٧٠) من
طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٨٦٧) من طريق سعيد، عن قتادة، به.
وأخرجه البخاري (٢٨٢٠)، و(٢٩٠٨) و(٣٠٤٠) و(٦٠٣٣)، ومسلم (٢٣٠٧)
(٤٨)، وابن ماجه (٢٧٧٢)، والترمذي (١٧٨٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٧٧٨)
و(١٠٨٣٧) من طريق ثابت، عن أنس، به.

وأخرجه البخاري (٢٩٦٩) من طريق محمد، عن أنس، به.
ورواية بعضهم بنحوه وفيها زيادة.
وهو في «مسند أحمد» (١٢٤٩٤) و(١٢٧٤٤)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٩٨)
و(٦٣٦٩).

قال الخطابي في «معالم السنن» ١٣٢/٤: في هذا إباحة التوسع في الكلام
وتشبيه الشيء بالشيء الذي له تعلق ببعض معانيه وإن لم يستوف أوصافه كلها.
وقال إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي: إنما شبه الفرس بالبحر، لأنه أراد أن جريه
كجري ماء البحر أو لأنه يسبح في جريه كالبحر إذا ماج فعلاً بعض مائه فوق بعض.

٨٧- باب في الكذب

٤٩٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ .

وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا، وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَصْدُقَ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يَكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا»^(١).

(١) إسناده صحيح. وكيع: هو ابن الجراح، والأعمش: هو سليمان بن مهران،

وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

وأخرجه مسلم (٢٦٠٧) (١٠٥) عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن وكيع، بهذا

الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٦٠٧) (١٠٥) من طرق عن أبي معاوية، عن الأعمش، به.

وأخرجه البخاري (٦٠٩٤)، ومسلم (٢٦٠٧) (١٠٣) من طريق منصور، عن أبي

وائل، به.

وعند بعضهم اللفظ بنحوه وفيه اختصار.

وأخرجه في آخر حديث بنحوه ابن ماجه (٤٦) من طريق موسى بن عقبة، عن

أبي إسحاق السبيعي، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود. وموسى بن عقبة لم

يذكر فيمن سمع من أبي إسحاق قبل التغيير.

وهو في «مسند أحمد» (٣٦٣٨) و(٣٨٩٦)، و«صحيح ابن حبان» (٢٧٢)

و(٢٧٣).

قال الخطابي في «معالم السنن» ١٣٣/٤: هذا تأويل قوله سبحانه: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ

لَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا لَبِيبًا ﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا لَبِيبًا ﴿١٤﴾ [الانفطار: ١٣-١٤].

٤٩٩٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي

أَبِي

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِّلَّذِي يُحَدِّثُ
فِيكَذِبٍ لِّيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ، وَيْلٌ لَهُ»^(١).

٤٩٩١- حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ مَوَالِي
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَدَوِيِّ حَدَّثَهُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: دَعَتْنِي أُمِّي يَوْمًا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ
قَاعِدٌ فِي بَيْتِنَا، فَقَالَتْ: هَا تَعَالَ أَعْطِيكَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

= وَأَصْلُ الْفُجُورِ: الْمِيلُ عَنِ الصِّدْقِ وَالْإِنْحِرَافُ إِلَى الْكُذْبِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ
فِي عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عَمْرٌ مَا إِنْ بِهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ

أَغْفِرَ لَهُ اللَّهُ إِنْ كَانَ فَجْرٌ

يُرِيدُ: إِنْ كَانَ مَالَ عَنِ الصِّدْقِ فِيمَا قَالَ.

(١) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ. يَحْيَى: هُوَ ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، وَجَدَ بِهِزِ بْنِ حَكِيمٍ: هُوَ مَعَاوِيَةُ
ابْنُ حَيْدَةَ الْقَشِيرِيُّ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٤٦٨) عَنْ بَنْدَارِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرِيِّ» (١١٠٦١) مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،
وَالنَّسَائِيُّ (١١٥٩١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ، كِلَاهُمَا عَنْ بِهِزٍ، بِهِ.
وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٢٠٠٢١).

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عِنْدَ أَحْمَدَ فِي «مُسْنَدِهِ» (٩٢٢٠). وَانظُرْهُ فِيهِ.
وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ، عِنْدَ أَحْمَدَ فِي «مُسْنَدِهِ» (١١٣٣١). وَانظُرْ تَمَامَ التَّعْلِيقِ
عَلَيْهِ فِيهِ.

«وما أَرَدتِ أن تُعْطِيَهُ؟» قالت: أُعْطِيَهُ تَمراً، فقال لها رسولُ الله ﷺ: «أما إنَّكَ لو لم تُعْطِيَهُ شيئاً كُتِبَتْ عَلَيْكَ كِذْبَةٌ»^(١).

(١) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام مولى عبد الله بن عامر، وبقية رجاله ثقات، غير ابن عجلان - وهو محمد - صدوق حسن الحديث. الليث: هو ابن سعد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٧٠٢)، وابن سعد في «الطبقات» ٩/٥، وابن أبي شيبة ٥٩٣/٨، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١١/٥، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢٠٢)، والبيهقي في «السنن» ١٩٨/١٠، وفي «الشعب» (٤٨٢٢) من طرق عن الليث، بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ١٩٨/١٠-١٩٩ من طريق يحيى بن أيوب، عن محمد بن عجلان، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، أخرجه أحمد في «مسنده» (٩٨٣٦)، إلا أنه من رواية الزهري، عن أبي هريرة، ولم يسمع منه. ولفظه: «من قال لصبي: تعال هاك، ثم لم يُعْطِه، فهي كذبة». وانظر تمام تخريجه فيه.

وذكر العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» ١٣٥/٣: أن له شاهداً آخر من حديث ابن مسعود، وأن رجاله ثقات. قلنا: يريد حديثه الذي أخرجه موقوفاً عليه أحمد في «مسنده» (٣٨٩٦) ضمن حديث، وفيه: «لا يَعدُّ الرجلُ صبيّاً ثم لا يُنجز له» وإسناده صحيح. قلنا: وأخرجه ضمن حديث ابن ماجه (٤٦) لكن من رواية أبي إسحاق السبيعي، عن أبي الأحوص، عنه. لكن رواه عن أبي إسحاق موسى بن عقبة لم يذكر فيمن سمع من أبي إسحاق قبل تغيره.

قوله: أما إنَّكَ لو لم تُعْطِيَهُ، قال السندي في «حاشيته على المسند»: أي: لو لم تعطي شيئاً، فيدلُّ الحديث على أن من لم يَفِّ بالوعد، فهو كاذب، وعلى أن الوعد بالصغير كالوعد بالكبير، وقد قيل: إن اللازم في الوعد أن يكون ناوياً للوفاء إذا وعد، وعدمُ الوفاء به بعده لا يضر، وحينئذ فيمكن أن يُقال: معنى: «لو لم تعطيه» أي: لو ما نويت الوفاء. والله تعالى أعلم.

٤٩٩٢- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ .
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ
ابن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم - قال ابنُ حُسَيْنٍ في حديثه -
عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «كفى بالمرء إثماً أن يُحدِّثَ
بِكُلِّ ما سَمِعَ»^(١). ولم يذكر حفصُ أبا هريرة .
قال أبو داود: ولم يُسنده إلا هذا الشيخُ، يعني عليَّ بن حفصِ
المدائني^(٢).

٨٨- باب في حُسن الظن

٤٩٩٣- حَدَّثَنَا موسى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ .
وَحَدَّثَنَا نصر بن عليٍّ، عن مُهَنَّأِ أَبِي شَيْبَلٍ، - قال أبو داود: ولم أفهمه منه
جيداً- عن حمادِ بن سلمة، عن محمد بن واسع، عن شُتَيْرِ- قال نصر: - بن نَهَارٍ

(١) إسناده صحيح متصل من جهة محمد بن الحسين، ومن جهة حفص بن عمر
مرسل ولا يضر، فإن الحديث محفوظ عن أبي هريرة .
فقد أخرجه مسلم في مقدمة «صحيحه» (٥) عن علي بن حفص ومعاذ العنبري
وعبد الرحمن بن مهدي، وابن أبي شيبة ٥٩٥/٨ عن أبي أسامة، والحاكم ١١٢/١
عن علي بن حفص (وتحرف في المطبوع إلى علي بن جعفر) قالوا: حدثنا شعبة، عن
خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة .
وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (٣٠) من طريق علي بن حفص، عن شعبة، به .
وقد أرسله عند الحاكم ١١٢/١ آدم بن أبي إياس، وسليمان بن حرب، فقالا:
حدثنا شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن النبي ﷺ . وكذا
أرسله محمد بن جعفر عند القضاعي في «مسند الشهاب» (١٤١٦) . ولا يضر إرسالهم،
فإن الوصل زيادة وهي من الثقات مقبولة، وله شاهد من حديث أبي أمامة عند الحاكم
٢٠-٢١، والقضاعي (١٤١٥) .
(٢) مقالة أبي داود هذه أثبتناها من (هـ)، وأشار هناك إلى أنها في رواية أبي
عيسى الرملي .

عن أبي هريرة - قال نصر: - عن رسول الله ﷺ قال: «حُسْنُ
الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ»^(١).

قال أبو داود: مُهَنَّأُ ثِقَةٌ بَصْرِيٌّ^(٢).

٤٩٩٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ

عَنْ صَفِيَّةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعْتَكِفًا، فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ
لَيْلًا، فَحَدَّثْتُهُ وَقُمْتُ، فَاثْقَلْتُ، فَجِئْتُ مَعِيَ لِيَقْلِبَنِي، - وَكَانَ مَسْكَنُهَا
فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ - فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ
أَسْرَعَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيبٍ» قَالَا:
سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ!! قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى
الدَّمِّ، فَخَشِيتُ أَنْ يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا - أَوْ قَالَ: شَرًّا»^(٣).

(١) إسناده ضعيف لجهالة حال شتير بن نهار - ويقال: سُمَيْر. وكذا جاء عند
الترمذي في روايته الآتي تخريجها.

وأخرجه الترمذي (٣٩٢٧) من طريق صدقة بن موسى، عن محمد بن واسع،
بهذا الإسناد. وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

وهو في «مسند أحمد» (٧٩٥٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٣١).

قال صاحب «عون المعبود»: وفائدة هذا الحديث: الإعلام بأن حسن الظن عبادة
من العبادات الحسنة، كما أن سوء الظن معصية من معاصي الله تعالى، كما قال
تعالى: ﴿لَيْسَ بِمَقْصُودٍ لِقَوْلِكَ﴾ [الحجرات: ١٢]، أي: وبعضه حسن من العبادة.

(٢) مقالة أبي داود هذه أثبتناها من (ه).

(٣) إسناده صحيح. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، ومعمر: هو ابن
راشد، وعلي بن الحسين: هو ابن علي بن أبي طالب.

وقد سلف برقم (٢٤٧٠). وانظر تمام تخريجه فيه.

وقولها: فانقلبت، أي: رجعت إلى بيتي، ليقلبني، أي: يصحبنى إلى منزلي. =

٨٩- باب في العِدَّة

٤٩٩٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ،
عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي النُّعْمَانَ، عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ أَخَاهُ
وَمِنْ نَيْتِهِ أَنْ يَفِيَّ لَهُ، فَلَمْ يَفِ وَلَمْ يَجِئْ لِلْمِيعَادِ، فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ»^(١).

٤٩٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارَسِ النَّيْسَابُورِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ،
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ
أَبِيهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَمْسَاءِ، قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَيْعَ قَبْلِ أَنْ
يُبْعَثَ، وَبَقِيَتْ لَهُ بَقِيَّةٌ، فَوَعَدْتُهُ أَنْ آتِيَهُ بِهَا فِي مَكَانِهِ فَنَسِيتُ، ثُمَّ
ذَكَرْتُ بَعْدَ ثَلَاثِ، فَجِئْتُ، فَإِذَا هُوَ فِي مَكَانِهِ، فَقَالَ: «يَا فَتَى، لَقَدْ
شَقَقْتَ عَلَيَّ، أَنَا هَاهُنَا مِنْذُ ثَلَاثِ أَنْتَظِرُكَ»^(٢).

= وفيه من العلم استحباب أن يتحرز الإنسان في كل أمر من المكروه مما تجري به
الظنون، ويخطر بالقلوب، وأن يطلب السلامة من الناس بإظهار البراءة من الريب.
قاله الخطابي.

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي النعمان وأبي وقاص. أبو عامر: هو عبد الملك
ابن عمرو العقدي.

وأخرجه الترمذي (٢٨٢٣) عن محمد بن بشار، عن أبي عامر، بهذا الإسناد.
وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وليس إسناده بالقوي، علي بن عبد الأعلى:
ثقة، ولا يعرف أبو النعمان ولا أبو وقاص وهما مجهولان.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عبد الكريم وهو ابن عبد الله بن شقيق، وقوله في
الإسناد: عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق وهم كما أشار راوي الحديث محمد بن يحيى
بإثر هذه الرواية، وقد نبه على توهيم هذه الرواية غير واحد من أهل العلم.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ١٠/١٩٨ من طريق المصنف بهذا الإسناد.

قال أبو داود: قال محمد بن يحيى: هذا عندنا عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق.

قال أبو داود: وهكذا بلغني، عن علي بن عبد الله^(١).

قال أبو داود: وبلغني أن بشر بن السري رواه، عن عبد الكريم ابن عبد الله بن شقيق^(٢).

٩٠- باب في المتشبع بما لم يُعط

٤٩٩٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لِي جَارَةٌ - تَعْنِي ضَرَّةً - هَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ لَهَا بِمَا لَمْ يُعْطِ زَوْجِي، قَالَ: «الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطِ كَلَابِسِ ثَوْبِي زور»^(٣).

= وأخرجه الحربي في «غريب الحديث» ٩٤٤/٣، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٩٣)، والبيهقي ١٩٨/١٠، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢١٧/٣ من طرق عن محمد ابن سنان، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٥٩/٧، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٩٣) من طريق معاذ بن هانئ، عن إبراهيم بن طهمان، به.

(١) مقالة أبي داود هذه أثبتها من (ه).

(٢) مقالة أبي داود هذه أثبتها من (ه)، وأشار هناك إلى أنها في رواية ابن

الأعرابي، وكذلك في رواية اللؤلؤي من طريق أبي ذر.

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٥٢١٩) عن سليمان بن حرب، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٢١٩)، ومسلم (٢١٣٠) (١٢٧)، والنسائي في «الكبرى»

= (٨٨٧٢) و(٨٨٧٣) من طرق عن هشام بن عروة، به.

٩١- باب في المَزاح

٤٩٩٨- حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ

عن أنسٍ: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، احملني، فقال النبي ﷺ: «إنا حَامِلُوكَ عَلَى وَلَدٍ نَاقَةٍ»، قال: وما أصنعُ بولدِ الناقة؟ فقال النبي ﷺ: «وهل تَلِدُ الإِبِلَ إِلا التُّوقُ»^(١).

= وهو في «مسند أحمد» (٢٦٩٢١)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٣٨). قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/١٣٤-١٣٥: العرب تسمى امرأة الرجل جارته، وتدعو الزوجتين الضرتين جارتين، وذلك لقرب أشخاصهما كالجارتين المتصاقبتين في الدارين تسكنانهما، ومن هذا قول الأعشى لامرأته: أجارتنا بيني فأنتك طالقه

ومن هذا النحو قول امرئ القيس:

أجارتنا إنا غريبان ها هنا وكل غريب للغريب نسيب

قال البغوي في «شرح السنة» ٩/١٦١-١٦٢: المتشيع: المتكثر بأكثر مما عنده يتصلّف به، وهو الرجل يُرى أنه شبعان، وليس كذلك «كلايس ثوبي زور»، قال أبو عبيد: هو المرائي يلبس ثياب الزهاد، يُرى أنه زاهد، قال غيره: هو أن يلبس قميصاً يصل بكُمّيه كُمّين آخرين، يُرى أنه لابس قميصين، فكأنه يسخر من نفسه، ويُروى عن بعضهم أنه كان يكون في الحي الرجل له هيئة ونبل، فإذا احتيج إلى شهادة زور، شهد بها، فلا تُرد من أجل نبله وحسن ثوبه، وقيل: أراد بالثوب نفسه، فهو كناية عن حاله ومذهبه، والعرب تُكني بالثوب عن حال لابسها، تقول: فلان نقيّ الثياب، إذا كان بريئاً من الدنس، وفلان دَنَسُ الثياب، إذا كان بخلافه، ومعناه: المتشيع بما لم يُعْط بمنزلة الكاذب القائل ما لم يكن. وانظر «الفتح» ٩/٣١٧-٣١٨.

(١) إسناده صحيح. خالد: هو ابن عبد الله الواسطي، وحמיד: هو ابن أبي حميد

الطويل.

وأخرجه الترمذي (٢٠١١) عن قتيبة بن سعيد، عن خالد الواسطي، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٣٨١٧).

٤٩٩٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حِجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعِيزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ عَالِيًا، فَلَمَّا دَخَلَ تَنَاوَلَهَا لِيَلْطِمَهَا، وَقَالَ: أَلَا أَرَاكَ تَرْفَعِينَ صَوْتَكِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْجِزُهُ، وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُغْضَبًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: حِينَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ: «كَيْفَ رَأَيْتَنِي أَنْقَذْتُكَ مِنَ الرَّجُلِ؟» قَالَ: فَمَكَثَ أَبُو بَكْرٍ أَيَّامًا، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَهُمَا قَدْ اصْطَلَحَا، فَقَالَ لَهُمَا: أَدْخِلَانِي فِي سِلْمِكُمَا كَمَا أَدْخَلْتُمَانِي فِي حَرْبِكُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ فَعَلْنَا، قَدْ فَعَلْنَا»^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن يونس بن أبي إسحاق صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وهذا الإسناد من المزيد في متصل الأسانيد. فإن يونس بن أبي إسحاق سمعه من أبي إسحاق وسمعه من العيزار بن حُرَيْثٍ. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٣٩٤) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، بهذا الإسناد. وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٤٢١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٣٠٩) من طريق أبي نعيم، والنسائي في «الكبرى» (٨٤٤١) و(٩١١٠) عن طريق عمرو بن محمد، كلاهما عن يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حُرَيْثٍ، عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ. وفيه زيادة.

وقوله: «ليلطمها»: بكسر الطاء من باب ضرب، من اللطم، وهو ضرب الخد وصفحة الجسد بالكف مفتوحة.

قال عبد الحق الدهلوي: اللطم ضرب الخد بالكف وهو منهي عنه، ولعل هذا كان قبل النهي، أو وقع ذلك منه لغلبة الغضب أو أراد أن يلطم. انتهى. =

٥٠٠٠- حَدَّثَنَا مُوَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ

عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمَ، فَسَلَّمْتُ، فَرَدَّ وَقَالَ: «ادْخُلْ» فَقُلْتُ: أَكُلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «كُلِّكَ»، فَدَخَلْتُ^(١).

٥٠٠١- حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ، قَالَ: إِنَّمَا قَالَ: ادْخُلْ كُلِّي، مِنْ صِغَرِ الْقُبَّةِ^(٢).

٥٠٠٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ

= وقوله: «أنقذتك من الرجل»: أي خلصتك من ضربه ولطمه. والظاهر أن يُقال من أبيك، فعدل إلى الرجل، أي: من الرجل الكامل في الرجولية حين غضب الله ولرسوله، قاله الطيبي، قلت: قوله: «أنقذتك من الرجل» ولم يقل من أبيك وإبعاده ﷺ أبا بكر عن عائشة تطيياً وممازحة كل ذلك داخل في المزاح، ولذا أورده المؤلف في باب المزاح.

في «سلمكما»: بكسر السين ويفتح، أي: في صلحكما.

في «حربكما» أي: في شقاقكما.

(١) حديث صحيح، الوليد بن مسلم قد صرح بالتحديث في جميع طبقات السند عند ابن ماجه وابن حبان، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه بأطول مما هنا ابن ماجه (٤٠٤٢) عن عبد الرحمن بن إبراهيم، وابن حبان (٦٦٧٥) من طريق هشام بن عمار، كلاهما عن الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد مطولاً (٢٣٩٧١) و(٢٣٩٧٩) و(٢٣٩٨٥) و(٢٣٩٩٦) من طرق عن عوف بن مالك الأشجعي.

(٢) عثمان بن أبي العاتكة ضعيف.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢٤٨/١٠ من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله.

عن أنس، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا ذا الأذنين»^(١).

٩٢- باب من يأخذ الشيء على المزاح

٥٠٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ.
وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ
ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ
عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ
لَاعِبًا وَلَا جَادًّا - وَقَالَ سُلَيْمَانُ: لِعِبًا وَلَا جِدًّا - وَمَنْ أَخَذَ عَصَا أَخِيهِ
فَلْيُرُدِّهَا». لَمْ يَقُلْ ابْنُ بَشَّارٍ: ابْنُ يَزِيدَ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٢).

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، شريك - وهو ابن عبد الله النخعي -
سقى الحفظ. عاصم: هو ابن سليمان الأحول.
وأخرجه الترمذي (٢١٠٩) و(٤١٦٤) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، عن
شريك، بهذا الإسناد. وفي آخر الرواية: قال أبو أسامة: إنما يعني به أنه يُمزاحه.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٢) من طريق حرب بن ميمون، عن النضر بن
أنس، عن أنس. وهذا سند حسن يتقوى الحديث به.
ولشريك متابعات أخرى أوردناها في «المسند» عند الحديث (١٢١٦٤). فانظرها
فيه.

قال الخطابي في «معالم السنن»: كان مزح النبي ﷺ مزحاً لا يدخله الكذب
والتزديد، وكل إنسان له أذنان، فهو صادق في وصفه إياه بذلك.
وقد يحتمل وجهاً آخر وهو أن لا يكون قصد بهذا القول المزاح، وإنما معناه:
الحض والتنبيه على حسن الاستماع والتلقف لما يقوله، ويعلمه إياه، وسماه ذا الأذنين
إذ كان الاستماع إنما يكون بحاسة الأذن، وقد خلق الله تعالى له أذنين يسمع بكل
واحدة منهما وجعلهما حجة عليه، فلا يعذر معهما إن أغفل الاستماع له ولم يُحسن
الوعي له. والله أعلم.

(٢) إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن السائب وجده، فقد
روى لهما البخاري في «الأدب المفرد» وأبو داود والترمذي، وعبد الله وثقه النسائي =

٥٠٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى

حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَانْطَلَقَ بَعْضُهُمْ إِلَى حَبْلٍِ مَعَهُ فَأَخَذَهُ، فَفَزِعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا»^(١).

= وابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات. يحيى: هو ابن سعيد القطان، ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب، وجد عبد الله بن السائب الصحابي: هو يزيد أبي السائب بن يزيد.

وأخرجه الترمذي (٢٢٩٩) عن بندار محمد بن بشار، بهذا الإسناد، وقال:

حديث حسن غريب.

وهو في «مسند أحمد» (١٧٩٤٠)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٦٢٤).

وانظره فيهما.

قال: الخطابي في «معالم السنن»: معناه: أن يأخذه على وجه الهزل وسبيل المزح، ثم يجسه عنه ولا يرده، فيصير ذلك جداً.

وقال ابن الأثير في «النهاية» تعليقاً على رواية الترمذي «لأعباً جاداً» أي: يأخذه ولا

يريد سرقة، لكن: يريد إدخال الهم والغيب عليه، فهو لاعب في السرقة، جاد في الأذية.

(١) إسناده صحيح. ابن نمير: هو عبد الله، والأعمش: هو سليمان بن مهران.

وهو عند القضاعي في «مسند الشهاب» (٨٧٨)، والبيهقي في «السنن» ٢٤٩/١٠،

وفي «الآداب» (٤١١) من طريق المصنف بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٠٦٤) عن عبد الله بن نمير، به. ووقع عنده:

نبيل بدل حبل.

وأخرجه مقتصراً على المرفوع منه هناد في «الزهد» (١٣٤٥) عن أبي معاوية،

عن الأعمش، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٢٥) من طريق فطر بن خليفة،

عن عبد الله بن يسار، عن أبي ليلى الأنصاري، عن النبي ﷺ! فوهم فيه فطر. ووقع

فيه: كنانة رجل بدل: حبل.

٩٣- باب في المُتَشَدِّقِ في الكلام

٥٠٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْبَاهِلِيُّ وَكَانَ يَنْزِلُ الْعَوَاقَةَ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ بَشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبْغِضُ الْبَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ تَخَلَّلَ الْبَاقِرَةَ بِلِسَانِهَا»^(١).

٥٠٠٦- حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ شُرْحَبِيلَ

(١) إسناده حسن. والد بشر: هو عاصم بن سفيان الثقفي: روى عن جمع، وروى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وحديثه عند أصحاب السنن، وبقية رجاله ثقات. والعوَّاقَة: محلة من محالِّ البصرة، تُنسَبُ إلى القبيلة، وهي بطن من عبد القيس. وأخرجه الترمذي (٣٠٦٧) من طريق عمر بن علي المقدمي، عن نافع، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٦٥٤٣).

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص، أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥١٧) بلفظ: «سيكون قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقرة من الأرض» وإسناده ضعيف. وعن عبد الله بن عمر، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٠٣٠)، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١١٦/٨ وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» عن شيخه مقدم بن داود، وهو ضعيف.

وقوله: «يبغض البليغ من الرجال»، قال السندي في «حاشيته على المسند» أي: المبالغ في الكلام وأداء الحروف، أو المتكلم بالكلام البليغ بالتكلف دون الطبع والسليقة.

وقوله: «يتخلل»: أي: يتشدد في الكلام، ويفخم لسانه، ويلفه كما تلفت البقرة الكلاً بلسانها، والمراد: يُدير لسانه حول أسنانه مبالغةً في إظهار بلاغته. قاله السندي. والباقرة: هي البقرة بلغة أهل اليمن.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تعلّم صَرَفَ الكلامِ لِيَسْبِي به قلوبَ الرُّجالِ - أو الناسِ - لم يقبلِ اللهُ منه يومُ القيامةِ صرفاً ولا عدلاً»^(١).

٥٠٠٧- حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ مسلمة، عن مالك، عن زيدِ بنِ أسلم

عن عبدِ اللهِ بنِ عمر، أنه قال: قدِمَ رجُلانِ مِنَ المشرقِ، فخطبا، فَعَجِبَ الناسُ - يعني لبيانهما -، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «إن من البيانِ لَسِحراً - أو: إن بعضَ البيانِ لَسِحْرٌ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف. الضحاك بن شرحبيل ضعفه أحمد، وقال غيره: صدوق، يعني أنه لا يحتج به لكن يصلح حديثه للمتابعة، وقال المنذري: الضحاك بن شرحبيل - هذا - مصري، ذكره ابن يونس في «تاريخ المصريين»، وذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكر له رواية عن أحد من الصحابة، وإنما روايته عن التابعين. ويشبه أن يكون الحديث منقطعاً، والله عز وجل أعلم.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٩٧٤)، وفي «الأداب» (٣٩١) من طريق المصنف، بهذا الإسناد.

وأخرج أحمد في «الزهد» ص ٣٨٠ عن أبي إدريس الخولاني قال: من تعلم صرف الحديث ليستكفئ به قلوب الناس لم يَرَحْ رائحة الجنة.

قال الخطابي في «معالم السنن»: صرف الكلام فضله، وما يتكلفه الإنسان من الزيادة فيه من وراء الحاجة، ومن هذا سُمِّيَ الفضلُ بينَ التقدين صرفاً.

وإنما كره رسولُ اللهِ ﷺ ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع، ولما يخالطه من الكذب والتزديد، وأمر ﷺ أن يكون الكلامُ قصاداً تَلَوَ الحاجةَ غيرَ زائد عليها، يُوافق ظاهره باطنه، وسرّه علته.

قوله: «صرفاً ولا عدلاً»، قال ابن الأثير في «النهاية»: قد تكررت هاتان اللفظتان في الحديث، فالصرف: التوبة، وقيل: النافلة. والعدل: الفدية، وقيل الفريضة.

(٢) إسناده صحيح متصل.

٥٠٠٨- حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيُّ، أَنَّهُ قَرَأَ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ
ابْنِ عِيَّاشٍ. وَحَدَّثَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي ضَمَضَمٌ،
عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ:

= وهو كذلك في «الموطأ» برواية أبي مصعب الزهري (٢٠٧٤).
وهو أيضاً في «الموطأ» ٩٨٦/٢ برواية يحيى الليثي مرسلًا، وكذلك هو عند ابن
عبد البر في «التمهيد» ١٦٩/٥، وفي «التجريد» ص ٥١، وابن حجر في «الإتحاف»
٣٢٣/٨، والزرقاني في «شرح الموطأ» ٤٠٣/٤. لم يذكر فيه عبد الله بن عمر. وقد
وقع في المطبوع منه مسنداً وهو خطأ.

قال ابن عبد البر تعليقاً على الرواية المرسلة: هكذا رواه يحيى، عن مالك، عن
زيد بن أسلم مرسلًا، وما أظن أرسله عن مالك غيره، وقد وصله جماعة عن مالك،
منهم القعني (كما في رواية أبي داود هنا)، وابن وهب، وابن القاسم، وابن بكير، وابن
نافع، ومطرف، والتتيسي، روه كلهم عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن
عمر، عن النبي ﷺ. وهو الصواب، وسمع زيد بن أسلم من ابن عمر صحيح.
وأخرجه من طريق مالك البخاري (٥٧٦٧).

وأخرجه البخاري (٥١٤٦) من طريق سفیان، والترمذي (٢١٤٧) من طريق
عبد العزيز بن محمد، كلاهما عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر.
وهو موصول في «مسند أحمد» (٤٦٥١)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧١٨)
و(٥٧٩٥).

قال ابن عبد البر في «التمهيد» ١٧٠/٥-١٧١: وقد روي عن النبي ﷺ في
قوله: «إن من البيان لسحراً» من وجوه غير هذا من حديث عمار وغيره. واختلف في
المعنى المقصود إليه بهذا الخبر، فقيل: قصد به إلى ذمّ البلاغة، إذ شبهت بالسحر،
والسحر محرم مذموم، وذلك لما فيها من تصوير الباطل في صورة الحق، والتفريق
والتشويق، وقد جاء في الثرارين المتفهمين ما جاء من الذم، وإلى هذا المعنى ذهب
طائفة من أصحاب مالك، واستدلوا على ذلك بإدخال مالك له في «موطئه» في باب ما
يكره من الكلام. وأبى جمهور أهل الأدب والعلم بلسان العرب إلا أن يجعلوا قوله
ﷺ: «إن من البيان لسحراً» مدحاً وثناء وتفضيلاً للبيان وإطراء، وهو الذي تدل عليه
سياقة الخبر ولفظه.

حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَةَ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ قَالَ يَوْمًا - وَقَامَ رَجُلٌ فَأَكْثَرَ
الْقَوْلَ - فَقَالَ عَمْرُو: لَوْ قَصَدَ فِي قَوْلِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ: «لَقَدْ رَأَيْتُ - أَوْ أَمِرْتُ - أَنْ أَتَجَوَّزَ فِي الْقَوْلِ، فَإِنَّ الْجَوَازَ
هُوَ خَيْرٌ»^(١).

٩٤- باب ما جاء في الشعر

٥٠٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي
صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَمْتَلِيَّ جَوْفُ
أَحَدِكُمْ قِيحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَّ شِعْرًا»^(٢).

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ اللَّوْلُؤِيُّ: بَلَّغَنِي، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: وَجْهُهُ أَنْ
يَمْتَلِيَّ قَلْبُهُ حَتَّى يَشْغَلَهُ عَنِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ، فَإِذَا كَانَ الْقُرْآنُ وَالْعِلْمُ
الْغَالِبَ فَلَيْسَ جَوْفٌ هَذَا عِنْدَنَا مِمْتَلئًا مِنَ الشَّعْرِ.

(١) إسناده ضعيف لضعف محمد بن إسماعيل بن عياش. قال أبو حاتم: لم يسمع
من أبيه شيئاً حملوه على أن يحدث فحدث، وسئل أبو داود عنه، فقال: لم يكن بذلك،
وقال ابن حجر في «التقريب»: عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع. مضمم: هو
ابن زرعة، وأبو ظبية: هو الشُّلْفِيُّ الحَمْصِيُّ الكَلَاعِيُّ.
وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٧٥) من طريق المصنف، بهذا الإسناد.
(٢) إسناده صحيح. أبو الوليد الطيالسي: هو هشام بن عبد الملك، وأبو صالح:
هو ذكوان السمان.

وأخرجه البخاري (٦١٥٥)، ومسلم (٢٢٥٧) (٧)، وابن ماجه (٣٧٥٩)،
والترمذي (٣٠٦٥) من طرق عن الأعمش، بهذا الإسناد.
وهو في «مسند أحمد» (٧٨٧٤)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٧٧) و(٥٧٧٩).

و«إن من البيان لسحراً» قال: المعنى أن يبلغ من بيانه أن يمدح الإنسان، فيصدق فيه، حتى يصرف القلوب إلى قوله، ثم يذمه، فيصدق فيه، حتى يصرف القلوب إلى قوله الآخر، فكأنه سحر السامعين بذلك^(١).

٥٠١٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، قال: حدثنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث

(١) أبو عبيد: هو القاسم بن سلام، ونص كلامه في «غريب الحديث» ٣٦/١ في تأويل هذا الحديث: وجهه عندي أن يمتلئ قلبه من الشعر حتى يغلب عليه، فيشغله عن القرآن، وعن ذكر الله، فيكون الغالب عليه من أي الشعر كان، فإذا كان القرآن والعلم الغالبين عليه، فليس جوفه ممتلئاً من الشعر. وقد عنون البخاري رحمه الله لهذا الحديث ب: باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصد عنه ذكر الله والعلم والقرآن.

قلنا: وقال أهل العلم: لا بأس برواية الشعر الذي ليس فيه هجاء ولا نكت عرض أحد من المسلمين ولا فحش، روي ذلك عن أبي بكر الصديق وعلي بن أبي طالب والبراء بن عازب، وأنس بن مالك، وعبد الله بن عباس وعمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير، ومعاوية وعمران بن الحصين والأسود بن سريع وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهم أجمعين.

انظر «عمدة القاري» ١٨٩/٢٢، و«شرح مسلم» ١٥/١٤-١٥ للنووي. وقال الحافظ في «الفتح» ٥٥٠/١٠: مناسبة هذه المبالغة في ذم الشعر أن الذين خوطبوا بذلك كانوا في غاية الإقبال عليه، والاشتغال به، فزجرهم عنه ليقبلوا على القرآن وعلى ذكر الله تعالى وعبادته، فمن أخذ من ذلك ما أمر به لم يضره ما بقي عنده مما سوى ذلك.

وانظر «شرح معاني الآثار» ٣٠١-٢٩٥/٤.

عن أبي بن كعب، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ مِنَ الشُّعْرِ حِكْمَةً»^(١).

٥٠١١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ

عن ابن عباس، قال: جاء أعرابيٌّ إلى النبي ﷺ، فجعل يتكلم بكلام، فقال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشُّعْرِ حُكْمًا»^(٢).

(١) حديث صحيح. يونس: هو ابن يزيد الأيلي، ومروان بن الحكم: هو ابن أبي العاص بن أمية ابن عم عثمان بن عفان، وقد ولي الخلافة. وأخرجه ابن ماجه (٣٧٥٥) من طريق أبي أسامة، عن عبد الله بن المبارك، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦١٤٥) من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، به. وهو في «مسند أحمد» (٢١١٥٤) و(٢١١٥٨).

وقوله: «إن من الشعر حكمة»: من تبعية، يريد أن الشعر لا دخل له في الحُسن والقُبْح، والمدار إنما هو على المعاني لا على كون الكلام نثرًا أو نظمًا، فإنهما كقيمتان لأداء المعنى، وطريقان إليه، ولكن المعنى إن كان حسنًا وحكمةً فذلك الشعر حكمة، وإذا كان قبيحًا فذلك الشعر كذلك، وإنما يُدْمُ الشعر شرعًا بناءً على أنه غالباً يكون مدحاً لمن لا يستحقه وغير ذلك، ولذلك لما قال تعالى: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٤] أثنى على ذلك بقوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ الآية [الشعراء: ٢٢٧]. قاله السندي في «حاشيته على سنن ابن ماجه».

(٢) حديث صحيح بما قبله، وبما سلف عند المصنف من حديث ابن عمر (٥٠٠٧)، وهذا إسناد فيه سماك - وهو ابن حرب - وهو وإن كان صدوقاً حسن الحديث إلا أن في روايته عن عكرمة - وهو مولى ابن عباس - اضطراباً وباقى رجاله ثقات. أبو عوانة: هو وضاح بن عبد الله الشكري.

وأخرجه الترمذي (٣٠٥٨) عن قتيبة بن سعيد، عن أبي عوانة، بهذا الإسناد، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٥٦) من طريق زائدة بن قدامة، عن سماك، به. =

٥٠١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ النَّحْوِيُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي صَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ مِنْ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنْ مِنْ الْعِلْمِ جَهْلًا، وَإِنْ مِنَ الشَّعْرِ حُكْمًا، وَإِنْ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالًا»^(١).

= وهو في «مسند أحمد» (٢٤٢٤)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٧٨) و(٥٧٨٠). وقد ذكرنا تمة أحاديث الباب في «المسند». وقوله: «إِنْ مِنَ الشَّعْرِ حُكْمًا»: بضم فسكون، أي: حِكْمَةٌ، وضبطه بعضهم بكسر الحاء وفتح الكاف على أنه جمع حِكْمَةٍ. وقال ابن الأثير في «النهاية»: أي: إن من الشعر كلاماً نافعاً يمنع من الجهل والسَّفَهَ، وينهى عنهما، قيل: أراد بها المواعظَ والأمثال التي يتفجع بها الناس، والحُكْمُ: العلمُ والفقهُ والقضاء بالعدل، وهو مصدر: حَكَمَ يَحْكُمُ، ويروى: «إِنْ مِنَ الشَّعْرِ لِحِكْمَةٍ» وهي بمعنى الحكم.

(١) حديث صحيح لغيره دون قوله: «وإن من العلم جهلاً» وقوله: «وإن من القول عيالاً»، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي جعفر عبد الله بن ثابت وصخر بن عبد الله. أبو ثميلة: هو يحيى بن واضح الأنصاري. وسعيد بن محمد: هو ابن سعيد الجرمي. وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٩٢/٨، والبخاري (٢١٠٠ - كشف الأستار) من طريق حسام بن المصكِّ، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ. ولفظه: «إِنْ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمًا».

وأخرج القضاعي في «مسند الشهاب» (٩٦١) من طريق عمارة بن أبي حفصة، عن عبد الله بن بريدة، عن صعصعة بن صوحان، عن علي. فذكره. وفي إسناده من قد تكلم فيه.

ويشهد لقوله: «إِنْ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا وَإِنْ مِنَ الشَّعْرِ لِحِكْمًا» حديث ابن عمر السالف عند المصنف برقم (٥٠٠٧)، وحديث أبي بن كعب السالف (٥٠١٠)، وما قبله من حديث ابن عباس.

فقال صَغَصَعَةُ بنُ صُوحَانَ: صَدَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: أما قوله: «إن من البيانِ سِحْرًا»: فالرجلُ يكونُ عليه الحقُّ وهو الحَنُّ بالحُجَجِ من صَاحِبِ الحقِّ، فيسحَرُ القومَ ببيانه، فيذهبُ بالحقِّ.

وأما قوله: «إن من العلم جهلاً»: فيتكلَّفُ العالِمُ إلى عِلْمِهِ ما لا يعلمُ فيُجَهِّله ذلك.

وأما قوله: «إن من الشعر حُكْمًا»: فهي هذه المواعظُ والأمثالُ التي يتعظُّ بها الناسُ.

وأما قوله «إن من القول عيالاً»: فَعَرَضُكَ كلامك وحدثك على مَنْ لَيْسَ من شأنِهِ ولا يُريدُهُ^(١).

٥٠١٣- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَلْفٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ - المعنى - قال: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عن الزهريِّ، عن سعيد، قال:

مَرَّ عُمَرُ بِحَسَّانَ وَهُوَ يُنْشِدُ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَحَظَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَنْشِدُ فِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ^(٢).

(١) ذكره في «النهاية» وزاد: يقال: عَلَتْ الدابة أعيلاً: إذا لم يدر أي جهة تبغيها، كأنه لم يهتد لمن يطلب كلامه، فعرضه على من لا يريد.

(٢) إسناده صحيح. سعيد - وهو ابن المسيب - قال أحمد في رواية أبي طالب: هو عندنا حجة قد رأى عمر وسمع منه، وإذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل. وقال أبو حاتم: حديثه عن عمر مرسل يدخل في المسند على المجاز.

وأخرجه البخاري (٣٢١٢) عن علي بن عبد الله، والنسائي في «الكبرى» (٧٩٧) و(٩٩٢٧) عن قتبية بن سعيد، كلاهما عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وزاد فيه: ثم التفت (أي حسان) إلى أبي هريرة، فقال: أنشدك بالله أسمعت رسول الله ﷺ يقول: «أجب عني، اللهم أیده بروح القدس» قال: نعم. وانظر ما بعده.

وهو في «مسند أحمد» (٢١٩٣٩)، و«صحيح ابن حبان» (٧١٤٨).

٥٠١٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ
الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِمَعْنَاهُ، زَادَ: فَخَشِيَ أَنْ يَرِيَهُ
بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَجَازَهُ^(١).

٥٠١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُصْبِيَّيُّ لَوْيْنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ. وَهشام، عن عُرْوَةَ

عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يضع لِحسانَ بنِ ثابتٍ منبراً
في المسجد، فيقومُ عليه يهجوُ مَنْ قال في رسول الله ﷺ، فقال
رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ مَعَ حَسَّانَ مَا نَفَحَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وهو في مصنف عبد الرزاق (٢٠٥٠٩)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٤٨٥)
(١٥١) بهذا الإسناد. لكن دون الزيادة التي أشار إليها المصنف.

وأخرجه مسلم (٢٤٨٥) (١٥١) من طرق عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، به.
وأخرجه البخاري (٤٥٣) و(٦١٥٢)، ومسلم (٢٤٨٥) (١٥٢)، والنسائي في
«الكبرى» (٩٩٢٨) من طريق شعيب، والبخاري (٦١٥٢) من طريق محمد بن أبي
عتيق، كلاهما عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع حسان
ابن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة. فساقه بنحو الزيادة التي أشرنا إليها في الحديث
السالف عند المصنف من طريق سعيد عن عمر.

وهو في «مسند أحمد» (٧٦٤٤) و(٢١٩٣٦)، و«صحيح ابن حبان» (١٦٥٣).
والزيادة التي أشار إليها أبو داود: أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٧١٦)
و(٢٠٥١٠)، والطبراني في «الكبير» (٣٥٨٥) و(٣٥٨٦) لكن لم يذكرها في الحديث أبا
هريرة.

وانظر ما قبله.

وقوله: فخشي، قال في «عون المعبود»: أي: عمر رضي الله عنه. برسول الله
ﷺ، أي: بإجازته ﷺ. فأجازه، أي: أجاز عمرُ حسانَ أن ينشد في المسجد.

(٢) حديث صحيح لغيره دون قوله: «كان رسول الله ﷺ يضع لِحسانَ منبراً في
المسجد». وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي الزناد - وهو عبد الرحمن، وقد انفرد =

٥٠١٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٤] فَنَسَخَ مِنْ ذَلِكَ وَاسْتثنَى، فَقَالَ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الشعراء: ٢٢٧] (١).

= بهذه اللفظة، وهو ممن لا يحتمل تفرده. ووالد عبد الرحمن: هو عبد الله بن ذكوان، وهشام: هو ابن عروة.

وأخرجه الترمذي (٣٠٥٩) عن إسماعيل بن موسى وعلي بن حجر، عن ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣٠٦٠) عن إسماعيل بن موسى وعلي بن حجر، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، به.

وأخرج مسلم (٢٤٩٠) ضمن حديث طويل عن عائشة مرفوعاً: «إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله».

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧١٤٧) من وجه آخر عن عائشة من طريق مروان بن عثمان، عن يعلى بن شداد، عن أبيه، عنها سمعت رسول الله ﷺ يقول لحسان بن ثابت: «إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله» ومروان ابن عثمان ضعيف.

وهو في «مسند أحمد» (٢٤٤٣٧).

وفي الباب عن البراء بن عازب، أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٥٢٦)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

وروح القدس: هو جبريل عليه السلام.

قال الخطابي في «معالم السنن» ١٣٨/٤ قوله: «ما نافح»، معناه: دافع، ومن هذا قولهم: نفحتُ الرجلَ بالسيفِ: إذا تناولته مِن بُعد، ونفحتهُ الدابةُ: إذا أصابته بحد حافرها.

(١) إسناده حسن. علي بن الحسين: هو ابن واقد روى عنه جمع من الحفاظ، وقال النسائي: لا بأس به، ووصفه الذهبي في «السير» بالإمام المحدث الصدوق، =

= وقال: وكان عالماً صاحب حديث كآبئه، ويغلب على الظن أن تضعيف أبي حاتم له وإسحاق بن راهويه للإرجاء، وليس ذلك بجرح، لأن الإرجاء كما يقول الذهبي في ترجمة مسعر من «الميزان»: مذهب لعدة من جلة العلماء لا ينبغي التحامل على قائله. وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢٣٩/١٠ من طريق المصنف، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٧١) عن إسحاق، عن علي بن حسين، به. وفي الباب عن ابن جرير الطبري في «التفسير» ٤٨٨/٩، وابن أبي شيبة ٧٠٧-٧٠٦/٨، وابن أبي حاتم في «التفسير» كما عند ابن كثير ١٨٦/٦ من طريق محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي الحسن سالم البراد مولى تميم الداري قال: لما نزلت: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ﴾ جاء حسان بن ثابت، وعبد الله ابن رواحة، وكعب بن مالك إلى رسول الله ﷺ، وهم يبيكون، فقالوا: قد علم الله حين أنزل هذه الآية أنا شعراء، فتلا النبي ﷺ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾، قال: أنتم ﴿وَذَكِّرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾، قال: أنتم، ﴿وَأَنْصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمْتُمْ﴾، قال: أنتم.

ورواه ابن أبي حاتم كما عند ابن كثير في «التفسير» ١٨٦/٦ من طريق حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عروة قال: لما نزلت: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ﴾ إلى قوله: ﴿وَأَنْتُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ﴾، قال عبد الله بن رواحة: يا رسول الله، قد علم الله أنى منهم، فأنزل الله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ إلى قوله: ﴿يَتَّقِلُونَ﴾.

وقال ابن كثير: وهكذا قال ابن عباس، وعكرمة، ومجاهد، وقتادة، وزيد بن أسلم، وغير واحد أن هذا استثناء مما تقدم، ولا شك أنه استثناء، ولكن هذه السورة مكية، فكيف يكون سبب نزول هذه الآية شعراء الأنصار؟ في ذلك نظر، ولم يتقدم إلا مراسلات لا يعتمد عليها، والله أعلم، ولكن هذا الاستثناء يدخل فيه شعراء الأنصار وغيرهم، حتى يدخل فيه من كان متلبساً من شعراء الجاهلية بدم الإسلام وأهله، ثم تاب وأناب، ورجع وأقلع، وعمل صالحاً، وذكر الله كثيراً في مقابلة ما تقدم من الكلام السيئ، فإن الحسنات يذهبن السيئات، وامتدح الإسلام وأهله في مقابلة ما كذب بدمه.

وقول ابن عباس: «فنسخ من ذلك»، المراد به: التخصيص.

٩٥- باب في الرؤيا

٥٠١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ زُفَرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا انصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ يَقُولُ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟» وَيَقُولُ: «إِنَّهُ لَيْسَ يَبْقَى بَعْدِي مِنَ النَّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ»^(١).

(١) إسناده صحيح.

وهو «موطأ مالك» ٩٥٦/٢ عن إسحاق بن عبد الله، بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٥٧٤) من طريق معن بن عيسى وعبد الرحمن ابن القاسم، كلاهما عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله، عن زفر بن صعصعة، عن أبي هريرة. بإسقاط صعصعة بن مالك. والمحفوظ عن مالك بإثباته في السند كما هي رواية المصنف، وهكذا رواه جماعة من أصحابه عنه كأبي مصعب الزهري، ومصعب ابن عبد الله الزبيري وغيرهم، وهكذا ذكر الحافظ ابن عساكر أنه المحفوظ عنه فيما نقله عنه الحافظ المزني في «تحفة الأشراف» ٤٥٢/٩.

وهو في «مسند أحمد» (٨٣١٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٤٨). وأخرجه بنحوه البخاري (٦٩٩٠) من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

ولفظه: «لم يبق من النبوة إلا المبشرات» قالوا: وما المبشرات؟ قال: «الرؤيا الصالحة».

قال الحافظ في «الفتح» ٣٧٥/١٢: كذا ذكره باللفظ الدال على المعنى تحقيقاً لوقوعه، والمراد الاستقبال، أي: لا يبقى.

وقيل: هو على ظاهره، لأنه قال ذلك في زمانه، واللام في النبوة للعهد والمراد نبوته، والمعنى: لم يبق بعد النبوة المختصة بي إلا المبشرات، ثم فسرها بالرؤيا، وصرح به في حديث عائشة عند أحمد (٢٤٩٧٧) «لا يبقى بعدي...»، وقد جاء في حديث =

٥٠١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ
مِنْ سِتِّهِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ»^(١).

٥٠١٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكُذِبْ
رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ أَنْ تَكْذِبَ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا، وَالرُّؤْيَا

= ابن عباس أنه ﷺ قال ذلك في مرض موته، أخرجه مسلم (٤٧٩) وأبو داود (٨٧٦) والنسائي في «الكبرى» (٦٣٧) من طريق عبد الله بن معبد، عن أبيه، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ كشف الستارة ورأسه معصوب في مرضه الذي مات فيه، والناس صفوف خلف أبي بكر فقال: «يا أيها الناس لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له» وللنسائي في «الكبرى» (٧٥٧٤) من رواية زفر بن صعصعة عن أبي هريرة رفعه «إنه ليس يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة» وهذا يؤيد التأويل الأول.
(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٩٨٧)، ومسلم (٢٢٦٤)، والترمذي (٢٤٢٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٧٨) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.
وهو في «مسند أحمد» (١٢٩٣٠) و(٢٢٦٩٧).

قال البغوي في «شرح السنة» ١٢/٢٠٣-٢٠٤: قوله: «جزء من النبوة»: أراد تحقيق أمر الرؤيا وتأكيده، وإنما كانت جزءاً من النبوة في حق الأنبياء دون غيرهم، قال عبيد بن عمير: رؤيا الأنبياء وحي. وقرأ: ﴿إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى﴾ قَالَ يَتَأْتِي أَفْعَلُ مَا تُوْمَرُ [الصفات: ١٠٢].

وقيل: معناه: أنها جزء من أجزاء علم النبوات، وعلم النبوة باق، والنبوة غير باقية، أو أراد به أنه كالنبوة في الحكم بالصحة، كما قال عليه الصلاة والسلام: «الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة» أي: هذه الخصال في الحسن والاستحباب كجزء من أجزاء فضائلهم، فاقصدوا فيها بهم، لا أنها حقيقة نبوة، لأن النبوة لا تتجزأ، ولا نبوة بعد الرسول ﷺ.

ثلاثٌ: فالرؤيا الصَّالِحَةُ بُشْرَى من الله، والرؤيا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، ورؤيا مَمَّا يُحَدِّثُ به المرءُ نَفْسَه، فإذا رأى أَحَدُكُمْ ما يكره فليَقُمْ، فليصلِّ، ولا يُحَدِّثْ بها النَّاسَ». قال: «وَأَحِبُّ الْقَيْدَ وَأَكْرَهُ الْغُلَّ، والقَيْدُ: ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ»^(١).

(١) إسناده صحيح. عبد الوهاب: هو ابن عبد المجيد الثقفي، وأيوب: هو ابن أبي تيممة السخيتاني، ومحمد: هو ابن سيرين. وأخرجه مسلم (٢٢٦٣) (٦) عن محمد بن أبي عمر، والترمذي (٢٤٢٣) عن نصر بن علي، كلاهما عن عبد الوهاب الثقفي، بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي (٢٤٤٤) من طريق معمر، عن أيوب، به. وأخرجه مسلم (٢٢٦٣)، وابن ماجه (٣٩٠٦) و(٣٩١٧)، والترمذي (٢٤٣٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٠٧) و(١٠٦٨٠) من طرق عن ابن سيرين، به. وأخرجه بنحوه مختصراً النسائي في «الكبرى» (١٠٦٧٢) و(١٠٦٧٣) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وبعض مصادر الحديث تزيد فيه على بعض. وأخرجه موقوفاً مسلم (٢٢٦٣) (٦) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، به. وأخرجه كذلك مسلم (٢٢٦٣) (٦) من طريق هشام، عن محمد بن سيرين، به. وأخرجه البخاري (٧٠١٧) من طريق عوف بن أبي جميلة، عن محمد بن سيرين، قال: وكان يقال: الرؤيا ثلاث... فذكره.

قال الحافظ: قائلٌ: قال: هو ابن سيرين، وأبهم القائل في هذه الرواية، وهو أبو هريرة، وقد رفعه بعض الرواة ووقفه بعضهم.

وقوله: «وَأَحِبُّ الْقَيْدَ وَأَكْرَهُ الْغُلَّ» هو مدرج من قول أبي هريرة كما قال الخطيب في «الفصل للوصل للمدرج في النقل» ١/١٧٠، والحافظ المنذري في «تهذيب السنن» ٧/٢٩٧. قال الخطيب: إن جميع هذا المتن قول رسول الله ﷺ إلا ذكرَ القيد والغُلَّ، فإنه من قول أبي هريرة أدرجه هؤلاء الرواة في الحديث، وبيته معمر بن راشد في روايته عن أيوب، عن محمد بن سيرين.

قال أبو داود: اقترابُ الزمانِ: يعني إذا اقتربَ الليلُ والنهارُ ويستويان^(١).

٥٠٢٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ عُدُسٍ

= قلنا: هو عند مسلم (٢٢٦٣)، وأحمد (٧٦٤٢)، والخطيب ١/١٧١، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٧٩)، والترمذي (٢٤٤٤)، وأخرجه كذلك ابن حبان في «صحيحه» (٦٠٤٠) من طريق سفيان، عن أيوب، به. ووقع عند مسلم (٢٢٦٣) بعد أن ساق رواية عبد الوهاب الثقفي قال: لا أدري هو في الحديث أم قاله ابن سيرين. وانظر «فتح الباري» ١٢/٤١٠.

والقول الموقوف على أبي هريرة، أخرجه ابن ماجه مرفوعاً (٣٩٢٦) من طريق أبي بكر الهذلي، عن ابن سيرين، به. وأبو بكر متروك الحديث. وانظر تمام التعليق عليه وتخريجه فيه.

وهو في «مسند أحمد» (٧٦٤٢) و(٩١٢٩) و(١٠٥٩٠)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٤٠). وانظره فيهما.

(١) قال الإمام الخطابي في تفسير قرب الزمان في «غريب الحديث» ١/٩٤: بلغني عن أبي داود أنه كان يقول: تقارب الزمان: هو استواء الليل والنهار، وهو إن شاء الله معنى سديد، والمعبرون يزعمون أن أصدق الأزمان لوقوع التعبير وقت انفتاق الأنوار، ووقت يَنعِ الثمار وإدراكها، وهما الوقتان يتقارب فيهما الزمان ويعتدل الليل والنهار.

وفيه وجه آخر وهو أن يراد بتقارب الزمان قرب انتهاء أمره، وقد جاء ذلك مرفوعاً حدثناه إسماعيل بن محمد أبو علي الصفار، حدثنا الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً» قلنا: وهذا إسناد صحيح، وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٣٥٢) ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٤٤٤).

عن عمّه أبي رَزِينٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الرؤيا على رجلٍ طائرٍ، ما لم تُعبرَ، فإذا عُبرَتْ وقَعَتْ» قال: وأحسبه قال: «ولا تقصّها إلا على وادٍّ أو ذي رأيٍ»^(١).

(١) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة وكيع بن عُدس - وقيل: حُدس - ومع ذلك فقد حَسَّنَ إسناده الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ٤٣٢/١٢. هشيم: هو ابن بشير.

وأخرجه بزيادة فيه ابن ماجه (٣٩١٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن هشيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه كذلك الترمذي (٢٤٣١) و(٢٤٣٢) من طريق شعبة، عن يعلى، به. ولفظ الترمذي في روايته الثانية: دون قوله: وأحسبه قال: «ولا تقصّها... إلخ». وهو في «مسند أحمد» (١٦١٨٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٤٩) و(٦٠٥٠). وله شاهد من حديث أنس بن مالك عند الحاكم ٣٩١/٤ من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرؤيا تقع على ما تعبر، ومثل ذلك مثل رجل رفع رجله، فهو ينتظر متى يضعها، فإذا رأى أحدكم رؤيا، فلا يحدث بها إلا ناصحاً أو عالماً». وصحح إسناده، ووافقه الذهبي. قلنا: وفي اتصاله وقفة، فهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٢٠٣٥٤) مرسلًا. وآخر من حديث عائشة عند الدارمي (٢١٦٣) بسند حسنه الحافظ في «الفتح» ٤٣٢/١٢، قالت: كانت امرأة من أهل المدينة لها زوج تاجر، يختلف - يعني في التجارة - فأتت رسول الله ﷺ فقالت: إن زوجي غائب وتركني حاملاً، فرأيت في المنام أن سارية بيتي انكسرت، وأني ولدت غلاماً أعور. فقال: «خير، يرجع زوجك إن شاء الله صالحاً، وتلدن غلاماً براً» فذكرت ذلك ثلاثاً، فجاءت ورسول الله ﷺ غائب، فسألته فأخبرتني بالمانم، فقلت: لئن صدقت رؤياك ليموتن زوجك، وتلدن غلاماً فاجراً، فقعدت تبكي، فجاء رسول الله ﷺ، فقال: «مه يا عائشة، إذا عبرتم للمسلم الرؤيا، فاعبروها على خير، فإن الرؤيا تكون على ما يعبرها صاحبها».

وقوله: «ولا تقصّها... إلخ»، له شاهد من حديث طويل لأبي هريرة عند الترمذي (٢٤٣٣) ولفظه: «لا تقص الرؤيا إلا على عالم أو ناصح» وقال: حديث حسن صحيح. =

٥٠٢١- حَدَّثَنَا التَّمِيلِيُّ، سَمِعْتُ زَهْرًا يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ:
سَمِعْتُ أَبَا سَلْمَةَ يَقُولُ:

سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفِثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ لِيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ»^(١).

= ويؤخذ من هذا أن الرؤيا تقع على ما يؤوله ذلك العالم أو الناصح، لكن أخرج الترمذي (٣٩١٨) من حديث ابن عباس أن النبي ﷺ قال لأبي بكر وقد أول رؤيا: «أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً» استدلل به البخاري على أن الرؤيا ليست لأول عابر إذا لم يُصب. قال الخطابي في «معالم السنن» ١٤٠/٤: معنى هذا الكلام حسن الارتياح لموضع الرؤيا واستبصارها العالم بها الموثوق برأيه وأمانته.

وقوله: «على رجل طائر»: مثل، ومعناه: أنها لا تستقر قرارها ما لم تعبر. وقال أبو إسحاق الزجاج في قوله: «لا يقصها إلا على واد أو ذي رأي»: الواد لا يحب أن يستقبلك في تفسيرها إلا بما تحب وإن لم يكن عالماً بالعبرة ولم يعجل لك بما يغمك لا أن تعبيرها يزيلها عما جعله الله عليه.

وأما ذو الرأي، فمعناه: ذو العلم بعبارتها، فهو يخبرك بحقيقة تفسيرها أو بأقرب ما يعلم منها، ولعله أن يكون في تفسيره موعظة تردعك عن قبيح أنت عليه أو تكون فيها بشرى فتشكر الله على النعمة فيها.

وقال الطيبي، فيما نقله العلامة علي القاري في «مرقاة المفاتيح» ٥٤٩/٤: التركيب من باب التشبيه التمثيلي، شبه الرؤيا بالطير السريع طيرانه، وقد علق على رجله شيء يسقط بأدنى حركة، فينبغي أن يتوهم للمشبه حالات مناسبة لهذه الحالات، وهي أن الرؤيا مستقرة على ما يسوقه التقدير إليه من التعبير، فإذا كانت في حكم الواقع، قبض من يتكلم بتأويلها على ما قدر، فيقع سريعاً، وإن لم يكن في حكمه لم يقدر لها من يعبرها. (١) إسناده صحيح. النفيلى: هو عبد الله بن محمد، وزهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه البخاري (٥٧٤٧)، ومسلم (٢٢٦١) (١) و(٢)، وابن ماجه (٣٩٠٩)، والترمذي (٢٤٣٠)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٨٠) من طرق عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

٥٠٢٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبِ الْهَمْدَانِيِّ وَقَتِيْبَةُ بْنُ سَعِيْدِ الثَّقَفِيِّ،
قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ

عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا
يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا، وَيَتَحَوَّلْ
عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ»^(١).

= وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٩٨٤) وَ(٦٩٨٦) وَ(٦٩٩٥) وَ(٧٠٠٥) وَ(٧٠٤٤)، وَمُسْلِمٌ
(٢٢٦١) (١) وَ(٣) وَ(٤) مِنْ طَرَقَ عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، بِهِ.

وَقَدْ وَصَفَتِ الرُّؤْيَا فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ بِالصَّادِقَةِ.
وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٢٩٢)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرِى» (١٠٦٦٦) وَ(١٠٦٦٨) مِنْ
طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٢٢٥٢٥)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حَبَانَ» (٦٠٥٨) وَ(٦٠٥٩).
وَانظُرْ حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ السَّالِفِ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ بِرَقْمِ (٥٠١٩) وَفِيهِ: «فَإِذَا رَأَى
أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقْمِ، فَلْيَصِلْ، وَلَا يَحْدِثْ بِهَا النَّاسَ»، وَهُوَ فِي الصَّحِيحِ. وَاَنْظُرْ
تَمَامَ تَخْرِيجِهِ هُنَاكَ.

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. اللَّيْثُ: هُوَ ابْنُ سَعْدٍ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ
تَدْرَسَ، وَرِوَايَتُهُ عَنْ جَابِرٍ مَحْمُولَةٌ عَلَى السَّمَاعِ وَإِنْ لَمْ يَصْرَحْ بِهِ فِيمَا رَوَاهُ عَنْهُ اللَّيْثُ
ابْنُ سَعْدٍ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٢٦٢)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرِى» (٧٦٠٦) وَ(١٠٦٨١) عَنْ قَتِيْبَةَ
ابْنِ سَعِيْدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٢٦٢)، وَابْنُ مَاجَةَ (٣٩٠٨) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَمَحِ الْمَصْرِيِّ، عَنْ
اللَّيْثِ، بِهِ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١٤٧٨٠)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حَبَانَ» (٦٠٦٠).
وَقَدْ سَلَفَ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ نَحْوُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ (٥٠٢١) وَحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
(٥٠١٩).

وَفِي الْبَابِ حَدِيثَ أَبِي سَعِيْدِ الْخَدْرِيِّ عِنْدَ أَحْمَدَ (١١٥٤) وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ.

٥٠٢٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ،
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى فِي
الْمَنَامِ فَسِيرَانِي فِي الْيَقَظَةِ - أَوْ: لَكُنَّا رَأَى فِي الْيَقَظَةِ - وَلَا يَتَمَثَّلُ
الشَّيْطَانُ بِي»^(١).

٥٠٢٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَسَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ،
عَنْ عِكْرَمَةَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ عَذْبَةِ اللَّهِ بِهَا

(١) إسناده صحيح. يونس: هو ابن يزيد بن أبي النجاد.
وأخرجه البخاري (٦٩٩٣) عن عبدان، ومسلم (٢٢٦٦) عن أبي الطاهر
وحرملة، ثلاثتهم عن عبد الله بن وهب، بهذا الإسناد. وزاد البخاري في آخر روايته:
قال ابن سيرين: إذا رآه في صورته.
وأخرجه البخاري (١١٠) و(٦١٩٧) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وفيه
زيادة، وقال: «ومن رأى في المنام فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي».
وأخرجه مسلم (٢٢٦٦)، والترمذي (٢٤٣٣) من طريق محمد بن سيرين، عن
أبي هريرة. ولفظه: «من رأى في المنام فقد رأى فإن الشيطان لا يتمثل بي». ورواية
الترمذي ضمن حديث.
وأخرجه ابن ماجه (٣٩٠١) من طريق عبد الرحمن، عن أبي هريرة. نحو اللفظ السابق.
وزاد مسلم في روايته عن الزهري (٢٢٦٦) أنه قال: فقال أبو سلمة: قال أبو
قتادة: قال رسول الله ﷺ: «من رأى فقد رأى الحق». ثم ساقه مسلم من طريق
يعقوب بن إبراهيم، عن ابن أخي الزهري، عن عمه الزهري، وقال: فذكر الحديثين
جميعاً بإسناديهما سواءً مثل حديث يونس يعني (٢٢٦٦).
وهو في «مسند أحمد» (٧٥٥٣) و(٧١٦٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٥١)
و(٦٠٥٢).

وانظر أقوال أهل العلم في معنى هذا الحديث في «الفتح» ١٢/٣٨٣-٣٨٩.

يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ، وَمَنْ تَحَلَّمَ كُفِّفَ أَنْ يَعْقِدَ شَعِيرَةً، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ يَفِرُّونَ بِهِ مِنْهُ، صُِبَّ فِي أُذُنِهِ الْأَنْكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

٥٠٢٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ ثَابِتٍ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ كَأَنَّ فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ، وَأَتَيْنَا بَرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ، فَأَوْلَتْ: أَنَّ الرَّفْعَةَ لَنَا فِي الدُّنْيَا، وَالْعَاقِبَةَ فِي الْآخِرَةِ، وَأَنْ دِينَنَا قَدْ طَابَ»^(٢).

- (١) إسناده صحيح. حماد: هو ابن زيد، وأيوب: هو ابن أبي تميمه. وأخرجه الترمذي (١٨٤٧)، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٩٨) مختصراً عن قتيبة ابن سعيد، عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.
- وأخرجه البخاري (٧٠٤٢) من طريق سفيان بن عيينة، ومختصراً الترمذي (٢٤٣٦) من طريق عبد الوهاب، كلاهما عن أيوب، به.
- وأخرجه بأخصر مما هنا وفيه قصة البخاري (٢٢٢٥) من طريق سعيد بن أبي الحسن، عن ابن عباس.
- وأخرجه كذلك البخاري (٥٩٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٩٧) من طريق النضر بن أنس، عن ابن عباس.
- وأخرجه البخاري بإثر (٧٠٤٢) موقوفاً على ابن عباس من طريق خالد، عن عكرمة، عنه. وقال: تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس. قوله.
- وهو في «مسند أحمد» (١٨٦٦)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٨٥).
- قال الخطابي: قوله: «تحلّم»، معناه: تكذّب بما لم يره في منامه، يقال: حلم الرجل يحلم، إذا رأى حلماً، وحلّم: بالضم، إذا صار حليماً، وحلّم الأديم: بكسر اللام حلماً.
- ومعنى عقد الشعيرة: أنه يكلف ما لا يكون ليطول عذابه في النار. وذلك: أن عقد ما بين طرفي الشعيرة غير ممكن.
- والأنك: الأشرُّبُ: قلنا: هو الرصاصُ المذاب.
- (٢) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة، وثابت: هو ابن أسلم البتاني. =

٩٦- باب في التثاؤب

٥٠٢٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي

سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُمْسِكْ عَلَى فِيهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ»^(١).

٥٠٢٧- حَدَّثَنَا ابْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ وَكَيْعٍ، عَنْ سَفْيَانَ

عَنْ سُهَيْلٍ، نَحْوَهُ، قَالَ: «فِي الصَّلَاةِ فَلْيَكْظِمِ مَا اسْتَطَاعَ»^(٢).

= وأخرجه مسلم (٢٢٧٠)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٩٧) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن حماد، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (١٣٢١٩).

قال النووي في «شرح مسلم» ٢٥/١٥: قوله: «برطب من رطب ابن طاب»: هو نوع من الرطب معروف يقال له: رطب ابن طاب، وتمر ابن طاب، وعذق ابن طاب، وعرجون ابن طاب، وهي مضاف إلى ابن طاب: رجل من أهل المدينة.

وقوله: «أن ديننا قد طاب»: أي: كمل واستقرت أحكامه وتمهدت قواعده.

(١) إسناده صحيح. زهير: هو ابن معاوية، وسهيل: هو ابن أبي صالح، وابن أبي سعيد الخدري: هو عبد الرحمن.

وأخرجه مسلم (٢٩٩٥) من طريق بشر بن المفضل، و(٢٩٩٥) من طريق عبد العزيز، كلاهما عن سهيل، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٩٩٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٦٠) من طريق جرير، عن سهيل عن أبيه. وعن ابن أبي سعيد، عن أبي سعيد.

وهو في «مسند أحمد» (١١٨٨٩)، و(١١٩١٦).

وانظر ما بعده.

(٢) إسناده صحيح. ابن العلاء: هو محمد بن كريب (أبو كريب)، ووكيع: هو

ابن الجراح، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري.

٥٠٢٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذئبٍ، عن سعيد المقبري عن أبيه

عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَّاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤِبَ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ، وَلَا يَقُلْ: هَاهُ هَاهُ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، يَضْحَكُ مِنْهُ»^(١).

= وأخرجه مسلم (٢٩٩٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (١١٢٦٢) و(١١٣٢٣). وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح. ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، وسعيد المقبري: هو سعيد بن أبي سعيد كيسان.

وأخرجه الترمذي (٢٩٥٠) عن الحسن بن علي، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري (٣٢٨٩) و(٦٢٢٣) و(٦٢٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٧١) و(٩٩٧٢) من طرق عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، به. ولفظ النسائي الأول: «العطاس من الله، والتثاؤب من الشيطان، فإذا عطس أحدكم فليحمد الله، وحقُّ علي من سمعه أن يقول: يرحمكم الله».

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٩٧٣) من طريق القاسم، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة.

وأخرجه الترمذي (٢٩٤٩)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٧٤) من طريق ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم (٢٩٩٤)، والترمذي (٣٧٠)، وابن حبان (٢٣٥٧) و(٢٣٥٩) من طريق العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة. ولفظه: «التثاؤب من الشيطان، فإذا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فليكظم ما استطاع»، وقيد الترمذي وابن حبان في روايته الثانية: التثاؤب في الصلاة.

قال الحافظ العراقي في «شرح الترمذي»: أكثر رواية «الصحيحين» فيها إطلاق التثاؤب، ووقع في الروايات الأخرى تقييدها بحالة الصلاة، فيحتمل أن يحمل المطلق على المقيد، وللشيطان غرض قوي في التشويش على المصلي في صلاته، ويحتمل أن تكون كراهته في الصلاة أشد، ولا يلزم من ذلك أنه لا يكره في غير حالة الصلاة. =

٩٧- باب في العطاس

٥٠٢٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عن ابن عجلان، عن سُمَيٍّ، عن أبي

صالح

عن أبي هريرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا عطس وضع يده
- أو ثوبه - على فيه، وخَفَضَ - أو غَضَّ - بها صوته. شكَّ يحيى (١).

٥٠٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَفْيَانَ وَخُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن الزهريِّ، عن ابنِ المُسَيَّبِ

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خَمَسَ تَجِبُ لِلْمُسْلِمِ
على أخيه: رُدُّ السَّلَامِ، وتشميتُ العاطسِ، وإجابةُ الدعوةِ، وعبادةُ
المريضِ، واتباعُ الجَنَازَةِ» (٢).

= وفي «مسند أحمد» (٧٢٩٤) و(٧٥٩٩) و(٩١٦٢) و(٩٥٣٠)، و«صحيح ابن
حبان» (٥٩٨) و(٢٣٥٨).

وأخرج ابن ماجه في «سننه» (٩٦٨) من طريق عبد الله بن سعيد المقبري - وهو
متروك -، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا تئأب أحدكم فليضع
يده على فيه، ولا يَغوي، فإن الشيطان يضحك منه».

(١) حديث صحيح، ابن عجلان - وهو محمد - متابع في رواية أبي الشيخ في
«أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٣٧-٢٣٨، وأبي نعيم في «الحلية» ٣/٣٤٦.

وأخرجه الترمذي (٢٩٤٨) عن محمد بن وزير الواسطي عن يحيى بن سعيد،
بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (٩٦٦٢).

(٢) إسناده صحيح. محمد بن داود بن سفيان وإن لم يرو عنه غير أبي داود،
تابعه خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ وهو ثقة حافظ.

وأخرجه مسلم (٢١٦٢) عن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق، بهذا الإسناد. =

٩٨- باب ما جاء في تسميت العاطس

٥٠٣١- حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ

ابنِ يَسَافٍ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِّنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ سَالِمٌ: وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ مِمَّا قُلْتَ لَكَ، قَالَ: لَوِ دِدْتُ أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرْ أُمِّي بِخَيْرٍ وَلَا بِشَرٍّ؟ قَالَ: إِنَّمَا قُلْتُ لَكَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِنَّا بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِّنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ» ثُمَّ قَالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيُحَمِّدِ اللَّهَ» قَالَ: فَذَكَرَ بَعْضَ الْمُحَامِدِ، «وَلِيَقُلْ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلِيُرَدِّ - يَعْنِي عَلَيْهِمْ - يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ»^(١).

= وأخرجه البخاري (١٢٤٠)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٧٨) من طريق الأوزاعي،

ومسلم (٢١٦٢) (٤) من طريق يونس، كلاهما عن الزهري، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢١٦٢)، وابن ماجه (١٤٣٥)، والترمذي (٢٩٣٥)، والنسائي

في «الكبرى» (٢٠٧٦) من طرق عن أبي هريرة، ولفظ مسلم «حق المسلم على المسلم

ست» قيل: ما هو يا رسول الله؟ قال: «إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا

استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فسمته، وإذا مرض، فعده، وإذا مات

فاتبعه».

وهو في «مسند أحمد» (٨٢٧١) و(١٠٩٦٦)، و«صحيح ابن حبان» (٢٤١)

و(٢٤٢).

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعاً بين هلال

ابن يساف وبين سالم بن عبید، فقد رواه النسائي في «الكبرى» (٩٩٨٧) من طريق

منصور، عن هلال، عن رجل، عن خالد بن عرفطة، عن سالم... =

.....
= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٨٥٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٨٦) من طريق منصور، عن هلال بن يساف، عن رجل، عن آخر قال: كنا مع سالم...، وقال أبو عبد الرحمن (يعني النسائي): وهذا الصواب عندنا، والأول خطأ والله أعلم. وعند أحمد (عن رجل من آل خالد بن عرفطة).

وأخرجه الترمذي (٢٩٣٨) من طريق سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سالم بن عبيد الأشجعي...، وقال: هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور، وقد أدخلوا بين هلال بن يساف وبين سالم رجلاً.

قلنا: ولمتن الحديث شاهد يتقوى به من حديث عبد الله بن مسعود، أخرجه الطبراني (١٠٣٢٦)، والحاكم ٤/٢٦٦، وفيه عطاء بن السائب، ورواه البخاري في «الأدب» (٩٣٤)، والحاكم ٤/٢٦٦ من طريق سفيان الثوري، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله بن مسعود، قوله. وهذا إسناد حسن، فإن سفيان روى عن عطاء قبل الاختلاط.

وفي «مصنف عبد الرزاق» (١٩٦٧٧) من طريق معمر، عن بديل العقيلي، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير. قال: عطس رجل عند عمر بن الخطاب، فقال: السلام عليك، فقال عمر: وعليك وعلى أمك، أما يعلم أحدكم ما يقول إذا عطس؟ إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل القوم: يرحمك الله، وليقل هو: يغفر الله لكم. رجاله ثقات.

وآخر من حديث ابن عمر عند البزار (٢٠١١)، قال الهيثمي في «المجمع» ٥٧/٨: وفي أسباط بن عذرة لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. وفي الباب عن أبي أيوب الأنصاري، عند أحمد في «مسنده» (٢٣٥٥٧) و(٢٣٥٨٧).

وعن علي عند أحمد أيضاً (٩٧٢) و(٩٧٣). وانظر «شرح مشكل الآثار» (٤٠١٠)، و«مسند أحمد» (٢٣٨٥٣)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٩). وانظر ما بعده.

٥٠٣٢- حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُتَّصِرِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ - يَعْنِي ابْنَ يَوْسَفَ - عَنْ أَبِي بَشِيرٍ وَرِقَاءَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ إِسَافٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْفَجَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْجَعِيِّ، بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(١).

٥٠٣٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَيَقُولُ هُوَ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ، وَيُصَلِّحُ بِالْكُمِ»^(٢).

٩٩- بَابُ كَمْ يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ

٥٠٣٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: شَمَّتْ أَخَاكَ ثَلَاثًا، فَمَا زَادَ فَهُوَ زُكَّامٌ^(٣).

(١) خالد بن عرفة، هكذا جاء في (ب) و(ج) و(هـ)، وأشار المزي في «تهذيب الكمال» إلى أن رواية أبي داود كذلك. وجاء في (أ) وحدها: ابن عرفة، وصوبه في «التقريب» وخالد هذا قال عنه المنذري: يشبه أن يكون مجهولاً، فإن أبا حاتم الرازي قال: لا أعرف أحداً يقال له: خالد بن عرفة إلا واحداً: الذي له صحبة. (٢) إسناده صحيح.

وأخرجه دون قوله: «على كل حال» البخاري (٦٢٢٤) عن مالك بن إسماعيل، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٨٩) من طريق يحيى بن حسان، كلاهما عن عبد العزيز بن عبد الله، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٨٦٣١)، و«شرح مشكل الآثار» (٤٠١٢). وانظر حديث أبي هريرة أيضاً في «المسند» (٩٥٣٠).

(٣) إسناده حسن، وهو موقوف.

٥٠٣٥- حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنَّهُ رَفَعَ الْحَدِيثَ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَاهُ (١).

قال أبو داود: رواه أبو نُعَيْمٍ، عن موسى بن قيس، عن محمد ابن
عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

٥٠٣٦- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ حُمَيْدَةَ أَوْ عُبَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرْقِيِّ

عن أبيها، عن النبي ﷺ قال: «سَمَّتِ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا فَإِنْ شَتَّتْ
فَسَمَّتُهُ، وَإِنْ شَتَّتْ فَكَفَّ» (٢).

= وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٥٨) من طريق المصنف، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٣٩) من طريق سفيان، عن ابن عجلان، به.
وانظر ما بعده.

(١) إسناده قوي مرفوعاً.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٣٥٩) من طريق المصنف، بهذا الإسناد.
وأخرجه كذلك ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٠) من طريق عيسى بن حماد،
والطبراني في «الدعاء» (١٩٩٩) من طريق عبد الله بن صالح، كلاهما عن الليث، به.
وجزم برفعه الطبراني في «الدعاء» (١٩٩٨) و(٢٠٠٠) و(٢٠٠١) من طرق عن
ابن عجلان، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨٩٩)، من طريق يحيى بن أبي أنيسة، وابن
السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٥١) من طريق سليمان بن أبي داود، كلاهما عن
الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

ويشهد له حديث سلمة بن الأكوع الآتي بعد هذا.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة حميدة أو عبيدة، وعبيد بن رفاع: ليست له صحبة. =

٥٠٣٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ
ابْنِ عِمَارٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ

عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «يِرْحَمَكَ اللَّهُ»،
ثُمَّ عَطَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الرَّجُلُ مَزْكُومٌ»^(١).

١٠٠- بَابُ كَيْفِ يُشَمَّتُ الذَّمِيُّ

٥٠٣٨- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانٌ، عَنْ حَكِيمِ
ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ

= وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٩٤٧) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَبِي خَالِدِ الدَّلَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَبِيهَا. فَذَكَرَهُ.
وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَإِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ.

(١) إسناده صحيح. ابن أبي زائدة: هو يحيى بن زكريا.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٩٩٣) مِنْ طَرِيقِ وَكَيْعٍ وَهَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٩٤٣)
مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرِ» (٩٩٨٠) مِنْ طَرِيقِ سَلِيمِ بْنِ
أَخْضَرَ، أَرْبَعَتُهُمْ عَنْ عِكْرِمَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٩٤٤) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَ(٢٩٤٥) مِنْ طَرِيقِ
شُعْبَةَ، وَ(٢٩٤٦) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ عِكْرِمَةَ أَيْضًا، بِهِ، إِلَّا
أَنَّهُ قَالَ لَهُ (أَيُّ لِلْعَاطِسِ) فِي الثَّلَاثَةِ: «أَنْتَ مَزْكُومٌ». وَقَالَ: هَذَا أَصَحُّ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٣٧١٤) عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ وَكَيْعٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، بِهِ.
بَلْفِظٍ: «يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا فَمَا زَادَ، فَهُوَ مَزْكُومٌ». فَجَعَلَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ - شَيْخُ ابْنِ
مَاجَةَ - الْحَدِيثَ كُلَّهُ مِنْ لَفْظِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ رِوَايَةٌ شَاذَةٌ، قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ فِي
«فَتْحِ الْبَارِيِّ» ٦٠٥/١٠ انْفَرَدَ بِهَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَكَيْعٌ، وَخَالَفَهُ فِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ نَمِيرٍ رَاوِيَهُ عَنْ وَكَيْعٍ عِنْدَ مُسْلِمٍ (٢٩٩٣) (٥٥) فَرَوَاهُ مِنْ فِعْلِهِ ﷺ بَلْفِظٍ: عَطَسَ
رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «يِرْحَمَكَ اللَّهُ» ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«الرَّجُلُ مَزْكُومٌ».

وهو في «مسند أحمد» (١٦٥٠١) و(١٦٥٢٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٠).

عن أبيه، قال: كانت اليهودُ تعاطسُ عند النبي ﷺ، رجاء أن يقولَ لها: يرحمُكم اللهُ، فكان يقول: «يهدِيكم اللهُ وَيُصْلِحُ بالكم»^(١).

١٠١- باب فيمن يعطس ولا يحمدهُ اللهُ

٥٠٣٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ - الْمَعْنَى - قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَتَرَكَ الْآخَرَ، قَالَ: فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَجُلَانِ عَطَسَا فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا - قَالَ أَحْمَدُ: أَوْ فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا - وَتَرَكَ الْآخَرَ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللهُ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمِدِ اللهُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري، وأبو بردة: هو عامر بن عبد الله بن قيس الأشعري. وحكيم بن الديلمى - يقال في اسمه أيضاً: ابن الديلم -، وكلاهما صحيح. وأخرجه الترمذي (٢٩٣٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٩٠) من طريق معاذ بن معاذ، كلاهما عن حكيم بن الديلم، بهذا الإسناد، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٥٨٦)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٤٠١٤) و(٤٠١٥).

(٢) إسناده صحيح. زهير: هو ابن معاوية بن حُديج، وسفيان: هو الثوري، وسليمان التيمي: هو ابن طرخان.

وأخرجه البخاري (٦٢٢١) عن محمد بن كثير، عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي (٢٩٤٢) عن ابن أبي عمر، عن سفيان، به. وأخرجه البخاري (٦٢٢٥)، ومسلم (٢٩٩١)، وابن ماجه (٣٧١٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٧٩) من طرق عن سليمان التيمي، به.

وهو في «مسند أحمد» (١١٩٦٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٠) و(٦٠١). قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/١٤١-١٤٢: يقال: شَمَّتَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وهو: أن يدعو للعطس بالرحمة. وفيه بيان أن تشميت من لم يحمده اللهُ غير واجب. =

أبواب النوم

١٠٢- باب في الرجل ينبطخ على بطنه

٥٠٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا معَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلْمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَعِيشَ بْنِ طَخْفَةَ بْنِ قَيْسِ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ»، فَاَنْطَلَقْنَا، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَطْعِمِينَا» فَجَاءَتْ بِجَشِيشَةٍ فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَطْعِمِينَا»، فَجَاءَتْ بِحَيْسَةٍ مِثْلِ الْقَطَاةِ، فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، اسْقِينَا» فَجَاءَتْ بِعُسٍّ مِنْ لَبَنٍ، فَشَرَبْنَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، اسْقِينَا» فَجَاءَتْ بِقَدَحٍ صَغِيرٍ، فَشَرَبْنَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ بِئْتُمْ وَإِنْ شِئْتُمْ انْطَلَقْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ» قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعٌ مِنَ السَّحَرِ عَلَى بَطْنِي، إِذَا رَجُلٌ يَحْرُكُنِي بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: «إِنْ هَذِهِ ضِجْعَةٌ يُبَغِضُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» قَالَ: فَانْظَرْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (١).

= وحكي عن الأوزاعي: أنه عطس رجل بحضرته، فلم يحمد الله، فقال له الأوزاعي: كيف تقول إذا عطست، فقال: أقول: الحمد لله، فقال له: يرحمك الله. وإنما أراد بذلك أن يستخرج منه الحمد ليستحق التشميت.

(١) النهي عن النوم على البطن فيه، حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لا يضطرا به ولجهالة ابن طخفة، وقد اضطربوا في اسمه واسم أبيه كما هو مبين في «مسند أحمد» (١٥٥٤٣).

وأخرجه بقصة النوم على البطن ابن ماجه (٣٧٢٣) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن قيس بن طخفة الغفاري، عن أبيه. فذكره.

وانظر بسط الكلام عليه وتخرجه في «المسند» (١٥٥٤٣).

ولقصة النهي عن النوم على البطن، شاهد من حديث أبي أمامة، أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٨٨)، وابن ماجه (٣٧٢٥). وهو حديث حسن.

١٠٣- باب في النوم على سَطْحٍ غيرِ مُحَجَّرٍ

٥٠٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سَالِمٌ - يَعْنِي ابْنَ نُوحٍ -، عَنْ عُمَرَ
ابْنِ جَابِرِ الْحَنْفِيِّ، عَنْ وَعْلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَلِيٍّ - يَعْنِي ابْنَ شَيْبَانَ -

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ
لَيْسَ لَهُ حِجَارٌ»^(١) فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ»^(٢).

= وَأَخْرَجَ مَرْسَلًا عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٩٤٥٨) وَمَرْفُوعَهُ
حَسَنًا لغيره. وفيه: «هي أبغض الرُقْدَةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».
وقوله: «بِحِشِيَّةٍ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «النَّهَائَةِ»: هِيَ أَنْ تَطْحَنَ الْحَنْطَةَ طَحْنًا
جَلِيلًا، ثُمَّ تُجْعَلُ فِي الْقَدُورِ وَيُلْقَى عَلَيْهَا لَحْمٌ أَوْ تَمْرٌ وَتَطْبَخُ، وَقَدْ يُقَالُ لَهَا: دَشِيشَةٌ،
بِالدَّالِ. انْتَهَى.

وقوله: «بحيسة»: هي أخلاط من تمر وسويق وأقط وسمن مجمع فتؤكل.
«القطاة» - بفتح القاف -: ضرب من الحمام، وكأنه شُبِّهَ فِي الْقَلَةِ.
«بمُس» - بضم عين فتشديد سين -: قدحٌ ضخم.
«بثم»: من البيوتوتة، فيه إكرام الفقراء والتحمل على الضيق لهم.
(١) المثبت من (ب) و(ج)، وقال المنذري في «اختصار السنن» ٣١٥/٧: هكذا
وقع في روايتنا: «حجار» براء مهملة بعد الألف، وتبويب صاحب الكتاب يدلُّ عليه.
وجاء في (هـ): «حجى»، وعليها شرح الخطابي، وفي (أ): «حجاز»، يعني بزاي
معجمة بعد الألف، وقال ابن الأثير في «جامع الأصول»: الذي قرأته في كتاب أبي
داود: «حجاب» يعني بالباء، وفي نسخة أخرى: «حجار»، ومعناها ظاهر. قلنا: في
«الأدب المفرد» للبخاري عن محمد بن المثنى شيخ المصنف نفسه: «حجاب»، وهو
نسخة أشار إليها في (أ).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عمر بن جابر الحنفي ووعلة بن عبد الرحمن.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٢) عن محمد بن المثنى، بهذا الإسناد.
وقال: في إسناده نظر. وعنده: «ليس عليه حجاب».

= وله شاهد من حديث أبي عمران الجوني، قال: حدثني بعض أصحاب محمد ﷺ، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٧٤٨) وإسناده ضعيف.

وثان من حديث ابن عباس عند ابن عدي في «الكامل» ٧٠٢/٢ و٧٠٨. وفي إسناده الحسن بن عمار، وهو متروك عند أهل الحديث.

وثالث من حديث عبد الله بن جعفر عند الطبراني في «الكبير» (٢١٧) - قطعة من الجزء (١٣) وفي إسناده يزيد بن عياض كذبه مالك وغيره.

ورابع عن سمرة بن جندب، أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٧٣٨٨). وفي إسناده الخليل بن زكريا - وهو ضعيف.

وهذه الشواهد لا يُفْرَحُ بها ولا تصلح أن تشد الحديث وتقويه.

وأخرج الترمذي (٣٠٧٠) من طريق عبد الجبار بن عمر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أن ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه. وإسناده ضعيف لضعف عبد الجبار بن عمر. وقال: هذا حديث غريب.

وأخرج البخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٣)، وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٧٣٨٧) من طريق عمران بن مسلم بن رباح، عن علي ابن عمار، قال: جاء أبو أيوب الأنصاري فصعدت به على سطح أفلح، فنزل وقال: كدتُ أن أبيت الليلة ولا ذمة لي. وعلي بن عمار مجهول الحال.

وقوله: «ليس له حِجَارٌ»: قال الخطابي في «معالم السنن»: هذا الحرف يروى: «حَجِي» بفتح الحاء وكسرها، ومعناه معنى الستر والحجاب، فمن قال: الحجى - بكسر الحاء - شبهه بالحجى الذي هو بمعنى العقل. وذلك أن العقل يمنع الإنسان من الردى والفساد، ويحفظه من التعرض للهلاك، فشبه الستر الذي يكون على السطح المانع للإنسان من التردى والسقوط بالعقل المانع له من أفعال السوء، المؤدية له إلى الردى والهلاك.

ومن رواه بفتح الحاء: ذهب إلى الطرف والناحية، وأحجاء الشيء: نواحيه، واحدها حجى مقصور.

وقوله: «فقد برئت منه الذمة»، قال السندي في «حاشيته على المسند»: أي العهدة والأمان، يريد أن لا يُؤخَذُ أحد بذمته، وليس على أحد عهده، لأنه عرَّضَ نفسه للهلاك، ولم يحترز لها.

١٠٤- باب في النوم على طهارة

٥٠٤٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ،
عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ

عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيْتُ عَلَى ذِكْرِ،
طَاهِرًا، فَيَتَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ، فَيَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

قَالَ ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو ظَبْيَةَ، فَحَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ،
عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (١).

(١) إسناده صحيح من جهة ثابت البناني، والراوي عنه هنا حماد - وهو ابن سلمة -، ضعيف من جهة عاصم بن بهدلة لضعف شهر بن حوشب.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٨١) من طريق أبي الحسين زيد بن الحباب، والنسائي في «الكبرى» (١٠٥٧٣) من طريق أبي داود الطيالسي، و(١٠٥٧٤) من طريق عفان، ثلاثهم عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٥٧٣) من طريق ثابت بن أسلم البناني، عن شهر بن حوشب، به.

وأخرجه النسائي (١٠٥٧٣) و(١٠٥٧٤) من طريق ثابت، عن أبي ظبية، به. وهو في «مسند أحمد» (٢٢٠٤٨) و(٢٢٠٩٢).

ورواه شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أبي ظبية، عن عمرو بن عبسة، فذكر صحابياً آخر، أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٥٧٥) و(١٠٥٧٦) و(١٠٥٧٧). وهو في «مسند أحمد» (١٧٠٢١).

وانظر حديث عبادة بن الصامت الآتي برقم (٥٠٦٠).

قال الخطابي في «معالم السنن»: قوله: «يتعارى»، معناه: يستيقظ من النوم، وأصل التعارى: السهر والتقلب على الفراش، ويقال: إن التعارى لا يكون إلا مع كلام وصوت، وهو مأخوذ من عرار الظليم.

والعرار: بكسر العين - وهو صوته. والظليم - بفتح الظاء وكسر اللام - الذكر من

النعام.

قال ثابتٌ: قال فلانٌ: لقد جَهِدْتُ أن أقولَها حينَ أنبِعثُ، فما قَدَرْتُ عليها.

٥٠٤٣- حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ سَلْمَةَ ابْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ كَرِيبٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ نَامَ (١).

قال أبو داود: يعني بال.

١٠٥- باب كيف يتوجه (٢)

٥٠٤٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ

(١) إسناده صحيح. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، وسفيان: هو الثوري. والحديث قطعة من قصة مبيت ابن عباس عند خالته ميمونة، وقد سلف مطولاً عند المصنف برقم (١٣٦٤) من طريق كريب، وانظر تمام تخريجه هناك. وأخرجه مختصراً مسلم (٣٠٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، عن وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٥٠٨ م) من طريق شعبة، عن سلمة، به.
وأخرجه ابن ماجه (٥٠٨) من طريق وكيع، عن زائدة بن قدامة، عن سلمة، به.
وأخرجه ابن ماجه (٥٠٨ م) من طريق شعبة، عن سلمة، عن بكير بن عبد الله الأشج، عن كريب، به.
وهو في «مسند أحمد» (٢٠٨٣).

وانظر ما سلف عند المصنف برقم (٦١٠) من طريق عطاء عن ابن عباس.
(٢) هذا التويب أثبتناه من (هـ)، وجاء حديثه في سائر أصولنا الخطية ضمن الباب السابق قبل حديث عثمان بن أبي شيبة.

عن بعض آلِ أُمِّ سَلَمَةَ، قال: كان فِرَاشُ النَّبِيِّ ﷺ نحواً ممَّا يُوضَعُ
الإنسانُ في قَبْرِهِ، وكان المسجدُ عندَ رأسِهِ^(١).

١٠٦- باب ما يُقالُ عندَ النومِ

٥٠٤٥- حَدَّثَنَا موسى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا عاصِمٌ، عن مَعْبِدِ
ابنِ خَالِدٍ، عن سِوَاءِ

عن حفصة زوجِ النَّبِيِّ ﷺ: أن رسولَ الله ﷺ كان إذا أراد أن
يَرُقُدَ وَضَعَ يده اليمنى تحتَ خَدِّهِ ثم يقول: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ
تَبَعَتْ عِبَادَكَ» ثلاثَ مرارٍ^(٢).

(١) قال المنذري: لا يعرف هذا الذي حدث عنه أبو قلابة هل له صحبة أم لا؟
وقال ابن حجر في «المطالب العالية»: مرسل حسن.

وهو عند مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٥٥٦٠)، ومن
طريقه أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٥٧ عن حماد بن زيد، بهذا
الإسناد.

وقال صاحب «بذل المجهود»: وكتب مولانا محمد يحيى المرحوم في «التقرير»
قوله: وكان المسجد عند رأسه: أراد بالمسجد المسجد النبوي، فهو بيان لما كان عليه
منامه من التوجه إلى القبلة مضطجاً على شقه الأيمن، وإن أريد به مسجد بيته، فهو
بيان لأمر زائد على المذكور قبله، فأفاد بقوله نحواً ممَّا يوضع الإنسان في قبره أن نومه
كان على شقه الأيمن متوجهاً إلى القبلة، ثم ذكر بعده: أن مسجده الذي كان يتهدج
فيه، كان عند رأسه، ففيه دلالة على أنه لم يكن همه إلا الطاعة.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال سواء الخزاعي واضطراب
عاصم - وهو ابن أبي النجود - فيه، على ما هو مبين في «مسند أحمد» عند الحديث
(٢٦٤٦٠). وأبان: هو ابن يزيد العطار.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٥٩٨) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث،
عن أبان العطار، بهذا الإسناد.

٥٠٤٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ، عَنْ سَعْدِ
ابْنِ عُبَيْدَةَ

حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا آتَيْتَ
مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ،
وَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْجَأْتُ
ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ،
أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ». قَالَ: «فَإِنْ مِتَّ مِتَّ
عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ» قَالَ الْبَرَاءُ: فَقُلْتُ - أَسْتَذْكِرُهُنَّ -:
وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، قَالَ: «لَا، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ»^(١).

= وأخرجه أيضاً (١٠٥٢٩) من طريق حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود،
عن سواء، به. فأسقط الواسطة بين عاصم وبين سواء، وهو معبد.
وهو في «مسند أحمد» (٢٦٤٦٢) و(٢٦٤٦٥).
ويشهد له حديث حذيفة بن اليمان عند الترمذي (٣٣٩٨). وأحمد (٢٣٢٤٤).
وسنده صحيح.

وانظر تنمة شواهد عند حديث ابن مسعود في «مسند أحمد» (٣٧٤٢).
(١) إسناده صحيح. المعتمر: هو ابن سليمان بن طرخان التيمي، ومنصور: هو
ابن المعتمر بن عبد الله السلمي.
وأخرجه البخاري (٦٣١١) عن مسدد، بهذا الإسناد.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٥٥٠) عن محمد بن عبد الأعلى، عن المعتمر،
به.

وأخرجه مسلم (٢٧١٠)، والترمذي (٣٨٩١) من طريق جرير بن عبد الحميد،
عن منصور بن المعتمر، به.
وأخرجه مسلم (٢٧١٠)، والنسائي (١٠٥٤٨) و(١٠٥٤٩) و(١٠٥٥٢) و(١٠٥٥٣)
من طرق عن سعد بن عبيدة، به.

٥٠٤٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ، سَمِعْتُ الْبِرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، قَالَ:

قال لي رسولُ الله ﷺ: «إِذَا أُوْتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ، وَأَنْتَ طَاهِرٌ، فَتَوَسَّدْ يَمِينَكَ» ثم ذكر نحوه (١).

٥٠٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْغَزَّالُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ

= وأخرجه البخاري (٦٣١٣) و(٦٣١٥) و(٧٤٨٨)، ومسلم (٢٧١٠)، وابن ماجه (٣٨٧٦)، والترمذي (٣٦٩١)، والنسائي (١٠٥٢٧) و(١٠٥٤١-١٠٥٤٦) و(١٠٥٥٥) من طرق عن البراء بن عازب.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٥١٥)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٢٧) و(٥٥٣٦). قال الخطابي في «معالم السنن» ١٤٣/٤: الفطرة هنا فطرة الدين والإسلام، وقد تكون الفطرة أيضاً بمعنى السنة، وهي ما جاء في الحديث: «أن عشرين من الفطرة»، فذكر منها: المضمضة والاستنشاق مع سائر الخصال.

وقال القرطبي تبعاً لغيره: هذا حجة لمن لم يجوز نقل الحديث بالمعنى، وهو الصحيح من مذهب مالك، فإن لفظ النبوة والرسالة مختلفان في أصل الوضع، فإن النبوة من النبأ وهو الخبر، فالنبي في العرف هو المنبأ من جهة الله بأمر يقتضي تكليفاً، وإن أمر بتبليغه فهو رسول... قال النووي: وجمهور أهل العلم على جوازها من العارف ويجيبون عن هذا الحديث بأن المعنى هنا مختلف، ولا خلاف في المنع إذا اختلف المعنى. واختار المازري وغيره: أن سبب الإنكار على من قال: «الرسول» بدل «النبي» أن ألفاظ الأذكار توقيفية ولها خصائص وأسرار لا يدخلها القياس، فينبغي أن يقتصر على اللفظ الوارد بحروفه، لأن الإجابة ربما تعلقت بتلك الحروف، أو لعله أوحى إليه بها، فتعين أداؤها بلفظها. انظر «فتح الباري» ١١/١١٢، و«شرح مسلم» ١٧/٢٨.

(١) إسناده صحيح. يحيى: هو ابن سعيد القطان.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٥٥١) من طريق يحيى بن آدم، عن فطر بن خليفة، بهذا الإسناد.

عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ، بهذا. قال سفيان: قال أحدهما: «إذا أتيت فراشك طاهراً»، وقال الآخر: «توضأ وضوءك للصلاة» وساق معنى مُعْتَمِرٍ^(١).

٥٠٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعٍ

عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَامَ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ»، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن سعيد الثوري، والأعمش: هو سليمان بن مهران، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه البخاري (٢٤٧) من طريق عبد الله بن المبارك، عن سفيان الثوري، عن منصور وحده، بهذا الإسناد. وقال فيه: «توضأ وضوءك للصلاة».

(٢) إسناده صحيح. وكيع: هو ابن الجراح، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري، وربيعي: هو ابن جراش.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٨٠) عن علي بن محمد بن إسحاق، عن وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٣١٢) و(٦٣٢٤)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٦٢٦) و(١٠٦٢٧) من طرق عن سفيان، به. واقتصر النسائي على الشطر الثاني منه.

وأخرجه البخاري (٦٣١٤) و(٧٣٩٤)، والترمذي (٣٧١٥) من طرق عن عبد الملك ابن عمير، به.

وأخرج الشطر الثاني منه النسائي في «الكبرى» (١٠٦٢٨) و(١٠٦٢٩) من طريقين الشعبي ومنصور كلاهما عن ربيعي، به.

= وهو في «مسند أحمد» (٢٣٢٧١)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٣٢).

٥٠٥٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى
فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ
لِيَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ لِيَقْل: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنْبِي،
وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكَتْ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا
تَحْفَظُ بِهِ الصَّالِحِينَ»^(١).

= قال الطيبي: الحكمة في إطلاق الموت على النوم أن انتفاع الإنسان بالحياة إنما
هو لتحري رضا الله عنه، وقصد طاعته واجتناب سخطه وعقابه، فمن نام زال عنه هذا
الانتفاع، فكان كالميت، فحمد الله على هذه النعمة، وزوال ذلك المانع...
وقوله: «وإليه النشور»، أي: البعث يوم القيامة، والإحياء بعد الإماتة، يقال:
نشر الله الموتى فنشروا، أي: أحياهم فحيوا.

(١) إسناده صحيح. زهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه البخاري (٦٣٢٠) عن أحمد بن يونس، بهذا الإسناد.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٥٥٩) من طريق الحسن بن محمد بن أعين،
عن زهير، به.

وأخرج مسلم (٢٧١٤) من طريق أنس بن عياض، عن عبيد الله بن عمر، به.
وأخرجه ابن ماجه (٣٨٧٤) من طريق عبد الله بن نمير، والنسائي (١٠٥٦٠) من
طريق يحيى القطان، و(١٠٥٦١) من طريق معتمر بن سليمان، ثلاثتهم عن عبيد الله بن
عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة. لم يذكروا فيه والد سعيد. وسعيد المقبري
يروى عن أبيه عن أبي هريرة، ويروي عن أبي هريرة دون واسطة.
وأخرجه البخاري (٧٣٩٣) من طريق مالك، والترمذي (٣٦٩٨) من طريق محمد
ابن عجلان، كلاهما عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.
وهو في «مسند أحمد» (٩٤٦٩)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٣٤).

٥٠٥١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ (ح)

وَحَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ - نَحْوَهُ - عَنْ سَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، مُنَزَّلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ» زَادَ وَهْبٌ فِي حَدِيثِهِ: «أَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ»^(١).

٥٠٥٢- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ،

حَدَّثَنَا عِمَارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ وَأَبِي مَيْسِرَةَ

(١) إسناده صحيح. وهيب: هو ابن خالد بن عجلان، وخالد: هو ابن عبد الله الطحان الواسطي، وسهيل: هو ابن أبي صالح ذكوان السمان. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٦٢١) من طريق أبي هشام المغيرة بن سلمة، عن وهيب، عن سهيل، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (٢٧١٣) (٦٢) عن عبد الحميد بن بيان الواسطي، والترمذي (٣٤٠٠) من طريق عمرو بن عون، كلاهما عن خالد الطحان، به. وأخرجه مسلم (٢٧١٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٦٧) من طريق جرير بن عبد الحميد، وابن ماجه (٣٨٧٣) من طريق عبد العزيز بن المختار، كلاهما عن سهيل، به. وأخرجه مسلم (٢٧١٣)، وابن ماجه (٣٨٣١)، والترمذي (٣٧٨٧) من طريق الأعمش، عن ذكوان السمان، به. وفي حديثه أن هذا الدعاء علمه النبي ﷺ ابنته فاطمة عندما جاءت تسأله خادماً لها.

وهو في «مسند أحمد» (٨٩٦٠)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٣٧).

عن عليٍّ، عن رسولِ الله ﷺ: أنه كان يقولُ عندَ مَضَجِهِ: «اللَّهُمَّ
إني أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ
بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْتَمَ، اللَّهُمَّ لَا يُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلَا
يُخَلَّفُ وَعْدُكَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ»^(١).

٥٠٥٣- حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ
ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَانَا وَأَوَانَا، فَكَمْ مَمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَّ»^(٢).

(١) إسناده قوي، الحارث وإن كان ضعيفاً متابع وصححه الإمام النووي في
«الأذكار»، وحسن الحافظ ابن حجر الحديث في «نتائج الأفكار» ٣٦٥/٢ وقال: أبو
إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي، والحارث: هو ابن عبد الله الأعور، وأبو ميسرة
اسمه: عمرو بن شرحبيل، وهو ثقة، والحارث ضعيف، وباقي رجاله أخرج لهم مسلم.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٦٨٥) و(١٠٥٣٥) عن أحمد بن سعيد، عن
الأحوص بن جواب، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢٥٢/١٠-٢٥٣ عن عبيد الله بن موسى،
عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة مرسلًا. ورجالته ثقات.
وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٧٧٩) و«الدعاء» (٢٣٨) من طريق
هشام بن عمار، عن حماد بن عبد الرحمن الكلبي، عن أبي إسحاق، عن أبيه، عن
علي. وحماد ضعيف الحديث.

(٢) إسناده صحيح. ثابت: هو ابن أسلم.
وأخرجه مسلم (٢٧١٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.
وأخرجه الترمذي (٣٦٩٣) من طريق عفان بن مسلم، والنسائي في «الكبرى»
(١٠٥٦٧) من طريق بهز بن أسد، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.
وهو في «مسند أحمد» (١٢٥٥٢)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٤٠).

٥٠٥٤- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ التَّنِيسِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ

عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ الْأَنْمَارِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ
مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ، وَضَعْتُ جَنْبِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَاخْسَ
شَيْطَانِي، وَفُكِّ رِهَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الْأَعْلَى»^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد جيد. ثور: هو ابن يزيد، وأبو الأزهر الأنماري
- ويقال: أبو زهير - اسمه: يحيى بن نفيير.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢/ (٧٥٩) من طريق عبد الله بن
يوسف، عن يحيى بن حمزة، بهذا الإسناد. ولم يذكر «واجعلني في الندي الأعلى».
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢/ (٧٥٨)، وفي «مسند الشاميين» (٤٣٥)،
والحاكم في «المستدرک» ١/ ٥٤٠ و ١/ ٥٤٨-٥٤٩، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٩٨ من
طريق أبي همام الأهوازي - وهو محمد بن الزُّبرقان -، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»
(٢٨٧٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢/ (٧٥٨) من طريق صدقة بن عبد الله،
كلاهما عن ثور بن يزيد، به. وصحح الحاكم إسناده ووافقه الذهبي. ووقع اسم الصحابي
عند ابن أبي عاصم: أبو رهم، وهو خطأ، وإنما هو أبو زهير، وجاء على الصواب
عنده في كتاب «الدعاء» له، قاله الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٧/ ١٥١.

وقال القاري في «المراقبة»: «اخْسَ شَيْطَانِي»: بوصل الهمزة وفتح السين، من
خسأتُ الكلب، أي: طردته، فهو يتعدى ولا يتعدى، أي: اجعله مطروداً عني
ومردوداً عن إغوائي. قال الطيبي: أضافه إلى نفسه، لأنه أراد قرينه من الجن أو من
قصد إغواءه من شياطين الإنس والجن، و«فُكِّ رِهَانِي» أي: خلص رقبتني عن كل حق
عليّ، والرهان: الرهن وجمعه، ومصدرُ رهنه، وهو ما يُوضَع وثيقةً للدين، والمراد
ها هنا: نفس الإنسان لأنها مرهونة بعملها لقوله تعالى: ﴿كُلُّ أَمْرٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾
[الطور: ٢١]، وفك الرهن: تخليصه من يد المرتهن. «في النَّدِيِّ الْأَعْلَى» الندي:
بالفتح ثم الكسر ثم التشديد: هو النادي وهو المجلس المجتمع، والمعنى: اجعلني
من المجتمعين في الملا الأعلى من الملائكة. ولفظ الحاكم في «المستدرک»: «واجعلني
في الملا الأعلى».

قال أبو داود: رواه أبو همام الأهوازي، عن ثور، قال: أبو زهير الأنماري.

٥٠٥٥- حَدَّثَنَا الثُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ فِرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ
عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِنَوْفَلٍ: «اقْرَأْ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾
ثُمَّ نَمَّ عَلَى خَاتِمَتِهَا، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرْكِ»^(١).

٥٠٥٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبِ الْهَمْدَانِيُّ،
قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ - يَعْنِيانَ ابْنَ فَضَالَةَ - عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ
كَفْيَهُ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا، وَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ
بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، ثُمَّ يَمَسُّحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ

(١) حديث حسن على اضطراب في إسناده، كما هو مفصل في «مسند أحمد» عند
الحديث (٢٣٨٠٧) وهذا الإسناد رجاله رجال الصحيح غير صحابه نوفل الأشجعي،
زهير: هو ابن معاوية بن حديج، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٥٦٩) و(١١٦٤٥) من طريق يحيى بن آدم،
عن زهير بن معاوية، بهذا الإسناد.
وأخرجه الترمذي (٣٧٠٠)، والنسائي (١٠٥٧٠) من طريق إسرائيل، عن أبي
إسحاق، به.

وأخرجه الترمذي (٣٧٠٠) من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن رجل، عن
فروة بن نوفل، عن النبي ﷺ. وقال الترمذي بإثر حديث إسرائيل: هذا أشبه وأصح
من حديث شعبة قد اضطرب أصحاب أبي إسحاق في هذا الحديث.

وأخرجه النسائي (١٠٥٧١) من طريق مخلد بن يزيد، و(١٠٥٧٢) من طريق عبد الله
ابن المبارك، كلاهما عن سفيان، عن أبي إسحاق، واختلفا، فقال مخلد: عن أبي فروة
الأشجعي، عن ظنير لرسول الله ﷺ، وقال ابن المبارك: عن فروة الأشجعي، عن النبي ﷺ.
والحديث في «مسند أحمد» (٢٣٨٠٧)، و«صحيح ابن حبان» (٧٨٩).

من جسده: يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات^(١).

٥٠٥٧- حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ

عَنْ عَرَبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ، وَقَالَ: «إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً أَفْضَلَ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. عقيل: هو ابن خالد الأيلي، وابن شهاب: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري، وعروة: هو ابن الزبير بن العوام. وأخرجه البخاري (٥٠١٧)، والترمذي (٣٦٩٩)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٥٥٦) عن قتيبة بن سعيد وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٣١٩)، وابن ماجه (٣٨٧٥) من طريق الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، به. دون ذكر: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ».

وأخرجه البخاري (٥٧٤٨) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، عن ابن شهاب، به. وهو في «مسند أحمد» (٢٤٨٥٣)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٤٤).

وقد ثبت من حديث عائشة أيضاً أن هذا الصنيع كان يفعله رسول الله ﷺ كذلك إذا أصابه مرض، فكان يقرأ المعوذات وينفث في يديه، أخرجه البخاري (٤٤٣٩)، ومسلم (٢١٩٢)، وهو في «مسند أحمد» (٢٤٧٢٨).

(٢) إسناده ضعيف لضعف بقية - وهو ابن الوليد - ولجهالة ابن أبي بلال، واسمه: عبد الله. بحير: هو ابن سعد.

وأخرجه الترمذي (٣١٤٨) و(٣٧٠٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٩٧٢) و(١٠٤٨١) عن علي بن حجر، والنسائي (١٠٤٨٢) من طريق إسحاق بن راهويه، كلاهما عن بقية بن الوليد، بهذا الإسناد.

وروي مرسلًا عند النسائي في «الكبرى» (١٠٤٨٣) من طريق معاوية بن صالح، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان قال: كان رسول الله ﷺ... فذكره. وهذا أصح، ورجاله ثقات.

٥٠٥٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا
حُسَيْنٌ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ

عن ابنِ عمر، أنه حدّثه: أن رسولَ الله ﷺ كان يقول إذا أخذَ
مضجَه: «الحمدُ لله الذي كفاني وآواني، وأطعمني وسقاني، والذي
منَّ عليَّ فأفضّل، والذي أعطاني فأجزّل، الحمدُ لله على كلِّ حالٍ،
اللَّهُمَّ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ»^(١).

٥٠٥٩- حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ
المقبريِّ

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من اضطجع مضجعاً
لم يذكر الله فيه إلا كان عليه تِرةٌ يومَ القيامةِ، ومن قعدَ مقعداً لم
يذكر الله فيه إلا كان عليه تِرةٌ يومَ القيامةِ»^(٢).

= والحديث في «مسند أحمد» (١٧١٦٠).

قوله: «كان يقرأ المسبحات» أي: السور التي في صدرها لفظ التسبيح، وهن
سبع سور: الإسراء، والحديد، والحشر، والصف، والجمعة، والتغابن، والأعلى.
وقوله: «آية»، لعلها: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ... وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾
[الحشر: ٢٢-٢٤] إلى آخر السورة، والمراد بالآية: القطعة، وكان يبهما ترغيباً لهم في
قراءة الكل. قاله السندي في «حاشيته على المسند».

(١) إسناده صحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العبدي مولاهم،
وحسين: هو ابن ذكوان العوذلي البصري، وابن بُريدة: هو عبد الله الأسلمي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٦٤٧) عن علي بن مسلم، بهذا الإسناد.
وأخرجه النسائي (١٠٥٦٦) عن عمرو بن يزيد، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، به.
وهو في «مسند أحمد» (٥٩٨٣)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٣٨).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل ابن عجلان - وهو محمد - وقد
سلف برقم (٤٨٥٥).

١٠٧- باب ما يقول إذا تعارَّ من الليل

٥٠٦٠- حدَّثنا عبدُ الرحمنُ بنُ إبراهيمَ الدمشقيُّ دُحيمٌ، حدَّثنا الوليدُ، قال: قال الأوزاعيُّ^(١): حدَّثني عُميرُ بنُ هانئٍ، حدَّثني جُنادةُ بنُ أبي أمية

عن عُبادةِ بنِ الصَّامِتِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «من تعارَّ من الليلِ، فقال حينَ استيقظُ: لا إلهَ إلا اللهُ وحدهَ لا شريكَ له، له الملكُ، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، سبحانَ اللهِ، والحمدُ لله، ولا إلهَ إلا اللهُ^(٢)، واللهُ أكبرُ، ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ، ثم دعا: ربِّ اغفِرْ لي - قال الوليدُ: أو قال: دعا - استجيبَ له، فإن قام فتوضأً، ثم صلَّى، قُبِلتْ صلاتُهُ»^(٣).

(١) قال المزي في «التحفة» (٥٠٧٤): رواية أبي علي اللؤلؤي وحده، قال: قال الأوزاعي. والباقون: الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي. قلنا: كذلك جاء عندنا في (هـ)، وهي برواية أبي بكر ابن داسه.

(٢) قوله في الحديث: «ولا إله إلا اللهُ» أثبتناه من (هـ) وحدها، وهي مثبتة في «سنن ابن ماجه» عن عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم.

(٣) إسناده صحيح. الوليد: هو ابن مسلم وقد صرح بالتحديث في رواية الترمذي والنسائي، والأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٧٨) عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري (١١٥٤)، والترمذي (٣٧١٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٦٣١) من طرق عن الوليد، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٦٧٣)، و«صحيح ابن حبان» (٢٥٩٦).

قوله: «من تعارَّ من الليل»، قال البغوي في «شرح السنة» (٩٥٣): أي: استيقظ من النوم، وأصل التعارَّ: السهر والتقلُّب على الفراش، وقيل: إن التعار لا يكون إلا مع كلام أو صوت، مأخوذ من عرار الظليم، وهو صوته. اهـ. والظليم: ذكر النعام. وانظر حديث معاذ بن جبل السالف برقم (٥٠٤٢).

٥٠٦١- حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ، اللَّهُمَّ اسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ»^(١).

١٠٨- باب التسيب عند النوم

٥٠٦٢- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ - الْمَعْنَى - عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، - قَالَ مُسَدَّدٌ: قَالَ: -

حَدَّثَنَا عَلِيُّ، قَالَ: شَكَتْ فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَا تَلَقَى فِي يَدِهَا مِنَ الرَّحَى، فَأَتَيْتُ بِسَبِي، فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ، فَلَمْ تَرَهُ، فَأُخْبِرَتْ بِذَلِكَ عَائِشَةَ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرْتُهُ، فَأَتَانَا وَقَدْ أَخَذْنَا مِضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ، فَقَالَ: «عَلَى مَكَانِكُمَا» فَجَاءَ فَقَعَدَ بَيْنَنَا، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي، فَقَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا؟ إِذَا أَخَذْتُمَا

(١) رجاله رجال الصحيح إلا عبد الله بن الوليد - وهو التجيبي - فقد روى عن جمع وروى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: لا يعتبر بحديثه، ولينه الحافظ في «التقريب». أبو عبد الرحمن: هو عبد الله بن يزيد المقرئ. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٦٣٥) من طريق ابن وهب وابن المبارك، كلاهما عن سعيد بن أبي أيوب، بهذا الإسناد.

وصححه ابن حبان برقم (٥٥٣١)، والحاكم في «المستدرک» ١/٥٤٠. وسكت عنه الذهبي، وقال الحافظ في «نتائج الأفكار» ١/١١٦: هذا حديث حسن.

مُضَاجِعِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ»^(١).

٥٠٦٣- حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامِ الْيَشْكُرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ أَبِي الْوَرْدِ بْنِ ثَمَامَةَ، قَالَ:

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَبْدٍ: أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ أَحَبَّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، وَكَانَتْ عِنْدِي، فَجَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَرَتْ بِيَدِهَا، وَاسْتَقَّتْ بِالْقَرِيبَةِ حَتَّى أَثَرَتْ فِي نَحْرِهَا، وَقَمَّتْ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابَهَا، وَأَوْقَدَتِ الْقِدْرَ حَتَّى دَكِنَتْ ثِيَابَهَا، وَأَصَابَهَا مِنْ ذَلِكَ ضَرٌّْ، فَسَمِعْنَا أَنْ رَقِيقًا أَتَى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتَ أَبَاكَ فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا يَكْفِيكَ، فَأَتَيْتُهُ، فَوَجَدْتُهُ عِنْدَهُ حُدَانًا، فَاسْتَحَيْتُ، فَرَجَعْتُ، فَعَدَا عَلَيْنَا وَنَحْنُ فِي لِفَاعِنَا، فَجَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهَا، فَأَدْخَلَتْ رَأْسَهَا فِي اللَّفَّاعِ حَيَاءً مِنْ أَبِيهَا، فَقَالَ: «مَا كَانَ حَاجَتُكَ أَمْسَ إِلَى آلِ مُحَمَّدٍ؟» فَسَكَتَتْ، مَرَّتَيْنِ، فَقُلْتُ: أَنَا وَاللَّهِ أُحَدِّثُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ،

(١) إسناده صحيح. شعبة: هو ابن الحجاج، والحكم: هو ابن عتيبة، وابن أبي ليلى: هو عبد الرحمن، ومسدد: هو ابن مسرهد.

وأخرجه البخاري (٥٣٦١) عن مسدد بن مسرهد، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري (٣١١٣) و(٣٧٠٥) و(٦٣١٨)، ومسلم (٢٧٢٧) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه البخاري (٥٣٦٢)، ومسلم (٢٧٢٧)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٥٨١) من طريق مجاهد، والنسائي (١٠٥٨٢) من طريق عمرو بن مرة، كلاهما عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، به.

وهو في «مسند أحمد» (٧٤٠)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٢٤). وانظر ما سلف برقم (٢٩٨٨).

إن هذه جرّت عندي بالرّحى حتى أثرت في يدها، واستقتّ بالقربية حتى أثرت في نحرها، وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها، وأوقدت القدر حتى دكنت ثيابها، وبلغنا أنه أنك رقيق أو خدم، فقلت لها: سليه خادماً، فذكر معنى حديث الحكم وأتم^(١).

٥٠٦٤- حدّثنا عباسُ العنبريُّ، حدّثنا عبدُ الملك بن عمرو، حدّثنا عبدُ العزيز ابنُ محمد، عن يزيد ابن الهاد، عن محمد بن كعب القرظيُّ، عن شبيب بن ربيعيِّ

عن عليٍّ، عن النبي ﷺ، بهذا الخبر، قال فيه: قال علي: فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ إلا ليلة صيفين، فإني ذكرتها من آخر الليل فقلتها^(٢).

٥٠٦٥- حدّثنا حفصُ بنُ عمر، حدّثنا شعبةٌ، عن عطاء بن السائب، عن أبيه

(١) إسناده ضعيف لجهالة ابن أعبد، فهو الواسطة بين أبي الورد بن ثمامة وبين علي، وقد سلف برقم (٢٩٨٨).

وانظر ما قبله..

وقوله: وقمت البيت، معناه: كنسته، ومن ذلك سميت الكناسة: قمامة، واللفاع: هو كل ما يتلفع به من كساء ونحو ذلك، ومعنى التلفع: الاشتمال بالثوب، ودكن الثوب بفتح الدال وكسر الكاف: اتسخ، والدكنة: بضم الدال: لون يضرب إلى السواد، وحدث، أي: قوم يتحدثون.

(٢) إسناده ضعيف. شبيب بن ربيعي ذكره البخاري في «الضعفاء الصغير» وأبو زرعة الرازي في «أسامي الضعفاء»، وقال البخاري: لا يعلم لمحمد بن كعب سماع من شبيب.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٥٨٣) من طريقين عن يزيد ابن الهاد، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

عن عبد الله بن عمرو: عن النبي ﷺ، قال: «خَصَلْتَانِ - أَوْ خَلْتَانِ - لا يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسَلِّمٌ إِلا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ، يُسَبِّحُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيُحَمِّدُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِئَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِئَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَيُحَمِّدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ مِئَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ» - فلقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يعقدها بيده - قالوا: يا رسولَ الله، كيف هما يسيرٌ، ومن يعمل بهما قليلٌ؟ قال: «يأتي أحدكم - يعني الشيطانَ - في منامه، فينومُهُ قبل أن يقوله، ويأتيه في صلاته فيُذكِّرُه حاجةً قبل أن يقولها»^(١).

٥٠٦٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عِيَّاشُ ابْنُ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ حَسَنِ الضَّمْرِيِّ أَنَّ ابْنَ أُمِّ الْحَكَمِ أَوْ ضُبَاعَةَ ابْنَتِي الزَّبِيرِ حَدَّثَتْهُ

عن إحداهما أنها قالت: أصاب رسول الله ﷺ سبياً، فذهبت أنا وأختي فاطمة بنت النبي ﷺ إلى النبي ﷺ، فشكونا إليه ما نحن فيه، وسألناه أن يأمر لنا بشيء من السببي، فقال رسول الله ﷺ: «سَبِّقَنَّ

(١) إسناده قوي، عطاء بن السائب - وإن كان قد اختلط - رواية شعبة عنه قبل الاختلاط.

وأخرجه ابن ماجه (٩٢٦)، والترمذي (٣٧٠٩)، والنسائي في «الكبرى» (١٢٧٢) و(١٠٥٨٠) و(١٠٥٨٦) من طرق عن عطاء بن السائب، بهذا الإسناد، وقال الترمذي: حسن صحيح.

وسلف الحديث عند المصنف برقم (١٥٠٢) مختصراً بعقد التسبيح. وانظر تمام تخريجه هناك.

وهو في «مسند أحمد» (٦٤٩٨) و(٦٩١٠)، و«صحيح ابن حبان» (٨٤٣).

يتامى بَدْرٍ» ثم ذكر قصة التسبيح، قال: «على أثر كلِّ صلاةٍ لم يذكر
النومَ»^(١).

قال عياش: هما ابنتا عمِّ النبي ﷺ^(٢).

١٠٩- باب ما يقول إذا أصبح^(٣)

٥٠٦٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عن يعلى بن عطاء، عن عمرو بن عاصم
عن أبي هريرة، أن أبا بكر الصديق قال: يا رسول الله، مُرَّنِي بكلماتٍ
أقولهن إذا أصبحتُ وإذا أمسيتُ، قال: «قل: اللهم فاطرَ السماواتِ
والأرضِ، عالمَ الغيبِ والشهادةِ، ربَّ كلِّ شيءٍ ومَلِيكَه، أشهد أن لا
إله إلا أنتَ، أعوذُ بك من شرِّ نفسي، وشرِّ الشيطانِ وشرِّكِهِ»، قال:
«قُلْهَا إذا أصبحتَ، وإذا أمسيتَ، وإذا أخذتَ مَضْجَعَكَ»^(٤).

(١) صحيح لغيره عن فاطمة رضي الله عنها وحدها، دون ذكر أم الحكم أو ضباعة،
ودون قوله ﷺ: «سبقكن يتامى بدر» كما سلف بيانه فيما تقدم برقم (٢٩٨٧).

(٢) مقالة عياش هذه أثبتناها من (أ)، وأشار إلى أنها في رواية ابن العبد.

(٣) من أول هذا الباب إلى آخر باب: الرجل ينتمي إلى غير مواليه، سقط على
ابن داسه سماعه من أبي داود، فقد جاء في (هـ) التي عندنا بروايته قوله: سقط من
كتابي إلى آخر الباب المرسوم بباب الرجل ينتمي إلى غير مواليه، أقول فيه: قال أبو
داود: قلنا: يعني يعلقه عن أبي داود تعليقا.

(٤) حديث صحيح، هشيم - وهو: ابن بشير - وإن لم يصرح بالسماع متابع كما
سيأتي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٦٤٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، و(٧٦٥٢)
و(١٠٣٢٦) من طريق زياد بن أيوب، كلاهما عن هشيم بن بشير، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣٦٨٩)، والنسائي (٧٦٦٨) و(٩٧٥٥) و(١٠٥٦٣) من طريق
شعبة بن الحجاج، عن يعلى بن عطاء، به، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. =

٥٠٦٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا سَهِيلٌ، عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: «اللَّهُمَّ بِكَ
أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ»،
وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: «اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ
النُّشُورُ»^(١).

٥٠٦٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ مَكْحُولِ الدَّمَشْقِيِّ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ
أَوْ يُمْسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ
وَجَمِيعَ خَلْقِكَ: أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ،

= وهو في «مسند أحمد» (٥١)، و«صحيح ابن حبان» (٩٦٢).

وقوله: «وشركه»، قال النووي في «الأذكار»: روي على وجهين أظهرهما وأشهرهما
بكسر الشين مع إسكان الراء من الإشراك، أي: ما يدعو إليه ويوسوس به من الإشراك
بالله تعالى، والثاني: شَرَكه: بفتح الشين والراء: حباثله ومصايدته، واحدها: شَرَك
بفتح الشين والراء.

(١) إسناده صحيح. وهيب: هو ابن خالد بن عجلان، وسهيل: هو ابن أبي
صالح ذكوان.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٣٢٣) من طريق عبد الأعلى، عن وهيب بن
خالد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٦٨)، والترمذي (٣٦٨٨)، والنسائي (٩٧٥٢) من طرق
عن سهيل بن أبي صالح، به. ولم يذكر النسائي قوله: «وإذا أمسى... إلخ».
وهو في «مسند أحمد» (٨٦٤٩)، و«صحيح ابن حبان» (٩٦٤) و(٩٦٥).

وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ^(١).

٥٠٧٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِي،

عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ حِينَ يُمَسِّي: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(٢).

(١) حسن، وهذا إسناد ضعيف، عبد الرحمن بن عبد المجيد السهمي مجهول لا يعرف، ومكحول اختلف في سماعه من أنس، فنفاه بعضهم، وأثبته آخرون، ثم هو مدلس، وقد عنعن. ابن أبي فديك: هو محمد بن إسماعيل.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٩٧)، وفي «مسند الشاميين» (١٥٤٢)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٣٨)، والمزي في ترجمة عبد الرحمن بن عبد المجيد من «تهذيب الكمال» ٢٥٧/١٧ من طريق أحمد بن صالح، بهذا الإسناد.

وأخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب «العرش» (٢٣)، والطبراني في «الدعاء» (٢٩٧)، وفي «مسند الشاميين» (٣٣٦٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٨٥/٥، والبيهقي في «الدعوات» (٤٠)، والمزي في «التهذيب» ٢٥٥/١٧-٢٥٦ من طرق عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، به.

وسياتي من طريق آخر برقم (٥٠٧٨) عن أنس، وحسنه به الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» ٣٥٧/٢.

(٢) إسناده صحيح. زهير: هو ابن معاوية بن حديج، وابن بريدة: هو عبد الله

ابن بريدة بن الحُصيب.

٥٠٧١- حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ بْنِ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُؤَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَى: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ اللَّهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ - وَأَمَّا زُبَيْدٌ فَكَانَ يَقُولُ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُؤَيْدٍ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلِكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: «لَهُ الْمَلِكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» - رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَمِنْ سُوءِ الْكِبَرِ - أَوْ الْكُفْرِ^(١) -، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ، وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ» وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ»^(٢).

= وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٢٢٧) و(١٠٣٤٠) من طريق سويد بن عمرو، عن زهير بن معاوية بن حديج، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن ماجه (٣٨٧٢) من طريق إبراهيم بن عيينة، والنسائي (٩٧٦٤) من طريق عيسى بن يونس، كلاهما عن الوليد بن ثعلبة، به.
وهو في «مسند أحمد» (٢٣٠١٣)، و«صحيح ابن حبان» (١٠٣٥).
وقوله: «أبوء بنعمتك» قال الخطابي: معناه: الاعتراف بالنعمة، والإقرار بها، وأبوء بذنبي: معناه الإقرار بها أيضاً كالأول، ولكن فيه معنى ليس كالأول، تقول العرب: باء فلان بذنبه: إذا احتمله كرهاً، لا يستطيع دفعه عن نفسه.
(١) قوله: «ومن سوء الكبر أو الكفر» أثبتناه من (هـ)، وفي سائر أصولنا الخطية: «ومن سوء الكفر» من غير شك.

(٢) إسناده صحيح. خالد: هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد، وجرير: هو ابن عبد الحميد بن قُرْط، وزُبَيْدُ المذکور ضمن الحديث: هو ابن الحارث الیامی. =

قال أبو داود: رواه شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن إبراهيم بن سويد، قال: «مِنْ سُوءِ الْكِبَرِ»، ولم يذكر: سوء الكفر.

٥٠٧٢- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ

عن أبي سلام، أنه كان في مسجد حمص، فمرَّ به رجل، فقالوا: هذا خَدَمَ النَّبِيِّ ﷺ فقامَ إليه، فقال: حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَتَدَاوَلُهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الرَّجَالُ، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرَضِّيَهُ»^(١).

= وأخرجه مسلم (٢٧٢٣) (٧٥) عن عثمان بن أبي شيبة، والترمذي (٣٦٨٧) عن سفيان بن وكيع، كلاهما عن جرير بن عبد الحميد بن قرط، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (٢٧٢٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٦٧) و(١٠٣٣٣) من طريقين عن الحسن بن عبيد الله، به.

وهو في «مسند أحمد» (٤١٩٢)، و«صحيح ابن حبان» (٩٦٣). قوله: «من سوء الكبر» قال النووي: رُوِيَنَاهُ «الكبر» بإسكان الباء، وفتحها، فالإسكان بمعنى التعاضم على الناس، والفتح بمعنى الهرم والخرف والرد إلى أرذل العمر، كما في الحديث الآخر، قال القاضي: وهذا أظهر وأشهر مما قبله. قال: وبالفتح ذكره الهروي وبالوجهين ذكره الخطابي، وصوب الفتح، وتعضده رواية النسائي: «وسوء العُمر».

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة سابق بن ناجية. شعبة: هو ابن الحجاج، وأبو عقيل: هو هاشم بن بلال - ويقال: ابن سلام - الدمشقي، قاضي واسط، وأبو سلام: هو مطور الحبشي.

وأخرجه النسائي (١٠٣٢٤) من طريق هشيم، عن أبي عقيل، بهذا الإسناد.

= وهو في «مسند أحمد» (١٨٩٦٧).

٥٠٧٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ وَإِسْمَاعِيلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بَلَالٍ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْسَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَنَامِ الْبِيَّاضِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحَدَّكَ لِشَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمَسِّي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ»^(١).

٥٠٧٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ. وَحَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - الْمَعْنَى - حَدَّثَنَا ابْنُ نَمِيرٍ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - قَالَا: حَدَّثَنَا عُבَادَةُ بْنُ مُسْلِمٍ الْفَزَارِيُّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمَسِّي وَحِينَ يُصْبِحُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،

= وخالف شعبة وهشيماً فيه مسعراً فرواه عن عقيل، وقال فيه: عن سابق عن أبي سلام خادم النبي ﷺ، فجعل أبا سلام هو خادم النبي ﷺ، هكذا أخرجه ابن ماجه (٣٨٧٠)، وهو وهم من مسعر.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، وقد سلف عند المصنف برقم (١٥٢٩). وآخر عن سعد بن أبي وقاص، وقد سلف عنده برقم (٥٢٥). وهما عند مسلم في «صحيحه» (٣٨٦) و(١٨٨٤).

(١) إسناده ضعيف لجهالة حال عبد الله بن عبسة. إسماعيل: هو ابن عبد الله بن أبي أويس.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧٥٠) من طريق عبد الله بن مسلمة، عن سليمان ابن بلال، بهذا الإسناد.

وروى بعضهم عن سليمان بن بلال بهذا الإسناد، لكن سمي صحابيه ابن عباس، وهو خطأ.

وانظر «صحيح ابن حبان» (٨٦١).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَورَتِي - وَقَالَ عُثْمَانُ: عَورَاتِي - وَأَمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّْ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمَنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»^(١).

قال أبو داود: قال وكيع: يعني الخسف.

٥٠٧٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عمرو ابن الحارث، أن سالماً الفراء، حدثه، أن عبد الحميد مولى بني هاشم حدثه، أن أمه حدثته - وكانت تخدمُ بعضَ بناتِ النبي ﷺ -

أن ابنة النبي ﷺ حدثتها: أن النبي ﷺ كان يُعلمُها فيقول: «قولي حين تُصبحين: سبحان الله وبيحمده، لا قُوَّةَ إلا بالله، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، أعلمُ أن الله على كل شيء قديرٌ، وأنَّ الله قد

(١) إسناده صحيح. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، وابن نمير: هو عبد الله بن

نمير.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٧١) عن علي بن محمد الطنافسي، عن وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٩١٥) من طريق علي بن عبد العزيز، و(١٠٣٢٥) من طريق أبي نعيم، كلاهما عن عبادة بن مسلم الفزاري، به.

وهو في «مسند أحمد» (٤٧٨٥)، و«صحيح ابن حبان» (٩٦١).

قال صاحب «عون المعبود»: قوله: «وأمن روعاتي» أي: مخوفاتي، والروعة: الفزعة.

وقوله: «أن أغتال» بصيغة المجهول، أي: أُوخذ بغتة وأهلك غفلة.

وقول وكيع فيه: يعني الخسف، أي: يريد النبي ﷺ بالاغتيال من الجهة التحتانية الخسف.

قال في «القاموس»: خسف الله بفلان الأرض: غيبه فيها.

أحاطَ بكل شيءٍ علماً، فإنه من قالهنَّ حينَ يُصبحُ حفظَ حتى يُمسي،
ومن قالهنَّ حينَ يُمسي حفظَ حتى يُصبحُ»^(١).

٥٠٧٦- حدَّثنا أحمدُ بنُ سعيدِ الهمدانيُّ، أخبرنا. وحدَّثنا الربيعُ بنُ سليمان،
حدَّثنا ابنُ وهبٍ، أخبرني الليثُ، عن سعيدِ بنِ بشيرِ النَّجاريِّ، عن محمدِ بنِ
عبدِ الرِّحْمَنِ البيلمانيِّ - قال الربيعُ: ابنُ البيلماني - عن أبيه

عن ابنِ عباسٍ، عن رسولِ اللهِ ﷺ، أنه قال: «مَنْ قال حينَ يُصبحُ:
﴿فَسَبَّحَنَّا اللَّهَ حِينَ نُنسُوتُ وَحِينَ نُنصِحوُنَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا
وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ إلى ﴿وَكَذَلِكَ نُخْرِجُوكَ﴾ [الروم: ١٧-١٨] أدركَ ما فاتَه في
يومِه ذلك، ومَنْ قالهنَّ حينَ يُمسي أدركَ ما فاتَه في ليلتِه». قال
الربيعُ: عن الليثِ^(٢).

-
- (١) إسناده ضعيف لجهالة سالم الفراء، وعبد الحميد مولى بني هاشم.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧٥٦) عن أحمد بن عمرو، عن عبد الله بن
وهب، بهذا الإسناد.
- (٢) إسناده ضعيف جداً، محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وأبوه ضعيفان ومحمد
أشد ضعفاً، وسعيد بن بشير - وهو الأنصاري - مجهول، وضعف البخاري حديثه في
ترجمته من «تاريخه» ٤٦٠/٣، وكذلك ضعف الحديث الحافظ ابن حجر في «نتائج
الأفكار» ٣٧٢/٢.
- وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١٢٢٦/٣ من طريق سفيان بن محمد الفزاري،
عن عبد الله بن وهب، بهذا الإسناد.
- وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» ١٠٠/٢، والطبراني في «المعجم الكبير»
(١٢٩٩١) من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، به.
- وللحديث شاهد ساقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» ٣٧٢-٣٧٣ بسند
ضعيف إلى محمد بن واسع من قوله، قال: من قال حين يصبح... فذكر نحوه، وزاد في
آخره: وكان إبراهيم خليل الرحمن يقولها ثلاث مرات إذا أصبح وثلاث مرات إذا أمسى. =

قال أبو داود: النجاري من بني النجار من الأنصار^(١).

٥٠٧٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ وَوَهَيْبٌ - نحوه - عن سهيل، عن أبيه

عن ابن أبي عايشٍ - وقال حمادٌ: عن أبي عيَّاش - أن رسولَ الله ﷺ قال: «من قال إذا أصبح: لا إلهَ إلا اللهُ وحده، لا شريكَ له، له المُلْكُ، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، كان له عَدْلُ رَقَبَةٍ من وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمَسِيَ، وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ»^(٢).

قال في حديثِ حَمَادٍ: فرأى رجلٌ رسولَ الله ﷺ فيما يرى النَّائمُ، فقال: يا رسولَ الله، إن أبا عيَّاشٍ يُحَدِّثُ عَنْكَ بِكَذَا وَكَذَا، قال: «صَدَقَ أَبُو عيَّاشٍ».

= ولهذه الزيادة التي في حديث محمد بن واسع شاهد من حديث معاذ بن أنس مرفوعاً عند أحمد في «مسنده» برقم (١٥٦٢٤) ولفظه: «ألا أخبركم لم سمي الله تبارك وتعالى إبراهيم خليله الذي وفى، لأنه كان يقول كلما أصبح وأمسى: ﴿قَسْبَحَنَّ اللَّهُ حِينَ تُسْوَبُ وَحِينَ تُصْبَحُونَ﴾ [الروم: ١٧] حتى يختم الآية». وإسناده ضعيف لضعف زبانه بن فائد وابن لهيعة.

(١) مقالة أبي داود هذه أثبتناها من (أ)، وأشار إلى أنها في رواية ابن العبد.

(٢) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة، ووهيب: هو ابن خالد بن عجلان، وسهيل: هو ابن أبي صالح السمان.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٦٧)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٧١) من طريق الحسن ابن موسى، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. ووقع عندهما: عن أبي عيَّاش الزرقي. وهو في «مسند أحمد» (١٦٥٨٣).

قال أبو داود: رواه إسماعيلُ بنُ جَعْفَرٍ وموسى الزَّمْعِيُّ وعبدُ الله ابنُ جعفرٍ، عن سُهيلٍ، عن أبيه، عن ابنِ عائشٍ.

٥٠٧٨- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ مُسْلِمٍ - يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ - قَالَ:

سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَنِي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ: بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا أَصَابَ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي غُفِرَ لَهُ مَا أَصَابَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ»^(١).

(١) حديث حسن. بقية: هو ابن الوليد.

وأخرجه الترمذي (٣٥٠١) من طريق حيوة بن شريح بن يزيد الحمصي، عن بقية ابن الوليد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠١)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٣٥) عن إسحاق بن راهويه، والنسائي (٩٧٥٤) من طريق كثير بن عبيد، كلاهما عن بقية بن الوليد، به.

وقد صرح بقية بالتحديث في رواية النسائي، فالحديث يصلح شاهداً للطريق السالفة في الحديث (٥٠٦٩)، فيتقوى بها. ولذا حسن الحديث الحافظ ابن حجر في كتابه «نتائج الأفكار» ٣٥٧/٢ وقال بعد تخريجه: وبقية صدوق أخرج له مسلم، وإنما عابوا عليه التدليس والتسوية، وقد صرح بتحديث شيخه له وبسماع شيخه فانتفت الريبة.

وشيخه روى عنه أيضاً إسماعيل بن عياش وغيره، وقد توقف فيه ابن القطان، فقال: لا نعرف حاله، ورد بأنه وصف بأنه كان على خيل عمر بن عبد العزيز، فدل على أنه أمير، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٥٠٧٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو النَّضْرِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَعِيبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْفَلَسْطِينِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ

عَنْ أَبِيهِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ أُسْرِيَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «إِذَا انصرفت من صلاة المغرب، فقل: اللَّهُمَّ أَجْرَنِي مِنَ النَّارِ، سَبْعَ مَرَاتٍ، فَإِنَّكَ إِذَا قَلَبْتَ ذَلِكَ، ثُمَّ مِتَّ فِي لَيْلَتِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا، وَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ كَذَلِكَ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ فِي يَوْمِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا». أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ، عَنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ قَالَ: أُسْرَهَا إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَحْنُ نَخْصُصُ بِهَا إِخْوَانَنَا^(١).

٥٠٨٠- حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان الحمصي ومحمد بن المصفي الحمصي، قالوا: حَدَّثَنَا الوليدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ الْكِنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمِ التَّمِيمِيِّ

= تنبيه: هذا الحديث أثبتناه من (هـ) وحدها، وأشار المزي في «التحفة» (١٥٨٧)، والحافظ في «نتائج الأفكار» ٣٥٨/٢ إلى أنه في رواية أبي بكر ابن داسه، مع أن أبا بكر ابن داسه لم يروه عن أبي داود، بل سقط في جملة ما سقط من الأحاديث التي أشار إلى أنها سقطت من كتابه كما جاء في الورقة ١٨٣ من (هـ)، وأنه رواها تعليقا، بمعنى أنه أخذها من كتاب غيره.

(١) إسناده ضعيف. الحارث بن مسلم جهله الدارقطني ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقد اختلف في اسمه واسم أبيه.

وقد صحح البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان والترمذي وابن قانع وغير واحد أن مسلم بن الحارث هو صحابي الحديث.

وانظر تمام الكلام في تعليقنا عليه في «مسند أحمد» (١٨٠٥٤)، وانظر «الإصابة» ١٠٦/٦، وانظر ما بعده.

قوله: «جوار منها» بكسر الجيم وإهمال الراء، وفي بعض النسخ بفتح الجيم وإعجام الزاي، أي: أمان وخلص. قاله في «عون المعبود».

عن أبيه، أن النبي ﷺ قال، نحوه، إلى قوله: «جوارٍ منها» إلا أنه قال فيهما: «قبل أن يُكَلِّم أحداً». قال عليُّ بنُ سهلٍ فيه: إن أباه حدّثه، وقال عليُّ وابنُ المصفي: بعثنا رسولُ الله ﷺ في سرية، فلما بلغنا المُغَارَ، استحثثُ فرسي، فسبقتُ أصحابي، وتلقاني الحيُّ بالرَّيْنِ، فقلتُ لهم: قولوا: لا إله إلا الله وحده تُحَرِّزُوا، فقالوها، فلأمني أصحابي، وقالوا: حرمتنا الغنيمة، فلما قَدِمْنَا على رسولِ الله ﷺ أخبروه بالذي صنعتُ، فدعاني، فحسَّن لي ما صنعتُ، وقال: «أما إنَّ الله عزَّ وجلَّ قد كتبَ لك من كلِّ إنسانٍ منهم كذا وكذا»، قال عبدُ الرحمن: فأنا نسيْتُ الثوابَ، ثم قال رسولُ الله ﷺ: «أما إنِّي سأكتبُ لك بالوصايةِ بَعْدِي»، قال: ففعل، وختمَ عليه، فدفعه إليَّ، وقال لي، ثم ذكرَ معناهم، وقال ابنُ المصفي: قال: سمعتُ الحارثَ ابنَ مسلم بنِ الحارث التميمي يُحدث عن أبيه^(١).

٥٠٨١- حدَّثنا يزيدُ بنُ محمدٍ الدمشقي، قال: حدَّثنا عبدُ الرزاق بنُ مُسلمٍ الدمشقي - وكان من ثقاتِ المسلمين من المتعبدين - قال: حدَّثنا مُدْرِكُ بنُ سَعْدٍ - قال يزيدُ: شيخٌ ثقة - عن يونس بنِ ميسرة بنِ حَلْبَسٍ، عن أمِّ الدرداء

(١) إسناده ضعيف، لجهالة التابعي، وجاء اسمه هنا مسلم بن الحارث، والصواب أنه الحارث بن مسلم كما سلف بيانه في التعليق على الحديث الذي قبله. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٨٥٩) عن عمرو بن عثمان وحده، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (١٨٠٥٤)، و«صحيح ابن حبان» (٢٠٢٢). وفي الباب حديث أنس عند ابن ماجه (٤٣٤٠)، والترمذي (٢٧٤٥)، والنسائي في «الكبرى» (٧٩٠٧) و(٩٨٥٨)، وفيه: «من استعاذ بالله من النار ثلاثاً، قالت النار: اللهم أعذه من النار». وإسناده صحيح، وهو في «مسند أحمد» (١٣١٧٣). وقوله: المغار، بالضم، الغارة وموضعها.

عن أبي الدرداء، قال: من قال إذا أصبح وإذا أمسى: حسبي الله، لا إله إلا هو عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم، سبع مرات، كفاه الله ما هممه، صادقاً كان بها أو كاذباً^(١).

٥٠٨٢- حدثنا محمد بن المصفي، حدثنا ابن أبي فديك، أخبرني ابن أبي ذئب، عن أبي أسيد البراد، عن معاذ بن عبد الله بن حبيب

عن أبيه، أنه قال: خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة، نطلب رسول الله ﷺ ليصلي لنا، فأدركناه، فقال: «أصليتم؟» فلم أقل شيئاً، فقال^(٢): «قل»، فلم أقل شيئاً، ثم قال: «قل»، فلم أقل شيئاً، ثم قال: «قل»، قلت: يا رسول الله، ما أقول؟ قال: «قل هو الله أحد»،

(١) رجاله ثقات، وهو موقوف، وفي متنه زيادة منكروة.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٤٩/٣٦ من طريق أبي زرعة الدمشقي و١٤٩/٣٦-١٥٠ من طريق إبراهيم بن عبد الله بن صفوان، كلاهما عن عبد الرزاق ابن عمر بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأورده ابن كثير في «التفسير» ١٨١/٤ عن «تاريخ دمشق» لابن عساكر من طريق أبي زرعة، ثم قال: وهو زيادة غريبة ثم رواه في ترجمة عبد الرزاق أبي محمد، عن أحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق، عن جده عبد الرزاق بن عمر فرفعه فذكر مثله بالزيادة. وهذا منكر. وأخرجه مرفوعاً دون هذه الزيادة ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧١) من طريق أحمد بن عبد الرزاق الدمشقي، قال: حدثني جدي عبد الرزاق بن مسلم، به. وانظر «نتائج الأفكار» ٤٠٠/٢.

تنبيه: هذا الحديث أثبتناه من (هـ). وذكر المزي في «التحفة» (١١٠٠٤)، والحافظ في «نتائج الأفكار» ٤٠٠/٢ أنه في رواية أبي بكر ابن داسه! قلنا: كذا قال مع أن أبا بكر ابن داسه قد أشار كما في الورقة ١٨٣ من (هـ) إلى أن عدة أحاديث ومن جملتها هذا الحديث قد سقط من كتابه وأنه يرويها تعليقاً عن أبي داود. (٢) من قوله: «أصليتم؟» إلى هنا، أثبتناه من (هـ).

والمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمَسِّي وَحِينَ تُصْبِحُ، ثَلَاثَ مَرَاتٍ، تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ»^(١).

٥٠٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي أَبِي - قَالَ ابْنُ عَوْفٍ: وَرَأَيْتُهُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ - حَدَّثَنِي ضَمُضَمٌ، عَنْ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَدَّثْنَا بِكَلِمَةٍ نَقُولُهَا إِذَا أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا وَاضْطَجَعْنَا، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقُولُوا: «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ، أَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشَرِّكَه، وَأَنْ نَقْتَرِفَ سُوءًا عَلَى أَنْفُسِنَا، أَوْ نَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ»^(٢).

(١) إسناده حسن، محمد بن إسماعيل - وهو ابن أبي فديك، وأبو أسيد - وصوابه أبو سعيد - هو أسيد بن أبي أسيد، صدوقان. ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن ابن المغيرة.

وأخرجه الترمذي (٣٨٩٢) عن عبد بن حميد، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، بهذا الإسناد، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٨١١) من طريق أبي عاصم، عن ابن أبي ذئب، به. وأخرجه النسائي (٧٨٠٩) من طريق ابن وهب، عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن معاذ بن عبد الله، به. وهو في «مسند أحمد» (٢٢٦٦٤).

(٢) صحيح لغیره، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه بين شريح - وهو ابن عبيد - وبين أبي مالك الأشعري، ومحمد بن إسماعيل - وهو ابن عياش - ضعيف، وقد خولف عن أبيه كما سيأتي.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٤٥٠)، و«مسند الشاميين» (١٦٧٢) عن هاشم بن مرثد، عن محمد بن إسماعيل بن عياش، بهذا الإسناد. قلنا: ومع ضعف محمد بن إسماعيل، فقد خالفه غير واحد عن أبيه: =

٥٠٨٤- قال أبو داود: وبهذا الإسناد، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أصبح أحدكم فليقل: أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين، اللهم إني أسألك خيرَ هذا اليوم فتحةً ونصرةً ونوره وبركته وهُداه، وأعوذ بك من شرٍّ ما فيه وشرٍّ ما بعده، ثم إذا أمسى فليقل مثل ذلك»^(١).

= فقد رواه خلف بن الوليد عند أحمد (٦٨٥١)، وخطاب بن عثمان عند البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٤)، والحسن بن عرفة عند الترمذي (٣٨٤٠) وقال: حديث حسن غريب من هذه الوجه، ومحمد بن عمرو بن خالد الحراني وأبو عبد الملك أحمد ابن إبراهيم الدمشقي عند الطبراني في «الدعاء» (٢٨٩)، وداود بن رشيد وداود بن عمرو الضبي وأبو معمر القطيعي عند المعمرى في «اليوم والليله» - كما في «نتائج الأفكار» ٣٤٦/٢ - ثمانيتهم عن إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي راشد الخبراني قال: أتيت عبد الله بن عمرو فقلت: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ فألقى إليّ صحيفة، فقال: هذا ما كتب لي رسول الله ﷺ قال: فنظرت فإذا فيها: إن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: يا رسول الله علمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت، فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا بكر قل» فذكر مثل رواية أبي مالك، لكن ليس فيه «أشهد» إلى قوله: «إلا أنت» وقال فيه: «أعوذ بك من شر نفسي» والباقي سواء. قال الحافظ ابن حجر: هذا حديث حسن.

وقد سلف عند المصنف برقم (٥٠٦٧) عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: . . .

وقوله: «وشركه». قال النووي في «الأذكار» ص ٢٢١: روي على وجهين: أظهرهما وأشهرهما بكسر الشين مع إسكان الراء من الإشراك، أي: ما يدعو إليه، ويوسوس به من الإشراك بالله تعالى.

والثاني: شركه بفتح الشين والراء: حياثله ومصايد، واحدها: شَرَك. (١) إسناده كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٤٥٣)، وفي «مسند الشاميين» (١٦٧٥) عن هاشم بن مرثد، عن محمد بن إسماعيل بن عياش، بهذا الإسناد. وفي الباب عن ابن مسعود، وقد سلف عند المصنف برقم (٥٠٧١)، وإسناده صحيح.

٥٠٨٥- حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبيدٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ جُعْتَمٍ، حَدَّثَنِي الْأَزْهَرِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّازِيُّ حَدَّثَنِي شَرِيْقُ الْهُوزَنِيِّ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَسَأَلْتُهَا: بِمَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، كَانَ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ عَشْرًا، وَحَمِدَ اللَّهَ عَشْرًا، وَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» عَشْرًا، وَقَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» عَشْرًا، وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا، وَهَلَّلَ عَشْرًا، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَيْقِ الدُّنْيَا، وَضَيْقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» عَشْرًا، ثُمَّ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ^(١).

٥٠٨٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَلِيمَانُ ابْنُ بَلَالٍ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَاسْحَرَ يَقُولُ: «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ، وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ صَاحِبِنَا فَأَفْضِلْ عَلَيْنَا، عَائِدًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ»^(٢).

(١) حديث حسن.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٦٤١) عن عمرو بن عثمان، عن بقية، بهذا الإسناد. وقد سلف عند المصنف من طريق آخر عن عائشة رضي الله عنها برقم (٧٦٦) يصح به. وانظر تمام تخريجه هناك.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٧١٨) عن أحمد بن عمرو بن أبي السرح، والنسائي في «الكبرى» (٨٧٧٧) و(١٠٢٩٣) عن يونس بن عبد الأعلى، كلاهما عن عبد الله بن وهب، بهذا الإسناد.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٢٧٠١).

قوله: فأسحر، أي قام في السحر، أو ركب في السحر، أو انتهى في سيره إلى السحر، وهو آخر الليل.

٥٠٨٧- حَدَّثَنَا ابْنُ مَعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ،

قال:

كان أبو ذرٍّ يقول: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ،
أَوْ قَلْتُ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ، فَمَشَيْتُكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ:
مَا شِئْتَ كَانَ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَتَجَاوَزْ لِي عَنْهُ،
اللَّهُمَّ فَمَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَعَلِيهِ صَلَاتِي، وَمَنْ لَعَنْتَ فَعَلِيهِ لَعْنَتِي، كَانَ
فِي اسْتِثْنَاءِ يَوْمِهِ ذَلِكَ^(١).

٥٠٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَوْدُودٍ، عَمَّنْ سَمِعَ أَبَانَ بْنَ

عُثْمَانَ يَقُولُ:

سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ:
بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ

= قال الخطابي في «معالم السنن» ١٤٥/٤: قوله: «سمع سامع» معناه: شهد شاهد،
وحقيقته لسمع السامع، وليشهد الشاهد على حمدنا لله سبحانه على نعمه وحسن بلائه.
وقوله: «عائذاً بالله» يحتمل وجهين: أحدهما: أن يريد أنا عائذ بالله، والوجه الآخر أن
يريد متعوذاً بالله، كما يقال: مستجار بالله، بوضع الفاعل مكان المفعول، كقولهم:
سرّ كاتم، وماء دافق، بمعنى: مدفوق ومسكوب.

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، القاسم - وهو: ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن
مسعود لم يسمع من أبي ذر ثم هو موقوف. وابن معاذ: هو عبيد الله بن معاذ بن معاذ
العنبري، والمسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة.
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٦١١٧) عن سفيان الثوري، عن المسعودي،
بهذا الإسناد.

وله شاهد إلى قوله: «اللهم اغفر لي» من حديث زيد بن ثابت مرفوعاً، وهو في
«مسند أحمد» (٢١٦٦٦). وإسناده ضعيف.

تبييه: هذا الحديث أثبتناه من (أ) و(هـ)، وأشار في (أ) إلى أنه في رواية ابن العبد،
وأنه سقط لابن داسه واللؤلؤي.

السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثلاثَ مراتٍ، لم تُصِبْهُ فَجَاءُ بِلَاءٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ، ثلاثَ مراتٍ، لم تُصِبْهُ فَجَاءُ بِلَاءٍ حَتَّى يُمَسِيَ»، قال: فَأَصَابَ أَبَانَ بْنَ عَثْمَانَ الْفَالِجُ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ الَّذِي سَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ تَنْظُرُ إِلَيَّ؟ فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَى عَثْمَانَ، وَلَا كَذَبَ عَثْمَانُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلَكِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي أَصَابَنِي فِيهِ مَا أَصَابَنِي، غَضِبْتُ، فَنَسِيتُ أَنْ أَقُولَهَا^(١).

٥٠٨٩- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَاصِمِ الْأَنْطَاكِيِّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مَوْدُودٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عَثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ، لَمْ يَذْكَرْ قِصَّةَ الْفَالِجِ^(٢).

(١) حديث حسن، وهذا إسناد اختلف فيه على أبي مودود - وهو عبد العزيز بن أبي سليمان - فقد رواه مرة كما عند المصنف هنا بذكر راوٍ مبهم، ورواه أيضاً مرة كما سيأتي في التخريج بذكر راويين مبهمين، ورواه مرة أخرى فسمى الراوي المبهم محمد بن كعب، كما في الطريق الآتي عند المصنف. لكن روي الحديث من طريق أخرى سيأتي ذكرها عند تخريج الطريق الآتي بعده، وهي حسنة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٨/١٠ عن زيد بن الحباب، عن أبي مودود، بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧٦٠) عن محمد بن علي، عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٤٢/٩ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن أبي مودود، عن رجل، عن سمع أبان بن عثمان، عن أبان، به.

قال الدارقطني في «العلل» ٨/٣: وهذا القول الأخير هو المضبوط عن أبي مودود، ومن قال فيه: عن محمد بن كعب القرظي فقد وهم.

وهو في «مسند أحمد» (٤٤٦).

والفالج: شلل يصيب أحد شِقَيِّ الجسم طولاً.

(٢) حديث حسن، وقد انفرد أنس بن عياض بتسمية شيخ أبي مودود فيه محمد ابن كعب، وخالفه الثقات من أصحاب أبي مودود كابن مهدي والقعنبي وزيد بن الحباب =

٥٠٩٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١) وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ

حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ: يَا أَبَتِ إِنِّي أَسْمَعُكَ تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ: اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُصْبِحُ، وَثَلَاثًا حِينَ تُمَسِي، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ، وَقَالَ عَلِيُّ وَعَبَّاسٌ فِيهِ: وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ يُصْبِحُ، وَثَلَاثًا حِينَ يُمَسِي، فَيَدْعُو بِهِنَّ، فَأُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعَاؤُ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحْمَتِكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي

= وغيرهم فلم يسئوه. ولهذا قال الدارقطني في «العلل» ٨/٣: من قال فيه: عن محمد ابن كعب فقد وهم.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧٥٩) عن قتيبة بن سعيد، عن أنس بن عياض، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٦٩)، والترمذي (٣٦٨٥)، والنسائي (١٠١٠٦) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، والنسائي (١٠١٠٧) من طريق يزيد بن فراس، كلاهما عن أبان، عن عثمان بن عفان. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب، وقال الدارقطني في «العلل» ٩/٣ عن طريق أبي الزناد هذه: هذا متصل، وهو أحسنها إسناداً. وهو كما قال. وانظر ما قبله.

(١) طريق علي بن عبد الله - وهو ابن المدني - أثبتناها من (هـ) وحدها، ولم يُشر إليها المزني في «التحفة».

كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». وبعضهم يزيدُ على صاحبه^(١).

٥٠٩١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَمِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، مِثَّةً مَرَّةً، وَإِذَا أَمْسَى كَذَلِكَ، لَمْ يُؤَافِ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ بِمِثْلِ مَا وَافَى»^(٢).

(١) إسناده حسن في المتابعات والشواهد، جعفر بن ميمون ضعيف يُعتبر به، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الجليل - وهو ابن عطية - فهو صدوق حسن الحديث. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧٦٦) عن العباس بن عبد العظيم وحده، بهذا الإسناد. دون ذكر دعاء المكروب.

وأخرجه النسائي (١٠٣٣٢) عن محمد بن المثنى، و(١٠٤١٢) عن إسحاق بن منصور، كلاهما عن أبي عامر العقدي عبد الملك بن عمرو، عن عبد الجليل بن عطية، به. وحديث محمد بن المثنى دون دعاء المكروب، واقتصر عليه في حديث إسحاق ابن منصور.

وهو في «مسند أحمد» (٢٠٤٣٠) بتمامه، و«صحيح ابن حبان» (٩٧٠). وقوله: «اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقير ومن عذاب القبر». أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٢٧١) من طريق عثمان الشحام، عن مسلم بن أبي بكر، عن أبيه. وإسناده قوي. وهو في «مسند أحمد» برقم (٢٠٣٨١).

ويشهد لقوله: «اللهم عافني في جسدي، وعافني في بصري...» حديث عائشة عند الترمذي (٣٤٧٩). وفي سنده انقطاع.

ويشهد لدعاء المكروب حديث أنس عند النسائي في «الكبرى» (١٠٣٣٠). وإسناده حسن في الشواهد.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه الترمذي (٣٧٧٥)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٣٢٧) من طريق عبد العزيز ابن المختار، عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

١١٠- باب ما يقول إذا رأى الهلال

٥٠٩٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو

حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ: «هَلَالٌ خَيْرٌ وَرُشْدٌ، هَلَالٌ خَيْرٌ وَرُشْدٌ، هَلَالٌ خَيْرٌ وَرُشْدٌ، آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ» ثَلَاثَ مَرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرِ كَذَا، وَجَاءَ بِشَهْرِ كَذَا»^(١).

٥٠٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَبَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ أَبِي هَلَالٍ

= وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٦٩٢) مِنْ طَرِيقِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ سُمَيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بِهِ.

وهو في «مسند أحمد» (٨٨٣٥)، و«صحيح ابن حبان» (٨٦٠).

وانظر ما أخرجه أحمد في «مسنده» برقم (٨٠٠٨) و(٨٠٠٩).

(١) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات لكنه مرسل. وهو عند المصنف في «المراسيل» (٥٢٧).

وأخرجه عبد الرزاق (٧٣٥٣)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣٣٦) عن معمر قال: عن قتادة أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال كبر ثلاثاً ثم قال: هلال خير ورشد ثلاثاً، ثم قال: آمنت بالذي خلقك ثلاثاً، ثم يقول: الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وكذا وجاء بشهر كذا وكذا.

وله شاهد من حديث رافع بن خديج عند الطبراني برقم (٤٤٠٩) قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: «هلال خير ورشد، اللهم إني أسألك من خير هذا الشهر وخير القدر، وأعوذ بك من شره» ثلاث مرات. وإسناده ضعيف.

وعن عبادة بن الصامت عند أحمد (٢٢٧٩١) وسنده ضعيف.

وفي الباب عن طلحة بن عبيد الله عند أحمد (١٣٩٧)، والترمذي (٣٧٥٣)، والدارمي (١٦٨٨). وقال الترمذي: حديث حسن غريب. ولفظه: كان إذا رأى الهلال قال: اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله.

وله شاهد يصحح به من حديث ابن عمر عند ابن حبان (٨٨٨)، والدارمي (١٦٨٧).

عن قتادة: أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى الهلال صَرَفَ وجهَهُ
عنه^(١).

قال أبو داود: ليس في هذا الباب عن النبي ﷺ حديثٌ مُسَنَدٌ
صحيح^(٢).

١١١- باب ما يقول إذا خرج من بيته^(٣)

٥٠٩٤- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ، قَالَتْ: مَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا رَفَعَ
طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضِلَّ، أَوْ
أَزِلَّ أَوْ أُزِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ»^(٤).

(١) إسناده ضعيف. أبو هلال - واسمه محمد بن سُلَيْم الراسبي - ضعيف، ثم
هو مرسل.

(٢) مقالة أبي داود هذه أثبتها من (أ) و(هـ)، وأشار في (أ) إلى أنها في رواية
ابن العبد. وفي (هـ) إشارة إلى أنها أيضاً في رواية عن اللؤلؤي من طريق أبي ذر الهروي.
(٣) جاء في (ب) و(ج): باب ما جاء فيمن دخل بيته ما يقول، وفي (أ): باب
من دخل إلى بيته ما يقول. والمثبت من (هـ)، وهو الأليق بالحديثين الأولين في الباب،
وأما الحديث الثالث فقد جاء في النسخة التي شرح عليها العظيم آبادي له تبويب آخر
يناسبه، وهو باب ما يقول الرجل إذا دخل بيته.

(٤) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٨٤)، والترمذي (٣٧٢٥)، والنسائي في «الكبرى» (٧٨٦٨)
و(٧٨٦٩) و(٧٨٧٠) و(٩٨٣٤) و(٩٨٣٥) من طرق عن منصور بن المعتمر، بهذا
الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

قلنا: والشعبي - واسمه: عامر بن شراحيل - قد أدرك أم سلمة يقيناً وقد صحح
الحاكم سماعه منها وسكت المزني في «تهذيب الكمال» عن روايته عنها، وقد صحح
حديثه هذا الترمذي والحاكم والنووي وابن القيم وغيرهم. وقول علي بن المديني: =

٥٠٩٥- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَنْعَمِيُّ، حَدَّثَنَا حِجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ، فَقَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» قَالَ: «يُقَالُ حِينَئِذٍ: هُدَيْتَ وَكُفَيْتَ وَوُقِيتَ، فَتَتَنَحَّى لَهُ الشَّيَاطِينُ، فَيَقُولُ شَيْطَانٌ آخَرُ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ؟»^(١).

= لم يسمع منها، لم يتابع عليه، لكن الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» ١/١٦٠ قد اعتمده، فقال: ليس له علة سوى الانقطاع، ولو سلمنا أن الشعبي لم يسمع من أم سلمة فمراسيله عند ابن المديني قوية فيما نقله ابن رجب في «شرح العلل» ١/٢٩٦. (١) حديث حسن بشواهد، وهذا إسناد رجاله ثقات، إلا أن ابن جريج - وهو: عبد الملك بن عبد العزيز - مدلس، وقد عنعن.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٨٣٧) عن عبد الله بن محمد بن تميم، عن حجاج بن محمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣٧٢٤) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، به. وهو في «صحيح ابن حبان» (٨٢٢).

وذكر له الحافظ في «أمالي الأذكار» فيما ذكره ابن علان ١/٣٣٦ شاهداً قوي الإسناد إلا أنه مرسل، عن عون بن عبد الله بن عتبة أن النبي ﷺ قال: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ، فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، قَالَ الْمَلِكُ: كُفَيْتَ وَوُقِيتَ». وفي الباب أيضاً عند ابن ماجه (٣٨٨٦) من حديث أبي هريرة مرفوعاً أن النبي ﷺ قال: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ (أَوْ مِنْ بَابِ دَارِهِ) كَانَ مَعَهُ مَلَكَانِ مُوَكَّلَانِ، فَإِذَا قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، قَالَ: هُدَيْتَ، وَإِذَا قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ: وَقِيتَ، وَإِذَا قَالَ: تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، قَالَ: كُفَيْتَ، قَالَ: فَيَلْقَاهُ قَرِينَاهُ فَيَقُولَانِ: مَاذَا تَرِيدَانِ مِنْ رَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ» وفي سننه هارون بن هارون بن عبد الله وهو ضعيف. ورواه من طريق آخر بنحوه ابن ماجه (٣٨٨٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٧)، والحاكم ١/٥١٩، وفي سننه عبد الله بن حسين وهو ضعيف.

٥٠٩٦- حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي أَبِي - قَالَ
ابن عَوْفٍ: وَرَأَيْتُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ - حَدَّثَنِي ضَمُضٌ، عَنْ شُرَيْحِ
عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَلَجَ
الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَلْيُقَلِّ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلَجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ،
بِاسْمِ اللَّهِ وَلِجْنَا، وَبِاسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى اللَّهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا، ثُمَّ لَيْسَلُمَّ
عَلَى أَهْلِهِ»^(١).

١١٢- باب ما يقول إذا هاجت الريح

٥٠٩٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ وَسَلْمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ
أَنْ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرَّيْحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ -
قَالَ سَلْمَةُ: فَرَوْحُ اللَّهِ - تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا
فَلَا تَسْبُوهَا، وَسَلُّوا اللَّهَ خَيْرَهَا، وَاسْتَعِينُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا»^(٢).

(١) إسناده ضعيف. ابن عوف واسمه محمد بن عوف بن سفيان قد روى هذا الحديث عن محمد بن إسماعيل وهو ضعيف، قال الأجرى: سئل أبو داود عنه فقال: لم يكن بذاك قد رأيت، ودخلت حمص غير مرة وهو حي وسألت عمرو بن عثمان عنه فدفعه. ورواه أيضاً من أصل إسماعيل، أي: من كتابه: حدثنا ضمض، به. وهذا سند رجاله ثقات ورواية إسماعيل بن عياش عن أهل بلده قوية، ويبقى في الحديث علة الانقطاع بين شريح بن عبيد وبين أبي مالك الأشعري، قال أبو حاتم: شريح بن عبيد لم يسمع من أبي مالك الأشعري.

وأخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٢٩) من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٤٥٢)، وفي «مسند الشاميين» (١٦٧٤) عن هاشم بن مرثد، عن محمد بن إسماعيل، به.

(٢) إسناده صحيح. ثابت بن قيس - وهو: الزرقى - وثقه النسائي والذهبي وابن

حجر، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات.

٥٠٩٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو،
أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ
مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ، وَكَانَ إِذَا
رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، النَّاسُ إِذَا
رَأَوْا الْغَيْمَ فَرِحُوا رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عَرَفْتُ
فِي وَجْهِكَ الْكِرَاهِيَّةَ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، مَا يُؤْمِنُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ
عَذَابٌ؟ قَدْ عَذَّبَ قَوْمٌ بِالرِّيحِ، وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا: ﴿ هَذَا
عَارِضٌ مُمِطِرٌ ﴾ [الأحقاف: ٢٤]»^(١).

= وأخرجه ابن ماجه (٣٧٢٧)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٧٠٢) من طريق
الأوزاعي، والنسائي (١٠٧٠١) من طريق زياد بن سعد، كلاهما عن ابن شهاب الزهري،
بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٧٤١٣)، و«صحيح ابن حبان» (١٠٠٧).
وأخرجه النسائي (١٠٦٩٩) من طريق عقيل بن خالد، عن الزهري، عن سعيد
ابن المسيب، و(١٠٧٠٠) من طريق سالم الأفتس، عن الزهري، عن عمرو بن سليم
الزرقى، كلاهما عن أبي هريرة. وفي الإسنادين مقال، وقال الحافظ المزي في ترجمة
عمرو بن سليم في «تهذيب الكمال» ٣٥٣/٢١: ليسا بمحفوظين، والمحفوظ حديث
الزهري عن ثابت بن قيس.

وفي الباب عن أبي بن كعب عند الترمذي (٢٤٠٢)، والنسائي (١٠٧٠٣)،
وأحمد (٢١١٣٨)، ورجاله ثقات لكن اختلف في رفعه ووقفه.

وفي باب الدعاء إذا عصفت الريح عن عائشة عند مسلم (٨٩٩) (١٥).
(١) إسناده صحيح. عمرو: هو ابن الحارث بن يعقوب، وأبو النضر: هو سالم
ابن أمية.

وأخرجه البخاري (٤٨٢٨-٤٨٢٩)، ومسلم (٨٩٩) (١٦) من طرق عن عبد الله
ابن وهب، بهذا الإسناد.

٥٠٩٩- حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنِ الْمِقْدَامِ
ابْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ

عن عائشة: أن النبي ﷺ كان إذا رأى ناشئاً في أفق السماء ترك العمل، وإن كان في صلاة، ثم يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا»،
فإن مُطِرَ قال: «اللَّهُمَّ صَيِّباً هَنِيئاً»^(١).

١١٣- باب ما جاء في المطر

٥١٠٠- حَدَّثَنَا قَتِيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ - المعنى -، قالوا: حَدَّثَنَا
جعفرُ بنُ سليمان، عن ثابتٍ

= وأخرجه البخاري (٣٢٠٦)، ومسلم (٨٩٩) (١٤) و(١٥)، وابن ماجه (٣٨٩١)،
والنسائي في «الكبرى» (١٨٤٤) و(١١٤٢٨) من طريق عطاء بن أبي رباح، والنسائي
(١٨٤٥) من طريق طاووس، كلاهما عن عائشة رضي الله عنها.
وهو في «مسند أحمد» (٢٤٣٦٩) و(٢٥٣٤٢) و(٢٦٠٣٧).

(١) إسناده صحيح. ابن بشار: هو محمد العبدى، وعبد الرحمن: هو ابن
مهدي، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٨٩)، والنسائي في «الكبرى» (١٨٤٣) و(١٠٦٨٤) من
طريق يزيد بن المقدم، عن المقدم بن شريح، بهذا الإسناد.
وهو في «مسند أحمد» (٢٥٥٧)، و«صحيح ابن حبان» (٩٩٤).

وأخرجه البخاري (١٠٢٣)، وابن ماجه (٣٨٩٠)، والنسائي (١٠٦٩٠-١٠٦٨٧)
من طريق القاسم بن محمد، عن عائشة بلفظ: أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر
قال: «صَيِّباً نَافِعاً».

وهو في «مسند أحمد» (٢٤٥٨٩)، و«صحيح ابن حبان» (٩٩٣).
الصَّيْبُ: المطر المنحدر المُنْصَبُ، وهو في الأصل صَيِّبٌ ولكن الواو لما سبقتها
ياء ساكنة صيرتا جميعاً ياءً مشددة كما قيل سيّد من ساد يسود، وجيّد: من جاد يجرود،
وكذلك تفعل العرب بالواو إذا كانت متحركة وقبلها ياء ساكنة تصيرهما جميعاً ياء
مشددة، أفاده الطبري في «جامع البيان».

عن أنس بن مالك، قال: أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطرٌ فخرج رسول الله ﷺ، فحَسَرَ ثوبَهُ عَنْهُ، حتى أصابَهُ، فقلنا: يا رسول الله، لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قال: «لأنَّهُ حديثُ عهدٍ بربِّه عزَّ وجلَّ»^(١).

١١٤- باب ما جاء في الدِّيكِ والبهايمِ

٥١٠١- حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَسْبُوا الدِّيكَ، فَإِنَّهُ يَوْقِظُ لِلصَّلَاةِ»^(٢).

٥١٠٢- حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْبَعَةَ، عَنْ

الأعرجِ

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٨٩٨)، والنسائي في «الكبرى» (١٨٥٠) من طريق جعفر بن سليمان، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٢٣٦٥)، و«صحيح ابن حبان» (٦١٣٥).

قوله: «حديث عهد بربه» قال السندي في «حاشيته على المسند»: أي: بتكوينه أو بإنزاله.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد اختلف في وصله وإرساله فصحح أبو

حاتم والبزار وأبو نعيم وصله، وقال الدارقطني: المرسل أشبه بالصواب.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٧١٥) من طريق موسى بن داود، عن عبد العزيز

ابن أبي سلمة، عن صالح بن كيسان، بهذا الإسناد.

وأخرجه مرسلًا النسائي (١٠٧١٦) من طريق زهير، عن صالح بن كيسان، عن

عبيد الله بن عبد الله: أن الديك صَوَّتَ عند رسول الله ﷺ فسبَّه رجلٌ من الأنصار، فقال:

«لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة».

وهو في «مسند أحمد» (١٧٠٣٤)، وانظر لزاماً بسط الكلام عليه فيه.

عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله، فإنها رأت ملكاً، وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان، فإنها رأت شيطانا»^(١).

٥١٠٣- حَدَّثَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدِةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَّاحَ الْكَلَابِ وَنَهِيْقَ الْحُمُرِ بِاللَّيْلِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ، فَإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ مَا لَا تَرَوْنَ»^(٢).

٥١٠٤- حَدَّثَنَا قَتِيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مِرْوَانَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْلُوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هَذَا الرَّجْلِ، فَإِنَّ لِلَّهِ دَوَابَّ يَبْئُثُنَّ فِي الْأَرْضِ - قَالَ ابْنُ مِرْوَانَ -: فِي تِلْكَ السَّاعَةِ» وَقَالَ:

(١) إسناده صحيح. الليث: هو ابن سعد، والأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز. وأخرجه البخاري (٣٣٠٣)، ومسلم (٢٧٢٩)، والترمذي (٣٧٦٢) من طريق قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (٨٠٦٤)، و«صحيح ابن حبان» (١٠٠٥).

(٢) إسناده حسن. محمد بن إسحاق حسن الحديث، وقد صرح بالتحديث عند ابن حبان في «صحيحه» (٥٥١٨)، وأبي يعلى في «مسنده» (٢٣٢٧)، فانفتت شبهة تديسه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٢٨٣)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١١٥٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٣٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٢٢١) و(٢٣٢٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٥١٧) و(٥٥١٨)، والحاكم في «مستدرکه» ٤/٢٨٣-٢٨٤، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٦٠) من طرق عن محمد بن إسحاق، بهذا الإسناد.

«فإن لله خلقاً»، ثم ذكر نُبَاحِ الكلبِ والحميرِ نحوه. وزاد في حديثه:
قال ابنُ الهاد: وحَدَّثني شُرْحَيْبِلُ الحَاجِبُ، عن جابرِ بنِ عبدِ الله،
عن رسولِ الله ﷺ، مثله^(١).

١١٥- باب في الصبيِّ يُولدُ فَيُؤَدَّنُ في أُذُنِهِ

٥١٠٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عن سفيانَ، حَدَّثني عاصمُ بنُ عُبيدِ الله،
عن عُبيدِ الله بنِ أبي رافع
عن أبيه، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ أُدَّنَ في أُذُنِ الحَسَنِ بنِ عليٍّ
حينَ وُلِدَتْهُ فَاطِمَةُ بالصلاة^(٢).

(١) حديث حسن، وهذه الأسانيد كلها ضعاف، فأما طريق خالد بن يزيد ففيه
سعيد بن زياد وهو مجهول، وأما طريق علي بن عمر بن حسين فمعضل، وأما طريق
شُرْحَيْبِل - وهو ابن سعيد - فضعيف لضعف شُرْحَيْبِل. قتيبة: هو ابن سعيد.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٧١٢) عن قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.
وهو في «مسند أحمد» (١٤٨٣٠).
وانظر ما قبله.

وقوله: بعد هدأة الرجل، قال الخطابي: يريد به انقطاع الأرجل عن المشي في
الطريق ليلاً، وأصل الهدوء: السكون.

(٢) إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عُبيدِ الله. مسدد: هو ابن مسرهد الأسدي،
ويحيى: هو ابن سعيد القطان، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه الترمذي (١٥٩٤) عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن
مهدي، عن سفيان، بهذا الإسناد. وقال: هذا حديث حسن صحيح! والعمل عليه.
وهو في «مسند أحمد» (٢٣٨٦٩).

وله شاهدان لا يفرح بهما: الأول عند البيهقي في «الشعب» (٨٢٥٥) من حديث
ابن عباس، وفي إسناده الحسن بن عمرو بن سيف السدوسي وهو متروك، واتهمه علي
ابن المديني والبخاري بالكذب، والثاني عند أبي يعلى (٦٧٨٠) وابن السني (٦٢٣) =

٥١٠٦- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ . وَحَدَّثَنَا يَوْسُفُ
ابْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتَى بِالصَّبِيَّانِ، فَيَدْعُو
لَهُم بِالْبَرَكَةِ، زَادَ يَوْسُفُ: وَيُحَنِّكُهُمْ، وَلَمْ يَذْكُرْ بِالْبَرَكَةِ^(١).

٥١٠٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَنَا
دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ حَمِيدٍ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ رَأَيْتَ - أَوْ كَلِمَةً
غَيْرَهَا - فِيكُمْ الْمُغْرَبُونَ؟» قُلْتُ: وَمَا الْمُغْرَبُونَ؟ قَالَ: «الَّذِينَ يَشْتَرِكُ
فِيهِمُ الْجَنُّ»^(٢).

= من حديث الحسين بن علي وفي سنده يحيى بن العلاء ومروان بن سالم وهما متهمان
بالوضع. ومع ضعف الحديث، فقد عمل به جمهور الأمة قديماً وحديثاً، وهو ما أشار
إليه الترمذي عقبه بقوله: والعمل عليه، وقد أورده أهل العلم في كتبهم، ويؤبوا عليه،
واستحبوه.

وانظر «تحفة المودود بأحكام المولود» لابن القيم ص ٣٩-٤٠.

(١) إسناده صحيح. أبو أسامة: هو حماد بن أسامة.

وأخرجه البخاري (٥٤٦٨) و(٦٠٠٢) و(٦٣٥٥)، ومسلم (٢٨٦) و(٢١٤٧) من
طرق عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد. ورواية البخاري في الموضوعين الأولين
مختصرة بذكر التحنيك والموضع الأخير بذكر الدعاء.
وهو في «مسند أحمد» (٢٥٧٧١).

والتحنيك: قال أهل اللغة: أن يمضغ التمر أو نحوه ثم يذلك به حنك الصغير،
وفيه لغتان مشهورتان: حَنَّكَتُهُ، وَحَنَّكَتُهُ، بالتخفيف والتشديد.

(٢) إسناده ضعيف، لتدليس ابن جريج - وهو عبد الملك بن عبد العزيز -،
وضعف أبيه عبد العزيز بن جريج، وأم حميد لا يعرف حالها. إبراهيم بن أبي الوزير:
هو إبراهيم بن عمر بن مطرف.

١١٦- باب في الرجل يستعيد من الرجل

٥١٠٨- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ- قَالَ نَصْرٌ: بِنُ أَبِي عَرُوبَةَ- عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ أَبِي نَهَيْكٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِوَجْهِ اللَّهِ فَأَعْطُوهُ». قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: «مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ»^(١).

٥١٠٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَسَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وَحَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ- الْمَعْنَى- عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ مَجَاهِدٍ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، - وَقَالَ سَهْلٌ وَعَثْمَانُ: - وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، - ثُمَّ اتَّفَقُوا - وَمَنْ آتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ - قَالَ مُسَدَّدٌ وَعَثْمَانُ: - فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ»^(٢).

= قال الخطابي: إنما سموا مغربين لانقطاعهم عن أصولهم وبعدنسبهم، وأصل الغرب البُعد، ومنه قيل: عنقاء مغرب، أي: جائية من بعد، ومنه سُمي الغريب غريباً وذلك لبعده عن أهله، وانقطاعه عن وطنه، فسُمي هؤلاء الذين اشترك فيهم الجن مغربين لما وجد فيهم من شبهة الغرباء بمداخلة من ليس من جنسهم ولا على طباعهم وشكلهم.

(١) إسناده حسن. أبو نهيك - وهو عثمان بن نهيك الأزدي الفراهيدي البصري - روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات». قتادة: هو ابن دعامة السدوسي.

وأخرجه أحمد (٢٢٤٨)، وأبو يعلى (٢٥٣٦) و(٢٧٥٥) من طريقين عن خالد ابن الحارث، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن ابن عمر بإسناد صحيح سيأتي بعده.

(٢) إسناده صحيح. أبو عوانة: هو وضاح بن عبد الله الشكري، والأعمش: هو

سليمان بن مهران، ومجاهد: هو ابن جبر المكي.

وقد سلف تخريجه برقم (١٦٧٢). فانظره فيه.

١١٧- باب في ردّ الوسوسة

٥١١٠- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ - يَعْنِي ابْنَ عَمَارٍ - قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: مَا شَيْءٌ أَجِدُهُ فِي صَدْرِي؟ قَالَ: مَا هُوَ؟ قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَتَكَلَّمُ بِهِ، قَالَ: فَقَالَ لِي: أَشَيْءٌ مِنْ شَكِّ؟ قَالَ: وَضَحِكٌ، قَالَ: مَا نَجَا مِنْ ذَلِكَ أَحَدٌ، قَالَ: حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ الْآيَةَ [يونس: ٩٤]، قَالَ فَقَالَ لِي: إِذَا وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ شَيْئًا فَقُلْ: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد: ٣] ^(١).

٥١١١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سَهِيلٌ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَهُ أَنَسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا الشَّيْءَ نُعْظِمُ أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهِ - أَوْ الْكَلَامَ بِهِ - مَا نُحِبُّ أَنْ لَنَا وَأَنَا تَكَلَّمْنَا بِهِ، قَالَ: «أَوْقَدَ وَجَدْتُمُوهُ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ» ^(٢).

(١) إسناده قوي من أجل عكرمة بن عمار البصري. النضر بن محمد: هو ابن

موسى الجرشي، وأبو زُمَيْلٍ: هو سماك بن الوليد الحنفي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٤٤٢) من طريق أبي داود.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٣٩٠/٤، وزاد نسبه إلى ابن المنذر وابن

أبي حاتم وابن مردويه.

وانظر تفسير الآية ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ...﴾ [يونس: ٩٤] عند الطبري ٢٠٠-٢٠٣

تحقيق محمود محمد شاكر.

(٢) إسناده صحيح. زهير: هو ابن معاوية بن حُذَيْجِ الجُعْفِيِّ، وسهيل: هو ابن

أبي صالح ذكوان السمان.

٥١١٢- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ،
عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ، إِنْ أَحَدُنَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ، يُعَرِّضُ بِالشَّيْءِ، لِأَنْ يَكُونَ حُمَمَةً أَحَبُّ
إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ
إِلَى الْوَسْوَسةِ». قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ: «رَدَّ أَمْرَهُ» مَكَانَ: «رَدَّ كَيْدَهُ»^(١).

= وأخرجه مسلم (١٣٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٤٢٦) من طريق جرير، عن
سهيل، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٣٢)، والنسائي (١٠٤٢٨) من طريق الأعمش، والنسائي
(١٠٤٢٧) و(١٠٤٢٩) من طريق عاصم بن أبي النجود، كلاهما عن أبي صالح ذكوان،
به.

وهو في «مسند أحمد» (٩١٥٦)، و«صحيح ابن حبان» (١٤٨).
قال الخطابي: قوله: «ذاك صريح الإيمان». معناه أن صريح الإيمان هو الذي
يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في أنفسكم، والتصديق به حتى يصير ذلك وسوسة،
لا يتمكن من قلوبكم، ولا تطمئن إليه نفوسكم، وليس معناه: أن الوسوسة نفسها
صريح الإيمان، وذلك أنها إنما تتولد من فعل الشيطان وتسويله، فكيف يكون إيماناً
صريحاً؟ وقد روي في الحديث الآخر وهو عند المصنف (٥١١٢) أنهم لما شكوا إليه
ذلك، قال: «الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة».

(١) إسناده صحيح. ابن قدامة: هو محمد القرشي، وجرير: هو ابن عبد الحميد
الضبي، ومنصور: هو ابن المعتز السلمي، وذَرٌّ: هو ابن عبد الله المُرْهَبِي.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٤٣٥) و(١٠٤٣٦) من طريق شعبة، عن
منصور، بهذا الإسناد. وقرن بمنصور الأعمش.

وأخرجه النسائي (١٠٤٣٤) من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس.
وهو في «مسند أحمد» (٢٠٩٧)، و«صحيح ابن حبان» (١٤٧).
وقوله: حُمَمَةٌ: هو بضم الحاء وفتح الميمين، أي: فحمة.

١١٨- باب في الرجل ينتمي إلى غير مواليه

٥١١٣- حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، حَدَّثَنِي أَبُو

عَثْمَانَ

حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتَهُ أَذْنَابِي وَوَعَاةَ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ» قَالَ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرَةَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: سَمِعْتَهُ أَذْنَابِي وَوَعَاةَ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(١).

قَالَ: عَاصِمٌ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَثْمَانَ، لَقَدْ شَهِدَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ أَيُّمَا رَجُلَيْنِ، فَقَالَ: أَمَّا أَحَدُهُمَا فَأَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - أَوْ فِي الْإِسْلَامِ - يَعْنِي سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، وَالْآخَرُ قَدِمَ مِنَ الطَّائِفِ فِي بَضْعَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا عَلَى أَقْدَامِهِمْ، فَذَكَرَ فَضْلًا.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ الثَّقَلِيُّ حَيْثُ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ: وَاللَّهِ إِنَّهُ عِنْدِي أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، يَعْنِي قَوْلَهُ: حَدَّثَنَا وَحَدَّثَنِي.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَسَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: لَيْسَ لِحَدِيثِ أَهْلِ الْكُوفَةِ نَوْرٌ، لَيْسَ فِيهَا إِخْبَارٌ قَالَ: وَمَا رَأَيْتُ مِثْلَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، كَانُوا تَعَلَّمُوهُ مِنْ شُعْبَةَ.

(١) إسناده صحيح . الثَّقَلِيُّ: هو عبد الله بن محمد بن علي بن ثَقِيل، وزهير: هو ابن معاوية الجعفي، وعاصم الأحول: هو ابن سليمان البصري، وأبو عثمان: هو عبد الرحمن ابن مِلِّ النَّهْدِي.

وأخرجه البخاري (٤٣٢٦)، ومسلم (٦٣)، وابن ماجه (٢٦١٠) من طريق أبي عثمان، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٤٩٧)، و«صحيح ابن حبان» (٤١٥).

٥١١٤- حَدَّثَنَا حجاجُ بنُ أبي يعقوبَ، حَدَّثَنَا معاويةُ - يعني ابنَ عمرو - حَدَّثَنَا زائدةُ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَوَلَّى قوماً بغيرِ إِذْنِ موالِيهِ فعليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعينَ، لا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ ولا صَرْفٌ»^(١).

٥١١٥- حَدَّثَنَا سليمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ الدمشقيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ عبدِ الواحدِ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ يزيدَ بنِ جابرٍ، حَدَّثَنِي سعيدُ بنُ أبي سعيدٍ ونحنُ ببِروتَ عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ ادَّعى إلى غيرِ أبيهِ، أو انتمى إلى غيرِ موالِيهِ، فعليه لعنةُ اللهِ المتتابعةُ إلى يومِ الْقِيَامَةِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. زائدة: هو ابن قدامة الثقفى، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان. وأخرجه مسلم (١٥٠٨) من طريقين عن الأعمش، بهذا الإسناد. وأخرجه أيضاً (١٥٠٨) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبي صالح، به. وهو في «مسند أحمد» (٩١٧٣).

قال الخطابي: قوله: «بغير إذن مواليه»: ليس بشرط في جواز أن يفعل ذلك أو يستبيحه إذا أُذِنَ له مواليه في ذلك، وإنما معناه: أنه ليس له أن يوالي غير مواليه بحال ولا يجوز له أن يخونهم في نفسه، وأن يقطع حقوقهم من ولائه مستسراً له. يقول: فليستأذَنهم إذا سولت له نفسه فعل هذا الصنيع، فإنهم إذا علموا ذلك منعه، ولم يأذَنوا له فيه فلا يمكنه حينئذ أن يوالي غيرهم، وأن يحول ولاءه إلى قوم سواهم، وإنما لا يجوز ذلك، لأن الولاء لُحمة كلحمة النسب لا ينتقل بحال، كما لا ينتقل النسب إلا ما جاء في أن الولاء للكُبرى.

(٢) إسناده صحيح. سعيد بن أبي سعيد: هو المقبري. وسلف بنحوه عند المصنف برقم (٢٠٣٤) من حديث علي بن أبي طالب، وفيه: «فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

١١٩- باب التفاخر بالأحساب

٥١١٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مِرْوَانَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ . وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ - وَهَذَا حَدِيثُهُ - عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَّرَهَا بِالْأَبَاءِ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، أَنْتُمْ بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ، لَيْدَعَنَّ رِجَالَ فِخْرِهِمْ بِأَقْوَامٍ، إِنَّمَا هُمْ فَخْمٌ مِنْ فَخْمِ جَهَنَّمَ، أَوْ لِيَكُونَنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجِجْلَانِ، الَّتِي تَدْفَعُ بِأَنْفِهَا التَّنَّ»^(١).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن. هشام بن سعد - وإن كان من رجال مسلم - تنزل رتبته عن رتبة الصحيح، وباقي رجاله ثقات. المُعَاوِيُّ: هو ابن عمران الأزدي، وابن وَهْبٍ: هو عبد الله القرشي، وسعيد بن أبي سعيد: هو المُقْبِرِيُّ. وأخرجه الترمذي (٤٣٠٠) من طريق موسى بن أبي علقمة، عن هشام بن سعد، بهذا الإسناد. مختصراً. وقال: حديث حسن.

وأخرجه الترمذي أيضاً (٤٢٩٩) من طريق أبي عامر العقدي، عن هشام بن سعد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة. بإسقاط أبي سعيد المقبري. وهو في «مسند أحمد» (٨٧٣٦).

وفي الباب عن ابن عباس عند أحمد (٢٧٣٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٧٧٥)، وإسناده صحيح.

وآخر عن ابن عمر عند الترمذي (٣٥٥٤)، وعبد بن حميد (٧٩٥). قال الخطابي: العُيْبَةُ: الكِبْر والنخوة، وأصله من العَبِّ وهو الثقل، يقال: عُيِبَ وعُيْبَةٌ بضم العين وكسرهما.

وقوله: «مؤمن تقي وفاجر شقي». معناه: أن الناس رجالان مؤمن تقي وهو الخير الفاضل وإن لم يكن حسيباً في قومه، وفاجر شقي، فهو الدنيء وإن كان في أهله شريفاً رفيعاً.

والجِجْلَانُ: جمع جُجَلٍ: ضرب من الخنافس، تدير الأوساخ بأنفها.

١٢٠- باب في العصبية

٥١١٧- حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سَمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَنْ نَصَرَ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الَّذِي رَدِيَّ فَهُوَ يُنَزَعُ بِذَنْبِهِ^(١).

٥١١٨- حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ^(٢).

(١) حديث حسن، وسيأتي بعده موصولاً. الثَّقَلِيُّ: هو عبد الله بن محمد القضاعي، وزهير: هو ابن معاوية الجعفي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٢٦)، والطيالسي (٣٤٤)، والبيهقي ٢٣٤/١٠ من طريق شعبة، عن سماك بن حرب، به. وقال شعبة في رواية أحمد: وأخسبه قد رفعه إلى رسول الله ﷺ.

وهذا الحديث مثل في ذم الحمية والتعاون على العصبية، قال الخطابي: ينزع بذنبه. معناه: أنه قد وقع في الإثم وهلك كالبعير إذا تردى في بئر، فصار يُنزعُ بذنبه، فلا يُقدَّر على خلاصه.

(٢) إسناده حسن عند من يصحح سماع عبد الرحمن من أبيه، وضعيف عند من يقول: إنه لم يسمع منه إلا اليسير، فقد مات أبوه وعمره ست سنوات، وبقيه رجاله ثقات رجال الشيخين غير سماك بن حرب فمن رجال مسلم، وأخرج له البخاري تعليقاً، وحديثه يرقى إلى رتبة الحسن. ابن بشار: هو محمد العبدي، وأبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٠١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥٣٠٤)، والبيهقي في «الكبرى» ٢٣٤/١٠، من طريق أبي عامر، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٥٩٤٢) من طريق سفيان، به.

٥١١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الدَّمَشْقِيِّ، حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ ابْنُ بَشْرِ الدَّمَشْقِيِّ، عَنْ بِنْتِ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ
 أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْعَصِيَّةُ؟ قَالَ:
 «أَنْ تُعَيِّنَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ»^(١).

٥١٢٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُويِدٍ، عَنْ
 أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمَسِيَّبِ يُحَدِّثُ
 عَنْ سُراقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمِ المَدَلِجِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ فَقَالَ: «خَيْرُكُمْ المُدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ مَا لَمْ يَأْتُمْ»^(٢).

= وأخرجه الطيالسي (٣٤٤)، ومن طريقه البيهقي ٢٣٤/١٠ عن عمرو بن ثابت بن
 هرمز، و٢٣٤/١٠ من طريق إسرائيل، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» ص ١٠٥-
 ١٠٦ من طريق حفص بن جميع، ثلاثتهم عن سماك، به. وقد تحرف عند الطيالسي:
 «عمرو بن ثابت» إلى: «حمزة بن ثابت».

(١) حديث حسن، سلمة بن بشر روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات» وهو
 متابع. وبنت واثلة بن الأسقع، واسمها: فسيلة، ويقال: جميلة، وبه ترجم المزي في
 «التهذيب»، ويقال: حُصيلة، روى عنها جمع وذكرها ابن حبان في «الثقات».
 وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/٢٣٦، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال»
 ٢٦٧-٢٦٨ عن الحسين بن إسحاق التستري، عن محمود بن خالد الدمشقي،
 بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٤٩)، وأحمد (١٦٩٨٦)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير»
 ٢٢/٩٥٥ عن زياد بن الربيع، عن عباد بن كثير الشامي، عن امرأة منهم يقال لها:
 فسيلة بنت واثلة بن الأسقع، أنها قالت: سمعت أبي... فذكره. وعباد بن كثير ضعيف.
 وفي الباب عن ابن مسعود، وهو الحديث السالف قبل هذا.
 وآخر عن أنس، عند أحمد (١١٩٤٩).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أيوب بن سُويِدٍ - وهو الرَّمْلِيُّ - . أسامة بن زيد: هو

الليثي.

قال أبو داود: أيوب بن سُويد ضعيف^(١).

٥١٢١- حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّيِّ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي لَبِيْبَةَ -، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلِيْمَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصِيْبِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصِيْبِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصِيْبِيَّةٍ»^(٢).

= وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٩٩٣)، وفي «الصغير» (١٠٢٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٦٠٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٤٢) من طريقين عن أيوب بن سويد، بهذا الإسناد.

وقد روى البخاري في «صحيحه» (٣٩٠٦) قصة سُراقَة في إدراكه النبي ﷺ لَمَّا هاجر إلى المدينة ودعا النبي ﷺ عليه حتى ساخت رجلا فرسه، ثم إنه طلب منه الخَلاص وأن لا يدل عليه، ففعل وكتب له أماناً، وأسلم يوم فتح مكة ومات في خلافة عثمان سنة أربع وعشرين، وقيل: بعد عثمان، وله خبرٌ طريفٌ مع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب في «سنن البيهقي» ٦/٣٥٧-٣٥٨، فانظره.

(١) مقالة أبي داود هذه أثبتناها من (أ) وهامش (هـ)، وأشار في (أ) إلى أنها في رواية ابن العبد. وفي (هـ) إشارة إلى أنها في رواية ابن الأعرابي ورواية عن اللؤلؤي من طريق أبي ذر.

(٢) إسناده ضعيف لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي لَبِيْبَةَ، ثم إن عبد الله ابن أبي سليمان لم يسمع من جبير كما جزم به المصنّف بإثر الحديث. ابن السرح: هو عمرو بن عبد الله، وابن وَهْبٍ: هو عبد الله المصري.

وأخرجه البيهقي في «الآداب» (٢٠٧) من طريق أبي داود، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣/١٠٠٥، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٤٣) من طريق سعيد بن أبي أيوب، به.

لكن الحديث صحيح بمعناه وأتم منه من حديث أبي هريرة فقد أخرجه مسلم (١٨٤٨)، وابن ماجه (٣٩٤٨)، والنسائي في «الكبرى» (٣٥٦٦) من حديث أبي هريرة، =

قال أبو داود: هذا مرسلٌ، عبد الله بن أبي سليمان لم يسمع من جبير (١).

٥١٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مَخْرَاقٍ، عَنْ أَبِي كِنَانَةَ

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ» (٢).

= مرفوعاً: ولفظ مسلم: «من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة فمات، مات ميتة جاهلية، ومن قاتل تحت راية عُمِّيَّة، يَغْضَبُ لِعَصْبِيَّةٍ، أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصْبِيَّةٍ، أَوْ يَنْصُرُ عَصْبِيَّةً، فَقُتِلَ، فَقَتَلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا وَلَا يَنْحَاشُ مِنْ مَؤْمِنِهَا، وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدٍ عَهْدَهُ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ». وهو في «مسند أحمد» (٧٩٤٤)، و«صحيح ابن حبان» (٤٥٨٠).

وآخر من حديث جندب بن عبد الله البجلي عند مسلم (١٨٥٠)، والنسائي في «الكبرى» (٣٥٦٧). ولفظه: «من قتل تحت راية عُمية يدعو عصبية، أو ينصر عصبية، فقتله جاهلية». عمية بكسر العين وضمها والميم مكسورة مشددة والياء أيضاً مشددة. قال الإمام أحمد: هو الأمر الأعمى الذي لا يتبين وجهه، وقال إسحاق بن راهويه: هذا في تهارج القوم، وقتل بعضهم بعضاً، وكأنه من التعمية والتليبس.

وقال صاحب «بذل المجهود» ٦١/٢٠ في تفسير «ليس منا من دعا إلى عصبية»: أي: جمعهم إليها ليعينوه على الباطل والظلم، «وليس منا من مات على عصبية»: والمراد بالموت عليها بأن تكون مضمرة في قلبه، ومرغوبة عنده وإن لم يصرع أحداً ولم يقاتل فيه أحداً.

(١) مقالة أبي داود هذه أثبتناها من (أ) وهامش (هـ)، وأشار في (أ) إلى أنها في رواية أبي الحسن ابن العبد. ونقلها عنه أيضاً المزني في «تهذيب الكمال» ٦٦/١٥.

(٢) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، لجهالة أبي كنانة - وهو القرشي - أبو أسامة: هو حماد بن أسامة القرشي، وعوف: هو ابن أبي جميلة.

٥١٢٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَزَّازِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عُقْبَةَ

عَنْ أَبِي عُقْبَةَ - وَكَانَ مَوْلَى مِنْ أَهْلِ فَارَسٍ - قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُحْدَا، فَضَرَبْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقُلْتُ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغَلَامُ الْفَارِسِيُّ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «فَهَلَّا

= وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «مُصَنَّفِهِ» ٦١/٩، وَأَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٩٥٤١)، وَالْمِزْيَ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي كِنَانَةَ مِنْ «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» ٢٢٨/٣٤-٢٢٩، وَالْبَزَّازِ (١٥٨٢) - كَشَفَ الْأَسْتَارَ) مِنْ طَرِيقِ عَوْفٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. ضَمِنَ قِصَّةَ الْأَنْصَارِ خِلَا ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ. وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ عِنْدَ الْبَخَّارِيِّ (٦٧٦٢)، وَمُسْلِمٍ (١٠٥٩) (١٣٣)، وَالتِّرْمِذِيِّ (٤٢٤٠)، وَالنَّسَائِيِّ فِي «الْكَبِيرِ» (٢٤٠٢) وَ(٢٤٠٣). وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١٢١٨٧)، وَابْنِ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٤٥٠١). وَانظُرْ بَقِيَّةَ شَوَاهِدِهِ فِي الْمُسْنَدِ.

وَلَفْظُ الْبَخَّارِيِّ «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ أَوْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ» قَالَ الْعَيْنِيُّ فِي «عَمَدَتِهِ» ٢٥٩/٢٣: اِحْتِجَّ بِهِ مِنْ قَالَ بِتَوْرِيثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ، وَبِهِ قَالَ شَرِيحُ وَالشَّعْبِيُّ وَالنَّخْعِيُّ وَمَسْرُوقٌ وَعَلْقَمَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَطَاوُوسٌ وَالثَّوْرِيُّ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى وَالْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ وَأَبُو حَنِيفَةَ وَأَبُو يُونُسَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَإِسْحَاقُ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأَثْمَةِ، وَهُوَ قَوْلُ عَامَةِ الصَّحَابَةِ، مِنْهُمْ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَابْنُ عَبَّاسٍ فِي أَشْهُرِ الرَّوَايَتَيْنِ عَنْهُ، وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَالْخُلَفَاءُ الْأَرْبَعَةُ، عَلَى مَا قَالَهُ أَبُو حَازِمٍ.

وَذَهَبَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ إِلَى أَنَّهُ لَا مِيرَاثَ لِذَوِي الْأَرْحَامِ، فَمَنْ مَاتَ وَلَمْ يَخْلَفْ وَارِثًا ذَا فَرَضٍ أَوْ عَصْبَةً فَمَالَهُ لِبَيْتِ الْمَالِ وَبِهِ أَخَذَ مَالِكٌ وَالْأَوْزَاعِيُّ وَمَكْحُولٌ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ وَالشَّافِعِيُّ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ وَأَهْلُ الظَّاهِرِ. وَقَالُوا: إِنْ الْمَرَادُ بِقَوْلِ: «مِنْ أَنْفُسِهِمْ» وَكَذَا «مِنْهُمْ» فِي الْمَعَاوَنَةِ وَالْإِنْتِصَارِ وَالْبِرِّ وَالشَّفَقَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، لَا فِي الْمِيرَاثِ.

قلت: خُذْهَا مِنِّي، وَأَنَا الْغَلَامُ الْأَنْصَارِيُّ»^(١).

١٢١- باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إياه

٥١٢٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ثَوْرٍ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عُبَيْدٍ

عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ - وَقَدْ كَانَ أَدْرَكَهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف، لجهالة عبد الرحمن بن أبي عقبة.

وأخرجه ابن ماجه (٢٧٨٤) من طريق الحسين بن محمد، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٥١٥).

وأخرج أحمد في «مسنده» نحو هذه القصة من حديث سهل ابن الحنظلية ضمن

حديث مطول برقم (١٧٦٢٢). وإسناده محتمل للتحسين.

وقوله: فقلت: خذها وأنا الغلام الأنصاري. قال صاحب «عون المعبود»: لأن

مولى القوم منهم.

قال علي القاري في «المرقاة» معناه: إذا افتخرت عند الضرب فانتسب إلى

الأنصار الذين هاجرت إليهم ونصروني، وكانت فارس في ذلك الزمان كفاراً، فكره

ﷺ الانتساب إليهم، وأمره بالانتساب إلى الأنصار ليكون منتسباً إلى أهل الإسلام.

(٢) إسناده صحيح. مسدد: هو ابن مسرهد الأسدي، ويحيى: هو ابن سعيد

القطان، وثور: هو ابن يزيد الكلاعي.

وأخرجه الترمذي (٢٥٥٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٦٣) من طريق يحيى بن

سعيد، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب.

وهو في «مسند أحمد» (١٧١٧١)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٠).

قال الخطابي: فيه الحث على التودد والتآلف، وذلك أنه إذا أخبره بأنه يحبه،

استمال بذلك قلبه، واجتلب به وده.

وفيه أنه إذا علم أنه محب له وواذ، قبل نصحه، ولم يردّ عليه قوله في عيب إن

أخبره به عن نفسه، أو سقطت إن كانت منه، فإذا لم يعلم ذلك منه، لم يؤمن أن يسوء

ظنه فيه، فلا يقبل قوله، ويحمل ذلك منه على العداوة والشئان، والله أعلم.

٥١٢٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ

البنانيُّ

عن أنس بن مالك: أن رجلاً كان عند النبي ﷺ فمرَّ به رجلٌ، فقال: يا رسولَ الله، إني لأحِبُّ هذا، فقال له النبي ﷺ: «أَعْلَمْتَهُ؟»، قال: لا، قال: «أَعْلِمَهُ»، قال: فَلَحِقَهُ، فقال: إني أُحِبُّكَ في الله، فقال: أَحِبُّكَ الذي أَحَبَّبَنِي له^(١).

٥١٢٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ، عن حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عن عبدِ الله بنِ الصَّامِتِ

عن أبي ذرٍّ، أنه قال: يا رسولَ الله، الرَّجُلُ يُحِبُّ القَوْمَ، ولا يَسْتَطِيعُ أن يَعْمَلَ كَعَمَلِهِمْ، قال: «أَنْتَ يا أبا ذرٍّ مع مَنْ أَحَبَبْتَ»، قال: فَإِنِّي أُحِبُّ اللهَ ورسولَهُ، قال: «فإنَّكَ مع مَنْ أَحَبَبْتَ»، قال: فأعادها أبو ذرٍّ، فأعادها رسولُ الله ﷺ^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. مبارك بن فضالة قد صرح بالتحديث، وقد توبع.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٥١٤)، والبخاري في «تاريخه» ٣١٩/٢ معلقاً، وأبو القاسم البغوي في «الجمعيات» (٣٣١٤)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٨٩)، والحاكم في «المستدرک» ١٧١/٤، والبيهقي في «الشعب» (٩٠٠٦)، وفي «الآداب» (٢١٦) من طريق المبارك بن فضالة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٤٣٠)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٣٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٧١)، والضياء في «المختارة» (١٦١٨) و(١٦١٩) من طريق حسين بن واقد، عن ثابت البناني، به. وإسناده قوي على شرط مسلم، وانظر تمة تخريجه في «المسند».

(٢) إسناده صحيح. سليمان: هو ابن المغيرة القيسي.

٥١٢٧- حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ يُونَسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَحُوا
بِشَيْءٍ لَمْ أَرَهُمْ فَرَحُوا بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنْهُ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ عَلَى الْعَمَلِ مِنَ الْخَيْرِ يَعْمَلُ بِهِ وَلَا يَعْمَلُ بِمِثْلِهِ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»^(١).

١٢٢- باب في المَشُورَةِ

٥١٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ،
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٣٧٩) و(٢١٤٦٣)، والدارمي في «سننه»
(٢٧٨٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٥١)، والبخاري في «مسنده» (٣٩٥٠)
و(٣٩٥١)، وأبو عوانة في «البر والصلة» كما في «الإتحاف» ١٤/١٥٥، وابن حبان
في «صحيحه» (٥٥٦) وابن جُمَيْعٍ في «معجم الشيوخ» ص ٣٠٢-٣٠٣ من طريق
سليمان بن المغيرة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧١٥) من طريق سعيد بن بشير، وفي
«الأوسط» (٨٠٤١) من طريق الحجاج بن الحجاج الباهلي، كلاهما عن قتادة، عن
حميد بن هلال، به.

وفي الباب عن ابن مسعود عند أحمد في «مسنده» (٣٧١٨) وانظر تنمة شواهده فيه.
(١) إسناده صحيح. خالد: هو ابن عبد الله الواسطي، ويونس بن عبيد: هو ابن
دينار العبدي، وثابت: هو ابن أسلم البناني.
وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٢٨٠)، وابن منده في «الإيمان» (٢٩٢) من
طريق يونس بن عبيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه بمعناه وأتم منه البخاري (٣٦٨٨) و(٦١٦٧) و(٦١٧١) و(٧١٥٣)،
ومسلم (٢٦٣٩)، والترمذي (٢٥٤٣) و(٢٥٤٤)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٤٢)
من طرق عن أنس.
وهو في «مسند أحمد» (١٢٦٢٥).

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «المُستَشَارُ مُؤْتَمَنٌ»^(١).

١٢٣- باب في الدالِّ على الخير كفاعله

٥١٢٩- حدَّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ، أخبرنا سفيانُ، عن الأعمشِ، عن أبي عمرو

الشيْبانيِّ

عن أبي مسعودِ الأنصاريِّ، قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ اللهِ، إني أبدعُ بي فاحمِلْني، قال: «لا أجدُ ما أحمِلُك عليه، ولكنِ ائتِ فلاناً، فلعلَّه أن يحمِلُك» فأتاه، فحمَلَه، فأتى رسولَ اللهِ ﷺ، فأخبرَه، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ دَلَّ على خَيْرٍ فلهُ مثلُ أجرِ فاعِلِهِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. شَيْبَانُ: هو ابن عبد الرحمن النحوي، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٤٥)، والترمذي (٢٥٢٦) و(٣٠٣٣) من طريق شيبان، بهذا الإسناد. قال الترمذي: حسن غريب صحيح. وروايته في الموضع الأول ضمن حديث مطول.

قال الخطابي: فيه دليل على أن الإشارة غير واجبة على المستشار إذا استشير، وفيه دليل على المشير عليه الاجتهاد في الصلاح وأنه لا غرامة عليه إذا وقعت الإشارة خطأ. قال الطيبي: معناه: أنه أمين فيما يُسأل من الأمور، فلا ينبغي أن يخون المستشار بكتمان مصلحته.

(٢) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن سعيد الثوري، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو عمرو الشيباني: هو سعد بن إياس.

وأخرجه مسلم بإثر (١٨٩٣) (١٣٣) من طريق سفيان، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (١٨٩٣)، والترمذي (٢٨٦٣) من طرق عن الأعمش، به. وهو في «مسند أحمد» (١٧٠٨٦)، و«صحيح ابن حبان» (٢٨٩) و(١٦٦٨). وقوله: أبدعُ بي، معناه: انقطع بي، يقال: أبدعتِ الركابُ: إذا كلَّتْ وانقطعت. وقال النووي في قوله: «فله مثل أجر فاعله»، المراد أن له ثواباً كما أن لفاعله ثواباً، ولا يلزم أن يكون قدر ثوابهما سواء.

١٢٤- باب في الهوى

٥١٣٠- حَدَّثَنَا حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ»^(١).

(١) صحيح موقوفاً، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، وبقية - وهو ابن الوليد - وإن كان ضعيفاً قد توبع. وأورده السيوطي في «الدر المتثور» (١٨٦)، وقال: الوقف أشبه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٦٩٤) و(٢٧٥٤٨)، وعبد بن حميد (٢٠٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١٠٧/٢، والبزار (٤١٢٥)، والدولابي في «الكنى» ١٠١/١ (٥٤٦)، والطبراني في «الأوسط» (٤٣٥٩)، وفي «مسند الشاميين» (١٤٥٤)، وابن عدي في «الكامل» ٤٧٢/٢، وابن بشران في «أماله» (٥٢٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢١٩)، والبيهقي في «الشعب» (٤١١) من طرق عن أبي بكر بن عبد الله ابن أبي مريم، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٠٧/٢ و١٧١-١٧٢ من طريق الوليد ابن مسلم، عن أبي بكر بن عبد الله، به. وليس في إسناده خالد بن محمد. وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٤٦٨) من طريق بقية بن الوليد، عن أبي بكر ابن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن بلال بن أبي الدرداء، به. وأخرجه موقوفاً البخاري في «التاريخ» ١٠٧/٢ وعلقه فيه ١٧٢/٣ من طريق سعيد بن أبي أيوب، عن حميد بن مسلم، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه. وحميد تفرد بالرواية عنه سعيد بن أبي أيوب.

وأخرجه موقوفاً البيهقي في «الشعب» (٤١٢) من طريق حريز بن عثمان، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه. وإسناده صحيح.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (١١٥) من طريق بقية بن الوليد، حدثنا صفوان ابن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير، عن أبيه، قال: كنا في قافلة فخرج علينا بلال بن أبي الدرداء فقطع علينا الحديث فقلنا: ابن صاحب رسول الله ﷺ قال: سمعت أبي، فذكره مرفوعاً. وبقية ضعيف.

١٢٥- باب في الشفاعة

٥١٣١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْفَعُوا إِلَيَّ لِتُؤَجَّرُوا،
وَلِيَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ»^(١).

= قال المناوي: حبك الشيء يُعْمِي ويُضْم، أي: يجعلك أعمى عن عيوب المحبوب
أصم عن سماعها حتى لا تبصر قبيح فعله، ولا تسمع فيه نهى ناصح، بل ترى القبيح
منه حسناً، وتسمع منه الخنا قولاً جميلاً... أو يُعْمِي عن الآخرة أو عن طرق الهدى،
وفائدته النهي عن حب ما لا ينبغي الإغراق في حبه.

(١) إسناده صحيح. مسدد: هو ابن مسرهد الأسدي.

وأخرجه البخاري (١٤٣٢) و(٦٠٢٧، ٦٠٢٨) و(٧٤٧٦)، ومسلم (٢٦٢٧)،
والترمذي (٢٨٦٥)، والنسائي في «الكبرى» (٢٣٤٨) من طرق عن بُرَيْدَةَ بنِ أَبِي بُرْدَةَ،
بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٥٨٤)، و«صحيح ابن حبان» (٥٣١).

وسياقي برقم (٥١٣٣).

قال القاضي عياض في «إكمال المعلم»: فيه أن معونة المسلم في كل حالٍ بفعلٍ أو
قولٍ، فيها أجر، وفي عموم الشفاعة للمذنبين، وهي جائزة فيما لا حدَّ فيه عند السلطان
وغيره، وله قبول الشفاعة فيه والعتو عنه إذا رأى ذلك كما له العفو عنه ابتداءً، وهذا
فيمن كانت فيه الزلَّة والفلتة، وفي أهل الستر والعفاف، ومن طمع بوقوفه عند السلطان
والعفو عنه من العقوبة أن يكون له توبة، وأما المُصْرُونَ على فسادهم، المستهزئون في
باطلهم فلا تجوز الشفاعة لأمثالهم، ولا ترك السلطان عقوبتهم، ليزدجروا عن ذلك،
وليرتدع غيرهم بما يفعل بهم، وقد جاء الوعيد في الشفاعة في الحدود.

وقال الحافظ في «الفتح» ٤٥١/١٠: وفي الحديث الحضض على الخير بالفعل،
وبالتسبب إليه بكل وجه، والشفاعة إلى الكبير في كشف كربة، ومعونة ضيف، إذ ليس
كل أحد يقدر على الوصول إلى الرئيس، ولا التمكن فيه ليلج عليه أو يوضح له مراده
ليعرف حاله على وجهه، وإلا فقد كان ﷺ لا يحتجب.

٥١٣٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبَةَ، عَنْ أُخِيهِ عَنْ معاويةَ: اشفَعُوا تُوجَرُوا، فَإِنِّي لأُرِيدُ الأَمْرَ فَأُوخِرُهُ كَمَا تَشْفَعُوا فَتُوجَرُوا، فَإِن رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «اشفَعُوا تُوجَرُوا»^(١).

٥١٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو معمرٍ، قال: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي موسى، عَنْ النَبِيِّ ﷺ، مثله^(٢).

١٢٦- باب فيمن يبدأ بنفسه في الكتاب

٥١٣٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ منصورٍ، عَنْ ابنِ سيرينَ - قال أحمدُ: قال مرةً، يعني هُشَيْمًا: -

عن بعض وَلَدِ العلاء: أن العلاءَ بنَ الحضرميِّ كان عامِلَ النَبِيِّ ﷺ على البحرينِ، فكان إذا كَتَبَ إليه بدأ بِنَفْسِهِ^(٣).

(١) إسناده صحيح. أخو وهب: هو همام الصنعاني.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٣٤٩) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. ويشهد له ما قبله.

تنبيه: هذا الحديث لم يرد في أصولنا الخطية، وأثبتناه من «تحفة الأشراف» للمزي (١١٤٤٧)، وأشار إلى أنه في بعض النسخ من رواية اللؤلؤي.

(٢) إسناده صحيح. أبو معمر: هو إسماعيل بن إبراهيم القطيعي. وقد سلف برقم (٥١٣١).

تنبيه: هذا الطريق أثبتناه من «تحفة الأشراف» للمزي (٩٠٣٦)، وأشار إلى أنه في رواية أبي بكر ابن داسه. كذا قال مع أن (هـ) عندنا برواية ابن داسه، ولم يرد فيها الحديث، فلعله في بعض الروايات عن ابن داسه.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة ابن العلاء بن الحضرمي، ثم إن ابن سيرين - وهو محمد الأنصاري - لم يقيم إسناده، فمرة رواه متصلاً بذكر ابن العلاء، ومرة رواه منقطعاً فلم يذكره. هُشَيْمٌ: هو ابن بشير السلمي، ومنصور: هو ابن زاذان الواسطي. =

٥١٣٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبِرَّازِ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ،
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ ابْنِ الْعَلَاءِ

عَنِ الْعَلَاءِ - يَعْنِي ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ - : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَبَدَأَ
بِاسْمِهِ (١).

١٢٧- بَابُ كَيْفِ يُكْتَبُ إِلَى الذَّمِيِّ؟

٥١٣٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،
عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ

= وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الْكَبْرِ» ١٠/١٢٩ مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنُفِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.
وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١٨٩٨٦).
وَانظُرْ مَا بَعْدَهُ.

وَمَعْنَى: بَدَأَ بِنَفْسِهِ، أَي: يَقُولُ: مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ إِلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، وَكُتِبَ
النَّبِيُّ ﷺ فِي كَثِيرٍ مِنْ كُتُبِهِ: مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى فُلَانٍ.
(١) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ كَسَابِقِهِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي» (٨٩٢)، وَالْبِرَّازُ (٢٠٧٠) - كَشَفَ
الْأَسْتَارَ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» ١٨/١٧٥) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ،
بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي «مُسْتَدْرَكِهِ» ٣/٦٣٦ وَ ٤/٢٧٣، وَالْخَطِيبُ فِي «الْكَفَايَةِ»
ص ٣٣٨ مِنْ طَرِيقِ الْمُعَلَّى بْنِ مَنْصُورٍ، بِهِ. وَقَالَ الْحَاكِمُ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ،
وَسَكَتَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوِيُّ فِي «الْجَعْدِيَّاتِ» (١٧٨٩)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ
الْكَبِيرِ» ١٨/١٦٢) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، وَأَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٨٩٨٦) عَنْ هُشَيْمٍ
كِلَاهِمَا عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ كَتَبَ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ . . . فَذَكَرَهُ مُنْقَطِعاً.

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الْكَبْرِ» ١٠/١٣٠ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ حَسَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ سِيرِينَ: أَنَّ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ. فَذَكَرَهُ مُنْقَطِعاً كَذَلِكَ.

عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كَتَبَ إِلَى هِرَقْلَ: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى»^(١).

قال ابنُ يحيى: عن ابنِ عباسٍ: أن أبا سفيانَ أخبره: قال: فدخلنا على هِرَقْلَ، فأجلَسنا بَيْنَ يَدَيْهِ، ثم دعا بِكِتابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فإذا فيه: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رسولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى، أَمَا بَعْدُ».

١٢٨- باب في بَرِّ الوالدين

٥١٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سَفِيانُ، حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا يَجْزِي ولدٌ والِدَهُ، إلا أن يَجِدَهُ مَمْلوكاً فيشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. عبد الرزاق: هو الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد، والزهري: هو محمد بن مسلم ابن شهاب.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٨٤٦)، ومن طريقه أخرجه مطولاً البخاري (٤٥٥٣)، ومسلم (١٧٧٣).

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٧) و(٢٩٤١) و(٦٢٦١)، والترمذي (٢٩١٤)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٩٩٨) من طرق عن الزهري، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٧٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٥٥٥).

(٢) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن سعيد الثوري، وأبو صالح: هو السمان.

وأخرجه مسلم بإثر (١٥١٠) من طرق عن سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٥١٠)، وابن ماجه (٣٦٥٩)، والترمذي (٢٠١٨)، والنسائي

في «الكبرى» (٤٨٧٦) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن سهيل، به.

٥١٣٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، حَدَّثَنِي خَالِي
الْحَارِثُ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ، وَكُنْتُ أَحِبُّهَا، وَكَانَ عُمَرُ
يَكْرَهُهَا، فَقَالَ لِي: طَلَّقْهَا، فَأَبَيْتُ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ
لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «طَلَّقْهَا»^(١).

٥١٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ
عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبْرَأُ؟ قَالَ: «أُمَّكَ، ثُمَّ
أُمَّكَ، ثُمَّ أُمَّكَ، ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ الْأَقْرَبَ بِالْأَقْرَبِ». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

= وهو في «مسند أحمد» (٧١٤٣)، و«صحيح ابن حبان» (٤٢٤).
وقوله: لا يجزي. قال السندي: أي لا يقدر على أداء جزائه على التمام والكمال.
وقوله: فيعتقه. قال: فيصير سبباً لعتقه في شرائه، وليس المراد أنه يحتاج إلى إعتاق
آخر سوى أنه اشتراه، وفيه أن المملوك كالميت لعدم نفاذ تصرفه، وإعتاقه كإحيائه، فمن
أعتق أباه، فكانما أحياه فكما أن الأب كان سبباً لوجود ابنه، كذلك صار الابن بإعتاقه
سبباً لإحيائه، فصار كأنه فعل بأبيه مثل ما فعل معه أبوه فتساويا، والله تعالى أعلم.
(١) إسناده قوي، الحارث - وهو ابن عبد الرحمن القرشي - صدوق لا بأس به.
مسدد: هو ابن مسرهد الأسدي، ويحيى: هو ابن سعيد القطان، وابن أبي ذئب: هو
محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث.

وأخرجه ابن ماجه (٢٠٨٨) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن ماجه (٢٠٨٨)، والترمذي (١٢٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (٥٦٣١)
من طرق عن ابن أبي ذئب، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (٤٧١١)، و«صحيح ابن حبان» (٤٢٦) و(٤٢٧).
قال السندي: في الحديث أن طاعة الوالدين مقدمة على هوى النفس إذا كان
أمرهما أوفق في الدين إذ الظاهر أن عمر ما كان يكرهها، ولا أمر ابنه بطلاقها إلا لما
يظهر له فيها من قلة الدين.

«لا يسأل رجلٌ مولاه من فضلي هو عنده فيمنعه إياه، إلا دُعِيَ له يومَ القيامة فضله الذي منعه شجاعاً أقرع»^(١).

قال أبو داود: الأقرع: الذي ذهب شعر رأسه من السُّمِّ^(٢).

٥١٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ، حَدَّثَنَا كَلِيبُ بْنُ

منفعة

عن جده، أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، من أبرُّ؟ قال: «أُمَّكَ، وأَبَاكَ، وأَخَتَكَ، وَأَخَاكَ، ومولَاكَ الذي يَلِي ذاك، حقٌّ واجبٌ، ورجيمٌ موصولةٌ»^(٣).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن. سفيان: هو ابن سعيد الثوري، وبهز بن حكيم: هو ابن معاوية بن حيدة القشيري.

وأخرجه الترمذي (٢٠٠٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن بهز بن حكيم، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن.

وهو في «مسند أحمد» (٢٠٠٢٨).

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أحمد (٨٣٤٤)، والبخاري (٥٩٧١)، ومسلم (٢٥٤٨). وانظر تمه شواهد في «المسند» برقم (٢٠٠٢٨).

قال في «بذل المجهود»: قوله: لا يسأل رجل... أراد بالرجل العبد الذي أعتقه مولاه إشارة إلى أنه وإن لم يبق له ما كان عليه من حق الممالك قبل أن يعتقه، فليس له أن يبخل عليه بفضل ماله حين افتقر هو إليه، ويمكن أيضاً عكسه، فيكون إيجاباً على العبد حسن السلوك بماله إن كان فاضلاً إذا افتقر إليه معتقه ومولاه الذي منَّ عليه بفاضلة الإعتاق. ويحتمل أن يكون المراد من لفظ المولى القريب.

(٢) مقالة أبي داود هذه أثبتها من (هـ).

(٣) حسن لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات غير كليب بن منفعة، فقد روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، فهو في عداد المجهولين. محمد بن عيسى: هو ابن نجيب البغدادي.

٥١٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا. وَحَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «يَلْعَنُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَلْعَنُ أَبَاهُ، وَيَلْعَنُ أُمَّهُ فَيَلْعَنُ أُمَّهُ»^(١).

= وأخرجه البيهقي في «الكبرى» من طريق أبي داود، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» ٢٣٠/٧ تعليقا، وابن أبي خيثمة في السفر الثاني من «تاريخه» (٢٩٢٠) والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢/٧٨٦ من طريق الحارث بن مرة، والبخاري في «تاريخه الكبير» ٢٣٠/٧ تعليقا، وفي «الأدب المفرد» (٤٧)، والدولابي في «الكنى» (٣٢٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١٠٦) من طريق ضمضم بن عمرو الحنفي، كلاهما عن كليب بن منقعة، به. وقد زاد ابن أبي خيثمة والطبراني في إسناده «عن أبيه». وسأل ابن أبي حاتم أباه في «العلل» (٢١٢٤) عن هذا، فقال: المرسل أشبه. يعني دون ذكر أبيه في الإسناد. ويشهد له حديث بهز بن حكيم السالف قبله.

(١) إسناده صحيح. عباد بن موسى: هو الحُتَلِّي، وإبراهيم بن سعد: هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

وأخرجه البخاري (٥٩٧٣) من طريق إبراهيم بن سعد، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (٩٠)، والترمذي (٢٠١٢) من طرق عن سعد بن إبراهيم، به. وهو في «مسند أحمد» (٧٠٢٩)، و«صحيح ابن حبان» (٤١١) و(٤١٢). قال النووي في «شرح مسلم» ٨٨/٢: فيه دليل على أن من تسبب في شيء جاز أن ينسب إليه ذلك الشيء، وإنما جعل هذا عقوقاً، لكونه يحصل منه ما يتأذى به الوالد تأذياً ليس بالهين، وفيه قطع الذرائع، فيؤخذ منه النهي عن بيع العصير ممن يتخذ الخمر، والسلاح ممن يقطع الطريق ونحو ذلك، والله أعلم.

٥١٤٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ وَعِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ -المعنى - قالوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُيَيْدٍ مَوْلَى بَنِي سَاعِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَقِيَ مِنْ بَرِّ أَبِيٍّ شَيْءٌ أَبْرَهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تَوْصَلُ إِلَّا بِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقَيْهِمَا»^(١).

٥١٤٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَبْرَ الْبِرِّ صِلَةُ الْمَرْءِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُؤَلِّيَ»^(٢).

(١) علي بن عبيد. مجهول لم يرو عنه سوى ابنه أسيد، وذكره ابن حبان في «الثقات» وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه ابن ماجه (٣٦٦٤) من طريق عبد الله بن إدريس، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٦٠٥٩)، و«صحيح ابن حبان» (٤١٨).

وفي الباب عن ابن عمر سيأتي بعده.

وبنو سلمة: بكسر اللام، بطن من الأنصار، وليس في العرب سلمة بكسر اللام غيرهم.

(٢) إسناده صحيح. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وأخرجه مسلم (٢٥٥٢) (١٢) من طريق حيوة بن شريح، و(٢٥٥٢) (١٣) من طريق إبراهيم بن سعد والليث بن سعد، ثلاثتهم عن يزيد بن عبد الله، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٥٥٢)، والترمذي (٢٠١٣) من طريق الوليد بن أبي الوليد، عن عبد الله بن دينار، به.

وهو في «مسند أحمد» (٥٦١٢)، و«صحيح ابن حبان» (٤٣٠) و(٤٣١).

٥١٤٤- حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ ثُوْبَانَ، أَخْبَرَنَا عُمَارَةُ بْنُ ثُوْبَانَ

أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ أَخْبَرَهُ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْسِمُ لِحِمَاً بِالْجِعْفَرَانَةِ، قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ أَحْمِلُ عَظْمَ الْجَزُورِ، إِذْ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ، حَتَّى دَنَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ، فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَنْ هِيَ؟ فَقَالُوا: هَذِهِ أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ (١).

٥١٤٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الهمدانيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ

(١) حسن بشواهد، وهذا إسناد ضعيف لجهالة جعفر بن يحيى وعمه عماره. ابن المثنى: هو محمد العنزي، وأبو عاصم: هو الضحاك بن مخلد النبيل. وأبو الطفيل: هو عامر بن وائلة الليثي، وأمه التي أرضعته: هي حليلة بنت أبي ذؤيب السعدية. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٩٥)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٢١٢)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثاني» (٩٤٦)، والبزار في «مسنده» (٢٧٨١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٩٠٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٢٣٢)، والطبراني في «الأوسط» (٢٤٢٤)، والحاكم في «المستدرک» ٣/٦١٨-٦١٩ و٤/١٦٤، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» ٢/٧٥٨، والمزي في ترجمة عماره بن ثوبان من «تهذيب الكمال» ٢١/٢٣١-٢٣٢ من طرق عن أبي عاصم، بهذا الإسناد. ورواية ابن أبي عاصم دون قصة المرأة، وسقط من «مسند أبي يعلى» من السند «أبو عاصم الضحاك» فيستدرک من هنا، وصححه الحاكم وسكت عنه الذهبي.

ويشهد له مرسل محمد بن المنكدر عند ابن سعد في «الطبقات» ١/١١٤، ومرسل عبد الله بن عبد الرحمن بن حسين عند ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٢١٤)، ورجالهما ثقات.

ويشهد له ما بعده كذلك.

أن عُمَرَ بنَ السَّائِبِ، حَدَّثَهُ: أنه بلغه أن رسولَ الله ﷺ كان جالِساً يوماً، فأقبلَ أبوه مِنَ الرِّضَاعَةِ، فوضع له بعضَ ثوبِهِ، فقعدَ عليه، ثم أقبلت أمُّهُ فوضع لها شِقَّ ثوبِهِ من جانبِهِ الآخرِ، فجلَسَتْ عليه، ثم أقبل أخوه مِنَ الرِّضَاعَةِ، فقامَ رسولُ الله ﷺ، فأجلَسَه بينَ يديه^(١).

١٢٩- باب في فضل مَنْ عَالَ يَتِيماً

٥١٤٦- حَدَّثَنَا عثمانُ وأبو بكر ابنا أبي شيبَةَ - المعنى - قالوا: حَدَّثَنَا أبو معاويةَ، عن أبي مالكٍ الأشجعيِّ، عن ابنِ حُدَيْرٍ عن ابنِ عباسٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من كانت له أنثى، فلم يَتِدِّها، ولم يُهِنِّها، ولم يُؤَثِّرْ ولدَه عليها - قال: يعني الذكور -، أدخله اللهُ الجنةَ». ولم يذكر عثمانُ: يعني الذكور^(٢).

(١) رجاله ثقات إلا أنه معضل، فإن عُمَرَ بنَ السائب - وهو مولى بني زهرة - يروي عن التابعين كما قال المنذري في «مختصره» ٣٩/٨. ابن وَهَب: هو عبد الله المصري. وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٥/٢٠٠ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده ضعيف ابن حُدَيْرٍ مترجم في قسم الكنى من «التهذيب» وفروعه، ولم يذكروا له اسماً، وقد سماه ابن أبي شيبَةَ والحاكم: زياداً وهو لم يرو عنه غير أبي مالك الأشجعي ولم يؤثر توثيقه عن أحد، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يُعرف، أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وأبو مالك الأشجعي: هو سعد بن طارق الكوفي.

وأخرجه ابن أبي شيبَةَ في «مصنفه» ٥٥١/٨، وأحمد في «مسنده» (١٩٥٧)، والبيهقي في «الشعب» (٨٣٢٦) من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» ١٧٧/٤ من طريق جعفر بن عون، عن أبي مالك، به.

وقوله: ولم يتدِّها معناها: لم يدفنها حية، قال الخطابي: وكانوا في الجاهلية يدفنون البنات أحياء، يقال منه: وأد يتد وأدأ، ومنه قول الله سبحانه: ﴿وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سَلَّتْ﴾ [التكوير: ٨-٩].

٥١٤٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي صَالِحٍ -، عَنْ سَعِيدِ الْأَعْمَشِيِّ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُكْمِلِ الزَّهْرِيِّ - عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ، فَأَدَّبَهُنَّ، وَزَوَّجَهُنَّ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، فَلَهُ الْجَنَّةُ»^(١).

٥١٤٨- حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ

عَنْ سُهَيْلٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَاهُ، قَالَ: «ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ، أَوْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، أَوْ ابْنَتَانِ، أَوْ أُخْتَانِ»^(٢).

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل، ثم إنه قد اختلف في إسناده كما سيأتي بعده. خالد: هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان.

وأخرجه البيهقي في «الآداب» (٢٨) من طريق أبي داود، بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٩٢٤) من طريق خالد، به. وانظر ما بعده.

(٢) حديث صحيح لغيره، كسابقه. يوسف بن موسى: هو ابن راشد القطان، وجرير: هو ابن عبد الحميد الضبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٥٥٢/٨، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٩) من طريق عبد العزيز بن محمد، وأحمد في «مسنده» (١١٣٨٤) من طريق إسماعيل بن زكريا، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٦٧٦)، وفي «الآداب» (٢٧) من طريق علي بن عاصم، ثلاثتهم عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢٠٢٥) عن قتيبة، عن عبد العزيز بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد، به. دون ذكر أيوب بن بشير. وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٧٣٨)، والترمذي (٢٠٢٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٤٦)، والبيهقي في «الشعب» (٨٦٧٧) من طريق سفيان بن عيينة، =

٥١٤٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ،
حَدَّثَنِي شَدَادٌ أَبُو عَمَّارٍ

عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا وامرأة
سَفَعَاءُ الحَدَّيْنِ كهاتين يوم القيامة» وأوما يزيد بالوسطى والسَّبَّابَةِ:
«امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال، حبست نفسها على
يتاماها حتى بانوا أو ماتوا»^(١).

= والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٧١ من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن سهيل،
عن أيوب بن بشير، عن سعيد الأعشى، عن أبي سعيد، فقدم أيوب وآخر سعيداً.
وفي الباب ما يشهد له من حديث أنس عند مسلم (٢٦٣١) ولفظه: «من عال جاريتين
حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو» وضم أصابعه، ورواه ابن حبان في «صحيحه» برقم
(٤٤٧) بإسناد صحيح ولفظه: «من عال ابنتين أو ثلاثاً أو أختين أو ثلاثاً حتى يبين أو
يموت عنهن كنت أنا وهو في الجنة كهاتين» وأشار بأصبعه الوسطى والتي تليها.
وآخر من حديث ابن عباس عند أحمد (٢١٠٤) وابن حبان (٢٩٤٥) بلفظ: «ما
من مسلم له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبتاه أو صحبهما إلا أدخلتاه الجنة».
وثالث من حديث عوف بن مالك عند أحمد (٢٣٩٩١) وهو حسن في الشواهد.
ورابع من حديث أبي هريرة (٨١٢٥) بلفظ: «من كان له ثلاث بنات فصبر على
لأوائهن وضرائهن وسرائهن أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهن» فقال رجل: أو اثنتان
يا رسول الله؟ قال: «أو اثنتان» فقال رجل: أو واحدة يا رسول الله؟ قال: «أو واحدة».
 وخامس من حديث عقبة بن عامر بإسناد صحيح عند ابن ماجه (٣٦٦٩)، وأحمد
في «المسند» (١٧٤٠٣) ولفظه: «من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن وأطعمهن وسقاهن
وكساهن من جدته (من غناه) كُن له حجاً من النار يوم القيامة».
(١) حسن لغيره إن شاء الله، وهذا إسناد ضعيف لضعف النهَّاس بن قَهْمٍ، ولانقطاعه
بين شداد أبي عَمَّارٍ وعوف بن مالك. مسدد: هو ابن مسرهد الأسدي.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٠٠٦) و(٢٤٠٠٨)، وابن أبي الدنيا في «العيال»
(٨٦)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (١٠٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٣١٢)
و(٨٣١٣) من طرق عن النهَّاس بن قَهْمٍ، بهذا الإسناد.

١٣٠- باب في ضمّ اليتيم

٥١٥٠- حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح بن سُفيانَ، أخبرنا عبدُ العزيزِ - يعني ابنَ أبي حازمٍ -، حدّثني أبي

عن سهلٍ، أن النبي ﷺ قال: «أنا وكافلُ اليتيم كهاتينِ في الجنةِ»
وقرَنَ بينَ إصْبَعَيْهِ: الوسطى والتي تلي الإبهام^(١).

١٣١- باب في حقِّ الجوار

٥١٥١- حدّثنا مُسَدَّدٌ، حدّثنا حمادٌ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن أبي بكرٍ بنِ محمدٍ، عن عمِّرة

= وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٩١) عن معمر، عن قتادة، قال: قال رسول الله ﷺ فذكره. وهو مرسلٌ رجاله ثقات.

وفي الباب عن أبي هريرة عند أبي يعلى (٦٦٥١)، وسنده حسن في المتابعات والشواهد.

ويشهد لكافل اليتيم حديث أبي هريرة عند أحمد في «مسنده» (٨٨٨١)، ومسلم (٢٩٨٣).

وآخر من حديث سهل بن سعد سيأتي بعده.

السفعاء: هي التي تغير لونها إلى الكمودة والسواد من طول الإيئة وترك التزين، يريدُ بذلك أن هذه المرأة قد حبست نفسها على أولادها، ولم تتزوج فتحتاج إلى الزينة والتصنع للزوج.

وقوله: «بأنوا»: البين: البعد والانفصال، أراد: حتى تفرقوا.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٥٣٠٤) و(٦٠٠٥)، والترمذي (٢٠٣٠) من طرق عن عبد العزيز ابن أبي حازم، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٨٢٠)، و«صحيح ابن حبان» (٤٦٠).

عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «ما زال جبريلُ يوصيني بالجارِ، حتى قلتُ: ليورثنَّه»^(١).

٥١٥٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ بَشِيرِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ،
عن مجاهدٍ

عن عبدِ الله بنِ عمرو: أنه ذَبَحَ شاةً، فقال: أهديتُم لِجاري اليهوديِّ؟ فَإِنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «ما زال جبريلُ يوصيني بالجارِ، حتى ظننتُ أنه سيورثنَّه»؟^(٢).

٥١٥٣- حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ
ابنِ عَجْلَانَ، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ يشكو جاره، فقال: «اذهب، فاضبرْ» فأتاه مرَّتينِ أو ثلاثاً، فقال: «اذهب فاطرح متاعك في الطريقِ»، فطرح متاعه في الطريق، فجعلَ الناسُ يسألونه، فيخبرهم

(١) إسناده صحيح. مسدد: هو ابن مسرهد الأسدي، وحمام: هو ابن زيد الأزدي مولاهم، ويحيى بن سعيد: هو الأنصاري، وعمرة: هي بنت عبد الرحمن الأنصارية. وأخرجه البخاري (٦٠١٤)، ومسلم (٢٦٢٤)، وابن ماجه (٣٦٧٣)، والترمذي (٢٠٥٧) من طرق عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم بإثر (٢٦٢٤) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. وهو في «مسند أحمد» (٢٤٢٦٠)، و«صحيح ابن حبان» (٥١١).

(٢) إسناده صحيح. محمد بن عيسى: هو ابن نجيح البغدادي، وسفيان: هو ابن عيينة، وبشير أبو إسماعيل: هو ابن سلمان الكندي، ومجاهد: هو ابن جبر المخزومي. وأخرجه الترمذي (٢٠٥٦) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وقرن ببشير داودَ بنَ شَابُورَ. وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وهو في «مسند أحمد» (٦٤٩٦). وانظر تمام شواهد الكلام عليه هناك.

خبره، فجعل الناس يلعنونه: فعل الله به وفعل، فجاء إليه جاره، فقال له: ارجع، لا ترى مني شيئاً تكرهه^(١).

٥١٥٤- حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت»^(٢).

- (١) إسناده جيد، محمد بن عجلان وأبوه صدوقان لا بأس بهما. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦٦٣٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٢٠) من طريق أبي سعيد الأشج، عن سليمان بن حيان، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٤)، والبخاري (٨٣٤٤)، والحاكم في «المستدرک» ٤/١٦٥-١٦٦، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٥٤٧) من طريق صفوان ابن عيسى، عن ابن عجلان، به. وصححه الحاكم وسكت عنه الذهبي. وله شاهد من حديث أبي جحيفة عند البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٥)، والبخاري (٤٢٣٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢/٣٥٦، والحاكم في «المستدرک» ٤/١٦٦، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٥٤٨). وفي إسناده شريك بن عبد الله وهو سمي الحفظ، وشيخه أبو عمر - وهو المنهبي - مجهول، ومع ذلك فقد صححه الحاكم وسكت عنه الذهبي! وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/١٧٠، وقال: رواه الطبراني والبخاري. وفيه أبو عمر المنهبي، تفرد عنه شريك، وبقي رجاله ثقات. وآخر من حديث محمد بن عبد الله بن سلام عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٨/٥٤٦، وأحمد (١٦٤٠٨)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٣٢٦). ولم يسق أحمد لفظه، ووقع هناك خطأ في ذكر لفظ الحديث، نشأ عن التسرع، فيستدرک من «مصنف ابن أبي شيبة» و«مكارم الأخلاق» لابن أبي الدنيا.
- (٢) إسناده صحيح. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد الأزدي مولا هم، والزهري: هو محمد بن مسلم ابن شهاب، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري.

٥١٥٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لِي جَارَيْنِ بَأْيَهُمَا أبدأ؟ قَالَ: «بَأْدَانَهُمَا بَأبَا»^(١).

قال أبو داود: قال شعبة في هذا الحديث: طلحة رجل من قريش.

١٣٢- باب في حق المملوك

٥١٥٦- حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْفُضَيْلِ، عَنْ مُغْيِرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى

= وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٧٤٦).

وأخرجه البخاري (٦١٣٨)، والترمذي (٢٦٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١٧٨٢) من طريقين عن معمر، بهذا الإسناد. وفي رواية البخاري: «فليصل رَحِمَهُ» بدلاً من «فلا يؤذ جاره»، واقتصر النسائي على الشطر الأخير من الحديث.

وأخرجه البخاري (٦٤٧٥)، ومسلم (٤٧) من طريقين عن الزهري، به. وفي رواية مسلم «فليكرم جاره» بدلاً من «فلا يؤذ جاره».

وأخرجه تماماً ومختصراً البخاري (٥١٨٥) من طريق أبي حازم، و(٦٠١٨) و(٦١٣٦)، ومسلم (٤٧)، وابن ماجه (٣٩٧١) من طريق أبي صالح، والنسائي في «الكبرى» (١١٧٨٣) من طريق سعيد المقبري، ثلاثتهم عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٧٦٢٦)، و«صحيح ابن حبان» (٥١٦).

(١) حديث صحيح، الحارث بن عبيد - وهو الإيادي، وإن كان فيه ضعف - تابعه شعبة عند البخاري. أبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب، وطلحة: هو ابن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي.

وأخرجه البخاري (٢٢٥٩) و(٢٥٩٥) و(٦٠٢٠) من طريق شعبة، عن أبي عمران الجوني، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٥٤٢٣).

عن عليّ، قال: كان آخرُ كلام رسول الله ﷺ: «الصلاة الصلاة»، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم»^(١).

٥١٥٧- حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا جرير، عن الأعمش

عن المَعْرُورِ بْنِ سُويد، قال: رأيتُ أبا ذرٍّ بالرَّبَذَةِ، وعليه بُرْدٌ غَلِيظٌ، وعلى غُلامه مثله، قال: فقال القومُ: يا أبا ذرٍّ، لو كنتَ أخذتَ

(١) صحيح لغيره. وهذا إسناد حسن في الشواهد من أجل أم موسى سُريّة علي ابن أبي طالب، وجاء عند الطبري في «تهذيب الآثار» في قسم مسند علي بن أبي طالب ص ١٦٨ أنها أم ولد الحسن بن علي وأنها أم امرأة المغيرة بن مقسم. وثقها العجلي، وقال الدارقطني: يخرج حديثها اعتباراً، وصحح حديثها الطبري في «تهذيب الآثار»، والضياء المقدسي في «المختارة» (٨٠٨).

وأخرجه ابن ماجه (٢٦٩٨) عن سهل بن أبي سهل، عن محمد بن الفضيل، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٥٨٥).

وله شاهد من حديث أم سلمة عند ابن ماجه (١٦٢٥) بسند رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعاً، وقد فاتنا التنبيه على هذا الانقطاع في تعليقنا على حديث علي في «المسند» (٥٨٥)، واستدركناه في «المسند» برقم (٢٦٤٨٣). ولفظه عند ابن ماجه: أن رسول الله ﷺ كان يقول في مرضه الذي توفي فيه: «الصلاة وما ملكت أيمانكم» فما زال يقولها حتى ما يُقيصُ بها لسانه (أي: ما يقدر على الإفصاح بها).

وآخر من حديث أنس عند ابن ماجه أيضاً (٢٦٩٧)، وإسناده صحيح.

قوله: «وما ملكت أيمانكم»، قال السندي في «حاشيته على المسند»: قيل: الأظهر أن المراد: المماليك، وإنما قرّنه بالصلاة ليعلم أن القيام بمقدار حاجتهم من النفقة والكسوة واجب على مَنْ ملكهم وجوب الصلاة التي لا سعة في تركها، قلت: إن هذا العنوان في الكتاب والسنة صار كالعلم للممالك، وقيل: أراد به الزكاة، لأن القرآن والحديث إذا ذكر فيهما الصلاة فالغالب ذكر الزكاة بعدها.

الذي على غلامك، فجعلته مع هذا، فكانت حُلَّةً، وكسوتَ غلامك ثوباً غيره، قال: فقال أبو ذرٍّ: إني كنتُ سابيتُ رجلاً وكانت أمُّه أعجميةً، فعيَّرتهُ بأُمَّه، فشكاني إلى رسول الله ﷺ، فقال: «يا أبا ذرٍّ، إنك امرؤٌ فيك جاهليَّةٌ»، وقال: «إنَّهم إخوانكم فضَّلكم اللهُ عليهم، فمن لم يُلأثمكم فبيعهوه، ولا تُعذِّبوا خلقَ اللهِ»^(١).

٥١٥٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ

(١) إسناده صحيح. جرير: هو ابن عبد الحميد الضبي، والأعمش: هو سليمان ابن مهران. وأخرجه البخاري (٣٠)، ومسلم (١٦٦١)، والترمذي (٢٠٥٩) من طريق واصل الأحذب عن المعرور بن سويد، بمعناه. قال المنذري: وليس في حديث جميعهم: «فمن لم يلائمكم فبيعهوه ولا تعذبوا خلق الله». وهذه الزيادة سترد عند المؤلف برقم (٥١٦١). وانظر ما بعده.

الربذة، بفتح الراء والباء والذال: موضع بالبادية، بينه وبين المدينة ثلاث مراحل، قريب من ذات عرق.

وفي الحديث النهي عن سب العبيد وتعبيرهم بوالديهم، والحث على الإحسان إليهم، والرفق بهم، فلا يجوز لأحد تعبير أحد بشيء من المكروه يعرفه في آبائه وخاصة نفسه، كما نهى عن الفخر بالآباء، ويلحق بالعبد من في معناه من أجير وخادم وضعيف، وكذا الدواب ينبغي أن يحسن إليها، ولا تكلف من العمل ما لا يطيق الدواب عليه، فإن كلفه ذلك، لزمه إعانتة بنفسه أو بغيره.

وفيه عدم الترفع على المسلم وإن كان عبداً ونحوه من الضعفة، لأن الله تعالى قال: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣]، وقد تظاهرت الأدلة على الأمر باللطف بالضعفة وخفض الجناح لهم، وعلى النهي عن احتقارهم والترفع عليهم. وفيه منع تكليفه من العمل ما لا يطيق أصلاً، أو لا يطيق الدوام عليه، لأن النهي للتحريم بلا خلاف، فإن كلفه ذلك أعانته بنفسه أو بغيره. قاله العيني في «عمدته» ٢٠٨/١.

عن المعرور، قال: دخلنا على أبي ذرٍّ بالربذة، فإذا عليه بُردٌ، وعلى غلامه مثله، فقلنا: يا أبا ذرٍّ، لو أخذت بُردَ غلامك إلى بُردك، فكانت حلةً، وكسوته ثوباً غيره، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يديه فليطعمه ممّا يأكل، وليكسسه ممّا يلبس، ولا يكلفه ما يغلبه، فإن كلفه ما يغلبه فليعنه»^(١).

قال أبو داود: رواه ابنُ نمير، عن الأعمش، نحوه.

٥١٥٩- حدّثنا محمدُ بنُ العلاء، أخبرنا أبو معاوية. وحدّثنا ابنُ المثنى، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيمَ التيمي، عن أبيه عن أبي مسعود الأنصاري، قال: كنتُ أضربُ غلاماً لي، فسمعتُ من خلفي صوتاً: «اعلم أبا مسعودٍ - قال ابنُ المثنى: مرتين - اللهُ أقدَرُ عليك منك عليه» فالتفتُ، فإذا هو النبيُّ ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، هو حُرٌّ لوجه الله تعالى، قال: «أما لو لم تفعلْ للفتك النارُ - أو: لمستك النارُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. مسدد: هو ابن مسرهد الأسدي.

وأخرجه مسلم (١٦٦١) من طريق عيسى بن يونس، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٠٥٠)، ومسلم (١٦٦١)، وابن ماجه (٣٦٩٠) من طرق

عن الأعمش، به.

وأخرجه البخاري (٣٠) و(٢٥٤٥)، ومسلم (١٦٦١)، والترمذي (٢٠٥٩) من

طريق واصل الأحذب، عن المعرور بن سويد، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢١٤٠٩).

وانظر ما قبله وما سيأتي برقم (٥١٦١).

(٢) إسناده صحيح. ابن المثنى: هو محمد العتزي، وأبو معاوية: هو محمد بن خازم

الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وإبراهيم التيمي: هو ابن يزيد بن شريك. =

٥١٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، نَحْوَهُ، قَالَ: كُنْتُ أَضْرِبُ غَلَامًا لِي بِالسَّوِطِ، وَلَمْ يَذْكَرْ أَمْرَ الْعَتَقِ^(١).

٥١٦١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ مَنْصُورٍ، عَنِ مَجَاهِدٍ، عَنِ مُورِّقٍ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَاءَ مَكُّمٍ مِنْ مَمْلُوكِكُمْ فَأَطَعِمُوهُ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَأَكْسُوهُ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَمَنْ لَمْ يَلِائِمْكُم مِّنْهُمْ فَبِيعُوهُ، وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ»^(٢).

= وأخرجه مسلم (١٦٥٩) عن محمد بن العلاء، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم أيضاً (١٦٥٩) من طرق عن الأعمش به. وانظر ما بعده.

وقوله: «اللفعتك النار». قال الخطابي: معناه: شملتك من جميع نواحيك، ومنه قولهم: تلفع الرجل بالثوب: إذا اشتمل به. (١) إسناده صحيح. أبو كامل: هو فضيل بن حسين الجحدري، وعبد الواحد: هو ابن زياد العبدي.

وأخرجه مسلم (١٦٥٩) عن أبي كامل، بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي (٢٠٦٢) من طريق سفيان الثوري، عن الأعمش، به. وهو في «مسند أحمد» (١٧٠٨٧) و(٢٢٣٥٤). وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أن مُورِّقاً - وهو ابن مُشْرِجِ الْعِجْلِيِّ - لم يسمع من أبي ذر فيما قاله أبو زرعة الرازي والدارقطني. جرير: هو ابن عبد الحميد الضبي، ومنصور: هو ابن المعتمر، ومجاهد: هو ابن جبر. وأخرجه البيهقي في «الكبرى» ٧/٨ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد. وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٢٣) عن يوسف بن موسى، عن جرير بن عبد الحميد، به.

وأخرجه الخرائطي في «مساوي الأخلاق» (٧٢٠)، وفي «مكارم الأخلاق» (٥١٨)، والبيهقي في «الشعب» (٨٥٦٠) من طريق سفيان الثوري، عن منصور، به.

٥١٦٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ
عِثْمَانَ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ بَعْضِ بَنِي رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ

عَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ - وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحَدِيثَةَ -، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قَالَ: «حُسْنُ الْمَلَكَةِ نَمَاءٌ»^(١)، وَسُوءُ الْخُلُقِ سُؤْمٌ»^(٢).

= وهو في «مسند أحمد» (٢١٤٨٣).

وقد سلفت أجزاء هذا الحديث بالرقمين (٥١٥٧) و(٥١٥٨) بإسناد صحيح.
وله شاهد من حديث عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه عند أحمد (١٦٤٠٩) وسنده
حسن في الشواهد وانظر تمام تخريجه فيه.

(١) في (أ): يُمَنُّ. والمثبت من (ج) و(هـ).

(٢) إسناده ضعيف لإبهام راويه عن رافع بن مكيث، ولجهالة عثمان بن زُفر - وهو
الجهني - . عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد البصري.
وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠١١٨)، ومن طريقه أخرجه أحمد في
«مسنده» (١٦٠٧٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٦٢)، وأبو يعلى
(١٥٤٤)، والطبراني في «الكبير» (٤٤٥١)، والقضاعي (٢٤٤) و(٢٤٥)، وابن الأثير
في «أسد الغابة» ٢/٢٠٠. بعضهم بلفظ: «حسن الملكة نماء»، وبعضهم: «حسن
الخلق نماء».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/٢٢، وقال: رواه أحمد من طريق بعض
بني رافع، ولم يسمه، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٣٠٢ من طريق عبد الله - وهو ابن
المبارك - عن معمر، به.
وانظر ما بعده.

حسن الملكة بضم الحاء، أي: حسن الصنيع إلى الممالك والخدم.
وقال القاضي: إن حسن الملكة يوجب اليمن، إذ الغالب أنهم إذا رأوا السيد
أحسن إليهم، كانوا أشفق عليه، وأطوع له، وأسعى في حقه، وكل ذلك يؤدي إلى
اليمن والبركة، وسوء الخلق يورث البغض والنفرة ويشير اللجاج والعناد وقصد الأنفس
والأموال. نقله صاحب «مرقاة المفاتيح».

٥١٦٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ زُفَرَ،
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ

عَنْ عَمِّهِ الْحَارِثِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ - وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ جُهَيْنَةَ قَدْ
شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «حُسْنُ
الْمَلَكََةِ يُمْنٌ»^(١)، وَسُوءُ الْخُلُقِ سُؤْمٌ»^(٢).

٥١٦٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ -
وَهَذَا حَدِيثُ الْهَمْدَانِيِّ وَهُوَ أَتَمُّ - قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئِ
الْخَوْلَانِيُّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ جَلِيدِ الْحَجْرِيِّ

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمْ نَعْفُو عَنِ الْخَادِمِ؟ فَصَمَّتْ، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ،
فَصَمَّتْ، فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّلَاثَةِ قَالَ: «اعْفُوا عَنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ
مَرَّةً»^(٣).

(١) فِي (أ): نَمَاء.

(٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لضعف بَقِيَّةٍ - وَهُوَ ابْنُ الْوَلِيدِ الْكَلَاعِيِّ -، وَلِجَهَالَةِ عَثْمَانَ بْنِ
زُفَرَ، وَالْحَارِثِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي التَّابِعِينَ مِنَ الثَّقَاتِ، وَقَالَ ابْنُ
الْقَطَّانِ: لَا يُعْرَفُ.

وَانظُرْ مَا قَبْلَهُ.

(٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. ابْنُ وَهْبٍ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ، وَأَبُو هَانِئِ الْخَوْلَانِيُّ: هُوَ
حَمِيدُ بْنُ هَانِئٍ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٠٦٥) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ أَيْضاً (٢٠٦٤) مِنْ طَرِيقِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هَانِئِ
الْخَوْلَانِيِّ، بِهِ. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٥٦٣٥) وَ(٥٨٩٩). وَانظُرْ تَمْتَةَ كَلَامِنَا عَلَيْهِ فِيهِ.

٥١٦٥- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا. وَحَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَائِيُّ، حَدَّثَنَا عَيْسَى، حَدَّثَنَا فَضِيلٌ - يَعْنِي ابْنَ غَزْوَانَ -، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ نَبِيُّ التَّوْبَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ جُلِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدًّا» قَالَ مُؤَمَّلُ: حَدَّثَنَا عَيْسَى، عَنْ الْفَضِيلِ ^(١).

٥١٦٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ حُصَيْنِ

عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، قَالَ: كُنَّا نَزُولًا فِي دَارِ سُويِدِ بْنِ مُقَرَّرٍ، وَفِينَا شَيْخٌ فِيهِ حِدَّةٌ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ، فَلَطَمَ وَجْهَهَا، فَمَا رَأَيْتُ سُويِدًا أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، قَالَ: عَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرٌّ وَجْهَهَا؟! لَقَدْ رَأَيْتُنَا سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ وَلَدِ مُقَرَّرٍ، وَمَا لَنَا إِلَّا خَادِمٌ، فَلَطَمَ أَصْغَرْنَا وَجْهَهَا، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْتَقَهَا ^(٢).

(١) إسناده صحيح. عيسى: هو ابن يونس السبيعي، وابن أبي نُعْمٍ: هو عبد الرحمن البجلي.

وأخرجه البخاري (٦٨٥٨)، ومسلم (١٦٦٠)، والترمذي (٢٠٦١)، والنسائي في «الكبرى» (٧٣١٢) من طرق عن فضيل بن غزوان، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وقال النسائي: هذا حديث جيد. وهو في «مسند أحمد» (٩٥٦٧).

قال النووي: فيه إشارة إلى أنه لا حدَّ على قاذف العبد في الدنيا، وهذا مجمع عليه، لكن يعزر قاذفه، لأن العبد ليس بمحصن، وسواء في هذا كله من هو كامل الرق، وليس فيه سبب حرية والمبدر والمكاتب وأم الولد، ومن بعضه حرٌّ، هذا في حكم الدنيا، أما في حكم الآخرة فيُستوفى له الحد من قاذفه، لاستواء الأحرار والعبيد في الآخرة.

(٢) إسناده صحيح. مسدد: هو ابن مسرهد الأسدي، وحصين: هو ابن عبد الرحمن

السلمي.

٥١٦٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَفْيَانَ، حَدَّثَنِي سَلْمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ
 حَدَّثَنِي مَعَاوِيَةُ بْنُ سُؤَيْدٍ بْنِ مِقْرَانَ، قَالَ: لَطَمْتُ مَوْلَى لَنَا، فَدَعَا
 أَبِي وَدَعَانِي، فَقَالَ: اقْتَصَصَ مِنْهُ، وَإِنَّا مَعَشَرَ بَنِي مِقْرَانَ كُنَّا سَبْعَةً عَلَى
 عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا خَادِمٌ، فَلَطَمَهَا رَجُلٌ مِنَّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ: «أَعْتَقُوهَا»، قَالُوا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَادِمٌ غَيْرُهَا، قَالَ: «فَلْتَخَذِمُهُمْ
 حَتَّى يَسْتَعْنُوا، فَإِذَا اسْتَعْنُوا فَلْيَعْتِقُوهَا»^(١).

٥١٦٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ
 أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ، عَنْ زَادَانَ، قَالَ:

= وأخرجه مسلم (١٦٥٨)، والترمذي (١٦٢٣)، والنسائي في «الكبرى» (٤٩٩٤)
 من طريقين عن حصين، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه مسلم (١٦٥٨)، والنسائي (٤٩٩٣) من طريق أبي شعبة العراقي
 - وهو الكوفي مولى سويد بن مقرن -، عن سويد بن مقرن.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٧٤١) و(٢٣٧٤٢).

وانظر ما بعده.

وقوله: «إِلَّا حُرٌّ وَجْهَهَا. حُرُّ الْوَجْهِ: صَفْحَتُهُ وَمَا رَقَّ مِنْ بَشْرَتِهِ، وَحُرُّ كُلِّ شَيْءٍ:
 أَرْفَعُهُ وَأَفْضَلُهُ قَدْرًا».

وقوله: «مَا لَنَا إِلَّا خَادِمٌ». قَالَ النَّوَوِيُّ: مَعْنَاهُ الْخَادِمُ بِلَا هَاءٍ يُطْلَقُ عَلَى الْجَارِيَةِ
 كَمَا يُطْلَقُ عَلَى الرَّجُلِ، وَلَا يُقَالُ: خَادِمَةٌ بِالْهَاءِ إِلَّا فِي لُغَةٍ شَاذَةٍ قَلِيلَةٍ.

(١) إسناده صحيح. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه مسلم (١٦٥٨)، والنسائي في «الكبرى» (٤٩٩٢) من طريقين عن سفيان،
 بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٩٩٠) و(٤٩٩١) من طريقين عن معاوية بن
 سويد، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٥٧٠٥) و(٢٣٧٤٠).

وانظر ما قبله.

أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَقَدْ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ، فَأَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ عُودًا - أَوْ شَيْئًا - فَقَالَ: مَا لِي فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ مَا يَسْوَى هَذَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكَهُ أَوْ ضَرَبَهُ، فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتِقَهُ»^(١).

١٣٣- باب ما جاء في المملوك إذا نصح

٥١٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ»^(٢).

١٣٤- باب فيمن خَبَبَ مَمْلُوكًا عَلَى مَوْلَاهُ

٥١٧٠- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ عَمَارِ بْنِ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ

(١) إسناده صحيح. أبو كامل: هو فضيل بن حسين الجحدري، وأبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله الشكري،؛ وفراس: هو ابن يحيى الهمداني الخارفي، وزاذان: هو أبو عمر الكندي البزاز.

وأخرجه مسلم (١٦٥٧) من طرق عن فراس، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٤٧٨٤) و(٥٢٦٦).

وقوله: ما يسوى: قال النووي: في بعض النسخ - يعني من مسلم - يساوي، بالألف، وهذه هي اللغة الصحيحة المعروفة، والأولى عدّها أهل اللغة في لحن العوام، وأجاب بعض العلماء عن هذه اللفظة بأنها تغيير من بعض الرواة، لا أن ابن عمر نطق بها.

(٢) إسناده صحيح. مالك: هو ابن أنس، ونافع: هو مولى ابن عمر.

وهو عند مالك في «الموطأ» ٩٨١/٢، ومن طريقه أخرجه البخاري (٢٥٤٦)، ومسلم (١٦٦٤).

وأخرجه البخاري (٢٥٥٠)، ومسلم بإثر (١٦٦٤) من طريق عبيد الله بن عمر، ومسلم بإثر (١٦٦٤) من طريق أسامة بن زيد الليثي، كلاهما عن نافع، به. وهو في «مسند أحمد» (٤٦٧٣).

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من خَبَبَ زَوْجَةَ امْرِئٍ
أو مملوكَهُ، فليس مِنَّا»^(١).

١٣٥- باب في الاستئذان

٥١٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلًا أَطَّلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ،
فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَشْقَصٍ - أَوْ مَشَاقِصَ - قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْتَلِهَ لِيَطْعَنَهُ^(٢).

٥١٧٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ

(١) إسناده صحيح.

وقد سلف برقم (٢١٧٥).

وقوله: خَبَبَ: يريد أفسد وخذع، وأصله من الخَبَب، وهو الخَدَّاع، ورجل خَبَبٌ،
ويقال: فلان خَبَبٌ ضَبٌّ: إذا كان يسعى بين الناس بالفساد.

(٢) إسناده صحيح. محمد بن عبيد: هو ابن حَسَابِ الغُبَرِيِّ، وحماد: هو ابن

زيد.

وأخرجه البخاري (٦٢٤٢) و(٦٩٠٠)، ومسلم (٢١٥٧) من طرق عن حماد،

بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٨٨٩)، والترمذي (٢٩٠٥) من طريق حميد الطويل، والنسائي

في «الكبرى» (٧٠٣٤) بنحوه من طريق إسحاق بن عبد الله، كلاهما عن أنس. وقال

الترمذي: حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (١٣٥٠٧).

المِشْقَصُ كَمِنْبَرٍ: نصل عريض، وقوله: يَخْتَلِهَ، قال الخطابي معناه: يراوده

ويطلبه من حيث لا يشعر.

حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَفَقَّؤُوا عَيْنَهُ، فَقَدْ هَدَرَتْ عَيْنُهُ» (١).

٥١٧٣- حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدَّنُ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ - يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ - عَنْ كَثِيرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ الْبَصْرُ فَلَا إِذْنَ» (٢).

(١) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة البصري، وسهيل: هو ابن أبي صالح السمان.

وأخرجه مسلم (٢١٥٨) من طريق جرير، عن سهيل، بهذا الإسناد. وأخرجه بنحوه البخاري (٦٨٨٨) و(٦٩٠٢)، ومسلم (٢١٥٨)، والنسائي في «الكبرى» (٧٠٣٧) من طريق عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، والنسائي (٧٠٣٦) من طريق بشير بن نهيك، كلاهما عن أبي هريرة. وهو في «مسند أحمد» (٩٣٦٠)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٠٢) و(٦٠٠٣) و(٦٠٠٤).

وقال الخطابي تعليقاً على قوله: «فقد هدرت عينه»: في هذا بيان إبطال القود، وإسقاط الدية عنه، وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه أهدرها، وعن أبي هريرة مثل ذلك، وإليه ذهب الشافعي، وقال أبو حنيفة: إذا فعل ذلك ضمن الجنابة، وذلك لأنه قد كان يمكنه أن يدفعه عن النظر والاطلاع عليه بالاحتجاب عنه، وسد الخصاص، والتقدم إليه بالكلام ونحوه، فإذا لم يفعل ذلك، وعمد إلى فقه عينه كان ضامناً لها، وليس النظر بأكثر من الدخول عليه بنفسه وتأول الحديث على معنى التغليظ والوعيد.

(٢) إسناده حسن. كثير - وهو ابن زيد الأسلمي - والوليد - وهو ابن رباح الدؤسي - صدوقان. وحسنه الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٢٤ / ١١.

وأخرجه البيهقي في «الكبرى» ٣٣٩ / ٨ من طريق الربيع بن سليمان، بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٨٧٨٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٨٩) من طريقين عن سليمان بن بلال، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٨٢) من طريق سفيان بن حمزة، والطبراني في «الأوسط» (١٣٧٢) من طريق الوليد بن أبي خيرة، ثلاثتهم عن كثير بن زيد، به.

١٣٦- باب كيف الاستئذان^(١)

٥١٧٤- حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (ح)

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ طَلْحَةَ

عَنْ هُزَيْلٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ - قَالَ عِثْمَانُ: سَعْدٌ - فَوَقَّفَ عَلَيَّ بَابَ
النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُ، فَقَامَ عَلَيَّ الْبَابُ - قَالَ عِثْمَانُ: مُسْتَقْبِلَ الْبَابِ - فَقَالَ لَهُ
النَّبِيُّ ﷺ: «هَكَذَا عَنْكَ - أَوْ هَكَذَا - فَإِنَّمَا الْإِسْتِئْذَانُ مِنَ النَّظَرِ»^(٢).

= وفي الباب عن ثوبان رفعه: «لا يحل لامرئٍ من المسلمین أن ينظر في جوف بيت امرئٍ حتى يستأذن، فإن نظر فقد دخل»، وقد سلف برقم (٩٠). وهو في «مسند أحمد» (٢٢٤١٥).

وآخر عن سهل بن سعد قال: أطلع رجل من جُحر في حجرة النبي ﷺ ومعه مِذْرَى (أي: مشط) يحكُّ به رأسه، فقال: «لو أعلمك تنظر، لطعنْتُ به عينك، إنما جُعِلَ الاستئذان من أجل البصر» وهو متفق عليه. وهو عند أحمد في «المسند» برقم (٢٢٨٠٢).

قوله: «إذا دخل البصر»، قال السندي في «حاشيته على المسند»: أي: إذا دخل بصر أحدٍ في بيت صاحبه، فكانه دخل فيه، فلا حاجة له إلى الإذن للدخول، والمراد تقبيح إدخال البصر في بيت آخر، وأنه بمنزلة الدخول، لا أنه يجوز بعده الدخول بلا إذن.

(١) هذا التبويب أثبتناه من (أ) و(هـ)، وهو في روايتي ابن العبد وابن داسه.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات. جرير: هو ابن عبد الحميد الضبي، وحفص: هو ابن غياث النخعي، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وطلحة: هو ابن مصرف الياامي، وهزيل: هو ابن شرحبيل الأودي، وهو ثقة مخضرم، وسعد هكذا جاء مبهمًا، وأورده المزي في «تحفة الأشراف» ٣/٣٢٢ في مسند سعد بن أبي وقاص، وجاء عند بعض من خرَّج الحديث سعد بن عبادة، وعند بعضهم سعد بن معاذ! وصحح أبو حاتم أنه سعد بن عبادة.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٨٢٥)، والضياء في «المختارة» (١٠٧٤)

= من طريق أبي داود، بإسناده الأول.

٥١٧٥- حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سَفِيَانَ،
عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعْدٍ، نَحْوَهُ، عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ (١).

٥١٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ.
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو
ابْنُ أَبِي سَفِيَانَ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَخْبَرَهُ

عَنْ كَلْدَةَ بْنِ حَنْبَلٍ: أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمِيَّةَ بَعَثَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
بِلَبْنِ وَجَدَايَةَ وَضَغَايِسَ، وَالنَّبِيَّ ﷺ بِأَعْلَى مَكَّةَ، فَدَخَلَتْ وَلَمْ أُسَلِّمْ،
فَقَالَ: «ارْجِعْ، فَقُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ»، وَذَلِكَ بَعْدَمَا أُسَلِّمَ صَفْوَانُ بْنُ

= وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٠٧٥) من طريق أبي داود بإسناده الثاني.

وهو عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٧٥٧/٨.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ٢٤/٥ من طريق قتيبة بن سعيد، والبيهقي
في «السنن الكبرى» ٣٣٩/٨ من طريق أبي الربيع الزهراني، وفي «شعب الإيمان»
(٨٨٢٦) من طريق وهب بن جرير، ثلاثهم عن جرير، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٥٧/٨، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٣٨٦)
والبيهقي في «الشعب» (٨٨٢٧) من طريق منصور بن المعتمر، عن طلحة بن مصرف،
به. وعند الطبراني: سعد بن عباد، وعند البيهقي: قيس بن سعد. وأبهما ابن أبي شيبة.
وانظر ما بعده.

ويشهد له حديث سهل بن سعد عند البخاري (٦٢٤١) ومسلم (٢١٥٦) وأحمد
في «المسند» (٢٢٨٠٣) وقد أوردنا نصه في التعليق على الحديث السالف قبله.

(١) حديث صحيح كالذي قبله، والراوي المبهم عن سعد هو: هزيل بن شرحبيل
الأودي كما بيته الرواية السالفة.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٠٧٦) من طريق أبي داود، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

أمية. قال عمرو: وأخبرني ابن صفوان بهذا أجمع، عن كلدة بن حنبل، ولم يقل: سمعته منه^(١).

قال أبو داود: قال يحيى بن حبيب: أمية بن صفوان، ولم يقل: سمعته من كلدة بن حنبل، وقال يحيى أيضاً: عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره، أن كلدة بن الحنبل أخبره.

٥١٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ،
عَنْ رُبَيْعٍ

حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتٍ،
فَقَالَ: أَلِجْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَخَادِمِهِ: «اُخْرُجْ إِلَى هَذَا، فَعَلَّمَهُ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. عمرو بن عبد الله بن صفوان روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق شريف، وباقى رجاله ثقات. أبو عاصم: هو الضحاک بن مخلد النبيل، ورؤح: هو ابن عبادة القيسي، وابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز.

وأخرجه الترمذي (٢٩٠٧) عن سفيان بن وكيع، عن روح بن عبادة، والنسائي في «الكبرى» (٦٧٣٥) و(١٠٠٧٤) من طريق حجاج بن محمد المصيصي، كلاهما عن ابن جريج، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وهو في «مسند أحمد» (١٥٤٢٥).

وله شاهد صحيح من حديث عبد الله بن عمر عند أحمد (٤٨٨٤).

وآخر من حديث رجل من بني عامر سيأتي بعده.

قال الخطابي: الجداية: الصغيرة من الظباء، يقال للذكر والأنثى: جداية، والضغاييس: صغار القثاء، واحدها: ضغبوس، ومنه قيل للرجل الضعيف: ضغبوس، تشبيهاً له به.

الاستئذان، فقل له: قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَدْخُلْ؟» فَسَمِعَهُ الرَّجُلُ،
فقال: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَدْخُلْ؟ فَأَذِنَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَدَخَلَ (١).

٥١٧٨- حَدَّثَنَا هِنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ
رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ:

حَدَّثْتُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَاهُ (٢).

قال أبو داود: وكذلك حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ
مَنْصُورٍ، وَلَمْ يَقُلْ: عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ.

٥١٧٩- حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شَعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ،
عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أن ربيعاً - وهو ابن حِرَاشِ
الغَطَفَانِيِّ - لم يسمعه من الرجل العامري، وقد وهم ابنُ أبي شيبة في قوله في هذا
الإسناد: حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، فَقَدْ رَوَاهُ هِنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ
مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: حَدَّثْتُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ...
وستأتي رواية هناد عند المصنف بعده.

وقد رُوِيَ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ أَبِي الْأَحْوَصِ كَرِوَايَةِ هِنَادٍ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ:
فَرَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: تَبَيَّنْتُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ...
فَذَكَرَهُ. أَخْرَجَهُ عَنْهُ: مُسَدَّدٌ فِي «مُسْنَدِهِ» كَمَا فِي «إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ» (٧١٤٥)، وَعَنْهُ أَبُو
دَاوُدَ فِيمَا سَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الْكَبْرِيِّ»
٣٤٠ / ٨.

وفي الباب عن كَلْدَةَ بْنِ الْحَنْبَلِ سَلَفَ قَبْلَهُ.

وآخر صحيح من حديث عبد الله بن عمر عند أحمد في «مسنده» (٤٨٨٤).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات. وانظر ما قبله.

عن رجل من بني عامر: أنه استأذن على النبي ﷺ، بمعناه، قال: فسمعتُه فقلتُ: السلامُ عليكم، آدخُلُ؟^(١).

١٣٧- باب كم مرة يُسَلِّمُ الرجل في الاستئذان؟

٥١٨٠- حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدة، أخبرنا سفيانُ، عن يزيدَ ابنِ خُصيفةَ، عن

بُسْرِ بنِ سعيدٍ

عن أبي سعيدٍ الخدريِّ، قال: كنتُ جالساً في مجلسٍ من مجالسِ الأنصارِ، فجاء أبو موسى فزَعاً، فقلنا له: ما أفزَعَكَ؟ قال: أمرني عُمَرُ أن آتيه، فأتيته، فاستأذنتُ ثلاثاً، فلم يُؤذَنَ لي، فرجعتُ، فقال: ما منعكَ أن تأتيني؟ قلتُ: قد جئتُ، فاستأذنتُ ثلاثاً، فلم يُؤذَنَ لي، وقد قالَ رسولُ الله ﷺ: «إذا استأذَنَ أحدُكم ثلاثاً فلم يُؤذَنَ له فليزجِعْ»، قال: لتأتيني على هذا بالبيتِ، قال: فقال أبو سعيدٍ: لا يَقومُ معَكَ إلا أصغرُ القومِ، قال: فقامَ أبو سعيدٍ معه، فَشَهِدَ له^(٢).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات. ولم يسمع ربعي هذا الحديث من العامري كما بيناه برقم (٥١٧٧).

وأخرجه البيهقي في «الكبرى» ٨/ ٣٤٠ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣١٢٧) مطولاً، والنسائي في «الكبرى» (١٠٠٧٥) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به. وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة. وأخرجه البخاري (٦٢٤٥)، ومسلم (٢١٥٣) من طرق عن سفيان، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (٢١٥٣) من طريق بكير ابن الأشج، عن بَسْرِ بن سعيد، به. وأخرجه بنحوه مسلم (٢١٥٣)، وابن ماجه (٣٧٠٦)، والترمذي (٢٨٨٥) من طريق أبي نَصْرَةَ المنذر بن مالك، عن أبي سعيد. وهو في «مسند أحمد» (١١٠٢٩)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨١٠).

٥١٨١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ

أَبِي بُرْدَةَ

عَنْ أَبِي مُوسَى: أَنَّهُ أَتَى عُمَرَ فَاسْتَأْذَنَ ثَلَاثًا، فَقَالَ: يَسْتَأْذِنُ أَبُو مُوسَى، يَسْتَأْذِنُ الْأَشْعَرِيَّ، يَسْتَأْذِنُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، فَلَمْ يَأْذِنْ لَهُ، فَرَجَعَ، فَبِعَثَ إِلَيْهِ عُمَرُ: مَا رَدَّكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَسْتَأْذِنُ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا، فَإِنْ أذِنَ لَهُ، وَإِلَّا فَلْيَرْجِعْ» قَالَ: اثْنَيْنِ بَيْنَهُ عَلَى هَذَا، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: هَذَا أَبِي، فَقَالَ أَبِي: يَا عُمَرُ، لَا تَكُنْ عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: لَا أَكُونُ عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(١).

= وانظر ما سيأتي بالأرقام (٥١٨١-٥١٨٤).

وانظر حديث أنس بن مالك عند أحمد برقم (١٢٤٠٦).

قال الخطابي: وفي هذا الحديث دليل على لزوم التثبيت في خبر الواحد لما يجوز عليه من السهو ونحوه، وفيه: أن العالم المستبحر في العلم قد يخفى عليه من العلم شيء يعرفه من هو دونه، والإحاطة لله تعالى وحده.

وقال ابن بطال: وحُكِمَ عمرَ بخبر الواحد أشهر من أن يخفى، وقد قبل خبر الضحاك ابن سفيان وحده في ميراث المرأة من دية زوجها، وقبل خبر حَمَلِ بْنِ مَالِكِ الْهَذَلِيِّ الْأَعْرَابِيِّ فِي أَنَّ دِيَةَ الْجَنِينِ غَرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أُمَّةٌ؛ وَقَبِلَ خَبْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي الْجَزِيَةِ وَفِي الطَّاعُونَ، وَلَا يَشْكُ ذَوْلِبٌ أَنَّ أَبَا مُوسَى أَشْهَرُ فِي الْعَدَالَةِ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ الْهَذَلِيِّ.

(١) رجاله ثقات إلا أن فيه طلحة بن يحيى - وهو ابن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني - صدوق له أو هام، وقد خالف الرواية الصحيحة السالفة عند المصنف: أن الذي شهد مع أبي موسى عند عمر هو أبو سعيد الخدري وليس أبيًا، قال الحافظ في «الفتح» ٢٩/١١: هكذا وقع في هذه الطريق، وطلحة بن يحيى فيه ضعف، ورواية الأكثر أولى أن تكون محفوظة، ويمكن الجمع بأن أبي بن كعب جاء بعد أن شهد أبو سعيد.

وأخرجه مسلم (٢١٥٤) (٣٧) من طريق الفضل بن موسى، ويأثر (٢١٥٤) (٣٧)

من طريق علي بن هاشم، كلاهما عن طلحة بن يحيى، به.

وانظر ما قبله.

٥١٨٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي
عَطَاءٌ، عَنْ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرٍ

أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ، بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَ فِيهِ: فَانْطَلَقَ
بِأَبِي سَعِيدٍ، فَشَهِدَ لَهُ، فَقَالَ: أَخْفِي عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟
الْهَانِي الصَّفْقُ^(١) بِالْأَسْوَاقِ، وَلَكِنْ سَلَّمُ مَا شِئْتُ وَلَا تَسْتَأْذِنُ^(٢).

٥١٨٣- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ،
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى

عَنْ أَبِيهِ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ لِأَبِي مُوسَى: إِنِّي لَمْ
أَتَّهَمَكَ، وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَدِيدٌ^(٣).

٥١٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكِ

(١) فِي (أ) وَ(ب): السَّفْقُ، بِالسِّينِ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ.
(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. ابْنُ جُرَيْجٍ - وَهُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - صَرَحَ بِالسَّمَاعِ
فَانْتَفَتْ شَبِيهَةٌ تَدْلِيسُهُ. يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ: هُوَ ابْنُ عَرَبِيِّ الْحَارِثِيِّ، وَرَوْحٌ: هُوَ ابْنُ عِبَادَةَ
ابْنِ الْعَلَاءِ الْقَيْسِيِّ، وَعَطَاءٌ: هُوَ ابْنُ أَبِي رَبِيعٍ.
وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٠٦٢) وَ(٧٣٥٣)، وَمُسْلِمٌ (٢١٥٣) مِنْ طَرَقَ عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. دُونَ قَوْلِهِ: وَلَكِنْ سَلَّمُ مَا شِئْتُ وَلَا تَسْتَأْذِنُ.
وَانظُرْ مَا سَلَفَ بِرَقْمِ (٥١٨٠).
وَقَوْلُهُ: الصَّفْقُ فِي الْأَسْوَاقِ، وَفِي رِوَايَةٍ: السَّفْقُ بِالسِّينِ: وَهُوَ التَّصَرُّفُ فِي
الْبُيُوعَاتِ.

(٣) إِسْنَادُهُ قَوِيٌّ. عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ شُعَيْبٍ لَا بَأْسَ بِهِ. هِشَامٌ: هُوَ ابْنُ حَسَانَ الْأَزْدِيِّ.
وَأَخْرَجَ هَذِهِ الزِّيَادَةُ ابْنُ حَبَانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٥٨٠٦) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى. وَإِسْنَادُهَا صَحِيحٌ.
وَانظُرْ مَا سَلَفَ بِرَقْمِ (٥١٨٠).

عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وعن غير واحد من علمائهم في هذا:

فقال عمر لأبي موسى: أما إني لم أتهمك، ولكن خشيت أن يتقوّل الناس على رسول الله ﷺ^(١).

٥١٨٥- حدّثنا هشام أبو مروان ومحمد بن المثنى - المعنى، قال محمد ابن المثنى:- حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا الأوزاعي، سمعت يحيى بن أبي كثير يقول: حدّثني محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة

عن قيس بن سعد، قال: زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا، فقال: «السلام عليكم ورحمة الله» قال: فردّ سعد ردّاً خفياً، قال قيس: فقلت: ألا تأذن لرسول الله ﷺ، فقال: ذرّه يكثر علينا من السلام، فقال رسول الله ﷺ: «السلام عليكم ورحمة الله» فردّ سعد ردّاً خفياً، ثم قال رسول الله ﷺ: «السلام عليكم ورحمة الله»، ثم رجّع رسول الله ﷺ، واتبّعه سعد، فقال: يا رسول الله، إني كنت أسمع تسليمك، وأردّ عليك ردّاً خفياً، لتكثر علينا من السلام، قال: فانصرف معه رسول الله ﷺ، فأمر له سعد بغسل، فاغتسل، ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران، أو ورس، فاشتمل بها، ثم رفع رسول الله ﷺ يديه، وهو يقول: «اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة»، قال: ثم أصاب رسول الله ﷺ من الطعام، فلما أراد الانصراف قرّب له سعد حماراً قد

(١) هو في «الموطأ» ٢/٩٦٤، قال أبو عمر بن عبد البر في «التمهيد» ٣/١٩٠:

حديث ربيعة منقطع يتصل من وجوه حسان، وانظر تمام كلامه فيه.

وانظر ما سلف برقم (٥١٨٠).

وَطَأَ عَلَيْهِ بِقَطِيفَةٍ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا قَيْسُ، اصْحَبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ قَيْسٌ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْكَبْ» فَأَبَيْتُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا أَنْ تَرْكَبَ، وَإِنَّمَا أَنْ تَنْصَرِفَ» قَالَ: فَانصرفتُ^(١).

قال هشامٌ أبو مروان: عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة.

قال أبو داود: رواه عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَابْنُ سَمَاعَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ مَرْسَلًا، لَمْ يَذْكُرَا قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ.

٥١٨٦- حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ فِي آخِرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بَابَ قَوْمٍ لَمْ يَسْتَقْبِلِ الْبَابَ مِنْ تِلْقَاءِ وَجْهِهِ، وَلَكِنْ مِنْ رُكْنِهِ الْأَيْمَنِ أَوْ الْأَيْسَرِ،

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة لم يثبت له سماع من قيس بن سعد، قال المزي: الصحيح أن بينهما رجلاً، وقد جاء في بعض الروايات كما سيأتي أنه محمد بن شرحبيل وهو مجهول، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» ١/١١٤: لم يصح إسناده.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٠٨٤) من طريق محمد بن المثنى، بهذا الإسناد. إلا أنه قال فيه: محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة، وكلاهما قد قيل في اسم جده: سعد وأسعد.

وأخرجه مختصراً ابن ماجه (٤٦٦) و(٣٦٠٤)، والنسائي (١٠٠٨٣) من طريق ابن أبي ليلى، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة، عن محمد بن شرحبيل، عن قيس بن سعد.

وهو في «مسند أحمد» (١٥٤٧٦) وانظر تمه كلامنا عليه فيه. وقد صحت قصة سعد بن عبادة من حديث أنس بسياق آخر غير هذا في «مسند أحمد» (١٢٤٠٦).

ويقول: «السلام عليكم، السلام عليكم»، وذلك أن الدُّورَ لم يكن عليها يومئذٍ سُتورٌ^(١).

١٣٨- باب الرجل يستأذن بالدق^(٢)

٥١٨٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ
عَنْ جَابِرٍ: أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي دَيْنِ أَبِيهِ، فَدَقَّقْتُ الْبَابَ،
فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قُلْتُ: أَنَا، قَالَ: «أَنَا أَنَا!» كَأَنَّهُ كَرِهَهُ^(٣).

(١) حديث صحيح، بقية- وهو ابن الوليد- قد صرح بالتحديث، وقد روي الحديث من طريقين آخرين حسنين كما سيأتي. محمد بن عبد الرحمن هو ابن عرق اليحصبي. وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٣٣٩/٨ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٦٩٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٧٨)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣٥١/٢ من طرق عن بقية، به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٦٩٢) من طريق إسماعيل بن عياش، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٨٢٢)، وفي «الأدب» (٢٥١) من طريق عثمان بن سعيد بن كثير، وفي «الشعب» (٨٨٢٣) من طريق يحيى بن سعيد العطار، ثلاثهم عن محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي، به. وإسناد طريقي ابن عياش وابن كثير حسنان.

(٢) هذا التبريد أثبتناه من (ه).

(٣) إسناده صحيح. مسدد: هو ابن مسرهد الأسدي، وبشر: هو ابن المُفَضَّل الرَّقَاشِي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٠٨٧) من طريق بشر، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري (٦٢٥٠)، ومسلم (٢١٥٥)، وابن ماجه (٣٧٠٩)، والترمذي (٢٩٠٨) من طرق عن شعبة، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٤١٨٥)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٠٨).
قوله: «أنا أنا»، قال الخطابي في «أعلام الحديث». قوله: «أنا» لا يتضمن الجواب عما سأل، ولا يفيد العلم بما استعلم، وكان الجواب أن يقول: أنا جابر، ليقع بتعريف الاسم تعيين الشخص الذي وقعت المسألة عنه، فلما قال: أنا، لم يزد عليه، صار كأنه تعرف إلى نفسه، فاستقصره عليه، فكان ذلك معنى الكراهة.

١٣٩- باب الرجل يدقُّ الباب ولا يُسَلِّمُ^(١)

٥١٨٨- حدَّثنا يحيى بن أيوب المَقابِرِيُّ، حدَّثنا إسماعيلُ - يعني ابنَ جعفر -، حدَّثنا محمدُ بنُ عمرو، عن أبي سلمة

عن نافع بن عبد الحارث، قال: خرجتُ مع رسولِ الله ﷺ حتى دخلتُ حائطاً، فقال لي: «أَمْسِكِ البابَ»، فَضْرِبَ البابَ، فقلت: من هذا؟ وساقَ الحديثَ^(٢).

قال أبو داود: يعني حديثَ أبي موسى الأشعري: فدَقَّ البابَ.

١٤٠- باب في الرجل يُدعى أيكونُ ذلك إذنه؟

٥١٨٩- حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ، حدَّثنا حمادُ، عن حبيبٍ وهشامٍ، عن

محمدٍ

= وقال السندي في «حاشيته على المسند»: كرهه تأكيداً، وهو الذي يفهم منه الإنكار عُرفاً، وإنما كرهه لأن السؤال للاستكشاف ودفع الإبهام، ولا يحصل ذلك بمجرد «أنا» إلا أن يضم إليه اسمه أو كنيته أو لقبه، نعم قد يحصل التعيين بمعرفة الصوت، لكن ذلك مخصوص بأهل البيت، ولا يعلم غيرهم عادةً.

(١) هذا التوبيع أثبتناه من (أ) و(هـ)، وهو في روايتي ابن العبد وابن داسه.

(٢) حديث صحيح، أبو سلمة - وهو ابن عبد الرحمن بن عوف - لم يذكروا له سماعاً من نافع بن عبد الحارث، ومحمد بن عمرو - وهو ابن علقمة بن وقاص الليثي، تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه، وقد وهم فيه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٠٧٧) من طريق إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (١٥٣٧٤). والصواب ما رواه أبو الزناد - وهو عبد الله ابن ذكوان -، عن أبي سلمة، عن عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث، عن أبي موسى الأشعري. أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٦٥٣)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٧٦).

وتابع عبد الرحمن بن نافع عن أبي موسى: أبو عثمان النهدي عند البخاري (٣٦٩٥)، ومسلم (٢٤٠٣) (٢٨)، وسعيد بن المسيب عند البخاري (٧٠٩٧)، ومسلم (٢٤٠٣) (٢٩).

عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «رسول الرجل إلى الرجل
إذنه»^(١).

٥١٩٠- حَدَّثَنَا حَسِينُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ خُلَيْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى
طَعَامٍ فَجَاءَ مَعَ الرَّسُولِ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُ إِذْنٌ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة، وحبیب: هو ابن الشهيد، وهشام:
هو ابن حسان، ومحمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٤٤٥) من طريق أبي داود، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٧٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى»
٣٤٠/٨ من طريق موسى بن إسماعيل، به.

وأخرجه ابن حبان (٥٨١١)، والبيهقي في «الكبرى» ٣٤٠/٨، وفي «شعب
الإيمان» (٨٤٤٤) من طريقين عن حماد، عن أيوب السخيتاني وحبیب بن الشهيد،
عن محمد بن سيرين، به.

قال في «فتح الودود»: أي: لا يحتاج إلى الاستئذان إذا جاء مع رسوله، نعم لو
استأذن احتياطاً كان حسناً سيما إذا كان البيت غير مخصوص بالرجال، وقد أرسل
رسول الله ﷺ أبا هريرة إلى أصحاب، فجازوا فاستأذنوا فدخلوا.

(٢) إسناده صحيح، وإعلال أبي داود الحديث بأن قتادة - وهو ابن دعامة
السدوسي - لم يسمع من أبي رافع - وهو نفع بن رافع الصائغ -، قد تعقبه الحافظ في
«الفتح» ٣٢-٣١/١١ فقال: كذا قال، وقد ثبت سماعه منه عند البخاري (٧٥٥٤)،
وللحديث مع ذلك متابع. وهو الحديث الذي قبله عند المصنف. وقال في «تهذيب
التهذيب» ٤٢٩/٣: كأنه (أي: أبا داود) يعني حديثاً مخصوصاً، وإلا ففي «صحيح
البخاري» تصريح بالسماع منه، وكذلك قال في «تغليق التعليق» ١٢٣/٥.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٧٥) من طريق عبد الأعلى، بهذا
الإسناد.

قال أبو داود: يُقال: إن قتادة لم يسمع من أبي رافع شيئاً.

١٤١- باب الاستئذان في العَوَزَاتِ الثلاث

٥١٩١- حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سَفِيَانَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ- وَهَذَا حَدِيثُهُ- قَالَا: أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ

سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَمْ يُؤْمِنْ^(١) بِهَا أَكْثَرُ النَّاسِ آيَةَ الْإِذْنِ، وَإِنِّي لَأَمْرٌ جَارِيَتِي هَذِهِ تَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ^(٢).

= وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٧) من طريق رَوْحِ بْنِ عَبَّادَةَ، وَأَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٠٨٩٤)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي «شَرْحِ مَشْكَلِ الْآثَارِ» (١٥٨٧)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الْكَبْرِيِّ» ٤/ ٣٤٠ من طريق عبد الوهاب الخفَّاف، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، به. وعلقه البخاري قبل الحديث (٦٢٤٦).

وأخرج ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٨/ ٦٤٦ عن أبي بكر بن عياش، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٧٤) عن شعبة، كلاهما عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: إذا دعِيَ الرجل، فقد أُذِنَ له. وهذا سند صحيح موقوفاً.

وقد يعارضه ما أخرجه البخاري (٦٢٤٦) من حديث مجاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: دخلت مع رسول الله ﷺ، فوجد لَبَنًا فِي قَدَحٍ، فَقَالَ: «أَبَا هِرٍّ الْحَقُّ أَهْلُ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ إِلَيَّ» قَالَ: فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأْذَنُوا فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا.

قال البيهقي في «الكبرى» بإثر الحديث ٤/ ٣٤٠: وهذا عندي والله أعلم فيه إذا لم يكن في الدار حرمة، فإن كان فيها حرمة فلا بد من الاستئذان بعد نزول آية الحجاب. وله وجوه أخرى في الجمع ذكرها الحافظ في «الفتح» ١١/ ٣٢.

(١) المثبت من (أ)، وفي بقية أصولنا الخطية: لم يؤمر، والمثبت هو الموافق لرواية البيهقي بلفظ: آية لم يؤمن بها أكثر الناس. وما ورد في أصولنا الخطية من قوله: لم يؤمر، قال العظيم آبادي: هو غير ظاهر.

(٢) رجاله ثقات. ابن السرح: هو أحمد بن عمرو بن عبد الله الأموي، وسفيان:

هو ابن عيينة.

قال أبو داود: وكذلك رواه عطاء، عن ابن عباس: يأمرُ به .
 ٥١٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ -
 عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو

عن عكرمة أن نقرأ من أهل العراق قالوا: يا ابن عباس، كيف ترى في هذه الآية التي أمرنا فيها بما أمرنا ولا يعمل بها أحد، قول الله عز وجل: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَنزِلْنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْدَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَفَاتٌ عَلَيْكُمْ﴾ قرأ القعنبني إلى ﴿عَلَيْكُمْ حَكِيمٌ﴾ [النور: ٥٨].

قال ابن عباس: إن الله حلِيمٌ رحيمٌ بالمؤمنين، يُحب السَّترَ، وكان الناس ليس لبيوتهم سُتُورٌ ولا حِجَالٌ، فربما دخل الخادِمُ أو الولدُ أو يتيمةُ الرجلِ، والرجلُ على أهله، فأمرهم الله بالاستئذان في تلك العوراتِ، فجاءهم الله بالسُّتُورِ والخيرِ، فلم أرَ أحداً يعملُ بذلك بعدُ^(١).

= وأخرجه البيهقي في «الكبرى» ٩٧/٧ من طريق سفيان، بهذا الإسناد. بلفظ: آية لم يؤمن بها أكثر الناس آية الإذن، وإني أمر هذه - جارية له قصيرة قائمة على رأسه - أن تستأذن علي.

وقوله: «لم يؤمن بها أكثر الناس»: أنهم لا يعملون بها فكأنهم لا يؤمنون بها، وكان ابن عباس رضي الله عنه كان يرى أولاً ذلك ثم رجع عنه، كما سيأتي عنه في الحديث الآتي. (١) رجاله ثقات.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ١٦/٢٣٣-٢٣٤ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد. وأخرجه البيهقي في «الكبرى» ٩٧/٧ من طريق سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

قوله: «ولا حِجَالٌ»: جمع حَجَلَةٌ بفتح الحاء، وهي بيت كالقبة يُستر بالثياب يجعلونها للعروس.

قال أبو داود: حديثُ عُبيدِ الله وعطاءُ يُفسدُ هذا الحديثَ (١).

١٤٢- باب في إفساء السلام

٥١٩٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ

أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَفَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفَسُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ» (٢).

= قال ابن الجوزي في «زاد المسير» بتحقيقنا ٦/٦٢: وأكثر علماء المفسرين على أن هذه الآية محكمة، وممن روي عنه ذلك: ابن عباس، والقاسم بن محمد، وجابر ابن زيد، والشعبي، وحكي عن سعيد بن المسيب أنها منسوخة بقوله: «وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا»؛ والأول أصح، لأن معنى هذه الآية: وإذا بلغ الأطفال منكم، أو من الأحرار الحلم، فليستأذنوا، أي: في جميع الأوقات في الدخول عليكم ﴿كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾: يعني: كما استأذن الأحرار الكبار، الذين هم قبلهم في الوجود، وهم الذين أمروا بالاستئذان على كل حال، فالبالغ يستأذن في كل وقت، والطفل والمملوك يستأذنان في العورات الثلاث.

(١) جاء في هامش (هـ) ما نصّه: حديث عُبيدِ الله وعطاءُ يفسر هذا الحديث. والمثبت من النسخة التي شرح عليها العظيم آبادي، وذكر أن كلمة: يفسر، هنا، من بعض النسخ، وأنه لا يظهر معناها.

(٢) إسناده صحيح. زهير: هو ابن معاوية الجعفي، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

وأخرجه مسلم (٥٤)، وابن ماجه (٦٨) و(٣٦٩٢)، والترمذي (٢٨٨٣) من طرق عن الأعمش، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٩٠٨٤)، و«صحيح ابن حبان» (٢٣٦).

وقوله: لا تدخلوا ولا تؤمنوا. كذا وقع عند أبي داود وفي أكثر المصادر بحذف النون، والجدادة إثباتها، لأن لا هنا حرف نفي لا نهي، وقالوا: حذف النون للتخفيف، وقد جاءت الرواية بإثباتها في «مسند أحمد» (٩٠٨٤) و(٩٧٠٩).

٥١٩٤- حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ

أَبِي الْخَيْرِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تَطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ»^(١).

١٤٣- بَابُ كَيْفِ السَّلَامِ؟

٥١٩٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ عَوْفِ

الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَشْرٌ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: «عِشْرُونَ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: «ثَلَاثُونَ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. الليث: هو ابن سعد المصري، وأبو الخير: هو مزند بن

عبد الله اليربني.

وأخرجه البخاري (٢٨)، ومسلم (٣٩)، والنسائي في «المجتبى» (٥٠٠٠) عن

قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٢) و(٦٢٣٦)، ومسلم (٣٩)، وابن ماجه (٣٢٥٣) من

طرق عن الليث، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٦٥٨١)، و«صحيح ابن حبان» (٥٠٥).

(٢) إسناده قوي. جعفر بن سليمان - وهو الضُّبَيْي - صدوق حسن الحديث.

محمد بن كثير: هو العبدي، وعوف الأعرابي: هو ابن أبي جميلة، وأبو رجاء: هو

عمران بن ملحان.

٥١٩٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدِ الرَّمْلِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَظُنُّ
 أَنِّي سَمِعْتُ نَافِعَ بْنَ يَزِيدَ، أَخْبَرَنِي أَبُو مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ
 عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَاهُ، زَادَ: ثُمَّ أَتَى آخَرَ، فَقَالَ:
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ، فَقَالَ: «أَرْبَعُونَ»، وَقَالَ:
 «هَكَذَا تَكُونُ الْفَضَائِلُ»^(١).

١٤٤- باب فضل مَنْ بدأ السَّلَامَ

٥١٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارَسِ الدُّهْلِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ
 أَبِي خَالِدٍ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ الْحَمَصِيِّ

= وأخرجه الترمذي (٢٨٨٤) من طريق محمد بن كثير، بهذا الإسناد. وقال: هذا
 حديث حسن غريب.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٩٤٨).

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٦)، وصححه
 ابن حبان (٤٩٣).

وآخر عن معاذ بن أنس سيأتي بعده. وانظر تمة شواهد في «المسند».

(١) ضعيف بهذه الزيادة. أبو مرحوم: هو عبد الرحيم بن ميمون المدني ضعفه

ابن معين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. ابن أبي مريم: هو سعيد الجُمَحِيُّ
 مولاهم.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٤٨٦) من طريق أبي داود، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٠/٣٩٠ من طريق يحيى بن أيوب

العلاف المصري، عن سعيد بن أبي مريم، به. دون هذه الزيادة، وقال في روايته:
 «أربعون» بدلاً من: «ثلاثون». وانظر ما قبله.

وذكر الحافظ في «الفتح» ١١/٦ جملة آثار ضعيفة في الزيادة على «وبركاته» ثم

قال: وهذه الأحاديث الضعيفة إذا انضمت قوي ما اجتمعت عليه من مشروعية الزيادة
 على «وبركاته».

عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلَامِ»^(١).

١٤٥- باب مَنْ أَوْلَى بِالسَّلَامِ؟

٥١٩٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»^(٢).

٥١٩٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ عَرَبِيٌّ، أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ

(١) إسناده صحيح. أبو عاصم: هو الضحاک بن مخلد النبیل، وأبو خالد: هو وَهْب بن خالد الحِميرِي، وأبو سفیان الحِمْصِي: هو محمد بن زياد الألهاني. وأخرجه الترمذي (٢٨٨٩) من طريق سُلَيْم بن عامر، عن أبي أمامة، بلفظ: قيل لرسول الله ﷺ: الرجلان يلتقيان، أيهما يبدأ بالسَّلَام؟ قال: «أولاهما بالله». وقال: حديث حسن.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢١٩٢).

قال الطيبي: أي أقرب الناس من المتلاقيين إلى رحمة الله من بدأ بالسَّلَام، وقال النووي في «الأذكار»: وينبغي لكل أحد من المتلاقيين أن يحرص على أن يبتدئ بالسَّلَام لهذا الحديث.

(٢) إسناده صحيح. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٩٤٤٥).

وأخرجه البخاري (٦٢٣١)، والترمذي (٢٩٠١) من طريق عبد الله بن المبارك، عن معمر، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٢٣٤) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٨١٦٢).

وانظر ما بعده.

أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «يُسَلَّمُ الرَّابِتُّ عَلَى الْمَاشِي» ثم ذكر الحديث^(١).

١٤٦- باب الرجل يُفَارِقُ صَاحِبَهُ، ثم يَلْقَاهُ، يُسَلِّمُ عَلَيْهِ؟

٥٢٠٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَعَاوِيَةُ ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي مَرِيَمٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِذَا لَقِيَ أَحَدَكُمْ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ أَوْ جِدَارٌ أَوْ حَجْرٌ، ثُمَّ لَقِيَهُ، فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ^(٢).

(١) إسناده صحيح. رَوَّح: هو ابن عُبَادَةَ الْقَيْسِيِّ، وابن جُرَيْج: هو عبد الملك ابن عبد العزيز، وزياد: هو ابن سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَاسَانِيِّ.

وأخرجه البخاري (٦٢٣٣)، ومسلم (٢١٦٠) من طريقين عن روح، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري (٦٢٣٢)، ومسلم (٢١٦٠) من طريقين عن ابن جريج، به. وأخرجه الترمذي (٢٩٠٠) عن محمد بن المثنى وإبراهيم بن يعقوب، عن رَوَّحِ ابْنِ عُبَادَةَ، عن حبيب بن الشهيد، عن الحسن، عن أبي هريرة. وهو في «مسند أحمد» (٨٣١٢).

وانظر ما قبله.

(٢) المرفوع إسناده صحيح، والموقوف رجاله ثقات، لكن جاء في بعض الروايات عن أبي داود في إسناده الحديث بين معاوية بن صالح - وهو الحضرمي - وبين أبي مريم - وهو الأنصاري - رجلٌ اسمه أبو موسى، ولم يرد ذكره في روايتي ابن العبد وابن داسه وغيرهما - قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٣٧٩٣): وهو أشبه بالصواب ووافق الحافظ ابن حجر في «النكت الطراف». قلنا: ولم يرد ذكره عندنا في (أ) و(ه).

ولا في مصادر تخريج الحديث.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠١٠)، وأبو يعلى (٦٣٥٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٤٦٨) من طريق عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي مريم، به فأسقط من إسناده أبو موسى.

قال معاوية: وحدثني عبد الوهّاب بن بُخت، عن أبي الزناد،
عن الأعرج عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ مثله سواء.

٥٢٠١- حدثنا عباسُ العنبريُّ، حدثنا أسودُ بنُ عامرٍ، حدثنا حسنُ بنُ صالحٍ،
عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس

عن عمر: أنه أتى النبي ﷺ، وهو في مشربة له، فقال: السلام
عليك يا رسول الله، السلام عليكم، أيدخلُ عمر؟^(١).

١٤٧- باب في السلام على الصبيان

٥٢٠٢- حدثنا عبد الله بن مسleme، حدثنا سليمان - يعني ابن المغيرة - عن
ثابت، قال:

= وفي الباب عن أنس بن مالك، قال: كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ فنفرك بيننا
شجرة، فإذا التقينا سلم بعضنا على بعض. قال الحافظ في «التلخيص الحبير» ٦٤/٤:
رواه الطبراني بإسناد حسن. قلنا: هو في «معجم الطبراني الأوسط» (٧٩٨٧) عن
موسى بن هارون، حدثنا سهل بن صالح الأنطاكي، قال: رأيت يزيد بن أبي منصور،
فقال: حدثنا أنس بن مالك، ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠١١) عن موسى
ابن إسماعيل، حدثنا الضحاك بن نبراس، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك...
قال الطيبي: فيه حث على إفشاء السلام، وأن يكرر عند كل تغيير حال ولكل
جاء وغاد.

(١) إسناده صحيح. عباس العنبري: هو ابن عبد العظيم بن إسماعيل.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٠٨٠) من طريق أسود بن عامر، و(١٠٠٨١)
من طريق يحيى بن آدم، كلاهما عن حسن بن صالح، بهذا الإسناد.
وأخرجه بأتم منه النسائي (٩١١٢) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور،
عن ابن عباس.

قال أنس: أتى رسولُ الله ﷺ على غلمانٍ يلعبونَ، فسَلَّم عليهم (١).

٥٢٠٣- حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ - حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ،

قال:

قال أنس: انتهى إلينا رسولُ الله ﷺ وأنا غلام في الغلمانِ، فسَلَّم علينا، ثم أخذَ بيدي، فأرسلني برسالةٍ، وقعد في ظلِّ جدارٍ - أو قال: إلى جدارٍ - حتى رجعتُ إليه (٢).

(١) إسناده صحيح. ثابت: هو ابن أسلم البُتانيُّ.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٠٩٠) من طريق سليمان بن المغيرة، بهذا

الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٢٤٧)، ومسلم (٢١٦٨)، والترمذي (٢٨٩١)، والنسائي

في «الكبرى» (١٠٠٨٩) من طريق سيار بن أبي سيار العتزي، والترمذي (٢٨٩٢)،

والنسائي (٨٢٩١) و(١٠٠٨٨) من طريق جعفر بن سليمان الضُّبَيعي، كلاهما عن

ثابت، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٢٧٢٤)، و«صحيح ابن حبان» (٤٥٩).

وانظر ما بعده.

قال ابن بطال: في السلام على الصبيان تدريهم على آدابِ الشريعة، وفيه طرْحُ

الأكابر رداءَ الكبر، وسلوك التواضع ولين الجانب.

(٢) إسناده صحيح. ابن المثنى: هو محمد العتزي، وحُمَيْدٌ: هو ابن أبي حُمَيْدِ

الطَّويل.

وأخرجه مختصرًا ابن ماجه (٣٧٠٠) من طريق أبي خالد الأحمر، عن حميد، به.

وأخرجه مسلم (٢٤٨٢) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت بن أسلم، عن

أنس.

وهو في «مسند أحمد» (١٢٠٦٠).

وانظر ما قبله.

١٤٨- باب السلام على النساء

٥٢٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، سَمِعَهُ مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ يَقُولُ:
أَخْبَرْتَهُ أَسْمَاءُ ابْنَةُ يَزِيدَ: مَرَّ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي نِسْوَةٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا^(١).

١٤٩- باب السلام على أهل الذمة

٥٢٠٥- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي إِلَى الشَّامِ،
فَجَعَلُوا يَمْرُؤَنَ بِصَوَامِعَ فِيهَا نَصَارَى فَيَسْلُمُونَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ أَبِي: لَا

(١) حديث حسن، شهر بن حوشب - وإن كان فيه ضعف - قد توبع، وبقيّة رجاله ثقات. ابن أبي حُسَيْن: هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين.
وأخرجه ابن ماجه (٣٧٠١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، بهذا الإسناد.
وأخرجه الترمذي (٢٨٩٣) من طريق عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، به. وفي روايته: أن النبي ﷺ أشار بالتسليم - ولم يتابع شهراً عليها أحدٌ - وهي ضعيفة. وقال: حديث حسن.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٤٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/٤٦٤، وفي «مسند الشاميين» (١٤٢٦)، وتَمَّام في «فوائده» (٧٩١) - الروض البسام) من طريق محمد بن مهاجر، عن أبيه مهاجر مولى أسماء بنت يزيد، عن أسماء بنت يزيد. وهذا إسناد حسن.

وهو في «مسند أحمد» (٢٧٥٦١).

وله شاهد من حديث جرير بن عبد الله عند أحمد (١٩١٥٤). وإسناده ضعيف.

وانظر حديث سهل بن سعد عند البخاري (٦٢٤٨).

وقد بسط الحافظ أقال الفقهاء في مسألة تسليم الرجال على النساء في «الفتح»

٣٤/١١ - ٣٥ فانظرها.

تبدؤوهم بالسَّلام، فإن أبا هريرة، حَدَّثنا عن رسول الله ﷺ قال: «لا تبدؤوهم بالسَّلام، وإذا لقيتموهم في الطَّرِيقِ فاضطُّروهم إلى أضيقي الطَّرِيقِ»^(١).

٥٢٠٦- حَدَّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثنا عبدُ العزيزِ - يعني ابنَ مُسلم - عن عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمر، أنه قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اليهودَ إذا سلَّمَ عليكم أحدُهُم فإنَّما يقول: السَّامُ عليكم، فقولوا: وعليكم»^(٢).

قال أبو داود: وكذلك رواه مالكٌ، عن عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ. ورواه الثوريُّ، عن عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ، قال فيه: «وعليكم»^(٣).

(١) إسناده صحيح. حَفْص بنُ عُمر: هو ابن الحارث الحَوْضي، وأبو صالح: هو ذكوان الزِّيَّات.

وأخرجه مسلم بإثر (٢١٦٧) من طريق شعبة، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (٢١٦٧)، والترمذي (١٦٩٤) و(٢٨٩٧) من طرق عن سهيل بن أبي صالح، به.

وهو في «مسند أحمد» (٨٥٦١)، و«صحيح ابن حبان» (٥٠٠) و(٥٠١). (٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٩٢٨)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٣٩) من طريق سفيان الثوري، ومسلم (٢١٦٤)، والترمذي (١٦٩٥)، والنسائي (١٠١٣٨) من طريق إسماعيل بن جعفر، كلاهما عن عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ، به. وروايتهم دون النسائي في الموضع الأول بلفظ: «عليك».

وهو في «مسند أحمد» (٤٥٦٣) و(٤٦٩٨).

(٣) وهو عند مالك في «الموطأ» ٢/٩٦٠، ومن طريقه أخرجه البخاري (٦٩٢٨).

بلفظ: «عليك». وهو في «المسند» (٤٦٩٩).

٥٢٠٧- حَدَّثَنَا عمرو بنُ مرزوقٍ، أخبرنا شُعبَةُ، عن قتادة

عن أنسٍ: أن أصحابَ النبي ﷺ قالوا للنبي ﷺ: إنَّ أهلَ الكتابِ يُسَلِّمون علينا، فكيفَ نرُدُّ عليهم؟ قال: «قولوا: وعليكم»^(١).

= وأخرجه البخاري (٦٢٥٧) من طريق مالك بن أنس، ومسلم (٢١٦٤) (٩)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٤٠) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، كلاهما عن عبد الله بن دينار، به. ولفظ البخاري ومسلم: «وعليك»، والنسائي بلفظ: «وعليكم».

وهو في «مسند أحمد» (٥٢٢١) و(٥٩٣٨)، و«صحيح ابن حبان» (٥٠٢). قال السندي في «حاشيته على المسند»: السام: هو بألف لينة: هو الموت، وقيل: الموت العاجل، وجاءت الرواية في الجواب بالواو وحذفها، فالحذف لرد قولهم عليهم، لأن مرادهم الدعاء على المؤمنين، فينبغي للمؤمنين ردُّ ذلك الدعاء عليهم، وأما الواو: فإما استثنائية ذكرت تشبيهاً بالجواب، والمقصود هو الرد، وإما للعطف، والمراد الإخبار بأن الموت مشترك بين الكل غير مخصوص بأحد، فهو ردُّ بوجه آخر، وهو أنهم أرادوا بهذا الدعاء إلحاق الضرر مع أنهم مخطئون في هذا الاعتقاد، لعموم الموت للكل، ولا ضرر بمثله، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح. قتادة: هو ابن دعامة السدوسي.

وأخرجه مسلم (٢١٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٤٦) و(١٠١٤٧) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٦٩٧)، والترمذي بنحوه (٣٥٨٥) من طريقين عن قتادة، به.

وأخرجه بمعناه البخاري (٦٢٥٨)، ومسلم (٢١٦٣) (٦) من طريق عبيد الله بن أبي بكر، والبخاري (٦٩٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٤٥) من طريق هشام بن زيد بن أنس، كلاهما عن أنس بن مالك.

وهو في «مسند أحمد» (١٢٤١)، و«صحيح ابن حبان» (٥٠٣).

قال أبو داود: وكذلك رواية عائشة وأبي عبد الرحمن الجهني وأبي بصرة الغفاري^(١).

١٥٠- باب في السلام إذا قام من المجلس

٥٢٠٨- حدثنا أحمد بن حنبل ومُسَدَّدٌ، قالوا: حَدَّثَنَا بِشْرٌ - يعنيان ابنَ الْمُفَضَّل - عن ابنِ عجلانَ، عن المقبريِّ - قال مُسَدَّدٌ: سعيد بن أبي سعيد المقبري -

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليُسلِّم، فإذا أراد أن يقوم فليُسلِّم، فليست الأولى بأحقَّ من الآخرة»^(٢).

(١) حديث عائشة أخرجه البخاري (٢٩٣٥)، ومسلم (٢١٦٥)، وابن ماجه (٣٦٩٨)، والترمذي (٢٨٩٨)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٤١). وهو في «مسند أحمد» (٢٤٠٩٠)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٤١).
وحديث أبي عبد الرحمن الجهني أخرجه ابن ماجه (٣٦٩٩). وهو في «مسند أحمد» (١٧٢٩٥).
وحديث أبي بصرة أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠١٤٨). وهو في «المسند» (٢٧٢٣٥).

(٢) حديث صحيح. ابن عجلان - وهو محمد - وإن كان ينحط عن رتبة الصحيح قد توبع، وباقي رجاله ثقات.
وأخرجه الترمذي (٢٩٠٣) من طريق الليث بن سعد، عن ابن عجلان، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن.
وتابعه يعقوب بن زيد الأنصاري فيما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٢٨)، وابن حبان (٤٩٣) عن سعيد المقبري، به. =

١٥١- باب كراهية أن يقول: عليك السلام

٥٢٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ أَبِي غِفَّارٍ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجِيمِيِّ

عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ الْهَجِيمِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَا تَقُلْ: عَلَيْكَ السَّلَامُ، فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةَ الْمَوْتَى»^(١).

١٥٢- باب ما جاء في ردِّ الواحد عن الجماعة

٥٢١٠- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَدِّيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ الْخَزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَفَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ - قَالَ: «يُجْزَى عَنِ الْجَمَاعَةِ، إِذَا مَرُّوا، أَنْ يُسَلَّمَ أَحَدُهُمْ، وَيُجْزَى عَنِ الْجُلُوسِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ»^(٢).

= وهو في «مسند أحمد» (٧١٤٢)، و«صحيح ابن حبان» (٤٩٤-٤٩٦). وانظر تمام تخريجه والكلام عليه في «المسند».

وقوله: «فليست الأولى بأحق من الآخرة» قال السندي في «حاشيته على المسند» أي: هما جميعاً سنةٌ حقيقةٌ بالعمل بها، فلا وجه لترك الثاني مع إثبات الأوّل.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل أبي غِفَّارٍ - واسمه المثنى بن سعيد أو سعد الطائي - ومن أجل أبي خالد الأحمر - وهو سليمان بن حيان - فهما صدوقان لا بأس بهما. لكنهما قد تويعا. أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيان.

وقد سلف تخريجه ضمن حديث مطول برقم (٤٠٨٤).

(٢) إسناده ضعيف لضعف سعيد بن خالد الخَزَاعِيِّ، فقد ضعفه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وسُئِلَ الدارقطني عنه فذكره، ثم قال: والحديث غير ثابت، تفرد به سعيد بن خالد المدني، عن عبد الله بن الفضل. وسعيد بن خالد ليس بالقوي. =

١٥٣- باب في المصافحة

٥٢١١- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ، عَنْ زَيْدِ أَبِي الْحَكَمِ الْعَنْزِيِّ

عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَقَى الْمُسْلِمَانِ، فَتصافحا، وَحَمِدَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَغْفَرَاهُ، غُفِرَ لَهُمَا»^(١).

٥٢١٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

عَنْ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، فَيَتصافحانِ، إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا»^(٢).

= وأخرجه البيهقي في «الكبرى» ٤٨/٩ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد. وأخرجه الضياء في «المختارة» (٦٢٠)، والمزي في ترجمة سعيد بن خالد الخزاعي المدني من «تهذيب الكمال» ٤١١/١٠ من طريق الحسن بن علي، به. وأخرجه البزار في «مسنده» (٥٣٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٤١)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٤) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن سعيد بن خالد، به.

(١) صحيح لغيره دون قوله: «وحمدا لله عز وجل»، وهذا إسناد ضعيف لجهالة زيد أبي الحكم العنزي تفرد بالرواية عنه أبو بلج - وهو يحيى بن سليم الفزاري -، وقال الذهبي: لا يُعرف، وقد اختلف فيه على أبي بلج كما بسطناه في تعليقنا على الحديث في «المسند» (١٨٥٩٤). هُشَيْمٌ: هو ابن بشير. وانظر ما بعده.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف. الأجلح - وهو ابن عبد الله الكندي - ضعيف يعتبر به، وذكر الذهبي في «الميزان» أن هذا الحديث من أفرادهِ. أبو خالد: هو سليمان بن حيان، وابن نمير: هو عبد الله الهمداني الخارفي، وأبو إسحاق: هو عمرو ابن عبد الله السبيعي.

٥٢١٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، أَخْبَرَنَا حَمِيدٌ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ جَاءَكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ وَهُمْ أَوْلُ مَنْ جَاءَ بِالْمُصَافِحَةِ»^(١).

١٥٤- باب في الْمُعَانِقَةِ

٥٢١٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ هُوَ خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بُشَيْرٍ بْنِ كَعْبِ الْعَدَوِيِّ

عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَنَزَةَ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ حَيْثُ سُوِّرَ مِنَ الشَّامِ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: إِذَا أَخْبَرَكَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سِرًّا، قُلْتُ: إِنَّهُ لَيْسَ بِسِرٍّ، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَافِحُكُمْ إِذَا لَقَيْتُمُوهُ؟ قَالَ: مَا لَقَيْتُهُ قَطُّ إِلَّا صَافِحَنِي، وَبَعَثَ

= وهو عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٦١٩/٨، وعنه أخرجه ابن ماجه (٣٧٠٣). وأخرجه الترمذي (٢٩٢٨) من طريق عبد الله بن نمير، به. وقال: هذا حديث غريب.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٥٤٧). وانظر تمام كلامنا عليه فيه. ويشهد له حديث أنس بن مالك عند أحمد في «مسنده» (١٢٤٥١). وذكرنا بقية الشواهد فيه.

وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة البصري، وحמיד: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٢١٢) و(١٣٦٢٤)، وفي «فضائل الصحابة» (١٦٥٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٦٧) من طرق عن حماد، بهذا الإسناد. وجاء في رواية عند أحمد (١٣٦٢٤) أن القائل: «هم أول من جاء بالمصافحة» هو أنس رضي الله عنه.

إِلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ، وَلَمْ أَكُنْ فِي أَهْلِي، فَلَمَّا جِئْتُ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ،
فَأْتَيْتُهُ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ فَالْتَزَمَنِي، فَكَانَتْ تِلْكَ أَجْوَدَ وَأَجْوَدَ^(١).

١٥٥- باب في القيام

٥٢١٥- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ
أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ: أَنَّ أَهْلَ قَرِيظَةَ لَمَّا نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ
أَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ أَقْمَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَوْمُوا إِلَيَّ
سَيِّدِكُمْ - أَوْ: إِلَى خَيْرِكُمْ -» فَجَاءَ حَتَّى قَعَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢).

(١) إسناده ضعيف لجهالة العتري. حماد: هو ابن سلمة البصري.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٤٤٤) و(٢١٤٧٦) من طريق حماد، و(٢١٤٤٣)
من طريق بشر بن المفضل، كلاهما عن أبي الحسين خالد بن ذكوان، بهذا الإسناد.
وأخرجه الطيالسي (٤٧٣) عن حماد بن سلمة، عن أبي الحسين، عن أيوب بن
بُشير أو رجل آخر، عن قاضي أهل مصر، أو قاص - شك أيوب بن بُشير - أنه قال
لأبي ذر... فذكره.

وثبتت مشروعية المصافحة في غير هذا الحديث، كحديث أنس السالف قبله.
(٢) إسناده صحيح. حفص بن عمر: هو ابن الحارث الحوضي.
وأخرجه البخاري (٣٠٤٣) و(٦٢٦٢)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٠٥) من
طريق شعبة بن الحجاج، بهذا الإسناد.
وهو في «مسند أحمد» (١١١٦٨)، و«صحيح ابن حبان» (٧٠٢٦).
وانظر ما بعده.

وقوله: على حمار أقمر: هو الشديد البياض، والأثنى قمرأ.
قال الخطابي: فيه من العلم أن قول الرجل لصاحبه: يا سيدي غير محظور إذا
كان صاحبه خيراً فاضلاً، وإنما جاءت الكراهة في تسويد الرجل الفاجر.

٥٢١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ:

فلما كان قريبا من المسجد قال للأَنْصارِ: «قوموا إلى سيِّدكم»^(١).

٥٢١٧- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ بَشَارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ

= وفيه أن قيام المرؤوس للرئيس الفاضل، وللوالي العادل، وقيام المتعلم للعالم، مستحب غير مكروه، وإنما جاءت الكراهة فيمن كان بخلاف أهل هذه الصفات، ومعنى ما روي من قوله: «من أحب أن يستجم له الرجال صفوفاً» هو أن يأمرهم بذلك، ويلزمهم إياه، على مذهب الكبر والنخوة.

ومعنى «يستجم» أي: يجتمعون له في القيام عنده، ويجسبون أنفسهم عليه. وقوله: «من أحب أن يستجم» حديث صحيح سيأتي عند المصنف برقم (٥٢٢٩).

وقال الإمام النووي في «الأذكار»: وأما إكرام الداخل بالقيام فالذي نختاره أنه مستحب لمن كان فيه فضيلة ظاهرة من علم أو صلاح أو شرف أو ولاية ونحو ذلك، ويكون هذا القيام للبر والإكرام والاحترام، لا للرياء والإعظام، وعلى هذا استمر عمل السلف والخلف.

وفي الحديث دليل على أن من حكَّم رجلاً في حكومة بينه وبين غيره، فرضياً بحكمه: كان ما حكم به ماضياً عليهما إذا وافق الحق.

(١) إسناده صحيح. محمد بن جعفر: هو الهذلي المعروف بغنْدَر.

وأخرجه البخاري (٤١٢١)، ومسلم (١٧٦٨) عن محمد بن بشار، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٧٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٦٥) من طرق عن محمد ابن جعفر، به.

وأخرجه البخاري (٣٨٠٤)، ومسلم بإثر (١٧٦٨) (٦٤) من طريقين عن شعبة، به. وانظر ما قبله.

عن أم المؤمنين عائشة، أنها قالت: ما رأيت أحداً كان أشبه سَمْتاً وهدياً ودلاً - وقال الحسن: حديثاً وكلاماً، ولم يذكر الحسنُ السمتَ والهديَ والدلَّ - برسولِ الله ﷺ من فاطمة، كانت إذا دخلت عليه قام إليها، فأخذ بيدها، وقبَّلَهَا، وأجلسَهَا في مجلسه، وكان إذا دخلَ عليها قامت إليه فأخذت بيده فقبَّلته، وأجلسته في مجلسها^(١).

١٥٦- باب في قبلة الرجل ولده

٥٢١٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَبِي سلمة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يُقْبَلُ حَسَنًا^(٢)، فَقَالَ: إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَالِدِ، مَا فَعَلْتُ هَذَا بَوَاحِدٍ مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ»^(٣).

(١) إسناده صحيح. : الحسن بن علي: هو ابن محمد الهذلي الخلال الحلواني، وابن بشار: هو محمد العبدي، وعثمان بن عمر: هو ابن فارس العبدي، وإسرائيل: هو ابن يونس السبيعي.

وأخرجه الترمذي (٤٢١٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣١١) عن محمد بن بشار، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩١٩٣) من طريق عثمان بن عمر، و(٩١٩٢) من طريق النضر بن شميل، كلاهما عن إسرائيل، به. وهو في «صحيح ابن حبان» (٦٩٥٣).

(٢) جاء في (ب) و(ج) و(هـ): يقبل حُسَيْنًا، والمثبت من (أ)، وهو الموافق

لرواية «الصحيحين».

(٣) إسناده صحيح. مُسَدَّدٌ: هو ابن مُسْرَهْدِ الْأَسَدِيِّ، وسفيان: هو ابن عُيَيْنَةَ

الهلائي، والزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن

ابن عوف الزهري.

٥٢١٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ،
عَنْ أَبِيهِ

أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ: - تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - «أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ،
فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ عُدْرَكَ» وَقَرَأَ عَلَيْهَا الْقُرْآنَ، فَقَالَ أَبُو أَيٍّ: قَوْمِي،
فَقَبِّلِي رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَحْمَدُ اللَّهَ، لَا يَا كُفْمَا^(١).

= وأخرجه مسلم (٢٣١٨)، والترمذي (٢٠٢٣) من طرق عن سفيان، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري (٥٩٩٧)، ومسلم (٢٣١٨) من طريقين عن الزهري، به.
وهو في «مسند أحمد» (٧١٢١) و(٧٢٨٩)، و«صحيح ابن حبان» (٤٥٧).
وقال السندي في «حاشيته على المسند»: المعنى: أن تقبيل الصغير من باب
الرحمة على من يستحقها، فلا ينبغي تركه، فإن الذي لا يرحم المستحق للرحمة، لا
يرحمه الله تعالى.

وقال الحافظ في «الفتح» ٤٣٠/١٠: وفي جواب النبي ﷺ للأقرع إشارة إلى أن
تقبيل الولد وغيره من الأهل المحارم وغيرهم من الأجانب إنما يكون للشفقة
والرحمة، لا للذة والشهوة، وكذا الضم والشَّم والمعانقة.
(١) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة البصري.

وأخرجه البيهقي في «الكبرى» ١٠١/٧ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد.
وأخرجه مطولاً أبو يعلى في «مسنده» (٤٩٣١)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/١٤٩
من طريقين عن حماد، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/١٥١ من طريق إسماعيل بن أبي أويس،
عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

وأخرجه مطولاً دون ذكر التقبيل البخاري (٢٦٦١)، ومسلم (٢٧٧٠)، والترمذي
(٣٤٥٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٦٠) من طرق عن عائشة. وهو في «مسند أحمد»
(٢٤٣١٧).

وقال صاحب «بذل المجهود» ١٥٨/٢٠: وهذا الحديث لا يُناسب الباب، لأن
في الباب قبلة الرجل ولده، وليس في الحديث لذلك ذكر، بل فيه قبلة المرأة زوجها، =

١٥٧- باب في قُبلة ما بين العينين

٥٢٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَجْلَحَ
عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَلَقَّى جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَالْتَزَمَهُ
وَقَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ^(١).

= وقبلة المرأة زوجها لا تكون للشفقة والمرحمة، وأما قبلة الرجل ولده فيكون شفقة
ومرحمة، فهو نوع آخر وهذا نوع غيره، ولو وقع في القصة أن أبا بكر رضي الله عنه
قبل عائشة لكان للحديث مناسبة بالباب، فالحديث الثاني من الباب الثاني لو ذكر في
هذا الباب لكانت المناسبة ظاهرة، والله أعلم.

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير الأجلح - وهو ابن عبد الله الكندي -
مختلف فيه، روى له البخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن، وقال أبو حاتم:
يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ، ثُمَّ هُوَ مَرْسَلٌ. الشَّعْبِيُّ: هُوَ عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ.
وهو عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٦٢١/٨، ومن طريقه أخرجه المصنّف في
«مراسيله» (٤٩١).

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» ٣٤/٤ و٣٥ عن عبد الله بن نمير، وابن سعد
٣٥/٤ والبيهقي في «الكبرى» ١٠١/٧ من طريق سفيان، كلاهما عن الأجلح، به.
وذكره البيهقي ١٠١/٧ مسنداً من حديث عبد الله بن جعفر. وقال: والمحموظ
هو الأول مرسلًا.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١٢٣)، وأبو يعلى في «معجمه» (٢١)،
وغيرهما، من حديث عائشة، لكن في سنده محمد بن عبد الله بن عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ، وهو
ضعيف.

وفي الباب عن رجل من عترة، سلف عند المصنّف برقم (٥٢١٤)، قال: قلت
لأبي ذر: هل كان رسول الله ﷺ يَصَافِحُكُمْ إِذَا لَقِيْتُمُوهُ؟ قال: ما لقيته قط إلا صافحني،
ويعت إلي ذات يوم، فلم أكن في أهلي، فلما جئت، أخبرت أنه أرسل إلي، فأتيته
وهو على سريره، فالترمني، فكانت تلك أجود وأجود. ورجال ثقات إلا هذا الرجل
المبهم.

١٥٨- باب في قُبْلَةِ الخَدِّ

٥٢٢١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ إِيَّاسِ ابْنِ دَعْفَلٍ، قَالَ:

رَأَيْتُ أَبَا نَضْرَةَ قَبَّلَ خَدَّ الْحَسَنِ (١).

٥٢٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

= وآخر من حديث أنس عند الطبراني في «الأوسط» (٩٧) قال: كانوا إذا تلاقوا تصافحوا، وإذا قدموا من سفر تعانقوا. قال المنذري ٢/٢٧٠، ثم الهيثمي ٨/٣٦: رجاله رجال الصحيح.

وثالث من حديث جابر بن عبد الله عند أحمد في «مسنده» (١٦٠٤٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٠) قال: بلغني حديث عن رجل سمعه من رسول الله ﷺ، فاشترت بغيراً، ثم شددت إليه رحلي، فسررتُ إليه شهراً حتى قدمت عليه الشام، فإذا عبد الله بن أنيس، فقلت للبواب: قل له: جابر على الباب، قال: ابن عبد الله؟ قلت: نعم، فخرج يثأثوبه، فاعتقني واعتقته. وحسن إسناده الحافظ في «الفتح» ١/١٧٤. وروى ابن أبي شيبة ٨/٦١٩-٦٢٠ من طريق وكيع، عن شعبة، عن غالب قال: قلت للشعبي: إن ابن سيرين كان يكره المصافحة، قال: فقال الشعبي: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتصافحون، وإذا قدم أحدهم من سفر عانق صاحبه.

(١) رجاله ثقات لكنه مرسل. أبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قِطْعَةَ الْعَبْدِيِّ الْعَوْقِي، والحسن: في الأصول الخطية المعتمدة جاء هكذا غير منسوب، وهو ابن أبي الحسن البصري وكان معاصراً لأبي نضرة، وأبو نضرة مات قبله وأوصى أن يصلي عليه الحسن، وقد صرح بأن الحسن هنا هو البصري البيهقي في «الكبرى» ٧/١٠١، والمنذري في «مختصره» ٨/٨٧، وما وقع في المطبوع من أنه الحسن بن علي فهو خطأ من النساخ.

وأخرجه البيهقي في «الكبرى» ٧/١٠١ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد.

وهو عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٨/٦٢٢.

عن البراء، قال: دخلتُ مع أبي بكرٍ أولَ ما قَدِمَ المدينةَ، فإذا عائشةُ ابنتُهُ مُضطجعةٌ قد أصابَتْهَا حُمَى، فأتاها أبو بكر، فقال: كيف أنتِ يا بُنَيَّةُ؟ وقَبِلَ خَدَّهَا^(١).

١٥٩- باب قبلة اليَدِ

٥٢٢٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ، وَذَكَرَ قِصَّةً، قَالَ: فَدَنَوْنَا - يَعْنِي مِنَ النَّبِيِّ ﷺ - فَقَبَّلْنَا يَدَهُ^(٢).

(١) إسناده حسن. إبراهيم بن يوسف - وهو ابن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي - قال أبو حاتم: حسن الحديث يُكتب حديثه، وقال ابن عدي: ليس هو بمنكر الحديث، ووثقه الدارقطني في رواية ابن بكير، وقال ابن المديني: ليس هو كأقوى ما يكون، وضعفه يحيى بن معين وأبو داود وغيرهما، وقال النسائي: ليس بالقوي، قال الحافظ في «المقدمة»: وقد احتج به البخاري ومسلم في أحاديث سيرة، وروى له الباقون، وجاء في «تحرير تقريب التهذيب»: أن عامة ما انتقاه البخاري من حديثه إنما هو في المغازي ما عدا حديثاً واحداً في العُمرة، وله شاهد عنده من حديث أنس (١٧٧٨). وأخرجه البخاري (٣٩١٨) من طريق شُرَيْحِ بْنِ مَسْلَمَةَ، عن إبراهيم بن يوسف، بهذا الإسناد.

قال الإمام الذهبي في «الموقظة»: إن الإمام البخاري يترخّص في الرواية عمّن في حديثه ضعف في غير الأحكام، كالمغازي والشمال والتفسير والرقاق. أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٢) إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد - وهو مولى الهاشميين - . زُهَيْرٌ: هو ابن معاوية بن حُدَيْجِ الجُعْفِي. وأخرجه ابن ماجه (٣٧٠٤) من طريق محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٥٣٨٤).

١٦٠- باب قبلة الجسد

٥٢٢٤- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي لَيْلَى

عَنْ أَسِيدِ بْنِ حُضَيْرٍ - رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ - قَالَ: بَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُ
الْقَوْمَ - وَكَانَ فِيهِ مُزَاحٌ - بَيْنَا يُضْحِكُهُمْ فَطَعَنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي خَاصِرَتِهِ
بِعُودٍ، فَقَالَ: أَضْبِرْ نِي، قَالَ: «اضْطَبِرْ»، قَالَ: إِنَّ عَلَيْكَ قَمِيصاً
وَلَيْسَ عَلَيَّ قَمِيصٌ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَمِيصِهِ، فَاحْتَضَنَهُ وَجَعَلَ
يُقَبِّلُ كَشْحَهُ، قَالَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ^(١).

= وقد سلف مطولاً برقم (٢٦٤٧).

قال الحافظ في «الفتح»: وقد جمع الحافظ أبو بكر بن المقرئ جزءاً في تقبيل
اليد سمعناه أورد فيه أحاديث كثيرة وآثاراً فمن جيدها حديث الزارع العبدي (وذكر
حديث المصنّف الآتي بعده).

ومن حديث مَزِيدَةَ الْعَصْرِيِّ مثله.

ومن حديث أسامة بن شريك قال: قمنا إلى النبي ﷺ فقبلنا يده. وسنده قوي.

ومن حديث جابر أن عمر قام إلى النبي ﷺ فقبل يده.

وأخرج البخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٣) من رواية عبد الرحمن بن رزين
قال: أخرج لنا سلمة بن الأكوع كفاً له ضخمة كأنه كف بعير فقمنا إليها فقبلناها.
وأخرج أيضاً (٩٤٨) عن ثابت أنه قبل يد أنس.

وقد طبع جزء ابن المقرئ هذا في تقبيل اليد، في دار العاصمة بالرياض، فانظر
هذه الأحاديث فيه.

قال النووي: تقبيل يد الرجل لزهده وصلاحه أو علمه أو شرفه أو صيافته أو نحو
ذلك من الأمور الدينية لا يكره بل يستحب، فإن كان لغناه أو شوكرته أو جاهه عند أهل
الدنيا فمكروه شديد الكراهة.

(١) رجاله ثقات، إلا أن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك أسيد بن حضير. خالد:

هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن الطحّان، وحُصَيْنٌ: هو ابن عبد الرحمن السلمي. =

١٦١- باب في قُبَلَةِ الرَّجُلِ

٥٢٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْنَتِي، حَدَّثَنِي أُمُّ أَبَانَ بِنْتُ الْوَازِعِ بْنِ زَارِعٍ

عَنْ جَدِّهَا زَارِعٍ - وَكَانَ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ - قَالَ: لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَجَعَلْنَا نَتَّبَادِرُ مِنْ رَوَاحِلِنَا، فَتَقَبَّلَ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَجَلَهُ، وَانْتَظَرَ الْمُنْذِرُ الْأَشْجُ حَتَّى أَتَى عَيْبَتَهُ، فَلَيْسَ ثَوْبِيهِ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «إِنَّ فِيكَ خَلْتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَتَخَلَّقُ بِهِمَا أَمْ اللَّهُ جَبَلَنِي عَلَيْهِمَا؟ قَالَ: «بَلِ اللَّهُ

= وأخرجه البيهقي في «الكبرى» ١٠٢/٧ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٥٦) - ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١٤٧١) - من طريق عمرو بن عون، به.

وأخرجه أيضاً الطبراني (٥٥٧) من طريق أبي جعفر الرازي، عن حصين، به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» ٢٨٨/٣ - وعنه البيهقي في «الكبرى» ٤٩/٨ - من طريقين عن جرير - وهو ابن عبد الحميد الضبي -، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن أبي لیلی، عن أبيه. وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وقوله: «أضيرني» معناه: مكّني من نفسك لأستوفي حقي للقصاص منك. والكشح، بفتح الكاف وسكون الشين: هو ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلفي. قال الخطابي: وفيه حجة لمن رأى القصاص في الضربة بالسوط، واللطمة بالكف ونحو ذلك مما لا يوقف له على حدّ معلوم يُتَتهى إليه، وقد روي ذلك عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي بن أبي طالب كرم الله وجوههم ورضي عنهم، وممن ذهب إليه شريح والشعبي رحمهما الله، وبه قال ابن شبرمة. وقال الحسن وقتادة رحمهما الله: لا قصاص في اللطمة ونحوها، وإليه ذهب أصحاب الرأي، وهو قول مالك والشافعي رحمهما الله.

جَبَلَكَ عَلَيْهِمَا»، قال: الحمد لله الذي جَبَلَنِي عَلَى خَلْتَيْنِ يَحِبُّهُمَا اللَّهُ
وَرَسُولُهُ^(١).

(١) حسن لغيره، وقصة الأشجج صحيحة. أم أبان بنت الوازع تفرد عنها مطر بن
عبد الرحمن الأعنق، ولم يوثقها أحد. محمد بن عيسى: هو ابن الطباع.
وأخرجه البيهقي في «الكبرى» ١٠٢/٧، وفي «دلائل النبوة» ٣٢٧/٥-٣٢٨ من
طريق أبي داود، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٣١٣) من طريق محمد بن عيسى، به.
وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٥)، وفي «التاريخ
الكبير» ٤٤٧/٣، والبزار (٢٧٤٦ - زوائد)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٩٦٦)
من طرق عن مطر بن عبد الرحمن الأعنق، به.

وتقبيل اليد والرجل جاء فيه حديث عن صفوان بن عسال عند الترمذي (٢٩٣١)،
والنسائي في «الكبرى» (٣٥٢٧)، وابن ماجه (٣٧٠٥)، وهو حسن في الشواهد، وعن
علي عند البخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٦) عن صهيب، قال: رأيت علياً رضي الله
عنه يقبل يد العباس ورجليه. ورجاله ثقات.

ومن حديث بريدة عند الحاكم في «المستدرک» ١٧٢/٤-١٧٣ في قصة الأعرابي
والشجرة، فقال: يا رسول الله إنذن لي أن أقبل رأسك ورجليك فأذن له. وفي سننه
صالح بن حيان وهو ضعيف.

وأما قصة الأشجج فقد رواها النسائي في «الكبرى» (٧٦٩٩) و(٨٢٤٨) من حديث
أشجج بن عَصْرِ. وهي في «مسند أحمد» (١٧٨٢٨)، و«صحيح ابن حبان» (٧٢٠٣).
وإسناده صحيح.

ورواها مسلم (١٨) (٢٦) من حديث أبي سعيد الخدري. وهي في «مسند
أحمد» (١١١٧٥). وانظر تمام تخريجها فيه.

ورواها مسلم (١٧) (٢٥) من حديث عبد الله بن عباس. وهي في «صحيح ابن
حبان» (٧٢٠٤) وانظر تمام تخريجها فيه.

وانظر حديث ابن عمر السالف برقم (٥٢٢٣).

والعيبة بفتح العين: مستودع الثياب.

١٦٢- باب الرجل يقول: جعلني الله فداك

٥٢٢٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ. وَحَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، جَمِيعاً عَنْ حَمَادٍ - يَعْنِيانَ ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ -، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ» فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا فِدَاؤُكَ^(١).

١٦٣- باب الرجل يقول للرجل: أنعم الله بك علينا

٥٢٢٧- حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ أَوْ غَيْرِهِ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَلَيْنَا، وَأَنْعِمَ صَبَاحاً، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ نُهِينَا عَنْ ذَلِكَ.

= والأناة: التثبت وترك العجلة، قال القاضي: الأناة: تربُّصه حتى نظر في مصالحه ولم يعجل.

والجلم: هذا القول الدالُّ على صحة عقله، وجودة نظره للعواقب.

(١) إسناده صحيح، حماد بن أبي سليمان احتج به مسلم، وقال الذهبي: ثقة إمام مجتهد. حماد: هو ابن سلمة، ومسلم: هو ابن إبراهيم الفراهيدي، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

وأخرجه مطولاً البخاري (٦٢٦٨)، ومسلم بإثر (٩٩١) من طريق الأعمش، عن زيد بن وهب، به. دون قوله: وأنا فداك.

وأخرجه أيضاً البخاري (٦٤٤٣)، ومسلم بإثر (٩٩١) من طريق عبد العزيز بن رفيع، عن زيد بن وهب، به.

وأخرجه مسلم (٩٩٠)، والترمذي (٦٢١)، والنسائي في «الكبرى» (٢٢٣٢) من طريق المعرور بن سويد، عن أبي ذرٍّ. ولفظه: فداك أبي وأمي.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٢٨٨)، و«صحيح ابن حبان» (١٧٠) و(١٩٥).

قال عبدُ الرزاق: قال معمرٌ: يُكره أن يقولَ الرجل: أَنْعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا، ولا بأسَ أن يقولَ: أَنْعَمَ اللهُ عَيْنَكَ^(١).

١٦٤- باب الرجل يقول للرجل: حفظك الله

٥٢٢٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ

حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ لَهُ فَعَطِشُوا، فَاَنْطَلَقَ سَرْعَانُ النَّاسِ، فَلَزِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ: «حَفِظَكَ اللهُ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ نَبِيَّهِ»^(٢).

١٦٥- باب الرجل يقوم للرجل يُعَظِّمُهُ بِذَلِكَ

٥٢٢٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ أَبِي مِجَلَزٍ، قَالَ:

(١) رجاله ثقات إلا أنه منقطع. قتاده - وهو ابن دعامة السدوسي - لم يسمع من عمران بن حصين. عبد الرزاق: هو الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد. وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٤٣٧)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٥٠٢).

(٢) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة، وثابت: هو ابن أسلم. وأخرجه مطولاً مسلم (٦٨١) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٥٤٦) و(٢٢٥٧٥).

والسرعان: قال في «النهاية»: هو بفتح السين والراء: أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشيء، ويقبلون عليه بسرعة، ويجوز تسكين الراء. وفي الحديث أنه يستحب لمن صنع إليه معروف أن يدعو لفاعله.

خَرَجَ معاويةُ على ابنِ الزبيرِ وابنِ عامرٍ، فقام ابنُ عامرٍ، وجلس ابنُ الزبيرِ، فقال معاويةُ لابنِ عامرٍ: اجلس، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمَثَلَ لَهُ الرَّجَالُ قِيَاماً، فَلْيَبْثُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(١).

٥٢٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ، عَنْ أَبِي الْعَدْبَسِ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ متوكئاً على عَصَا، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «لَا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الْأَعَاجِمُ، يُعْظَمُ بَعْضُهَا بَعْضاً»^(٢).

(١) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة البصري، وأبو مجلز: هو لاحق بن حميد السدوسي.

وأخرجه الترمذي (٢٩٥٨) و(٢٩٥٩) من طريقين عن حبيب بن الشهيد، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن.

وهو في «مسند أحمد» (١٦٨٣٠). وانظر تمام كلامنا عليه فيه.

وقوله يمثل معناه: يقوم ويتنصب بين يديه، ولفظ الترمذي: يتمثل.

قال الزمخشري: أمر بمعنى الخير، كأنه قال: من أحب ذلك، وجب له أن ينزل منزله من النار وحق له ذلك. قال المناوي: وذلك لأن ذلك إنما ينشأ عن تعظيم المرء بنفسه، واعتقاد الكمال، وذلك عجب وتكبر، وجهل وغرور، ولا يناقضه خبر «قوموا إلى سيدكم» لأن سعداً لم يحب ذلك، والوعيد إنما هو لمن أحبه.

وقال النووي: ومعنى الحديث زجر المكلف أن يحب قيام الناس له، ولا تعرض فيه للقيام بنهي ولا بغيره، والمنهي عنه محبة القيام له فلو لم يخطر بباله، فقاموا له أو لم يقوموا فلا لوم عليه، وإن أحبه أثم، قاموا أو لا، فلا يصح الاحتجاج به لترك القيام، ولا يناقضه ندب القيام لأهل الكمال ونحوهم. وانظر لزاماً «شرح مشكل الآثار» ٣/ ١٥٠-١٥٧.

(٢) إسناده ضعيف. أبو مرزوق، قال ابن حبان في «المجروحين»: لا يجوز الاحتجاج به لانفراده عن الأبيات بما خالف حديث الثقات، وأبو غالب - وهو الحزور البصري - ضعيف.

١٦٦- باب الرجل يقول: فلان يُقرئك السلام

٥٢٣١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ غَالِبٍ، قَالَ:
إِنَّا لَجُلُوسٌ بِيَابِ الْحَسَنِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ:
بِعَثْنِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: ائْتِهِ، فَأَقْرَأْهُ السَّلَامَ، قَالَ:
فَاتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، فَقَالَ: «عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ
السَّلَامُ»^(١).

٥٢٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ
زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

= وقد اختلف في إسناده عن مسعر - وهو ابن كدّام الهلالي - فتارة روي عنه عن
أبي مرزوق عن أبي العدبّس عن أبي أمامة كما في رواية ابن ماجه، وتارة روي عنه عن
أبي العتبّس، عن أبي العدبّس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب، عن أبي أمامة كما في
رواية المصنّف، وتارة روي عنه عن أبي العدبّس عن رجل يظنه أبا خلف، عن أبي
مرزوق، عن أبي أمامة، وتارة عنه عن أبي العدبّس، عن أبي مرزوق، عن رجل، عن
أبي أمامة. وانظر بسط ذلك في «مسند أحمد» (٢٢١٨١).

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٣٦) عن علي بن محمد، حدثنا وكيع، عن مسعر، عن
أبي مرزوق، عن أبي العدبّس، عن أبي أمامة الباهلي.

(١) إسناده ضعيف لجهالة الرجل وأبيه، وقد قال المنذري في «مختصر السنن»
٩٤/٨-٩٥: وهذا الإسناد فيه مجاهيل. إسماعيل: هو ابن إبراهيم، المعروف بابن
عليّ، وغالب: هو ابن خطّاف القطان.

وهو عند ابن أبي شيبة في «مصنّفه» ٦١٢/٨-٦١٣.
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢٢/٩، وأحمد في «مسنده» (٢٣١٠٤)، والنسائي في
«الكبرى» (١٠١٣٣) - ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٨) - من
طريق شعبة، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٢٥٨/٧ من طريق مسعر، كلاهما عن
غالب، به.

وقد سلف مطولاً برقم (٢٩٣٤).

أن عائشة حَدَّثَتْه، أن النبي ﷺ قال لها: «إن جبريلَ يقرأُ عليك السلام»، فقالت: وعليه السلامُ ورحمةُ الله^(١).

١٦٧- باب الرجلُ ينادي الرَّجُلَ فيقول: لبيك وسعديك

٥٢٣٣- حَدَّثَنَا موسى بنُ إسماعيلَ، حَدَّثَنَا حمادُ، أَخبرنا يعلى بن عطاء، عن أبي همام عبد الله بن يسارٍ

أن أبا عبد الرحمن الفهريَّ قال: شَهِدْتُ مع رسولِ الله ﷺ حُنيناً، فسيرنا في يومٍ قاتظٍ شديدٍ الحرِّ، فنزلنا تحتَ ظلِّ الشجرِ، فلما زالتِ الشمسُ لبستُ لأمتي وركبتُ فرسي، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو في فسطاطِهِ، فقلت: السلامُ عليك يا رسولَ الله ورحمةُ الله وبركاته، قد حان الرِّواحُ، قال: «أجلُ»، ثم قال: «يا بلالُ» فثار من تحت سَمرةٍ كأنَّ ظلَّهُ ظلُّ طائرٍ، فقال: لبيك وسعديكَ، وأنا فداؤك، فقال:

(١) إسناده صحيح. زكريا: هو ابن أبي زائدة، والشعبي: هو عامر بن شراحيل، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

وهو عند ابن أبي شيبة في «مصنّفه» ٦١٣/٨، و١٢/١٣٢-١٣٣، وعنه أخرجه مسلم (٢٤٤٧) (٩٠)، وابن ماجه (٣٦٩٦).

وأخرجه البخاري (٦٢٥٣)، ومسلم (٢٤٤٧) (٩٠) ويأثره، والترمذي (٢٨٨٨) و(٤٢٢٠) من طرق، عن زكريا، به.

وأخرجه البخاري (٣٢١٧) و(٣٧٦٨) و(٦٢٠١) و(٦٢٤٩)، ومسلم (٢٤٤٧) (٩١)، والترمذي (٤٢١٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٥٠) و(٨٨٥١) و(١٠١٣٦) و(١٠١٣٧) من طريق ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٣٢٤) و(٨٨٤٩) من طريق صالح بن ربيعة بن هدير، و(٨٨٥٠) و(١٠١٣٥) من طريق عروة، كلاهما عن عائشة.

وهو في «مسند أحمد» (٢٤٢٨١)، و«صحيح ابن حبان» (٧٠٩٨).

«أَسْرَجَ لِي الْفَرَسَ»، فَأَخْرَجَ سَرْجاً، دَفَّنَاهُ مِنْ لَيْفٍ، لَيْسَ فِيهِمَا أَسْرٌ وَلَا بَطْرٌ، فَرَكِبَ وَرَكِبْنَا، وَسَاقَ الْحَدِيثَ^(١).

قال أبو داود: أبو عبد الرحمن الفهريُّ ليس له إلا هذا الحديث، وهو حديثٌ نبيلٌ جاء به حمادُ بنُ سلمة^(٢).

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي همام عبد الله بن يسار. حماد: هو ابن سلمة البصري.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثاني» (٨٦٣)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢٠٠/٦ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٣٧١)، والدارمي في «سننه» (٢٤٥٢)، وابن سعد في «طبقاته» ١٥٦/٢، وابن أبي شيبة في «مصنفه» ٥٢٩/١٤-٥٣٠، وأحمد في «مسنده» (٢٢٤٦٧) و(٢٢٤٦٨)، والطبري في «تفسيره» ١٠٢/١٠، والطبراني في «المعجم الكبير» ٧٤١/٢٢، والمزي في ترجمة عبد الله بن يسار من «تهذيب الكمال» ٣٢٨-٣٢٩/١٦ من طرق عن حماد، به. وتمامه: فصافقتاهم عشيتنا وليلتنا فتشامت الخيلان، فولّى المسلمون مدبرين كما قال الله عز وجل، فقال رسول الله ﷺ: يا عباد الله أنا عبد الله ورسوله ثم قال: يا معشر المهاجرين أنا عبد الله ورسوله قال: ثم اقتحم رسول الله ﷺ عن فرسه فأخذ كفاً من تراب، فأخبرني الذي كان أدنى إليه مني: ضرب به وجوههم، وقال: «شامت الوجوه» فهزهم الله عز وجل. لفظ «المسند».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٨١/٦-١٨٢، وقال: رواه البزار والطبراني، ورجالهما ثقات!

وفي الباب ما يقويه عن العباس بن عبد المطلب عند مسلم (١٧٧٥). وهو في «مسند أحمد» (١٧٧٥). لكن ليس فيه قول بلال: لبيك وسعديك، وأنا فداؤك. وآخر عن سلمة بن الأكوع عند مسلم أيضاً برقم (١٧٧٧). وليس فيه قول بلال أيضاً.

ويشهد لقول بلال حديث أبي ذر السالف برقم (٥٢٢٦).

(٢) مقالة أبي داود هذه أثبتناها من (ه).

١٦٨- باب في الرجل يقول للرجل: أضحكك الله سنك

٥٢٣٤- حدثنا عيسى بن إبراهيم البركقي، وسمعتُه من أبي الوليد الطيالسي - وأنا لحديث عيسى أضبط -، قال: حدثنا عبد القاهر بن السري - يعني السلمي -، حدثنا ابن لِكِنَانَةَ بن عَبَّاس بن مِرْدَاس، عن أبيه عن جده، قال: ضحكك رسولُ الله ﷺ، فقال له أبو بكر، أو عمر: أضحكك الله سنك. وساق الحديث^(١).

١٦٩- باب في البناء

٥٢٣٥- حدثنا مُسَدَّدُ بن مُسْرَهْدٍ، حدثنا حفص، عن الأعمش، عن أبي السَّفر عن عبد الله بن عمرو، قال: مرَّ بي رسولُ الله ﷺ وأنا أَطِينُ حَائِطاً لي أنا وأُمِّي، فقال: «ما هذا يا عبدَ الله؟» فقلتُ: يا رسولَ الله، شيءٌ أَصْلِحُهُ، فقال: «الأمرُ أُسْرِعُ من ذلك»^(٢).

٥٢٣٦- حدثنا عثمانُ بنُ أبي شيبةٍ وهنادُ - المعنى - قالوا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، بإسناده بهذا، قال:

(١) إسناده ضعيف لضعف عبد القاهر بن السري السلمي، وجهالة ابن كنانة - واسمه عبد الله - وأبيه.

وأخرجه مطولاً ابن ماجه (٣٠١٣) عن أيوب بن محمد الهاشمي، عن عبد القاهر ابن السري، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٦٢٠٧) من زيادات عبد الله بن أحمد على أبيه من طريق عبد القاهر بن السري، به.

وانظر تمام تخريجه وبسط الكلام على علله هناك.

(٢) إسناده صحيح. حفص: هو ابن غياث بن طلق النخعي، والأعمش: هو سليمان بن مهران الأسدي، وأبو السَّفر: هو سعيد بن يُحْمِد الهمداني الثوري. وانظر ما بعده.

مرَّ عليَّ رسولُ الله ﷺ، ونحن نُعالِجُ خُصَّاصًا لنا وَهَى، فقال: «ما هذا؟» فقلنا: خُصَّصَ لنا وَهَى، فنحن نصلِحُه، فقال رسولُ الله ﷺ: «ما أرى الأمرَ إلا أعجَلَ من ذلك»^(١).

٥٢٣٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَسَدِيِّ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فَرَأَى قُبَّةً مُشْرِفَةً، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟» فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: هَذِهِ لِفُلَانِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَسَكَتَ وَحَمَلَهَا فِي نَفْسِهِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ صَاحِبُهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، أَعْرَضَ عَنْهُ، صَنَعَ ذَلِكَ مَرَارًا، حَتَّى عَرَفَ الرَّجُلُ الْغَضَبَ فِيهِ، وَالْإِعْرَاضَ عَنْهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأُنْكِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا: خَرَجَ فَرَأَى قُبَّتَكَ، قَالَ: فَرَجَعَ الرَّجُلُ إِلَى قُبَّتِهِ فَهَدَمَهَا، حَتَّى سَوَّاهَا بِالْأَرْضِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَم يَرَهَا، قَالَ: «مَا فَعَلْتَ الْقُبَّةُ؟»، قَالُوا: شَكَا إِلَيْنَا صَاحِبُهَا إِعْرَاضَكَ

(١) إسناده صحيح. هناد: هو ابن السري، وأبو معاوية: هو محمد بن خازم الضريير.

وأخرجه الترمذي (٢٤٨٩) عن هناد، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن صحيح. وأخرجه ابن ماجه (٤١٦٠) عن أبي كريب، عن أبي معاوية، به. وهو في «مسند أحمد» (٦٥٠٢)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٩٦) و(٢٩٩٧). وانظر ما قبله.

والخُصُّ: بضم الخاء المعجمة وتشديد الصاد المهملة: بيت يكون من قصب. وقوله: «وهى»، بفتحتين: من وهى الحائط يهيه، يعني: إذا ضَعُفَ وهَمَّ بالسقوط. وقوله: «ما أرى الأمرَ إلا أعجَلَ من ذلك»: أي: أمر الارتحال عن الدنيا والموت.

عنه، فأخبرناه، فَهَدَمَهَا، فقال: «أما إِنَّ كُلَّ بِنَاءٍ وَبِأَلِّ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَا لَا، إِلَّا مَا لَا» يعني ما لا بُدَّ منه^(١).

١٧٠- باب في اتِّخَاذِ الْغُرَفِ

٥٢٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ الرَّؤَاسِيُّ، حَدَّثَنَا عَيْسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ،

عَنْ قَيْسٍ

عَنْ ذَكَّيْنِ بْنِ سَعِيدِ الْمَزْنِيِّ، قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلْنَاهُ الطَّعَامَ، فَقَالَ: «يَا عُمَرُ، اذْهَبْ فَأَعْطِهِمْ»، فَارْتَقَى بِنَا إِلَى عَلِيَّةَ، فَأَخَذَ الْمِفْتَاحَ مِنْ حُجْرَتِهِ^(٢) فَفَتَحَ^(٣).

(١) أبو طلحة الأَسَدِي وإبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي، روى عنهما جمعٌ وذكرهما ابن حبان في «ثقاته»، وباقي رجاله ثقات. وقال الحافظ العراقي في تخریج «الإحياء» ٢٣٦/٤: إسناده جيد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٥٦) عن أحمد بن عبد الله بن يونس، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٣٠١) من طريق شريك بن عبد الله النخعي، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي طلحة الأَسَدِي، به. وشريك سيئ الحفظ.

وأخرجه ابن ماجه بنحوه (٤١٦١) من طريق الوليد بن مسلم، عن عيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة، عن إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس. وعيسى بن عبد الأعلى مجهول.

(٢) كذا في (ج): حُجْرَتِهِ، ونقل في الهامش عن المنذري أنه ضبطها كذلك، وجاءت في (أ): حُجْرَتِهِ، بالراء بدل الزاي. وقال المنذري: أصل الحُجْرَةُ موضع ملات الإزار، ثم قيل للإزار: حُجْرَةُ.

وقوله: ملات الإزار: موضع شدّ الإزار من الوَسَط.

(٣) إسناده صحيح. عيسى: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وإسماعيل:

هو ابن أبي خالد البجلي، وقيس: هو ابن أبي حازم البجلي الأحمسي.

١٧١- باب في قطع السدر

٥٢٣٩- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَثْمَانَ
ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ
صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ»^(١).

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاد والمثاني» (١١١٠) من طريق عبد الرحيم بن مطرف، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٢٠٩) من طريق أبي جعفر النفيلي، كلاهما عن عيسى، بهذا الإسناد.
وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٨٩٣)، وأحمد في «مسنده» (١٧٥٧٦-١٧٥٨٠)،
والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٢٥٥-٢٥٦، وابن أبي عاصم في «الأحاد والمثاني»
(١٠٧٧) و(١١٠٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٥٢٨)، والطبراني في «المعجم
الكبير» (٤٢٠٧) و(٤٢٠٨) و(٤٢١٠)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ١/٣٦٥، وفي
«دلائل النبوة» (٣٣٣)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/١٦١-١٦٢، والمزي في
ترجمة دكين بن سعيد من «تهذيب الكمال» ٨/٤٩٢-٤٩٣ من طرق عن إسماعيل،
به. وبعضهم يختصره. وذكر البخاري في روايته سماع إسماعيل بن أبي خالد من قيس
ابن أبي حازم، وسماع قيس بن أبي حازم من دكين. وأورده الدارقطني في «الإلزامات».
ودكين بن سعيد نسبة أبو داود هنا المزني، وفي «مسند أحمد»: الخثعمي، وذكره
ابن سعد في «طبقاته» في قصة وقد مزيته، ويقوي نسبه إلى ذلك أن القصة المذكورة
في حديثه قد رواها أيضاً النعمان بن مقرن المزني، وهي في «المسند» (٢٣٧٤٦).

وهو معدود في من نزل الكوفة من الصحابة، وقال أبو القاسم البغوي: ولا أعلم
لدكين غير هذا الحديث.
العلية: بضم العين المهملة وكسرها، وتشديد كل من اللام والياء -: الغرفة والجمع:

العلالي.

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف. ابن جريج - وهو عبد الملك بن عبد العزيز
المكي - مدلس وقد عنعن، وقد أعله الذهبي كذلك في «الميزان» في ترجمة سعيد بن =

.....
= محمد بن جبير بأن جريج قد تفرد به بهذا الإسناد، وأنه خالفه معمر بن راشد - كما سيأتي عند المصنف بعده - فرواه عن عثمان بن أبي سليمان، عن رجل من ثقيف، عن عروة بن الزبير، يرفع الحديث. يعني مرسلًا.

قال البيهقي في «معرفه السنن والآثار» (١٢١٦١): روي موصولاً ومسنداً، وأسانيده مضطربة معلولة. وقد استبعد الطحاوي أيضاً سماع سعيد بن محمد من عبد الله بن حُبَيْشِي، وشكك البيهقي في سماعه كذلك.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٥٥٧) من طريق مخلد بن يزيد، عن ابن جريج، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده عند تمام في «فوائده» (١٢٣٠)، والبيهقي ١٤١/٦. وإسناده حسن.

وعن عروة عن عائشة عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٩٧٦)، والطبراني في «الأوسط» (٥٦١٥)، وتمام في «فوائده» (١٢٣١)، والبيهقي ١٤٠/٦، وقد أعله الطحاوي والبيهقي بالإرسال، ونقله البيهقي عن أبي علي الحافظ. وصوّب الدارقطني في «العلل» ٢١٦/١٤ أنه من قول عروة بن الزبير.

قال المنذري في «مختصره» ١٠٠/٨: السُّدْرُ شَجَرُ النَّبِيِّ، الواحدة: سِدْرَةٌ، وقيل: هو السَّمْرُ، وقال الأصمعي: السُّدْرُ ما نبت منه في البرِّ هو الضَّالُّ بتخفيف اللام قيل: أراد به سِدْرُ مَكَّةَ لأنها حرم (قلنا: وقال السيوطي في رسالته «رفع الحذر عن قطع السُّدْرِ»: والأولى عندي في تأويل الحديث أنه محمولٌ على سِدْرِ الحرم كما وقع في رواية الطبراني في «الأوسط» (٢٤٤١)، وقيل: سِدْرُ المدينة نهي عن قطعه ليكون أنساً وظلاً لمن يهاجر إليها، وقيل: أراد السدر الذي يكون في الفلاة يستظل به أبناء السبيل والحيوان، أو في ملك إنسان فيتعامل عليه ظالم فيقطعه بغير حق.

وذهب الإمام الطحاوي إلى أن الحديث منسوخ، واحتج بأن عروة بن الزبير وهو أحد رواة الحديث قد ورد عنه أنه قطع السُّدْرَ ثم روى ذلك بإسناده عنه، وهو عند المصنف برقم (٥٢٤١) وهو صريح في أن عروة كان يرى جواز قطع السدر.

قال الطحاوي: لأن عروة مع عدالته وعلمه وجلالة منزلته في العلم لا يدع شيئاً قد ثبت عنده عن النبي ﷺ إلى هذه إلا لما يوجب ذلك له . . .

سئل أبو داود، عن معنى هذا الحديث، فقال: هذا الحديث مختصر، يعني: مَنْ قَطَعَ سَدْرَةَ فِي فَلَائِةٍ يَسْتَظِلُّ بِهَا ابْنُ السَّبِيلِ وَالْبَهَائِمُ، عَبَثًا وَظُلْمًا بغيرِ حَقِّ يَكُونُ لَهُ فِيهَا، صَوَّبَ اللهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ.

٥٢٤٠- حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ وَسَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّبِيرِ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ^(١).

٥٢٤١- حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَحَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَسَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:

سَأَلْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ، عَنْ قَطْعِ السِّدْرِِ وَهُوَ مُسْتَنِدٌّ إِلَى قَصْرِ عُرْوَةَ، فَقَالَ: أَتَرَى هَذِهِ الْأَبْوَابَ وَالْمَصَارِيحَ؟ إِنَّمَا هِيَ مِنْ سِدْرِِ عُرْوَةَ، كَانَ عُرْوَةُ يَقْطَعُهُ مِنْ أَرْضِهِ، وَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ. زَادَ حَمِيدٌ: فَقَالَ: هِيَ يَا عِرَاقِي، جِئْتَنِي بِبِدْعَةٍ، قَالَ: قُلْتَ: إِنَّمَا الْبِدْعَةُ مِنْ قَبْلِكُمْ، سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ بِمَكَّةَ: لَعَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَنْ قَطَعَ السِّدْرَ، ثُمَّ سَأَقَ مَعْنَاهُ^(٢).

١٧٢- باب في إمطة الأذى عن الطريق

٥٢٤٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ

(١) حسن لغيره كسابقه، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل الثقيفي، وللاختلاف فيه عن عثمان بن أبي سليمان كما بيناه في الطريق الذي قبله. معمر: هو ابن راشد. وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٩٧٥٦).

وانظر ما قبله.

(٢) رجاله ثقات.

وأخرجه البيهقي في «الكبرى» ١٤١/٦ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد.

سمعتُ أبي - بُريدة - يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « في الإنسانِ ثلاثُ مئةٍ وستونَ مَفْصِلاً ، فعليه أن يتصدَّقَ عن كلِّ مَفْصِلٍ منه بصدقةٍ » قالوا : ومن يُطيقُ ذلك يا نبيَّ الله ؟ قال : « النَّخَاعَةُ في المَسْجِدِ تَدْفِنُهَا ، والشَّيْءُ تُنَحِّيهِ عن الطَّرِيقِ ، فإن لم تَجِدْ فَرَكْعَتَا الضَّحَى تُجْزئُكَ » (١) .

٥٢٤٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ . وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، عَنْ (٢) عَبَادِ بْنِ عَبَّادٍ - وَهَذَا لَفْظُهُ وَهُوَ أَتَمُّ - عَنْ وَاصِلٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يُضْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ ، تَسْلِيمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَإِمَاطَتُهُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ، وَبُضْعُهُ أَهْلَهُ صَدَقَةٌ » قالوا : يا رسول الله ، يأتي شهوته وتكون له صدقة؟

(١) حديث صحيح ، وهذا إسناد حسن من أجل علي بن الحسين - وهو ابن واقد - فهو صدوق حسن الحديث . ولكنه متابع .

وأخرجه محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٨٢٠) ، وابن خزيمة (١٢٢٦) ، وابن شاهين في «الترغيب» (١٢٤) من طريق علي بن الحسين ، بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢٢٩٩٨) و(٢٣٠٣٧) ، والبخاري (٤٤١٧) ، وابن حبان في «صحيحه» (١٦٤٢) و(٢٥٤٠) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٩) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١١٦٤) من طريقين عن حسين بن واقد ، به .

وفي الباب عن أبي هريرة عند أحمد (٨١٨٣) . وهو في «الصحيحين» .

وعن أبي ذر الغفاري سيأتي بعده .

وعن عائشة عند مسلم (١٠٠٧) .

والنخاعة : هي البصقة التي تخرج من أصل الفم مما يلي أصل النخاع .

(٢) في (أ) : حدثنا .

قال: «أرأيت لو وضعها في غير حقها، أكان يَأْتُمُّ؟» قال: «ويُجْزَى من ذلك كُلُّهِ رَكْعَتَانِ مِنَ الضُّحَى»^(١).

قال أبو داود: ولم يذكر حمادُ الأمر والنهي^(٢).

٥٢٤٤- حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيَلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي وَسْطِهِ^(٣).

٥٢٤٥- حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «نَزَعَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ غُضْنَ شَوْكٌ عَنِ الطَّرِيقِ، إِمَّا كَانَ فِي شَجَرَةٍ فَقَطَعَهُ وَالْقَاهُ، وَإِمَّا كَانَ مَوْضِعًا فَأَمَاطَهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ بِهَا، فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»^(٤).

(١) إسناده صحيح. واصل: هو مولى أبي عيينة، وعباد بن عباد: هو المهلبي. وقد سلف تخريجه برقم (١٢٨٥).

(٢) مقالة أبي داود هذه أثبتناها من (هـ) وهامش (ب).

(٣) إسناده صحيح. خالد: هو ابن عبد الله الواسطي، وواصل: هو مولى أبي عيينة، وأبو الأسود الديلي: هو ظالم بن عمرو بن سفيان.

وقد سلف تخريجه برقم (١٢٨٦).

وقوله: وذكر النبي، كلمة «النبي» فاعل «ذكر» أي ذكر النبي ﷺ هذا الحديث في وسط كلامه، أي: في أثناءه.

(٤) إسناده قوي من أجل محمد بن عجلان، فهو صدوق لا بأس به. الليث: هو ابن سعد، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

وأخرجه ابن حبان (٥٤٠) عن إسماعيل بن داود بن وردان، عن عيسى بن حماد، بهذا الإسناد. وقال: معنى قوله: «لم يعمل خيراً قط» يريد به سوى الإسلام. =

١٧٣- باب إطفاء النار بالليل

٥٢٤٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنِ الزَّهْرِيِّ،
عَنْ سَالِمٍ

عَنْ أَبِيهِ رَوَايَةً - وَقَالَ مَرَّةً: يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ - «لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي
بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ»^(١).

٥٢٤٧- حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ،
حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ، عَنْ سَمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَتْ فَارَةَ، فَأَخَذَتْ تَجْرُ الْفَيْتِيلَةَ، فَجَاءَتْ
بِهَا فَأَلْقَتْهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْخُمْرَةِ الَّتِي كَانَ قَاعِدًا عَلَيْهَا،
فَأَحْرَقَتْ مِنْهَا مِثْلَ مَوْضِعِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: «إِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ،
فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هَذِهِ عَلَى هَذَا فَتُحْرِقُكُمْ»^(٢).

= وأخرجه بنحوه مالك في «الموطأ» ١/١٣١ ومن طريقه البخاري (٦٥٢)، ومسلم
(١٩١٤) عن سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ إِذْ وَجَدَ غَصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخْرَجَهُ
فَشَكَرَ اللَّهَ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ».

وهو في «مسند أحمد» (٧٨٤١) و(١٠٨٩٦)، و«صحيح ابن حبان» (٥٣٦).
(١) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة، والزهري: هو محمد بن مسلم،
وسالم: هو ابن عبد الله بن عمر.

وأخرجه البخاري (٦٢٩٣)، ومسلم (٢٠١٥)، وابن ماجه (٣٧٦٩)، والترمذي
(١٩١٦) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.
وهو في «مسند أحمد» (٤٥٤٦).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف. أسباط - وهو ابن نصر الهمداني - صدوق
كثير الخطأ، ورواية سماك عن عكرمة فيها اضطراب. عمرو ابن طلحة: هو عمرو بن
حماد بن طلحة القنّاد.

١٧٤- باب في قتل الحيات

٥٢٤٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ

أبيه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا سَأَلَمْنَا هُنَّ مُنْذُ حَارِبْنَاهُنَّ، وَمَنْ تَرَكَ شَيْئاً مِنْهُنَّ خِيفَةً فَلَيْسَ مِنَّا»^(١).

= وأخرجه عبد بن حميد (٥٩١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٢٢)، والبخاري في «مسنده» (٤٧٧٩)، وابن حبان (٥٥١٩)، والحاكم في «المستدرک» ٢٨٤/٤-٢٨٥ من طرق عن عمرو بن حماد بن طلحة، بهذا الإسناد.

وفي الباب ما يشهد له عن جابر في «مسند أحمد» (١٤٢٢٨)، والبخاري في «صحيحه» (٦٢٩٥) وفي «الأدب المفرد» (١٢٢١)، ومسلم (٢٠١٢). ولفظه عند أحمد: «أغلقوا أبوابكم، وخمروا آئيتكم، وأطفئوا سُرُجكم، وأوكوا أسقيتكم، فإن الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً، ولا يكشف غطاءً، ولا يحلُّ وكاءً، وإن الفويسقة تُضرم البيت على أهله» يعني الفأرة. ولفظ البخاري في «صحيحه»: «وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة ربما جرَّت الفتيلة فأحرقت أهل البيت».

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: احترق بيت على أهله بالمدينة، فلما حُدِّث رسول الله ﷺ بشأنهم، قال: «إن هذه النار إنما هي عدوُّ لكم فإذا نتم فأطفئوها عنكم». أخرجه أحمد (١٩٥٧٠)، والبخاري (٦٢٩٤)، ومسلم (٢٠١٦)، وابن ماجه (٣٧٧٠).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد جيد. ابن عجلان - وهو محمد - وأبوه صدوقان. وقد سمعه محمد بن عجلان من أبيه ومن بكير بن عبد الله بن الأشج عن أبيه، وصرح بالسمع من أبيه عند أحمد (٩٥٨٨)، فالطريقان محفوظان، والله أعلم. ولهذا قال الدارقطني في «العلل» ١٣٨/١١: لعل محمد بن عجلان سمعه عن أبيه، ثم استثنى من بكير ابن الأشج.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٥٨٨) و(١٠٧٤١)، والبخاري (٨٣٧٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٣٨) و(٢٩٢٩).

٥٢٤٩- حَدَّثَنَا عبد الحميد بن بيان السُّكْرِيُّ، عن إسحاق بن يوسُفَ، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه عن ابن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اقتُلُوا الحَيَاتِ كُلَّهُنَّ، فَمَنْ خَافَ ثَارَهُنَّ فَلَيْسَ مِنِّي» (١).

٥٢٥٠- حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عبدُ الله بن نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا موسى ابنُ مُسْلِمٍ، قال:

سمعت عِكْرِمَةَ يَرْفَعُ الحَدِيثَ فِيمَا أَرَى إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الحَيَاتِ مَخَافَةَ طَلِبِهِنَّ فَلَيْسَ مِنَّا، مَا سَأَلْنَاهُنَّ مِنْذُ حَارِبْنَاهُنَّ» (٢).

= وأخرجه الحميدي (١١٥٦)، وأحمد (٧٣٦٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٦٤٤) من طريق سفيان، عن ابن عجلان، عن بكير بن عبد الله، عن عجلان، عن أبي هريرة. زاد فيه بكير بن عبد الله.

وله شاهد من حديث ابن عباس سيأتي برقم (٥٢٥٠).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف. شريك - وهو ابن عبد الله النخعي - سبى الحفظ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه إلا شيئاً يسيراً. وقد روي من وجه آخر صحيح كما سيأتي.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٣١٩٣) من طريق يزيد بن هارون، عن شريك، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٣٩) من طريق مسروق بن الأجدع، عن عبد الله بن مسعود رفعه، وقال: مثله. فأحال على حديث أبي هريرة وهو الحديث الذي قبله.

وانظر ما سيأتي برقم (٥٢٦١).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (٢٠٣٧)، والطبراني (١١٨٠١) من طريق عبد الله بن نمير، بهذا الإسناد.

٥٢٥١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مروانُ بْنُ معاويةَ، عن موسى الطحانِ، حَدَّثَنَا عبدُ الرحمنِ بنُ سابطِ

عن العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ، أنه قال لرسولِ الله ﷺ: إنا نريدُ أن نكنسَ زمزمَ، وإنَّ فيها من هذه الجنانِ - يعني الحياتِ الصغارِ -، فأمر النبي ﷺ بقتلهنَّ (١).

٥٢٥٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سفيانُ، عن الزهريِّ، عن سالمِ

عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ قال: «اقتُلوا الحياتِ، وذا الطَّفَيْتَيْنِ، والأبترَ، فأنهما يلتَمَسَانِ البَصَرَ، وَيُسْقِطَانِ الحَبْلَ» (٢).

= وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦١٧)، ومن طريقه أحمد (٣٢٥٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٦٥) عن معمر، عن أيوب السختياني، عن عكرمة، به. دون قوله: «ما سالمناهن منذ حاربناهن».

وبهامش «مختصر المنذري» قال يحيى بن أيوب: سئل أحمد بن صالح عن تفسير قوله: «ما سالمناهن منذ حاربناهن» متى كانت العداوة؟ قال: حين أخرج آدم من الجنة، قال الله العظيم: ﴿أَهبطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ [طه: ١٢٣] قال: هم، قالوا: آدم وحواء وإبليس والحية، قال: والذي صح أنهم الثلاثة بإسقاط الحية.

(١) رجاله ثقات، لكن قال المنذري في سماع عبد الرحمن بن سابط من العباس ابن عبد المطلب نظر، والأظهر أنه مرسل. موسى الطحان: هو ابن مسلم.

وأخرجه الضياء في «المختارة» ٣٧٢/٨ من طريق أحمد بن منيع، بهذا الإسناد. وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١١٦٢) عن محمد بن يحيى الذهلي، عن محمد بن عبيد الطنافسي، عن موسى الطحان، عن عبد الرحمن بن سابط قال: أراد بنو العباس رضي الله عنهم أن يكنسوا زمزم، فقالوا: يا رسول الله... الحديث، وهذا يؤيد ما استظهره المنذري.

(٢) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة، والزهري: هو محمد بن مسلم بن

شهاب.

قال: وكان عبدُ الله يقتلُ كلَّ حيَّةٍ وجدها، فأبصره أبو لبابة، أوزيدُ ابنُ الخطاب، وهو يُطارِدُ حيَّةً، فقال: إنَّه قد نُهي عن ذواتِ البيوتِ.

٥٢٥٣- حدَّثنا القعنبِيُّ، عن مالكٍ، عن نافعٍ

عن أبي لبابة: أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن قتلِ الجِئانِ التي تكونُ في البيوتِ، إلا أن يكونَ ذا الطُفَيْتَيْنِ والأبترِ، فإنهما يخطَفانِ البَصَرَ ويطرحانِ ما في بطونِ النساءِ^(١).

= وأخرجه البخاري (٣٢٩٧)، ومسلم (٢٢٣٣)، وابن ماجه (٣٥٣٥)، والترمذي (١٥٥٣) من طرق عن ابن شهاب الزهري، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٤٥٥٧)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٣٨).

والأبتر: هو مقطوع الذنب. زاد النضر بن شميل: أنه أزرق اللون لا تنظر إليه حامل إلا ألقت، وقيل: الأبتر: الحية القصيرة الذنب.

وقوله: «ذو الطفتين»: تشية طفية، وهي خوصة المُقل، شبه به الخط الذي على ظهر الحية، قال ابن عبد البر يقال: إن ذا الطفتين جنس من الحيات يكون على ظهره خيطان أبيضان.

(١) إسناده صحيح. أبو لبابة: هو ابن عبد المنذر الأوسي. اختلف في اسمه فقيل: بشير، وقيل: رفاعه، وقيل غير ذلك. وقد ذكر الدارقطني في «العلل» ٢٩٨/١٢ و٣٠٧ أن النهي عن قتل الجئان يرويه نافع عن ابن عمر عن أبي لبابة عن النبي ﷺ، وأن قتل ذي الطفتين والأبتر فهو مما سمعه ابن عمر من النبي ﷺ. قلنا: يوضح ذلك رواية سالم بن عبد الله بن عمر الآتية.

وهو عند مالك في «الموطأ» ٩٧٥/٢ وقال فيه: «الحيات» بدل «الجئان».

وأخرجه بنحوه مسلم (٢٢٣٣) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، و(٢٢٣٣) من طريق عمر بن نافع، كلاهما عن نافع، به. وبيئنا في روايتهما أن أبا لبابة حدث بذلك عبد الله بن عمر لما هم بقتل حية عند بيته.

وأخرجه كذلك بنحوه البخاري (٣٣١٣) و(٤٠١٧)، ومسلم (٢٢٣٣) من طرق عن نافع، به. وأن أبا لبابة حدث به ابن عمر أيضاً. واقتصروا فيه على النهي عن =

٥٢٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ
أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو وَجَدَ بَعْدَ ذَلِكَ - يَعْنِي بَعْدَ مَا حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ - حَيَّةً
فِي دَارِهِ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ، يَعْنِي إِلَى الْبَقِيعِ ^(١).

٥٢٥٥- حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ، عَنْ نَافِعٍ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ نَافِعٌ: ثُمَّ رَأَيْتُهَا بَعْدُ
فِي بَيْتِهِ ^(٢).

٥٢٥٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى
حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ انْطَلَقَ هُوَ وَصَاحِبٌ لَهُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ يَعُودَانِهِ،
فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، فَلَقِينَا صَاحِبًا لَنَا، وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ، فَأَقْبَلْنَا

= قتل جنان البيوت، دون استثناء ذي الطفيتين والأبتر. وبعضهم يقول فيه: عن نافع
عن ابن عمر أن أبا لبابة حدّثه به. وهذا يؤيد ما سلف من قول الدارقطني.

وأخرج البخاري (٣٢٩٧) و(٣٢٩٨)، ومسلم (٢٢٣٣) من طريق سالم بن
عبد الله بن عمر عن أبيه، أنه سمع النبي ﷺ يخطب على المنبر يقول: «اقتلوا الحيات،
واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر، فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل، قال عبد الله بن
عمر: فبينما أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة: لا تقتلها، فقلت: إن رسول الله ﷺ
قد أمر بقتل الحيات قال: إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر.
وهو في «مسند أحمد» (٤٥٥٧) و(١٥٥٤٧)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٣٩).
وانظر تاليه.

(١) إسناده صحيح. محمد بن عبيد: هو ابن حساب الغُبَري.
وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناده حسن من أجل أسامة - وهو ابن زيد الليثي -
فهو صدوق، لكنه متابع كما سلف برقم (٥٢٥٣). ابن وهب: هو عبد الله، وابن
السَّرْحِ: هو أحمد بن عمرو.

وأخرجه مسلم (٢٢٣٣) من طريق ابن وهب، بهذا الإسناد.
وانظر سابقه.

نحن فجلسنا في المسجد، فجاء فأخبرنا أنه سَمِعَ أبا سعيدِ الخدرِيِّ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ الْهَوَامَّ مِنَ الْجِنَّ، فَمَنْ رَأَى فِي بَيْتِهِ شَيْئاً فَلْيُخْرِجْ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ، فَإِنْ عَادَ فَلْيَقْتُلْهُ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ»^(١).

٥٢٥٧- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبِ الرَّمْلِيِّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ صَيْفِيِّ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي السَّائِبِ، قَالَ:

أَتَيْتُ أبا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ سَمِعْتُ تَحْتَ سَرِيرِهِ تَحْرِيكَ شَيْءٍ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا حَيَّةٌ، فَقَمْتُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَا لَكَ؟ قُلْتُ: حَيَّةٌ هَاهُنَا، قَالَ: فَتَرِيدُ مَاذَا؟ قُلْتُ: أَقْتُلُهَا، فَأَشَارَ إِلَى بَيْتٍ فِي دَارِهِ تَلْقَاءَ بَيْتِهِ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ عَمِّ لِي كَانَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ اسْتَأْذَنَ إِلَى أَهْلِهِ، وَكَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، فَأَذَنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ بِسَلَاحِهِ، فَاتَى دَارَهُ فَوَجَدَ امْرَأَتَهُ قَائِمَةً عَلَى بَابِ الْبَيْتِ، فَأَشَارَ إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ، فَقَالَتْ: لَا تَعْجَلْ حَتَّى تَنْظُرَ مَا أَخْرَجَنِي، فَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَإِذَا حَيَّةٌ مُنْكَرَةٌ، فَطَعْنَهَا بِالرُّمْحِ، ثُمَّ خَرَجَ بِهَا فِي الرُّمْحِ تَرْتِكِضُ، قَالَ: فَلَا أُدْرِي أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعُ مَوْتاً الرَّجُلُ أَوِ الْحَيَّةُ، فَاتَى قَوْمَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرُدَّ صَاحِبَنَا، فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ». ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ نَفْرَأَ

(١) إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن أبي سعيد. محمد بن أبي يحيى: هو الأسلمي، وأبوه أبو يحيى اسمه سمعان، روى عن جمع وروى عنه ابنه أنيس ومحمد، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الحافظ في «التقريب»: لا بأس به.

والهوامُّ: جمع هامة: وهي الحية وكل ذي سم يقتل، وقد تطلق على ما لا يقتل كالحشرات.

مِنَ الْجَنِّ أَسْلَمُوا بِالْمَدِينَةِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَحَدًا مِنْهُمْ فَحَدِّرُوهُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ، ثُمَّ إِنْ بَدَأَ لَكُمْ بَعْدُ أَنْ تَقْتُلُوهُ فَاقْتُلُوهُ بَعْدَ الثَّلَاثِ»^(١).

٥٢٥٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، بِهَذَا الْحَدِيثِ مُخْتَصِرًا، قَالَ:

«فَلْيُؤْذَنُ ثَلَاثًا، فَإِنْ بَدَأَ لَهُ بَعْدُ فَلْيَقْتُلْهُ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ»^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل ابن عجلان - وهو محمد - لكنه متابع فيما سيأتي برقم (٥٢٥٩). يزيد: هو ابن خالد بن يزيد بن مَوْهَبِ الرَّمْلِيِّ، والليث: هو ابن سعد، وصيفي: هو ابن زياد الأنصاري مولاهم، وأبو السائب: هو عبد الله بن السائب الأنصاري.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٧٤٠) من طريق شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٢٣٦) والنسائي في «الكبرى» (١٠٧٤٣) من طريق أسماء بن عبيد، عن السائب - هكذا سماه السائب -، به.

وأخرجه النسائي (١٠٧٣٩) من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن صيفي، به. فزاد سعيداً المقبري بين ابن عجلان وصيفي! ولم يتابعه أحدٌ على ذلك. ولهذا وهمه الدارقطني في «العلل» ٢٧٩/١١.

وأخرجه الترمذي (١٥٥٤) من طريق عبيد الله بن عمر، عن صيفي، عن أبي سعيد. فأسقط الواسطة بين صيفي وأبي سعيد. قال الدارقطني في «العلل» ٢٧٨/١١: وصيفي لم يسمعه من أبي سعيد.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٦١٥٧).

وانظر تاليه.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل ابن عجلان - وهو محمد - لكنه قد توبع. مسدد: هو ابن مسرهد الأسدي، ويحيى: هو ابن سعيد القطان.

وأخرجه مسلم (٢٢٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٧٤١) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله وما بعده.

٥٢٥٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي
مَالِكٌ، عَنْ صَيْفِيِّ مَوْلَى ابْنِ أْفَلَحٍ

أَخْبَرَنِي أَبُو السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدِ
الْخَدْرِيِّ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَأَتَمَّ مِنْهُ، قَالَ: «فَإِذْنُوهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ بَدَأَ لَكُمْ
بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ»^(١).

٥٢٦٠- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
لَيْلَى، عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ حَيَاتِ الْبُيُوتِ، فَقَالَ: «إِذَا
رَأَيْتُمْ مِنْهُنَّ شَيْئاً فِي مَسَاكِينِكُمْ فَقُولُوا: أَنْشُدُكِنَّ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ
عَلَيْكِنَّ نُوحٌ، أَنْشُدُكِنَّ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكِنَّ سَلِيمَانُ أَنْ تُؤْذُونَا،
فَإِنْ عُدْنَ فَاقْتُلُوهُنَّ»^(٢).

٥٢٦١- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: اقْتُلُوا الْحَيَاتِ كُلَّهَا، إِلَّا الْجَانَّ الْأَبْيَضَ
الَّذِي كَانَهُ قَضِيبُ فِضَّةٍ»^(٣).

(١) إسناده صحيح. ابن وهب: هو عبد الله.

وهو عند مالك في «الموطأ» ٩٧٦/٢-٩٧٧، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٢٣٦) (١٣٩)، والترمذي (١٥٥٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٢٠) و(١٠٧٤٢).
وهو في «صحيح ابن حبان» (٥٦٣٧).

(٢) إسناده ضعيف، ابن أبي ليلى - وهو محمد بن عبد الرحمن - سئى الحفظ.
وأخرجه الترمذي (١٥٥٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٧٣٨) من طريق محمد
ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن غريب.

(٣) رجاله ثقات وهو موقوف عن ابن مسعود، وقد روى الإمام الترمذي في «العلل» =

قال أبو داود: فقال لي إنسانٌ: إنَّ الجانَّ لا يتعوَّج في مشيته،
فإن كان هذا صحيحاً كانت علامةً فيه إن شاء الله.

١٧٥- باب في قتل الأوزاغ

٥٢٦٢- حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدٍ بنِ حنبلٍ، حدَّثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا
معمر، عن الزهريِّ، عن عامر بن سعدٍ

عن أبيه، قال: أمرَ رسولُ الله ﷺ بِقَتْلِ الوَزَغِ، وسماهُ فويسِقاً^(١).

٥٢٦٣- حدَّثنا محمدُ بنُ الصَّبَّاحِ البَرَّازُ، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ زكريا، عن
سهيل، عن أبيه

= عن أبي عبيدة بن أبي السفر الكوفي قال: حدَّثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن سليمان
الأعمش، قال: قلتُ لإبراهيم النخعي: أسند لي عن عبد الله بن مسعود فقال إبراهيم: إذا
حدَّثكم عن رجل عن عبد الله فهو الذي سمعتُ، وإذا قلتُ: قال عبدُ الله، فهو عن غير
واحد عن عبد الله. قال ابن رجب في «شرح العلل» ١/ ٢٩٤-٢٩٥: وهذا يقتضي ترجيح
المرسل على المسند، لكن عن النخعي خاصة فيما أرسله عن ابن مسعود خاصة.
مغيرة: هو ابن مِقْسَمِ الضبي، وأبو عوانة: هو الواضح بن عبد الله اليشكري.
وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ١٦/ ٣٠ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد.
وقال: قول غريبٌ حسن.

وانظر ما سلف برقم (٥٢٤٩).

ونقل صاحب «بذل المجهود» ١٧/ ٢٠١ عن محمد يحيى في قوله: «كأنه قضيب
فضة»: والنهي إما لكونها من الجان فيخص بالمدينة، أو لعدم السم فعامٌ.
(١) إسناده صحيح.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٨٣٩٠)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٢٣٨).

وهو في «مسند أحمد» (١٥٢٣)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٣٥).

الوَزَغُ: جمع وَرْغَةٍ، وهي التي يُقال لها: سامٌ أبرص، سميت بها لخِفَّتِها وسرعة
حركتها، وهو من الحشرات المؤذيات، ولذا أمر النبي ﷺ بقتلها وحث عليه.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ وَزَعَةً فِي
أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، وَمَنْ قَتَلَهُ فِي الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا
وَكَذَا حَسَنَةً، أَدْنَى مِنَ الْأُولَى، وَمَنْ قَتَلَهُ فِي الضَّرْبَةِ الثَّلَاثَةِ فَلَهُ كَذَا
وَكَذَا حَسَنَةً أَدْنَى مِنَ الثَّانِيَةِ»^(١).

٥٢٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبِرَّازُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَا، عَنْ
سُهَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي أَوْ أُخْتِي
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ سَبْعُونَ
حَسَنَةً»^(٢).

١٧٦- بَابُ فِي قَتْلِ الذَّرِّ

٥٢٦٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي
الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ
شَجْرَةٍ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِجِهَازِهِ فَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا
فَأَخْرَقَتْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: فَهَلَّا نَمْلَةً وَاحِدَةً»^(٣).

(١) إسناده صحيح. سهيل: هو ابن أبي صالح السمان. وقد ذكر الحافظ الذهبي
هذا الحديث في «سير أعلام النبلاء» ٤٥٩/٥، وعده من غرائب سهيل.
وأخرجه مسلم (٢٢٤٠) من طريق إسماعيل بن زكريا، بهذا الإسناد.
وأخرجه مسلم (٢٢٤٠)، وابن ماجه (٣٢٢٩)، والترمذي (١٥٥٢)، من طرق
عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.
وهو في «مسند أحمد» (٨٦٥٩).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٢٤٠) عن محمد بن الصباح البراز، بهذا الإسناد.

(٣) إسناده صحيح. أبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان، والأعرج: هو عبد الرحمن

ابن هريرة.

٥٢٦٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ،
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنْ
 الْأَنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ بِقَرِيَةِ النَّمْلِ فَأُخْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَفِي أَنْ قَرَصَتْكَ
 نَمْلَةٌ أَهَلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ ۱؟»^(١).

٥٢٦٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ
 الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ:
 النَّمْلَةَ، وَالنَّخْلَةَ، وَالْهُدْهَدَ، وَالصُّرْدَ^(٢).

= وأخرجه مسلم (٢٢٤١)، والنسائي في «الكبرى» (٨٥٦١) عن قتبية بن سعيد،
 بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٣١٩) من طريق مالك، والنسائي (٨٥٦١) من طريق محمد
 ابن عجلان، كلاهما عن أبي الزناد، به.

وأخرجه مسلم (٢٢٤١) من طريق همام بن منبه، والنسائي في «الكبرى»
 (٢/٤٨٥٢) من طريق محمد بن سيرين، كلاهما عن أبي هريرة.
 وهو في «مسند أحمد» (٨١٣٠) و(٩٨٠١)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٤٧).
 وانظر ما بعده.

قال القاضي عياض: في هذا الحديث دلالة على جواز قتل مؤذ.
 (١) إسناده صحيح. يونس: هو ابن يزيد الأيلي، وابن شهاب: هو محمد بن
 مسلم الزهري.

وأخرجه البخاري (٣٠١٩)، ومسلم (٢٢٤١) وابن ماجه (٣٢٢٥) و(٣٢٢٥م)،
 والنسائي في «الكبرى» (٤٨٥١) من طريق يونس بن يزيد، بهذا الإسناد.
 وهو في «مسند أحمد» (٩٢٢٩)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦١٤).
 وانظر ما قبله.

= (٢) إسناده صحيح.

٥٢٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبٌ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ،
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ ابْنِ سَعْدٍ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ سَعْدٍ -
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَاَنْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ،
فَرَأَيْنَا حُمْرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ، فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا، فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ، فَجَعَلَتْ
تُعْرِّشُ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بَوْلِدَهَا؟ رُدُّوا وَلَدَهَا
إِلَيْهَا». وَرَأَى قَرْيَةً نَمَلٍ قَدْ حَرَّقَتْهَا، فَقَالَ: «مَنْ حَرَّقَ هَذِهِ؟» قُلْنَا:
نَحْنُ، قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ»^(١).

١٧٧- بَابُ فِي قَتْلِ الضَّفَدَعِ

٥٢٦٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ: أَنَّ طَبِيبًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ضِفْدَعٍ
يَجْعَلُهَا فِي دَوَاءٍ، فَنَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِهَا^(٢).

= وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٨٤١٥)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (٣٢٢٤).

وهو في «مسند أحمد» (٣٠٦٦)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٤٦).

قال الخطابي: يقال: إن النهي إنما جاء في قتل النمل في نوع منه خاص، وهو
الكبار منها ذوات الأرجل الطوال وذلك أنها قليلة الأذى والضرر، ونهى عن قتل النحلة لما
فيها من المنفعة، فأما الهدهد والضررد [والضررد: طائر فوق العصفور يصيد العصافير،
وانظر «حياة الحيوان» ١/٦١٢]، فالنهي في قتلها يدل على تحريم لحومها وذلك أن
الحيوان إذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك لحرمة ولا لضرر فيه كان ذلك لتحريم لحمه.

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر الحديث السالف برقم (٢٦٧٥).

(٢) إسناده صحيح. وهو مكرر الحديث السالف برقم (٣٨٧١). ابن أبي ذئب:

هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة، وسفيان: هو الثوري.

١٧٨- باب في الخذف

٥٢٧٠- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ صُهَيْبَانَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ،
قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَصِيدُ صَيْدًا، وَلَا يَنْكَأُ عَدُوًّا، وَإِنَّمَا يَقْفَأُ الْعَيْنَ، وَيَكْسِرُ
السِّنَّ»^(١).

١٧٩- باب في الختان

٥٢٧١- حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ
الْأَشْجَعِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مِرْوَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ - قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ:
الْكُوفِيُّ - عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ
عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَخْتِنُ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهَا
النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَنْهَكِي؛ فَإِنَّ ذَلِكَ أَخْطَى لِلْمَرْأَةِ، وَأَحَبُّ إِلَى الْبَعْلِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٤٨٤١) و(٦٢٢٠)، ومسلم (١٩٥٤)، وابن ماجه (٣٢٢٧)
من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد. ولفظ البخاري في الموضع الأول مختصر بالنهي
عن الخذف.

وأخرجه البخاري (٥٤٧٩)، ومسلم (١٩٥٤)، والنسائي في «الكبرى» (٦٩٩٠)
من طريق عبد الله بن بريدة، ومسلم (١٩٥٤)، وابن ماجه (١٧) و(٣٢٢٦) من طريق
سعيد بن جبير، كلاهما عن عبد الله بن مغفل، به. ولفظ النسائي مختصر بالنهي عن
الخذف.

وهو في «مسند أحمد» (١٦١٩٤) و(٢٠٥٤٠)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٤٩).

الخذف: أن ترمي الحصاة إلى الأرض، ثم تأخذها بين سبابتك - الإبهام والسبابة -
ثم ترمي بها، أو تجعل مخدفة من خشب ترمي بها صغار الأحجار.

(٢) إسناده ضعيف كما قال المصنف، وقال: محمد بن حسان مجهول. وقال
الذهبي في «الميزان» لا يُدرى من هو، وقال في «التقريب»: مجهول، وقد أُعْلِمَ هذا =

قال أبو داود: رُوِيَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عن عَبْدِ الْمَلِكِ،
بمعناه وإسناده. وليس هو بالقوي وقد رُوِيَ مرسلًا.

قال أبو داود: ومحمد بن حسان مجهولٌ، وهذا الحديثُ
ضعيفٌ^(١).

= الحديث بالاضطراب، وله طرق وشواهد لا تصح، وليس لأي منها إسناد قائم. انظر
«تلخيص الحبير» ٨٣/٤. مروان: هو ابن معاوية الفزاري.

وأخرجه ابن عدي ٢٢٢٣/٦، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣٢٤/٨، وفي
«الشعب» (٨٦٤٥)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ٣٨٥/٢ من طريق
مروان بن معاوية، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٥٢٥/٣ من طريق هلال بن العلاء الرقي، عن أبيه، عن عبيد الله
ابن عمرو الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الملك بن عمير، عن الضحاک بن
قيس، رفعه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١٣٧)، وعنه أبو نعيم في «معركة الصحابة»
(٣٨٩٨) من طريق علي بن معبد الرقي، والبيهقي في «الكبرى» ٣٢٤/٨، وفي «الصفري»
(٣٤٠٣)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٧٦٧) من طريق عبد الله بن جعفر، كلاهما
عن عبيد الله بن عمرو الرقي، عن رجل من أهل الكوفة، عن عبد الملك بن عمير،
عن الضحاک بن قيس. وقال ابن معين: الضحاک بن قيس هذا ليس بالفهري ولهذا قال
الحافظ في «الإصابة» ٥٠٤/٣: هذا تابعي أرسل هذا الحديث.

وقوله: «ولا تنهكي» قال الخطابي: معناه: لا تبالغي بالخفض، والنهك: المبالغة
في الضرب والقطع والشتم، وغير ذلك، وقد نهكته الحمى: إذا بلغت منه وأضرت
به.

وقال في «المغني» لابن قدامة ١١٥/١: وأما الختان فواجب على الرجال ومكرمة
في حق النساء وليس بواجب عليهن، هذا قول كثير من أهل العلم.
(١) من قوله: وقد روي مرسلًا، إلى هنا، أثبتناه من (هـ).

١٨٠- باب في مشي النساء مع الرجال في الطريق

٥٢٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ -
عَنْ أَبِي الْيَمَانِ، عَنْ شَدَادِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حِمَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ
أَبِي أُسَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ الْمَسْجِدِ،
فَاخْتَلَطَ الرَّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنِّسَاءِ:
«اسْتَأْخِرْنَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكُنَّ أَنْ تَحْقُقْنَ الطَّرِيقَ، عَلَيْكُنَّ بِحَافَاتِ
الطَّرِيقِ» قَالَ: فَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تَلصِقُ بِالْجِدَارِ، حَتَّى إِنْ ثَوَّبَهَا لِيَتَلَقَّ
بِالْجِدَارِ مِنْ لَصُوقِهَا بِهِ^(١).

(١) إسناده ضعيف لجهالة شداد بن أبي عمرو وأبي اليمان - وهو كثير الرخال - .
وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» ٣٤٤/١، والشاشي
في «مسنده» (١٥١٥)، والطبراني ١٩/٥٨٠، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٨٢٢)
من طريق عبد العزيز بن محمد، بهذا الإسناد. ابن مسلمة محمد بن عثمان.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٠١٨)، والدولابي في «الكنى» ٤٥/١،
والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٨٢١) من طريق الحارث بن الحكم، عن أبي عمرو
ابن حماس مرسلًا، بلفظ: «ليس للنساء سراة الطريق». ووقع عند الطبراني أن له
صحبة، لكن في إسناده عند الطبراني إسحاق بن محمد المسيبي، وهو ضعيف
الحديث. وهذا المرسل يعول الموصول، فهذه علة ثانية للخبر.
وله شاهد من حديث أبي هريرة عند ابن حبان (٥٦٠١)، وابن عدي ٤/١٣٢١،
والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٨٢٣)، وفي إسناده مسلم بن خالد الزنجي، وهو
ضعيف كثير الخطأ. وذكر ابن عدي أنه انفرد به. يعني من هذا الطريق. فلا يصلح
مثله للاعتبار. والله أعلم.

وكنا قد حسنا حديثه بشاهده الذي عند المصنف هنا موصولاً ومرسلًا، فيستدرك
من هنا.

٥٢٧٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قَتَيْبَةَ،
عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ الْمَدَنِيِّ^(١)، عَنْ نَافِعِ

عَنْ ابْنِ عَمْرٍو: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرَاتِينِ^(٢).

١٨١- بَابُ الرَّجُلِ يَسُبُّ الدَّهْرَ

٥٢٧٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سَفْيَانَ وَابْنُ السَّرْحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا
سَفْيَانٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(٣): يُؤْذِنِي ابْنُ
آدَمَ: يَسُبُّ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الْأَمْرُ، أَقْلَبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ»^(٤).

(١) جاء في (هـ): المَزْنِي، وهو خطأ، لأن داود بن أبي صالح هذا ذكر في ترجمته أنه ليثي، وأين ليث من مزينة؟ والمثبت من (أ) وهو الصواب.

(٢) إسناده ضعيف جداً. داود بن أبي صالح - هو المدني - قال أبو حاتم الرازي هو مجهول حدث بحديث منكر، وقال أبو زرعة الرازي: لا أعرفه إلا في حديث واحد يرويه عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ، وهو حديث منكر، وذكر البخاري هذا الحديث في «تاريخه الكبير» ٢٣٤/٣ من رواية داود هذا، وقال: لا يتابع عليه، وقال ابن حبان في «المجروحين» ٢٩٠/١: يروي الموضوعات عن الثقات حتى كأنه يتعمد لها وذكر له هذا الحديث.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢٣٤/٣، والعقيلي في «الضعفاء» ٣٣/٢، وابن عدي ٩٥٥/٣، والحاكم في «المستدرک» ٢٨٠/٤، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٤٤٦) و(٥٤٤٧) من طرق عن سلم بن قتيبة، بهذا الإسناد.

(٣) قوله: «يقول الله عز وجل» لم يرد في (أ) و(ج) و(هـ)، وأثبتناه من (ب) وهو الصواب، لأن الحديث من قول الله عز وجل. وكذلك جاء في مصادر تخريج الحديث.

(٤) إسناده صحيح. ابن السَّرْحِ: هو أحمد بن عمرو، وسفيان: هو ابن عيينة،
والزهري: هو محمد بن مسلم، وسعيد: هو ابن المسيب.

قال ابن السَّرْح: عن ابن المُسَيَّب، مكانَ سعيد.

آخر كتاب الأدب

وهو آخر الكتاب

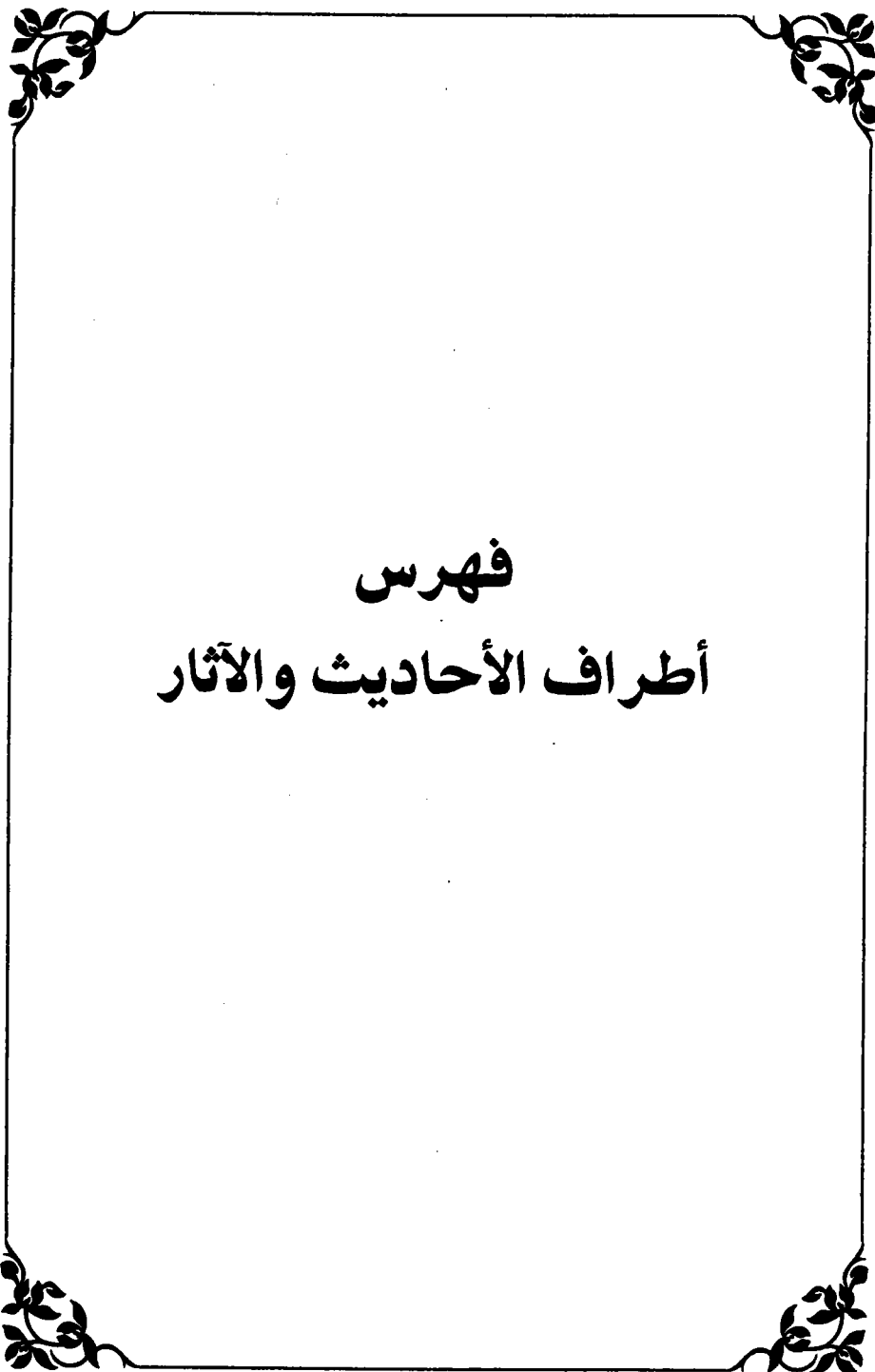
= وأخرجه البخاري (٤٨٢٦) و(٧٤٩١)، ومسلم (٢٢٤٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٢٣) من طرق عن سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٢٤٦) من طريق معمر، عن الزهري، به.
وأخرجه البخاري (٦١٨١)، ومسلم (٢٢٤٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٢٢) من طرق عن أبي هريرة.

وأخرج البخاري (٦١٨٢)، ومسلم (٢٢٤٦) و(٢٢٤٧)، والنسائي (١١٤٢٣) من طرق عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا تقولوا: يا خيبة الدهر، فإن الله هو الدهر» وعند بعضهم: «لا تسبوا الدهر».

وهو في «مسند أحمد» (٧٢٤٥)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧١٤) و(٥٧١٥).
قال الخطابي: تأويل هذا الكلام أن العرب إنما كانوا يسبّون الدهر على أنه هو المُلم بهم في المصائب والمكاره، ويُضيفون الفعلَ فيما ينالهم منها إليه، ثم يسبّون فاعلها، فيكون مرجع السبِّ في ذلك إلى الله سبحانه وتعالى، إذ هو الفاعلُ لها، فقيل على ذلك: «لا تسبوا الدهرَ فإن الله هو الدهر» أي: إن الله هو الفاعلُ لهذه الأمور التي تُضيفونها إلى الدهر.

نجز بعونه سبحانه وتوفيقه تحقيق «سنن أبي داود»، وتخريج أحاديثه، والحكم عليها، ومقابلته بالأصول الخطية، والتعليق عليه، وكان الفراغ منه يوم الاثنين الثاني من ربيع الأول سنة (١٤٢٩) هجرية، الموافق اليوم العاشر من آذار سنة ٢٠٠٨ ميلادية. والحمد لله الذي تتم به الصالحات.



فهرس
أطراف الأحاديث والآثار

حرف الألف

١٦٩٠	ميمونة	أجرك الله أما أنك
٢٨٨٨	البراء بن عازب	آخر آية نزلت في الكلاله
٦٨٦	عطاء بن أبي رباح	آخرة الرجل : ذراع فما فوقه
٢٥٢٤	عبيد بن خالد	أخى رسول الله ﷺ بين رجلين
٣٦٩٢	ابن عباس	أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع
٢٠٩٥	ابن عمر	أمروا النساء في بناتهن
٤٤٤٩	ابن عمر	آمنت بك وبمن أنزلك
٩٣٤	أبو هريرة	آمين . حتى يسمع من يليه
٩٣٢	وائل بن حجر	آمين . ورفع بها صوته
٢٥٩٩	ابن عمر	أيون تائبون لرينا حامدون
١٤٦٠	أبي بن كعب	أبا المنذر أي آية معك من كتاب الله
٣١١٢	أبو هريرة	اتباع بنو الحارث بن عامر بن نوفل
٣٩٢٩	عائشة	اتباعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق
٣٤٩٩	ابن عمر	ابتعت زيتاً في السوق ، فلما استوجبتة
١٤٨٩	ابن عباس	الابتهاال أن تمد يديك جميعاً
١٤٩١ ، ١٤٩٠	ابن عباس	الابتهاال هكذا ، ورفع يديه
١٩٨٢	أنس بن مالك	أبدأ بالشق الأيمن فاحلقه
٣١٤٥	أم عطية	أبدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها
١٨٦٤	ابن عباس	أبدل الهدى
٤٠١	أبو ذر	أبرد
٣٠٥٥	بلال بن رباح	أبشِرْ فقد جاءك الله بقضائك

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٢٥٦	ابن عباس	أبشر يا هلال قد جعل الله عز وجل
٣٦٦٦	أبو سعيد الخدري	أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين
٣٠٩٢	أم العلاء	أبشري يا أم العلاء فإن مرض المسلم
٥٢١٩	عائشة	أبشري يا عائشة فإن الله قد أنزل عذرك
٤٧٠٧	أبي بن كعب	أبصر الخضر غلاماً يلعب مع الصبيان
٢٢٤٨	سهل بن سعد	أبصروها فإن جاءت به أدعج العينين
٢٢٥٤	ابن عباس	أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين
٣٢١٨	علي بن أبي طالب	أبعثك على ما بعثني رسول الله ﷺ
١٧٦٨	ابن عمر	ابعتها قياماً مقيدة سنة محمد ﷺ
٥٥٦	أبو هريرة	الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً
٢١٧٨	ابن عمر	أبغض الحلال إلى الله عز وجل
٢٥٩٤	أبو الدرداء	ابغوني الضعفاء
٤٤٣٠	جابر بن عبد الله	أبك جنون؟
٤٠٢٤	أم خالد بنت خالد بن سعيد	أبلي وأخلقي
٥١٢٢	أبو موسى الأشعري	ابن أخت القوم منهم
٢٤٨٨	ثابت بن قيس بن شماس	ابنك له أجر شهيدين
٤٤٩٥	أبو رمثة	ابنك هذا؟ قال: إي ورب الكعبة
٤٦٥٠	سعيد بن زيد	أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة
٤٧١٨	أنس بن مالك	أبوك في النار
١٩٤٠	ابن عباس	أُبَيِّنِي لا ترموا الجمره حتى تطلع الشمس
٩٨٠	أبو مسعود الأنصاري	أتانا رسول الله ﷺ في مجلس سعد
٧١٨	الفضل بن عباس	أتانا رسول الله ﷺ ونحن في بادية

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٨٠٠	عمر بن الخطاب	أتاني آتٍ من عند ربي
٤٦٥٢	أبو هريرة	أتاني جبريل عليه السلام فأخذ بيدي
١٨١٤	السائب بن خلاد	أتاني جبريل عليه السلام فأمرني
٤١٥٨	أبو هريرة	أتاني جبريل عليه السلام فقال لي: أيتك البارحة
١٣٧	ابن عباس	أتحبون أن أريكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ؟
٤٥٢٠	سهل بن أبي حثمة ورافع بن خديج	أتحلفون خمسين يمينا وتستحقون دم صاحبكم؟
٤٥٢١	سهل بن أبي حثمة	أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم؟
٤٢١٤	أنس بن مالك	اتخذ خاتماً من فضة ونقش فيه : محمد
٤٢١٨	ابن عمر	اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً من ذهب
٤١٤٥	جابر بن عبد الله	اتخذتم أنماطاً؟
٤٢٢٣	بريدة بن الحصيب	اتخذ من ورق ولا تتمه مثقالاً
٤٦٧٧	ابن عباس	أتدرون ما الإيمان بالله؟
٢١١٧	عقبة بن عامر	أترضى أن أزوجك فلانة؟
٢٤١٢	أبو بصرة الغفاري	أترغب عن سنة رسول الله ﷺ؟
٤٣٠٩	عبد الله بن عمرو	اتركوا الحبشة ما تركوكم
٤٥٨٤	يعلى بن أمية	أتريد أن يضع يده في فيك تقضمها
٢٠٤٨	جابر بن عبد الله	أتزوجت؟ قلت: نعم
٢٣٤٠	ابن عباس	أشهد أن لا إله إلا الله؟
٢٣٤١	عكرمة	أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٣٢٩	ابن عمر	أتشهد أني رسول الله؟ (قالها لابن صياد)
١١٢٧	ابن عمر	أتصلي الجمعة أربعاً؟
٣٠٨٩	عامر الرامي	أتعجبون لرُحْم أم الفراخ فراخها
١٥٦٣	عبد الله بن عمرو	أتعطين زكاة هذا
٤٥٠٠، ٤٤٩٩	وائل بن حجر	أتعفو؟ (قالها لولي المقتول)
	المطلب بن عبد الله	أتعلم بها قبر أخي
٣٢٠٦	عمن أخبره	
٢٢٩٥	عائشة	اتق الله واردد المرأة إلى بيتها
٤٨٤٨	الشريد بن سويد	أتقعد قعدة المغضوب عليهم
٢٥٤٨	سهل ابن الحنظلية	اتقوا الله في هذه البهائم
٢٥	أبو هريرة	اتقوا اللاعنين
٢٦	معاذ بن جبل	اتقوا الملاعن الثلاثة
٤٨٨٥	جندب بن عبد الله	أتقولون هو أضل أم بعيه؟
٢٢١٥، ٢٢١٤	خويلة بنت مالك	اتقي الله فإنه ابن عمك
٣١٢٤	أنس بن مالك	اتقي الله واصبري
٢٩٨٨	علي بن أبي طالب	اتقي الله يا فاطمة، وأدي فريضة ربك
٦٧١	أنس بن مالك	أتموا الصف المقدم
٤٢٠	عبد الله بن عمر	أنتظرون هذه الصلاة؟
٤٤٥٦	البراء بن عازب	أتوا قبّة فاستخرجوا منها رجلاً
١٥٦٥	عائشة	أتؤدين زكاتهن؟
٣٧٩٤	خالد بن الوليد	أتي بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله
٣٨٩٤	سلمة بن الأكوع	أتي بي النبي ﷺ فنفت في ثلاث نفثات

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٣٩٤	عائشة	أتى رجل إلى النبي ﷺ في المسجد
٤٤١١	فضالة بن عبيد	أتى رسول الله ﷺ بسارق
١٢١	المقدام بن معدي كرب	أتى رسول الله ﷺ بوضوء فتوضأ
٢٠٠٥	عائشة	أتى رسول الله ﷺ البيت فطاف به
٣٥٨٤	أم سلمة	أتى رسول الله ﷺ رجلاً يختصمان
٢٣	حذيفة بن اليمان	أتى رسول الله ﷺ سباطة قوم فبال
٥٢٠٢	أنس بن مالك	أتى رسول الله ﷺ على غلمان يلعبون
١١٤٦	ابن عباس	أتى رسول الله ﷺ العَلَم الذي عند دار
٣٢٣٤	أبو هريرة	أتى رسول الله ﷺ قبر أمه
٢٢٧٠	زيد بن أرقم	أتى عليّ بثلاثة وهو باليمن
٢٢٧١	عبد الله بن الخليل الحضرمي	أتى عليّ بن أبي طالب في امرأة وكَلَدَت
٤٤٠٢	أبو ظبيان الجنبلي	أتى عمر بامرأة قد فجرت
٤٣٩٩	ابن عباس	أتى عمرُ بمجنونة قد زنت
٣٨٣٢	أنس بن مالك	أتى النبي ﷺ بتمر عتيق فجعل يفتشه
٣٨١٩	ابن عمر	أتى النبي ﷺ بجبنة في تبوك
٣٢٣٨	ابن عباس	أتى النبي ﷺ برجل وقصته راحلته
٤٤٨٨	عبد الرحمن بن الأزهر	أتى النبي ﷺ بشارب وهو بحنين
٣٨٩٩	أبو هريرة	أتى النبي ﷺ بلديغ لدغته عقرب
٢٦٥٣	سلمة بن الأكوع	أتى النبي ﷺ عين المشركين
٤٤٤٩	ابن عمر	أتى نفر من اليهود فدعوا رسول الله
	أبو السائب عبد الله	أتيت أبا سعيد الخدري ، فبينما أنا
٥٢٥٧	ابن السائب	جالس عنده

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٦٩٩	عبد الله بن فيروز	أتيت أبي بن كعب فقلت له : وقع في
٢١٤٠	قيس بن سعد	أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون
٣٣٣٧	أبو صفوان بن عميرة	أتيت رسول الله ﷺ بمكة قبل أن يهاجر
٤٠٨٢	قرة بن إياس	أتيت رسول الله ﷺ في رهط من مزينة
٥٠٠٠	عوف بن مالك	أتيت رسول الله ﷺ في غزوة تبوك
٤٨٢	عبد الله بن الشخير	أتيت رسول الله ﷺ وهو يصلي فبزق
٢٨٠٣	يزيد ذو مصر	أتيت عتبة بن عبد السلمي فقلت : يا أبا الوليد إنني خرجت ألتمس الضحايا
٢٠٠٤	الحارث بن عبد الله بن أوس	أتيت عمر بن الخطاب فسألته عن المرأة تطوف بالبيت يوم النحر ثم تحيض
١٠٤٢	عمارة بن عمير	أتيت المدينة بعدُ فرأيت منازل النبي
٣٥٥	قيس بن عاصم	أتيت النبي ﷺ أريد الإسلام فأمرني
٢٥٦٣	أنس بن مالك	أتيت النبي ﷺ بأخ لي حين ولد ليحنكه
٥٢٠	أبو جحيفة	أتيت النبي ﷺ بمكة وهو في قبة حمراء
٣٠٤٩	جد حرب بن عبيد الله	أتيت النبي ﷺ فأسلمت وعلمني
٧٢٩	وائل بن حُجر	أتيت النبي ﷺ في الشتاء فرأيت أصحابه يرفعون أيديهم
٨٩٩	ابن عباس	أتيت النبي ﷺ من خلفه فرأيت بياض
٤١٩٠	وائل بن حُجر	أتيت النبي ﷺ ولي شعر طويل
٤٠٧٥	جابر بن عبد الله	أتيت النبي ﷺ وهو محتب بشملة
٢٧٣٤	أبو عمرة عن أبيه	أتينا رسول الله ﷺ أربعة نفر ومعنا فرس
٤٩	أبو موسى الأشعري	أتينا رسول الله ﷺ نستحم له فرأيتَه يستاك

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٦٤٩	خباب بن الأرت	أتينا رسول ﷺ وهو متوسد بردة أتينا الناس وعبد الرحمن بن عوف
١٥٢	المغيرة بن شعبة	يصلي بهم الصبح
٤٦٥١	أنس بن مالك	اثبت أحد، نبي وصديق وشهيدان
٤٦٤٨	سعيد بن زيد	اثبت حراء أنه ليس عليك إلا نبي
٢٣١٧	ابن عباس	أثبتت للحبلى والمرضع
٣٨٥٣	جابر بن عبد الله	أثبوا أخاكم
١٠٧٢	عطاء بن أبي رباح	اجتمع يوم جمعة ويوم فطر
٢٩٨٤	علي بن أبي طالب	اجتمعت أنا والعباس وفاطمة وزيد
٢٨٧٤	أبو هريرة	اجتنبوا السبع الموبقات
٣٧٠١	عبد الله بن عمرو	اجتنبوا ما أسكر
٣٣٣٢	رجل من الأنصار	أجد لحم شاة أخذت بغير إذن أهلها
٤٩٥٧	عمر بن الخطاب	الأجدع شيطان
١٦٨٩	أنس بن مالك	اجعلها في قرابتك
١٤٣٨	ابن عمر	اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترأ
١٤٤٨، ١٠٤٣	ابن عمر	اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم
١٧٨٨	جابر بن عبد الله	اجعلوها عمرة إلا من كان معه الهدى
٨٦٩	عقبة بن عامر	اجعلوها في ركوعكم
٨٦٩	عقبة بن عامر	اجعلوها في سجودكم
٥٢٣٣	ابن عباس	أجل (جواب : إخالك تقدره)
٢٤٠٨	القشيري	اجلس أحدثك عن الصلاة وعن الصيام

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١١١٨	عبد الله بن بسر	اجلس فقد آذيت
٢٧٢٣	أبو هريرة	اجلس يا أبان . ولم يقسم لهم رسول الله
٣١٧٦	عبادة بن الصامت	اجلسوا ، خالفوهم
٤٩٤٩	ابن عمر	أحب الأسماء إلى الله تعالى عبد الله
٢٤٤٨	عبد الله بن عمرو	أحب الصيام إلى الله صيام داود
٤٧٠١	أبو هريرة	احتج آدم وموسى
٤١١٢	أم سلمة	احتجبا منه (يعني ابن أم مكتوم)
٣٨٥٨	سلمى خادم رسول الله ﷺ	احتجّم (لمن يشتكي وجعاً في رأسه)
٤٥١٠	أبو هريرة	احتجّم رسول الله ﷺ على كاهله
٣٤٢٣	ابن عباس	احتجّم رسول الله ﷺ وأعطى الحجّام
٢٠٢٠	يعلى بن أمية	احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه
٣٣٤	عمرو بن العاص	احتلمت في ليلة باردة
١٨١٠	أبو رزين	احجج عن أبيك واعتمر
١٤٩٩	سعد بن أبي وقاص	أَحْذُ أَحْذُ
٢٠٠٥	عائشة	أحرمت من التنعيم بعمرة
٢٦٢	عائشة	أحرورية أنتِ
٤٤٤٠	عمران بن حصين	أحسن إليها فإذا وضعت فجيء بها
٢٠٢١	ابن عباس	أحسنتم وأجملتم كذلك فافعلوا
٣٩١٩	عروة بن عامر	أحسنها الفأل ولا ترد مسلماً
١١٠٨	سمرة بن جندب	احضروا الذكر وادنوا من الإمام
٣٢١٥		احفروا وأوسعوا واجعلوا الرجلين
٣٢١٧ ، ٣٢١٦	هشام بن عمار	والثلاثة في القبر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٧٠١	أبي بن كعب	احفظ عددها ووكاءها ووعاءها
٤٠١٧	معاوية بن حيدة	احفظ عورتك إلا من زوجتك
٤٣٧	أبو قتادة	احفظوا علينا صلاتنا
٤٤٢٥	ابن عباس	أحق ما بلغني عنك؟
٣٦٢٠	ابن عباس	احلف بالله الذي لا إله إلا هو
١٨٥٦	كعب بن عجرة	احلق ثم اذبح شاة نسكاً
١٨٦٠	كعب بن عجرة	احلق رأسك وسم ثلاثة أيام
٤١٩٥	ابن عمر	احلقوا كله أو اتركوا كله
٤١٩٧	أنس بن مالك	احلقوا هذين أو قصوهما
٤٧٧٥	أبو هريرة	احمل له على بعيره هذين
٥٠٦	عبد الرحمن بن أبي ليلى	أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال
٥٠٧	معاذ بن جبل	أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال
٣٦٨٤	أبو موسى الأشعري	أخبر قومك أن كل مسكر حرام
٤٥١٠	جابر بن عبد الله	أخبرتني هذه في يدي (يعني الذراع)
٦١٥	سعد بن أبي وقاص	أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا
١٩٠٥	محمد بن علي بن حسين	أخبرني عن حجة رسول الله ﷺ
١١٧٢	محمد بن إبراهيم	أخبرني من رأى النبي ﷺ يدعو
الحارث بن قيس ٢٢٤١، ٢٢٤١م،		اختر منهن أربعاً
٢٢٤٢	(قيس بن الحارث)	
٣٦٤٠	أبو سعيد الخدري	اختصم إلى رسول الله رجلاً
٢٢١٠	أبو تميم الهجيمي	أختك هي؟
٢٣٣٩	رجل من أصحاب النبي ﷺ	اختلف الناس في آخر يوم من رمضان

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٧٨	أم صبية الجهنية	اختلفت يدي ويد رسول الله ﷺ
٧٥٨	أبو هريرة	أخذُ الأُكف على الأُكف في الصلاة
٦٤٩	عبد الله بن السائب	أخذت النبي ﷺ سعلة فحذف فرقع
٣٩١٧	أبو هريرة	أخذنا فألك من فيك
١٦٢٥	عمران بن حصين	أخذناها من حيث كنا نأخذها
٥١٧٧	رجل من بني عامر	أخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان
٥٣٨	ابن عمر	أخرج بنا فإن هذه بدعة
		أخرج فناد في المدينة: أنه لا صلاة
٨١٩	أبو هريرة	إلا بقرآن
١١٤٠	أبو سعيد الخدري	أخرج مروان المنبر في يوم عيد
٢٩٨٥	عبد المطلب بن ربيعة	أخرج ما تصرران
٣٠٢٩	ابن عباس	أخرجوا المشركين من جزيرة العرب
٤٩٢٩	أم سلمة	أخرجوهم من بيوتكم
٤٩٣٠	ابن عباس	أخرجوهم من بيوتكم
٢٢٩٧	جابر بن عبد الله	أخرجني فجددي نخلك
٣٠٧٩	أبو حميد الساعدي	أخرصوا . فخرص رسول الله
٤٣٢٩	ابن عمر	أخسأ فلن تعدو قدرك
٣٧٠٩	ابن عباس	أخشى أن يكون المزاء
٣٨٥٨	سلمى خادم رسول الله ﷺ	أخضبهما (لمن يشتكي وجعاً في رجليه)
١٣٢٩	أبو قتادة	أخفض من صوتك شيئاً
٥١٨٢	عبيد بن عمير	أخفي علي هذا من أمر رسول الله
١٨٢٠	يعلى بن أمية	أخلع جبتك

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٧٢١	عبد الله بن أنيس	اخذت فم الإداوة
٤٩٦١	أبو هريرة	أخضع اسم عند الله تبارك وتعالى
٥١٥٨	أبو ذر	إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم
٢٥٣٩	رجل من أصحاب النبي ﷺ	أخوكم يا معشر المسلمين
	يوسف بن ماهك	أد الأمانة إلى من ائتمنك
٣٥٣٤	عن فلان عن أبيه	
٣٥٣٥	أبو هريرة	أد الأمانة إلى من ائتمنك
٢٨١٢	عائشة	ادخروا لثلاث وتصدقوا بما بقي
٥٠٠٠	عوف بن مالك	ادخُلْ . فقلت : أَكُلِّي
٣١٤٩	عائشة	أُدرج رسول الله ﷺ في ثوب حبرة
٧٢٠	أبو سعيد الخدري	ادرؤوا ما استطعتم
١٧٦٦	غرفة بن الحارث	ادعولي أبا حسن
٤١٩٢	عبد الله بن جعفر	ادعوا لي بني أخي
٤١٩٢	عبد الله بن جعفر	ادعوا لي الحلاق
٢٢٤٤	رافع بن سنان	ادعواها
٣٧٧٧	عمر بن أبي سلمة	أذُنُ بَنِي فَسَمَّ اللهُ وَكُلَّ بِيَمِينِكَ
٣٧٧٩	صفوان بن أمية	أذُنِ الْعِظَمِ مِنْ فَيْكَ فَإِنَّهُ أَهْنَا وَأَمْرًا
٢٧٠	عائشة	ادني مني
٢٤٥٥	عائشة	أذنيه . فأصبح صائماً وأفطر
٤٣٦٠	جرير بن عبد الله	إذا أبق العبد إلى الشرك فقد حل دمه
٣٥٦٦	يعلى بن أمية	إذا أتتك رسلي فأعطهم ثلاثين درعاً
٢٢٠	أبو سعيد الخدري	إذا أتى أحدكم أهله ثم بدا له أن يعاود

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٤٠	عمر بن الخطاب	إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل
٢٦١٩	سمرة بن جندب	إذا أتى أحدكم على ماشية
٥٠٤٨	البراء بن عازب	إذا أتيت فراشك طاهراً
٥٠٤٦	البراء بن عازب	إذا أتيت مضجعك فتوضأ
٣٦٣٢	جابر بن عبد الله	إذا أتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر
٩	أبو أيوب الأنصاري	إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة
٣٧٥٦	رجل من أصحاب النبي ﷺ	إذا اجتمع الداعيان فأجب أقربهما باباً
٥١٢٤	المقدام بن معدي كرب	إذا أحب الرجل أخاه فليخبره
١١١٤	عائشة	إذا أحدث أحدكم في صلاته
٣٥١١	عبد الله بن مسعود	إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة
٣	أبو موسى الأشعري	إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد
٨٨	عبد الله بن الأرقم	إذا أراد أحدكم أن يذهب إلى الخلاء
٢٩٣٢	عائشة	إذا أراد الله بالأمير خيراً
٢٢٣	عائشة	إذا أراد أن يأكل وهو جنب غسل يديه
٢٨٤٧	عدي بن حاتم	إذا أرسلت الكلاب المعلمة
٢٨٤٨	عدي بن حاتم	إذا أرسلت كلابك المعلمة
٢٨٥٢	أبو ثعلبة الخشني	إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل
٣٦٣٤	أبو هريرة	إذا استأذن أحدكم أخاه أن يغرز خشبه
٥١٨٠	أبو موسى الأشعري	إذا استأذن أحدكم ثلاثاً
٤١٧٣	أبو موسى الأشعري	إذا استعطرت المرأة فمرت على القوم
٢٩٢٠	أبو هريرة	إذا استهل المولود وُرث
١٠٥	أبو هريرة	إذا استيقظ أحدكم من نومه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٠٢	أبو هريرة	إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة
٣٤٩٧	ابن عباس	إذا اشترى أحدكم طعاماً فلا يبعه
٣٦١	أسماء بنت أبي بكر	إذا أصاب إحدنا من الدم من الحيض
٢٨٥٤	عدي بن حاتم	إذا أصاب بحدته فكل
٤٥٨٢	ابن عباس	إذا أصاب المكاتب حداً، أو ورث
٣١١٩	أم سلمة	إذا أصابت أحدكم مصيبة فليقل
٢١٦٩ ، ٢٦٥	ابن عباس	إذا أصابها في أول الدم فدينار
٥٠٨٤	أبو مالك الأشعري	إذا أصبح أحدكم فليقل : أصبحنا
١٦٤٧	عمر بن الخطاب	إذا أعطيت شيئاً من غير أن تسأله
٢٨٦	سعيد بن المسيب	إذا أقبلت الحيضة تركت الصلاة
٢٨٣	عائشة	إذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة
٢٨٥	عائشة	إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة
٥٠١٩	أبو هريرة	إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن إذا أقمت فقلها مرتين : قد قامت
٥٠١	أبو محذورة	الصلاة قد قامت الصلاة
٥٧٢	أبو هريرة	إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون
٥٤٠ ، ٥٣٩	أبو قتادة	إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى
١٢٦٦	أبو هريرة	إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة
٢٦٦٣	أبو أسيد الساعدي	إذا أكثبوكم فارموهم بالنبل
٢٦٦٤	أبو أسيد الساعدي	إذا اكثبوكم فارموهم بالنبل ولا تسلوا
٣٧٧٢	ابن عباس	إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يأكل من
٣٨٤٧	ابن عباس	إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٧٧٦	ابن عمر	إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه
٣٧٦٧	عائشة	إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله
٣٧٣٠	ابن عباس	إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل: اللهم
٥٢١١	البراء بن عازب	إذا التقى المسلمان فتصافحا
٤٥٥٥	أبو حاتم	إذا ألقى ثيابه فهو ثني
٥٩٨	حذيفة بن اليمان	إذا أمَّ الرجل القوم فلا يقيم في مكان أرفع
٩٣٦	أبو هريرة	إذا أمَّن الإمام فأمَّنوا
٨٦٠	رفاعة بن رافع	إذا أنت قمت في صلاتك فكبر الله
٢٣٣٧	أبو هريرة	إذا انتصف شعبان فلا تصوموا
٤١٣٩	أبو هريرة	إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين
٥٢٠٨	أبو هريرة	إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم
٥٠٧٩	مسلم بن الحارث	إذا انصرفت من صلاة المغرب فقل
١٦٨٧	أبو هريرة	إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها
٤١٣٧	جابر بن عبد الله	إذا انقطع شسع نعل أحدكم
١٧٩١	ابن عباس	إذا أهَّل الرجل بالحج ثم قدم مكة
٥٠٥٠	أبو هريرة	إذا أوى أحدكم إلى فراشه
٥٠٤٧	البراء بن عازب	إذا أويت إلى فراشك وأنت طاهر
١٣٠٩	أبو سعيد وأبو هريرة	إذا أيقظ الرجل أهله من الليل فصليا
٣١	أبو قتادة	إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره بيمينه
٣٥٠٠	ابن عمر	إذا بايعت فقل: لا خلافة
٤١٠	عائشة	إذا بلغت هذه الآية فأذني ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ...﴾

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٤٦٢	ابن عمر	إذا تبايعتم بالعينة
٣١٧٣	أبو سعيد الخدري	إذا تبعتم الجنازة فلا تجلسوا
٥٠٢٦	أبو سعيد الخدري	إذا تئاب أحدكم فليمسك على فيه
٥٠٢٧	أبو سعيد الخدري	إذا تئاب أحدكم في الصلاة فليكظم
٢٩٥٩	ذو الزوائد	إذا تجاحفت قريش على الملك
٣٦٣٣	أبو هريرة	إذا تدارأتم في طريق فاجعلوه سبعة أذرع
٢١٦٠	عبد الله بن عمرو	إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادماً
٢١٢٤	أنس بن مالك	إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبع
٤٧٣٨	عبد الله بن مسعود	إذا تكلم الله بالوحي
٤٢٦٩ ، ٤٢٦٨	أبو بكرة	إذا تواجه المسلمان بسيفيهما
٥٦٣	رجل من الأنصار	إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء
٥٦٢	كعب بن عجرة	إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه
١٤٠	أبو هريرة	إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه
١٤٤	لقيط بن صبرة	إذا توضأت فمضمض
٣١٥٠	جابر بن عبد الله	إذا توفي أحدكم فوجد شيئاً
٤٦٧	أبو قتادة	إذا جاء أحدكم المسجد فليصل سجدين
		إذا جاء أحدكم إلى المسجد فليُنظر
٦٥٠	أبو سعيد الخدري	فإن رأى في نعليه قدراً
١١١٧	جابر بن عبد الله	إذا جاء أحدكم والإمام يخطب
٣١٠٧	عبد الله بن عمرو	إذا جاء الرجل يعود مريضاً
٢٣٥١	عمر بن الخطاب	إذا جاء الليل من ها هنا
١٥٦٨	ابن عمر	إذا جاء المصدق قسمت الشاء أثلاثاً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٦٨٥	طلحة بن عبيد الله	إذا جعلت بين يديك مثل مؤخرة الرجل
٩٨٧	عبد الله بن عمر	إذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى إذا جئت إلى الصلاة فوجدت الناس فصل معهم
٥٧٧	يزيد بن عامر	إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجد
٨٩٣	أبو هريرة	إذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت
٤٨٦٨	جابر بن عبد الله	إذا حضرت الصلاة فأذنا
٥٨٩	مالك بن الحويرث	إذا حضرت الميتم فقولوا خيراً
٣١١٥	أم سلمة	إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب
٣٥٧٤	عمرو بن العاص	إذا خرج ثلاثة في سفر
٢٦٠٨	أبو سعيد الخدري	إذا خرج الرجل من بيته فقال: باسم
٥٠٩٥	أنس بن مالك	إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث
١٦٠٥	سهل بن أبي حثمة	إذا خطب أحدكم المرأة
٢٠٨٢	جابر بن عبد الله	إذا خلفت ذلك وحضرت الصلاة فلتغتسل
٢٧٥	أم سلمة	إذا خلفتهن وحضرت الصلاة فلتغتسل
٢٧٦	رجل من الأنصار	إذا دبغ الإهاب فقد طهر
٤١٢٣	ابن عباس	إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم
٤٦٥	أبو حميد أو أبو أسيد	إذا دخل البصر فلا إذن
٥١٧٣	أبو هريرة	إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عز وجل
٣٧٦٥	جابر بن عبد الله	إذا دخلت الناقة في السنة الرابعة
٤٥٥٥	أبو عبيد عن غير واحد	إذا دعا أحدكم أخاه فليجب
٣٧٣٩ ، ٣٧٣٨	ابن عمر	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢١٤١	أبو هريرة	إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه
١٥٣٤	أبو الدرداء	إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب
٥١٩٠	أبو هريرة	إذا دعيت أحدكم إلى طعام فجاء
٢٤٦١	أبو هريرة	إذا دعيت أحدكم إلى طعام وهو صائم
٣٧٣٧ ، ٣٧٣٦	عبد الله بن عمر	إذا دعيت أحدكم إلى الوليمة فليأتها
٢٤٦٠	أبو هريرة	إذا دعيت أحدكم فليجب
٤٠	عائشة	إذا ذهب أحدكم إلى الغائط
٢٨٦	ابن عباس	إذا رأيت الدم البحراني فلا تصلي
٥٠٢٢	جابر بن عبد الله	إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها
٣٩١٩	عروة بن عامر	إذا رأى أحدكم ما يكره فليقل : اللهم
٢٤٤٦	ابن عباس	إذا رأيت هلال المحرم فاعدد
١١٩٧	ابن عباس	إذا رأيتم آية فاسجدوا
٣١٧٢	عامر بن ربيعة	إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها
٢٣٥٢	عبد الله بن أبي أوفى	إذا رأيتم الليل أقبل من ها هنا
٢٦٣٥	عصام المزني	إذا رأيتم مسجداً أو سمعتم أذاناً
٥٢٦٠	أبو ليلى الأنصاري	إذا رأيتم منهن شيئاً في مساكنكم
٤٣٤٣	عبد الله بن عمرو	إذا رأيتم الناس قد مرجت عهودهم
٨٦٨	عبد الله بن مسعود	إذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه فخذه
٨٨٦	عبد الله بن مسعود	إذا ركع أحدكم فليقل ثلاث مرات
١٩٧٨	عائشة	إذا رمى أحدكم جمرة العقبة فقد حل
١٩٧٢	ابن عمر	إذا رمى إمامك فارم
٢٨٤٧	عدي بن حاتم	إذا رميت بالمعراض وذكرت اسم الله

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٨٤٩	عدي بن حاتم	إذا رميت بسهمك وذكرت اسم الله
٢٨٦١	أبو ثعلبة الخشني	إذا رميت الصيد فأدركته بعد ثلاث ليال
١٢٠٨	معاذ بن جبل	إذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل جمع
١٢٩٨	عبد الله بن عمرو	إذا زال النهار فقم فصل أربع ركعات
٤٤٧٠	أبو هريرة	إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ولا يُعيّرَها
٤٦٩٠	أبو هريرة	إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان
٤١١٤ ، ٤٩٦	عبد الله بن عمرو	إذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أجيّره
٤١١٤	عبد الله بن عمرو	إذا زوج أحدكم عبده أتمته فلا ينظر
٢٥٦٩	أبو هريرة	إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل
١٤٨٦	مالك بن يسار	إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم
٨٤٠	أبو هريرة	إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير
٩٠١	أبو هريرة	إذا سجد أحدكم فلا يفتش يديه
٨٩١	العباس بن عبد المطلب	إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب
٧٣٥	أبو حميد الساعدي	إذا سجد فرّج بين فخذيه
٤٤١٢	أبو هريرة	إذا سرق المملوك فبعه ولو بنش
٣٨٤٥	أنس بن مالك	إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها
٤٤٨٤	أبو هريرة	إذا سكر فاجلدوه
٢٣٥٠	أبو هريرة	إذا سمع أحدكم النداء والإناء على يده
٤٩٨٣	أبو هريرة	إذا سمعت الرجل يقول: هلك الناس
٣١٠٣	عبد الرحمن بن عوف	إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه
٥١٠٢	أبو هريرة	إذا سمعتم صياح الديكة
٥٢٣	عبد الله بن عمرو	إذا سمعتم المؤذن فقولوا

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥١٠٣	جابر بن عبد الله	إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير
٥٢٢	أبو سعيد الخدري	إذا سمعتم النداء فقولوا
٢٨٥٤	عدي بن حاتم	إذا سميت فكل
٤٤٨٤	أبو هريرة	إذا شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد
٤٤٨٢	معاوية بن أبي سفيان	إذا شربوا الخمر فاجلدوهم
١٠٢٧	عطاء بن يسار	إذا شك أحدكم في صلاته فإن استيقن
١٠٢٦	عطاء بن يسار	إذا شك أحدكم في صلاته فلا يدري
١٠٢٠	عبد الله بن مسعود	إذا شك أحدكم في صلاته فليتحرد
١٠٢٤	أبو سعيد الخدري	إذا شك أحدكم في صلاته فليلق الشك
٦٩٥	سهل بن أبي حثمة	إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها
٧٠٠	أبو سعيد الخدري	إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره
٧٠٤	ابن عباس	إذا صلى أحدكم إلى غير سترة
١٢٦١	أبو هريرة	إذا صلى أحدكم الركعتين قبل الصبح
٦٥٥	أبو هريرة	إذا صلى أحدكم فخلع نعليه
٦٥٤	أبو هريرة	إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه
١٠٢٩	أبو سعيد الخدري	إذا صلى أحدكم فلم يدر زاد أم نقص
١٤٨١	فضالة بن عبيد	إذا صلى أحدكم فليبدأ بتمجيد ربه
٦٩٠ ، ٦٨٩	أبو هريرة	إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه
٧٩٥	أبو هريرة	إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن
		إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن
٧٩٤	أبو هريرة	فيهم الضعيف
٦٩٨	أبو سعيد الخدري	إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٦٢٧	أبو هريرة	إذا صلى أحدكم في ثوب فليخالف
٦٠٢	جابر بن عبد الله	إذا صلى الإمام جالساً فصلوا جلوساً
٦٠٧	أسيد بن حضير	إذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً
١١٣١	أبو هريرة	إذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها أربعاً
٣١٩٩	أبو هريرة	إذا صليتم على الميت فأخلصوا له
٩٧٢	أبو موسى الأشعري	إذا صليتم فأقيموا صفوفكم
٣٨٤٦	أبو هريرة	إذا صنع لأحدكم خادمه طعاماً
٤٤٩٣	أبو هريرة	إذا ضرب أحدكم فليترك الوجه
٣٦٥	أبو هريرة	إذا طهرت فاغسله ثم صلي فيه
٢١٨٥	ابن عمر	إذا طهرت فليطلق أو ليمسك
٤٩٧	رجل	إذا عرف يمينه من شماله فمروه بالصلاة
٥٠٣٢ ، ٥٠٣١	سالم بن عبيد	إذا عطس أحدكم فليحمد الله
٥٠٣٣	أبو هريرة	إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله
٩٣١	معاوية بن الحكم	إذا عطست فاحمد الله
٤٣٤٥	العرس ابن عميرة	إذا عملت الخطيئة في الأرض
٤٧٨٢	أبو ذر	إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس
٩٨٣	أبو هريرة	إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر
١٠٠٥ ، ٢٠٥	علي بن طلق	إذا فسا أحدكم في الصلاة فليصرف
٨٤٨	أبو هريرة	إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده
		إذا قال الإمام: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
٩٣٥	أبو هريرة	وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فقولوا: آمين
٥٢٧	عمر بن الخطاب	إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أكبر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٩٤٥	أبو ذر	إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة
١٣١١	أبو هريرة	إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم
١٠٤ ، ١٠٣	أبو هريرة	إذا قام أحدكم من الليل فلا يغمس
١٣٢٣	أبو هريرة	إذا قام أحدكم من الليل فليصل
١٠٣٦	المغيرة بن شعبة	إذا قام الإمام في الركعتين
٤٧٨	طارق بن عبد الله	إذا قام الرجل إلى الصلاة فلا يبزقن
٤٨٥٣	أبو هريرة	إذا قام الرجل من مجلس ثم رجع إليه
٧٦٨	عائشة	إذا قام كبر
٧٤٤	أبو حميد الساعدي	إذا قام من الركعتين كبر ورفع
٣٥١٥	أبو هريرة	إذا قسمت الأرض وحدثت فلا شفعة فيها
٦١٧	عبد الله بن عمرو	إذا قضى الإمام الصلاة وقعد
٢١٦	أبو هريرة	إذا قعد بين شعبها الأربع
١١١٢	أبو هريرة	إذا قلت : أنصت والإمام يخطب
٩٧٠	عبد الله بن مسعود	إذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك
٨٥٦	أبو هريرة	إذا قمت إلى الصلاة فكبر
٨٥٩	رفاعة بن رافع	إذا قمت فتوجهت إلى القبلة فكبر
٢٣٥٥	سلمان بن عامر	إذا كان أحدكم صائماً فليفطر
٣٩٥٧	جابر بن عبد الله	إذا كان أحدكم فقيراً فليبدأ بنفسه
٤٨٢١	أبو هريرة	إذا كان أحدكم في الشمس
١٧٧	أبو هريرة	إذا كان أحدكم في الصلاة فوجد
٦٩٧	أبو سعيد الخدري	إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً
٢٦٠٩	أبو هريرة	إذا كان ثلاثة في سفر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٦٤٠	أم سلمة	إذا كان الدرع سابغاً يغطي
٣٠٤، ٢٨٦	فاطمة بنت أبي حبيش	إذا كان دم الحيضة فإنه دم أسود
١٩١٤	ابن عمر	إذا كان ذلك رحنا
٣٩٤٧	عبد الله بن عمر	إذا كان العبد بين اثنين فأعتق أحدهما
٣٠٩١	أبو موسى	إذا كان العبد يعمل عملاً صالحاً فشغله
٣٩٢٨	أم سلمة	إذا كان لإحداكن مكاتب
٦٣٥	ابن عمر	إذا كان لأحدكم ثوبان فليصل فيهما
٦٥	عبد الله بن عمر	إذا كان الماء قلتين فإنه لا ينجس
٦٣	عبد الله بن عمر	إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث
٦٣٤	جابر بن عبد الله	إذا كان واسعاً فخالف بين طرفيه
١٠٥١	علي بن أبي طالب	إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين
١٥٧٣	علي بن أبي طالب	إذا كانت لك مئتا درهم
٣٦١٧	أبو هريرة	إذا كره الاثنان اليمين أو استحباها
٣١٤٨	جابر بن عبد الله	إذا كفّن أحدكم أخاه فليحسن كفنه
١٠٢٨	عبد الله بن مسعود	إذا كنت في صلاة فشككت
٣١٨٥	جابر بن سمرة	إذاً لا أصلي عليه
٤١٤١	أبو هريرة	إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤوا بأيمانكم
٤٥٥٥	أبو عبيد	إذا لقحت فهي خلفه
٥٢٠٠	أبو هريرة	إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه
٢٦١١	بريدة بن الحصيب	إذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم
٤٨٠٤	المقداد بن الأسود	إذا لقيتم المداحين
٢٨٨٠	أبو هريرة	إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٨٩٩	عائشة	إذا مات صاحبكم فدعوه
٤٨٠٥	أبو بكر	إذا مدح أحدكم صاحبه لا محالة فليقل
٢٥٨٧	أبو موسى الأشعري	إذا مر أحدكم في مسجدنا
٢٤٠١	ابن عباس	إذا مرض الرجل في رمضان
٩٤١	سهل بن سعد	إذا نابكم شيء في الصلاة فليسبح
١٣١٠	عائشة	إذا نعس أحدكم في الصلاة فليرقد
١١١٩	ابن عمر	إذا نعس أحدكم وهو في المسجد
٢٠٧٩	ابن عمر	إذا نكح العبد بغير إذن مولاه
٥٢٤٧	ابن عباس	إذا نمت فاطفتوا سرجكم
٥١٦	أبو هريرة	إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان
٤٨٦١	عمرو بن الفغواء	إذا هبطت بلاد قومه فاحذره
١٥٣٨	جابر بن عبد الله	إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين
٢٠٧	المقداد بن الأسود	إذا وجد أحدكم ذلك فليضح فرجه
٥١١٠	ابن عباس	إذا وجدت في نفسك شيئاً فقل: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ...﴾
٢٧١٣	عمر بن الخطاب	إذا وجدتم الرجل قد غل فأحرقوا متاعه
٣٧٥٧	ابن عمر	إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة
٣٨٥	أبو هريرة	إذا وطئ أحدكم بنعله الأذى
٣٨٦	أبو هريرة	إذا وطئ الأذى بخفيه
٤٩٩٥	زيد بن أرقم	إذا وعد الرجل أخاه ومن نيته أن يفي له
٣٨٤٤	أبو هريرة	إذا وقع الذباب في إناء أحدكم
٢٦٦	ابن عباس	إذا وقع الرجل بأهله

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٨٥٠	عدي بن حاتم	إذا وقعت رميتك في ماء فغرق فمات
٣٨٤٢	أبو هريرة	إذا وقعت الفأرة في السمن
٣٨٤٣	ميمونة	إذا وقعت الفأرة في السمن
٥٠٩٦	أبو مالك الأشعري	إذا ولج الرجل بيته فليقل: اللهم إني
٧٣	أبو هريرة	إذا ولغ الكلب في الإناء
٧٤	عبد الله بن مغفل	إذا ولغ الكلب في الإناء
٧٢	أبو هريرة	إذا ولغ الهر غسل مرة
١٩٨٣	ابن عباس	اذبح ولا حرج
٢٠١٤	عبد الله بن عمرو	اذبح ولا حرج
٢٨٠١	البراء بن عازب	اذبحها ولا تصلح لغيرك
٢٨٣٠	نبيشة	اذبحوا لله في أي شهر كان
٣٦٢٦	عكرمة	أذكركم بالله الذي نجاكم من آل فرعون
٤٩٠٠	ابن عمر	اذكروا محاسن موتاكم
٢٥٢٧	يعلى ابن منية	أذن رسول الله ﷺ بالغزو وأنا شيخ كبير
٤١١٠	الأوزاعي	أذن له أن يدخل في كل جمعة مرتين
٤٧٢٧	جابر بن عبد الله	أذن لي أن أحدث عن ملك
١٣٤	أبو أمامة الباهلي	الأذنان من الرأس
٢٧٨٠	أنس بن مالك	اذهب إلى فلان الأنصاري فإنه قد
٣٨٨٣	عبد الله بن مسعود	أذهب البأس رب الناس
١٧٨٥	جابر بن عبد الله	اذهب بها يا عبد الرحمن فأعمرها
٥١٥٣	أبو هريرة	اذهب فاصبر (قالها لرجل يشكو جاره)
٥١٥٣	أبو هريرة	اذهب فاطرح متاعك في الطريق

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤١٧٧ ، ٤١٧٦ ، ٤٦٠١	عمار بن ياسر	اذهب فاغسل هذا عنك
١٢٤٩	عبد الله بن أنيس	اذهب فاقتله
٣٦٣٦	سمرة بن جندب	اذهب فاقلع نخله
٢٩٠٣	بريدة بن الحصيب	اذهب فالتمس أزدياً حولاً
٤٣٨١	أبو أمامة	اذهب فإن الله تعالى قد عفا عنك
٤٥١٩	عبد الله بن عمرو	فاذهب فأنت حر
٤٠٨٦ ، ٦٣٨	أبو هريرة	اذهب فتوضأ
٢٩٩٨	أنس بن مالك	اذهب فخذ جارية . فأخذ صفية بنت حيي
٣٢١٤	علي بن أبي طالب	اذهب فوارِ أباك
١٦٤١	أنس بن مالك	اذهب واحتطب وبيع
٤٠٥٢	عائشة	اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم
٢٩٤١	عائشة	اذهبي فقد بايعتك
٤٣٧٩	وائل بن حجر	اذهبي فقد غفر الله لك
٤٢١٤	أنس بن مالك	أراد رسول الله ﷺ أن يكتب
٢٦٨٦	إبراهيم بن يزيد	أراد الضحاك أن يستعمل مسروقاً
٣٩٠٣	عائشة	أرادت أمي أن تسمّني
٢١٤٠	قيس بن سعد	أرأيت لو مررت بقبري أكنت تسجد له؟
٢٣٨٥	صائم عمر بن الخطاب	أرأيت لو مضمضت من الماء وأنت صائم عمر بن الخطاب
٥٢٤٣	أبو ذر	أرأيت لو وضعها في غير حقها
١٢٨٥	أبو ذر	أرأيت لو وضعها في غير حلها
		أرأيت قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّ الصَّفاَ وَالْمَرَّةَ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾
١٩٠١	سروة بن الزبير	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٣٤٨	عبد الله بن عمر	أرأيتم ليلتكم هذه فإن على رأس مئة أريت عن يدك سألتني عن شيء
٢٠٠٤	عمر بن الخطاب	سألت عنه رسول الله ﷺ
١٢٧٠	أبو أيوب	أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم
٢٨٠٢	البراء بن عازب	أربع لا تجوز في الأضاحي
٤٦٨٨	عبد الله بن عمرو	أربع من كن فيه فهو منافق خالص
٢٦٨٤	سعيد بن يربوع	أربعة لا أوْمُنُهُم في حلٍّ ولا حَرَم
١٦٨٣	عبد الله بن عمرو	أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز
٣٤٠٢	رافع بن خديج	أربيتما، فردَّ الأرض على أهلها
٢٥٥٣	أبو وهب الجشمي	ارتبطوا الخيل وامسحوا بناوصيها
٢٥٣٠	أبو سعيد الخدري	ارجع إليهما فاستأذنهما
٢٥٢٨	عبد الله بن عمرو	ارجع إليهما فأضحكهما
١٧٣	أنس بن مالك	ارجع فأحسن وضوءك
١٧٣	عمر بن الخطاب	ارجع فأحسن وضوءك
٨٥٦	أبو هريرة	ارجع فصلَّ فإنك لم تُصلِّ
٥١٧٦	كلدة بن حنبل	ارجع فقل: السلام عليكم
٤٤٤٢	بريدة بن الحصيب	ارجعي حتى تلدي
٤٤٤٢	بريدة بن الحصيب	ارجعي فأرضعيه حتى تطفميه
٢٩٦٣	مالك بن أوس	أرسل إليَّ عمر حين تعالَى النهار
٤٠٤٧	أنس بن مالك	أرسل بها إلى أخيك النجاشي
١٩٤٢	عائشة	أرسل النبي ﷺ بأم سلمة ليلة النحر
٩٢٦	جابر بن عبد الله	أرسلني نبي الله ﷺ إلى بني المصطلق

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢١١٩	ابن مسعود	أرسله بالحق بشيراً ونذيراً
٤٥٠١	وائل بن حجر	أرسله يَبْؤُ بِإِثْمِ صاحبه وإِثْمه
٤٩٢	أبو سعيد	الأرض كلها مسجد إلا الحمام والمقبرة
٢٠٦١	عائشة	أرضيه (يعني سالماً مولى أبي حذيفة)
١٥٨٩	جرير بن عبد الله	أرضوا مُصَدِّقِيكُمْ
١٧٧٨	عائشة	ارفضي عمرتك وانقضي رأسك
٤٥١٠	جابر بن عبد الله	ارفعوا أيديكم (عن الشاة المسمومة)
٢/٤٥١٢	أبو سلمة بن عبد الرحمن	ارفعوا أيديكم فإنها أخبرتني أنها
١٧٦١	جابر بن عبد الله	اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها
١٧٦٠	أبو هريرة	اركبها ويملك
١٩٨٣	ابن عباس	ارم ولا حرج
٢٠١٤	عبد الله بن عمرو	ارم ولا حرج
١٨٨٥	ابن عباس	ارملوا بالبيت ثلاثاً
٤٤٤٤	أبو بكر	ارملوا واتقوا الوجه
٢٥١٣	عقبة بن عامر	ارموا واركبوا
٢٨٢١	رافع بن خديج	أرِنْ - أو أعجل - ما أنهر الدم
٤٨٣٤	أبو هريرة	الأرواح جنود مجندة
٢١٠٣	ميمونة بنت كردم	أرى أن تتركها
٤٦٣٦	جابر بن عبد الله	أرِيَّ الليلة رجل صالح أن أبا بكر نيط
٤٠٩٣	أبو سعيد الخدري	إزرة المسلم إلى نصف الساق
٣٠٦٠	عمرو بن حريث	أزيدك، أزيدك؟
٣١٠٦	ابن عباس	أسأل الله العظيم رب العرش العظيم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٤٧٨	أبي بن كعب	أسأل الله معافاته ومغفرته إن أمتي
٤٠٩٤	عبد الله بن عمر	الإسبال في الإزار والقميص والعمامة
١٤٢	لقيط بن صبرة	أسبغ الوضوء
٥٢٧٢	أبو أسيد الأنصاري	استأخرن فإنه ليس لكن أن تحققن الطريق
٤٩٩٩	النعمان بن بشير	استأذن أبو بكر على النبي ﷺ فسمع
٣٤٧٦ ، ١٦٦٩	بهيسة عن أبيها	استأذن أبي النبي ﷺ فدخل بينه وبين قميصه
١٩٥٩	ابن عمر	استأذن العباس رسول الله ﷺ أن يبيت
٣٢٣٤	أبو هريرة	استأذنت ربي عز وجل على أن أستغفر
٤٧٨٠	معاذ بن جبل	استب رجلان عند النبي ﷺ
٤٧٨١	سليمان بن صرد	استب رجلان عند النبي ﷺ
٢٩٤	عائشة	استحيضت امرأة على عهد رسول الله
١١٦٤	عبد الله بن زيد	استسقى رسول الله ﷺ وعليه خميصة
٤٣٩٦	عائشة	استعارت امرأة تعني حلياً
٢٩٤٤	عبد الله بن السعدي	استعملني عمر على الصدقة
٤٧٥٣	البراء بن عازب	استعيذوا بالله من عذاب القبر
٩٠٢	أبو هريرة	استعينوا بالركب
٤٣٨٠	أبو أمية المخزومي	استغفر الله وتب إليه
٣٢٢١	عثمان بن عفان	استغفروا لأخيكم وسلوا له بالثبث
٥٢٥٧	أبو سعيد الخدري	استغفروا لصاحبكم (من قتلته الحية)
١/٤٠٣٢	عتبة بن عد	استكسيت رسول الله فكساني خيشتين
١٤١	ابن عباس	استثروا مرتين بالغتين أو ثلاثاً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٦١٦	أبو هريرة	استهما على اليمين ما كان
٢٢٧٧	أبو هريرة	استهما عليه
٢٦٠٠	ابن عمر	أستودع الله دينك
٢٦٠١	عبد الله الخطمي	أستودع الله دينكم
٦٦٩	أنس بن مالك	استووا واعدلوا صفوفكم
٤٥٧٤	ابن عباس	أسجع الجاهلية وكهانتها
٤٥٦٨	المغيرة بن شعبة	أسجع كسجع الأعراب
٥٢٣٣	أبو عبد الرحمن الفهري	أسرج لي الفرس
٣١٨١	أبو هريرة	أسرعوا بالجنازة
٣٦٣٧	عبد الله بن الزبير	اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك
١٢٧ ، ١٢٦	الرُبَيْع بنت معوذ	اسكبي لي وضوءاً
٤٦٩٥	عمر بن الخطاب	الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله
٢٩١٢	معاذ بن جبل	الإسلام يزيد ولا ينقص
٣٠٩٥	أنس بن مالك	أسلِمَ (يعني غلاماً من اليهود كان مريضاً)
		أسلمت امرأة على عهد رسول الله ﷺ
٢٢٣٩	ابن عباس	فتزوجت فجاء زوجها
١٤٩٦	أسماء بنت يزيد	اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين
٢٧١٢	عبد الله بن عمرو	أسمعت بلالاً ينادي؟
٤٥٣٢	أبو هريرة	اسمعوا إلى ما يقول سيدكم
٣٦٥٤	أبو هريرة	اسمعي يا ربة الحجرة
٤٥١٠	جابر بن عبد الله	أسممت هذه الشاة؟
٢/٤٥٦٠	ابن عباس	الأسنان سواء والأصابع سواء

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥٥٤	أبي بن كعب	أشاهد فلان؟
٣٠٢٥	جابر بن عبد الله	اشترطت - يعني ثقيفاً - على النبي ﷺ
٣٣٨٨	عبد الله بن مسعود	اشتركت أنا وعمار وسعد فيما نصيب
٦٠٦	جابر بن عبد الله	اشتكى النبي فصلينا وراءه وهو قاعد
٣١٠٤	سعد بن أبي وقاص	اشتكيت بمكة فجاءني النبي ﷺ يعودني
٢٨٨٧	جابر بن عبد الله	اشتكيت وعندني سبع أخوات
٣٣٧٨	أبو سعيد الخدري	اشتمال الصماء: أن يشتمل في ثوب
٢٧٩٢	عائشة	اشحذيتها بحجر
٣٣٣	أبو ذر الغفاري	اشرب من ألبانها
٣٧٠٠	عبد الله بن عمرو	اشربوا ما حَلَّ
١٤٩٨	عمر بن الخطاب	أشركنا يا أُخَيَّ في دعائك
٣١٤٢	أم عطية	أشعرنها إياه
٥١٣١	أبو موسى الأشعري	اشفعوا إليّ لتؤجروا
٥١٣٢	معاوية بن أبي سفيان	اشفعوا تؤجروا
٥١٣٣	أبو موسى الأشعري	اشفعوا تؤجروا
٣٠٧٦	عروة بن الزبير	أشهد أن رسول الله قضى أن الأرض
١٠٠٧	أبو رمثة	أصاب الله بك يا ابن الخطاب
١١٧٤	أنس بن مالك	أصاب أهل المدينة قحط
٣٣٧	ابن عباس	أصاب رجل جرح في عهد رسول الله
٢٨٧٨	ابن عمر	أصاب عمر أرضاً بخيبر
٣٨١٠، ٣٨٠٩	غالب بن أبجر	أصابتنا سنة فلم يكن في مالي شيء
٢٦٢٠	عباد بن شراحيل	أصابنتي سنة فدخلت حائطاً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٥٥٧	أبو موسى الأشعري	الأصابع سواء
٤٥٥٦	أبو موسى الأشعري	الأصابع سواء عشر عشر من الإبل
٤٥٥٩	ابن عباس	الأصابع سواء والأسنان سواء
٥١٠٠	أنس بن مالك	أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطر
١٨٦٠	كعب بن عجرة	أصابني هوامٌ في رأسي
١٣٧٧	أبو هريرة	أصابوا ونعم ما صنعوا
٢٧٥٤ ، ٢٧٥٣	أبو الجويرية	أصبت بأرض الروم جرة حمراء
٤٦٣٢ ، ٣٢٦٨	أبو هريرة	أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً
٤٦٣٣ ، ٣٢٦٩	ابن عباس	أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً
٣٣٨	أبو سعيد الخدري	أصبت السنة وأجزأتك صلاتك
٣٩٠٦	زيد بن خالد	أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
٤٢٤	رافع بن خديج	أصبحوا بالصبح فإنه أعظم لأجوركم
٢٧٠٤	عبد الله بن أبي أوفى	أصبنا طعاماً يوم خيبر
٢٨٢٢	محمد بن صفوان	أصدتُ أرنيين فذبحتهما بمروة
٤١١٦	دحية بن خليفة الكلبي	أصدعها صدعين، فاقطع أحدهما قميصاً
١٠١٨	عمران بن حصين	أصدق؟ (في السهو في الصلاة)
١٠٠٨	أبو هريرة	أصدق ذو اليمين؟
٢١٤٨	جرير بن عبد الله	أصرف بصرك
٥٢٢٤	أسيد بن حضير	أصطبر. قال: إن عليك قميصاً
١٣٥٦	ابن عباس	أصلى الغلام؟
١١١٦	أبو هريرة	أصليت شيئاً؟
٩٠٧ م	عبد الله بن عمر	أصليت معنا؟

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١١١٥	جابر بن عبد الله	أصليت يا فلان؟
٢٠١٤	عبد الله بن عمرو	اصنع ولا حرج
٣١٣٢	عبد الله بن جعفر	اصنعوا لآل جعفر طعاماً
٣٧١٦	أبو هريرة	اضرب بهذا الحائط
٤٤٧٧	أبو هريرة	اضربوه (يعني رجلاً قد شرب الخمر)
٤٤٨٧	عبد الرحمن بن أزهر	اضربوه (يعني رجلاً قد شرب الخمر)
١٨٣٩ ، ١٨٣٨	عثمان بن عفان	اضمدهما بالصَّيْبِ
١٩٣	عبد الله بن الحارث	أطابت برمتك
٣٨٠٩	غالب بن أبجر	أطعم أهلك من سمين حُمْرِك
٣١٠٥	أبو موسى الأشعري	أطعموا الجائع وعودوا المريض
٢١٤٤	معاوية بن حيدة	أطعموهن مما تأكلون
٣٣٣٢	رجل من الأنصار	أطعميه الأسارى
٤٢٤٨	عبد الله بن عمرو	أطعه في طاعة الله
٤٧٦٩	علي بن أبي طالب	اطلبوا المُخْدَج
٢٦٥٣	سلمة بن الأكوع	اطلبوه فاقتلوه
١٣٨٤	ابن مسعود	اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان
٤٦٥٤	أبو هريرة	اطلع الله على أهل بدر
٣١٥٨	أبو سعيد الخدري	أطيب طيبكم المسك
٤٦٣٢	أبو هريرة	اعْبُرْهَا
٦٧٠	أنس بن مالك	اعتدلوا سوا صفوفكم
٨٩٧	أنس بن مالك	اعتدلوا في السجود
٤١١٢	فاطمة بنت قيس	اعتدي عند ابن أم مكتوم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٢٨٤	فاطمة بنت قيس	اعتدي في بيت أم مكتوم
٣٢٨٢ ، ٩٣٠	معاوية بن الحكم	أعتقها فإنها مؤمنة
٣٢٨٣	الشريد بن سويد	أعتقها فإنها مؤمنة
٣٢٨٤	أبو هريرة	أعتقها فإنها مؤمنة
٣٩٦٤	واثلة بن الأسقع	أعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضواً
٣٩٥٣	سلامة بنت معقل	أعتقوها فإذا سمعتم برقيق قدم علي
٥١٦٧	معاوية بن سويد	أعتقوها . قالوا إنه ليس لنا خادم غيرها
٢٤٧٤	ابن عمر	اعتكف وصم
٢٤٧٦	عائشة	اعتكفت مع النبي ﷺ امرأة من أزواجه
١٩٩٣	ابن عباس	اعتمر رسول الله ﷺ أربع عُمَرٍ
١٩٨٦	ابن عمر	اعتمر رسول الله ﷺ قبل أن يحج
٤٢١	معاذ بن جبل	أعتموا بهذه الصلاة
٢٦٢٧	عقبة بن مالك	أعجزتم إذ بعثت رجلاً منكم
٣٥٤٤	النعمان بن بشير	اعدلوا بين أبنائكم
٣٨٨٦	عوف بن مالك	اعرضوا عليّ رقاكم
١٧٠٣	أبي بن كعب	اعرف عددها ووعاءها ووكاءها
٢١٧٣	جابر بن عبد الله	اعزل عنها إن شئت
٥٥٧	أبي بن كعب	أعطاك الله ذلك كله
٢٧٥٢	سلمة بن الأكوع	أعطاني سهم الفارس والراجل
٣٣٨٤ ، ٣٣٨٥	عروة البارقي	أعطاه النبي ﷺ ديناراً يشتري به أضحية
٣٣٤٦	أبو رافع	أعطه إياه فإنه خيار الناس أحسنهم أخلاقاً
٣١٢٦	رجل من أصحاب النبي ﷺ	أعطها درعك

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢١٢٥	ابن عباس	أعطها شيئاً
١٩٨٨	أم معقل	أعطها فلتحج عليه فإنه في سبيل الله
٢٨٩١	جابر بن عبد الله	أعطهما الثلثين وأعط أمهما الثمن
٢٩٠٢	عائشة	أعطوا ميراثه رجلاً من أهل قريته
٣٠٧٢	ابن عمر	أعطوه من حيث بلغ السوط
٣٠١٥	مجمع بن جارية	أعطى الفارس سهمين وأعطى الرجل
١٧٠٠	عائشة	أعطي ولا تحصي
١٦٩٩	أسماء بنت أبي بكر	أعطي ولا توكي
٤٦٠٢	عائشة	أعطيتها بغيراً
٢٦٦٦	عبد الله بن مسعود	أعف الناس قِتْلَةَ أهل الإيمان
٥١٦٤	عبد الله بن عمر	اعفوا عنه في كل يوم سبعين مرة
٣٤٢٢	محيصة بن مسعود	اعلفه ناضحك ورقيقك
٥١٥٩	أبو مسعود الأنصاري	اعلم أبا مسعود الله أقدر عليك منك عليه
٥١٢٥	أنس بن مالك	أعلمته؟ (قالها لمن أحب آخر في الله)
٣٠٠٣	أبو هريرة	اعلموا أنما الأرض لله ورسوله
٤٤٤٣	جابر بن عبد الله	أعليه دين؟
٤٦٩٤	علي بن أبي طالب	اعملوا فكل ميسر
٤٦٦	عبد الله بن عمرو	أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم
٨٨١	أبو ليلي	أعوذ بالله من النار. ويل لأهل النار
٧٨٥	عائشة	أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم
٤	أنس بن مالك	أعوذ بالله من الخُبث والخبائث
٨٧٩	عائشة	أعوذ برضاك من سخطك

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥	أنس بن مالك	أعوذ بك
٣٨٩٣	عبد الله بن عمرو	أعوذ بكلمات الله التامة
٤٧٣٧	ابن عباس	أعيذكما بكلمات الله التامة
٢٧٥٢	سلمة بن الأكوع	أغار عبد الرحمن بن عيينة على إبل
٢٦٣٣	عبد الله بن عمر	أغار نبي الله ﷺ على بني المصطلق
	أنس بن مالك	أغار علينا خيل لرسول الله ﷺ
٢٤٠٨	القشيري الكعبي	
٢٩٢	عائشة	اغتسلي لكل صلاة
١٩٠٥	جابر بن عبد الله	اغتسلي واستذفري بثوب وأحرمي
٢٦١٦	أسامة بن زيد	أغز على أبي صباحاً وحرّق
٢٦١٣	بريدة بن الحصيب	اغزوا باسم الله وفي سبيل الله
١٨١٩	يعلى بن أمية	اغسل عنك أثر الخلق
٣١٤٢	أم عطية	اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر
٢٨٥٧	عبد الله بن عمرو	اغسلها وكلّ فيها
٣٢٤١	ابن عباس	اغسلوه وكفّنوه ولا تغطوا رأسه
٣٨٨	عائشة	اغسلي هذا وأجفّئها وأرسلني بها إلي
٣٧٣١	جابر بن عبد الله	أغلق بابك واذكر اسم الله
٣٤١٤	جابر بن عبد الله	أفاء الله على رسوله خير
١٩٧٣	عائشة	أفاض رسول الله من آخر يومه
١٩٢٠	ابن عباس	أفاض رسول الله ﷺ من عرفة
١٩٤٤	جابر بن عبد الله	أفاض رسول الله ﷺ وعليه السكينة
٢٣٠٦	سبيعة بن الحارث	أفتاني ﷺ بأني قد حللت حين وضعت

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٤١١ ، ٣٤١٠	ابن عباس	افتتح رسول الله ﷺ خير واشترط
٤٥٩٦	أبو هريرة	افترقت اليهود على إحدى أو اثنتين
٤٥٩٩	أبو ذر	أفضل الأعمال الحب في الله
٤٣٤٤	أبو سعيد الخدري	أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر
٢٤٢٩	أبو هريرة	أفضل الصيام بعد شهر رمضان
١٩٣١	سعيد بن جبير	أفضنا مع ابن عمر فلما بلغنا جمعاً صلى
٢٣٧١ ، ٢٣٧٠ ، ٢٣٦٧	ثوبان	أفطر الحاجم والمحجوم
٣٦٩ ، ٢٣٦٨	شداد بن أوس	أفطر الحاجم والمحجوم
٣٨٥٤	أنس بن مالك	أفطر عندكم الصائمون
٢٣٥٩	أسماء بنت أبي بكر	أفطرنا يوماً في رمضان في غيم
١٩١٢	أنس بن مالك	افعل كما يفعل أمراؤك
٤٤٢١	ابن عباس	أفعلت بها؟
٤٤٧٦	ابن عباس	أفعلها؟ (يعني سكراناً أنفقت)
٤٤٧	ابن مسعود	افعلوا كما كنتم تفعلون
٤١١٢	أم سلمة	أفعميا وان أنتما؟
٣٣٩٩	سعيد بن المسيب	أفقر أخاك أو أكره بالدرهم
١٥٥٥	أبو سعيد الخدري	أفلا أعلمك كلاماً إذا أنت قلته
٢٠٤٨	جابر بن عبد الله	أفلا بكرأ تلاعبها وتلاعبك
٢٦٤٣	أسامة بن زيد	أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم
٤٠٦٨	عبد الله بن عمرو	أفلا كسوته بعض أهلك؟
٤٠٦٦	عبد الله بن عمرو	أفلا كسوتها بعض أهلك
٣٩١	طلحة بن عبيد الله	أفلح إن صدق

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٣٩٩	عبد الله بن عمرو	أفلق الرويجل
٣٢٥٢ ، ٣٩٢	طلحة بن عبيد الله	أفلق وأبيه إن صدق
٢٩٣٣	المقدام بن معدي كرب	أفلحت يا قُدَيْمُ إن مت ولم تكن أميراً
٤٤٢٧	ابن عباس	أفنكتها؟
١٢٢٩	عمران بن حصين	أقام بمكة ثماني عشرة ليلة
١٢٣٥	جابر بن عبد الله	أقام رسول الله ﷺ بتبوك عشرين يوماً
١٢٣١	ابن عباس	أقام رسول الله ﷺ بمكة عام الفتح
٤٦٩٧	عمر بن الخطاب	إقام الصلاة وإيتاء الزكاة
٦٠٨	أنس بن مالك	أقامني عن يمينه على بساط
	أبو أمامة أو بعض أصحاب	أقامها الله وأدامها
٥٢٨	النبي ﷺ	
١٨٧٢	أبو هريرة	أقبل رسول الله فدخل مكة
٣٧٦٢	جابر بن عبد الله	أقبل رسول الله ﷺ من شِعب
٣٣١	ابن عمر	أقبل رسول الله ﷺ من الغائط
٣٢٩	أبو الجهم الأنصاري	أقبل رسول الله ﷺ نحو بئر جمل
٤٣٥٤	أبو موسى	أقبلت إلى النبي ﷺ ومعني رجلان
		أقبلت امرأة حتى دنت إلى النبي ﷺ
٥١٤٤	أبو الطفيل	فبسط لها رداءه فجلست عليه
٧١٥	ابن عباس	أقبلت راكباً على أتان
١٩٣٣	سليم بن أبي الشعثاء	أقبلت مع ابن عمر من عرفات
١٧٨٥	جابر بن عبد الله	أقبلنا مهلين مع رسول الله ﷺ بالحج
٤٥٧٦	أبو هريرة	اقتلت امرأتان من هذيل

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
	زيد بن سعد بن ضميرة	أقتلته بسلاحك في غُرَّة الإسلام اللهم
٤٥٠٣	عن أبيه وجده	لا تغفر لمحلّم
٩٢١	أبو هريرة	اقتلوا الأسودين في الصلاة
٥٢٦١	ابن مسعود	اقتلوا الحيات كلها، إلا الجان الأبيض
٥٢٤٩	ابن مسعود	اقتلوا الحيات كلهن، فمن خاف ثأرهن
٥٢٥٢	عبد الله بن عمر	اقتلوا الحيات وذا الطفيتين
٢٦٧٠	سمرة بن جندب	اقتلوا شيوخ المشركين
		اقتلوا كل ساحر وفرقوا بين كل ذي
٣٠٤٣	عمر بن الخطاب	محرم من المجوس
٢٦٨٥	أنس بن مالك	اقتلوه (يعني عبد الله بن خطل)
٣٦٦٨	عبد الله بن مسعود	اقرأ عليّ سورة النساء
٨٢٥	مكحول	اقرأ فيما جهر به الإمام
٥٠٥٥	نوفل الأشجعي	اقرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾
		أقرأني أبي بن كعب كما أقرأه رسول الله
٣٩٨٦		ﷺ ﴿فِي عَتَبٍ حَمِيَّةٍ﴾ مخففة
		أقرأني رسول الله ﷺ: (إني أنا الرزاق
٣٩٩٣	عبد الله بن مسعود	ذو القوة المتين)
٨٧٥	أبو هريرة	أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
١٣٩٩	عبد الله بن عمرو	اقرأ ثلاثاً من ذوات ﴿الر﴾
١٣٩١ ، ١٣٨٨	عبد الله بن عمرو	اقرأ القرآن في شهر
		اقرأ يا زيد، فقرأت ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَائِدُونَ
٢٥٠٧	زيد بن ثابت	مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٣٩١	عبد الله بن عمرو	أقرأه في ثلاث
٣٠٠٨	عبد الله بن عمر	أقرُّكم فيها على ذلك ما شئنا
٢٨٣٥	أم كرز	أقروا الطير على مكنتها
٨٣٠	جابر بن عبد الله	أقروا فكلُّ حسنٌ
٣١٢١	معقل بن يسار	أقروا ﴿يَسْ﴾ على موتاكم
٢٨٩٨	ابن عباس	أقسم المال بين أهل الفرائض
١٨٨	المغيرة بن شعبة	أقصه لك على سواك
٣٣٠٧	عبد الله بن عباس	أقضيه عنها (في قضاء النذر)
٢٢٤٤	رافع بن سنان	أقعد ناحية
٥١٠٤	جابر وعلي بن عمر	أقلوا الخروج بعد هدأة الرُّجُلِ
٤٤٥	ذو مخبر	أقم الصلاة
١٦٤٠	قبيصة بن مخارق	أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة
٤٣٧٥	عائشة	أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود
٢٠١	أنس بن مالك	أقيمت صلاة العشاء فقام رجل
٥٤٢	أنس بن مالك	أقيمت الصلاة فعرض لرسول الله ﷺ رجل
٥٤٤	لأنس بن مالك	أقيمت الصلاة ورسول الله ﷺ نجِّي
٣٣٥	أبو هريرة	أقيمت الصلاة وصف الناس صفوفهم
٦٦٦	عبد الله بن عمر	أقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب
٦٦٢	النعمان بن بشير	أقيموا صفوفكم
٢٤٥٣	عائشة	أكان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه
٣٦٤٦	عبد الله بن عمرو	إلا حق

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٠٧٠	قيلة بنت مخزومة	اكتب له يا غلام بالدهناء
٢٧٦٥	المسور بن مخزومة	اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
٣٦٤٩، ٢٠١٧	أبو هريرة	اكتبوا لأبي شاه
٤٥٠٥		
٣٨١٤	سلمان الفارسي	أكثر جند الله (يعني الجراد)
٣٨١٣	سلمان الفارسي	أكثر جنود الله لا أكله ولا أحرمه
٦٤٤	ابن جريج	أكثر ما رأيت عطاء يصلي سادلاً
٥٨٧	عمرو بن سلمة	أكثركم جمعاً للقرآن (جواب: من يؤمننا؟)
٣٢١٥	هشام بن عامر	أكثرهم قرآناً
٤١٣٣	جابر بن عبد الله	أكثروا من النعال
٣٨٨٥	ثابت بن قيس	اكتشف الباس رب الناس عن ثابت
٣٧٣٣	جابر بن عبد الله	اكتفوا صبيانكم عند العشاء
١٨٩	ابن عباس	أكل رسول الله ﷺ كتفاً
٤٣٥	أبو هريرة	أكلنا لنا الليل
٣٧٩٧	سفينة مولى رسول الله ﷺ	أكلت مع النبي ﷺ لحم جباري
١٣٦٨	عائشة	اكلفوا من العمل ما تطيقون
٤٦٨٢	أبو هريرة	أكمل المؤمنين إيماناً
٢٤٥٦	أم هانئ	أكنت تقضين شيئاً
١٢٩٤	جابر بن سمرة	أكنت تجالس رسول الله ﷺ قال: نعم
٣٢٠٣	أبو هريرة	ألا أذنتموني به؟
٥٠٦٣، ٢٩٨٨	علي بن أبي طالب	ألا أحدثك عني وعن فاطمة
٦٧٧	أبو مالك الأشعري	ألا أحدثكم بصلاة النبي ﷺ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٦٦٤	ابن عباس	ألا أخبركم بخير ما يكتز المرء؟
٤٩١٩	أبو الدرداء	ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام
٣٥٩٦	زيد بن خالد	ألا أخبركم بخير الشهداء
١٣٨	ابن عباس	ألا أخبركم بوضوء رسول الله ﷺ؟
٥٠٦٢	علي بن أبي طالب	ألا أدلكم على خير مما سألتما؟
٢٠١٧	أبو هريرة	إلا الإذخر
٤١٠٩، ٤١٠٨، ٤١٠٧	عائشة	ألا أرى هذا يعلم ماها هنا
٤٠٧٠	رافع بن خديج	ألا أرى هذه الحمرة قد علتكم
٤٣٦١	ابن عباس	ألا اشهدوا أن دمها هدر
٧٤٨	عبد الله بن مسعود	ألا أصلي بكم صلاة رسول الله
١٥٢٥	أسماء بنت عميس	ألا أعلمك كلمات تقولينهن
٥٠٩	أنس بن مالك	إلا الإقامة (يعني يشفعها)
٤٥٤٧، ٤٥٤٨		ألا إن دية الخطأ شبه العمد ما كان
٤٥٨٨	عبد الله بن عمرو	بالسوط والعصا مئة من الإبل
٥٣٢	ابن عمر	ألا إن العبد نام
١٠٤٥	أنس بن مالك	ألا إن القبلة قد حولت
٢٥١٤	عقبة بن عامر	ألا إن القوة الرمي
٣٣٣٤	عمرو بن الأحوص	ألا إن كل ربا من ربا الجاهلية موضوع
٤٥٤٨، ٤٥٤٧	عبد الله بن عمرو	ألا إن كل مأثرة كانت في الجاهلية
٤٥٨٨		
١٣٣٢	أبو سعيد	ألا إن كلكم مناخ ربه
٤٥٩٧	معاوية بن أبي سفيان	ألا إن من قبلكم من أهل الكتاب افترقوا

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٣٨	أبو قتادة	ألا إنا نحمد الله أنا لم نكن في شيء
٤١٢١	ابن عباس	ألا انتفعتم بإهابها
٤٥٠٤	أبو شريح الخزاعي	ألا إنكم معشر خزاعة قتلتم هذا القتيل
٤٦٠٤	المقدام بن معدي كرب	ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه
١٦٤٢	عوف بن مالك	ألا تبايعون رسول الله؟
٢٧٧٢	جرير بن عبد الله	ألا تريخني من ذي الخلصة؟
٤١٦١	أبو أمامة	ألا تسمعون إن البذاذة من الإيمان
٦٦١	جابر بن سمرة	ألا تصفون كما تصف الملائكة
٢٢٣١	ابن عباس	ألا تعجب من حب مغيث بريرة
٣٨٨٧	الشفاء بنت عبد الله	ألا تعلمين هذه رقية النملة
٢٥٠٥	ابن عباس	﴿إِلَّا نَفِرُوا يُعَذِّبَكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾
٣٧٣٤	جابر بن عبد الله	ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عوداً
٤١٢٠	ميمونة	ألا دبغتم إهابها
٥٧٤	أبو سعيد الخدري	ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه
٤٧٣٤	جابر بن عبد الله	ألا رجل يحملني إلى قومه
١٠٦٣	ابن عمر	ألا صلوا في الرحال
١٠٦٢	ابن عمر	ألا صلوا في رحالكم
٢٩٢٨	عبد الله بن عمر	ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
٤٤٢٢	جابر بن سمرة	ألا كلما نفرنا في سبيل الله خلف
٣٨٠٦	خالد بن الوليد	ألا لا تحل أموال المعاهدين إلا بحقها
٢١٠٦	عمر بن الخطاب	ألا لا تغالوا بصدق النساء
٣٨٠٤	المقدام بن معدي كرب	ألا لا يحل ذو ناب من السباع

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢١٧٤	أبو هريرة	ألا لا يفضين رجل إلى رجل
٤٦١٦	الحسن البصري	إلا من أوجب الله تعالى عليه
٣٠٥٢	أصحاب رسول الله ﷺ	ألا من ظلم معاهداً أو انتقصه
٤٦٠٨	عبد الله بن مسعود	ألا هلك المتنتعون
٢١٧٤	أبو هريرة	ألا وإن طيب الرجال ما ظهر ريحه
٤٠٤٨	عمران بن حصين	ألا وطيب الرجال ريح لا لون له
٦٢٣	أبو هريرة	ألا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه والإمام
٣٦٥٥	عائشة	ألا يعجبك أبو هريرة؟ جاء فجلس
٤٠٦١ ، ٣٨٧٨	ابن عباس	البسوا من ثيابكم البياض
٤٨٦١	عمرو بن الفغواء	التمس صاحباً
٢١١١	سهل بن سعد	التمس ولو خاتماً من حديد
٤٧٦٨	علي بن أبي طالب	التمسوا فيهم المُخَدَج
٢٩٠٤	بريدة بن الحصيب	التمسوا له وارثاً أو ذا رحم
١٣٨١	ابن عباس	التمسوها في العشر الأواخر من رمضان
١٣٨٣	أبو سعيد الخدري	التمسوها في العشر الأواخر من رمضان
٢٢٠٢	كعب بن مالك	الحقي بأهلك فكوني عندهم
٤١٤	ابن عمر	الذي تفوته صلاة العصر
٢٩٢٨	ابن إسحاق	الذي يعشر الناس يعني صاحب المكس
١٤٥٤	عائشة	الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به
٤٣٤٣	عبد الله بن عمرو	الزم بيتك ، واملك عليك لسانك
٣٦٢٩	جد الهرماس بن حبيب	الزمه (يعني غريماً)
٣٥٦	كليب	ألق عنك شعر الكفر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٥٦	رجل	ألق عنك شعر الكفر واختنن
٥١٢	عبد الله بن زيد	ألقه على بلال (يعني الأذان)
٣٨٤١	ميمونة	ألقوا ما حولها وكلوا
٥٠٣	أبو محذورة	ألقى عليّ رسول الله ﷺ التأذين
٥٠٤	أبو محذورة	ألقى عليّ النبي ﷺ الأذان حرفاً حرفاً
٢٥٢٩	عبد الله بن عمرو	ألك أبوان؟
٣٢٤٤ ، ٣٢٤٣		ألك بَيِّنَةٌ؟ (للأشعث الذي جحده
٣٦٢٢ ، ٣٦٢١	الأشعث بن قيس	اليهودي أرضه)
٣٦٢٣ ، ٣٢٤٥	وائل بن حُجر	ألك بَيِّنَةٌ؟ (للحضرمي)
٤٠٦٣	مالك بن نضلة	ألك مال؟
٣٥٤٢	النعمان بن بشير	ألك ولد سواه؟
٤٠١٧	معاوية بن حيدة	الله أحق أن يستحيا من الناس
٢٣٩٧	أبو هريرة	الله أطعمك وسقاك
٣٦٤٤	أبو نملة الأنصاري	الله أعلم (قالها لليهودي)
٤٧١١	ابن عباس	الله أعلم بما كانوا عاملين
٤٧١٢	عائشة	الله أعلم بما كانوا عاملين
٤٧١٤	أبو هريرة	الله أعلم بما كانوا عاملين
		الله أكبر الله أكبر الحمد لله الذي رد
٥١١٢	ابن عباس	كيدَه إلى الوسوسة
٧٦٤	جبير بن مطعم	الله أكبر الله أكبر كبيراً
٨٧٤	حذيفة بن اليمان	الله أكبر - ثلاثاً - ذو الملكوت والجبروت
٤٥٧٣	عمر بن الخطاب	الله أكبر لو لم نسمع بهذا لقضينا بغير هذا

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٢٠٧	أبو رمثة	الله عز وجل الطيب، بل أنت رجل رفيق
٤٠٠٣	واثلة بن الأسقع	﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ... ﴾
٢٢٥٤	ابن عباس	الله يعلم أن أحدكما كاذب
٢٢٥٨	ابن عمر	الله يعلم أن أحدكما كاذب
١٥١٩	أنس بن مالك	اللهم آتنا في الدنيا حسنة اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على
٥١٨٥	قيس بن سعد	آل سعد بن عبادة
١٣٥٣	ابن عباس	اللهم اجعل في قلبي نوراً
٣١٠٨	أنس بن مالك	اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي
١٩٧٩	عبد الله بن عمر	اللهم ارحم المحلقين
١١٧٦	عبد الله بن عمرو	اللهم اسق عبادك وبهائمك
١١٧٥	أنس بن مالك	اللهم اسقنا
١١٦٩	جابر بن عبد الله	اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً
٢٦٢٢	رافع بن عمرو	اللهم أشبع بطنه
٣١٠٤	عائشة بنت سعد	اللهم اشف سعداً وأتمم له هجرته
٣١٠٧	عبد الله بن عمرو	اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدواً
١٩٠٥	جابر بن عبد الله	اللهم اشهد
٣١١٨	أم سلمة	اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته
٣/٣٢٣٧	عائشة	اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد
٣٢٠١	أبو هريرة	اللهم اغفر لحينا وميتنا
٨٧٨	أبو هريرة	اللهم اغفر لي ذنبي كله . دقه وجله
١٥٠٩، ٧٦٠	علي بن أبي طالب	اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٨٥٠	ابن عباس	اللهم اغفر لي وارحمني
٧٦٦	عائشة	اللهم اغفر لي واهدني
٢٢٥٣	عبد الله بن مسعود	اللهم افتح
٤٦٥	أبو حميد أو أبو أسيد	اللهم افتح لي أبواب رحمتك
٧٠٥	رجل	اللهم اقطع أثره
٩٦٩	عبد الله بن مسعود	اللهم ألف بين قلوبنا وأصلح ذات بيننا
٢٨٦٤	سعد بن أبي وقاص	اللهم امض لأصحابي هجرتهم
٣٢٠٢	واثلة بن الأسقع	اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك فقه
١٥٣٧	أبو موسى الأشعري	اللهم إنا نجعلك في نحورهم
٣٢٠٠	أبو هريرة	اللهم أنت ربها وأنت خلقتها
١٥١٢	عائشة	اللهم أنت السلام ومنك السلام
٢٥٩٨	أبو هريرة	اللهم أنت الصاحب في السفر
٢٦٣٢	أنس بن مالك	اللهم أنت عضدي ونصيري
٢٧٤٧	عبد الله بن عمرو	اللهم إنهم حفاة فاحملهم
٢١٦٠	عبد الله بن عمرو	اللهم إني أسألك خيرا وخير ما جبلتها
٥٠٧٤	ابن عمر	اللهم إني أسألك العافية في الدنيا
١٥٣٨	جابر بن عبد الله	اللهم إني أستخيرك بعلمك
١٤٢٧	علي بن أبي طالب	اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك
٥ ، ٤	أنس بن مالك	اللهم إني أعوذ بك
٥٠٩٤	أم سلمة	اللهم إني أعوذ بك أن أضلّ أو أُضِلّ
١٥٤٨	أبو هريرة	اللهم إني أعوذ بك من الأربع
٣٩٧٢	أنس بن مالك	اللهم إني أعوذ بك من البخل والهزم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٥٥٤	أنس بن مالك	اللهم إني أعوذ بك من البرص والجنون
١٥٤٧	أبو هريرة	اللهم إني أعوذ بك من الجوع
١٥٤٥	ابن عمر	اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك
١٥٥١	شكل بن حميد	اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي
١٥٥٠	عائشة	اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت
٥٠٩٩	عائشة	اللهم إني أعوذ بك من شرها
١٥٤٦	أبو هريرة	اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق
١٥٤٩	أنس بن مالك	اللهم إني أعوذ بك من صلاة لا تنفع
٥٠٨٥	عائشة	اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيا
١٥٤٠	أنس بن مالك	اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل
١٥٤٢ ، ٩٨٤	ابن عباس	اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم
٨٨٠	عائشة	اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر
١٥٤٣	عائشة	اللهم إني أعوذ بك من فتنة القبر
١٥٤٤	أبو هريرة	اللهم إني أعوذ بك من الفقر
١٥٥٣ ، ١٥٥٢	أبو اليسر	اللهم إني أعوذ بك من الهدم
١٥٤١	أنس بن مالك	اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
١٥٥٥	أبو سعيد الخدري	اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
٥٠٥٢	علي بن أبي طالب	اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم
٤٤٤٨	البراء بن عازب	اللهم إني أول من أحيا أمرك إذ أماتوه
٤٤٤٧	البراء بن عازب	اللهم إني أول من أحيا ما أماتوا
١٤٢٥	الحسن بن علي	اللهم اهدني فيمن هديت
٢٢٤٤	رافع بن سنان	اللهم اهدها

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٠٦٧	صخر بن العيلة	اللهم بارك لأحمس في خيلها ورجالها
٢٦٠٦	صخر الغامدي	اللهم بارك لأمتي في بكورها
٣٧٣٠	ابن عباس	اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً منه
٣٧٣٠	ابن عباس	اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه
٣٧٢٩	عبد الله بن بسر	اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم
٥٠٤٩	حذيفة بن اليمان	اللهم باسمك أحيا وأموت
٧٨١	أبو هريرة	اللهم باعد بيني وبين خطاياي
٥٠٦٨	أبو هريرة	اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا
٥٠٦٨	أبو هريرة	اللهم بك أمسينا، وبك نحيا
٣٦٧٠	عمر بن الخطاب	اللهم بين لنا في الخمر بياناً شافياً
٤٣٨٠	أبو أمية المخزومي	اللهم تب عليه
٧٦٧	عائشة	اللهم ربّ جبريل وميكائيل
٥٠٥١	أبو هريرة	اللهم رب السماوات ورب الأرض
٣٨٩٠	أنس بن مالك	اللهم رب الناس مذهب الباس
١٥٠٨	زيد بن أرقم	اللهم ربّنا وربّ كل شيء، أنا شهيد
١٥٩٠	عبد الله بن أبي أوفى	اللهم صلّ على آل أبي أوفى
١٥٩٠	عبد الله بن أبي أوفى	اللهم صلّ على آل فلان
٩٨١	عقبة بن عمرو	اللهم صلّ على محمد النبي الأمي
٩٨٢	أبو هريرة	اللهم صلّ على محمد النبي وأزواجه
٩٧٦	كعب بن عجرة	اللهم صلّ على محمد وآل محمد
٩٧٩	أبو حميد الساعدي	اللهم صلّ على محمد وأزواجه وذريته
٩٧٨	كعب بن عجرة	اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥٠٩٩	عائشة	اللهم صيباً هنيئاً
٥٠٦٧	أبو هريرة	اللهم فاطر السماوات والأرض
٥٠٨٣	أبو مالك الأشعري	اللهم فاطر السماوات والأرض
٤٠٤٥	حفصة	اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك
٢٥٣٥	عبد الله بن حوالة	اللهم لا تكلمهم إليّ
٤٠٢٠	أبو سعيد الخدري	اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه
٧٧١	ابن عباس	اللهم لك الحمد أنت نور السماوات
٧٦٠	علي بن أبي طالب	اللهم لك ركعت
٧٦٠	علي بن أبي طالب	اللهم لك سجدت وبك آمنت
٢٣٥٨	معاذ بن زهرة	اللهم لك صمت
٢٦٣١	عبد الله بن أبي أوفى	اللهم منزل الكتاب مجري السحاب
١٤٤٢	أبو هريرة	اللهم نج الوليد بن الوليد
٥٣٠	أم سلمة	اللهم هذا إقبال ليلك
٢١٣٤	عائشة	اللهم هذا قسمي فيما أملك
٢٤٢٧	عبد الله بن عمرو	ألم أحدث أنك تقول: لأقومن الليل
٥٧٧	يزيد بن عامر	ألم تسلم يا يزيد؟
٢٢	عبد الرحمن بن حسنة	ألم تعلموا ما لقي صاحب بني إسرائيل؟
٣٧١٠	فيروز الديلمي	إلى الله وإلى رسوله
٣٢٨	عمار بن ياسر	إلى المرفقين (في التيمم)
١٩٥٣	سراء بنت نبهان	أليس أوسط أيام التشريق؟
٣٨٣	امرأة من بني عبد الأشهل	أليس بعدها طريق هي أطيب منها
٢٢٨٤	فاطمة بنت قيس	أما أبو جهم فلا يضع عصاه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٥٨٤	أم سلمة	أما إذ فعلتما ما فعلتما فافتسما
٢٧٦٥	المسور بن مخزومة	أما الإسلام فقد قبلنا وأما المال
٤٩٤٥	جرير بن عبد الله	أما إن الذي أخذنا منك أحب إلينا
٥٠٨٠	مسلم بن الحارث	أما إن الله عز وجل قد كتب لك
٥١٨٥	قيس بن سعد	إما أن تركب وإما أن تنصرف
٥٢٣٧	أنس بن مالك	أما إن كل بناء وبال على صاحبه
٥٤٢١	سهل بن أبي حثمة	إما أن يدوا صاحبكم
٢٣٩	جبير بن مطعم	أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثاً
٨٠٣	جابر بن سمرة	أما أنا فأمد في الأوليين
٤٣٥٤	معاذ بن جبل	أما أنا فأنام وأقوم
١٧٧٨	عائشة	أما أنا فأهل بالحج فإن معي الهدى
٤٥٠٠ ، ٤٤٩٩	وائل بن حجر	أما إنك إن عفوت عنه فإنه يبوء بإثمه
١٩٩٠	ابن عباس	أما إنك لو أحججتها عليه
٣٨٩٨	رجل من أسلم	أما إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ
٤٩٩١	عبد الله بن عامر	أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كتبت
٤٦٥٢	أبو هريرة	أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة
٤٥٠١	وائل بن حجر	أما إنه إن قتله كان مثله
٤٤٩٨	أبو هريرة	أما إنه إن كان صادراً ثم قتلته دخلت النار
٢٢٩٣	عائشة	أما إنه لا خير لها في ذكر ذلك
٤٤٩٥	أبو رمثة	أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه
٤٣٣٥	عبيدة السلماني	أما إنه من الرؤوس (يعني المختار الثقفي)
٤١٤٥	جابر بن عبد الله	أما إنها ستكون لكم أنماط

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥١٨٤	ربيعة بن أبي عبد الرحمن	أما إني لم أتهمك ولكن خشيت
٤٩٧٣	مروان والمسور بن مخزومة	أما بعد ، فإن إخوانكم هؤلاء جاؤوا
٢٥٦٠	سمرة بن جندب	أما بعد فإن النبي ﷺ سمي خيلنا خيل الله
٢٥٦٤	جابر بن عبد الله	أما بلغكم أني قد لعنت من وسم
٢٥٥	ثوبان	أما الرجل فلينشر رأسه فليغسله
١٩٥٨	ابن عمر	أما رسول الله ﷺ فبات بمنى
١٦٢٣	أبو هريرة	أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه
٤٠١٤	جرهد الأسلمي	أما علمت أن الفخذ عورة
١٨٠٣	معاوية بن أبي سفيان	أما علمت أني قصرت عن رسول الله
٣٠٩٣	عائشة	أما علمت يا عائشة أن المؤمن تصيبه
١٦٤١	أنس بن مالك	أما في بيتك شيء؟
٤٧٥٥	عائشة	أما في مواطن ثلاثة فلا يذكر أحد أحداً
٤٣٥٩، ٢٦٨٣	سعد بن أبي وقاص	أما كان فيكم رجل رشيد
٤٠٦٢	جابر بن عبد الله	أما كان هذا يجد ما يسكن به شعره؟
٤٠٦٢	جابر بن عبد الله	أما كان هذا يجد ما يغسل به ثوبه؟
٥١٥٩	أبو مسعود الأنصاري	أما لو لم تفعل للفتك النار
٣٢٤٥	وائل بن حجر	أما لئن حلف على مال ليأكله ظالماً
٢٥٥	ثوبان	أما المرأة فلا عليها أن لا تنقضه
٢٧٢٧	ابن عباس	أما المملوك فكان يُحذى وأما النساء
٤٦٧٩	عبد الله بن عمر	أما نقصان العقل فشهادة امرأتين
٥٣٦	أبو هريرة	أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ
٨٣٢	عبد الله بن أبي أوفى	أما هذا فقد ملأ يديه من الخير

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٤٤٥	أبو هريرة وزيد بن خالد	أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما
٢٠٥٦	أم سلمة	أما والله لو لم تكن ربيتي في حجري
٢٧٦١	نعيم بن مسعود	أما والله لولا أن الرسل لا تقتل
٦٢٣	أبو هريرة	أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه
٩٩٩	جابر بن سمرة	أما يكفي أحدكم أن يضع يده
٢٨٤٠	الحسن البصري	إماطة الأذى حلق الرأس
٥١٨ ، ٥١٧	أبو هريرة	الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن
٤٢٧٨	أبو موسى الأشعري	أمتي هذه أمة مرحومة
٤٤٢١	ابن عباس	أمجنون هو؟
٥٢٣٥	عبد الله بن عمرو	الامر أسرع من ذلك
٤٤٤٥	أبو هريرة وزيد بن خالد	أمر أنيساً الأسلمي أن يأتي امرأة
٥٠٨	أنس بن مالك	أمر بلال أن يشفع الأذان
٤٤٤٧	البراء بن عازب	أمر به رسول الله ﷺ فرجم (يعني يهودياً)
٤٤٤٦	ابن عمر	أمر بهما رسول الله ﷺ فرجما
٣٠٨٠	زينب	أمر رسول الله ﷺ أن يأخذوا له مئة
	بعض أصحاب رسول الله ﷺ	شمراخ فيضربوه بها ضربة واحدة
٤٤٧٢	من الأنصار	أمر رسول الله ﷺ أن يُخرص العنب
١٦٠٣	عتاب بن أسيد	أمر رسول الله ﷺ ببناء المساجد
٤٥٥	عائشة	أمر رسول الله ﷺ بقتل الوزغ
٥٢٦٢	سعد بن أبي وقاص	أمر رسول الله ﷺ بقتلي أحد
٣١٣٤	ابن عباس	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		أمر رسول الله ﷺ عبد الرحمن بن أبي بكر فذهب بها إلى التنعيم
١٧٨٢	عائشة	
٢٦٣٨	سلمة بن الأكوع	أمر رسول الله ﷺ علينا أبا بكر فغزونا
١٠٨٧	السائب بن يزيد	أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث
١٤٢	لقيط بن صبرة	أمر لكم بشيء؟
١٩٠٥	جابر بن عبد الله	أمر من كل بدنة ببضعة
٤٧٨٧	عبد الله بن الزبير	أمر نبي الله ﷺ أن يأخذ العفو
٢٨٤٦	جابر بن عبد الله	أمر نبي الله ﷺ بقتل الكلاب
	عبد الرحمن بن عبد الله بن	أمر النبي ﷺ سعد بن معاذ أن يبعث
٣٠٠٠	كعب بن مالك عن أبيه	رهطاً يقتلونه (يعني كعب بن الأشرف)
٨٩٠	ابن عباس	أمر نبيكم أن يسجد على سبعة آراب
٨٨٩	ابن عباس	أمر نبيكم أن يسجد على سبعة
٢٦٤٢	أنس بن مالك	أمرت أن أقاتل المشركين
٢٦٤١	أنس بن مالك	أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا
١٥٥٦	عمر بن الخطاب	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
٢٦٤٠	أبو هريرة	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
٢٧٨٩	عبد الله بن عمرو	أمرت بيوم الأضحى عيداً
٤١٠	أبو يونس مولى عائشة	أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفاً
٢٨٢٤	عدي بن حاتم	أمري الدم بما شئت واذكر اسم الله
٢٢٠٤	أبو هريرة	أمرك بيدك
٢٢٠٥	الحسن البصري	أمرك بيدك، قال: ثلاث
٨٠٨	ابن عباس	أمرنا أن نسبغ الوضوء

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٨٦٧	سعد بن أبي وقاص	أمرنا أن نضع أيدينا على الركب
٨١٨	أبو سعيد الخدري	أمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر
١١٣٩	أم عطية	أمرنا بالعيدين أن نخرج فيهما الحيض
١١٣٦	أم عطية	أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرج ذوات
٢٨٠٤	علي بن أبي طالب	أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين
٣٢٠٥	أبو موسى الأشعري	أمرنا رسول الله ﷺ أن نطلق إلى
١١٠٦	عمار بن ياسر	أمرنا رسول الله ﷺ بإقصار الخطب
١٦١٠	ابن عمر	أمرنا رسول الله ﷺ بزكاة الفطر
٢٨٣٣	عائشة	أمرنا رسول الله ﷺ من كل خمسين
١٦٧٨	عمر بن الخطاب	أمرنا رسول الله ﷺ يوماً أن نتصدق
١٠٠١	سمرة بن جندب	أمرنا النبي ﷺ أن نرد على الإمام
٢١٢٨	عائشة	أمرني رسول الله ﷺ أن أدخل امرأة
١٥٢٣	عقبة بن عامر	أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذات
١٧٦٩	علي بن أبي طالب	أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنه
٣٦٤٥	زيد بن ثابت	أمرني رسول الله ﷺ فتعلمت كتاب يهود
٣٢٧	عمار بن ياسر	أمرني ضربة واحدة للوجه والكفين
٢٦٦	عبد الحميد بن عبد الرحمن	أمره أن يتصدق بخمسي دينار
١٥٧٦	معاذ بن جبل	أمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين
٢٣٩٢	أبو هريرة	أمره رسول الله ﷺ أن يعتق رقبة
١٨٢١	يعلى ابن منية	أمره رسول الله ﷺ أن ينزعها
١٧٥	بعض أصحاب النبي ﷺ	أمره النبي ﷺ أن يعيد الوضوء والصلاة
١٨٥٩	كعب بن عجرة	أمره النبي ﷺ أن يهدي هدياً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٢٣٧	عائشة	أمرها أن تبدأ بالرجل قبل المرأة
٢٩٥	عائشة	أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل
٢٨١	عائشة	أمرها أن تدع الصلاة أيام أقرائها
٢٩٥	عائشة	أمرها أن تغتسل عند كل صلاة
٢٨١	أسماء بنت عميس	أمرها أن تقعد الأيام التي كانت تقعد
٢٩٢	عائشة	أمرها بالغسل لكل صلاة
٢٩١	عائشة	أمرها رسول الله ﷺ أن تغتسل
٢٨١	أبو جعفر محمد الباقر	أمرها النبي ﷺ إذا مضت أيامها اغتسلت
٢٨١	زينب بنت أم سلمة	أمرها النبي ﷺ أن تدع الصلاة أيام أقرائها
٣٠٥	عكرمة	أمرها النبي ﷺ أن تنتظر أيام أقرائها
١٨٨٦	ابن عباس	أمرهم أن يرموا الأشواط الثلاثة
١٩٤٤	جابر بن عبد الله	أمرهم أن يرموا بمثل حصى الخذف
١٠٥٩	أسامة بن عمير	أمرهم أن يصلوا في رحالهم
١١٥٧	عمومة أبي عمير بن أنس	أمرهم أن يفطروا وإذا أصبحوا يغدوا
١٤٦	ثوبان	أمرهم أن يمسحوا على العصائب
٣٦١٨	أبو هريرة	أمرهما رسول الله ﷺ أن يستهما
٣٨٩٠	عثمان بن أبي العاص	امسحه بيمينك سبع مرات
٥١٨٨	نافع بن عبد الحارث	أمسك الباب
٣٣١٧	كعب بن مالك	أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك
٢٢٤٦	سهل بن سعد	أمسك المرأة عندك حتى تلد
٣٠٧٠	قيلة بنت مخزومة	أمسك يا غلام صدقت المسكينة
٥٠٧١	عبد الله بن مسعود	أمسينا وأمسى الملك لله

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٨٥٨	كعب بن عجرة	أمعك دم؟
٥١٣٩	معاوية بن حيدة	أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك
٥١٤٠	جد كليب بن منفعة	أمك وأباك وأختك وأخاك ومولاك
٢٣٠٠	الفريعة بنت مالك	امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله
٢٧٩	عائشة	امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك
٦٣٣	عبد الرحمن بن أبي بكر	أمنا جابر بن عبد الله في قميص
٣٩٣	ابن عباس	أمني جبريل عند البيت مرتين
٢٧٧٨	جابر بن عبد الله	أمهلوا حتى ندخل ليلاً
٣٨٢٩	عائشة	إن آخر طعام أكله رسول الله ﷺ
١/١٨١٥	معاوية بن قرة	أن أبا أيوب أتني بسمكة طافية فأكلها
٤٥٨٤	عبد الله بن عمرو	أن أبا بكر أهدرها، وقال: بَعِدَتْ سِنُّهُ
		أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن
٢٠٦١	عائشة وأم سلمة	عبد شمس كان تبنى سالماً
٢٢٨٥	فاطمة بنت قيس	أن أبا حفص بن المغيرة طلقها ثلاثاً
٧٥	كبشة بنت كعب	أن أبا قتادة دخل فسكبت له وضوءاً
٢٨٨٤	جابر بن عبد الله	أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقاً
٨١٣	هشام بن عروة	أن أباه كان يقرأ في صلاة المغرب
٢١٠١	خنساء بنت خدام	أن أباه زوجها وهي ثيب
٥١٤٣	ابن عمر	إن أبر البر صلة المرء أهل وداً أبيه
٢٢١٢	أبو هريرة	أن إبراهيم عليه السلام لم يكذب قط
٥٣٥	عائشة	أن ابن أم مكتوم كان مؤذناً لرسول الله
١٠٦٦	عبد الله بن الحارث	أن ابن عباس قال لمؤذنه في يوم مطير

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٤٦	شعبة بن دينار	إن ابن عباس كان إذا اغتسل
١١٢٧	نافع	أن ابن عمر رأى رجلاً يصلي ركعتين
١٨٩١	ابن عمر	أن ابن عمر رمل من الحجر إلى الحجر
٢١٨٠	ابن عمر	أن ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض
١٨٦٥		أن ابن عمر كان إذا قدم مكة بات
٢٤١٤	ابن عمر	أن ابن عمر كان يخرج إلى الغابة
١٧٢٨	نافع	أن ابن عمر كان يردف مولاة له
٤٢٢٨	نافع	أن ابن عمر كان يلبس خاتمه
٢٠١٢	نافع	أن ابن عمر كان يهجع هجعة بالبطحاء
١٠٦٠	نافع	أن ابن عمر نزل بضجنان في ليلة باردة
٢١٦٤	ابن عباس	أن ابن عمر - والله يغفر له - أوهم
٥٢٥٤	نافع	أن ابن عمر وجد بعد ذلك
٣٥١٢	عبد الرحمن بن عبد الله	أن ابن مسعود باع من الأشعث رقيقاً
٤٦٦٢	أبو بكر	إن ابني هذا سيد
١/٤٢٩٠	علي بن أبي طالب	إن ابني هذا سيد كما سماه النبي ﷺ
١٤٢٨	رجل	أن أبي بن كعب أمهم
٤٧١٨	أنس بن مالك	إن أبي وأباك في النار
٧٣٩	ابن عباس	إن أحببت أن تنظر إلى صلاة
١٠٣١ ، ١٠٣٠	أبو هريرة	إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان
٤٨٥	جابر بن عبد الله	إن أحدكم إذا قام يصلي
٣٨٤٥	أنس بن مالك	إن أحدكم لا يدري في أي طعامه
٢٧٧٧	جابر بن عبد الله	إن أحسن ما دخل الرجل على أهله

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٢٠٥	أبو ذر	إن أحسن ما غير به هذا الشيبُ الحناءُ
٢٣٢١	عمر بن عبد العزيز	إن أحسن ما يُقدَّر له إذا رأينا هلال
٢١٣٩	عقبة بن عامر	إن أحق الشروط أن توفوا به
٥١٤	زياد بن الحارث	إن أخصَّ صُداء هو أذن ومن أذن فهو يقيم
٣٢٩٦	ابن عباس	أن أخت عقبة بن عامر نذرت
٢٩٣٠	أبو موسى الأشعري	إن أخونكم عندنا من طلبه
٣٢٧٢	سعيد بن المسيب	أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث
١٦٠٠	عبد الله بن عمرو	إن أدى إليك ما كان يؤدي إلى رسول الله
١٠٨٧	السائب بن يزيد	أن الأذان كان أوله حين يجلس الإمام
٢٩٧٦	عائشة	إن أزواج النبي ﷺ حين توفي رسول الله ﷺ أردن
٤٠١٧	معاوية بن حيدة	إن استطعت أن لا يرينها أحد
١٥٣٥	عبد الله بن عمرو	إن أسرع الدعاء إجابةً دعوة غائب
١٨٩٦	عائشة	أن أصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا معه لم يطوفوا حتى رموا الجمره
٢٢٦٢	أبو هريره	أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال إن امرأتى
١٧٦٥	عبد الله بن قرط	إن أعظم الأيام عند الله يوم النحر
٤٦١٠	سعد بن أبي وقاص	إن أعظم المسلمين في المسلمين جرماً
٢٤٣٦	أسامة بن زيد	إن أعمال الناس تعرض يوم الاثنين
٤٣٦١	ابن عباس	أن أعمى كانت له أم ولد تشتم النبي
٥٢١٨	أبو هريرة	أن الأقرع بن حابس أبصر النبي ﷺ
٢٩٢٤	ابن عباس	﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا... ﴾

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٢٥٣	أبو مالك الأشعري	إن الله أجازكم من ثلاث خلال
٤٧٠٤ ، ٤٧٠٣	عمر بن الخطاب	إن الله إذا خلق العبد للجنة
٤٨٩٥	عياض بن حمار	إن الله أوحى إليّ أن تواضعوا
٢٢٠٩	أبو هريرة	إن الله تجاوز لأمتي عما لم تتكلم به
٣٧٧٣	عبد الله بن بسر	إن الله جعلني عبداً كريماً
٢٠١٧	أبو هريرة	إن الله حبس عن مكة الفيل
٣٤٨٥	أبو هريرة	إن الله حرم الخمر وثمنها
٣٦٩٦	أبو هريرة	إن الله حرم عليّ، أو حرم الخمر والميسر ابن عباس
٥١٩٢	أبو هريرة	إن الله حلّيم رحيم بالمؤمنين يحب الستر ابن عباس
٤٦٩٣	أبو موسى الأشعري	إن الله خلق آدم من قبضة قبضها
٤٨٠٧	عبد الله بن مغفل	إن الله رفيق يحب الرفق
٤٢٥٢	ثوبان	إن الله زوى لي الأرض
٢٩٧٣	أبو بكر الصديق	إن الله عز وجل إذا أطعم نبياً
٣٨٧٤	أبو الدرداء	إن الله عز وجل أنزل الداء والدواء
٣٤٨٧ ، ٣٤٨٦	جابر بن عبد الله	إن الله عز وجل حرم بيع الخمر والميتة
١٥٣١ ، ١٠٤٧	أوس بن أوس	إن الله عز وجل حرّم على الأرض
٤٠١٣ ، ٤٠١٢	يعلى بن أمية	إن الله عز وجل حيي ستير
٤٧٠٣	عمر بن الخطاب	إن الله عز وجل خلق آدم
٣٥٨٢	علي بن أبي طالب	إن الله عز وجل سيهدي قلبك
٤٧٩	ابن عمر	إن الله عز وجل قبل وجه أحدكم
١٨٠١	سبرة بن معبد	إن الله عز وجل قد أدخل عليكم في حجكم هذا عمرة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥١١٦	أبو هريرة	إن الله عز وجل قد أذهب عنكم عُيْبَةً
٤١٥٣	عائشة	إن الله عز وجل لم يأمرنا فيما رزقنا
٦٦٤	البراء بن عازب	إن الله عز وجل وملائكته يصلون على
٤٢٩١	أبو هريرة	إن الله عز وجل يبعث لهذه الأمة
٥٠٠٥	عبد الله بن عمرو	إن الله عز وجل يبغض البليغ
٢٥١٣	عقبة بن عامر	إن الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد
٣٠٤٥	هشام بن حكيم	إن الله عز وجل يعذب الذين يعذبون
٣٦٢٧	عوف بن مالك	إن الله عز وجل يلوم على العجز
٣٢٤٩	عمر بن الخطاب	إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا
٤٣٩	أبو قتادة	إن الله قبض أرواحكم حيث شاء
١١٣٤	أنس بن مالك	إن الله قد أبدلكما بهما خيراً منهما
٣٥٦٥ ، ٢٨٧٠	أبو أمامة	إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه
١٤١٨	خارجة بن حذافة	إن الله قد أمدكم بصلاة
٣١١١	جابر بن عتيك	إن الله قد أوقع أجره على قدر نيته
٢٨١٥	شداد بن أوس	إن الله كتب الإحسان على كل شيء
٢١٥٢	أبو هريرة	إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنى
٣٢٩٥	ابن عباس	إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئاً
٣٣٠٤	عقبة بن عامر	إن الله لا يصنع بمشي أختك
٣٣٠١	أنس بن مالك	إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه
٣٣٠٣	ابن عباس	إن الله لغني عن مشي أختك فلتركب
٣٢٩٧	ابن عباس	إن الله لغني عن نذرها، مرها فلتركب
١٦٣٠	زياد بن الحارث	إن الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٦٦٤	ابن عباس	إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب
٤٩٥٥	هانئ بن يزيد	إن الله هو الحَكَم وإليه الحُكَم
٣٤٥١	أنس بن مالك	إن الله هو المسعر
٢٩٦٢	أبو ذر	إن الله وضع الحق على لسان عمر
٦٧٦	عائشة	إن الله وملائكته يصلون على ميامن
٥٤٣	البراء بن عازب	إن الله وملائكته يصلون على الذين
١٤٧٨	أبي بن كعب	إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك
٤٣٠٨	أبو هريرة	إن الله يبعث من مسجد العشار
٥٠٢٨	أبو هريرة	إن الله يحب العطاس
٩٢٤	عبد الله بن مسعود	إن الله يحدث من أمره ما يشاء
٣٣٨٣	أبو هريرة	إن الله يقول : أنا ثالث الشريكين
٢٨١	زينب بنت أم سلمة	أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت
٣٠٥ ، ٢٨١	عكرمة	أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت
٢٩٢	عائشة	أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت
٢٩١ ، ٢٨٨ ، ٢٨٥	عائشة	أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين
٢٠٥٦	أم سلمة	أن أم حبيبة قالت : يا رسول الله هل لك في أختي؟
٢٨١	عائشة	أن أم حبيبة كانت تستحاض
٤١٠٥	جابر بن عبد الله	أن أم سلمة استأذنت رسول الله ﷺ
٢٣٣٢	كريب مولى ابن عباس	أن أم الفضل ابنة الحارث بعثته إلى معاوية بالشام
٤٧٤٥	ابن عمر	إن أمامكم حوضاً ما بين ناحيته

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٥٦٨	المغيرة بن شعبة	أن امرأتين كانتا تحت رجل من هذيل
٤٥٧٥	جابر بن عبد الله	أن امرأتين من هذيل قتلت إحداهما
٢٨٧٧ ، ١٦٥٦		أن امرأة أتت رسول الله ﷺ فقالت:
١/٣٥٤٥ ، ٣٣٠٩	بريدة	كنت تصدقت على أمي بوليدة
٢٢٢٩	ابن عباس	أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت منه
٤٥٧٨	بريدة بن الحصيب	أن امرأة حذفت امرأة فأسقطت
		أن امرأة خرجت على عهد النبي ﷺ
٤٣٧٩	وائل بن حجر	تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجللها
٣٣٠٨	ابن عباس	أن امرأة ركبت البحر فنذرت
٤٨١٩	أنس بن مالك	أن امرأة في عقلها شيء
٢٧٦	رجل من الأنصار	أن امرأة كانت تهراق
٢٧٥ ، ٢٧٤	أم سلمة	أن امرأة كانت تهراق الدماء
٤٣٩٥	ابن عمر	أن امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع
		أن امرأة من جهينة أتت النبي ﷺ
٤٤٤٠	عمران بن حصين	فقالت: إنها زنت وهي حبلى
٤٥٠٩	أبو هريرة	أن امرأة من اليهود أهدت للنبي ﷺ
		أن امرأة وجدت في بعض مغازي
٢٦٦٨	عبد الله بن عمر	رسول الله ﷺ مقتولة
٤٤٤٢	بريدة بن الحصيب	أن امرأة - يعني من غامد - أتت النبي
٤٥٠٨	أنس بن مالك	أن امرأة يهودية أتت رسول الله ﷺ
١٩٠٤	ابن عمر	إن أمشى فقد رأيت رسول الله ﷺ
٣٧٩٥	ثابت بن وديعة	إن أمة من بني إسرائيل مسخت دواب

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
	جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمر بن الأسود والمقدام	إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم
٤٨٨٩	ابن معدي كرب وأبو أمامة	
١٦٨٥	عائشة	إن أنفقت المرأة من بيت زوجها
٤٧٤١	جابر بن عبد الله	إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون
٤٦٩٦	عبد الله بن عمر	إن أهل الجنة ييسرون لعمل أهل الجنة
٣٠٤٢	ابن عباس	إن أهل فارس لما مات نبيهم
٥٢١٥	أبو سعيد الخدري	أن أهل قريظة لما نزلوا على حكم سعد
٤٣١٠	عبد الله بن عمرو	إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس
١٠٦٨	ابن عباس	إن أول جمعة جمعت في الإسلام
٤٧٠٠	عبادة بن الصامت	إن أول ما خلق الله القلم
٤٣٣٧، ٤٣٣٦	عبد الله بن مسعود	إن أول ما دخل النقص على بني إسرائيل
٨٦٤	أبو هريرة	إن أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة
		إن أول هذه السورة - يعني المزمّل -
١٣٤٢	عائشة	نزلت فقام أصحاب رسول الله
٥١٩٧	أبو أمامة	إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلاّم
	غالب القطان عن رجل	إن بدا أن يسلمها لهم فليسلمها
٢٩٣٤	عن أبيه عن جده	
٢٢٣٦	عائشة	أن بريرة أعتقت وهي عند مغيث
٢٢٣٤	عائشة	أن بريرة خيرها رسول الله ﷺ
٤٧٥	أنس بن مالك	إن البزاق في المسجد خطيئة
٣٤٧٠	جابر بن عبد الله	إن بعثت من أخيك تمرأ فأصابته جائحة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥٠٠٧	عبد الله بن عمر	إن بعض البيان لسحر
٣٢٣٣	أبو هريرة	إن بعضكم على بعض شهيد
٥٣٢	ابن عمر	أن بلالاً أذن قبل طلوع الفجر
٤٠٣	جابر بن سمرة	أن بلالاً كان يؤذن الظهر إذا دحضت
٢١٢٥	أسامة بن زيد	أن بتتاً لرسول الله ﷺ أرسلت إليه
٢٠٧١	المسور بن مخزومة	إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني
٢٥٩٧	من سمع النبي ﷺ	إن بُيُتُهم فليكن شعاركم حم لا ينصرون
٤٢٦٢	أبو موسى الأشعري	إن بين أيديكم فتناً كقطع الليل المظلم
٤٢٥٩	أبو موسى الأشعري	إن بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل
٢٣١٠	عبد الله بن مسعود	أن تجعل لله نداً وهو خلقك
٢٤٨	أبو هريرة	إن تحت كل شعرة جنابة
٢٨٦٩	ابن عباس	﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ فكانت الوصية
٢٨٦٥	أبو هريرة	أن تصدق وأنت صحيح حريص
٢١٤٢	معاوية بن حيدة	أن تطعمها إذا طعمت
٤٦٩٥	عمر بن الخطاب	أن تعبد الله كأنك تراه
١٦٤٢	عوف بن مالك	أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً
٥١١٩	وائلة بن الأسقع	أن تعين قومك على الظلم
٢٦٢٨	أبو ثعلبة الخشني	إن تفرقكم في هذه الشعاب والأودية
٣٤٧٦ ، ١٦٦٩	بهيسة عن أبيها	أن تفعل الخير خير لك
٣٩٢١	سعد بن مالك	إن تكن الطيرة في شيء ففي الفرس
١٨١٢	ابن عمر	أن تلبية رسول الله ﷺ : لبيك اللهم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٦٩٥	عمر بن الخطاب	أن تلد الأمة ربتها
٤٦٩٥	عمر بن الخطاب	أن تؤمن بالله وملائكته
٢٢٦٩	زيد بن أرقم	إن ثلاثة نفر من أهل اليمن أتوا علياً
٢٦٨٨	أنس بن مالك	أن ثمانين رجلاً من أهل مكة هبطوا
٢٢٥٦	ابن عباس	إن جاءت به أصيهب
٢٠٩٦	ابن عباس	أن جارية بكرة أتت النبي ﷺ فذكرت
٢٠٩٧	عكرمة	أن جارية بكرة أتت النبي ﷺ فذكرت
٤٥٢٩	أنس بن مالك	أن جارية كان عليها أوضاع فرضخ
٤٥٣٥ ، ٤٥٢٧	أنس بن مالك	أن جارية وجدت قد رُضَّ رأسها
٤١٥٧	ميمونة	إن جبريل عليه السلام كان وعدني
٥٢٣٢	عائشة	إن جبريل يقرأ عليك السلام
٤٢٣٣ ، ٤٢٣٢		أن جده عرفجة بن أسعد قطع أنفه يوم
٤٢٣٤	عبد الرحمن بن طرفة	الكلاب
٢٧٩٩	مجاشع من بني سليم	إن الجذع يُوفِّي مما يوفي منه الثني
٢٢١٩	هشام بن عروة	أن جميلة كانت تحت أوس بن الصامت
٢٢٢٠	عائشة	أن جميلة كانت تحت أوس بن الصامت
١٠٨٣	أبو قتادة	إن جهنم تُسَجَّر إلا يوم الجمعة
٢٧٠١	ابن عمر	أن جيشاً غنموا في زمان رسول الله
٢٩٦٠	عبد الله بن كعب بن مالك	أن جيشاً من الأنصار كانوا
٢٢٢٨	عائشة	أن حبيبة بنت سهل كانت عند ثابت
		إن حبيبي ﷺ نهاني أن أصلي في
٤٩٠	علي بن أبي طالب	المقبرة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٨٧٥	عائشة	إن الحجّر بعضه من البيت
٥٩٧	همام بن الحارث	أن حذيفة أم الناس بالمدائن على دكان
٤٩٠٤	أنس بن مالك	إن الحسد يطفئ نور الحسنات
٤٦٠	أبو هريرة	إن الحصاة تناشد الذي يخرجها
٩٤١	سهل بن سعد	إن حضرت صلاة العصر ولم آتك
٤٨٠٣	أنس بن مالك	إن حقاً على الله عز وجل أن لا يرتفع
٣٣٣٠ ، ٣٣٢٩	النعمان بن بشير	إن الحلال بين وإن الحرام بين
٢١١٨	عبد الله بن مسعود	إن الحمد لله نستعينه ونستغفره
٢٦١	عائشة	إن حيضتك ليست في يدك
١٣٤٢	عائشة	إن خلق رسول الله ﷺ كان القرآن
١٦٨٤	أبو موسى الأشعري	إن الخازن الأمين الذي يعطي ما أمر به
٣٧٩٣	ابن عباس	أن خالته أهدت إلى رسول الله ﷺ
٤٧٠٨	عبد الله بن مسعود	إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه
٣٦٧٣	أنس بن مالك عن رجل	إن الخمر قد حرمت
٣٦٧٧	النعمان بن بشير	إن الخمر من العصير والزبيب
٣٧٨٢	أنس بن مالك	إن خياطاً دعا رسول الله ﷺ لطعام صنعه
٣٠١٧	الزهري	أن خبير كان بعضها عنوة وبعضها صلحاً
١٦٧٦	أبو هريرة	إن خير الصدقة ما ترك غنى
٢٤١٣	منصور الكلبي	أن دحية بن خليفة خرج من قرية
١٩٠٥	جابر بن عبد الله	إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام
٤٩٤٤	تميم الداري	إن الدين النصيحة
١٠٥٨	أبو المليح	أن ذلك كان يوم الجمعة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٦٩٢	عائشة	إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها
٢٦٦٢	البراء بن عازب	إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا
١٦٠٨	عوف بن مالك	إن رب هذه الصدقة يأكل الحشف
٢٩١٧	عبد الله بن عمرو	أن رباب بن حذيفة تزوج امرأة
٢٦٠٢	علي بن أبي طالب	إن ربك يعجب من عبده
١٤٨٨	سلمان الفارسي	إن ربكم حيي كريم
٤٥٩	أبو صالح ذكوان	إن الرجل إذا أخرج الحصى
٣٨٥٣	جابر بن عبد الله	إن الرجل إذا دُخِل بيته فأكل طعامه
٤٨٨٩	علي بن أبي طالب	إن الرجل إذا شرب افترى
١٣٧٥	أبو ذر	إن الرجل إذا صلى مع الإمام
٨٨٠	عائشة	إن الرجل إذا غرم حدّث فكذب
٢١٩٥	ابن عباس	أن الرجل كان إذا طلق امرأته
٢٠٩٠	ابن عباس	أن الرجل كان يرث امرأة ذي قرابته
٢٨٦٧	أبو هريرة	إن الرجل ليعمل أو المرأة بطاعة الله
٧٩٦	عمار بن ياسر	إن الرجل لينصرف وما كتب له إلا
٣٩٨٧	أبو سعيد الخدري	إن الرجل من أهل عليين ليشرف
٤٤٦٦ ، ٤٤٣٧	سهل بن سعد	أن رجلاً أتاه فأقر عنده أنه زنى بامرأة
١٨٢٢	يعلى بن أمية	أن رجلاً أتى النبي ﷺ بالجعرانة
٣٧٥٥	سفينة أبو عبد الرحمن	أن رجلاً أضاف علي بن أبي طالب
٥١٧١	أنس بن مالك	أن رجلاً اطلع من بعض حجر النبي
٣٩٥٨		أن رجلاً أعتق ستة أعبد عند موته لم
٣٩٦١ ، ٣٩٥٩	عمران بن حصين	يكن له مال غيرهم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٩٣٣	أسامة بن عمير	أن رجلاً أعتق شقصاً له من غلام
٣٩٣٤	أبو هريرة	أن رجلاً أعتق شقصاً له من غلام
٣٩٥٥	جابر بن عبد الله	أن رجلاً أعتق غلاماً له عن دبر
٣٩٤٨	الثلث بن ثعلبة	أن رجلاً أعتق نصيباً له من مملوك
٢٣٩٢	أبو هريرة	أن رجلاً أفطر في رمضان
٤٨١	السائب بن خلاد	أن رجلاً أم قوماً فبصق في القبلة
٧٦٣	أنس بن مالك	أن رجلاً جاء إلى الصلاة وقد حفزه
٢٢٣٨	ابن عباس	أن رجلاً جاء مسلماً على عهد النبي
٣٦٣٧	عبد الله بن الزبير	أن رجلاً خاصم الزبير في شراج الحرة
٤٤٣٨	جابر بن عبد الله	أن رجلاً زنى بامرأة فأمر به النبي ﷺ
٤٤٣٩	جابر بن عبد الله	أن رجلاً زنى بامرأة فلم يعلم بإحصانه
٤٤٣٨	جابر بن عبد الله	إن رجلاً زنى فلم يعلم بإحصانه فجلد
٢٣٨٧	أبو هريرة	إن رجلاً سأل النبي ﷺ عن المباشرة
٢٢٢٢	عكرمة، ابن عباس	أن رجلاً ظاهر من امرأته
٢٢٢٤، ٢٢٢٣		
٢٢٢٥، ٢٢٢٥م		
		أن رجلاً على عهد رسول الله ﷺ كان
٣٥٠١	أنس بن مالك	يبتاع وفي عقده ضعف
		أن رجلاً قال: يا رسول الله، رأيت
٤٦٣٧	سمرة بن جندب	كان دلواً دُلي من السماء
٤٨٩٧	أبو هريرة	أن رجلاً كان يسب أبا بكر
٢٢٥٩	ابن عمر	أن رجلاً لاعن امرأته

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٩٠٥	ابن عباس	أن رجلاً مات ولم يدع وارثاً إلا غلاماً أن رجلاً من أسلم جاء إلى رسول الله
٤٤٣٠	جابر بن عبد الله	ﷺ فاعترف بالزنى
٣٦٧١	علي بن أبي طالب	أن رجلاً من الأنصار دعاه أن رجلاً من بكر بن ليث أتى النبي ﷺ
٤٤٦٧	ابن عباس	فأقر أنه زنى بامرأة، أربع مرات
٤٥٤٦	ابن عباس	أن رجلاً من بني عدي قُتل
٣٦٣٨	كبراًؤهم	أن رجلاً من قريش كان له سهم
٣٦٠٥	الشعبي	أن رجلاً من المسلمين حضرته الوفاة
٢١٣٢	سعيد بن المسيب	أن رجلاً يقال له بصرة بن أكثم نكح امرأة أن رجلاً يقال له عبد الرحمن بن حنين
٤٤٥٨	حبيب بن سالم	وقع على جارية امرأته
	رجل من أصحاب	أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ
٣٠٧٥، ٣٠٧٤	النبي ﷺ	غرس أحدهما نخلاً في أرض الآخر
٣٦١٣	أبو موسى الأشعري	أن رجلين ادعيا بغير آؤدابة إلى النبي ﷺ
٣٦١٤		
٣٦١٥	أبو موسى الأشعري	أن رجلين ادعيا بغير آؤعلى عهد النبي ﷺ
٣٣٩	عطاء بن يسار	أن رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ
٤١٤٩	عبد الله بن عمر	أن رسول الله ﷺ أتى فاطمة فوجد
٢٣٧٢	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائم
٢٣٧٣	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائم
١٨٣٧	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٨٣٦	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم
٣٩٢٥	جابر بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ أخذ بيد مجذوم
١١٥٦	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ أخذ يوم العيد في طريق
٣٠٤٣	عبد الرحمن بن عوف	أن رسول الله ﷺ أخذهما من مجوس هجر
٣٢٥٠، ٣٢٤٩	عمر بن الخطاب	أن رسول الله ﷺ أدركه وهو في ركب
٣٨٦٧	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ استعط
٢٧٣٣	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ أسهم لرجل ولفرسه
٤٠٣٥	إسحاق بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ اشترى حلة
١٩٩٤	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ اعتمر أربع عُمَرٍ
١٩٩١	عائشة	أن رسول الله ﷺ اعتمر عمرتين
١٩٠٣، ١٩٠٢	عبد الله بن أبي أوفى	أن رسول الله ﷺ اعتمر فطاف بالبيت
٣٠١٧	سعيد بن المسيب	أن رسول الله ﷺ افتتح بعض خيبر عنوة
١٧٧٧	عائشة	أن رسول الله ﷺ أفرد الحج
		أن رسول الله ﷺ أقام بمكة سبع عشرة
١٢٣٢	ابن عباس	يصلي ركعتين
		أن رسول الله ﷺ أقام سبع عشر بمكة
١٢٣٠	ابن عباس	يقصر الصلاة
١٩٩٧	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ أقام في عمرة القضاء
	ربيعة بن أبي عبد الرحمن	أن رسول الله ﷺ أقطع بلال بن الحارث
٣٠٦١	عن غير واحد	المزني معادن القبليّة
٣٠٦٩	أسماء بنت أبي بكر	أن رسول الله ﷺ أقطع الزبير نخلاً
١٨٧	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة ثم صلى

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٨٦٤	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ أمر أصحابه أن يبدلوا الهدى
٤١٢٤	عائشة	أن رسول الله ﷺ أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت
٤١٩٩	عبد الله بن عمر	أن رسول الله ﷺ أمر بإحفاء الشوارب
٤٨	عبد الله بن حنظلة	أن رسول الله ﷺ أمر بالوضوء لكل صلاة
٧٤	عبد الله بن مغفل	أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب
٢٦٥٢	فرات بن حيان	أن رسول الله ﷺ أمر بقتله
٢٧٩٢	عائشة	أن رسول الله ﷺ أمر بكبش أقرن
٣٦٤٧	زيد بن ثابت	إن رسول الله ﷺ أمرنا أن لا نكتب
٣٣٥٧	عبد الله بن عمرو	أن رسول الله ﷺ أمره أن يجهز جيشاً
٢٩٣	زينب بنت أبي سلمة	أن رسول الله ﷺ أمرها أن تغتسل
٦٠٩	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ أمه وامرأة منهم
٢٠٤٤	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ أناخ بالبطحاء
٢١٤	أبي بن كعب	أن رسول الله ﷺ إنما جعل ذلك رخصة للناس في أول الإسلام
٤٥١١	أبو سلمة بن عبد الرحمن	أن رسول الله ﷺ أهدت له يهودية
١٨٥	زيد بن أرقم	أن رسول الله ﷺ أهدى إليه عضو
١٨٤٩	علي بن أبي طالب	أن رسول الله ﷺ أهدى إليه رجل
١٧٤٩	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ أهدى عام الحديبية
١٧٥٥	عائشة	أن رسول الله ﷺ أهدى غنماً
١٧٨٩	جابر بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ أهل هو وأصحابه بالحج

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٧٩٠	علي بن أبي طالب	إن رسول الله ﷺ أوصاني أن أضحي عنه
٣٠٢٩	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ أوصى بثلاثة
١٦٨	سفيان بن الحكم	أن رسول الله ﷺ بال ثم توضأ ونضح
٢٧٢٣	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد
٢٦٢٥	علي بن أبي طالب	أن رسول الله ﷺ بعث جيشاً
٢٧٤٤	عبد الله بن عمر	أن رسول الله ﷺ بعث سرية
١٥٨٤	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن
٣٣٨٦	حكيم بن حزام	أن رسول الله ﷺ بعث معه بدينار
٢١٥٥	أبو سعيد الخدري	أن رسول الله ﷺ بعث يوم حنين بعثاً
٤٩٣٤ ، ٤٩٣٣	عائشة	إن رسول الله ﷺ تزوجني وأنا بنت سبع
١٢٨	الرَّبِيعُ بنت معوذ	أن رسول الله ﷺ توضأ عندها
١٥٩	المغيرة بن شعبة	أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح
١٥٠	المغيرة بن شعبة	أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح ناصيته
٢٦١٥	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ حَرَّقَ نخل بني النضير
٢٠٧٣	سبرة بن معبد	أن رسول الله ﷺ حرم متعة النساء
١٩٨٠	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ حلق رأسه
٢٧٨٢	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ حين أقبل من حجته
١١٦٦	عبد الله بن زيد	أن رسول الله ﷺ خرج إلى المصلى
١١٦١	عبد الله بن زيد	أن رسول الله ﷺ خرج بالناس يستسقي
٥٢٣٧	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ خرج فرأى قبة مشرفة
٣٢٢٣	عقبة بن عامر	أن رسول الله ﷺ خرج يوماً فصلى على أهل أحد

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٣	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ دخل حائطاً
٢٣٣	أبو بكر	أن رسول الله ﷺ دخل صلاة الفجر
٦٤٢	عائشة	أن رسول الله ﷺ دخل عليّ
٢٠٢٣	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة
٢٦٨٥	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ دخل مكة عام الفتح
١٧٥١	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ ذبح عمن اعتمر
٩٤٠	سهل بن سعد	أن رسول الله ﷺ ذهب إلى بني عمرو أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يصلي
٦٨٢	وابصة بن معبد	خلف الصف وحده
٣٣٦٤	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ رخص في بيع العرايا
١٩٧٥	عاصم بن عدي	أن رسول الله ﷺ رخص لرعاء الإبل
٣٦٠٠	عبد الله بن عمرو	أن رسول الله ﷺ رد شهادة الخائن
١٩٨١	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ رمى جمرة العقبة
٩١١ ، ٨٩٤	أبو سعيد الخدري	أن رسول الله ﷺ رُئي على جبهته
٢٥٧٥	عبد الله بن عمر	أن رسول الله ﷺ سابق بين الخيل
٦٤	عبد الله بن عمر	أن رسول الله ﷺ سئل عن الماء
١٩٧	أنس بن مالك	إن رسول الله ﷺ شرب لبناً فلم يمرض أن رسول الله ﷺ صلى بإحدى
١٢٤٣	ابن عمر	الطائفتين ركعة
١٧٥٢	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ صلى الظهر بذي الحليفة
١٣٦١	عائشة	أن رسول الله ﷺ صلى العشاء
١١٤٧	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ صلى العيد بلا أذان

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٠٥٣ ، ٤٠٥٢	عائشة	أن رسول الله ﷺ صلى في خميسة
١١٨١	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ صلى في كسوف الشمس
١٩٢٦	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعاً
١٠٢٣	معاوية بن حديج	أن رسول الله ﷺ صلى يوماً فسلم وقد بقيت من الصلاة ركعة
٢١٨	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ طاف على نسائه
١٨٧٧	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ طاف في حجة الوداع على بعير
٢٢٨٣	عمر بن الخطاب	أن رسول الله ﷺ طلق حفصة ثم راجعها
٢٥٩٠	السائب بن يزيد عن رجل	أن رسول الله ﷺ طاهر يوم أحد بين درعين
٣٢٠	عمار بن ياسر	أن رسول الله ﷺ عرس بأولات الجيش ومعه عائشة فانقطع عقد لها
٢٠٤٥	رواه مالك بلاغاً	أن رسول الله ﷺ عرس به
٢٨٤١	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ عرق عن الحسن
٥٠٢	أبو محذورة	أن رسول الله ﷺ علمه الأذان
٥٠٥	أبو محذورة	أن رسول الله ﷺ علمه الأذان
١٢١٥	جابر بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف
٣٠٦٧	صخر بن العيلة	أن رسول الله ﷺ غزا ثقيفاً
٣٠٠٩	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ غزا خيبر فأصبناها عنوة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٩٥٢	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ غيّر اسم عاصية
١٦١١	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر
١٨٩١	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ فعل ذلك (يعني رمل)
٢٣٨١	أبو الدرداء وثوبان	أن رسول الله ﷺ جاء فأفطر
٢٤٩٠	أم حرام بنت ملحان	أن رسول الله ﷺ قال عندهم فاستيقظ
١٢٩٩	الأنصاري	أن رسول الله ﷺ قال لجعفر
٥٠٤٣	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ قام من الليل ، ففضى
٢٠٣١	شيبه بن عثمان	إن رسول الله ﷺ قد رأى مكانه
		أن رسول الله ﷺ قد كان رخص
١٨٣١	عائشة	للنساء في الخفين
٢٧٤٦	عبد الله بن عمر	أن رسول الله ﷺ قد كان ينفل
٥٠٧	معاذ بن جبل	أن رسول الله ﷺ قدم المدينة فصلى
١٨٨١	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ قدم مكة وهو يشتكي
١٤٠٦	عبد الله بن مسعود	أن رسول الله ﷺ قرأ سورة النجم
١٤١١	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ قرأ عام الفتح سجدة
١١٨٨	عائشة	أن رسول الله ﷺ قرأ قراءة طويلة
		أن رسول الله ﷺ قرأ ﴿وكتبنا عليهم
٣٩٧٧	أنس بن مالك	فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين)
	الجراح بن أبي الجراح	أن رسول الله ﷺ قضاها فينا في بروع
٢١١٦	ومعقل بن سنان	بنت واشق
٤٥٤١	عبد الله بن عمرو	أن رسول الله ﷺ قضى أن من قُتل خطأ
٢٢٧٥	عثمان بن عفان	أن رسول الله ﷺ قضى أن الولد للفراش

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٧٢١	عوف بن مالك وخالد بن الوليد	أن رسول الله ﷺ قضى بالسلب للقاتل
٣٦١٩	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ قضى باليمين علي المدعى عليه
٣٦٠٩ ، ٣٦٠٨	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ قضى بيمين وشاهد
٤٥٤٣	عطاء بن أبي رباح	أن رسول الله ﷺ قضى في الدية
٤٤٦٠	سلمة بن المحبق	أن رسول الله ﷺ قضى في رجل وقع على جارية امرأته
٣٦٣٩	عبد الله بن عمرو	أن رسول الله ﷺ قضى في السيل المهزور أن يمسك
٤٣٨٥	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ قطع في مجن
١٤٢٧	أبي بن كعب	أن رسول الله ﷺ قنت قبل الركوع
٢١٦٧	ميمونة بنت الحارث	أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه وهي حائض
٢٥٩٩	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بغيره خارجاً إلى سفر كبر
٣٩٠٢	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى يقرأ
٧٥٠	البراء بن عازب	أن رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه
٣٨٤٥	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل طعاماً
٢١١٩	ابن مسعود	أن رسول الله ﷺ كان إذا تشهد
٢٠٠٧	أم عبد الرحمن بن طارق	أن رسول الله ﷺ كان إذا جاز مكاناً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٨٤٦	أبو سعيد الخدري	أن رسول الله ﷺ كان إذا جلس احتبى
		أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة
٦٨٧	ابن عمر	
٥٠٩٣	قتادة بن دعامة	أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى الهلال
١٢٢٥	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر فأراد
٩٠٠	أحمر بن جزء	أن رسول الله ﷺ كان إذا سجد جافى
١٨٩٣	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان إذا طاف
١٢١٣ ، ١٢١٢	ابن عمر	إن رسول الله ﷺ كان إذا عجل به أمر
٥٥	حذيفة بن اليمان	أن رسول الله ﷺ كان إذا قام من الليل
٢٧٧٠	عبد الله بن عمر	أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل من غزو
		أن رسول الله ﷺ كان إذا كانت ليلة باردة أو مطيرة
١٠٦٠	ابن عمر	
٨٥٢	البراء بن عازب	أن رسول الله ﷺ كان سجوده وركوعه
٧٧٢	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ كان في التهجد يقول
١٢٠٨	معاذ بن جبل	أن رسول الله ﷺ كان في غزوة تبوك
٤٤٣	عمران بن حصين	أن رسول الله ﷺ كان في مسير له فناموا
٤١٥١	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان لا يترك في بيته
٢٠٤٠	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان يأتي قباء ماشياً
		إن رسول الله ﷺ كان يأمرنا أن نخرج الصدقة
١٥٦٢	سمرة بن جندب	
٤٥٦	سمرة بن جندب	أن رسول الله ﷺ كان يأمرنا بالمساجد
٢٦٧	ميمونة	أن رسول الله ﷺ كان يباشر المرأة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٢٩	علي بن أبي طالب	أن رسول الله ﷺ كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن
١٠٩٣	جابر بن سمرة	أن رسول الله ﷺ كان يخطب قائماً
٢٠٢	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ كان يسجد وينام
٢٥٤٦	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ كان يسمي الأثني من الخيل فرساً
١٣٥٢	عائشة	إن رسول الله ﷺ كان يصلي بالناس صلاة العشاء ثم يأوي إلى فراشه
١٢٨٠	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يصلي بعد العصر وينهى عنها
٧١١	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يصلي صلاته من الليل وهي معترضة
٤٠٤	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر
٤٠٧	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر
١٢٥٢	عبد الله بن عمر	أن رسول الله ﷺ كان يصلي قبل الظهر
١٣٣٥	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يصلي من الليل
١٣٥٠	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يصلي من الليل
١٩٠٠	عبد الله بن السائب	أن رسول الله ﷺ كان يصلي ها هنا
٩١٧	أبو قتادة	أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب
٥٠٧	معاذ بن جبل	أن رسول الله ﷺ كان يصوم ثلاثة أيام
٢٤٣٠	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ كان يصوم حتى نقول: لا يفطر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٥٢٤	عبد الله بن مسعود	أن رسول الله ﷺ كان يعجبه أن يدعو أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم من الفرع كلمات
٣٨٩٣	عبد الله بن عمرو	أن رسول الله ﷺ كان يغتسل من إناء
٢٣٨	عائشة	إن رسول الله ﷺ كان يغضب
٤٦٥٩	سلمان الفارسي	أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك
١١٢٨	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك
٢٠١٢	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك
١٠٧٥	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة
١١٢٥	سمرة بن جندب	أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة
١٠٧٤	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة
٨٠٥	جابر بن سمرة	أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الظهر
١١٢٢	النعمان بن بشير	أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العيدين
٥٠٥٧	عرباض بن سارية	أن رسول الله ﷺ كان يقرأ المسبحات
١١٤٩	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يكبر في الفطر
١٦١	الخفين المغيرة بن شعبة	أن رسول الله ﷺ كان يمسح على الخفين
٣٧٠٧	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان ينبذ له زبيب
٢٧٤٩	حبيب بن مسلمة	أن رسول الله ﷺ كان ينفل الربع
٤١٦٠	فضالة بن عبيد	إن رسول الله ﷺ كان ينهانا عن كثير
١٣٥١	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يوتر بتسع
٢٩٧٢	عمر بن عبد العزيز	أن رسول الله ﷺ كانت له فذك
٢٣٤	عطاء بن يسار	أن رسول الله ﷺ كبر في صلاة
٤٥٢٥	عبد الرحمن بن بجيد	إن رسول الله ﷺ كتب إلى يهود

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٩٦٣	المغيرة بن شعبة	إن رسول الله ﷺ كَتَانِي
١٨١٥	الفضل بن عباس	أن رسول الله ﷺ لبي حتى رمى جمرة
٤٨٢٦	حذيفة بن اليمان	أن رسول الله ﷺ لعن من جلس وسط
١٤٠٣	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ لم يسجد في شيء
٣١٨٦	أبو برزة الأسلمي	أن رسول الله ﷺ لم يصل على ما عز
٤٤٧٦	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ لم يفت في الخمر حداً
٢٩٧٩	جبير بن مطعم	أن رسول الله ﷺ لم يقسم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من الخمس
١٢٥٤	عائشة	أن رسول الله ﷺ لم يكن على شيء من النوافل أشد
٣٦٥٥	عائشة	أن رسول الله ﷺ لم يكن يسرد الحديث
٩٤٨	أم قيس بنت محسن	أن رسول الله ﷺ لما أسن
٣٠١٤	بُشير بن يسار	أن رسول الله ﷺ لما أفاء الله عليه
٣٥٩٣	معاذ بن جبل	أن رسول الله ﷺ لما بعثه إلى اليمن
٣٠١٢	رجال من أصحاب النبي ﷺ	أن رسول الله ﷺ لما ظهر على خيبر
٥٠٦	بعض الصحابة	أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة
١١٣٩	أم عطية	أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة
٤٣٧٠	أبو الزناد عبد الله بن ذكوان	أن رسول الله ﷺ لما قطع الذين سرقوا لقاحه وسمل أعينهم
٣١٩٦	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ مرّ بقبر رطب
١٥٦	المغيرة بن شعبة	أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين
١٩٠٥	جابر بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ مكث تسع سنين

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٧٥٠	عائشة	أن رسول الله ﷺ نحر عن آل محمد
٢٦٨١	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ ندب أصحابه
٣٢٠٤	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ نعى للناس النجاشي
٣١٢٧	أم عطية	إن رسول الله ﷺ نهانا عن النياحة
٣٤٩٩	زيد بن ثابت	أن رسول الله ﷺ نهى أن تباع السلع
٣٤٩٥	عبد الله بن عمر	أن رسول الله ﷺ نهى أن يبيع أحد أن رسول الله ﷺ نهى أن يشرب
٣٧١٧	أنس بن مالك	الرجل قائماً
٢٥٨٩	سمرة بن جندب	أن رسول الله ﷺ نهى أن يقدر السير
٣٧٢٠	أبو سعيد الخدري	أن رسول الله ﷺ نهى عن اختناث الأسقية
٣٨٠٢	أبو ثعلبة الخشني	أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل
٣٧٩٦	عبد الرحمن بن شبل	أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل
٣٧٩٠	خالد بن الوليد	أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل لحوم
٣٣٦٧	عبد الله بن عمر	أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار
٣٣٦٣	سهل بن أبي حثمة	أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمر
٣٣٨٠	عبد الله بن عمر	أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع جبل الحبلية
٣٤٧٨	إياس بن عبد	أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع فضل الماء
٣٣٦٨	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع النخل
٣٤٨٣	أبو جحيفة	إن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الكلب
٤١٣٢	أسامة بن عمير	أن رسول الله ﷺ نهى عن جلود السباع
١١١٠	معاذ بن أنس	أن رسول الله ﷺ نهى عن الحبوة
٢٣٧٤	رجل من أصحاب النبي ﷺ	أن رسول الله ﷺ نهى عن الحجامة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٠٠٩	عائشة	أن رسول الله ﷺ نهى عن دخول الحمامات
٣٧٢٣	حذيفة بن اليمان	أن رسول الله ﷺ نهى عن الديباج
١٧٩٤	معاوية بن أبي سفيان	أن رسول الله ﷺ نهى عن ركوب جلود النمر؟
٤٢٣٩	معاوية بن أبي سفيان	أن رسول الله ﷺ نهى عن ركوب النمار
٦٤٣	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ نهى عن السدل
١٠٧٩	عبد الله بن عمرو	أن رسول الله ﷺ نهى عن الشراء والبيع
٢٠٧٤	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ نهى عن الشغار
٢٤٤٠	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم إن رسول الله ﷺ نهى عن صيام هذين اليومين
٢٤١٦	عمر بن الخطاب	أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل الجنان
٥٢٥٣	أبو لبابة	أن رسول الله ﷺ نهى عن كراء الأرض
٣٣٩٤	عمّار رافع بن خديج	أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس القسي
٤٠٤٤ ، ٤٠٤٦ ، ٤٠٤٥	علي بن أبي طالب	
١٧١٩	عبد الرحمن بن عثمان	أن رسول الله ﷺ نهى عن لقطة الحاج
٤٩٥٣	زينب بنت أبي سلمة	إن رسول الله ﷺ نهى عن هذا الاسم
٢٣٦٠	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ نهى عن الوصال
٢٠٧٢	سبرة بن معبد	أن رسول الله ﷺ نهى عنها (المتعة)
٣٣٨٩	رافع بن خديج	أن رسول الله ﷺ نهى عنها (المزارعة)
٢٧١٥	عبد الله بن عمرو	أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر حرّقوا متاع الغالّ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٨٩٠	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ وأصحابه اعتمروا
١٨٨٤	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ وأصحابه اعتمروا
١٧٣٩	عائشة	أن رسول الله ﷺ وقت لأهل العراق
١٩٤٥	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ وقف يوم النحر بين
٢٢٠٢	كعب بن مالك	إن رسول الله ﷺ يأمرك أن تعتزل امرأتك
٣١٦٥	جابر بن عبد الله	إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تدفنوا
٣٣٩٨	رافع بن خديج	إن رسول الله ﷺ ينهاكم عن أمر
٣٣٩٨	رافع بن خديج	إن رسول الله ﷺ ينهاكم عن الحقل
١٢٩٠	أم هانئ بنت أبي طالب	أن رسول الله ﷺ يوم الفتح صلى
١٠٠٣	ابن عباس	أن رفع الصوت للذكر حين ينصرف
٣٨٨٣	عبد الله بن مسعود	إن الرقى والتمايم والتولة شرك
٢٢٠٧، ٢٢٠٦	نافع بن عجير	أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته
٤٠٧٨	ركانة بن عبد يزيد	أن ركانة صارع النبي ﷺ فصصره النبي ﷺ
٢١٩٦	ركانة بن عبد يزيد	أن ركانة طلق امرأته البتة
١١٥٧	عمومة أبي عمير بن أنس	أن ركباً جاؤوا إلى النبي ﷺ يشهدون
٥٠١٥	عائشة	إن روح القدس مع حسان ما نافع
١٩٤٨، ١٩٤٧	أبو بكر	إن الزمان قد استدار كهيئته
٤٤٦٩	أبو هريرة وزيد بن خالد	إن زنت فاجلدوها (يعني الأمة)
٢٢٣٥	عائشة	أن زوج بريرة كان حراً حين أعتقت
٢٢٣٢	ابن عباس	أن زوج بريرة كان عبداً أسود
٢٢٨٨	فاطمة بنت قيس	أن زوجها طلقها ثلاثاً
		أن زياداً أو بعض الأمراء بعث عمران
١٦٢٥	عطاء بن أبي ميمونة	ابن حصين على الصدقة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٧٤٥ ، ٣٧٤٦	قتادة عن رجل	أن سعيد بن المسيب دعي أول يوم
٤٢٦٣	المقداد بن الأسود	إن السعيد لمن جُنَّبَ الفتن
٢٩٥	عائشة	أن سهلة بنت سهيل استحيزت
٢٨١	أبو جعفر محمد الباقر	أن سودة استحيزت
٢٤٨٦	أبو أمامة	إن سياحة أمتي الجهاد
٢٣٠١	عطاء بن أبي رباح	إن شاءت اعتدت عند أهله
٤٠١	أبو ذر	إن شدة الحر من فيح جهنم
٤٧٩١	عائشة	إن شر الناس عند الله منزلة
٤٤٨٣	ابن عمر	إن شربها فاقتلوه (قالها في الخامسة)
٤٤٨٤	أبو هريرة	إن شربوا الرابعة فاقتلوهم
١١٨٦	قبيصة الهلالي	أن الشمس كسفت
١١٧٧	عائشة	إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد
٣١٣٥	أنس بن مالك	أن شهداء أحد لم يغسلوا
٢٨٧٨	ابن عمر	إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها
٤٥٨٥	يعلى بن أمية	إن شئت أن تمكنه من يدك فيعضها
١٨٥٧	كعب بن عجرة	إن شئت فانسك نسيكة
١٦٣٣	رجلان	إن شتتما أعطيتكما ولا حظ فيها لغني
٣٧٦٦	حذيفة بن اليمان	إن الشيطان ليستحل الطعام
٤٧١٩	أنس بن مالك	إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
٤٩٩٤ ، ٢٤٧٠	صفية بنت حيي	إن الشيطان يجري من الإنسان
٣١٢٩	عائشة	إن صاحب هذا ليعذب
٢٧١٠	زيد بن خالد	إن صاحبكم غل في سبيل الله

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٣٤١	سمرة بن جندب	إن صاحبكم مأسور بدينه
٥١٧٦	كلدة بن حنبل	أن صفوان بن أمية بعثه إلى رسول الله
١١٩٠	عائشة	أن الصلاة جامعة
١٢٣٩	سهل بن أبي حثمة	أن صلاة الخوف أن يقوم الإمام وطائفة
١٠٥٧	أسامة بن عمير	أن الصلاة في الرحال
٥٤١	أبو هريرة	أن الصلاة كانت تقام لرسول الله ﷺ
٧٢٠	أبو سعيد الخدري	إن الصلاة لا يقطعها شيء
٢٤٩٨	معاذ بن أنس	إن الصلاة والصيام والذكر يضاعف
١٠٦١	ابن عمر	أن صلوا في رحالكم
٢٠٣٢	الزبير بن العوام	إن صيد وَّجٍّ وعضاهه حرم
١٧٧٦	ابن عباس	أن ضباعة بنت الزبير بنت عبد المطلب
	من صلى مع رسول الله ﷺ	أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو
١٢٣٨	يوم ذات الرقاع	
٣٨٧١		أن طيبياً سأل النبي ﷺ عن ضفدع
٥٢٦٩	عبد الرحمن بن عثمان	يجعلها في دواء
٢٨٨٣	عبد الله بن عمرو	أن العاص بن وائل أوصى
١٦٢٤	علي بن أبي طالب	أن العباس سأل النبي ﷺ في تعجيل
٣٠٩٠	جد محمد بن خالد السلمي	إن العبد إذا سبقت له من الله عز وجل
٤٩٠٥	أبو الدرداء	إن العبد إذا لعن شيئاً
٥١٦٩	عبد الله بن عمر	إن العبد إذا نصح لسيدته وأحسن عبادة الله
٤٧٥٢، ٣٢٣١	أنس بن مالك	إن العبد إذا وُضع في قبره
٤٣٨٨	محمد بن يحيى بن حيان	أن عبداً سرق ودياً من حائط رجل

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٢١٠	أبو مرحب	أن عبد الرحمن بن عوف نزل في قبر
٤٥٢١	سهل بن أبي حثمة	أن عبد الله بن سهل ومحبيصة خرجا أن عبد الله بن عباس رأى عبد الله بن
٦٤٧	كريب مولى ابن عباس	الحارث يصلي ورأسه معقوص
٢١٨٥ ، ٢١٨٤	ابن عمر	أن عبد الله بن عمر طلق امرأته أن عبد الله بن عمر كان إذا ابتدأ
٧٤٢	نافع	الصلاة يرفع يديه
١٨٣١	سالم بن عبد الله	أن عبد الله بن عمر كان يصنع ذلك
٢٧٢٦	ابن عمر	إن عثمان انطلق في حاجة الله
١٩٦١	الزهري	أن عثمان إنما صلى بمنى أربعاً
١٩٦٤	الزهري	أن عثمان بن عفان أتم الصلاة بمنى
١٩٦٢	إبراهيم بن يزيد	إن عثمان صلى أربعاً لأنه اتخذها وطناً
	غالب القطان عن رجل	إن العرافة حق
٢٩٣٤	عن أبيه عن جده	
٤٩٦٠	جابر بن عبد الله	إن عشت إن شاء الله أنهى أمتي
١٧٦٢	ناجية الأسلمي	إن عطب منها شيء فأنحره
٤٥٦٤	عبد الله بن عمرو	إن العقل ميراث بين ورثة القتيل أن العلاء بن الحضرمي كان عامل
٥١٣٤	بعض ولد العلاء	النبي ﷺ على البحرين
٣٦٤١	أبو الدرداء	إن العلاء ورثة الأنبياء أن علي بن أبي طالب دخل على
١٧١٦	سهل بن سعد	فاطمة وحسن وحسين بيكيان

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٣٥١	عكرمة	أن علياً أحرق ناساً ارتدوا عن الإسلام
٣٧١٨	النزال بن سبرة	أن علياً دعا بماء فشربه وهو قائم
٤٧٦٣	عبدة بن عمرو السلماني	أن علياً ذكر أهل النهروان
٤٩١ ، ٤٩٠	أبو صالح الغفاري	أن علياً رضي الله عنه مر ببابل وهو يسير
١٢٣٤	عمر بن علي	أن علياً كان إذا سافر سار بعد
٢١٢٦	رجل من أصحاب النبي ﷺ	أن علياً لما تزوج فاطمة بنت رسول الله
١٤٢٩	الحسن البصري	أن عمر بن الخطاب جمع الناس
٤٤١٨	عبد الله بن عباس	أن عمر بن الخطاب خطب فقال
١٥٩٣	عبد الله بن عمر	أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
٤٩٦٣	أسلم العدوي مولى عمر	حمل على فرس في سبيل الله
٤٦٤	نافع	أن عمر بن الخطاب ضرب ابناً له
٤٨٦٧	سعيد بن المسيب	أن عمر بن الخطاب كان ينهى أن
٢٤٧٤	ابن عمر	يُدخل من باب النساء
٢٦٦٧	الهياج بن عمران	أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان
٢٥٣٧	أبو هريرة	كانا يفعلان ذلك
٣٣٥	أبو قيس	أن عمر جعل عليه أن يعتكف في الجاهلية
٢٧٥٦	ابن عمر	أن عمران أبق له غلام
٤٧٨٤	عطية السعدي	أن عمر بين أقيش كان له رباً في الجاهلية
٢٦٩٨	ابن عمر	أن عمرو بن العاص كان على سرية
		إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة
		إن الغضب من الشيطان
		أن غلاماً لابن عمر أبق إلى العدو

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٥٩٠	عمران بن حصين	أن غلاماً لأناس فقراء قطع أذن غلام
٤٩٢٧	عبد الله بن مسعود	إن الغناء ينبت النفاق في القلب
٢٢٩٢	عروة بن الزبير	إن فاطمة كانت في مكان وحش
٢٠٦٩	المسور بن مخزومة	إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن
		أن الفتيا التي كانوا يفتون: أن الماء
٢١٥	أبي بن كعب	من الماء، كانت رخصة
٤٢٩٨	أبو الدرداء	أن فسطاط المسلمين يوم الملحمة
٢٣٤٣	عمرو بن العاص	إن فصل ما بين صيامنا وصيام أهل
٣٦٤١	أبو الدرداء	إن فضل العالم على العابد
٩٢٣	عبد الله بن مسعود	إن في الصلاة لشغلاً
٥٢٢٥	زارع بن عامر	إن فيك خلتين يحبهما الله
٥٠٥٧	عرباض بن سارية	إن فيهن آية أفضل من ألف آية
٤١١	زيد بن ثابت	إن قبلها صلاتين وبعدها صلاتين
٢٢٣٦	عائشة	إن قربك فلا خيار لك
٤٣٧٣	عائشة	أن قریشاً أهمهم شأن المرأة
		أن قوماً من عكل - أو قال من عرينة -
٤٣٦٤	أنس بن مالك	قدموا على رسول الله ﷺ فاجتوا
٤٣٨٢	أزهر بن عبد الله	أن قوماً من الكلاعيين سرق لهم متاع
		إن كان أحدنا في زمن رسول الله ﷺ
٣٦	رويفع بن ثابت	ليأخذ نضو أخيه
٤٧٧٠	أبو مريم الثقفي	إن كان ذلك المخدج لمعنا يومئذ
٣٦٥٤	عائشة	إن كان رسول الله ﷺ ليحدث الحديث

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٢٣	عائشة	إن كان رسول الله ﷺ ليصلي الصبح
١٣١٦	بالليل عائشة	إن كان رسول الله ﷺ ليوظنه الله
٣٧٢٤	جابر بن عبد الله	إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شن
٢١٠٢	أبو هريرة	إن كان في شيء مما تداوون به خير
٣٨٥٧	أبو هريرة	إن كان في شيء مما تداوون به فالحجامة
٤٨٧٤	أبو هريرة	إن كان فيه ما تقول فقد اغتبتة
٢٨٥٧	عبد الله بن عمرو	إن كان لك كلاب مكلبة
٤٢٤٤	حذيفة بن اليمان	إن كان لله خليفة في الأرض فضرب
٢٣٩٩	عائشة	إن كان ليكون علي الصوم من رمضان
٢٤٧٢	عائشة	إن كان النبي ﷺ يعود المريض
٣٣٩٠	زيد بن ثابت	إن كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع
٤٤٥٩	النعمان بن بشير	إن كانت أحلتها له جلد مئة
١١٩٦	أنس بن مالك	إن كانت الريح لتشتد فنبادر المسجد
٢٧٦٤	عائشة	إن كانت المرأة لتجبر على المؤمنين
٨٣٦	أبو هريرة	إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا
١٢٥٩	عبد الله بن عباس	أن كثيراً مما كان يقرأ رسول الله ﷺ
٣٠٠٤	رجل من أصحاب النبي ﷺ	أن كفار قريش كتبوا إلى ابن أبي
٣٤٦٤	عبد الله بن أبي أوفى	إن كنا نسلف على عهد رسول الله ﷺ
٣٤١٦	عبادة بن الصامت	إن كنت تحب أن تطوق طوقاً من نار
٣٥٠١	أنس بن مالك	إن كنت غير تارك البيع فقل: هاء
٣٨٢٧	قرة بن إياس	إن كنتم لا بد آكليهما فأميتوهما طبخاً
١٥٧٩	مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ	أن لا تأخذ من راضع لبن

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤١٢٧	عبد الله بن عكيم	أن لا تستمتعوا من الميتة بإهاب
٤١٢٨	عبد الله بن عكيم	أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب أو عصب
١٩٤٦	أبو بكر الصديق	أن لا يحج بعد العام مشرك
٢٤٣٢	مسلم القرشي	إن لأهلك عليك حقاً، صم رمضان
٢٨٢٦	المغيرة بن شعبة	إن لك عذراً
١٦٦٧	أم بجيد	إن لم تجدي له شيئاً تعطيه إياه إلا ظلماً
١٩٦	ابن عباس	إن له دسماً (يعني اللبن)
٢١١٦	عبد الله بن مسعود	إن لها صداقاً كصداق نسائها
٢٨٢١	رافع بن خديج	إن لهذه البهائم أو ابد كأو ابد الوحش
٣٥٤٢	النعمان بن بشير	إن لهم عليك من الحق أن تعدل بينهم
٦٧	أبو سعيد الخدري	إن الماء طهور لا ينجسه شيء
٦٨	ابن عباس	إن الماء لا يجنب
٤٤٢١	ابن عباس	أن ماعز بن مالك أتى النبي ﷺ
٤٣٧٧	نعيم بن هزال	أن ماعزاً أتى النبي ﷺ فأقر عنده
	زياد بن سعد بن ضميرة	أن محلم بن جثامة الليثي قتل رجلاً
٤٥٠٣	عن أبيه وجده	من أشجع في الإسلام
	سهل بن أبي حثمة	أن محيصة بن مسعود وعبد الله بن
٤٥٢٠	ورافع بن خديج	سهل انطلقا قبل خيبر
٢١٥١	جابر بن عبد الله	إن المرأة تقبل في صورة شيطان
١٦٤١	أنس بن مالك	إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة
٢٨١	الحسن وسعيد بن المسيب	أن المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها
٤٥١	عبد الله بن عمر	أن المسجد كان على عهد رسول الله

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٥٢	ابن عمر	أن مسجد النبي ﷺ كانت سواريه
٤٧٥٠	البراء بن عازب	إن المسلم إذا سئل في القبر
٢٣٠	حذيفة بن اليمان	إن المسلم ليس بنجس
٤٢٣٠	عمر بن الخطاب	إن مع كل جرس شيطاناً
٢٨٩٣	الأسود بن يزيد	أن معاذ بن جبل ورث أختاً وابنة
٢٩١٣	أبو الأسود الديلي	أن معاذاً أتى بميراث يهودي وارثه مسلم
٥٠٦	بعض الصحابة	إن معاذاً قدس لكم سنة كذلك فافعلوا
٦٠٠	جابر بن عبد الله	إن معاذاً كان يصلي مع النبي ﷺ
	المغيرة بن فروة	أن معاوية توضع للناس كما رأى
١٢٥ ، ١٢٤	وزيد بن أبي مالك	رسول الله ﷺ يتوضأ
		أن معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله
٥٩٩	جابر بن عبد الله	ﷺ العشاء
٣١٧٧	ثوبان	إن الملائكة كانت تمشي
٤١٧٦	عمار بن ياسر	إن الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير
٤١٥٥	أبو طلحة	إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة
٤٠٣٤	أنس بن مالك	أن ملك ذي يزن أهدى إلى رسول الله
٤٠٤٧	أنس بن مالك	أن ملك الروم أهدى إلى النبي ﷺ
٤٧٩٧	أبو مسعود	إن مما أدرك الناس من كلام النبوة
٤٨٤٣	أبو موسى الأشعري	إن من إجلال الله إكرام ذي الشبهة المسلم
٤٨٧٦	سعيد بن زيد	إن من أربى الربا الاستطالة في عرض
٥٨١	سلامة بنت الحر	إن من أشراط الساعة أن يتدافع
٣٥٢٨	عائشة	إن من أطيب ما أكل الرجل من كسبه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٨٧٠	أبو سعيد الخدري	إن من أعظم الأمانة عند الله
٣٣٤٢	أبو موسى الأشعري	إن من أعظم الذنوب عند الله
١٥٣١ ، ١٠٤٧	أوس بن أوس	إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة
٥١٤١	عبد الله بن عمرو	إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه
٥٠١١	ابن عباس	إن من البيان سحراً
٥٠١٢	بريدة بن الحصيب	إن من البيان سحراً
٥٠٠٧	عبد الله بن عمر	إن من البيان لسحراً
٣٣١٩	كعب بن مالك أو أبو لبابة	إن من توبتي أن أهجر دار قومي
٤٠٦١ ، ٣٨٧٨	ابن عباس	إن من خير أحوالكم الإثم
٢٩٦١	عمر بن عبد العزيز	إن من سأل عن مواضع الفياء
٥٠١٠	أبي بن كعب	إن من الشعر حكمة
٤٧٦٤	أبو سعيد الخدري	إن من ضئضى هذا قوماً
٢٦٢٩	معاذ بن أنس	أن من ضيق منزلاً أو قطع طريقاً
٣٥٢٧	عمر بن الخطاب	إن من عباد الله لأناساً ما هم بأنبياء
٤٥٩٥	أنس بن مالك	إن من عباد الله من لو أقسم على الله
٣٦٧٦	النعمان بن بشير	إن من العنب خمراً
٥٤	عمار بن ياسر	إن من الفطرة المضمضة
٤٨٧٧	أبو هريرة	إن من الكبائر استطالة المرء في عرض
٤٦١١	معاذ بن جبل	إن من ورائكم فتناً
٢٦٥٢	فراة بن حيان	إن منكم رجالاً نكلهم إلى إيمانهم
٣١٧٤	جابر بن عبد الله	إن الموت فزع فإذا رأيت جنازة فقوموا
٥٣٣	نافع	أن مؤذناً لعمر يقال له : مسروح أذن

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٧٠٢	عمر بن الخطاب	إن موسى قال: يا رب أرنا آدم
٣٠٨٩	عامر الرامي	إن المؤمن إذا أصابه السقم
٤٧٥١	أنس بن مالك	إن المؤمن إذا وضع في قبره أتاه ملك
٤٧٩٨	عائشة	إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه
٣١٢٩	ابن عمر	إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه
٣١١٤	أبو سعيد الخدري	إن الميت يبعث في ثيابه
٤٣٣٨	أبو بكر الصديق	إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا
١٧٣٤	ابن عباس	أن الناس في أول الحج كانوا يتبايعون
١٧٣٥	ابن عباس	أن الناس في أول ما كان الحج كانوا
٤٢٢	أبو سعيد الخدري	إن الناس قد صلوا وأخذوا مضاجعهم
٤٢٤٤	حذيفة بن اليمان	إن الناس كانوا يسألون رسول الله ﷺ
٤٣٦٩	ابن عمر	أن ناساً أغاروا على إبل النبي ﷺ
٢٤٤١	أم الفضل بنت الحارث	أن ناساً تماروا عندها يوم عرفة
٣٥٦٩	محيصة بن مسعود	أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط
١١٢٩	معاوية بن أبي سفيان	إن نبي الله ﷺ أمر بذلك أن لا توصل
٣٧٢١	عبد الله بن أنيس	أن نبي الله ﷺ دعا بإداوة يوم أحد
٢٥٧٧	ابن عمر	أن نبي الله ﷺ سبق بين الخيل
١٣٤٠	عائشة	أن نبي الله ﷺ كان يصلي من الليل
٢٥٧٦	ابن عمر	أن نبي الله ﷺ كان يضم الخيل
١٥٠	المغيرة بن شعبة	أن نبي الله ﷺ كان يمسح على الخفين
٣٧٠٤	أبو قتادة	أن نبي الله ﷺ نهى عن خليط الزبيب
٣٦٨٥	عبد الله بن عمرو	أن نبي الله ﷺ نهى عن الخمر والميسر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٦٠٧	عم عمارة بن خزيمة	أن النبي ﷺ ابتاع فرساً من أعرابي
١٩	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً من ورق
٢٩٥٢	عائشة	أن النبي ﷺ أتى بظبية فيها خرز فقسمها
٣٧٢٦	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ أتى بلبن قد شيب بماء
٤٩٢٨	أبو هريرة	أن النبي ﷺ أتى بمخنث
٣٨٦٠	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ احتجم ثلاثاً في الأخدعين
٣٨٦٣	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ احتجم على ورکه
١٨٣٥	ابن عباس	أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم
٢٠٠٠	عائشة وابن عباس	أن النبي ﷺ أخر طواف يوم النحر
٢٩٣١	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ استخلف ابن أم مكتوم
٥٩٥	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ استخلف ابن أم مكتوم
٢٩٤٦	أبو حميد الساعدي	أن النبي ﷺ استعمل رجلاً من الأزديين
٤٤٣٣	بريدة بن الحصيب	أن النبي ﷺ استنكه ما عراً
٣٣٥٨	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ اشترى عبداً بعبدين
١٨٨٩	ابن عباس	أن النبي ﷺ اضطبع فاستلم وكبر
٢٠٥٤	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ أعتق صفية وجعل عتقها
٢٩٩٨	أنس بن مالك	إن النبي ﷺ أعتقها وتزوجها
٢٢١٨	أوس بن الصامت	أن النبي ﷺ أعطاه خمسة عشر صاعاً
١٩٩٨	ابن عمر	أن النبي ﷺ أفاض يوم النحر
١٤٠١	عمرو بن العاص	أن النبي ﷺ أقرأه خمس عشرة سجدة
٣٠٦٣، ٣٠٦٢	عمرو بن عوف	أن النبي ﷺ أقطع بلال بن الحارث
٣٠٧٢	ابن عمر	أن النبي ﷺ أقطع الزبير حضر فرسه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٠٥٩ ، ٣٠٥٨	وائل بن حُجر	أن النبي ﷺ أقطعه أرضاً بحضرموت
٢٢٥٥	ابن عباس	أن النبي ﷺ أمر رجلاً حين أمر المتلاعنين أن يتلاعنا
٤١٥٦	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ أمر عمر بن الخطاب
١٦٦٢	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ أمر من كل جادٍ عشرة
٤٥٠	عثمان بن أبي العاص	أن النبي ﷺ أمره أن يجعل مسجد
٢١٨٥	ابن عمر	أن النبي ﷺ أمره أن يراجعها
	القاسم بن محمد بن	إن النبي ﷺ أمرها أن تترك الصلاة
٢٨١	أبي بكر الصديق	قدر أقرائها
١٥٠١	يسيرة	أن النبي ﷺ أمره أن يُراعى بالتكبير
١٩٠	ابن عباس	أن النبي ﷺ انتهس من كتف ثم صلى
١٠١٥	أبو هريرة	أن النبي ﷺ انصرف من الركعتين
٣٧٤٤	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ أولم على صفة
١٧٩٦	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ بات بها حتى أصبح
٤٥٣٤	عائشة	أن النبي ﷺ بعث أبا جهم بن حذيفة
	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ بعث خالد بن الوليد إلى
٣٠٣٧	وعثمان بن أبي سليمان	أكيدرِ دومة فأخذه
١٨٤٤	ابن عباس	أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم
٥٢٢٠	الشعبي	أن النبي ﷺ تلقى جعفر بن أبي طالب
٩٤	أم عُمارة الأنصارية	أن النبي ﷺ توضعاً فأتي بإناء
١٣١	الرُبَيْع بنت معوذ	أن النبي ﷺ توضعاً فأدخل إصبعيه
١٣٦	أبو هريرة	أن النبي ﷺ توضعاً مرتين مرتين

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٦	ابن عمر	أن النبي ﷺ تيمم ثم ردّ
٢٦٩١	ابن عباس	أن النبي ﷺ جعل فداء أهل الجاهلية
٢٨٩٥	بريدة بن الحصيب	أن النبي ﷺ جعل للجدّة السدس
٤٤٧٩	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ جلد في الخمر بالجريد
٣٦٣٠	معاوية بن حيدة	أن النبي ﷺ حبس رجلاً في تهمة
٦٢٤	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ حضهم ونهاهم أن ينصرفوا
٣٠٨٤	الصعب بن جثامة	أن النبي ﷺ حمى النقيع
٣٤١١	مقسم بن بجرة	أن النبي ﷺ حين افتتح خيبر
٤٩٧٣	زيد بن أرقم	أن النبي ﷺ خطبهم فقال: «أما بعد»
٤٠٧٦	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ دخل عام الفتح مكة
٢٤٢٢	جويرية بنت الحارث	أن النبي ﷺ دخل عليها يوم الجمعة
٣٤٠٩	ابن عمر	أن النبي ﷺ دفع إلى يهود نخل خيبر
٢١٥١	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ رأى امرأة فدخل على
		أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلي وفي ظهره
		قدمه لمعة
١٧٥	بعض أصحاب النبي ﷺ	أن النبي ﷺ رجم امرأة
٤٤٤٣	أبو بكر	أن النبي ﷺ رخص في بيع العرايا بالتمر
٣٣٦٢	زيد بن ثابت	أن النبي ﷺ رخص للجنب
٢٢٥	عمار بن ياسر	أن النبي ﷺ رخص للرعاء أن يرموا يوماً
١٩٧٦	عاصم بن عدي	أن النبي ﷺ سجد في صلاة الظهر
٨٠٧	ابن عمر	أن النبي ﷺ سُجِّي في ثوب حبرة
٣١٢٠	عائشة	أن النبي ﷺ سجد في ثوب حبرة
١٠٢٥	ابن عباس	أن النبي ﷺ سجد في السهو

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٩٦	ابن عباس	أن النبي ﷺ شرب لبناً
١٢٣٧	سهل بن أبي حثمة	أن النبي ﷺ بأصحابه في خوف
٦٨٨	أبو جحيفة	أن النبي ﷺ صلى بهم بالبطحاء
١٠٣٩	عمران بن حصين	أن النبي ﷺ صلى بهم فسها
٩٠٧ م	عبد الله بن عمر	أن النبي ﷺ صلى صلاة فقرأ فيها
١٧٧٤	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ صلى الظهر ثم ركب
٤٣٢٧	فاطمة بنت قيس	أن النبي ﷺ صلى الظهر ثم صعد المنبر
١٠١٤	أبو هريرة	أن النبي ﷺ صلى الظهر فسلم
١٩٠٦	محمد بن علي بن حسين	أن النبي ﷺ صلى الظهر والعصر بأذان
٢٠١٣	ابن عمر	أن النبي ﷺ صلى الظهر والعصر
٢/٣١٨٨	عطاء بن أبي رباح	أن النبي ﷺ صلى على ابنه إبراهيم
٣٢٢٤	عقبة بن عامر	إن النبي ﷺ صلى على قتلى أحد
٦٣١	عائشة	أن النبي ﷺ صلى في ثوب بعضه عليّ
١٣٧٣	عائشة	أن النبي ﷺ صلى في المسجد فصلى
٣٦٩	ميمونة	أن النبي ﷺ صلى وعليه مرط
٢٧٩٤	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ ضحى بكبشين أقرنين
٢١٩	أبو رافع	أن النبي ﷺ طاف ذات يوم على نسائه
٣٤٠٨	ابن عمر	أن النبي ﷺ عامل أهل خيبر بشطر
٤٤٠٦، ٢٩٥٧	ابن عمر	أن النبي ﷺ عرضه يوم أحد
٣٠٠٦	ابن عمر	أن النبي ﷺ قاتل أهل خيبر
٣١٧٥	علي بن أبي طالب	أن النبي ﷺ قام في الجنائز ثم قعد بعد
١١٤١	جابر بن عبد الله	إن النبي ﷺ قام يوم الفطر فصلى

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٨٠ ، ١٧٩	عائشة	أن النبي ﷺ قَبِلَ امرأةً من نسائه
١٧٨	عائشة	أن النبي ﷺ قَبَلَهَا ولم يتوضأ
		أن النبي ﷺ قرأ ﴿بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ
٣٩٨١	أبي بن كعب	فبِذَلِكَ فَلتَفَرَّحُوا هو خير مما تَجْمَعُونَ﴾
١٢٥٦	أبو هريرة	أن النبي ﷺ قرأ في ركعتي الفجر
		أن النبي ﷺ قرأ ﴿وَأَخِذُوا مِن مَّقَامِرِ
٣٩٦٩	جابر بن عبد الله	إِبْرِهِمَ مُصَلِّينَ﴾
٢٢٦٥	عبد الله بن عمرو	إن النبي ﷺ قضى أن كل مستلحق
٣٦١٠	أبو هريرة	أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشهادة
٤٣٨٦	عبد الله بن عمر	أن النبي ﷺ قطع يد رجل سرق ترساً
١٤٤٥	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ قنت شهراً ثم تركه
٢٩٥٣	عوف بن مالك	أن النبي ﷺ كان إذا أتاه الفيء قسمه
٢٢٤	عائشة	أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يأكل
٢٢٢	عائشة	أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن ينام
١٥١٣	ثوبان	أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن ينصرف
٢	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ كان إذا أراد البراز
١٤	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان إذا أراد حاجة
٢٦٣٧	كعب بن مالك	أن النبي ﷺ كان إذا أراد غزوة ورى
٢٧٢	بعض أزواج النبي ﷺ	أن النبي ﷺ كان إذا أراد من الحائض
٥٠٥٦	عائشة	أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه
٣٦٥٣	رجل خدم النبي ﷺ	أن النبي ﷺ كان إذا حدث حديثاً أعاده
١٣٧٦	عائشة	أن النبي ﷺ كان إذا دخل العشر أحيا

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٨٦٩	عائشة	أن النبي ﷺ كان إذا دخل مكة
١٤٩٢	يزيد بن سعيد	أن النبي ﷺ كان إذا دعا فرفع يديه
١	المغيرة بن شعبة	أن النبي ﷺ كان إذا ذهب المذهب
٨٩٨	ميمونة	أن النبي ﷺ كان إذا سجد جافى
٣٧٢٧	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ كان إذا شرب تنفس ثلاثاً
١٢٠٧	ابن عمر	إن النبي ﷺ كان إذا عجل به أمر
		أن النبي ﷺ كان إذا قرأ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾
٨٨٣	ابن عباس	
١٤٧٨	أبي بن كعب	أن النبي ﷺ كان عند أضاة بني غفار
٢٥٦١	عمران بن حصين	أن النبي ﷺ كان في سفر فسمع لعنة
١٢٢٠	معاذ بن جبل	أن النبي ﷺ كان في غزوة تبوك
٣٩٢٠	بريدة بن الحصيب	أن النبي ﷺ كان لا يتطير من شيء
١٢٥٣	عائشة	أن النبي ﷺ كان لا يدع أربعاً قبل الظهر
١١٧٠	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ كان لا يرفع يديه
٥٧	عائشة	أن النبي ﷺ كان لا يرقد من ليل
٣٦٨	عائشة	أن النبي ﷺ كان لا يصلي في ملاحفنا
٢٧٨١	كعب بن مالك	أن النبي ﷺ كان لا يقدم من سفر إلا
٣٨٤٨	كعب بن مالك	أن النبي ﷺ كان يأكل بثلاث أصابع
٣٨٣٥	عبد الله بن جعفر	أن النبي ﷺ كان يأكل القثاء بالرطب
٤٢٢٧	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان يتختم في يساره
٤٢٢٦	أبو سلمة بن عبد الرحمن	أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه
٢٥	حفصة زوج النبي ﷺ	أن النبي ﷺ كان يجعل يمينه لطعامه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٨٥٩	أبو كبشية الأنماري	أن النبي ﷺ كان يحتجم على هامته
١٨٦٧	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان يخرج من طريق
١٨٦٦	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان يدخل مكة من الثنية
١٨٦٦	ابن عمر	إن النبي ﷺ كان يدخل مكة من كداء
٢٨١١	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان يذبح أضحيته بالمصلى
٦٥٨	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ كان يزور أم سليم
١١٧١	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ كان يستسقى هكذا
٣٧٣٥	عائشة	أن النبي ﷺ كان يُستعذب له الماء
٩٩٦	عبد الله بن مسعود	أن النبي ﷺ كان يسلم عن يمينه
٩٨٩	عبد الله بن الزبير	أن النبي ﷺ كان يشير بإصبعه إذا دعا
٩٤٣	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ كان يشير في الصلاة
٦٩٢	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان يصلي إلى بعيره
١٣٦٠	عائشة	أن النبي ﷺ كان يصلي بالليل
٩٥٤	عائشة	أن النبي ﷺ كان يصلي جالساً
٧٠٩	ابن عباس	أن النبي ﷺ كان يصلي فذهب جدي يمر
١٢٧٢	علي بن أبي طالب	أن النبي ﷺ كان يصلي قبل العصر ركعتين
٢٤٦٢	عائشة	أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر
٢٤٦٣	أبي بن كعب	أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر
٢٤٦٥	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر
٩٢	عائشة	أن النبي ﷺ كان يغتسل بالصاع
٣١٦٠ ، ٣٤٨	عائشة	أن النبي ﷺ كان يغتسل من أربع
١٩٦٩	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان يفعل ذلك

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٦٣٤	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ كان يغير عند صلاة الصبح
٣٥٣٦	عائشة	أن النبي ﷺ كان يقبل الهدية
٢٣٨٦	عائشة	أن النبي ﷺ كان يقبلها
٣٩٧٥	زيد بن ثابت	أن النبي ﷺ كان يقرأ ﴿غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ﴾
٣٧٩٤	عبد الله بن مسعود	أن النبي ﷺ كان يقرأ: ﴿فَهَذَا مِنْ مُذَكَّرٍ﴾ يعني مثقلاً
٤٣٨٣	عائشة	أن النبي ﷺ كان يقطع في ربع دينار
١٤٤١	البراء بن عازب	أن النبي ﷺ كان يقنت في صلاة الصبح
٨٠٢	عبد الله بن أبي أوفى	أن النبي ﷺ كان يقوم في الركعة الأولى
١١٥٢	عبد الله بن عمرو	أن النبي ﷺ كان يكبر في الفطر
٤٢١٠	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان يلبس النعال السبتية
١٦٥١	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ كان يمر بالتمر العائرة
٣٧١٤	عائشة	أن النبي ﷺ كان يمكث عند زينب
٣٨٣٣	إسحاق بن عبد الله	أن النبي ﷺ كان يؤتى بالتمر فيه الدود
٥٦	عائشة	أن النبي ﷺ كان يوضع له وضوؤه
١٥٣٦	ابن عباس	أن النبي ﷺ كتب إلى هرقل
٣٨٦٦	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ كوى سعد بن معاذ من رميته
١٧٤٨	ابن عمر	أن النبي ﷺ لبد رأسه بالعسل
٤٩٣٠	ابن عباس	أن النبي ﷺ لعن المخنثين من الرجال
٢٠٠١	ابن عباس	أن النبي ﷺ لم يرمل في السبع
٢٦٨٦	عبد الله بن مسعود	أن النبي ﷺ لما أراد قتل أبيك قال: من للصبية؟

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٠٢٤	أبو هريرة	أن النبي ﷺ لما دخل مكة سرّح الزبير
١٨٧١	أبو هريرة	أن النبي ﷺ لما دخل مكة طاف بالبيت
٢٠٢٧	ابن عباس	أن النبي ﷺ لما قدم مكة أبي أن يدخل
٣٠٣٩ ، ٣٠٣٨	معاذ بن جبل	أن النبي ﷺ لما وجهه إلى اليمن أمره
٤٣٢٩	ابن عمر	أن النبي ﷺ مر بابن صائد في نفر
٣١٣٧	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ مرّ بحمزة وقد مثل به
٢٥٦٤	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ مر عليه حمار وقد وسم
٣٣٠٢	ابن عباس	أن النبي ﷺ مر وهو يطوف بالكعبة
١٣٠	الرُّبَيْع بنت معوذ	أن النبي ﷺ مسح برأسه من فضل ماء
١٥٩	المغيرة ابن شعبة	أن النبي ﷺ مسح على الخفين
٢٧٩٣	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ نحر سبع بدنات بيده قياماً
٣٠٦٨	سبرة بن معبد	أن النبي ﷺ نزل في موضع المسجد
٢٩	عبد الله بن سرجس	أن النبي ﷺ نهى أن يبال في الجحر
٣٤٤١	طلحة بن عبيد الله	إن النبي ﷺ نهى أن يبيع حاضر لباد
٢٥٨٨	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ نهى أن يتعاطى السيف
٨٢	الحكم بن عمرو	أن النبي ﷺ نهى أن يتوضأ الرجل بفضله
٢٨٠٥	علي بن أبي طالب	أن النبي ﷺ نهى أن يضحى بعضباء
٥٢٧٣	ابن عمر	أن النبي ﷺ نهى أن يمشي الرجل بين
٣٣٦١	ابن عمر	أن النبي ﷺ نهى عن بيع الثمر بالتمر
٣٣٧٣	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ نهى عن بيع الثمر حتى
٣٣٥٦	سمرة بن جندب	أن النبي ﷺ نهى عن بيع الحيوان
٣٣٧٤	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ نهى عن بيع السنين

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٣٧١	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ نهى عن بيع العنب حتى
٣٣٧٦	أبو هريرة	أن النبي ﷺ نهى عن بيع الغرر
٣٣٧٧	أبو سعيد الخدري	أن النبي ﷺ نهى عن بيعتين وعن لبستين
٣٤٣٧	أبو هريرة	أن النبي ﷺ نهى عن تلقي الجلب
٣٤٧٩	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ نهى عن ثمن الكلب والسنور
٣٨٠٧، ٣٤٨٠	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ نهى عن ثمن الهر
٤٠٤٢	عمر بن الخطاب	أن النبي ﷺ نهى عن الحرير إلا
٤٨٢٧	أبو بكرة	إن النبي ﷺ نهى عن ذا
٦٤٤	أبو هريرة	أن النبي ﷺ نهى عن السدل في الصلاة
١٢٧٤	علي بن أبي طالب	أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد العصر
٣٧٥٤	ابن عباس	إن النبي ﷺ نهى عن طعام المتبارين
٣٦٥٦	معاوية بن أبي سفيان	أن النبي ﷺ نهى عن الغلوطات
٥٢٦٧	ابن عباس	أن النبي ﷺ نهى عن قتل أربع
٤١٩٤	ابن عمر	أن النبي ﷺ نهى عن القرع
٣٤٠١	رافع بن خديج	إن النبي ﷺ نهى عن كراء الأرض
٣٧٨٦	ابن عباس	أن النبي ﷺ نهى عن لبس الجلالة
٣٣٧٥	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ نهى عن المعاومة
٣٨٢٧	قرة بن إياس	أن النبي ﷺ نهى عن هاتين الشجرتين
١١٤٥	البراء بن عازب	أن النبي ﷺ نُؤل يوم العيد قوساً
٧٨٢	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتحون القراءة
١٠٤٥	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ وأصحابه كانوا يصلون نحو بيت المقدس

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٧٦٧	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ وأصحابه كانوا ينحرون
١٦٣٨	سهل بن أبي حثمة	أن النبي ﷺ وداه بمئة من إبل الصدقة
١٢٩١	أم هانئ	أن النبي ﷺ يوم الفتح اغتسل في بيتها
١٥٥	بريدة بن الحصيب	أن النجاشي أهدى إلى رسول الله ﷺ
٢١٠٨	الزهري	أن النجاشي زوّج أم حبيبة
٣٢٨٧	عبد الله بن عمر	إن النذر لا يرد شيئاً
٣٧٥٢	عقبة بن عامر	إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي
٢١٧٤	أبو هريرة	إن نَسَّاني الشيطان شيئاً من صلاتي
٤١٣٤	أنس بن مالك	أن نعل النبي ﷺ كان لها قبالان
٥٢٥٧	أبو سعيد الخدري	إن نفرأ من الجن أسلموا
٤٥٢٣	سهل بن أبي حثمة	أن نفرأ من قومه انطلقوا إلى خيبر
٢٢٧٢	عائشة	أن النكاح كان في الجاهلية على أربعة
٥٢٦٦	أبو هريرة	أن نملة قرصت نبياً
٢٧٠٥	رجل من الأنصار	إن النهبة ليست بأحل من الميتة
٥٥٤	أبي بن كعب	إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات
٤٧٧٦	عبد الله بن عباس	إن الهدي الصالح
١٧٨٥	جابر بن عبد الله	إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم
٤٤٠٧	عمر بن عبد العزيز	إن هذا الحد بين الصغير والكبير
٥٠٣٩	أنس بن مالك	إن هذا حمد الله، وإن هذا لم يحمد الله
٢٧٤٠	سعد بن أبي وقاص	إن هذا السيف ليس لي ولا لك
١٤٧٥	عمر بن الخطاب	إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف
١٩٩٩	أم سلمة	إن هذا يوم رخص لكم إذا أنتم رميتم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٦	زيد بن أرقم	إن هذه الحشوش محتضرة
٢٩٨٥	عبد المطلب بن ربيعة	إن هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس
٩٣٠	معاوية بن الحكم	إن هذه الصلاة لا يحل فيها شيء
٥٠٤٠	طخفة بن قيس	إن هذه ضجعة يبغضها الله عز وجل
٢٨٨ ، ٢٨٥	عائشة	إن هذه ليست بالحیضة
٤٠٥٧	علي بن أبي طالب	إن هذين حرام على ذكور أمتي
٤٣٧٨	محمد بن المنكدر	أن هزالاً أمر ماعز بن مالك أن يأتي
٥٢٥٦	أبو سعيد الخدري	إن الهوام من الجن
٣٥٠٧	عقبة بن عامر	إن وجد داء في الثلاث ليال رد بغير بيته
٣٨٣٩	أبو ثعلبة الخشني	إن وجدتم غيرها فكلوا فيها واشربوا
٢٦٧٣	حمزة بن عمرو الأسلمي	إن وجدتم فلاناً فأحرقوه بالنار
٢٦٧٣	حمزة بن عمرو الأسلمي	إن وجدتم فلاناً فاقتلوه ولا تحرقوه
٢٣٤٩	عدي بن حاتم	إن وسادك إذا لعريض
٣٠٢٦	عثمان بن أبي العاص	أن وفد ثقيف لما قدموا على رسول الله
	القاسم بن محمد	أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق
٢٢٩٥	وسليمان بن يسار	بنت عبد الرحمن بن الحكم البتة
٤٣٢١	النواس بن سمعان	إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم
٨٩٢	ابن عمر	إن الیدان تسجدان كما يسجد الوجه
٤٣٢٩	ابن عمر	إن يكن هو فلن تسلط عليه
٥٢٠٦	عبد الله بن عمر	إن اليهود إذا سلم عليكم أحدهم
٤٤٤٦	ابن عمر	إن اليهود جاؤوا إلى النبي ﷺ فذكروا
٢١٦٥ ، ٢٥٨	أنس بن مالك	أن اليهود كانت إذا حاضت منهم المرأة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥٠٠٥	ابن عمر	أن يهود النضير وقريظة حاربوا رسول الله
٤٢٠٣	أبو هريرة	إن اليهود والنصارى لا يصبغون
٢١٦٣	جابر بن عبد الله	إن اليهود يقولون: إذا جامع الرجل
٤٥٢٨	أنس بن مالك	أن يهودياً قتل جارية من الأنصار
٤٣٦٢	علي بن أبي طالب	أن يهودية كانت تشتم النبي ﷺ
٤٥٠١	جابر بن عبد الله	أن يهودية من أهل خيبر سمّت شاة
٣٨٦٢	كَيْسَة بنت أبي بكر	أن يوم الثلاثاء يوم الدم
١٠٥٧	أسامة بن عمير	أن يوم حنين كان يوم مطر
٤٨٧	ابن عباس	أنا ابن عبد المطلب
٧٣٠، ٧٣٤	أبو حميد الساعدي	أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ
٩٦٣		
٤٨٣٦	السائب بن أبي السائب	أنا أعلمكم . يعني به
٢٣١٩	ابن عمر	إنّا أُمَّة أُمِّيَّة لا نكتب ولا نحسب
٢٩٥٤	جابر بن عبد الله	أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم
٢٩٠٠	المقدام بن معدي كرب	أنا أولى بكل مؤمن من نفسه
٣٣٤٣، ٢٩٥٦	جابر بن عبد الله	أنا أولى بكل مؤمن من نفسه
٧٦٧٥	أبو هريرة	أنا أولى الناس بابن مريم
٢٦٤٥	جرير بن عبد الله	أنا بريء من كل مسلم يقيم
٤٩٩٨	أنس بن مالك	إننا حاملوك على ولد ناقه
١٨٥٠	زيد بن أرقم	إننا حرم
٤٠٨٤	جابر بن سليم أبو جري	أنا رسول الله الذي إذا أصابك ضر
٤٨٠٠	أبو أمامة	أنا زعيم بيت في ربض الجنة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٧٥٩	عباد بن عبد الله بن الزبير	إنا سمعنا أنه يُبدأ بالعشاء قبل الصلاة
٤٦٧٣	أبو هريرة	أنا سيد ولد آدم
٣١٣٨	جابر بن عبد الله	أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة
٣٥٦٣	أناس من آل عبد الله بن صفوان	إنا فقدنا من أذراعك أذراعاً فهل نغرم لك؟
٢٦٤٧	عبد الله بن عمر	أنا فئة المسلمين
٤٨٩٠	ابن مسعود	إنا قد نهينا عن التجسس
١١٣٥	عبد الله بن بسر	إنا كنا قد فرغنا ساعتنا هذه
١٦١٨	أبو سعيد الخدري	إنا كنا نخرج على عهد رسول الله ﷺ صاع تمر
١٩٤٣	أسماء بنت أبي بكر	إنا كنا نصنع هذا على عهد رسول الله
٢٨١٣	نبيشة	إنا كنا نهيناكم عن لحومها أن تأكلوها
٢٧٣٢	عائشة	إنا لا نستعين بمشرك
١٩٣٩	ابن عباس	أنا ممن قدّم رسول الله ﷺ ليلة المزدلفة
١١٥٥	عبد الله بن السائب	إنا نخطب فمن أحب أن يجلس للخطبة
٥٢٥١	العباس بن عبد المطلب	إنا نريد أن نكنس زمزم
٢٩٠١	المقدام بن معدي كرب	أنا وارث من لا وارث له
٥١٤٩	عوف بن مالك	أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين
٢٩٨٠	جبير بن مطعم	أنا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية
٥١٥٠	سهل بن سعد	أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة
٣٥٦٨	عائشة	إنا مثل إناء وطعام مثل طعام
٣٧١٠	فيروز الديلمي	انبذوه على غداكم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٩٥٦	جابر بن عبد الله	أنت أحق بثمانه والله أغنى عنه
٢٢٧٦	عبد الله بن عمرو	أنتِ أحق به ما لم تنكحي
٥٣١	عثمان بن أبي العاص	أنت إمامهم واقتد بأضعفهم
٢٢١٣	سلمة بن صخر	أنت بذاك يا سلمة؟
٤٩٥٢	ابن عمر	أنت جميلة (يعني من غير اسمها)
٤٩٥٦	حزن بن أبي وهب	أنت سهل . قال : لا السهل يوطأ
٣٦٣٦	سمرة بن جندب	أنت مضار
٣٥٣٠	عبد الله بن عمرو	أنت ومالك لوالدك
٥١٢٦	أبو ذر	أنت يا أبا ذر مع من أحببت
٣٧٠٤	أبو قتادة	انتبذوا كل واحدة على حدة
٥٢٠٣	أنس بن مالك	انتهى إلينا رسول الله ﷺ وأنا غلام
٥١١٨	عبد الله بن مسعود	انتهيت إلى النبي ﷺ وهو في قبة من آدم
١٧٩٧	علي بن أبي طالب	انحر من البدن سبعا وستين
٣٥٤٢	النعمان بن بشير	أنحلتني أبي نُحْلاً
١٩٩٩	أم سلمة	انزع عنك قميصك
١٩٠٥	جابر بن عبد الله	انزعوا بني عبد المطلب
١٣٨٠	عبد الله بن أنيس	انزل ليلة ثلاث وعشرين
٤٤٢٨	أبو هريرة	انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار
٧٨٤	أنس بن مالك	أنزلت علي أنفاً سورة
		أنزلت هذه الآية ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ﴾
٤٢٧٢	زيد بن ثابت	
٤٨٤٢	عائشة	أنزلوا الناس منازلهم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٧٨٢	عائشة	انسكي المناسك كلها غير أن لا تطوفي
٤٣٦١	ابن عباس	أنشد الله رجلاً فعل ما فعل أنشدك بالله هل سمعت رسول الله ﷺ
٤١٣١	المقدام بن معدي كرب	ينهى عن لبس الذهب؟
٤٤٥٠، ٣٦٢٤	أبو هريرة	أنشدكم بالله الذي أنزل التوراة
١٩٠٥	جابر بن عبد الله	انصرف رسول الله ﷺ إلى المنحر
٤٧٧٥	أبو هريرة	انصرفوا على بركة الله عز وجل
٢٩٤٧	أبو مسعود الأنصاري	انطلق أبا مسعود لا ألفينك يوم القيامة
٢٦٥١	علي بن أبي طالب	انطلق حاطب فكتب إلى أهل مكة انطلقت مع أبي نحو النبي ﷺ فرأيت
٤٢٠٦، ٤٠٦٥	أبو رمثة	عليه بردين أخضرين
٣٠٠٣	أبو هريرة	انطلقوا إلى يهود
٢٦١٤	أنس بن مالك	انطلقوا باسم الله وبالله
٥٠٤٠	طخفة بن قيس	انطلقوا بنا إلى بيت عائشة
٢٦٥٠	علي بن أبي طالب	انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
٢٦٦٩	رياح بن ربيع	انظر علام اجتمع هؤلاء
٢٠٥٨	عائشة	انظرون من إخوانكن
١٨١٨	أسماء بنت أبي بكر	انظروا إلى هذا المحرم ما يصنع
٢٨٧	حمنة بنت جحش	أنعت لك الكرسف
١٧٨١	عائشة	انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج
٤٨١	السائب بن خلاد	إنك أذيت الله ورسوله
٤٨٨٨	معاوية بن أبي سفيان	إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدتهم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٥٨٤	ابن عباس	إنك تأتي قوماً أهل كتاب فادعهم
٣٨٧٥	سعد بن أبي وقاص	إنك رجل مفؤود
٤٤١٩	نعيم بن هزال	إنك قد قلتها أربع مرات فبمن؟
٢٨٦٤	سعد بن أبي وقاص	إنك لن تخلف بعدي فتعمل عملاً
٤٤٢٨	أبو هريرة	أنكتها؟
٢٩٨٥	عبد المطلب بن ربيعة	أنكح الفضل
٢٨٨٤	فاطمة بنت قيس	انكحي أسامة بن زيد
٢٦٦٨	عبد الله بن عمر	أنكر رسول الله ﷺ قتل النساء والصبيان
		أنظرت عائشة رضي الله عنها على
٢٢٨٩	عروة بن الزبير	فاطمة بنت قيس
١١٩٤	عبد الله بن عمرو	انكسفت الشمس على عهد رسول الله
١١٨٢	أبي بن كعب	انكسفت الشمس على عهد رسول الله
٤٩٤٨	أبو الدرداء	إنكم تُدعون يوم القيامة بأسمائكم
٤٧٢٩	جرير بن عبد الله	إنكم سترون ربكم عز وجل
١١٧٣	عائشة	إنكم شكوتم جذب دياركم
٤٠٨٩	ابن الحنظلية	إنكم قادمون على إخوانكم فأصلحوا
٢٤٠٦	أبو سعيد الخدري	إنكم قد دنوت من عدوكم والفطر أقوى
١٥٢٧	أبو موسى الأشعري	إنكم لا تتادون أصم ولا غائباً
٣٠٠٤	رجل من أصحاب النبي ﷺ	إنكم والله لا تأمنون عندي إلا بعهد
٤٧٦٤	أبو سعيد الخدري	إنما أتألفهم
١١٦	علي بن أبي طالب	إنما أحببت أن أريكم طهور رسول الله
٢٢٠١	عمر بن الخطاب	إنما الأعمال بالنية

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٧٥٧	أبو هريرة	إنما الإمام جنة يُقاتل به
٣٧٦٠	ابن عباس	إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة
١٠٢٢	عبد الله بن مسعود	إنما أنا بشر أنسى كما تنسون
٣٥٨٣	أم سلمة	إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي
٢٣٤	أبو بكر	إنما أنا بشر وإني كنت جنبا
٨	أبو هريرة	إنما أنا لكم بمنزلة الوالد أعلمكم
١٩٠١	عائشة	إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار
٣٨٠	أبو هريرة	إنما بعثتم ميسرين
٢٩٧٨	جبير بن مطعم	إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . . ﴾
٤٣٧٢	ابن عباس	نزلت هذه الآية في المشركين
٦٠١	أنس بن مالك	إنما جعل الإمام ليؤتم به
٦٠٤ ، ٦٠٣	أبو هريرة	إنما جعل الإمام ليؤتم به
٦٠٥	عائشة	إنما جعل الإمام ليؤتم به
٣٥١٤	جابر بن عبد الله	إنما جعل رسول الله ﷺ الشفعة
١٨٨٨	عائشة	إنما جعل الطواف بالبيت
٤١٢٠	ميمونة	إنما حرم أكلها
٢٨٠	فاطمة بنت أبي حبيش	إنما ذلك عرق فانظري إذا أتى قرؤك
٢٨٢	عائشة	إنما ذلك عرق وليس بالحيضة
١/٣١٢٤	أنس بن مالك	إنما الصبر عند الصدقة
٩٣١	معاوية بن الحكم	إنما الصلاة لقراءة القرآن وذكر الله
	حرب بن عبيد الله عن جده	إنما العشور على اليهود والنصارى
٣٠٤٧ ، ٣٠٤٦	أبي أمه عن أبيه	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
	عطاء عن رجل من بكر بن	إنما العصور على اليهود والنصارى
٣٠٤٨	وائل عن خاله	
٣٥٥٥	جابر بن عبد الله	إنما العمري التي أجاز رسول الله ﷺ
٥٠٠١	عثمان بن أبي العاتكة	إنما قال: أدخل كلي من صغر القبة
٥١١، ٥١٠	ابن عمر	إنما كان الأذان على عهد رسول الله
٢٢٩٤	سليمان بن يسار	إنما كان ذلك من سوء الخلق
٣٣٩٢	رافع بن خديج	إنما كان الناس يؤاجرون
٣٢١	عمار بن ياسر	إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا
٣٢٦	عمار بن ياسر	إنما كان يكفيك أن تضرب بيدك
٣٢٢	عمار بن ياسر	إنما كان يكفيك أن تقول هكذا
		إنما كان يكفيك. وضرب النبي ﷺ
٣٢٤	عمار بن ياسر	بيده إلى الأرض
٢٢٠٠	ابن عباس	إنما كانت الثلاث تجعل واحدة
٢١٧٤	أبو هريرة	إنما مثل ذلك مثل شيطانة لقيت شيطاناً
٦٤٧	عبد الله بن عباس	إنما مثل هذا مثل الذي يصلي
٢٠٠٨	عائشة	إنما نزل رسول الله ﷺ المحصب
٢٥١٢	أبو أيوب	إنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار
٤٠٥٥	ابن عباس	إنما نهى رسول الله ﷺ عن الثوب
٢٨٠٣	عتبة بن عبد	إنما نهى رسول الله ﷺ عن المصفرة
١١	ابن عمر	إنما نهى عن ذلك في الفضاء
٢٨١٢	عائشة	إنما نهيتكم من أجل الدافة
٤٥٧٦	أبو هريرة	إنما هذا من إخوان الكهان

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١١٨٥	قبيصة الهلالي	إنما هذه الآيات يخوف الله عز وجل بها
١٤٧٦	الزهري	إنما هذه الأحرف في الأمر الواحد
٤٣٧٣	عائشة	إنما هلك الذين من قبلكم أنهم كانوا
٤١٦٧	معاوية بن أبي سفيان	إنما هلك بنو إسرائيل حين اتخذ
٢٩٣ م	عائشة	إنما هو عرق
١٨٥٤	أبو هريرة	إنما هو من صيد البحر
٣/٢٢٩٩	أم سلمة	إنما هي أربعة أشهر وعشراً
١٤١٠	أبو سعيد الخدري	إنما هي توبة نبي
١٨٥٢	ابن قتادة	إنما هي طعمة أطعمكموها الله
٢٠٢	ابن عباس	إنما الوضوء على من نام مضطجعاً
٢١٠	سهل بن حنيف	إنما يجزيك من ذلك الوضوء
٣٤٠٠	رافع بن خديج	إنما يزرع ثلاثة: رجل له أرض
٣٧٥	لبابة بن الحارث	إنما يغسل من بول الأنثى
٢٥٦٥	علي بن أبي طالب	إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون
٢٥٢، ٢٥١	أم سلمة	إنما يكفيك أن تحفني عليه ثلاثاً
٤٠٤٠، ١٠٧٦	عبد الله بن عمر	إنما يلبس هذه من لا خلاق لهم
٣٢٠٩	علي بن أبي طالب	إنما يلي الرجل أهله
٧٢٤	وائل بن حُجر	أنه أبصر النبي ﷺ حين قام إلى الصلاة
١٢٥٧	بلال	أنه أتى رسول الله ﷺ ليؤذنه بصلاة
٥١٨١	أبو موسى الأشعري	أنه أتى عمر فاستأذن ثلاثاً
٥٢٠١	عمر بن الخطاب	أنه أتى النبي ﷺ وهو في مشربة له
١٧	المهاجر بن قنفذ	أنه أتى النبي ﷺ وهو يبول فسلم عليه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		أنه استأذن رسول الله ﷺ في إجارة
٣٤٢٢	محيصة بن مسعود	الحجامة فنهاه عنها
٥١٧٩	رجل من بني عامر	أنه استأذن على النبي ﷺ
٢٢٤٤	رافع بن سنان	أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم
	بعض أصحاب رسول الله	أنه اشتكى رجل منهم حتى أضنى ،
٤٤٧٢	ﷺ من الأنصار	فعاد جلدة على عظم فدخلت عليه
١١٦٠	أبو هريرة	أنه أصابهم مطر في يوم عيد
٤٦٠٢	عائشة	أنه اعتل بغير لصفية بنت حبي
١٧١٥	علي بن أبي طالب	أنه التقط ديناراً
٢٥٨٦	جابر بن عبد الله	أنه أمر رجلاً كان يتصدق بالنبل
٤٧٤٧	أنس بن مالك	إنه أنزلت عليّ آناً سورة
١٠٦٩	كعب بن مالك	إنه أول من جمّع بنا في هزم النبي
١٣٦٧	عبد الله بن عباس	أنه بات عند ميمونة زوج النبي ﷺ
٥١٤٥	عمر بن السائب	أنه بلغه أن رسول الله ﷺ كان جالساً
٤٣٢٨	جابر بن عبد الله	إنه بينما أناس يسرون في البحر فنجد
٣٥٩٥	كعب بن مالك	أنه تقاضى ابن أبي حدرد ديناً كان عليه
١٨٧٣	عمر بن الخطاب	أنه جاء إلى الحجر فقبّله
٢٩٧٨	جبير بن مطعم	أنه جاء هو وعثمان بن عفان يكلمان
٤٨٢٢	أبو حازم البجلي	أنه جاء ورسول الله ﷺ يخطب
٤٤٧٩	قتادة	أنه جلد بالجريد والنعال أربعين
٤٣٢٥	فاطمة بنت قيس	إنه حبسني حديث كان يحدثنيه تميم
٧٧٩	سمرة بن جندب	أنه حفظ عن رسول الله ﷺ سكتتين

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١١٤٢	ابن عباس	أنه خرج يوم فطر فصلى ثم خطب
٦٤٦	أبو سعيد المقبري	أنه رأى أبا رافع مولى النبي ﷺ مرّاً
١٢٠٩	نافع	أنه رأى ابن عمر فعل ذلك مرة
١١٣٣	عطاء بن أبي رباح	أنه رأى ابن عمر يصلي بعد الجمعة
١٦٠	أوس بن أبي أوس	أنه رأى رسول الله ﷺ توضأ ومسح
١٢٠	عبد الله بن زيد	أنه رأى رسول الله ﷺ فذكر وضوءه
٤٨٦٦	عم عباد بن تميم	أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقياً
٧٢٥	وائل بن حُجر	أنه رأى رسول الله ﷺ يرفع يديه
٨٧٤	حذيفة بن اليمان	أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي
٤١٤٤	ابن عمر	أنه رأى رفقة من أهل اليمن رحالهم
٧٣٩	ميمون المكي	أنه رأى عبد الله بن الزبير - وصلى بهم
٤٠٥٨	أنس بن مالك	أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله
٤٢٢١	أنس بن مالك	أنه رأى في يد النبي ﷺ خاتماً من ورق
٨٤٤	مالك بن الحويرث	أنه رأى النبي ﷺ إذا كان في وتر
١٩١٦	نبيط بن شريط	أنه رأى النبي ﷺ واقفاً بعرفة على بعير
١١٦٨	عمير مولى أبي اللحم	أنه رأى النبي ﷺ يستسقي
٢٠١٦	المطلب بن أبي وداعة	أنه رأى النبي ﷺ يصلي مما يلي باب
٤٤٢٣	سعيد بن جبير	إنه رده أربع مرات
١٣٥٣	ابن عباس	أنه رقد عند النبي ﷺ فرآه استيقظ فتسوك
٢٠٦٨	عروة بن الزبير	أنه سأل عائشة زوج النبي ﷺ عن قول الله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا﴾ أنه سجد مع رسول الله ﷺ إحدى
١٤٠١	أبو الدرداء	عشرة سجدة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٨٩٢	أبو الهيثم	أنه سمع دخيماً كاتب عقبه بن عامر
١٧٩٣	رجل من الصحابة	أنه سمع رسول الله ﷺ في مرضه
١٨٢٧	ابن عمر	أنه سمع رسول الله ﷺ نهى النساء
٢٢١١	أبو تميمه عن رجل من قومه	أنه سمع النبي ﷺ سمع رجلاً يقول لامراته: يا أخية، فنهاه
١٢٦٠	أبو هريرة	أنه سمع النبي ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر
٨١٦	رجل من جهينة	أنه سمع النبي ﷺ يقرأ في الصبح
٩٦	عبد الله بن مغفل	إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون
٣١٩٣	عمار مولى الحارث	أنه شهد جنازة أم كلثوم وابنها
١٠٥٩	أسامة بن عمير	أنه شهد النبي ﷺ زمن الحديبية
٣٢٧٩	صفية	أنه صاع النبي ﷺ
٨١٥	أبو عثمان النهدي	أنه صلى خلف ابن مسعود المغرب
٩٣٣	وائل بن حجر	أنه صلى خلف رسول الله ﷺ فجهر
١١٨٣	ابن عباس	أنه صلى في كسوف فقرأ
٨٣٧	عبد الرحمن بن أبزى	أنه صلى مع رسول الله ﷺ وكان لا يتم
١٠٤١	هلب الطائي	أنه صلى مع النبي ﷺ فكان ينصرف
١٨٦٥	ابن عمر	أنه ﷺ فعله (أي بات بذى طوى)
١٣٩٣	أوس بن حذيفة	إنه طرأ علي جزئي من القرآن
٢٢٠٨	ركانة بن عبد يزيد	أنه طلق امرأته البتة
٢١٨٢، ٢١٧٩	ابن عمر	أنه طلق امرأته وهي حائض
٢٠٥٧	عائشة	إنه عمك فليلج عليك
١٦١٣	عبد الله بن مسعود	أنه فرض صدقة الفطر صاعاً من شعير

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٦٩٦	علي بن أبي طالب	أنه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي أنه قال لرسول الله ﷺ حين تيب عليه:
٣٣١٨	كعب بن مالك	إني أنخلع من مالي
٤٥٢٢	عمرو بن شعيب	أنه قتل بالقسامة رجلاً من بني نصر
٤٠٠٤	ابن مسعود	أنه قرأ ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾
٣٩٨٥	أبي بن كعب	أنه قرأها ﴿ قَدْ بَلَّغْتَ مِن لَّدُنِّي ﴾ وثقلها
٢٧٧٤	أبو بكر	أنه كان إذا جاءه أمرٌ سرورٍ أو يسره
٧٤١	ابن عمر	أنه كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع
١٠٦٩	كعب بن مالك	أنه كان إذا سمع النداء يوم الجمعة
٧٦١ ، ٧٤٤	علي بن أبي طالب	أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة
٢٦٤٧	عبد الله بن عمر	أنه كان في سرية من سرايا رسول الله
٤٤٣٦ ، ٤٤٣٥	الللجلاج	أنه كان قاعداً يعتمل في السوق
٣٠٦	الليث عن ربيعة	أنه كان لا يرى على المستحاضة وضوءاً
٢٥٩٢	جابر بن عبد الله	أنه كان لواؤه يوم دخل مكة أبيض
١٩٦٩	ابن عمر	أنه كان يأتي الجمار في الأيام الثلاثة
٣١٤٧	محمد بن سيرين	أنه كان يأخذ الغسل عن أم عطية
٢٨٢٣	رجل من بني حارثة	أنه كان يرعى لقحة بشعب
٧٧٨	سمرة بن جندب	أنه كان يسكت سكتين
٧٥٥	ابن مسعود	أنه كان يصلي فوضع يده اليسرى
٤٠٨٦ ، ٦٣٨	أبو هريرة	إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره
٢٥٦	عائشة	أنه كان يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب
٢٣٧٨	أنس بن مالك	أنه كان يكتحل وهو صائم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٥٧٧	أبو مسعود الأنصاري	إنه كان يكره التسرع إلى الحكم
٥١٣٥	العلاء بن الحضرمي	أنه كتب إلى النبي ﷺ فبدأ باسمه
٢٠٦٧	ابن عباس	أنه كره أن يجمع بين العمة والخالة
٨٦	عطاء بن أبي رباح	أنه - يعني عطاء - كره الوضوء باللبن
٨٥٧	رفاعة بن رافع	إنه لا تتم صلاة لأحد من الناس حتى
٢٦٧٥	ابن مسعود	إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار
٤٣٥٩، ٢٦٨٣	سعد بن أبي وقاص	إنه لا ينبغي لنبي أن تكون له خائنة
٤٧٥٦	أبو عبيدة بن الجراح	إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أُنذر الذجال قومه
٥٠١٧	أبو هريرة	إنه ليس يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة
٣٧٠٣	جابر بن عبد الله	أنه نهى أن ينتبذ الزبيب والتمر جميعاً
٣٤٨١، ٣٤٢٨	أبو مسعود	أنه نهى عن ثمن الكلب
٣٠٦٤	أبيض بن حمال	أنه وفد إلى رسول الله ﷺ فاستقطعه
٨٥٨	رفاعة بن رافع	إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ
٤٣٧	أبو قتادة	إنه لا تفرط في النوم
٨١٩	أبو هريرة	أنه لا صلاة إلا بقرآن
٨٢٠	أبو هريرة	أنه لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب
٥٢٧٠	عبد الله بن مغفل	إنه لا يصيد صيداً (يعني الخزف)
٥٢٦٨	ابن مسعود	إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار
١٢٠٩	نافع	أنه لم ير ابن عمر جمع بينهما
٢٣٣٦	أم سلمة	أنه لم يكن يصوم من السنة شهراً تاماً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٣٠	ابن عمر	إنه لم يمتعني أن أرد عليك السلام
٥٨٨	ابن عمر	أنه لما قدم المهاجرون الأولون نزلوا
١٠٢٠	عبد الله بن مسعود	إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم به
٤١٠٦	أنس بن مالك	إنه ليس عليك بأس إنما هو أبوك
٣١٩٤	أنس بن مالك	إنه ليس لنبي أن يومض
٣٧٥٥	سفينة أبو عبد الرحمن	إنه ليس لي - أو لنبي - أن يدخل بيتاً
١٥١٥	الأغر المزني	إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله
١٥٩	أبو موسى الأشعري	أنه مسح على الجوربين
١٠٦٢	ابن عمر	أنه نادى بالصلاة بضجنان في ليلة
١٧٩٤	معاوية بن أبي سفيان	أنه نهى أن يقرن بين الحج والعمرة
٢٣٠٥	أم سلمة	إنه يشب الوجه فلا تجعليه إلا بالليل
٣٧٩	خيرة أم الحسن	أنها أبصرت أم سلمة تصب على بول
٣٧٤	أم قيس بنت محصن	أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام
٢٢٣٧	عائشة	أنها أرادت أن تعتق مملوكين لها
٤٨٩٨	عائشة	إنها حبة أبيك ورب الكعبة
٤١٠٠	عائشة	أنها ذكرت نساء الأنصار فأثنت عليهن
٤٨٤٧	قيلة بنت مخزومة	أنها رأت النبي ﷺ وهو قاعد القرفصاء
٣١٢٥	أسامة بن زيد	إنها رحمة وضعها الله في قلوب من يشاء
٤٠١١	عبد الله بن عمرو	إنها ستفتح لكم أرض العجم
٤٣٣	عبادة بن الصامت	إنها ستكون عليكم بعدي أمراء
		إنها ستكون فتنة تستنظف العرب
٤٢٦٥	عبد الله بن عمرو	قتلاها في النار

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٢٥٦	أبو بكر	إنها ستكون فتنة يكون المضطجع فيها أنها سمعت النبي ﷺ يقرأ ﴿إِنَّهُ عَمِلَ
٣٩٨٢	أسماء بنت يزيد	غَيْرَ صَالِحٍ﴾
٢٢٨١	أسماء بنت يزيد	أنها طُلِّقَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
٢٣٠٦	سبيعة بن الحارث	أنها كانت تحت سعد بن خولة
٢١٠٧	أم حبيبة	أنها كانت تحت عبيد الله بن جحش
٣٧٣	عائشة	إنها كانت تغسل المني من ثوب
٣٠٨٠	زينب	أنها كانت تفلّي رأس رسول الله ﷺ
٣٧١٢	عائشة	أنها كانت تنبذ للنبي ﷺ غدوة
٢٠٨٦	أم حبيبة	أنها كانت عند ابن جحش فهلك عنها
٢٢٨٩	فاطمة بنت قيس	أنها كانت عند أبي حفص بن المغيرة
٣١٠	حمنة بنت جحش	أنها كانت مستحاضة وكان زوجها
٨١٠	أم الفضل بنت الحارث	إنها لآخر ما سمعت رسول الله ﷺ يقرأ
٤٩٩	عبد الله بن زيد	إنها لرؤيا حق إن شاء الله فقم مع بلال
٧٦	عائشة	إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين
٧٥	أبو قتادة	إنها ليست بنجس إنها من الطوافين
٣١٩٨	ابن عباس	إنها من السنة
٣٦٩٣	أبو هريرة	أنها كم عن النقيير والمقير
٥١٥٧	أبو ذر	أنهم إخوانكم فضلكم الله عليهم
٢٧٦٦	المسور ومروان	أنهم اصطلحوا على وضع الحرب
٣١٨	عمار بن ياسر	أنهم تمسحوا وهم مع رسول الله ﷺ
١٢٠٦	معاذ بن جبل	أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٥٠١	سهل ابن الحنظلية	أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ يوم حنين
٢٣٤١	عكرمة	أنهم شكوا في هلال رمضان
٢/١٢٤٥	حبيب بن عبد الله	أنهم غزوا مع عبد الرحمن بن سمرة
١/٣٢٣٧	بريدة بن الحصيب	إنهم فرطنا ونحن لكم تبع
٦٢٠	البراء بن عازب	أنهم كانوا إذا رفعوا رؤوسهم من الركوع
٦٢٢	البراء بن عازب	أنهم كانوا يصلون مع رسول الله ﷺ
٣٧٠٩	جابر بن زيد وعكرمة	أنهما كانا يكرهان البسر وحده
٢٠	ابن عباس	إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير
٣٦٦٨	عبد الله بن مسعود	إني أحب أن أسمع من غيري
١٦١٦	معاوية بن أبي سفيان	إني أرى مدين من سمراء الشام تعدل
٤٦٨٣	سعد بن أبي وقاص	إني أعطي رجالاً وأدع من هو أحب
٤٠٠٥	ابن مسعود	إني أقرأ كما علمتُ أحب إلي
		إني إن لا أستخلف فإن رسول الله ﷺ
		لم يستخلف
٢٩٣٩	عمر بن الخطاب	إني أنام وأصلي وأصوم وأفطر
١٣٦٩	عائشة	إني إنما أفضي بينكم برأيي
٣٥٨٥	أم سلمة	إني أوصل إلى السحر
٢٣٧٤	رجل من أصحاب النبي ﷺ	إني خاطب العشية على الناس
٤٥٣٤	عائشة	إني دخلت الكعبة
٢٠٢٩	عائشة	إني رأيت رسول الله أول ما جاءه شيء
٢٩٥١	عبد الله بن عمر	إني رأيت رسول الله ﷺ يصبغ بها
٤٠٦٤ ، ١٧٧٢	ابن عمر	إني رأيت رسول الله ﷺ يصلي في قميص
٦٣٣	جابر بن عبد الله	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٧٧٢	ابن عمر	إني رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعال
٢٧٧٥	سعد بن أبي وقاص	إني سألت ربي وشفعت لأمتي
٥٠٩٠	أبو بكر	إني سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهن
١١٢٤	أبو هريرة	إني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بهما
٤٣٣١	جابر بن عبد الله	إني سمعت عمر يحلف على ذلك
١٢٢٣	ابن عمر	إني صحبت رسول الله ﷺ في السفر
١٤١٥	ابن عمر	إني صليت خلف رسول الله ﷺ
٤٣٢٠	عبادة بن الصامت	إني قد حدثتكم عن الدجال
١٧	المهاجر بن قنفذ	إني كرهت أن أذكر الله عز وجل إلا
١٢٥٧	بلال	إني كنت ركعت ركعتي الفجر
٢٧٥٨	أبو رافع القبطي	إني لا أخيس بالعهد
٣١٥٩	الحصين بن وحوح	إني لا أرى طلحة إلا قد حدث فيه الموت
٢١٣٧	عائشة	إني لا أستطيع أن أدور بينكن
٤٣٥٠	سعد بن أبي وقاص	إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربها
٤٦٦٤	حذيفة بن اليمان	إني لأعرف رجلاً لا تضره الفتن
٤٧٨١	سليمان بن سرد	إني لأعرف كلمة لو قالها
٤٧٨٠	معاذ بن جبل	إني لأعلم كلمة لو قالها
١٧٧٠	ابن عباس	إني لأعلم الناس بذلك
٧٨٩	أبو قتادة	إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن
٤٧٥٧	عبد الله بن عمر	إني لأنذركموه وما من نبي إلا قد أنذره
١٨٠٦	حفصة	إني لبدت رأسي وقلدت هديي
٢٣٦٠	ابن عمر	إني لست كهيتكم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٣٦١	أبو سعيد الخدري	إني لست كهيتكم
٤٥٣٧	عمر بن الخطاب	إني لم أبعث عمالي ليضربوا أبشاركم
٥١٨٣	أبو موسى الأشعري	إني لم أتهمك ولكن الحديث
٤٠٤٣	علي بن أبي طالب	إني لم أرسل بها إليك لتلبسها
٤٠٤٧	أنس بن مالك	إني لم أعطكها لتلبسها
٤١٩٠	وائل بن حجر	إني لم أعنك وهذا أحسن
٤٠٤٠ ، ١٠٧٦	ابن عمر	إني لم أكسكها لتلبسها
٣١٩٤	أنس بن مالك	إني لم أمسك عنه منذ اليوم إلا لتوفي
١٩٠٥	جابر بن عبد الله	إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت
١٧٧٨	عائشة	إني لولا أنني أهديت لأهلك بعمرة
٤٣٢٦	فاطمة بنت قيس	إني ما جمعتكم لرهبة ولا رغبة
٣٠٧٩	أبو حميد الساعدي	إني متعجل إلى المدينة
٢٠٣٠	عثمان بن طلحة	إني نسيت أن أمرك أن تخمر القرنين
٣٠٥٧	عياض بن حمار	إني نهيت عن زَيْدِ المشركين
٤٩٢٨	أبو هريرة	إني نهيت عن قتل المصلين
٣٢٧٦	أبو موسى	إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين
٣٦٤٥	زيد بن ثابت	إني والله ما آمن يهود على كتابي
٢٧٩٥	جابر بن عبد الله	إني وجهت وجهي للذي فطر
٧٩٣	جابر بن عبد الله	إني ومعاذ حول هاتين
٣٤٣٠	عمر بن الخطاب	إني وهبت لخالتي غلاماً
٣٤٣٢ ، ٣٤٣١		
٤٩٨	عمومة أبي عمير بن أنس	اهتم النبي ﷺ للصلاة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٧٥٦	ابن عمر	أهدى عمر بن الخطاب بختياً
٢٤٥٧	عائشة	أهدي لي ولحفصة طعام
٣٠٧٩	أبو حميد الساعدي	أهدى ملك أيلة إلى رسول الله ﷺ
٢٥٦٥	علي بن أبي طالب	أهديت لرسول الله ﷺ بغلة فركبها
٣٠٥٧	عياض بن حمار	أهديتُ للنبي ﷺ ناقةً
١٣٩٦	ابن مسعود	أهدأ كهذا الشعر
٣٦٧٥	أنس بن مالك	أهرقها (يعني خمراً ورثها أيتام)
٣٦٩٦	ابن عباس	أهريقوه (يعني النبيذ إذا اشتد)
١٨١٣	جابر بن عبد الله	أهلّ رسول الله ﷺ
١٧٩٢	ابن عباس	أهلّ النبي ﷺ بالحج
١٨٠٤	ابن عباس	أهلّ النبي ﷺ بعمره وأهل أصحابه بحج
١٧٨٧	جابر بن عبد الله	أهللنا مع رسول الله ﷺ بالحج خالصاً
٣١٤٦	أم عطية	أو سبعاً أو أكثر إن رأيته
٤٧١٣	عائشة	أو غير ذلك يا عائشة ، إن الله خلق الجنة
٤٣٣٧	ابن مسعود	أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض
٤٦٨٥	سعد بن أبي وقاص	أو مسلم ، إني لأعطي الرجل العطاء
٤٦٨٣	سعد بن أبي وقاص	أو مسلم هو
١٤٥٩	ابن عباس	أوتي رسول الله ﷺ سبعاً من المثاني
٩٣٨	أبو زهير النميري	أوجب إن ختم
١٥٦١	عمران بن حصين	أوجدتم في كل أربعين درهماً درهماً
٣٩٣١	عائشة	أؤدي عنك كتابتكِ وأتزوجكِ
٣٣٣٢	رجل من الأنصار	أوسع من قبل رجليه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٤٣٢	أبو هريرة	أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لا أدعهن
١٤٣٣	أبو الدرداء	أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لا أدعهن
٣٢١١	أبو إسحاق السبيعي	أوصى الحارث أن يصلي عليه عبد الله
١٥٢٢	معاذ بن جبل	أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر
٤٦٠٧	العرباض بن سارية	أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة
٣٣٢٥	عمر بن الخطاب	أوف بنذرك
٣٣١٣	ثابت بن الضحاك	أوف بنذرك فإنه لا وفاء لنذر
٣٣١٢	عبد الله بن عمرو	أوفي بنذرك
٥١١١	أبو هريرة	أوقد وجدتموه؟
٦٢٩	طلق بن علي	أوكلكم يجد ثوبين؟!
٦٢٥	أبو هريرة	أولكلكم ثوبان!
٢١٠٩	أنس بن مالك	أولم ولو بشاة
٣٦٠٧	عم عمارة بن خزيمة	أوليس قد ابتعته منك؟
٤١٦٦	عائشة	أومت امرأة من وراء ستر بيدها كتاب
٢٤٢٥	أبو قتادة	أويطيق ذلك أحد؟
٢٤٠٣	حمزة بن عمرو الأسلمي	أي ذلك شئت يا حمزة
١٨٦١	كعب بن عجرة	أي ذلك فعلت أجزأ عنك
٢٢٦٧	عائشة	أي عائشة ألم تري أن مجزراً المدلجي
١٩٥٣	سراء بنت نبهان	أي يوم هذا؟
٤٨١٥	أبو سعيد الخدري	إياكم والجلوس بالطرقات
٤٩٠٣	أبو هريرة	إياكم والحسد
١٦٩٨	عبد الله بن عمرو	إياكم والشح

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٩١٧	أبو هريرة	إياكم والظن
٢٧٨٣	أبو سعيد الخدري	إياكم والقسامة
٤٩٨٩	عبد الله بن مسعود	إياكم والكذب
٢٥٦٧	أبو هريرة	إياي أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر
٢١٤٣	معاوية بن حيدة	انت حرثك أنى شئت
١٢٩٨	عبد الله بن عمرو	اثنتي غداً أحبوك وأثيبك
٥٧٣	أبو هريرة	اثتوا الصلاة وعليكم السكينة
٤٤٥٢	جابر بن عبد الله	اثتوني بأعلم رجلين منكم
٤٤٤٩	ابن عمر	اثتوني بالتوراة
٤٥٧	ميمونة مولاة النبي ﷺ	ايتوه فصلوا فيه (يعني بيت المقدس)
٣٠٥٠	العرباض بن سارية	أيحسب أحدكم متكئاً على أريكته
٤٥٢٦	رجال من الأنصار	أيحلف منكم خمسون رجلاً؟
١٦٤٩	مالك بن نضلة	الأيدي ثلاثة
٥٦٨	عبد الله بن عمر	اأذنوا للنساء إلى المساجد بالليل
٤٨٠	أبو سعيد الخدري	أيسر أحدكم أن يبصق في وجهه
١٠٠٦	أبو هريرة	أيعجز أحدكم أن يتقدم أو يتأخر
٤٨٨٦	قتادة	أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم
٤٨٨٧	عبد الرحمن بن عجلان	أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم
٦٨٤	أبو بكرة	أيكم الذي ركع دون الصف ثم مشى
٢٥١٠	أبو سعيد الخدري	أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير
٤٦٣٥	أبو بكرة	أيكم رأى رؤيا؟
٨٢٨	عمران بن حصين	أيكم قرأ؟

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٨٢٩	عمران بن حصين	أيكم قرأ بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾
٧٦٣	أنس بن مالك	أيكم المتكلم بالكلمات
٤٨٥	جابر بن عبد الله	أيكم يحب أن يعرض الله عنه؟
١٤٥٦	عقبة بن عامر	أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان
١٨٦	جابر بن عبد الله	أيكم يحب أن هذا له؟
٢٠٩٨	ابن عباس	الأيام أحق بنفسها من وليها
٢٢٦٣	أبو هريرة	أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم
٤١٧٥	أبو هريرة	أيما امرأة أصابت بخوراً فلا تشهدن
٤٢٣٨	أسماء بنت يزيد	أيما امرأة تقلدت قلادة من ذهب
٢٠٨٨	سمرة بن جندب	أيما امرأة زوّجها وليان
٢٢٢٦	ثوبان	أيما امرأة سألت زوجها طلاقاً
٢٠٨٤ ، ٢٠٨٣	عائشة	أيما امرأة نكحت بغير إذن موليتها
٢١٢٩	عبد الله بن عمرو	أيما امرأة نكحت على صداق
٣٩٦٧	كعب بن مرة	أيما امرئى أعتق مسلماً
٣٧٥١	المقدم بن معدي كرب	أيما رجل أضاف قوماً فأصبح الضيف
٣٥٥٣	جابر بن عبد الله	أيما رجل أعر عمرى له ولعقبه
٣٥١٩	أبو هريرة	أيما رجل أفلس فأدرك الرجل متاعه
٣٥٢٠	أبو بكر بن عبد الرحمن	أيما رجل باع متاعاً فأفلس الذي ابتاعه
٣٩٦٥	عمرو بن عبسة	أيما رجل مسلم أعتق رجلاً مسلماً
٤٦٨٧	ابن عمر	أيما رجل مسلم أكفر رجلاً مسلماً
٤٦٥٩	سلمان الفارسي	أيما رجل من أمتي سببته
٤٥٨٧	بعض الوفد الذين قدموا على عمر بن عبد العزيز	أيما طبيب تطيب على قوم لا يُعرف له تطيبٌ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٠٧٨	جابر بن عبد الله	أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه فهو عاهر
٣٩٢٧	عبد الله بن عمرو	أيما عبد كاتب على مئة أوقية
٣٠٣٦	أبو هريرة	أيما قرية أتيتموها وأقمتم فيها
١٦٨٢	أبو سعيد الخدري	أيما مسلم كسا مسلماً ثوباً
٤٦٧٦	أبو هريرة	الإيمان بضع وسبعون، أفضلها قول
٢٧٦٩	أبو هريرة	الإيمان قيّد الفتك
٣٧٢٦	أنس بن مالك	الأيمن فالأيمن
٣٢٨٢ ، ٩٣٠	معاوية بن الحكم	أين الله؟
٣٢٨٤	أبو هريرة	أين الله؟
٢١٢٥	ابن عباس	أين درعك الحطمية؟
١٨١٩	يعلى بن أمية	أين السائل عن العمرة؟
٣٩٥	أبو موسى الأشعري	أين السائل عن وقت الصلاة؟
١٩١٢	عبد العزيز بن ربيع	أين صلى رسول الله ﷺ الظهر يوم
١٩١٢	عبد العزيز بن ربيع	أين صلى العصر يوم النفر؟
٢٣١	أبو هريرة	أين كنت يا أبا هريرة
٢٣٩٤	عائشة	أين المحترق أنفأ؟
٣٠٠٦	ابن عمر	أين مسك حبي بن أخطب؟
٣٣٥٩	سعد بن أبي وقاص	أينقص الرطب إذا يبس؟
٣٠٩٣	عائشة	آية آية يا عائشة
٣٥٣	ابن عباس	أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا
١٣٧٤	عائشة	أيها الناس أما والله ما بت ليلتي
١٩٢٠	ابن عباس	أيها الناس إن البر ليس بإيجاف الخيل

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٠٠٧	عمر بن الخطاب	أيها الناس إن رسول الله ﷺ كان عاملاً
١٠٩٦	الحكم بن حزن	أيها الناس إنكم لن تطيقوا كل ما أمرتم به
١٠٨٠	سهل بن سعد	أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي
١٩٢٠	ابن عباس	أيها الناس عليكم بالسكينة
٣١٣٦	أنس بن مالك	أيهم أكثر قرآناً؟
٣١٣٨	جابر بن عبد الله	أيهما أكثر أخذاً للقرآن

حرف الباء

١٤٣٦	ابن عمر	بادروا الصبح بالوتر
٥١٥٥	عائشة	بأدناهما باباً
٣٠٨٧	ضباعة بنت الزبير	بارك الله لك فيها
٢١٣٠	أبو هريرة	بارك الله لك، وبارك عليك
٢٧٩٢	عائشة	باسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد
٢١٦١	ابن عباس	باسم الله اللهم جنبنا الشيطان
٢٨١٠	جابر بن عبد الله	باسم الله والله أكبر هذا عني وعمن لم
٥٠٥٤	أبو الأزهر الأنماري	باسم الله وضعت جنبي، اللهم اغفر
٣٢١٣	ابن عمر	باسم الله وعلى سنة رسول الله
٥٠٥٠	أبو هريرة	باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه
١٩٢٧	ابن عمر	بإقامة إقامة جمع بينهما
١٩٢٨	ابن عمر	بإقامة واحدة لكل صلاة
٥١	عائشة	بالسواك (كان يبدأ رسول الله ﷺ)
٢٣٦٦	لقيط بن صبرة	بالغ في الاستنشاق، إلا أن تكون صائماً
٤٩٤٥	جرير بن عبد الله	بايعت النبي ﷺ على السمع والطاعة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٣٥٦	ابن عباس	بِئْسَ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةٌ فَجَاءَ رَسُولَ اللَّهِ
١٣٦٥	ابن عباس	بِئْسَ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةٌ فَقَامَ النَّبِيُّ
١٣٦٤	ابن عباس	بِئْسَ عِنْدَهُ لَيْلَةٌ وَهُوَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ فَنَامَ
٦١٠	ابن عباس	بِئْسَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةٌ
١٣٥٧	ابن عباس	بِئْسَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةٌ
٥٨	ابن عباس	بِئْسَ لَيْلَةٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ
١٣٥٥	الفضل بن عباس	بِئْسَ لَيْلَةٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْظُرْ كَيْفَ يَصَلِّي
٢/٣٦٨٢	عائشة	الْبَتَّعَ نَبِيذَ الْعَسَلِ كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَشْرَبُونَهُ
٤١	خزيمة بن ثابت	بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيْعٌ
٢٣٣٨	الحارث بن حاطب	بِذَلِكَ أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
٣٧٦١	سلمان الفارسي	بِرُكَّةِ الطَّعَامِ الْوَضُوءُ قَبْلَهُ وَالْوَضُوءُ بَعْدَهُ
٣٨٩	أبو نضرة	بَزَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبِهِ
٣٩٠	أنس بن مالك	بَزَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبِهِ
		بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ
٥١٣٦	أبو سفيان صخر بن حرب	رَسُولَ اللَّهِ إِلَى هِرْقُلَ عَظِيمِ الرُّومِ
		بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ
٢٠٢٧	عامر بن شهر الهمداني	رَسُولَ اللَّهِ لِعَلَّكَ ذِي خَيْوَانٍ
		بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنْ
٢٩٩٠	مجااعة بن مرارة	مُحَمَّدِ النَّبِيِّ لِمَجَاعَةَ بْنِ مَرَارَةَ
		بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا أَعْطَى
٣٠٦٢	عمرو بن عوف	مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ
	عبد الحميد بن عبد الله	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا أَوْصَى
٢٨٧٩	ابن عبد الله بن عمر	بِهِ عَبْدُ اللَّهِ عَمْرُؤُا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
	عبد الحميد بن عبد الله	بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب
٢٨٧٩	ابن عبد الله بن عمر	عبد الله عمر في ثمغ
٥٦١	بريدة بن الحصيب	بَشْر المشائين في الظُّلم إلى المساجد
٤٨٣٥	أبو موسى الأشعري	بشروا ولا تنفروا
٣٥٠٥	جابر بن عبد الله	بعته - يعني بعيره - من النبي ﷺ
٣١٧	عائشة	بعث رسول الله ﷺ أسيد بن حضير
١٧٥٩	عائشة	بعث رسول الله ﷺ بالهدي
٢٦٧٩	أبو هريرة	بعث رسول الله ﷺ خيلاً قبل نجد
٢٦٤٥	جرير بن عبد الله	بعث رسول الله ﷺ سرية إلى خثعم
٢٧٤٣	ابن عمر	بعث رسول الله ﷺ سرية إلى نجد
٢٦٧٨	جندب بن مكيث	بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن غالب
٢٦٦٠	أبو هريرة	بعث رسول الله ﷺ عشرة عيناً
٤٧٦٤	أبو سعيد الخدري	بعث عليّ إلى النبي ﷺ بذهبية
٣٨٦٤	جابر بن عبد الله	بعث النبي ﷺ إلى أبي طيباً
٢٦١٨	أنس بن مالك	بعث النبي ﷺ بُسَيْسَةَ عيناً
٢٦٢٧	عقبة بن مالك	بعث النبي ﷺ سرية فسلحت رجلاً
١٦٢٣	أبو هريرة	بعث النبي ﷺ عمر بن الخطاب
٤٨٧	ابن عباس	بعثت بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة
٢٦٤٣	أسامة بن زيد	بعثنا رسول الله ﷺ سرية إلى الحركات
٢٦٧٤	أبو هريرة	بعثنا رسول الله ﷺ في بعث
٢٧٤١	ابن عمر	بعثنا رسول الله ﷺ في جيش قبل نجد
٢٧٤٥	عبد الله بن عمر	بعثنا رسول الله ﷺ في سرية

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٥٣٥	عبد الله بن حوالة	بعثنا رسول الله ﷺ لنغنم على أقدامنا
٣٨٤٠	جابر بن عبد الله	بعثنا رسول الله ﷺ وأمّر علينا
١٦٥٤ ، ١٦٥٣	ابن عباس	بعثني أبي إلى النبي ﷺ في إبل
١٢٤٩	عبد الله بن أنيس	بعثني رسول الله ﷺ إلى خالد
٤٤٥٧	الحارث بن عمرو	بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل نكح
٣٥٨٢	علي بن أبي طالب	بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قاضياً
٣٢١	عمار بن ياسر	بعثني رسول الله ﷺ في حاجة فأجنبت
٤١٧	جابر بن عبد الله	بعثني رسول الله ﷺ في حاجة
١٥٨٣	أبي كعب	بعثني رسول الله ﷺ مصداً
٣٢١٨	أبو هياج الأسدي	بعثني عليّ، قال : أبعثك على ما بعثني
٤٦٥٦	الأقرع مؤذن عمر	بعثني عمر إلى الأسقف فدعوته
٣٧٧١	أنس بن مالك	بعثني النبي ﷺ فرجعت إليه فوجدته يأكل
٣٩٥٤	جابر بن عبد الله	بعنا أمهات الأولاد
٣٩٨٠	أبي بن كعب	﴿بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا﴾
٢٨٠٨	جابر بن عبد الله	البقرة عن سبعة ، والجزور عن سبعة
	الزهري وعبد الله بن أبي بكر	بقيت بقية من أهل خيبر تحصنوا ،
	وبعض ولد محمد بن مسلمة ٣٠١٦	فسألوا رسول الله ﷺ أن يحقن
٢١٨٨	ابن عباس	بقيت لك واحدة ، قضى به رسول الله ﷺ
٤٢٤٥	حذيفة بن اليمان	بقية على أقداء وهدنه على دخن
٤٤٧٨	أبو هريرة	بكتّوه (يعني رجلاً قد شرب)
٣٤٥٠	أبو هريرة	بل الله يخفض ويرفع
٣٢٧٠	عبد الرحمن بن أبي بكر	بلى أنت أبرّهم وأصدقهم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٢٣٠	بشير مولى رسول الله ﷺ	بل أنت بشير
٤٩٥٤	أسامة بن أخدري	بل أنت زُرعة (لمن اسمه أصرم)
١٥٦	المغيرة بن شعبة	بل أنت نسيت (في المسح على الخفين)
٤٣٤١	أبو ثعلبة الخشني	بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر
٣٧١٤	عائشة	بل شربت عسلاً عند زينب بنت جحش
٣٧١٥	عائشة	بل شربت من عسل ، سقتني حفصة
١٨٠٨	بلال بن الحارث	بل لكم خاصة
٤٤٦٨	عبد الله بن مسعود	بل للناس كافة
١٧٢١	ابن عباس	بل مرة واحدة
١٧٨٧	جابر بن عبد الله	بل هي للأبد
		بلغني أن رسول الله ﷺ افتتح خيبر
٣٠١٨	الزهري	عنة بعد القتال
٣٠٨٣	ابن شهاب الزهري	بلغني أن رسول الله ﷺ حمى النقيع
٤٤٢٥	ابن عباس	بلغني عنك أنك وقعت على جارية
١٠٨١	ابن عمر	بلى (جواب : أتخذ لك منبراً؟)
٣٧٣٤	جابر بن عبد الله	بلى (جواب : ألا نسقيك نبيداً؟)
٣٢٧٥	ابن عباس	بلى قد فعلت ، ولكن غفر لك
٣٤٦٧	ابن عمر	بم تستحل ماله؟ أردد عليه ماله
٣٦٠٧	عم عمارة بن خزيمة	بم تشهد (قالها لخزيمة بن ثابت)
٤٥٥٥	النضر بن شميل	بنت مخاض لسنة
٣٨٣١	عائشة	بيت لا تمر فيه جياع أهله
١٧٧١	ابن عمر	بيداؤكم هذه التي تكذبون

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٧٩١	عائشة	بئس ابن العشيرة
٤٧٩٢	عائشة	بئس أخو العشيرة
٣٣١٦	عمران بن حصين	بئس ما جزيتها إن الله عز وجل نجاها
٤٩٧٢	حذيفة بن اليمان	بئس مطية الرجل زعموا
٧١٢	عائشة	بئسما عدلتمونا بالحمار والكلب
٣٤٥٧	أبو برزة الأسلمي	البيعان بالخيار ما لم يفترقا
٣٤٥٩	حكيم بن حزام	البيعان بالخيار ما لم يفترقا
٤٦٧٨	جابر بن عبد الله	بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة
١٢٨٣	عبد الله بن مغفل	بين كل أذنين صلاة
٤٢٩٦	عبد الله بن بسر	بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين
٢١٠٤	ميمونة بنت كردم	بيننا أبي في غزاة في الجاهلية إذ رمضوا
٤٦٩٥	عمر بن الخطاب	بيننا نحن عند رسول الله ﷺ إذ طلع
٩١٨	أبو قتادة	بيننا نحن في المسجد خرج علينا
١١٩٥	عبد الرحمن بن سمرة	بينما أنا أترمي بأسهم
٤٤٥٦	البراء بن عازب	بينما أنا أطوف على إبل لي ضلت
١١٨٤	سمرة بن جندب	بينما أنا و غلام من الأنصار نرمي
٦٣٨	أبو هريرة	بينما رجل يصلي مسبلاً إزاره
٢٥٥٠	أبو هريرة	بينما رجل يمشي بطريق ، فاشتد عليه
٤٧٩	ابن عمر	بينما رسول الله ﷺ يخطب يوماً
٦٥٠	أبو سعيد الخدري	بينما رسول الله ﷺ يصلي بأصحابه
٩٢٠	أبو قتادة	بينما نحن ننتظر رسول الله ﷺ للصلاة
٢٢٥٤	ابن عباس	البينة أو حدّ في ظهرك
١٢١٦	هشام بن سعد	بينهما عشرة أميال يعني بين مكة وسرف

حرف التاء

٤٥٢٣	سهل بن أبي حثمة	تأتوني بالبينة على من قتل هذا؟
٣١٥، ٣١٤	عائشة	تأخذ سدرها وماءها فتوضأ
٤٣٤٢	عبد الله بن عمرو	تأخذون ما تعرفون وتذرون ما تنكرون
٣١٦	عائشة	تأخذين ماءك فتطهرين أحسن الطهور
	سهل بن أبي حثمة	تبرئكم يهود بخمسين يمينا يحلفون
٤٥٢٠	ورافع بن خديج	
٤٠٤١	عبد الله بن عمر	تبيعها وتصيب بها حاجتك
٢٨٨٩	البراء بن عازب	تجزيك آية الصيف
٢٨٦	سعيد بن المسيب	تجلس أيام أقرائها
١٣٨٥	ابن عمر	تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر
٤٢٣٥	عائشة	تحلّي بهذا يا بنية
٤٣٦	أبو هريرة	تحولوا عن مكانكم الذي أصابتكم فيه
٩٧٢	أبو موسى الأشعري	التحيات الطيبات الصلوات لله
٩٧٥	سمرة بن جندب	التحيات الطيبات والصلوات والملك لله
٩٧١	ابن عمر	التحيات لله الصلوات الطيبات
٩٦٨	عبد الله بن مسعود	التحيات لله والصلوات والطيبات
٩٧٤	ابن عباس	التحيات المباركات الصلوات الطيبات
٣٨٥٥	أسامة بن شريك	تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا
٢٩٧	جد ثابت بن عدي	تدع الصلاة أيام أقرائها
٣٠٣	القاسم بن محمد	تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل فتصلي
٢٧٨	أم سلمة	تدع الصلاة وتغتسل فيما سوى ذلك

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣١٢٦	أنس بن مالك	تدمع العين ويحزن القلب
٤٢٥٤	عبد الله بن مسعود	تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين
٢٣٤٢	ابن عمر	ترأى الناس الهلال
٣٥٠٥	جابر بن عبد الله	تراني إنما ما كستك لأذهب بجملك
٢٣٧	عائشة	تربت يمينك يا عائشة، ومن أين يكون
٣٨٩٥	عائشة	تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا
٤١١٨، ٤١١٧	أم سلمة	ترخي شبراً
٣٧٩٣	ابن عباس	ترك الأضب تقذراً وأكل على مائدته
٢١٣١	بصرة بن أكثم	تزوجت امرأة بكرة في سترها
٢١٢١	عائشة	تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت سبع
١٨٤٣	ميمونة	تزوجني رسول الله ﷺ ونحن حلالان
٢٠٥٠	معقل بن يسار	تزوجوا الودود الولود
٩٣٩	أبو هريرة	التسييح للرجال والتصفيق للنساء
٩٤٤	أبو هريرة	التسييح للرجال
٢٠٩٣	أبو هريرة	تستأمر اليتيمة في نفسها
٣٦٨٩	سفيان الثوري	تستحل أمتي الخمر
٥٥٣	ابن أم مكتوم	تسمع: حيّ على الصلاة
٣٦٥٩	ابن عباس	تسمعون ويُسمع منكم
٤٩٥٠	أبو وهب الجشمي	تسموا بأسماء الأنبياء
٤٩٦٥	أبو هريرة	تَسَمَّوا باسمي ولا تَكُنَّوا بكنتي
٢٣٩٠	أبو هريرة	تصدق به (يعني عرقاً فيه تمر)
١٦٩١	أبو هريرة	تصدق به على نفسك

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٢١٧	سليمان بن يسار	تصدق بهذا
٣٤٦٩	أبو سعيد الخدري	تصدقوا عليه
٩٤٢	عيسى بن أيوب	التصفيح للنساء
٦٣٩	أم سلمة	تصلي في الخمار والدرع السابغ
٥١٩٤	عبد الله بن عمرو	تطعم الطعام وتقرأ السلام
٤٣٧٦	عبد الله بن عمر	تعافوا الحدود فيما بينكم
٤٥٣٦	أبو سعيد الخدري	تعال فاستقد
١٠٩١	جابر بن عبد الله	تعال يا عبد الله بن مسعود
١٧٠٧	زيد بن خالد	تعرفها حوياً فإن جاء صاحبها دفعتهما إليه
١٦٦٠	أبو هريرة	تعطي الكريمة وتمنح الغزيرة
٤٧٥١	أنس بن مالك	تعوذوا بالله من عذاب النار
٣٠٠ ، ٢٩٩	عائشة	تغتسل - تعني مرة واحدة - ثم توضأ
٣٠٠	عائشة	تغتسل كل يوم مرة (يعني المستحاضة)
٣٠١	ابن عمر وأنس بن مالك	تغتسل من ظهر إلى ظهر
٣٠١	سعيد بن المسيب	تغتسل من ظهر إلى ظهر وتوضأ
٣٥٧	عائشة	تغسله فإن لم يذهب أثره فلتغيره بشيء
٤٩١٦	أبو هريرة	تفتح أبواب الجنة كل يوم اثنين وخميس
٤٧٤	أنس بن مالك	التفل في المسجد خطيئة
٢٦٦٥	علي بن أبي طالب	تقدم يعني عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه وأخوه
٦٨٠	أبو سعيد الخدري	تقدموا فأتموا بي
٤٣٨٤	عائشة	تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعداً
٥٠٠	أبو محذورة	تقول: الله أكبر الله أكبر (الأذان)

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٣٦٥	بعض أصحاب النبي ﷺ	تقووا لعدوكم
١٥٠٤	أبو هريرة	تكبر الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين
١١٥١	عبد الله بن عمرو	التكبير في الفطر سبع في الأولى
٢٥٦٨	أبو هريرة	تكون إبل للشياطين
٤٣٤	قبيصة بن وقاص	تكون عليكم أمراء من بعدي يؤخرون
١١٣٦	أم عطية	تلبسها صاحبها طائفة من ثوبها
٤٢٦١	أبو ذر	تلزم بيتك
		تلقي علي هذا وقد نهى رسول الله ﷺ
١٨٢٨	ابن عمر	أن يلبسه المحرم؟!
٢٢٩٦	سعيد بن المسيب	تلك امرأة فتنت الناس إنها كانت لسنة
٢٨٠٠	البراء بن عازب	تلك شاة لحم
٩٩٣	ابن عمر	تلك صلاة المغضوب عليهم
٤١٣	أنس بن مالك	تلك صلاة المنافقين
٢٥٠١	سهل ابن الحنظلية	تلك غنيمة المسلمين غداً
١٨٠٥	عبد الله بن عمر	تمتع رسول الله ﷺ في حجة الوداع
٤٦٦٧	أبو سعيد الخدري	تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين
٨٤	عبد الله بن مسعود	تمرة طيبة وماء طهور
٢٠٢	عائشة	تنام عيناى ولا ينام قلبي
١٩٣	عبد الله بن الحارث	تناول منها - من البرمة - بضعة
١٨٥	أبو سعيد الخدري	تنح حتى أريك (يعني كيف تسليخ)
١٧٦٣	ابن عباس	تنحها ثم تصبغ نعلها في دمها
٤٤٤	عمرو بن أمية	تنحوا عن هذا المكان

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٧١٤	عائشة	تَنَحَّى
٣٦٠	أسماء بنت أبي بكر	تنظر فإن رأت فيه دمأ فلتقرصه
٢٠٤٧	أبو هريرة	تُنكح النساء لأربع
٤٨١٠	سعد بن أبي وقاص	التؤدة في كل شيء إلا في عمل الآخرة
١٤٩	المغيرة بن شعبة	توضأ على خفيه
٣٠٠	عائشة	توضأ لكل صلاة (يعني المستحاضة)
٢٢١	عبد الله بن عمر	توضأ واغسل ذكرك ثم نم
٤٣٨١	أبو أمامة	توضأت حين أقبلت؟
١٩٥	أم حبيبة	توضؤوا مما غيَّرت (مست) النار
١٨٤	البراء بن عازب	توضؤوا منها (يعني لحوم الإبل)

حرف الثاء

٤٥٤	أنس بن مالك	ثامنوني به (يعني موضع المسجد)
٢١٩٤	أبو هريرة	ثلاث جدُّهن جدّ
١٥٣٦	أبو هريرة	ثلاث دعوات مستجابات لا شك فهن ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ
٣١٩٢	عقبة بن عامر	ينهاننا أن نصلي فيهن
٩٠	ثوبان	ثلاث لا يحل لأحد أن يفعلهن
٢٥٣٢	أنس بن مالك	ثلاث من أصل الإيمان
١٥٨٢	عبد الله بن معاوية	ثلاث من فعلهن فقد طَعِمَ الإيمان
٢٤٢٥	أبو قتادة	ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان ثلاث وددت أن رسول الله ﷺ لم
٣٦٦٩	عمر بن الخطاب	يفارقنا حتى يعهد

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٤٩٤	أبو أمامة الباهلي	ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل
٤١٨٠	عمار بن ياسر	ثلاثة لا تقربهم الملائكة
٥٩٣	عبد الله بن عمرو	ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة
٤٠٨٨ ، ٤٠٨٧	أبو ذر	ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم
٣٤٧٥ ، ٣٤٧٤	أبو هريرة	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
٢٨٦٤	سعد بن أبي وقاص	الثلاث والثلاث كثير
١٩٠٣	عبد الله بن أبي أوفى	ثم أتى الصفا والمروة فسعى بينهما سبعاً
١٩٢٢	علي بن أبي طالب	ثم أردف أسامة فجعل يعنق على ناقته
٢٩٨	عائشة	ثم اغتسلي ، ثم توضئي لكل صلاة
٤٥٧٧	أبو هريرة	ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة
١٠١٥	أبو هريرة	ثم انصرف ولم يسجد سجدي السهو
٤٤٨٨	عبد الرحمن بن الأزهر	ثم جلد أبو بكر في الخمر أربعين
١٧٨٦	جابر بن عبد الله	ثم حُجِّي واصنعي ما يصنع الحاج
٤٨٣	عبد الله بن الشخير	ثم ذلك بنعله
٥٢٥٥	نافع	ثم رأيتها بعد في بيته (يعني حية أخرجها)
٧٣٤	أبو حميد الساعدي	ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه
٨٦٦	تميم الداري	ثم الزكاة مثل ذلك
١٠١٦	أبو هريرة	ثم سجد سجدي السهو بعد ما سلم
١٠١٥	أبو هريرة	ثم سجد سجديتين وهو جالس
١٧٥٣	ابن عباس	ثم سلت الدم بيده
١٠١٧	ابن عمر	ثم سلم ثم سجد سجدي السهو
٢٠٢٤	ابن عمر	ثم صلى وبينه وبين القبلة ثلاثة أذرع

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٦٠٨	أنس بن مالك	ثم قام فصلى بنا ركعتين تطوعاً
٧٥١	البراء بن عازب	ثم لا يعود
١٣٢٤	أبو هريرة	ثم ليطوّل بعد ما شاء
٤٦٨	أبو قتادة	ثم ليقعد بعد إن شاء أو ليذهب لحاجته
٣٢٥	عمار بن ياسر	ثم نفخ فيها ومسح بها وجهه وكفيه
٢٦٧٢	الزهري	ثم نهى رسول الله ﷺ بعد ذلك عن
٤٣٦٨	أنس بن مالك	ثم نهى عن المثلة
٤٢٤٤	حذيفة بن اليمان	ثم هي قيام الساعة
٧٢٧	وائل بن حُجر	ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه
٤٢٤٤	حذيفة بن اليمان	ثم يخرج الدجال معه نهر ونار
٤٢٨١	جابر بن سمرة	ثم يكون الهرج
٤٣٢١	النواس بن سمعان	ثم ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة
٢١٠٥	عائشة	ثنتا عشر أوقية ونش (صداق رسول الله)
٢٥٤٠	سهل بن سعد	ثنتان لا تردان
٩١٦	سهل ابن الحنظلية	تُؤب بالصلاة - يعني صلاة الصبح -
٢٠٩٩	ابن عباس	الثيب أحق بنفسها من وليها

حرف الجيم

٣١٠٠	أبو جعفر عبد الله بن نافع	جاء أبو موسى الحسن يعود
٤٤٢٨	أبو هريرة	جاء الأسلمي نبي الله ﷺ فشهد
٤٨٢٨	ابن عمر	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقام له
٤٥٠١	وائل بن حجر	جاء رجل إلى النبي ﷺ بحبشي
٤٤٢٨	أبو هريرة	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني عالجت امرأة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥١٩٥	عمران بن حصين	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: السلام جاء رجل من الأسبذيين من أهل
٣٠٤٤	ابن عباس	البحرين وهم مجوس أهل هجر
٣٦٢٣، ٣٢٤٥	وائل بن حجر	جاء رجل من حضرموت
٣٧٢٩	عبد الله بن بسر	جاء رسول الله ﷺ إلى أبي فنزل عليه
٤٩٢٢	الرَّبِيعُ بن معوذ	جاء رسول الله ﷺ فدخل عليّ
٤٤٢٦	ابن عباس	جاء ماعز بن مالك إلى النبي ﷺ
١٦٠٠	عبد الله بن عمرو	جاء هلال أحد بني متعان إلى رسول الله ﷺ بعشور نحل له
٣٩٣٠	عائشة	جاءت بريرة لتستعين في كتابتها
٢٨٩٤	قبيصة بن ذؤيب	جاءت الجدة إلى أبي بكر الصديق
٥٢٤٧	ابن عباس	جاءت فأرة تجر الفتيلة
٢٩٧٣	أبو الطفيل عامر بن واثلة	جاءت فاطمة إلى أبي بكر تطلب جاءت مُسيكة لبعض الأنصار فقالت:
٢٣١١	جابر بن عبد الله	إن سيدي يكرهني على البغاء
٢٨١٩	ابن عباس	جاءت اليهود إلى النبي ﷺ فقالوا
٤٤٥٢	جابر بن عبد الله	جاءت اليهود برجل وامرأة منهم زنيا
١٠٠	عبد الله بن زيد	جاءنا رسول الله ﷺ فأخرجنا له ماء
٣٥١٦	أبو رافع	الجار أحق بسقبه
٣٥١٨	جابر بن عبد الله	الجار أحق بشفعة جاره
٣٥١٧	سمرة بن جندب	جار الدار أحق بدار الجار
٢١٦٥، ٢٥٨	أنس بن مالك	جامعوهن في البيوت

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٥٠٤	أنس بن مالك	جاهدوا المشركين بأموالكم
١٣٣٣	عقبة بن عامر	الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة
٤٥٥٥	أبو حاتم والأصمعي	الجدوة وقت وليس بسن
١٨٥٣	أبو هريرة	الجراد من صيد البحر
١٨٥٥	كعب الأحبار	الجراد من صيد البحر
٣٠٣٣	سعيد بن عبد العزيز	جزيرة العرب ما بين الوادي
٢٩٦١	عمر بن عبد العزيز	جعل الله الحق على لسان عمر وقلبه
٤٥٦١	ابن عباس	جعل رسول الله ﷺ أصابع اليدين
٣٦٠٧	عم عمارة بن خزيمة	جعل رسول الله ﷺ شهادة خزيمة
٢٦٦٢	البراء بن عازب	جعل رسول الله ﷺ على الرماة يوم أحد
٢٩٠٧	مكحول	جعل رسول الله ﷺ ميراث ابن الملاعة
٢٠٢٣	بلال	جعل عموداً عن يساره
٤٨٩	أبو ذر	جعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً
٢٥٨٢	قتادة بن دعامة	الجلب والجنب في الرهان
٤٤٨١	علي بن أبي طالب	جلد رسول الله ﷺ في الخمر
٤٤١٦	عبادة بن الصامت	جلد مئة والرجم
٣٦٥٤	عروة بن الزبير	جلس أبو هريرة إلى جنب حجرة عائشة
٣٦٦٦	أبو سعيد الخدري	جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين
٣٤١٧	عبادة بن الصامت	جمرة بين كتفيك تقلدتها
١٢١١	ابن عباس	جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر
٢٩٧٢	المغيرة بن مقسم	جمع عمر بن عبد العزيز بني مروان
٤٦٤٥	الأعمش سليمان بن مهران	جمعت مع الحجاج فخطب

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٠٦٧	طارق بن شهاب	الجمعة حق واجب على كل مسلم
١٠٥٦	عبد الله بن عمر	الجمعة على من سمع النداء
٢٢٥	علي وابن عمر وابن عمرو	الجنب إذا أراد أن يأكل توضأ
٢٥٣٣	أبو هريرة	الجهاد واجب عليكم مع كل أمير
١٤٤٩	عبد الله بن حبشي	جهد المقل
١٦٧٧	أبو هريرة	جهد المقل وابدأ بمن تعول
٣٤٧١	عطاء بن أبي رباح	الجوائح كل ظاهر مفسد من مطر
١٢٧٧	عمر بن عتبة	جوف الليل الآخر
٤٤١٠	جابر بن عبد الله	جيء بسارق إلى النبي ﷺ فقال: «اقتلوه»
٧١٦	ابن عباس	جئت أنا و غلام من بني عبد المطلب
١٩٢١	أسامة بن زيد	جئنا الشعب الذي ينيخ الناس فيه

حرف الحاء

٤٢٨	فضالة الليثي	حافظ على الصلوات الخمس
٤٢٨	فضالة الليثي	حافظ على العصرين
٤١٠	عائشة	حافظوا على الصلوات
٥٥٠	عبد الله بن مسعود	حافظوا على هؤلاء الصلوات الخمس
٢٩٢٦	أنس بن مالك	حالف رسول الله ﷺ بين المهاجرين
١٧٤٤	ابن عباس	الحائض والنفساء إذا أتتا على الوقت
٤٠٦٠	أنس بن مالك	الحِبرَة (جواب: أي اللباس كان أحب)
٤٠٩	علي بن أبي طالب	حبسوناعن صلاة الوسطى صلاة العصر
٥١٣٠	أبو الدرداء	حبك الشيء يعمي ويصم
٣٣٨١	ابن عمر	حبل الحبلَة: أن تنتج الناقة بطنها

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٩٠٥	جابر بن عبد الله	حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن
٩٦٧	أبو حميد الساعدي	حتى إذا فرغ ثم جلس فافترش رجله
٢٤٧١	صفية بنت حيي	حتى إذا كان عند باب المسجد
١٢١٣	نافع	حتى إذا كان عند ذهاب الشفق نزل
٣٦٢	أسماء بنت أبي بكر	حُتِيه ثم اقرصيه بالماء
١٩٤٩	عبد الرحمن بن يعمر	الحجُّ الحجُّ يوم عرفة
١٨١١	ابن عباس	حجَّ عن نفسك ثم حج عن شبرمة
١٨٣٤	أم الحصين	حججنا مع النبي ﷺ حجة الوداع
٣٤٢٤	أنس بن مالك	حجم أبو طيبة رسول الله ﷺ
٣٩٩٨	أبو سعيد الخدري	حدث رسول الله ﷺ حديثاً ذكر فيه
٥١٧٨	ربيعي بن حراش	حُدِّث أن رجلاً من بني عامر استأذن
٢٠٦٩	المسور بن مخزومة	حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
٣٦٦٢	أبو هريرة	حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج
١٠٠٤	أبو هريرة	حذف السلام سنة
٢٦٣٦	جابر بن عبد الله	الحرب خَدَعَة
٢٦٣٧	كعب بن مالك	الحرب خَدَعَة
٢٢١٣	سلمة بن صخر	حرَّر رقبة
٣٦٩١	عبد الله بن عمر	حرَّم رسول الله ﷺ نبيذ الجبر
٣٤٩٠	عائشة	حرمت التجارة في الخمر
٢٤٩٦	بريدة بن الحصيب	حرمة نساء المجاهدين على القاعدين
٨٠	أبو سعيد الخدري	حزرننا قيام رسول الله ﷺ في الظهر
٢٢٥٧	ابن عمر	حسابكما على الله أحدكما كاذب

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٤٨٠	علي بن أبي طالب	حسبك ، جلد النبي ﷺ أربعين
٤٩٩٣	أبو هريرة	حسن الظن من حسن العبادة
٥١٦٢	رافع بن مكيث	حسن الملكة نماء
٥١٦٣	رافع بن مكيث	حسن الملكة يمن
١/٣٩٢٢	عمر بن الخطاب	حصير في البيت خير من امرأة لا تلد حضرت رسول الله ﷺ أعطاهما
٢٨٩٤	المغيرة بن شعبة	السدس (يعني الجدة)
٢٢٤٧	سهل بن سعد	حضرت لعانهما عند رسول الله ﷺ حضرت هذا عند رسول الله ﷺ
٢٢٥٠	سهل بن سعد	فمضت السنة بعد في المتلاعنين
٧٧٧	سمرة بن جندب	حفظت سكتتين في الصلاة
٥٢٢٨	أبو قتادة	حفظك الله بما حفظت به نبيه
٤٨٠٢	أنس بن مالك	حق على الله أن لا يرفع شيء من الدنيا
٣٦٣	أم قيس بنت محصن	حُكِّيهِ بَضِيعٍ وَاغْسَلِيهِ
١٧٨٥	جابر بن عبد الله	الحل كله
٣٣٣٥	أبو هريرة	الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة
٥٠٤٩	حذيفة بن اليمان	الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا
٣٨٥١	أبو أيوب الأنصاري	الحمد لله الذي أطعم وسقى
٣٨٥٠	أبو سعيد الخدري	الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا
٥٠٥٣	أنس بن مالك	الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا
٣٠٩٥	أنس بن مالك	الحمد لله الذي أنقذه بي من النار
٣٦٦٦	أبو سعيد الخدري	الحمد لله الذي جعل من أمتي من أمرت أن أصبر نفسي معهم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥٠٩٢	قتادة بن دعامة	الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا
٥٠٥٨	ابن عمر	الحمد لله الذي كفاني وآواني
٣٥٩٢	معاذ بن جبل	الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله
١٤٥٧	أبو هريرة	﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ أم القرآن ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ هي السبع
١٤٥٨	أبو سعيد بن المعلى	المثاني
٨٣١	سهل بن سعد	الحمد لله كتاب الله واحد
٣٨٤٩	أبو أمامة	الحمد لله كثيراً طيباً مبارك فيه غير مكفي
١٠٩٧	ابن مسعود	الحمد لله نستعينه ونستغفره
٢٠٣٦	زيد بن زيد	حمى رسول الله ﷺ كل ناحية من المدينة عدي بن زيد
١١٧٤	أنس	حوالينا ولا علينا
٧٩٢	بعض أصحاب النبي ﷺ	حولها ندندن
٤٧٩٦	عمران بن حصين	الحياة خير كله
٤٠٦	خيشمة بن عبد الرحمن	حياتها أن تجد حرها
٩٥٦	عائشة	حين حطمة الناس
١٨٤٨	أبو سعيد الخدري	الحية والعقرب والفويسقة
حرف الخاء		
٦٥٢	شداد بن أوس	خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في نعالهم
٢٢٨٠	علي بن أبي طالب	الخالة بمنزلة الأم
٤٠٢٨	المسور بن مخرمة	خبأت هذا لك
٣٧٩٩	أبو هريرة	خبيثة من الخبائث (يعني القنفذ)
٤٧٧٤	أنس بن مالك	خدمت النبي ﷺ عشر سنين

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٢٢٨	عائشة	خذ بعض مالها وفارقها
١٦٧٥	أبو سعيد الخدري	خذ ثوبك
٢٩٩٨	أنس بن مالك	خذ جارية من السبي غيرها
١٥٩٩	معاذ بن جبل	خذ الحب من الحب
٤٠١٦	المسور بن مخزومة	خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة
١٦٧٤	جابر بن عبد الله	خذ عنا مالك
٢٦٧٦	واثلة بن الأسقع	خذ قلائصك يا ابن أخي
٢٩٤٤	عمر بن الخطاب	خذ ما أعطيت فإني قد علمت
٢٢٢٧	حبيبة بنت سهل	خذ منها (أي: من حبيبة بنت سهل)
٢٣٩٢	أبو هريرة	خذ هذا فتصدق به
١٧٠٤	زيد بن خالد	خذها فإنما هي لك أو لأخيك
٣٨٩٦	عم خارجة بن الصلت	خذها فلعمري لمن أكل برقية باطل
٢٢٢٨	عائشة	خذهما وفارقها
٣٣٩٩	رافع بن خديج	خذوا زرعكم وردوا عليه النفقة
٤٤١٦ ، ٤٤١٥	عبادة بن الصامت	خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن
٣٨١	عبد الله بن معقل	خذوا ما بال عليه من التراب
٣٤٦٩	أبو سعيد الخدري	خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك
٤٢٢	أبو سعيد الخدري	خذوا مقاعدكم
٣٥٣٢	عائشة	خذني ما يكفيك وبنيك بالمعروف
٣٥١٠ ، ٣٥٠٩ ، ٣٥٠٨	عائشة	الخراج بالضمان
٣٦٠٦	ابن عباس	خرج رجل من بني سهم مع تميم
٣٣٨	أبو سعيد الخدري	خرج رجلان في سفر فحضرت الصلاة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٩٢٧	عبد الله بن عمر	خرج رسول الله ﷺ إلى قباء يصلي فيه
١١٦٧	عبد الله بن زيد	خرج رسول الله ﷺ إلى المصلى فاستسقى
١٧٧٠	ابن عباس	خرج رسول الله ﷺ حاجاً
١٧٥٤	المسور ومروان	خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية
		خرج رسول الله ﷺ فقالت لي
٢٠٢٧	عامر بن شهر الهمداني	همدان: هل أنت آتٍ هذا الرجل
١١٦٥	ابن عباس	خرج رسول الله ﷺ متبذلاً متواضعاً
٤٠٣٢	عائشة	خرج رسول الله ﷺ وعليه مرط
١١٥٩	ابن عباس	خرج رسول الله ﷺ يوم فطر فصلى
١١٦٢	عبد الله بن زيد	خرج رسول الله ﷺ يوماً يستسقى
٢٢٧٨	علي بن أبي طالب	خرج زيد بن حارثة إلى مكة فقدم
٤٦٥٥، ٢٧٦٥	المسور بن مخزوم	خرج النبي ﷺ زمن الحديبية
٢٤٠٤	ابن عباس	خرج النبي ﷺ من المدينة إلى مكة
٣٣١٤	ميمونة بنت كردم	خرجت مع أبي في حجة رسول الله
١٢٦٤	أبو بكر	خرجت مع النبي ﷺ لصلاة الصبح
١٨٦٤	أبو حاضر الحميري	خرجت معتمراً عام حاصر أهل الشام
٢٠٠٦	عائشة	خرجت معه في النفر الآخر
٣٣٦	جابر بن عبد الله	خرجنا سفر فأصاب رجلاً معنا حجر
		خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة
٥٠٨٢	عبد الله بن خبيب	نطلب رسول الله ﷺ ليصلي لنا
١٢٤١	أبو هريرة	خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى نجد
١٨١٨	أسماء بنت أبي بكر	خرجنا مع رسول الله ﷺ حجاً
١٧٧٩	عائشة	خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٤٠٩	أبو الدرداء	خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض
٤٧٥٣ ، ٣٢١٢	البراء بن عازب	خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة
١٢٢١	البراء بن عازب	خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر
١٩٨	جابر بن عبد الله	خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة
١٢٣٣	أنس بن مالك	خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة
١٧٨٣	عائشة	خرجنا مع رسول الله ﷺ ولا نرى إلا
٣٤١٥	جابر بن عبد الله	خرصها ابن رواحة أربعين ألف وسق
١١٨٩	ابن عباس	خسفت الشمس فصلى رسول الله ﷺ
١١٨٠	عائشة	خسفت الشمس في حياة رسول الله
		خصلتان - أو خلتان - لا يحافظ
٥٠٦٥	عبد الله بن عمرو	عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة
٣٠٦٠	عمرو بن حريث	خطَّ لي رسول الله ﷺ داراً بالمدينة
١٦٢١	ثعلبة بن صعير	خطب رسول الله ﷺ الناس قبل الفطر
٤٥٤٩	ابن عمر	خطب رسول الله ﷺ يوم الفتح
		خطبت إلى النبي ﷺ أمامة بنت
٢١٢٠	رجل من بني سليم	عبد المطلب
١١٠٩	بريدة بن الحصيب	خطبنا رسول الله ﷺ فأقبل الحسن
١٩٥٧	عبد الرحمن بن معاذ	خطبنا رسول الله ﷺ ونحن بمنى
١٩٥٣	سراء بنت نبهان	خطبنا رسول الله ﷺ يوم الرؤوس
١٩٦٠	عبد الله بن مسعود	الخلاف شر
٤٦٤٧ ، ٤٦٤٦	سفينة	خلافة النبوة ثلاثون سنة
٤٦٣٥	أبو بكر	خلافة نبوة، ثم يؤتي الله الملك

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٦٣١	سفيان الثوري	الخلفاء خمسة
٣٦٣١	معاوية بن حيدة	خلوا عن جيرانه
٣٦٦٩	عمر بن الخطاب	الخمير ما خامر العقل
٣٦٧٨	أبو هريرة	الخمير من هاتين الشجرتين
٥٠٣٠	أبو هريرة	خمسة تجب للمسلم على أخيه
٣٠١٩	الزهري	خَمَسَ رسول الله ﷺ خيبر
٤٢٥	عبادة بن الصامت	خمسة صلوات افترضهن الله
٣٩١	طلحة بن عبيد الله	خمسة صلوات في اليوم واللييلة
١٤٢٠	عبادة بن الصامت	خمسة صلوات كتبهن الله على العباد
١٨٤٧	أبو هريرة	خمسة قتلهن حلال في الحرم
٥٤	ابن عباس	خمسة كلها في الرأس
١٨٤٦	عبد الله بن عمر	خمسة لا جناح في قتلهن في الحل
٤٢٩	أبو الدرداء	خمسة من جاء بهن مع إيمان
	زياد بن سعد بن ضميرة	خمسون في فورنا هذا وخمسون إذا
٤٥٠٣	عن أبيه وجده	رجعنا المدينة
٦٧٢	ابن عباس	خياركم أليكنكم مناكب في الصلاة
٤٦٥٧	عمران بن حصين	خير أمتي القرن الذين بعثت فيهم
٢٦١١	ابن عباس	خير الصحابة أربعة
٦٧٨	أبو هريرة	خير صفوف الرجال أولها
٣١٥٦	عبادة بن الصامت	خير الكفن الحلة
٤٨٢٠	أبو سعيد الخدري	خير المجالس أوسعها
٢١١٧	عقبة بن عامر	خير النكاح أيسره

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٠٤٦	أبو هريرة	خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة
٥١٢٠	سراقة بن مالك	خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم
١٤٥٢	عثمان بن عفان	خيركم من تعلم القرآن وعلمه
٢٢٠٣	عائشة	خيرنا رسول الله ﷺ فاخترناه

حرف الدال

٤١٢٥	سلمة بن المحبب	دباغها طهورها
٢٠٢٧	ابن عباس	دخل البيت فكبر في نواحيه
٤٨٦	أنس بن مالك	دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد دخل رجل المسجد فأمر النبي ﷺ
١٦٧٥	أبو سعيد الخدري	الناس أن يطرحوا ثياباً
٣٥٧٧	عبد الرحمن بن بشر	دخل رجلان من أبواب كندة
١٨٦٨	عائشة	دخل رسول الله ﷺ عام الفتح من كداء
٩٨٥	محجن بن الأدرع	دخل رسول الله ﷺ المسجد فإذا هو
٢٩٧٥	أبو البختری عن رجل	دخل العباس وعلي على عمر دخل علي رسول الله ﷺ فرأى في
١٥٦٥	عائشة	يدي فتحات من ورق
٤٨٩٨	عائشة	دخل علي رسول الله ﷺ وعندنا زينب
١١٧	ابن عباس	دخل عليّ عليّ بن أبي طالب
٢٢٦٨	عائشة	دخل علي مسروراً تبرق أسارير وجهه
٣٨٣٧	ابنا بسر السلميَّان	دخل علينا رسول الله ﷺ فقدمنا زبداً
٢٧٠	عائشة	دخل فمضى إلى مسجده فلم ينصرف
١٩٩٦	محرش الكعبي	دخل النبي ﷺ الجعرانة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٠٣٦	أبو بردة بن أبي موسى	دخلت على عائشة فأخرجت إلينا
٤١٤٣	جابر بن سمرة	دخلت على النبي ﷺ في بيته فرأيت
١٣٩	جد طلحة بن مصرف	دخلت على النبي ﷺ وهو يتوضأ
٤٩	أبو موسى الأشعري	دخلت على النبي ﷺ وهو يستاك
١٩٠٥	جابر بن عبد الله	دخلت العمرة في الحج
٥٢٢٢	البراء بن عازب	دخلت مع أبي بكر أول ما قدم المدينة
٥١٥٨	المعمر بن سويد	دخلنا على أبي ذر بالربذة
١٩٠٥	محمد بن علي بن حسين	دخلنا على جابر بن عبد الله
		دع الخفين فإني أدخلت القدمين
١٥١	المغيرة بن شعبة	الخفين وهما طاهرتان
١٤٧٩	النعمان بن بشير	الدعاء هو العبادة
٤٧٩٥	ابن عمر	دعه فإن من الحياء الإيمان
٤٤٧٣	فروة بن أبي طالب	دعها حتى ينقطع دمها ثم أقم عليها الحد علي بن أبي طالب
٣٩٢٣	فروة بن مسيك	دعها عنك فإن من القرف التلف
٥٠٩٠	أبو بكرة	دعوات المكروب: اللهم رحمتك
٢٦٦٠	خبيب بن عدي	دعوني أركع ركعتين
٤٩٢٢	الرَّبِيعُ بنت معوذ	دعي هذا وقولي الذي كنت تقولين
١٩٢٥	أسامة بن زيد	دفع رسول الله ﷺ من عرفة
٣٢٣٢	جابر بن عبد الله	دفن مع أبي رجل فكان في نفسي
٢٧٠٢	عبد الله بن مغفل	دُلِّيَ جراب من شحم يوم خيبر
٤٥٨٣	عبد الله بن عمرو	دية المعاهد نصف دية الحر

حرف الذال

٤٦٧٢	أنس بن مالك	ذاك إبراهيم
١٥٨٣	أبي بن كعب	ذاك الذي عليك فإن تطوعت بخير
٣٦٨٤	أبو موسى الأشعري	ذاك البتع (يعني شراباً من العسل)
٩٣٠	معاوية بن الحكم	ذاك شيء يجدونه في صدورهم
٥١١١	أبو هريرة	ذاك صريح الإيمان
٢١١	عبد الله بن سعد	ذاك المذي ، وكل فحل يمذي
٣٨١٧	الفجيع العامري	ذاك وأبي الجوع . فأحل لهم الميتة
٣٠٩٣	عائشة	ذاكم العرض يا عائشة
٤١٩٠	وائل بن حُجر	ذباب ذباب
٢٧٩٥	جابر بن عبد الله	ذبح النبي ﷺ يوم الذبح كبشين
٣٧٨٩	جابر بن عبد الله	ذبحنا يوم خيبر الخيل والبغال والحمير
٩٢٤	أنس بن مالك	ذروها ذميمة
٢٨٢٨	جابر بن عبد الله	ذكاة الجنين ذكاة أمه
٣٧٠٠	عبد الله بن عمرو	ذكر النبي ﷺ الأوعية : الدباء والحتم
٤٠٠١	أم سلمة	ذكرت قراءة رسول الله ﷺ
٤٨٧٤	أبو هريرة	ذكرك أخاك بما يكره
٣٥٥٧	جابر بن عبد الله	ذلك أبعد لك
٢٤٢٥	أبو قتادة	ذلك صوم داود
٦٤٦	أبو رافع	ذلك كفّل الشيطان
٣٦٨٤	أبو موسى الأشعري	ذلك المزور
٣٣٤٩	عبادة بن الصامت	الذهب بالذهب تبرها وعينها

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٣٤٨	عمر بن الخطاب	الذهب بالذهب رباً إلا هاء وهاء
٢٣٥٧	ابن عمر	ذهب الظماً وابتلت العروق
٢٦٩٩	ابن عمر	ذهب فرس له فأخذها العدو
٣٠٨٧	ضباة بنت الزبير	ذهب المقداد لحاجته ببيع الخبضة
٤٩٥١	أنس بن مالك	ذهبت بعبد الله بن أبي طلحة إلى النبي
حرف الراء		
٢٧٠٧	عبد الرحمن بن غنم	رابطنا مدينة قنشرين مع شرحبيل
٢١٩٦	ابن عباس	راجع امرأتك أم ركانة وإخوته
٤٩٤١	عبد الله بن عمرو	الراحمون يرحمهم الرحمن
٢٦٠٧	عبد الله بن عمرو	الراكب شيطان
٣١٨٠	المغيرة بن شعبة	الراكب يسير خلف الجنابة
١٣٣	ابن عباس	رأى رسول الله ﷺ يتوضأ
٥١٥٧	المعمر بن سويد	رأيت أبا ذر بالربذة وعليه برد غليظ
٥٢٢١	إياس بن دغفل	رأيت أبا نضرة قبل خد الحسن
٤٢٢٩	الصلت بن عبد الله	رأيت ابن عباس يلبس خاتمه هكذا
١١	مروان الأصغر	رأيت ابن عمر أناخ راحته مستقبل
٤٠٥٤	عبد الله مولى أسماء	رأيت ابن عمر في السوق اشترى ثوباً
٢٣٥٧	مروان بن سالم المقفع	رأيت ابن عمر يقبض على لحيته
٣٨٩٤	يزيد بن أبي عبيد	رأيت أثر ضربة في ساق سلمة
٥٢٠	أبو جحيفة	رأيت بلالاً خرج إلى الأبطح فأذن
٤٣٣١	محمد بن المنكدر	رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله
٢٥٩٣	رجل	رأيت راية رسول الله ﷺ صفراء

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٠٣٨	سعد بن عثمان	رأيت رجلاً ببخارى على بغلة بيضاء
١٦٠	أوس بن أبي أوس	رأيت رسول الله ﷺ أتى كِظامة قوم
٧٢١	عبد الله بن عمر	رأيت رسول الله ﷺ إذا استفتح
١٤٨	المستورد بن شداد	رأيت رسول الله ﷺ إذا توضأ يدلك
١٢١٧	ابن عمر	رأيت رسول الله ﷺ إذا جد به السير
٥١٠٥	أبورافع	رأيت رسول الله ﷺ أذن في أذن الحسن
٤٥٣٧	عمر بن الخطاب	رأيت رسول الله ﷺ أقص من نفسه
١٠٤٢	عبد الله بن مسعود	رأيت رسول الله ﷺ أكثر ما ينصرف
٢٣٦٥	بعض أصحاب النبي ﷺ	رأيت رسول الله ﷺ أمر الناس في سفره عام الفتح بالفطر
١٦٧	سفيان بن الحكم	رأيت رسول الله ﷺ بال ثم نضح فرجه
٤٠٧٣	عامر بن عمرو	رأيت رسول الله ﷺ بمنى يخطب
١٢٣، ١٢٢	المقدام بن معدي كرب	رأيت رسول الله ﷺ توضأ
١٠٩	عثمان بن عفان	رأيت رسول الله ﷺ توضأ
٧٥٢	البراء بن عازب	رأيت رسول الله ﷺ رفع يديه
١٢	ابن عمر	رأيت رسول الله ﷺ على لَبَتَيْنِ مستقبل
١٩٦٧	أم سليمان بن عمرو	رأيت رسول الله ﷺ عند جمرة العقبة
٤٤٨٩	عبد الرحمن بن أزهر	رأيت رسول الله ﷺ غداة الفتح... فأتي بشارب فأمرهم فضربوه
١١٠	عثمان بن عفان	رأيت رسول الله ﷺ فعل هذا
٣١٧٩	عبد الله بن عمر	رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
	رجل من بني ضمرة	رأيت رسول الله ﷺ وهو على المنبر
١٩١٥	عن أبيه أو عمه	
٤٠٩٦	ابن عباس	رأيت رسول الله ﷺ يأتزرها
٣٧٨٢	أنس بن مالك	رأيت رسول الله ﷺ يتبع الدباء
١٢٩	الرُّبَيْع بنت معوذ	رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ
٧٦	عائشة	رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ بفضلها
١٤٧	أنس بن مالك	رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ وعليه
١٩٥٦	رافع بن عمرو	رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس
	العداء بن خالد	رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس
١٩١٨ ، ١٩١٧	ابن هوزة	يوم عرفة على بعير
١٤٨٧	أنس بن مالك	رأيت رسول الله ﷺ يدعو هكذا
٧٣٧	وائل بن حُجر	رأيت رسول الله ﷺ يرفع إبهاميه
١٩٦٦	أم سليمان بن عمرو	رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجمرة
١٩٧٠	جابر بن عبد الله	رأيت رسول الله ﷺ يرمي على راحته
١٩٧١	جابر بن عبد الله	رأيت رسول الله ﷺ يرمي يوم النحر
٢٣٦٤	عامر بن ربيعة	رأيت رسول الله ﷺ يستاك وهو صائم
٦٥٣	عبد الله بن عمرو	رأيت رسول الله ﷺ يصلي حافياً ومتنعلاً عبد الله بن عمرو
١٢٢٦	عبد الله بن عمر	رأيت رسول الله ﷺ يصلي على حمار
٦٢٨	واحد عمر بن أبي سلمة	رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد عمر بن أبي سلمة
		رأيت رسول الله ﷺ يصلي للناس
٩١٩	أبو قتادة	وأمامه بنت أبي العاص على عنقه
٩٠٤	عبد الله بن الشخير	رأيت رسول الله ﷺ يصلي وفي صدره

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥٠٢٥	أنس بن مالك	رأيت الليلة كأننا في دار عقبة بن رافع
٦٤٨	عبد الله بن السائب	رأيت النبي ﷺ يصلي يوم الفتح ووضع
١٠٣٧	المغيرة بن شعبة	رأيت رسول الله ﷺ يصنع كما صنعت
٤٧٢٨	أبو هريرة	رأيت رسول الله ﷺ يضع إبهامه
١٨٧٩	أبو الطفيل	رأيت النبي ﷺ يطوف بالبيت
١٥٠٢	عبد الله بن عمرو	رأيت رسول الله ﷺ يعقد التسبيح
		رأيت رسول الله ﷺ يفعل مثل ما
٣٧١٨	علي بن أبي طالب	رأيتموني فعلت (يعني شرب قائماً)
٤٨٤	وائلة بن الأسقع	رأيت رسول الله ﷺ يفعله
		رأيت رسول الله ﷺ يقبل عثمان بن
٣١٦٣	عائشة	مظعون وهو ميت
٨١٢	زيد بن ثابت	رأيت رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب
١٥٤	جرير بن عبد الله البجلي	رأيت رسول الله ﷺ يمسح
١٣٢	جد طلحة بن مصرف	رأيت رسول الله ﷺ يمسح رأسه
١٦٤	علي بن أبي طالب	رأيت رسول الله ﷺ يمسح ظاهرهما
١٦٢	علي بن أبي طالب	رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظاهر
١٦٣	علي بن أبي طالب	رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظهر
١١٢٠	أنس بن مالك	رأيت رسول الله ﷺ ينزل من المنبر
١٤٦٧	عبد الله بن مغفل	رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة
٦٩١	سفيان بن عيينة	رأيت شريكاً صلى بنا في جنازة العصر
١١٣	عبد خير	رأيت علياً أتى بكرسي فقعد عليه
١٦٤	عبد خير	رأيت علياً توضأ فغسل ظاهر قدميه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٧٥٧	جرير الضبي	رأيت علياً رضي الله عنه يمسك شماله
٢٤٩٠	أم حرام بنت ملحان	رأيت قوماً ممن يركب ظهر هذا البحر
٤٤٢٢	جابر بن سمرة	رأيت ماعز بن مالك حين جيء به
		رأيت الناس يضربون على عهد رسول
٣٤٩٨	ابن عمر	الله ﷺ إذا اشتروا
٨٣٨	وائل بن حُجر	رأيت النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه
٧٢٨	وائل بن حُجر	رأيت النبي ﷺ حين افتتح الصلاة رفع
٤٠٧٧	عمرو بن حريث	رأيت النبي ﷺ على المنبر وعليه
١٨٩٨	عبد الرحمن بن صفوان	رأيت النبي ﷺ قد خرج من الكعبة
٩٩١	نمير الخزاعي	رأيت النبي ﷺ واضعاً ذراعيه اليمنى
١٠٩٥	جابر بن سمرة	رأيت النبي ﷺ يخطب قائماً
١٩٥٤	الهرماس بن زياد	رأيت النبي ﷺ يخطب الناس
٧٤٥	مالك بن الحويرث	رأيت النبي ﷺ يرفع يديه إذا كبر
		رأيت النبي ﷺ يقرأ ﴿يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ
٣٩٩٥	جابر بن عبد الله	أَخْلَدَهُ﴾
٥١٤٤	أبو الطفيل	رأيت النبي ﷺ يقسم لحماً بالحمرانة
		رأيت وائلة بن الأسقع في مسجد
٤٨٤	أبو سعد الحميري	دمشق بصق
١٩٥٢	رجالان من بني بكر	رأيت رسول الله ﷺ يخطب
١١٩٤	عبد الله بن عمرو	ربِّ ألم تعدني أن لا تعذبهم وأنا فيهم؟
١٥٠١ ، ١٥١٠	ابن عباس	رب أعني ولا تعن عليَّ
١٥١٦	ابن عمر	رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٢٦	عائشة	ربما اغتسل في أول الليل
١٤٣٧، ٢٢٦	عائشة	ربما أوتر في أول الليل
٢٢٦	عائشة	ربما جهر به وربما خفت (تعني القرآن)
١٨٩٢	عبد الله بن السائب	ربنا آتانا في الدنيا حسنة
٤٥٩٢	أبو هريرة	الرجل جبار
٤٨٣٣	أبو هريرة	الرجل على دين خليله
٥٠٣٧	سلمة بن الأكوع	الرجل مزكوم
٢٤٨٥	أبو سعيد	رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله
٢٧٨٤	عطاء بن يسار	الرجل يكون على الفثام من الناس
٤٤٥٥	جابر بن عبد الله	رجم النبي ﷺ رجلاً من أسلم
١٢٧١	ابن عمر	رحم الله امرأة صلى قبل العصر أربعاً
١٤٥٠، ١٣٠٨	أبو هريرة	رحم الله رجلاً قام من الليل
٣٩٨٤	أبي بن كعب	رحمة الله علينا وعلى موسى لو صبر
٤١١٩	ابن عمر	رخص رسول الله ﷺ لأمهات المؤمنين في الذيل شبراً
٤٠٥٦	أنس بن مالك	رخص رسول الله ﷺ لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في قمص
٧٤	عبد الله بن مغفل	رخص في كلب الصيد وفي كلب الغنم
١٧١٧	جابر بن عبد الله	رخص لنا رسول الله ﷺ في العصا
٢٢٤٠	ابن عباس	رد رسول الله ﷺ ابنته زينب
٣٦١٢	الزبيب العنبري	رد على هذا زربية أمه
٢٦٩٤	عبد الله بن عمرو	رد عليهم نسلمهم وأبناءهم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٦٠٨	أنس بن مالك	ردوا هذا في وعائه
٥١٨٩	أبو هريرة	رسول الرجل إلى الرجل إذئته
٦٦٧	أنس بن مالك	رصوا صفوفكم وقاربوا بينها
١٦٨٦	سعد الأنصاري	الرطب تأكلنه وتهدينه
٤٣٩٨	عائشة	رفع القلم عن ثلاثة
٤٤٠١	علي بن أبي طالب	رفع القلم عن ثلاثة
٤٤٠٣ ، ٤٤٠٢		
٣٨٩٧	عم خارجة بن الصلت	رقاه بفاتحة الكتاب ثلاثة أيام
٣٠٨٦	الحسن البصري	الركاز الكنز العادي
٨٥٤	البراء بن عازب	رمقت رسول الله ﷺ في الصلاة
٨٨٥	أبو السعدي	رمقت النبي ﷺ في صلاته فكان يتمكن
٣١٣٣	جابر بن عبد الله	رمي رجل بسهم في صدره
٥٠٢٠	أبو رزين	الرؤيا على رجل طائر
٥٠٢١	أبو قتادة	الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
٥٠١٨	عبادة بن الصامت	رؤيا المؤمن جزء
٤٣٨	أبو قتادة	رويداً رويداً
٥٠٩٧	أبو هريرة	الريح من روح الله

حرف الزاي

٦٨٤ ، ٦٨٣	أبو بكرة	زادك الله حرصاً ولا تعد زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا فقال:
٥١٨٥	قيس بن سعد	«السلام عليكم ورحمة الله»
٣٧١٠	فيروز الديلمي	زَبَّيْها (جواب: إن لنا أعناباً مانصنع بها؟) فيروز الديلمي

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٦١١	ابن عمر	زكاة الفطر من رمضان صاع من تمر
٣٣٣٦	سويد بن قيس	زن وأرجح
٤٤٥٠	أبو هريرة	زنى رجل من اليهود وامرأة
٤٤٥١	أبو هريرة	زنى رجل وامرأة من اليهود وقد أحصنا
٢٢٧٥	رياح	زوجني أهلي أمة رومية
١٤٦٨	البراء بن عازب	زينوا القرآن بأصواتكم

حرف السين

٢٨٧	حمنة بنت جحش	سأمرك بأمرين أيهما فعلت أجزأ عنك
٢٤٠٥	أنس بن مالك	سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان
٣٧٢٥	عبد الله بن أبي أوفى	ساقى القوم آخرهم شرباً
٢٥٠٦	نجدة بن نفيح	سألت ابن عباس عن هذه الآية ﴿إِلَّا نَفِرُوا يُعَذِّبِكُمُ﴾
٥١١٠	أبو زميل سماك بن الوليد	سألت ابن عباس فقلت: ما شيء أجده في صدري؟
٣٠٢٣	وهب بن منبه	سألت جابراً: هل غنموا يوم الفتح شيئاً؟ قال: لا
٣٣٩٢	حنظلة بن قيس	سألت رافع بن خديج عن كراء الأرض بالذهب والورق
٢١٣	معاذ بن جبل	سألت رسول الله ﷺ عما يحل للرجل
٢١٠٥	أبو سلمة بن عبد الرحمن	سألت عائشة عن صداق رسول الله ﷺ
٢٩٩٢	عبد الله بن عون	سألت محمداً عن سهم النبي ﷺ
٣٤٩	علي بن حوشب	سألت مكحولاً عن هذا القول: «غسل

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٢٧	عمار بن ياسر	سألت النبي ﷺ عن التيمم
٥٢٤١	حسان بن إبراهيم	سألت هشام بن عروة عن قطع السدر
٢٥٩٩	ابن عمر	﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا . . . ﴾
٢٣١	أبو هريرة	سبحان الله! إن المسلم لا ينجس
١٧٨٢	عائشة	سبحان الله إنما ذلك شيء كتبه الله
٣١٦	عائشة	سبحان الله تطهري بها
١٥٠٠	سعد بن أبي وقاص	سبحان الله عدد ما خلق في السماء
٤٠٨٩	ابن الحنظلية	سبحان الله لا بأس أن يؤجر ويحمد
٢٩٦	أسماء بنت عميس	سبحان الله هذا من الشيطان لتجلس
٤٦١٨	الحسن البصري	سبحان الله! هل من خالق غير الله؟
١٥٠٣	ابن عباس	سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا
٨٧٣	عوف بن مالك	سبحان ذي الجبروت والملكوت
٨٧١	حذيفة بن اليمان	سبحان ربي الأعلى
٨٨٣	ابن عباس	سبحان ربي الأعلى
٨٧٠	عقبة بن عامر	سبحان ربي الأعلى وبحمده
٨٧١	حذيفة بن اليمان	سبحان ربي العظيم
٨٧٠	عقبة بن عامر	سبحان ربي العظيم وبحمده
١٤٣٠	أبي بن كعب	سبحان الملك القدوس
٧٧٥	أبو سعيد الخدري	سبحانك اللهم وبحمدك
٤٨٥٩	أبو برزة الأسلمي	سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن
٨٧٧	عائشة	سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر
٧٧٦	عائشة	سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٨٨٤	رجل	سبحانك فبلى
٥٠٦٦ ، ٢٩٨٧	ابن أم الحكم	سبقن يتامى بدر، ولكن سأدلكن
٨٧٢	عائشة	سبوح قدوس رب الملائكة والروح
٢٤٧٥	ابن عمر	سبي هوازن أعتقهم النبي ﷺ
٤٤١٤	مجاهد	السبيل : الحد
٤٨٩٨	عائشة	سُبَّيْهَا (قالها لعائشة)
٤٢٩٢ ، ٢٧٦٧	ذو مخبر	ستصالحون الروم صلحاً آمناً
٢٥٢٥	أبو أيوب	ستفتح عليكم الأمصار
٤٢٦٤	أبو هريرة	ستكون فتنة صماء بكماء عمياء
٤٧٦٢	عرفجة	ستكون في أمتي هنات وهنات
٢٤٨٢	عبد الله بن عمرو	ستكون هجرة بعد هجرة
١٤١٤	عائشة	سجد وجهي للذي خلقه
١٤٠٨	أبو هريرة	سجدت بها خلف أبي القاسم ﷺ
١٤٠٧	أبو هريرة	سجدنا مع رسول الله ﷺ في ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾
٢٩٣٥	ابن عباس	السَّجِلْ كاتب كان للنبي ﷺ
١٨٢٩	ابن عباس	السر اويل لمن لا يجد الإزار
٦٣٤	جابر بن عبد الله	سرت مع النبي ﷺ في غزوة فقام يصلي
٢٣٣٠	الأوزاعي	سرّه : أوله
٢٣٣١	سعيد بن عبد العزيز	سرّه : أوله
٢٠٩٣	عائشة	سكاتها إقرارها
٧٨٠	سمرة بن جندب	سكتتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٩٠٥	جابر بن عبد الله	السكينة أيها الناس
١٩٢٢	علي بن أبي طالب	السكينة أيها الناس
٤٣٠٠، ٤٢٥١	الزهري	سلاح قريب من خيبر
٣٢٣٧	أبو هريرة	السلام عليكم دار قوم مؤمنين
٢/٣٢٣٧	عائشة	السلام عليكم دار قوم مؤمنين، أنتم لنا
٥١٨٦	عبد الله بن بسر	السلام عليكم، السلام عليكم
٩٩٧	وائل بن حُجر	السلام عليكم ورحمة الله
٩٩٦	عبد الله بن مسعود	السلام عليكم ورحمة الله، السلام
١٠١٨	عمران بن حصين	سَلَّمَ رسول الله ﷺ في ثلاث ركعات
١٤٨٥	ابن عباس	سلو الله ببطون أكفكم
٤٩٢٤	نافع	سمع ابن عمر مزماراً
٧٣٣	أبو حميد الساعدي	سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد
٨٤٦	عبد الله بن أبي أوفى	سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد
٨٤٧	أبو سعيد الخدري	سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد
٧٦٠	علي بن أبي طالب	سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
٥٠٨٦	أبو هريرة	سمع سامع بحمد الله ونعمته
٢٦٢٦	عبد الله بن عمر	السمع والطاعة على المرء المسلم
٤٦٤٣	عاصم بن أبي النجود	سمعت الحجاج وهو على المنبر
٤٦٤٢	الربيع بن خالد الضبي	سمعت الحجاج يخطب فقال
٤٦٤١	عوف بن أبي جميلة	سمعت الحجاج يخطب وهو يقول
٤٦٤٤	الأعمش سليمان بن مهران	سمعت الحجاج يقول على المنبر
٤٧١٦	الحجاج بن منهال	سمعت حماد بن سلمة يفسر حديث

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٩٥٥	أبو أمامة	سمعت خطبة رسول الله ﷺ بمنى
٢١١٤	معقل بن سنان	سمعت رسول الله ﷺ قضى به في بَرَوَع
٣٢١٩	فضالة بن عبيد	سمعت رسول الله ﷺ يأمر بتسويتها
٨١١	جبير بن مطعم	سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بالطور
١٨٩٢	عبد الله بن السائب	سمعت رسول الله ﷺ يقول ما بين الركنتين
١٧٩٥	أنس بن مالك	سمعت رسول الله ﷺ يلبي بالحج والعمرة
٢٦٨٧	أبو أيوب	سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن قتل الصبر
٢٧٠٣	عبد الرحمن بن سمرة	سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن النهي
٤٧١٥	عبد الله بن وهب	سمعت مالكا قيل له: إن أهل الأهواء
٤٣٢٦	فاطمة بنت قيس	سمعت منادي رسول الله ﷺ ينادي
		سمعت النبي ﷺ على المنبر يقرأ:
٣٩٩٢	يعلى بن أمية	﴿وَنَادَا وَيَمْلِكُ﴾
٣٢٢٦ ، ٣٢٢٥	جابر بن عبد الله	سمعت النبي ﷺ نهى أن يقعد على القبر
		سمعت النبي ﷺ يقرؤها ﴿فَرُوحٌ
٣٩٩١	عائشة	وَرِيحَانٌ﴾
١٧٤٧	عبد الله بن عمر	سمعت النبي ﷺ يهل ملبداً
٢٨٢٩	عائشة	سموا وكلوا
٤٩٥٣	زينب بنت أبي سلمة	سموها زينب
٤٠٢٤	أم خالد بنت خالد بن سعيد	سناء سناء يا أم خالد
٩٥٨	عبد الله بن عمر	سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى
٢٤٧٣	عائشة	السنة على المعتكف أن لا يعود مريضاً
٧٥٦	علي بن أبي طالب	السنة وضع الكف على الكف في الصلاة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٤٠٠	أبو هريرة	سورة من القرآن ثلاثون آية
٦٦٨	أنس بن مالك	سوّوا صفوفكم
١١٥٠	عائشة	سوى تكبيرتي الركوع
٣٣٨٢	علي بن أبي طالب	سيأتي على الناس زمان عضوض
٤٦٣٩	عبد الرحمن بن سليمان	سيأتي ملك من ملوك العجم يظهر
١٥٨٨	جابر بن عتيك	سيأتيكم ركب مُبَغَّضُونَ
٣٠٢٥	جابر بن عبد الله	سيصدقون ويجاهدون إذا أسلموا
٤٨٠٦	عبد الله بن الشخير	السيد الله
٢٤٨٣	عبد الله بن حوالة	سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنوداً
٤٧٦٠	أم سلمة	سيكون عليكم أئمة تعرفون منهم
٤٧٦٥	أبو سعيد الخدري	سيكون في أمتي اختلاف وفُرقة
٤٦١٣	ابن عمر	سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقدر
١٤٨٠	سعد بن أبي وقاص	سيكون قوم يعتدون في الدعاء
٤٢٠٩	أنس بن مالك	سئل عن خضاب النبي ﷺ
١/٣٩٢٢	عبد الرحمن بن القاسم	سئل مالك عن الشؤم في الفرس والدار
٣٩١٤	أشهب بن عبد العزيز	سئل مالك عن قوله: «لا صفر»
٤٧٦٦	أنس بن مالك	سيماهم التحليق والتسبيد

حرف الشين

٢٨٠١	البراء بن عازب	شاتك شاة لحم
٣٧٤٢	أبو هريرة	شر الطعام طعام الوليمة
٢٥١١	أبو هريرة	شراً ما في رجل شح هالع
٤٤٧٦	ابن عباس	شرب رجل فسكر فلقني يميل في الفج

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٩١٤	عائشة	شغلنتي أعلام هذه اذهبوا بها
٤٧٣٩	أنس بن مالك	شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي
٣٥١٣	جابر بن عبد الله	الشفعة في كل شرك ربعة أو حائط
٦٤٢	عائشة	شُقيّه بشقين فأعطي هذه نصفاً
٥٠٣٥ ، ٥٠٣٤	أبو هريرة	شمت أخاك ثلاثاً فما زاد فهو زكام
٥٠٣٦	عبيد بن رفاعه	شمت العاطس ثلاثاً
١١٩١	عائشة	الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد
٣١١١	جابر بن عتيك	الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله
٤٧٤٩	عبد السلام بن أبي حازم	شهدت أبا برزة دخل على عبيد الله
٢٧٣٠	عمير مولى أبي اللحم	شهدت خبير مع سادتي فكلموا فيّ
٢٦٥٥	النعمان بن مقرن	شهدت رسول الله ﷺ إذا لم يقاتل
١٩٣٢	ابن عمر	شهدت رسول الله ﷺ صنع مثل هذا
١٧٦٦	غرفة بن الحارث	شهدت رسول الله ﷺ في حجة الوداع
٤٥٧٠	المغيرة بن شعبة	شهدت رسول الله ﷺ قضى فيها بغرة
٤٤٨٠	حزوين بن المنذر	شهدت عثمان بن عفان وأتي بالوليد
٤٤٢٦	ابن عباس	شهدت على نفسك أربع مرات ، اذهبوا به
٢٦٠٢	علي بن ربيعة	شهدت علياً رضي الله عنه وأتي بدابة
٢٤١٦	سعد بن عبيد الزهري	شهدت العيد مع عمر فبدأ بالصلاة قبل
٢٢٥١	سهل بن سعد	شهدت المتلاعنين على عهد النبي ﷺ
٥٢٣٣	أبو عبد الرحمن الفهري	شهدت مع رسول الله ﷺ حيناً
١١١١	يعلى بن شداد	شهدت مع معاوية بيت المقدس ، فجمع
٢٧٥٠	حبيب من مسلمة	شهدت النبي ﷺ نفل الربع في البدأة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٧٣٦	مجمع بن جارية	شهدنا الحديبية مع رسول الله ﷺ
٢٣٢٠	ابن عمر	الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى
٢٣٢٣	أبو بكره الثقفي	شهرًا عيد لا ينقصان
٣٩٢٢	عبد الله بن عمر	الشؤم في الدار والمرأة والفرس
٤٩٤٠	أبو هريرة	شيطان يتبع شيطانة
حرف الصاد		
٢٩٩٦	أنس بن مالك	صارت صفية لدحية الكلبي
١٦١٩	ثعلبة بن صعير	صاع من بر أو قمح على كل اثنين
٣٠٤١	ابن عباس	صالح رسول الله ﷺ أهل نجران
٢٩٧١	الزهري	صالح النبي ﷺ أهل فدك
٢/٣١٢٤	أبو موسى	الصبر رضاً
١٢٢٢	البراء بن عازب	صحبت رسول الله ﷺ ثمانية عشر سفراً
٣٧٩٨	التلب بن ثعلبة	صحبت النبي ﷺ فلم أسمع
٧٤٧	سعد بن أبي وقاص	صدق أخي قد كنا نفعل هذا ثم أمرنا
١١٠٩	بريدة بن الحصيب	صدق الله ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾
١٩٠٥	جابر بن عبد الله	صدقت صدقت! ماذا قلت حين فرضت
٣٢٥٦	سويد بن حنظلة	صدقت، المسلم أخو المسلم
١٢٠٠، ١١٩٩	عمر بن الخطاب	صدقة تصدق الله عز وجل بها عليكم
١٥٧٢	علي بن أبي طالب	الصدقة في كل عام
٣٦٨٠	ابن عباس	صديد أهل النار (يعني طينة الخبال)
٣٣٢	أبو ذر الغفاري	الصعيد الطيب وضوء المسلم
٧٥٤	عبد الله بن الزبير	صَفُّ الْقَدَمِينَ وَوَضْعُ الْيَدِ عَلَى الْيَدِ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١١١٦	أبو هريرة	صَلَّ رَكَعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا
٤٣٢	ابن مسعود	صَلَّ الصَّلَاةَ لِمِيقَاتِهَا
٤٣١	أبو ذر	صَلَّ الصَّلَاةَ لَوْقَتِهَا
٩٧٧	كعب بن عجرة	صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
١٨٠٠	عمر بن الخطاب	صَلَّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ
٩٥٢	عمران بن حصين	صَلَّ قَائِماً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فِقَاعِداً
٣٣٠٤	جابر بن عبد الله	صَلَّ هَاهُنَا
١٩٢٥، ١٩٢١	أسامة بن زيد	الصَّلَاةُ أَمَامَكَ
٥٠١	أبو محذورة	الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ
٥٥٩	أبو هريرة	صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ
٥٦٠	أبو سعيد الخدري	صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْفَلَاةِ تَضَاعَفَ
٩٥٠	عبد الله بن عمرو	صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِداً نِصْفُ الصَّلَاةِ
١٢٦٧	قيس بن عمرو	صَلَاةُ الصَّبْحِ رَكَعَتَيْنِ؟!!
٥١٥٦	علي بن أبي طالب	الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ، اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ
١٢٨٨	أبو أمامة	صَلَاةٌ فِي إِثْرِ صَلَاةٍ
٤٢٦	أم فروة	الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا
٥٦٠	أبو سعيد الخدري	الصَّلَاةُ فِي جَمَاعَةٍ تَعْدَلُ
١٠٦٠	ابن عمر	الصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ
١٣٢٦	عبد الله بن عمر	صَلَاةُ اللَّيْلِ مِثْلِي مِثْلِي
١٢٩٥	ابن عمر	صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِثْلِي مِثْلِي
١٢٩٦	المطلب بن ربيعة	الصَّلَاةُ مِثْلِي مِثْلِي
١٠٤٤	زيد بن ثابت	صَلَاةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥٧٠	عبد الله بن مسعود	صلاة المرأة في بيتها أفضل
٩٥١	عمران بن حصين	صلاته قائماً أفضل من صلته قاعداً
٣٥٩٤	أبو هريرة	الصلح جائز بين المسلمين
٢٧١٠	زيد بن خالد	صلوا على صاحبكم
٤٩٣ ، ١٨٤	البراء بن عازب	صلوا فيها فإنها بركة
١٢٨١	عبد الله بن مغفل	صلوا قبل المغرب ركعتين
١٥٣٣	جابر بن عبد الله	صلى الله عليك وعلى زوجك
١٠٧١	عطاء بن أبي رباح	صلى بنا ابن الزبير في يوم عيد
٩٧٢	حطان بن عبد الله	صلى بنا أبو موسى الأشعري فلما جلس
١٠٠٨	أبو هريرة	صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي
١٢١٤	ابن عباس	صلى بنا رسول الله ﷺ بالمدينة ثمانياً
١٠٢٢	عبد الله بن مسعود	صلى بنا رسول الله ﷺ خمساً
٦٤٩	عبد الله بن السائب	صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح بمكة
١٠٣٧	زياد بن علاقة	صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض
١١٦٠	أبو هريرة	صلى بهم النبي ﷺ صلاة العيد
١٢٤٦	حذيفة بن اليمان	صلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة
١٣٦٦	زيد بن خالد	صلى رسول الله ﷺ ركعتين خفيفتين
١٢٤٤	عبد الله بن مسعود	صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف فقاموا
١٧٧٣	أنس بن مالك	صلى رسول الله ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً
١٠١٩	عبد الله بن مسعود	صلى رسول الله ﷺ الظهر خمساً
١٢١٠	عبد الله بن عباس	صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعاً
١٩١١	ابن عباس	صلى رسول الله ﷺ الظهر يوم التروية

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٠١٧	ابن عمر	صَلَّى رسول الله ﷺ فسلم في الركعتين
١٠٢٠	عبد الله بن مسعود	صَلَّى رسول الله ﷺ فلا أدري زاد أم نقص
١١٢٦	عائشة	صَلَّى رسول الله ﷺ في حجرته والناس
١٧٢	بريدة بن الحصيب	صَلَّى رسول الله ﷺ يوم الفتح
٢٠٢٦	عمر بن الخطاب	صَلَّى ركعتين (يعني في الكعبة)
١٩٦٠	عبد الرحمن بن يزيد	صَلَّى عثمان بنى أربعاً
١١٢	عبد خير	صَلَّى علي رضي الله عنه الغداة
١٠٧٠	زيد بن أرقم	صَلَّى العيد ثم رخص في الجمعة
١١٨٤	سمرة بن جندب	صَلَّى فقام بنا كأطول ما قام بنا في صلاة
٢٠٢٨	عائشة	صَلَّى في الحجر إذا أردت دخول البيت
٧١٨	الفضل بن عباس	صَلَّى في صحراء ليس بين يديه سترة
١٩٢٧	ابن عمر	صَلَّى كل صلاة بإقامة
١٠٣٤	عبد الله ابن بحينة	صَلَّى لنا رسول الله ﷺ ركعتين ثم قام
٣١٧٨	جابر بن سمرة	صَلَّى النبي ﷺ على ابن الدحداح
١٢٤٨	أبو بكر	صَلَّى النبي ﷺ في خوف الظهر
٧٠٨	عبد الله بن عمرو	صَلَّى - يعني إلى جذر - فاتخذة قبلة
١٥٢	المغيرة بن شعبة	صليت أنا والنبي ﷺ خلفه ركعة
٦١٤	يزيد بن الأسود	صليت خلف رسول الله ﷺ فكان إذا
٣١٩٨	طلحة بن عبد الله	صليت مع ابن عباس على جنازة فقرأ
١٩٦٥	حارثة بن وهب	صليت مع رسول الله ﷺ بمنى
١٢٠٢	أنس بن مالك	صليت مع رسول الله ﷺ الظهر بالمدينة
٧٢٣	وائل بن حجر	صليت مع رسول الله ﷺ فكان إذا كبر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٩٣٣	ابن عمر	صليت مع رسول الله ﷺ هكذا
١٩٦٠	عبد الله بن مسعود	صليت مع النبي ﷺ ركعتين ومع أبي بكر
٥٧٦	يزيد بن الأسود	صليت مع النبي ﷺ الصبح بمنى
١١٤٨	جابر بن سمرة	صليت مع النبي ﷺ غير مرة ولا مرتين
٩٩٧	وائل بن حجر	صليت مع النبي ﷺ فكان يسلم عن يمينه
١٠٠٧	أبو رمثة	صليت هذه الصلاة مع النبي ﷺ
٣١٩٥	سمرة بن جندب	صليت وراء النبي ﷺ على امرأة ماتت
١٩٢٩	ابن عمر	صليتهما مع رسول الله ﷺ
	سعید بن جبیر	صلينا مع ابن عمر بالمزدلفة المغرب
١٩٣٠	وعبد الله بن مالك	والعشاء بإقامة واحدة
٢٤٠٢	عائشة	صم إن شئت وأفطر إن شئت
٢٤٢٨	عبد الله بن الحارث الباهلي	صم شهر الصبر
١٣٨٩	عبد الله بن عمرو	صم من كل شهر ثلاثة أيام
١٣٨٩	عبد الله بن عمرو	صم يوماً وأفطر يوماً
٢٤٢٢	جويرية بنت الحارث	صمتِ أمسٍ؟
٢٤٤٧	عم عبد الرحمن بن مسلمة	صمتم يومكم هذا؟
١٣٧٥	أبو ذر	صمنا مع رسول الله ﷺ رمضان فلم يقم
٤٠٧٤	عائشة	صنعت لرسول الله ﷺ بردة سوداء
٤٧٤٢	عبد الله بن عمرو	الصور قرن ينفخ فيه
٢٣٢٩	معاوية بن أبي سفيان	صوموا الشهر وسِرَّه
٢٣٦٣	أبو هريرة	الصيام جُنَّة
١٨٥١	جابر بن عبد الله	صيد البر لكم حلال

حرف الضاد

١٧١٨	أبو هريرة	ضالة الإبل المكتومة غرامتها
٢٧٩٨	زيد بن خالد	ضح به (يعني عتوداً جذعاً)
٥٢٣٤	عباس بن مرداس	ضحك رسول الله ﷺ فقال له أبو بكر
٤٤٧٩	أنس بن مالك	ضرب بجريدتين نحو الأربعين
٧٨٦	عثمان بن عفان	ضع هذه الآية في السورة
٢٥٦١	عمران بن حصين	ضعوا عنها فإنها ملعونة
١٨٨	المغيرة بن شعبة	ضفت النبي ﷺ ذات ليلة
٣١٤٤	أم عطية	ضفرنا رأسها ثلاثة قرون
٣٧٤٩	أبو هريرة	الضيافة ثلاثة أيام

حرف الطاء

١٨٨٠	جابر بن عبد الله	طاف النبي ﷺ في حجة الوداع على
١٨٨٣	يعلى بن أمية	طاف النبي ﷺ مضطرباً ببرد
	شعيب بن محمد بن عبد الله	طفت مع عبد الله بن عمرو فلما جئنا
١٨٩٩	ابن عمرو بن العاص	دبر الكعبة
٢١٨٩	عائشة	طلاق الأمة تطليقتان
٢٢٤٣	فيروز الديلمي	طلق أيتهما شت
٢١٨٥	ابن عمر	طلق عبد الله بن عمر امرأته وهي حائض
٢١٩٦	ابن عباس	طلق عبد يزيد - أبو ركانة وإخوته -
١٣٤٢	سعد بن هشام	طلقت امرأتي فأتيت المدينة لأبيع عقاراً
٢١٨٦	عمران بن حصين	طلّقت لغير سنة وراجعت لغير سنة
٥١٨٣	ابن عمر	طلّقها (قالها لابن عمر)

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٤٢	لقيط بن صبرة	طلقها إذا
٧١	أبو هريرة	طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب
١٨٩٧	عائشة	طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة
١٨٨٢	أم سلمة	طوفي من وراء الناس وأنت راكبة
١٤٤٩ ، ١٣٢٥	عبد الله بن حبشي	طول القيام (جواب : أي الأعمال أفضل؟)
٣٩١٠	عبد الله بن مسعود	الطيرة شرك

حرف الظاء

ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت	خويلة بنت مالك بن ثعلبة ٢٢١٤ ،
	٢٢١٥

حرف العين

عادني رسول الله ﷺ من وجع كان بعيني	زيد بن أرقم	٣١٠٢
العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين	أبو أمامة	٣٥٦٥
العامل على الصدقة بالحق كالغازي	رافع بن خديج	٢٩٣٦
العائد في هبته كالعائد في قبته	ابن عباس	٣٥٣٨
عثمان وأبو بكر رضي الله عنهما تركا	أبو داود	٤٥٠٢
عجب ربنا عز وجل من رجل غزا	عبد الله بن مسعود	٢٥٣٦
عجب ربنا من قوم يقادون إلى الجنة	أبو هريرة	٢٦٧٧
عجل هذا	فضالة بن عبيد	١٤٨١
العجماء جرحها جبار	أبو هريرة	٤٥٩٣
عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله	خريم بن فاتك	٣٥٩٩
عدة المختلعة حيضة	ابن عمر	٢٢٣٠
العرايا أن يهب الرجل للرجل النخلات	محمد بن إسحاق	٣٣٦٦

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٦١	أنس بن مالك	عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة
١٧٠٢ ، ١٧٠١	أبي بن كعب	عرّفها حولاً
١٧٠٤	زيد بن خالد	عرفها سنة ثم اعرف وكاءها
١٧٠٦	زيد بن خالد	عرفها سنة فإن جاء باغيها فأدها إليه
١٧٠٥	زيد بن خالد	عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشانك
٣٠٧٨	هشام بن عروة	العرق الظالم : أن يغرس الرجل في
٣٠٧٨	مالك بن أنس	العرق الظالم كل ما أخذ واحتفر
٣٣٦٥	عبد ربه بن سعيد	العرية : الرجل يعري الرجل النخلة
٥٣	عائشة	عشر من الفطرة
٤٦٤٩	سعيد بن زيد	عشرة في الجنة
٥٠٣٩	أنس بن مالك	عطس رجلان عند النبي ﷺ
٧٧٤	عامر بن ربيعة	عطس شاب من الأنصار خلف رسول الله
٤٥٦٥	عبد الله بن عمرو	عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد
٣٨٧٧	أم قيس بنت محصن	عَلَامَ تدغرن أولادكن بهذا العلاق؟
٢٨٨٥	عبد الله بن عمرو	العلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل
٧٤٧	عبد الله بن مسعود	علمنا رسول الله ﷺ الصلاة فكبر
٥٠١	أبو محذورة	علمني الإقامة مرتين مرتين : الله أكبر
٥٣٠	أم سلمة	علمني رسول الله ﷺ أن أقول عند أذان
٤٥١٩	عبد الله بن عمرو	عليّ بالرجل
٤٩٩٤ ، ٢٤٧٠	صفية بنت حيي	على رسلكما إنها صفية
٣٤٢	حفصة	على كل محتلم رواح الجمعة
٤٥٣٨	عائشة	على المقتلين أن ينحجزوا الأول فالأول

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥٠٦٢	علي بن أبي طالب	علي مكانكما (قالها لعلي وفاطمة)
٣٥٦١	سمرة بن جندب	علي اليد ما أخذت حتى تؤدي
٢٤٨٣	عبد الله بن حوالة	عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه
٤٤٠٩ ، ٤٢٦١	أبو ذر	عليك بالصبر
	غالب القطان عن رجل	عليك وعلى أبيك السلام
٥٢٣١ ، ٢٩٣٤	عن أبيه عن جده	
٣٦٩٤	ابن عباس	عليكم بأسقية الأدم التي ثلاث
٢٨٤٦	جابر بن عبد الله	عليكم بالأسود (يعني الكلب الأسود)
٢٥٧١	أنس بن مالك	عليكم بالدلجة
٢٥٤٤	أبو وهب الجشمي	عليكم بكل أشقر أغر محجل
٢٥٤٣	أبو وهب الجشمي	عليكم بكل كُميت أغر محجل
١٧٢	بريدة بن الحصيب	عمداً صنعته
٣٠٣٤	مالك بن أنس	عُمراً أجلي أهل نجران ولم يجلي من تيماء
٤٢٩٤	معاذ بن جبل	عمران بيت المقدس خراب يثرب
١٩٨٨	أم معقل	عمرة في رمضان تجزئ حجة
٣٥٦٠	مجاهد بن جبر	العمرى أن يقول الرجل للرجل : هو لك
٣٥٤٨	أبو هريرة	العمرى جائزة
٣٥٤٩	سمرة بن جندب	العمرى جائزة
٣٥٥٨	جابر بن عبد الله	العمرى جائزة لأهلها، والرقبي جائزة
٣٥٥٠	جابر بن عبد الله	العمرى لمن وهبت له
٤٠٧٩	عبد الرحمن بن عوف	عممني رسول الله ﷺ
٢٨٣٦	أم كرز الكعبية	عن الغلام شاتان مثلان وعن الجارية شاة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٨٣٤	أم كرز الكعبية	عن الغلام شاتان مكافتان وعن الجارية
٢٨٤٢	عبد الله بن عمرو	عن الغلام شاتان مكافتان وعن الجارية
٢٨٣٥	أم كرز الكعبية	عن الغلام شاتان، وعن الجارية شاة
٣٩٩٩	أبو سعيد الخدري	عن يمينه جبرائل وعن يساره ميكائيل
٢٣٣٨	الحارث بن حاطب	عهد إلينا رسول الله ﷺ أن ننسك للرؤية
٣٥٠٦	عقبة بن عامر	عهدة الرقيق ثلاثة أيام
٤٠٥	الزهري	العوالي على ميلين أو ثلاثة
٣٩٠٨	عوف بن أبي جميلة	العيافة زجر الطير
٣٩٠٧	قبيصة بن مخارق	العيافة والطيبة والطرق من الجبت
١٠٧٢	عطاء بن أبي رباح	عيدان اجتمعا في يوم واحد
٣٨٧٩	أبو هريرة	العين حق

حرف الغين

٣٥٥٧	أنس بن مالك	غارت أمكم
١٩١٣	ابن عمر	غدا رسول الله ﷺ من منى حين صلى
١٨١٦	عبد الله بن عمر	غدونا مع رسول الله ﷺ من منى إلى
٢٠٤٩	ابن عباس	غَرْبُهَا
٤٥٨٠	الشعبي	الغرة خمس مئة، يعني درهم
٤٥٨٠	ربيعة بن أبي عبد الرحمن	الغرة خمسون ديناراً
٢٠٦٤	حجاج بن مالك	الغرة: العبد أو الأمة
٢٥١٥	معاذ بن جبل	الغزو غزوان
٣٨١٢	عبد الله بن أبي أوفى	غزوت مع رسول الله ﷺ ست أو سبع
٢٦٥٤	سلمة بن الأكوع	غزوت مع رسول الله ﷺ هوزان

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٥٩٦	سلمة بن الأكوع	غزونا مع أبي بكر رضي الله عنه زمن النبي
٢٧٠٧	معاذ بن جبل	غزونا مع رسول الله ﷺ خبير فأصبنا فيها
٣٤٦٦	عبد الله بن أبي أوفى	غزونا مع رسول الله ﷺ الشام، فكان
٢٦٨٧	عبيد بن تعلى	غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
٢٧١٤	صالح بن محمد	غزونا مع الوليد بن هشام ومعنا سالم
٢٥١٢	أسلم أبو عمران	غزونا من المدينة نريد القسطنطينية
٣٤٩	مكحول	غسل رأسه وجسده
٣٥٠	سعيد بن عبد العزيز	غسل رأسه وغسل جسده
٣٢٠٩	عامر الشعبي	غسل النبي ﷺ عليّ والفضل وأسامة
٣٤٤	أبو سعيد الخدري	الغسل يوم الجمعة على كل محتلم
٣٤١	أبو سعيد الخدري	غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
٣١٥٥ ، ٢٨٧٦	خباب بن الأرت	غطوا بها رأسه واجعلوا على رجله
٣٠	عائشة	غفرانك (يقولها إذا خرج من الغائط)
٤٧٠٥	أبي بن كعب	الغلام الذي قتله الخضر طبع كافراً
٣١١١	جابر بن عتيك	غلبنا عليك يا أبا الربيع
٤٩٥٦	غيّر النبي ﷺ اسم العاص وعزيز وعتلة
٤٢٠٤	جابر بن عبد الله	غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد

حرف الفاء

٥٢٥٩	أبو سعيد الخدري	فأذنوه ثلاثة أيام فإن بدا لكم بعد ذلك
٤٣٥٦	أبو بردة	فأتي أبو موسى برجل قد ارتد عن الإسلام
٢٣٩٥	عائشة	فأتي بعرق فيه عشرون صاعاً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٧٦٤	وحشي	فاجتمعوا على طعامكم
٣٦٨٣	ديلم الحميري	فاجتنبوه (يعني شراباً من القمح يسكر)
١٧١١	عبد الله بن عمرو	فاجمعها (في ضالة الشاء)
١٧١٣	عبد الله بن عمرو	فاجمعها حتى يأتيها باغيها
٢٣٤٢	ابن عمر	فأخبرت رسول الله ﷺ أنني رأيتَه فصام
٤٥٢٤	رافع بن خديج	فاختاروا منهم خمسين فأستحلفهم
٦١١	ابن عباس	فأخذ برأسي فأقمني عن يمينه
٤٠٦٣	مالك بن نضلة	فإذا آتاك الله مالاً فليُرْ أئْرُ نعمة الله عليك
٣٣٥٠	عبادة بن الصامت	فإذا اختلف الأصناف فبيعوا كيف شئتم
٢٤٥٩	أبو سعيد الخدري	فإذا استيقظت فصلِّ
٩٦٤	أبو حميد الساعدي	فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله
٤٥٩٨	عائشة	فإذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه
٧٣١	أبو حميد الساعدي	فإذا ركع أمكن كفيه من ركبتيه
٧٣٢	أبو حميد الساعدي	فإذا سجد وضع يديه
٩٧٣	أبو موسى الأشعري	فإذا قرأ فأنصتوا
٩٦٥	أبو حميد الساعدي	فإذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه
٢٤٤٥	ابن عباس	فإذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع
١٠٢١	عبد الله بن مسعود	فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدة
٤٤٦	ذو مخبر	فأذّنْ وهو غير عجل
٣٥٤٣	النعمان بن بشير	فاردده
٢٠٤٩	ابن عباس	فاستمع بها
٣٥٤٢	النعمان بن بشير	فاشهد على هذا غيري

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٣٩٠	أبو هريرة	فأطعمه إياهم
٢٢٢١	عكرمة	فاعتزلها حتى تكفر عنك
٢٤٧٧	أبو سعيد الخدري	فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك
١٣٢٠	ربيعة بن كعب	فأعني على نفسك بكثرة السجود
٥١٣	عبد الله بن محمد	فأقام جدي
٥١٢	عبد الله بن زيد	فأقم أنت
٤٩٧٠	عائشة	فاكتني بابنك عبد الله
٤٢٢٠	ابن عمر	فالتمسوه فلم يجدوه، فاتخذ عثمان
١٧٧٩	عائشة	فأما من أهل بعمره فأحل
٣٣٧٢	زيد بن ثابت	فأما لا، فلا تتبايعوا الثمرة حتى يبدو
٤٤٧٥	عمرة بنت عبد الرحمن	فأمر برجلين وامرأة ممن تكلم بالفاحشة
٢٣٤١	عكرمة	فأمر بلالاً فنادى في الناس أن يقوموا
٤٣٦٥	أنس بن مالك	فأمر بمسامير فأحميت فكحلهم وقطع
٢٣٣٩	رجل من أصحاب النبي ﷺ	فأمر رسول الله ﷺ الناس أن يفطروا
٥٢٥١	العباس بن عبد المطلب	فأمر النبي ﷺ بقتلهم (يعني الجنان)
٢٠٩٤	أبو هريرة	فإن بكت أو سكتت فهو إذنها
١٧٠٨	زيد بن خالد	فإن جاء باغيها فعرف عفاصها
		﴿ فَإِنْ جَاءَهُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضْ عَنْهُمْ ﴾ فنسخت
٣٥٩٠	ابن عباس	فإن خشيت أن يبهرك شعاع السيف
٤٢٦١	أبو ذر	فإن خفتهم نشوزهن فاهجروهن
٢١٤٥	عم أبي حرة الرقاشي	فإن الشيطان لا يفتح غلقاً
٣٧٣٢	جابر بن عبد الله	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٤٨٤	معاوية بن أبي سفيان	فإن عاد في الثالثة أو الرابعة فاقتلوه
٤٤٨٥	قبيصة بن ذؤيب	فإن عاد في الثالثة أو الرابعة فاقتلوه
٣٥٢٢	أبو هريرة	فإن كان قضاءه من ثمنها شيئاً
٣٧٣٧	ابن عمر	فإن كان مفطراً فليطعم
٥٨٤	أبو مسعود البديري	فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة
٤٢٤٧	حذيفة بن اليمان	فإن لم تجد يومئذ خليفة فاهرب
١٩٠٥	جابر بن عبد الله	فإن معي الهدى فلا تحلل
٤٩٥٥	هانئ بن يزيد	فأنت أبو شريح (لمن تكنى أبا الحكم)
١٩٠٨	جابر بن عبد الله	فانحروا في رحالكم
٢٢١٣	سلمة بن صخر	فانطلق إلى صاحب صدقه بني زريق
٥١٢٦	أبو ذر	فإنك مع من أحببت
٤٦٩٥	عمر بن الخطاب	فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم
٤٤٥٠	أبو هريرة	فإني أحكم بما في التوراة
١٧٩٧	علي بن أبي طالب	فإني قد سقت الهدى وقرنت
٤٦٦٠	عبد الله بن زمعة	فأين أبو بكر؟ يأبى الله ذلك والمسلمون
٢٥٢٤	عبيد بن خالد	فأين صلاته بعد صلاته
٤٣٦٦	أنس بن مالك	فبعث رسول الله ﷺ في طلبهم كافة
٢٤٧٥	ابن عمر	فبينما هو معتكف إذ كبر الناس
	سهل بن أبي حثمة	فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم
٤٥٢٠	ورافع بن خديج	
١٧٥٧	عائشة	فتلت قلائد بدن رسول الله ﷺ بيدي
٤٢٤٦	حذيفة بن اليمان	فتنة عمياء صماء عليها دعاة على أبواب

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٢٤٦	حذيفة بن اليمان	فتنة وشر
٤٤٠	أبو قتادة	فتوضأ حين ارتفعت الشمس فصلى بهم
٨٦١	رفاعة بن رافع	فتوضأ كما أمرك الله ثم تشهد فأقم ثم كبر
٤٤٥	ذو مخبر	فتوضأ - يعني النبي ﷺ - وضوء ألم يلت
٧١٧	ابن عباس	فجاءت جاريتان من بني عبد المطلب
٤٤٧٣	علي بن أبي طالب	فجرت جارية لآل رسول الله ﷺ
٤٥٧٥	جابر بن عبد الله	فجعل رسول الله ﷺ دية المقتولة
٤٤٠٠	ابن عباس	فجعل عمر يكبر
٤٥٦٩	المغيرة بن شعبة	فجعل النبي ﷺ دية المقتولة
١١٤٤	ابن عباس	فجعلت المرأة تعطي القرط
٤٣٨٩	محمد بن يحيى بن حبان	فجلده مروان جلادات وخلق سبيله
٤٧٠٢	عمر بن الخطاب	فحج آدم موسى
٥٢٢٣	عبد الله بن عمر	فدنونا - يعني من النبي ﷺ - فقبلنا يده
٤١١٧	أم سلمة	فذرأعاً لا تزيد عليه
٣٩٨٩	أبو هريرة	فذلك قوله تعالى: ﴿ حَقَّ إِذَا فُرِغَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ﴾
٥٧٨	أبو أيوب الأنصاري	فذلك له سهم جَمَعَ
٧٥٥	ابن مسعود	فراه النبي ﷺ فوضع يده اليمنى على
٤١٤٢	جابر بن عبد الله	فراش للرجل وفراش للمرأة وفراش
٢١٨٥	ابن عمر	فردها علي ولم يرها شيئاً
١٢٤٧	ابن عباس	فرض الله عز وجل الصلاة على لسان
١٦١٢	عبد الله بن عمر	فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعاً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٦٠٩	ابن عباس	فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهراً
١٦٢٢	ابن عباس	فرض رسول الله ﷺ هذه الصدقة صاعاً
٤٥٤٤	جابر بن عبد الله	فرض رسول الله في الدية على أهل الإبل
١١٩٨		فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر عائشة
٢٨٣٢	سعيد بن المسيب	الفرع أول النتاج
٢٨٤٢	عبد الله بن عمرو	الفرع حق
٧٤٩	علقمة بن قيس	فرغ يديه في أول مرة علقمة بن قيس
٤٠٧٨	ركانة بن عبد يزيد	فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم
٤٤٢٤	شعبة بن الحجاج	فسألت سماكاً عن الكثبة فقال: اللبن
٩٦٦	أبو حميد الساعدي	فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه
٢٠٧٠	ابن أبي مليكة	فسكت عليٌّ عن ذلك النكاح
٣٦٩٦	ابن عباس	فصبوا عليه الماء
١٨٥٨	كعب بن عجرة	فصم ثلاثة أيام أو تصدق
٢٤٢٧	عبد الله بن عمرو	فصم يوماً وأفطر يوماً
٢٣٢٤	أبو هريرة	فطركم يوم تفطرون وأضحاكم يوم
٤١٩٨	أبو هريرة	الفطرة خمس - أو خمس من الفطرة
٢٢٥٠	سهل بن سعد	فطلقها ثلاث تطليقات عند رسول الله ﷺ
١١٤٣	ابن عباس	فظن أنه لم يُسمع النساء فمشى إليهن
٨٠٠	أبو قتادة	فظننا أنه يريد بذلك أن يدرك الناس
١٦١٥	عبد الله بن عمر	فعدل الناس بعد نصف صاع من بر
٣٣٥	أبو قيس مولى عمرو بن العاص	فغسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة
٤٦٠٢	عائشة	فغضب رسول الله ﷺ فهجرها

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٥٢٩	عبد الله بن عمرو	ففيهما فجاهد
٧٨٧	عثمان بن عفان	فقبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها
٤٣٣٢	جابر بن عبد الله	فقدنا ابن صياد يوم الحرة فقرأ فيهما بالتوحيد ﴿قُلْ يَتَّخِذُهَا الْكَافِرُونَ﴾
١٩٠٩	جابر بن عبد الله	فقسمها رسول الله ﷺ بالسواء
٢٧٣٩	ابن عباس	فقضى رسول الله ﷺ دية جنيها غرة
٤٥٧٦	أبو هريرة	فكان في يده حتى قبض (يعني الخاتم)
٤٢١٥	أنس بن مالك	فكان النصف سهام المسلمين وسهم
٣٠١١	بُشير بن يسار	فكان يدعى - يعني الولد - لأمه
٢٢٤٩	سهل بن سعد	فكانت للقوم ركعة وللنبي ﷺ ركعتين
١٢٤٦	زيد بن ثابت	فكبر نبي الله ﷺ وكبر الصنفان جميعاً
١/١٢٤٥	عبد الله بن مسعود	فكذلك فافعلوا لمن نام أو نسي
٤٤٧	ابن مسعود	فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت
٤٤٠٥	عطية القرظي	فكفر عن يمينك ثم ائت الذي هو خير
٣٢٧٨	عبد الرحمن بن سمرة	فكل إخوتك أعطى كما أعطاك؟
٣٥٤٣	النعمان بن بشير	فكلهم أعطيت ما أعطيته؟
٣٥٤٥	جابر بن عبد الله	فكلهم أعطيت مثل ما أعطيت النعمان
٣٥٤٢	النعمان بن بشير	﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾
٢٨١٧	ابن عباس	فكلوها (يعني ناقة ميتة)
٣٨١٦	جابر بن سمرة	فكنت أو ثمهم في بردة
٥٨٦	عمرو بن سلمة	فلا إذا (أي أنها لن تأخرنا)
٢٠٠٣	عائشة	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٦٩٩	جابر بن عبد الله	فلا إذن (يعني فلا أنهاكم عن الأوعية)
٩٣٠	معاوية بن الحكم	فلا تأتهم (يعني الكهان)
٢٦٢٢	رافع بن عمرو	فلا ترم النخل وكل ما يسقط أسفلها
٢١٤٠	قيس بن سعد	فلا تفعلوا، لو كنت أمراً أحداً أن يسجد
٢٤٥٦	أم هانئ	فلا يضرك إن كان تطوعاً
١٤٥٦	عقبة بن عامر	فلأن يغدو أحدكم كل يوم إلى المسجد
٤٦٥٤	أبو هريرة	فلعل الله اطلع على أهل بدر
٤٤٢٢	جابر بن سمرة	فلعلك قبّلتها؟
٣٧٦٤	وحشي	فلعلكم تفترقون؟
٤٣٦٧	أنس بن مالك	فلقد رأيت أحدهم يكدم الأرض بفيه
٢١٧٠	أبو سعيد الخدري	فَلِمَ يفعل أحدكم؟ (في العزل)
٤٣٥٧	القاسم بن عبد الرحمن	فلم ينزل حتى ضرب عنقه وما استتابه
٢٧٧٣	كعب بن مالك	فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني
١٤٤٦	رجل صلى مع النبي ﷺ	فلما رفع رأسه من الركعة الثانية قام هنية
٨٣٩، ٧٣٦	وائل بن حُجر	فلما سجد وقعتا ركبته إلى الأرض
١٩١٤	ابن عمر	فلما قالوا: قد زاغت، ارتحل
٤٩٣٥	عائشة	فلما قدمنا المدينة جاءني نسوة وأنا ألبس
١٩٠٥	جابر بن عبد الله	فلما كان يوم التروية ووجهوا إلى منى
٣٥٤٥	جابر بن عبد الله	فليس يصلح هذا، وإني لا أشهد إلا
١٠٣٢	أبو هريرة	فليسجد سجدتين قبل أن يُسَلِّمَ
٤٤٧١	أبو هريرة	فليضربها كتاب الله ولا يثر بعلها
٤٢٥٦	أبو بكر	فليعمد إلى سيفه فليضرب بحده على

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥٢٥٨	أبو سعيد الخدري	فليؤذنه ثلاثاً، فإن بدا له بعد فليقتله
٢٨٩٨	ابن عباس	فما تركت الفرائض فلأولى ذكر
٥٠٦٤	علي بن أبي طالب	فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ
٢٤٢٨	عبد الله بن الحارث الباهلي	فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة؟
٩٠٧م	عبد الله بن عمر	فما منعك؟ (أي أن تفتح علي)
٥٧٧	يزيد بن عامر	فما منعك أن تدخل مع الناس في صلاتهم؟
٤٤٥٢	جابر بن عبد الله	فما يمنعكما أن ترجموهما؟
٢٠٠٦	عائشة	فمرّ بالبيت قبل صلاة الصبح فطاف به
٣٩١١	أبو هريرة	فمن أعدى الأول؟
٤٧٦١	أم سلمة	فمن كره فقد برئ
٢٣٩٠	أبو هريرة	فهل تجد ما تعتق رقبة؟
٣٩٣١	عائشة	فهل لك إلى ما هو خير منه؟
٤٤٢٠	جابر بن عبد الله	فهل تركتموه وجئتموني به
١٩٨٩	أم معقل	فهل أخرجت عليه فإن الحج في سبيل الله
٥١٢٣	أبو عقبة	فهل قلت: خذها مني وأنا الغلام
٤٣٩٤	صفوان بن أمية	فهل كان هذا قبل أن تأتيني به
١٧٣٨	ابن عباس وطاوس	فهن لهم ولمن أتى عليهن من غير أهلهن
٣٠٨٩	عامر الرامي	فوالذي بعثني بالحق لله أرحم بعباده
٤٩٣٧	عائشة	فوالله إني لعلى أرجوحة بين عذقين
٣٢٥٠	عمر بن الخطاب	فوالله ما حلفت بها ذكراً ولا أنثراً
٤٥٠٢	عثمان بن عفان	فوالله ما زينت في جاهلية ولا في إسلام
٢٠٩١	الضحاك بن مزاحم	فوعظ الله عن ذلك

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٥٧٢	علي بن أبي طالب	في الإبل في كل خمس وعشرين خمسة
١٣٩٥	عبد الله بن عمرو	في أربعين يوماً
٤٥٦٣	عبد الله بن عمرو	في الأسنان خمس خمس
٤٥٦٢	عبد الله بن عمرو	في الأصابع عشر عشر
٥٢٤٢	بريدة بن الحصيب	في الإنسان ثلاث مئة وستون مَفْصِلاً
٥٢٦٤	أبو هريرة	في أول ضربة سبعون حسنة
٣٨١٨	ابن عمر	في أي شيء كان هذا؟ قال: في عكة
١٥٧٢	علي بن أبي طالب	في البقر في كل ثلاثين تبيع
٤٤٦٣	ابن عباس	في البكر يوجد على اللوطية
٤٥٥٣	حقة علي بن أبي طالب	في الخطأ أربعاً: خمس وعشرون
١٥٦٨	ابن عمر	في خمس من الإبل شاة
٤٥٤٥	عبد الله بن مسعود	في دية الخطأ عشرون حقة
٤٥٥٥	زيد بن ثابت	في الدية المغلظة
١٥٦٧	أبو بكر الصديق	في الرقة ربع العشر
٣٠٨٥	أبو هريرة	في الركاز الخمس
١٥٦٧	أبو بكر الصديق	في سائمة الغنم إذا كانت أربعين ففيها شاة
٤٥٥١	علي بن أبي طالب	في شبه العمد أثلاثاً: ثلاث وثلاثون حقة
٤٥٥٢	عبد الله بن مسعود	في شبه العمد خمس وعشرون حقة
٤٦٩٦	عبد الله بن عمر	في شيء قد خلا ومضى
١٥٧٢	علي بن أبي طالب	في الغنم في أربعين شاة شاة
١٥٦٨	ابن عمر	في الغنم في كل أربعين شاة شاة
		في قوله جل وعز: ﴿وَجِلَّ بَيْنَهُمْ وَيَيْنَ
٤٦٢٠	الحسن البصري	مَا يَشْتَهُونَ﴾ قال: بينهم وبين الإيمان

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٦١٥	الحسن البصري	في قوله عز وجل: ﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾
١٣٢٢	أنس بن مالك	في قوله: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ آلِ مَا يَهْجُونَ﴾
٤٢٧٦	أبو مجلز	في قوله: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِدًا فَجَزَاءُ مِنْهُمْ﴾
١٥٦٧	أبو بكر الصديق	في كل خمس ذود شاة
٢٥٥٠	أبو هريرة	في كل ذات كبد رطبة أجر
١٥٧٥	معاوية بن حيدة	في كل سائمة إبل في أربعين بنت لبون
٢٨٣٠	نبيشة	في كل سائمة فرع تغذوه ماشيتك
٧٩٧	أبو هريرة	في كل صلاة يُقرأ
١٣٠٤	ابن عباس	في المزمّل ﴿قُرْآنًا لِّأَقْلِيلًا * يَصْفُهُ﴾
	عثمان بن عفان	في المغلظة أربعون جذعة خلفه
٤٥٥٤	وزيد بن ثابت	
٤٥٦٦	عبد الله بن عمرو	في المواضع خمس
١٥٧٢	علي بن أبي طالب	في النبات ما سقته الأنهار أو سقت السماء في هذه الآية ﴿نَتَجَاوَى جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَصَاجِعِ...﴾
١٣٢١	أنس بن مالك	
٤٥٢٣	سهل بن أبي حثمة	فيحلفون لكم (يعني يهود خيبر)
١٨٨٧	عمر بن الخطاب	فيم الرمضان اليوم
١٥٦٧	أبو بكر الصديق	فيما دون خمس وعشرين من الإبل
١٥٩٧	جابر بن عبد الله	فيما سقت الأنهار والعيون العشر
١٥٩٦	عبد الله بن عمر	فيما سقت السماء والأنهار والعيون فيما نزلت هذه الآية في بني سلمة ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِاللَّاتِيبِ...﴾
٤٩٦٢	أبو جبير بن الضحاك	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٤٢٦	أبو قتادة	فيه ولدت وفيه أنزل علي القرآن
٤٧٦٣	علي بن أبي طالب	فيهم رجل مودن اليد
٦٥١	بكر بن عبد الله	فيهما خبث
٣٩٩٦	من أقرأه النبي ﷺ	﴿فيومئذ لا يُعَذَّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ...﴾
٣٩٩٧	من أقرأه النبي ﷺ	﴿فيومئذ لا يُعَذَّبُ﴾

حرف القاف

٤٥٨٤	يعلى بن أمية	قاتل أجير لي رجلاً فعرض يده فانتزعها
٣٢٢٧	أبو هريرة	قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم
٣٤٨٦	جابر بن عبد الله	قاتل الله اليهود إن الله لما حرم عليهم
٢٠٢٧	ابن عباس	قاتلهم الله! والله لقد علموا ما استقسما
٤٠٩٠	أبو هريرة	قال الله تبارك وتعالى الكبرياء ردائي
١٦٩٤،	عبد الرحمن بن عوف	قال الله تعالى: أنا الرحمن وهي الرحم
١٦٩٥		
٤٣٠	أبو قتادة	قال الله عز وجل: إني فرضت على
٨٢١	أبو هريرة	قال الله عز وجل: قسمت الصلاة بيني
		قال الله عز وجل لبني إسرائيل ﴿وَأَدْخُلُوا
		أَبَابَ سُجَّدًا...﴾
٤٠٠٧، ٤٠٠٦	أبو سعيد الخدري	
٦٥٧	أنس بن مالك	قال رجل من الأنصار: يا رسول الله إني
٣٩٧٣	لقيط بن صبرة	قال النبي ﷺ: «لا تَحْسِبَنَّ»
٢٧٧٣	كعب بن مالك	قام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول
١٢٤٠	أبو هريرة	قام رسول الله ﷺ إلى صلاة العصر
١٦٢٠	ثعلبة بن صعير	قام رسول الله ﷺ خطيباً فأمر بصدقة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٩٥٧ ، ٧٢٦	وائل بن حُجر	قام رسول الله ﷺ فاستقبل القبلة
١٤٩	المغيرة بن شعبة	قام رسول الله ﷺ فصف مع المسلمين
١٢٣٦	أبو عياش الزرقبي	قام رسول الله ﷺ مستقبل القبلة
١٣٥٨	ابن عباس	قام فصلى ركعتين ركعتين
٤٢٤٠	حذيفة بن اليمان	قام فينا رسول الله ﷺ قائماً فما ترك شيئاً
١٠٩٦	الحكم بن حزن	قام متوكئاً على عصاً - أو قوس -
٣١٩	عمار بن ياسر	قام المسلمون فضربوا بأكفهم التراب
٢٠٤٣	طلحة بن عبيد الله	قبور أصحابنا
٤٤٩٨	أبو هريرة	قُتل رجل على عهد النبي ﷺ فرفع ذلك
٤٤٩٤	ابن عباس	قتل رجل من النضير رجلاً من قريظة
٤٢٥٨	ابن مسعود	قتلها كلهم في النار
٣٣٦	جابر بن عبد الله	قتلوه قتلهم الله ، ألا سألوا إذ لم يعلموا
٣٣٧	ابن عباس	قتلوه قتلهم الله ألم يكن شفاء العي
١٨٥٦	كعب بن عجرة	قد أذاك هوام رأسك؟
٣٦١٢	الزيب العنبري	قد أبي أن يشهد لك فتحلف مع شاهدك؟
٣١٥٢	عائشة	قد أتني بالبُرد ، ولكنهم ردوه
٤٨٦	أنس بن مالك	قد أجبتك
١٠٧٣	أبو هريرة	قد اجتمع في يومكم هذا عيدان
٢٧٦٣	أم هانئ بنت أبي طالب	قد أجرنا من أجرتِ
٣٠٣٤ م	مالك بن أنس	قد أجلى عمر رضي الله عنه يهود نجران
٢٢١٥ ، ٢٢١٤	خويلة بنت مالك	قد أحسنت اذهبي فأطعمي بها عنه
١٤٩	المغيرة بن شعبة	قد أحسنتم (في الصلاة في وقتها)

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢١٧٣	جابر بن عبد الله	قد أخبرتك أنه سيأتيها ما قدر لها
١٣٤٢	أصحاب النبي ﷺ	قد أراد نفر من ستة أن يفعلوا ذلك
١٤٩	المغيرة بن شعبة	قد أصبتم (في الصلاة في وقتها)
٣٠٦٨	سيرة بن معبد	قد أقطعتها لبني رفاعة
٢٢٤٥	سهل بن سعد	قد أنزل الله فيك وفي صاحبك قرآن
٢٥٠١	سهل ابن الحنظلية	قد أوجبت فلا عليك أن لا تعمل بعدها
٥٢١٣	أنس بن مالك	قد جاءكم أهل اليمن
٣٧٩٢	عبد الله بن عمرو	قد جيء بها إلى رسول الله ﷺ
١٨٧٠	جابر بن عبد الله	قد حججنا مع رسول الله ﷺ فلم نكن
١٣٧٣	عائشة	قد رأيت الذي صنعتم
١٨٨٥	ابن عباس	قد رمل رسول الله ﷺ بالبيت
٢١١١	سهل بن سعد	قد زوجتكها بما معك من القرآن
١٣٣٠	أبو هريرة	قد سمعتك يا بلال تقرأ من هذه السورة
٨٠٣	جابر بن سمرة	قد شكاك الناس في كل شيء
٢٦٥٠	علي بن أبي طالب	قد شهد بدرأ وما يدريك لعل الله اطلع
٢٤٠٤	ابن عباس	قد صام النبي ﷺ وأفطر
١٨٨٥	ابن عباس	قد طاف رسول الله ﷺ بين الصفا والمروة
٢١٩٦	ابن عباس	قد علمت راجعها
١٥٧٤	علي بن أبي طالب	قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا
٩٨٥	محجن بن الأدرع	قد غفر له قد غفر له
١٠٦٦	ابن عباس	قد فعل ذا من هو خير مني
١٥٠٣	ابن عباس	قد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٦٤٩	خباب بن الارت	قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له
٣٥٩	أم سلمة	قد كان يصيينا الحيض على عهد رسول الله
٣٦٤	عائشة	قد كان يكون لإحدانا الدرع ، فيه تحيض
٢٧٢٨	ابن عباس	قد كن يحضرن الحرب مع رسول الله ﷺ
٥٠١٣	حسان بن ثابت	قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك
٣٠٩٤	أسامة بن زيد	قد كنت أنهاك عن حب يهود
١٩٠٧	جابر بن عبد الله	قد نحرت ها هنا ومنى كلها منحرة
١٦٥٦ ،	بريدة بن الحصيب	قد وجب أجرك ورجعت إليك
٣٣٠٩ ، ٢٨٧٧		في الميراث
١٩٠٧	جابر بن عبد الله	قد وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف
٤٦٩١	ابن عمر	القدرية مجوس هذه الأمة
٢٦٨٠	يحيى بن عبد الله	قدم بالأساري حين قدم بهم
٣٩٥٣	سلامة بنت معقل	قدم بي عمي في الجاهلية فباعني
٤٥٣	أنس بن مالك	قدم رسول الله ﷺ المدينة فنزل
١٨٨٦	ابن عباس	قدم رسول الله ﷺ مكة وقد وهتهم
١٦٢٩	سهل ابن الحنظلية	قدم على رسول الله ﷺ عيينة بن حصن
٤٣٥٥	أبو موسى الأشعري	قدم عليّ معاذ وأنا باليمن ، ورجل كان
٤١٩١	أم هانئ	قدم النبي ﷺ إلى مكة ، وله أربع غدائر
٣٩	عبد الله بن مسعود	قدم وفد الجن على رسول الله ﷺ
٤٦٠١	عمار بن ياسر	قدمت على أهلي وقد تشققت يداي
٤٢٣٥	عائشة	قدمت على النبي ﷺ حلية
٢٧٢٤	أبو هريرة	قدمت المدينة ورسول الله ﷺ بخيبر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٩٩٥	أنس بن مالك	قدمنا خبير فلما فتح الله الحصن
١٩٤٠	ابن عباس	قدّمنا رسول الله ﷺ ليلة المزدلفة
٤٠٨	علي بن شيبان	قدمنا على رسول الله ﷺ المدينة
٢٧٢٥	أبو موسى الأشعري	قدمنا فوافقنا رسول الله ﷺ حين افتتح قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ . . ﴾
٤٥٩٨	عائشة	﴿ ص ﴾
١٤١٠	أبو سعيد الخدري	قرأ رسول الله ﷺ وهو على المنبر ﴿ ص ﴾
١٣٩٢	المغيرة بن شعبة	قرأت جزءاً من القرآن
١٤٠٥ ، ١٤٠٤	زيد بن ثابت	قرأت على رسول الله ﷺ النجم فلم قرأت على عبد الله بن عمر: ﴿ ﷻ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ﴾
٣٩٧٨	عطية بن سعد العوفي	﴿ ﷻ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ﴾
٣٩٩٠	أم سلمة	قراءة النبي: (بلى قد جاءتك آياتي . . .)
٣٩٨٣	أم سلمة	قرأها: ﴿ إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ ﴾
٣٩٧٦	أنس بن مالك	قرأها رسول الله ﷺ ﴿ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ ﴾
١٩١	جابر بن عبد الله	قربت للنبي ﷺ خبزاً ولحماً فأكل
٥٩١	أم ورقة	قرّيت في بيتك
٤٠٢٨	المسور بن مخزومة	قسم رسول الله ﷺ أقبية
٣٠١٠	سهل بن أبي حثمة	قسم رسول الله ﷺ خبير نصفين
٢٧٩٨	زيد بن خالد	قسم رسول الله ﷺ في أصحابه ضحايا
٣٠١٥	مجمع بن جارية	قسمت خبير على أهل الحديبية
١٨٠٢	معاوية بن أبي سفيان	قصرت عن النبي ﷺ بمشقص
٣٥٧٣	بريدة بن الحصيب	القضاة ثلاثة: واحد في الجنة واثنان

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٥٧٠	البراء بن عازب	قضى أن حفظ الحوائط بالنهار على أهلها
٢١٨٧	ابن عباس	قضى بذلك رسول الله ﷺ
٣٦٣٨	كبراًؤهم	قضى بينهم رسول الله ﷺ أن الماء
٣٥٨٨	عبد الله بن الزبير	قضى رسول الله ﷺ أن الخصمين
٤٥٦٤	عبد الله بن عمرو	قضى رسول الله أن عقل المرأة بين
٣٥٢١	أبو بكر بن عبد الرحمن	قضى رسول الله ﷺ أنه من توفي وعنده
٣٥٦٩	محيصة بن مسعود	قضى رسول الله ﷺ على أهل الأموال
٤٥٦٤	عبد الله بن عمرو	قضى رسول الله ﷺ في الأنف إذا جدع
٤٥٧٩	أبو هريرة	قضى رسول الله ﷺ في الجنين بغرة
٤٥٦٧	عبد الله بن عمرو	قضى رسول الله ﷺ في العين القائمة
٤٥٨١	عباس	قضى رسول الله ﷺ في المكاتب يقتل
٤٥٥٠	مجاهد بن جبر	قضى عمر في شبه العمدة ثلاثين حقة
٤٣٨٧	ابن عباس	قطع رسول الله ﷺ يد رجل في مجن
٧٠٧ ، ٧٠٦	رجل	قطع صلاتنا قطع الله أثره
٤٨٠٥	أبو بكرة	قطعت عنق صاحبك
٣٤٣٠	أبو ماجدة	قطعت من أذن غلام
٢٤٨٧	عبد الله بن عمرو	قفلة كغزوة
١٩١٩	ابن مربع الأنصاري	قفوا على مشاعركم
١٥٥٥	أبو سعيد الخدري	قل إذا أصبحت وإذا أمسيت : اللهم إني
٥٠٣	أبو محذورة	قل : الله أكبر الله أكبر (الأذان)
٨٣٢	عبد الله بن أبي أوفى	قل : اللهم ارحمني وارزقني
٤٢٢٥	علي بن أبي طالب	قل : اللهم اهدني وسددني

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٨٣٢	عبد الله بن أبي أوفى	قل : سبحان الله والحمد لله
٥٢٤	عبد الله بن عمرو	قل كما يقولون ، فإذا انتهيت فسل
٢٦٦٩	رياح بن ربيع	قل لخالد : لا يقتلن امرأة ولا عسيفاً
٣١٢٥	أسامة بن زيد	قل : لله ما أخذ وما أعطى
٤٦٨٤	الزهري	﴿ قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾
٥٠٨٢	عبد الله بن خبيب	﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ والمعوذتين
٤٦٢٩	محمد ابن الحنفية	قلت لأبي : أي الناس خير بعد رسول الله
٢٨٠٥	قتادة بن دعامة	قلت لسعيد بن المسيب : ما الأعضب؟
٢٦٠٥	كعب بن مالك	قلما كان رسول الله ﷺ يخرج في سفر
٥٠٦٧	أبو هريرة	قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت
١٠٩٩	عدي بن حاتم	قم ببس الخطيب
٣٠٨٩	عامر الرامي	قم عنا فلست منا
١١١٥	جابر بن عبد الله	قم فاركع
٢٩٨٥	عبد المطلب بن ربيعة	قم فأصدق عنهما من الخمس
٣٥٩٥	كعب بن مالك	قم فاقضة
٤٩٨١	عدي بن حاتم	قم فبئس الخطيب أنت
٢١١٢	أبو هريرة	قم فعلمها عشرين آية وهي امرأتك
٢٤٢٧	عبد الله بن عمرو	قم ونم ، وصم وأفطر
٤٩٨٦	رجل من الأنصار	قم يا بلال فأرحنا بالصلاة
٢٦٦٥	علي بن أبي طالب	قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبدة
٨٧٣	عوف بن مالك	قمت مع رسول الله ﷺ ليلة فقام فقراً
١٤٤٣	ابن عباس	قنت رسول الله ﷺ شهراً متتابعاً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٤٤٢	أبو هريرة	قنت رسول الله ﷺ في صلاة العتمة شهراً
٤٨٠٦	عبد الله بن الشخير	قولوا بقولكم أو بعض قولكم
٥٢٠٧	أنس بن مالك	قولوا: وعليكم
٣١١٥	أم سلمة	قولي: اللهم اغفر له وأعقبنا عقبى صالحه
٥٠٧٥	ابنة النبي ﷺ	قولي حين تصبحين: سبحان الله ويحمده
١٧٧٦	ابن عباس	قولي: لبيك اللهم لبيك، ومحلي
٥٢١٦، ٥٢١٥	أبو سعيد الخدري	قوموا إلى سيدكم
٢٧٦٥	المسور بن مخزومة	قوموا فانحروا ثم احلقوا
٦١٢	أنس بن مالك	قوموا فلاصلي لكم

حرف الكاف

١٩٢	جابر بن عبد الله	كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك
٢٣٧٩	الأعمش	كان إبراهيم يرخص أن يكتحل الصائم
٢٣٢٠	نافع	كان ابن عمر إذا كان شعبان
١١٢٨	نافع	كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة
١٦١٠	نافع	كان ابن عمر يؤديها قبل ذلك باليوم
١٤٤٠	أبو سلمة بن عبد الرحمن	كان أبو هريرة يقنت في الركعة الأخيرة
٤٨٦٤	أبو الطفيل	كان أبيض مليحاً إذا مشى كأنما يهوي
٤٠٢٥	أم سلمة	كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ
٢٤٣١	عائشة	كان أحب الشهور إلى رسول الله ﷺ
٣٧٨٣	ابن عباس	كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ
٣٧٨٠	عبد الله بن مسعود	كان أحب العراق إلى رسول الله ﷺ
٩٤٩	زيد بن أرقم	كان أحدنا يكلم الرجل إلى جنبه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٦٠٦	صخر الغامدي	كان إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم
١٣١٧	عائشة	كان إذا سمع الصراخ قام فصلى
١٣٤٢	عائشة	كان إذا صلى صلاة داوم عليها
١٣٤٢	عائشة	كان إذا غلبته عيناه من الليل بنوم
٧٦٦	عائشة	كان إذا قام كبر عشراً
١١٣٠	نافع	كان إذا كان بمكة فصلى الجمعة
٨٠٨٥	عائشة	كان إذا هب من الليل كبر عشراً وحمد
٢٠٠	أنس بن مالك	كان أصحاب رسول الله ﷺ ينتظرون
٢٦٥٦	قيس بن عباد	كان أصحاب النبي ﷺ يكرهون الصوت
١٩٣٨	عمر بن الخطاب	كان أهل الجاهلية لا يفيضون حتى يروا
٣٨٠٠	ابن عباس	كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء
٤١٨٨	ابن عباس	كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم
٤٦٩٥	يحيى بن يعمر	كان أول من تكلم في القدر بالبصرة
٤٠٨٩	بشر بن قيس	كان بدمشق رجل من أصحاب النبي ﷺ
٥٣٧	جابر بن سمرة	كان بلال يؤذن ثم يمهل
٣٥٩١	ابن عباس	كان بنو النضير إذا قتلوا من بني قريظة
٥١٩	امرأة من بني النجار	كان بيتي من أطول بيت حول المسجد
٢٧٥٩	سليم بن عامر	كان بين معاوية وبين الروم عهد
٦٩٦	سهل بن سعد	كان بين مقام النبي ﷺ وبين القبلة ممر
١٠٨٢	سلمة بن الأكوع	كان بين منبر رسول الله ﷺ وبين الحائط
٣٦٢١، ٣٢٤٣	الأشعث بن قيس	كان بيني وبين رجل من اليهود أرض
١١٠٠	ابنة حارثة بن النعمان	كان تنور رسول الله ﷺ وتنورنا واحد

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٧٢٣	عبد الرحمن بن أبي ليلى	كان حذيفة بالمدائن فاستسقى
٤٦٥٩	عمرو بن أبي قرة	كان حذيفة بالمدائن فكان يذكر أشياء
٨٣٤	حميد بن أبي حميد	كان الحسن يقرأ في الظهر
		كان الحسين بن علي رضي الله عنه في
٣٧٥	لبابة بنت الحارث	حجر رسول الله ﷺ فبال
٤٢٢٤	المعقيب	كان خاتم النبي ﷺ من حديد ملوي
٤٢١٧	أنس بن مالك	كان خاتم النبي ﷺ من فضة كله
٤٢١٦	أنس بن مالك	كان خاتم النبي ﷺ من ورق فصه حبشي
٧٩	ابن عمر	كان الرجال والنساء يتوضؤون
٥٠٦	بعض الصحابة	كان الرجل إذا أفطر فنام قبل أن يأكل
٥٠٦	بعض الصحابة	كان الرجل إذا جاء يسأل فيُخبر
٢٣١٤	البراء بن عازب	كان الرجل إذا صام فنام لم يأكل
٢١٩٩	ابن عباس	كان الرجل إذا طلق امرأته ثلاثاً قبل أن
٢٠٨٩	ابن عباس	كان الرجل إذا مات، كان أولياؤه أحق
٥٥٧	أبي بن كعب	كان رجل لا أعلم أحداً من الناس
٨٨٤	موسى بن أبي عائشة	كان رجل يصلي فوق بيته
٤٩٠١	أبو هريرة	كان رجلاً من بني إسرائيل متواخين
٥١٨٦	عبد الله بن بسر	كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم لم
٢٤٦٤	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يعتكف
٢٤٣	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يغتسل
٢١٣٨	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أقرع
١٢١٨	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٠٢٠ ، ٤٠٢٢ ، ٤٠٢١	أبو سعيد الخدري	كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوباً سماه باسمه
٢٤٦٨ ، ٢٤٦٧	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف يدني إلي كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة
٢٤٠	عائشة	دعا بشيء كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة
٢٤٢	عائشة	غسل يديه
١٦٦	سفيان بن الحكم	كان رسول الله ﷺ إذا بال يتوضأ ويتنضح
٢٦١٢	بريدة بن الحصيب	كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً كان رسول الله ﷺ إذا تلا ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾
٩٣٤	أبو هريرة	
٤٨٥٤	أبو الدرداء	كان رسول الله ﷺ إذا جلس وجلسا حوله
٤٨٣٧	عبد الله بن سلام	كان رسول الله ﷺ إذا جلس يتحدث
١٢٠١	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ إذا خرج مسيرة ثلاثة
٨٠٦	جابر بن سمرة	كان رسول الله ﷺ إذا دحضت الشمس
٧٥٣	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ إذا دخل في الصلاة رفع
٣٩٨٤	أبي بن كعب	كان رسول الله ﷺ إذا دعا بدأ بنفسه
٢٤٩١	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ إذا ذهب إلى قباء
٤٢١٣	ثوبان مولى رسول الله ﷺ	كان رسول الله ﷺ إذا سافر كان آخر
١٠٤٠	أم سلمة	كان رسول الله ﷺ إذا سلم مكث قليلاً
٥٢٦	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا سمع المؤذن يتشهد
٥٠٢٩	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ إذا عطس

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٩٩٣	قتادة بن دعامة	كان رسول الله ﷺ إذا غزا كان له سهم
٢٦٩٥	أبو طلحة زيد بن سهل	كان رسول الله ﷺ إذا غلب على قوم
٨٥٣	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ إذا قال: سمع الله
٧٢٢	عبد الله بن عمر	كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة
٧٣٠	أبو حميد الساعدي	كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة
٧٤٣	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ إذا قام في الركعتين
٩٣٢	وائل بن حجر	كان رسول الله ﷺ إذا قرأ ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾
١٢٦٢	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا قضى صلاته
٩٨٨	عبد الله بن الزبير	كان رسول الله ﷺ إذا قعد للصلاة جعل
٧٨١	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ إذا كبر في الصلاة
٧٣٨	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ إذا كبر للصلاة جعل
١٢٠٥	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلاً لم يرتحل
٥٤٥	سالم أبو النضر	كان رسول الله ﷺ حين تقام الصلاة
٥٤٦	علي بن أبي طالب	كان رسول الله ﷺ حين تقام الصلاة
١٨٧٦	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ لا يدع أن يستلم الركن
٣٣٤٣	جابر بن عبد الله	كان رسول الله ﷺ لا يصلي على رجل
٦٤٥ ، ٣٦٧	عائشة	كان رسول الله ﷺ لا يصلي في شُعرنا
١١٠٧	جابر بن سمرة	كان رسول الله ﷺ لا يطيل الموعظة
٤١٨٤ ، ٤٠٧٢	البراء بن عازب	كان رسول الله ﷺ له شعر يبلغ شحمة أذنيه
٢٤٧٠	صفية بنت حيي	كان رسول الله ﷺ معتكفاً فأتيته أزوره
٤٧٧٣	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقاً
٢٥٧	عائشة	كان رسول الله ﷺ يأخذ كفاً من ماء

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٨٣٦	عائشة	كان رسول الله ﷺ يأكل الطبخ بالرطب
٢/٤٥١٢	أبو سلمة بن عبد الرحمن	كان رسول الله ﷺ يأكل الهدية ولا يأكل
٢٦٨	عائشة	كان رسول الله ﷺ يأمر إحدانا إذا كانت
٢٥٦٠	سمرة بن جندب	كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا فزعنا
٢٤٤٩	قتادة بن ملحان	كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نصوم البيض
٢٧٣	عائشة	كان رسول الله ﷺ يأمرنا في فوح حيضنا
٢٤٥٢	أم سلمة	كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أصوم ثلاثة
٤٨٠٨ ، ٢٤٧٨	عائشة	كان رسول الله ﷺ يبدو إلى هذه التلاع
٢٣٢٥	عائشة	كان رسول الله ﷺ يتحفظ من شعبان
٢٦٣٩	جابر بن عبد الله	كان رسول الله ﷺ يتخلف في المسير
٢٤١	عائشة	كان رسول الله ﷺ يتوضأ وتوضؤه للصلاة
٤٦٩٨	أبو ذر وأبو هريرة	كان رسول الله ﷺ يجلس بين ظهري
١٢٠٦	معاذ بن جبل	كان رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر
٤١٤٠	عائشة	كان رسول الله ﷺ يحب التيمن
٣٧١٥	عائشة	كان رسول الله ﷺ يحب الحلواء والعسل
٢٦٦٧	عمران بن حصين	كان رسول الله ﷺ يحثنا على الصدقة
١٨	عائشة	كان رسول الله ﷺ يذكر الله على كل
٥٩٢	أم ورقة	كان رسول الله ﷺ يزورها في بيتها
١٢٢٤	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ يسبح على الراحلة
٢١٣٦	عائشة	كان رسول الله ﷺ يستأذنا إذا كان في
١٤٨٢	عائشة	كان رسول الله ﷺ يستحب الجوامع
٥٠	عائشة	كان رسول الله ﷺ يستن وعنده رجلان

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٦٦٥	النعمان بن بشير	كان رسول الله ﷺ يُسَوِّيُ صفوفنا
٢٣٨٨	عائشة وأم سلمة	كان رسول الله ﷺ يَصْبِحُ جنباً
١٣٣٩	عائشة	كان رسول الله ﷺ يَصَلِّي بالليل
٣٧٠	عائشة	كان رسول الله ﷺ يَصَلِّي بالليل وأنا
١١٣٢	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ يَصَلِّي بعد الجمعة
٧٩٨	أبو قتادة	كان رسول الله ﷺ يَصَلِّي بنا فيقرأ في
١٣٥٩	عائشة	كان رسول الله ﷺ يَصَلِّي ثلاث عشرة
١٠٨٤	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ يَصَلِّي الجمعة إذا
٤٥٣	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ يَصَلِّي حيث أدركته
٣٩٨	أبو برزة	كان رسول الله ﷺ يَصَلِّي الظهر إذا زالت
٤١١	زيد بن ثابت	كان رسول الله ﷺ يَصَلِّي الظهر بالهاجرة
٦٥٩	المغيرة بن شعبة	كان رسول الله ﷺ يَصَلِّي على الحصير
١٢٧٥	علي بن أبي طالب	كان رسول الله ﷺ يَصَلِّي في إثر كل صلاة
١٣٣٦	عائشة	كان رسول الله ﷺ يَصَلِّي فيما بين أن
٩٥٥	عائشة	كان رسول الله ﷺ يَصَلِّي ليلاً طويلاً قائماً
١٣٣٨	عائشة	كان رسول الله ﷺ يَصَلِّي من الليل
١٣٣٤	عائشة	كان رسول الله ﷺ يَصَلِّي من الليل عشر
٦٥٦	ميمونة بنت الحارث	كان رسول الله ﷺ يَصَلِّي وأنا حذاءه
٩٢٢	عائشة	كان رسول الله ﷺ يَصَلِّي والباب عليه
٢٤٣٧	بعض أزواج النبي ﷺ	كان رسول الله ﷺ يَصُومُ تسع ذي الحجة
٢٤٥١	حفصة	كان رسول الله ﷺ يَصُومُ ثلاثة أيام
٢٤٣٤	عائشة	كان رسول الله ﷺ يَصُومُ حتى نقول

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٤٥٠	عبد الله بن مسعود	كان رسول الله ﷺ يصوم - يعني من غرة
٢٧٩٦	أبو سعيد الخدري	كان رسول الله ﷺ يضحى بكبش أقرن
٢٦٠	عائشة	كان رسول الله ﷺ يضع رأسه في حجري
٥٠١٥	عائشة	كان رسول الله ﷺ يضع لحسان بن ثابت
٧٥٩	طاووس بن كيسان	كان رسول الله ﷺ يضع يده اليمنى
١٣٠١	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ يطيل القراءة
٣٠٠٦	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ يعطي كل امرأة
٢٥٠	عائشة	كان رسول الله ﷺ يغتسل ويصلي
٢٥٣١	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ يغزو بأمر سليم
٧٨٣	عائشة	كان رسول الله ﷺ يفتح الصلاة بالتكبير
٢٣٥٦	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ يفطر على رطبات
١١٣٠	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ يفعل ذلك
١/٤٥١٢	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ولا يأكل
٢٣٨٢	عائشة	كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم
٢٣٨٤	عائشة	كان رسول الله ﷺ يقبلني وهو صائم
١٩٤١	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ يقدم ضعفاء أهله بغلس
١٤١٢	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ يقرأ علينا السورة
١٤١٣	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ يقرأ علينا القرآن
١٥٤٠	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم إني أعوذ
٤٥٦٤	عبد الله بن عمرو	كان رسول الله ﷺ يؤم دية الخطأ
٣١٩٧	زيد بن أرقم	كان رسول الله ﷺ يكبرها
٢٧٧٦	جابر بن عبد الله	كان رسول الله ﷺ يكره أن يأتي الرجل

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٤٦٩	عائشة	كان رسول الله ﷺ يكون معتكفاً
١٣٤	أبو أمامة الباهلي	كان رسول الله ﷺ يمسح المأقين
٢٢٨	عائشة	كان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب
٢٧٤٨	حبيب بن مسلمة	كان رسول الله ﷺ ينفل الثلث بعد الخمس
٤٨٤٩	أبو برزة	كان رسول الله ﷺ ينهى عن النوم قبلها
٩٠٣	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ ينهى عنه (التخصر)
١٧٥٨	عائشة	كان رسول الله ﷺ يهدي من المدينة
١٤٢٣	أبي بن كعب	كان رسول الله ﷺ يوتر بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ﴾
٥١٠٦	عائشة	كان رسول الله ﷺ يؤتى بالصبيان فيدعو
١٨٣٣	عائشة	كان الركبان يمرون بنا
٤١٢٢	معمر بن راشد	كان الزهري ينكر الدباغ ويقول يستمتع
٢٢٣٣	عائشة	كان زوجها عبداً فخيرها رسول الله ﷺ
٣١٩٧	عبد الرحمن بن أبي ليلى	كان زيد يكبر على جنائنا أربعاً
٢٥٩٥	سمرة بن جندب	كان شعار المهاجرين عبد الله
٤١٨٦	أنس بن مالك	كان شعر رسول الله ﷺ إلى أنصاف أذنيه
٤١٨٥	أنس بن مالك	كان شعر رسول الله ﷺ إلى شحمة أذنيه
٤١٨٧	عائشة	كان شعر رسول الله ﷺ فوق الوفرة
٤٣٥٨	ابن عباس	كان عبد الله بن سعد بن أبي السرح
١١٢٧	نافع	كان عبد الله يصلي يوم الجمعة ركعتين
١٦١٥	نافع	كان عبد الله يعطي التمر فأعوز أهل المدينة نافع
١٣٧٠	عائشة	كان عمله ديمة
٣٢٨٠	محمد بن محمد بن خالد	كان عندنا مكوك يقال له : مكوك خالد

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥٠٤٤	بعض آل أم سلمة	كان فراش النبي ﷺ نحواً مما يوضع
٤١٤٨	أم سلمة	كان فراشها حيال مسجد رسول الله ﷺ
١٨٠٩	عبد الله بن عباس	كان الفضل بن عباس رديف رسول الله
٩٩٥	عبد الله بن مسعود	كان في الركعتين الأوليين كأنه على
٤٨٣٨	جابر بن عبد الله	كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل
٣١٣١	امراة من المبايعات	كان فيما أخذ علينا رسول الله ﷺ
٢٠٦٢	عائشة	كان فيما أنزل الله عز وجل من القرآن
٩٤١	سهل بن سعد	كان قتال بين بني عمرو بن عوف
٤٤٩٤	ابن عباس	كان قريظة والنضير، وكان النضير أشرف
	عبد الرحمن بن عبد الله بن	كان كعب بن الأشرف يهجو النبي ﷺ
٣٠٠٠	كعب بن مالك عن أبيه	ويحرض عليه كفار قريش
٤٨٣٩	عائشة	كان كلام رسول الله ﷺ كلاماً فصلاً
٤٦١١	يزيد بن عميرة	كان لا يجلس مجلساً للذكر حين يجلس
٢١	ابن عباس	كان لا يستتر من بوله
١٢٩٤	جابر بن سمرة	كان لا يقوم من مصلاه
١٠٩٤	جابر بن سمرة	كان لرسول الله ﷺ خطبتان
٥٣٣	ابن عمر	كان لعمر مؤذن يقال له: مسعود
٢٩٩١	عامر الشعبي	كان للنبي ﷺ سهم يدعى الصفي
٢٤	أميمة بنت رقيقة	كان للنبي ﷺ قدح من عيدان
٣٧٧٣	عبد الله بن بسر	كان للنبي ﷺ قصعة يقال لها الغراء
٣٣٤٧	جابر بن عبد الله	كان لي على النبي ﷺ دين فقضاني
٤٤١٩	نعيم بن هزال	كان ماعز بن مالك يتيماً في حجر أبي

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٩٢٢	ابن عباس	كان المهاجرون حين قدموا المدينة
٤٥٤	أنس بن مالك	كان موضع المسجد حائطاً لبني النجار
٢٣١٣	ابن عباس	كان الناس على عهد النبي ﷺ إذا صلوا
٣٥٢	عائشة	كان الناس مَهَّانَ أنفسهم فيروحون
١٦١٤	عبد الله بن عمر	كان الناس يخرجون صدقة الفطر
٤٢٤٦	حذيفة بن اليمان	كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير
١٣٧٤	عائشة	كان الناس يصلون في المسجد في رمضان
١٠٥٥	عائشة	كان الناس يتتابون الجمعة من منازلهم
١٧٧٥	سعد بن أبي وقاص	كان نبي الله ﷺ إذا أخذ طريق الفرع أهلاً
٢٦٦٧	سمرة بن جندب	كان نبي الله ﷺ يحثنا على الصدقة
٣٦٦٣	عبد الله بن عمرو	كان نبي الله ﷺ يحدثنا عن بني إسرائيل
٥٢	عائشة	كان نبي الله ﷺ يستاك فيعطيني السواك
٤٢٢٢	ابن مسعود	كان نبي الله ﷺ يكره عشر خلال
٣٩٠٩ ، ٩٣٠	معاوية بن الحكم	كان نبي من الأنبياء يخط
٤٥	أبو هريرة	كان النبي ﷺ إذا أتى الخلاء أتيته بماء
٤٧٨٨	عائشة	كان النبي ﷺ إذا بلغه عن الرجل الشيء
٩٦٢	إبراهيم بن يزيد	كان النبي ﷺ إذا جلس في الصلاة
١٣١٩	حذيفة بن اليمان	كان النبي ﷺ إذا حزبه أمر صلى
١٩	أنس بن مالك	كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء وضع
١٢٦٣	عائشة	كان النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر
٤٨٥٠	جابر بن سمرة	كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر تربع
٢٥٦٦	عبد الله بن جعفر	كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر استقبل

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٧٧٣	كعب بن مالك	كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر بدأ
٤٨٦٣	أنس بن مالك	كان النبي ﷺ إذا مشى كأنه يتوكأ
٧٨٨	ابن عباس	كان النبي ﷺ لا يعرف فصل السورة
٢٠٢	عكرمة	كان النبي ﷺ محفوظاً
٧٨٦	عثمان بن عفان	كان النبي ﷺ مما ينزل عليه الآيات
		كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر يقرؤون
٤٠٠٠	سعيد بن المسيب	﴿مالك يوم الدين﴾
٢٥٩٩	ابن عمر	كان النبي ﷺ وجيوشه إذا علوا الثنايا
١١٩٢	أسماء بنت أبي بكر الصديق	كان النبي ﷺ يأمر بالعتاقة في صلاة
٤١٦٠	فضالة بن عبيد	كان النبي ﷺ يأمرنا أن نحتفي أحياناً
١٦٠٦	عائشة	كان النبي ﷺ يبعث عبد الله بن رواحة
٣٤١٣	عائشة	كان النبي ﷺ يبعث عبد الله بن رواحة
١٥٣٩	عمر بن الخطاب	كان النبي ﷺ يتعوذ من خمس
٩٥	أنس بن مالك	كان النبي ﷺ يتوضأ بإناء يسع رطلين
١٧١	أنس بن مالك	كان النبي ﷺ يتوضأ لكل صلاة
١٠٩٢	ابن عمر	كان النبي ﷺ يخطب خطبتين
١٢٥٥	عائشة	كان النبي ﷺ يخفف الركعتين قبل
٦٦٣	النعمان بن بشير	كان النبي ﷺ يسوينا في الصفوف
٤١٧	سلمة بن الأكوع	كان النبي ﷺ يصلي المغرب ساعة
٤١٩	النعمان بن بشير	كان النبي ﷺ يصلها لسقوط القمر
١٢٣٤	أنس بن مالك	كان النبي ﷺ يصنع ذلك
٧٤٠	ابن عباس	كان النبي ﷺ يصنعه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٤٦٦	أبو هريرة	كان النبي ﷺ يعتكف كل رمضان
٣٧٨١	عبد الله بن مسعود	كان النبي ﷺ يعجبه الذراع
٣٠٩٦	جابر بن عبد الله	كان النبي ﷺ يعودوني ليس براكب بغل
٩٣	جابر بن عبد الله	كان النبي ﷺ يغتسل بالصاع
٢٣٨٣	عائشة	كان النبي ﷺ يقبل في شهر الصوم
٣٨٩٥	عائشة	كان النبي ﷺ يقول للإنسان إذا اشتكى
٢٥٤٧	أبو هريرة	كان النبي ﷺ يكره الشكال من الخيل
٢٤٧٢	عائشة	كان النبي ﷺ يمر بالمریض وهو معتكف
٢١٦٤	ابن عباس	كان هذا الحي من قريش يشرحون النساء
٤٣٧١	محمد بن سيرين	كان هذا قبل أن تنزل الحدود
١٥٣	بلال بن رباح	كان يخرج يقضي حاجته فأتيه بالماء
١٩٢٣	أسامة بن زيد	كان يسير العنق، فإذا وجد فجوة نصّ
١٣٤٨	عائشة	كان يصلي بالناس العشاء ثم يرجع
١٣٦٣	عائشة	كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل
٣٩٧	جابر بن عبد الله	كان يصلي الظهر بالهاجرة
١٣٤٦	عائشة	كان يصلي العشاء في جماعة ثم يرجع
١٢٥١	عائشة	كان يصلي قبل الظهر أربعاً
١٤٦٦	أم سلمة	كان يصلي وينام قدر ما صلى
٢٤٣٥	أبو هريرة	كان يصومه إلا قليلاً
٢٩٩٢	محمد بن سيرين	كان يضرب له بسهم مع المسلمين
٧٩٩	أبو قتادة	كان يطول في الركعة الأولى
١٠٠٢	ابن عباس	كان يعلم انقضاء صلاة رسول الله ﷺ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٩٦٩ م	عبد الله بن مسعود	كان يعلمنا كلمات
١١٢٣	النعمان بن بشير	كان يقرأ بـ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْفَدَيْشِيَّةِ﴾
١١٥٤	أبو واقد الليثي	كان يقرأ فيهما بـ ﴿قَبَّ وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ﴾
١١٥٣	أبو موسى الأشعري	كان يكبر أربعاً تكبيره على الجنائز
١٤٦٥	أنس بن مالك	كان يمد مداً (في قراءة النبي ﷺ)
٣٧١١	عائشة	كان ينبذ لرسول الله ﷺ في سقاء
٣٧١٣	ابن عباس	كان ينبذ للنبي ﷺ الزبيب
٣٧٠٢	جابر بن عبد الله	كان ينتبذ لرسول الله ﷺ في سقاء
٣٧٠٦	أم سلمة	كان ينهانا أن نعجم النوى طبخاً
١٣٦٢	عائشة	كان يوتر بأربع وثلاث، وست وثلاث
١٣٤٢	عائشة	كان يوتر بثمان ركعات
١٠٨٨	السائب بن يزيد	كان يؤذن بين يدي رسول الله ﷺ
٢٤٤٢	عائشة	كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش
٣٨٨٠	عائشة	كان يؤمر العائن فيتوضأ
٥٨٨	ابن عمر	كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة
٢٥٣	عائشة	كانت إحدانا إذا أصابتها جنابة أخذت
٣٠٩	عكرمة	كانت أم حبيبة تستحاض فكان زوجها
٤٣٩٧ ، ٤٣٧٤	عائشة	كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع
٢٩٦٥	عمر بن الخطاب	كانت أموال بني النضير مما أفاء الله
٢٩٧١	الزهري	كانت بنو النضير للنبي ﷺ خالصاً
٥١٣٨	ابن عمر	كانت تحتي امرأة وكنت أحبها
٢٩١ ، ٢٩٠ ، ٢٨٩	عائشة	كانت تغتسل لكل صلاة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٩١٥	محمد بن راشد	كانت الجاهلية تقول : ليس أحديموت
٢٥٩١	البراء بن عازب	كانت سوداء مربعة من نَمرة (الراية)
٢٩٩٤	عائشة	كانت صفيئة من الصَّفِيِّ
٢٤٧	ابن عمر	كانت الصلاة خمسين
١١٠١	جابر بن سمرة	كانت صلاة رسول الله ﷺ قصداً
٤١٤٧	عائشة	كانت ضجعة رسول الله ﷺ من آدم
٤٨٠٢	أنس بن مالك	كانت العضباء لا تسبق
٢٥٨٥ ، ٢٥٨٣	أنس بن مالك	كانت قبعة سيف رسول الله ﷺ فضة
٢٥٨٤	سعید بن أبي الحسن	كانت قبعة سيف رسول الله ﷺ فضة
٤٠٠	عبد الله بن مسعود	كانت قدر صلاة رسول الله ﷺ
١٣٢٨	أبو هريرة	كانت قراءة النبي ﷺ بالليل يرفع طوراً
١٣٢٧	ابن عباس	كانت قراءة النبي ﷺ على قدر ما يسمعه
١٩١٠	عائشة	كانت قريش ومن دان دينها يقفون
٤٥٤٢	عبد الله بن عمرو	كانت قيمة الدية على عهد رسول الله ﷺ
٣٨٢	ابن عمر	كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر
٢٩٦٧	عمر بن الخطاب	كانت لرسول الله ﷺ ثلاث صفايا
٤١٦٢	أنس بن مالك	كانت للنبي ﷺ سكة يتطيب منها
٣٦٣٦	سمرة بن جندب	كانت له عضد من نخل في حائط رجل
٣٥٧٠	البراء بن عازب	كانت له ناقة ضارية فدخلت حائطاً
٢٠٨٧	معقل بن يسار	كانت لي أخت تُخطب إليّ
٤١٩٦	أنس بن مالك	كان لي ذؤابة ، فقالت لي أمي : لا أجزها
٢٩٨٦	علي بن أبي طالب	كانت لي شارف من نصيبي من المغنم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤/٢٢٩٩	زينب بنت أبي سلمة	كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت
٢٦٨٢	ابن عباس	كانت المرأة تكون مقلاتاً
٣١١	أم سلمة	كانت النفساء على عهد رسول الله ﷺ
٤١٤٦	عائشة	كانت وسادة رسول الله ﷺ
٣٤ ، ٣٣	عائشة	كانت يد رسول الله ﷺ اليمنى لظهوره
٤٠٢٧	أسماء بنت يزيد	كانت يد كُم رسول الله ﷺ إلى الرصغ
٥٠٣٨	أبو موسى الأشعري	كانت اليهود تعاطس عند النبي ﷺ
١٧٣١	ابن عباس	كانوا لا يتجرون بمنى فأمروا بالتجارة
٣٤٩٤	ابن عمر	كانوا يتبايعون الطعام جزافاً بأعلى
١٧٣٠	ابن عباس	كانوا يحججون ولا يتزودون
٤٤	أبو هريرة	كانوا يستنجون بالماء
٨١٧	عمرو بن حريث	كأنني أسمع صوت النبي ﷺ يقرأ
١٧٤٦	عائشة	كأنني أنظر إلى وبيص الطيب
٢٣٤	محمد بن سيرين	كبر ثم أوماً إلى القوم أن اجلسوا وذهب
١٢٤٢	عائشة	كبر رسول الله ﷺ وكبرت الطائفة
	سهل بن أبي حثمة	الكُبر الكبر (يعني ليبدأ الأكبر)
٤٥٢٠	ورافع بن خديج	
٤٥٢١	سهل بن أبي حثمة	كبر كبر، يريد السن
٤٩٧١	سفيان بن أسيد	كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً
٢٩٢٧	الضحاك بن سفيان	كتب إلي رسول الله ﷺ أن أورث امرأة
٤٦١٢	سفيان الثوري	كتب رجل إلى عمر بن عبد العزيز يسأله
١٥٦٨	ابن عمر	كتب رسول الله ﷺ كتاب الصدقة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٧٢٧	يزيد بن هرمز	كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله
٢٦٣٣	عبد الله بن عون	كتبت إلى نافع أسأله عن دعاء المشركين
٢٢٥١	سهل بن سعد	كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها
٢١٧١	أبو سعيد الخدري	كذبت يهود لو أراد الله أن يخلقه
٢٥٣٨	سلمة بن الأكوع	كذبوا مات جاهداً مجاهداً
٢٠٠٤	الحارث بن عبد الله بن أوس	كذلك أفتاني رسول الله ﷺ
٢٤٤٦	ابن عباس	كذلك كان محمد ﷺ يصوم
٢٣٥٤	عائشة	كذلك كان يصنع رسول الله ﷺ
٤٦١٩	الحسن البصري	﴿ كَذَلِكَ نَسَلُكُمْ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴾
٢٢٤٥	عاصم بن عدي	كره رسول الله ﷺ المسألة التي سأله
٤٠٣٨	سعد بن عثمان عن رجل	كسانها رسول الله ﷺ (عمامة)
٣٤٢١	رافع بن خديج	كسب الحجام خبيث
٣٢٠٧	عائشة	كسر عظم الميت ككسره حياً
٤٥٩٥	أنس بن مالك	كسرت الزُّبَيْعُ أخت أنس بن النضر
١١٩٣	النعمان بن بشير	كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فجعل يصلي ركعتين ركعتين
١١٨٧	عائشة	كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فخرج رسول الله ﷺ فصلى بالناس
١١٨٥	قبيصة الهلالي	كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فخرج فزعاً
١١٧٩	جابر بن عبد الله	كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ في يوم شديد الحر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١١٧٨	جابر بن عبد الله	كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ وكان ذلك اليوم الذي مات
١١٧٧	عائشة	كسفت الشمس على عهد النبي ﷺ فقام
١١٩٠	عائشة	كسفت الشمس فأمر رسول الله ﷺ رجلاً
٣٣٢٤ ، ٣٣٢٣	عقبة بن عامر	كفارة النذر كفارة اليمين
٣١٥٣	ابن عباس	كُفِنَ رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب نجرانية
٣١٥١	عائشة	كُفِنَ رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب يمانية
٣٢٣٨	ابن عباس	كفوه في ثوبيه، واغسلوه بماء وسدر
٤٤١٧	عبادة بن الصامت	كفى بالسيف شاهداً
٤٩٩٢	أبو هريرة	كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع
١٦٩٢	عبد الله بن عمرو	كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت
٤٧٤٣	أبو هريرة	كلُّ ابن آدم تأكله الأرض، إلا عَجَبَ
٣٩٢٥	جابر بن عبد الله	كلُّ ثقة بالله وتوكلأ عليه
٤٨٤١	أبو هريرة	كل خطبة ليس فيها تشهد
١٤٣٥	عائشة	كل ذلك قد فعل، أوتر أول الليل
١٤٣٧	عائشة	كل ذلك كان يفعل ربما أسراً وربما جهراً
١٠١٥	أبو هريرة	كل ذلك لم أفعل
٤٢٧٠	أبو الدرداء	كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات
١/٣٦٨٢	عائشة	كل شراب أسكر فهو حرام
١٩٣٧	جابر بن عبد الله	كل عرفة موقف

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٨٣٧	سمرة بن جندب	كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويحلق رأسه ويدمّ
٢٨٣٧	سمرة بن جندب	كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق ويسمى
٣٨٢٢	جابر بن عبد الله	كُلْ فَإِنِّي أَنَا جِي مِنْ لَا تَنَاجِي
٣٩٠١ ، ٣٨٩٧	عم خارجة بن الصلت	كل ، فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق
٢٤١٨	عمرو بن العاص	كل فهذه الأيام التي كان رسول الله ﷺ
٢٩١٤	ابن عباس	كل قَسْم قُسْم فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلَى مَا
٤٨٤٠	أبو هريرة	كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم
٢٨٥٧	عبد الله بن عمرو	كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ
٢٩٧٥	عمر بن الخطاب	كُلِّ مَالِ النَّبِيِّ ﷺ صَدَقَةٌ
٣٦٨٠	ابن عباس	كل مخمر خمر وكل مسكر حرام
٣٦٨٥	عبد الله بن عمرو	كل مسكر حرام
٣٦٨٧	عائشة	كل مسكر حرام
٣٦٩٦	ابن عباس	كل مسكر حرام
٣٦٧٩	ابن عمر	كل مسكر خمر
٤٨٨٢	أبو هريرة	كل المسلم على المسلم حرام
٤٩٤٧	حذيفة بن اليمان	كل معروف صدقة
٢٨٧٢	عبد الله بن عمرو	كُلُّ مَنْ مَالٍ يَتِيمٌ غَيْرُ مَسْرُوفٍ
٤٧١٤	أبو هريرة	كل مولود يولد على الفطرة
٢٥٠٠	فضالة بن عبيد	كل الميت يختم على عمله إلا المرابط

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٧٠٩	عمران بن حصين	كل ميسر لما خلق له
٤٢٧٧	سعيد بن زيد	كلا إن بحسبكم القتل
١٩٠٩	عائشة	كلا لو كان كما تقول لكانت (فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما)
٢٧١١	أبو هريرة	كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي
٤٣٣٦	عبد الله بن مسعود	كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون
٧٠٢	أبو ذر	الكلب الأسود شيطان
١٣٣٠	أبو هريرة	كلكم قد أصاب
٤٨٥٧	عبد الله بن عمرو	كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلسه
٢٣٩٢	أبو هريرة	كُلُّهُ (يعني عرق تمر)
٢٣٩٣	أبو هريرة	كُلُّهُ أَنْتُ وَأَهْلُ بَيْتِكَ
٢٢١٧	سليمان بن يسار	كُلُّهُ أَنْتُ وَأَهْلُكَ
٤٢٨٠ ، ٤٢٧٩	جابر بن سمرة	كلهم من قریش
١٧١٦	سهل بن سعد	كلوا باسم الله
١/٣٨١٥	أبو بكر الصديق	كلوا السمك الطافي
٢/٣٨١٥	أبو بكر الصديق	كلوا الطافي من السمك
٣٧٧٣	عبد الله بن بسر	كلوا من حوالها
٢٣٤٨	طلق بن علي	كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع
٢٣٩٤	عائشة	كُلُّوهُ (يعني طعاماً طلب أن يتصدق به)
٢٨٢٧	أبو سعيد	كلوه إن شئتم فإن ذكاته ذكاة أمه
٣٨٢٣	أبو سعيد الخدري	كلوه ومن أكله منكم فلا يقرب هذا
١٣٧٩	عبد الله بن أنيس	كم الليلة؟

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٣٤	أبو هريرة	كما أنتم
٤٢٥٧	سعد بن أبي وقاص	كن كابن آدم
٤٨٢٥	جابر بن سمرة	كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلس أحدنا
٣٧٦٦	حذيفة بن اليمان	كنا إذا حضرنا مع رسول الله ﷺ طعاماً
٦١٥	البراء بن عازب	كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ أحببنا
١٢٠٤	أنس بن مالك	كنا إذا كنا في سفر مع رسول الله ﷺ
٢٥٥١	أنس بن مالك	كنا إذا نزلنا منزلاً لا نسبح حتى تحل
٤٤٣٤	بريدة بن الحصيب	كنا أصحاب رسول الله ﷺ نتحدث
٢٩٩٩	يزيد بن عبد الله	كنا بالمربد فجاء رجل أشعث الرأس
٢١١٠	جابر بن عبد الله	كنا على عهد رسول الله ﷺ نستمتع
٤٢٧٧	سعيد بن زيد	كنا عند النبي ﷺ فذكر فتنة فعظم أمرها
٢٨٤٣	بريدة بن الحصيب	كنا في الجاهلية إذا ولد لأحدنا غلام
٣٤٩٣	ابن عمر	كنا في زمن رسول الله ﷺ نبتاع الطعام
٤٢٤٢	عبد الله بن عمر	كنا قعوداً عند رسول الله ﷺ فذكر الفتن
٢٠٤	عبد الله بن مسعود	كنا لا نتوضأ من موطن
٩٦٩	عبد الله بن مسعود	كنا لا ندرى ما نقول إذا جلسنا
٣٠٨ ، ٣٠٧	أم عطية	كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر
٤٩٢٦	نافع	كنا مع ابن عمر فسمع صوت مزمار راع
٥٣٦	أبو الشعثاء	كنا مع أبي هريرة في المسجد فخرج رجل
٤٤٤	عمرو بن أمية	كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره
٣٧٩٥	ثابت بن وديعة	كنا مع رسول الله ﷺ في جيش فأصبنا
٤٥٠٢	أبو أمامة بن سهل	كنا مع عثمان وهو محصور في الدار

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٧٣٤	جابر بن عبد الله	كنا مع النبي ﷺ فاستسقى
٢٧٠٦	بعض أصحاب النبي ﷺ	كنا نأكل الجزور في الغزو ولا نقسمه
٢٩٤٠	ابن عمر	كنا نبايع النبي ﷺ على السمع والطاعة
١٩٧٢	ابن عمر	كنا نتحين زوال الشمس فإذا زالت
٦٧٣	أنس بن مالك	كنا نتقي هذا على عهد رسول الله ﷺ
٢٨٠٧	جابر بن عبد الله	كنا نتمتع في عهد رسول الله ﷺ نذبح
٨٠	عبد الله بن عمر	كنا نتوضأ نحن والنساء على عهد
٢٦٢	عائشة	كنا نحيض عند رسول الله ﷺ فلا نقضي
١٦١٦	أبو سعيد الخدري	كنا نخرج إذ كان فينا رسول الله ﷺ زكاة
١٨٣٠	عائشة	كنا نخرج مع النبي ﷺ إلى مكة فنضمد
٥١٦٦	هلال بن يساف	كنا نزولاً في دار سويد بن مقرن
٩٢٣	عبد الله بن مسعود	كنا نسلم على رسول الله ﷺ وهو
٩٢٤	عبد الله بن مسعود	كنا نسلم في الصلاة ونأمر بحاجتنا
٨٣٣	جابر بن عبد الله	كنا نصلي التطوع ندعو قياماً
١٧١	أنس بن مالك	كنا نصلي الصلوات بوضوء واحد
١٠٨٥	سلمة بن الأكوع	كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة
٦٦٠	أنس بن مالك	كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في شدة الحر
٦٢١	البراء بن عازب	كنا نصلي مع النبي ﷺ فلا يحنو أحد منا
٤١٦	أنس بن مالك	كنا نصلي المغرب مع النبي ﷺ ثم نرمي
١٦٥٧	عبد الله بن مسعود	كنا نعد الماعون على عهد رسول الله ﷺ
٤٢٠١	جابر بن عبد الله	كنا نُعفي السبّال إلا في حج أو عمرة
٢٥٤	عائشة	كنا نغتسل وعلينا الضماد

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٨٣٨	جابر بن عبد الله	كنا نغزو مع رسول الله ﷺ فنصيب
٥٢٢٧	عمران بن حصين	كنا نقول في الجاهلية: أنعم الله بك عيناً كنا نقول في زمن النبي ﷺ: لا نعدل
٤٦٢٧	ابن عمر	بأبي بكر أحداً كنا نقول ورسول الله ﷺ حي: أفضل
٤٦٢٨	ابن عمر	أمة النبي ﷺ
٥٤٣	البراء بن عازب	كنا نقوم في الصفوف على عهد رسول الله
١٠٨٦	سهل بن سعد	كنا نقيّل ونتغدى بعد الجمعة
٣٣٩١	سعد بن أبي وقاص	كنا نكري الأرض بما على السواقي
٤٠٥٩	جابر بن عبد الله	كنا ننزعه عن الغلمان ونتركه على
٧٧٠	رفاعة بن رافع	كنا يوماً نصلي وراء رسول الله ﷺ
٣٧٠٨	عائشة	كنت آخذ قبضة من تمر وقبضة من زبيب
٣٨٢	ابن عمر	كنت أبيت في المسجد
٢٥٩	عائشة	كنت أتعرق العظم وأنا حائض
٤١٨٩	عائشة	كنت إذا أردت أن أفرق رأس رسول الله
٢٧١	عائشة	كنت إذا حضت نزلت عن المئثال
١٦٤	علي بن أبي طالب	كنت أرى أن باطن القدمين أحق بالمسح
٩٩ ، ٩٨	عائشة	كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ في تور
٣٩٩	جابر بن عبد الله	كنت أصلي الظهر مع رسول الله ﷺ
-٥١٥٩	أبو مسعود الأنصاري	كنت أضرب غلاماً لي
٥١٦٠		
١٧٤٥	عائشة	كنت أطيب رسول الله ﷺ لإحرامه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٠٠٣	ابن عباس	كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك وأسمعه كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من
٢٣٨	عائشة	إناء واحد فيه قدر الفرق كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من
٧٧	عائشة	إناء واحد ونحن جنبان كنت أغدو مع أصحاب رسول الله ﷺ
١١٥٨	بكر بن مبشر	إلى المصلى يوم الفطر
٣٧٢	عائشة	كنت أفرك المني من ثوب
٢٩٢٣	داود بن الحصين	كنت أقرأ على أم سعد بنت الربيع
٣٦٤٦	عبد الله بن عمرو	كنت أكتب كل شيء أسمعه
٧١٣	عائشة	كنت أكون نائمة ورجلاي بين يدي
٤٩٣١	عائشة	كنت ألعب بالبنات (تعني اللُّعب)
٢١٠	سهل بن حنيف	كنت ألقى من المذي شدة
٢٥٠٧	زيد بن ثابت	كنت إلى جنب رسول الله ﷺ فغشيتة
٢٢١٣	سلمة بن صخر	كنت أمراً أصيب من النساء
٢٧٣١	جابر بن عبد الله	كنت أميح أصحابي الماء يوم بدر
٢١٦٦ ، ٢٦٩	عائشة	كنت أنا ورسول الله ﷺ نبيت في الشعار
٤٥٧٢	حمل بن مالك	كنت بين امرأتين فضربت إحداهما
٧١٠	عائشة	كنت بين النبي ﷺ وبين القبلة
٥١٨٠	أبو سعيد الخدري	كنت جالساً في مجلس من مجالس
١٧٩٩	الصُّبَيِّ بن معبد	كنت رجلاً أعرابياً نصرانياً فأسلمت
١٧٣٣	أبو أمامة التيمي	كنت رجلاً أكرى في هذا الوجه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٠٦	علي بن أبي طالب	كنت رجلاً مذاءً
٤٩٢٥	نافع	كنت ردف ابن عمر إذ مرَّ براح يزمر
٢٥٥٩	معاذ بن جبل	كنت ردف النبي ﷺ على حمار
١٩٢٤	أسامة بن زيد	كنت ردف النبي ﷺ فلما وقعت الشمس
٣٦٧٣	أنس بن مالك	كنت ساقى القوم حيث حرمت الخمر
٢١٩٧	مجاهد بن جبر	كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال
٣٧٩٩	نُملية الفزاري	كنت عند ابن عمر فسئل عن أكل القنفذ
٤٣٦٣	أبو برزة الأسلمي	كنت عند أبي بكر فتغيظ على رجل
٢٢٨٧	فاطمة بنت قيس	كنت عند رجل من بني مخزوم فطلقني
٤٥٠٠ ، ٤٤٩٩	وائل بن حجر	كنت عند النبي ﷺ إذ جيء برجل قاتل
٤٧٣٦	عامر بن شهر	كنت عند النجاشي فقرأ ابن له آية
٣٧٩١	أنس بن مالك	كنت غلاماً حزوراً فأصدت أرنباً
٣١٩٤	نافع أبو غالب	كنت في سكة المربرد فمرت جنازة
٣١٥٧	ليلى بنت قانف	كنت فيمن غسل أم كلثوم بنت رسول الله
٥٣٨	مجاهد	كنت مع ابن عمر فثوب رجل في الظهر
٢٤١٢	عبيد بن جبر	كنت مع أبي بصرة الغفاري صاحب
١٧٩٧	البراء بن عازب	كنت مع علي رضي الله عنه حين أمره
٤٩٢٤	ابن عمر	كنت مع النبي ﷺ فسمع مثل هذا
٣٩٣٢	سفينة مولى رسول الله ﷺ	كنت مملوكاً لأم سلمة فقالت: أعتقك
٤٤٠٤	عطية القرظي	كنت من سبي قريظة فكانوا ينظرون
٤٣٩٤	صفوان بن أمية	كنت نائماً في المسجد على خميصة
١٤٣ ، ١٤٢	لقيط بن صبرة	كنت وافد بني المنتفق

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٧١٤	عائشة	كنت وأنا معترضة في قبله رسول الله
٤٠٧١	امراة من بني أسد	كنت يوماً عند زينب امراة رسول الله ﷺ
٤٢٦٢	أبو موسى الأشعري	كونوا أحلاس بيوتكم
٤٤٠٩ ، ٤٢٦١	أبو ذر	كيف أنت إذا أصاب الناس موت
٤٢٦١	أبو ذر	كيف أنت إذا رأيت أحجار الزيت
٥٢٢٢	البراء بن عازب	كيف أنت يا بنية؟ وقبل خدها
٤٧٥٩	أبو ذر	كيف أنتم وأئمة من بعدي يستأثرون
٤٣٢	ابن مسعود	كيف بكم إذا أتت عليكم أمراء يصلون
٤٣٤٢	عبد الله بن عمرو	كيف بكم وبزمان يغربل الناس فيه
٣٤٥٢	أبو هريرة	كيف تبيع؟
٧٩٣	جابر بن عبد الله	كيف تصنع يا ابن أخي إذا صليت؟!
٣٥٩٢	معاذ بن جبل	كيف تقضي إذا عرض لك قضاء؟
٧٩٢	بعض أصحاب النبي ﷺ	كيف تقول في الصلاة؟
٤٩٩٩	عائشة	كيف رأيت أنقذتك من الرجل؟
١٧٩٧	علي بن أبي طالب	كيف صنعت؟
٤٥٠١	وائل بن حجر	كيف قتلته؟

حرف اللام

٨٧	أبو العالية الرياحي	لا (جواب أيفتسل الجنب بالنبيذ)
٨٠٨	ابن عباس	لا (جواب أكان رسول الله ﷺ يقرأ..)
١٥٨٦	بشير ابن الخصاصية	لا (جواب: إن أهل الصدقة يعتدون..)
١٩٠٢ ، ١٩٠٣	عبد الله بن أبي أوفى	لا (جواب: أدخل رسول الله ﷺ الكعبة)

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٠٥٠	معقل بن يسار	لا (في الزواج من امرأة لا تلد)
٣/٢٢٩٩	أم سلمة	لا (جواب : أفنكحلها)
٣٦٧٥	أنس بن مالك	لا (جواب : أفلا أجعل الخمر خلأً؟)
٤٥٠٨	أنس بن مالك	لا (جواب : ألا نقتلها)
٤٥٣٢	أبو هريرة	لا (جواب : الرجل يجد مع امرأته . .)
٧٣٦٩	أبو جحيفة	لا أكل متكثاً
٤١٦٥	عائشة	لا أبايك حتى تغيري كفيك
٥١٢٩	أبو مسعود	لا أجد ما أحملك عليه ، ولكن ائت فلاناً
١٦٢٧	رجل من بني أسد	لا أجد ما أعطيك
٢٥١٦	أبو هريرة	لا أجر له
٤٣٥٤	معاذ بن جبل	لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله
٢٠٣١	عمر بن الخطاب	لا أخرج حتى أقسم مال الكعبة
٨٠٩	ابن عباس	لا أدري أكان رسول الله ﷺ يقرأ
٤٤٨٦	علي بن أبي طالب	لا أدي من أقمت عليه حداً إلا شارب
٤٠٤٨	عمران بن حصين	لا أركب الأرجوان
٣٣٤٤	ابن عباس	لا اشتري بعدها شيئاً إلا وعندي ثمنه
٤٩٢١	أم كلثوم بنت عقبة	لا أعده كاذباً الرجل يصلح بين الناس
٤٥٠٧	جابر بن عبد الله	لا أعفي من قتل بعد أخذ الدية
٤٣٢١	النواس بن سمعان	لا ، اقدروا له قدره
١٢٩٢	عائشة	لا ، إلا أن يجيء من مغيبه
١٦٨٨	أبو هريرة	لا إلا من قوتها والأجر بينهما
٤٢١٨	ابن عمر	لا ألبسه أبداً (يعني خاتماً من ذهب)

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٦٠٥	أبو رافع	لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته
٤٥٤٨ ، ٤٥٤٧	عبد الله بن عمرو	لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر
١٥٠٥	المغيرة بن شعبة	لا إله إلا الله وحده لا شريك له
١٥٠٦	عبد الله بن الزبير	لا إله إلا الله وحده لا شريك له
١٩٠٥	جابر بن عبد الله	لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٢٧٧٠	عبد الله بن عمر	لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٥٠٦١	عائشة	لا إله إلا أنت سبحانك ، اللهم أستغفرك
٢٥٧٢	بريدة بن الحصيب	لا ، أنت أحق بصدر دابتك
١٧٥٦	ابن عمر	لا ، انحرها إياها
٤٣٥٥	معاذ بن جبل	لا أنزل عن دابتي حتى يقتل
٢٢٣١	ابن عباس	لا ، إنما أنا شافع
٣٠٤٩	جد حرب بن عبيد الله	لا ، إنما العشور على اليهود والنصارى
٢٠١٩	عائشة	لا ، إنما هو مناخ من سبق إليه
٣٣٥٥ ، ٣٣٥٤	ابن عمر	لا بأس أن تأخذها بسعر يومها
٧٦٩	أنس بن مالك	لا بأس بالدعاء في الصلاة
٤١٧١	سعيد بن جبير	لا بأس بالقرامل
٤١٦٤	عائشة	لا بأس به ، ولكني أكرهه ، كان حبيبي ﷺ
٢٦٤٧	عبد الله بن عمر	لا بل أنتم العكارون
	أناس من آل عبد الله	لا ، بل عارية
٣٥٦٣	ابن صفوان	
٣٥٦٢	صفوان بن أمية	لا ، بل عارية مضمونة
١٩٠٥	جابر بن عبد الله	لا بل لأبدي أبدي

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢١٠٣	ميمونة بنت كردم	لا تأثم ولا يآثم صاحبك
٢٨٥٤	عدي بن حاتم	لا تأكل لأنك إنما سميت على كلبك
٣٧٥٣	ابن عباس	﴿ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ . . . ﴾
٦١٩	معاوية بن أبي سفيان	لا تبادروني بركوع ولا بسجود
٢١٥٠	ابن مسعود	لا تباشر المرأة المرأة لتنتعها لزوجها
٣٣٥٢	فضالة بن عبيد	لا تباع حتى تفصل
٤٩١٠	أنس بن مالك	لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
١٥٩٣	عبد الله بن عمر	لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
٥٢٠٥	أبو هريرة	لا تبدؤوهم بالسلام
٣١٤٠	علي بن أبي طالب	لا تبرز فخذك
٣٥٠٣	حكيم بن حزام	لا تبع ما ليس عندك
٤١٩٢	عبد الله بن جعفر	لا تبكوا على أخي بعد اليوم
٣٣٥٣	فضالة بن عبيد	لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا وزناً بوزن
٣١٧١	أبو هريرة	لا تُتبع الجنابة بصوت ولا نار
٥٢٤٦	عبد الله بن عمر	لا تتركوا النار في بيوتكم
٤٧٢٠، ٤٧١٠	عمر بن الخطاب	لا تجالسوا أهل القدر
٨٥٥	أبو مسعود البصري	لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره
٢٠٤٢	أبو هريرة	لا تجعلوا بيوتكم قبوراً
٩٩٤	ابن عمر	لا تجلس هكذا فإن هكذا يجلس الذين
٣٢٢٩	أبو مرثد الغنوي	لا تجلسوا على القبور
١٥٧٩	مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ	لا تجمع بين مفترق ولا تفرق بين
٤٢٠٨	أبو رمثة	لا تجني عليه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٦٠٢	أبو هريرة	لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية
٣٦٠١	عبد الله بن عمرو	لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة
٣٦٠١		لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة
٢٣٠٣، ٢٣٠٢	أم عطية	لا تحد المرأة فوق ثلاث إلا على زوج
٢٠٦٣	عائشة	لا تحرم المصّة والمصتان
١٤٢	لقيط بن صبرة	لا تحسبن - ولم يقل: لا تحسبن - أنا
٤٠٨٤	جابر بن سليم أبو جري	لا تحقرن شيئاً من المعروف
١٦٣٧	أبو سعيد الخدري	لا تحل الصدقة لغني إلا في سبيل الله
١٦٣٥	عطاء بن يسار	لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة
١٦٣٦	أبو سعيد الخدري	لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة
١٦٣٤	عبد الله بن عمرو	لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي
٢٣٠٩	عائشة	لا تحل للأول حتى تذوق عسيلة الآخر
	ابن عباس وأبو هريرة	لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره
٢١٩٨	وعبد الله بن عمرو	(في البكر يطلقها زوجها ثلاثاً)
٣٢٤٨	أبو هريرة	لا تحلفوا بأبائكم ولا بأمهاتكم
٦٦٤	البراء بن عازب	لا تختلفوا فتختلف قلوبكم
٦٧٥	عبد الله بن مسعود	لا تختلفوا فتختلف قلوبكم
٤٦٦٨	أبو سعيد الخدري	لا تخيروا بين الأنبياء
٤٦٧١	أبو هريرة	لا تخيروني على موسى
٤٢٣١	عائشة	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس
٤١٥٢، ٢٢٧	علي بن أبي طالب	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة
٤١٥٤، ٤١٥٣	أبو طلحة الأنصاري	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٣٠٧	عائشة	لا تدع قيام الليل فإن رسول الله ﷺ كان
١٥٣٢	جابر بن عبد الله	لا تدعوا على أنفسكم
٣١١٨	أم سلمة	لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير
١٢٥٨	أبو هريرة	لا تدعوهما وإن طردتكم الخيل
٢٧٩٧	جابر بن عبد الله	لا تذبحوا إلا مُسِنَّةً
٤٢٨٢	عبد الله بن مسعود	لا تذهب - أو لا تنقصني - الدنيا
٢٦٤٥	جرير بن عبد الله	لا تراءى ناراهما
٤٦٨٦	ابن عمر	لا ترجعوا بعدي كفاراً
٢٦٠٤	جابر بن عبد الله	لا ترسلوا فواشيكم إذا غابت الشمس
٣٥٥٦	جابر بن عبد الله	لا ترقبوا ولا تعمروا
٤١٢٩	معاوية بن أبي سفيان	لا تركبوا الخبز ولا النمار
٤١٨	أبو أيوب	لا تزال أمتي بخير ما لم يؤخروا المغرب
٢٤٨٤	عمران بن حصين	لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق
٤٩٥٣	زينب بنت أبي سلمة	لا تزكوا أنفسكم
١٧٢٧	ابن عمر	لا تسافر المرأة ثلاثاً إلا ومعها
٢١٧٦	أبو هريرة	لا تسأل المرأة طلاق أختها
٤٩٠٩ ، ١٤٩٧	عائشة	لا تسبخي عنه
٢٢٨٦	فاطمة بنت قيس	لا تسبقيني بنفسك
٤٠٨٤	جابر بن سليم أبو جري	لا تسبن أحداً
٤٦٥٨	أبو سعيد الخدري	لا تسبوا أصحابي
٥١٠١	زيد بن خالد	لا تسبوا الديك
١٤٨٥	ابن عباس	لا تستروا الجدر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٤٦٧	ابن عمر	لا تسلفوا في النخل حتى يبدو صلاحه
٤٩٥٨	سمرة بن جندب	لا تسمين غلامك يساراً
٢٠٣٣	أبو هريرة	لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
٤٩٠٤	أنس بن مالك	لا تشددوا على أنفسكم فيشدد عليكم
٣٦٩٦	ابن عباس	لا تشربوا في الدباء
٣٦٩٥	قيس بن النعمان	لا تشربوا في نقيير ولا مزفت
٤٨٣٢	أبو سعيد الخدري	لا تصاحب إلا مؤمناً
٢٥٥٤	أم حبيبة	لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس
٤١٣٠	أبو هريرة	لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر
٢٥٥٥	أبو هريرة	لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب
٦٩٤	عبد الله بن عباس	لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث
٥٧٩	ابن عمر	لا تصلوا صلاة في يوم مرتين
٤٩٣ ، ١٨٤	البراء بن عازب	لا تصلوا في مبارك الإبل
٨٦٧	سعد بن أبي وقاص	لا تصنع هذا فإننا كنا نفعله فنهينا عن ذلك
٢٤٥٩	أبو سعيد الخدري	لا تصوم امرأة إلا بإذن زوجها
٢٤٥٨	أبو هريرة	لا تصوم المرأة وبعلمها شاهد إلا بإذنه
٢٤٢١	الصماء	لا تصوموا يوم السبت
١٤٢	لقيط بن صبرة	لا تضرب ظعنيتك كضربك أميتك
٤٤٧٣	علي بن أبي طالب	لا تضربها حتى تضع
٢١٤٦	إياس بن عبد الله	لا تضربوا إماء الله
٤٦٦٣	حذيفة بن اليمان	لا تضرك الفتنة (يعني محمد بن مسلمة)
٤٣٥١	ابن عباس	لا تعذبوا بعذاب الله

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣١٥٤	علي بن أبي طالب	لا تغالوا في الكفن فإنه يسلبه
٤٩٨٤	ابن عمر	لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم
١٥٧٥	معاوية بن حيدة	لا تفرق إبل عن حسابها
٢٠٦	علي بن أبي طالب	لا تفعل، إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك
٥٧٥	يزيد بن الأسود	لا تفعلوا إذا صلى أحدكم في رحله
٨٢٣	عبادة بن الصامت	لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب
٤١٧٤	أبو هريرة	لا تقبل صلاة لامرأة تطيبت لهذا
٢٩٧٤	أبو هريرة	لا تقسم ورثتي ديناراً
٢٦٤٤	المقداد بن الأسود	لا تقتله، فإن قتلته فإنه بمنزلتك
٣٨٨١	أسماء بنت يزيد	لا تقتلوا أولادكم سرّاً فإن الغيل يدرك
٢٣٢٧	ابن عباس	لا تقدموا الشهر بصيام يوم ولا يومين
٢٣٢٦	حذيفة بن اليمان	لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال
٢٣٣٥	أبو هريرة	لا تقدموا صوم رمضان بيوم ولا يومين
٨٢١	عبادة بن الصامت	لا تقرؤوا بشيء من القرآن إذا جهرت
٣٢٦٧	ابن عباس	لا تقسم (قالها النبي ﷺ لأبي بكر)
٤٦٣٢، ٣٢٦٨	أبو هريرة	لا تقسم (قالها النبي ﷺ لأبي بكر)
٢٥٤٢	عتبة بن عبد	لا تقصوا نواصي الخيل
٤٤٠٨	بسر بن أبي أرطاة	لا تقطع الأيدي في السفر
٣٧٧٨	عائشة	لا تقطعوا اللحم بالسكين
٤٩٨٢	رجل	لا تقل: تعس الشيطان
٤٠٨٤،	جابر بن سليم أبو جري	لا تقل عليك السلام، فإن عليك السلام
٥٢٠٩		تحية الموتى

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٩٦٨	عبد الله بن مسعود	لا تقولوا: السلام على الله فإن الله هو
٤٩٧٧	بريدة بن الحصيب	لا تقولوا للمناقق: سيد
٤٩٨٠	حذيفة بن اليمان	لا تقولوا: ما شاء الله وشاء فلان
٤٤٧٧	أبو هريرة	لا تقولوا هكذا، لا تعينوا عليه الشيطان
٤٣١٢	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
٤٣٠٤	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم
٤٤٩	أنس بن مالك	لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس
٤٣٣٣	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالون
٤٣٣٤	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً دجالاً
٤٣٠٣	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون
٥٢٣٠	أبو أمامة	لا تقوموا كما تقوم الأعاجم
٤٠١٥	علي بن أبي طالب	لا تكشف فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي
٣٠٣٢	ابن عباس	لا تكون قبَلتان في بلد واحد
٤٩٠٦	سمرة بن جندب	لا تلاعنوا بلعنة الله
٢٣٠٨	عمرو بن العاص	لا تلبسوا علينا السنة، عدة المتوفى
٤٩٠٨	ابن عباس	لا تلعنها فإنها مأمورة (يعني الريح)
٣٤٤٣	أبو هريرة	لا تلقوا الركبان للبيع
٩٤٦	معيقيب	لا تمسح وأنت تصلي
١٨٩٤	جبير بن مطعم	لا تمنعوا أحداً يطوف بهذا البيت
٥٦٥	أبو هريرة	لا تمنعوا إماء الله مساجد الله

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥٦٦	ابن عمر	لا تمنعوا إماء الله مساجد الله
٥٦٧	ابن عمر	لا تمنعوا نساءكم المساجد
٣٤٣٨	أبو هريرة	لا تناجشوا
٤٢٠٢	عبد الله بن عمرو	لا تنتفوا الشيب
١٨٢٥	ابن عمر	لا تنتقب المرأة الحرام
٤٩٤٢	أبو هريرة	لا تنزع الرحمة إلا من شقي
٦١٤	عمر بن الخطاب	لا تنسنا يا أخي من دعائك
٢٤٧٩	معاوية بن أبي سفيان	لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة
٢٠٩٢	أبو هريرة	لا تنكح الثيب حتى تستأمر
٢٠٦٥	أبو هريرة	لا تنكح المرأة على عمتها
٢٠٥١	مرثد بن أبي مرثد	لا تنكحها (يعني بغياً)
٥٢٧١	أم عطية الأنصارية	لا تنهكي فإن ذلك أحظى للمرأة
٢٣٦١	أبو سعيد الخدري	لا تواصلوا
٣٧٥٨	جابر بن عبد الله	لا تؤخّر الصلاة لطعام ولا لغيره
٥٣٤	بلال	لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر
١٨٤	البراء بن عازب	لا توضعوا منها (يعني لحوم الغنم)
٢١٥٧	أبو سعيد الخدري	لا توطأ حامل حتى تضع
٣٤٧٢	يحيى بن سعيد	لا جائحة فيما أصيب دون ثلث رأس
١٥٩١	عبد الله بن عمرو	لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم
١٥٩٢	محمد بن إسحاق	لا جلب ولا جنب
٢٥٨١	عمران بن حصين	لا جلب ولا جنب
٣٣٢٨	ابن عباس	لا حاجة لنا فيها، ليس فيها خير

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٧٨٦	ذو الجوشن الضبابي	لا حاجة لي فيه ، وإن شئت أن أبيضك
٣٣٥١	فضالة بن عبيد	لا ، حتى تميز بينه وبينه
١٩٨٣	ابن عباس	لا حرج
٣٥٣٣	عائشة	لا حرج عليك أن تنفقي عليهم
٢٠١٥	أسامة بن شريك	لا حرج لا حرج إلا على رجل
٢٩٢٥	جبير بن مطعم	لا حلف في الإسلام
٣٠٨٤	الصعب بن جثامة	لا حمى إلا الله
٣٠٨٣	الصعب بن جثامة	لا حمى إلا الله ولرسوله
٣٠٦٦	أبيض بن حمال	لا حمى في الأراك
١٥٢٦	أبو موسى الأشعري	لا حول ولا قوة إلا بالله
١٥٠٧	عبد الله بن الزبير	لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا إله إلا الله
٢٢٧٤	عبد الله بن عمرو	لا دعوة في الإسلام ذهب أمر الجاهلية
٢٠٦٠ ، ٢٠٥٩	ابن مسعود	لا رضاع إلا ما شد العظم
٣٨٨٨	سهل بن حنيف	لا رقية إلا في نفس أو حمة أو لدغة
٣٨٨٤	عمران بن حصين	لا رقية إلا من عين أو حمة
٣٨٨٩	أنس بن مالك	لا رقية إلا من عين أو حمة أو دم لا يرقأ
٢٥٧٤	أبو هريرة	لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل
٢٤٢٥	أبو قتادة	لا صام ولا أفطر
١٧٢٩	ابن عباس	لا ضرورة في الإسلام
١٢٧٦	عمر بن الخطاب	لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى
١٠١	أبو هريرة	لا صلاة لمن لا وضوء له
٨٢٢	عبادة بن الصامت	لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٦٢٥	علي بن أبي طالب	لا طاعة في معصية الله
٢١٩٠	عبد الله بن عمرو	لا طلاق إلا فيما تملك
٢١٩٣	عائشة	لا طلاق ولا عتاق في غلاق
٣٩١١	أبو هريرة	لا عدوى ولا صفر ولا هامة
٣٩١٦	أنس بن مالك	لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل
٣٩١٢	أبو هريرة	لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر
٣٢٢٢	أنس بن مالك	لا عقرب في الإسلام
٢٤٥٧	عائشة	لا عليكم ما صوما مكانه يوماً آخر
٩٢٩	أبو هريرة	لا غرار في تسليم ولا صلاة
٩٢٨	أبو هريرة	لا غرار في صلاة ولا تسليم
٢٣٦	عائشة	لا غسل عليه
٣٩١٣	أبو هريرة	لا غُول
٢٨٣١	أبو هريرة	لا فرع ولا عتيرة
٤٣٨٨	رافع بن خديج	لا قطع في ثمر ولا كثر
٤٤١٧	عبادة بن الصامت	لا، لا، أخاف أن يتتابع فيها السكران
٤٦٦١	عبد الله بن زمعة	لا، لا، لا، ليصل للناس ابن أبي قحافة
٤٨١٢	أنس بن مالك	لا ما دعوتم الله لهم
٤٧٦٠	أم سلمة	لا، ما صلّوا
٢٢٥٧	ابن عمر	لا مال لك إن كنت صادقاً عليها
٢٢٦٤	ابن عباس	لا مساعاة في الإسلام
٤٥٧٥	جابر بن عبد الله	لا، ميراثها لزوجها وولدها
١٨٨٧	عمر بن الخطاب	لا ندع شيئاً كنا نفعله على عهد رسول الله

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٢٧٣	عبد الله بن عمرو	لا نذر إلا فيما يبتغى به وجه الله
٣٢٩٢ ، ٣٢٩١ ، ٣٢٩٠	عائشة	لا نذر في معصية
٣٢٧٤	عبد الله بن عمرو	لا نذر ولا يمين فيما لا يملك ابن آدم
٣٥٧٩	أبو موسى	لا نستعمل على عملنا من أراه
٢٢٩٠	فاطمة بنت قيس	لا نفقة لك إلا أن تكوني حاملاً
٢٢٨٥	فاطمة بنت قيس	لا نفقة لها
٢٥٧٣	معن بن زيد	لا نفل بعد الخمس
٢٠٨٥	أبو موسى	لا نكاح إلا بولي
٢٩٦٣	عمر بن الخطاب	لا نورث ما تركنا صدقة
٢٩٦٨ ، ٢٩٦٣	أبو بكر الصديق	لا نورث ما تركنا صدقة
٢٩٦٩		
٢٩٧٧ ، ٢٩٧٦	عائشة	لا نُورِثُ ما تركنا فهو صدقة
٣٩٢١	سعد بن مالك	لا هامة ولا عدوى ولا طيرة
٢٤٨٠	ابن عباس	لا هجرة ولكن جهاد ونية
٣٢٦٥	أبو هريرة	لا ، وأستغفر الله
٤٧٧٥	أبو هريرة	لا ، وأستغفر الله ، لا أحمل لك
٤٣٦٣	أبو بكر الصديق	لا والله ما كانت لبشر بعد محمد ﷺ
١٦٤٦	الفراسي	لا ، وإن كنت سائلاً لا بدّ فاسأل
١٤٣٩	طلق بن علي	لا وتران في ليلة
١٠٢ ، ١٠١	أبو هريرة	لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه
٣٣١٦	عمران بن حصين	لا وفاء لنذر في معصية الله
٢٧٨٩	عبد الله بن عمرو	لا ، ولكن تأخذ من شعرك وأظفارك

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٠٩٢	أبو هريرة	لا ، ولكن الكبر من بطر الحق وغمط
٣٧٩٤	خالد بن الوليد	لا ، ولكنه لم يكن بأرض قومي
٣٨٧٣	طارق بن سويد	لا ، ولكنها داء (يعني الخمر)
٣٢٦٣	ابن عمر	لا ، ومقلب القلوب
٣٢٨٨	أبو هريرة	لا يأتي ابن آدم النذر القدر بشيء
٥٠٠٣	يزيد بن سعيد	لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لآعباً ولا
١٧٢٠	جرير بن عبد الله	لا يأوي الضالة إلا ضال
٣٤٤٦	عبد الله بن عمر	لا يبيع بعضكم على بيع بعض
٢٥٥٢	أبو بشير الأنصاري	لا ييقين في رقبة بعير قلادة من وتر
٤٨٦٠	عبد الله بن مسعود	لا يبلغني أحد من أصحابي عن أحد شيئاً
٧٠ ، ٦٩	أبو هريرة	لا يبولن أحدكم في الماء الدائم
٢٧	عبد الله بن مغفل	لا يبولن أحدكم في مستحمة
٣٤٤٠	أنس بن مالك	لا يبيع حاضر لباد
٣٤٤٢	جابر بن عبد الله	لا يبيع حاضر لباد
٣٧٨٤	هلب الطائي	لا يتحلجن في صدرك شيء ضارعت
٢٨٧٣	علي بن أبي طالب	لا يتم بعد احتلام
٣١٠٩	أنس بن مالك	لا يتمنين أحدكم الموت
٢٩١١	عبد الله بن عمرو	لا يتوارث أهل ملتين شتى
٩٩٠	عبد الله بن الزبير	لا يجاوز بصره إشارته
٢٤٩٥	أبو هريرة	لا يجتمع في النار كافر وقاتله أبداً
٥١٣٧	أبو هريرة	لا يجزي ولد والده
١٠٤٢	عبد الله بن مسعود	لا يجعل أحدكم نصيباً للشيطان من صلاته

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٤٩٢ ، ٤٤٩١	أبو بردة بن نيار	لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حدّ
٤٨٤٤	عبد الله بن عمرو	لا يُجلَس بين رجلين إلا بإذنهما
١٥٧١	عمر بن الخطاب	لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين
١٥٨٠	مُصدِّق النبي ﷺ	لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين
١٥٦٧	أبو بكر الصديق	لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين
٣٥٤٦	عبد الله بن عمرو	لا يجوز لامرأة أمر في مالها
٣٥٤٧	عبد الله بن عمرو	لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها
٢٨٤٢	عبد الله بن عمرو	لا يحب الله العقوق
٣٤٤٧	معمر بن أبي معمر	لا يحتكر إلا خاطئ
٣٤٨٤	أبو هريرة	لا يحل ثمن الكلب
٤٣٥٣	عائشة	لا يحل دم امرئ مسلم
٤٥٠٢	عثمان بن عفان	لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث
٤٣٥٢	عبد الله بن مسعود	لا يحل دم رجل مسلم
٣٥٠٤	عبد الله بن عمرو	لا يحل سلف وبيع
		لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
١/٢٢٩٩	أم حبيبة	أن تحدد على ميت فوق ثلاث
		لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
٢/٢٢٩٩	زينب بنت جحش	أن تحدد على ميت فوق ثلاث
		لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
١٧٢٥ ، ١٧٢٤	أبو هريرة	أن تسافر
١٧٢٦	أبو سعيد الخدري	
١٧٢٣	أبو هريرة	لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢١٥٨	رويفع بن ثابت	لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره
٣٥٣٩	ابن عمر وابن عباس	لا يحل لرجل أن يعطي عطية أو يهب
٤٨٤٥	عبد الله بن عمرو	لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين
٩١	أبو هريرة	لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يصلي وهو حقن
٩١	أبو هريرة	لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يؤم قوماً
٥٠٠٤	أصحاب محمد ﷺ	لا يحل لمسلم أن يروّع مسلماً
٤٩١٤	أبو هريرة	لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه
٤٩١١	أبو يوب الأنصاري	لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه
٤٩١٢	أبو هريرة	لا يحل لمسلم أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث
٢٧٥٥	عمرو بن عبسة	لا يحل لي من غنائمكم مثل هذا إلا
٢٦٢٣	عبد الله بن عمر	لا يحلبن أحد ماشية أحد بغير إذنه
٣٢٤٦	جابر بن عبد الله	لا يحلف أحد عند منبري هذا على يمين
٢٠٣٩	جابر بن عبد الله	لا يخبط ولا يعضد حمى رسول الله ﷺ
٢٠٣٥	علي بن أبي طالب	لا يُختلى خَلاها
١٥	أبو سعيد الخدري	لا يخرج الرجلان يضربان الغائط
٢٠٨١	ابن عمر	لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه
٢٠٨٠	أبو هريرة	لا يخطب الرجل على خطبة أخيه
٤٨٠١	حارثة بن وهب	لا يدخل الجنة الجواظ
٢٩٣٧	عقبة بن عامر	لا يدخل الجنة صاحب مكس

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٦٩٦	جبير بن مطعم	لا يدخل الجنة قاطع
٤٨٧١	حذيفة بن اليمان	لا يدخل الجنة قتات
٤٠٩١	عبد الله بن مسعود	لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال
٤٦٥٣	جابر بن عبد الله	لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت
٣١٠٨	أنس بن مالك	لا يدعون أحدكم بالموت لضر نزل به
٢٩٠٩	أسامة بن زيد	لا يرث المسلم الكافر
٥٢١	أنس بن مالك	لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة
٣٢٨٧	عبد الله بن عمر	لا يرد شيئاً وإنما يستخرج به من البخيل
٢٤٨٩	عبد الله بن عمرو	لا يركب البحر إلا حاج أو معتمر
٤٧٠	أبو هريرة	لا يزال أحدكم في صلاة ما كانت
٩٠٩	أبو ذر	لا يزال الله عز وجل مقبلاً على العبد
٢٣٥٣	أبو هريرة	لا يزال الدين ظاهراً ما عجل الناس
٤٧١	أبو هريرة	لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه.
٦٧٩	عائشة	لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول
٤٢٧٠	أبو الدرداء	لا يزال المؤمن معنقاً صالحاً ما لم يصب
٤٧٢٢ ، ٤٧٢١	أبو هريرة	لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال : هذا
٤٢٨٠	جابر بن سمرة	لا يزال هذا الدين عزيزاً إلى اثني عشر
٤٢٧٩	جابر بن سمرة	لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون
٤٦٨٩	أبو هريرة	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
١٦٧١	جابر بن عبد الله	لا يسأل بوجه الله إلا الجنة
٢١٤٧	عمر بن الخطاب	لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته
٥١٣٩	معاوية بن حيدة	لا يسأل رجل مولاة من فضل هو عنده

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٧٧١	ابن عباس	﴿ لَا يَسْتَعِزُّنَاكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾
٤٨١١	أبو هريرة	لا يشكر الله من لا يشكر الناس
٦٢٦	أبو هريرة	لا يُصَلُّ أحدكم في الثوب الواحد
٦١٦	المغيرة بن شعبة	لا يُصَلُّ الإمام في الموضع الذي صلى
٨٩	عائشة	لا يُصَلِّي بحضرة الطعام
٤٨١	أبو سهلة السائب بن خلاد	لا يُصَلِّي لكم
٢٤٢٠	أبو هريرة	لا يصم أحدكم يوم الجمعة
٢٢٩٥	عائشة	لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة
٣٤٥٨	أبو هريرة	لا يفترقن اثنان إلا عن تراض
١٥٦٨	ابن عمر	لا يفرق بين مجتمع ولا يجتمع بين متفرق
١٥٧٢	علي بن أبي طالب	لا يفرق بين مجتمع ولا يجتمع بين متفرق
٤٠١٩	أبو هريرة	لا يفضين رجل إلى رجل
٢٣٧٦	رجل من أصحاب النبي ﷺ	لا يفطر من قاء
١٣٩٤	عبد الله بن عمرو	لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث
١٣٩٠	عبد الله بن عمرو	لا يفقه من قرأه في أقل من ثلاث
٤٥١٨	الحسن البصري	لا يقاد الحر بالعبد
٦٠	أبو هريرة	لا يقبل الله تعالى ذكره صلاة أحدكم إذا
٤١٧٨	أبو موسى	لا يقبل الله تعالى صلاة رجل في جسده
٥٩	أسامة بن عمير	لا يقبل الله صدقة من غلول
٦٤١	عائشة	لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار
٣٢٤٤	الأشعث بن قيس	لا يقتطع أحد مالا بيمين
٤٥٠٦	عبد الله بن عمرو	لا يقتل مؤمن بكافر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٦٦٥	عوف بن مالك	لا يقص إلا أمير أو مأمور
٣٥٨٩	أبو بكرة	لا يقضي الحكم بين اثنين وهو غضبان
٢٣٣٣	الحسن البصري	لا يقضي ذلك اليوم الرجل ولا أهل
٣١٢	أم سلمة	لا يقضين ، كانت المرأة من نساء النبي
٧١٩	أبو سعيد الخدري	لا يقطع الصلاة شيء
٨٤٩	عامر بن شراحيل	لا يقول القوم خلف الإمام : سمع الله
١٤٨٣	أبو هريرة	لا يقولن أحدكم : اللهم اغفر لي إن شئت
٢٤١٥	أبو بكرة	لا يقولن أحدكم : إني صمت رمضان كله
٤٩٧٩	عائشة	لا يقولن أحدكم : جاشت نفسي
٤٩٧٨	سهل بن حنيف	لا يقولن أحدكم : خبثت نفسي
٤٩٧٦ ، ٤٩٧٥	أبو هريرة	لا يقولن أحدكم : عبدي وأمتي
٤٩٧٤	أبو هريرة	لا يقولن أحدكم : الكرم
٥١٤٨	أبو سعيد الخدري	لا يكون لأحد ثلاث أخوات أو ثلاث
٤٩٠٧	أبو الدرداء	لا يكون للعانون شفعاء
٤٩١٣	عائشة	لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة
١٨٢٤ ، ١٨٢٣	ابن عمر	لا يلبس القميص
٤٢٧	عمارة بن روية	لا يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس
٤٨٦٢	أبو هريرة	لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين
٨٧٣	عوف بن مالك	لا يمر بآية رحمة إلا وقف فسأل
٤١٣٦	أبو هريرة	لا يمشي أحدكم في النعل الواحدة
٣٤٧٣	أبو هريرة	لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاً
٢٩١٥	ابن عمر	لا يمنعك ذلك فإن الولاء لمن أعتق

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٣٤٧	عبد الله بن عباس	لا يمتنع أحدكم أذان بلال من سحوره
٢٣٤٦	سمرة بن جندب	لا يمتنع من سحوركم أذان بلال
٣١١٣	جابر بن عبد الله	لا يموت أحدكم إلا وهو يحسن الظن
٣٢٧٢	عمر بن الخطاب	لا يمين عليك، ولا نذر في معصية
٤٨٥٢، ٤٨٥١	عبد الله بن عمر	لا ينتجي اثنان دون الثالث
٤٠١٨	أبو سعيد الخدري	لا ينظر الرجل إلى عرية الرجل
١٧٦	عبد الله بن زيد	لا يفتل حتى يسمع صوتاً
٢٠٠٢	ابن عباس	لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده
٤٢١٩	ابن عمر	لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا
٢٠٥٢	أبو هريرة	لا ينكح الزاني المجلود إلا مثله
١٨٤٢، ١٨٤١	عثمان بن عفان	لا يَنْكح المحرم ولا يُنكح
١٥٦٧	أبو بكر الصديق	لا يؤخذ في الصدقة هرمة
١٦٥٩، ١٥٦٨	ابن عمر	لا يؤخذ في الصدقة هرمة
١٥٧٢	علي بن أبي طالب	لا يؤخذ في الصدقة هرمة
٣٩١١	أبو هريرة	لا يوردن ممرض على مُصِحِّح
٥٨٣	أبو مسعود البديري	لا يؤم الرجل الرجل (في بيته)
٢٨٩٠	ابن مسعود	لابنته النصف ولابنة الابن سهم
٣٠٣١، ٣٠٣٠	عمر بن الخطاب	لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة
١٣٦٦	زيد بن خالد	لأرمقن صلاة رسول الله ﷺ الليلة
١٤٥٨	أبو سعيد بن المعلى	لأعلمنك أعظم سورة من القرآن
٤٤٥٨	النعمان بن بشير	لأقضين فيك بقضية رسول الله ﷺ
٣٦٦٧	أنس بن مالك	لأن أفتد مع قوم يذكرون الله

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٩٦٣	أبو هريرة	لأن أمتَّ بسوط في سبيل الله أحب إلي
٢٨٦٦	أبو سعيد الخدري	لأن يتصدق المرء في حياته بدرهم
٣٢٢٨	أبو هريرة	لأن يجلس أحدكم على جمرة
٤٦١٧	الحسن البصري	لأن يُسْقَط من السماء إلى الأرض أحب
٥٠٠٩	أبو هريرة	لأن يمتلئ جوف أحدكم قبحاً
٣٣٨٩	ابن عباس	لأن يمنح أحدكم أرضه خير من أن يأخذ
٤٣١٥	حذيفة بن اليمان	لأننا بما مع الدجال أعلم منه إن معه
٩٥٧ ، ٧٢٦	وائل بن حجر	لأنظرن إلى صلاة رسول الله ﷺ كيف
٥١٠٠	أنس بن مالك	لأنه حديث عهد بربه عز وجل
٢٢٥٦	ابن عباس	لاعنوا بينهما
٣٥٢٦	أبو هريرة	لبن الدر يحلب بنفقته إذا كان مرهوناً
١٨١٢	ابن عمر	لييك اللهم لييك
١٩٠٥	جابر بن عبد الله	لييك اللهم لييك
١٧٩٥	أنس بن مالك	لييك عمرة وحجاً
١٧٨٢	عائشة	لبينا بالحج حتى إذا كنا بسرف حضت
١٩٧٠	جابر بن عبد الله	لتأخذوا مناسككم
٢٧٧	أم سلمة	لترك الصلاة قدر ذلك
٤٤٨	ابن عباس	لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى
٦٦٣	النعمان بن بشير	لتسون صفوفكم
١٣١٢	أنس بن مالك	لتصل ما أطاقت
٤٦٣٨	مكحول	لتمخرن الروم الشام أربعين صباحاً
٣٢٩٩	عقبة بن عامر	لتمش ولتركب

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٧٤	أم سلمة	لتنظر عدة الليالي والأيام التي كانت
٢٨٤	عائشة	لتنظر قدر ما كانت تحيض في كل شهر
٣٢٠٨	ابن عباس	اللحد لنا والشق لغيرنا
٣٩٧٤	ابن عباس	لحق المسلمون رجلاً في غُنيمة له
٢٩٧٠	أبو بكر الصديق	لست تاركاً شيئاً كان رسول الله ﷺ يعمل
٤٠٨٥	عبد الله بن عمر	لست ممن يفعله خيلاء
٢١٥٦	أبو الدرداء	لعل صاحبها ألمَّ بها
٤٤٢٧	ابن عباس	لعلك قبّلت أو غمزت أو نظرت
٣٠٥١	رجل من جهينة	لعلكم تقاتلون قوماً فتظهرون عليهم
٨٢٣	عبادة بن الصامت	لعلكم تقرؤون خلف إمامكم؟
٢٢٥٣	عبد الله بن مسعود	لعلها أن تجيء به أسود جعداً
٢٠٠٣	عائشة	لعلها حابستنا
٣٢٦٦	لقيط بن عامر	لَعَمْرُؤُا إلهك
٣٦٧٤	ابن عمر	لعن الله الخمر
٤١٦٩	عبد الله بن مسعود	لعن الله الواشمات والمستوشمات
٣٤٨٨	ابن عباس	لعن الله اليهود. إن الله حرم عليهم
٣٣٣٣	عبد الله بن مسعود	لعن رسول الله ﷺ أكل الربا
٣٥٨٠	عبد الله بن عمرو	لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرثي
٤٠٩٨		لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة أبو هريرة
٤٠٩٩	عائشة	لعن رسول الله ﷺ الرَّجُلَةَ من النساء
٣٢٣٦	ابن عباس	لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور
٤١٦٨	عبد الله بن عمر	لعن رسول الله ﷺ الواصلة والمستوصلة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣١٢٨	أبو سعيد الخدري	لعن رسول الله ﷺ النائحة
		لعن رسول الله ﷺ المتشبهات من النساء بالرجال
٤٠٩٧	ابن عباس	لعن المُحَلِّ والمُحَلَّلُ له
٢٠٧٧ ، ٢٠٧٦	علي بن أبي طالب	لعنت الواصلة والمستوصلة
٤١٧٠	ابن عباس	لقد أراك الله خيراً فمر بلائاً فليؤذن
٥٠٦	بعض الصحابة	لقد أعجبني أن تكون صلاة المسلمين
٥٠٦	بعض الصحابة	لقد بلغ وعيد قريش منكم المبالغ
٣٠٠٤	رجل من أصحاب النبي ﷺ	لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة لقبل
٤٣٧٩	وائل بن حجر	لقد تحجرت واسعاً
٨٨٢ ، ٣٨٠	أبو هريرة	لقد تركتم بالمدينة أقواماً
٢٥٠٨	أنس بن مالك	لقد دعا الله باسمه العظيم
١٤٩٥	أنس بن مالك	لقد رأيت - أو أمرت - أن أتجوز في القول عمرو بن العاص
٥٠٠٨		لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها رفاعة بن رافع
٧٧٠		لقد رأيت الرجال عاقدي أزرهم سهل بن سعد
٦٣٠		لقد رأيت رسول الله ﷺ بالعرج يصب
٢٣٦٥	بعض أصحاب النبي ﷺ	لقد رأيت رسول الله ﷺ وهو على المنبر عمارة بن روية
١١٠٤		لقد رأيت رسول الله ﷺ يصلي وأنا معترضة بين يديه
٧١٢	عائشة	لقد رأيت على رسول الله ﷺ أحسن ما يكون من الحلل
٤٠٣٧	ابن عباس	لقد رأيتنا سبعاً من ولد مقرن
٥١٦٦	سويد بن مقرن	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣١٨٣ ، ٣١٨٢	أبو بكرة	لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ نرمل رملاً
٣٧١	عائشة	لقد رأيتني وأنا أفركه من ثوب
١٤٩٤	بريدة بن الحصيب	لقد سألت الله باسمه الأعظم
١٤٩٣	بريدة بن الحصيب	لقد سألت الله بالاسم الذي إذا سئل به
٣٢٣٠	بشير مولى رسول الله ﷺ	لقد سبق هؤلاء خيراً كثيراً
٨٣٥	عمران بن حصين	لقد صلى هذا قبل صلاة محمد
٢١٤٦	إياس بن عبد الله	لقد طاف بآل محمد نساء كثير
٢٢٩٢	عروة بن الزبير	لقد عابت ذلك عائشة رضي الله عنها
١٩٩٢	عائشة	لقد علم ابن عمر أن رسول الله ﷺ قد
٤٨٧٥	عائشة	لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر
١٦٤٢	عوف بن مالك	لقد كان بعض أولئك النفر يسقط سوطه
٣٤٢٦	رافع بن رفاعة	لقد نهانا نبي الله ﷺ اليوم، فذكر أشياء
٥٤٨	أبو هريرة	لقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام
٥٤٩	أبو هريرة	لقد هممت أن أمر فتيتي
٣٨٨٢	جدامة الأسدية	لقد هممت أن أنهى عن الغيلة
٢٩٨٢	ابن عباس	لقربى رسول الله ﷺ قسمه لهم رسول الله
٥٠٧	معاذ بن جبل	لقنها بلالاً (يعني كلمات الأذان)
٣١١٧	أبو سعيد الخدري	لقنوا موتاكم قول: لا إله إلا الله
٣٠٥٥	عبد الله الهوزني	لقيت بلالاً مؤذن رسول الله ﷺ بحلب
٤٩٥٧	مسروق بن الأجدع	لقيت عمر بن الخطاب فقال من أنت؟
٣٣٨	أبو سعيد الخدري	لك الأجر مرتين
١٧١٢	عبد الله بن عمرو	لك أو لأخيك أو للذئب خذها

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٧٣٣	ابن عمر	لك حج
٢٨٩٦	عمران بن حصين	لك السدس (يعني الجد)
٢١٢	عبد الله بن سعد	لك ما فوق الإزار
٢١٥٣	أبو هريرة	لكل ابن آدم حظه من الزنى
٤٦٩٢	حذيفة بن اليمان	لكل أمة مجوس
١٠٣٨	ثوبان	لكل سهو سجدتان بعدما يسلم
٣٠٢٦	عثمان بن أبي العاص	لكم أن لا تحشروا ولا تُعشروا
٤٥٢٤	رافع بن خديج	لكم شاهدان يشهدان على قتل صاحبكم؟
٤٥٣٤	عائشة	لكم كذا وكذا، فرضوا
١٣٩٦	عبد الله بن مسعود	لكن النبي ﷺ كان يقرأ النظائر
٢٣٣٢	ابن عباس	لكننا رأينا ليلة السبت فلا نزال نصومه
١٦٦٦	علي بن أبي طالب	للسائل حق
١٦٦٥	حسين بن علي	للسائل حق وإن جاء على فرس
٢٥٢٦	عبد الله بن عمرو	لللغازي أجره
٢٠٢٢	ابن الحضرمي	للمهاجرين إقامة بعد الصدر ثلاث
٢٧٧٢	ابن عمر	لم أر رسول الله ﷺ يمس إلا اليمانيين
١٨٧٤	ابن عمر	لم أر رسول الله ﷺ يمسح من البيت
١٧٧٢	ابن عمر	لم أر رسول الله ﷺ يهل حتى تنبعث به
٦٥٧	أنس بن مالك	لم أره صلى إلا يومئذ (يعني الضحى)
١٠٠٨	أبو هريرة	لم أنس ولم تقصر الصلاة
٢٤٢٨	عبد الله بن الحارث الباهلي	لم عذبت نفسك؟
٢٣٥	أبو هريرة	لم نزل قياماً ننتظره حتى خرج علينا

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٠٠٩	أبو رافع	لم يأمرني رسول الله ﷺ أن أنزله
١٨٨٦	ابن عباس	لم يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها
١٢٢٨	عائشة	لم يرخص لهن في ذلك في شدة
١٠١٣	أبو بكر بن سليمان	لم يسجد سجدي السهو
١٠١٢	أبو هريرة	لم يسجد سجدي السهو حتى يقنه الله
١٠١٣	أبو بكر بن سليمان	لم يسجد السجدين اللتين تسجدان
١٣٤٢	عائشة	لم يصم شهراً يتمه غير رمضان
١٨٩٥	جابر بن عبد الله	لم يطف النبي ﷺ ولا أصحابه
٢٦٧١	عائشة	لم يُقتل من نسائهم - تعني بني قريظة -
١٣٤٢	عائشة	لم يقرأ القرآن في ليلة قط
١٣٤٢	عائشة	لم يقيم رسول الله ﷺ ليلة يتمها
٤٩٢٠	أم كلثوم بنت عقبة	لم يكذب من نمت بين اثنين ليصلح
٤٠٢٦	أم سلمة	لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله
١٨٠٧	أبو ذر	لم يكن ذلك إلا للركب الذين كانوا
١٠٨٩	السائب بن يزيد	لم يكن لرسول الله ﷺ إلا مؤذن
١٠٩٠	السائب بن يزيد	لم يكن لرسول الله ﷺ غير مؤذن واحد
٢٢٩	علي بن أبي طالب	لم يكن يحجبه (يحجزه) عن القرآن شيء
٥١٩١	ابن عباس	لم يؤمن بها أكثر الناس آية الإذن
١٩٦٣	الزهري	لما اتخذ عثمان الأموال بالطائف
٢١٢٣	أنس بن مالك	لما أخذ رسول الله ﷺ صفة أقام عندها
٣١٤١	عائشة	لما أرادوا غسل النبي ﷺ
١٣٤٣	عائشة	لما أسن رسول الله ﷺ وأخذ اللحم أوتر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٩٦	ابن عباس	لما اشتد عليها الغسل أمرها أن تجمع
٢٥٢٠	ابن عباس	لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله
٣١٠١	عائشة	لما أصيب سعد بن معاذ يوم الخندق
١٨٧٨	صفية بنت شيبه	لما أطمأن رسول الله ﷺ بمكة عام الفتح طاف على بعير
٣٠١٣	بُشير بن يسار	لما أفاء الله على نبيه ﷺ خيبر قسمها
٣٠٠٨	عبد الله بن عمر	لما افتتحت خيبر سألت يهود رسول الله
٤٩٩	عبد الله بن زيد	لما أمر رسول الله ﷺ بالناقوس
٤٤٣١	أبو سعيد الخدري	لما أمر النبي ﷺ برجم معاذ بن مالك
١٩٧٤	ابن مسعود	لما انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل لما أنزل الله عز وجل ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾
٢٨٧١	ابن عباس	
٢٦٩٢	عائشة	لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم
٢١٢٢	أم سلمة	لما تزوج أم سلمة أقام عندها ثلاثاً
٤٦٨٠	ابن عباس	لما توجه النبي ﷺ إلى الكعبة
١٥٥٦	أبو هريرة	لما توفي رسول الله ﷺ، واستخلف
١٩١٠	عائشة	لما جاء الإسلام أمر الله تعالى نبيه ﷺ
٢٢٨٠	علي بن أبي طالب	لما خرجنا من مكة تبعتنا بنت حمزة
٤٧٤٤	أبو هريرة	لما خلق الله عز وجل الجنة قال لجبريل
١٨٣٢	البراء بن عازب	لما صالح رسول الله ﷺ أهل الحديبية
٢٣٢٢	ابن مسعود	لَمَّا صُمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تِسْعًا وَعِشْرِينَ
٤٧٤٨	أنس بن مالك	لما عُرِجَ بَنِي اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنَّةِ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١/٤٨٧٨	أنس بن مالك	لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار
٤١٨١	الوليد بن عقبة	لما فتح نبي الله ﷺ مكة جعل أهل مكة
٣١٢٢	عائشة	لما قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله
٤٩٢٣	أنس بن مالك	لما قدم رسول الله ﷺ لعبت الحبشة
٢٧٧٩	السائب بن يزيد	لما قدم النبي ﷺ المدينة من غزوة
٣٧٤٧	جابر بن عبد الله	لما قدم النبي ﷺ المدينة نحر جزوراً
٢٤٤٤	ابن عباس	لما قدم النبي ﷺ المدينة وجد اليهود
٥١٤	زياد بن الحارث	لما كان أول أذان الصبح أمرني
١٦١٤	عبد الله بن عمر	لما كان عمر وكثرت الحنطة
٢٦٩٠	عمر بن الخطاب	لما كان يوم بدر فأخذ - يعني النبي ﷺ -
٢٥٣٨	سلمة بن الأكوع	لما كان يوم خيبر قاتل أخي قتالاً شديداً
		لما كان يوم خيبر وضع رسول الله ﷺ
٢٩٨٠	جبير بن مطعم	سهم ذي القربى
		لما كان يوم فتح مكة اختبأ عبد الله
٤٣٥٩	سعد بن أبي وقاص	ابن سعد بن أبي سرح
٢٦٨٣	سعد بن أبي وقاص	لما كان يوم فتح مكة أمن رسول الله ﷺ
٢٦٥٨	البراء بن عازب	لما لقي النبي ﷺ المشركين يوم حنين
١/٣١٨٨	عبد الله البهي	لما مات إبراهيم ابن النبي ﷺ صلى عليه
٢٥٢٣	عائشة	لما مات النجاشي كنا نتحدث
١٧٦٤	علي بن أبي طالب	لما نحر رسول الله ﷺ بؤده
٣٦٧٠	عمر بن الخطاب	لما نزل تحريم الخمر قال عمر: اللهم بين
٣٠٢٢	ابن عباس	لما نزل رسول الله ﷺ مرَّ الظهران

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٤٧٤	عائشة	لما نزل عذري قام النبي ﷺ على المنبر
٣٤٩١ ، ٣٤٩٠	عائشة	لما نزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة لما نزلت التي في الفرقان ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾
٤٢٧٤ ، ٤٢٧٣	ابن عباس	لما نزلت سورة النور عمدن إلى حجور
٤١٠٠	عائشة	لما نزلت المزمّل كانوا يقومون
١٣٠٥	ابن عباس	لما نزلت هذه الآية ﴿حَقٌّ يَتَّبِعَنَّ لَكَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ﴾
٢٣٤٩	عدي بن حاتم	لما نزلت هذه الآية ﴿فَإِنْ جَاءُوكَ﴾
٣٥٩١	ابن عباس	لما نزلت هذه الآية ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ فِدْيَةَ﴾
٢٣١٥	سلمة بن الأكوع	لما نزلت ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبَابٍ﴾
٤١٠١	أم سلمة	لما ولي خالد القسري أضعف الصاع
٣٢٨١	أمية بن خالد	لمن الزرع؟ ولمن الأرض؟
٣٤٠٢	رافع بن خديج	لن تكون - أو لن تقوم - حتى يكون
٤٣١١	حذيفة بن أسيد الغفاري	لن نستعمل على عملنا من أراحه
٤٣٥٤ ، ٣٥٧٩	أبو موسى	لن يجمع الله على هذه الأمة سيفين
٤٣٠١	عوف بن مالك	لن يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم
٤٣٤٩	أبو ثعلبة الخشني	لن يهلك الناس حتى يُعذروا من أنفسهم
٤٣٤٧	رجل من أصحاب النبي ﷺ	له إخوة؟
٣٥٤٥	جابر بن عبد الله	له سلبه أجمع
٢٦٥٤	سلمة بن الأكوع	لها الصداق بما استحلتت
٢١٣١	بصرة بن أكثم	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢١١٥ ، ٢١١٤	عبد الله بن مسعود	لها الصداق كاملاً وعليها العدة
٤٤٣٥	اللجلاج	لهو أطيب عند الله من ريح المسك
٤١٢٦	ميمونة	لو أخذتم إهابها
٥٦٩	عائشة	لو أدرك رسول الله ﷺ ما أحدث النساء لو استقبلت من أمري ما استدبرت لما
١٧٨٤	عائشة	سقت الهدى لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما
٣١٤١	عائشة	غسله إلا نساؤه
١٢٥٧	بلال	لو أصبحت أكثر مما أصبحت لركعتيها
٤٧٨٩ ، ٤١٨٢	أنس بن مالك	لو أمرتم هذا أن يغسل ذا عنه
٢١٦١	ابن عباس	لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله
٤٦٩٩	أبي بن كعب	لو أن الله عذب أهل سماواته
٤٢٤٧	حذيفة بن اليمان	لو أن رجلاً نتج فرساً لم تُنتج حتى تقوم
١٧٨٩	جابر بن عبد الله	لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت
٥٧١ ، ٤٦٢	ابن عمر	لو تركنا هذا الباب للنساء
٢٦٢٥	علي بن أبي طالب	لو دخلوها لم يزالوا فيها
٤٣٧٧	نعيم بن هزال	لو سترته بثوبك كان خيراً لك
١٦٠٨	عوف بن مالك	لو شاء رب الصدقة هذه تصدق بأطيب
٣٩٦٠	عمرو بن أخطب	لو شهدته قبل أن يدفن
٢٨٢٥	أبو العشاء عن أبيه	لو طعنت في فخذه لأجزأ عنك
٣٨٩٩	أبو هريرة	لو قال: أعوذ بكلمات الله التامة
٣٣١٦	عمران بن حصين	لو قلتها وأنت تملك أمرك

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٧٩٣	ابن عباس	لو كان حراماً ما أكلَ على مائدة رسول الله
١٦٢	علي بن أبي طالب	لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف
١٦٤	علي بن أبي طالب	لو كان الدين بالرأي لكان باطن
٣٣١٠	ابن عباس	لو كان على أمك دين أكنت قاضيته؟
٢٨٨٣	عبد الله بن عمرو	لو كان مسلماً فأعتقتم عنه
٢٦٨٩	جبير بن مطعم	لو كان مطعم بن عدي حياً ثم كلمني
٢٤٥٩	أبو سعيد الخدري	لو كانت سورة واحدة لكفت
٤١٦٦	عائشة	لو كنت امرأة لغيرت أظفارك
٢٩٩٠	مجااعة بن مرارة	لو كنت جاعلاً لمشرك دية
٧٤٦	أبو هريرة	لو كنت قدام النبي ﷺ لرأيت إبطه
٤٢٨٢	عبد الله بن مسعود	لو لم يبق من الدنيا إلا يوم
٤٢٨٣	علي بن أبي طالب	لو لم يبق من الدهر إلا يوم
٧٠١	أبو جهيم	لو يعلم المار بين يدي المصلي
٣٠٢٠	عمر بن الخطاب	لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا
٤٧	زيد بن خالد	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم
٤٦	أبو هريرة	لولا أن أشق على المؤمنين
٣١٣٦	أنس بن مالك	لولا أن تجد صافية في نفسها لتركته
٢٨٤٥	عبد الله بن مغفل	لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت
٢٧٦٢	عبد الله بن مسعود	لولا أنك رسول لضربت عنقك
١٦٥٢	أنس بن مالك	لولا أنني أخاف أن تكون صدقة لأكلتها
١٦٤ م	علي بن أبي طالب	لولا أنني رأيت رسول الله ﷺ يغسل ظهور
١٦٤	علي بن أبي طالب	لولا أنني رأيت رسول الله ﷺ يفعل

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٨٧٣	عمر بن الخطاب	لولا أنني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك
٢٢٥٦	ابن عباس	لولا الأيمان لكان لي ولها شأن
٢٢٥٤	ابن عباس	لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي
١٧٨٧	جابر بن عبد الله	لولا هديي لحللت
٣٦٢٨	الشريد بن سويد	لي الواجد يحل عرضه وعقوبته
٣٣٣١	أبو هريرة	ليأتين على الناس زمان لا يبقى أحد إلا
١٢٧٨	ابن عمر	ليبلغ شاهدكم غائبكم لا تصلوا بعد
٢٣٧٧	معبد بن هوذة	ليتقه الصائم (يعني الإثم المروح)
٢٥١٠	أبو سعيد الخدري	ليخرج من كل رجلين رجل
١٩٩	عبد الله بن عمر	ليس أحد ينتظر الصلاة غيركم
٣٩٨٨	فروة بن مسيك	ليس بأرض ولا امرأة ولكنه رجل ولد
٢١٢٢	أم سلمة	ليس بكِ على أهلِكِ هوان
٤٣٢٤	أبو هريرة	ليس بيني وبينه نبي - يعني عيسى - وإنه
٢١١٣	مكحول	ليس ذلك لأحد بعد رسول الله ﷺ
١٤٠٩	ابن عباس	ليس (صَ) من عزائم السجود
٤٤٦٥	ابن عباس	ليس على الذي يأتي البهيمة حدّ
٤٣٩٢	جابر بن عبد الله	ليس على الخائن قطع
٣٠٥٣	ابن عباس	ليس على المسلم جزية
١٥٩٥	أبو هريرة	ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه
٤٣٩١	جابر بن عبد الله	ليس على المنتهب قطع
١٩٨٤	ابن عباس	ليس على النساء حلق
١٩٨٥	ابن عباس	ليس على النساء الحلق

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٤٤٨	قتادة بن دعامة	ليس في التمر حكرة
١٥٩٤	أبو هريرة	ليس في الخيل والرقيق زكاة
١٥٧٣	علي بن أبي طالب	ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول
٤٤١	أبو قتادة	ليس في النوم تفريط
١٥٥٨	أبو سعيد الخدري	ليس فيما دون خمس أواق صدقة
١٥٥٨	أبو سعيد الخدري	ليس فيما دون خمس ذود صدقة
١٥٥٩	أبو سعيد الخدري	ليس فيما دون خمسة أوساق صدقة
٢٢٨٤	فاطمة بنت قيس	ليس لك عليه نفقة
٣٦٢٣ ، ٣٢٤٥	وائل بن حجر	ليس لك منه إلا ذاك
١٤١٧	عبد الله بن مسعود	ليس لك ولا لأصحابك
٤٥٦٤	عبد الله بن عمرو	ليس للمقاتل شيء
٣٩٣٣	أسامة بن عمير	ليس لله شريك
٢١٠٠	ابن عباس	ليس للولي مع الثيب أمر
٢٢٨٦	فاطمة بنت قيس	ليس لها نفقة ولا مسكن
١٦٣١	أبو هريرة	ليس المسكين الذي ترده التمرة
٢٤٠٧	جابر بن عبد الله	ليس من البر الصيام في السفر
٢٥١٣	عقبة بن عامر	ليس من اللهو إلا ثلاث
٢١٧٥	أبو هريرة	ليس منا من خبّب امرأة على زوجها
٥١٢١	جبير بن مطعم	ليس منا من دعا إلى عصبية
٣١٣٠	امرأة	ليس منا من سلق ومن حلق
٣٤٥٢	أبو هريرة	ليس منا من غش

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٤٧٠، ١٤٦٩	سعد بن أبي وقاص	ليس منا من لم يتغن بالقرآن
١٤٧١	أبو لبابة	ليس منا من لم يتغن بالقرآن
١٦٩٧	عبد الله بن عمرو	ليس الواصل بالمكافئ
٣٦٨٨	أبو مالك الأشعري	ليشربن ناس من أمتي الخمر
١١٣٦	أم عطية	ليشهدن الخير ودعوة المسلمين
١٣١٢	أنس بن مالك	ليصل أحدكم نشاطه
١٠٦٥	جابر بن عبد الله	ليصل من شاء منكم في رحله
٢٠٩، ٢٠٨	المقداد بن الأسود	ليغسل ذكره وأثنيه
٢٠٠٤	عمر بن الخطاب	ليكن آخر عهدا بالبيت (الحائض)
٤٠٣٩	أبو عامر أو أبو مالك	ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الخز
٣٧٥٠	المقدام بن معدي كرب	ليلة الضيف حق على كل مسلم
١٣٨٦	معاوية بن أبي سفيان	ليلة القدر ليلة سبع وعشرين
٦٧٤	أبو مسعود	لِيلِيَنِّي منكم أولو الأحلام والنهي
٣٠٤٠	علي بن أبي طالب	لئن بقيت لنصارى بني تغلب
٢٤٤	عائشة	لئن شئتم لأرينكم أثر يد رسول الله ﷺ
٩١٢	جابر بن سمرة	لَيَنْتَهِيَنَّ رجال يُشْخِصون أبصارهم إلى
٩١٣	أنس بن مالك	لَيَنْتَهَنَّ عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم
١٩٥١	رجل من أصحاب النبي ﷺ	لينزل المهاجرون ها هنا
٤١١٥	أم سلمة	لِيَّةَ لا لِيَّتَيْنِ
١٤٦٠	أبي بن كعب	ليهن لك أبا المنذر العلم
٥٩٠	ابن عباس	ليؤذن لكم خياركم، وليؤمكم قراؤكم

حرف الميم

٣٨٦٩	عبد الله بن عمرو	ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقاً
١٦٧٨	عمر بن الخطاب	ما أبقيت لأهلك؟
١٤٥٥	أبو هريرة	ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله
٢٥٢٧	يعلى ابن منية	ما أجدل له في غزوته هذه
٤٨٧٥	عائشة	ما أحب أني حكيت إنساناً
٢٩١٧	عمر بن الخطاب	ما أحرز الولد، أو الوالد فهو لعصبة
٣٣٩٩	رافع بن خديج	ما أحسن زرع ظهير
٤٥٨	ابن عمر	ما أحسن هذا (في حصى المسجد)
٤٢١١	ابن عباس	ما أحسن هذا (يعني رجلاً خضب بالحناء)
٢١٧٧	محارب بن دثار	ما أحلَّ الله شيئاً أبغض إليه من الطلاق
٤٣٨٠	أبو أمية المخزومي	ما إخالك سرقت
١١٠٢	ابنة حارثة بن النعمان	ما أخذت (ق) إلا من في رسول الله ﷺ
١١٠٣		
٢١٢٣	عبد الله بن عمرو	ما أخرجك يا فاطمة من بيتك؟
١٩٧٧	ابن عباس	ما أدري أرماها رسول الله ﷺ بست
٤١٦٦	عائشة	ما أدري أيد رجل أم يد امرأة
٤٦٧٤	أبو هريرة	ما أدري تُبَعِّعُ العين هو أم لا
١٤٧٣	أبو هريرة	ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن
٢٧٠٠	علي بن أبي طالب	ما أراكم تنتهون يا معشر قريش
٢٢٠٨	ركانة بن عبد يزيد	ما أردت؟ قال: واحدة
٥٢٣٦	عبد الله بن عمرو	ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٦٦٤	محمد بن مسلمة	ما أريد أن يشتمل علي شيء من أمصارهم
٣٦٨١	جابر بن عبد الله	ما أسكر كثيره فقليله حرام
١٥٤	جرير بن عبد الله البجلي	ما أسلمت إلا بعد نزول المائدة
٤٩٥٤	أسامة بن أخدري	ما اسمك؟ قال: أنا صرم
٤٩٥٦	حزن بن أبي وهب	ما اسمك؟ قال: حَزْن
٢٨٥٥	أبو ثعلبة الخشني	ما أصدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله
٢١٠٦	عمر بن الخطاب	ما أصدق رسول الله ﷺ امرأة من نسائه
٢١٠٩	أنس بن مالك	ما أصدقتهَا؟
١٥١٤	أبو بكر الصديق	ما أصرَّ من استغفر
٤٩٦٨	عائشة	ما الذي أحل اسمي وحرّم كنيّتي؟
١٣١٨	عائشة	ما ألفاه السحر عندي إلا نائماً
٣٨١٥	جابر بن عبد الله	ما ألقى البحر أو جزر عنه فكلوه
٤٤٨	ابن عباس	ما أمرت بتشبيد المساجد
٤٢	عائشة	ما أمرت كلما بليت أن أتوضأ
٤٦٢٩	علي بن أبي طالب	ما أنا إلا رجل من المسلمين
٢٩٥٠	عمر بن الخطاب	ما أنا بأحقّ بهذا الفيء منكم
٤٧٤٦	زيد بن أرقم	ما أنتم جزء من مئة ألف جزء ممن يرد
١٧٧١	ابن عمر	ما أهلّ رسول الله ﷺ إلا من عند المسجد
٢٩٢٩	أبو هريرة	ما أوتيكم من شيء وما أمنعكموه
٩٩٨	جابر بن سمرة	ما بال أحدكم يرمي بيده كأنها أذنان
٩١٣	أنس بن مالك	ما بال أقوام يرفعون أبصارهم
٣٩٢٩	عائشة	ما بال أناس يشترطون شروطاً ليست

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٩٣٠	عائشة	ما بال رجال يقول أحدهم : أعتق يا فلان
٢٩٤٦	أبو حميد الساعدي	ما باب العامل نبعثه فيجيء فيقول : هذا
٤٩٢٨	أبو هريرة	ما بال هذا؟ (يعني مخنثاً قد خضب يديه)
٤٣١٧ ، ٤٣١٦ ، ٤٣١٨	أنس بن مالك	ما بُعث نبي إلا قد أنذر أمته الدجال
١٥٦٤	أم سلمة	ما بلغ أن تُؤدَى زكاته فزكي
٢٧٦٢	عبد الله بن مسعود	ما بيني وبين أحد من العرب حنة
٤٤٤٦	ابن عمر	ما تجدون في التوراة في شأن الزنى؟
٢١١٢	أبو هريرة	ما تحفظ من القرآن؟
٢٨٦٣	عائشة	ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً
٤٧٢٣	العباس بن عبد المطلب	ما تسمون هذه؟ قالوا: السحاب
٤٧٧٩	عبد الله بن مسعود	ما تعدون الصرعة فيكم؟
٤٣٥٤	أبو موسى	ما تقول يا أبا موسى - أو يا عبد الله
٧٧٤	عامر بن ربيعة	ما تناهت دون عرش الرحمن
١٢٠٩	ابن عمر	ما جمع رسول الله ﷺ بين المغرب
٣٦٦٤	أبو نملة الأنصاري	ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم
١١٠٠	ابنة حارثة بن النعمان	ما حفظت (ق) إلا من في رسول الله ﷺ
٢٨٦٢	عبد الله بن عمر	ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه ما حملك على الذي صنعت؟
٤٥١١ ، ٢/٤٥١٢	أبو سلمة بن عبد الرحمن	(لليهودية التي سمّت الشاة)
٢٢٢١	عكرمة	ما حملك على ما صنعت؟

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٧٨٦	ابن عباس	ما حملكم أن عمدتم إلى براءة
٦٥٠	أبو سعيد الخدري	ما حملكم على إلقاءكم نعالكم؟
٢٧٦٥	المسور بن مخزومة	ما خلأت وما ذلك لها بخلق
٤٧٨٥	عائشة	ما خيّر رسول الله ﷺ في أمرين إلا اختار عائشة
٣١٨٤	ابن مسعود	ما دون الخبب إن يكن خيراً تُعَجَّل إليه
٢٦٧٩	أبو هريرة	ماذا عندك يا ثمامة؟
		ما رأيت أحداً على عهد رسول الله ﷺ
١٢٨٤	ابن عمر	يصليهما
٥٢١٧	عائشة	ما رأيت أحداً كان أشبه سمتاً وهدياً
٢٣٧٩	الأعمش	ما رأيت أحداً من أصحابنا يكره الكحل
٤٧٩٤	أنس بن مالك	ما رأيت رجلاً التقم أذن رسول الله ﷺ
٣٧٤٣	أنس بن مالك	ما رأيت رسول الله ﷺ أولم على أحد
١١٠٥	سهل بن سعد	ما رأيت رسول الله ﷺ شاهراً يديه قط
٢٤٣٩	عائشة	ما رأيت رسول الله ﷺ صائماً العشر قط
١٩٣٤	ابن مسعود	ما رأيت رسول الله ﷺ صلى صلاة
٥٠٩٨	عائشة	ما رأيت رسول الله ﷺ قط مستجمعاً
٦٩٣	المقداد بن الأسود	ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي إلى عود
٩٥٣	عائشة	ما رأيت رسول الله ﷺ يقرأ في شيء
٤١٨٣	البراء بن عازب	ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة
٤٦٧٩	عبد الله بن عمر	ما رأيت من ناقصات عقل ولا دين أغلب
٤٤٩٧	أنس بن مالك	ما رأيت النبي ﷺ رفع إليه شيء
٤٩٨٨	أنس بن مالك	ما رأينا شيئاً وإن وجدناه لبحراً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٧٧٠	عبد الله بن عمرو	ما رثي رسول الله ﷺ يأكل متكئاً قط
٥١٥١	عائشة	ما زال جبريل يوصيني بالجار
٣٧٦٨	أمية بن مخشي	ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر
٢/٤٥١٢	أبو سلمة بن عبد الرحمن	ما زلت أجد من الأكلة التي أكلت
٥٢٤٨	أبو هريرة	ما سالمناهن منذ حاربناهن
١٢٩٣	عائشة	ما سبح رسول الله ﷺ سبحة الضحى قط
٤٩٢١	أم كلثوم بنت عقبة	ما سمعت رسول الله ﷺ يرخص في شيء من الكذب
٤٩٨٧	عائشة	ما سمعت رسول الله ﷺ ينسب أحداً
٢٢٢٧	حبيبة بنت سهل	ما شأنك؟ (قالها لحبيبة بنت سهل)
٢٣٩٠	أبو هريرة	ما شأنك؟ (لمن قال: هلكت)
٢٣٩٤	عائشة	ما شأنه؟ فقال: أصبت أهلي
١٠٢٢	عبد الله بن مسعود	ما شأنكم؟ (في السهو في الصلاة)
١٣٠٣	عائشة	ما صلى رسول الله ﷺ العشاء قط
٨٥٣	أنس بن مالك	ما صليت خلف رجل أوجز صلاة
٨٨٨	أنس بن مالك	ما صليت وراء أحد بعد رسول الله ﷺ
٤٧٨٦	عائشة	ما ضرب رسول الله ﷺ خادماً ولا امرأة
٣٨١٧	الفجيع العامري	ما طعامكم؟ قلنا: نغتنق ونصطبح
٣٧٦٣	أبو هريرة	ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط
٢٦٢٠	عباد بن شراحيل	ما علّمت إذ كان جاهلاً
٢٨٥١	عدي بن حاتم	ما علمت من كلب أو باز ثم أرسلته
١٠٧٨	محمد بن يحيى بن حبان	ما على أحدكم إن وجد أن يتخذ ثوبين

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢١٧٢	أبو سعيد الخدري	ما عليكم أن لا تفعلوا (في العزل)
٤٦٦٦	علي بن أبي طالب	ما عهد إلي رسول الله ﷺ بشيء
٣٠٥٥	بلال بن رباح	ما فعل ما قبلك؟
٩٢٦	جابر بن عبد الله	ما فعلت في الذي أرسلتك
٥٢٣٧	أنس بن مالك	ما فعلت القبة؟
٢١٣	معاذ بن جبل	ما فوق الإزار والتعفف عن ذلك أفضل
٨٤	عبد الله بن مسعود	ما في إداوتك؟
٤٠٩٥	ابن عمر	ما قال رسول الله ﷺ في الإزار
٢٨٥٨	أبو واقد الليثي	ما قطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة
٤٥٠٨	أنس بن مالك	ما كان الله عز وجل ليسلطك على ذلك
٥٠٦٣ ، ٢٩٨٨	علي بن أبي طالب	ما كان حاجتك؟
١٣٤١	عائشة	ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان
٣٥٨	عائشة	ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض به
٣٠٥٥	بلال بن رباح	ما كان له شيء كنت أنا الذي ألي ذاك
٨٥	عبد الله بن مسعود	ما كان معه منا أحد (يعني ليلة الجن)
١٥٦٧	أبو بكر الصديق	ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان
١٥٦٨	ابن عمر	ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان
٤٣٩٠ ، ١٧١٠	عبد الله بن عمرو	ما كان منها في طريق الميتاء والقرية
٢٤٥٣	عائشة	ما كان يبالي من أي أيام الشهر
٢٦٦٩	رياح بن ربيع	ما كانت هذه لتقاتل
٢٠٣٤	علي بن أبي طالب	ما كتبنا عن رسول الله ﷺ إلا القرآن
٢٢٩١	عمر بن الخطاب	ما كنا لنعد كتاب ربنا وسنة نبينا ﷺ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٣٧٥	أنس بن مالك	ما كنا ندع الحجامة للصائم إلا كراهية
٣٣٨٩	ابن عمر	ما كنا نرى بالمزارعة بأساً حتى سمعت
٣٦٤٨	أبو سعيد الخدري	ما كنا نكتب غير التشهد والقرآن
٤٧٤٩	أبو برزة الأسلمي	ما كنت أحسب أنني أبقى في قوم
١٦٣	علي بن أبي طالب	ما كنت أرى باطن القدمين إلا أحق
٣٦٦٦	أبو سعيد الخدري	ما كنتم تصنعون؟
٥٢١٤	أبو ذر	ما لقيته يوماً إلا صافحني
٢٩٨٦	علي بن أبي طالب	ما لك؟
٨١٢	زيد بن ثابت	ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل
٣١٣	امرأة من بني غفار	ما لك؟ لعلك نفستِ
١٧٠٤	زيد بن خالد	ما لك ولها؟ معها حداؤها
١٧٠٥	زيد بن خالد	ما لك ولها؟ معها سقاؤها ترد الماء
٩٥٠	عبد الله بن عمرو	ما لك يا عبد الله بن عمرو؟
٣٠٦٤	أبيض بن حمال	ما لم تنله خفاف الإبل
١٨٨	المغيرة بن شعبة	ما له؟ تربت يده
٧٤	عبد الله بن مغفل	ما لهم ولها؟ (يعني قتل الكلاب)
٤٢٢٣	بريدة بن الحصيب	ما لي أجد منك ريح الأصنام؟
١٠٠٠	جابر بن سمرة	ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذنان
٤٨٣٣	جابر بن سمرة	ما لي أراكم عزين
٤٢٢٣	بريدة بن الحصيب	ما لي أرى عليك حلية أهل النار؟
٨٢٧	أبو هريرة	ما لي أنازع القرآن
٩٤٠	سهل بن سعد	ما لي رأيتم أكثرتم من التصفيح؟

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٨٧١	حذيفة بن اليمان	ما مر بأية رحمة إلا وقف عندها فسأل
٢٩٤١	عائشة	ما مس رسول الله ﷺ يد امرأة قط
٤٦٩٥	عمر بن الخطاب	ما المسؤول عنها بأعلم من السائل
٩٠٦	عقبة بن عامر	ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء
٢٠٤١	أبو هريرة	ما من أحد يسلم عليّ
٤٠١٠	عائشة	ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها
١٣١٤	عائشة	ما من امرئ تكون له صلاة ليل
	جابر بن عبد الله	ما من امرئ يخذل امرأ مسلماً
٤٨٨٤	وأبو طلحة بن سهل	
١٤٧٤	سعد بن عباد	ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه
٢٤٣٨	ابن عباس	ما من أيام العمل الصالح فيها أحب
٥٤٧	أبو الدرداء	ما من ثلاثة في قرية ولا بدو
٤٩٠٢	أبو بكر	ما من ذنب أجدر
٣٦٤٣	أبو هريرة	ما من رجل يسلك طريقاً يطلب فيه علماً
٣٠٩٩ ، ٣٠٩٨	علي بن أبي طالب	ما من رجل يعود مريضاً
٤٣٣٩	جرير بن عبد الله	ما من رجل يكون في قوم يُعمل فيهم
٤٧٩٩	أبو الدرداء	ما من شيء أثقل في الميزان
١٦٥٨	أبو هريرة	ما من صاحب كنز لا يؤدي حقه
١٥٢١	أبو بكر الصديق	ما من عبد يذنب ذنباً
٢٤٩٧	عبد الله بن عمرو	ما من غازية تغزو في سبيل الله
٤٣٣٨	أبو بكر الصديق	ما من قوم يُعمل فيهم بالمعاصي
٤٨٥٥	أبو هريرة	ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥٠٤٢	معاذ بن جبل	ما من مسلم يبيت على ذكر طاهراً
٣١٦٦	مالك بن هبيرة	ما من مسلم يموت فيصلّي عليه ثلاثة
٣١٧٠	ابن عباس	ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته
٥٢١٢	البراء بن عازب	ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان
٨١٤	عبد الله بن عمرو	ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة
١٢٧٩	عائشة	ما من يوم يأتي على النبي ﷺ إلا صلى
١٤٥٨	أبو سعيد بن المعلى	ما منعك أن تجيبني؟
٥٧٥	يزيد بن الأسود	ما منعكما أن تصليا معنا؟
٤٦٩٤	علي بن أبي طالب	ما منكم من أحد، ما من نفس منفوسة
١٦٩	عمر بن الخطاب	ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء
١٧٠ ، ١٦٩	عقبة بن عامر	ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء
٥١١٠	ابن عباس	ما نجا من ذلك أحد
٤٠٦٨	عبد الله بن عمرو	ما هذا؟ (لعبد الله بن عمر)
١٣١٢	أنس بن مالك	ما هذا الحبل؟
٣٥٤٣	النعمان بن بشير	ما هذا الغلام؟
٥٢٣٦	عبد الله بن عمرو	ما هذا؟ فقلنا: خص لنا وهى
٤٧٤٨	أنس بن مالك	ما هذا؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاك
٢٣٠٥	أم سلمة	ما هذا يا أم سلمة؟
٢٦٥٠	علي بن أبي طالب	ما هذا يا حاطب؟
٤٩٣٢	عائشة	ما هذا يا عائشة؟ قالت: بناتي
١٥٦٥	عائشة	ما هذا يا عائشة؟
٥٢٣٥	عبد الله بن عمرو	ما هذا يا عبد الله؟

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥٢٣٧	أنس بن مالك	ما هذه؟ (قالها حين رأى قبة مشرفة)
٢٤٦٤	عائشة	ما هذه ألبر تردن؟
٤٠٦٦	عبد الله بن عمرو	ما هذه الريطة عليك؟
١٤٢	لقيط بن صبرة	ما وُلِدْتَ يا فلان؟
٤٧٥٥	عائشة	ما يبكيك؟
١٧٨٢	عائشة	ما يبكيك يا عائشة؟ فقلت: حضتُ
٢١٢	عبد الله بن سعد	ما يحل لي من امرأتي وهي حائض؟
١٦٤٤	أبو سعيد الخدري	ما يكون عندي من خير فلن أدره عنكم
١٥٤	جرير بن عبد الله البجلي	ما يمنعي أن أمسح وقد رأيت رسول الله
٤٦٦٩	ابن عباس	ما ينبغي لعبد أن يقول: إني خير
٤٦٧٠	عبد الله بن جعفر	ما ينبغي لنبي أن يقول: إني خير
١٦٢٣	أبو هريرة	ما ينقم ابن جميل إلا أن كان فقيراً
٣٤٧٦ ، ١٦٦٩	بهيسة عن أبيها	الماء (جواب: ما الذي لا يحل منه؟)
١٦٨٠ ، ١٦٧٩	سعد بن عبادة	الماء (جواب: أي الصدقة أعجب إليك؟)
١٦٨١	سعد بن عبادة	الماء (جواب: أي الصدقة أفضل؟)
٦٦	أبو سعيد الخدري	الماء طهور لا ينجسه شيء
٢١٧	أبو سعيد الخدري	الماء من الماء
٣١٨٧	عائشة	مات إبراهيم بن النبي ﷺ
٢٥٣٨	سلمة بن الأكوع	مات جاهداً مجاهداً
٣٠٨٠	زينب	مات عبد الله بن مسعود فورثته امرأته
٢٤٩٣	أم حرام بنت ملحان	المائد في البحر الذي يصيبه القيء له
٣٤٥٦	عبد الله بن عمرو	المتبايعان بالخيار ما لم يفترقا

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٤٥٥ ، ٣٤٥٤	عبد الله بن عمر	المتبايعان كل واحد منهما بالخيار
٤٩٩٧	أسماء بنت أبي بكر	المتشعب بما لم يعط كلابس ثوبي زور
٢٣٠٤	أم سلمة	المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر
١٤٣٤	أبو قتادة	متى توتر؟
٢٣٣٢	ابن عباس	متى رأيتم الهلال؟
٤٨٣١	أنس بن مالك	مثل المجلس الصالح
٣٥٤٠	عبد الله بن عمرو	مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب
٣٩٦٨	أبو الدرداء	مثل الذي يعتق عند الموت
٤٨٢٩	أنس بن مالك	مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة
٤٨٣٠	أبو موسى الأشعري	مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة
٤٨٦٩	جابر بن عبد الله	المجالس بالأمانة
١٨٢٦ ، ١٨٢٥	ابن عمر	المحرمة لا تنتقب
٢٠٣٤	علي بن أبي طالب	المدينة حرام ما بين عائر إلى ثور
٣٢٩٨	عكرمة مولى ابن عباس	مرأحتك فلتركب
٥٢٣٥	عبد الله بن عمرو	مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا أطين حائطاً
١٦	ابن عمر	مرّ رجل على النبي ﷺ وهو يبول فسلم
٤٤٤٨	البراء بن عازب	مرّ على رسول الله ﷺ بيهودي محمم
٥٢٣٦	عبد الله بن عمرو	مرّ عليّ رسول الله ﷺ ونحن نعالج خصاً
٤٠٦٩	عبد الله بن عمرو	مرّ على النبي ﷺ رجل عليه ثوبان
٥٢٠٤	أسماء بنت يزيد	مرّ علينا النبي ﷺ في نسوة فسلم علينا
٥١٢٧	أنس بن مالك	المرء مع من أحب
٤٦٠٣	أبو هريرة	المراء في القرآن كفر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٩٠٦	واثلة بن الأسقع	المرأة تحرز ثلاثة مواريث
١٩٩٢	ابن عمر	مرتين (جواب : كم اعتمر رسول الله ﷺ)
٩٢٥	صهيب	مررت برسول الله ﷺ وهو يصلي
١٣٢٩	أبو قتادة	مررت بك وأنت تصلي رافعاً صوتك
٧٠٥	رجل	مررت بين يدي النبي ﷺ
٢٧٠٩	ابن مسعود	مررت فإذا أبو جهل صريع قد ضربت
٣١٨٥	جابر بن سمرة	مرض رجل فصيح عليه ، فجاء جاره
٢٨٨٦	جابر بن عبد الله	مرضت فأتاني النبي ﷺ يعودني
٢١٨٢ ، ٢١٧٩	ابن عمر	مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر
٢١٨٤	ابن عمر	مره فليراجعها ثم يطلقها في قبل عدتها
٣٨٨٨	سهل بن حنيف	مروا أبا ثابت يتعوذ
٤٩٥	عبد الله بن عمرو	مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع
٤٩٤	سبرة بن معبد	مروا الصبي بالصلاة إذا بلغ سبع سنين
٣٢٣٣	أبو هريرة	مروا على رسول الله ﷺ بجنائز فأنثوا
٤٤٤٧	البراء بن عازب	مروا على رسول الله ﷺ بيهودي
٣٣٠٠	ابن عباس	مروه فليتكلم وليستظل وليقعد
٣٢٩٤ ، ٣٢٩٣	عقبة بن عامر	مروها فلتختمر ولتركب
١٠٨٠	سهل بن سعد	مري غلامك النجار أن يعمل لي أعواداً
٢٥٥٦	أبو هريرة	مزمار الشيطان (يعني الجرس)
١٤٨٩	ابن عباس	المسألة أن ترفع يديك حذو منكبيك
١٦٣٩	سمرة بن جندب	المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه
٤٨٩٤	أبو هريرة	المستبآن ما قالوا

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٠٢	علي بن أبي طالب	المستحاضة إذا انقضت حيضها اغتسلت
٢٨١	عائشة	المستحاضة تترك الصلاة أيام أقرائها
٣٠٠	عروة بن الزبير	المستحاضة تتوضأ لكل صلاة
٢٨١	علي وابن عباس	المستحاضة تجلس أيام قرئها
٢٩٧ ، ٢٨١	جد عدي بن ثابت	المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها
٥١٢٨	أبو هريرة	المستشار مؤتمن
١١٢	خزيمة بن ثابت	المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام
١٦٤	علي بن أبي طالب	مسح النبي ﷺ على ظهر خفيه
٤٨٩٣	عبد الله بن عمر	المسلم أخو المسلم
٢٤٨١	عبد الله بن عمرو	المسلم من سلم المسلمون من لسانه
٢٧٥١	عبد الله بن عمرو	المسلمون تتكافأ دماؤهم
٣٤٧٧	رجل من المهاجرين	المسلمون شركاء في ثلاث
٣٥٩٤	أبو هريرة	المسلمون على شروطهم
٣١٤٣	أم عطية	مشطناها ثلاثة قرون
٣١٥٥ ، ٢٨٧٦	خباب بن الأرت	مصعب بن عمير قتل يوم أحد ولم تكن
٤٠٦٧	هشام بن الغاز	المضرجة التي ليست بالمشبعة
٣٣٤٥	أبو هريرة	مطل الغني ظلم
٢٨٣٩	سلمان بن عامر	مع الغلام عقيقته فأهريقوا عنه دماً
٢٧٢٩	أم زياد الأشجعية	مع من خرجتن ويأذن من خرجتن؟
١٥٨٥	أنس بن مالك	المعتدي في الصدقة كمانعها
٢٦٩٣	مروان والمسور بن مخرمة	معي من ترون وأحب الحديث إلي
٦١٨ ، ٦١	علي بن أبي طالب	مفتاح الصلاة الطهور

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		المفصل (جواب: أكان رسول الله ﷺ يقرأ السورة في ركعة؟)
٩٥٦	عائشة	المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته
٣٩٢٦	عبد الله بن عمرو	مكانكم . ثم رجع إلى بيته فخرج علينا
٢٣٥	أبو هريرة	الملائكة تصلي على أحدكم ما دام
٤٦٩	أبو هريرة	الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية
٤٢٩٥	معاذ بن جبل	ملعون من أتى امرأته في دبرها
٢١٦٢	أبو هريرة	من آبائهم
٤٧١٢	عائشة	من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه
٣٤٩٢	ابن عمر	من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يكتاله
٣٤٩٦	ابن عباس	من ابتاع محفلة فهو بالخيار
٣٤٤٦	عبد الله بن عمر	من أبلي بلاء فذكره فقد شكره
٤٨١٤	جابر بن عبد الله	من أبو هذا معك؟
٤٤٣٥	اللجلاج	من اتخذ غير ذلك فهو غال
٢٩٤٥	أبو بكر الصديق	من اتخذ كلباً إلا كلب ماشية
٢٨٤٤	أبو هريرة	من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلواها معه
٤٤٦٤	ابن عباس	من أتى الغائط فليستتر
٣٥	أبو هريرة	من أتى كاهناً فصدقه بما يقول
٣٩٠٤	أبو هريرة	من أتى المسجد لشيء فهو حظه
٤٧٢	أبو هريرة	من أحاط حائطاً على أرض فهي له
٣٠٧٧	سمرة بن جندب	من أحب أن يمثّل له الرجال قياماً
٥٢٢٩	معاوية بن أبي سفيان	من أحب أن ينظر إلى أشبه رفقة
٤١٤٤	ابن عمر	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٦٨١	أبو أمامة	من أحب لله وأبغض لله
٣٨٦١	أبو هريرة	من احتجم لسبع عشرة
٤٦٠٦	عائشة	من أحدث في أمرنا هذا
٢١٧٤	أبو هريرة	من أحسن الفتى الدوسي؟
٤٢٣٦	أبو هريرة	من أحب أن يحلق حبيبه حلقة من نار
٣٠٠٨	عمر بن الخطاب	من أحب منكن أن أقسم لها نخلاً
٣٠٧٤	عروة بن الزبير	من أحيا أرضاً فهي له
٣٠٧٣	سعيد بن زيد	من أحيا أرضاً ميتة فهي له
٢٠٣٧	سعد بن أبي وقاص	من أخذ أحداً يصيد فيه (يعني الحرم)
٣٠٨٢	أبو الدرداء	من أخذ أرضاً بجزيتها فقد استقال هجرته
٢٥٧٩	أبو هريرة	من أدخل فرساً بين فرسين
١١٢١	أبو هريرة	من أدرك ركعة من الصلاة
١٥٢	أبو سعيد الخدري وغيره	من أدرك الفرد من الصلاة عليه سجدتا
١٩٥٠	عروة بن مضر	من أدرك معنا هذه الصلاة وأتى عرفات
٤١٢	أبو هريرة	من أدرك من العصر ركعة
٢٤١١	سلمة بن المحبب	من أدركه رمضان في السفر
٥١١٣	سعد بن مالك	من ادعى إلى غير أبيه
٥١١٥	أنس بن مالك	من ادعى إلى غير أبيه
١٧٣٢	ابن عباس	من أراد الحج فليتعجل
٤٧٧١	عبد الله بن عمرو	من أريد ماله بغير حق فقاتل
٣٥	أبو هريرة	من استجمر فليوتر
٥١٠٨	ابن عباس	من استعاذ بالله فأعيذوه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٦٣٧	ابن مسعود	من أسبل إزاره في صلاته خيلاء
٦٩٩	أبو سعيد الخدري	من استطاع منكم أن لا يحول بينه
٣٣٨٧	عبد الله بن عمر	من استطاع منكم أن يكون مثل صاحب
٢٠٤٦	ابن مسعود	من استطاع منكم الباءة فليتزوج
٥١٠٩ ، ١٦٧٢	عبد الله بن عمر	من استعاذ بالله فأعيذوه
٢٩٤٣	بريدة بن الحصيب	من استعملناه على عمل فرزقناه رزقاً
٣٣٩٨	رافع بن خديج	من استغنى عن أرضه فليمنحها أخاه
١٤٥١	أبو سعيد وأبو هريرة	من استيقظ من الليل وأيقظ امرأته
٣٤٦٣	ابن عباس	من أسلف في تمر فليسلف في كيل
٣٤٦٨	أبو سعيد الخدري	من أسلف في شيء فلا يصرفه إلى غيره
٣٦٥٧	أبو هريرة	من أشار على أخيه بأمر يعلم أن الرشد
٩٤٤	أبو هريرة	من أشار في صلاته إشارة تفهم عنه
٣٤٤٤	أبو هريرة	من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار
٣٤٤٥	أبو هريرة	من اشترى غنماً مصراة احتلبها
٣٨٩٢	أبو الدرداء	من اشتكى منكم شيئاً أو اشتكاه أخ له
٤٣٩٠ ، ١٧١٠	عبد الله بن عمرو	من أصاب بفيه من ذي حاجة
١٦٤٥	ابن مسعود	من أصابته فاقة فأنزلها بالناس
٤٧٥١	أنس بن مالك	من أصحاب هذه القبور؟
٤٤٩٦	أبو شريح الخزاعي	من أصيب بقتل أو خَبَل فإنه يختار
٥٠٥٩	أبو هريرة	من اضطجع مضجعاً لم يذكر الله فيه
٥١٧٢	أبو هريرة	من اطلع في دار قوم بغير إذنه
٣٥٩٨	ابن عمر	من أعان على خصومه بظلم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٠٥٣	أبو موسى	من أعتق جاريته وتزوجها
٣٩٦٦	عمرو بن عبسة	من أعتق رقبة مؤمنة كانت فداؤه
٣٩٤٦	ابن عمر	من أعتق شركاً له في عبد عتق ما بقي
٣٩٤١ ، ٣٩٤٠	عبد الله بن عمر	من أعتق شركاً له في مملوك أقيم عليه
٣٩٤٥ ، ٣٩٤٢		قيمة العدل
٣٩٤٤ ، ٣٩٤٣	ابن عمر	من أعتق شركاً من مملوك فعليه عتقه كله
٣٩٣٨	أبو هريرة	من أعتق شقصاً له في مملوك فخلاصه
٣٩٣٧	أبو هريرة	من أعتق شقيصاً في مملوكه فعليه
٣٩٦٢	عبد الله بن عمر	من أعتق عبداً وله مال فمال العبد له
٣٩٣٥	أبو هريرة	من أعتق مملوكاً كان بينه وبين آخر
٣٩٣٦	أبو هريرة	من أعتق نصيباً له في مملوك عتق من ماله
١٥٧٥	معاوية بن حيدة	من أعطها مؤتجراً فله أجرها
٤٨١٣	جابر بن عبد الله	من أعطى عطاء فوجد فليجز به
٢١١٠	جابر بن عبد الله	من أعطى في صداق امرأة ملء كفيه
٣٥٥٩	زيد بن ثابت	من أعر شيئاً فهو لمُعمره محياه ومماته
٣٥٥٢ ، ٣٥٥١	جابر بن عبد الله	من أعر عمرى فهي له ولعقبه
٣٥١	أبو هريرة	من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة
٣٤٣	أبو سعيد الخدري	من اغتسل يوم الجمعة ولبس
٣٤٧	عبد الله بن عمرو	من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب
٣٦٥٧	أبو هريرة	من أفتي بغير علم كان إثمه على من أفتاه
٢٣٩٧ ، ٢٣٩٦	أبو هريرة	من أفطر يوماً من رمضان
٣٥٢٣	أبو هريرة	من أفلس أو مات فوجد رجل متاعه بعينه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٤٦٠	أبو هريرة	من أقال مسلماً أقاله الله عشرته
٣٩٠٥	ابن عباس	من اقتبس علماً من النجوم
٣٥	أبو هريرة	من اكتحل فليوتر
٤٨٨١	المستورد بن شداد	من أكل برجل مسلم أكلة
٣٨٢٢	جابر بن عبد الله	من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا
٤٠٢٣	معاذ بن أنس	من أكل طعاماً ثم قال : الحمد لله
٣٥	أبو هريرة	من أكل فما تخلل فليلفظ
٣٨٢٤	حذيفة بن اليمان	من أكل من هذه البقلة الخبيثة
٣٨٢٥	ابن عمر	من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن
٣٨٢٦	المغيرة بن شعبة	من أكل من هذه الشجرة فلا يقربننا
٣٨٢٧	قرة بن إياس	من أكلهما فلا يقربن مسجدنا
٥٨٠	عقبة بن عامر	من أمّ الناس فأصاب الوقت
٣٨٥٩	أبو كبشة الأنماري	من أهرق من هذه الدماء ، فلا يضره
١٤٤٩	عبد الله بن حبشي	من أهرق دمه وعقر جواده
١٧٤١	أم سلمة	من أهلّ بحجة أو عمرة من المسجد
٣٠٦٨	سيرة بن معبد	من أهلّ ذي المروة؟
٣٣٢٧	ابن عباس	من أين أصبت هذا الذهب؟
٣٤١٨	أبو سعيد الخدري	من أين علمتم أنها رقية؟ أحستم
٣٩٠٠ ، ٣٤١٩		
٥٠٤١	علي بن شيبان	من بات على ظهر بيت ليس له حجار
٣٤٦١	أبو هريرة	من باع بيعتين في بيعة فله أو كسهما
٣٤٨٩	المغيرة بن شعبة	من باع الخمر فليشقص الخنازير

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٤٣٣	عبد الله بن عمر	من باع عبداً وله مال
٣٤٣٥	جابر بن عبد الله	من باع عبداً وله مال
٤٢٤٨	عبد الله بن عمرو	من بايع إماماً فأعطاه صفقه يده
٤٣٥١	ابن عباس	من بدل دينه فاقتلوه
٣٩٦٥	عمرو بن عبسة السلمي	من بلغ بسهم في سبيل الله فله درجة
٣١٦٨	أبو هريرة	من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط
١٠٥٢	أبو الجعد الضمري	من ترك ثلاث جمع تهاوناً بها
١٠٥٣	سمرة بن جندب	من ترك الجمعة من غير عذر
٥٢٥٠	ابن عباس	من ترك الحيات مخافة طلبهن
٣٥٢٥	عامر الشعبي	من ترك دابة بمهلك
٢٨٩٩	المقدام بن معدي كرب	من ترك كلاً فالْيَّ
٢٩٥٥	أبو هريرة	من ترك مالاً فلورثته
٢٤٩	علي بن أبي طالب	من ترك موضع شعرة من جنابة
٤٠٢٤	أم خالد بنت خالد بن سعيد	من ترون أحق بهذه؟
٤٩٦٦	جابر بن عبد الله	من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي
٤٠٣١	ابن عمر	من تشبه بقوم فهو منهم
٣٨٧٦	سعد بن أبي وقاص	من تصبح سبع تمرات عجوة
٤٥٨٦	عبد الله بن عمرو	من تطيب ولا يعلم منه طب فهو ضامن
٥٠٦٠	عبادة بن الصامت	من تعار من الليل فقال حين يستيقظ
٥٠٠٦	أبو هريرة	من تعلم صرف الكلام ليسبي به
٣٦٦٤	أبو هريرة	من تعلم علماً مما يتغنى به وجه الله
٣٨٢٤	حذيفة بن اليمان	من تفل تجاه القبلة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٦٤٣	ثوبان	من تكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً
١٠٧	عثمان بن عفان	من توضأ دون هذا كفاه
٦٢	عبد الله بن عمر	من توضأ على طهر
١٠٥٠	أبو هريرة	من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة
٥٦٤	أبو هريرة	من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح
٩٠٥	زيد بن خالد	من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى
٣٥٤	سمرة بن جندب	من توضأ فبها ونعمت
٣٠٩٧	أنس بن مالك	من توضأ فأحسن الوضوء وعاد أخاه
١٠٦	عثمان بن عفان	من توضأ مثل وضوئي هذا
٥١١٤	أبو هريرة	من تولى قوماً بغير إذن مواليه
٢٧٨٧	سمرة بن جندب	من جامع المشرك وسكن معه فإنه مثله
١٤٤٩	عبد الله بن حبشي	من جاهد المشركين بماله ونفسه
٤٠٩٣	أبو سعيد الخدري	من جرّ إزاره بطراً لم ينظر الله إليه
٤٠٨٥	عبد الله بن عمر	من جرّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه
٣٥٧٢	أبو هريرة	من جعل قاضياً بين الناس
١٠٤٦	عبد الله بن سلام	من جلس مجلساً ينتظر الصلاة
٢٥٠٩	زيد بن خالد	من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا
١٢٦٩	أم حبيبة	من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر
٣٥٩٧	عبد الله بن عمر	من حالت شفاعته دون حد من حدود
٥٢٦٨ ، ٢٦٧٥	ابن مسعود	من حرق هذه؟ (يعني قرية نمل)
٣٨٧٢	أبو هريرة	من حسا سماً فسمه في يده
٤٣٢٣	أبو الدرداء	من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٢٥٣	بريدة بن الحصيب	من حلف بالأمانة فليس منا
٣٢٥١	ابن عمر	من حلف بغير الله أشرك
٣٢٥٧	ثابت بن الضحاك	من حلف بملة غير الإسلام كاذباً
٢١٩١	عبد الله بن عمرو	من حلف على معصية فلا يمين له
٣٢٦١	ابن عمر	من حلف على يمين فقال: إن شاء الله
٣٢٤٢	عمران بن حصين	من حلف على يمين مصبورة كاذباً
٣٢٤٣	عبد الله بن مسعود	من حلف على يمين هو فيها فاجر
٣٢٦٢	ابن عمر	من حلف فاستثنى فإن شاء رجع
٣٢٥٨	بريدة بن الحصيب	من حلف فقال: إني بريء من الإسلام
٣٢٤٧	أبو هريرة	من حلف فقال في حلفه: واللوات
٤٨٨٣	معاذ بن أنس	من حمى مؤمناً من منافق
٥١٧٠	أبو هريرة	من خبّب زوجة امرئ
٣١٦٩	أبو هريرة	من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها
٥٥٨	أبو أمامة	من خرج من بيته متطهراً
٤٥١٦	سمرة بن جندب	من خصى عبده خصيناه
٣٠٢٢، ٣٠٢١	ابن عباس	من دخل دار أبي سفيان فهو آمن
٣٠٢٤	أبو هريرة	من دخل داراً فهو آمن
٤٧٧	أبو هريرة	من دخل هذا المسجد فبزق فيه
٤٦٠٩	أبو هريرة	من دعا إلى هدى
٣٧٤١	عبد الله بن عمر	من دعي فلم يجب فقد عصى الله
٣٧٤٠	جابر بن عبد الله	من دعي فليجب
٥١٢٩	أبو مسعود	من دل على خير فله مثل أجر فاعله

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٣٨٠	أبو هريرة	من ذرعه قيء وهو صائم
٥٠٢٣	أبو هريرة	من رأني في المنام فسيرانني في اليقظة
٤٨٩١	عقبة بن عامر	من رأى عورة فسترها كمن أحيا موءودة
٤٣٤٠ ، ١١٤٠	أبو سعيد الخدري	من رأى منكراً فاستطاع أن يغيره بيده
٤٦٣٤	أبو بكر	من رأى منكم رؤيا؟
٢٥٤٩	عبد الله بن جعفر	من رب هذا الجمل؟
٣٢٨٣	الشريد بن سويد	من ربك؟
١٩٨	جابر بن عبد الله	من رجل يكلؤنا؟
٥٩٦	مالك بن الحويرث	من زار قوماً فلا يؤمهم
٣٤٠٣	رافع بن خديج	من زرع في أرض قوم بغير إذنهم
٤٦٣٠	سفيان الثوري	من زعم أن علياً كان أحق بالولاية
١٥٢٠	سهل بن حنيف	من سأل الله الشهادة بصدق
١٦٢٩	سهل ابن الحنظلية	من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر
١٦٢٨	أبو سعيد الخدري	من سأل وله قيمة أوقية
١٦٢٦	عبد الله بن مسعود	من سأل وله ما يغنيه
٣٠٧١	أسمر بن مضر	من سبق إلى ما لم يسبقه إليه مسلم فهو له
١٦٩٣	أنس بن مالك	من سره أن يبسط عليه في رزقه
١١١	علي بن أبي طالب	من سره أن يعلم وضوء رسول الله ﷺ
٩٨٢	أبو هريرة	من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى
٢٨٥٩	ابن عباس	من سكن البادية جفا
٣٦٤٢ ، ٣٦٤١	أبو الدرداء	من سلك طريقاً يطلب فيه علماً
٤٣١٩	عمران بن حصين	من سمع بالدجال فليأمن عنه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٧٣	أبو هريرة	من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد
٥٥١	ابن عباس	من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه
٤١٣٨	ابن عباس	من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع نعليه
٩٨٦	عبد الله بن مسعود	من السنة أن يخفي التشهد
٩٦٠ ، ٩٥٩	عبد الله بن عمر	من سنة الصلاة أن تضجع رجلك
٣٦٥٨	أبو هريرة	من سئل عن علم فكتمه
١٧٦٥	عبد الله بن قرط	من شاء اقتطع
١٧٨٢	عائشة	من شاء أن يجعلها عمرة فليجعلها
١٠٧٠	زيد بن أرقم	من شاء أن يصلي فليصل
١٧٧٨	عائشة	من شاء أن يهل بحج فليهل
٢٣٠٧	عبد الله بن مسعود	من شاء لاعتته لأنزلت سورة النساء
١٨١١	ابن عباس	من شبرمة؟
٤٨٧٢	أبو هريرة	من شر الناس ذو الوجهين
٤٤٨٥	قبيصة بن ذؤيب	من شرب الخمر فاجلدوه
٣٥٤١	أبو أمامة	من شفع لأخيه شفاعة فأهدى له هدية
١٠٣٣	عبد الله بن جعفر	من شك في صلاته فليسجد سجدين
٤٣٤٦	عدي بن عدي	من شهدها فكرهاها كان كمن غاب عنها
١٣٧٢	أبو هريرة	من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له
٢٤٣٣	أبو أيوب	من صام رمضان ثم أتبعه بست من شوال
٢٣٣٤	عمار بن ياسر	من صام هذا اليوم فقد عصى أبا القاسم
٨٢١	أبو هريرة	من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن
٢٨٠٠	البراء بن عازب	من صلى صلاتنا ونسك نسكنا

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥٥٥	عثمان بن عفان	من صلى العشاء في جماعة
٣١٩١	أبو هريرة	من صلى على جنازة في المسجد
١٥٣٠	أبو هريرة	من صلى عليّ واحدة
١٢٥٠	أم حبيبة	من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعاً
٤٦٠٦	عائشة	من صنع أمراً على غير أمرنا فهو رد
٥٠٢٤	ابن عباس	من صورّ صورة عدّبه الله بها
٣٦٣٥	أبو صرمة	من ضار أضر الله به
٣٩٧٩	أبو سعيد الخدري	﴿من ضُغِفِ﴾
٣٥٧٥	أبو هريرة	من طلب قضاء المسلمين حتى يناله
٣٥٧٨	أنس بن مالك	من طلب القضاء واستعان عليه وُكِّلَ إليه
٣٠٠٢	محيصة بن مسعود	من ظفرت به من رجال يهود فاقتلوه
٣١٠٦	ابن عباس	من عاد مريضاً لم يحضر أجله
٥١٤٧	أبو سعيد الخدري	من عال ثلاث بنات
١٨٦٣	الحجاج بن عمرو	من عرج أو كسر أو مرض
٤١٧٢	أبو هريرة	من عرض عليه طيب فلا يرده
١٦٠٢	عبد الله بن عمرو	من عشر قَرَبٍ قَرِبة
٣٠٨١	معاذ بن جبل	من عقد الجزية في عنقه فقد برئ
٣٤٦	أوس الثقفي	من غسل رأسه يوم الجمعة واغتسل
٣١٦٢ ، ٣١٦١	أبو هريرة	من غَسَّل الميت فليغتسل
٣٤٥	أوس بن أوس	من غسل يوم الجمعة واغتسل
٢٦٥٩	جابر بن عتيك	من الغيرة ما يحب الله
١٠٥٤	قدامة بن وبرة	من فاتته الجمعة من غير عذر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٧٥٨	أبو ذر	من فارق الجماعة شبراً
٥٢٦٨ ، ٢٦٧٥	ابن مسعود	من فجع هذه بولدها؟ (يعني حمرة)
٢٤٩٩	أبو مالك الأشعري	من فصل في سبيل الله فمات أو قتل
٢٧٣٧	ابن عباس	من فعل كذا وكذا فله من النفل كذا وكذا
٢٥١٨ ، ٢٥١٧	أبو موسى	من قاتل حتى تكون كلمة الله هي أعلى
٢٥٤١	معاذ بن جبل	من قاتل في سبيل الله فواق ناقة
٥٠٧٧	ابن أبي عائش	من قال إذا أصبح : لا إله إلا الله وحده
٥٠٨١	أبو الدرداء	من قال إذا أصبح وإذا أمسى : حسبي الله
٥٠٧٢	رجل خدم النبي ﷺ	من قال إذا أصبح وإذا أمسى : رضينا بالله
١٥١٧	زيد والديسار	من قال : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو
٥٠٨٩ ، ٥٠٨٨	عثمان بن عفان	من قال : باسم الله الذي لا يضر مع اسمه
٥٢٥	سعد بن أبي وقاص	من قال حين يسمع المؤذن
		من قال حين يسمع النداء : اللهم رب
٥٢٩	جابر بن عبد الله	هذه الدعوة التامة
		من قال حين يصبح : اللهم إني
٥٠٧٨	أنس بن مالك	أصبحت أني أشهدك
		من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح
٥٠٧٣	عبد الله بن غنام	بي من نعمة فمنك
		من قال حين يصبح : اللهم ما حلفت
٥٠٨٧	أبو ذر	من حلف
		من قال حين يصبح أو حين يمسي :
٥٠٧٠	بريدة بن الحصيب	اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		من قال حين يصبح أو يمسي : اللهم
٥٠٦٩	أنس بن مالك	إني أصبحت أشهدك
٥٠٩١	أبو هريرة	من قال حين يصبح : سبحان الله العظيم
		من قال حين يصبح : ﴿ فُسَبِّحَنَّ اللَّهُ
٥٠٧٦	ابن عباس	حِينَ تُسُوتُ . . . ﴾ أدرك ما فاته
١٥٢٩	أبو سعيد الخدري	من قال : رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً
١ / ٣٦٥٢	ابن عباس	من قال في القرآن من غير علم
٣٦٥٢	جندب بن عبد الله	من قال في كتاب الله عز وجل برأيه
١٠٥١	علي بن أبي طالب	من قال يوم الجمعة لصاحبه : صه
١٣٩٨	عبد الله بن عمرو	من قام بعشر آيات
١٣٧١	أبو هريرة	من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له
١٣٧٢	أبو هريرة	من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً
٧٧٤	عامر بن ربيعة	من القائل الكلمة؟
٤٧٧٢	سعيد بن زيد	من قتل دون ماله فهو شهيد
٢٦٥٤	سلمة بن الأكوع	من قتل الرجل؟
٤٥١٥	سمرة بن جندب	من قتل عبده قتلناه
٤٥٩١	ابن عباس	من قتل في عَمِيًّا أو رَمِيًّا يكون بينهم
٤٥٣٩	طاووس بن كيسان	من قتل في عَمِيًّا في رَمِيًّا يكون بينهم
٤٥٤٠	ابن عباس	من قتل في عَمِيًّا في رَمِيًّا يكون بينهم
٢٧٣٨	ابن عباس	من قتل قتيلاً فله كذا وكذا
٢٧١٧	أبو قتادة	من قتل قتيلاً له عليه بيعة فله سلبه
٢٧١٨	أنس بن مالك	من قتل كافراً فله سلبه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٥٠٥	أبو هريرة	من قتل له قتيل فهو بخير النظرين
٢٧٦٠	أبو بكر	من قتل معاهداً في غير كنهه
٤٢٧٠	عبادة بن الصامت	من قتل مؤمناً فاغتبط بقتله
٥٢٦٣	أبو هريرة	من قتل وزغاً في أول ضربة
٤٥٢٩	أنس بن مالك	من قتلك؟ فلان قتلك؟
٥١٦٥	أبو هريرة	من قذف مملوكه وهو بريء مما قاله
١٣٩٧	أبو مسعود	من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة
١٤٥٣	معاذ بن أنس	من قرأ القرآن وعمل بما فيه
٨٨٧	أبو هريرة	من قرأ منكم بـ ﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ﴾
٥٢٣٩	عبد الله بن حبشي	من قطع سدره
٢٠٣٨	سعد بن أبي وقاص	من قطع منه شيئاً فلمن أخذه سلبه
١٢٨٧	معاذ بن أنس	من قعد في مصلاه حين ينصرف
٤٨٥٦	أبو هريرة	من قعد مقعداً لم يذكر الله فيه
٣١١٦	معاذ بن جبل	من كان آخر كلامه لا إله إلا الله
١٣٨٢	أبو سعيد الخدري	من كان اعتكف معي فليعتكف العشر
٢٧٥٩	عمرو بن عبسة	من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة
١٦٦٣	أبو سعيد الخدري	من كان عنده فضل ظهر
٢٩٤٥	المستورد بن شداد	من كان لنا عاملاً فليكتسب زوجة
٢٧٩١	أم سلمة	من كان له ذبيح يذبحه
٤١٦٣	أبو هريرة	من كان له شعر فليكرمه
٤٨٧٣	عمار بن ياسر	من كان له وجهان في الدنيا
١١٣١	أبو هريرة	من كان مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٧٨١	عائشة	من كان معه هدي فليهل بالحج
١٨٠٥	عبد الله بن عمر	من كان منكم أهدى فإنه لا يحل
٤٣٨	أبو قتادة	من كان منكم يركع ركعتي الفجر
٨٥١	أسماء بنت أبي بكر	من كان منكن يؤمن بالله واليوم الآخر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا
٢٧٠٨ ، ٢١٥٩	رويفع بن ثابت	يركب دابة من فيء المسلمين من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
٣٧٤٨	أبو شريح الكعبي	فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
٥١٥٤	أبو هريرة	فليكرم ضيفه
٤٢٥٦	أبو بكر	من كانت له إبل فليلحق بإبله من كانت له أرض فليزرعها أو فليزرعها
	بعض عمومة	أخاه
٣٣٩٦ ، ٣٣٩٥	رافع بن خديج	
٢١٣٣	أبو هريرة	من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما
٥١٤٦	ابن عباس	من كانت له أنثى فلم يثدها ، ولم يهنها
٢٤١٠	سلمة بن المحبّق	من كانت له حمولة تأوي إلى شبع
٢٧١٦	سمرة بن جندب	من كتم غالاً فإنه مثله
٣٦٥١	الزبير بن العوام	من كذب عليّ متعمداً
١٨٦٢	الحجاج بن عمرو	من كسر أو عرج فقد حل
٤٧٧٧	معاذ بن أنس	من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفذه
١٥٧٦	معاذ بن جبل	من كل حالمة ديناراً (في الجزية)

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٦٠١	عبد الله بن عمرو	من كل عشر قَرَبِ قَرَبِ
٥٢١٨	أبو هريرة	من لا يَرْحَمَ لا يُرَحَمَ
٥١٦١	أبو ذر	من لاءمكم من مملوكيكم فأطعموه
٤٠٣٠ ، ٤٠٢٩	ابن عمر	من لبس ثوب شهرة
٤٠٢٣	معاذ بن سهل	من لبس ثوباً فقال : الحمد لله
١٥١٨	ابن عباس	من لزم الاستغفار
٢٨٦٠	أبو هريرة	من لزم السلطان افتتن
٥١٦٨	ابن عمر	من لطم مملوكه أو ضربه فكفارته
٤٩٣٨	أبو موسى الأشعري	من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله
٤٩٣٩	بريدة بن الحصيب	من لعب بالنردشير
٢٦٤٣	أسامة بن زيد	من لك بلا إله إلا الله يوم القيامة؟
٢٧٦٨	جابر بن عبد الله	من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى
٢٤٥٤	حفصة	من لم يجمع الصيام قبل الفجر
٢٣٦٢	أبو هريرة	من لم يدع قوم الزور
٣٤٠٦	جابر بن عبد الله	من لم يذر المخابرة فليؤذن بحرب
٤٩٤٣	عبد الله بن عمرو	من لم يرحم صغيرنا
٢٥٠٣	أبو أمامة	من لم يغز أو يجهز غازياً
٤٧٠٠	عبادة بن الصامت	من مات على غير هذا فليس مني
٣٣١١ ، ٢٤٠٠	عائشة	من مات وعليه صيام
٢٥٠٢	أبو هريرة	من مات ولم يغز
٧٧٠	رفاعة بن رافع	من المتكلم أنفأ
٧٧٣	رفاعة بن رافع	من المتكلم في الصلاة؟

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٩٩٩	يزيد بن عبد الله	من محمد رسول الله ﷺ إلى بني زهير
١٨١	بسرة بنت صفوان	من مس ذكره فليتوضأ
٤٢٦٠	ابن عمر	من مشى إلى رجل من أمتي ليقتله
٣٩٤٩	سمرة بن جندب	من ملك ذا رحم محرم فهو حرّ
٣٩٥٠	عمر بن الخطاب	من ملك ذا رحم محرم فهو حرّ
٣٩٥٢، ٣٩٥١	الحسن البصري	من ملك ذا رحم محرم فهو حرّ
١٣١٣	عمر بن الخطاب	من نام عن حزبه
١٤٣١	أبو سعيد الخدري	من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا ذكره
٣٨٥٢	أبو هريرة	من نام وفي يده غمر
٣٢٨٩	عائشة	من نذر أن يطيع الله فليطعه
٣٣٢٢	ابن عباس	من نذر نذراً لم يسمه
٤٣٥	أبو هريرة	من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها
٤٤٢	أنس بن مالك	من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها
٥١١٧	عبد الله بن مسعود	من نصر قوماً على غير الحق
١٤٨٥	ابن عباس	من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه
٤٩٤٦	أبو هريرة	من نفس عن مسلم كربة
٤٩١٥	أبو خراش السلمي	من هجر أخاه سنة
١٤٤٩	عبد الله بن حبشي	من هجر ما حرم الليل عليه
٤٢٠٨	أبو رمثة	من هذا؟ قال: ابني
٥١٨٧	جابر بن عبد الله	من هذا؟ قلت: أنا أنا
٢٢٢٧	حببية بنت سهل	من هذه؟ فقالت: أنا حببية بنت سهل
	عامر الشعبي عن غير واحد	من وجد دابة قد عجز عنها أهلها
٣٥٢٤	من أصحاب النبي ﷺ	

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٥٣١	سمرة بن جندب	من وجد عين ماله عند رجل
١٧٠٩	عياض بن حمار	من وجد لقطه فليشهد
٤٤٦٢	ابن عباس	من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط
٢٩٤٨	أبو مريم الأزدي	من ولاة الله شيئاً من أمر المسلمين
٢٨٤٢	عبد الله بن عمرو	من ولد له ولد فأحب أن ينسك عنه
٣٥٧١	أبو هريرة	من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين
٢٥٠١	سهل ابن الحنظلية	من يحرسنا الليلة؟
٤٨٠٩	جرير بن عبد الله	من يحرم الرفق يحرم الخير كله
١٦٤١	أنس بن مالك	من يزيد على درهمين؟
١٦٤١	أنس بن مالك	من يشتري هذين؟
٣٩٥٧	جابر بن عبد الله	من يشتريه؟
٤٧٦٤	أبو سعيد الخدري	من يطع الله إذا عصيته
٤٤٧	ابن مسعود	من يكلؤنا؟
٣٠٣٥	أبو هريرة	منعت العراق قفيزها ودرهمها
٤٠٨٩	ابن الحنظلية	المنفق على الخيل كالباسط يده
٣٨٥٦	أم المنذر بنت قيس	مه إنك ناقة
٤٢٨٤	أم سلمة	المهدي من عترتي من ولد فاطمة
٤٢٨٥	أبو سعيد الخدري	المهدي مني أجلى الجبهة
٤٤٤٢	بريدة بن الحصيب	مهلاً يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت
٣١١٠	عبيد بن خالد	موت الفجأة أخذة أسف
٥١٥	أبو هريرة	المؤذن يغفر له مدى صوته
٤٦٤٠	مكحول	موضع فسطاط المسلمين في الملاحم

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٦٥٠	أبو رافع	مولى القوم من أنفسهم
٤٧٩٠	أبو هريرة	المؤمن غير كريم
٤٩١٨	أبو هريرة	المؤمن مرآة المؤمن
٤٥٣٠	علي بن أبي طالب	المؤمنون تتكافأ دماءهم
حرف النون		
٣٣١٦	عمران بن حصين	نأخذك بجريرة حلفائك ثقيف
١٠٦١	نافع	نادى ابن عمر بالصلاة بضجنان
٢٦٧٦	وائلة بن الأسقع	نادى رسول الله ﷺ في غزوة تبوك
١٠٦٤	ابن عمر	نادى منادي رسول الله ﷺ بذلك
٢٦٨٦	عبد الله بن مسعود	النار (جواب: من للصيبة؟)
٤٥٩٤	أبو هريرة	النار جبار
٢٤٩٢	أم حرام بنت ملحان	نام النبي ﷺ فاستيقظ وكانت تغسل
٢٤٥	ميمونة	ناولته المنديل فلم يأخذه
٣١٦٤	جابر بن عبد الله	ناولوني صاحبكم
٢٦١	عائشة	ناوليني الخُمرة من المسجد
١٩٠٥	جابر بن عبد الله	نبدأ بما بدأ الله به
٢٥٢١	عم حسان بنت معاوية	النبي في الجنة والشهيد في الجنة
٣٧٠٩	قتادة بن دعامة	النبيذ في الحنتم والمزفت
٢٨٠٩	جابر بن عبد الله	نحرنا مع رسول الله ﷺ بالحديبية البدنة
٢٤٤٤	ابن عباس	نحن أولى بموسى منكم
٢٩١٠، ٢٠١٠	أسامة بن زيد	نحن نازلون بخيف بني كنانة
٢٠١١	أبو هريرة	نحن نازلون غدأ بخيف بني كنانة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٧٦٩	علي بن أبي طالب	نحن نعطيه من عندنا
٤٧٦	أنس بن مالك	النخاعة في المسجد
٥٢٤٢	بريدة بن الحصيب	النخاعة في المسجد تدفنها
٣٣١٣	ثابت بن الضحاك	نذر رجل على عهد رسول الله ﷺ أن ينحر
٤٦٨٤	الزهري	نرى أن الإسلام الكلمة والإيمان العمل
٤٤٧٩	عبد الرحمن بن عوف	نرى أن تجعله كأخف الحدود
٤٢٤٥	أبو هريرة	نزع رجل لم يعمل خيراً قط غصن شوك
٣٢٧٠	عبد الرحمن بن أبي بكر	نزل بنا أضياف لنا
٣٢٧١		
٣٦٦٩	عمر بن الخطاب	نزل تحريم الخمر يوم نزل
٣٩٤	أبو مسعود الأنصاري	نزل جبريل ﷺ فأخبرني بوقت الصلاة
٤٨٩٦	سعيد بن المسيب	نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك
٥٢٦٥	أبو هريرة	نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته
		نزل الوحي على رسول الله ﷺ فقرأ
٤٠٠٨	عائشة	عليها ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾
		نزلت ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَاحِبُونَ
٢٦٤٦	ابن عباس	يَقْلِبُوا مَا فِي بَيْتِنَا﴾
		نزلت في يوم بدر ﴿وَمَنْ يُؤَلِّمْتُمْ
٢٦٤٨	أبو سعيد الخدري	دُبُرَهُمْ﴾
		نزلت هذه الآية في أهل قباء ﴿فِيهِ
٤٤	أبو هريرة	رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَنْطَهَرُوا﴾
		نزلت هذه الآية ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ
٣٩٧١	ابن عباس	يَقُولَ﴾

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٠٥٠	العرباض بن سارية	نزلنا مع رسول الله ﷺ خبير ومعه من معه
٢٣٠١	ابن عباس	نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها
٤٤٤٨	البراء بن عازب	نشدتك بالذي أنزل التوراة على موسى
٣٦٩٠	ابن عمر وابن عباس	نشهد أن رسول الله ﷺ نهى عن الدباء
٣٦٦٠	زيد بن ثابت	نصّر الله امرأ سمع منا حديثاً
١٤٦٦	أم سلمة	نعتت قراءته فإذا هي تنعت قراءته حرفاً
١١٨	عبد الله بن زيد	نعم (في كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ)
٨٠١	خباب بن الأرت	نعم (جواب: هل كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر؟)
١٤٤٤	أنس بن مالك	نعم (جواب: هل قنت النبي ﷺ في صلاة الصبح؟)
١٨٠٩	ابن عباس	نعم (جواب: أفأحج عنه)
٢٨٧٧	بريدة بن الحصيب	نعم (جواب: أفيجزى عنها أن أصوم عنها)
٢٨٨٢	ابن عباس	نعم (جواب: أفينفعها إن تصدقت عنها)
٣١٩٤	أنس بن مالك	نعم (جواب: هكذا كان رسول الله ﷺ يصلي على الجنازة)
٤٥٣٣	أبو هريرة	نعم (جواب: أ رأيت لو وجدت مع امرأتي رجلاً أمهله حتى آتي بأربعة؟)
٤٩٦٧	علي بن أبي طالب	نعم (جواب: إن وُلِد لي من بعدك ولد، أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟)
٣٨٢١	جابر بن عبد الله	نعم الإدامُ الخُلُّ

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٨٢٠	جابر بن عبد الله	نعم الأدمُ الخُلُّ
٣٦٦	أم حبيبة	نعم إذا لم ير فيه أذى
٢٨٥٣	عدي بن حاتم	نعم، إن شاء
٢٣٦	عائشة	نعم، إنما النساء شقائق الرجال
١٢٨٢	أنس بن مالك	نعم رأنا فلم يأمرنا ولم ينهنا
٤٠٨٩	ابن الحنظلية	نعم الرجل خريم الأسدي لولا طول
٢٣٤٥	أبو هريرة	نعم سحور المؤمن التمر
٥١٤٢	أبو أسيد مالك بن ربيعة	نعم، الصلاة عليهما، والاستغفار لها
٢٨٨١	عائشة	نعم، فتصدقني عنها
١٦٦٨	أسماء بنت أبي بكر الصديق	نعم، فصلي أمك
٢٣٧	عائشة	نعم فلتغتسل إذا وجدت الماء
١٥٨	أبي بن عُمارة	نعم ما بدا لك
٣١٦	عائشة	نعم النساء نساء الأنصار
٦٣٢	سلمة بن الأكوع	نعم، وازرره ولو بشوكة
٢٧٣٦	مجمع بن جارية	نعم والذي نفس محمد بيده إنه لفتح
١٧٣٦	ابن عباس	نعم ولك أجر (في الصبي يحج)
٢٨٠٠	البراء بن عازب	نعم ولن تجزئ عن أحد بعدك
١٥٨	أبي بن عُمارة	نعم، وما شئت
١٤٠٢	عقبة بن عامر	نعم، ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما
١٧٤٣	عائشة	نفس أسماء بنت عميس بمحمد
٢٧٢٢	عبد الله بن مسعود	نفلني رسول الله ﷺ يوم بدر سيف
٣٨٣٦	عائشة	نكسر حر هذا ببرد هذا

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٥٨١	رسولا رسول الله ﷺ	نهانا رسول الله ﷺ أن نأخذ شافعاً
٣٨	جابر بن عبد الله	نهانا رسول الله ﷺ أن نتمسح بعظم
٣٣٩٧	أبو رافع	نهانا رسول الله ﷺ عن أمر كان يرفق بنا
٣٧٨٩	جابر بن عبد الله	نهانا رسول الله ﷺ عن البغال والحمير
٣٧٨٨	جابر بن عبد الله	نهانا رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم
٧	سلمان الفارسي	نهانا ﷺ أن نستقبل القبلة بغائط
٤٢٢٥	علي بن أبي طالب	نهاني أن أضع الخاتم في هذه أو في
٤٠٥١	علي بن أبي طالب	نهاني رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب
٣٨٧١	عبد الرحمن بن عثمان	نهاه النبي ﷺ عن قتلها
٥٢٦٩		
٩٩٢	ابن عمر	نهى أن يصلي الرجل وهو معتمد
٩٩٢	ابن عمر	نهى أن يعتمد الرجل على يده في الصلاة
٩٩٢	ابن عمر	نهى أن يعتمد الرجل على يديه إذا نهض
٣٣٧٠	جابر بن عبد الله	نهى رسول الله ﷺ أن تباع الثمرة
٢٨١٦	أنس بن مالك	نهى رسول الله ﷺ أن تصبر البهائم
٨١	رجل صحب النبي ﷺ	نهى رسول الله ﷺ أن تغتسل المرأة
٣٤٤٩	عبد الله بن سنان	نهى رسول الله ﷺ أن تكسر سكة
١٠	معقل بن أبي معقل	نهى رسول الله ﷺ أن نستقبل
٤٩٥٩	سمرة بن جندب	نهى رسول الله ﷺ أن نسمي رقيقنا
٣٤٣٩	ابن عباس	نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد
٣٤٩٤	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ أن يبيعه حتى يتقلوه
٣٨٢٨	ابن عباس	نهى رسول الله ﷺ أن يتنفس في الإناء

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٩٩٢	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ أن يجلس الرجل
٢٠٦٦	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ أن يجمع بين المرأة
٢٦١٠	عبد الله بن عمر	نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن
٤٤٩٠	حكيم بن حزام	نهى رسول الله ﷺ أن يستقاد في المسجد
٦٣٦	بريدة بن الحصيب	نهى رسول الله ﷺ أن يصلى في لحاف
٤٨٦٥	جابر بن عبد الله	نهى رسول الله ﷺ أن يضع الرجل
٢٨	رجل صحب النبي ﷺ	نهى رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كل
٤١٣٥	جابر بن عبد الله	نهى رسول الله ﷺ أن يتعل الرجل قائماً
٩٤٧	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن الاختصار
٣٨٣٤	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن الإقران
٣٧٨٥	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن أكل الجلالة
٣٨٠٣	ابن عباس	نهى رسول الله ﷺ عن أكل كل ذي ناب
٣٨٠٨	جابر بن عبد الله	نهى رسول الله ﷺ عن أن نأكل لحوم
٣٣٦٠	سعد بن أبي وقاص	نهى رسول الله ﷺ عن بيع الرطب
٣٥٠٢	عبد الله بن عمرو	نهى رسول الله ﷺ عن بيع العربان
٣٣٦٩	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغنائم
٢٩١٩	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء
٢٥٦٢	ابن عباس	نهى رسول الله ﷺ عن التحريش بين
٤١٥٩	عبد الله بن مغفل	نهى رسول الله ﷺ عن الترجل إلا غباً
٤١٧٩	أنس بن مالك	نهى رسول الله ﷺ عن التزعفر للرجال
٣٤٨٢	عبد الله بن عباس	نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب
١٦٠٧	سهل بن حنيف	نهى رسول الله ﷺ عن الجعرور

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٧٨٧	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن الجلالة في الإبل
٥٢٧٠	عبد الله بن مغفل	نهى رسول الله ﷺ عن الخذف
٣٦٩٧	علي بن أبي طالب	نهى رسول الله ﷺ عن الدباء
٣٨٧٠	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن الدواء الخبيث
٣٩	ابن مسعود	نهى رسول الله ﷺ عن ذلك
٣٧٢٢	أبو سعيد الخدري	نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من ثلثة
٣٧١٩	ابن عباس	نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من في
٢٨٢٦	ابن عباس	نهى رسول الله ﷺ عن شريطة الشيطان
٤٠٨١	جابر بن عبد الله	نهى رسول الله ﷺ عن الصماء والاحتباء
٢٤١٧	أبو سعيد الخدري	نهى رسول الله ﷺ عن صيام يومين
٣٤٢٩	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن عسب الفحل
٤٠٤٩	أبو ريحانة الأزدي	نهى رسول الله ﷺ عن عشر
٤١٩٣	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن القزح
٣٣٩٣	رافع بن خديج	نهى رسول الله ﷺ عن كراء الأرض
٣٤٢٥	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن كسب الإمام
٣٤٢٧	رافع بن خديج	نهى رسول الله ﷺ عن كسب الأمة
٣٦٨٦	أم سلمة	نهى رسول الله ﷺ عن كل مسكر ومفتر
٤٠٨٠	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن لبستين
٣٤٠٠	رافع بن خديج	نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة
٣٤٠٤	جابر بن عبد الله	نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة
٣٤٠٧	زيد بن ثابت	نهى رسول الله ﷺ عن المخابرة
٣٤٠٥	جابر بن عبد الله	نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٧٧٥ ، ٣٧٧٤	عبد الله بن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن مطعمين
٢٨٢٠	ابن عباس	نهى رسول الله ﷺ عن معاقرة الأعراب
٨٦٢	عبد الرحمن بن شبل	نهى رسول الله ﷺ عن نقرة الغراب
٢٧٧٣	كعب بن مالك	نهى رسول الله ﷺ المسلمين عن كلامنا
٣٨٠٥	ابن عباس	نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن أكل
٣٨١١	عبد الله بن عمرو	نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم
٣٨٢٨	علي بن أبي طالب	نهى عن أكل الثوم إلا مطبوخاً
٣٧٠٥	رجل من أصحاب النبي ﷺ	نهى عن البلح والتمر
٢٥٥٨	ابن عمر	نهى عن الجلالة في الإبل أن يركب عليها
٢٥٥٧	ابن عمر	نهى عن ركوب الجلالة
٤٠٥٠	علي بن أبي طالب	نهى عن ميثار الأرجوان
١٣	جابر بن عبد الله	نهى نبي الله ﷺ أن نستقبل القبلة بيول
٣٣٨٢	علي بن أبي طالب	نهى النبي ﷺ عن بيع المضطر
٣٨٦٥	عمران بن حصين	نهى النبي ﷺ عن الكي
٣٦٩٨	بريدة بن الحصيب	نهيتكم عن ثلاث وأنا أمركم بهن
٣٢٣٥	بريدة بن الحصيب	نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
٣١٦٧	أم عطية	نهينا أن نتبع الجنائز
٢٦٣	عائشة	نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء

حرف الهاء

١٥٧٢	علي بن أبي طالب	هاتوا ربع العشور من كل أربعين درهماً
١٩٨١	أنس بن مالك	ها هنا أبو طلحة
٣٣٤١	سمرة بن جندب	ها هنا أحد من بني فلان

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٧٠٨	عبد الله بن عمرو	هبطنا مع رسول الله ﷺ من ثنية أذاخر
٤٢٤٤	حذيفة بن اليمان	هدنة على دخن
٤٢٤٦	حذيفة بن اليمان	هدنة على دخن وجماعة على أقداء
١٧٩٩ ، ١٧٩٨	عمر بن الخطاب	هديت لسنة نبيك ﷺ
٢٢٧٧	أبو هريرة	هذا أبوك وهذه أمك فخذ بيد أيهما
٢١٩	أبو رافع	هذا أزكى وأطيب وأطهر
٤٣٨٢	النعمان بن بشير	هذا حكم الله عز وجل وحكم رسوله
١٦٤١	أنس بن مالك	هذا خير لك من أن تجيء المسألة
٤٠٨٣	عائشة	هذا رسول الله ﷺ مقبلاً متقناً
٢٠٧٥	معاوية بن أبي سفيان	هذا الشغار الذي نهى عنه رسول الله ﷺ
٣٠٨٨	عبد الله بن عمرو	هذا قبر أبي رغال
١٩٣٥	علي بن أبي طالب	هذا قزح وهو الموقف وجمع كلها
٣٠٦٣	عمرو بن عوف	هذا ما أعطى رسول الله ﷺ بلال
٢٦٨١	أنس بن مالك	هذا مصرع فلان غداً
٣٢١١	عبد الله بن يزيد	هذا من السنة
٤١٣١	المقدام بن معدي كرب	هذا مني وحسين من عليّ
١٩٤٥	ابن عمر	هذا يوم الحج الأكبر
٢٤٤٣	ابن عمر	هذا يوم من أيام الله فمن شاء صامه
٣٢٥٩	يوسف بن عبد الله	هذه إدام هذه
٣٨٣٠ ، ٣٢٦٠	ابن سلام	
٢٥٧٨	عائشة	هذه بتلك السبقة
١٧٢٢	أبو واقد الليثي	هذه ثم ظهور الحصر

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٩٠٤	أنس بن مالك	هذه ديار قوم أهلكم البغي والحسد
	ابن عباس وأبو سعيد	هذه السنة
٣١٩٣	وأبو قتادة وأبو هريرة	
١٣٠٠	كعب بن عجرة	هذه صلاة البيوت
١٧٩٠	ابن عباس	هذه عمرة استمتعنا بها
١٥٦٧	أبو بكر الصديق	هذه فريضة الصدقة
٧٠٧	رجل	هذه قبلتنا
٢٠٤٣	طلحة بن عبيد الله	هذه قبور إخواننا
٢٩٦٦	عمر بن الخطاب	هذه لرسول الله ﷺ خاصة قرى عربية
١٧٨١	عائشة	هذه مكان عمرتك
١٥٧٠	ابن عمر	هذه نسخة كتاب رسول الله ﷺ
٤٥٥٨	ابن عباس	هذه وهذه سواء، يعني الإبهام
٢٣٨٥	عمر بن الخطاب	هششت فقبلت وأنا صائم
٢٣٣٢	ابن عباس	هكذا أمرنا رسول الله ﷺ (في الصوم)
١٤٥	أنس بن مالك	هكذا أمرني ربي (في تخليل اللحية)
١٤٧٥	عمر بن الخطاب	هكذا أنزلت
٤٤٤٨	البراء بن عازب	هكذا تجدون حد الزاني؟
٥١٩٦	معاذ بن أنس	هكذا تكون الفضائل
١١٥	علي بن أبي طالب	هكذا توضع رسول الله ﷺ
٦١٣	ابن مسعود	هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل
١٠٨	عثمان بن عفان	هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ
١٨٩٩	عبد الله بن عمرو	هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٨٤٠	أبو أيوب	هكذا رأيتُه يفعل ﷺ
٨٦٣	عقبة بن عمرو	هكذا رأينا رسول الله ﷺ يصلي
١٩٧٤	ابن مسعود	هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة
١٩٣١	ابن عمر	هكذا صلى بنا رسول الله ﷺ
٥١٧٤	هزيل بن شرحبيل	هكذا عنك وإنما الاستندان من النظر
١١٢٧	ابن عمر	هكذا فعل رسول الله ﷺ
٢٤٦	ابن عباس	هكذا كان رسول الله ﷺ يتطهر
٨٩٥	البراء بن عازب	هكذا كان رسول الله ﷺ يسجد
١٢٢٤	علي بن أبي طالب	هكذا كان رسول الله ﷺ يصنع
١١٤	علي بن أبي طالب	هكذا كان وضوء رسول الله ﷺ
٩٦٣، ٧٣٠	أبو حميد الساعدي	هكذا كان يصلي ﷺ
١٣٥	عبد الله بن عمرو	هكذا الوضوء فمن زاد
١٤٢	لقيط بن صبرة	هل أصبتم شيئاً؟
١٩٩٩	أم سلمة	هل أفضت أبا عبد الله؟
٣٨٩٦	عم خارجة بن الصلت	هل إلا هذا؟
٣٣١٤	ميمونة بنت كردم	هل بها من الأوثان شيء؟
٣٣١٥	ميمونة بنت كردم	هل بها وثن أو عيد من أعياد الجاهلية؟
٤٣٢٦	فاطمة بنت قيس	هل تدرّون لم جمعتمكم؟
٤٧٢٣	العباس بن عبد المطلب	هل تدرّون ما بعد ما بين السماء والأرض؟
٣٩٠٦	زيد بن خالد	هل تدرّون ماذا قال ربكم؟
٤٧٤٧، ٧٨٤	أنس بن مالك	هل تدرّون ما الكوثر؟
٤٠٠٢	أبو ذر	هل تدري أين تغرب هذه؟

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٩١٠، ٢٠١٠	أسامة بن زيد	هل ترك لنا عقيل منزلاً؟
١١٩، ١١٨	يحيى بن عمارة المازني	هل تستطيع أن تريني كيف كان
٥٥٢	ابن أم مكتوم	هل تسمع النداء؟
٤٧٣٠	أبو هريرة	هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة
٢٢٠٤	حماد بن زيد	هل تعلم أحداً قال بقول الحسن
٨٢٤	عبادة بن الصامت	هل تقرأون إذا جهرت بالقراءة؟
٤٤١٩	نعيم بن هزال	هل جامعته
٥٠١٧	أبو هريرة	هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا؟
٥١٠٧	عائشة	هل رؤي فيكم المُغْرَبُونَ؟
٤٣٨١	أبو أمامة	هل صليت معنا حين صلينا
٢٣٢٨	عمران بن حصين	هل صمت من سرر شعبان شيئاً؟
٣٨١٦	جابر بن عبد الله	هل عندك غني يغنيك؟
٢١١١	سهل بن سعد	هل عندك من شيء تصدقها إياه؟
٤٥٥	عائشة	هل عندكم طعام؟
٨٢٦	أبو هريرة	هل قرأ معي أحد منكم أنفاً؟
٣٣١٣	ثابت بن الضحاک	هل كان فيها وثن من أوثان الجاهلية
٢٥٣٠	أبو سعيد الخدري	هل لك أحد باليمن؟
٣٢٤٤	الأشعث بن قيس	هل لك بيّنة؟
٤٥٠١	وائل بن حجر	هل لك مال تؤدي دينه؟
٢٢٦٠	أبو هريرة	هل لك من إبل؟
٣٦١٢	الزبيب العنبري	هل لكم بيّنة على أنكم أسلمتم قبل أن
٢٩٠٥	ابن عباس	هل له أحد؟ (يعني وارثاً)

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٩٥١	أنس بن مالك	هل معك تمر؟
٢١١١	سهل بن سعد	هل معك شيء من القرآن؟
١٦٧٠	عبد الرحمن بن أبي بكر	هل منكم أحد أطمع اليوم مسكيناً؟
٢١٧٤	أبو هريرة	هل منكم الرجل إذا أتى أهله
٢١٧٤	أبو هريرة	هل منكن من تُحدّث؟
١٨٣ ، ١٨٢	طلق بن علي	هل هو إلا مضغة منك
٣٠٨٧	ضباعة بنت الزبير	هل هويت إلى الجُحر؟
٣٦٨٣	ديلم الحميري	هل يسكر؟ (يعني شراباً من القمح)
٩٠٧	المسور بن يزيد	هلا أذكرتنيها
٤٤١٩	نعيم بن هزال	هلا تركتموه لعله أن يتوب
٥٠٩٢	قتادة بن دعامة	هلال خير ورشد
٢٣٤٤	العرباض بن سارية	هلم إلى الغداء المبارك
٢٩٨١	إسماعيل بن عبد الرحمن	هم بنو عبد المطلب (في ذي القربى)
٢٧٠٠	علي بن أبي طالب	هم عتقاء الله عز وجل
٣٥٢٧	عمر بن الخطاب	هم قوم تحابوا بروح الله
٢٦٧٢	الصعب بن جثامة	هم من آبائهم
٢٦٧٢	الصعب بن جثامة	هم منهم
٢٩٧٠	عمر بن الخطاب	هما صدقة رسول الله ﷺ كانتا لحقوقه
٢٨٧٥	عمير بن قتادة الليثي	هن تسع (يعني الكبائر)
٢٤٤٩	قتادة بن ملحان	هن كهيئة الدهر
٩١٠	عائشة	هو اختلاس يختلسه الشيطان

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٧٢٧	أنس بن مالك	هو أهنا وأمرأ وأبرأ
٢٩١٨	تميم الداري	هو أولى الناس بمحياه ومماته
٤٤٣٢	أبو نضرة	هو رجل أصاب ذنباً حسيبه الله
٣٨٤٠	جابر بن عبد الله	هو رزق أخرجه الله لكم
١٧١٤	أبو سعيد الخدري	هو رزق الله
٢٩٤٢	عبد الله بن هشام	هو صغير، فمسح على رأسه
٣٨٠١	جابر بن عبد الله	هو صيد ويجعل فيه كبش إذا صاده
٨٣	أبو هريرة	هو الطهور ماؤه الحل ميتته
٢٢٠٨	ركانة بن عبد يزيد	هو على ما أردت
٣٢٥٤	عائشة	هو كلام الرجل في بيته، كلا والله
١٦٥٥	أنس بن مالك	هو لها صدقة ولنا هدية
٤٩٨	عمومة أبي عمير بن أنس	هو من أمر النصارى (يعني الناقوس)
٤٩٨	عمومة أبي عمير بن أنس	هو من أمر اليهود (يعني الشُّبُور)
٣٨٦٨	جابر بن عبد الله	هو من عمل الشيطان (يعني النُّشرة)
٣٥٧٦	ابن عباس	هو لاء الآيات الثلاث نزلت في اليهود
٨٤٥	ابن عباس	هي ستة نبيك
١٣٨٧	عبد الله بن عمر	هي في كل رمضان
٣٥٥٧	جابر بن عبد الله	هي لها حياتها وموتها
٣٧٢٣	حذيفة بن اليمان	هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
١٣٧٩	عبد الله بن أنيس	هي الليلة، ثم رجع فقال: أو القابلة
١٠٤٩	أبو موسى الأشعري	هي ما بين أن يجلس الإمام
٤٢٤٢	عبد الله بن عمر	هي هَرَبٌ وَحَرَبٌ، ثم فتنة السراء

حرف الواو

٢١٨٣	ابن عمر	واحدة (جواب : كم طلقت امرأتك؟)
٦٢٢	البراء بن عازب	وإذا قال : «سمع الله لمن حمده»
٩١٥	عائشة	وأخذ كردياً كان لأبي جهم
١٦٦١	عبيد بن عمير	وإعارة دلوها
١٣٥٤	ابن عباس	وأعظم لي نوراً
٢١٥٤	أبو هريرة	والأذن زناها الاستماع
٤٨١٦	أبو هريرة	وإرشاد السبيل
٢٥١٤	عقبة بن عامر	﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾
٣٣٠٦	رجال من أصحاب النبي	والذي بعث محمداً بالحق لو صليت
٣٢٦٤	أبو سعيد الخدري	والذي نفس أبي القاسم بيده
٢٦٨١	أنس بن مالك	والذي نفسي بيده إنكم لتضربونه
١٤٦١	أبو سعيد الخدري	والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن
٨٣٦	أبو هريرة	والذي نفسي بيده إنني لأقربكم شبيهاً
٥١٩٣	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى
٤٧٣٠	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لا تضارون في رؤيته
٢٧٦٥	المسور بن مخزومة	والذي نفسي بيده لا يسألوني اليوم خطة
٤٤٤٠	عمران بن حصين	والذي نفسي بيده لقد تابت توبة
٢٩٢١	ابن عباس	﴿وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ كان الرجل يحالف الرجل
٢٢٩٨	ابن عباس	﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا﴾

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥٠١٦	ابن عباس	﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ﴾
٤٤١٣	ابن عباس	﴿وَأَلْتَقَى يَأْتِيكَ الْفَدْحِشَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ . . .﴾
١٣٧٨	أبي بن كعب	والله إنها لفي رمضان ليلة سبع وعشرين
٢٤١٣	دحية بن خليفة	والله إني رأيت اليوم أمراً
٢٣٨٩	عائشة	والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله
٨٤٣ ، ٨٤٢	مالك بن الحويرث	والله إني لأصلي وما أريد الصلاة
٢٦٨٠	يحيى بن عبد الله	والله إني لعندهم إذ أتيت فقيل : هؤلاء
٣٢٨٥	عكرمة مولى ابن عباس	والله لأغزون قريشاً
٣٢٨٦		
١٥٥٦	أبو بكر الصديق	والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
١٤٤٠	أبو هريرة	والله لأقربن بكم صلاة رسول الله ﷺ
٣٦٦١	سهل بن سعد	والله لأن يهدى بهداك رجل واحد
٤٧٧٣	أنس بن مالك	والله لقد خدمته سبع سنين أو تسع سنين
٣١٩٠	عائشة	والله لقد صلى رسول الله ﷺ على ابني
	عباد بن عبد الله بن الزبير	والله لكأني أنظر إلى جعفر حين اقتحم
٢٥٧٣	عن أبيه الذي أرضعه	عن فرس له شقراء فعقرها
١٥٥٦	أبو بكر الصديق	والله لو منعوني عقالاً
٤٢٤٣	حذيفة بن اليمان	والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا؟
٢٢٠٦	نافع بن عجير	والله ما أردت إلا واحدة؟
٢٢٠٧	ركانة بن عبد يزيد	
٤٣٣٠	ابن عمر	والله ما أشك أن المسيح الدجال ابنُ صياد
١٩٨٧	ابن عباس	والله ما أعمر رسول الله ﷺ عائشة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٢٤٣	حذيفة بن اليمان	والله ما ترك رسول الله ﷺ من قائد فتنة
٣١٨٩	عائشة	والله ما صلى رسول الله ﷺ على سهيل ﴿وَالْمَطْلَقَتُ يَتَرَيَّصَنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةً﴾
٢٢٨٢	ابن عباس	﴿قُرُوءٌ﴾
٢٢٧٨	علي بن أبي طالب	وأما الجارية فأقضي بها لجعفر
٢٧٠	عائشة	وإن، اكشفي عن فخذيك
٢٨١٨	ابن عباس	﴿وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَؤَخِّنَ إِلَيْكَ أَوْلِيَاءَهُمْ﴾
٣٥٢١	أبو بكر بن عبد الرحمن	وإن كان قضى من ثمنها شيئاً فهو أسوة
٤٤٦١	سلمة بن المحبق	وإن كانت طاوعته فهي ومثلها من ماله
٢٣٨٩	عائشة	وأنا أصبح جنباً وأنا أريد الصيام
٤٩٣٦	عائشة	وأنا على الأرجوحة ومعى صواحباتي
٤٥١٤ ، ٤٥١٣	كعب بن مالك	وأنا لا أتهم بنفسي إلا ذلك فهذا أوان
٧٦٢	محمد بن المنكدر	وأنا من المسلمين
٢٣٩١	الزهري	وإنما كان هذا رخصة له خاصة
٤٣٢٦	فاطمة بنت قيس	وإنه في بحر الشام أو بحر اليمن
٤٧١٧	عامر بن شراحيل	الوائدة والموءودة في النار
٣٥٣٧	أبو هريرة	وايم الله لا أقبل بعد يومي هذا من أحد
١٧٧٠	ابن عباس	وايم الله لقد أوجب في مصلاه
٢١٠٣	ميمونة بنت كردم	وَيَقْرَنُ أَيُّ النِّسَاءِ هِيَ الْيَوْمَ؟
١٤١٩	بريدة بن الحصيب	الوتر حق
١٤٢٢	أبو أيوب الأنصاري	الوتر حق على كل مسلم
١٤٢١	ابن عمر	الوتر ركعة من آخر الليل

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٨١٧	عمر بن الخطاب	وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال
٣٢٣٣	أبو هريرة	وجبت
١٠٧٧	عبد الله بن عمر	وجد عمر حلة إستبرق تباع بالسوق
٧٦٠	علي بن أبي طالب	وجهت وجهي للذي فطر السماوات
٢٣٢	عائشة	وجهوا هذه البيوت عن المسجد
١١٦٣	عبد الله بن زيد	وحول رداءه فجعل عطافه الأيمن
١١٣٨	أم عطية	والْحَيْضُ يَكُنْ خَلْفَ النَّاسِ فَيَكْبُرُنَّ
٣٨١٨	ابن عمر	وددت أن عندي خبزة بيضاء
٢٤٢٥	أبو قتادة	وَدِدْتُ أَنِّي طَوَّقْتُ ذَلِكَ
٢٨٩٧	معقل بن يسار	ورثه رسول الله ﷺ السدس
٣٣٤٠	ابن عمر	الوزن وزن أهل مكة
٦٨١	أبو هريرة	وسطوا الإمام وسدوا الخلل
١٦٥	المغيرة بن شعبة	وضأت النبي ﷺ في غزوة تبوك فمسح
٢٤٥	ميمونة	وضعت للنبي ﷺ غسلاً
١٩٤	أبو هريرة	الوضوء مما أنضجت النار
		﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ ﴾
٢٣١٦	ابن عباس	فكان من شاء منهم أن يفتدي
		﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ ﴾
٢٣١٨	ابن عباس	قال : كانت رخصة للشيخ
٢٩٣٤ ،	غالب القطان عن رجل	وعليك وعلى أبيك السلام
٥٢٣١	عن أبيه عن جده	
٥٠٣١	سالم بن عبيد	وعليك وعلى أمك

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٩٦٩	عائشة	وفاطمة عليها السلام حينئذ تطلب
٤١٣١	خالد بن معدان	وفد المقدام بن معدي كرب وعمرو
١٤٢٤	عائشة	وفي الثالثة بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾
١٧٤٢	الحارث بن عمرو	وقت ذات عرق لأهل العراق
١٧٣٧	ابن عمر	وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة
١٧٤٠	ابن عباس	وقت رسول الله ﷺ لأهل المشرق
٣٩٦	عبد الله بن عمرو	وقت الظهر ما لم تحضر العصر
٣٩٥	أبو موسى الأشعري	الوقت فيما بين هذين
٤٢٠٠	أنس بن مالك	وقت لنا رسول الله ﷺ حلق العانة
٣٢٤١	ابن عباس	وقصت برجل محرم ناقته فقتلته
٢٩٩٧	أنس بن مالك	وقع في سهم دحية جارية جميلة
٣٩٣١	عائشة	وقعت جويرية بنت الحارث
١٩٣٦	جابر بن عبد الله	وقفت هاهنا بعرفة وعرفة كلها موقف
٤١١١	ابن عباس	﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾
٢٠٣	علي بن أبي طالب	وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ
٤١٥٠	عبد الله بن عمر	وكان سترأ موشياً
٤٧٠٦	أبي بن كعب	وكان طبع يوم طبع كافراً
١٠٣٥	عبد الله ابن بحينة	وكان منا المشهد في قيامه
٢٢٥٢	سهل بن سعد	وكانت حاملاً، فأنكر حملها
٣٢٤٠ ، ٣٢٣٩	ابن عباس	وكفنوه في ثوبين
٢٥٧٠	جابر بن عبد الله	ولا تَعُدُّوا المنازل
٢٢٨٧	فاطمة بنت قيس	ولا تفوتيني بنفسك

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥٠٢٠	أبو رزين	ولا تقصها إلا على وادّ أو ذي رأي
٢٣٠٣	أم عطية	ولا تلبس ثوباً مصبوغاً
٤٣٩٣	جابر بن عبد الله	ولا على المختلس قطع
٢١٩٢	عبد الله بن عمرو	ولا نذر إلا فيما ابتغي به وجه الله
٢٠١٨	ابن عباس	ولا يختلى خلاها
٢٩١٦	عائشة	الولاء لمن أعطى الثمن
٢٩٨٣	علي بن أبي طالب	ولاني رسول الله ﷺ خُمس الخمس
٣٥٢٩	عائشة	ولد الرجل من كسبه
٣٩٦٣	أبو هريرة	ولد الزنى شر الثلاثة
٢٢٧٣	عائشة	الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة
٢٢٧٤	عبد الله بن عمرو	الولد للفراش وللعاهر الحجر
٣١٢٦	أنس بن مالك	ولد لي الليلة غلام فسميته
٤٧٣٥	عائشة	ولشأني في نفسي كان أحقر
٤٤٧٨	أبو هريرة	ولكن قولوا: اللهم اغفر له اللهم ارحمه
١٦٣٢	أبو هريرة	ولكن المسكين المتعفف
١٩٦٨	أم سليمان بن عمرو	ولم يقم عندها
٣٧٦	أبو السمح	ولني قفاك
٣٧٤٥	زهير بن عثمان	الوليمة أول يوم حق
٤٩٩١	عبد الله بن عامر	وما أردت أن تعطيه
٢٨٦٠	أبو هريرة	وما ازداد عبد من السلطان دنواً
٤١٤٩	عبد الله بن عمر	وما أنا والدنيا؟ وما أنا والرقم
١٠٢٠، ١٠١٩	عبد الله بن مسعود	وما ذاك؟ (السهو في الصلاة)

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٦٠٤ ، ٣٦٠٣	عقبة بن الحارث	وما يدريك وقد قالت ما قالت؟
٢٤٢٨	عبد الله بن الحارث الباهلي	ومن أنت؟ قال: أنا الباهلي
	سويد بن وهب عن رجل من أبناء	ومن ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر
٤٧٧٨	أصحاب النبي ﷺ عن أبيه	
١٦٥٩	أبو هريرة	ومن حقها حلبها يوم وردها
		﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ . . . ﴾
٣٥٧٦	ابن عباس	إلى قوله: ﴿ الْفَنَيْقُوتُ ﴾
١٠٩٨	ابن مسعود	ومن يعصهما فقد غوى
٤٢٧٥	ابن عباس	﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدِّيًا ﴾
		﴿ وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ
٢٣١٢	سعید بن أبي الحسن	عَفُورٌ رَجِيمٌ ﴾
٢٠٢٥	ابن عمر	ونسيت أن أسأله كم صلى
٤٦٠٠	كعب بن مالك	ونهى رسول الله ﷺ المسلمين عن كلامنا
٢٢٦٠	أبو هريرة	وهذا عسى أن يكون نزعه عرق
١٨٤٥	سعید بن المسيب	وهم ابن عباس في تزويج ميمونة
٢٩٦٤	مالك بن أوس	وهما - يعني علياً والعباس - يختصمان
٢٢٦١	أبو هريرة	وهو حينئذ يعرض بأن ينفيه
٢٢٦٦	عبد الله بن عمرو	وهو ولد زنى لأهل أمه من كانوا
٤٧٥٣	البراء بن عازب	ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له
٤٢٩٣	ذو مخبر	ويثور المسلمون إلى أسلحتهم فيقتتلون
٤٥٣١	عبد الله بن عمرو	ويجير عليهم أقصاهم
٤٧٢٦	جبير بن مطعم	ويحك أتدري ما تقول

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٤٧٧	أبو سعيد الخدري	ويحك إن شأن الهجرة شديد
٤٧٢٦	جبير بن مطعم	ويحك إنه لا يستشفع بالله على أحد
٣٧٥٩	عبد الله بن عمرو	ويحك ما كان عشاؤهم؟
٤٥١٩	عبد الله بن عمرو	ويحك ما لك؟ (لرجل جاء مستصرخاً)
٢٧٨٥	رجل من أصحاب النبي ﷺ	ويحك وما ربحت؟
١٥١١	ابن عباس	ويسر الهدى إلي
٢٧٦٥	المسور بن مخرمة	ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد
٩٧	عبد الله بن عمرو	ويل للأعقاب من النار
٤٩٩٠	معاوية بن حيدة	ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك
٤٢٤٩	أبو هريرة	ويل للعرب من شر قد اقترب
١٣٣٧	عائشة	ويوتر بواحدة ويسجد سجدة
١٢١٩	أنس بن مالك	ويؤخر المغرب حتى يجمع

حرف الياء

١٥٥٥	أبو سعيد الخدري	يا أبا أمامة مالي أراك جالساً في المسجد
١٣٢٩	أبو قتادة	يا أبا بكر ارفع من صوتك شيئاً
٩٤٠	سهل بن سعد	يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك؟
١٣٢٩	أبو قتادة	يا أبا بكر مررت بك وأنت تصلي
٢٨٥٦	أبو ثعلبة الخشني	يا أبا ثعلبة كل ما ردّت عليك قوسك
٣٣٢	أبو ذر الغفاري	يا أبا ذر ابدُ فيها
١٥٠٤	أبو هريرة	يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات تدرك بهن
٣٣٣	أبو ذر الغفاري	يا أبا ذر إن الصعيد الطيب طهور
٥١٥٧	أبو ذر	يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٨٦٨	أبو ذر	يا أبا ذر إني أراك ضعيفاً
٥٢٢٦	أبو ذر	يا أبا ذر . فقلت : لبيك وسعديك
٤٣١	أبو ذر	يا أبا ذر كيف أنت إذا كانت عليك أمراء
٤٧٣١	أبو رزين	يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر؟
٤٦١٤	خالد الحذاء	يا أبا سعيد أخبرني عن آدم ألسماء
٤٩٦٩	أنس بن مالك	يا أبا عمير ، ما فعل النغير؟
١٥٢٦	أبو موسى الأشعري	يا أبا موسى ألا أدلك على كثر من كنوز
٣٠٢٤	أبو هريرة	يا أبا هريرة اهتف بالأنصار
٢١٣٥	عائشة	يا ابن أختي كان رسول الله ﷺ لا يفضل
٢٠٦٨	عائشة	يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر
٢٥٣٥	عبد الله بن حوالة	يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة
١١٧	علي بن أبي طالب	يا ابن عباس ألا أريك كيف كان يتوضأ
٣٠٥٠	العرباض بن سارية	يا ابن عوف اركب فرسك ثم نادِ
١٢٧٣	أم سلمة	يا ابنة أبي أمية سألت عن الركعتين
٥٠٩٠	عبد الرحمن بن أبي بكرة	يا أبة إني أسمعك تدعو كل غداة
١٤٧٧	أبي بن كعب	يا أبي إني أقرئت القرآن فليل لي
٣٦٢٩	جد الهرماس بن حبيب	يا أخا بني تميم ما تريد أن تفعل بأسيرك
٣٠٢٨	أبيض بن حمال	يا أخا سبأ لا بد من صدقة
٢٦٠٣	عبد الله بن عمر	يا أرض ربي وربك الله
٤٣٧٣	عائشة	يا أسامة أتشفع في حدٍّ من حدود الله؟
٤١٠٤	عائشة	يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض
٤٨١٨	أنس بن مالك	يا أم فلان اجلسي في أي نواحي السكك

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٩٨٩	أم معقل	يا أم معقل ما منعك أن تخرجي معنا؟
٣٢٢٠	القاسم بن محمد	يا أمّة اكشفي لي عن قبر رسول الله ﷺ
٢٩٦٣	العباس بن عبد المطلب	يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
٤٣٩٩	علي بن أبي طالب	يا أمير المؤمنين أما علمت أن القلم
٤٣٠٧	أنس بن مالك	يا أنس إن الناس يمضرون أمصاراً
٤٥٩٥	أنس بن مالك	يا أنس كتاب الله القصاص
٤٧٧٣	أنس بن مالك	يا أنيس اذهب حيث أمرتك
١٢٢٩	عمران بن حصين	يا أهل البلد صلوا أربعاً فإننا سفر
١٤١٦	علي بن أبي طالب	يا أهل القرآن أوتروا
٢٦٢٤	ابن عباس	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ﴾
٣٦٧٢	ابن عباس	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ﴾
١٥٢٨	أبو موسى الأشعري	يا أيها الناس أربعوا على أنفسكم
٣٥٨٦	عمر بن الخطاب	يا أيها الناس إن الرأي إنما كان
١١٧٨	جابر بن عبد الله	يا أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان
٢٧٨٨	مخنف بن سليم	يا أيها الناس إن على كل أهل بيت
٢٣٢٩	معاوية بن أبي سفيان	يا أيها الناس إنا قد رأينا الهلال يوم
٤٣٣٨	أبو بكر الصديق	يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية
١٥٢٦	أبو موسى الأشعري	يا أيها الناس إنكم لا تدعون أصم ولا
٨٧٦	ابن عباس	يا أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات
٢٦٩٤	عبد الله بن عمرو	يا أيها الناس إنه ليس لي من هذا الفيء
٢٩٥٨	من سمع رسول الله ﷺ	يا أيها الناس خذوا العطاء ما كان عطاء
٢٦٣١	عبد الله بن أبي أوفى	يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٩٦٦	أم سليمان بن عمرو	يا أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضاً
١٤٤٧	زيد بن ثابت	يا أيها الناس ما زال بكم صنيعكم
٣٥٨١	عدي بن عميرة الكندي	يا أيها الناس من عمل منكم لنا
٢٢٣١	ابن عباس	يا بريرة اتقي الله فإنه زوجك
٢٣٤٠	ابن عباس	يا بلال أذن في الناس فليصوموا غداً
٤٩٨٥	سالم بن أبي الجعد	يا بلال أقم الصلاة أرحنا بها
٢٣٥٢	عبد الله بن أبي أوفى	يا بلال انزل فاجدح لنا
٣٠٥٥	عبد الله الهوزني	يا بلال حدثني كيف كانت نفقة
٥٢٣٣	أبو عبد الرحمن الفهري	يا بلال . فثار من تحت سَمرة كأن ظله
٤٩٨	عمومة أبي عمير بن أنس	يا بلال قم فانظر ما يأمرك به عبد الله
٤٩٦٤	أنس بن مالك	يا بُنَيَّ (قالها لأنس بن مالك)
٢١٠٢	أبو هريرة	يا بني بياضة أنكحوا أبا هند
١٨٩٤	جبير بن مطعم	يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحداً
٨١٠	أم الفضل بنت الحارث	يا بني لقد ذكرتني بقرائك هذه السورة
٤٠٣٣	أبو موسى الأشعري	يا بني لو رأيتنا ونحن مع نبينا ﷺ
٤٥٣	أنس بن مالك	يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا
٤٢١٣	ثوبان مولى رسول الله ﷺ	يا ثوبان اذهب بهذا إلى آل فلان
٢٨١٤	ثوبان	يا ثوبان أصلح لنا لحم هذه الشاة
٢٨٨٧	جابر بن عبد الله	يا جابر لا أراك ميتاً من وجعك هذا
٤٠٥٤	أسماء بنت أبي بكر	يا جارية ناوليني جبة رسول الله ﷺ
٤٢٤٦	حذيفة بن اليمان	يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه
٢٧١٩	عوف بن مالك	يا خالد لا ترد عليه هل أنتم تاركولي

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٧١٩	عوف بن مالك	يا خالد ما حملك على ما صنعت؟
٥٠٠٢	أنس بن مالك	يا ذا الأذنين
٤٢٤٤	حذيفة بن اليمان	يا رسول الله أرأيت هذا الخير الذي
١٦٨٩	أنس بن مالك	يا رسول الله أرى ربنا يسألنا من أموالنا
٤٧٣١	أبو رزين	يا رسول الله ﷺ أكلنا يرى ربه
٥١١٢	ابن عباس	يا رسول الله إن أحدنا يجد في نفسه
١٥٨٧	بشير ابن الخصاصية	يا رسول الله إن أصحاب الصدقة
١٦٨١	سعد بن عباد	يا رسول الله إن أم سعد ماتت
٢٩٨٤	علي بن أبي طالب	يا رسول الله إن رأيت أن توليني حقنا
٢٤٥٩	أبو سعيد الخدري	يا رسول الله إن زوجي صفوان
٣٠٩٤	أسامة بن زيد	يا رسول الله إن عبد الله بن أبيّ قد مات
٣٣٢١	كعب بن مالك	يا رسول الله إن من توتيتي إلى الله أن
٤٩٦٧	علي بن أبي طالب	يا رسول الله إن وُلِدَ لي من بعدك ولد
٤٥٩٠	عمران بن حصين	يا رسول الله إنا أناس فقراء
٢٣٩٨	أبو هريرة	يا رسول الله إني أكلت وشربت ناسياً
٣٠٩٣	عائشة	يا رسول الله إني لأعلم أشد آية
٣٢٨٢	معاوية بن الحكم	يا رسول الله، جارية لي صككتها صكة
٥٠٠	أبو محذورة	يا رسول الله علمني سنة الأذان
٤٩٧٠	عائشة	يا رسول الله كل صواحيبي لهن كُنِي
٩٣٧	بلال	يا رسول الله لا تسبقني بآمين
٢٩٨٦	علي بن أبي طالب	يا رسول الله ما رأيت كالיום
٥١١١	أبو هريرة	يا رسول الله نجد في أنفسنا الشيء

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٦	رويفع بن ثابت	يا رويفع لعل الحياة ستطول بك بعدي
٢٦٩٧	سلمة بن الأكوع	يا سلمة هب لي المرأة
٣٢٣٠	بشير مولى رسول الله ﷺ	يا صاحب السبتيتين ويحك
٣٠٦٧	صخر بن العيلة	يا صخر إن القوم إذا أسلموا أحرزوا
٣٥٦٣	أناس من آل عبد الله	يا صفوان هل عندك من سلاح؟
٤٨٠٨ ، ٢٤٧٨	عائشة	يا عائشة ارفقي فإن الرفق لم يكن
٤٧٩٢	عائشة	يا عائشة إن الله عز وجل لا يحب الفاحش
٤٧٩٣	عائشة	يا عائشة إن من شرار الناس الذين
٥٠٩٨	عائشة	يا عائشة ما يؤمّني أن يكون فيه عذاب
٢٧٩٢	عائشة	يا عائشة هلم المدينة
١٢٩٧	ابن عباس	يا عباس يا عماء ألا أعطيك؟
١٩٩٥	عبد الرحمن بن أبي بكر	يا عبد الرحمن أردف أختك عائشة
٣٢٧٧	عبد الرحمن بن سمرة	يا عبد الرحمن بن سمرة إذا حلفت
٣٢٧٨		على يمين
٢٩٦٩	عبد الرحمن بن سمرة	يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة
٢٥١٩	عبد الله بن عمرو	يا عبد الله بن عمرو إن قاتلت صابراً
١٣٦٩	عائشة	يا عثمان أرغبت عن سنتي؟
١٤٦٢	عقبة بن عامر	يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتاً؟
١٤٦٣	عقبة بن عامر	يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ
١٧١٤	أبو سعيد الخدري	يا علي أذّ الدينار
١٧١٦	سهل بن سعد	يا علي اذهب إلى الجزائر
٣٨٥٦	أم المنذر بنت قيس	يا علي أصب من هذا فهو أنفع لك

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٤٧٣	علي بن أبي طالب	يا علي انطلق فأقم عليها الحد
٢١٤٩	بريدة بن الحصيب	يا علي لا تتبع النظرة النظرة
٩٠٨	علي بن أبي طالب	يا علي لا تفتح على الإمام في الصلاة
٣٢٣	عمار بن ياسر	يا عمار إنما كان يكفيك هكذا
٥٢٣٨	دكين بن سعيد	يا عمر اذهب فأعطهم
٥١٨١	أبي بن كعب	يا عمر لا تكن عذاباً على أصحاب
٤٦٩٥	عمر بن الخطاب	يا عمر هل تدري من السائل؟
٣٣٤	عمرو بن العاص	يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب
	زياد بن سعد بن ضميرة	يا عينته ألا تقبل الغير؟
٤٥٠٣	عن أبيه وجده	
٢٦٢٢	رافع بن عمرو	يا غلام لِمَ ترمي النخل؟
٤٩٩٦	عبد الله بن أبي الحمساء	يا فتى لقد شققت عليّ
١٢٦٥	عبد الله بن سرجس	يا فلان أيتهما صلاتك
٤٩٦٢	أبو جبيرة بن الضحاك	يا فلان . فيقولون: مَهْ يا رسول الله
١٦٤٠	قبيصة بن مخارق	يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا
٧٩٠	جابر بن عبد الله	يا معاذ أفتان أنت؟!
٧٩١	حزم بن أبي كعب	يا معاذ لا تكن فتاناً
١٥٢٢	معاذ بن جبل	يا معاذ والله إنني لأحبك
٣٣٢٧، ٣٣٢٦	قيس بن أبي غرزة	يا معشر التجار إن البيع يحضره اللغو
٤٨٨٠	أبو برزة الأسلمي	يا معشر من آمن بلسانه
٢٥٣٤	جابر بن عبد الله	يا معشر المهاجرين والأنصار
٤٢٣٧	أخت لحذيفة	يا معشر النساء أما لَكُنَّ في الفضة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٦٣٠	سهل بن سعد	يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن
٣٠٠٣	أبو هريرة	يا معشر يهود أسلموا تسلموا
٣٠٠١	ابن عباس	يا معشر يهود أسلموا قبل أن يصيبكم
٢٩٨٥	عبد المطلب بن ربيعة	يا نوفل أنكح عبد المطلب
١٦٧٣	جابر بن عبد الله	يأتي أحدكم بما يملك
٤٧٦٧	علي بن أبي طالب	يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان
٢٨٥٣	عدي بن حاتم	يأكل إن شاء
٢١٦٨ ، ٢٦٤	ابن عباس	يتصدق بدينار أو نصف دينار
٤٢٥٥	أبو هريرة	يتقارب الزمان وينقص العلم
٥٢١٠	علي بن أبي طالب	يجزي عن الجماعة إذا مروا أن يسلم
٣٣١٩	كعب بن مالك أو أبو لبابة	يجزئ عنك الثلث
٣١٣٩	جابر بن عبد الله	يجمع بين الرجلين من قتلى أحد
٢٠٥٥	عائشة	يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة
١١١٣	عبد الله بن عمرو	يحضر الجمعة ثلاثة نفر
٢/٤٢٩٠	علي بن أبي طالب	يخرج رجل من وراء النهر يقال له
٤٧٦٨	علي بن أبي طالب	يخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن
٤٧٤٠	عمران بن حصين	يخرج قوم من النار بشفاعة محمد
٤٢٨٩	أم سلمة	يخسف بهم ولكن يبعث يوم القيامة
١٦٤٨	عبد الله بن عمر	اليد العليا خير من اليد السفلى
٣٩٧٠ ، ١٣٣١	عائشة	يرحم الله فلاناً كآين من آية أذكرنيها
٤١٠٣ ، ٤١٠٢	عائشة	يرحم الله نساء المهاجرات الأول
٥٠٣٧	سلمة بن الأكوع	يرحمك الله

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥١٨١	أبو موسى الأشعري	يستأذن أحدكم ثلاثاً
١٤٨٤	أبو هريرة	يستجاب لأحدكم ما لم يعجل
١٣٤٤	عائشة	يسلم تسليماً يسمعنا
١٣٤٥	عائشة	يسلم تسليمة يسمعنا
٥١٩٩	أبو هريرة	يسلم الراكب على الماشي
٥١٩٨	أبو هريرة	يسلم الصغير على الكبير
٢٥٢٢	أبو الدرداء	يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته
٥٢٤٣ ، ١٢٨٥	أبو ذر	يصبح على كل سلامى من ابن آدم صدقة
١٢٨٦	أبو ذر	يصبح على كل سلامى من أحدكم
١٣٤٣	عائشة	يصلي ثمان ركعات لا يجلس فيهن
١٣٤٧	عائشة	يصلي العشاء ثم يأوي إلى فراشه
٤٥٣	أنس بن مالك	يصلي في مراض الغنم
٣٨٣	أم سلمة	يطهره ما بعده
٤١٢٦	ميمونة	يطهرها الماء والقرظ
٤٧٣٢	عبد الله بن عمر	يطوي الله عز وجل السماوات يوم القيامة
١١٣٧	أم عطية	يعتزل الحيض مصلى المسلمين
٢٢١٥ ، ٢٢١٤	خويلة بنت مالك	يعتق رقبة
١٢٠٣	عقبة بن عامر	يعجب ربك عز وجل من راعي غنم
١٣٠٦	أبو هريرة	يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم
٨٤١	أبو هريرة	يعمد أحدكم في صلاته فيبرك
٢٣٦	عائشة	يغتسل (في الرجل يجد البلل)
٣٧٨ ، ٣٧٧	علي بن أبي طالب	يغسل بول الجارية

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٧٦	أبو السمح	يغسل من بول الجارية
١٦٢٧	رجل من بني أسد	يغضب علي أن لا أجد ما أعطيه
١٤٦٤	عبد الله بن عمرو	يقال لصاحب القرآن : اقرأ وارتق
٤٣٠٥	بريدة بن الحصيب	يقاتلكم قوم صغار الأعين
	سهل بن أبي حثمة	يقسم خمسون منكم على رجل منهم
٤٥٢٠	ورافع بن خديج	
٧٠٢	أبو ذر	يقطع صلاة الرجل
٧٠٣	ابن عباس	يقطع الصلاة المرأة الحائض
١٢٨٩	نعيم بن همار	يقول الله عز وجل : يا ابن آدم لا تعجزني
٥٢٧٤	أبو هريرة	يقول الله عز وجل : يؤذيني ابن آدم يسب
٣٩١٨	عطاء بن أبي رباح	يقول ناس : الصفر وجع يأخذ في البطن
٩٢٧	عبد الله بن عمر	يقول هكذا ، وبسط جعفر بن عون كفه
٢١٠	سهل بن حنيف	يكفيك بأن تأخذ كفاً من ماء
٣٦٥	أبو هريرة	يكفيك الماء ولا يضرك أثره
٤٢٨٦	أم سلمة	يكون اختلاف عند موت خليفة
٤٢٤١	عبد الله بن مسعود	يكون في هذه الأمة أربع فتن
٤٢١٢	ابن عباس	يكون قوم يخضبون في آخر الزمان
١٨١٧	ابن عباس	يلبي المعتمر حتى يستلم الحجر
٢٤٤٥	ابن عباس	يمن الخيل في شقرها
٣٢٥٥	أبو هريرة	يمينك على ما يصدقك عليها صاحبك
٤٧٣٣ ، ١٣١٥	أبو هريرة	ينزل ربنا عز وجل كل ليلة إلى سماء
٤٣٠٦	أبو بكر	ينزل ناس من أمتي بغائط يسمونه البصرة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢١٩٧	ابن عباس	ينطلق أحدكم فيركب الحموقة ثم يقول
٥٠٣٨	أبو موسى الأشعري	يهديكم الله ويصلح بالكم
٤٨٨	أبو هريرة	اليهود أتوا النبي ﷺ وهو جالس
٤٢٩٧	ثوبان	يوشك الأمم أن تداعى عليكم
٤٢٦٧	أبو سعيد الخدري	يوشك أن يكون خير مال المسلم غنماً
٤٣١٤	أبو هريرة	يوشك الفرات أن يحسر عن جبل
٤٣١٣	أبو هريرة	يوشك الفرات أن يحسر عن كنز
٤٢٩٩ ، ٤٢٥٠	ابن عمر	يوشك المسلمون أن يُحاصروا
١٠٤٨	جابر بن عبد الله	يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة
٢٤١٩	عقبة بن عامر	يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا
٥٨٢	أبو مسعود البدري	يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله
٥٨٥	عمرو بن سلمة	يؤمكم أقرؤكم

فهرس الموضوعات

الموضوع الصفحة

أول كتاب السنّة

- ١- باب شرح السنّة ٥
- ٢- باب النهي عن الجدال واتباع المتشابه من القرآن ٨
- ٣- باب مجانية أهل الأهواء وبغضهم ٩
- ٤- باب ترك السلام على أهل الأهواء ١١
- ٥- باب النهي عن الجدال في القرآن ١٢
- ٦- باب في لزوم السنّة ١٣
- ٧- باب لزوم السنّة ١٩
- ٨- باب في التفضيل ٣٠
- ٩- باب في الخلفاء ٣٣
- ١٠- باب في فضل أصحاب رسول الله ﷺ ٥٢
- ١١- باب في النهي عن سب أصحاب رسول الله ﷺ ٥٣
- ١٢- باب في استخلاف أبي بكر رضي الله عنه ٥٥
- ١٣- باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة ٥٨
- ١٤- باب في التخيير بين الأنبياء ٦١
- ١٥- باب في ردّ الإرجاء ٦٦
- ١٦- باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه ٦٨
- ١٧- باب في القدر ٧٧
- ١٨- باب في ذراري المشركين ٩٥

١٠٣	١٩- باب في الجهمية
١١١	٢٠- باب في الرؤية
١١٤	٢١- باب في الردّ على الجهمية
١١٥	٢٢- باب في القرآن
١١٩	٢٣- باب في الشفاعة
١٢١	٢٤- باب ذكر البعث والصُّور
١٢٢	٢٥- باب في خلق الجنة والنار
١٢٣	٢٦- باب في الحوض
١٢٨	٢٧- باب في المسألة في القبر وعذاب القبر
١٣٣	٢٨- باب في ذكر الميزان
١٣٤	٢٩- باب في الدَّجَّال
١٣٦	٣٠- باب في الخوارج
١٣٩	٣١- باب في قتل الخوارج
١٥٠	٣٢- باب في قتال اللُّصوص

أول كتاب الأدب

١٥٣	١- باب في الحلم وأخلاق النبي ﷺ
١٥٥	٢- باب في الوقار
١٥٧	٣- باب مَنْ كَظَمَ غَيْظاً
١٦٠	٤- باب ما يقال عند الغضب
١٦٤	٥- باب في العفو والتجاوز
١٦٦	٦- باب في حسن العشرة
١٧٣	٧- باب في الحياء

- ٨- باب في حسن الخلق ١٧٦
- ٩- باب في كراهية الرِّفْعَة من الأمور ١٨٠
- ١٠- باب في كراهية التَّمادِح ١٨١
- ١١- باب في الرِّفْق ١٨٥
- ١٢- باب في شكر المعروف ١٨٨
- ١٣- باب في الجلوس في الطرقات ١٩٠
- ١٤- باب في سَعَة المجلس ١٩٤
- ١٥- باب في الجلوس بين الظل والشمس ١٩٥
- ١٦- باب في التَّحُلُّق ١٩٧
- ١٧- باب في الجلوس وسط الحلقة ١٩٨
- ١٨- باب في الرجل يقوم للرجل عن مجلسه ١٩٩
- ١٩- باب مَنْ يُؤَمَّرُ أَنْ يُجَالِسَ ٢٠١
- ٢٠- باب في كراهية المِرَاء ٢٠٥
- ٢١- باب الهدي في الكلام ٢٠٧
- ٢٢- باب في الخطبة ٢٠٩
- ٢٣- باب في تنزيل الناس منازلهم ٢١٠
- ٢٤- باب في الرجل يجلس بين الرجلين بغير إذنهما ٢١٤
- ٢٥- باب في جلوس الرجل ٢١٥
- ٢٦- باب في الجِلسَة المكروهة ٢١٦
- ٢٧- باب النهي عن السمر بعد العشاء ٢١٧
- ٢٨- باب الرجل يجلس متربعا ٢١٨
- ٢٩- باب في التَّنَاجِي ٢١٨

- ٢٢٠ ٣٠- باب إذا قام من مجلسه ثم رجع
- ٢٢١ ٣١- باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله عز وجل
- ٢٢٢ ٣٢- باب في كفارة المجلس
- ٢٢٤ ٣٣- باب رفع الحديث من المجلس
- ٢٢٥ ٣٤- باب في الحذر من الناس
- ٢٢٧ ٣٥- باب في هذي الرجل
- ٢٢٩ ٣٦- باب في الرجل يضع إحدى رجله على الأخرى
- ٢٣١ ٣٧- باب في نقل الحديث
- ٢٣٣ ٣٨- باب في القتات
- ٢٣٤ ٣٩- باب في ذي الوجهين
- ٢٣٧ ٤٠- باب في الغيبة
- ٢٤٤ ٤١- باب من رد عن مسلم غيبة
- ٢٤٦ ٤٢- باب من ليس له غيبة
- ٢٤٨ ٤٣- باب ما جاء في الرجل يُحلُّ الرجل قد اغتابه
- ٢٥٠ ٤٤- باب في النهي عن التجسس
- ٢٥٢ ٤٥- باب في السُّتْرِ على المسلم
- ٢٥٦ ٤٦- باب المستبَّان
- ٢٥٦ ٤٧- باب في التواضع
- ٢٥٧ ٤٨- باب في الانتصار
- ٢٦٠ ٤٩- باب النهي عن سبِّ الموتى
- ٢٦٢ ٥٠- باب النهي عن البغي
- ٢٦٤ ٥١- باب في الحسد

٢٦٧	٥٢- باب النهي عن اللعن
٢٧١	٥٣- باب فيمن دعا على من ظلمه
٢٧١	٥٤- باب فيمن يهجر أخاه المسلم
٢٧٧	٥٥- باب في الظن
٢٧٨	٥٦- باب في النصيحة
٢٨٠	٥٧- باب في إصلاح ذات البين
٢٨٣	٥٨- باب ضرب الدف في العرس والعيد
٢٨٥	٥٩- باب كراهية الغناء والزمر
٢٨٨	٦٠- باب الحكم في المخشئين
٢٩١	٦١- باب اللعب بالبنات
٢٩٣	٦٢- باب في الأرجوحة
٢٩٥	٦٣- باب في النهي عن اللعب بالنرد
٢٩٦	٦٤- باب في اللعب بالحمام
٢٩٧	٦٥- باب في الرحمة
٣٠٠	٦٦- باب في النصيحة
٣٠١	٦٧- باب في المعونة للمسلم
٣٠٣	٦٨- باب في تغيير الأسماء
٣٠٧	٦٩- باب في تغيير الاسم القبيح
٣١٧	٧٠- باب في الألقاب
٣١٨	٧١- باب فيمن يتكئ بأبي عيسى
٣١٩	٧٢- باب في الرجل يقول لابن غيره: يا بني
٣٢٠	٧٣- باب في الرجل يتكئ بأبي القاسم

الموضوع	الصفحة
٧٤- باب من رأى أن لا يجمع بينهما	٣٢٢
٧٥- باب في الرخصة في الجمع بينهما	٣٢٣
٧٦- باب ما جاء في الرجل يتكئ وليس له ولد	٣٢٥
٧٧- باب في المرأة تُكئ	٣٢٦
٧٨- باب في المعارض	٣٢٧
٧٩- باب قول الرجل: زعموا	٣٢٨
٨٠- باب الرجل يقول: أما بعد	٣٢٩
٨١- باب في حفظ المنطق	٣٢٩
٨٢- باب لا يقول المملوك: ربي وربتي	٣٣١
٨٣- باب لا يقال: خَبِثت نفسي	٣٣٣
٨٤- باب	٣٣٥
٨٥- باب في صلاة العتمة	٣٣٧
٨٦- باب ما روي في الترخيص في ذلك	٣٤٠
٨٧- باب في الكذب	٣٤١
٨٨- باب في حُسن الظن	٣٤٤
٨٩- باب في العِدَّة	٣٤٦
٩٠- باب في المتشبع بما لم يُعطَ	٣٤٧
٩١- باب في المزاح	٣٤٨
٩٢- باب من يأخذ الشيء على المزاح	٣٥١
٩٣- باب في المُتشدِّق في الكلام	٣٥٣
٩٤- باب ما جاء في الشُّعر	٣٥٦
٩٥- باب في الرؤيا	٣٦٤

- ٣٧٣ ٩٦- باب في الثاؤب
- ٣٧٥ ٩٧- باب في العطاس
- ٣٧٦ ٩٨- باب ما جاء في تسميت العاطس
- ٣٧٨ ٩٩- باب كم يُسَمَّت العاطس
- ٣٨٠ ١٠٠- باب كيف يُسَمَّت الذمِّي
- ٣٨١ ١٠١- باب فيمن يعطس ولا يحمد الله

أبواب النوم

- ٣٨٢ ١٠٢- باب في الرجل ينطح على بطنه
- ٣٨٣ ١٠٣- باب في النوم على سطح غير مُحَجَّر
- ٣٨٥ ١٠٤- باب في النوم على طهارة
- ٣٨٦ ١٠٥- باب كيف يتوجه
- ٣٨٧ ١٠٦- باب ما يقال عند النوم
- ٣٩٨ ١٠٧- باب ما يقول إذا تعارَّ من الليل
- ٣٩٩ ١٠٨- باب التسييح عند النوم
- ٤٠٣ ١٠٩- باب ما يقول إذا أصبح
- ٤٢٣ ١١٠- باب ما يقول إذا رأى الهلال
- ٤٢٤ ١١١- باب ما يقول إذا خرج من بيته
- ٤٢٦ ١١٢- باب ما يقول إذا هاجت الريح
- ٤٢٨ ١١٣- باب ما جاء في المطر
- ٤٢٩ ١١٤- باب ما جاء في الدِّيك والبهائم
- ٤٣١ ١١٥- باب في الصبي يُولد فيؤذَّن في أذنه
- ٤٣٣ ١١٦- باب في الرجل يستعيذ من الرجل

- ٤٣٤ ١١٧- باب في ردّ الوسوسة
- ٤٣٦ ١١٨- باب في الرجل ينتمي إلى غير مواليه
- ٤٣٨ ١١٩- باب التفاخر بالأحساب
- ٤٣٩ ١٢٠- باب في العصبيّة
- ٤٤٤ ١٢١- باب إخبار الرجل الرجل بمحبّته إياه
- ٤٤٦ ١٢٢- باب في المشورة
- ٤٤٧ ١٢٣- باب في الدالّ على الخير كفاعله
- ٤٤٨ ١٢٤- باب في الهوى
- ٤٤٩ ١٢٥- باب في الشفاعة
- ٤٥٠ ١٢٦- باب فيمن يبدأ بنفسه في الكتاب
- ٤٥١ ١٢٧- باب كيف يُكتبُ إلى الذميّ؟
- ٤٥٢ ١٢٨- باب في برّ الوالدين
- ٤٥٨ ١٢٩- باب في فضل من عال يتيماً
- ٤٦١ ١٣٠- باب في ضمّ اليتيم
- ٤٦١ ١٣١- باب في حقّ الجوار
- ٤٦٤ ١٣٢- باب في حقّ المملوك
- ٤٧٣ ١٣٣- باب ما جاء في المملوك إذا نصح
- ٤٧٣ ١٣٤- باب فيمن خبّب مملوكاً على مولاه
- ٤٧٤ ١٣٥- باب في الاستئذان
- ٤٧٦ ١٣٦- باب كيف الاستئذان
- ٤٨٠ ١٣٧- باب كم مرة يُسلم الرجل في الاستئذان؟
- ٤٨٥ ١٣٨- باب الرجل يستأذن بالدقّ

- ٤٨٦ ١٣٩- باب الرجل يدق الباب ولا يُسَلِّم
- ٤٨٦ ١٤٠- باب في الرجل يُدعى أيكون ذلك إذنه؟
- ٤٨٨ ١٤١- باب الاستئذان في العورات الثلاث
- ٤٩٠ ١٤٢- باب في إفشاء السلام
- ٤٩١ ١٤٣- باب كيف السلام؟
- ٤٩٢ ١٤٤- باب فضل مَنْ بدأ السلام
- ٤٩٣ ١٤٥- باب مَنْ أولى بالسلام؟
- ٤٩٤ ١٤٦- باب الرجل يُقارِقُ صاحبه، ثم يلقاه، يُسَلِّم عليه؟
- ٤٩٥ ١٤٧- باب في السلام على الصبيان
- ٤٩٧ ١٤٨- باب السلام على النساء
- ٤٩٧ ١٤٩- باب السلام على أهل الذمة
- ٥٠٠ ١٥٠- باب في السَّلَامِ إذا قام من المجلس
- ٥٠١ ١٥١- باب كراهية أن يقول: عليك السلام
- ٥٠١ ١٥٢- باب ما جاء في رَدِّ الواحد عن الجماعة
- ٥٠٢ ١٥٣- باب في المصافحة
- ٥٠٣ ١٥٤- باب في المُعَانِقَة
- ٥٠٤ ١٥٥- باب في القيام
- ٥٠٦ ١٥٦- باب في قُبلة الرجل ولده
- ٥٠٨ ١٥٧- باب في قُبلة ما بين العينين
- ٥٠٩ ١٥٨- باب في قُبلة الخدِّ
- ٥١٠ ١٥٩- باب قُبلة اليد
- ٥١١ ١٦٠- باب قُبلة الجسد

- ١٦١- باب في قُبلة الرَّجُل ٥١٢
- ١٦٢- باب الرجل يقول: جعلني الله فداك ٥١٤
- ١٦٣- باب الرجل يقول للرجل: أنعم الله بك عيناً ٥١٤
- ١٦٤- باب الرجل يقول للرجل: حفظك الله ٥١٥
- ١٦٥- باب الرجل يقوم للرجل يُعظِّمه بذلك ٥١٥
- ١٦٦- باب الرجل يقول: فلان يُقرئك السلام ٥١٧
- ١٦٧- باب الرجل يتنادي الرجل فيقول: لبيك وسعديك ٥١٨
- ١٦٨- باب في الرجل يقول للرجل: أضحك الله سنك ٥٢٠
- ١٦٩- باب في البناء ٥٢٠
- ١٧٠- باب في اتِّخَاذِ العُرْفِ ٥٢٢
- ١٧١- باب في قطع السُّدْرِ ٥٢٣
- ١٧٢- باب في إماطة الأذى عن الطريق ٥٢٥
- ١٧٣- باب إطفاء النار بالليل ٥٢٨
- ١٧٤- باب في قتل الحيّات ٥٢٩
- ١٧٥- باب في قتل الأوزاغ ٥٣٧
- ١٧٦- باب في قتل الذَّرِّ ٥٣٨
- ١٧٧- باب في قتل الضَّفدع ٥٤٠
- ١٧٨- باب في الحَذْفِ ٥٤١
- ١٧٩- باب في الخِتَانِ ٥٤١
- ١٨٠- باب في مشي النساء مع الرجال في الطريق ٥٤٣
- ١٨١- باب الرجل يسبُّ الدهر ٥٤٤
- فهرس أطراف الأحاديث والآثار ٥٤٧